المملكة المغربية
الرابطة المحمدية للعلماء



مركز ابن القطان
للدراسات والأبحاث في الحديث الشريف والسيرة العطرة



مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث
سلسلة نوادر التراث (٣٢)

تلقيح العقول
في فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم

للإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد التميمي البصري
(تـ في أوائل القرن السادس الهجري)

المجلد الأول

تحقيق وتخريج:
د. طارق طاطمي

تلقيح العقول

في فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم

للإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد التميمي البصري

(توفي أوائل القرن السادس الهجري)







مركـز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث
الرابطة المحمدية للعلماء
شارع لعلو، لوداية - الرباط - المغـــرب.
العنوان البريدي: ص. ب: 1320 البريد المركزي ـ الرباط
البريد الإلكتروني: almarkaz@arrabita.ma
هاتف وفاكس: 537.730.334(212+)

مركـز ابن القطان للدراسات والأبحاث
في الحديث الشريف والسيرة العطرة
الرابطة المحمدية للعلماء
حي السلام، شارع عبدالرحمن الغافقي.
إقامة النجاح D. رقم 2 - العرائش.
البريد الإلكتروني: alquatan@arrabita.ma
هاتف وفاكس: 54 02 50 539 /59 05 50 539 (212+)

خضع هذا الكتاب قبل نشره إلى التحكيم والمراجعة

سلسلة: نوادر التراث (16)
الكتاب: تلقيح العقول في فضائل الرسول ﷺ
المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد التميمي
خطوط الغلاف: حميدي بلعيد
الإخراج الفني: طارق طاطمي
عدد النسخ: 2000
الطبعة الأولى: 1433هـ-2012م

هذا الكتاب في أصله أطروحة جامعية نال بها صاحبها درجة الدكتوراه سنة 1432هـ/2011م بجامعة ابن زهر شعبة الدراسات الإسلامية، وحدة التكوين والبحث في مناهج الدراسات العلمية للسيرة النبوية بأكادير، تحت إشراف الدكتور عبد اللطيف الجيلاني.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تمثل بالضرورة رأي المركز

الإيداع القانوني: 2012 MO 1820
ردمـــك: 978-9954-542-50-7
الطبع والتوزيع: دار الأمان للنشر والتوزيع - الرباط





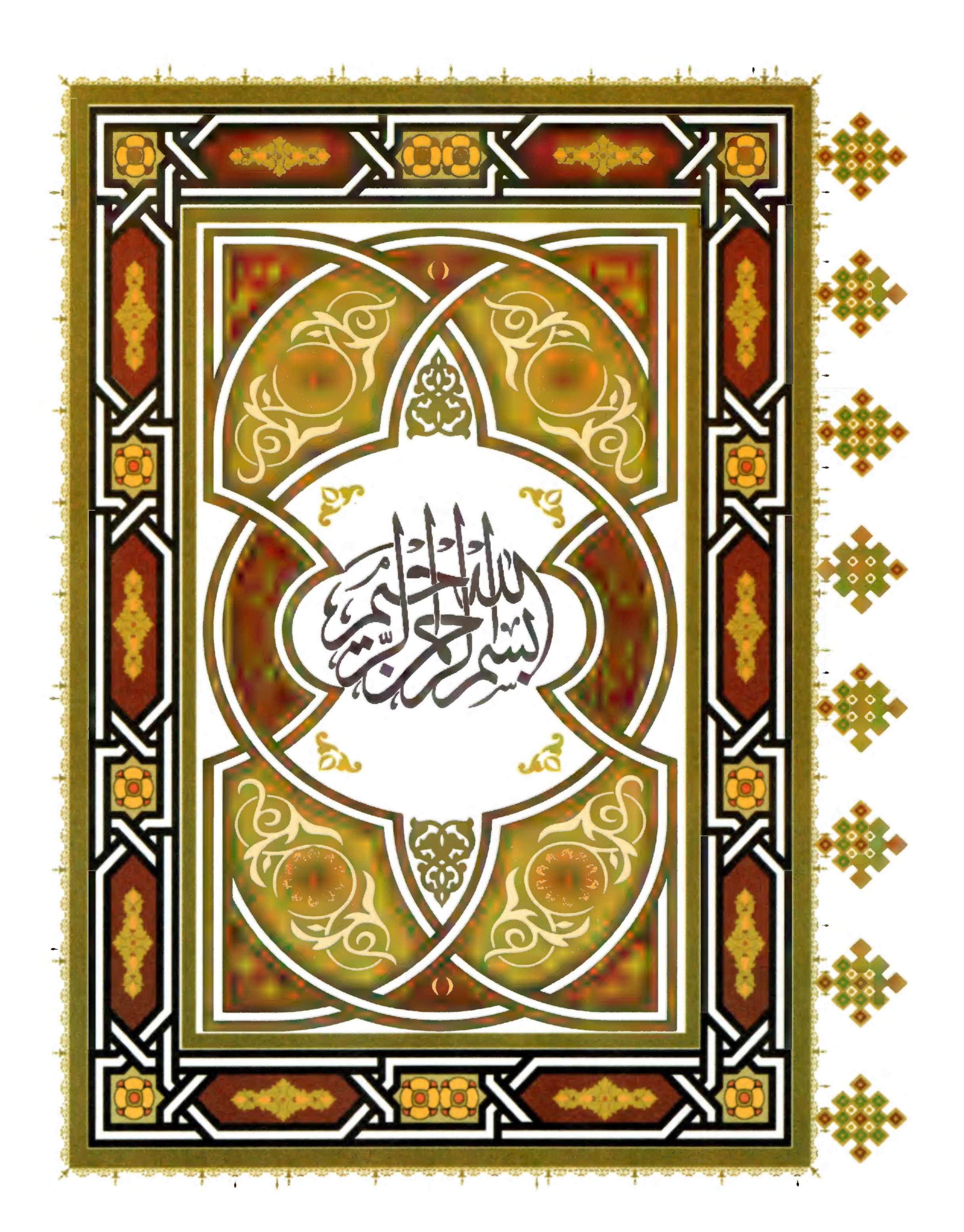


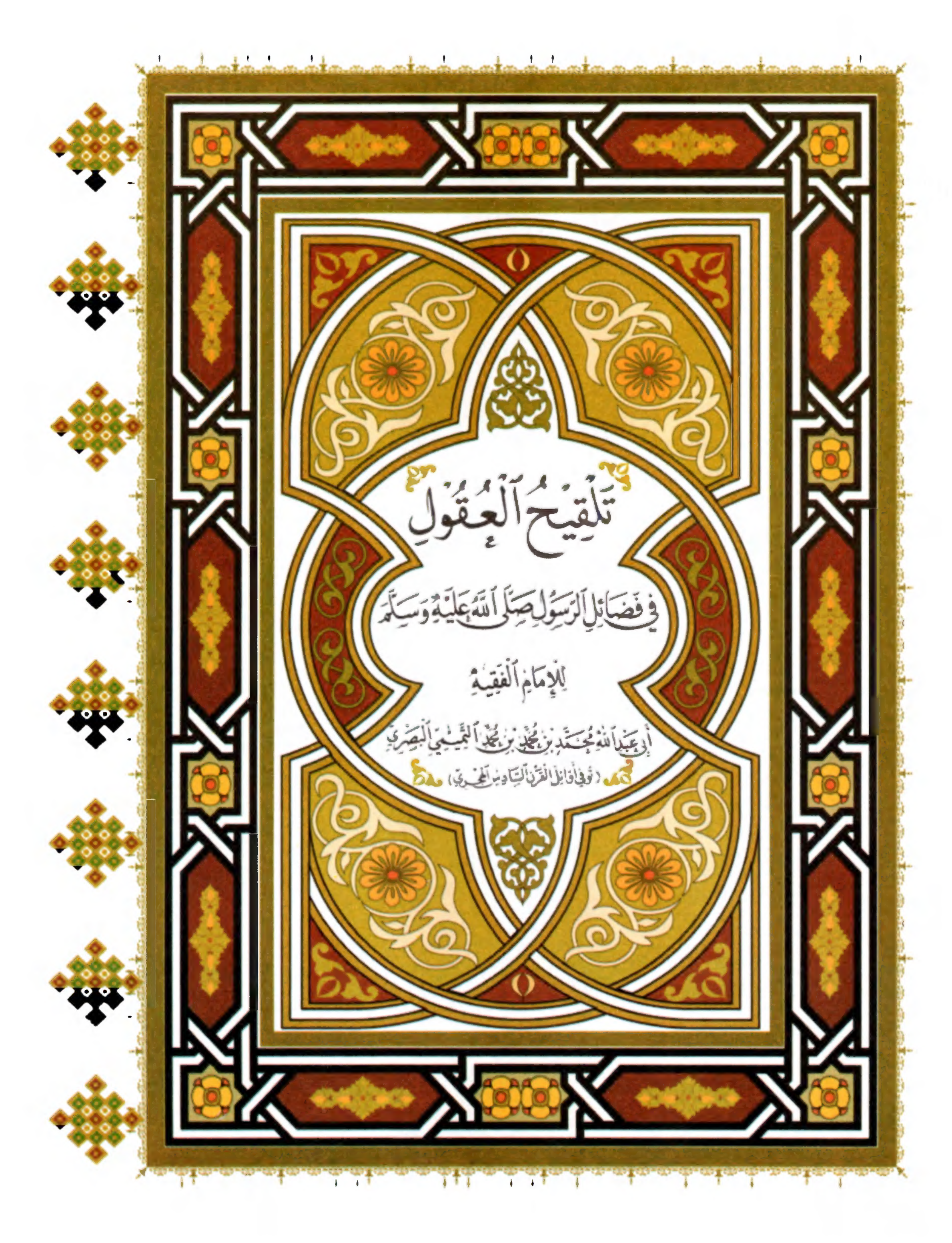
تلقيح العقول
في فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم

للإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد التميمي البصري
(توفي أوائل القرن السادس الهجري)

المجلد الأول

تحقيق وتخريج:
د. طارق طاطمي


بسم الله الرحمن الرحيم


تلقيح العقول
في فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم
للإمام الفقيه
أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد التميمي البصري
(توفي أوائل القرن السادس الهجري)



تقديم

الحمد لله الذي فضّل نبيّنا محمداً ﷺ بأشرف الفضائل، وعصمه بمقام النبوة عن النقائص والرذائل، وجعله رحمة لعباده في الدنيا وفي الموقف الجلل، فكان قطب الأنبياء والمرسلين، وطراز أهل الله المقربين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وأصحابه الأكرمين، صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين، أما بعد:

فلا جَرَمَ أن علم السِّيَر من أهم ما اهتم به الأئمة الأعلام، والمشايخ الموفقون الكرام، ولم تُعمر مجالس الذكر بعد كتاب الله عز وجل بأحسن من أخبار رسول الله ﷺ، لذلك شمَّر جِلَّةٌ من علماء الإسلام منذ القرن الهجري الأول إلى يومنا هذا لصوغ تآليف في هذا الفنّ، وإن فُضّل بعضها على بعض في الأُكْلِ؛ فإنها تسقى بماء واحد، ولن يزال مداد أقلام الراسخين الفضلاء من أعلام هذه الأمة يُسْتَدَرُّ للاستضاءة والإضاءة من خلال القَبَسْ من أنوار من قال الله عزَّ وجل في حقِّه ﷺ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ [الأحزاب:45-46]، حيث أبدعت قرائحهم في تناول السيرة النبوية الشريفة، فمنهم من التزم ذكر أحداثها بالإسناد المتصل إلى رسول الله ﷺ علا أم نزل، ومنهم من حذفه واقتصر على المراد، فوُجِدت بذلك دواوين عامة سردت مجمل الأحداث المتسلسلة المتصلة بحياة النبي ﷺ من ولادته إلى وفاته، وأخرى خاصة متنوعة؛ اعتنت بذكر أوصافه ﷺ الخَلْقية والخُلُقية، أو سردت فضائله ﷺ، أو تتبعت دلائل نبوته ﷺ، أو تناولت خصائصه الشريفة وحقوقه على الأمة ﷺ.

وإن مقارنة أولية بين المثبت اسمه المعروف وسمه من مصادر السيرة النبوية، وبين الموجود رسمه المتاح جسمه، تُظهر أن عدداً غير قليل من نفائسها قد طواه النسيان، رغم مسيس الحاجة إليه، ولقد وفَّق الله عزّ وجلّ إلى الاهتداء إلى كتاب: «**تلقيح العقول في فضائل الرسول ﷺ**»، الذي يعد أحد أنفس تلك المصادر؛ إذ هو

سفر فريد في بابه، وعلق نفيس في موضوعه، أبى واضعه الإمام المحدث أبوعبد الله محمد بن محمد بن محمد التميمي، إلا أن يُلقّح به العقول، ويشحذ به الأفكار، بذكر أغلب الأحاديث الواردة في فضائل رسول الله ﷺ، وإظهار ما اتَّصف به عليه الصلاة والسلام من المزايا الكريمة، والخصال الحميدة، وما استحقّه ﷺ من الدرجة العالية الرفيعة التي ميَّزه الله بها عن سائر الأنبياء والمرسلين.

ومَيَاسِمُ نفاسة هذا الكتاب شتى، منها انتماؤه لحقبة زمنية متقدمة امتازت بحسن التوصيف، وجودة الترصيف، ومنها جمعه بين حقلين معرفيين: علم الحديث الشريف والسيرة النبوية، ومنها أنه من أوائل ما أُفرد فيه بالتصنيف، من الدواوين المسندة، موضوعُ الفضائل؛ إذ التزم مصنفه بإيراد الروايات بأسانيدها، ولا يخفى على أحد أهمية الإسناد، وضرورته في توثيق الأخبار، وبيان صحيحها من سقيمها، فلولاه لقال من شاء ما شاء، وقد بلغ مجموع أحاديث الكتاب قرابة الثمانين وخمسمائة حديث، موزعة على أربعة وثلاثين باباً، مما جعله مصدراً حديثياً خصباً معتمداً في توثيق أخبار فضائله ﷺ.

ومن مزايا هذا الكتاب المبارك، أنه حفظ لنا جملة من الروايات عن أئمة أعلام، وعن دواوين يعزّ وجودها، وانفرد بإيراد جملة من المرويات المسندة التي لا نكاد نجدها في أي مصدر آخر سواه، بالإضافة إلى تفرّده بذكر طائفة من شيوخ الرواية، وبالأخص شيوخ المصنف البصريين، وشيوخ شيوخه وغيرهم، ممن يندر وجود تراجمهم، أو حتى ذكرهم عرضاً في أي مصدر من المصادر المتوفرة، كما أن من مزايا هذا الكتاب أنه يعرّفنا بإمام كبير هو الإمام أبو عبد الله التميمي البصري المتوفى أوائل القرن السادس الهجري، فبالرغم من إغفال ذكره في كتب التراجم، لسبب لم ندركه بعد، فإن إفادات وإشارات متفرقة في بعض المصادر، تؤكد أن الرجل كان من كبار علماء البصرة، وأن كتابه الذي بين أيدينا من الكتب التي اشتهرت وسارت بها الركبان.



وقد قضى الله عز وجل أن يمكث هذا العلق الثمين حبيس الخزائن دهراً طويلا قارب التسعة قرون، إلى أن أذن سبحانه بأن تقف عليه أيادي مغربية بخزانة الدولة ببرلين، فتحوز فضل دراسته وتحقيقه ونشره.

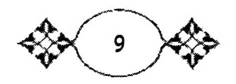
واعتباراً لقيمة الكتاب ونفاسته، وكونه مصدراً من المصادر التراثية التي لا يمكن الاستغناء عنها، بادرت الرابطة المحمدية للعلماء إلى نشره بشراكة بين مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرباط، ومركز ابن القطان للدراسات والأبحاث في الحديث الشريف والسيرة العطرة بالعرائش.

ولا يفوتني في هذا التقديم أن أُنوّه بمحقق هذا الكتاب الأستاذ الدكتور طارق طاطمي ـ الباحث بمركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث ـ الذي بذل جهدا طيبا في خدمة الكتاب تحقيقا وتخريجا ودراسة، حيث أبدع حفظه الله في صنع ترجمة المصنف والعناية بضبط النص، والتعريف بالأعلام والرواة، وضبط أسمائهم وأنسابهم وكناهم وألقابهم، وتحديد الأماكن والبلدان، وتخريج الأحاديث النبوية تخريجا علميا وفق قواعد المحدثين واصطلاحاتهم المرعية، كما لم يفته ضبط ما أشكل من ألفاظ الحديث، وشرح ما وقع فيه من غريب اللغة، وتذييله الكتاب بفهارس متنوعة لهذا السفر الفريد.

فجزى الله خيرا الأستاذ الكريم على ما بذله من جهود في هذا الكتاب، وكذلك جميع من أسهم في إنجازه وإعداده للطبع، وجعل ثواب نشره في سجل حسنات راعي العلم والعلماء، مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وأعز أمره، وخلّد بالأعمال الصالحة ذكره، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

أحمد عبادي

الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء



نماذج مصورة
من المخطوطة المعتمدة في التحقيق


كتاب
تلقيح العقول في صفات الرسول صلى الله عليه وسلم
تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد التميمي رحمه الله عليه
رواية العالم ابي منصور اسماعيل بن ابي يعقوب بن الاغلاني عنه
رواية الشيخ الاجل الامام العالم الحافظ عفيف الدين ابي الفرج محمد
بن عبد الرحمن ابن ابي العز المقري الواسطي عنه
سماع الامام العالم ابي عبد الرحيم عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوي عليه

الصفحة الأولى من المخطوطة فيها نص السماع



الصفحة الأولى من المخطوطة

ثم التمر دخيره فاخبروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوه فاقضوه
فلما قضوه اقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له استوفيت فقال له
نعم قد اوفيت واطيبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد
الله من هذه الامة الموفون المطيبون ٥

باب في علمه

اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن علي الانصاري قال انا احمد بن محمد
ابن ابي مسلم قال انا احمد بن سلمان املاء قال حدثنا ابرهيم بن اسحق
الحربي قال نا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس رضي الله عنه قال اتاني ربي عز
وجل الليلة في احسن صورة فقال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى
فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين
السماء والارض قلت يختصمون في الكفارات والمكث في المساجد
بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في
المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته
امه ٥ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الانصاري قال نا عبد العزيز بن
احمد قال نا عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر قال نا احمد بن ابي نصر قال نا احمد
ابن سليمان بن زياد الكدكي قال نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد
والوليد بن مسلم قالا حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج
فقال له مكحول يا ابا ابرهيم حدثنا حديث عبد الرحمن بن عايش فقال خالد

ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

بحث
فقال فيم يختصم الملا
الاعلى

نموذج من المخطوطة



الصفحة الأخيرة من المخطوطة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْوَاسِطِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالْمَوْصِلِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الصَّالِحُ أَبُو مَنْصُورٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي تَغْلِبَ بْنِ الْأَغْلَاقِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسْتَخِصِّ الْحَمْدِ لِنَفْسِهِ، وَمُسْتَخْلِصِ الثَّنَاءِ لِطَهَارَةِ قُدْسِهِ، وَمُسْتَحِقِّ الْمَدْحِ لِعِزِّ جَلَالِهِ، وَمُسْتَوْجِبِ الشُّكْرِ لِعُمُومِ إِفْضَالِهِ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خِيرَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ، وَأَمِينِهِ عَلَى وَحْيِهِ وَرِسَالَتِهِ، صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَعْلَى الدَّرَجِ وَالْمَنَازِلِ، وَتُنِيلُهُ بِهَا أَقْصَى الرَّغَائِبِ وَالْوَسَائِلِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ بِإِحْسَانٍ مِنْ أُمَّتِهِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَصَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ، وَالْمُعْجِزَاتِ الظَّاهِرَةِ، وَكَرَّمَهُ بِطَهَارَةِ الْأَعْرَاقِ، وَشَرَّفَهُ بِمَا جَبَلَهُ عَلَيْهِ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الَّتِي تَقْتَضِ بِهَا عَوَائِدَ



الفطر وبان لها جميع البشر من: فروسيته وشجاعته وبأسه ونجدته
وعزمه وهمته وعلمه وحلمه وزهده وعبادته وإجابة مسألته
ورضاه وصبره وحمده وشكره وذكره وتفكره واعتباره وتبصره
وخوفه وخشوعه وتواضعه وخضوعه وكرم آبائه وجدوده
وسخائه وجوده وصمته وفصاحته وصدق لهجته ورعايته للعهد
ووفائه بالوعد وقلة تلونه ودوام طريقته وسنته وإنصافه في
معاملته وتقواه وأمانته وشفقته ورفقه وحسن خلقه وخلقه
وجده ووقاره وضياء أنواره وحيائه ولينه وتقيته ويقينه وعفوه
ورحمته وصفحه ورأفته وقناعته وتقلله وصدق توكله وما حباه
من الحوض المورود والمقام المحمود واللواء والكوثر والشفاعة
في المحشر والقرآن والتلاوة والتاج والهراوة والسيف
والقضيب والناقة والنجيب والاسم الحسن والبراعة واللسن
والذكر الرفيع والحمى المنيع والفرع الباسق والكتاب الناطق
والقضية والأحكام والحنيفية والإسلام والآيات المفصلات
والكلمات المنزلات ومكة المحرمة والمشاهد المعظمة والحرم
والإحرام وزمزم والمقام والمشعر الحرام والطعان والجلاد والجمعة



وَالْجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ. وَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَالزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَالتَّهْلِيلِ وَالْأَذَانِ وَشَهْرِ رَمَضَانَ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالْقُرُبَاتِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْفَوَاحِشِ وَالْمُنْكَرَاتِ وَالْغِلْظَةِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالتَّفَضُّلِ عَلَى الْمُسِيئِينَ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْأَقْدَارِ وَالرَّهْبَةِ مِنَ الْجَبَّارِ وَالسَّبْقِ فِي الذِّكْرِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الْأَصْفِيَاءِ وَالتَّأَخُّرِ فِي الْبَعْثِ وَالْخَتْمَةِ لِلْأَنْبِيَاءِ. مَا دَلَّ بِمَجْمُوعِهِ عَلَى إِثْبَاتِ نُبُوَّتِهِ وَصِدْقِ مَقَالَتِهِ وَتَفْضِيلِهِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَالْأَنَامِ وَتَمْيِيزِهِ عَلَى سَائِرِ وَلَدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. مُفَصَّلٌ فِي كِتَابِي هَذَا مَا أَذْكُرُ جُمْلَتَهُ مِنْ: ذِكْرِ مُعْجِزَاتِهِ. وَدَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ وَآيَاتِهِ. وَكَرَمِ خَلَائِقِهِ وَخِلَالِهِ. وَحُسْنِ مَسَاعِيهِ وَأَفْعَالِهِ وَعِزِّ مَنَاقِبِهِ وَعُلُوِّ مَرَاتِبِهِ. وَارْتِفَاعِ دَرَجَتِهِ وَعَظِيمِ مَنْزِلَتِهِ. وَجَعَلْتُهُ عَلَى وُجُوهِ الدَّلَائِلِ مُرَتَّبًا وَفِي أَجْنَاسِهَا مُنَوَّعًا. مُبَوَّبًا.

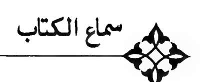
وَبِاللهِ أَسْتَعِينُ وَأَسْتَرْشِدُ. وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَأَعْتَمِدُ. وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ. وَإِجْزَالَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ. إِنَّهُ أَكْرَمُ مَرْجُوٍّ. وَأَجْوَدُ مَدْعُوٍّ.


مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

النص المحقق

تلقيح العقول
في فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم

للإمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد التميمي البصري
(توفي أوائل القرن السادس الهجري)



كتاب تلقيح العقول في صفات الرسول ﷺ

تأليف الإمام **أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد التميمي** رحمة الله عليه، رواية الإمام أبي منصور إسماعيل بن أبي تغلب بن الأغلاقي عنه، رواية الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ عفيف الدين أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز المقرئ الواسطي عنه، رواية أبي عبد الله محمد بن خالد بن عمَّار الحُبُلي، عن ابن أبي العز الواسطي.

سماع الإمام العالم أبي عبد الرحيم عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوي عليه.

سُمِع هذا الكتاب[1]، وهو **كتاب تلقيح العقول في فضائل الرّسول** ﷺ على الشّيخ الإمام العالم الحافظ المحدّث النّبيه عفيف الدّين بقيّة...أبي الفرج محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي العزّ المقرىء الواسطي أعاد الله بركته بمدينة الموصل المحروسة و...الصّاحب الوزير الصّدر المنعّم الكبير نفيس الدّين سيّد الوزراء أبي الفتح نصر ابن عيسى بن علي بن جزري أدام الله أيّامه:

فسمعه هو وسمعه أولاده السّادة الصّدور الأجلاّء جمال الدّين إبراهيم، وتاج الدّين محمّد، وكمال الدّين عبد الرّحمن، وموفّق الدّين سليمان، ومجد الدّين إسماعيل...الكبير معين؟ الدّين أبي السّعادات بن تنكز؟، والإمام فخر الدّين ...

وذلك بقراءة الإمام العالم الفاضل...الأكرمين والعلماء...أبي سالم محمّد بن طلحة بن محمّد بن الحسن في مجالس آخرها تاسع عشر جمادى الأوّل سنة ستّ وستّ مئة.

(1) يوجد محو وطمس في أماكن كثيرة من السماع، استدركتها بالرجوع إلى المصادر، أما الكلمات التي لم أستطع قراءتها فقد عبرت عنها بثلاث نقط، ووضعت علامة استفهام أمام الكلمات التي شككت في ضبطها.

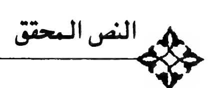
وصحّ ذلك لهم برواية الشّيخ...أبي منصور ابن الأغلاقي عن مؤلّفه المذكور.

وسمع جميعه معهم محمّد بن طلحة...وأجاز لهم الشّيخ رواية جميع ما يجوز له روايته...إجازة بلفظه بشرطه المعتبر وهو البراءة من التّصحيف و...

1. على الهامش الأيسر : نصر الله بن نصر الله يتوكّل على الله.

2. وعليه أيضا: نقله وقرأه محمّد بن خالد بن عمّار الحبلي.

3. على الهامش الأيمن : الله حسبي من كتب أبي بكر ابن رستم الشّرواني.



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبوالفَرَج محمد بن عبدالرحمن بن أبي العزّ الوَاسِطِي[1]، قراءة عليه بالـمَوْصل[2] ونحن نسمع، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الصالح أبومَنْصُور إسماعيل بن أبي تَغْلِب ابن الأَغْلَاقِي رحمه الله، قراءة عليه ونحن نسمع في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وخمس مائة، قال:

أخبرنا الشيخ الإمام أبوعبدالله **محمد بن محمد بن محمد التميمي** الـمُصَنِّف رحمه الله، قال:

الحمد لله مُسْتَخصّ الحمد لنفسه، ومُسْتَخلص الثناء لطهارة قدسه، ومُسْتَحقّ الـمدح لعز جلاله، ومُسْتَوجب الشكر لعموم إفضاله، وصلى الله على محمد خيرته من بريته، وأمينه على وحيه ورسالته، صلاةً تُبَلّغه بها أعلى الدرج والمنازل، وتُنيلُه بها أقصى الرغائب والوسائل، وعلى آله وصحابته والتابعين له بإحسان من أمته.

أما بعد: فإن الله تبارك وتعالى خصّ نبينا محمداً ﷺ من الآيات الباهرة، والمعجزات الظاهرة، وكرّمه بطهارة الأعراق، وشرّفه بما جَبَلَهُ عليه من مكارم الأخلاق، التي نقض بها عوائد الفِطَر، وبَايَنَ لها جميع البشـر من: فروسيته، وشَجَاعَته، وبأسه، ونجدته، وعزمه، وهمته، وعلمه، وحلمه، وزهده، وعبادته، وإجابة مسألته، ورضاه، وصبره، وحمده، وشكره، وذِكره، وتفكره، واعتباره، وتبصره، وخوفه، وخشوعه، وتواضعه، وخضوعه، وكرم آبائه وجدوده، وسخائه، وجُوده، وصمته، وفصاحته، وصِدق لهجته، ورعايته للعهد، ووفائه بالوعد،

---

(1) ترجمت هذا العلم والذي بعده بتفصيل في قسم الدراسة، فلينظر.

(2) الموصل: بالفتح وكسر الصاد: مدينة تقع في الجانب الغربي من نهر دجلة شمال العراق، كان اسمها خولان، وسميت بهذا الإسم؛ لأنها وصلت بين الفرات ودجلة، وهي مدينة عتيقة ضخمة عليها سوران وثيقان، وكانت من أجلّ مدن ديار ربيعة وقاعدتها، وما زالت عامرة إلى يومنا هذا، وهي مركز محافظة نينوى، وتعد ثاني مدينة في البلاد من حيث عدد السكان بعد بغداد. معجم البلدان:(5/ 223-224)، الروض الـمعطار:(563-564)، بلدان الخلافة الشرقية:(114-118).

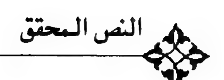
وقلة تلوُّنه[1]، ودوام طريقته وسنته، وإنصافه في معاملته، وتقواه، وأمانته، وشفقته/ورفقه، وحُسن خُلُقِه وخَلْقه، وجِدّه، ووقاره، وضياء أنواره، وحيائه، [1/أ] ولِينه، وثقته، ويقينه، وعفْوه، ورحمته، وصفحه، ورأفته، وقناعته، وتقلّله، وصدق توكله، وما حَبَاهُ من الحوض المورود، والمقام المحمود، واللواء، والكوثر، والشفاعة في المحشر، والقرآن، والتلاوة، والتاج، والهِرَاوَة[2]، والسَّيف، والقضيب، والناقة، والنَّجِيب[3]، والاسم الحسن، والبَرَاعة[4]، واللَّسن، والذكر الرفيع، والحِمَى المنيع، والفرع الباسق، والكتاب الناطق، والقضية، والأحكام، والحنيفية، والإسلام، والآيات المفصلات، والكلمات المنزّلات، ومكة المحرمة، والمشاهد المعظمة، والحرم، والإحرام، وزمزم، والمقام، والمشعر الحرام، والطعان، والجلاد، والجمعة، والجماعة، والسمع والطاعة، والصلاة المكتوبة، والزكاة المفروضة، والتهليل، والأَذَان، وشهر رمضان، والأمر بالمعروف، والقربات، والنهي عن الفواحش والمنكرات، والغِلْظَة على الكافرين، وخَفْضِ الجناح للمؤمنين، والتفضل على المسيئين، والمعرفة بالأقدار، والرهبة من الجبّار، والسبق في الذكر، والتقدم في الأصفياء، والتأخر في البعث، والختمة للأنبياء، ما دلَّ بمجموعه على إثبات نبوته، وصدق مقالته، وتفضيله على جميع الخلائق والأنام، وتمييزه على سائر ولد آدم عليه السلام، مفصّل في كتابي هذا، ما أذكر جملته من: ذكر معجزاته، ودلائل نبوته

(1) لا شك أن المؤلف رحمه الله يشير إلى معنى إيجابي في صفاته ﷺ، مراعاة منه لمقام النبوة، فالظاهر والله أعلم، أنه يشير إلى صفة البِشْر والبشاشة التي كانت بادية على وجهه الشريف ﷺ، وقلّما تتغير هذه الصفة إلى نقيضها، كأن يتربّد وجهه ﷺ غضباً أو نحوه.

(2) الهِراوة: بالكسر، العصا الضخمة، والجمع: الهَرَاوَى بفتح الهاء والواو. المحكم والمحيط الأعظم: (4/ 415)، مختار الصحاح:(ص289) هرو.

(3) النَّجِيب: مفرد النجائب، يطلق في اللغة على الكريم الشديد، وعلى الفاضل من كل حيوان، وعلى خيار الإبل، وعلى الكريم من الخيل، وهو اسم لجمل النبي ﷺ، وبه نعت بصاحب النجيب الأحمر. العين: (6/ 152)، المحيط في اللغة:(7/ 131)، عيون الأثر:(2/ 389).

(4) البَرَاعَة: بفتح الموحدة، مصدر برع الرجل، فاق أقرانه وغلبهم علما وفهما وغيرهما. الحيوان للجاحظ: (1/ 366)، جمهرة اللغة:(1/ 316) برع.



وآياته، وكرم خلائقه وخِلاله، وحسن مساعيه وأفعاله، وعزّ مناقبه، وعلوّ مراتبه، وارتفاع درجته، وعظيم منزلته، وجعلته على وجوه الدلائل مرتباً، وفي أجناسها مُنَوَّعاً، مُبَوَّباً.

وبالله أستعين/وأسترشد، وعليه أَتوَكَّل وأعتمد، وإياه أسأل التوفيق [1/ب] للصَّواب، وإِجْزَال الأجر والثواب، إنه أكرم مرجوّ، وأجود مدعوّ.

1. باب في معجزاته ﷺ

1. قال الشيخ أبوعبدالله **محمد** بن **محمد** بن **محمد** التَّمِيمِي: أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الأَنْصَارِي، وأبوالعز عبدالكريم بن [مُرجح][1] ، قالا: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد الهَاشِمِي[2]، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوِي، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني محمد بن كثير، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن كثير، عن حُصَين، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم، عن أبيه، قال: **انشقَّ القَمرُ على عهد النبي ﷺ حتى صار فِرقَتَينِ على هذا الجبل، وعلى هذا الجبل، فقالوا: سَحَرَنَا مُحَمد، فقال بعضهم: لَئِن كان سحرنا محمدٌ فإنه لا يستطيع أن يسحَرَ الخَلق كُلّهم[3].**

2. حدثنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلي، قال: حدثنا علي

---

(1) في الأصل:«مربح»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو أبوعمر القاسم بن جَعْفَر بن عبدالواحد بن العباس الهَاشِمِي العباسي البصري، ثقة أمين، وإليه انتهى علو الإسناد بالبصرة.

(3) أخرجه أحمد في الـمسند:(4/ 81/ ح16796) عن محمد بن كثير، عن سُلَيْمَان به، وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 398/ ح3289) كتاب التفسير، باب ومن سورة القمر، وأبوبكر الدينوري في الـمجالسة وجواهر العلم:(447/ ح2620)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 132/ ح1559)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 268) جميعهم من طرق عن محمد بن كثير، عن سُلَيْمَان به، وأخرجه البزار في الـمسند: (8/ 357/ ح3435) من طريق حصين بن نمير عن حصين بن عبدالرحمن به، تابعه ابن فضيل كما أخرجه الطبري في تفسيره:(27/ 86)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 422/ ح6497) كلاهما بإسناده عن حصين بن عبدالرحمن به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 132/ ح1561) من طريق ابن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن جُبَيْر به، وأخرجه البزار في الـمسند: (8/ 358/ ح3436)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 132/ ح1560)، والحاكم في الـمستدرك: (2/ 513/ ح3760) وقال:«صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، والخطيب في تاريخ بغداد: (13/ 95) جميعهم من طرق عن حصين بن عبدالرحمان، عن جُبَيْر بن محمد، عن أبيه محمد به. **وفي إسناد المصنف حصين بن عبدالرحمن السلمي، لم يسمع هذا الحديث من محمد بن جُبَيْر بن مطعم، بينهما جُبَيْر ابن محمد بن جُبَيْر، ووصله البزار والطبراني والحاكم وغيرهم.** والحديث صحيح بطرقه، وله شواهد صحيحة في الباب من حديث ابن عمر، وأنس، وابن مسعود.

ابن مسلم، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح[1]، عن مجاهد، عن [أبي معمر][2]، عن عبدالله[3]، قال: **انشقَّ القمرُ على عهد رسول الله ﷺ فِرقَتَين، فقال النبي ﷺ: «اشْهَدُوا»**[4].

3. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن عَيَّاش، قال: حدثنا/ علي بن مسلم، قال: [2/أ]
حدثنا أبوداود الطَّيَالِسِي الكبير، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، سمع أنساً، قال: **انشقَّ القَمرُ على عهد رسول الله ﷺ**[5].

---

(1) هو أبويسار عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي المكي، الإمام الثقة المفسر، ثقة رمي بالقدر وربما دلّس.

(2) في الأصل:«ابن معمر»، والتصحيح من الحاشية والمصادر، وهو أبومعمر عبدالله بن سَخْبَرَة الأزدي الكوفي، تابعي مشهور، ثقة.

(3) هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(4) أخرجه عبدالرزاق في التفسير:(3/ 257)، ونعيم بن حَمَّاد في الفتن:(2/ 603/ ح1683)، وأحمد في المسند:(1/ 377/ ح3583-3584)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1330/ ح3437) كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية فأراهم انشقاق القمر، ومسلم في الصحيح:(4/ 2158/ ح2800) كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر، وسعدان بن نصر المخرمي في جزئه:(23/ ح56)، والترمذي في السنن:(5/ 398/ ح3287) كتاب التفسير، باب ومن سورة القمر، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 476/ ح11553)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(2/ 178)، والشاشي في المسند:(2/ 189/ ح757)، والطحاوي في مشكل الآثار: (2/ 178)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة والجماعة:(4/ 793/ ح1458)، والبيهقي في دلائل النبوة: (2/ 264)، جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وأخرجه الصنعاني في التفسير: (3/ 257)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(2/ 265) من طريق محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح به، وأخرجه نعيم بن حَمَّاد في الفتن:(2/ 604/ ح1686)، وأحمد في المسند :(1/ 456/ ح4360)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1404-1405/ ح3656-3658) القسامة في الجاهلية، باب انشقاق القمر، ومسلم في الصحيح:(4/ 2158/ ح2800) كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 476/ ح11552)، والطبري في تفسيره:(27/ 85)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(2/ 178-180)، والشاشي في المسند:(2/ 188-189/ ح754-756)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 420/ ح6495)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 794/ ح1459)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 265-266)، جميعهم من طرق عن أبي معمر عن ابن مسعود به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(5) أخرجه أبوداود الطيالسي في المسند:(265/ ح1960) عن شعبة عن قتادة به، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند:(3/ 275/ ح13948)، و(3/ 278/ ح13990)، ومسلم في الصحيح:(4/ 2159/ ح2802) كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر، والطبري في تفسيره: =

4. حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا الحسين الضَّبِّي، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا شعبة، قال: وأخبرني الأعمش[1]: سمعت مجاهداً، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: **انشقَّ القَمرُ على عَهْد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اشْهَدُوا»**[2].

5. أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ببغداد، قال: حدثنا علي بن محمد بن بِشْرَان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا يحي بن أبي طالب، قال: أخبرنا علي بن عاصم، وأخبرني مُغِيرَة، عن مسلم بن صُبَيْح، عن مسروق بن الأَجْدَع، عن عبدالله بن مسعود، قال: **انشقَّ القَمرُ ونَحنُ بمكة مع النبي ﷺ، فقال: كفَّار أهل مكة: سَحرَ مُحمدٌ القمر، فقيل لهم: إنَّ محمداً لا يستطيع أن يَسحَرَ الأرض كُلّها، فسلوا من يَقْدُمُ عليكم هل رأوا مِثلَ ما رأيتم، فسألوا، فلم يَقْدُم عليهم**

= (27/ 85)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 264)، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 275/ ح13947)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1844/ ح4587) كتاب التفسير، باب ﴿وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا﴾، وأبويعلى في المسند:(5/ 306/ ح2929) و(5/ 440/ ح3141) و(6/ 22/ ح3254)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة والجماعة:(4/ 795/ ح1461) جميعهم من طرق عن شعبة عن قتادة به، وأخرجه الصنعاني في تفسيره:(3/ 257)، والبخاري في الصحيح: (4/ 1844/ ح4587) كتاب التفسير، باب ﴿وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا﴾، والنسائي في السنن الكبرى: (6/ 476/ ح11554)، والحاكم في المستدرك:(2/ 513/ ح3761)، جميعهم من طرق عن قتادة عن أنس به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(1) هو أبومحمد سُلَيْمان بن مِهران الأسدي الكاهلي الكوفي، المعروف بالأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس.

(2) أخرجه الطيالسي في المسند:(257/ ح1891)، وأخرجه الترمذي في السنن:(4/ 477/ ح2182) كتاب الفتن، باب ما جاء في انشقاق القمر، وقال: **هذا حديث حسن صحيح**، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 795-796/ ح1464-1465) كلاهما من طرق عن أبي داود الطيالسي به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 2159/ ح2801) كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب انشقاق القمر، والطبري في التفسير: (27/ 85)، والطحاوي في مشكل الآثار: (2/ 179)، والطبراني في المعجم الكبير: (12/ 399/ ح13473)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 421/ ح6496)، وأبونعيم في الدلائل: (1/ 279/ ح208)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 357-358) جميعهم من طرق عن شعبة عن الأعمش به. **وإسناد المصنف صحيح.**

أحدٌ إلا قالوا: رَأينَا مثل الذي رَأيتُم[1]**.**

6. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا محمد بن عمرو ابن وليد الكُنْدِي، قال: حدثنا إسحاق بن مَنْصُور[2]، عن عبدالله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: **كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فأصبحوا، فهاجَ النَّاسُ**[3]**، قال رسول الله ﷺ:«مَالَكُم»؟ قالوا: ليس مع أحدٍ من القوم ماء/إلا الذي في تَورِك، قال: فوضع يده في التَّورِ**[4]**، فقال:«توضئوا»، فجعل الـماء يفور من بين أصابعه حتى تَوَضَّئْنَا وسَقَيْنَا، قلنا لجابر: كم أنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف كفانا، قلنا: كم أنتم؟ قال: أربع عشـر مائة، أو خمس عشرة مائة**[5]**.** [2/ب]

---

(1) أخرجه الطيالسي في الـمسند:(38/ ح295)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1404/ ح3656) معلقاً في القسامة في الجاهلية، باب انشقاق القمر، والطبري في تفسيره:(27/ 85)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(2/ 177)، والشاشي في الـمسند:(1/ 402/ ح404)، وأبوبكر القطيعي في جزء الألف دينار: (174/ ح109)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 794)، وأبونعيم في الدلائل: (1/ 281/ ح211-212)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 266)، وفي الاعتقاد:(269) جميعهم من طرق عن الـمغيرة بن مقسم عن مسلم بن صبيح به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح، له طرق وشواهد عديدة مستفيضة.

(2) هو أبويعقوب إسحاق بن مَنْصُور بن بهرام الكَوْسَج التميمي الـمَرْوَزِي، ثقة ثبت، مات عام 251هـ.

(3) هاج الناس: أي اختلطوا بعضهم في بعض، مقبلين ومدبرين، وهاج الشيء: ثار لمشقة أو ضرر، ومنه هيجان البحر، ويوم الهياج: يوم القتال. مشارق الأنوار:(1/ 390) مادة (موج)، لسان العرب: (2/ 394-395)، مختار الصحاح:(ص293) مادة (هيج).

(4) التَّور: بفتح التاء: إناء صغير يشرب فيه ويتوضأ منه، وهو شبيه بالقدح يكون من حجارة أو نحاس. الـمغرب في ترتيب الـمعرب:(1/ 109) مادة (تور)، لسان العرب: مادة (تور)، تاج العروس: (10/ 297) مادة (تور).

(5) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(2/ 140-141/ ح1229) عن يحيى ابن صَاعِد عن محمد بن عمر الكندي به، وأخرجه قوام السنة في دلائل النبوة:(47-48) من طريق أبي نصر الزينبي عن أبي طاهر الـمُخَلِّص به، وأخرجه عبد بن حميد في الـمسند:(336/ ح1115)، والخطيب في الفصل للوصل الـمدرج:(2/ 898) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 386/ ح36854)، وأحمد في الـمسند:(3/ 329/ ح14562)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1310/ ح3383) كتاب الـمناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ومسلم في الصحيح: =

7. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر القاسم بن جَعْفَر، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم بن دُسْتُكُوتَا، قال: حدثنا أبويوسف القُلُوسِي[1]، قال: حدثنا الحسن بن عَنْبَسَة، قال: حدثنا عُبَيْدة، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح بن عبدالله العَنَزي، عن جابر بن عبدالله، قال: **كُنَّا مع النبي ﷺ في سفرٍ، فحضـرَتِ الصلاة، فجاء رجلٌ بفَضلة في إداوة، فصبَّ في قَدَح، فتوضأ رسول الله ﷺ، ثم إن القوم أتوا ببقيةِ الـماء، فقالوا: لو تمسحوا، فسمعهم رسول الله ﷺ فقال:«على رِسلِكم»، فضرب رسول الله ﷺ بيده إلى القدح في جوف الـماء، ثم قال:«أَسبِغُوا الطُّهور»، قال جابر: والذي أذهب بصره لقد رأيت الـماء يخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، فما رفع يده حتى توضأوا أجمعون.** قال الأسود: **حَسِبتُه قال: مائتين أو أكثر[2].**

8. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالـملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، قال: حدثنا الجعد أبوعثمان،

= (3/ 1484/ ح1856) كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام، وابن خزيمة في الصحيح: (1/ 65/ ح125)، والدارمي في السنن: رقم (27)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 480/ ح6542)، والفريابي في الدلائل:(70)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(3/ 141/ ح2732)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 406-407/ ح313-314)، والبيهقي في دلائل النبوة:(4/ 116)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(120-121)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(36/ 436) جميعهم من طرق عن سالم بن أبي الجعد عن جابر به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح، أخرجه البخاري في الصحيح: (3/ 1310/ ح3383) كتاب الـمناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ومسلم في الصحيح: (3/ 1484/ ح1856) كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام.

(1) هو أبويوسف يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري القُلُوسِي، كان ثقة حافظاً ضابطاً.

(2) أخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 357/ ح14903)، وابن أبي شَيْبَة في مصنفه:(6/ 316/ ح31723)، وأبوبكر الفريابي في الدلائل:(69) جميعهم من طريق عبيدة عن الأسود بن قيس به، وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح:(1/ 56/ ح107) من طريق الحسن بن محمد عن عبيدة به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 292/ ح14147)، والدارمي في السنن:(1/ 27) باب ما أكرم الله النبي ﷺ من تفجير الـماء من بين أصابعه، برقم(26)، والبيهقي في دلائل النبوة:(4/ 117) من طرق عن أبي عَوَانَة عن الأسود بن قيس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحسن بن عنبسة البصري الوراق وهو ضعيف وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه.

عن أنس بن مالك، عن جابر بن عبدالله، قال: **شَكَا الناس إلى رسول الله ﷺ العطش، قال: فَدَعا بعُسٍّ**[1] **ودَعا بماء، فَصَبَّهُ فيه، ثم وضع النبي ﷺ يده في العُسِّ، وقال:«اسْتَقُوا»/فرأيتُ العُيون تنبعُ من بين أصابعِ النبي ﷺ**[2]. [3/أ]

9. أخبرنا أبوالفضل أحمد بن [الحسن][3] المعَدَّل ببغداد، قال: حدثنا الحسين بن أحمد، والحسن بن الحسين، قالا: حدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا الحارث، قال: حدثنا أبوالنَّضْر[4]، قال: حدثنا سُلَيْمان، عن حُمَيْد، عن أنس، عن البراء، قال: **كنا مع رسول الله ﷺ فأتينا على رُكِيٍّ ذَمَّةٍ**[5]**، يعني قليلة الماء، قال: فنزل فيها ستة وأنا سادسهم مَاحَة**[6]**، قال: فأُدلِيت إلينا دلوٌ، قال: ورسول الله ﷺعلى الرَّكِيِّ، فجعلنا فيها نصفها، أو قُرَاب ثُلُثَيها، فرفعتُ إلى رسول الله ﷺ، قال: فجئتُ بإنائي هل أجد شيئاً أجعلُهُ في حَلقِي، فما وجدت، فرفعت الدَّلوَ إلى رسول الله**

---

(1) العُسُّ: القدح الكبير، يروي الثلاثة والأربعة من الرجال. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 468)، غريب الحديث للحربي:(3/ 1070)، تهذيب اللغة:(1/ 63)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 236) مادة (عسس).

(2) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(1/ 442-443)، ومن طريقه الآجري في الشريعة:(4/ 1572)، وأخرجه أبونعيم في حلية الأولياء:(6/ 293)، وفي تاريخ أصبهان:(2/ 226)، والبيهقي في دلائل النبوة:(6/ 12) جميعهم من طرق عن ابن أبي الشوارب عن جَعْفَر بن سُلَيْمان به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 343/ ح14738)، وأبويعلى في المسند:(4/ 82/ ح2107)، وأخرجه الدارمي في السنن:(1/ 27) باب ما أكرم الله النبي ﷺ من تفجير الماء من بين أصابعه، برقم(28)، والطبراني في الأوسط:(7/ 60/ ح6848) وقال: لم يُروَ هذا الحديث عن أنس عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به جَعْفَر بن سُلَيْمان، وأبونعيم في الحلية:(6/ 293) جميعهم من طرق عن جَعْفَر بن سُلَيْمان عن أبي عثمان الجعد به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث له شواهد صحيحة في الباب من حديث أنس، والبراء بن عازب، وسلمة بن الأكوع، وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

(3) في الأصل:«الحسين»، والتصحيح من المصادر.

(4) هو أبوالنَّضْر هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، الخراساني البغدادي، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت.

(5) ركا الأرض ركواً: أي حفرها، والرّكيَّة كغَنِيَّة أي البئر، جمعها رُكِيّ كعُتِيّ، ويضبط بالفتح، والمعنى بئر قليلة الماء. النهاية في غريب الأثر:(2/ 261) مادة (ركا)، لسان العرب:(14/ 333) مادة (ركا)، تاج العروس:(38/ 178) مادة (ركو).

(6) ماحة: جمع مائح، وهو الذي يدخل البئر ليغرف الماء في الدلو فيجذبها الذي على رأس البئر. الفائق: (2/ 15)، النهاية في غريب الحديث:(4/ 379) مادة (ميح).

ﷺ، فغمس يده فيها، فقال ما شاء أن يقول، وأُعِيدَت إلينا الدَّلو بما فيها، قال: فلقد رأيت أحدنا أُخرِج بثوبٍ خَشيةَ الغَرَقِ، قال: ثم سَاحَت[1] حتى جرَت نهراً[2].

10. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا سعيد بن سليم الضَّبِّيّ، عن أنس بن مالك: **أن رسول الله ﷺ جَهَّز جيشاً إلى المشركين فيهم أبوبكر وعمر رضي الله عنهما، وأَمَّرهُما والناس كلهم، قال لهم:«جِدُّوا في السير، فإنَّ بينكم وبين المشركين ماء، فإن سَبَق المشركون إلى ذلك الماء شَقَّ على الناس، وعطشتم عطشاً شديداً أنتم ورِكَابكم ودوابكم»، وتخلف رسول الله ﷺ في ثمانية نفر، وأنا معهم، فقال لأصحابه:«هل لكم أن نُعَرِّسَ[3] قليلاً، ثم نلحق بالناس»، فقالوا: نعم يا رسول الله،/ فَعَرَّسُوا جميعاً، فما أيقظَهَم إلا حَرُّ الشمس، واستيقظ أصحابه،** [3/ ب] **فقال لهم:«قُومُوا فاقضُوا حاجتكم»، ففعلوا ثم رجعوا إلى النبي ﷺ، فقال لهم:«هل مع أحدٍ مِنكُم ماء»؟ فقال رجل منهم: يا رسول الله معي مِيضَأةٌ[4]**

---

(1) ساحت: أي جرىٰ ماؤها وفاضت. تهذيب اللغة:(5/ 112)، النهاية:(2/ 433) مادة (سيح).

(2) أخرجه الحارث في المسند (زوائد الهيثمي): (2/ 879/ ح947)، وأحمد في المسند: (4/ 292/ ح18607)، والرُّويَانِي في المسند: (1/ 274-275/ ح404) جميعهم من طرق عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم عن سُلَيْمان بن المغيرة به، وأخرجه أحمد في المسند: (4/ 292، 297/ ح18645،18608)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(4/ 131/ ح2109)، والفريابي في الدلائل:(60-61/ ح26)، والطبراني في المعجم الكبير:(2/ 26/ ح1177)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(174-175/ ح222) جميعهم من طرق عن سُلَيْمان بن المغيرة عن حميد به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد:(8/ 300) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح، وقال ابن كثير في البداية والنهاية:(6/ 95) تفرد به الإمام أحمد وإسناده جيد قوي. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحسن بن الحسين بن دوما النِّعَالِي، اتهمه الخطيب بالتزوير وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه، وله شواهد صحيحة في الباب.

(3) عَرَّس من التعريس أي: النزول بالطريق أيّ وقت كان من ليل أو نهار للنوم وإراحة الإبل. جمهرة اللغة: (2/ 716) مادة (عرس)، مشارق الأنوار:(2/ 76-77) مادة (عرس).

(4) المِيضَأة: بكسر الميم وهمزة بعد الضاد: مطهرة كبيرة، أو الإناء الذي يتوضأ به كالركوة والإبريق ونحوهما. تهذيب اللغة:(12/ 70) مادة (وضأ)، المخصص:(4/ 55).

فيها شيء من ماء، قال:«جيء بها»، فجاء بها، فأخذها رسول الله ﷺ فمسحها بكفِّه، ودعا بالبركة، ثم قال لأصحابه:«تَعالوا فتوضئُوا»، فجاءوا، فجعل يَصُبُّ عليهم رسول الله ﷺ حتى توضئوا، وأَذَّنَ رجل منهم، فأقام، فصلَّى بهم رسول الله ﷺ، وقال لصاحب الـميضَأة:«ازدهر بِميضَأتك، فسيكون لها نبأ»، فركب رسول الله ﷺ وأصحابه قِبَلَ الناس، فقال لأصحابه:«ما ترون الناس فعلوا»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال:«إن فيهم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وسَيَرشُدُ الناس»، فقدموا وقد سبق الـمشركون إلى ذلك الـماء، فَشَقَّ على الناس، وعطشوا عطشاً شديداً هُم وركابهم ودوابهم، فقال رسول الله ﷺ:«أين صاحب الـميضأة»؟ فقال: ها أنا ذا يا رسول الله، قال:«جِيءْ بِمِيضَأتِكَ»، فجاء بها وفيها شيء من ماء، فقال لهم كلهم:«تعالوا واشربوا»، فجعل يَصُبُّ عليهم رسول الله ﷺ حتى شرب الناس كُلّهم، وسَقَوا دوابهم وركابهم، ومَلأوا كل إِدَاوة وقِربَة ومَزَادة[1]، ثم نهض رسول الله ﷺ وأصحابه إلى الـمشركين، فبعث الله ريحاً فصرفت وُجُوه الـمشركين، فأنزلِ الله عزّ وجل نصـره، وأمكن من أدبارِهم، فقتلوا منهم مقتلةً عظيمةً، وأَسَرُوا أسارى كثيرة، واستَاقُوا أغناماً كثيرة، فرجع رسول الله ﷺ/والناس وَافِرِين صَالحِين[2]. [4/أ]

11. أخبرنا عبدالله بن الحسن الخُرَاسَانِي ببغداد، قال: حدثنا عبدالكريم بن هوازن،

---

(1) المَزَادة: بفتح الميم، القربة، وقيل القربة الكبيرة التي تحمل على الدابة، وقيل المزادة والراوية سواء، وقيل: هو الذي زيد فيه بجلد ثالث بين الجلدين ليتّسع. غريب الحديث لابن سلام:(1/ 244)، المخصص:(3/ 5)، مشارق الأنوار:(1/ 314) مادة (زيد).

(2) أخرجه الرازي في السداسيات:(ح15) بإسناده عن ابن بَطَّة العكبري عن البَغَوِي به، وأخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(1/ 54-56)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل:(3/ 402)، وأخرجه أبويعلى في الـمسند:(7/ 234/ ح4328)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة:(6/ 134)، وابن عدي في الكامل:(3/ 402) جميعهم من طرق عن شيبان بن فَرُّوخ عن سعيد بن سليم الضبي به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فسعيد بن سليم الضبي لم يسمع شيبان بن فَرُّوخ، وفيه أيضا أبوعثمان سعيد بن سليم الضبي البصري وهو ضعيف.** وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي قتادة، أخرجه مسلم في الصحيح:(1/ 427-428/ ح681) كتاب الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.

قال: حدثنا أبونعيم عبدالـملك بن الحسين الأزهري، قال: حدثنا أبوعَوَانَة الحافظ[1]، قال: حدثنا أحمد بن يوسف السَّلْمِي، قال: حدثنا النَّضْر بن محمد، قال: حدثنا عِكْرِمَة بن عَمَّار، قال: حدثنا إِيَّاس بن سَلَمَة بن الأكوع، عن أبيه، قال: **خرجنا مع النبي ﷺ في غزوةٍ، فأصابَنَا جهد حتى هَمَمْنا أن نَنْحَر بعض ظهرنا، فأمر نبي الله ﷺ، فجمعنا أزوادنا وبسطنا لها نِطَعاً[2]، واجتمع زاد القوم على النِّطَعِ، قال: فتطاولتُ لأَحْزِرَهُ، فَحَزَرْتُه [كرِبْضَةِ][3] العنز، ونحن أربعة عشر مائة، قال: فأكلنا حتى شبعنا جميعاً، ثم حَشَونا جُرُبَنا[4]، ثم قال نبيُّ الله ﷺ:«هل من وضوءٍ»؟ فجاء رجل بإداوة فيها نقطة، فأفرغها في قدح، فتوضأنا كلنا نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً[5] أربع عشر مائة، قال: ثم جاء بعد ذلك ثمانية، فقالوا: هل من طهور؟ فقال رسول الله ﷺ:«فرِغَ الطَّهُورُ»[6].**

---

(1) هو أبوعَوَانَة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرايني النَّيْسَابُوري، الحافظ، صاحب الـمسند، من علماء الحديث وأثباتهم.

(2) النطع: يجمع على أنطاع، بكسر النون وفتحها: بساط يُتّخذ من الأديمٍ. القاموس الـمحيط:(991)، تاج العروس:(22/ 261-262) مادة (نطع).

(3) في الأصل:«كمربظة»، والتصحيح من المصادر، والربضَة بالضم والفتح والكسر: الجثة، ومعناه كجثته إذا ربض، أي ثنى قوائمه وبرك بالأرض. مشارق الأنوار:(1/ 279)، تاج العروس:(18/ 334) مادة (ربض).

(4) الجِرَابُ: وعاءٌ من إهاب الشاة، وقيل هو المزود، لا يوعى فيه إلا يابسٌ، وجمعه: جُرُبٌ. العين: (6/ 113)، تهذيب اللغة:(11/ 37) جرب.

(5) الدغفقة: هي الصبُّ الشديد للماء، وفلان في عيش دغفق أي واسع. جمهرة اللغة:(2/ 1148)، مشارق الأنوار:(1/ 260) مادة (دغق)، غريب الحديث لابن الجوزي:(1/ 340).

(6) أخرجه مسلم في الصحيح:(3/ 1354-1355/ ح1729) كتاب اللقطة، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت والمؤاساة فيها، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(4/ 200/ ح6491) كلاهما عن أحمد بن يوسف السلمي عن النَّضْـر بن محمد به، وتابعه أحمد بن سَلَمَة كما أخرجه البيهقي في الدلائل:(4/ 118-119) بإسناده عن أحمد بن يوسف به، وأخرجه السرقسطي في الدلائل في غريب الحديث:(1/ 200/ ح101) بإسناده عن النَّضْر بن محمد عن عِكْرِمَة بن عَمَّار به، وأخرجه الرُّويَانِي في الـمسند:(2/ 257-258/ ح1161)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(7/ 18/ ح6244)، والبيهقي في الاعتقاد:(277) جميعهم من طرق عن عِكْرِمَة بن عَمَّار عن إياس بن سَلَمَة به. **وإسناد المصنف صحيح**. وحديث عِكْرِمَة ابن عَمَّار العجلي صالح عن إياس بن سَلَمَة، ومضطرب في غيره، لا سيما عن يحيى بن أبي كثير.

12. أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ببغداد، قال: حدثنا علي بن محمد بن بِشْرَان، قال: حدثنا يحي بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: حدثنا عبد لله بن عثمان بن خُثَيم، عن أبي الطُّفَيْل[1]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: **لما قَدِم رسول الله ﷺ مكة في صلح قريش، بلغ رسول الله ﷺ وأصحابه أن أهل مكة يقولون: ما يتَتَابع أصحابه هزلاً، فقام ناس من الأنصار، فقالوا يا رسول الله: ألا ننحر نواضحنا[2] فنأكل منها، ونحسُوَ من المرق، وندخل على القوم غداً وبنا جِمَامٌ[3]، قال:«لا إيتوني بفضل أزوادكم»، فبسط نطعاً، فجعل/الرجل** [4/ ب] **يجيء بالصّاع وبالمد، حتى حرز جميع ما في العسكر سبعاً وعشرين صاعاً، فقال رسول الله ﷺ:«خُذُوا ولا تَنهَبُوا»، فجعل الرجل يجيء بجِرابه فيأخذ، ويشدُّ فم قميصه، فيملأُه حتى صدر أهل العسكر، قال: وقَعَدَت قريش على باب الندوة ينظرون إليهم، فلما دخل رسول الله ﷺ اضطَبَعَ بثوبه[4]، وقال:«لا يرينَّ القوم فيكم غَمِيزَةً[5]»، فلما استلم الحجر، أخذ على باب المسجد ورمل[6]، ورَمَلَ أصحابه معه، فمروا بهم وهم يرملون، فلما انتهى إلى الرُّكن اليماني وتوارى عنهم، مشى رسول الله ﷺ ومشى أصحابه، حتى إذا استلمَ الحجرَ رمَلَ ورمل أصحابه، حتى إذا أتى على الركن اليماني وتوارى عنهم، مشى رسول الله ﷺ ومشى أصحابه، حتى إذا استلم الحجر فمرُّوا بهم وهم**

---

(1) هو أبوالطفيل عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي، صحابي، غلبت عليه كنيته.

(2) ناضح جمعها نواضح: وهي الإبل التي يستقى عليها. جمهرة اللغة:(1/ 548)، النهاية في غريب الأثر: (5/ 68) مادة (نضح).

(3) الجمام بالكسر: تطلق على الراحة وكثرة الماء، والمعنى أي ندخل على القوم وبنا راحة وشبع وري. العين:(6/ 28)، لسان العرب:(12/ 106) مادة (جمم).

(4) اضطبع بالثوب: إذا جعله تحت إبطه اليمين ويلقيه على عاتقه الأيسر، ويترك منكبه مكشوفاً. الفائق:(2/ 327)، لسان العرب:(8/ 216) مادة (ضبع).

(5) غميزة: أي نقيصة أو عيب يشار بها إليهم، وجمعها غمائز. العين:(4/ 386)، تهذيب اللغة:(8/ 81) مادة (غمز).

(6) الرَمَل: وثبٌ في المشي ليس بالشديد مع هزة المنكبين. مشارق الأنوار:(1/ 291) مادة (رمل)، تهذيب الأسماء واللغات:(3/ 120).

يرمَلُون، قال: انظروا كأنهم الغِزلَان، قال: ففعل رسول الله ﷺ ذلك ثلاث مرات ومشى أربعاً، فكانت سُنَّة[1].

13. أخبرنا أبوالقاسم عبدالملك بن علي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد المَتُّوثِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأَسْفَاطِي، قال: حدثنا الحسين الآدمي، قال: حدثنا أبوطالب زيد بن أخزم الطَّائي، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي[2]، قال: سمعت عمي جرير بن زيد، عن عمرو بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال أبوطلحة[3]: **رأيت رسول الله ﷺ يتقلب في المسجد ظهراً لبطنٍ، وظننته جائعاً، فأتيتُ أم سليم، فعجنَت ثم خبزَت قرصاً، فقال أبوطلحة: يا أنس اذهب إلى رسول الله ﷺ فادعه، فأتيته وقد اجتمع إليه الناس، فقلت: إن أبا طلحة يدعوك، فقال للناس: «قُومُوا»، فأتيت أبا طلحة، فقلت: قد جاء رسول الله ﷺ ومعه الناس، فاستقبله أبوطلحة، فقال: يا رسول الله إنما هُو قُرصٌ، فدخل، وقال للناس: «مَكَانَكُم»، فجاء بالقُرص فوُضع في/ صحفة، ثم غمر كفَّه هكذا عليه، ثم جيء بشيء من سمن فصبَّه، ثم قال بيده هكذا، ثم قال: «يا أنس أدخل عشرة»، فدخل عشرة فأكلوا من بين أصابع رسول الله ﷺ حتى شبعوا، ثم قال: «أَدخِل عشرة»، فدخل عشرة فأكلوا من بين أصابع رسول الله ﷺ حتى شبع القوم جميعاً، ثم أكل رسول الله ﷺ، وأبوطلحة وأنس وأم سليم** [5/ أ]

---

(1) أخرجه أحمد في المسند: (1/ 305/ ح2783)، وأبوداود في السنن: (2/ 179/ ح1889) كتاب الحج، باب الاضطباع في الطواف، وأبوعَوَانَة في المسند: (2/ 367/ ح3461)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 466/ ح6531)، والآجري في الشريعة: (4/ 1569-1570/ ح1055)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ: (5/ 78/ ح9031) جميعهم من طرق عن عبدالله بن عثمان عن أبي الطفيل به، وأخرجه أحمد في المسند: (1/ 299/ ح2029)، وابن حبان في الصحيح: (9/ 119-120/ ح3811) كلاهما من طرق عن أبي الطفيل به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه. وجوّد الألباني إسناده في صحيح أبي داود: (6/ 140).

(2) هو أبوالنَّضْر جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي البصري، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام.

(3) هو أبوطلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأَنْصَارِي النجاري، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة.



حتى شبعوا، ففَضلَت فضلةٌ أهديناها للجيران[1].

14. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العَطَّار ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن قيس، قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن سعيد بن عُقْدَة، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عَفَّان، قال: حدثنا أبو[أسَامَة][2]، قال: حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة[3]: **أن أبا طلحة صنع طعاماً للنبي ﷺ يُتحِفُهُ به، فأرسل إليه أنس بن مالك، فجاء حتى دخل المسجد ورسول الله ﷺ في أصحابه، فقال:«أدَعَانَا أبوكَ»؟ قال: نعم، فقام وقاموا، قال أنس: فتقدَّمتُهم، فأتيت أبا طلحة فأخبرته، فتلقّاه بالباب، فقال: يا رسول الله إنما هو طعامٌ أردنا أن**

(1) أخرجه مسلم في الصحيح:(3/ 1614/ ح2040) كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك..، من طريق الحسن بن علي الحلواني عن وهب بن جرير به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(25-109-110/ ح278) من طريق أسامة بن زيد عن عمرو بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(3/ 1612-1613/ ح2040) من طريق يعقوب بن عبدالله بن أبي طلحة، ويحيى بن عَمَّارة، وسعد بن سعيد، وعبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة، وعبدالرحمن ابن أبي ليلى، والنَّضر بن أنس جميعهم عن أنس به، وأخرجه مالك في الموطأ:(2/ 927/ ح1657)، ومن طريقه عبد بن حميد في المسند: (371/ح1238)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1311/ ح3385) كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، وحماد بن إسحاق في تركة النبي:(64-65)، والترمذي في السنن:(5/ 595/ ح3630) كتاب المناقب، باب في آيات إثبات نبوة النبي ﷺ، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 142/ ح6617)، والفريابي في الدلائل:(36-37)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 469-470/ ح6534)، وأبونعيم في الدلائل: (2/ 415/ ح322)، والبيهقي في السنن الكبرى:(7/ 273/ ح14370)، وفي الاعتقاد:(280)، والآجري في الشريعة:(4/ 1563-1564)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 805)، جميعهم من طريق إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 218، 232/ ح13452،13307) من طريق سعد ابن سعيد وعبدالرحمن بن أبي ليلى ومحمد جميعهم عن أنس به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه.** له طرق عديدة عن أنس، منها طريق بكر بن عبدالله، وثابت البناني، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، ويحيى بن عَمَّارة، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، وسعد بن سعيد، جميعهم عن أنس به، انظر مصنف ابن أبي شَيْبَة:(6/ 313)، ومسند أبي يعلى: (7/ 170-174/ ح4145، 4151)، ومسند أبي عَوَانَة: (5/ 179-183/ ح8312، 8318)، وسنن الدارمي: (1/ 34/ ح43)، وودلائل الفريابي: (36-42)، والمعجم الكبير للطبراني: (25/ 108-114/ ح278، 280)، والمعجم الأوسط: (6/ 307)، ودلائل البيهقي:(6/ 90).

(2) في الأصل:«أبوسلمة»، والصواب كما في مصادر ترجمته: أبوأسامة حَمَّاد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره.

(3) هو أبوسَلَمَة بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْرِي المدني، قيل اسمه عبدالله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر.

نُتْحِفكَ به، فدعا به فوَضَعَ يده عليه، ودعا بالبركة، فقال:«أَدخِل عَشرةً عَشرةً»، حتى شبعوا كلّهم، قال: ثم فَضل لنا رسول الله ﷺ مثل ما صنعنا له، أو أفضل[1].

15. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثني جدِّي[2]، قال: حدثنا يزيد بن هارون، وحدثنا زيَّاد بن أيوب، قال: حدثنا ابن أبي [غَنِيَّة][3]، وحدثنا علي بن مسلم، قال:/حدثنا ابن أبي زائدة[4]، ووكيع، وحدثنا داود بن رُشَيْد، حدثنا مروان بن معاوية، [5/ب] وحدثنا أبوالأشعث[5]، حدثنا الـمُعْتَمِر، كلهم عن إسماعيل[6]، عن قيس[7]، أخبرني دُكَيْن بن سعيد الـمُزَنِي، قال: **جئنا إلى رسول الله ﷺ نسأله طعاماً ونحن أربعمائة راكب، فقال لعمر رضي الله عنه:«اذهب فأعطهم»، قال عمر: والله ما هي إلا أَصواعٌ من تمر، والله ما أرى أن [يقِيظَ بَنِي][8]، قال:«فاذهب فأعطهم»، قال: سمعاً وطاعة، فانطلق بنا إلى عِلِيَّةٍ[9] له، فأخرج مفتاحاً من حِجره، وفتح**

(1) أخرجه البزار في الـمسند:(12/ 320/ ح6179) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة به، ومن طريقه ابن حزم في الـمحلى:(11/ 283). **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوالعباس ابن عقدة الكوفي وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.** والحديث صحيح، له شاهد صحيح من حديث أنس كما تقدم في الباب (ح13) وغيره.

(2) هو عبدالعزيز بن الـمرزبان بن سابور البَغَوِي.

(3) في الأصل:«ابن أبي عُتْبَة»، والصواب كما في مصادر ترجمته:«ابن أبي غَنِيَّة»: وهو يحيى بن عبدالـملك بن حُميد بن أبي غَنيَّة الخزاعي الكوفي، صدوق له أفراد.

(4) هو أبويحيى زكرياء بن أبي زائدة خالد، ويقال هبيرة، بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي الكوفي، ثقة وكان يدلس.

(5) هو أبوالأشعث أحمد بن الـمقدام بن سُلَيْمان العِجْلي البصري، صدوق صاحب حديث، طعن أبوداود في مروءته.

(6) هو أبوعبدالله إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البَجَلي، ثقة ثبت.

(7) هو أبوعبدالله قيس بن أبي حازم البَجَلي الكوفي، ثقة، مخضرم، ويقال له رؤية.

(8) في الأصل:«تقنطوني»، والتصحيح من المصادر، وفيها أيضاً:«يَقِيظُني»، والمعنى: أنه لا يكفيهم لقيظهم، والقيظ هو حمارة الصيف وزمان شدة الحر. العين:(5/ 200)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 132).

(9) عِلِّيَّة: بكسر العين، هي الغرفة، وتضبط أيضاً: العُلِّيَّة على وزن حُرِّيّة، والأولى أكثر في كلام العرب من الثانية، ومنه أصحاب عليّين في الجنة، جاء مفسّراً: أصحاب الغرف. العين:(2/ 246)، تهذيب اللغة:(3/ 119)، مشارق الأنوار:(2/ 84) مادة (علو).

الباب، فإذا مثل الفصيل الرابض[1]، ثم قال لنا: خُذوا، فأخذ كل واحد منا ما أحب أن يأخذ، فالتفتُّ إليه وإني من آخر القوم مكاناً لم نَرْزُهُ[2] تمرةً[3].

16.أخبرنا أبوالبركات أحمد بن عثمان بن نَفِيس بواسط[4]، قال: حدثنا علي بن محمد الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن [الـمنْتَاب][5]، حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال:

---

(1) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه، والرابض: البارك أو الجالس الـمقيم. أي أن حجم التمر بمقدار الفصيل الرابض. انظر لسان العرب: مادة (ربض)، مختار الصحاح:(211) مادة (فصل).

(2) لم نرزه: أي لم ننقصه ولم نأخذ منه. مشارق الأنوار:(1/ 288) مادة (رزا).

(3) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 290-291)، وأخرجه ابن حبان في الصحيح: (14/ 462/ ح6528) كلاهما من طرق عن علي بن مسلم عن ابن أبي زائدة عن إسماعيل به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(4/ 174/ ح17612-17614)، والخلال في السنة:(1/ 205/ ح229)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 1016)، جميعهم من طريق وكيع بن الجراح عن إسماعيل به، وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 1016) من طرق عن مروان بن معاوية، وعن معتمر بن سُلَيْمان كلاهما عن إسماعيل به، وأخرجه الأزدي في الـمخزون في علم الحديث:(86) بإسناده عن يزيد بن هارون عن إسماعيل به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (4/ 174/ ح17613-17615-17616)، وأبوداود في السنن: (4/ 360/ ح5238) كتاب الأدب، باب في اتخاذ الغرف، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (2/ 340-341)، والحميدي في الـمسند: (2/ 395/ ح893)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (4/ 228-229/ ح4207-4208-4209)، والحاكم في معرفة علوم الحديث:(158)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 427/ ح333)، وفي معرفة الصحابة:(2/ 1016)، وفي حلية الأولياء: (1/ 365)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 366-367)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(107) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن دكين بن سعيد به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه.** وله شواهد عديدة، منها حديث أبي النعمان الـمُزَنِي كما أخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(2/ 337/ ح836)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 365-366) وغيرهما، وحديث سالم بن أبي الجعد عن النعمان بن مقرن كما أخرجه أحمد في الـمسند:(5/ 445/ ح23797)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 366) وغيرهما، وحديث قيس عن جرير كما أخرجه ابن عدي في الكامل:(6/ 254) في ترجمة محمد بن كثير الـمصيصي.

(4) واسط: مدينة على جانبي دجلة، كانت إحدى مدن العراق الكبرى قبل بناء بغداد، ابتناها الحجاج في أيام الخليفة عبدالـملك الأموي عام 84هـ/ 703م، وسُمِّيَت بواسط لتوسطها بين الكوفة والبصرة والأهواز، فهي تبعد مقدرا خمسين فرسخا عن كل من الـمواقع الثلاثة، أي ما يقارب 240 كلم، وظلت الـمدينة موضعا ذا شأن حتى في زمن الـمغول، إلى حدود الـمائة العاشرة للهجرة حيث استولى الخراب عليها بعد أن ابتعد مجرى نهر دجلة عنها، وعاصمة محافظة واسط حاليا هي مدينة الكُوتْ، وتبعد عن بغداد التي تقع شمالها بحوالي 180 كلم. الروض الـمعطار:(599)، بلدان الخلافة الشرقية:(59-60).

(5) في الأصل:«المنتصاب»، والتصحيح من المصادر.

حدثنا أبونعيم(1)، حدثنا [عمر](2) بن ذَرّ، قال: حدثنا مجاهد، أن أبا هريرة كان يقول: **والله الذي لا إله إلا هو إنْ كنتُ لأعتمدُ بكبِدي على الأرض من الجوع، ولقد قعدتُ يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمرّ بي أبوبكر رضي الله عنه، فسألتهُ عن آية من كتاب الله تعالى، ما سألته إلا لِيَستتبِعَني، فمرّ ولم يفعل، ثم مرّ بي عمر رضوان الله عليه، فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليستتبعني، فمرّ ولم يفعل، ثم مرّ بي أبوالقاسم ﷺ، فتبسّم حين رآني، وعرف ما في نفسي، وما في وجهي، ثم قال:«أبا هريرة»! فقلت: لبيك يا رسول الله، قال:«الحق»، فاتّبعته، فدخل واستأذن لي، فدخلت فوجدت لبناً في قدحٍ، فقال:«مِن أين هذا»؟ قالوا: أهداهُ لك فلانٌ أو فلانة،/قال:«أبا هريرة»! قلت: يا رسول الله، قال:«الحق بأهل الصُّفَّة فادعُهُم لي»، قال: وأهل الصفة أضياف المسلمين، لا يأوون إلى أهلٍ ولا إلى مالٍ، إذا أَتَتِ الصدقة بعثَ بها إليهم، ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أَتَت هدية أرسل إليهم، فأصاب منها وأشركهم فيها، فساءني ذلك، فقلت: وما هذا اللبن في أهل الصفة، كنت أحقَّ أن أصيب من هذا اللبن شربةً أتقوّى بها وأنا الرّسول، فإذا جاؤوا أمرني وكنت أنا أعطيهم، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن، ولم يكن بُدٌّ من طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ، فأتيتهم فدعوتهم، فأقبلوا حتى استأذنوا، فَأَذِنَ لهم، فأخذوا مجالسهم من البيت، ثم قال:«يا أبا هريرة»؟ فقلت: لبيك يا رسول الله، قال:«خُذ فأعطهم»، فأخذتُ القدح فجعلت أعطي الرجل فيشرب حتى يروي، ثم يردّ القدح حتى انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وقد روي القوم كلهم، وأخذ القدح ﷺ، ووضعه على يده ونظر إليّ وتبسم، وقال:«يا أبا هريرة»، قلت: لبيك** [6/أ]

(1) هو أبونعيم الفضل بن دكين: عمرو بن حَمَّاد بن زُهَيْر الكوفي التيمي مولاهم، الأحول، الملائي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت.

(2) في الأصل:«عمرو»، والتصحيح من المصادر.

يا رسول الله، قال:«بقيتُ أنا وأنت»، قلت: صدقت يا رسول الله، قال:«فاقعد فاشرب»، فقعدت، يعني: فشربت، قال:«اشرب»، فشربت، وقال:«اشرب»، فشربت، فما زال ﷺ يقول:«اشرب» فأشرب حتى قلتُ: لا والذي بعثكَ بالحقِّ مَا أجد له مَسْلكاً، قال: «فأرِني القَدَح»، فحمد الله تعالى، وسمّى وشرب الفَضلة[1].

17.أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شَكْرَوَيْه بأصفهان[2]، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سليم المخَرِّمِي، قال: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال: حدثنا أبوغَزِيَّة[3]، عن فُلَيْح بن سُلَيْمَان،/عن سُهَيْل بن أبي [6/ب]
صالح، عن أبيه[4]، عن أبي هريرة، قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فأرملوا، فجاءه ناس من أصحابه يستأذنونه في نحر إبلهم فأذِن لهم، فجاءه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: يا رسول الله إبلُهم تحملهم وتُبَلِّغهم**

---

(1) أخرجه البيهقي في الدلائل:(6/ 101)، والسنن الكبرى:(2/ 446/ح4136) و(7/ 83/ح13262)، وشعب الإيمان:(7/ 283-284/ ح10323)، أبونعيم في الدلائل: (2/ 422-423)، وفي الحلية: (1/ 377) كلاهما من طرق عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به، وأخرجه البخاري في الصحيح: (5/ 2370/ ح6087) كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا، عن أبي نعيم عن عمر بن ذر به، وأخرجه أحمد في المسند:(2/ 515/ ح10680)، والترمذي في السنن: (4/ 648/ ح2477) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في صفة أواني الحوض، وابن السري في الزهد:(2/ 393-394/ ح764)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 471/ ح6535)، والفريابي في الدلائل:(47-49)، والحاكم في المستدرك:(3/ 17/ ح4291) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 457/ ح170)، والآجري في الشريعة:(4/ 1576/ ح1061)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(67/ 319-321) جميعهم من طرق عن عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه.**

(2) أصفهان أو أصبهان: مدينة كبيرة من مدن بلاد فارس، تقوم على ضفاف نهر زندرود، ضبطها الحميري بكسر الأول، قيل: سميت بأصبهان بن نوح الذي بناها، وقيل هي بلسان فارسي تعني بلد الفرسان، وكانت منذ أقدم الأزمنة موضعا جليل القدر لعظم خيرات أراضيها ووفرة مياهها، وما زالت معالم مجدها التالد ظاهرة للعيان اليوم، وهي تقع على بعد 340 كلم جنوب طهران. الروض المعطار:(43)، بلدان الخلافة الشرقية:(238-242).

(3) هو أبوغزية محمد بن موسى بن مسكين الأَنْصَارِي، قاضي المدينة، عنده مناكير.

(4) هو أبوصالح ذكوان السمان الزيات المدني، ثقة ثبت.

عَدُوَّهم، بل ادعهم يا رسول الله بغُبَّرَاتِ[1] الزاد، فجاء الناس بما بقي معهم، ثم دعا بالبركة، ثم دعا بأوعيتهم، فمَلَئُوا كل وعاءٍ، وفَضَل فضلٌ كثير، قال: فقال رسول الله ﷺ عند ذلك:«أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني عبده ورسوله، من لقي الله بها غير شاكٍّ دخل الجنة»[2].

18.أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا مُبَارَك بن فَضَالة، قال: حدثنا [الحسن][3]، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ يخطبُ يوم الجمعة إلى جَنْب خشبة مُسنداً ظهره إليها، فلما كثُر الناس قال: «ابنوا لي منبراً»، فبنوا له منبراً له عتبتان، فلما قام على الـمنبر يخطب حنّت الخشبة إلى رسول الله ﷺ، قال أنس: وأنا في الـمسجد، فسمعت الخشبة تحن حنين الواله[4]، فما زالت تحنُّ حتى نَزَل إليها رسول الله ﷺ**

---

(1) غُبَّرَاتِ بالضم وتشديد الـموحدة الـمفتوحة، مفردها الغُبرُ: وهو بقية كل شيء وآخره، والمعنى: ما تبقى من زاد القوم. لسان العرب:(5/ 3) مادة (غبر)، وتاج العروس:(13/ 187).

(2) أخرجه بإسناد الـمصنف قوام السنة في دلائل النبوة:(35-36/ح) عن أبي مَنْصُور ابن شَكْرَوَيْه عن ابن خُرَّشِيذ قُولَه به، ورواه الذهبي في تذكرة الحفاظ:(2/ 528) من طريق الـمَحَامِلِي عن الزبير بن بكار به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(2/ 421/ ح9447)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(1/ 227-228/ ح89)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(49/ 52) جميعهم من طرق عن فُلَيْح بن سُلَيْمان عن سُهَيْل به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(49/ 53) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن سُهَيْل بن أبي صالح به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 11/ ح11095)، ومسلم في الصحيح:(1/ 55-56/ 27) كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (1/ 21/ ح16)، وأبويعلى في الـمسند: (2/ 412/ ح1199)، والنسائي في السنن الكبرى: (5/ 245/ ح8794)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 464-465/ ح6530)، والفريابي في الدلائل: (34-35/ ح3-4)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(1/ 227-229/ ح89-90) و(1/ 178/ ح36)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 418-419/ ح325-326)، وفي حلية الأولياء:(5/ 28)، والبيهقي في الدلائل: (5/ 229-230) و(6/ 120) جميعهم من طرق عن أبي صالح عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوغزية محمد بن موسى الأَنْصَارِي وهو ضعيف وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه.

(3) في الأصل:«الحسين»، والصواب كما في مصادر ترجمته: الحسن بن يسار البصري الأَنْصَارِي مولاهم أبوسعيد، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

(4) الواله: اسم يطلق على الإبل والنساء الثكلى، أي التي فقدت ولدها فهي عجول في جيئتها وذهابها جزعاً لفقده وحنينا إليه. تهذيب اللغة:(1/ 239)، لسان العرب:(11/ 427) مادة (عجل).



فاحتضنها، فسكنت. وكان [الحسن][1] إذا حَدَّث بهذا الحديث بكى، ثم قال: يا عباد الله، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ لمكانه من الله عز وجل، فأنتم أَحقُّ أن تشتاقوا إليه[2].

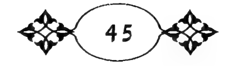
19. أخبرنا أبوعمرو عثمان بن محمد الـمَحْمِي بنَيْسَابُور[3]، قال: حدثنا الإمام أبوطاهر

---

(1) في الأصل: «الحسين»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه أبوطاهرا لمخلص في الـمُخَلِّصيات: (2/ 76-77/ ح1057)، و(4/ 95-96/ ح3052)، و(4/ 168/ ح3176) عن البَغَوِي عن شيبان بن فَرُّوخ به، وأخرجه قوام السنة في دلائل النبوة: (46-47/ ح23)، وابن طاهر الـمقدسي في مسألة العلو والنزول: (77-78)، والذهبي في ميزان الاعتدال: (6/ 16) وفي سير أعلام النبلاء: (4/ 570) جميعهم من طرق عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن البَغَوِي به، وأخرجه الآجري في الشريعة: (4/ 1584/ ح1069) عن البَغَوِي عن شيبان به، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (4/ 799/ ح1473) من طريق عيسى بن علي عن البَغَوِي عن شيبان به، وأخرجه أبوالجعد في الـمسند: (466/ ح3219)، وأبويعلى في الـمسند: (5/ 142/ ح2756) كلاهما عن شيبان بن فَرُّوخ عن مُبَارَك بن فضالة به، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في الصحيح: (14/ 436-437/ ح6507)، وتابعه أبوالحريش أحمد بن عيسى بن مخلد كما أخرجه أبوسعد الحركوشي في شرف الـمصطفى: (3/ 393) بإسناده عن شيبان بن فَرُّوخ به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (3/ 226/ ح13387)، وابن خزيمة في الصحيح: (3/ 139-140/ ح2756)، والبزار في الـمسند: (13/ 207/ ح6676)، والآجري في الشريعة: (4/ 1585/ ح1070)، والبيهقي في الدلائل: (2/ 559)، والخطيب في تاريخ بغداد: (12/ 485)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم: (2/ 197) جميعهم من طرق عن مُبَارَك بن فضالة عن الحسن البصري به، وأخرجه الدارمي في السنن: (1/ 181-182/ ح83)، والطبراني في الأوسط: (2/ 108/ ح1408) كلاهما من طرق عن الحسن البصري عن أنس به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (1/ 363/ ح3431)، والدارمي في السنن: (1/ 183-184/ ح40-42)، والطحاوي شرح مشكل الآثار: (10/ 379/ ح4179) جميعهم من طرق عن أنس به. **وإسناد المصنف** حسن. والحديث صحيح بطرقه، وله شواهد عديدة في الصحيح وغيره، منها ما أخرجه البخاري في الصحيح: (3/ 1313/ ح3390-3391-3392) كتاب الـمناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، من حديث ابن عمر، وجابر رضي الله عنهما، وانظر دلائل النبوة للبيهقي: (2/ 555-563) من عدة شواهد معظمها من حديث جابر رضي الله عنه، وقال في آخرها: «هذه الأحاديث التي ذكرناها في أمر الحنانة كلها صحيحة، وأمر الحنانة من الأمور الظاهرة والأعلام النيرة التي أخذها الخلف عن السلف، ورواية الأحاديث فيه كالتكليف، والحمد لله على الإسلام والسنة وبه العياذ والعصمة».

(3) نَيْسَابُور: بفتح النون وسكون الياء وفتح السين الـمهملة، مدينة عامرة جليلة وقديمة البناء من بلاد خراسان، سُميت بذلك نسبة إلى الـملك سابور الساساني، وسُمِّيت في العهد الإسلامي أيضا أبرشهر وإيرانشهر ونشاوور، نُسِب إليها جماعة من أكابر الفضلاء، وظلت عامرة إلى أن خرّبها التتار عام 618هـ، فلم يتركوا بها جدارا قائماً، ثم صَلُح أمرها بعد ذلك وعُمّرت، وتقع اليوم في مقاطعة خراسان شمال شرق إيران، على حدود روسيا وأفغانستان، وتبعد عن طهران بحوالي 920 كلم. الروض الـمعطار: (588)، بلدان الخلافة الشرقية: (424-429).



[7/أ] محمد بن محمد الزِّيادي، قال: أخبرنا حاجب بن أحمد الطُّوسِي،/قال: أخبرنا أبوعبدالرحمن الـمَرْوَزِي عبدالله بن الـمبارك، قال: حدثنا مُبَارَك بن فَضَالَة، حدثني [الحسن][1]، عن أنس بن مالك: **أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة، ويسند ظهره إلى خشبة، فلما كثر الناس قال:«ابنوا لي منبراً»، فبنوا له منبراً، إنما كانت عتبتين، فتحول من الخشبة إلى الـمنبر، قال: فحنَّت والله الخشبة حنين الواله، قال أنس: وأنا والله في الـمسجد أسمع ذلك، قال: فوالله فمازالت تحنّ حتى نزل النبي ﷺ من الـمنبر فمشى إليها واحتضنها، فسكَنَت، فبكى الحسن، وقال: يا معشر الـمسلمين، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه، أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا إليه**[2].

20. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر الهَاشِمِي، وأبوالحسين محمد بن الـمؤمل الحنفي الشيخ الصالح، وأبوتمام محمد بن عقيل الـمقرئ، قالوا: حدثنا طلحة بن يوسف، قال: حدثنا أبويعقوب النَّجِيرَمِي[3]، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا إبراهيم بن حُمَيد، قال: حدثنا حَمَّاد[4]، قال: حدثنا عَمَّار بن أبي عَمَّار، عن ابن عباس رضي الله عنه: **أن النبي ﷺ كان يخطبُ إلى جِذعٍ، فلما اتخذ الـمنبر حنَّ الجذع، حتى أتاه النبي ﷺ فالتزمه، فسكن، فقال:«لو لم ألتزمهُ لحنَّ إلى يوم القيامة»**[5].

---

(1) في الأصل:«الحسين»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه البيهقي في الدلائل:(2/ 559) عن أبي طاهر الزيادي عن حاجب الطوسي به، وأخرجه الآجري في الشريعة:(4/ 1585-1586/ح1070) من طريق الحسين بن الحسن الـمَرْوَزِي عن عبدالله بن الـمبارك عن مُبَارَك بن فضالة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بشواهده، منها حديث ابن عباس وحديث أنس في الباب برقم(18).

(3) هو أبويعقوب يوسف بن يعقوب النَّجِيرَمِي البصري الـمحدث، الـمعروف بالسعتري، ثقة.

(4) هو أبوسَلَمَة حَمَّاد بن سَلَمَة بن دينار الخزّاز البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بأخرة.

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: (1/ 252)، وأحمد في الـمسند: (1/ 249/ح2236)، و(1/ 266/ح2400)، و(1/ 363/ح3430-3432)، وعبد بن حميد في الـمسند: (396/ح1336)، والبزار في الـمسند:(13/ 355/ح6994)، والبخاري في التاريخ الكبير: (7/ 26/ت108)، وابن ماجه في السنن:(1/ 454/ح1415) إقامة الصلاة، باب ما جاء في بدء شأن الـمنبر، والدارمي في =

21.أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شَكْرَوَيْه بإصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا جَعْفَر بن محمد أبوالفضل الخَفَّاف بأَنْطَاكِيَة[1]، قال: حدثنا حَجَّاج[2]،/قال: حدثنا المسعودي[3]، عن [يونس] بن خبّاب[4]، عن ابن [يعلى][5] بن مرّة الثقفي، عن [أبيه][6]، قال: **شهدتُ مع رسول الله ﷺ مشاهدَ لم يشاهدها أحدٌ كان معنا، خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فأراد الحاجة فقال:«يا يعلى هل شيءٌ يُوارِيني»؟ فقلت: ما أرى إلا أَشَاءَتَين[7]، فإن اجتمعتا فلعلَّهما أن تواريانك، قال:«يا يعلى قُل لهما فليجتمعا بإذن الله»، فاجتمعتا، فقضى رسول** [7/ب]

= السنن:(1/ 31/ ح39)، و(1/ 442/ ح1563)، والطبراني في المعجم الكبير: (12/ 187/ ح12841)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (10/ 377/ ح4177)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (4/ 798/ ح1471)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 558)، وقوام السنة في المحجة: (2/ 181/ ح123)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 393) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن عَمَّار به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في مصنفه:(6/ 319/ ح31746)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 188) كلاهما من طرق عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه وشواهده**، منها حديث أنس في الباب (ح18-19).

(1) أنطاكِيَة (Antioch of Pisidia): بالفتح ثم السكون والياء مخففة: مدينة عظيمة بالشام على ساحل البحر، قيل ليس في أرض الإسلام ولا أرض الروم مثلها، بناها الملك بطليموس الثاني اليوناني، وقيل نسبت إلى الذي بناها انطيخين، وهي اليوم تقع على الضفة اليسرى لنهر العاصي على بعد 30 كلم من البحر المتوسط، وهي مدينة تركية منذ 1939م بعد أن كانت تابعة لسوريا. معجم البلدان:(1/ 266-268)، الروض المعطار:(38-39)، بلدان الخلافة الشرقية:(164-166).

(2) هو أبومحمد حَجَّاج بن محمد المصيصي الأعور الترمذي، ثقة ثبت، اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته.

(3) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتْبَة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

(4) في الأصل: «يوسف بن خباب»، والصواب كما في مصادر ترجمته: يونس بن خَبَّاب الأُسَيِّدي مولاهم أبوحمزة الكوفي، صدوق يخطئ، ورُمِي بالرفض.

(5) في الأصل: «ابن أبي يعلى»، والصواب:«ابن يعلى» كما في مصادر ترجمته: عبدالله بن يَعْلَى بن مرة الثقفي، ضعفه غير واحد.

(6) طمس في الأصل، والمثبت من المصادر، وهو أبوالمرَازِم يَعْلَى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي ويقال العامري، اسم أمه سيابة وربما نسب إليها، صحابي.

(7) الأشاءتين: واحدها أشاة وهي النخل الصغار. غريب الحديث للخطابي:(1/ 125)، مشارق الأنوار: (1/ 49) مادة (أشا).

الله ﷺ حاجته، ثم قال: «يا يعلى، مُرهُما فلتصِر كل واحدة منهما مكانها»، ثم سرنا فإذا امرأة قد عرضت لرسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنَّ ابني يُصَاب، فأخذه النبي ﷺ فتَفَل في فيه، فقال: «اخْس عدوّ الله، أنا محمد رسول الله»، ثم سرنا، فلما رجعنا إذا هي تهدي لرسول الله ﷺ وقالت: ما عرض له منذ فارقتنا، ثم سرنا حتى رجعنا إلى المدينة، فإذا عَوْدٌ[1] بارك عيناه تهملان، فقال:«من صاحب هذا العَوْد»؟ قالوا: فلان، قال:«إنه ليُخبرِني أنه قد نضَح لأهله منذ كذا وكذا، وقد أرادوا نحره»، فأرسل إلى صاحبه، فقال:«بِعْنِيه»، فقال: بل هو لك يا رسول الله، قال:«أبقه في إبلك، وأحسن إليه»[2].

22. أخبرنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا القاسم بن جَعْفَر، قال: حدثنا أبوالعباس الأَثْرَم[3]، قال: حدثنا حُمَيْد[4]، قال: حدثنا مُعَلَّى بن مَنْصُور، أخبرنا شبيب بن شَيْبَة، حدثني بِشْر بن عاصم، عن غيلان بن سَلَمَة الثقفي، قال: **خرجنا مع نبي الله ﷺ**

(1) العَود: الجمل الكبير الـمسن الذي فيه بقية قوة. تهذيب اللغة:(3/ 80)، النهاية في غريب الأثر: (3/ 317) مادة (عود).

(2) أخرجه قوام السنة في دلائل النبوة:(187-188/ ح240) عن ابن شَكْرَوَيْه عن ابن خُرَّشِيذ قُولَه به، ورواه أبوحاتم الرازي في العلل:(2/ 395) عن الـمسعودي عن يونس بن خباب به، وأخرجه ابن إسحاق في سيرته: (5/ 257)، وابن سعد في الطبقات الكبرىٰ: (1/ 170)، وأحمد في الـمسند: (4/ 172-173/ ح17599-17560-17601-17603)، وعبد بن حميد في الـمسند: (154/ ح405)، وابن السري في الزهد: (2/ 621/ ح1338)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (5/ 491/ ح23589)، وابن ماجه في السنن:(1/ 122/ 339) كتاب الطهارة، باب الارتياد للغائط والبول، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(3/ 250-252/ ح1611-1612-1613-1614)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (22/ 261--265/ ح679،672-680)، والحاكم في الـمستدرك: (2/ 674/ ح4232)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 382-383/ ح284،283)، و(2/ 391/ ح294،293)، و(2/ 465/ ح394)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 20-24)، وقوام السنة في دلائل النبوة: (219/ ح304)، و(158/ ح184)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 366-369) جميعهم من طرق عن يَعْلَىٰ بن مرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن يَعْلَى بن مرة وهو ضعيف وقد توبع.** والحديث له طرق عديدة عن يَعْلَىٰ بن مرة يقوي بعضها بعضاً، وله شاهد من حديث أنس وابن عمر رواهما الترمذي في الجامع.

(3) هو أبوالعباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حَمَّاد ابن الأثرم البغدادي البصري الـمقرئ، شيخ ثقة فاضل.

(4) هو أبوالحسن حميد بن الربيع بن حميد اللخمي الخزاز الكوفي، كان واسع الرواية إخبارياً، تُكُلِّم فيه.

[8/أ] فرأينا منه عجباً، مَرَرْنَا بأرض فيها أشاء متفرق، فقال نبي الله:«يا غيلان/الق هاتين الأشاءتين، فمر إحديهما تنضم إلى صاحبتها»، قال: فمادت إحداهما، ثم انقلعت تخدّ في الأرض حتى انضمت إلى صاحبتها، فنزل النبي ﷺ فتوضأ خلفها، ثم بكت، وعادت [تخدّ][1] في الأرض إلى موضعها، قال: ثم نزلنا معه منزلاً، فأقبلت امرأة بابن لها كأنه الدينار، وقالت: يا رسول الله، ما كان في الحي غلام، يعني أحبّ إلي من هذا، فأصابته الـمُوتة[2]، فأنا أتمنى موته، فادع الله عز وجل له يا نبي الله، قال: فأدناه نبي الله ﷺ منه، ثم قال:«بسم الله، أنا رسول الله، أخرج عدو الله» ثلاثاً، ثم قال:«اذهبي بابنك، لن يرى بأساً إن شاء الله»، قال: ثم مضينا، فنزل منزلاً، فجاء رجل فقال: يا رسول الله، إنه كان لي حائط فيه عيشي وعيش عيالي، ولي فيه ناضحان، فاغتلما ومنعاني أنفسهما، وحائطي وما فيه، ولا يقدر أحد على الدنوّ منهما، قال: فنهض النبي ﷺ بأصحابه حتى أتى الحائط، فقال لصاحبه: «افتح»، فقال: يا نبي الله، أمرهُما أعظم من ذلك، قال:«فافتح»، فلما حرك الباب ليفتح، أقبلا لهما جلبة كحفيف الريح، فلما انفرج الناس، فنظرا إلى نبي الله ﷺ بركا، ثم سجدا، فأخذ رسول الله ﷺبرؤوسهما، ثم دفعهما إلى صاحبهما، فقال:«استعملهما وأحسن علفهما»، فقال القوم: يا نبي الله، تسجد لك البهائم، فما لنا لا نسجد لك، فقال:«إنما السجود للحي الذي لا يموت، ولو كنت آمراً بالسجود من هذه الأمة لأحد، لأمرت الـمرأة بالسجود لبعلها»، قال: ثم رجعنا فجاءت الـمرأة أمّ الغلام، فقالت: يا نبي الله، والذي بعثك بالحق ما زال من أَصَحّ غلمان الحي،

---

(1) في الأصل:«تجدّ»، والتصحيح من المصادر.

(2) الموتة: بالضم: جنس من الجنون والصرع يعتري الإنسان، فإذا أفاق عاد إليه عقله كالنائم والسكران، والموتة: شبه الغشي، والموتة: الجنون؛ لأنه يحدث عنه سكوت كالموت. تهذيب اللغة:(14/ 244)، لسان العرب:(2/ 93) موت.

[8/ب] **وجاءت بسمن ولبن وجزر، فردّ عليها/السمن والجزر، وأمرهم بشرب اللبن**[1].

23. أخبرنا أبومحمد عبدالغني بن بَازِل الـمصري ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن محمد الفَارِسِي، قال: حدثنا أحمد بن جَعْفَر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي[2]، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب[3]، يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبدالله بن جَعْفَر، قال: **ركِب رسول الله ﷺ بغلَتَهُ وأردفني خلفهُ، وكان رسول الله ﷺ إذا تبرز كان أحب مما يبرز فيه هَدَف**[4] **يستتر به أو حائش نخل**[5]**، فدخل حائطاً لرجلٍ من الأنصار، فإذا فيه ناضحٌ له، فلما رأى النبي ﷺ جَرجَر**[6] **وذرفت عيناه، فنزل رسول الله ﷺ يمسح ذِفْرَاه وسَرَاتَه**[7]**، فسكنَ، فقال:«من ربُّ هذا الجمل»؟ فجاء شاب من الأنصار فقال: أنا، فقال:«ألا تتقِّي الله في هذه البهيمة التي ملَّكك الله إياها، فإنه شكاك**

---

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(48/ 134-135) من طريق أبي علي الحسن بن عمر الإصبهاني عن القاسم بن جَعْفَر عن أبي العباس ابن الأثرم به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة: (2/ 320/ ت861)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(18/ 263/ ح660)، وأبونعيم في الدلائل: (2/ 383-384/ ح285)، و(2/ 391/ ح295)، وفي معرفة الصحابة: (4/ 2272/ ح5632) جميعهم من طريق أبي يحيى صاعقة عن مُعَلَّى بن مَنْصُور عن شبيب به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه بشر ابن عاصم الثقفي وهو لم يسمع من غيلان بن سَلَمَة، وفيه حميد بن الربيع الكوفي وهو متكلم فيه وقد توبع.** وللحديث شواهد صحيحة من حديث أنس، وابن عباس، ويعلى بن مرة وغيرهم.

(2) هو أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني الـمَرْوَزِي البغدادي، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة.

(3) هو محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي البصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة.

(4) الهدَف بفتح الدال: ما علا من الأرض. تهذيب اللغة:(6/ 120)، مشارق الأنوار:(2/ 266) مادة (هدف).

(5) حائش نخل: أي مجتمعه، ويقال له الحَش والحُش بالفتح والضم. الفائق:(1/ 331)، مشارق الأنوار: (1/ 218) مادة (حيش).

(6) جرجر: أي ردَّد الصوت في حنجرته عند الضجر. تهذيب اللغة:(10/ 257)، الـمصباح الـمنير:(1/ 96).

(7) الذِفْرىٰ من البعير: مؤخر رأسه، وسراته: ظهره وأعلاه. غريب الحديث لابن الجوزي:(1/ 361)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 364) مادة (سرى).

إليّ وزعم أنك تُجِيعه وتُدْئِبُه[1]»، ثم ذهب رسول الله ﷺ في الحائط فقضى حاجته، ثم توضأ، ثم جاء والماء يقطر من لحيته، فأسرَّ إلي شيئاً لا أُحدِث به أحداً، فحَرَّجْنا عليه أن يُحدِثنا، فقال: لا أُفشِي على رسول الله ﷺ سِرَّه حتى ألقى الله عزَّ وجل[2].

24. أخبرنا أحمد بن يحيى الحنّاط ببغداد، قال: حدثنا عبدالـملك بن محمد إملاءً، قال: حدثنا أبوعلي أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزَيْمَة، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، قال: حدثنا [أبوعَوْن][3] الزِّيَّادي[4]، قال: حدثنا أبوعَزَّة الدبّاغ[5]، عن أبي يزيد الـمديني[6]، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً فإذا فحلان، فلما رأى أحدهما النبي ﷺ عند الباب سجد، فقال/رسول الله ﷺ:«أَبْغِ شيئاً أشدُّ به رأسه»، فأتاه بشيء فخطمَه[7] ودفعه إليه، ثم ذهب إلى** [9/أ]

(1) تُدئبه: أي تُكِدُّه وتتعبه. النهاية في غريب الأثر:(2/ 95)، لسان العرب: مادة (دأب).

(2) أخرجه الضياء في الأحاديث الـمختارة:(9/ 159/ ح1335) بإسناده عن الحسن عن القطيعي به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 205/ ح1754)، وابن حبان في الصحيح:(4/ 259/ ح1412) من طريق محمد بن عبدالكريم العبدي عن وهب بن جرير عن أبيه به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 321-322/ ح31756)، وأحمد في الـمسند: (1/ 204/ ح1745)، ومسلم في الصحيح: (1/ 268/ ح342) كتاب الحيض، باب ما يستتر به لقضاء الحاجة، وأبوداود في السنن: (3/ 23/ ح2549) كتاب الجهاد، باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (1/ 314-315/ ح437)، وأبويعلى في الـمسند: (12/ 157-159/ ح6787-6788)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 168/ ح497)، والبزار في الـمسند: (6/ 216/ ح2258)، وأبوبكر النَّيْسَابُوري في الأوسط:(1/ 322/ ح254)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (15/ 63/ ح5842)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 109/ ح2485)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 26-27)، وفي معرفة السنن والآثار:(6/ 130/ ح4783)، وفي السنن الصغرى:(6/ 571/ ح2945)، وفي السنن الكبرى: (8/ 13/ ح15592)، وابن مَنْدَه في معرفة أسماء أرداف النبي ﷺ:(27-28)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(159/ ح186)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 374)، و(27/ 249) جميعهم من طريق مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(3) في الأصل:«أبوعلي عون»، والتصحيح من المصادر.

(4) هو أبوعون محمد بن عون الزيادي البصري، وثقه أبوحاتم.

(5) هو أبوعَزَّة الحكم بن أبي القاسم طهمان الدباغ البصري، مختلف في توثيقه.

(6) هو أبويزيد الـمديني، نزيل البصرة، وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: مقبول.

(7) الخطم: الأنف، والخطام: حبل يشد به على رأس الدابة كالزمام. جمهرة اللغة:(1/ 610)، مشارق الأنوار:(1/ 235) مادة (خطم).

قضاء الحاجة، فلما رآه الفحل الآخر سَجَد له، فقال:«ائتني بشيء أشدُّ به رأسه»، فأتاه بشيء فشدَّ به رأسه ودفعه إليه، قال:«اذهب بهما لا يَعصِيانك»، فقال أصحابه: هذان فحلان لا يعقِلان سجدا لك، أفلا نسجُدُ لك، قال:«لا آمر أحداً أن يسجُدَ لأَحد»[1].

25. أخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن يوسف البَيِّع، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف الضَّبِّي، قال: حدثنا حَجَّاج بن منهال، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن يَعْلَى بن [سَيَابَة][2]، قال: **كنتُ مع النبي ﷺ في سفرٍ، فذهب لحاجته فجاءت وديتين[3] فانضمّت إحديهما إلى الأخرى، فجاءت طلحة أو سمرة فأطافت به، ثم رجعت إلى منبتها، وجاء بعير فضرب بجِرانه[4] الأرض، وجرجر حتى ابتلّ ما حوله من الدُّموع، فقال لأصحابه:«أتدرون ما يقول»؟ قالوا: وما يقول؟ قال:«يقول إنَّ أصحابه أرادوا نحره»، فبعث إلى صاحبه فقال:«أتهبه لي»، فقال: مالِي مالٌ أحبّ إلي منه، قال:«فاستوصِ به معروفاً»، قال: لا جرم والله لَأُكرِمنَّه أبداً، قال: ثم أتى على قبرين يعذب صاحباهما، فقال:«إنهما ليُعَذَّبَان بأمر غَير كَبِير»، فأخذ جريدتين رطبتين، فوضعهما على قبريهما، ثم قال:«عسى أن يُخَفّف عنهما ما**

---

(1) أخرجه ابن بِشْرَان في الأمالي:(1/ 121/ ح254) عن ابن خزيمة عن سعيد بن عثمان الأهوازي به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(11/ 356/ ح12003) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي عن أبي عون الزيادي عن أبي عزة الدباغ به، ومن طريقه الضياء في الأحاديث المختارة:(12/ 338-339/ ح373)، وقال الهيثمي في المجمع:(9/ 5) فيه أبوعزة الدباغ وثقه ابن حبان واسمه الحكم ابن طهمان، وبقية رجاله ثقات، وقال ابن كثير في البداية والنهاية:(6/ 136) هذا إسناد غريب ومتن غريب. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(7/ 1435-1439/ ح3490).

(2) في الأصل:«شبابة»، والتصحيح من المصادر.

(3) الودي: فسيل النخل الذي يخرج في أصوله فينقل ويغرس. تهذيب اللغة:(6/ 213)، مشارق الأنوار:(2/ 283) مادة (ودي).

(4) الجران: الصدر ويطلق على مقدم العنق من مذبح البعير إلى منحره، والأصل فيه أن يبرك البعير فيضرب بصدره الأرض ويمد عنقه. العين:(6/ 104)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 263) مادة (جرن).

كانتا رطبتين»(1).

26. أخبرنا أحمد بن عثمان بواسط، قال: حدثنا علي بن محمد الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مُنْتَاب، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا حَجَّاج، عن حَمَّاد ابن سَلَمَة، عن عطاء بن السَّائب، عن يَعْلَى بن مُرَّة، قال: **رأيت من النبي ﷺ شيئاً لم يراه من كان معي، خرج/رسول الله ﷺ حتى إذا كان بمكان كذا، جاءت طلحة أو سمرةً فأطافت به، ثم رجعت إلى منبتها فقال النبي ﷺ:«إنها استأذنت أن تسلم علي»، ثم سرنا حتى إذا كان بمكان كذا جاء بعيرٌ فجرجر، فقال:«هل تدرون ما يقول؟» قالوا: وما يقول؟ قال:«شكا أهله»، فبعث إليهم رسول الله ﷺ فقال:«أتبيعونه»؟ قالوا: بل نهبه لك، قال:«يعني تبيعونه»، قالوا: بل نهبه لك، ما لنا مال غيره، قال:«فاستوصوا به خيراً ومعروفاً»، ثم سرنا حتى إذا كنا بمكان كذا وكذا جاءت امرأة بابن لها، فذكرت أن به جنوناً، فأخذ بحجزته، فقال:«اخرج بسم الله أنا محمد رسول الله، اخرج بسم الله أنا محمد رسول الله»، ثم قال:«اذهبي فتعاهدينا في مرجعنا»، فأَعْتَدَت له جزورا ولبناً وسمناً، فلما رجع ﷺ أهدت إليه الجزور والسمن واللبن، فرد عليها الجزور والسّمن، وقال:«اسقي أصْحَابي الَّلبن»، وقالت: ما عرض لابني شيء بعدك**(2). [9/ب]

(1) أخرجه أحمد في المسند:(4/ 172/ ح17595-17596)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (2/ 97/ ح595)، والرازي في العلل: (2/ 395)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ: (28/ 96)، وابن قانع في معجم الصحابة: (3/ 221)، والطبراني في المعجم الكبير:(22/ 275/ ح705)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر:(89/ ح126)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 272) جميعهم من طرق عن حَمَّاد ابن سَلَمَة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جُبَيْرة عن يَعْلَى بن سيابة به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه.** انظر مجمع الزوائد:(1/ 205)، و(9/ 6-7).

(2) أخرجه أحمد في المسند:(4/ 173/ ح17601)، وعبد بن حميد في المسند:(154/ ح405)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 22-24)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 366-369) جميعهم من طريق معمر عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن حفص عن يَعْلَى بن مرة به، وأخرجه وكيع في الزهد: (2/ 74)، وابن السري في الزهد:(2/ 621/ ح1338)، والطبراني في المعجم الكبير: (22/ 261، 264-265/ ح672، 679-680)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(158/ ح184) جميعهم من طرق عن يَعْلَى بن مرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عطاء بن السائب الثقفي وهو صدوق اختلط، وقال ابن معين: لم يسمع من يَعْلَى بن مرة، والحديث حسن بطرقه.** قال أبوعبدالله القرطبي في الإعلام:(357) بعدما ذكر جملة من أحاديث الباب:«وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه ظهرت على يديه مثل هذه المعجزة مرات، وطرقها صحاح بل منها ما هو متواتر على ما حكاه أهل النقل».

27. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، حدثني هارون بن عبدالله أبوموسى، قال: حدثنا أبوداود الطيالسي، قال: حدثنا مطر بن عبدالرحمن العَنَزِي، حدثتني أم أبان بنت الوازع بن الزَّارِع، عن جدها الزَّارِع[1]: **أنه وفد إلى رسول الله ﷺ مع الأشجّ أشج عبدالقيس، وكان اسمه عائذ بن عمرو، وكان به شجّة في وجهه، قال: فانطلق جدي وانطلق معه بابن أخٍ له يقال له الأشج، فانطلق معه بابن أخت له، فقال له الأشج: خرجت وافداً إلى رسول الله ﷺ، وخرجت معك برجل مجنون، فقال: أما هذا المجنون فإني خرجت/به رجاء أن يدعو له رسول الله ﷺ بالعافية، وأما الآخر فهو أن تصيبه دعوة رسول الله ﷺ، فلما قدمنا المدينة فقيل لنا: هذا رسول الله ﷺ، فما ملكنا أنفسنا أن وثبنا عن رواحلنا حتى أتينا رسول الله ﷺ فقَبَّلنَا يديه ورِجلَيه، وأما الأشج فإنه أناخ رواحله وعقلهن، ثم طرح عنه ثوبين كانا عليه، وأخرج من العيبة[2] ثوبين حسنين فلبسهما، قال: وبِعَيْنَي رسول الله ﷺ ما صنع، ثم أقبل يمشي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا أشج إن فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل ورسوله»، فقال: ما هما بأبي أنت وأمي؟ قال: «الحلم والأناة»، فقال الأشج: خُلقان تَخَلّقتهما، أو خُلقان جُبِلت عليهما، قال: «لا بل خلقان جَبَلك الله عليهما»، قال: فقال الحمد لله الذي جبلني على خُلُقَين يحبهما الله ورسوله، فقلت: يا رسول الله، إن معي ابن أخ لي مجنون أُحِبُّ أن تدعو له بالعافية، فقال: «ائتني به»، فانطلقت إليه، فأطلقت عنه وهو في الرِّحَال، فألقيت عليه ثوبه، وأخرجت له ثوبين حسنين فلبسهما، وأخذت بيده حتى انتهيت به رسول الله ﷺ وهو ينظر نظر المجنون، فقال رسول الله ﷺ:** [10/أ]

(1) هو أبوالوازع الزارع بن عامر العبدي البصري، صحابي.

(2) العيبة: وعاء من أدم يكون فيها المتاع، والجمع عياب وعيب. المخصص: (1/ 403)، لسان العرب: (1/ 634) مادة (عيب).



«اجعل ظهره إلي»، ففعلت، فأخذ بثوبيه من مقدمه ومؤخره حتى رأيت بياض بطنه، فجعل يضرب ظهره به ويقول:«أخرج عدوّ الله، أخرج عدوّ الله»، فجعل ينظر نظرَ الصحيح ليس بِنَظرِهِ الأول، فدعاه رسول الله ﷺ فمسح وجهه ودعا له، فلم يكن في الرَّكب أحدٌ بعد دعوة رسول الله ﷺ يَفضل عليه، ودعا لنا رسول الله، فقال:«رحم الله عبدالقيس إذ أسلموا طائعين غير مُكرَهين،/غير خزايا ولا موتورين[1]»، فلم يسلم قوم حتى وُتِرُوا، فدعا لنا [10/ب] رسول الله ﷺ حين زالت الشمس، فقلت: يا رسول الله، إن معي ابن أختي فادع الله له، قال:«أما إن ابن أُختِ القوم منهم»، أو قال:«من أنفسهم»، فلما رجعنا قال لي الأشج: يا زارع أنت أصوب رأياً مني[2].

28. أخبرنا أبوالقاسم ابن أبي عمر الهَاشِمِي[3]، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد الهَاشِمِي، قال: حدثنا أحمد بن [عمرو][4] بن فهدان، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا أبوسَلَمَة موسى بن إسماعيل، وبِشْر بن حُجْر، قالا: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة،

---

(1) وترت الرجل فهو موتور: إذا قتلت له قتيلاً أو أخذت له مالا بغير حق. جمهرة اللغة:(1/ 395)، النهاية في غريب الأثر:(5/ 148) مادة (وتر).

(2) أخرجه البَغَوِي مختصرا في معجم الصحابة:(2/ 520) عن هارون بن عبدالله عن الطيالسي به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(3/ 304-305/ ح1684)، وأبوبكر المقرئ في الرخصة في تقبيل اليد:(80/ ح20) كلاهما من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي به، وتابعه محمود بن غيلان كما أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1236/ ح3093)، و(5/ 2617/ ح6301) بإسناده عن أبي داود الطيالسي به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد:(339/ ح975)، وأبوداود في السنن:(4/ 357/ ح5225) كتاب الأدب، باب في قبلة الجسد، والطبراني في المعجم الكبير: (5/ 275/ ح5313-5314)، وفي المعجم الأوسط: (1/ 133/ ح418)، والبغوي في معجم الصحابة:(2/ 520-521)، وابن قانع في معجم الصحابة: (1/ 241)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (3/ 1236-1237/ ح3092، 3094)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 327-328)، وفي شعب الإيمان: (6/ 335، 476-477/ ح8410، 8966)، وفي السنن الكبرى:(7/ 102/ ح13365)، والخطيب في الأسماء المبهمة:(6/ 444)، جميعهم من طرق عن مطر بن عبدالرحمن العنزي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أم أبان بنت الوازع وهي مقبولة.** والحديث ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب: (2/ 563)، والهيثمي في مجمع الزوائد:(9/ 389-390) وحسّناه.

(3) هو أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر الهاشمي البصري.

(4) في الأصل:«عمر»، والتصحيح من المصادر.

عن فرقد السَّبَخي، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس: **أنَّ امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ بابنٍ لها، فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا به جُنُون، وإنه يأخذُه عند غدائنا وعشائنا فيفسد علينا، فمسح رسول الله ﷺ صدره وقال:«أخرج عدو الله»، فثعَّ ثعّة**(1)**، وخرج من جوفه مثل الجِرْو يَسْعَى**(2)**.**

29. أخبرنا أبوالقاسم البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله البَغَوِي، قال: حدثنا يحي الحِمَّانِي(3)، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الغَسِيل(4)، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن قتادة بن النعمان: **أنه [أُصِيبَت]**(5) **عينُهُ يومَ بدرٍ، فسالت حَدقته على وَجنتِه، فأرادوا أن يقطعوها، فقال: لا حتى أستأمر رسولَ الله ﷺ، فاستأمره، فقال:«لا»، ثم دعاه فوضع راحَتَهُ على حدقتهِ ثم غَمَزها، يعني: حتى صار لا يدري أيّ عينيه ذهبت**(6)**.**

---

(1) الثغ ويروى الثع: القيء، والثغة المرة الواحدة، أي قاء قاءة. المحيط في اللغة:(1/ 90)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 212) مادة (ثعع).

(2) أخرجه الحربي في غريب الحديث:(2/ 729) عن موسى بن إسماعيل عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في مصنفه:(5/ 47/ ح23580)، وأحمد في المسند:(1/ 254،239/ ح2288،2133)، والدارمي في السنن:(1/ 24/ ح19)، والهروي في غريب الحديث:(ح119)، والطبراني في المعجم الكبير:(12/ 57/ ح12460)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 465-466/ ح395)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 182و187) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن فرقد به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إبراهيم بن فهد البصري وهو ضعيف منكر الحديث، وفيه فرقد بن بن يعقوب السَّبَخي، وهو صدوق عابد، لكنه ليّن الحديث كثير الخطأ.** قال ابن كثير في البداية والنهاية:(6/ 293):«غريب من هذا الوجه، وفرقد فيه كلام وإن كان من زهاد البصرة، لكن ما تقدم له شاهد، وإن كانت القصة واحدة والله أعلم».

(3) هو أبوزكرياء يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن بَشْمين الحِمَّاني الكوفي الحافظ، اتّهم بسرقة الحديث.

(4) هو أبوسُلَيمان عبدالرحمن بن سُلَيمان بن عبدالله بن حنظلة الأَنْصَارِي المدني، المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين.

(5) في الأصل:«أصيب»، والتصحيح من المصادر.

(6) أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة:(5/ 47) عن يحيى الحماني عن ابن الغسيل به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (49/ 280)، وأخرجه أبويعلى في المسند: (3/ 120/ ح1549)، وفي المفاريد:(63/ ح61)، وابن عدي في الكامل:(4/ 283)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (4/ 2339/ ت5749) والبيهقي في الدلائل:(3/ 252،100)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (49/ 279) جميعهم من طرق عن يحيى الحِمّاني عن عبدالرحمن بن الغسيل به، وأخرجه البيهقي في الدلائل:(3/ 251)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(118/ ح126)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (49/ 279) جميعهم من طريق مالك بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن الغسيل عن عاصم به، وأخرجه أبونعيم في الدلائل:(2/ 483- =

30. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا [أحمد][1] بن مَنْصُور، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهْرِي، قال: حدثنا إبراهيم بن جَعْفَر، عن أبيه[2]، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان: **أنه سالت عينه على خدّه يوم بدر، فردّها رسول الله ﷺ فكانت أصحّ عينيه، قال/عاصم: فحَدَّثْتُ به عمر بن عبدالعزيز، قال**[3]: [11/أ]

تِلْكَ الـمكَارِمُ لَا قَعْبَانِ[4] مِن لَـبَنٍ ... شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْـدُ أَبْـوَالا[5]

31. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة[6]، قال: حدثنا محمد بن بشر العبْدي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمر، حدثني رجل من سَلَامَان بن سعد، عن أمه، أن خالها حبيب بن فُدَيْك حدثها: **أن أباهُ خرج به إلى النبي ﷺ وعيناهُ مبيضَّتَان لا يُبصر بهما شيئاً، فسأله: «ما أصابه»؟ فقال: كنت أُمَرِّن جَملاً لي فدفعني على**

= 484/ ح416،417) وفيه أنه يوم أحد، والبيهقي في الدلائل: (3/ 251)، وأخرجه ابن إسحاق في سيرته: (3/ 307-308) مرسلا عن عاصم، ومن طريقه الطبري في تاريخه: (2/ 66)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (49/ 282)، جميعهم من طرق عن عاصم به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يحيى الحِمَّاني وهو متهم بسرقة الحديث وقد توبع، وعاصم بن عمر لم يسمع من جده قتادة بن النعمان. والحديث صحيح بطرقه.** وله شاهد من حديث زيد بن أسلم أخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 187)، واختلف في الوقعة التي أصيبت فيها عين قتادة، فقيل: بدر، وقيل أحد، وقيل: الخندق، قال أبوعمر في الاستيعاب: (3/ 1275): الأصحّ والله أعلم أن عين قتادة أصيبت يوم أحد. وقد رُوِي الخبر من وجوه أن ذلك كان يوم أحد، منها حديث الفضل بن عاصم عن أبيه عن عمر عن قتادة، وحديث محمود بن لبيد عن قتادة، وحديث أبي سعيد الخدري عن قتادة، وحديث يحيى بن سعيد، وحديث عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح، ومرسل محمد بن إسحاق عن عاصم، ومرسل الواقدي عن عاصم، انظر دلائل النبوة لأبي نعيم: (2/ 483-484)، وتاريخ دمشق لابن عساكر: (49/ 280-283).

(1) في الأصل: «حماد»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو جَعْفَر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأَنْصَارِي الـمدني، صدوق.

(3) البيت من الكامل، أنشده أبوالصَّلْت بن أبي ربيعة الثقفي يمدح ذا يزن اليمني، وقال ابن هشام: وتروى لأمية بن أبي الصَّلْت، ونسب الطرف الأول من البيت للنابغة الجعدي. انظر السيرة النبوية: (1/ 186-188).

(4) القعب: القدح الغليظ، وقيل: قدح من خشب مقعر، وهو قدر ريّ الرجل. العين: (1/ 182)، غريب الحديث للخطابي: (1/ 508)، تاج العروس: (4/ 63) مادة (قعب).

(5) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة: (5/ 47-48) عن أحمد بن مَنْصُور البغدادي عن يعقوب بن محمد الزُّهْرِي به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (49/ 280). **وإسناد المصنف حسن.**

(6) هو أبوالحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي ابن أبي شَيْبَة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام.

بَيض حَيّة، فأُصبتُ بِبَصري، فنفثَ رسول الله ﷺ في عينيهِ فأبصر، قال: فرأيته بعد ذلك يُدْخِل الخيط في الإبرة، وإنه لَابْنُ ثمانين، وإنّ عينيه لمبيَضَّتَان[1].

32.أخبرنا الحسين بن علي الرَّبَعي، وحسين بن علي الطُّفَاوي، قالا: حدثنا القاسم بن جَعْفَر، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا أبويعقوب يوسف بن صَاعِد[2]، قال: حدثنا عَفَّان بن مسلم، وحدثنا علي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الدَّوْرَقِي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **جاءَ رجلٌ من بني عامر إلى النبي ﷺ كان يُدَاوي ويُعَالج، فقال: يا محمد، هل لك أن أُدَاوِيك؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، ثم قال:«هل لك أن أُرِيك آية»؟ قال: وعندهُ نخلٌ وشجرٌ، قال: فدعا رسول الله ﷺ عَذَقاً[3] منها، فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع رأسه، حتى انتهى إليه، فقام بين يديهِ، قال رسول الله ﷺ:«ارجِع إلى مَكانِكَ»، فرجع إلى مكانهِ، وقال العامري: والله لا أُكَذِّبُكَ/بشيء تقوله أبداً.** زاد موسى بن إسماعيل: ثم [11/ب]

---

(1) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة: (2/ 127)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (4/ 25/ ح3546) من طريق الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شَيْبَة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في مصنفه:(5/ 45/ح23563)، و(6/ 328/ح31804) ، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(5/ 91/ح2634)، والطبراني في المعجم الكبير:(4/ 25/ح3546)، وأبونعيم في الدلائل: (2/ 466-467/ح398)، و(2/ 614/ح556)، وفي معرفة الصحابة:(2/ 831-832)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 173)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(202/ح269) جميعهم من طرق عن محمد بن بشر العبدي عن عبدالعزيز بن عمر به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 335)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 832/ح2182) من طرق عن عبدالعزيز بن عمر عن الجليس السلاماني وقيل الهليس بن عمرو السلاماني عن أمه به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل إبهام الراويين، هما رجل من سلامان بن سعد وأمه.** قال ابن السكن كما في الإصابة:(2/ 23): لم يروه غير محمد بن بشر ولا أعلم لحبيب غيره، وذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب:(1/ 322) في ترجمة حبيب بن فديك: أن الحديث وقع فيه اضطراب واختلاف، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(8/ 298) رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

(2) هو أبويعقوب يوسف بن محمد صَاعِد بن كاتب البغدادي، ثقة.

(3) العَذَق بالفتح: النخلة، وبالكسر: العرجون. مشارق الأنوار:(2/ 71) مادة (عذق).

قال: يا بني عامر بن صعصعة، والله لا أُكَذِّبُهُ بِشَيء يقولهُ أبداً[1].

33. أخبرنا علي بن الحسين بن قريش البَنَّاء ببغداد، قال: حدثنا علي بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمَان الفقيه، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمِي، قال: حدثنا فضيل بن عبدالوهاب السُّكَرِي، قال: حدثنا شَرِيك[2]، عن سِمَاك[3]، عن أبي ظَبْيان[4]، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «أرأيتَ إن دعوتُ شيئاً من النخلة فأجابني تُؤمن»؟ قال: نعم، فدعاه فأجابه، فآمن**[5].

34. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب بن مَنْدَه الأصفهاني بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله[6]، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن علي بن الوليد السُّلَمِي البصري، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصَّنْعَاني، قال: حدثنا معتمر بن سُلَيْمَان، قال: حدثنا كَهْمَس بن الحسن، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِي، عن عبدالله

---

(1) أخرجه أبويعلى في المسند:(4/ 236-237/ ح2350)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 453-454/ ح6523)، والطبراني في المعجم الكبير:(12/ 100/ ح12595)، أبونعيم في الدلائل: (2/ 393/ ح297)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 17)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 362) جميعهم من طرق عن عبدالواحد بن زياد عن الأعمش به، وأخرجه الدارمي في السنن: (1/ 26/ ح24)، وبحشل في تاريخ واسط:(212)، والطبري في التاريخ:(1/ 530)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 15-16)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 363) جميعهم من طرق أبي معاوية الضرير ومحمد بن أبي عبيدة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس به. **وفي إسناد المصنف عبدالواحد ابن زياد البصري وهو ثقة وفي حديثه عن الأعمش مقال وقد توبع. والحديث صحيح بطرقه**، منها حديث الباب برقم(33). وصححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة:(7/ 926-930/ ح3315).

(2) هو أبوعبدالله شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي، صدوق يخطئ كثيراً.

(3) هو أبوالمغيرة سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي، صدوق، وروايته عن عِكْرِمَة خاصَّة مضطربة.

(4) هو أبوظَبْيَان حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي، ثقة.

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى:(1/ 182) عن فضيل بن عبدالوهاب عن شريك به، وتابعه العباس بن محمد الدوري كما أخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(1/ 94-95/ ح83) بإسناده عن فضيل ابن عبدالوهاب به، وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 594/ ح3628) كتاب المناقب، باب في آيات إثبات نبوة النبي ﷺ وقال: **حديث حسن غريب صحيح**، والطبراني في المعجم الكبير: (12/ 110/ ح12622)، وفي المعجم الأوسط:(5/ 197-198/ ح5068)، والحاكم في المستدرك:(2/ 676/ ح4237) وقال: **هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه**، والبيهقي في الدلائل:(6/ 15)، وفي الاعتقاد:(48) جميعهم من طريق محمد بن سعيد الإصبهاني عن شريك بن عبدالله عن سماك بن حرب به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح كما تقدم.

(6) هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني التاجر المشهور بابن رِيذَة، ثقة.

ابن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بحديث الضبّ: **أن رسول الله ﷺ كان في محفلٍ من أصحابه؛ إذ جاء أعرابيٌّ من بني سليم قد اصطاد ضَبّاً، وجعله في كُمِّه[1]، فذهب به إلى رحلهِ، فرأى جماعة، فقال: على من هذه الجماعة؟ قالوا: على هذا الذي يزعمُ أنهُ نبيٌّ، فشقَّ الناس، ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجةٍ أكذبَ منك ولا أبغض، ولولا أن يُسَمِّيني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك، فَسَرَرْتُ بقتلك الناس**

[12/أ] **جميعاً، فقال/عمر رضي الله عنه: يا رسول الله دعني أقتلهُ، فقال رسول الله ﷺ:«أما علمتَ أن الحليم كاد أن يكون نبيّاً»، ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: واللات والعزى لا آمنتُ بك، وقد قال له رسول الله ﷺ:«يا أعرابيّ ما حملك على أن قلت ما قلت، وقلت غير الحقِّ، ولم تُكرِم مجلسي»، وقال: وتكلمني أيضاً ـ استخفافاً برسول الله ﷺ ـ قال: واللات والعزى لا آمنت بك، أوْ يُؤمِن بك هذا الضبّ، فأخرج الضبّ من كمه، فطرحه بين يدي رسول الله ﷺ وقال: إن آمن بك هذا الضبّ آمنتُ بك، فقال رسول الله ﷺ:«يا ضَبّ»، فتكلم الضبُّ بلسانٍ عربيٍّ مبين يفهمهُ القوم جميعاً: لبَّيك وسعديك يا رسول رب العالمين، فقال رسول الله ﷺ:«من تعبد»؟ قال: الذي في السماء عرشهُ، وفي الأرض سلطانهُ، وفي البحر سبيلهُ، وفي الجنة رحمتهُ، وفي النار عذابهُ، قال:«فمن أنا يا ضبّ؟»، قال: أنت رسول ربّ العالمين، وخاتم النبيين، قد أفلحَ من صدَّقكَ، وقد خاب من كذبكَ، فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله حقّا، والله لقد أتيتك وما على وجه الأرض أحدٌ هو أبغضُ إليّ منك، والله لأنت الساعة أحبّ إلي من نفسي ومن ولدي، قد آمنت بك، بشَعْرِي، وبَشْرِي، وداخلي، وخارجي، وسرّي، وعلانيتي، فقال له رسول الله ﷺ:«الحمد لله الذي هداك إلى هذا الدين، الذي يَعْلُو ولا يُعلَى، لا يقبله الله**

[12/ب] **عز وجل إلا بالصلاة، ولا تُقبلُ الصلاة/إلا بالقرآن»، فعلّمه رسول الله ﷺ**

---

(1) الكُمّ بالضم: مدخل اليد ومخرجها من الثوب، جمع أكمام، وهو الرهب بلغة بني حنيفة. المخصص: (1/ 393)، لسان العرب:(12/ 526) مادة (كمم)، القاموس المحيط:(1491).

الحمد، وقل هو الله أحد، فقال: يا رسول الله، ما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا، فقال له رسول الله ﷺ:«إن هذا كلام رب العالمين، وليس بشعر، فإذا قرأت قل هو الله أحد مرة كأنما قرأت ثلث القرآن، وإذا قرأت قل هو الله أحد مرتين كأنما قرأت ثلثي القرآن، فإذا قرأت قل هو الله أحد ثلاث مرات كأنما قرأت القرآن كله»، فقال الأعرابي: نِعمَ الإله إلهنا، يقبل اليسير، ويعطي الجزيل، ثم قال رسول الله ﷺ:«أعطوا الأعرابي»، فأعطوه حتى أَبْطَرُوه[1]، فقام عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، فقال: إني أريد أن أعطيهُ ناقةً أتقرب بها إلى الله عز وجل دون البُخْتِيّ[2] وفوق الأعرابي، وهي عُشَـرَاء[3]، فقال رسول الله ﷺ:«قد وصفتَ ما تُعطي، وأصف لك ما يُعطِيك الله عز وجل جزاءً»، قال: نعم، قال:«لك ناقة من [درّة][4] جوفاء، قوائمها من زَبَرْجَد[5] أخضر، وعنقها من زَبَرْجَد أصفر، عليها هَوْدَج[6]، وعلى الهَوْدَج السُّندُس والإستبرق[7]، ثم يمرُّ بِكَ على [الصـراط][8] الـمستقيم كالبرق الخاطف»، فخرج الأعرابي من عند رسول الله ﷺ فلقيه ألف أعرابي على ألف دابة بألف رمحٍ وألف سيفٍ، فقال لهم: أين تريدون؟ قالوا: نقاتلُ هذا الذي

---

(1) أي أعطوه حتى حمّلوه ما لا يطيقه، ويقال لكل من أرهق إنسانا فحمّله ما لا يطيقه: قد أبْطَره ذرعه، وقيل في تفسيرها أيضا: أعطوه حتى أخجلوه، والخجل: البطر. تهذيب اللغة:(13/ 228-229)، لسان العرب:(4/ 68-69) مادة (بطر).

(2) البُخْتِيّ بتشديد الياء: مؤنثه البختية، نوع من الإبل ذات السنامية، تكون بخراسان أو بالصين، عظيمة الخلق، وتسمى أيضا القُرامل. جمهرة اللغة:(1/ 196)، الـمخصص:(2/ 203)، تهذيب الأسماء: (3/ 19).

(3) العشراء: جمع عشار: وهي الحوامل من الإبل، أي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 340)، الـمفردات في غريب القرآن:(335).

(4) في الأصل:«درّ»، والتصحيح من المصادر.

(5) الزَّبَرْجَد أو الزَّبَرْدَج: جوهر معروف، وهو من أنواع الزُّمُرُّد. العين: (6/ 210)، تهذيب اللغة: (11/ 178)، تاج العروس:(8/ 140) مادة (زبرجد).

(6) الهَوْدَج: من مراكب النساء، يكون مقببا على ظهر الإبل، وهو مثل المحفة عليه قبة، وقد يستعمله الرجال، وأصله من الهدْج بسكون الدال، وهو المشي الرويد. تفسير غريب ما في الصحيحين:(531)، مشارق الأنوار:(2/ 266) مادة (هدج).

(7) السُّنْدُس هو رقيق الديباج، والإستبرق: وهو الغليظ من الديباج والخشن منه، ويقال: إستبره أو إستفره أو إستروه بالفارسية، وهما كلمتان معربتان. تهذيب اللغة:(13/ 106)، مشارق الأنوار:(1/ 48) أست.

(8) في الأصل:«السراط»، والتصحيح من المصادر.

يكذِب يزعم أنه نبي، فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقالوا له: صَبَوْتَ، فقال: ما صبوتُ وحدّثهم هذا الحديث، فقالوا بأجمعهم: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فبلغ ذلك النبي/ﷺ فتلقّاهم في رداء، فنزلوا [13/أ]
عن ركبهم يقبلون ما تولّوا منه، وهم يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فقالوا: مُرْنَا بأمرِك يا رسول الله، قال:«تدخلون تحت راية خالد بن الوليد»، قال: فليس أحدٌ من العرب منهم من آمن ألفٌ جميعاً إلا بنو سُلَيم(1).

35. أخبرنا أبوالفضل أحمد بن الحسن الـمعَدَّل، وأبوطاهر أحمد بن الحسن البَاقِلّاني ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن شَاذَان، قال: أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن مَاتِي الكاتب، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله العَبْسِيّ، قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن بعض أشياخه: **أن النبي ﷺ أُتِيَ بصبي قد شبّ لم يتكلم قطُّ، فقال:«من أنا»؟ قال: أنت رسول الله ﷺ**(2).

36. أخبرنا أبوبكر الـمبارك بن فَاخِر النحوي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبدالـملك الدِّينَوَرِي، قال: حدثنا أبوالحسين ابن دينار(3)، قال: حدثنا عيسى الطُّومَارِي(4)، قال: حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمي، قال: حدثنا [شَاصُويَه](5) بن عبيد

---

(1) أخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير:(2/ 153-155/ ح948)، وفي الـمعجم الأوسط:(6/ 127-129/ ح5996)، وفي جزء الضب:(ح1)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في الدلائل:(2/ 377-379/ ح275)، وأخرجه البيهقي في الدلائل:(6/ 36-38)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 382-385) جميعهم من طرق عن محمد بن الوليد السلمي عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن الوليد السلمي البصري وهو منكر الحديث متهم.** قال البيهقي: الحمل فيه على السلمي، ورُوِيَ ذلك من حديث عائشة وأبي هريرة وهذا أمثل الأسانيد فيه، والحديث قال عنه الذهبي في الـميزان:(6/ 263)، وابن حجر في لسان الميزان:(5/ 292):**«هذا خبر باطل»**.

(2) أخرجه البيهقي في الدلائل:(6/ 60-61) من طريق أبي جَعْفَر ابن دحيم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به، وأخرجه هناد بن السري في الزهد:(2/ 622/ ح1340) عن وكيع عن الأعمش به، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة النبوية:(278)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 61)، وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية:(6/ 159) من رواية الحاكم، جميعهم من طريق يونس بن بكير عن الأعمش به. **وإسناد المصنف ضعيف مرسل، أرسله شمر بن عطية وهو صدوق، وقال ابن حنبل: لم يسمع منه الأعمش.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته.

(3) هو أبوالحسين علي بن دينار.

(4) هو أبوعلي عيسى بن محمد بن أحمد الطُّومَاري الجريجي البغدادي، متكلّم فيه.

(5) في الأصل:«شامويه»، والتصحيح من المصادر.

بالجِرْدة[1] منصرفي من عَدَن[2] سنة أربع ومائتين[3]، قال: حدثنا مُعْرِض بن عبدالله بن مُعْرِض بن معيقيب، عن أبيه[4]، عن جدّه[5]، قال: **حَجَجْتُ مع النبي ﷺ حجة الوداع فرأيت عجبا، أُتِي بصبيّ ابن يوم، فوضعه في كفه، ثم قال له:«من أنا يا صَبِيّ»؟ قال: أنت محمد رسول الله، فقال:«صدقت يا مبارك»، قال: فَكُنَّا نسَمِّيه مُبَارَك اليمامة**[6].

---

(1) ذكر الحمودي منطقة باليمن تسمى مخالف الجِرْدَة-بكسر الحاء المهملة وسكون الراء-: وهي حصن صغير على البحر، ناسه قليلون وعيشهم اللحوم والألبان والتمر، ومعايشهم ضيقة. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق:(1/ 52)، تبصير المنتبه:(1/ 326).

(2) عَدَن بفتح الدال: مدينة مشهورة بسواحل اليمن، غلب عليها الطابع التجاري فكانت مجتمعا للتجار ومرفئاً لمراكب الهند، والنسبة إليها العدني، وهي اليوم ثاني أكبر مدن الجمهورية اليمنية، وتعد عاصمتها الاقتصادية والتجارية، تقع على بعد 170 كلم إلى الشرق من باب المندب. انظر معجم البلدان: (4/ 89).

(3) كذا في الأصل والمطبوع من شرف المصطفى لأبي سعد النَّيْسَابُوري:(3/ 467)، وفي باقي المصادر: «سنة عشر ومائتين».

(4) هو عبدالله بن معرض اليمامي.

(5) هو أبوعبدالله معرض بن معيقيب اليمامي، صحابي.

(6) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(3/ 134-135) عن محمد بن يونس به، وأخرجه أبوسعد النَّيْسَابُوري في شرف المصطفى:(3/ 467)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(5/ 2650)، والخطيب في تاريخ بغداد:(3/ 442-443)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 59)، وأبوالحسين الطيوري في الطيوريات: (6/ 543-545)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 387)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة: (5/ 255)، جميعهم من طرق عن محمد بن يونس عن شاصويه به، وأخرجه الصيداوي في معجم شيوخه:(354/ ت337)، وأبوسعد النَّيْسَابُوري في شرف المصطفى:(3/ 465-466)، والخطيب في تاريخه:(3/ 444)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 60)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 387) جميعهم من طريق أبي الفضل العباس بن محبوب عن أبيه عن جده عن شاصويه بن عبيد به. **وإسناد المصنف واهٍ، فيه المبارك بن فاخر النحوي وهو متهم بالكذب، وفيه عيسى الطُّومَارِي وهو متكلم فيه، وفيه محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف منكر الحديث.** وذكر السمعاني في الأنساب:(3/ 376) أن هذا الحديث وقع له من عدة أسانيد أكثرها واهية، وقال ابن كثير في البداية والنهاية:(6/ 158-159) «وهذا الحديث مما تكلم به الناس في محمد بن يونس الكديمي بسببه، وأنكروا عليه، واستغربوا شيخه هذا، وليس هذا مما ينكر عقلاً ولا شرعاً، فقد ثبت في الصحيح في قصة جريج العابد أنه استنطق ابن تلك البغي، فقال له: يا أبا يونس ابن من أنت؟ قال: ابن الراعي، فَعَلم بنو إسرائيل براءة عِرْض جريج مما كان نسب إليه، وقد تقدم ذلك، على أنه قد روى هذا الحديث من غير طريق الكديمي إلا أنه بإسناد غريب أيضا».

37. أخبرنا علي بن تَمَّام الـمقرئ، قال: حدثنا أبوتميم ابن أبي أحمد، قال: حدثنا عمر ابن محمد،/قال: حدثنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا أبوهشام الرِّفَاعي[1]، قال: حدثنا ابن فضيل[2]، قال: حدثنا [أبوحَيَّان][3] التَّيْمِي[4]، عن عطاء بن أبي رَبَاح، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: **كُنتُ جالساً عند النبي ﷺ، فأتاه أعرابيّ، فقال:«هل لك في خيرٍ، تشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله»، قال: من يشهدُ لك؟ قال:«هذه السَّلَمَه»[5]، يعني: الشجرة، فدعاها وهي على شاطئ الوادي، فجاءت تخدُّ الأرض [خدّاً][6]، حتى قامت بين يديه، فاستشهدها فشَهدَت ثلاثاً، ثم رجعت إلى مكانها، فقال الأعرابي: آتي أصحابي، فإن تابعوني أتيتكَ بهم، وإلا رجعتُ إليك وكنتُ معكَ[7].** [13/ب]

38. أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين بن [مَاجَه][8] الأَبْهَرِي بإصفهان، قال: حدثنا أبوجَعْفَر أحمد بن محمد بن الـمرزبان الأبهري سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبوجَعْفَر محمد بن إبراهيم الحَزَوَّرِي سنة خمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبوجَعْفَر محمد ابن

---

(1) هو أبوهشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرفاعي الكوفي، قاضي الـمدائن، ليس بالقوي.

(2) هو أبوعبدالرحمن محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي مولاهم الكوفي، صدوق عارف رمي بالتّشيع.

(3) في الأصل:«أبوحسان»، والتصحيح من المصادر.

(4) هو أبوحيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي، ثقة عابد.

(5) السَّلَمه: بالهاء، شجرة من العضاه ذات شوك، وورقها القَرظُ الذي يدبغ به الأدم، ويعسُر خَرطُ ورقها لكثرة شوكها، فتعصب أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها إلى بعض بحبل شدا شديدا، ثم يهصرها الخابط إليه ويخبطها بعصاه، فيتناثر ورقها للماشية. جمهرة اللغة:(1/ 348)، لسان العرب:(1/ 603) مادة (عصب)، تاج العروس:(3/ 376).

(6) في الأصل:«جدّاً»، والتصحيح من المصادر.

(7) أخرجه أبويعلى في الـمسند: (10/ 34/ ح5662) عن أبي هشام الرفاعي عن محمد بن فضيل به، وأخرجه الدارمي في السنن: (1/ 22/ ح16) من طريق محمد بن طريف عن محمد بن فضيل به، وتابعه عبدالله بن عمر الجُعْفِيّ كما أخرجه ابن حبان في الصحيح: (14/ 434/ ح6505)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(12/ 431/ ح13582)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 14-15) جميعهم من طريقه عن محمد بن فضيل عن أبي حيان التميمي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوهشام محمد بن يزيد الرفاعي وهو ضعيف وقد توبع.** والحديث حسن بطرقه. وصححه الألباني كما في مشكاة المصابيح: (3/ 1666/ ح5925).

(8) في الأصل:«ماجد»، والتصحيح من المصادر.

سُلَيْمَان بن حبيب الـمِصِّيصِي لُوَيْن، قال: حدثنا [حُدَيج][1] بن معاوية بن [حديج][2] الجُعْفِيّ، عن أبي إسحاق[3]، عن البراء، قال: **جاء أبوبكر رضي الله عنه إلى عازب فاشترى منه رحْلاً، ثم قال: ابعث معي من يحملهُ، فقال لِي أبي: احمله معهُ، فانطلقنا واتَّبَعَنَا عازب، فقال: يا أبا بكر أخبرني عن ليلة أَسرِيتَ أنت والنبي ﷺ، قال: نعم، سرينا يومنا وليلتنا حتى قام قائم الظهيرة، وخلا الطريق فلم يمر أحدٌ، فرُفِعَت لنا صخرة لها ظل لما فاءت عليها الشمس، قال: فنزلنا تحتها، فسوَّيتُ للنبي ﷺ مكاناً، وكانت معي فروة ففرشتها للنبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله نَمْ حتى أَنفض لك ما حولك، قال:/فنام، فخرجت أَنفُض ما حوله، فإذا أنا براعٍ معه شاته، فقلت: لمن أنت يا غلام؟ فسمى رجلا من أهل مكة، قال: وهو يريد من الصخرة مثل الذي أردنا، وكان يأتيها من قبل ذلك، قال: فقلت له: هل بشاتك من لبن؟ قال: نعم، قال: فأتى بشاة لها لبن، قال أبوبكر رضي الله عنه: فجعلت أمسح ضرعها من الغبار، قال: وأراهم هكذا، أشار بيديه ينفض من الضرع هكذا، قال: فحلبت في إداوة كُثْبَةً[4] من لبن، قال: ومعي ماء للنبي ﷺ في إداوة، قال: فجعلت أصبُّ على اللبن من الـماء حتى يبرد، قال: وكنتُ أكرهُ أن أوقظ النبي ﷺ من نومه، قال: فوافقته حين استيقظ، قال: فناولته الإداوة وقلت: اشرب يا رسول الله، قال: وقد حفظت الحديث كله على أبي بكر رضي الله عنه، قال أبوإسحاق: فتكلم بكلمة في هذا الحديث، والله ما سمعها من أحد قط، قال: فشرِب منه حتى رضيت، ثم قال:«ألم يان للرحيل يا أبا بكر»؟ قال: قلت بلى يا رسول الله، قال: فارتحلنا حتى إذا كنا بأرض شديدة كأنها مجصصة، إذا بوقع من خلفي، فالتفت، فإذا بسراقة بن مالك بن** [14/أ]

(1) في الأصل:«خديج»، والتصحيح من المصادر.

(2) في الأصل:«خديج»، والتصحيح من المصادر.

(3) هو أبوإسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله بن عبيدالهمْداني، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة.

(4) كُثْبة بالضم: أي قليلاً من اللبن، وكل مجتمع من الطعام أو غيره إذا كان قليلا فهو كثبة. تهذيب اللغة: (10/ 106)، مشارق الأنوار:(1/ 336) مادة (كثب).

جُعْشُم، فبكى أبوبكر عليه السلام، قال: أُتِينا يا رسول الله، قال:«كلا»، ثم دعا رسول الله ﷺ بدعوات فارتطم فرسه إلى بطنه، فقال: قد أعلم أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فلكما عليّ أن أردّ عنكما الناس ولا أضرّكما، قال فدعوا له، فخرجت يد الفرس، فوفّى للنبي ﷺ، فجعل يردُّ الناس[1].

[14/ب] **39.** وروى هذا الحديث إسرائيل،/عن أبي إسحاق، فزاد فيه زيادات، أخبرناه محمد بن جابر الـمؤذن، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أبوالطيب ابن شَيْبَة[2]، قال: حدثنا أبوخَلِيفة[3]، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: أخبرنا إسرائيل[4]، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: **اشترى أبوبكر رضي الله عنه من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً، فقال أبوبكر لعازب: مُرِ البراء فَلْيَحْمِله إلى أهلي، فقال له عازب: لا حتى تُحدِّثنا كيف صنعت أنت ورسول الله ﷺ حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم؟ قال: ارتحلنا من مكة فأحيينا ليلتنا ويومنا**

---

(1) أخرجه الـمصِّيصي لوين في جزئه:(26)، وفي سماع الكتاب أخرجه بإسناد الـمصنف جماعة من تلاميذ ابن ماجه الأبهري، وهم: أبوعبدالله الحسين بن العباس بن علي الرستمي، وأبوالفرج مسعود بن الحسين ابن القاسم الثقفي، وأبوالقاسم محمود بن عبدالكريم التاجر فورجه، وأبوالخير محمد بن أحمد بن محمد الباغبان، وأبوالحسن علي بن أحمد بن محمد اللباد، وأبوبكر محمد بن أبي القاسم الصالحاني، جميعهم من طريق ابن ماجه الأبهري عن أبي جَعْفَر الأبهري به، وأخرجه أبوالجعد في الـمسند:(376/ ح2574) عن أبي جَعْفَر الـمصيصي عن حديج بن معاوية به، وأخرجه البخاري في الصحيح: (3/ 1426/ ح3704) كتاب فضائل الصحابة باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى الـمدينة، وفي الصحيح أيضا: (3/ 1323/ ح3419) كتاب الـمناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ومسلم في الصحيح: (4/ 2309/ ح2009) كتاب الزهد باب في حديث الهجرة، وفي صحيحه أيضا: (3/ 1592/ 2009) كتاب الأشربة، باب جواز شرب اللبن رقم(2009)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(10/ 264-265/ ح4077) جميعهم من طرق عن عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح متفق عليه، له طريق آخر في الباب برقم (39) من حديث إسرائيل عن البراء. وحكى الاتفاق على صحته الألباني كما في مشكاة المصابيح:(3/ 1642/ ح5869).

(2) هو أبوالطيب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ابن شَيْبَة الـمقرئ العطار، مغسل الخلفاء، يعرف بالحريري.

(3) هو أبوخليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي البصري الـمالكي، كان محدثا ثقة مكثرا راويا للأخبار.

(4) هو أبويوسف إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي، ثقة تُكُلِم فيه بلا حجة.

حتى أظهرنا، وقام قائم الظهيرة، فرميتُ بِبَصَرِي هل يُرى من ظل نأوي إليه، فإذا صخرة فانتهيت إليها، فإذا بقية ظلّ لها، فنظرت بقية ظلّها، فسويته، ثم فرشت لرسول الله ﷺ فيه فروة، ثم قلت: يا رسول الله اضطجع، فاضطجع، ثم ذهبت أنظر هل أرى من الطلب أحداً، وإذا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة، يريد منها الذي نريد، يعني الظل، فسألته: قلت لمن أنت يا غلام؟ فقال الغلام: لفلان رجل من قريش، فسمّاه فعرفته، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، قلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم، فأمرته فاعتقل شاة من غنمه، وأمرته أن ينفض ضرعها من الغبار، ثم أمرته أن ينفض كفيه، فقال: هكذا، فضرب إحدى يديه على الأخرى، فحلب لي كثبة من لبن فرويت، ومعي لرسول الله ﷺ إداوة على فمها خرقة، فصببت على اللبن حتى برد أسفله، فانتهيت إلى رسول الله ﷺ فوافقته قد استيقظ،/فقلت: اشرب يا رسول الله، [15/أ] فشرب حتى رضيت، فقلت آن الرحيل يا رسول الله، فارتحلنا والقوم يطلبونا، فلم يدركنا أحد منهم غير سُرَاقَة بن جُعْشُم على فرس له، فقلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله، قال: وبكيت، فقال:«لا تحزن إن الله معنا»، فلما دنا، فكان بيننا وبينه قيد رمحين أو ثلاثة، قلت: هذا الطلب يا رسول الله قد لحقنا، فبكيت، فقال:«ما يبكيك»؟ قلت: أما والله ما على نفسي أبكي، ولكن أبكي عليك، فدعا عليه رسول الله ﷺ:«اللّٰهُمَّ اكفنا بما شئت»، قال: فساخت فرسه في الأرض إلى بطنها، فوثب عنها، ثم قال: يا محمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن يُنَجِّيِنِي مما أنا فيه، فوالله لأُعَمِّيَن على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ سهماً منها، فإنك ستمر على إبلي وغنمي بمكان كذا وكذا، فخذ منها حاجتك، فقال رسول الله ﷺ:«لا حاجة لي في إبلك»، ودعا له رسول الله ﷺ، وانطلق راجعاً إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه حتى أتينا المدينة ليلاً، فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه، فقال رسول الله

ﷺ: «إني أنزل الليلة على بني النجار، أخوال بني عبدالـمطلب أُكرِمُهم بذلك»، فخرج الناس حين قدمنا في الطريق، وعلى البيوت من الغلمان والخدم يقولون: جاء محمد، جاء رسول الله ﷺ، الله أكبر، جاء محمد، جاء رسول الله، فلما أصبح انطلق حتى نزل حيث أُمر، قال: وكان رسول الله ﷺ قد صلّى نحو بيت
[15/ب] المقدس ستة عشر شهراً، أو سبعة عشر شهراً، فكان رسول الله ﷺ/يحبُّ أن يُوَجَّهَ نحو الكعبة، فأنزل الله تعالى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾(1)، قال: فوجه نحو الكعبة، قال: وقال السفهاء من الناس وهم اليهود: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾(2)، فأنزل الله عز وجل: ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾(3)، قال: وصلى مع رسول الله ﷺ رجل، فخرج بعدما صلى، فمر علي قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت الـمقدس، فقال: هو شهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ وأنه قد وُجه نحو الكعبة، فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة، قال البراء: وأول من قدم علينا من الـمهاجرين مُصْعَب ابن عُمَيْر أخو بني عبدالدار بن قُصَيّ، فقلت له: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو مكانه وأصحابه على أثري، ثم أتانا بعده عمرو بن أمّ مكتوم أخو بني فِهر الأعمى، فقلنا له: ما فعل مَن وَرَاءَك رسول الله وأصحابه؟ قال: هم أولاء على أثري، وأتانا بعده عَمَّار بن ياسر، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن مسعود، وبلال، ثم أتانا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشـرين راكباً، ثم أتانا بعدهم رسول الله ﷺ، وأبوبكر رضي الله عنه معه، قال البراء: فلم يقدم علينا رسول الله ﷺ حتى قرأت سوراً من الـمفصل، ثم خرجنا تلقاء العير

(1) سورة البقرة: من الآية 144.
(2) سورة البقرة: من الآية 142.
(3) سورة البقرة: من الآية 142.

فوجدناهم قد حذروا[1].

40. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثني زُهَيْر/بن محمد، قال: حدثنا عبدالرزاق، ومحمد بن كثير، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، قال: أخبرني عبدالرحمن بن مالك ابن أخي سُرَاقَة بن مالك، أن أباه[2] أخبره أنه سمع سُرَاقَة. [16/أ]

وحدثني سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي[3]، عن [ابن][4] إسحاق[5]، عن الزُّهْرِي، عن عبدالرحمن بن مالك ابن جُعْشُم، عن أبيه مالك، عن أخيه سُرَاقَة.

وحدثني زُهَيْر بن محمد قال: أخبرنا صَدَقَة بن سابق، عن ابن إسحاق، حدثنا الزُّهْرِي، أن عبدالرحمن بن مالك بن جُعْشُم حدثهم، عن أبيه، عن عمه سُرَاقَة بن مالك.

وحدثني هارون بن موسى الفَرْوِي، قال: حدثنا محمد بن فُلَيْح، قال: حدثنا موسى بن عقبة، قال: حدثنا ابن شهاب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مالك بن جُعْشُم الـمُدْلَجِي، أن

---

(1) أخرجه ابن حبان في الصحيح:(14/ 188-191/ ح6281)، و(15/ 288-290/ ح6870)، وابن عدي في الكامل:(1/ 424) كلاهما عن أبي خليفة الجمحي عن عبدالله بن رجاء به، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 193)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 329-330/ ح234) كلاهما من طرق عن أبي خليفة الجمحي به عن عبدالله بن رجاء به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(3/ 1336/ ح3452) كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب المهاجرين، وفي الصحيح أيضا:(2/ 859-860/ ح2307) كتاب في اللقطة، باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(3/ 8-9)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(2/ 483-484)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 2236-2237)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(61-62/ ح43) جميعهم من طرق عن عبدالله بن رجاء عن إسرائيل به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(4/ 365-367)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 343-344/ ح36610)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(1/ 93-94) و(3/ 8-9)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(2/ 483-484)، والمروزي في مسند أبي بكر:(123-125/ ح62)، و(127-128/ ح65)، وأبويعلى في المسند: (1/ 107/ ح116)، والرُّويَانِي في المسند: (1/ 231/ح329)، وأحمد في المسند:(1/ 2/ ح3)، و(1/ 9/ ح50)، و(4/ 280/ ح18494) جميعهم من طرق عن إسرائيل ابن يونس عن أبي إسحاق السبيعي به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه.**

(2) هو مالك بن مالك بن جُعْشُم الـمدْلِجِي، أخو سُرَاقَة الصحابي، مقبول.

(3) هو أبوأيوب يحيى بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي، الملقب بالجمل، نزيل بغداد، صدوق يُغرب.

(4) في الأصل:«أبي»، والتصحيح من المصادر.

(5) هو أبوبكر محمد بن إسحاق بن يسار الـمطَّلبي مولاهم الـمدني، إمام الـمغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر.

أباه أخبره، أن أخاه سُرَاقَة بن مالك بن جُعْشُم أخبره قال: **لما خرج رسول الله ﷺ من مكة مُهَاجِراً إلى المدينة، جعلت قريش لمن يَرُدُّه مائة ناقة، قال: فبينا أنا جالس في نادي قومي جاء رجلٌ منّا، فقال: والله لقد رأيت ركبة ثلاثة مرّوا عَلَيّ آنفاً لأظنه محمداً، قال: فأهويت له بعيني أن اسكت، قال: وقلت إنما هم بنو فلان يبغون ضالّة لهم، قال: لعلّه، ثم سكت، فمكثت قليلا، ثم قمت وأمرت بفرسي، فَقِيدَ إلى بطن الوادي، وأخرجت سلاحي من وراء حجرتي، ثم أخذت قداحي التي أستقسم بها، ثم لبست لأمتي، ثم أخرجت قداحي فاستقسمت بها، فخرج السهم الذي أكره لا يضرُّه، قال: وكنت أرجو أن أَرُدَّه فآخذ المائة ناقة، قال: فركبت في أثره، قال:/فبينا فرسي يشتد بي عثر، فسقطت عنه، قال: فأخرجت قداحي فاستقسمت، فخرج السَّهم الذي أكره لا يضره، قال: فأبيت إلا أن أتَّبِعه فركبت، فلما بدا لي القوم فنظرت إليهم عثر فرسي وذهَبَت يداه في الأرض، وسقطتُ عنه، واستخرج يديه، واتبعهما دخان مثل العِثَار[1]، وفي** حديث ابن الأموي، وزهير: **مثل الإعصار، فعرفت أنه قد مُنِعَ مني وأنه ظاهر، فناديتهم، قلت: أنظروني، فوالله لا أريبكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه، فقال رسول الله ﷺ:«قل له ماذا يبتغي»، قال: فقلت اكتب لي كتاباً يكون بيني وبينك آية، قال:«اكتبْ له يا أبا بكر»، فكتب، ثم ألقاه إلي، فرجعت فسكتُّ، فلم أذكر شيئاً مما كان حتى إذا فتح الله على رسوله مكة وفرغ من حنين، خرجت إلى رسول الله ﷺ لألقاه، ومعي الكتاب الذي كتب لي، فبينا أنا عامد له دخلت بين ظهراني كتيبة، قال فانطلقوا يفزعوني بالرماح، ويقولون: إليك إليك، حتى دنوت من رسول الله ﷺ وهو على ناقته، أَنظر إلى ساقِه في غرزه كأنها جُمَّارَة[2]، قال: فرفعت يدي بالكتاب، فقلت: يا رسول الله**

[16/ب]

(1) العِثَار والعِثْيَر: الغبار السّاطع. العين:(2/ 105)، تهذيب اللغة:(2/ 195).

(2) الجُمَّار: شحم النخل الذي في قمة رأسه، تقطع قمته ثم يكشط عن جُمّارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة، وهي رَخصة تؤكل بالعسل. وهنا شبّه ساقه ﷺ ببياضها. العين:(6/ 123)، تهذيب اللغة:(11/ 53)، النهاية في غريب الحديث:(1/ 294) مادة (جمر).

هذا كتابك، قال: فقال رسول الله ﷺ: «هذا يوم وفاء وبِرّ، ادنه»، قال: فأسلمت، ثم ذكرت شيئا أسأل عنه رسول الله ﷺ مما ذكرت شيئاً، إلا أني قلت: يا رسول الله، الضالة تغشى حياضنا قد ملأتها لإبلي، هل لي من أجر إن سقيتها، فقال رسول الله ﷺ:«نعم، لَكَ في كُلِّ كبد حرّى أجر»، فانصرفت/ [17/أ]
وسُقتُ إلى رسول الله ﷺ صدقتي. وهذا لفظ حديث موسى بن عقبة(1).

41. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن الحكم أبي أيوب بن سُلَيْمَان بن ثابت ابن سِنَان الكَعبي الخُزَاعِي العَلَّاف بقُدَيد(2)، قال: حدثني أخي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام، عن أبيه هشام بن حُبَيْش بن خالد: صاحب النبي ﷺ، استشهد مع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، **أن رسول الله ﷺ حين خرج من مكة خرج منها مهاجرا إلى المدينة، وأبوبكر رضي الله عنه، ومولى أبوبكر عامر بن فُهَيْرَة، ودليلهما الليثي عبدالله بن الأُرَيْقِط مرّوا على خيمتي أم مَعبدالخزاعية، وكانت بَرزة جَلْدَة(3)، تحتبي بفناء القبة، ثم تسقي وتطعم، فسألوها لحماً وتمرا ليشتروه**

---

(1) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(3/ 257-261)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 334-336)، وأخرجه أبونعيم في الدلائل:(2/ 332-334/ ح236) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي عن سعيد بن يحيى الأموي عن يحيى بن سعيد به، ومن طريق عبدالأعلى عن ابن إسحاق عن ابن شهاب به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 175/ ح17627)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 184-186/ ح6280) كلاهما من طرق عن عبدالرزاق عن معمر بن راشد به، وأخرجه أبوبكر ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(2/ 274/ ح1029)، والطبراني في المعجم الكبير:(7/ 133/ ح6602) كلاهما من طرق عن محمد بن فُلَيْح عن موسى بن عقبة به، ورواه ابن هشام في السيرة النبوية:(3/ 16-17) عن ابن إسحاق عن ابن شهاب به، وأخرجه البيهقي في الدلائل:(2/ 487-489) من طريق إبراهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب به، وأخرجه البخاري في الصحيح: (3/ 1420/ ح3693) كتاب فضائل الصحابة، باب هجرة النبيﷺ، والطبراني في الكبير:(7/ 134-135/ ح6603)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 485-487) جميعهم من طرق عن ابن شهاب به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه وشواهده، منها حديث البراء في صحيح مسلم. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(5/ 185-186/ ح2152).

(2) قُدَيد بضم القاف وفتح الدال: قرية جامعة من خزاعة، بينها وبين الكديد القريبة من مكة ستة عشر ميلا، وسميت بذلك لتقدد السيول بها، وتطلق التسمية أيضا على فحل من أودية الحجاز التهامية، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو 120 كلم. معجم البلدان:(4/ 313-314)، المعالم الأثيرة: (222).

(3) يقال امرأة برزة: إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب. وجلدة، أي قوية شديدة. النهاية في غريب الأثر:(1/ 117) برز.

منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، وكان القوم مُرمِلِين مُسنتِينَ[1]، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة، فقال:«ما هذه الشاة يا أم معبد»؟ قالت: شاة خلَّفها الجهد عن الغنم، قال:«هل بها من لبن»؟ قالت: هي أجهد من ذلك، قال:«أتأذنين أن أحلبها»؟ قالت: بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها، فدعا بها رسول الله ﷺ، فمسح ضرعها بيده، وسمّى الله تعالى، ودعا لها في شاتها، فتفاجّت[2] عليه ودرّت فاجترت، ودعا بإناء يربض[3] الرهط، أي يروي الرهط، فحلب فيه فجاء حتى علاه البهاء[4]، ثم سقاها حتى رويت، [17/ب] وسقى أصحابه حتى رووا،/فشرب آخرهم، ثم أراضوا[5]، ثم حلب فيه ثانيا [بعد بدء][6]، حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، ثم بايعها وارتحلوا عنها، فقلّ ما لبثت حتى جاءها زوجها يسوق أَعْنزاً عِجافاً، يتساوكن هزلا ضحى، مُخّهن قليل، فلما رأى أبومعبداللبن عجب وقال: من أين لك هذا يا أم معبد، والشاة عازب حائل، ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مرّ بنا رجل مُبَارَك من حاله كذا وكذا، قال: صِفِيه يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه[7]، حسن الخلق، لم تعبه ثُجْلَة[8]، ولم تزريه صقلة[9]، وسيماً،

---

(1) قوله مرملين: أي نفد زادهم، ومسنتين: بمعنى داخلين في السنة وهي الجدب والمجاعة. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 465-466).

(2) تفاجت: بمعنى فتحت ما بين رجليها للحلب. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 466).

(3) يربض: أي يرويهم ويسقيهم. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 467).

(4) البهاء: يريد علا الإناء بهاء اللبن، وهو وميض رغوته، أي أنه مَلَأَه. غريب الحديث لابن قتيبة: (1/ 468).

(5) أراضوا: أي شربوا حتى رووا فنقعوا بالري، يقال أراض الوادي واستراض؛ إذا استنقع فيه الماء. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 469).

(6) في الأصل:«بعد يدي»، والتصحيح من المصادر.

(7) أي مشرق الوجه مضيئه. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 470).

(8) الثجلة: عظم البطن واسترخاء أسفله، يقال رجل أثجل: إذا كان عظيم البطن. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 471).

(9) الصقلة: الصقل: منقطع الأضلاع، والصقلة: الخاصرة، تريد أنه ضرب ليس بمنتفخ ولا ناحل، ويروى: الصعلة. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 471).

قسيماً، في عينيه دَعَج[1]، وفي أشفاره غطف[2]، وفي صوته صهل[3]، وفي عنقه سطع[4]، وفي لحيته كثاثة، أزج أقرن[5]، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سماه وعلاه البهاء، أجملَ الناس، وأبهاهم من بعيد، وأحسنهم وأحلاهم من قريب، حلو الـمنطق، فصل لا نزر ولا هذر[6]، كأن منطقه خرزات نُظمن، يتحدرن ربعة، لا بائن من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن [بين][7] غصنين، فهو أنضـر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفّون به، إن قال نصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفودٌ[8]، محسودٌ، محشودٌ، لا عابسٌ، ولا معتد، قال أبومعبد: هو والله صاحب قريش الذي ذُكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا، وأصبح صوت بمكة عالياً يسمعون الصوت، ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول[9]:

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلَّا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ/ [18/أ]

هُمَا نَزَلَاهَا بالهُدَى وَاهتَدَتْ بِه ... فَقَد فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ

فَيَالَ قُصَيّ مَا زَوَى اللهُ عَنْكُم ... بِهِ مِن فِعَالٍ لَا يُجَازَى وَسُؤْدَدِ

لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مُقَامَ فَتَاتِهم ... وَمَقْعَدِهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

سَلُوا أُخْتَكُم عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنّكُم إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ

---

(1) الدعج:السواد في العين وفي غيرها. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 471).

(2) أي أشفاره طويلة. غرب الحديث لابن قتيبة:(1/ 471-472).

(3) أي في صوته حدة وصلابة. غريب الحديث لابن الجوزي:(1/ 610).

(4) أي في عنقه طول، ومنه العنق السطعاء. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 473).

(5) الزجج: تقوس في الحاجب مع طول في أطرافه وسبوغ، وأقرن: بمعنى مقرون الحواجب. غريب الحديث لابن الجوزي:(1/ 432)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 54).

(6) تريد أنه وسط، ليس بقليل ولا كثير. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 473).

(7) في الأصل:«بعد»، والتصحيح من المصادر.

(8) أي مخدوم، ويقال للحفدة: الخدم. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 474).

(9) من الطويل.

دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ   بِصَرِيحٍ ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ
فَغَادَرَهَا رَهْناً لَدَيْهَا بِحَالِبٍ   يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُم مَوْرِدِ

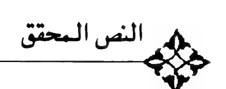
فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الأَنْصَارِي شاعر النبي ﷺ، انتدب يحارب الهاتف فقال[1]:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهم نَبِيُّهُمْ   وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِم وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ   وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُم بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ   وَأَرْشَدَهُم مَنْ يَتْبَعِ الحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا   عَمىً وَهُدَاةٌ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ
فَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلى أَهْلِ يَثْرِبَ   رِكَابُ هُدىً حَلَّتْ عَلَيْهِم بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ   وَيَتْلُو كِتَابَ اللهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ   فَتَصْدِيقُهَا فِي اليَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الغَدِ
لِيهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ   لِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللهُ يَسْعَدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامُ فَتَاتِهِمْ   وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ[2]

---

(1) من الطويل.

(2) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 138-142) عن سُلَيْمَان الخزاعي عن أيوب بن الحكم به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 324-327)، وأخرجه الحاكم في المستدرك:(3/ 10-11/ ح4274)، وقال: **صحيح الإسناد ولم يخرجاه**، والبيهقي في الدلائل:(1/ 277-281)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 324) جميعهم من طرق عن سُلَيْمَان الخزاعي عن أيو ب بن الحكم به، وأخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(11/ 832-837)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 277-280)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 323-327) جميعهم من طريق أبي هشام محمد بن سُلَيْمَان الخزاعي عن أيوب بن الحكم به، وأخرجه الطبراني في الكبير:(4/ 48-50/ ح3605)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 337-340/ ح238)، وفي معرفة الصحابة:(2/ 871-874)، والآجري في الشريعة: (3/ 1496-1502/ ح1020)، والبيهقي في الدلائل: (1/ 277-281)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 328و330) و(12/ 358)، جميعهم من طريق أبي القاسم مكرم بن محرز عن أبيه عن حزام ابن =



42. أخبرنا الإمام أبونصر عبدالسَّيِّد بن محمد بن الصَبَّاغ، قال: حدثنا أبوالحسين محمد ابن الحسين بن الفضل، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار،/قال: [18/ ب]

حدثنا أبوالفضل محمد بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، قال: حدثنا إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، قال: حدثنا أبوبكر ابن عَيَّاش، عن عاصم.

43. وأخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا [أحمد][1] بن إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف، قال: حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا حَمَّاد، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: **كُنتُ أرعى غنماً لعُقْبَة بن أبي مُعَيْط، فمرَّ بي رسول الله ﷺ وأبوبكر رضي الله عنه فقال لي:«يا غلام، هل من لبن»؟ قال: قلت نعم، ولكني مُؤتَمنٌ، قال:«فهل من شاة لم يَنْزُ عليها الفحل»، فأتيته بشاة، فمسح ضرعها فنزل لبن، فحلبه في إناء، فشرب، وسقى أبا بكر، ثم قال للضرع:«اقْلِص[2]»، فقَلُص، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله عَلِّمني من هذا القول، قال: فمسح رأسي، وقال:«يرحمك الله، أنت غُلَيِّمٌ مُعَلَّم»[3].**

= هشام به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه سُلَيْمان بن الحكم الخزاعي، وأيوب بن الحكم الخزاعي ترجمهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلا وقد توبعا.** وللحديث طرق عديدة، وشاهد من حديث أبي معبدالخزاعي أخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 230-232)، وله شواهد أخرى، منها طريق التابعي الكبير عبدالرحمن بن أبي ليلى، وطريق جابر بن عبدالله، وطريق قيس ابن النعمان وغيرها. قال الهيثمي في مجمع الزوائد:(6/ 58) رواه الطبراني وفي إسناده من لم أعرفهم، وقال أكرم العمري في السيرة الصحيحة:(1/ 213-215): لا يخلو طريق من طرقها من العلل القادحة، وهي بمجموع طرقها لا تصلح للاحتجاج بها في موضوع المعجزات.

(1) في الأصل:«محمد»، والتصحيح من المصادر.

(2) اقْلِص: أي اجتمع، من قَلَص وتقلّص، أي انضم واجتمع وانزوى، يقال: قَلَّصَت شفته أي انزوت، ومنه قلص الثوب بعد الغسل. الصحاح تاج اللغة:(3/ 1053) مادة (قلص)، النهاية في غريب الحديث:(4/ 100) مادة (قلص).

(3) أخرجه البيهقي في الدلائل: (2/ 172)، وفي الاعتقاد: (284)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(33/ 70) كلاهما من طريق أبي الحسين محمد بن الفضل القطان عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه قوام السنة في دلائل النبوة:(58/ح38) من طريق أبي الحسن ابن رِزْقُويَه عن إسماعيل =

44. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سُلَيْمَان ابن أحمد الإصفهاني، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن السُّلَمِي أبوحفص البصري، قال: حدثنا إبراهيم بن حَجَّاج [السّامي][1]، قال: حدثنا سَلَّام أبوالـمنذر[2]، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل[3]، عن عبدالله بن مسعود قال: **كنت في غنم لآل أبي معيط، فجاء النبي ﷺ ومعه أبوبكر رضي الله عنه، فقال:«يا غلام هل عندك لبنٌ»؟، فقلت: نعم، ولكني مؤتمن، فقال:«فهل عندك شاةٌ لم ينزُ عليها الفحل»، قلت: نعم، فأتيته بشاةٍ شَطُور**[4]. ـ قال سلام: **والشطور التي ليس لها إلا ضرع ـ فمسح النبي/ﷺ مكان الضرع وما لها ضرع، فإذا ضرع حافل مملوء لبناً، فأتيت النبي ﷺ بصخرة منقورة، فاحتلبه، ثم سقى أبا بكر وسقاني، ثم قال** [19/أ]

= الصَّفَّار به، وأخرجه الصيداوي في معجم شيوخه:(68)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(7/ 101)، (33/ 71)، (52/ 329-330) كلاهما من طرق عن الحسن بن عَرَفَة عن أبي بكر ابن عَيَّاش عن عاصم به، وأخرجه ابن عَرَفَة في جزئه:(67/ ح46) عن أبي بكر ابن عَيَّاشعن عاصم به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 379/ ح3598)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 536/ ح7061)، والآجري في الشريعة:(4/ 1581-1582/ ح1066)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(33/ 70)، جميعهم من طرق عن أبي بكر بن عَيَّاشعن عاصم به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(47/ ح353)، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار:(11/ 277/ ح4442)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 329/ ح233)، وفي الحلية:(1/ 125)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 171-172) جميعهم من طريق أبي داود عن حَمَّاد عن عاصم به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(3/ 150)، وابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(1/ 258-259/ ح388)، وفي الـمصنف:(4/ 279/ ح22302)، و(6/ 327/ ح31801)، وأحمد في الـمسند:(1/ 462/ ح4412)، والشاشي في الـمسند:(2/ 122-123/ ح659) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن عاصم به، وأخرجه أبويعلى في الـمسند:(8/ 402-403)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 432-433/ ح6504)، والطبراني في الكبير:(9/ 79)، وفي الأوسط:(7/ 322)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 84)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(58/ ح39)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(33/ 69، و72-73)، جميعهم من طرق عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه.** وصحح إسناده الذهبي كما في سير أعلام النبلاء:(1/ 465)، وذكره الألباني في صحيح السيرة:(124).

(1) في الأصل:«الشامي»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو أبوالـمنذر سلام بن سُلَيْمَان النحوي القارئ البصري مولى مزينة، صدوق صالح الحديث.

(3) هو أبووائل شقيق بن سَلَمَة الأسدي الكوفي، ثقة، مخضرم.

(4) شاة شطور: التي يكون أحد طُبْيَيْها أطول من الآخر. تهذيب اللغة:(11/ 210)، الـمخصص:(2/ 231)، تاج العروس:(12/ 170).

للضرع: «اقلص»، فقلص، فرجع كما كان، فأنا رأيت هذا من رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله عَلِّمني، فمسح رأسي، وقال:«بارك الله فيكَ، فإنك غُلامٌ مُعلّمٌ»، فأسلمت، فأتيت رسول الله ﷺ، فبينما نحن عنده على حراء؛ إذ نزلت عليه سورة:﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾[1]، فأخذْتُها وإنها رطبة مِن فِيه، فأخذت مِن في رسول الله ﷺ سبعين سورة، وأخذت بقيّة القرآن من أصحابه[2].

45.أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: [ذكر ابن سعد][3]، قال: حدثنا خلف ابن الوليد الأزدي، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبان بن بشير، عن شيخ من أهل البصرة[4]، قال: حدثنا نافع[5]: **أنه كان مع رسول الله ﷺ في زُهَاء أربعمائة رجل، فنزل بنا على غير ماء، فكأنه اشتد على الناس، ورأوا رسول الله ﷺ نزل فنزلوا؛ إذ أقبلت عَنزٌ تمشي حتى أتت رسول الله ﷺ مُحدَّدة القرنين، قال: فحلبها رسول الله ﷺ، فأروى الجُندَ ورَوي، قال:«يا نافع املكها وما أراك أن تملكها»، قال: فلما قال لي رسول الله ﷺ:«ما أراك تملكها»، أخذت عوداً فركزته في الأرض، وأخذت رباطاً فربطت به الشاة، فاستوثقت منها، فنام رسول الله ﷺ، ونام الناس ونِمتُ، قال: فاستيقظت/فإذا الحبل محلولٌ، وإذا لا** [19/ب] **شاة، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، قلت: الشاة ذهبت، فقال لي رسول الله**

---

(1) سورة المرسلات: الآية 1.

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 310/ ح513) عن عمر بن عبدالرحمن السلمي عن إبراهيم ابن الحجاج به، وأخرجه أبويعلى في المسند:(9/ 29-30/ ح5096)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(33/ 73) عن إبراهيم بن الحجاج السّامي عن أبي المنذر به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه**، منها ما تقدم في الباب(ح43).

(3) في الأصل:«حدثنا بلال ابن سعد»، والصواب:«ذكر ابن سعد»، كما عند أبي نعيم، وهو أبوعبدالله محمد ابن سعد بن منيع الهَاشِمِي مولاهم البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، صدوق فاضل.

(4) لعله يوسف بن ميمون الوَاسِطِي. انظر تاريخ بغداد:(12/ 286)، الإصابة:(6/ 415).

(5) نافع، غير منسوب، ذكره ابن سعد والبغوي وأبونعيم في ترجمة أبي عبدالله نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي.

ﷺ: «يا نافع أو ما أخبرتك أنك لا تملكها، إن الذي جاء بها هو ذهب بها»[1].

46. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأَزْدِي، قال: حدثنا عيسى ابن يونس، عن عبدالرحمن الإفريقي[2]، عن زياد بن نُعَيم الحَضْرَمِي، عن زياد بن الحارث الصُّدَائي، قال: **أتيتُ رسول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، وأُخْبِرت أنه قد بعث جيشاً إلى قومي، فأتيته فقلت: رُدّ الجيش وأنا لك بإسلامهم وطاعتهم، ففعل، وكتب إليهم، وأتى وفدٌ منهم رسول الله ﷺ بإسلامهم وطاعتهم، فقال: «يا أخا صُدَاء[3]، إنك لمطاعٌ في قومك»، قال: بل الله قوّاهم وهداهم، وأحسن إليهم، قال: «أفلا نُؤمرك عليهم»، قلت: بلى، فكتب لي بإمارتي عليهم، وسألته من صدقاتهم ففعل، وكتب بذلك، وكان نبي الله ﷺ في بعض أسفاره، فنزل منزلاً، فأتاه أهل المنزل، فشكوا عاملهم، وقالو: إنه أخذنا بما كان بيننا وبين قومنا في الجاهلية، قال: «أو يفعل»؟ قالوا: نعم، فالتفت إلى أصحابه وأنا فيهم، فقال: «لا خير في الإمارة لرجلٍ مؤمن»، فوقع ذلك في نفسي، ثم أتاه رجل فسأله، فقال: «من سأل الناس عن ظهر غِنى، فصداعٌ في الرأس، وداء في**

---

(1) أخرجه أبونعيم في الدلائل: (2/ 426-427/ ح332)، وفي معرفة الصحابة: (5/ 2678-2679) من طريق أبي العباس الصَرْصَري عن البَغَوِي به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 179) و(7/ 70) عن خلف بن الوليد الأزدي به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 379)، وفي دلائل أبي نعيم: (2/ 427): رواه الفضل بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيدالمكتب عن رجل كان يقدم عليهم يقال له نافع، وأخرجه البيهقي في الدلائل: (6/ 137)، والخطيب في تاريخ بغداد: (12/ 286) من طريق عصمة بن سُلَيْمان الخزاز عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن نافع به، وقال الخطيب: وروى هذا الحديث عمرو بن السكن بن اشتويه الوَاسِطِي عن خلف بن خليفة عن أبان ابن بشير المكتب عن يوسف بن ميمون الوَاسِطِي عن نافع. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فالبَغَوِي لم يسمع من ابن سعد، ولجهالة الراوي عن نافع، وفيه أبان بن بشير المكتب وهو مجهول وذكره ابن حبان في الثقات.**

(2) هو عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي قاضيها، يكنى أبا أيوب وقيل أبوخالد، ضعيف في حفظه، وكان رجلا صالحا.

(3) صداء: حي من اليمن، والنسبة إليهم صُدَاويّ. طبقات ابن سعد: (1/ 326)، تهذيب اللغة: (12/ 154) صدى، الجمهرة: (388).

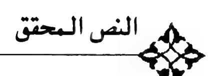
البطن»، قال: فأُعْطِي من الصدقات، فقال:«إن الله لم يرض بالصدقات بحكم نبيّ ولا غيره حتى حكم فيها، فجزَّأها ثمانية أجزاء، فإن كنتَ منها أعطيتكَ حقّك»، قال: ثم إن نبي الله صلى الله عليه/وسلم اغتشى من أول الليل، [20/ أ] فلزِمتُهُ، وجعل أصحابه يتقطعون حتى لم يبق معه منهم غيري، فلما عاين آذان الصبح، أمرني فأذَّنت، ونزل وبرز، وتلاحق أصحابه، ثم أقبل فقال:«معك ماء»؟ قلت: قليل لا يكفيك، قال:«صبّه في إناء، ثم ائتني به»، فوضع كفه فيه، فإذا بين كل أصبع من أصابعه عين تفور، فقال:«يا أخا صُدَاء، لولا أني أستحيي من ربّي لسُقِينَا وأَسْقَينا، نادِ في أصحابي: من أراد الماء»، فاغترف من أحب، ثم إن نبي الله ﷺ قام إلى الصلاة، فأراد بلال أن يقيم، فقال: «إن أخا صداء هو الذي أذن، ومن أذن فهو يقيم»، فأقمت الصلاة، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، أتيته بصحيفته، فقلت: أعفِني، قال: «وما بدا لك»؟ قلت: سمعتك تقول: «لا خير في الإمارة لمؤمن»، وقلتَ: «من سأل الناس عن ظهر غنى، فصداعٌ في الرأس، وداء في البطن»، وقد سألتك وأنا غَنِيٌّ، فقال:«هو ذاك، فإن شئت فاقبل، وإن شئت فدع»، قال:«فدُلّني على رجل»، قال: فدللته على رجل من الوفد، فقال له: يا رسول الله إن لنا بئراً إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها فاجتمعنا عليه، وإذا كان الصيف فني ماؤها، فتفرقنا على ماء حولنا، وإنا لا نستطيع اليوم أن نتفرق، فكل من حولنا عدوّ، فادع الله أن يسعنا ماؤها، فدعا نبي الله ﷺ بسبع حُصَيّات، وحَرّكهُنّ في يده، وقال:«إذا أتيتموها فألقوا واحدة واحدة، واذكروا اسم الله تعالى»، فما استطاعوا أن ينظروها من قعرها بعد(1).

---

(1) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 499-502) عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(34/ 347)، وأخرجه الفريابي في الدلائل:(72-74/ ح38)، ومن طريقه أبونعيم في الدلائل:(2/ 412-413/ ح321)، وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه:(715) جميعهم من طرق عن عيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن زياد الإفريقي به، وأخرجه أبوداود في السنن: =

[20/ب] **47**.أخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي/أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن حَرْب، قال: حدثنا قريش بن أنس، قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْرِي، عن سُوَيْد بن يزيد السُّلَمِي، قال: **مررتُ بمسجد النبي ﷺ فإذا أبوذر، فسلمت وجلست إليه، فذكر عثمان رضي الله عنه، فقال: لا أقول أبداً إلا خيراً، ثلاث مرّات، لشيء رأيتهُ من رسول الله ﷺ في خَلَوَاتِ رسول الله ﷺ، لايعلمه منه - يعني - غيري، فمرّ بي فاتبعته حتى انتهى إلى موضع قد سمّاه، فجلس فقال:«يا أبا ذر! ما جاء بك»؟ قلت: الله ورسوله أعلم؛ إذ جاء أبوبكر رضي الله عنه، فسلَّم وجلس عن يمين رسول الله ﷺ؛ إذْ جاء عمر رضي الله عنه، فسلم وجلس عن يمين أبي بكر؛ إذ جاء عثمان رضي الله عنه، فسلّم وجلس عن يمين عمر، فتناول النبي ﷺ سبع حَصَيَات، فسبحن حتى سَمعتُ لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم أخذهن فوضعهن في يد أبي بكر، فسبّحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر، فسبّحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان،**

= (2/ 1117/ ح1630) كتاب الزكاة، باب من يعطي من الصدقة وحد الغني، وابن سعد في الطبقات: (1/ 326-327)، والبغوي في معجم الصحابة:(2/ 499، 502)، والدراقطني في السنن الصغرى: (2/ 137/ ح9)، والشهاب في المسند: (18313/ ح526)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ: (2/ 285-286)، والفريابي في الدلائل: (75)، والحارث في المسند: (2/ 627-629/ ح598)، والطبراني في الكبير:(5/ 262/ ح5285)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(2/ 17)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1206-1207)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 355-356)، وفي السنن الكبرى: (4/ 173/ ح7522) جميعهم من طرق عن عبدالرحمن الإفريقي عن زياد بن نعيم به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالرحمن بن زياد الإفريقي وهو ضعيف الحديث، وقد وثقه أحمد بن صالح ورد على من تكلّم فيه.** والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة:(1/ 108-110/ ح35)، وضعيف أبي داود:(1/ 183-188/ ح83)، وقد أفاض الكلام في الحديث عنه وعن شاهده من حديث ابن عمر، وقال:«وكيفما كان الأمر، فكلا الحديثين ضعيف، ولا حجة في شيء منهما».



فسبّحنَ حتى سمعتُ لهنَّ حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهن فخَرَسْن(1).

48.أخبرنا أبونصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِيّ ببغداد، قال: حدثنا أبوبكر محمد ابن زُنْبُور الكَاغَدِي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا يوسف بن موسى، ومحمد بن سهل، ومحمد بن عثمان بن كَرَامة، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد/بن موسى، [21/أ] قال: أخبرنا إسرائيل، عن مَنْصُور(2)، عن إبراهيم(3)، عن علقمة(4)، عن عبيدالله، قال: **سمع عبدالله بخسفٍ، فقال: كُنَّا أصحاب محمد ﷺ نعد الآيات بركة، وأنتم تعدّونها تخويفاً، بينما نحن مع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء، فقال لنا رسول الله ﷺ: «اطلبوا من معهُ فَضل ماء»، فَأُتِي بماء فصبّه في إناء، ثم وضع كفَّه فيه، فجعل الـماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: «حيّ على الطهور الـمبارك والبركة من الله تعالى»، قال: فشربنا، قال عبدالله: لقد كنا نسمع تسبيح**

---

(1) أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة والجماعة:(4/ 806-807/ ح1485) عن القاسم بن جَعْفَر به، وأخرجه الإصبهاني في الدلائل:(47/ ح24)، وفي الحجة في بيان الـمحجة:(2/ 188-189/ ح133) من طريق هبة الله بن الحسين عن القاسم بن جَعْفَر به، وأخرجه الخلال في السنة:(1/ 288) عن علي بن حرب به، وأخرجه البزار في الـمسند:(9/ 431/ ح4040)، وخيثمة في حديثه:(105)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 592-594/ ح538)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 64-65)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(39/ 117-118)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(47/ ح24)، و(215/ ح206) جميعهم من طرق عن قريش بن أنس عن صالح به، وأخرجه البزار في الـمسند:(9/ 434/ ح4044)، والبخاري في التاريخ الكبير:(8/ 442)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 543/ ح1146)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(2/ 59/ ح1244)، و(4/ 245/ ح4097)، وفي مسند الشاميين:(3/ 79-81)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 431-432/ ح338)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(39/ 119-120) جميعهم من طرق عن أبي ذر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه صالح بن أبي الأخضر اليمامي وهو ضعيف الحديث لا سيما عن الزُّهْرِي.** وله شاهد من حديث أنس كما أخرجه خيثمة في حديثه:(106)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(39/ 120-121). والحديث حكم عليه الدارقطني بالاضطراب كما في العلل:(6/ 243)، وقال عنه ابن الجوزي في العلل الـمتناهية:(1/ 206) هذا الحديث لا يصح.

(2) هو أبوعتاب مَنْصُور بن الـمعتمر بن عبدالله السُّلمي الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش.

(3) هو أبوعمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً.

(4) هو أبوشبل علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد.

الطعام وهو يُؤكَل[1].

49. أخبرنا أبونصر محمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن زُنْبُور، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِدٍ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق[2]، قال: حدثنا محمد بن حُمَيْد، قال: حدثنا هارون بن الـمغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: **خرج النبي ﷺ مخرجاً فشكا إليه الناس العطش، فقال: «انظروا هل مع أحد ماء»، فنظروا فإذا فضلةٌ في إداوةٍ، فَصُبّت في إناء، فوضع يده فيه، ثم قال: «حيَّ على الطهور والبركة»، فرأينا الـماء يخرج من خلال أصابعه، فجعل الناس يَتَزَوّدُون في أسقيتهم، وجَعَلتُ لا آلو ما جعلت في بطني، وعرفت أنها بركة من الله تعالى نزلت**[3].

---

(1) أخرجه قوام السنة في الحجة في بيان الـمحجة: (2/ 184-185/ ح127) عن أبي نصر الزينبي عن ابن زنبور به، وأخرجه ابن صَاعِدٍ في الثاني من أحاديث عبدالله بن مسعود: (ح26) عن يوسف بن موسى ومحمد بن عثمان بن كرامة و محمد بن سهل به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (6/ 316/ ح31722)، وفي الـمسند: (1/ 248-249/ ح370)، والدارمي في السنن: (1/ 28/ ح29)، والشاشي في الـمسند: (1/ 358-359/ ح346-347)، والفريابي في الدلائل: (68/ ح31)، والطحاوي في مشكل الآثار: (9/ 5/ ح3380)، واللالكائي في كرامات الأولياء: (134/ ح85)، وابن عبدالبر في التمهيد: (1/ 219)، وقوام السنة في دلائل النبوة: (120/ ح128) جميعهم من طرق عن عبيدالله بن موسى عن إسرائيل به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (1/ 460/ ح4393)، وأبويعلى في الـمسند: (9/ 253/ ح5372)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1312/ 3386) كتاب الـمناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، والشاشي في الـمسند: (1/ 360/ ح348)، وابن خزيمة في الصحيح: (1/ 201/ ح204)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (4/ 803/ ح1479)، وأبونعيم في الدلائل: (2/ 406/ ح312) جميعهم من طرق عن إسرائيل عن مَنْصُور السلمي به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمسند: (1/ 182/ ح264)، و أحمد في الـمسند: (1/ 396/ ح3762)، والدارمي في السنن: (1/ 28/ ح30)، والنسائي في الـمجتبى: (1/ 60/ ح77)، وفي السنن الكبرى: (1/ 80/ ح80)، والبزار في الـمسند: (4/ 327-328/ ح1516)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 478/ ح6540)، وأبونعيم في الدلائل: (2/ 405-406/ ح311)، والبيهقي في الدلائل: (6/ 11)، وأبوبكر الإسماعيلي في معجم شيوخه: (2/ 527/ ح164) جميعهم من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوبكر محمد بن زنبور الوراق وهو ضعيف.** والحديث صحيح بطرقه كما تقدم تخريجه عند البخاري وغيره.

(2) هو أبوبكر محمد بن إسحاق الصَّغاني، نزيل بغداد، ثقة ثبت.

(3) أخرجه قوام السنة في الحجة في بيان الـمحجة: (2/ 184/ ح128) عن أبي نصر الزينبي عن ابن زنبور به، وأخرجه ابن صَاعِدٍ في الثاني من أحاديث عبدالله بن مسعود: (ح29) عن محمد بن إسحاق عن محمد ابن حميد به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوبكر ابن زنبور الوراق، ومحمد بن حميد الرازي وهما ضعيفان.** والحديث صحيح، تقدم في الباب برقم(48).

50. وبه قال: حدثنا ابن صَاعِد، قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطّان، قال: حدثنا جرير[1]، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، قال: **أُبْلِغَ عبدالله في خَسفٍ كان/بفسا[2]، قال: إنّا كنّا نرى الآيات مع رسول الله ﷺ بركات، وأنتم ترونها تخويفاً، لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأبعد الناس الـماء وعطشوا، فقال:«هل مع أحد شيء»؟ فنظروا فإذا فضلة في إداوة رجل، فدعا بقصعة ثم صبّه فيها، ثم جعل يده فيها، فلقد رأيت الـماء يخرج من خلال أصابعه، فجعل الناس يشـربون، ويقول:«حي على أهل الطهر والبركة من الله»، وجعلت لا آلوا ما أدخلت في بطني؛ لأني عرفت أنه بركة، ولقد كنّا نجلس على الطعام ونسمعه يسبح، قال: تسبيح الطعام[3].** [21/ب]

51. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سُلَيْمَان ابن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبدالله بن بُنْدَار الأصفهاني، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو البَجَلِي، حدثنا إسرائيل، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: **كُنَّا نأكل عند النبي ﷺ، وكُنّا نَسمعُ تَسبِيحَ الطعام[4].**

---

(1) هو أبوعبدالله جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبّي الكوفي، نزيل الريّ وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب.

(2) مدينة فسا، يلفظها الفرس بسا، سُمِّيت قديما بساسان، وكانت ثانية الـمدن في كورة دار أبجرد، وتقارب شيراز أو أصفهان في الكبر، حسنة البناء، صحيحة الهواء، لها ربض واسع يمتد خارج أبواب الـمدينة، خربتها قبيلة شبانكاره، ثم أعاد بناءها الأتابك جاولي، وهي اليوم مدينة إيرانية، تقع في محافظة فارس، تبعد عن شيراز مركز الـمحافظة بـ(145 كلم). معجم البلدان:(1/ 412)، بلدان الخلافة الشرقية: (327-328).

(3) أخرجه قوام السنة في الحجة في بيان الـمحجة:(2/ 184-185/ ح129) عن أبي نصر الزينبي عن ابن زنبور الكاغدي به، وأخرجه ابن صَاعِد في الثاني من حديث عبدالله بن مسعود:(30) عن يوسف ابن موسى عن حرير به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فإبراهيم النخعي لم يسمع من ابن مسعود، وفيه ابن زنبور الوراق وهو ضعيف.** والحديث صحيح، تقدم في الباب برقم(48-49).

(4) أخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير:(1/ 378/ ح633)، وفي الأوسط:(4/ 384/ ح4501) عن عبدالله بن بندار به، وأخرجه في المعجم الأوسط:(7/ 261/ ح7447) من طريق محمد بن أبان عن إسماعيل بن عمرو البجلي به، وأخرجه في المعجم الكبير:(10/ 73/ ح9988) من طريق عبدالله بن بندار وإبراهيم بن نائلة، كلاهما عن إسماعيل بن عمرو البجلي به، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في الدلائل:(2/ 406/ ح312)، وتابعه محمد بن نصر كما أخرجاه أبوالشيخ في العظمة:(5/ 1725)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان:(2/ 262) من طريقه عن إسماعيل بن عمرو البجلي به، ورواه ابن عدي في =

52. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعَيِّني الأصفهاني، قال: حدثنا زيد بن الحَرِيش، قال: حدثنا يحي بن سعيد، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: **قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرفُ حَجَراً كان يُسلِّمُ عليَّ قبل أن أبعث»**[1].

53. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي[2]، قال: حدثنا حمزة بن محمد بن الحارث الدِّهْقَان،/قال: حدثنا يحي بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: حدثنا سعيد، يعني: ابن أبي عَرُوبَة[3]، عن قتادة، عن أنس بن [22/أ]

= الكامل:(6/ 337) من طريق سفيان الثوري عن مَنْصُور به، **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إسماعيل ابن عمرو بن نجيح البجلي وهو ضعيف الحديث.** وللحديث شاهد أورده أبونعيم في الحلية:(1/ 224)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 63) من طريق قيس بن أبي حازم، قال: كان أبوالدرداء إذا كتب إلى سلمان أو سلمان كتب إلى أبي الدرداء، كتب إليه يُذَكِّره بآية الصحفة، قال: وكنا نتحدث أنه بينما هما يأكلان من الصحفة فسبحت الصحفة وما فيها.

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 115/ ح167)، والمعجم الأوسط:(2/ 291/ ح2012)، والمعجم الكبير:(2/ 220/ ح1907) عن أحمد بن محمد المغيني به، ومن طريقه أبونعيم في الدلائل:(2/ 397/ ح301)، وفي معرفة الصحابة:(2/ 546)، وفي تاريخ أصبهان:(1/ 144)، وأخرجه أبوالشيخ في العظمة:(5/ 1711) عن زيد بن الحريش عن ابن القطان به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 313/ ح31705)، وأحمد في المسند:(5/ 89و95/ ح20860و20931)، والدارمي في السنن:(1/ 29/ ح20)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1782 / ح2277) الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة، وتمام الرازي في فوائده:(1/ 299/ ح753)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 153)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(49و143/ ح27و155)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(5/ 468) و(4/ 361) جميعهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب به، وتابعه شريك كما أخرجه أبوالشيخ في العظمة:(5/ 1712)، وفي طبقات المحدثين بأصبهان:(4/ 75) بإسناده عن سماك بن حرب به، وتابعه سُلَيْمَان بن معاذ الضبي كما أخرجه أبوداود الطيالسي في المسند:(106/ ح781) بإسناده عن سماك بن حرب به، ومن طريق الطيالسي أخرجه أحمد في المسند:(5/ 105/ ح781)، والترمذي في السنن:(5/ 592 / ح3624) كتاب المناقب، باب في آيات إثبات نبوة النبي وما قد خصه الله عز وجل به، رقم(3624)، وأبويعلى في المسند: (13/ 459/ ح7469)، وأبوالشيخ في العظمة:(5/ 1710)، وابن عدي في الكامل:(3/ 277)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 397/ ح300)، وفي المعرفة:(2/ 5461)، والبيهقي في الدلائل: (2/ 153)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 361). **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه.

(2) هو أبوطاهر أحمد بن محمد ابن أبي مسلم الفرضي البغدادي، المعروف بأبي طاهر الرسول، صدوق.

(3) هو أبوالنَّضْر سعيد بن أبي عَرُوبة -بفتح العين وضم الراء- مِهْران العدوي اليشكري مولاهم البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة.

مالك، **أن النبي ﷺ صعد أُحداً، ومعه أبوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فَرَجَفَ بهم، فقال: «أُثْبُتْ أُحداً، إنه نبي وصِدِّيق وشهيدان»**[1].

54. وبه حدثنا يحي بن أبي طالب، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **صَعِدَ النبي ﷺ حِرَاء أَوْ أُحُداً، فَرَجَفَ بهم**، فذكر مثل حديث عبدالوهاب بن عطاء[2].

55. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ابن دُوسْت العَلَّاف، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحَكِيمِي الكاتب، قال: حدثنا أبويوسف

---

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (39/ 292-293) بإسناده عن حمزة بن محمد الدهقان عن يحيى ابن أبي طالب به، وأخرجه البخاري في الصحيح: كتاب فضائل الصحابة (3/ 1344/ ح3472) باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذا خليلاً، والترمذي في السنن: (5/ 624/ ح3697) كتاب المناقب، باب مناقب عثمان، وأحمد في فضائل الصحابة: (1/ 217و502/ ح246 و818)، وأبويعلى في المسند: (5/ 454/ ح3171)، والبزار في المسند: (13/ 397/ ح7094)، وابن حبان في الصحيح: (15/ 336/ ح6908) جميعهم من طريق يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة به، وأخرجه البخاري في الصحيح: (3/ 1348) كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب، رقم(3483) من طريق محمد بن سواء، ويزيد بن زريع، وكهمس بن المنهال، جميعهم عن ابن أبي عروبة به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة: (2/ 621/ ح1437-1438) من طريق يزيد بن زريع وعبيدالله بن معاذ عن أبي كلاهما عن ابن أبي عروبة به، وأخرجه أبويعلى في المسند: (5/ 338/ ح2964) و(5/ 466/ ح3196) من طريق يزيد بن زريع وخالد عن ابن أبي عروبة به، وأخرجه أبوداود في السنن: (4/ 212/ ح4651) كتاب السنة، باب في الخلفاء، والنسائي في السنن الكبرى: (5/ 43/ ح8135)، وفي فضائل الصحابة: (12/ ح32)، كلاهما من طريق يزيد بن زريع ويحيى المعنى عن ابن أبي عروبة به، وتابعهما الترجماني كما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة: (1/ 438/ ح697) بإسناده عن ابن أبي عروبة به، وتابعه موسى المُزَنِي البصري كما رواه ابن عدي في الكامل: (6/ 357) بإسناده عن ابن أبي عروبة به، وأخرجه أحمد في المسند: (3/ 112/ ح12127) من طريق شعبة عن قتادة به، وتابعه عمران كما أخرجه ابن أبي عاصم في السنة: (2/ 621/ ح1439) بإسناده عن قتادة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح، له شواهد عديدة من حديث أبي هريرة، وسهل بن سعد، وابن أبي سرح، وعلي بن أبي طالب، انظر السنة لابن أبي عاصم: 2/ 621-622)، ودلائل البيهقي: (6/ 351). وانظر السلسلة الصحيحة للألباني: (2/ 532/ ح875).

(2) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة: (1/ 524/ ح869)، والحارث في عواليه: (50/ ح49)، وعبدالله بن أحمد في فضائل عثمان: (177/ 67)، وأبونعيم في الإمامة والرد على الرافضة: (336/ ح154)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: 39/ 293)، وأخرجه البيهقي في الدلائل: (6/ 350)، ورواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين: (3/ 411) جميعهم من طريق عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

يعقوب بن إسحاق القُلُوسِي، قال: حدثنا الصَّلْت بن محمد، قال: حدثنا مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن ابن ابنة الحكم بن أبي العاص، أنه قال للحكم بن أبي العاص: **ما رأيت مثلكم يا بني أمية قط كان أعجز في شأن النبي ﷺ، ولا أسوأ رأياً، فقال لي: لا تلمني يا بنيّ، فلا أحدثك إلا بما رأيت وشهدت، اجتمعنا ليلةً فقال بعضنا لبعض: حتى متى تسمع بنا قريشاً يصلي هذا الصابئ في مسجدنا، فتواعدوا حتى نأخذه بأيدينا، فتواعدوا، وجاء رسول الله ﷺ يصلي، فسمعنا صوتاً لم يبق له في تِهَامة[1] جبلٌ إلا التقى، فَغُشِي علينا، فما عقلنا حتى فرغ وذهب، ثم تواعدنا ليلة أخرى، فجاء/فرأيت الصفا والمروة التقيا، فما وصلنا** [22/ب] **إليه حتى قَضَى صلاته، فما نفعنا ذاك الذي رأينا حتى أَذِنَ الله في الإسلام، فصلّى الله على رسول الله ﷺ**[2].

56. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا أبوالحسين الذَّهَبِي[3]، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، قال: حدثنا أبوداود السِّجِسْتَاني، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن داود المَهْرِي، قال: حدثنا ابن وهب[4]، أخبرني يونس[5]، أن ابن شهاب قال: كان جابر بن عبدالله يحدث: **أن يهودية من أهل خيبر سمّت شاة، ثم**

---

(1) تهامة: بالكسر، تطلق على الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة في الأردن إلى «المخا» في اليمن، وفي اليمن تسمى تهامة اليمن، وفي الحجاز تسمى تهامة الحجاز، ومنها مكة المكرمة، وجدة، والعقبة. معجم البلدان:(2/ 63-64)، المعالم الأثيرة:(73).

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(3/ 213/ ح3166)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 208-209/ ح239)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 209-210) و(2/ 602-603/ ح160) و(548)، وفي معرفة الصحابة:(2/ 711-712) كلاهما من طريق الحسن بن قزعة، عن مسلمة بن علقة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن جُبَيْر، عن ابنت الحكم، عن جدها الحكم. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه ابن دوست العلاف وهو ضعيف.** وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(8/ 227) رواه الطبراني ورجاله ثقات غير بنت الحكم فلم أعرفها.

(3) هو أبوالحسين عثمان بن محمد بن علي الذَّهَبِي المعروف بابن علان، ثقة.

(4) هو أبومحمد عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد.

(5) هو أبويزيد يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد الأَيْلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزُّهْرِي وهما قليلا، وفي غير الزُّهْرِي خطأ.

أهدتها لرسول الله ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ الذراع، فأكل منها، وأكل الرّهط من أصحابه معه، ثم قال لهم رسول الله ﷺ:«ارفعوا أيديكم»، ثم أرسل رسول الله ﷺ إلى اليهودية، فدعاها، فقال لها:«أَسَمَمْتِ هذه الشاة»؟ قالت اليهودية: من أخبرك؟ فقال:«أخبرتني هذه الذي بيدي من الذراع»، قالت: نعم، قال:«فما أردت بذلك»؟ قالت: قلت إن كان نبيّاً لم يضـرّه، وإن لم يكن نبيّاً استرحنا منه، فعفا عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها، وتوفي أصحابه الذين أكلوا من الشاة، واحتجم رسول الله ﷺ على كاهله من الذي أكل من الشاة، حَجمه أبوهند[1] بالقرن والشفرة، وهو مولى لبني بياضة من الأنصار. قال أبوداود: وهذه اليهودية أخت مَرْحَب، الذي قتله محمد بن مَسْلَمَة، التي سَمَّت الشاة[2].

57.أخبرنا/يحي بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سُلَيْمَان ابن أحمد، قال: حدثنا عبدالجبار بن أبي عامر السَّيْلَحِينِي، بقرية سَيْلَحِين[3] من كُورَةِ [23/أ]

---

(1) هو أبوهند الحجام، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: يسار، وقال ابن مَنْدَه: سالم بن أبي سالم الحجام، كان يحجم رسول الله ﷺ.

(2) أخرجه أبوداود في السنن:(4/ 173/ ح4510) كتاب الديات، باب فيمن سقى رجلا سما أو أطعمه فمات أيقاد منه؟ عن سُلَيْمَان بن داود عن ابن وهب به، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(4/ 262)، وفي السنن الكبرى:(8/ 46/ ح15787) عن محمد بن بكر بن عبدالرزاق عن أبي داود به، وأخرجه الدارمي في السنن:(1/ 46/ ح68) عن ابن شهاب عن جابر به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فابن شهاب الزُّهْرِي لم يسمع من جابر بن عبدالله.** والحديث صحيح بطرقه وشواهده. ومن هذه الشواهد حديث أبي هريرة، وأبي سَلَمَة بن عبدالرحمن، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وابن عباس، وعروة، وسعيد بن المسيب، انظر طبقات ابن سعد:(1/ 172) و(2/ 200-201)، وسنن الدارمي: (1/ 46/ ح67)، والسنن لأبي داود:(4/ 173-174/ ح4508-4509-4511-4512-4513-4514)، والمعجم الكبير:(2/ 35/ ح1204)، ودلائل النبوة لأبي نعيم:(1/ 197-198/ ح147-148-149)، والمستدرك:(4/ 122/ ح7090)، ودلائل النبوة للبيهقي:(4/ 261-264).

(3) سيلحين: قرية قديمة من سواد بغداد، تبعد عنها بثلاثة فراسخ، والصواب والله أعلم: سِجِلِّين:-بكسر السين المهملة وبعدها اللام المشددة بعد الجيم وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون-كذا ضبطها السمعاني، وهي قرية من قرى عسقلان الشام من أعمال فلسطين، والنسبة إليها: السِجِلِّينِي، وضبطها ياقوت بالحاء المهملة واللام الخفيفة: سِحِلِين، وكانت تقع شمال قرية بيت لاهيا جنوب عسقلان وقرب بيت حانون، وهي اليوم مندثرة. الأنساب:(3/ 362،227)، معجم البلدان: (3/ 193).

عَسْقَلَان[1]، قال: حدثنا مُؤَمَّل بن إهاب، قال: حدثنا النَّضْر بن محمد الجُرَشِي، قال: حدثنا عِكْرِمَة بن عَمَّار، عن عطاء[2]، مولى السَّائِب بن يزيد، قال: **رأيت مولاي السَّائِب بن يزيد لحيته بيضاء، ورأسه أسود، فقلت: يا مولاي ما لرأسك لا يَبيَضُّ؟ فقال: لا يبيضُّ رأسي أبداً، وذلك أن رسول الله ﷺ مضى وأنا غلام ألعب مع الغلمان، فسلَّم على الغلمان وأنا فيهم، فرددتُ عليه السلام من بين الغلمان، فدعاني فقال لي:«ما اسمك»؟ فقلت: السائب بن يزيد بن أخت النمر، فوضع يده على رأسي، وقال:«بارك الله فيك»، فلا يبيضُّ موضع يد رسول الله ﷺ أبداً**[3].

58. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا هارون بن عبدالله أبوموسى، قال: حدثنا محمد بن سهل بن مروان الـمَازِنِي، قال: حدثنا الذَّيَّال بن عبيد بن حَنْظَلَة بن خُرَيم ابن حنيفة، قال: سمعت جدي حنظلة[4] يحدث أبي وأعمامه، أن حنيفة[5] جمع بنيه، فقال: **يا بَنِي إني رجل قد كبُرَت سني، وإني أخشى أن يأتي الكبر ولا أعقل الوصية، وأن تعجلني الـموت، فأنا أول ما أُوصي به أن مائة من الإبل التي كنا**

---

(1) عَسْقَلان-بفتح أوله وسكون ثانيه- مدينة بالشام من أعمال فلسطين، على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها عروس الشام، نزلها جماعة من الصحابة والتابعين، وحدث بها خلق كثير، ولم تزل عامرة إلى أن احتلها الصليبيون عام 548هـ، واستنقذها صلاح الدين الأيوبي عام 583هـ، وهي اليوم تقبع تحت احتلال الصهاينة خذلهم الله. معجم ما استعجم:(3/ 943)، معجم البلدان:(4/ 122).

(2) هو عطاء مولى السائب بن يزيد، أخو النمر بن قاسط، مدني تابعي، ثقة.

(3) أخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير:(2/ 18/ ح701)، والمعجم الأوسط:(5/ 116/ ح4841) عن عبدالجبار بن أبي عامر عن مؤمل بن إهاب به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(9/ 409) رجاله ثقات، وأخرجه العجلي في معرفة الثقات:(1/ 385-386/ ح551)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (7/ 160/ ح6693)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(173/ ح216)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (20/ 115) جميعهم من طرق عن النَّضْر بن محمد عن عِكْرِمَة به، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار: (502،515/ ح948و984)، والبغوي في معجم الصحابة:(3/ 191/ ح1115)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1378-1379)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 209)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(20/ 116)، جميعهم من طرق عن عِكْرِمَة بن عَمَّار عن عطاء به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه.**

(4) هو أبوعبيد حنظلة بن حِذْيَم بن حنيفة التميمي السعدي، وفد مع أبيه وجده وهو صغير على النبي ﷺ.

(5) حنيفة بن جُبَيْر بن بكر التميمي، صحابي، وفد على النبي ﷺ.

نسمي الـمطيبة في الجاهلية صدقة على يتيم[1] في حجرته، يعني: ابن ابنه، فقال له خُرَيم: إن بنيك إذا متّ لم يجيزوا وصيتك، فقال له: بيني وبينك رسول الله ﷺ،/قال خريم: قد رضيت، قال حنظلة: فركبنا، وركب معنا اليتيم، فلما [23/ب] غشينا النبي ﷺ، سلّم حنيفة على النبي ﷺ وعلى من معه، فقال له النبي:«ما رفعك إلينا يا أبا خريم»؟ قال: هذا رفعني إليك، يعني خريماً، قال: يا رسول الله، إني قد كبرت، وإني أخشى أن يأتيني الـموت أو الكبر، ولا أدري ما الوصية، فأوصيت في حياتي أن مائة من الإبل التي كُنّا نسمي في الجاهلية الـمطيبة صدقة على يتيمي هذا في حجرته، فضحك رسول الله ﷺ، ثم جثا على ركبتيه، فقال لنا:«الصدقة خمس، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشر، وإلا فعشرون، وإلا فخمس وعشرون، وإلا فثلاثون، وإلا فخمس وثلاثون، وإن كثرت فأربعون»، فبادره حنيفة فقال: أشهدك يا رسول الله أنها أربعون من التي كنا نسمي الـمطيبة في الجاهلية، ثم قال:«أين يتيمك يا أبا خريم»؟ فقال: هو ذا وقد راهق الحلم، فقال له النبي ﷺ:«لعظمتم هذه هراوة يتيم[2]»، قال: بأبي أنت وأمي، أنا رجل ذو سنّ، هذا ابني حنظلة قسمت عليه، فقال النبي ﷺ:«يا غلام»، فأخذ بيده فمسح رأسه، وقال:«بورك فيه»، أو قال:«بارك الله فيك»، ورأيت حنظلة يؤتى بالشاة الوارمة من ضرعها، أوالبعير، والإنسان به الورم، فيتفل في يده ويمسح بصلعته، ويقول: بسم الله على أَثَر يد رسول الله ﷺ، فيمسحه فيذهب عنه[3].

---

(1) سماه ابن حجر: ضريس بن قطيعة، كما في الإصابة:(2/ 133) نقلا عن الحسن بن سفيان في مسنده.

(2) هراوة يتيم: يريد شخصه وجثته، شبه بالهرواة وهي عصا تكون مع الرعاة، كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم؛ لأن اليتيم في الصغر. غريب الحديث للخطابي:(1/ 627)، النهاية:(5/ 260).

(3) أخرجه البيهقي في الدلائل:(2/ 214) بإسناده عن ابن بَطَّة عن البَغَوِي به، وأخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 186-187/ ح540-541) عن هارون بن عبدالله به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(7/ 71-72)، وأحمد في الـمسند:(5/ 67/ ح20684)، ومن طريقه الفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(3/ 355)، والرُّويَانِي في الـمسند:(2/ 486/ ح1510)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (3/ 191/ ح2896)، والمعجم الكبير:(4/ 13/ ح3500)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 203-204)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 627)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 857-859)، وابن الأثير في أسد الغابة:(2/ 82-83) جميعهم من طرق عن الذيال بن عبيد عن حنظلة به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه.** وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(6/ 1105-1007/ ح2955).



59. حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا أحمد بن عَبْدَة البصري، قال: حدثنا عَمَّار بن شعيث ابن عبدالله بن الزُبَيْب، حدثني أبي[1]، وكان قد بلغ سبع عشر ومائة سنة، قال: سمعت جدي الزُبَيْب[2] يقول: **بعث نبي الله ﷺ/جيشاً إلى بني العنبر، [فأخذوهم][3] بركبة ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ، قال الزبيب: فركبت بَكَرَةً من إبلي، فسبقتهم إلى النبي ﷺ بثلاثة أيام، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، أتانا جنودك فأخذونا وقد كنا أسلمنا يوم كذا وكذا، وخضرمنا[4] آذان النعم، ثم جلستُ عند راحلتي، فبعثَ إليَ نبي الله ﷺ بغذاء، فقلت: ما أنا بآكله حتى أعلم ما يصنع الله ورسوله بِلْعَنْبَر[5]، فقال النبي ﷺ:«تَغَدَّه فخيرٌ يَصنعُ الله ورسوله بلعنبر»، فتغديت، فلما قدم بلعنبر، قال لي نبي الله ﷺ:«هل لك بيّنة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام»؟ فقلت: نعم، فقال:«من بيّنتك»؟ فقلت: سمرة، رجل من بلعنبر، ورجل آخر قد سمّاه له، فشهد الرجل، وأبى سمرة أن يشهد، فقلت له: أخدعه سائر اليوم، فقال: يا نبي الله يَنْبُزُنِي عندك، قلت: يا نبي الله، إن هذا الإسم له، قال النبي ﷺ:«لقد أبى أن يشهد لك، أتحلف مع شاهدك الآخر»؟ قلت: نعم، فاستحلفني، فحلفت بالله لقد أسلمنا يوم كذا وكذا، وخضرمنا آذان النعم، قال النبي ﷺ:«اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال، ولا تمسّوا ذراريهم، لولا أن**

[24/أ]

---

(1) هو شعيث بن عبدالله بن الزبيب التميمي العنبري، مقبول.

(2) هو الزُبَيب بن ثعلبة بن عمرو التميمي العنبري، وقيل: زنيب بالنون، صحابي.

(3) في الأصل:«فأخذهم»، والتصحيح من المصادر.

(4) الخضرمة: قطع إحدى أذني الناقة، كانت سنة الجاهلية، فلما جاء الإسلام شقوا الأذنين شقا ولم يقطعوها، ليعلم من لقيهم أن قد أسلموا، وكانت تلك علامة بإسلامهم في أيامهم دون سؤالهم، إلا أنهم سموا هذا الفعل أيضاً خضرمة؛ إذ كان ذلك قطعاً في الأذن أنه شق، والذي كان في الجاهلية كان قطعا، فاحتج الوفد بأن هذه الخضرمة كانت شقاً، فرد النبي ﷺ ذراريهم؛ لأنه لم ير أن يسبيهم إلا على أمر صحيح لا شك فيه. غريب الحديث للخطابي:(3/ 1002-1003)، لسان العرب:(12/ 185) مادة (خضرم).

(5) كذا في الأصل وهو صواب، بلعنبر أي بني العنبر، وله استعمال في لغة العرب، مثل قولهم: بلقين، يريدون بني القين، وقولهم: بلهجين، يريدون بني الهجين.

الله عز وجل لا يحب ضلال العمل ما رَزَيْنَاكُم عقالاً»، قال الزبيب: فدعتني أمي كِلْدَة بنت نذير العنبرية: يا بني إن هذا الرجل أخذ زربيتي/التي كنت ألبس، قال: فانصرفت إلى نبي الله ﷺ، فقلت: السلام عليك يا نبي الله، أعدني على رجل من جندك، ضمّ مني ما حرم الله عز وجل ورسوله، قال: «ماذا ضم منك»؟ قلت: زربية لأمي عجوز كبيرة، قال: «تعرف صاحبك»؟ قلت: نعم، هذا وهو قائم إلى جنبي، فقال لي النبي ﷺ: «احبسه»، فأخذت بتلبيبته، وقمت معه مكاناً، والنبي ﷺ يقصّ على الناس، فنظر إلينا نبي الله قائمين، فقال: «يا أخا بني العنبر ما تريد بأسيرك»؟ قلت: ما شاء الله ورسوله، ورفضته فأرسلته عن يدي، فقام إلي نبي الله ﷺ، فمسح وجهي بيده ثلاث مرات، وقال: «اللَّهُمَّ ارزقه العفو والعافية»، وقال للرجل: «رُدّ على هذا زربية أمه الذي أخذتها منها»، فقال: يا نبي الله إنها خرجت من يدي، فاختلع نبي الله ﷺ سيف الرجل بيده فأعطانيه، وقال للرجل: «اذهب فزوده أصوعاً من طعام»، فزودني أصوعاً من شعير، قال عَمَّار: ولم يزالو إلى يومهم هذا أهل عافية، ولم يسفكوا دماً، ولم يشهدوا يوم شر، بدعوة رسول الله ﷺ(1). [24/ ب]

60. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العطار ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحيي بن محمد بن صَاعِد، قال:

---

(1) أخرجه البَغَوِي في معجمه:(2/ 522-524/ ح906)، وأبوداود في السنن:(3/ 309/ ح3612) كتاب الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرىٰ: (10/ 171/ ح20452)، وأخرجه أبوبكر ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(2/ 413/ ح1209)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(5/ 268/ ح5300)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1219) جميعهم من طرق عن أحمد بن عبدة عن عَمَّار به، وأخرجه الطبراني في الكبير:(5/ 267/ ح5299)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1220) كلاهما عن عَمَّار بن شعيث به، وأخرجه الطبراني في الكبير: (5/ 267/ ح5299)، ومن طريقه أبونعيم في الـمعرفة:(3/ 1218-1220) من طريق موسىٰ بن إسماعيل عن شعيث بن عبدالله عن الزبيب به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عَمَّار بن شعيث العنبري وهو مقبول وقد توبع، وفيه شعيث بن عبدالله العنبري وهو مقبول.** والحديث حسّنه ابن عبدالبر في الاستيعاب: (2/ 562)، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(6/ 254-255/ ح2731) وقال: «تحسين ابن عبدالبر إياه غير حسن».

حدثنا لُوَيْن، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن مهاجر(1)، يعني أبا مخلد مولى البكرات، قال: حدثنا أبوالعالية(2)، عن أبي هريرة، قال: **أَتَيتُ النبي ﷺ بتمراتٍ، فقلت: ادع الله لي بالبركة، قال: فوضعهن في يده، ثم دعا لي بالبركة،/ثم قال:«خُذه فاجعله في مِزْوَدِك، فإذا أردت أن تأخذ منه، فأدخل يدك [ولا تنثرهُ](3)»، قال أبوهريرة: فقد حملت منه كذا وكذا في سبيل الله، وأكلنا منه وأطعمنا منه، وكان لا يفارقني، فلما قتل عثمان رضي الله عنه، كان على حِقْوِي، فسقط فذهب(4).** [25/أ]

61. أخبرنا عبدالباقي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار العنبري القاضي، قال: حدثنا الـمُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن ثابت(5)، عن أنس بن مالك، قال: **كان النبي ﷺ يخطب يوم جمعة، فقام إليه الناس فصاحوا، وقالوا: يا نبي الله قحط الـمطر، واحمرّت الشجر(6)، وهلكت البهائم، فادع الله أن يسقينا، فقال:«اللّهُمَّ اسقنا، اللّهُمَّ اسقنا»، قال: وأيْم الله ما ترى في السماء قَزَعة(7) من سحاب، فانتشرت، ثم إنها**

---

(1) هو أبومخلد مهاجر بن مَخْلَد مولى البكرات، مقبول.

(2) هو أبو العالية رُفَيع بن مهران الرِّياحي البصري، ثقة كثير الإرسال.

(3) في الأصل:«وابتيريه»، والتصحيح من المصادر.

(4) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(3/ 177/ ح2266) عن ابن صَاعِد عن لوين به، وأخرجه الـمزي في تهذيب الكمال:(28/ 581) من طريق أبي القاسم ابن البُسْري عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن ابن صَاعِد به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(1/ 75/ ح3)، ومن طريقه ابن حبان في الصحيح: (14/ 467/ ح6532)، وأخرجه أحمد في الـمسند: (2/ 352/ ح8613)، والترمذي في السنن: (5/ 685/ ح3839) كتاب الـمناقب، باب في مناقب أبي هريرة رضي الله عنه، وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وابن عدي في الكامل:(3/ 165)، والرازي في فوائده: (2/ 286/ ح1765)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 1891)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 109) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن مهاجر به. **وإسناد المصنف حسن، فيه أبومخلد الـمهاجر بن مخلد البصري وهو مقبول وقد وثق وقال الساجي: هو صدوق معروف.** والحديث صحيح، ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(6/ 1048-1051/ ح2936).

(5) هو أبومحمد ثابت بن أسلم البُنَاني-بضم الـموحدة ونونين- البصري، ثقة عابد.

(6) أي تغيّر لونها عن الخضرة إلى الحمرة من اليبس.

(7) قزَعة-بفتح الزاي-: أي سحابة صغيرة. الـمخصص:(2/ 420)، مشارق الأنوار:(2/ 182).

أمطرت، قال: ونزل رسول الله ﷺ عن المنبر، فصلى وانصرف، قال: فلم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها، فلما قام النبي ﷺ يخطب، صاحوا إليه، قالوا: يا رسول الله تهدّمت البيوت، وانقطعت السبل، فادع الله عز وجل أن يحبسها، قال: فتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال: «اللَّهُمَّ حوالينا ولا علينا»، قال: فتكشطت(1) عن المدينة، فجعلت تمطر حولها، وما تقطر بالمدينة قطرة، قال: فنظرت إلى المدينة إنها لفي مثل الإكليل(2).(3).

---

(1) تكشطت: بمعنى انكشفت عن المدينة، والكشط والقشط: قلع الشيء وكشفه. تفسير غريب ما في الصحيحين:(244)، النهاية في غريب الحديث والأثر:(4/ 176).

(2) الإكليل: كل ما احتف بالشيء ودار به من جميع جوانبه فهو إكليل له، والإكليل الذي يوضع على الرأس سُمّي بذلك لإطافته بالرأس، فكأن المطر لما أحاط بالمدينة إكليل لها، أي: هو مطيف لها من جميع جوانبها. تفسير غريب ما في الصحيحين:(244)، النهاية في غريب الحديث والأثر:(4/ 197).

(3) أخرجه أبوطاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات:(2/ 390-391/ ح1823)، و(3/ 180/ ح2274) عن ابن صَاعِد، عن سوار بن عبدالله به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(1/ 346/ ح975) كتاب الصلاة، باب الدعاء إذا كثر المطر: حوالينا لا علينا، ومسلم في الصحيح:(2/ 614/ ح897) كتاب الصلاة، باب الدعاء في الاستسقاء، والنسائي في المجتبى:(3/ 160/ ح1517) كتاب الصلاة، باب ذكر الدعاء، وفي السنن الكبرى:(1/ 559/ ح1822)، وأبويعلى في المسند:(6/ 82/ ح3334)، وابن خزيمة في الصحيح:(2/ 338/ ح1423)، وأبوعَوَانَة في المسند:(2/ 113/ ح2495)، وابن حبان في الصحيح:(7/ 105-106/ ح2858)، والبيهقي في السنن الكبرى:(3/ 353/ ح6225) جميعهم من طرق عن المعتمر بن سُلَيمَان عن عبيدالله بن عمر به، وأخرجه البيهقي في الدلائل: (6/ 140) بإسناده عن ثابت بن أسلم عن أنس به، وللخبر طرق عديدة عن أنس بألفاظ متقاربة ومعنى واحد، منها طريق إسحاق بن عبدالله عن أنس أخرجه أحمد في المسند: (3/ 256/ ح13718)، والبخاري في الصحيح:(1/ 349/ ح986) كتاب الصلاة، باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته، والنسائي في المجتبى:(3/ 166/ ح1528) كتاب الصلاة، باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر، وفي السنن الكبرى:(1/ 564/ ح1839)، وابن الجارود في المنتقى:(75/ ح2562)، وأبوعَوَانَة في المسند: (2/ 112/ ح2493)، والطبراني في الدعاء: (297/ ح957)، وأبونعيم في الدلائل: (2/ 448-449/ ح370)، والبيهقي في السنن الكبرى: (3/ 221/ ح5630)، وفي الدلائل: (6/ 139)، وطريق حميد عن أنس أخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(58)، وأحمد في المسند: (3/ 104/ ح12038)، والبخاري في رفع اليدين في الصلاة:(66/ ح93)، وفي الأدب المفرد: (214/ ح612)، والنسائي في المجتبى:(3/ 165/ ح1527) كتاب الصلاة، باب مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره، وفي السنن الكبرى:(1/ 564/ ح1838)، والبغوي في شرح السنة: (4/ 415-416/ ح1168)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(43-44/ 17)، ومن طريق قتادة عن أنس أخرجه أحمد في المسند:(3/ 245/ ح13591)، وأبويعلى في المسند:(5/ 416/ ح3104)، ومن طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس أخرجه الطبراني في الدعاء:(297/ ح958)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 449/ ح371)، ومن طريق مسلم الملائي عن أنس أخرجه البيهقي في الدلائل: (6/ 141-142)، وللخبر أيضا شواهد منها حديث عائشة، وحديث أبي لبابة ابن عبدالمندر كما عند الطبراني وأبي نعيم والبيهقي. **وإسناد المصنف صحيح.**

62. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عثمان المقرئ ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت القرشي، قال: حدثنا عمر بن الحسن الأُشْنَانِي،/قال: حدثنا أحمد بن [25/ب] الحسن بن سعيد، حدثنا أبي، قال: حدثنا نصر بن مُزَاحم، عن زياد بن المنذر، عن ثابت، عن عطية[1]، عن جابر بن عبدالله، قال: **دخلَتْ فاطمة عليها السلام على رسول الله ﷺ، وهي كأنها نَاقِهُ مَرَضٍ، وخالَطَت الصُّفرَة عينيها، فقال:«مالك يا بنية، أتشتكين»؟ قالت: لا والله يا أبتاه، ولكن الجوع، فأجلسها في حجره، ثم قال:«يا رافع الوضعة، ويا مُشْبِع الجوعة، أَشْبع فاطمة بنت محمد»، قالت: فما وجدتُ بعدها جوعاً بلغ مني**[2].

63. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الإسماعيلي، قال: حدثنا حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: حدثنا أبوأحمد ابن عَدِي الحافظ الجُرْجَانِي، أخبرنا أبوالحسن علي بن إسماعيل بن أبي النَّجْم بالرَّقَّة[3]، قال: حدثنا داود بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران، قال: حدثنا زُهَيْر بن معاوية، عن أبي إسحاق، قال زُهَيْر: أراه عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود، قال: **استقبلَ النبي ﷺ البيتَ، فدعا على نفرٍ من قريش، أراهُ**

---

(1) هو أبوالحسن عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي الجَدَلي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعيا مدلسا.

(2) الخبر لم أقف عليه من هذا الطريق. وإسناد المصنف ضعيف جدا، **فيه نصر بن مزاحم الكوفي وهو متروك الحديث، وفيه زياد بن المنذر الكوفي وكذبه ابن معين، وفيه عمر بن الحسن الأشناني وهو ضعيف، وفيه أحمد بن محمد بن الصَّلْت المجبر وضعفه البرقاني.** وله شاهد من حديث عمران بن حصين الخزاعي، أخرجه حَمَّاد بن إسحاق في تركة النبي:(63)، والدولابي في الكنى والأسماء:(3/ 1039/ ح1823)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 286/ ح481)، والطبراني في المعجم الأوسط:(4/ 210/ ح3999) وقال: لم يرو هذا الحديث عن عِكْرِمَة إلا عُتْبَة أبومعاذ، تفرد به مسهر ابن عبدالملك ولا يروى عن عمران إلا بهذا الإسناد، وأخرجه أبونعيم في الدلائل:(2/ 462-463/ ح390)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(229/ ح337)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(9/ 203-204) «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عُتْبَة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله وثقوا»، وضعفه الألباني من هذا الطريق كما في السلسلة الضعيفة:(12/ 31-32/ ح5523).

(3) الرَّقَّة: اسم يطلق على كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء وقت الفيضان، ومن ثمة وجدت الرقة في مواضع أخرى، والمراد هنا مدينة الرّقة التي على الفرات، وهي قصبة ديار مضر، وعرفت بالرقة السوداء تمييزا لها عن غيرها، وشكلت المدينة أهم مدن ما بين النهرين الأعلى في الخلافة العباسية، والمدينة لا زالت إلى اليوم عامرة، وتقع في شمال وسط سوريا، على الضفة الشمالية لنهر الفرات، على بعد 200كلم شرق مدينة حلب. معجم البلدان:(3/ 58-60)، بلدان الخلافة الشرقية:(132-133).

قال: سبعة، منهم: أبوجهل، وأمية بن خلف، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، قال: فأُقسمُ بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر وقد غيرتهم الشمس، وكان يوماً حاراً[1].

64. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سُلَيْمَان ابن أحمد، قال: حدثنا موسى بن الحسن الكِسَائي الإربلي، قال: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: **أنشأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدثنا عن أهل بدر، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس من بدر، يقول: «هذا مصرع فلان غداً،/وهذا مصرع فلان غداً إن شاء الله»، قال عمر: فوالذي بعثه بالحق نبيّاً ما أخطؤا الحدود التي حدّها رسول الله ﷺ، فجُعِلوا في بئر بعضهم على بعض، فانطلق رسول الله ﷺ حتى انتهى إليهم، فقال: «يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقّاً، فإني وجدت ما وعدني الله حقاً»، فقال عمر: يا رسول الله! كيف تُكَلِّم أجساداً لا أرواح فيها، فقال: «ما أنتم بأسمعَ لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردّوا شيئاً»[2].** [26/أ]

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 23)، وأحمد في المسند:(1/ 397/ ح3775)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1457/ ح3743) كتاب المغازي، باب دعاء النبي ﷺ على كفار قريش شَيْبَة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم، ومسلم في الصحيح:(3/ 1420/ ح1794) كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 286/ ح6774)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 335-336) جميعهم من طرق عن زُهَيْر بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه.**

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(2/ 233/ ح1085)، والمعجم الأوسط:(8/ 219/ ح8453) قال: ولا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به سُلَيْمان بن المغيرة، وأخرجه أبويعلى في المسند:(1/ 130/ ح140)، والبيهقي في الأسماء والصفات:(1/ 380) من طرق عن شيبان بن فَرُّوخ، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في مصنفه:(7/ 362/ ح36709)، وأحمد في المسند:(1/ 26/ ح182)، ومسلم في الصحيح:(4/ 2202/ ح2873) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، والنسائي في المجتبى: (4/ 108/ ح2074) كتاب الجنائز، باب أرواح المؤمنين، وفي السنن الكبرى:(1/ 665/ ح2201)، وأبوعَوَانَة في المسند:(4/ 284-285/ ح6769)، والطبري في تهذيب الآثار:(2/ 485/ ح15) جميعهم من طرق عن سُلَيْمان بن المغيرة عن ثابت به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه،** منها حديث حميد عن أنس، وله شاهد من حديث ابن عمر وعائشة.

65.أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا أبوإسحاق الهمداني، قال: **قدم على النبي ﷺ ذو الجَوْشَن[1]، وأهدى له فرساً، وهو يومئذ مشـرك، فأَبَى رسول الله ﷺ أن يقبَلَه منه، وقال:«إن شئت بِعْتَنِيه، أو هل لك أن تبيعنيه بِمُتَخَيَّرَةٍ من دروع بدر»؟ ثم قال رسول الله ﷺ:«هل لك أن تكون أول من يدخل في هذا الأمر»، فقال: لا، فقال له النبي ﷺ:«ما يمنعك من ذلك»؟ قال: رأيت قومَك كذّبوك، وأخرجوك، وقاتلوك، فأنظر ما تصنع، فإن ظهرت عليهم آمنت بك، وإن ظهروا عليك لم أَتَّبِع، فقال له النبي ﷺ:«يا ذا الجَوْشَن، لَعَلَّك إن بقيت إلى قريب أن ترى ظهوري عليهم»، قال: فوالله إني بالصومة[2] إذ قدم علينا راكب من قبل مكة، فقلت: ما الخبر؟ قال: ظهر محمد على أهل مكة، يتوجّع على تركه الإسلام حين دعاه النبي/ﷺ فلم يُجِبه[3].** [26/ ب]

---

(1) ذو الجَوْشَن-بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الـمعجمة- الضِّبابي العامري، والد شمر، يقال اسمه شُرَحْبِيل بن الأعور، وقيل أوس بن الأعور، صحابي، نزل الكوفة، أرسل عنه أبوإسحاق ولم يرو غيره عنه، وكان شاعرا محسناً، سمي ذا الجوشن؛ لأن صدره كان ناتئاً. الاستيعاب:(2/ 467-469)، الإصابة:(2/ 410).

(2) اختلفت الـمصادر التي ذكرت الخبر في تحديد هذا الـمكان ما بين القول أن اسمه: العود، أو الغور، أو العوذاء، أو الضربة، أو الصومة.

(3) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 308/ ح657) عن شيبان بن فَرُّوخ به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (6/ 47)، وأحمد في الـمسند: (4/ 68/ ح16685)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 1035/ ح2626)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(23/ 187) جميعهم من طريق جرير ابن حازم عن أبي إسحاق به، وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 1035/ ح2625) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(6/ 47)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 1034/ ح2624)، وابن أبي شَيْبَة في الـمسند: (2/ 52/ ح559)، وفي الـمصنف: (7/ 361/ ح3670)، وأحمد في الـمسند: (4/ 67-68/ ح16684-16686)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (3/ 175-176/ ح1506)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (7/ 307/ ح7216)، والبغوي في معجم الصحابة:(2/ 309/ ح658)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (23/ 187) جميعهم من طريق عيسى بن يونس عن أبيه عن جده أبي إسحاق عن ذو الجوشن به. **وإسناد المصنف ضعيف، أرسله أبوإسحاق السبيعي.** والحديث صحيح بطرقه.

66.وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا [عبيد][1] الله بن عمر القَوَارِيرِي، قال: حدثنا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، قال: حدثنا أبوالتَّيَّاح[2]، قال: سأل رجل عبدالرحمن بن [خَنْبَش][3]:

كَيْفَ صَنع رسول الله ﷺ حين كَادَتْه الشياطين؟ فقال: تحدرت عليه الشياطين من الجبال لولادته، وفيهم شيطان معه شعلة من نار، يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ، فلما رآهم رسول الله ﷺ فزع منهم، قال: وجاء جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد قل، قال:«ما أقول»؟ فقال: قل أعوذ بكلمات الله التامَّات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر، من شر ما خلق وذرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شرّ كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمان، قال: فقالها فطفئت نار الشيطان، وهزمهم الله تعالى[4].

67.وبه حدثنا البَغَوِي قال: حدثنا محمد بن سَهْم الأنْطَاكِي، قال: أخبرنا ابن الـمبارك.

---

(1) في الأصل:«عبد»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو أبوالتَّيَّاح-بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة-يزيد بن حميد الضُّبَعي بصري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت.

(3) في الأصل:«عبدالرحمن بن حبيش»، والصواب: عبدالرحمن بن خَنْبَش -بوزن جَعْفَر- التميمي البصري، وقيل اسمه عبدالله، صحابي.

(4) أخرجه أبوالفتح الأزدي في الـمخزون في علم الحديث:(122/ت165) بإسناده عن البَغَوِي عن القواريري به، وأخرجه أبويعلى في الـمسند:(ح6799)، والطبري في الـمنتخب من ذيل الـمذيل:(85)، وابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 173/ح653)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(592-594/ح637)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 1836-1837/ت4636)، وفي دلائل النبوة:(1/ 191/ح137) جميعهم من طرق عن عبيدالله بن عمر القواريري عن جَعْفَر بن سُلَيْمَان به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (5/ 51/ح23601)، و(6/ 80/ح29622)، وأحمد في الـمسند:(3/ 419/ح15498-15499)، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(1/ 124-125)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 1837/ح4637)، والبيهقي في الدلائل:(7/ 95)، وفي الدعوات الكبير:(2/ 317/ح531)، وفي الأسماء والصفات: (1/ 43)، ورواه ابن عبدالبر في التمهيد:(24/ 114)، وشهدة بنت أحمد في العمدة من الفوائد:(139/ح82)، وابن الجوزي في تلبيس إبليس:(47)، وابن الأثير في أسد الغابة:(3/ 457) جميعهم من طرق عن جَعْفَر بن سُلَيْمَان عن أبي التياح به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح، ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(2/ 495-496/ح840)، و(6/ 1250-1251/ح2995).

وحدثني إبراهيم بن هانئ، وعمي، قالا: حدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن أبي بكر الهُذَلي[1]، عن عِكْرِمَة، قال: قال شَيْبَة[2]، وقال ابن هانئ في حديثه: شبيب بن عثمان: **لما غزا النبي ﷺ يوم حُنَين، تذكَّرت أبي وعمي، قتلهما علي وحمزة رضي الله تعالى عنهما، فقلت: اليوم أُدرِك ثأري من محمد عليه السلام، قال: فجئته، فإذا بالعبّاس بن عبدالمطلب عن يمينه، عليه درعٌ بيضاء كأنها الفضّة، تكشف عنها العجاج، قال: فقلت عمّه لن يخذله، قال: فجئته عن يساره، فإذا بأبي سفيان بن الحارث، قال: فقلت ابن عمه لن يخذله، قال: فجئت من خلفه، فدنوت،/ودنوت، ودنوت، حتى لم يبق إلا أن أَسُوْرَهُ سَوْرَةً السيف، ورُفِعَ لي شهاب من نار كالبرق، فخِفته فَنَكَصْتُ[3] القهقرى، فالتفتَ إليّ النبي ﷺ، فقال:«تعال يا شبيب»، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري، فاستخرج الله تبارك وتعالى الشيطان من قلبي، فرفعت إليه بصري، وهو أحبّ إلي من سمعي وبصري، ومن كذا، فقال لي:«يا شبيب قاتل الكفار»، ثم قال:«يا عباس اصرخ بالمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة، وبالأنصار الذين آووا ونصروا»، قال: فما شبّهت عطفة الأنصار على رسول الله ﷺ إلا عطفة الإبل على أولادها، أو كما قال، حتى نزل رسول الله ﷺ مكانه في حرجة[4]، قال: فَلَرِمَاح الأنصار كانت أخوف عندي على رسول الله ﷺ من رماح الكفار، ثم قال:«يا عبّاس ناولني من الحصباء»، قال: وأفقَهَ الله البغلة كلامه، فَاخْتَفَضَت[5] به حتى كاد بطنها يمسّ الأرض، قال: فتناول رسول الله** [27/أ]

---

(1) هو أبوبكر الهذلي البصري، قيل: اسمه سُلْمىٰ بن عبدالله، وقيل: رَوْح، إخباري متروك الحديث.

(2) هو شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المكي، يكنىٰ أبا عثمان وقيل أبا صفية، صحابي له أحاديث.

(3) نكص: من النكوص وهو الإحجام والانقداع عن الشيء، والرجوع إلىٰ الوراء. العين:(5/ 303)، تهذيب اللغة:(10/ 27)، النهاية في غريب الحديث:(5/ 116) مادة (نكص).

(4) الحرج: الشجر الملتف، الواحدة حرجة. غريب الحديث للحربي:(1/ 240).

(5) اختفض الشيء: أي انحطّ بعد علوّ، كانخفض، والخفض نقيض الرفع، يقال: خفّض رأس البعير، أي مدّه إلىٰ الأرض لتركبه. العين:(4/ 178)، تاج العروس:(18/ 321) مادة (خفض).

ﷺ من البطحاء، فَحَثَا[1] في وجوههم، وقال:«شاهت الوجوه حم لا يبصرون».
وهذا لفظ ابن الأصفهاني، والمعنى واحد[2].

68. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِيَاث، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن أبي همام عبدالله بن يَسَار، أن أبا عبدالرحمن الفهري[3]، قال: **شهدتُ مع رسول الله ﷺ حُنيْناً، فسرنا في يوم قائظٍ شديد الحرّ، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلمَّا زالت الشمس، لبستُ لَأْمَتي فركبت فرسي، وأتيت رسول الله ﷺ وهو في فُسْطَاطه[4]، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله/** [27/ أ] **وبركاته، قد حان الرواح، قال:«أجل»، قال:«يا بلال قُم»، فقام من تحت شجرة كأن ظله ظل طائر، فقال: لبّيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال:«أَسْرِج لي فرسي»، فأخرج سَرْجاً دفتاه من ليف، ليس فيها أشر ولا بطر، قال: فركب، فركبنا معه، فقاتلناهم عشيتنا وليلتنا، فتشامت الخيلان، فولّى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ:«يا عباد الله أنا عبدالله ورسوله»، ثم قال رسول الله ﷺ:«يا معشر الناس أنا عبدالله ورسوله»، واقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه، فأخذ كفّاً من تراب.**

---

(1) أي رما على وجوههم التراب. الصحاح تاج اللغة:(6/ 2308)، لسان العرب:(14/ 164) مادة (حثا).

(2) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(3/ 291-292/ ح1229)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(23/ 256)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(7/ 298/ ح7192)، ومن طريقه أبونعيم في الدلائل:(1/ 195/ ح144) كلاهما عن محمد بن سعيد الأصبهاني عن ابن المبارك به، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة:(5/ 92/ ح2897)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 145)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(23/ 256) جميعهم من طرق عن ابن المبارك عن الهذلي به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه أبوبكر الهذلي البصري وهو متروك الحديث.** وله شاهد من حديث مصعب بن شَيْبَة عن أبيه أخرجه البيهقي في الدلائل:(5/ 146)، وشاهد من حديث عمر بن عثمان المخزومي، والواقدي، وابن إسحاق كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق:(23/ 255-258).

(3) هو أبوعبدالرحمن الفهري القرشي، صحابي، قيل اسمه: يزيد بن أنيس، وقيل: الحارث بن هشام، وقيل: عبيد، وقيل: كرز بن ثعلبة.

(4) الفُسطاط-بضم الفاء وكسرها-: الخباء ونحوه، وهو مجتمع أهل الكورة حول جامعها، ويقال أيضاً فستاط بالتاء وضم الفاء وكسرها. المخصص:(2/ 8)، مشارق الأنوار:(2/ 163) مادة (فسط).

قال أبوعبدالرحمن: **فحدثني من كان أقرب إليه مني: أنه ضرب به وجوههم، وقال:«شاهت الوجوه» فهزمهم الله تعالى، فحدثني أبناؤهم عن آبائهم، قال: فما بقي منهم أحد إلا امتلأت عيناه وفُوهُ تراباً، قال: وسمعنا بصَلْصَلَة**(1) **بين السماء والأرض، كإمرار الحديد على الطست الجديد**(2).

69.وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا زياد بن أيوب وغيره، قال: حدثنا سفيان(3)، عن حُمَيْد الأعرج(4)، عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من بني تميم(5)، قال: **خَطَبَنا رسول الله ﷺ فعلّمنا مناسكنا، ونزّل الناس منازلهم، وقال:«يَنْزِلُ المهاجرون هنا والأنصار هنا»، ففتح الله أسماعنا ونحن في رحالنا، قال:«ارموا بمثل حصاة الخَذْف»**(6).

---

(1) الصلصلة: صوت الحديد والجرس والفخار مما له طنين. مشارق الأنوار:(2/ 44) مادة (صلصل)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 46).

(2) أخرجه الطيالسي في المسند:(195/ ح1371)، وابن سعد في الطبقات:(2/ 156)، وابن أبي شَيْبَة في المسند:(2/ 72-73/ ح576)، والمصنف:(7/ 419/ ح36998)، وأحمد في المسند: (5/ 286/ ح22520)، وأبوداود في السنن:(4/ 359/ ح5233) كتاب الأدب، باب في الرجل ينادي الرجل فيقول لبيك، والدارمي في السنن:(2/ 289/ ح2452)، والدولابي في الكنى والأسماء: (1/ 124-125/ ح254)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(2/ 142-143/ ح863)، والحارث في المسند: (2/ 712/ ح701)، والطبراني في المعجم الكبير: (22/ 288/ ح741)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2952-2953/ ح6893)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 141)، وقوام السنة في دلائل النبوة: (227/ ح329) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن يَعْلَىٰ بن عطاء به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه.** وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(6/ 181-182):«رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات».

(3) هو أبوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وربما دلس.

(4) هو أبوصفوان حميد بن قيس المكي الأعرج القارئ، ليس به بأس.

(5) لعله عبدالرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو التيمي، صحابي، شهد الفتح، ذكره البَغَوي وابن عبدالبر وأخرجا له الحديث. معجم الصحابة:(4/ 471/ ح1932)، الاستيعاب: (2/ 853)، الإصابة:(4/ 361).

(6) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(4/ 471-472/ ح1933) عن زياد بن أيوب عن سفيان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(8/ 51)، والأزرقي في أخبار مكة:(2/ 173)، والفاكهي في أخبار مكة: (4/ 264/ ح2590) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن حميد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (2/ 185)، وأبوداود في السنن:(2/ 198/ ح1957) كتاب الحج، باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(1/ 123)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرىٰ: (5/ 127/ ح9321)، وأخرجه النسائي في المجتبىٰ:(5/ 249/ ح2996) كتاب الحج، باب ما ذكر في منى، والبغوي في معجم الصحابة:(4/ 471/ ح1932)، وابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 151-152/ ت626)، وأبوالشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان:(4/ 144/ ت588)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 441-442/ ح359) جميعهم من طرق عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم بن الحارث به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(2/ 10/ ح675) بإسناده عن عبدالرحمن بن معاذ به. **وإسناد المصنف حسن.**

70. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا الحسن بن الصبّاح البزار، قال: حدثنا شِبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا [أبوأوَيْس][1]، عن محمد بن عبدالله بن يزيد بن رُكَانة، عن جدّه رُكَانة ابن عبد يزيد، **وكان من أشدّ الناس، قال: كنتُ أنا والنبي صلى الله عليه/وسلم في** [28/ أ] **غُنيمة لأبي طالب نرعاها، في أول ما رآني؛ إذ قال لي ذات يوم:«هل لك أن تصارعني»؟ فقلت له: أنت، قال:«أنا»، فقلت: على ماذا، قال:«على شاة من الغنم»، فصارعني فصرعني، فأخذ مني شاة، ثم قال:«هل لك في الثانية»، قلت: نعم، فصارعته فصرعني، فأخذ مني شاة، فجعلت ألتفت هل يراني إنسان، فقال:«ما لك»؟ قلت: لا يراني بعض الرعاة فيتجرؤون علي، وأنا في قومي من أشدهم، قال:«هل لك في الصراع الثالثة ولك شاة»، قلت: نعم، فصارعته فصرعني، فأخذ شاة، فقعدت كئيباً حزيناً، فقال:«ما لك»؟ فقلت: إني أرجع إلى عبد يزيد، وقد أعطيت من غنمه ثلاثاً، والثانية أني كنت أظن أني أشدّ قريش، فقال:«هل لك في الرابعة»؟ فقلت: لا بعد ثلاث، قال:«أمّا قولك في الغنم فإني أردّها عليك» فردَّها علي، فلم يلبث أن ظَهَرَ أمره، فأتيته فأسلمت، وكان مما هداني الله عز وجل أني علمت أنه لم يصرعني يومئذ بقوته، ولم يصرعني يومئذ إلا بقوةِ غيرِه**[2].

---

(1) في الأصل:«أبوموسى»، والصواب: أبوأويس عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني، صدوق يهم.

(2) أخرجه البيهقي في الدلائل:(6/ 251) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي إجازة عن ابن بَطَّة به، وأخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 405-406/ ح770) عن الحسن بن الصباح به، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة:(6/ 250-251) بإسناده عن أبي أويس به، وأخرجه مختصراً ابن سعد في الطبقات:(1/ 374)، وأبوداود في السنن:(4/ 55/ ح4078) كتاب اللباس، باب في العمائم، والترمذي في السنن:(4/ 247/ ح1784) كتاب اللباس، باب العمائم على القلانس، وقال: **هذا حديث حسن غريب وإسناد المصنف ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة**، وأخرجه أبويعلى في المسند:(3/ 5/ ح1412)، والطبراني في المعجم الكبير: (5/ 71/ ح4614)، والحاكم في المستدرك: (3/ 511/ ح5903)، والبيهقي في الشعب: (5/ 175/ ح6258)، وفي الآداب: (2/ 199)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي:(1/ 384/ ح891) جميعهم من طريق محمد بن ركانة عن أبيه. **وإسناد المصنف حسن بطرقه وشواهده**. له شاهد من حديث مرسل لسعيد بن جُبَيْر أخرجه أبوداود في المراسيل:(235-236/ ح308)، والبيهقي في السنن الكبرى:(10/ 18/ ح19546)، =



71.أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شَكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبيدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا يونس[1]، قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني حَيْوَة[2]، عن ابن الهَاد[3]، عن شُرَحْبِيل[4]، عن جابر بن عبدالله، قال: **كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزاة حُنين، فخرجت سرية، فأخذوا إنساناً معه غنم يرعاها، فجاؤوا به إلى رسول الله ﷺ فكلَّمه النبي ﷺ ما شاء الله أن يكلمه به، فقال الرجل: إني قد آمنت/بك وبما جئتَ به، فكيف بالغنم يا رسول الله، فإنها أمانة، وهي للناس الشاة والشاتان، وأكثر من ذلك؟ قال:«أحصب وجوهها ترجع إلى أهلها»، فأخذ قبضة من حصى أو تراب، فرمى به وجوهها، فخرجت تسير حتى دخلت كل شاة إلى أهلها، ثم تقدم إلى الصفّ، فأصابه سهم فقتله، ولم يُصَلِّ لله تعالى سجدةً قطُّ، قال رسول الله ﷺ:«أدخلوه الخباءَ»، فأُدخل خباءَ رسول الله ﷺ، حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ دخل عليه، ثم خرج فقال:«لقد حسُن إسلام صاحبكم، لقد دخلت عليه وإن عنده لزوجتين من الحور العين»**[5]. [28/ب]

= وشاهد من حديث إسحاق بن يسار أخرجه ابن إسحاق في السيرة:(2/ 235-236)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 250)، ومن حديث عبدالله بن الحارث أخرجه معمر بن راشد في الجامع: (427/ ح20909)، وعبدالرزاق في المصنف:(11/ 427/ح20909)، وشاهد من حديث أبي أُمَامَة أخرجه أبونعيم في الدلائل:(2/ 394-397/ ح299)، وفي معرفة الصحابة:(2/ 1114-1116/ ح2807)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 251-252). وانظر تلخيص الحبير:(4/ 397-398/ ح2024)، وإرواء الغليل:(5/ 329-331/ ح1503).

(1) هو أبوموسىٰ يونس بن عبدالأعلىٰ بن ميسرة الصدفي المصري، ثقة.

(2) هو أبوزرعة حَيْوَة-بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو- بن شريح بن صفوان التجيبي المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد.

(3) هو أبوعبدالله يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني، ثقة مكثر.

(4) هو أبوسعد شُرَحْبِيل بن سعد الخطمي المدني، مولىٰ الأنصار، صدوق اختلط بأخرة.

(5) أخرجه قوام السنة في دلائل النبوة:(188/ ح241) عن ابن شَكْرَوَيْه عن ابن خُرَّشِيذ قُولَه به، وأخرجه الحاكم في المستدرك:(2/ 148/ ح2609) وقال: **حديث حسن صحيح الإسناد ولم يخرجاه**، والبيهقي في الدلائل:(4/ 221)، وفي السنن الكبرىٰ:(9/ 143)ح18205). **وإسناد المصنف حسن**. وله شاهد من حديث عروة بن الزبير وموسىٰ بن عقبة أخرجه البيهقي في الدلائل:(4/ 219-220).

72.أخبرنا أحمد بن علي بن أبي عثمان الـمقرئ، قال: حدثنا الحسن بن القاسم الدَبَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله[1]، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا عبدالصمد[2]، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، قال: حدثنا حميد[3]، عن أبي الـمتوكل[4]، عن جابر: **أن رسول الله ﷺ وأصحابه مرّوا بامرأة، فذَبَحت لهم شاة، واتخذت لهم طعاماً، فلما رجع قالت: يا رسول الله إنا اتخذنا لك طعاماً، فادخلوا وكُلوا، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه، وكانوا لا يبدؤون حتى يبدأ به النبي ﷺ، فأخذ النبي ﷺ لقمةً فلم يستطع أن يُسِيغَهَا، فقال النبي ﷺ:«هذه شاة ذُبِحت بغير إذن أهلها»، فقالت الـمرأة: يا نبي الله إنا لا نحتشمُ من آل معاذ [ولا يحتشمون منّا]**[5]، **إنا نأخذ منهم ويأخذون منا**[6].

73.أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي عمر الهَاشِمِي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن البَقَّال، قال: حدثنا إبراهيم بن علي الهُجَيْمِي، قال: حدثنا علي بن داود، قال: حدثنا سعيد ابن/عُفَيْر[7]، قال: حدثنا الفضل بن الـمختار، عن أبي عبيد، عن ابن عمر رضي الله [29/أ]
عنهما، قال: **صَنع رجلٌ للنبي ﷺ وأصحابه طعاماً فدعاهم، فلما دخلوا طارت**

(1) هو أبوبكر أحمد بن عبدالله بن محمد النحاس الـمعروف بوكيل أبي صخرة، ذكره ابن القواس من شيوخه الثقات.

(2) هو أبوسهل عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العَنبري مولاهم التَنُّوري البصري، صدوق ثبت في شعبة.

(3) هو أبوعبيدة حميد بن أبي حميد الطويل البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشـرة أقوال، ثقة مدلس.

(4) هو أبوالـمتوكل علي بن داود ويقال: ابن دُؤاد الناجي البصري، مشهور بكنيته، ثقة.

(5) في الأصل:«ولا يحتشمونا»، والتصحيح من المصادر.

(6) أخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 351/ ح14827) عن عبدالصمد عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(4/ 86) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، وأخرجه الحاكم في الـمستدرك: (4/ 262/ ح7579) بإسناده عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن حميد الطويل به، وقال: **هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه. وله شاهد صحيح من حديث كليب بن شهاب الجرمي عن رجل من الأنصار كما في سنن أبي داود: (3/ 244/ ح3332) كتاب البيوع، باب في اجتناب الشبهات، وفي دلائل النبوة للبيهقي:(6/ 310) وغيرهما.

(7) هو سعيد بن كثير بن عفير-بالمهملة والفاء مصغر- الأَنْصَارِي مولاهم الـمصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق.

دجاجة، فوقعت على باب البيت، ثم طارت فوقعت على وتدٍ في البيت، ثم طارت وقد باضت بيضة، فهي مُسْتَمْسِكة على الوتد، فقال النبي ﷺ:«أتدرون ما تقول الدجاجة»؟ فقالو: الله ورسوله أعلم، قال:«فإنها تقول إن صاحب البيت لم يُصَب بمصيبة قطّ في نفسه، ولا يُؤَدّي حق لله تعالى في ماله، فطعامه حرام، فقوموا»، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أتقوم وقد كلّف لك؟ قال: «فقوموا»، فلما خرجوا، لقي عمر رضي الله عنه الرجل، فأخبره بقول النبي ﷺ، فقال: صَدَق رسول الله ﷺ [1].

74. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، قال: حدثنا داود بن مهران بن الدَّبَّاغ، قال: حدثنا أيوب بن سيار، عن ابن الـمنكدر[2]، عن جابر، قال: سمعت بلالاً رضي الله عنه يقول: **أذَّنتُ ليلةً باردةً شديدة بردها، فلم يأت أحد، ثم أذنت الثانية فلم يأت أحد، فقال رسول الله ﷺ:«ما شَأنُهم يا بلال»؟ قلتُ: صَدَّهُم البردُ، فقال:«اللّٰهُمَّ احبس عنهم البردَ»، فقال بلال: أشهدُ لقد رأيتهم يَرُوحون في الصُّبح، أو قال: في الفجر[3].**

---

(1) الخبر لم أقف عليه. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه الفضل بن الـمختار البصـري وهو منكر الحديث يحدث بالأباطيل.**

(2) هو محمد بن الـمنكدر بن عبدالله بن الهُدَير التيمي الـمدني، ثقة فاضل.

(3) أخرجه السلفي في معجم السفر:(268/ ت888) بإسناده عن علي بن إسحاق عن أحمد بن علي الخزاز به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء:(1/ 112/ ت130) وقال: **ليس لإسناده أصل ولا يتابع عليه وليس بمحفوظ إسناده ولا متنه**، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 237-238)، وابن الجوزي في الـموضوعات:(2/ 20) كلاهما من طرق عن داود بن مهران عن أيوب بن سيار به، وأخرجه البزار في الـمسند:(4/ 195/ ح1356) وقال:«**وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن المنكدر إلا أيوب بن سيار، ولم يتابع عليه، وأيوب ليس بالقوي**»، والشاشي في الـمسند:(2/ 352/ ح948)، الطبراني في الـمعجم الكبير:(1/ 351/ ح1066)، وابن عدي في الكامل:(1/ 346/ ت179)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل: (6/ 224)، وأخرجه أبونعيم في الدلائل: (2/ 464/ ح392)، وفي معرفة الصحابة: (1/ 375/ ح1135)، وفي الحلية:(1/ 349)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(162/ ح194) جميعهم من طرق عن أيوب بن سيار عن ابن الـمنكدر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أيوب بن سيار الزُّهْرِي وهو ضعيف الحديث.** وانظر مجمع الزوائد:(1/ 318)، و(2/ 41).

75.أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا علي ابن حرب، قال: حدثنا القاسم بن يزيد، عن ابن أبي ذئب[1]، عن العجلان[2]، عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ قال:«والذي نَفسِي بيدِه إني لأنظُر ما ورائي كما أنظر من بين يديَّ، فَسَوُّوا صُفُوفكم، وأَحْسِنُوا/رُكُوعكم وَسُجودكم»**[3]. [29/ ب]

76.أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد، قال: حدثنا أبوالحسين ابن خُشْنَام[4]، قال: حدثنا سعيد بن محمد أَخُو زُبَيْر الحافظ، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا نضر بن شُمَيْل، قال: حدثنا شُعْبَة، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: **قال رسول الله ﷺ:«إن عِفْرِيتاً من الجِنّ جعل يُقبِل علي البارحة ليقطع عليَّ الصلاة، وإن الله تعالى أَمكَنَنِي منه، فَذَعَتُّه[5]، ولقد هممت أن أربطه إلى جنب سارية من سواري المسجد حتى تُصْبِحوا فتنظروا إليه أجمعون، أو كلكم، ثم ذكرت قول أخي سُلَيْمَان:﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ﴾[6]، فردّه الله خَاسئاً»**[7].

---

(1) هو أبوالحارث محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ذئب القرشي العامري المدني، ثقة فقيه فاضل.

(2) هو عجلان المدني، مولى المشْمَعِلّ، لا بأس به.

(3) أخرجه عبدالرزاق في المصنف: (2/ 369/ ح3737)، وأبوالجعد في المسند: (410-411/ ح2797، 2808)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (1/ 309-310/ ح3540)، وأحمد في المسند: (2/ 234/ ح7198)، و(2/ 319/ ح8238)، و(2/ 505/ ح10572)، والخلال في السنة: (1/ 196-197/ ح215)، والبزار في المسند:(15/ 98/ ح8377)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 250/ ح6338) جميعهم من طرق عن ابن أبي ذئب عن العجلان به، وأخرجه أبونعيم في الدلائل: (2/ 439/ ح354) بإسناده عن العجلان عن أبي هريرة به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: (2/ 89):رواه البزار ورجاله ثقات. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه وشواهده. له شواهد من حديث أنس وعائشة، وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان:(9/ 132/ ح6304).

(4) هو أبوالحسين محمد بن عبدالرحمن بن جَعْفَر بن خُشْنَام-بضم الخاء وسكون الشين وفتح النون- البيع الدينوري، ثقة.

(5) ذَعَتُّه: أي خنقته. العين:(2/ 64)، مشارق الأنوار:(1/ 259) مادة (دعت).

(6) سورة ص: من الآية 35.

(7) أخرجه مسلم في الصحيح:(1/ 384/ ح541) كتاب الصلاة، باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه، عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن النَّضر به، وابن حبان في الصحيح:(14/ 329/ ح6419) بإسناده عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن النَّضر به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند: (1/ 148/ ح88) بإسناده عن النَّضر بن شميل عن شعبة به، وأخرجه أبوالجعد في المسند: =

77.أخبرنا القاضي أبومَنْصُور بن شَكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا يحي بن نصر[1]، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني معاوية[2]، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني[3]، عن أبي الدَّرْدَاء، أنه قال: **قام رسول الله ﷺ يُصلِّي، فسمعناه يقول:«أعوذُ بالله منك»، ثم قال:«أَلْعَنُكَ بلعنة الله» ثلاثاً، ثم بسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطتَ يدك، قال:«إن عدوّ الله إبليس لعنه الله جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك، فلم يستأخر، ثم قلتها، فلم يستأخر، ثم قلتُ ذلك، فلم يستأخر، ثم قلت: ألعنكَ بلعنةِ الله التامة، فلم يستأخر، ثم قلت ذلك، فلم يستأخر، فأردت أن آخذه، فلولا دعوة أخينا/سُلَيْمَان، لأصبح [موثقاً][4] يلعب به ولدانُ أهل المدينة»[5].** [30/ أ]

= (178/ ح1146)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(1/ 149/ ح89)، وأحمد في المسند: (2/ 298/ ح7956)، ومن طريقه أبونعيم في الدلائل:(2/ 367، 598-599/ ح265، 543)، والبيهقي في السنن الكبرىٰ: (2/ 219/ ح3001)، وفي الدلائل:(7/ 97)، وأخرجه البخاري في الصحيح: (1/ 176/ ح449)، و(1/ 405/ ح1152) كتاب الصلاة، باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد، باب ما يجوز من العمل في الصلاة، ومسلم في الصحيح:(1/ 384/ ح514)، والنسائي في السنن الكبرىٰ: (6/ 443/ ح11440)، وأبوعَوَانَة في المسند: (1/ 467/ ح1729-1730-1731)، والدارقطني في السنن الصغرىٰ:(1/ 365/ ح16)، وأبوالحسين الطيوري في الطيوريات: (6/ 562-563/ ح482)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(22/ 262) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن محمد بن زياد به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(1) هو أبوعبدالله يحيىٰ، ويقال بَحْر بن نصر بن سابق الخَوْلاني مولاهم المصري، ثقة.

(2) هو معاوية بن صالح بن حُدَير الحَضْرَمِي، يكنىٰ أبا عمرو وقيل أبوعبدالرحمن الحِمْصِي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام.

(3) هو أبوإدريس عائذ بن عبدالله الخَوْلاني، اشتهر بكنيته، من كبار التابعين، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء.

(4) في الأصل:«موبقاً»، والتصحيح من المصادر.

(5) أخرجه أبوعَوَانَة في المسند:(1/ 467-468/ ح1732)، والطحاوي في مشكل الآثار: (10/ 157/ ح3992)، و(15/ 166-167/ ح5925) كلاهما من طرق عن بحر بن نصر عن ابن وهب به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(1/ 385/ ح542) كتاب الصلاة، باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه، والنسائي في المجتبىٰ:(3/ 13/ ح1215) كتاب الصلاة، باب لعن إبليس والتعوذ بالله منه في الصلاة، وفي السنن الكبرىٰ:(1/ 196/ ح549)، و(1/ 361/ ح1138)، وابن خزيمة في =

78.حدثنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي إملاءً، قال: حدثنا أبوالفرج محمد بن أحمد ابن عبدالله البزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير، قال: حدثنا حميد بن هلال، عن أنس بن مالك، قال: **كأني أنظرُ إلى الغُبَارِ ساطعاً في سِكَّة بَنِي غَنْم مَوْكِب جبريل عليه السلام، حتى سار رسول الله ﷺ إلى بني قُريظة**[1].

79.أخبرنا ابن أبي عمر الهَاشِمِي، ومحمد بن الـمؤمل الحنفي، ومحمد بن عقيل الـمقرئ، قالوا: حدثنا طلحة بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن موسى الأَنْصَارِي، قال: حدثني عبدالله بن محمد أبوالعباس، قال: حدثنا الشهيدي[2]، عن قريش بن أنس، عن كليب بن وائل، قال: **غَزَوْنا بلاد الهند، فرأيت شَجَر الهند تُخرِجُ ورداً أحمر في وَسَطه مَكْتُوب: محمَّدٌ رسول الله**[3].

= الصحيح:(2/ 50/ ح891)، وابن حبان في الصحيح:(5/ 316-317/ ح1979)، وابن شاهين في حديثه:(26)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 367-368/ ح266)، وفي الـمسند الـمستخرج: (2/ 141/ ح1192)، والبيهقي في الدلائل:(7/ 98)، وفي السنن الكبرى:(2/ 263/ ح3238) جميعهم من طرق عن ابن وهب عن معاوية بن صالح به، وأخرجه البزار في الـمسند: (10/ 71/ ح4135) وقال حسن الإسناد، والطبراني في مسند الشاميين:(3/ 125-126/ ح1925) كلاهما من طرق عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه، وله شواهد عديدة، منها حديث جابر بن سمرة، وأبي هريرة، وعائشة، وابن مسعود رضي الله عنهم أجمعين.

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (2/ 76)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1510/ ح3892) كتاب الـمغازي، باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم، والبيهقي في الدلائل:(4/ 6)، و(7/ 65)، والبغوي في شرح السنة:(14/ 10/ ح3797)، وفي الأنوار: (1/ 161/ ح63) جميعهم من طرق عن موسى بن إسماعيل عن جرير بن حازم به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (3/ 213/ ح13252)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1176/ ح3042) كتاب بدء الخلق، باب ذكر الـملائكة، وابن عدي في الكامل:(2/ 276/ ح440)، والبيهقي في الدلائل:(7/ 65) جميعهم من طرق عن جرير بن حازم عن حميد بن هلال به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إبراهيم بن فهد البصري وهو ضعيف منكر الحديث وقد توبع**. والحديث صحيح بطرقه.

(2) هو أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري الشهيدي، ثقة.

(3) أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار:(179)، والدينوري في الـمجالسة وجواهر العلم: (356/ ح2081)، و(547/ ح3231)، وابن الـمقرئ في الـمعجم:(2/ 7) جميعهم من طرق عن الشهيدي عن قريش بن أنس به، وأخرجه أبوبكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق: (63/ ح90) بإسناده عن قريش بن أنس عن كليب وائل به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه**.

80. حدثنا عبدالـملك بن علي، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا أبوالعباس ابن أبي غَسَّان[1]، قال: حدثنا عمرو بن وهب الأزدي، قال: حدثنا حَجَّاج بن منهال الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، قال: حدثنا الزبير[2]، عن أيوب بن عبدالله، عن وَابِصَة بن معبد، قال: **أتيت رسول الله ﷺ فقال لي:«أُدْنُ يا وَابِصَة، أُدْنُ يا وَابِصَة»، فدنوت منه، فقال:«يا وابصة، تسأل أو أخبرك بما جئت»؟ قلت: بل أَخْبِرني يا رسول الله، قال:«جئت تسألني عن البر والإثم، فالبر ما اطمأنت به النفس، وسكن إليه القلب، والإثم ما حاك في صدرك وتردّد، وإن أفتاك الـمفتون ثلاث مرات»**[3].

[30/ب] **81.** أخبرنا عاصم بن الحسين/العَاصِمِي ببغداد، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الـمُخَرِّمِي، قال:

---

(1) هو أبوالعباس محمد بن أحمد بن أبي غَسَّان الدَّقَّاق البصري الدقيقي.

(2) هو أبوعبدالسلام الزبير بن جوان شير البصري، ضعيف.

(3) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمسند: (2/ 259-260/ ت753)، وأحمد في الـمسند: (4/ 228/ ح18030، 18035)، والدارمي في الـمسند: (2/ 320/ ح2533)، والحارث في الـمسند: (1/ 201/ ح60)، وأبويعلى في الـمسند: (3/ 160-161-162/ ح1586، 1587)، وفي الـمفاريد: (96، 98)، والطبري في شرح مشكل الآثار: (5/ 386-387)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (22/ 148/ ح403)، وأبوالشيخ في الأمثال:(279/ ح237)، وأبونعيم في الحلية:(2/ 24)، و-6/ 255)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 292-293)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(10/ 110-111-112)، و(62/ 341) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن الزبير به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير: (22/ 147/ ح402)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 292) كلاهما من طرق عن وابصة بن معبد به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوعبدالسلام الزبير بن جوان البصري وهو ضعيف، وفيه أيوب بن عبدالله وهو مستور الحال.** وقال المنذري في الترغيب والترهيب:(2/ 352) «رواه أحمد بإسناد حسن»، وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم:(250-251):«في إسناد هذا الحديث أمران يوجب كل منهما ضعفه، أحدهما: الانقطاع بين أيوب والزبير، فإنه رواه عن قوم لم يسمعهم، والثاني: ضعف الزبير هذا، قال الدارقطني: روى أحاديث مناكير، وضعفه ابن حبان أيضا، لكنه سماه أيوب بن عبدالسلام وأخطأ في اسمه، وله طريق آخر عن وابصة خرجه الإمام أحمد أيضا من رواية معاوية بن صالح عن أبي عبدالله السلمي قال: سمعت وابصة وذكر الحديث مختصراً، ولفظه:«قال: البر ما انشرح له الصدر، والإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك عنه الناس»، والسلمي هذا قال علي بن الـمديني: هو مجهول، وخرجه البزار والطبراني وعندهما أبوعبدالله الأسدي، وقال البزار لا نعلم أحدا سماه كذا قال، وقد سمي في بعض الروايات محمد»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(1/ 175) «رواه أحمد وأبويعلى، وفيه أيوب بن عبدالله ابن مكرز، قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، ووثقه ابن حبان».

حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا هُرَيْم بن سفيان، يعني: عن بَيَان[1]، عن قيس، عن أبي سهم[2]، قال: **كنتُ بالمدينة فمرّت بي جارية، فأخذت بكَشْحِها[3]، ثم أتيت النبي ﷺ وهو يبايع الناس، فقال لي: «ألست صاحب الجُبَيْذَة[4]»؟ قلت: لا أعود والله، فبايعني[5].**

82. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا أبوخَيْثَمة[6]، قال: حدثنا العلاء بن عبدالجبار العَطَّار، قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهم، قال: **كان رجل بَطَّال[7]،**

---

(1) هو أبوبشر بيان بن بِشْر الأحمسي الكوفي، ثقة ثبت.

(2) هو أبوسهم، وقيل أبوشهم، اسمه: يزيد بن أبي شَيْبَة، وقيل: عبيد بن كعب، صاحب الجبيذة، صحابي.

(3) الكشح: من لدن السرة إلى المتن، ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو موضع موقع السيف إلى المتقلد. العين: (3/ 57) مادة (كشح)، تهذيب اللغة: (4/ 54).

(4) جبذ الشيء يجبذه مثل جذب سواء، وهو مدُّك الشيء، وجبذني رجل من خلفي أي جذبني. جمهرة اللغة: (1/ 264)، تهذيب اللغة: (11/ 13).

(5) أخرجه المزي في تهذيب الكمال: (33/ 407/ ت7430) بإسناده عن عاصم بن الحسين العاصمي عن عبدالواحد بن محمد به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: (4/ 319/ ح7329)، والمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي: (34/ ح35) كلاهما عن محمد بن عبدالله المخرّمي عن الأسود بن عامر به، وأخرجه أحمد في المسند: (5/ 244/ ح22564)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (5/ 138- 139/ ح2677)، والدولابي في الكنى والأسماء: (1/ 114/ ح235)، والطبراني في المعجم الكبير: (22/ 373/ ح933)، والنهرواني في الجليس الصالح: (212-213/ مجلس 28)، والحاكم في المستدرك: (4/ 418/ ح8134) وقال: **حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه**، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2933/ ح6862)، والبيهقي في الدلائل: (6/ 306) جميعهم من طرق عن الأسود ابن عامر عن هريم بن سفيان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (6/ 56)، وأحمد في المسند: (5/ 294/ ح22565)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (5/ 138/ ح2676)، وأبويعلى في المسند: (3/ 112/ ح1543)، وفي المفاريد: (57/ ح55)، والدولابي في الكنى والأسماء: (1/ 114/ ح234)، والطبراني في المعجم الكبير: (22/ 372/ ح932)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2932-2933/ ح6861)، والبيهقي في الدلائل: (6/ 306)، والطيوري في الطيوريات: (13/ 1093-1094/ ح1015)، والأموي في المشيخة البغدادية: (80-81/ ت39)، وابن الأثير في أسد الغابة: (6/ 179) جميعهم من طرق عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم به. **وإسناد المصنف حسن، فيه هريم بن سفيان البجلي وهو صدوق وقد وثق.** والحديث صحيح بطرقه.

(6) هو أبوخيثمة ابن أبي خيثمة بن شداد الحرشي النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت.

(7) رجل بطّال ومتبطل: أي كسلان متفرغ. تهذيب اللغة: (13/ 139-240)، المخصص: (4/ 338)، المغرب: (1/ 78) مادة (بطل).

فمرّت به جارية بالمدينة، فأهوى بيده إلى خَاصرتها، قال: فأتيتُ النبي ﷺ للغد، وهو يبايع الناس، قال: فقبض يده، وقال:«أ صاحب الجُبَيذَة أمس»؟ قلت: لا أعُودُ يا رسول الله، قال:«فتقسمُ إذن»، فبايعه[1].

83.أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن علي الفَيْرُوزآبَادِي، قال: أخبرنا أبوبكر أحمد ابن محمد بن غالب الخَوَارِزمِي، قال: قرأت على محمد بن عبدالله بن خمسين، وبه أخبركم علي بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبواليمان[2]، قال: أخبرنا شعيب[3]، عن الزُّهْرِي، قال: أخبرنا سعيد بن المسيِّب، وأبوسَلَمَة بن عبدالرحمن، قالا: قال أبوهريرة: **إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، وتقولون ما للمهاجرين لا يُحَدِّثُون عن رسول الله ﷺ مثل حديث أبي هريرة، وإنَّ إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصَفْقُ بالأسواق[4]، وكان يَشْغَلُني إخواني من الأنصار عمل أموالهم، وكنت امرءاً مِسكيناً/من مساكين الصُّفَّة، ألزم رسول الله ﷺ على مِلْءِ البطن، فَأَحْضُرُ حين يغيبون وأَعِي حين يَنْسَون، وقد قال رسول الله ﷺ في حديث تحدَّثُهُ يوماً:«أنه لن يبسط أحدٌ ثوبه حتى أقضي** [31/أ]

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(6/ 56)، والطبراني في المعجم الكبير:(22/ 372/ ح932)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(5/ 2932-2933/ ح6861) جميعهم من طرق عن العلاء بن عبدالجبار عن يزيد ابن عطاء به، وأخرجه أحمد في المسند:(5/ 294/ ح22565)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (5/ 138/ ح2676)، وأبويعلى في المسند:(3/ 112/ ح1543)، وفي المفاريد:(57/ ح55)، والدولابي في الكنى والأسماء: (1/ 114/ ح234)، والبيهقي في الدلائل: (6/ 306)، والطيوري في الطيوريات:(13/ 1093-1094/ ح1015)، والأموي في المشيخة البغدادية:(80-81/ ت39)، وابن الأثير في أسد الغابة:(6/ 179) جميعهم من طرق عن يزيد بن عطاء عن بيان بن بشر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يزيد بن عطاء اليشكري وهو ليّن الحديث. والحديث صحيح بطرقه.** وتقدم تخريجه في الحديث المتقدم(81) من طريق المصنف عن عاصم بن الحسين العاصمي، ومن طريق محمد بن عبدالله المخرّمي، ومن طريق الأسود بن عامر جميعهم عن بيان بن بشر به.

(2) هو أبواليمان الحكم بن نافع البَهْراني الحِمْصِي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة.

(3) هو أبوبشر شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي الأموي مولاهم الحِمْصِي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزُّهْرِي.

(4) الصفق بالأسواق-بسكون الفاء وفتح الصاد-: أي التبايع والتصرف في التجارة والانشغال بها. مشارق الأنوار:(2/ 50) مادة (صفق)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 38) مادة (صفق).

مقالتي هذه، ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول»، فبسطتُ نمرةً[1]، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ مقالته جمعتها إلى صدري، فما نسيت من مقالة رسول الله ﷺ تلك من شيء[2].

84. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شَكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله التَّاجر، قال: حدثنا الزُّبَيْر بن بكار، قال: حدثنا أبوضَمْرَة[3]، عن هشام بن عُرْوَة، عن وهب بن كَيْسَان، عن جابر بن عبدالله، **أنه أخبره أن أباه توفي، وترك عليه ثلاثين وَسْقاً[4] لرجل من اليهود، فاستنظره جابر، فَأَبَى أن يُنْظِره، وكَلَّم رسول الله ﷺ ليشفع له إليه، فجاء رسول الله ﷺ فكَلَّم اليهودي ليأخذ ثمرة نخله باللّين، فأبى، ودخل رسول الله ﷺ فمشى فيها، ثم قال لجابر:«جُدَّ**

---

(1) نمرة: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة، وجمعها نمار، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض. تهذيب اللغة:(15/ 158)، النهاية في غريب الأثر:(5/ 116-117) نمر.

(2) أخرجه أبواليمان في نسخته:(ح33) عن شعيب بن أبي حمزة عن الزُّهْرِي به، ومن طريقه أحمد في المسند:(2/ 240/ ح7275)، والبخاري في الصحيح:(2/ 421/ ح1942) كتاب البيوع، باب ما جاء في قول الله تعالى:﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض﴾، ومسلم في الصحيح: (4/ 1940/ ح2492) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه، والطبراني في مسند الشاميين:(4/ 170/ ح3026)، والدارقطني في العلل:(3/ 310-311)، وأبونعيم في الحلية: (1/ 378)، وفي معرفة الصحابة:(4/ 1890/ ح4757)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: (3/ 438/ ح5866) بإسناده عن شعيب بن أبي حمزة عن الزُّهْرِي به، وأخرجه ابن حبان في الصحيح: (16/ 104-105/ ح7153) بإسناده عن الزُّهْرِي عن ابن المسيب عن أبي هريرة به، وأخرجه الحميدي في المسند:(2/ 483/ ح1142)، وابن أبي خيثمة في العلم:(24/ ح96)، وأحمد في المسند: (2/ 240/ ح7273-7274)، والبخاري في الصحيح:(2/ 827/ ح2223) كتاب المزارعة، باب ما جاء في الغرس، وفي (6/ 2677/ ح6921) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة، ومسلم في الصحيح:(4/ 1939-1940/ ح2492) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه، وأبويعلى في المسند: (1/ 121/ ح6248)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(4/ 353-354) جميعهم من طرق عن الزُّهْرِي عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(3) هو أبوضمرة أنس بن عياض بن ضمرة أو عبدالرحمن الليثي المدني، ثقة.

(4) الوسق: حِمْل، يعادل ستين صاعاً، ويقارب 129 كيلو غراماً. العين:(5/ 191)، مقاييس اللغة: (6/ 109) وسق.

له[1] فأوفه الذي له»، فجدّ له بعد ما رجع رسول الله ﷺ فأوفاه ثلاثين وسقاً، وفضلت له سبعة عشر وسقاً، فجاء جابر إلى النبي ﷺ ليُخْبِرَه بالذي فعل، فوجد رسول الله ﷺ يُصَلِّي العصر، فلما انصرف رسول الله ﷺ جاءه، فأخبره أنه قد أوفاه، وأخبره بالفضل الذي فَضَل له، فقال له رسول الله ﷺ:«أخبر عمر»، فذهب جابر إلى عمر رضي الله عنه فأخبره، فقال له عمر رضي الله عنه: لقد علمت حين مشى فيها ليُبَاركَنَّ الله فيها[2].

85. أخبرنا أبومَنْصُور محمد بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم، [عن][3] عبدالله بن محمد ابن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا محمد بن عُزَيْز، قال: حدثنا سلامة[4]، عن عُقَيْل[5]، [31/ب] عن ابن/شهاب، عن ابن كعب بن مالك[6]: **أن جابر بن عبدالله أخبره أن أباه قُتِل يوم أحد شهيداً وعليه دينٌ، فاشتد الغرماء في حقوقهم، قال جابر: فأتيت**

---

(1) جدّ له: أي اقطع ثمر نخلك، والجداد والقطاف قطع الثمرة وقطفها. النهاية في غريب الأثر:(1/ 244) مادة (جدجد)، مختار الصحاح:(48).

(2) أخرجه قوام السنة في دلائل النبوة:(35/ ح8) بإسناده عن ابن خُرَّشِيذ قُولَه عن أحمد بن محمد بن سليم الـمخرمي عن الزبير بن بكار به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(2/ 844/ ح2266) كتاب الاستقراض وأداء الديون، باب إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره، والفريابي في الدلائل: (82-83/ ح47)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(3/ 406/ ح5497)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (10/ 217/ ح4042)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 150) جميعهم من طرق عن أبي ضمرة عن هشام بن عروة به، وأخرجه أبوداود في السنن:(3/ 118/ ح2884) كتاب الوصايا، باب ما جاء في الرجل يموت وعليه دين...، وابن ماجه في السنن:(2/ 813/ ح2434) كتاب الصدقات، باب أداء الدين عن الـميت، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(3/ 406/ ح5498)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (9/ 67-68/ ح9143) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(2/ 964/ ح2562) كتاب الصلح، باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الـميراث...، والفريابي في الدلائل:(83-84/ ح48) كلاهما من طرق عن وهب بن كيسان عن جابر ابن عبدالله به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فابن خُرَّشِيذ لم يسمع من الزبير بن بكار، وأوصله قوام السنة في دلائل النبوة.** والحديث صحيح بطرقه.

(3) في الأصل:«ابن»، والصواب:«عن».

(4) هو أبوروح سَلَامة بن روح بن خالد الأيلي ابن أخي عقيل بن خالد، ويكنى أيضا أبا خَرْبَق، صدوق له أوهام.

(5) هو أبوخالد عُقيل -بالضم- ابن خالد بن عَقِيل الأيلي الأموي مولاهم، ثقة ثبت.

(6) هو أبوالخطاب عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأَنْصَارِي الـمدني، ثقة، من كبار التابعين.

رسول الله ﷺ فكلَّمته، فسألهم أن يقبلوا تمر حائطه ويحللوا به أبي، فأبوا، فلم يُعْطِهم النبي ﷺ حائطه، ولم يكسره لهم، ولكن قال:«سأغدو عليكم إن شاء الله»، فغدا عليهم حتى أصبح في النخل، ودعا في ثمرة بالبركة، قال: فجددناها فقبضنا حقوقهم، وبقي لنا من ثمرتها بقية، فجئت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، قال النبي ﷺ لعمر رضي الله عنه، وهو جالس:«اسمع يا عمر» فقال عمر: [ألا يكون قد علمنا أنك][1] رسول الله ﷺ، فوالله إنك لرسول الله. الحديث[2].

86. أخبرنا عبدالباقي بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عثمان، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن مُقْبِل، قال: حدثنا محمد بن المؤَمَّل بن الصَبَّاح، قال: حدثنا عبدالله بن حرب، حدثني حسان بن [أسد][3]، من رهط كنَّاز بن حصن البدري، قال: حدثنا أبوهرم هاشم بن عَيَّاش القرشي، عن أبي عقيل البُدَيْلِي[4]، قال: **أتيت رسول الله ﷺ فآمنت به وصدَّقته، وسَقَاني رسول الله ﷺ شربةَ سَوِيقٍ، شرب رسول الله ﷺ أوَّلها، وشربتُ آخرها، فما زلت أجدُ بَلَّهَا على فُؤادي إذا ظَمِئتُ، وبَرْدَهَا إذا أَضْحَيتُ[5].**

---

(1) في الأصل:«ألا أن تكون أنا إنك»، والصواب:«ألا يكون قد علمنا أنك»، كما في مصادر الخبر.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح:(2/ 843/ ح2265) كتاب الاستقراض وأداء الديون، باب إذا قص دونه حقه أو حلله فهو جائز، وفي كتاب الهبة وفضلها(2/ 919/ ح2461)، باب إذا وهب دينا على رجل، والفريابي في الدلائل:(84-85/ ح49)، وأبوعَوَانَة في المسند:(3/ 338-339/ ح5218)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(10/ 215-216/ ح4040-4041)، والبيهقي في السنن الكبرى:(6/ 64/ ح11129) جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن عزيز الأيلي وفيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه من عمّه سلامة.** والحديث صحيح بطرقه، وله طريق آخر تقدم في الباب برقم(84).

(3) في الأصل:«حسان بن راشد»، والصواب: حسان بن أسد، من رهط كناز بن حصن البدري.

(4) أبوعقيل البُدَيْلِي -بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء-، وقيل الجعدي، صحابي.

(5) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (22/ 386/ ح961) عن بكر بن أحمد بن مقبل عن محمد بن المؤمل بن الصباح به، وذكره ابن عبدالبر مختصراً في الاستيعاب:(4/ 1718). **وفي إسناد المصنف محمد ابن إبراهيم بن عثمان، وحسان بن أسد، وهاشم بن عياش؛ لم أقف على تراجمهم، وبقية رجاله ما بين ثقة أو صدوق.** وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(9/ 397):«رواه الطبراني ورجاله لم أعرفهم».



87.أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الحافظ، قال: حدثنا أبوالعلاء محمد بن يوسف بن حَكَّام، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي[1]، قال: حدثنا أبوجَعْفَر الحَضْرَمِي[2]، قال: حدثنا عبيد بن يَعِيش.

[32/ أ] وحدثنا أبوالعلاء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبوجَعْفَر الحَضْرَمِي،/ قال: حدثنا ليث بن هارون، قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثنا رافع بن سَلَمَة، حدثني أبي[3]، عن عبدالله بن أبي الجعد، عن [جُعَيْل][4] الأشجعي، قال: **كُنتُ في بعضِ غزوات النبي ﷺ، وأنا على فرس لي عجفاءَ[5] في أخريات القوم، فلحقني النبي ﷺ، فقال:«سِر»، فقلت: إنها عجفاء، قال: فَضَربها بمِخْفَقَة[6] كانت مَعَهُ، وقال:«بَارَكَ اللهُ لك فيها»، فلقد رَأيتُني في أَوَّل الناس وما أملك رأسها، وبِعْتُ من بَطْنِها باثني عشر ألفاً[7].**

---

(1) هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم البغدادي الشافعي البزاز، الـملقب بابن عبدويه، ثقة ثبت.

(2) هو أبوجَعْفَر محمد بن عبدالله بن سُلَيْمَان الحَضْرَمِي الكوفي الـمعروف بالمطين، ثقة.

(3) هو سلمة بن زياد بن أبي الجعد الغطفاني مولاهم البصري، ثقة.

(4) في الأصل:«حفيل»، والصواب كما في المصادر: جُعَيل-بالتصغير- ابن زياد الأشجعي، صحابي.

(5) فرس عجفاء: أي ضعيفة مهزولة. النهاية في غريب الأثر:(3/ 186) مادة (عجف)، لسان العرب:(9/ 234) مادة (عجف).

(6) المخفقة: السوط أو الدرة، وهي التي يضرب بها على الشيء العريض. مشارق الأنوار:(1/ 245) مادة (خفق)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 56) مادة (خفق).

(7) أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 625/ ح1620) بإسناده عن أبي جَعْفَر الحَضْـرَمِي عن عبيد ابن يعيش به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(1/ 134-135/ ح405)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(6/ 154) عن عبيد بن يعيش عن زيد بن الحباب به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(3/ 25/ ح1310)، والبغوي في معجم الصحابة:(1/ 569/ ح387)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 157-158/ ح168)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 625/ ح1684)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(110/ ح110) جميعهم من طرق عن زيد بن الحباب عن رافع بن سَلَمَة به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى:(5/ 253/ ح8818)، والرُّويَاني في الـمسند: (2/ 488/ ح1514)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 280/ ح2172)، ومن طريقه الـمزي في تهذيب الكمال: (5/ 118/ ت961)، و(14/ 305/ ت3201)، وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 624-625/ ح1684)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 153) جميعهم من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي عن رافع بن سَلَمَة عن سَلَمَة بن زياد به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي وهو مقبول، وانفرد ابن حبان بتوثيقه.** والحديث حسن بطرقه. وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب:(1/ 246) وحسَّنه، وقال ابن حجر في الإصابة:(1/ 490) في ترجمة جعيل الأشجعي: روى حديثه النسائي بسند صحيح.

قال أبوالقاسم: ورواه محمد بن عبدالله الرَّقَاشي، عن رافع، نسخة مُقْبِل الأشجعي رحمه الله[1].

88. وحدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن فهدان، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرَّقَاشي، قال: حدثنا رافع بن سَلَمَة، وساق الحديث، إلا أنه قال: **بِعْتُ مِن بَطنِهَا بِعِشرِينَ ألفاً**[2].

89. أخبرنا أبوالفضل عمر بن عبيدالله البَقَّال المقرئ، وأبوعلي محمد بن محمد بن مُسلِمة الشيخ الصالح، وعلي بن محمد بن العَلَّاف، وأبوالفضل عبدالله بن زكرياء الدَّقَّاق[3] ببغداد، قالوا: حدثنا علي بن أحمد المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن علي بن دُحَيم، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبيد[4]، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله، قال: **مرّ رسول الله ﷺ وأنا أسوقُ بعيراً لي في آخر الناس وهو يَضْلَعُ**[5]**، أو قد اعتلّ، فقال: «ما شأنه»؟ قلت: يضلع، أو قد اعتلّ، فأخذ شيئاً كان في يده، فضربه، ثم قال: «اركبه»، قال: فلقد أحبسهُ حتى**

---

(1) لم أقف عليه بهذا الإسم، والمعروف: مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر القرشي التميمي البغدادي القزّاز، المعروف بابن الأبيض الحنبلي، أبوالقاسم، صدوق حسن الحديث، توفي عام 557هـ. انظر تاريخ الإسلام: (38/ 213). ويظهر أن المصنف يحيل على نسخة كتاب فيها أحاديث من رواية الرقاشي عن رافع، وصاحب هذه النسخة وراويها وسامعها هو مقبل الأشجعي المذكور، وهذا مثل قول المحدثين: كتاب كذا نسخة كذا.

(2) أخرجه النسائي في السنن الكبرى: (5/ 253/ ح8818)، والرُّويَاني في المسند: (2/ 488/ ح1514)، والطبراني في المعجم الكبير: (2/ 280/ ح2172)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال: (5/ 118/ ت961)، و(14/ 305/ ت3201)، وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 624-625/ ح1684)، والبيهقي في الدلائل: (6/ 153) جميعهم من طرق عن محمد بن عبدالله الرقاشي عن رافع بن سَلَمَة عن سَلَمَة بن زياد به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إبراهيم بن فهد البصري وهو ضعيف، وفيه عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي وهو مقبول**، والحديث حسن بطرقه. وتقدم في الباب برقم (87).

(3) هو أبوالفضل عبدالله بن علي بن أحمد زكرياء الدَّقَّاق البغدادي الكاتب، كان صالحا ديّنا ثقة.

(4) هو أبوعبدالله محمد بن عبيد ابن أبي أمية الطَّنَافِسي الكوفي الأحدب، ثقة.

(5) الضلع: الاعوجاج، أي يمشي معوجاً مائلا عن الاستواء والاعتدال لثقل الحمل عليه. تهذيب اللغة: (1/ 302)، النهاية في غريب الأثر: (3/ 96) مادة (ضلع).



يَلحَقُوني، فلما كان بيننا وبين الـمدينة منزلٌ ونزلنا، أردت التعجيلَ إلى أهلي،/فقال لي رسول الله ﷺ، أو قلت: يا رسول الله إني حديث عهد بعرس، فأردت التعجيل، فقال:«لا تأتي أهلك طَرُوقاً[1]»، ثم سألني:«أبكراً تزوجت أم ثيباً»؟ قال: قلت: لا بل ثيباً، قال:«فهلّا جارية تُلَاعِبها وتُلَاعِبُك»، قال: قلت: يا رسول الله، إنَّ عبدالله مات وترك عندي جواري، فكرهت أن أتزوج مثلهن، فأردتُ امرأةً عاقلةً قد جَرَّبَت، فما قال لي أحسنت ولا أسأت، ثم قال:«بِعْنِي جَمَلَكَ»، فقلت: لا بل هو لك يا رسول الله، فقال:«بِعْنِيه»، قال: قلت: بل هو لك يا رسول الله، قال:«فإن لفلانٍ عندي أوقية من ذهب، فهو لك بها»، فأخذَه، ثم قال:«تبلغُ عليه إلى أهلك»، فلما قدمتُ الـمدينة أتيتهُ بِهِ، فأمر بلالاً أن يُعطِيَني أُوقِيةً وأَن يَزِيدَني، فزادني بلال قِراطاً، فقلت: هذا شيء زَادَنِي رسول الله ﷺ لا يُفَارِقُنِي، فجعلتهُ في الكِيس، فلما كان يوم الحَرَّة أخذه أَخَذَهُ أهل الشام فيما أخذوا[2]. [32/ب]

---

(1) الطروق: من الطارق الذي يطرق ليلا. غريب الحديث لابن سلام:(2/ 47)، مشارق الأنوار:(1/ 319) طرق.

(2) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(4/ 52/ح17698)، و(6/ 320/ح31753)، وعبد بن حميد في الـمسند:(334/ح1109)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(3/ 251-252/ح4847) جميعهم من طرق عن محمد بن عبيد عن الأعمش به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 314/ح14416)، وأبويعلى في الـمسند:(3/ 413/ح1898)، والنسائي في الـمجتبى:(7/ 298/ح4638-4639) كتاب البيوع، باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط، وفي السنن الكبرى:(4/ 45/ح6235)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(3/ 252/ح4848)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق:(2/ 365)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(11/ 426، 444-445/ح4534، 4415)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 447-448/ح6517)، والبيهقي في السنن الكبرى:(5/ 351/ح10725)، والبغوي في شرح السنة:(8/ 156-157/ح2115) جميعهم من طرق عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد به. **وإسناد المصنف صحيح**. وللخبر طرق عديدة تروي طرفا من الخبر، منها ما أخرجه سعيد بن مَنْصُور في السنن:(1/ 168-169/ح510-511)، وأحمد في الـمسند:(3/ 375/ح15068)، والبخاري في الصحيح:(2/ 739/ح1991) كتاب البيوع، باب شراء الدواب والحمير، وكتاب الوكالة:(2/ 810/ح2185) باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئاً، ومسلم في الصحيح:(2/ 1089/ح715) كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح البكر، والترمذي في السنن:(3/ 406/ح1100) كتاب النكاح، باب ما جاء في تزويج الأبكار، والخرائطي في مساوئ الأخلاق:(2/ 365)، وأبويعلى في الـمسند:(3/ 307/ح1850)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 347-349/ح348-351) جميعهم من طرق عن جابر به.

90.أخبرنا عبدالباقي بن حسين، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن حَيَّان[1]، قال: حدثنا مُسَدَّد[2]، قال: حدثنا يحيى، عن زكرياء ابن أبي زائدة، عن جابر، قال: **كنتُ أسيرُ مع رسول الله ﷺ على بعير فأعيى، فأردت أن أُسَيِّبَهُ[3]، فلحقني رسول الله ﷺ، فضرب برجله، ودعا له، وسار سيْراً لم يَسِر مثلَه، قال:«بِعْنِيه»، فكرهت أن أبيعه، قال:«بعه بأوقِيَّة»، قال: فبعته واشترطت حملا إلى أهلي، فلما قامَ أتيته بالجمل، فنقدني ثمانية، وقال:«تراني إنما حبستُكَ لأذهبَ بجَمَلِك، خذ جملك وثمنه فهما لك»[4].**

91.أخبرنا عبدالـملك بن علي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله البزاز،/قال: [33/ أ] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا الـمعَلَّى ابن أسد العَمِّي، قال: حدثنا محمد بن حُمرَان، حدثني عطية الدعّاء[5]، عن الحكم بن الحارث السُّلَمِي، **وكان قد غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، قال: بعثني رسول الله**

---

(1) هو أبوالعباس محمد بن حيان الـمازني البزار البصري، الشيخ الصدوق الـمحدث.

(2) هو أبوالحسن مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري، ثقة حافظ، يقال اسمه عبدالـملك بن عبدالعزيز ومُسَدّد لقب.

(3) أسيّبه: بتشديد الياء، أي: أتركه في محل بعينه.

(4) أخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 299/ ح14233) عن يحيى بن سعيد القطان عن زكرياء بن أبي زائدة عن عامر بن شراحيل عن جابر به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(2/ 968/ ح2569) كتاب الشروط، باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز، ومسلم في الصحيح:(3/ 1221/ ح715) كتاب الـمساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، والنسائي في الـمجتبى:(7/ 297/ ح4637) كتاب البيوع، باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط، وفي السنن الكبرى:(4/ 44/ ح6233)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(3/ 248/ ح4841)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(4/ 373-374/ ح3501)، وقال: وهذا الحديث قد اختلف في ألفاظه، فمنها ما يدل على الشرط، ومنها ما يدل على أن ذلك كان من النبي ﷺ تفضلا ومعروفا بعد البيع، وفي السنن الكبرى:(5/ 337/ ح10617)، والبغوي في شرح السنة:(8/ 158)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(34/ 308) جميعهم من طرق عن زكرياء بن أبي زائدة عن عامر بن شراحيل عن جابر به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 299/ ح14234) بإسناده عن جابر به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فزكرياء بن أبي زائدة لم يسمع من جابر بن عبدالله.** والحديث صحيح بطرقه.

(5) هو عطية بن سعد الدعاء البصري، مقبول.

ﷺ في السَّلب، فحطت فخلأت ناقتي[1]، فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أضربها، فقال:«لا تضربها حَلّل حَلّ[2]»، فقامت، فسارت مع النبي ﷺ[3].

92. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوعمر ابن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كَرَامة، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن شيبان[4]، عن فِرَاس[5]، عن الشعبي، حدثنا جابر: **أن أباه استشهد يوم أحد، وترك ستّ بنات، [فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد][6]، وترك دَيْناً كبيراً، وإني أحِبُّ أن يراك الغُرَمَاء، قال: اذهب فبَيْدِر كل تمرة على ناحيته، ففعلت، ثم دعوته، فلما نظروا إليه كأنما أغروا تلك الساعة، فلما رأى النبي ﷺ ما يصنعون، أطاف حول أَعْظَمِهَا بَيْدَراً[7] ثلاث مرات، ثم جلس عليه، ثم قال لي:«ادع أصحابك»، فما زال يكيل لهم حتى أدّى الله أمانة والدي، وأنا راضٍ أن يُؤَدّي**

(1) خلأت الناقة خلاء: أي حرنت، والحران أن يقف فلا يتحرك وإن ضرب. العين:(3/ 209)، غريب الحديث للحربي:(2/ 446) مادة (حرن)، تهذيب اللغة:(5/ 8).

(2) حل: لفظ يستعمل لزجر الإبل لتنهض وتسير. العين:(3/ 27)، مشارق الأنوار:(1/ 195) مادة (حل).

(3) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(3/ 105/ ح1422)، والبغوي في معجم الصحابة:(2/ 109/ ح484-485)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 208/ ح239)، والطبراني في المعجم الكبير:(3/ 215/ ح3170-3171)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 715-716/ ح1912) جميعهم من طرق عن محمد بن حُمران عن عطية به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(7/ 76)، وابن حبان في الثقات:(3/ 86) كلاهما من طرق عن عطية الدعاء عن الحكم بن الحارث به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إبراهيم بن فهد البصري وهو ضعيف، وفيه عطية بن سعد الدعاء وهو مقبول.** وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(9/ 11):«رواه الطبراني ورجاله ثقات».

(4) هو أبومعاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري، نزيل الكوفة، ثقة.

(5) هو أبويحيى فراس ـ بكسر أوله وبمهملة ـ ابن يحيى الهَمْداني الخارفي الكوفي المكْتب، صدوق ربما وهم.

(6) زيادة غير واردة في الأصل، استدركتها من مصادر الخبر، ويبدو أنه سقط في المتن وقع للمؤلف أو الناسخ.

(7) البيدر: مكان يوضع فيه التمر عند الجداد قبل أن يوضع في الأوعية وينقل إلى البيوت، ويسمى أيضا: الجرين، والأندر، والجوخان. العين:(6/ 104) مادة (جرن)، تفسير غريب ما في الصحيحين:(213).

الله عز وجل أمانة والدي، ولا أرجع إلى منزلي بتمرة، وسلّم الله البيادِرَ كلها حتى كأني لا أنظر إلى البيدر الذي عليه النبي ﷺ، كأنه لم ينقص تمرة واحدة[1].

93.أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعِد،/قال: حدثنا يحيى بن [33/ب] سُلَيْمَان بن نضلة الخزاعي، قال: حدثنا عمي محمد بن نضلة، عن جَعْفَر بن محمد، عن أبيه[2]، عن جده[3]، عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، **أن رسول الله ﷺ باتَ عندَها في ليلَتِها، ثم قام فتوضأ للصلاة، فسمعَتْهُ وهو يقول:«لبَّيك لبَّيك لبَّيك»، ثلاثاً، «نُصِرتَ نُصِرتَ» ثلاثاً، فلما خرج من مُتوضَّئه، قلت: يا رسول الله، سمعتك تُكلّم إنساناً، فهل كان معك أحد؟ قال:«هذا زاجرُ بني كعب يستصرخني، ويزعم أن قريشاً [أعانَت][4] عليهم بني بكر»، ثم خرج رسول الله ﷺ فأمر عائشة أن تجهّزه ولا تُعلم أحداً، قالت: فدخل عليها أبوبكر رضي الله عنه فقال: يا بُنَيّة ما هذا الجهاز؟ فقالت: والله ما أدري؟ فقال: ما**

---

(1) أخرجه ابن مخلد في حديثه:(181/ح46) عن ابن كرامة عن عبيدالله بن موسى به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(4/ 1489/ح3827) كتاب الـمغازي، باب﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا...﴾، والنسائي في الـمجتبى:(6/ 244/ح3636) كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث، وفي السنن الكبرى:(4/ 104/ح6463)، وفراس في مسانيده من رواية أبي نعيم:(20-21/ح1-2)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 302-303/ح3722)، والأنوار:(1/ 125/ح133) جميعهم من طرق عن عبيدالله بن موسى عن شيبان به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(3/ 1023/ح2629) كتاب الوصايا، باب قضاء الوصي ديون الـميت بغير محضر من الورثة، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 435-436/ح345)، وفراس في مسانيده من رواية أبي نعيم:(18-19/ح1)، والبيهقي في الدلائل: (6/ 149)، وفي الاعتقاد: (279-280) جميعهم من طرق عن شيبان عن فراس به، وأخرجه النسائي في الـمجتبى: (6/ 245/ ح3637-3638) كتاب الوصايا، باب قضاء الدين قبل الـميراث، وفي السنن الكبرى: (4/ 105/ ح6464-6465) بإسناده عن الشعبي عن جابر به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(2) هو أبوجَعْفَر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهَاشِمِي الـمعروف بالباقر، ثقة فاضل.

(3) هو زينُ العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهَاشِمِي، ثقة ثبت عابد، فقيه فاضل مشهور.

(4) في الأصل:«أعابت»، والتصحيح من المصادر.

هذا زمان غزو بني الأصفر فأين يُرِيد؟ قالت: لا علم لي، قال: فَأَقَمنا ثلاثاً، ثم صلى الصبح بالناس، فسمعت الزَّاجر ينشد:

يَا ربِّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدَا   حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا[1]
إِنَّا وَلَدْنَاكَ فَكُنْتَ وَلَدَا   ثُمَّتَ أَسْلَمْنَا وَلَم نَنْزِعْ يَدَا
إِنَّ قُرَيْشاً أَخْلَفُوكَ الموْعِدَا   وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ المؤَكَّدَا
وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُوا أَحَدَا   فَانْصُر هَدَاكَ اللهُ نَصراً أَيِّدَا[2]
وَادْعُ عِبَادَ اللهِ يَأْتُوا مَدَدَا   فِيهِم رَسُولُ اللهِ قَدْ تَجَرَّدَا
أَبْيَضَ مِثْلَ البَدْرِ يَنْجِي صَعَدَا   إِنْ سِيمَ خَسْفاً وَجْهُهُ تَرَبَّدَا

[34/أ] فقال رسول الله ﷺ:«نُصِرْتَ نُصِرْتَ» ثلاثاً، أو «لبَّيكَ/لبَّيكَ» ثلاثاً، فخرج النبي ﷺ، فلما كان بالرَّوْحَاء[3] نظر إلى السحاب منتصب، فقال:«إن هذا السحاب ليَنصبُّ بنصر بني كعب»، فقام رجل من بني عدي بن عمرو، أخوه بني كعب بن عمرو، فقال: يا رسول الله ونصر بني عدي، فقال رسول الله ﷺ:«تَرِبَ نَحْرُك، وهل عديّ إلا كعب وكعب إلا عدي»، فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السَّفَر، ثم قال النبي ﷺ:«اللَّهُمَّ غمّ عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة»، ثم خرج حتى نزل مرّاً، وكان أبوسفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبُدَيْل بن وَرْقَاء، قد خرجوا تلك الليلة حتى أشرفوا على مرّ، فنظر أبوسفيان إلى النيران،

---

(1) الأتلد: الأقدم. لسان العرب:(11/ 477) مادة (عمل)، مختار الصحاح:(33).

(2) وقع اضطراب في ترتيب أبيات القصيدة، فقوله:«وزعموا أن لست تدعوا أحدا»، يليه قوله:«وهم أذل وأقل عددا، هم بيتونا بالوتير هجدا، وقتلونا ركعا وسجدا».

(3) الرَّوْحَاء: بفتح الراء وسكون الواو والحاء مهملة: وتسمى أيضاً: بئر الروحاء، وهي محطة على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة 74 كيلا من المدينة، نزلها رسول الله ﷺ في طريقه إلى مكة، وقد ظلت عامرة على مر العصور. معجم البلدان:(3/ 76)، المعالم الأثيرة:(131).

فقال: يا بُدَيْل لقد أمست نار بني كعب أهله، فقال: جَاشَتْهَا[1] إليك الحرب، وهبطوا فأخذتهم مُزينة تلك الليلة، وكانت عليهم الحراسة، فسَلُوهُم أن يذهبوا بهم إلى العباس بن عبدالـمطلب، فذهبوا بهم، فسأله أبوسفيان أن يستأمن له، فخرج بهم حتى دخل على النبي ﷺ، فسأله أن يُؤَمّن له من أمن، فقال:«قد أمَّنتُ من أَمَّنتَ ما خلا أبا سفيان»، فقال: يا رسول الله لا تحجّر علي، فقال:«من أَمَّنتَ فهو آمن»، فذهب بهم العباس إلى رسول الله ﷺ، ثم خرج بهم فقال أبوسفيان: إنا نريد أن نذهب، فقال: أسفروا، وقام رسول الله ﷺ يتوضأ، فابتدر الـمسلمون وضوءه ينتضحون به وجوههم، فقال أبوسفيان: يا أبا الفضل، لقد أصبح مُلكُ بن/أخيكَ عَظِيماً، فقال: لَيس بمُلْكٍ، ولكنها [34/ب] النبوّة، وفي ذلك يرغَبُون[2].

94. أخبرنا علي بن تَمَّام الـمقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حيان، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحي، عن ثور[3]، قال: حدثنا [راشد][4] بن سعد، عن عبدالله بن [لُحَيّ][5]، عن عبدالله بن قُرْط، عن النبي ﷺ، قال:«**أعظمُ الأَيَّام عند الله يَومُ النَّحرِ وَيومُ القَرِّ[6]**»، وقُدِّم إلى رسول

(1) جاشتها: جاش الشيء إذا ارتفع وكثرت حركة القوم، ومنه الجيش. لسان العرب:(6/ 277) مادة (جيش)، تاج العروس:(17/ 116-117) مادة (جيش).

(2) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(2/ 184-185/ ح1331)، و(4/ 65-66/ ح3012) عن ابن صَاعِد عن يحيى بن سُلَيْمان به، وأخرجه قوام السنة في دلائل النبوة:(73-74/ ح59) من طريق أبي نصر الزينبي عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن ابن صَاعِد به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير: (23/ 433-434/ ح1052)، وفي الـمعجم الصغير:(2/ 167-169/ ح968) بإسناده عن يحيى ابن سُلَيْمان عن محمد بن نضلة به. **وفي إسناد المصنف يحيى بن سُلَيْمان بن نضلة الخزاعي وهو صدوق يخطئ.** وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(6/ 163-164):«رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه يحيى بن سُلَيْمان ابن نضلة وهو ضعيف». والخبر مشهور في كتب السير ورد من عدة طرق، قال ابن حجر عن إحداها في فتح الباري:(7/ 520) من حديث أبي هريرة:«إسناد حسن موصول».

(3) هو أبوخالد ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي الحِمْصِي الرحبي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر.

(4) في الأصل:«رِشْدِين بن سعد»، والصواب: راشد بن سعد الـمَقْرَئي الحِمْصِي، ثقة كثير الإرسال.

(5) في الأصل:«عبدالله بن يحيى»، والصواب: عبدالله بن لُحَيّ أبوعامر الهوزاني الحميري الحِمْصِي، ثقة.

(6) يوم القرّ: يقصد به اليوم الذي بعد يوم النحر لاستقرار الناس فيه بمنى. غريب الحديث لابن سلام: (2/ 53)، الـمفردات في غريب القرآن:(398).



الله ﷺ سِتّ بَدَنَاتٍ أو خَمْسٍ لينحرَهُنّ، فَطفقنَ يَزدَلِفنَ[1] إليه أيتهنَّ يَبدَأُ بها، قال: فتكلم بكلمة خفيّة لم أفقهها، قال: قلت: ما قال؟ قال: قال:«من شاء اقتَطَع»[2].

95.أخبرنا عبدالباقي بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن عبدالملك العَرْزَمِي[3]، حدثني عبدالله[4] مولى أسماء[5]، قال: **أرسلتني أسماء إلى ابن عمر، أنه بلغها أنَّك تُحَرِّم ثلاثة أشياء: تحرم العلم في الثوب، ومِيثَرة**

(1) يزدلفن: من الازدلاف وهو الاقتراب، وسميت المزدلفة بذلك؛ لأن الحاج يتقرب فيها. الفائق: (2/ 120)، المغرب في ترتيب المعرب:(1/ 367).

(2) أخرجه الشجري في الأمالي الخميسية:(2/ 85)، و(2/ 97) عن إبراهيم بن طلحة عن أحمد بن عبدالرحمن به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 103-104/ح555)، والحاكم في المستدرك: (4/ 246/ ح7522) وقال:«**هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، كلاهما من طريق عن مُسَدَّد عن يحيى به، وأخرجه أبوداود في السنن:(2/ 148/ ح1765) كتاب الحج، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ، بإسناده عن مُسَدَّد عن عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد به، وأخرجه أحمد في المسند: (4/ 350/ح19098)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(4/ 367/ ح2407)، وابن خزيمة في الصحيح:(4/ 294/ ح2917)، والبغوي في معجم الصحابة:(4/ 194/ ح1703)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 1758/ ح4458)، والبغوي في شرح السنة:(7/ 199/ ح1958)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(32/ 6) جميعهم من طرق عن يحيى عن ثور بن يزيد به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(4/ 367/ ح2408)، والبغوي في معجم الصحابة:(4/ 194-195/ ح1703)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 359-360)، وفي شرح معاني الآثار: (3/ 50)، وابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 104/ ح555)، والطبراني في مسند الشاميين: (1/ 272/ ح475)، وفي المعجم الأوسط:(3/ 44/ ح2421) وقال: تفرد به ثور، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (4/ 1758/ ح4457)، والبيهقي في السنن الكبرى:(5/ 237/ ح9994)، و(5/ 241/ ح10019)، و(7/ 288/ ح14462) وقال: **إسناده حسن**، والشجري في الأمالي الخميسية: (2/ 108)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (32/ 5-6) جميعهم من طرق عن ثور بن يزيد عن رشدين به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه**. وصححه الألباني كما في صحيح أبي داود: (6/ 14-15/ ح1549)، ومشكاة المصابيح: (2/ 810/ ح2643).

(3) هو عبدالملك بن أبي سُلَيْمان ميسرة العَرْزَمي -بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة- الكوفي، صدوق له أوهام.

(4) هو أبوعمر عبدالله بن كَيْسان القرشي التيمي المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق، ثقة.

(5) هي أسماء بنت عبدالله بن عثمان أبوبكر الصديق التيمية، زوج الزبير بن العوّام، من كبار الصحابيات.

الأرجوان[1]، وصوم رجب كلّه، فقال بن عمر: أمَّا ما ذكرت من صوم رجب، فكيف بمن يصوم الأبد، وأما ما ذكرت من الـميثَرة، فهذه مِيثَرة ابن عمر أرجوانٌ نراها، قلت: نعم، وأما العلم في الثوب، فإني سمعت عمر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:«من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة»، فأخشى أن يكون العلم من لبس الحرير، فأتيت أسماء فقصصتُ عليها القصة، فأخرجت إلي جُبَّة من طيالسة، عليها لَبِنَةُ شَبْرٍ من ديباج كسرواني، فرجيها/مكفوفين، فقالت: هذه جُبّة رسول الله ﷺ، كان يلبسها للوفد يوم الجمعة، فلما قُبِض قَبَضتها عائشة رضي الله عنها، فلما قُبِضت دَفَعتها إلي، فنحن نغسلها للمريض منا يستشفي بها[2]. [35/أ]

96.أخبرنا الإمام أبونصر عبدالسَّيِّد بن محمد بن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا محمد بن الحسين ابن الفضل.

97.وأخبرنا أبوالفضل محمد بن محمد بن علي الضرير الـمقرئ، قال: حدثنا أبوالحسين ابن رِزْقُويَه، قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، حدثني

---

(1) مِيثرة الأرجوان: ميثرة- بالكسر- أصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الـميم، وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج، والأرجوان صبغ أحمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال. غريب الحديث لابن الجوزي:(2/ 453)، النهاية في غريب الأثر:(5/ 149-150) مادة (وثر).

(2) أخرجه البخاري في الأدب الـمفرد:(127/ ح348) عن مُسَدَّد عن يحيى به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (1/ 26/ ح181)، و(6/ 347/ ح26987)، ومسلم في الصحيح:(3/ 1641/ ح2069) كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (5/ 231/ ح8513)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 251-252) جميعهم من طرق عن يحيى عن عبدالـملك العرزمي به، وأخرجه أبوعَوَانَة في الـمسند:(5/ 230/ ح8511-8512)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 473/ ح9619)، والبيهقي في الشعب:(5/ 141/ ح6107)، وابن حزم في الإحكام:(2/ 140) جميعهم من طرق عن عبدالـملك العزرمي عن ابن كيسان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 454)، وأحمد في الـمسند:(6/ 348/ ح26990)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند: (5/ 133-134/ ح2248)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 473/ ح9620)، والبيهقي في السنن الكبرى:(3/ 270/ ح5879) جميعهم من طرق عن عبدالـملك العرزمي عن عطاء عن ابن كيسان به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه.**

محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي، عن يونس بن عمرو[1]، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان لآل رسول الله ﷺ وحشٌ، فإذا خرج رسول الله ﷺ لعبَ وذهبَ، فإذا جاء النبي ﷺ ربضَ، فلم يَترمرَم[2] ما دام رسول الله ﷺ في البيت[3].**

98. أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا أبويعقوب النَّجِيرَمِي، قال: حدثنا أبوأمية الأخوص بن الـمفضل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا عبدالصمد بن النعمان، عن كَيْسَان أبي عمر[4]، عن يزيد بن بلال، عن علي رضي الله عنه، قال: **وصّى النبي ﷺ أن لا يُغَسِّله غيري، أنه لا يرى أحدٌ عورتَهُ إلا طُمِسَت عيناه، وكان العبّاس وأسامة يُناوِلاني الـماء، وهما مغموضا الأعين، فما تناولت عضواً منه إلا كأنما يُقلّبه معي عشرة[5].**

---

(1) هو أبوإسرائيل يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الكوفي، صدوق يهم قليلا.

(2) لم يترمرم: أي لم يتحرك ولم يبرح مكانه. غريب الحديث للخطابي:(1/ 358)، الفائق:(2/ 85).

(3) أخرجه الخطابي في غريب الحديث:(1/ 358)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 31)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 386)، جميعهم من طرق عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار عن الحسن بن عَرَفَة به، وأخرجه ابن عَرَفَة في جزئه:(84/ ح73) عن محمد بن غزوان الضبي عن السبيعي به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند: (3/ 617/ ح1192)، وأحمد في الـمسند:(6/ 112/ ح24862)، و(6/ 150/ ح25210)، وأبويعلى في الـمسند:(7/ 418/ ح4641)، و(8/ 121/ ح4660)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(4/ 195)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (6/ 348/ ح6591)، وأبونعيم في الدلائل: (2/ 380/ ح277)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 31)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 385) جميعهم من طرق عن يونس بن عمرو عن مجاهد به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 386) بإسناده عن حبيب عن عطاء عن عائشة به، ونقل عن الدارقطني قوله:«**هذا حديث غريب من حديث حبيب عن عطاء**». **وإسناد المصنف حسن.** وصححه الذهبي في تاريخ الإسلام:(1/ 349)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية:(6/ 147):«وهذا الإسناد على شرط الصحيح ولم يخرجوه، وهو حديث مشهور والله أعلم».

(4) هو أبوعمر كَيْسان القصار الفَزَارِي مولى يزيد بن بلال، ضعيف.

(5) أخرجه العقيلي في الضعفاء:(4/ 13/ ت1567)، وابن الجوزي في العلل الـمتناهية: (1/ 248/ ح397) كلاهما من طرق عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن عبدالصمد بن النعمان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 278)، والبزار في الـمسند:(3/ 135-136/ ح925)، والبيهقي في الدلائل:(7/ 244) جميعهم من طرق عن عبدالصمد بن النعمان عن كيسان به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يزيد بن بلال الفَزَارِي، وأبي عمر كيسان القصار وهما ضعيفان.** والحديث ذكره ابن الجوزي في العلل:(1/ 248) وقال:«وهذا لا يصح»، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال:(5/ 405):«هذا حديث منكر جدا»، وقال ابن كثير في البداية والنهاية:(5/ 261):«هذا غريب جدا»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(9/ 36):«رواه البزار وفيه يزيد بن بلال، قال البخاري: فيه نظر وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف».

99. أخبرنا أحمد بن عثمان بن نَفِيس بواسط، قال: حدثنا علي بن محمد الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا محمد/بن محمد بن عثمان بن عمر بن منتاب، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز [35/ب] الـمَرْوَرُوذِي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عون بن عمرو القَيْسِي، سمعت أبا مصعب الـمكي يقول: أدركت أنس بن مالك، وزيد بن أرقم، والمغيرة بن شعبة، فسمعتهم يتحدثون: **أنّ النبي ﷺ ليلة الغارِ أمر الله عز وجل شجرة فنبتت في وجه النبي ﷺ فسترتهُ، وأمر الله العنكبوت فنسجت في وجه النبي ﷺ، وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار، وأقبلَ فِتْيَان قريش من كل بطنٍ رجلٍ بعصيهم وهراوتهم وسيوفهم، حتى إذا كانوا من النبي ﷺ قدر أربعين ذراعاً، فجعل بعضهم ينظر في الغار، فرأى حمامتين بفم الغار، فرجع إلى أصحابه، فقالوا له: مالك لم تنظر في الغار؟ قال: رأيت الحمامتين بفم الغار، فعلمت أن ليس فيه أحد، فسمع النبي ﷺ ما قال، فعرف أن الله قد زوى بهما، فدعا لهن، وسمّت[1] عليهن، وفرض جزاءهن[2]، واتُّخِذَت في الحَرَم[3].**

100. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا داود[4]، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيح العَنَزِي، عن

---

(1) سمّت عليهن: أي دعا لهما بخير. تهذيب اللغة:(12/ 270)، غريب الحديث للخطابي:(1/ 486).

(2) فرض جزاءهن: أي جعل لهن رزقا.

(3) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 228-229)، وبحشل في تاريخ واسط: (257)، والعقيلي في الضعفاء:(3/ 422/ ت1462)، وخيثمة في حديثه:(136-137)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (20/ 443/ ح1082)، والعيسوي في الفوائد:(ح49)، وأبونعيم في الدلائل:(2/ 325/ ح229)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 481-482)، والخطيب في تالي تلخيص الـمتشابه:(1/ 654/ ح214)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(76-77/ ح64) جميعهم من طرق عن مسلم بن إبراهيم عن عون بن عمرو القَيْسِي به، وأخرجه البزار في الـمسند:(ح240)، والفاكهي في أخبار مكة:(4/ 82-83/ ح2416)، والسمرقندي في التفسير:(2/ 59-60) جميعهم من طرق عن عون بن عمرو القَيْسِي عن أبي مصعب الـمكي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عون بن عمرو القَيْسِي وهو ضعيف.** والحديث ذكره ابن كثير في البداية والنهاية:(3/ 182) وقال:«هذا الحديث غريب جداً من هذا الوجه».

(4) هو داود بن مِخْراق الفريابي، ويقال داود بن محمد بن مخراق، صدوق.

جابر بن عبدالله، قال: **كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا خرجَ مشُوا أَمَامَهُ وتَرَكُوا ظَهْرَهُ للمَلائكة**[1].

101. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد القَصَّارِي، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل/الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا [36/أ]
جرير، عن الأعمش، [عن شقيق][2]، عن حذيفة[3]، قال: **قامَ فينا رسول الله ﷺ مقاماً، ما تَرَكَ شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حَدَّثَ به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد عَلِمَهُ أصحابي هؤلاء، فإنه ليكون منه الشيء قد أنسيته، فأراه، فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه، ثم رآه عرفه**[4].

---

(1) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(4/ 32/ ح2960) عن البَغَوِي عن داود به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 302/ ح14274)، وابن ماجه في السنن:(1/ 90/ ح246) باب من كره أن يوطأ عقباه، وابن حبان في الصحيح:(14/ 218/ ح6312)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي وآدابه: (2/ 32/ ح215)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 599)، والبغوي في الأنوار:(1/ 353/ ح464) جميعهم من طرق عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (3/ 332/ ح14596)، وابن الأعرابي في الـمعجم:(4/ 285)، والحاكم في الـمستدرك: (2/ 446/ ح3544) وقال: «**هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، والبيهقي في الزهد الكبير: (146/ ح300) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن الأسود بن قيس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(1/ 797-798/ ح436).

(2) في الأصل:«بن سفيان»، والصواب:«عن شقيق»، وهو أبووائل شقيق بن سَلَمَة الأسدي الكوفي، ثقة.

(3) هو أبوعبدالله حذيفة بن اليمان، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين.

(4) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(12/ 467) من طريق أبي القاسم ابن السمرقندي عن أبي طاهر القصاري عن الصرصري به، وأخرجه الـمهرواني في الفوائد الـمنتخبة:(194/ ح110)، وابن حجر في الأمالي الـمطلقة:(17/ ح156) كلاهما من طرق عن الـمَحَامِلِي عن القطان به، وأخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن البيع:(308/ ح323) عن يوسف القطان عن جرير به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 2217/ ح2891) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة، وأبوداود في السنن:(4/ 94/ ح4240) كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، وابن حبان في الصحيح:(15/ 5/ ح6636)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 313)، والقاضي عياض في الشفا:(1/ 249-250) وقال:«**وهذه الـمعجزة من جملة معجزاته الـمعلومة على القطع، الواصل إلينا خبرها على التواتر، لكثرة رواتها، واتفاق معانيها على الاطلاع على الغيب**»، جميعهم من طرق عن جرير عن الأعمش به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (5/ 385/ ح23322)، و(5/ 389/ ح23357)، =

102. أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا صالح ابن أحمد البَهْرَانِي بالبصرة، قال: حدثنا أبوأحمد القاسم بن إبراهيم بن الحسين، قال: حدثنا أبوعَمَّار الحسين بن حُرَيث، قال: حدثنا أوس بن عبدالله بن بُرَيْدَة، عن الحسين ابن واقد، عن عبدالله بن بُرَيْدَة، عن أبيه[1]، **أن رسول الله ﷺ كان لا يَتَطَيَّرُ، ولكن كان يتفاءل، وكانت قريش جعلت مائة من الإبل لمن يأخذ نبي الله فيردّه عليهم حيث توجه إلى المدينة، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم، فتلقى نبي الله ﷺ ليلاً، فقال له نبي الله ﷺ:«من أنت»؟ قال: أنا بريدة، قال: فالتفت إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقال:«يا أبا بكر بَرُدَ أمرنا[2] وصلح»، قال:«ممن»؟ قال: مِن أسلم، قال لأبي بكر:«سَلِمنا»، قال: ثم قال: من بني سهل، قال:«خرج سهمُك»، فقال بريدة للنبي ﷺ: فمن أنت؟ قال:«محمد بن عبدالله رسول الله»، قال بريدة: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك/عبده ورسوله، قال: فأسلم والذين معه جميعاً، قال: فلما أصبح قال بريدة للنبي ﷺ: لا تدخل للمدينة إلا ومعك لواء، قال: فحلّ عمامته، ثم شدّها في رُمْحٍ، ثم مشى بين يدي نبيّ الله ﷺ، فقال: يا نبي الله تنزل علي؟ قال:«إن ناقتي هذه مأمورة»، فسارت حتى وقفت على باب أبي أيُّوب، فبركت، قال: فقال** [36/ب]

= و(5/ 401/ ح23453)، ومسلم في الصحيح: (4/ 2217/ ح2891)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(8/ 644/ ح867)، وابن المظفر البغدادي في حديث شعبة:(54-55/ ح52)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 911/ ح994)، والحاكم في المستدرك:(4/ 533/ ح8499)، وأبوعمرو الداني في السنن الواردة في الفتن:(1/ 181)، والبيهقي في الدلائل:(6/ 312-313) جميعهم من طرق عن الأعمش عن شقيق بن سَلَمَة به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(58/ ح433)، ومسلم في الصحيح: (4/ 2217/ ح2891)، وابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 170/ ح633)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (2/ 912/ ح946)، والحاكم في المستدرك:(4/ 519/ ح8456-8457)، والبيهقي في الدلائل: (6/ 312) وغيرهم، جميعهم من طرق عن حذيفة بن اليمان به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(1) هو أبوعبدالله بريدة بن الحُصَيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي، صحابي.

(2) برد أمرنا: أي سهل، وقيل: استقام وثبت. غريب الحديث للخطابي:(1/ 181)، مشارق الأنوار: (1/ 83) مادة (برد).

بريدة: الحمد لله الذي أسلمت بنو سهم طائعين غير مكرهين[1].

103. أخبرنا أبوالمعالي خَيْرُون بن عبدالملك ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن علي الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن جَعْفَر، قال: حدثنا أبومسلم الكِسِّي، قال: حدثنا أبوعمر الضرير[2]، قال: أخبرنا زياد بن عبدالله العامري، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الجهم [بن أبي الجهم][3] مولى الحارث بن حاطب، عن عبدالله بن جَعْفَر بن أبي طالب، عن حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية من بني سعد بن بكر.

قال أبوعمر: وهي أم نبي الله ﷺ التي أرضعته وحملته.

قالت: أصابتنا سَنَة، فلم يبق لنا شيءٌ، فخرجنا في نسوة من بني سعد بن بكر إلى مكة نلتمس بها الرضعاء، فلما دخلنا مكة، لم يبق منا امرأة إلا عُرِضَ عليها نبي الله ﷺ، فتأباه، وتقول: يتيم، وإنما كان الظور[4] يرجون الخير من قِبل الآباء، فيقولون: وما عسى أن تصنع أمه؟ فعُرض عليّ فَأَبَيْتُه، فلم يبق منهم امرأة إلا أخذت مرضعاً غيري، وحضر خروجهن إلى بلادهن، فقلت لزوجي: لو أخذت ذا الغلام اليتيم كان أمثل من أن نرجع/بغير رضيع، [37/أ]

(1) أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(1/ 103/ ح160)، والبغوي في معجم الصحابة: (1/ 380-340/ ح216)، وابن عدي في الكامل:(1/ 410)، وأبي الشيخ في أخلاق النبي: (4/ 65/ ح788)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 180)، وابن عبدالبر في الاستذكار:(8/ 514)، وفي الاستيعاب:(1/ 185-186)، وفي التمهيد:(24/ 73)، والبغوي في الأنوار:(2/ 709-710/ ح1132)، وأبوموسى المديني في اللطائف من علوم المعارف:(373/ ح742) جميعهم من طرق عن الحسين بن حريث عن أوس بن عبدالله به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني): (1/ 97/ ح245)، وابن الجوزي في المنتظم:(3/ 56-57) بإسنادهما عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه أوس بن عبدالله المَرْوَزِي وهو متروك الحديث.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(9/ 112-114/ ح4112) وقال:«ضعيف جدا».

(2) هو أبوعمر حفص بن عمر الضرير الأكبر البصري، صدوق عالم.

(3) في الأصل:«الجهم بن الجهم»، والصواب: الجهم بن أبي الجهم عبدالرحمن بن موهب أبوبكر مولى الحارث بن حاطب القرشي.

(4) كذا في الأصل، مفرده ظئر للمذكر والمؤنث، ويجمع على ظئار، وهي: المرأة التي ترضع الصبي لغيرها وتربيه. العين:(8/ 167)، مشارق الأنوار:(1/ 327) مادة (ظأر).

فحمَلَتهُ إليّ أُمُّه، فأخذتهُ، فجئت به إلى منزلي، وكان له ابنان كانا يسهران عامة الليل من الجوع، فلما ألقيت رسول الله ﷺ على ثدي، أقبل عليه بما يعني حتى روي هو وأخواه، ونام فقام زوجي بالليل إلى شارف[1] كانت معنا، والله ما أن تَبِضُّ بقطرة، فوقعت يده على ضرعها، فحلب في إناءين، فقال: والله يا بنت أبي ذؤيب إني لأحسب هذه النَّسمة التي أخذتِها مباركة، وأخبرني بخبر الشارف، وأخبرته بخبر ثَدْيَيّ وما رأيتُ منها، فخرجت إلى بلادنا وكنت على أتان لي فتي، والله ما أن يلحق الحُمر ضعفاً، فلما صِرنا عليها، جَعَلَت تتقدمهن حتى يصحن لي: يا بنت أبي ذؤيب قطعت بنا والله، إنّ لركابك هذه لشأناً، فلم نزل كذلك نعرف البركة، حتى إذا كان راعينا ليصدر بالشاء ويغدوا رعاء قومنا، فتروح أغنامنا حفلاً، وتروح أغنامهم لا تبض بقطرة، فيَقُلْنَ لرعاتهم: ارعوا حيث يرعى راعي بنت أبي ذؤيب، وكان نبي الله ﷺ كذلك لا نعرفه إلا بالبركة، فبينا هو ذات يوم في ظهر بيوتنا في بُهْم لنا، خرج هو وأخوه يلعبان، فجاء أخوه، فقال: ذاك أخي القرشي قد قتل، وخرجت وأبوه نبتدره، فتلقانا منتقعَ اللون، فجعلت أضمُّهُ ﷺ مرّة، وأبوه مرّة، ويقول: ما شأنك؟ فيقول:«لا أدري، إلا أنه أتاني رجلان فشقّا بطني، فجعلا يشـرطانه»، قالت: فقال أبوه: مالي أرى هذا الغلام إلا قد أصيب، فبادري أهله قبل أن يزداد شأنه عندنا، فلم يكن لي همّة حتى قدمت مكة، فجئت به/إلى أمه، [37/ ب]
فقلت: فاقبليه، فقالت: مالك زاهدةٌ فيه، وقد كنت تسأليني أن أتركه عندك، فلعلك خفت عليه الشيطان، إن ابني هذا معصوم من الشيطان، أو نحو هذا، ألا أحَدِّثُك عنّي وعن ابني؟ رأيت حين ولدته كأن نوراً سطع مني أضاءت منه

---

(1) الشارف: هو المسن الكبير من النوق. مشارق الأنوار:(2/ 248) مادة (شرف)، لسان العرب: (9/ 173) مادة (شرف).

قصور بُصْرَى من أرض الشام(1).

104. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأصفهاني، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن أحمد الطَّبَرَاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الفرج، قال: حدثنا سفيان بن محمد الفَزَارِي الـمَصِّيصِي، قال: حدثنا هُشَيْم(2)، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:«مِنْ كَرامتي على ربي وُلِدت مختوناً، ولم يَرَ أحدٌ سوأتي»(3).**

105. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغَوِي،

---

(1) أخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(24/ 212-214)، وأبوسعد النَيْسَابُوري في شرف الـمصطفى: (1/ 365-375/ ح110)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3292/ ت7564) جميعهم من طرق عن أبي مسلم الكِشّي عن أبي عمر الضرير به، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة:(1/ 298-301) عن جهم ابن أبي الجهم عن حليمة به، وأخرجه أبويعلى في الـمسند:(13/ 93-94/ ت7163)، والطبري في التاريخ:(1/ 454-456)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 243-247)/ ت6334)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 155-156/ ح94)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 132-136)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 91-94) جميعهم من طرق عن محمد بن إسحاق عن جهم بن أبي الجهم به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوعلي ابن الـمذهب الواعظ وهو ضعيف، وفيه الجهم بن أبي الجهم القرشي انفرد ابن حبان بتوثيقه.** وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(8/ 220-221):«رواه أبويعلى والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات». وخبر حليمة السعدية مشهور كما صرح بذلك ابن عبدالبر في الاستيعاب: (4/ 1813)، وقال الألباني في كتابه دفاع عن الحديث النبوي والسيرة:(38-39):«إن القصة لم تأت بإسناد تقوم به الحجة، وأشهر طرقها ما رواه محمد بن إسحاق عن جهم بن أبي جهم عن عبدالله بن جعفر عن حليمة بنت الحارث السعدية، وهذا إسناد ضعيف»، وقد أفاض الكلام للتدليل على ضعف الخبر.

(2) هو أبومعاوية هُشيم ـ بالتصغير ـ ابن بَشِير أبي خازم ابن القاسم بن دينار السُّلمي الوَاسِطِي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

(3) أخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط: (6/ 188/ ح6148)، وفي الـمعجم الصغير: (2/ 145/ ح936) عن محمد بن أحمد بن الفرج عن الـمصيصي به، والضياء في الأحاديث الـمختارة: (5/ 233) بإسناده عن الطبراني عن محمد بن أحمد بن الفرج به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 413)، والخطيب في تاريخ بغداد:(1/ 329) بإسنادهما عن محمد بن أحمد بن الفرج عن الـمصيصي به، وأخرجه أبونعيم في الدلائل:(1/ 154/ ح91)، وفي الحلية:(3/ 24) بإسناده عن هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه سفيان بن محمد الـمصيصي وهو متروك الحديث.** والحديث قال عنه ابن دحية: هو حديث مصنوع الإسناد يحاسب عليه المحدث إن لم يبين علته يوم القيامة؛ غاية السول:(301)، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(13/ 575-577/ ح6270) وقال:«منكر».

حدثني أحمد بن مَنْصُور الـمَرْوَزِي، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا صدقة بن أبي سهل، عن يونس، عن الحسن، عن معاوية[1]، **أن رسول الله ﷺ كان غازياً بتبوك، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد هل لك في جنازة معاوية بن معاوية الـمُزَنِي، قال:«نعم»، فقال جبريل عليه السلام بيده هكذا، ففرّج له عن الجبال والآطام، فجاء رسول الله ﷺ يمشي ومعه جبريل عليه السلام، ومعه حينئذ سبعون ألفاً، فصلى على معاوية بن معاوية، فقال رسول الله ﷺ:«يا جبريل بمَ بَلَغ معاوية هذا»؟ قال: بكثرة قراءته ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾[2]، كان يقرؤها قائماً وقاعداً، وراكباً/وماشياً، فَبِها بَلَغَ ما بَلَغ[3].** [38/ أ]

106. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: حدثنا شريك، عن عاصم الأحْوَل[4]، عن عبدالله بن سَرْجِس، قال: **رأيت النبي ﷺ، ودخلتُ عليه، وأكلت من طعامه، وشربتُ من شرابه، فرأيت خَاتَم النبوة في بعض كتفه اليُسْرَى، كأنها جُمع[5] خِيلان[6]**

---

(1) هو معاوية بن معاوية الـمُزَنِي ويقال الليثي، صحابي.

(2) سورة الإخلاص: الآية 1.

(3) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(5/ 394/ ت2215) عن أحمد بن مَنْصُور الـمَرْوَزِي عن يونس به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(19/ 429/ ح1041)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2507/ ح6081)، والبيهقي في الشعب:(2/ 509/ ح2553) وقال:«هذا مرسل...وقوله: عن معاوية، يريد من حديث معاوية بن معاوية» جميعهم من طرق عن يونس بن محمد عن صدقة ابن أبي سهل به. **وإسناد المصنف ضعيف، أرسله الحسن البصري، وفيه صدقة بن أبي سهل، ترجمه البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.** وللخبر شاهدين موصولين من حديث أنس وأبي أُمَامَة الباهلي، وفي إسنادهما متهم. قال ابن عبدالبر في الاستيعاب:(3/ 1425) بعد أن ذكر الحديث:«وأسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة».

(4) هو أبوعبدالرحمن عاصم بن سُلَيْمان الأحول البصري، ثقة.

(5) الجمع: بالضم والكسر، أي الكف إذا جمع. غريب الحديث لابن سلام:(1/ 109)، مشارق الأنوار: (1/ 153) مادة (جمع).

(6) الخِيلان: جمع خالة، وهي الشامات، أي نقط سوداء تكون في الجسد. مشارق الأنوار:(1/ 249) مادة (خيل)، لسان العرب: (11/ 229) مادة (خيل). والثآليل: واحدها ثُؤلول بضم الثاء، وهي حبوب تنبت في ظاهر الجسد. مشارق الأنوار:(1/ 128) مادة (ثال)، غريب الحديث لابن الجوزي: (1/ 131).

سود، كأنها ثآليل[1].

107. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا ابن زَنْجُويَه[2]، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي همام الشعباني، حدثني رجل من خَثْعَم، قال: **كنا مع النبي ﷺ في غزاة، فوقف ذاتَ ليلة، فاجتمع إليه أصحابه، فقال:«إن الله تعالى قد أعطاني الليلة الكنزين: كنزَ فارس والروم، وأمرني بالملوك: ملوك حِمْيَر، ولا مَلك إلا الله، يأتونني فيأخذون مال الله، ويقاتلون في سبيل الله»، قالها ثلاثاً[3].**

108. أخبرنا ابن البُسْرِي، قال: حدثنا الحسن بن عثمان بن بَكْرَان، قال: حدثنا جَعْفَر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدِي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البَغَوِي، حدثنا بِشْـر بن سَيْحَان، قال: حدثنا حَلْبَس[4]، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال: حدثنا أبوالزِّنَاد[5]، عن

---

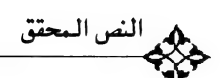
(1) أخرجه البَغَوِي شرح السنة:(13/ 216-217)، وفي الأنوار:(1/ 155-156/ ح181) بإسناده عن البَغَوِي عن ابن الجعد به، وأخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(4/ 139/ ح1657) عن ابن الجعد عن شريك به، وأخرجه علي بن الجعد في مسنده:(317/ ح2154) عن شريك عن عاصم به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 1823/ ح2346) كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده ﷺ، والترمذي في الشمائل:(46/ ح23) جميعهم من طرق عن عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه، وله شواهد عديدة في وصف خاتم النبوة يتقوىٰ بها إلى الصحيح.

(2) هو أبوأحمد حُمَيد بن مَخْلَد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي ابن زَنْجُويه-بفتح الزاي وضم الجيم، والواو تفتح وتسكن، فإذا فتحتها سكنت الياء بعدها، وإذا سكنتها فتحت الياء بعدها- النسائي الحافظ، وهو لقب أبيه، ثقة ثبت.

(3) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند:(5/ 272/ ح22389)، وفي فضائل الصحابة: (2/ 865/ ح1617)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3110/ ح7177)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(68/ 4) جميعهم من طرق عن عبدالرزاق عن معمر به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: (11/ 48/ ح19878) عن معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع: (48) عن يحيى بن كثير عن أبي همام الشعباني به، وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3111)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(68/ 4-5) الأول من طريق أبي سلام والثاني من طرق عديدة عن أبي همام الشعباني عن رجل من خثعم به. **وإسناد المصنف صحيح**.

(4) هو أبوغالب حلبس بن غالب، وقيل: حلبس بن محمد الكلابي البصري، منكر الحديث.

(5) هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن ذكوان القرشي المدني المعروف بأبي الزّناد، ثقة فقيه.



الأعرج[1]، عن أبي هريرة: **أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني زَوَّجْتُ ابنتي وإني أحب أن تُعِينني بشيء، فقال: «ما عندي شيءٌ، ولكن إن كان غداً فجئني بقارورة واسعة الرأس وعود شجر»، فجعل يسلت العرق من ذراعيه، حتى امتلأت/القارورة، وقال: «تطيّب بهذا»، قال: وكان إذا تطيب شمّ أهل المدينة رائحة ذاك الطيب، فسُمُّوا أهل بيت المطيبين**[2]. [38/ب]

---

(1) هو أبوداود عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم.

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (3/ 190-191/ ت2895) عن إبراهيم بن هاشم البَغَوِي عن بشر بن سيحان به، وأخرجه أبويعلى في المعجم: (117-118/ ح118)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل: (2/ 457)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 47-48)، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: (6/ 23)، وقوام السنة في دلائل النبوة: (59/ ح41)، وابن الجوزي في الموضوعات: (1/ 216) جميعهم من طرق عن بشر بن سيحان عن حلبس بن غالب به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه حلبس ابن غالب البصري وهو متروك الحديث.** والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (1/ 216) وحكم عليه بالوضع، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: (2/ 356): «هذا منكر جدا»، وقال ابن كثير في البداية والنهاية: (6/ 25): «هذا حديث غريب جداً».

2. باب في البِشَارَة بِبِعْثَـتِه، وظُهُور أَمَارَات نُبُوَّتِه ﷺ

109. أخبرنا أبومَنْصُور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العُكْبَرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان الأكفاني سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وأبوعبدالله الحسين بن محمد بن الصَّائِغ، قال: حدثنا أبوجَعْفَر محمد بن يحي ابن عمر بن علي بن حرب الطائي، قال: قال أبوجَدّي علي بن حرب، حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا عمرو بن بكر، عن محمد بن السَّائب، عن أبي صالح[1]، عن ابن عباس قال: **لما ظهر ابن ذي يَزَن على الحبشة، أتته وفود العرب وشعراؤهم، تُهَنّئه وتَمتَدِحه، وتَذْكر ما كان من حُسن بلائه، وأتاه فيمن أتاه وفد قريش، فيهم عبدالـمطلب بن هاشم، وأمية بن عبد شمس، وعبدالله بن جُدْعَان في نَاسٍ من وُجُوه[2] قريش، فقدِموا عليه صنعاء، فإذا هو في رأس غُمْدَان[3]، وهو الذي يقول فيه أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت:**

اشرَب هَنِيئاً عليكَ التَّاجُ مُرْتَفعاً ... فِي رَأسِ غُمْدَان دَاراً مِنكَ مِحْلَالا

فدخل عليه الآذن فأخبره بمكانهم، فأذن لهم، فدخلوا عليه وحولَه الـملوك وأبناؤها، فدنا عبدالـمطلب واستأذنه في الكلام، فقال: إن كنت ممن يتكلم عند الـملوك، فقد أَذِنَّا لك، فقال عبدالـمطلب: إن الله تعالى/أحلّك أيها [39/أ] **الـملك محلاً رفيعاً، صعباً منيعاً، شامخاً باذخاً، وأنبتك منبتاً طالت أرُومَتُه، وعزّت جُرْثُومته[4]، وثبت أصله، وبسق فرعه في أكرم موطن وأطيب معدن،**

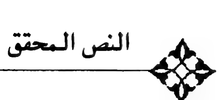
---

(1) هو أبوصالح باذام مولى أم هانئ، ضعيف يرسل.

(2) أي أعيان وكبار قريش.

(3) غُمْدان: بضم وسكون الـميم: قصر كان بناحية صنعاء اليمن، وهو أحد عجائب بلاد العرب، وقيل: هو من بناء سُلَيْمَان، وقيل أن الجامع الكبير بصنعاء قد بُنِي على أنقاض هذا القصـر. معجم ما استعجم:(3/ 1002)، معجم البلدان:(4/ 210)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 383) مادة (غمد).

(4) الأرومة والجُرثومة: أصل النسب ومجتمعه. وكذلك المنصب والمتحد والعنصر، ومنه الحديث: الأزد جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم. غريب الحديث لابن سلام:(1/ 64)، فقه اللغة:(ص18).



فأنت أبيت اللعن ملك العرب، وربيعها الذي به تُخْصِبُ، ورأس العرب الذي له تنقاد، وعمودُها الذي عليه العماد، ومعقلها الذي يَلْجَأ إليه العباد، سَلَفُكَ لنا خير سلف، وأنت لنا منهم خير خَلَفٍ، فلن يخمل من هُم سلفه، ولن يهلك من أنت خلفه، نحن أيها الملك أهل حرم الله وسَدَنَةُ بيته، أشْخَصْنَا[1] إليك الذي أبهجنا من كشفك الكرب الذي فَدَحَنَا، فنحن وفد التهنئة لا وفد المَرْزِئَة[2]، قال: فأيهم أنت أيها المتكلم؟ قال: أنا عبدالمطلب بن هاشم، قال: ابن أختنا؟ قال: نعم، قال: أُدْنُ، فأدناه، ثم أقبل عليه وعلى القوم، فقال: مرحباً وأهلاً وناقةً ورحلاً، ومستناخاً سهلاً، ومَلِكاً رِبَحْلاً[3]، يعطي عطاءً جزلاً، قد سمع الملك مقالتكم، وعرف قرابتكم، وقبل وسيلتكم، فأنتم أهل الليل والنهار، ولكم الكرامة ما أقمتم، والحِبَاء[4] إذا ظعنتم، ثم انهضوا إلى دار الضيافة والوفود، فأقاموا شهراً لا يصِلُون إليه، ولا يأذنون لهم بالانصراف، ثم انتبه لهم انتباهة، فأرسل إلى عبدالمطلب، فأدنى مجلسه وأخلاه، فقال: يا عبدالمطلب، إني مفوض إليك من سرّ علمي أمراً لو أن غيرك يكون لم أَبُحْ له به، ولكنني رأيتك معدنه، فأطلعتك طلعةً، فليكن عندك مطوياً حتى يأذن الله فيه، فإن الله تعالى بالغ أمره، إني أجد في الكتاب المخزون، والعلم المكنون، الذي اخترناه لأنفسنا، واحتجناه دون غيرنا، خبراً عظيماً، وخطراً جسيماً، فيه شرف الحياة، وفضيلة/الوفاة، للناس عامة، [39/ب]
ولرهطك كافة، ولك خاصة، قال عبدالمطلب: مثلك سرّ وبرّ، فما هو فداك

---

(1) أشخص فلان إلى فلان، أو من بلد إلى بلد شُخُوصاً: أي ذهب إليه وخضع. الصحاح تاج اللغة: (3/ 1043)، لسان العرب: (7/ 45) مادة (شخص).

(2) المرزئة والرزيئة والرّزيّة: أي المصيبة، ورزأ فلان فلاناً أي أصاب من ماله شيئاً وانتقص منه. العين: (7/ 382)، تهذيب اللغة: (13/ 170).

(3) أي مَلكاً عظيماً كثير العطاء، والناقة الرِّبَحْلَة: هي العظيمة الجيدة الخلق في طول. المخصص: (4/ 220)، النهاية في غريب الحديث: (2/ 182) مادة (ربحل).

(4) الحباء: بكسر الحاء وضمها، ما يحبو به الرجل صاحبه ويكرمه به، وقيل: هو العطاء بلا من ولا جزاء. تهذيب اللغة: (5/ 172)، المحكم والمحيط الأعظم: (4/ 27).

أهل الوبر زمراً بعد زمر؟ قال: إذا ولد مولود بتهامة، غلام بين كتفيه شامة، كانت له الإمامة، ولكم به الزعامة إلى يوم القيامة، قال عبدالـمطلب: أبيت اللعن، لقد أُبتُ بخير ما آبَ به وافد؛ ولولا هيبة الـملِكِ وإجلاله وإعظامه لسألته من سادة إيَّاي ما أزاد به سروراً، قال ابن ذي يزن: هذا حينه الذي يولد فيه، أو قد ولد، اسمه محمد، يموت أبوه وأمه، ويكفله جدُّه وعمُّه، وقد ولدناه مراراً، والله باعثه جهاراً، وجاعل له منّا أنصاراً، يعزُّ بهم أولياءه، ويذلّ بهم أعداءه، يضرب بهم وجوه الناس عن عرض، ويستبيح بهم كرائم الأرض، يكسِّر الأوثان، ويخمد النيران، ويعبدالرحمن، ويدحر الشيطان، قوله فصل، وحُكمه عَدْل، يأمر بالمعروف ويفعلهُ، وينهى عن الباطل ويُبطِلهُ. قال عبدالـمطلب: أيّها الـملك، عزَّ جَدّك، وعلا كعبُك، ودام مُلكك، وطال عمرك ؛ فهل الـملك سارِّي بإفصاح؟ فقد أوضح لي بعض الإيضاح. قال ابن ذي يزن: والبيت ذي الحُجْب، والعلامات على النُّصب، إنَّك يا عبدالـمطلب لَجَدُّه غير كذب، فخرَّ عبدالـمطّلب ساجداً، فقال له: ارفع رأسك، ثَلُجَ صَدرُكَ، وعلا أمرك ؛ فهل أحسست شيئاً مما ذكرتُ لك، قال: أيها الـملك، كان لي ابنٌ كنت به معجباً، وعليه رفيقاً، فزوَّجتُه كريمةً من كرائم قومي: آمنة بنت وهب، فجاءت بغلامٍ سمَّيته محمداً، فمات أبوه وأمُّه، وكفلته أنا وعَمّه، قال ابن ذي يزن: الذي قلتُ لك كما قلت، فاحتفظ به واحذر عليه اليهود، [40/أ] فإنهم له أعداء، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً،/واطوِ ما ذكرتُ لك دون هؤلاء الرَّهط الذين معك؛ فإني لا آمن أن تدخلهم النَّفاسة من أن تكون لك الرئاسة، فيطلبون له الغوائلَ، وينصبون له الحبائلَ، وهم فاعلون أو أبناؤهم، فلولا أني أعلم أن الـموتَ مُجتاحي قبل مبعثِه لَسرتُ بخيلي ورَجلي حتى أصير يثرب دار ملكي، فإني أجد في الكتاب الناطق، والعلم السابق أنّ يثرب استحكامُ أمره، وأهلُ نصرته، وموضع قبره، ولولا أني أقيه الآفات، وأحذر عليه العاهات، لأعلنت على حداثة سنِّه أمره، ولا وطأت أسنانُ العرب عقِبَه،



ولكنني صارفٌ ذلك إليك، عن غير تقصير بمن معك، ثم أمَرَ لكلّ رجل منهم بعشـرة أعبد، وعشرة إماء، وبمائة من الإبل، وبخمسة أرطال ذهباً، وعشـرة أرطال فِضَّة، وحِلْساً[1] من البرود، وكِرْشاً مملوء عنبراً، وأمر لعبدالـمطّلب بعشـرة أضعاف ذلك، وقال: إذا حال الحول فأتِنِي، فمات ابن ذي يزن قبل أن يحول الحول، وكان عبدالـمطّلب يقول: يا معشر قريش، لا يغبطنِّي أحدٌ بجزيل عطاء الـملك وإن كثر، فإنه إلى نفاد؛ ولكن ليغبطني بما يبقى لي ولعقبي من بعدي، ذِكره، وفَخرهُ، وشرفهُ، فقال له: ومتى ذلك؟ قال: ستعلمُ ولو بعد حين[2].

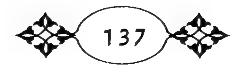
110. أخبرنا أبومَنْصُور محمد بن محمد بن عبدالعزيز، قال: أخبرنا القاضي أبومحمد عبدالله بن علي بن أيوب، قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد، عن رجلين سمّاهما، عن يسير بن عبدالله الدارسيني، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: **لما قدم وَفْدُ إياد على رسول الله ﷺ، سألهم عن القُسّ بن سَاعِدة الإيَّادِي[3]،**

---

(1) الحلس: هو كساء تحت الرَّحل ويسمى القرطاط، يلي ظهر البعير ويكون ملازماً له. العين:(2/ 344) و(3/ 142)، تهذيب اللغة:(4/ 181-182).

(2) أخرجه الخرائطي في هواتف الجان:(81-85) عن علي بن حرب عن أحمد بن عثمان عن عمرو بن بكر عن أحمد بن القاسم عن الكلبي به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 441-445)، وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة:(1/ 149-154) بإسناده عن عمرو بن بكر عن أحمد بن القاسم عن الكلبي به، وأخرجه الـماوردي في أعلام النبوة:(234-236) بإسناده عن أحمد بن القاسم عن الكلبي عن أبي صالح به، وأخرجه أبونعيم في الدلائل:(1/ 95-99/ ح50) بإسناده عن السائب الكلبي عن أبي صالح به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، لأجل الانقطاع، فعمرو بن بكر لم يسمع من محمد ابن السائب الكلبي، وفيه أيضا محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب، وفيه أبوصالح باذام وهو ضعيف.** وللخبر متابع أخرجه البزار في المسند:(11/ 470/ ح5347)، وابن حبيب في الـمنمق:(427-433) بإسنادهما عن ابن عباس به، وله شواهد أخرى، منها ما أخرجه دعبل بن علي في وصايا الـملوك:(15-16) من طريق علي بن محمد عن جده به، وما أخرجه البيهقي في الدلائل:(2/ 9-14)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 445-450) كلاهما من طرق عن أبي زرعة ابن سيف بن ذي يزن، وما أخرجه ابن الجوزي في الـمنتظم:(2/ 276-280) بإسناده عن ابن مزروع الكلبي عن أبيه به.

(3) قُسّ بن ساعدة بن حذافة بن زفر الإيادي البليغ الخطيب الـمشهور، مات قبل البعثة، وهو أول من آمن بالبعث من أهل الجاهلية، وأول من توكأ على عصا في الخطبة، وأول من قال أما بعد في قول، وأول من كتب من فلان إلى فلان، ذكره في الصحابة ابن السكن وابن شاهين وعبدان الـمَرْوَزِي وأبوموسى. الإصابة:(5/ 551-553).



[40/ب] /**وقال:«هَل فيكم من يَعْرِفهُ»؟ قالوا: كُلّنا نعرفه.**

وساق الحديث بطوله(1).

111. وأخبرنا أبومَنْصُور، حدثنا أبوعلي الحسن بن شهاب الحنبلي بقراءته علينا، قال: أخبرنا أبومحمد عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن حمزة البُنْدَار الـمَرْوَزِي، قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن جَعْفَر بن مروان الـمقرئ، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن عبدالله ابن الحجاج أبوسعيد الورّاق، قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأزدي، قال: حدثنا عمرو بن بكر البكري، عن هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال: أبوسعيد: وحدثنا أحمد بن إبراهيم الـمقرئ، وعبدالله بن محمد الـمُفَضَّلي أبوعبدالله، قالا: حدثنا أبوجَعْفَر محمد بن حَسَّان السَّمتِي، عن محمد بن الحجاج اللخمي، عن مُجَالد(2)، عن الشعبي، عن ابن عباس، دخل حديث بعضهم في بعض، وبعض روايتهم يزيد على بعض، قال: قال ابن عباس رحمة الله عليه: **عَاش القُسّ بن سَاعِدَة ستمائة سنة، وكان من خُطباء العرب، وحُكَمائها، وعُقلائها، وأُدبائها، وأَوَّلُ من خطب بقضيب على ناقة، وأول من قال في أول الكلام: أما بَعْد، وأول من كتب من فُلان إلى فُلان، وأَوَّلُ من أقرّ بالبعث من غير وحي، وهو الذي يقول**(3):

---

(1) أخرجه النقاش في فنون العجائب:(69-71)، وابن دُرستُويه في حديث قس بن ساعدة:(67-70/ح2)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 103-106/ ح55)، وفي تاريخ أصبهان:(2/ 152) جميعهم من طرق عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب، وفيه أبوصالح باذام وهو ضعيف.** قال ابن حجر في الإصابة: (5/ 552):«وقد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس، وفيه شعره وخطبته، وهو في المطولات للطبراني وغيرها، وطرقه كلها ضعيفة»، وحكم عليه الألباني بالوضع كما في السلسلة الضعيفة:(12/ 833-834/ ح5906).

(2) هو أبوعمرو مُجَالِد-بضم أوله وتخفيف الجيم- ابن سعيد بن عمير الهمْداني الكوفي، ليس بالقويّ وقد تغيّر في آخره عمره.

(3) من الطويل.

هَلِ العَبدُ يُعْطَى الأَمْرَ قَبلَ نُزُولِهِ[1] بِحَالٍ مُسِيءٍ فِي الأُمُورِ وَمُحْسِنِ
وَمَا قَد تَوَلَّى فَهْو قَدْ فَاتَ ذَاهِبٌ فَهَلْ يَنْفَعَنِّي لَيْتَنِي وَلَو أَنِّي

ولذلك قول لبيد[2]:

وَأَخْلَفَ قُسّاً لَيْتَنِي وَلَوْ أَنَّنِي وَأَعْيَا عَلَى لُقْمَانَ حُكْمُ التَّدَبُّرِ/ [41/أ]

وكان القُّس من أحسن أهل زمانه خُطبة.

قال ابن عباس رحمه الله: ولما قَدِم وفدُ عبدالقيسِ على رسول الله ﷺ، فقال:«أيُّكم يعرف القُسّ بن سَاعدة الإيادي»؟ قالوا: كُلّنا نعرفه يا رسول الله، قال:«ما فعل»؟ قالوا: مات، قال:«لستُ أنساه بسوقِ عكاظ وهو [على] جمل[3] أحمر»، وفي رواية الكلبي:«أَوْرَق»[4]، «وهو يخطب الناس، وهو يقول: أيها الناس اجتمعوا، فإذا اجتمعتم فاسمعوا، فإذا سَمِعتُم فَعُوا تنتفعوا، فإذا وعيتم فقولوا، وإذا قلتم فاصدُقُوا.

أما بعد: فإن من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آت، مطرٌ ونبات، وآباء وأمهات، وذاهب وآت، وآيات في أثر آيات، وأموات من بعد أموات، وضَوْءٌ وظلام، وجبال وآكام، ومُحسن ومُسـيء، وسعيد وشقيّ، أين الأرباب الغفلة؟ ليُصلِح كل عامل عمله، أين القرون الـماضية؟ تلك ديارهم خاوية، أنيسها الذئاب الغاوية، عمَّروها عَمَّارة من لم يرد الظعن والانتقال، فنُقِلوا فظعنوا والقلائد في الأعناق، وعلى الظهر الأوزار، وطمعوا في البقاء والخلود، كلا بل هو الله إله واحد، ليس بمولود ولا بوالد، أعاد وأبدأ، وإليه

---

(1) ذُكر الشطر الأول من البيت عند أبي حاتم في المعمرون والوصايا:(28) بلفظ: «هل الغيث معطى الأمن عند نزوله».

(2) من الطويل.

(3) في الأصل:«وهو جمل»، والزيادة من المصادر.

(4) جمل أورق: هو الذي يضرب لونه إلى الخضرة كلون الرماد، وقيل: غبرة تضـرب إلى السواد. مشارق الأنوار:(2/ 283) مادة (ورق)، لسان العرب:(10/ 377) مادة (ورق).

الـمعاد غداً.

أما بعد: يا أهل إياد، أين ثمود وعاد؟ وأين الآباء والأجداد؟ فأين الحسن الذي لم يشكر؟ والظلم الذي لم ينكر؟

أما بعد: فإن في السماء لخبرا، وإن في الأرض لعِبرا، نجومٌ تمور، وبحار لا تغور، سقفٌ مرفوع، ومهادٌ موضوع، أَقسَم قُسّ بالله قسماً حقّاً لا كاذبٌ فيه ولا آثم، لإن كان في الأمر رضا، ليكونن في/بعضه سخطاً، وما هذا بلعبٍ، وإنَّ وراء ما نحن فيه لعجبا، ما لي أرى الـموتى يذهبون فلا يرجعون، أَرَضُوا فأقاموا، أم تُركوا فناموا؟ كلّا إن لهم ليوماً يُعِيدُهُم فِيهِ مَنْ أبدأهم، أقسم قُسُّ قسماً حقاً، ما حنثَ ولا أثم، أن لله ديناً هو أحب إليه من دينكم هذا الذي أنتم عليه»، ثم قال:«أَيُّكُم يروي شعره»؟ فأنشده[1]: [41/ب]

فِي الذَّاهِبِينَ الأَوَّلِيـ ـنَ مِنَ القُرُونِ لَنَا بَصَائِرْ

لمَّا رَأَيْتُ مَوَارِداً لِلمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرْ

وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا يَسْعَى الأَكَابِرُ وَالأَصَاغِرْ

لَا يَرْجِعُ الـماضِي إِلَيَ وَلَا مِنَ البَاقِينَ غَابِرْ

أَيْقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَالـ لَةَ حَيْثُ صَارَ القَوْمُ صَائِرْ

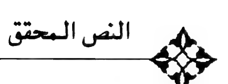
فقال رجلٌ من إيَّاد غير هذا: وأنا أحفظ ما قال بعد هذا يا رسول الله، فقال:«قل يا أخا إيّاد»، فأنشأ يقول[2]:

يَا نَاعِيَ الـموْتِ وَالأَمْوَاتُ فِي جَدَثٍ عَلَيْهِم مِّنْ بَقَايَا بَزِّهِم خِرَقُ

دَعْهُم فَإِنَّ لَهُم يَوماً يُصَاحُ بِهِم كَمَا يُنَبَّه مِن نَوْمَاتِهِ الصَّعِقُ

(1) من مجزوء الكامل.

(2) من البسيط.



حَتَّى يَجِيئُوا بِحَالٍ غَيرِ حَالِهِمُ   خَلْقٌ مَضَى ثُمَّ مَاذَا بَعْدَ ذَاكَ لَقُواْ

مِنْهُمْ عُرَاةٌ وَمِنْهُم فِي ثِيَابِهِمُ   مِنهَا الجَدِيدُ وَمِنْهَا الدَّارِسُ الخَلِقُ

فقال النبي ﷺ:«هيهات هيهات، يُحشَرُ الناس يوم القيامة شُعْثاً غُبْراً غُرْلاً»، فقالت عائشة رضي الله عنها: وا سَوأَتَاه من يوم القيامة يا رسول الله، قال:«يا عائشة لِكُلِّ امْرِئ منهم يومئذ شَأْنٌ يُغنِيه، كلٌّ مشغول بِشُغلِهِ عن النظر/في العورات»، قال ابن عباس: فقام إليه رجل طويل القامة، عظيم الهامة، ضخم الدَّسيعة[1]، جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ، كأني أنظرُ إلى حاجبيه وقد سقطا على عينيه، فقال: يا رسول الله، لقد رأيت من قُسّ عجباً، فقال له النبي ﷺ:«وما رأيت من قُسّ»؟ قال: خرجتُ في جاهليتي أبغي بعيراً لي شردَ مني، أقفو أثره في بَسَابِس[2] خِفَاف، ذات ضَغَابيس[3]، وعَرصات جَثجاث[4]، من صدور جِذْعان، عن [غَمِير][5] حوذان[6]، ورَضِيع أَيْهُقَان[7]، ومهمه ظِلْمَان[8]، فبينما أنا أجول [42/أ]

(1) الدسيعة: مجتمع الكتفين، وقيل: العنق. النهاية في غريب الأثر:(2/ 117) مادة (دسع)، لسان العرب:(8/ 85) مادة (دسع).

(2) بسابس: هي القفار الواسعة المستوية. تهذيب اللغة:(12/ 220)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 126) مادة (بسبس).

(3) ضغابيس: هي صغار القثاء. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 271)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 89) ضغبس.

(4) عرصات جثجاث: العرصة كل مكان واسع لا بناء فيه، والجثجاث: شجر أصفر مرّ طيب الريح، تستطيبه العرب وتذكره في أشعارها. النهاية في غريب الأثر:(1/ 239) مادة (جثجث)، و(3/ 208) مادة (عرص)، لسان العرب:(2/ 128) مادة (جثا)، و(7/ 53) مادة (عرص).

(5) في الأصل:«يمين»، والتصحيح من المصادر.

(6) غمير حوذان: الغمير -بفتح الغين وكسر الميم- هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس، وقيل: هو نبات أخضر قد غمر ما قبله من اليبيس، والحوذان: بقلة لها قضيب وورق ونور أصفر. المحيط في اللغة:(5/ 80)، تهذيب اللغة:(4/ 269)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 457)، و(3/ 385) حوب، غمر.

(7) رضيع أيهقان: الأيهقان: نبت وقيل: الجرجير البري، ومعناه أن النعام ترتع هذا النبت في هذا المكان، وتمصّه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه، وقيل: رصيع أيهقان: أي أن هذا المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع. النهاية في غريب الأثر:(2/ 227)، و(2/ 230) مادة (رصع) و(رضع)، لسان العرب:(10/ 11) مادة (أهق).

(8) مهمه ظلمان، المهمه: المفازة والبرية القفر، والظلمان-بالضم والكسر- ذكر النعام وواحده ظليم. العين:(8/ 163)، تهذيب اللغة:(5/ 250)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 162)، و(4/ 376) مادة (ظلم) و(مهمه).

بَسْبَسَهَا، وأرمق فَدْفَدَها[1]، أجنني الليل، فلجأت إلى هضبة في سوائها[2] أراك، كَبَاثٌ[3] مخضوضرة بأغصانها، كأن بريرها[4] حب فلفل، من بواسق[5] أقحوان، وقد مَضَى من الليل ثلثه الأول، فغلبتني عَيْنَاي، فرقدت فإذا أنا بهاتف يقول[6]:

يَا رَاقِداً فِي هَضَبَةِ الأَرَاكِ　　احْذَرْ سَبِيلَ الغَيِّ وَالإِشْرَاكِ
وَارْحَلْ إِلَى يَثْرِبَ بانصتاك　　وَخَلِّ غِل سَلْمَق الرِّكَاك
إِيتِ رَسُولَ الـملِكِ الفَكَّاكِ　　مُحَمَداً يَجْلُو عَمَّا لِلشَّكَّاكِ
وَيَكْسِـرُ الأَصْنَامَ بِالدَّرَّاكِ　　تَنْجُ مِنْ الهَفْوَةِ وَالضَّلَالِ

قال: فاستيقظت من ذلك فَزِعاً مَرْعُوباً، وأنشأتُ أقول: واللَّات والعزى إن هذا لأمر عظيم قد حدثَ، انبعثَ نبي من تهامة من آخر ساعة القيامة، قال: ثم غلبتني عيناي، فرقدتُ، فَإِذَا أنا بهاتفٍ وهو يقول[7]:

وَسْنَان أَمْ تَسْمَعُ مَا أُنْبِيكَا　　فَارْحَلْ هُدِيتَ وَابْتَغِي وَشِيكَا
حَتَى تُوَافِي مَنْهلاً مَسْلُوكَا　　بِيَثْرِبَ تَحْظَى بِما سَنُوكَا/ [42/ ب]
إِيتِ رَسُولَ عبدالـمِلِيكَا　　يُدْنِي إِلَيْهِ الحُرَّ وَالمَمْلُوكَا

---

(1) الفدفد: هي الفلاة من الأرض لا شيء فيها، وقيل: الغليظة من الأرض ذات الحصا، وقيل: الـموضع الذي فيه غلظ وارتفاع. مشارق الأنوار:(2/ 149) مادة (فدفد)، لسان العرب:(3/ 330) مادة (فدفد).

(2) هضبة في سوائها: أي في الـموضع الـمستوي من الهضبة. النهاية في غريب الأثر:(2/ 427) سوى.

(3) كباث: قيل إنها ثمر الأراك إذا نضج واسودّ، وقيل غير ذلك. تهذيب اللغة:(10/ 105) كبث.

(4) البرير: الأول من حبّ الأراك. تهذيب اللغة:(15/ 160) بر.

(5) البواسق: جمع باسق، وهو المرتفع في علوةً النهاية في غريب الحديث:(1/ 128) بسق.

(6) من الرجز.

(7) من الرجز.

وَيَقْبَلُ الكُوعَةَ(1) وَالمَلُوكَا   رَسُولُ صِدْقٍ يُفْرِجُ الشكوكَا

قال: فاستيقظت فَزعاً وأنشأت أقول(2):

يَا أَيُّهَا الهَاتِفُ وَاللَّيْلُ [سَحِمٍ](3)   مَا ذَا الذِي تَدْعُو إِلَيْهِ وَتُلِمِ
بَيِّن لَنَا عَنَ صِدْقٍ مَا أَنْتَ زَعِمِ   هَلْ بَعَثَ اللهُ رَسُولاً يَغْتَنِمِ
مِنْ بَعْدِ عِيسَى فِي دُجُنَّاتِ(4) الظُلَمِ   يَهْدِي مِنَ الزَّيْغِ وَيَنْجُوا مِنْ سَلِمِ

قال: ألا وإنه قد بَطَل زُورٌ، وَظَهَر نُورٌ، وبُعِث نبيٌّ بالسّرور، قال: فَأَرِقْتُ أفكر في أمري، فما حسست بركبي حتى نزغ عمود الصبح، فَأَرَغْتُ بعيري، فإذا هو في أصل شجرة يهش من ورقها، وينهش من أغصانها، فدنوت إليه فَرُمْتُه، ثم استويت على كورة، ثم اقتحمت وادياً، فإذا أنا بعينٍ خَرَّارة(5)، وروضة مدهامة(6)، وشجر عادية(7)، وإذا بقُسّ بن ساعدة قاعداً في أصل شجرة، وفي يده قضيب، وقد وردت على العين سِباعٌ كثيرةٌ، فَكُلَّما ورد سبعٌ قبل صاحبه، ضربه قُسّ بقضيبه، وقال: تنحّ حتى يشرب الذي ورد قبلك، فلما رأيت ذلك ذُعِرتُ ذُعْراً شديداً، فالتفتَ إلي قُسّ فقال: لا تخف، ثم التفت فإذا

---

(1) كذا في الأصل، وفي بعض المصادر: «السّوقة»، وهو الصواب والله أعلم.

(2) من الرجز.

(3) في الأصل: «سجم»، والمثبت هو الصواب كما في المصادر، والسُّحمة: سواد كلون الغراب الأسحم أي: الأسود، وقيل الأسحم: الليل، وقيل السحاب الأسود. العين: (3/ 154-155)، تهذيب اللغة: (4/ 200).

(4) الدُّجنة: الظلماء، يقال أدجن يومنا فهو مدجنٌ إذا أضبّ فأظلم. تهذيب اللغة: (10/ 349)، لسان العرب: (13147) مادة (دجن).

(5) عين خرارة: الخرير صوت الماء، والمعنى عين كثيرة الجريان. العين: (4/ 139)، النهاية في غريب الأثر: (2/ 21) مادة (خرر).

(6) روضة مدهامة: أي شديدة الخضرة المتناهية فيها، كأنها سوداء لشدة خضرتها. تهذيب اللغة: (6/ 300)، النهاية في غريب الأثر: (2/ 146) مادة (دهم).

(7) شجرة عادية: أي قديمة، كأنها نسبت إلى عاد قوم هود، وكل قديم ينسبونه إلى عاد وإن لم يدركهم. النهاية في غريب الأثر: (3/ 195) مادة (عدا)، لسان العرب: (15/ 42) مادة (عدا).

بقبرين بينهما مسجد، فقلت: ما هذان القَبْرَان؟ فقال: هذان قبرا أخوين كانا لي يعبدان الله في هذا الـموضع، فأنا أعبدالله بينهما حتى ألحق بهما، فقلت: ألا تلحق بقومك فتكون معهم في خيرهم وتُبَاينهم على شرهم؟ فقال لي: ثَكِلَتْكَ أُمُّك، أو ما علمت أن ولد إسماعيل تركب دين أبيها، واتَّبَعَتِ الأضداد، وَعَظَّمَتِ الأَنْدَادَ، ثم تركني وأقبل على القبرين يبكي، ويقول/: [43/أ]

خَلِيلَيَّ هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا   أَمَا لَكُمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا
أَجِدَّ كُمَا لَا تَرَيَانِ لِمُوجِعٍ مُقِيمٌ   عَلَى قَبْرَيْكُمَا قَدْ رَثَاكُمَا
جَرَى النَّوْمُ بَيْنَ الجِلْدِ وَالعَظْمِ مِنْكُمَا   كَأَنَّ الذِي يَسْقِي العُقَّارَ[1] سَقَاكُمَا
أَمَا تَرْحَمَانِي أَنَّنِي صِرْتُ مُفْرَداً   وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى أَنْ أَرَاكُمَا
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي بِسَمْعَانَ[2] مُفْرَدٌ   وَمَا لِي بِسَمْعَانَ حَبِيبٌ سِوَاكُمَا
أُنَادِيكُمَا بِالجَهْرِ مِنِّي صَبَابَةً   فَمَا تَسْمَعَانِ الصَّوْتَ مِمَّنْ دَعَاكُمَا
فَإِنْ كُنْتُمَا لَا تَسْمَعَانِ فَمَا الَّذِي   خَلِيلَيَّ عَنْ سَمْعِ الدُّعَاءِ عَدَاكُمَا
أَجِيبَا فَلَنْ أَنْفَكَّ أَبْكِي عَلَيْكُمَا   وَمَا ذَا عَلَى ذِي عَبْرَةٍ إِنْ بَكَاكُمَا
فَلَوْ جُعِلَتْ نَفْسٌ لِنَفْسٍ فِدَاؤُهَا   لَجُدْتُ بِنَفْسِي أَنْ تَكُونَ فِدَاكُمَا

فقال النبي ﷺ: «رَحِمَ الله قُسّاً، أما إنه يُبْعَثُ يوم القيامة أُمَّةً وَحدَه»[3].

---

(1) العقَّار والعقاقير: كل نبت ينبت مما فيه شفاء يستمشى به، والعِقَار: النخل، ويطلق أيضا على الضيعة. تهذيب اللغة: (1/ 149)، الصحاح تاج اللغة: (3/ 1252).

(2) سمعان: موضع بالشام من جهات معرة النعمان في سورية، وبه قبر عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. المعالم الأثيرة: (117، 143).

(3) أخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير: (12/ 88-89/ ح12561)، وابن عدي في الكامل: (6/ 144-145)، والنقاش في فنون العجائب: (62-63)، والباقلاني في إعجاز القرآن: (151-152)، والخطيب في تاريخ بغداد: (2/ 280-281)، وابن الجوزي في الـموضوعات: (1/ 152-153) جميعهم من طرق عن محمد بن حسان السمتي عن محمد بن الحجاج اللخمي به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد =



112. قال: أخبرنا أبومَنْصُور محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبوأحمد [عبيد][1] الله بن محمد بن أحمد الفَرَضِي، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن جَعْفَر بن أحمد بن يزيد الصَّيْرَفِي المعروف بالمَطِيرِي قراءةً عليه في منزله، قال: حدثنا أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، قال: حدثنا علي بن محمد المَدَائِنِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله - ابن أخي الزُّهْرِي -، عن الزُّهْرِي، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة بن مسعود، عن سعد بن أبي وقاص، قال: **قَدِمَ وفد ربيعة على رسول الله ﷺ فسألهم عن قُسّ بن ساعدة الإيادي، وكان نازلاً فيهم، فقال:«ما فعل»؟ فقالوا: هَلَكَ يا رسول الله، قال:«والله لقد رأيته يوماً بعُكَاظ، وهو على جمل له أحمر، وهو يخطب الناس، وهو يقول: أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات،/وكلما هو آت آت، مالي** [43/ب] **أرى الناس يذهبون ولا يرجعون، أَرَضُوا بالمقامة فأقاموا، أم تُرِكُوا كما هم فناموا، إن في السماء لخبرا، وإن في الأَرضِ لعِبَرا، ليل موضوع، وسقف مرفوع، وبحار لا تغور، ونجوم تمور ثم تحور، أَقسَمَ قُسّ بالله، ثم ما أَثِم، أن لله لدِيناً هو أرضى من دينٍ نحن عليه، ثم تكلم بأبيات شعر، ما أدري ما هي»، قال أبوبكر رضي الله عنه: أنا أنشد ذلك يا نبي الله، قال:«أنشدنا»، فأنشأ أبوبكر**

= والمثاني:(3/ 260/ ح1631)، والبزار في المسند:(11/ 470/ ح5347)، وابن درستويه في حديث قس ابن ساعدة: (61-67/ ح1)، وأبوسعد النَّيْسَابُوري في شرف المصطفى: (1/ 212-215/ ح48) جميعهم من طرق عن محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد به. **وإسناد المصنف واهٍ، فيه محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب، وفيه هشام بن محمد الكلبي وهو متروك الحديث، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو منكر الحديث، وفيه أبوصالح باذام، ومجالد بن سعيد الهمداني وهما ضعيفان.** وللخبر متابعات عديدة عن ابن عباس، منها طريق سعيد بن المسيب، وطريق علي بن عبدالله ابن عباس، وطريق سعيد بن جُبَيْر، جميعهم عن ابن عباس، وكلها ضعيفة، وللخبر كذلك شواهد متعددة: منها شاهد أنس بن مالك، وعبادة بن الصامت، وعبدالله بن مسعود، وأبوهريرة، والحسن البصري، وخلف بن أعين، وسعد بن أبي وقاص، وقال ابن حجر في الإصابة:(5/ 552):«كل طرق حديث قس بن ساعدة ضعيفة»، وقال ابن كثير في البداية والنهاية:(2/ 236):«وأصله مشهور، وهذه الطرق على ضعفها كالمتعاضدة على إثبات أصل القصة»، وذكر السيوطي في اللآلئ:(1/ 167-173) أن أمثل طرق هذا الحديث ما أخرجه محمد بن داود الظاهري في الزهرة:(149-150) عن أحمد بن عبيدالنحوي عن علي بن محمد المدائني عن ابن أخي الزُّهْري عن عبيدالله بن عبدالله عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه، وذهب ابن عراق إلى تحسين الخبر كما في تنزيه الشريعة المرفوعة:(1/ 242-243).

(1) في الأصل:«عبد»، والتصحيح من المصادر.

رضي الله عنه يقول[1]:

فِي الذَّاهِبِــــينَ الأَوَّلِيـــــنَ مِنَ القُـرُونِ لَنَـا بَصَـائِرْ
لَـمَّــــا رَأَيــتُ مَــوارداً لِلمـوتِ لـيسَ لهـا مصَـادِرْ
وَرَأَيــتُ قَــوْمِي نَحْوَهــا يَمْضِـي الأَكَـابِرُ وَالأَصَاغِرْ
لَا يَرْجِــعُ الــماضِي إِلَيَّ وَلَا مِــنَ البَــاقِينَ غَابِــرْ
أَيْقَنْـــتُ أَنِّي لَا مَحَــالَةَ حَيثُ صَارَ القومُ صَائِرْ[2]

113. أخبرنا أبومَنْصُور، قال: حدثنا عمي عبدالواحد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز الـمُعَدَّل، قال: حدثنا أبي أبوبكر أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز الـمُعَدَّل، حدثنا أبومحمد جَعْفَر بن أحمد بن الفرج الدُّورِي.

114. أخبرنا محمد بن جابر الـمؤذن، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن شَيْبَة، قال: حدثنا عبدالكبير بن عمر الخَطَّابِي، قال: حدثنا علي ابن حرب الطائي، حدثني أبونزار يَعْلَى بن عمران البَجَلِي، حدثني مخزوم بن هانئ الـمخزومي، عن أبيه[3]، وأتت له مائة وخمسون سنة.

115. أنبأنا محمد، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا سهل بن نوح بن يحيى الجَيَّاني، قال: حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبوأيوب يَعْلَى بن عمران من آل

---

(1) من مجزوء الكامل.

(2) الخبر أخرجه محمد بن داود في الزهرة:(149-150) عن أحمد بن عبيدالنحوي عن الـمدائني به، وومن طريقه أخرجه النقاش في فنون العجائب:(72). **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أحمد بن عبيد ابن ناصح النحوي وهو لين الحديث، وقال ابن عدي هو من أهل الصدق.** وهذا الطريق أمثل طرق حديث قس بن ساعدة الإيادي كما قال السيوطي في اللآلئ:(1/ 167-173)، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة:(12/ 835):«وقد خرجها السيوطي في اللآلي، وبيّن عللها كلها إلا الأخيرة منها وهي أطولها، وفيها زيادات كثيرة؛ فقد سكت عنها، وكأنه لظلمة إسنادها، وجهالة بعض رواتها، ونكارة متنها، ويد الصنع والتكلف ظاهرة عليها».

(3) هو أبومخزوم هانئ الـمخزومي، مختلف في صحبته.



جرير بن عبدالله البَجَلي،/حدثني [مخزوم بن هانئ][1] الـمخزومي، عن أبيه، وأتت له مائة [44/أ] وخمسون سنة، قال: **لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله ﷺ ارتجَس إيوَانُ[2] كسرى، وسقطت منه أربعة عشر شرافة[3]، وخمدت نار فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، وغاضت بحيرة سَاوَة[4]، ورأى الـموْبِذَان إبلاً صعاباً تقود خيلاً عراباً، قد قطعت دجلة، وانتشرت في بلادها، فلما أصبح كسـرى أفزعه ذلك، وتصبّر عليه تشجعاً، حتى إذا عيل مرة، رأى أن لا يدَّخِر ذلك عن وُزَرَائه ولا مَرَازِبَتِهِ، فجمعهم ولبس تاجه، وجلس على سريره، ثم بعث إليهم، فلما اجتمعوا عنده، قال: أتدرون فيما بعثت إليكم؟ قالوا: لا إلا أن يخبرنا الـملك؛ إذ ورَدَ عليه كتاب بخمود النار، فازداد غمّاً إلى غَمِّه، وأخبرهم بما هَالَه، فقال الـموْبِذَان: وأنا أصلح الله الـملك قد رأيت في هذه الليلة، ثم قصّ عليه رؤياه في الإبل، فقال الـملك: أيُّ شيء يكون هذا يا مُوْبِذَان؟ قال: حدثٌ يكون من ناحية العرب، وكان أعلمهم في أنفسهم، فكتب عند ذلك كسرى: من كسرى ملِك الـملوك إلى النعمان بن الـمنذر، أما بعد فوجه إلي برجل عالم بما أريد أن أسأله عنه، فوجه إليه بعبدالـمسيح بن عمرو بن جان.**

قال الخطابي، وقال الدُّوري: **ابن هاشم بن بقيلة الغَسَّاني.**

فلما ورد عليه قال: إني أريد أن أسألك؟ قال: يسألني الـملك عما أحب، فَإِنْ كان عندي علمٌ، وإلا فأخبرته من يَعلَمُه، فأخبره بذلك، فقال: علمُ ذلك

---

(1) في الأصل: «هانئ بن مخزوم»، والمثبت هو الصواب كما في المصادر.

(2) الإيوان: اسم أعجمي، يعني الصفة العظيمة، وهو بيت شبه أزج غير مسدود الوجه. غريب الحديث لابن الجوزي: (1/ 50)، لسان العرب: (13/ 40) مادة (أون).

(3) الشرف: الـموضع الـمشرف، ومشارف الأرض أعاليها، وهي التي طولت أبنيتها بالشرف، والواحدة: شرفة. تهذيب اللغة: (11/ 234)، غريب الحديث لابن الجوزي: (1/ 532).

(4) مدينة ساوة تقع في منتصف الـمسافة بين همذان والري، على طريق القوافل التي تقطع بلاد فارس أي طريق خراسان، وكانت ذات شأن كثيرة الجمال، ثم خرّبها الـمغول عام 617هـ وقتلوا كل من فيها، وعلى ساحل هذه الـمدينة توجد البحيرة الـمذكورة، وتقع اليوم البحيرة ببلاد العراق وتبعد عن مركز مدينة السماوة بـ30كلم. معجم البلدان: (3/ 179)، بلدان الخلافة الشرقية: (246-248).

عند خالي، يسكن مشارق الشام، قال: فاته فاسأله عما سألتك، ثم ائتني بتفسيره، فخرج عبدالـمسيح حتى انتهى إلى سَطِيح، وقد أشفى[1] على الـموت، فسلّم عليه وحيّاه، وكلمه، فلم يرد عليه جواباً، فأنشأ عبدالـمسيح يقول[2]:/ [44/ب]

أَصُمٌّ أَم يَسمَعُ غِطريفُ اليَمَنْ ... أَمْ فَادَ فَازْلَمَّ بِهِ شَأْوُ العَنَنْ

يَا فَاضِل[3] الخطَّة أَعيَت مَن وَمَنْ ... أَتَاكَ شَيخُ الحَيّ مِن آل سَنَنْ

وَأُمُّهُ مِن آل ذِئب بنِ حَزَنْ ... أَزْرقُ مَهْمُ النَّابِ[4] صِرّار الأُذُنْ

أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاء حَجر البَدَنْ ... رَسُولُ قَيْلِ العُجْمِ يَسـرِي بِالوَسَنْ

لَا يَرهبُ الوَعْدَ وَلَا رَيبَ الزَّمَنْ ... يَجُوبُ بِالأَرضِ عَلَى ذَاتِ شَجَنْ

تَرْفَعُنِي وَجْناً وَتَهْوِي بِي وَجَنْ ... حَتَى أَتَى عَارِي الجَآجِي وَالقَطَنْ

تَلُفُّهُ فِي اللَّوحِ بوغاءُ الدِّمَنْ ... كَأَنَّما حُثْحِث من [حِضْنَي][5] ثَكَنْ

فلما سمع سَطِيح هذا الشعر، رفع رأسه وهو يقول: عبدالـمسيح على جمل مشيخ، أتى إلى سطيح وقد وافى على الضريح، بعثك ملك بني ساسان، لارتجاس الإيوان، وخمود النيران، ورؤيا الـمُوبِذَان، رأى إبلاً صعاباً، تقود خيلاً عراباً، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها، يا عبدالـمسيح إذا كثرت التلاوة، وظهر صاحب الهِرَاوة، وفاض وادي السماوة، وفاضت في عين بحيرة ساوة، وخمدت

---

(1) أشفى: أي أشرف على الـموت. غريب الحديث للحربي:(2/ 817)، مشارق الأنوار:(2/ 249) مادة (شرف).

(2) من الرجز.

(3) كذا في الأصل، وفي بعض المصادر:«يا فاصل»، ولعله هو الصواب والله أعلم.

(4) مهم الناب: أي حديد الناب، قال الأزهري: هكذا روي، وأظنه: مهوُ الناب، بالواو، ويقال سيف مهو، أي حديد. غريب الحديث لابن الجوزي:(2/ 379)، النهاية في غريب الحديث:(3/ 375) مادة (مهم)، تاج العروس:(33/ 470) مادة (مهم).

(5) في الأصل:«حصني»، والتصحيح من المصادر.



نار فارس، فليس الشام لسَطِيح شاماً، يملك منهم مُلُوك ومَلِكَات على عدد الشرفات، وكل ما هُوَ آتٍ آت، ثم قضى سَطِيح مكانه، فنهض عبدالـمسيح إلى رحله، وهو يقول[1]:

شَمِّر فَإنكَ مَاضي الهمِّ شِمِّيرُ ... ولَا يَغُرَّنَّكَ تَفْرِيقٌ وَتَغْدِيرُ
إِنْ يُمْسِ مُلْكُ بَنِي سَاسَان أَفْرَطَهُمْ ... فإن ذا الدَّهر أطوارٌ دَهَارِيرُ
فَرُبَّمَا أَصْبحُوا مِنْهَا بِمَنْزِلَةٍ ... تَهَابُ صَوْلَهُم الأُسدُ الـمهَاصِيرُ
مِنهم أَخو الصَّرحِ بِهْرامٌ وَإِخوتُه ... وَالهُرمُزَانِ وشَابُورٌ وَسَابُورُ
وَالناسُ أولادُ علّات فَمَنْ عَلِمُوا ... أَنْ قَدْ أَقَلَّ فَمَحْقُورٌ ومهجورُ/ [45/أ]
وَهُم بَنُو الأُمّ أَمَّا إِنْ رَأَوْا نَشَباً ... فَذَاكَ بِالغَيْبِ مَحفُوظٌ وَمنصورُ
والخيرُ والشّـرُّ مَقرونَانِ فِي قَرَنٍ ... فَالخَيرُ متَّبَعٌ وَالشَّـرُّ مَحْذُورُ

قال: فلما قدم عبدالـمسيح على كسرى، وأخبره بمقالة سَطِيح، قال: إلى أن يملك منا أربعة عشر ملكاً، قد كانت أمور، قال: فَمَلَك منهم عشـرة في أربعة سنين، وملك الباقون إلى أيام عثمان رضي الله عنه[2].

116. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله

---

(1) من البسيط.

(2) أخرجه الطبري في التاريخ:(1/ 459-461)، والخرائطي في هواتف الجان:(73-76)، والأزهري في تهذيب اللغة:(4/ 162-164)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 622-624)، وأبوسعد النَّيْسَابُوري في شرف الـمصطفى:(1/ 121-127)، والنقاش في فنون العجائب:(145-150)، و(161-164)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 139-141/ ح82)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 126-129)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(134-137/ ح147)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(37/ 361-363)، وابن الجوزي في الـمنتظم:(2/ 249-252) يزيد بعضهم على بعض وجميعهم من طرق عن علي بن حرب الطائي عن يَعْلَى بن عمران به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فيَعْلَى بن عمران البجلي لم يسمع من مخزوم بن هانئ.**

ابن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا شُرَيْح[1]، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة.

ويحي بن عبدالرحمن، عن أسامة بن زيد، عن أبيه[2].

وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبوأسامة، حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة.

ويحي بن عبدالرحمن بن أبي حاطب، عن أسامة بن زيد، عن زيد بن حارثة، دخل لفظ أحدهما في حديث الآخر، قال: **خرج رسول الله ﷺ وهو مُردِفي إلى نصب من هذه الأنصاب، فذبحنا له شاة، ثم صنعناها في [الإِرَة][3]، حتى إذا نضجت فاستخرجتها، فجعلتها في سفرتنا، ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مردفي، في يوم حار من أيام مكة، حتى إذا كان على الوادي، لقِيَه زيد بن عمرو بن نُفَيْل[4]، فَحَيَّا أحدهما الآخر تحية الجاهلية، فقال له رسول الله ﷺ:«يا ابن عمي مالي أرى قومك وقد شنفوا لك[5]»، قال: أما والله إن ذاك مني لغير ثائرة كانت لي فيهم، ولكن أراهم على الضلالة، فخرجت أبتغي هذا الدين، حتى قدمت على أحبار يثرب، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت ما هذا الدين الذي أبتغي، فخرجت حتى أقدم على أحبار فَدَك[6]، فوجدتهم يعبدون**

---

(1) هو أبوالحارث شُرَيْح بن يونس المروروذي البغدادي الأنباري، ثقة.

(2) هو أبوأسامة زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبي، مولى رسول الله ﷺ وحِبّه.

(3) في الأصل:«الأزلة»، والصواب:«الإرة» كما في مصادر الخبر، وهي: حفرة توقد فيها النار. العين: (8/ 301)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 42) مادة (أرت).

(4) زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، والد سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة، ذكره البَغَوِي وابن مَنْدَه وغيرهما في الصحابة، قال ابن حجر: وفيه نظر؛ لانه مات قبل البعثة بخمس سنين، ولكنه يجيئ على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي. أسد الغابة:(2/ 353-355)، الإصابة:(2/ 613-615).

(5) الشنف: شدة البغض، والشنف والشفن: شدة النظر من البغض. غريب الحديث للحربي:(2/ 802) مادة (شنف).

(6) فَدَك: بالتحريك وآخره كاف، بلدة تقع شرقي خيبر على واد يذهب سيله مشرقاً إلى وادي الرمة، تعرف اليوم بالحائط، جلّ مُلاكها قبيلة هتيم، وهي عامرة كثيرة النخل والزرع. معجم البلدان:(4/ 238- 240) فدك، معجم المعالم الجغرافية:(235).

الله ويشركون به، فقلت: ما هذا الدين الذي أبتغي، فخرجت حتى أتيت على أحبار الجزيرة،/فوجدتهم يعبدون الله ويشـركون به، فخرجت حتى أتيت [45/ب] **أحبار الشام، فوجدتهم يعبدون الله ويشـركون به، فقال لي حبر من أحبار الشام: إنك تسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبدالله تعالى به اليوم، إلا راهباً بالحِيرَة(1)، فخرجت حتى قدمت عليه، فأخبرته الذي خرجت له، فقال لي: إن كل من رأيت في ضلال، إنك لتسأل عن دين الله، ودين ملائكته، وقد خرج في أرضكم نبي، وهو خارج.**

زاد شُرَيْح في حديثه:

وقد طلع نجمه يدعو إليه، فارجع فصدّقه، واتبعه، وآمن به، فرجعت فلم أحسن شيئاً، فأناخ رسول الله ﷺ البعير الذي كان تحته، ثم قدمنا له السفرة التي فيها الشاة، فقال:«ما هذا»؟ فقلنا: هذه شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا، فقال:«إني لا آكل شيئاً ذبح لغير الله»، ثم تفرقنا وكان صنمان من نحاس، يقال لأحدهما إساف يعني، والآخر نائلة، يمسح بها الـمشركون إذا طافوا، فطاف رسول الله ﷺ وطفتُ معه، فلما مررت مسحته، فقال رسول الله ﷺ:«لا تمسّه»، فطفنا، فقلت في نفسي: لأمسّنه حتى أنظر ما يقول، فمسحته، فقال رسول الله ﷺ:«ألم تُنَهَ»؟ فقال زيد: فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب، ما استلم صنما حتى أكرمه الله بالذي أكرمه، قال: ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:«يأتي يوم القيامة أُمَّة وحده»(2).

---

(1) الحِيرة: بالكسر ثم السكون وراء مفتوحة، مدينة على شاطئ الفرات الغربي، كانت عاصمة المناذرة، واليوم حلّ مكانها مدينة النّجف على أميال من آثار الكوفة. معجم البلدان:(2/ 328-331)، معجم المعالم الجغرافية:(107-108).

(2) أخرجه البَغَوي في معجم الصحابة:(2/ 441-444/ ح818) عن شريح بن يونس عن عباد بن عباد به، وأخرجه البزار في الـمسند:(4/ 165-167/ ح1331)، والنسائي في فضائل الصحابة: (25-27/ ح85)، وفي السنن الكبرى: (5/ 54/ ح8188)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (5/ 86/ ح4663)، و(5/ 87/ ح4665)، وابن مَنْدَه في التوحيد:(189)، والحاكم في الـمستدرك: (3/ 238/ ح4956)، وقال: **صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه**، والبيهقي في دلائل النبوة: (2/ 124-126)، وابن مَنْدَه في معرفة أسامي أرداف النبي:(43-44)، وقوام السنة في دلائل النبوة: =

117. أخبرنا محمد بن أبي محمد الداعيّ، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن عصمة البغدادي سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن فَهْم، حدثنا زكرياء بن يحيى الطائي، حدثني عمّ أبي زجر بن حصين، عن جده حميد بن منهب، قال: قال/عمّي عروة بن [46/أ] مُضَرِّس، حدثني مخرمة بن نوفل، عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم، وكانت لِدَّة[1] ابن عبدالمطلب قالت: **تَتَابَعَت على قريش سِنون أقحلت الضرع، وأدقت العظم، فبينا أنا راقدة، اللّٰهُمَّ أومُهَوِّمَة موهمة، إذا هاتف يهتف يصرخ بصوت صحل، يقول: يا معشر قريش إن هذا النبي المبعوث فيكم، وأنزل عليه الكتاب، قد أظلّتكم أيامه، وهذا إبان نجومِه، فَحَيِّ هَلًا[2] بالحياة والخصب، ألا فانظروا رجلاً منكم، وسبطاً عظاماً جساماً، أبيض بضاً[3]، أَوْطَفَ الأهداب[4]، سهل الخدين، أشم العِرْنِين[5]، فليخلص هو وولده، وليهبط إليه**

= (79/ ح68)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(19/ 345-346)، والمزي في تهذب الكمال:(10/ 38-40) جميعهم من طرق عن أبي أسامة عن محمد بن عمرو ويحيى بن عبدالرحمن به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (1/ 199-200/ ح257)، وأبويعلى في المسند: (13/ 170-172/ ح7212)، والطبراني في المعجم الكبير:(5/ 87/ ح4664)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 126-127)، وابن مَنْدَه في معرفة أسامي أرداف النبي:(45)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(19/ 343-345)، و(19/ 508-509)، وابن الجوزي في المنتظم:(2/ 329-331) جميعهم من طرق عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَة ويحيى بن عبدالرحمن عن أسامة بن زيد عن أبيه به، وأخرجه ابن الجوزي في المنتظم:(2/ 329-331) بإسناده عن عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَة عن أسامة بن زيد به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث له شواهد عديدة من حديث عبدالله بن عمر، وأسماء بنت أبي بكر، وجابر ، وابن عباس. وانظر تفصيل القول في الخبر وأكل النبي ﷺ من عدمه في فتح الباري:(7/ 143-144).

(1) اللِّدة: جمعها لدات، وهي التِّرب والسن، يقال: ترب الرجل، أي الذي ولد معه. النهاية في غريب الأثر: (4/ 246) مادة (لدا)، المحكم والمحيط الأعظم:(9/ 480).

(2) حَيِّ هَلاَ: كلمة حث واستعجال، يقال: حَيِّ هلا بكذا، أي: أقبلوا وسارعوا إليه. تهذيب اللغة: (5/ 238)، غريب الحديث للخطابي:(1/ 438).

(3) البض: الرقيق اللون الذي يؤثر فيه أدنى شيء. الفائق:(1/ 116)، غريب الحديث لابن الجوزي: (1/ 74).

(4) أوطف الأهداب: أي طويلها. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 472)، المخصص:(1/ 97).

(5) أشم العرنين: العرنين هو الأنف، وقيل رأسه، وجمعه عرانين، وأشم من الشمم: وهو ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها. غريب الحديث لابن الجوزي:(2/ 90)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 502) مادة (شمم).

من كل بطن رجل، فليسنوا من الـماء، وليمسّوا من الطيب، ثم ليستلموا الركن، ثم ليرقوا أبا قُبَيْس[1]، فليدع الرجل وليؤَمِّن القوم، فغشيتم ما شئتم، فأصبحتُ عَلِم الله مذعورة، قد اقشعرّ جلدي، ووله عقلي، واقتصصت رؤياي، ونمت في شعاب مكة، فوالحرمة والحرم، ما بقي بها أبطحي إلا قال: هذا شَيْبَة الحمد، وتنامت إليه رجالات قريش، وهبط إليه من كل بطن رجل، فشنوا ومسوا واستلموا، ثم ارتقوا أبا قبيس، وطفقوا جانبيه، ما يبلغ سعيهم مهد، حتى إذا استووا بذِروة الجبل، قام عبدالـمطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام حتى قد أيفع أو قرب، فرفع يديه وقال: اللَّهُمَّ سادّ الخلة، وكاشف الكربة، أنت مُعَلِّم غير مُعَلَّم، ومسؤول غير مبخل، وهذه عبداؤك وإماؤك بعذرات حرمك، يشكون إليك سنتهم، أذهبت الخَيْفَ والظِّلْف[2]، اللَّهُمَّ فأمطرنا غيثاً مغيثاً، مغدقاً سريعاً، فوالكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بماء فيها، واكتظ الوادي/بثجثجة[3]، وتسمعت شيخان قريش وجلتها: عبدالله بن جدعان، [46/ب] وحرب بن أمية، وهشام بن الـمغيرة، يقولون لعبدالـمطلب: هنيئاً لك أبا البطحاء، عاش بك أهل البطحاء، وفي ذلك تقول رقيقة[4]:

بِشَبْيَةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنَا ... وَقَدْ فَقَدْنَا الحَيَاةَ وَاجْلَوَّذَ[5] الـمطَرُ

فَجَادَ بِالمَاءِ جَوْنِي لَهُ سَيْلٌ ... سَحّاً فَعَاشَتْ بِهِ الأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ

---

(1) أبوقُبيس-بضم القاف وفتح الباء الـموحدة-جبل معروف بمكة، وهو الـمشرف على الكعبة الـمشرفة من مطلع الشمس، وهو اليوم مكسو بالبنيان، ويقولون: الواقف على أبي قبيس يرى من يطوف بالبيت. معجم ما استعجم:(3/ 1040)، الـمعالم الأثيرة:(222).

(2) الخيف: جلد الضَّرع، يقال ناقة خيفاء إذا كانت ضخمة الخيف. والظلف: ظفر البقر وما أشبهه مما يجترّ. العين:(8/ 160)، جمهرة اللغة:(1/ 618) و(2/ 932)، الصحاح تاج اللغة:(4/ 1359)، تهذيب اللغة:(14/ 271).

(3) ثجثجة: أي اكتظ الوادي بسيله من كثرة الأمطار. لسان العرب:(2/ 221) مادة (ثجج).

(4) من البسيط.

(5) اجْلَوَّذ: أي امتدّ وقت تأخر المطر وانقطاعه. تهذيب اللغة:(1112)، لسان العرب:(3/ 482) مادة (جلذ).

مَنٌّ مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طَائِرُهُ ... وَخَيْرُ مَنْ بُشِّرَتْ يَوماً بِهِ مُضَرُ
مُبَارَكُ الأُمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِهِ ... مَا فِي الأَنَامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرُ[1]

118. وبه حدثنا عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا أبوزيد خالد بن النَّضْر، قال: حدثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام، حدثنا هشام بن محمد الكلبي، قال: حدثنا عبدالمجيد بن عيسى بن محمد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه[2]، قال: **سمِعَتْ قريش قائلاً يقول في الليل على أبي قُبَيْس، يقول**[3]:

إِنْ يُسْلِمِ السَّعْدَان يُصْبِحْ مُحَمَّدٌ ... بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَ شُقَر وَمخُالِفِ

فلمَّا أصبحنا قال أبوسفيان: من السعدان: سعد بكر، وسعد تميم، وسعد هذيل، فلما كانت الليلة الثانية سمعوه يقول[4]:

يَا سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِراً ... وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الخَزْرَجَيْنِ الغَطَارِفِ[5]
أَجِيبَا إِلَى دَاعِي الهُدَى وَتَمَنَّيَا ... عَلَى اللهِ فِي الفِرْدَوْسِ مُنْيَةَ عَارِفِ

---

(1) الخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة:(9)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(2/ 17-19)، وأخرجه الطبراني في الدعاء:(605-606)، وفي المعجم الكبير:(24/ 259-260/ ح661)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(57/ 149-150)، وابن الجوزي في المنتظم:(2/ 275-276)، وفي كشف المشكل:(2/ 245-246/ ح15)، وابن الأثير في أسد الغابة:(7/ 124-125) جميعهم من طرق عن زكرياء بن يحيى الطائي عن زجر بن حصين به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 89-90)، وابن حبيب في المنمق في أخبار قريش:(145-148)، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 35)، وابن طيفور في بلاغات النساء:(22)، وابن الأعرابي في المعجم:(3/ 488)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3328/ ح7631)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 15-17)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(57/ 147-149) جميعهم من طرق عن مخرمة بن نوفل عن رقيقة بنت أبي صيفي، وفي مجمع الزوائد:(8/ 219):«رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم». **وفي إسناد المصنف زجر بن حصين، لم أعرف حاله. وللخبر متابعات من طرق كلها ضعيفة.**

(2) هو أبوعبس عيسى بن محمد بن أبي عبس بن جبر الأَنْصَارِي.

(3) من الطويل.

(4) من الطويل.

(5) الغطارف: أي الكرام. المخصص:(1/ 245)، لسان العرب:(9/ 269-270) مادة (غطرف).

فَــإِنَّ ثَــوَابَ اللهِ لِطَالِــبِ الهُــدَى جِنَــانٌ مِــنَ الفِــرْدَوْسِ ذَاتُ الرَّفَــارِفِ

قال أبوسفيان: هو والله سعد بن معاذ، وسعد بن عُبَادة(1).

119. أخبرنا أبوالحسين محمد بن الـمؤمّل الحنفي الشيخ الصالح، قال: حدثنا علي بن عمر الـمقرئ، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله النَّهْرَدَيْرِي، قال: حدثنا أبويزيد خالد بن النَّضْر القرشي، قال: حدثنا أبو/شعيب محمد بن يحيى بن خَرار الـمازني، قال: حدثنا بِشْـر [47/أ] ابن حُجْر الشَّامي، قال: حدثنا علي بن مَنْصُور، عن عثمان بن عبدالرحمن، عن محمد بن كعب القُرَظِي، قال: **بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالس في الـمسجد بالمدينة، ومعه نفر؛ إذ مرّ رجل من ناحية الـمسجد، فقال رجلٌ من القوم: يا أمير الـمؤمنين أتعرف من هذا الـمارّ؟ قال: لا، فمن هو؟ قال: هذا رجل من أهل اليمن له فيهم شرف، يقال له: سَوادُ بن قَارب(2)، وهو الذي أتاه رئيه(3) بظهور رسول الله ﷺ، قال عمر رضي الله عنه: عليّ به، فدعي، فقال له عمر: أنت سواد بن قارب؟ قال: نعم، قال: أنت الذي أتاك رَئيك بظهور رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فأنت على ما كنت عليه من كهانتك؟ قال: فغضب الرجل غضباً شديداً، وقال: يا أمير الـمؤمنين ما استقبلني بهذا أحدٌ منذُ أسلمتُ، فقال عمر رضي الله عنه: سبحان الله، ما كنا عليه من الشـرك، أعظم مما**

---

(1) أخرجه الطبري في التاريخ:(1/ 570-571) عن أحمد بن الـمقدام عن هشام الكلبي به، وأخرجه الحاكم في الـمستدرك:(3/ 283/ ح5101)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(2/ 428-429) بإسناده عن أحمد بن الـمقدام عن هشام الكلبي به، وأخرجه ابن حبيب في الـمنمق في أخبار قريش:(148) عن هشام الكلبي عن عبدالـمجيد بن أبي عبس به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الهواتف:(59/ ح75)، ومن طريقه الدينوري في الـمجالس وجواهر العلم:(219-220/ ح1266)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(20/ 245)، وأخرجه الخرائطي في هواتف الجان:(49-51)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(20/ 245-246) جميعهم من طرق عن هشام الكلبي عن عبدالـمجيد بن أبي عبس به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه هشام بن محمد الكلبي وهو متروك الحديث، وفيه عبدالـمجيد بن عيسى الحارثي، ليّنه أبوحاتم.**

(2) سواد بن قارب السدوسي الأزدي، له صحبة، كان أحد كهان الجاهلية وكان شاعرا فأسلم، معرفة الصحابة:(3/ 1404-1406)، الاستيعاب:(2/ 674-675)، الإصابة:(3/ 219-220).

(3) الرئيّ: التابع من الجن. تهذيب اللغة:(15/ 235)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 178) مادة (رأى).

كنت عليه من كهانتك، أخبرني بإتيان رئيّك بإظهار رسول الله ﷺ، قال: نعم يا أمير المؤمنين، بينما أنا ذات ليلة إذ أتاني رئيّي فضربني برجله، وقال: قم يا سواد بن قارب، فافهم واعقل إن كنت تعقل، فإنه قد بُعث رسول من لُؤَي بن غالب، يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ الجنّي يقول[1]:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَنْجَاسِهَا ... وَشَدِّهَا للعِيسَ[2] بِأَحْلَاسِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الهُدَى ... مَا مُؤْمِنُ الجِنِّ كَأَرْجَاسِهَا

[47/ ب] فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... وَاسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَى رَأْسِهَا/

قال: فلم أرفع لقوله رأساً، فقلت: دعني أنام، فإني أمسيتُ ناعساً، فلما كانت الليلة الثانية، أتاني فضربني برجله، قال: قم يا سواد بن قارب، فافهم واعقل إن كنت تعقل، فإنه قد بُعِثَ رسولٌ من لؤي بن غالب، يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ الجني يقول[3]:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَخْبَارِهَا ... وَشَدِّهَا العِيسَ بِأَكْوَارِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الهُدَى ... مَا مُؤْمِنُ الجِنِّ كَكُفَّارِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وَأَحْجَارِهَا

قال: فلم أرفع لقوله رأساً، فلما كانت الليلة الثالثة، أتاني فضربني برجله، وقال: قم يا سواد بن قارب، فافهم واعقل إن كنت تعقل، إنه قد بُعث رسول من لؤي بن غالب، يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ الجني يقول[4]:

---

(1) من السريع.

(2) العيس: هي الإبل البيض، يخالط بياضها شقرة قليلة. تهذيب اللغة:(3/ 60)، غريب الحديث لابن الجوزي:(2/ 138).

(3) من السريع.

(4) من السريع.



عَجِبْـتُ لِلْجِـنِّ وَتِطْلَابِهَـا وَشَدِّهَا العِيسَ بِأَقْتَابِهَـا
تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الهُدَى مَا صَادِقُ الجِنِّ كَكَذَّابِهَا/ [48/ أ]
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ لَيْسَ قُدَامَاهَا كَأَذْنَابِهَـا

قال: فوقع في نفسي حُبّ الإسلام، فرغِبت فيه، فلما أصبحت شددت على راحلتي رحلها، وانطلقت متوجها إلى مكة، فبلغني أن رسول الله ﷺ قد هاجر إلى المدينة، فقدمت المدينة، فسألت عنه، فقيل في المسجد، فانتهيت إلى المسجد، فعقلت ناقتي، ثم دخلت المسجد، فإذا رسول الله ﷺ والناس حوله، فقلت: اسمع مقالتي يا رسول الله، قال:«ادنُه»، فلم يزل يُدْنِيني، حتى صِرتُ بين يديه، فقال:«هاتِ»؛[1]

أَتَانِي نَجِيِّي بَيْنَ هَدْءٍ وَرَقْدَةٍ وَلَمْ أَكُ فِيمَا قَدْ تَلَوْتُ بِكَاذِبِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ
فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِ الإِزَارِ وَوَسَّطَتْ بِي الذِّعْلِبُ الوَجْنَاءُ[2] بَيْنَ السَّبَاسِبِ
فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا شَيءَ غَيْرُهُ وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِبِ
وَأَنَّكَ أَدْنَى المرْسَلِينَ وَسِيلَةً إِلَى اللهِ يَا ابْنَ الأَكْرَمِينَ الأَطَايِبِ
فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى وَإِنْ كَانَ فِيهَا جَاءَ شَيْبُ الذَّوَائِبِ
وَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لَا ذِي شَفَاعَةٍ سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

قال: ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه فرحاً شديداً، حتى رُؤِيَ الفَرح في

---

(1) من الطويل.

(2) الذعلب الوجناء: أي الناقة السريعة، والوجناء: الغليظة الصلبة، وقيل: العظيمة الوجنتين. النهاية في غريب الأثر:(5/ 157) مادة (وجن)، لسان العرب:(1/ 388) مادة (ذعلب).

وجوههم، قال: فوثب إليّ عمر رضي الله عنه، وقال: لقد كنت أُحِبّ أن أسمع هذا الحديث منك، فأخبرني عن رَئِيِّك، يأتيك اليوم؟ قال: مذ قرأت القرآن فلم يأت، ونعم العوض كتاب الله من الجن[1].

120. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعَدَّل الـمقرئ، قال: حدثنا أبومحمد الحسين بن إبراهيم بن الـمرْزُبَان، قال: حدثنا محمد بن عبد/الواحد بن محمد بن بهمرد، [48/ب] حدثنا محمد بن عمرو[2]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[3]، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق، حدثني عمرو بن الحارث، حدثني عبدالله بن سالم، عن الزُّبَيْدِي[4]، أخبرني محمد بن مسلم، **أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال يوماً لمن حضرهُ من جلسائه: اذكروا شيئاً من حديث الجنِّ، فقال رجل: يا أمير الـمؤمنين، خرجت أنا وصاحبان لي نريد الشام، فأصبنا ظبيةً عضباء[5]، وأدركَنَا رَاكبٌ من خلفنا، وكُنَّا أربعة، فقال: خلّ سبيلها، فقلت: لا لعمرك لا**

(1) أخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(7/ 92-94/ ح6475)، والنهرواني في الجليس الصالح:(224-227/ مجلس30)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1407/ح3554)، وفي الدلائل:(1/ 111-114/ ح62)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(131-133/ ح144) جميعهم من طرق عن بشر بن حجر عن علي بن مَنْصُور له، وأبويعلى في الـمعجم:(263-266/ ح329)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(2/ 252-253)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(72/ 3)، وابن سيد الناس في عيون الأثر:(1/ 72) جميعهم من طريق يحيى بن حجر عن علي بن مَنْصُور عن محمد بن عبدالرحمن عن محمد ابن كعب به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عثمان بن عبدالرحمن الزُّهْري وهو متروك الحديث.** والخبر له أصل في صحيح البخاري:(3/ 1403/ ح3653) من حديث عبدالله بن عمر في فضائل الصحابة، باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وله شواهد عديدة من حديث أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس، والبراء بن عازب، ومن طريق أبي جَعْفَر الباقر، ومن طريق الحسن بن عَمَّارة بن عبدالله بن عبدالرحمن، ومن طريق عباد بن عبدالصمد عن سعيد بن جُبَيْر.

(2) هو أبوجَعْفَر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي -بمعجمة وموحدة قبلها مفتوحة- ابن مدرك البغدادي الرزاز، ثقة ثبت.

(3) هو أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم البغدادي الـمعروف بابن أبي الدنيا، صدوق حافظ.

(4) هو أبوالهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي-بالزاي الـموحدة- الحِمْصِي، القاضي، ثقة ثبت.

(5) العضباء: أي مشقوقة الأذن أو القرن، ويقال: هي التي في أحد أذنيها شق. العين:(1/ 283) عضب، غريب الحديث لابن سلام:(2/ 207).

أخلي سبيلها، قال: والله لربما رأينا في هذه الطريق ونحن أكثر من عشـرة، فنخطف بعضنا، فأذهلني ما كان بي يا أمير الـمؤمنين، حتى نزلنا دِيراً يقال له: دير العُنَيْف، فارتحلنا وهي معنا، فإذا هاتف يهتف، يقول[1]:

يَا أَيُّهَا الرَّكْبُ السُّرَاعُ الأَرْبَعَه   خَلُّوا سَبِيلَ النَّافِرِ الـمرَوَّعَه

مَهْلاً عَنِ العَضْبَا فَقُدَّامِي سَعَه   وَلَا أَقُولُ مَا قَالَ كَذُوبُ إِمَّعَه

قال: فَخَلَّيت سبيلها يا أمير الـمؤمنين، فعرض لأزِمّة ركابنا، فأميل بنا إلى حي عظيم، فأميل علينا طعام وشراب، ثم مضينا حتى أتينا الشام، وقضينا حوائجنا، ثم رجعنا حتى إذا كُنَّا بالمكان الذي مِلْنَ إليه، إذا أرض قفرٌ ليس فيها سفر، فأيقنت يا أمير الـمؤمنين أنهم حيٌّ من الجن، فأقبلت سائراً إلى الدِّير، وإذا هاتف يهتف[2]:

إِيَّاكَ لَا تَعْجَلْ وَخُذْهَا عَنْ ثِقَةٍ   إِنِّي أَسِيرُ الجِد يَومَ الحَقْحَقَهْ[3]

قَدْ لَاحَ نَجْمٌ فَاسْتَوَى بِمَشْـرِقِهِ   ذُو ذَنَبٍ كَالشُّعْلَةِ الـمحْرِقَهْ/ [49/ أ]

يَخْرُجُ مِنْ ظَلْمَاءِ عَسُومٍ مُوبِقَةٍ   إِنِي امْرُؤٌ بَيَّنْتُ بَيْناً مُصْدَقَهْ[4]

فأقبلت يا أمير الـمؤمنين، فإذا النبي ﷺ قد ظهر ودعا إلى الإسلام، فأسلمت.

وقال رجل: وأنا يا أمير الـمؤمنين، خرجت وصاحب لي نريد حاجة لنا، إذا

---

(1) من الرجز.

(2) من السريع.

(3) سير الحقحقة: هو أن يلح في شدة السير حتى تقوم عليه راحلته أو تعطب فيبقى منقطعا به، ويقال: شر السير الحقحقة: وهو مثل يضـرب للمجتهد في العبادة حتى يحسر. غريب الحديث لابن سلام: (4/ 388)، تهذيب اللغة:(3/ 247).

(4) كذا في الأصل، وفي مصادر الخبر ورد البيت الأخير بلفظ:

«يخرج من ظلماء عسر موبقة   إني امرؤ أنباؤه مصدقة».

شخص راكب، حتى إذا كان منا مَزْجَر الكلب[1]، هتف بأعلى صوته: أحمد يا أحمد، والله أعلى وأمجد، مجداً بأمثاله، وللخيرِ فاعمد، فَرَاعَنَا ذلك، فأجابه صوت عن يسارنا، يقول[2]:

أَبْجِرْ يَا أَبْجَرْ انْشَقَّ القَمَرُ　　اللهُ أَكْبَرُ لِلَّذِي ظَهَرَ[3]

فأقبلت، فإذا النبي ﷺ حين ظهر، ودعا إلى الإسلام، فأسلمت، فقال عمر رضي الله عنه: وأنا كنت عند ذرع لنا، إذ هتف هاتف من جوفه: يا آل ذرع، يا آل ذرع، صائح يصيح، بأمر فليح، ذو رُشد نجيح، يقول: لا إله إلا الله، فأقبلت، فإذا النبي ﷺ قد ظهر، ودعا إلى الإسلام، فأسلمت.

قال خُرَيْمُ بْنُ فَاتِك[4]: وأنا ضللت إبلاً لي، فخرجت في طلبهنّ، حتى كنت ببارقِ العراق، فأنختُ رَاحِلَتِي، ثم عقلتها، ثم أنشأت أقول: أعوذ بسيد هذا الوادي، أعوذ بعظيم هذا الوادي، ثم وضعت رأسي على جملي، فإذا هاتف من الليل يهتف، يقول[5]:

أَلَا فَعُذْ بِاللهِ ذِي الجَلَالِ　　ثُمَّ اقْرَأْ آيَاتٍ مِنَ الأَنْفَالِ

وَوَحِّـــدِ اللهَ وَلَا تُبَـــالِ　　مَا هَوَّلَ الجِنَّ مِنَ الأَهْوَالِ

فانتبهت فزعاً، فقلت:

---

(1) مزجر الكلب: المزجر اسم مكان، والزجر: هو المنع والنهي والانتهار، يقال فلان تركته بمزجر الكلب إذا تركته بتلك المنزلة، وكان بالبعد من مجلس الناس. لسان العرب:(4/ 318) مادة (زجر)، المعجم الوسيط:(1/ 389).

(2) من الكامل.

(3) كذا في الأصل، وفي مصادر الخبر بلفظ:

«أنجز ما وعد من شق القمر　　الله أكبر النبي ظهر».

(4) أبويحيى خريم -بالتصغير- ابن فاتك الأسدي، وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك، نسب لجدّ جده، صحابي، شهد الحديبية، ولم يصح أنه شهد بدرا، مات بالرقة في خلافة معاوية. الاستيعاب:(2/ 446-447)، الإصابة:(2/ 275).

(5) من الرجز.



يَا أَيُّهَا الهَاتِفُ مَا تَقُولُ   أَرُشْدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

فأجابني[1]:

هَذَا رَسُولُ اللهِ ذُو الخَيْرَاتِ   بِيَثْرِبَ يَدْعُو إِلَى النَّجَاةِ/ [49/ ب]

وَيَزَعُ النَّاسَ عَنِ الهِنَاتِ   يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ

فوقع قوله في قلبي، فقمتُ إلى جملي، فحللت عقاله، ثم استويت عليه، وقلت:

أَرْشِـــدْنَا أَرْشِـــدْنَا   لَا جُعْـــتَ مَـــا شِـــئْتَ وَلَا

بَيِّـنْ لَنَا الرُّشْدَ الَّذِي أُوتِيتَا[2]

فأجابني:

صَاحِبِ اللهَ وَسَلِّمْ نَفْسَكَا   وَعَظِّـــمْ الأَجْـــرَ وَأَدِّ أَرْحُلَـــكَا

أُومِنُ بِهِ رَبِّي أَعْلَى كَعْبَكَا   وَابْذُلْ لَهُ حَتَّى الـمَمَاتِ نَصْرَكَا[3]

قال: فقلت: من أنت؟ قال: أنا مالك بن مالك، سيّد أهل نجد[4]، أتيت النبي ﷺ فآمنت به، وأسلمت على يده، فأرسلني إلى جنّ نجد أدعوهم إلى عبادة الله

---

(1) من الرجز.

(2) كذا في الأصل، وفي مصادر الخبر بلفظ:

«أرشدنا رشداً هديتا   لا جعت ما عشت ولا عريتا

بين لي الرشد الذي أوتيتا».

(3) كذا في الأصل، وفي مصادر الخبر بلفظ:

«صَاحَبَكَ الله وسلَّم نفسكا   وعَظِـمِ الأجـــر وادِّ رحلكـا

آمِن بـه أَفلَـح ربـي كعبكا   وابذل له حتى الـمهات نَصْرَكا».

(4) كل ما علا من الأرض فهو نجد، بفتح النون وسكون الجيم ثم دال مهملة، وأصقاع نجد المعروفة في أيامنا: الرياض وما حولها، والقصيم، وسدير، والأفلاج، واليمامة، والوشم، وحائل، والقدماء قد يعدّون ما كان على مسافة مائة كيل من شرقي المدينة: «نجدا». معجم المعالم الجغرافية:(312-313)، المعالم الأثيرة:(286).

عز وجل وطاعته، فالحق به يا خريم، وآمن بالله عز وجل، وأما إبلُك فقد كُفِيتها حتى رأيتك في أهلك، قال: فانطلقت حتى أتيت المدينة، وذلك يوم الجمعة، فوافيت النبي ﷺ وهو يخطب على المنبر، فقلت: أنيخ بأبيات المسجد، فإذا صلّى دخلت فأخبرته، فلما أنخت راحلتي، إذا أبوذر رضي الله عنه قد خرج إلي، فقال: يا خريم مرحباً بك، النبي ﷺ بعثني إليك وهو يقول:«مرحباً قد بلغني إسلامك، ادخل فصلّ مع الناس»، فدخلت فصلَّيت مع الناس، ثم أتيته، فأخبرني الخَبر، وقال:«قد وفَّى لك صاحبك، وقد بَلَّغَ لك الإبل، وهي في منزلك»[1].

121. وبه حدثنا ابن زِبْرِيق، قال: حدثنا أيوب بن سويد، حدثني يحي بن زيد الباهلي، عن عمر بن عبدالله الليثي، عن واثلة بن الأسقع، قال: **كان إسلام الحجاج بن عِلَاط الفهري، أنه خرج في ركب من قومه يريد مكة، فلما جنّ عليهم الليل، وهم في واد وحش مخيف قفر فقال له أصحابه:/يا أبا كلاب، قم فاتخذه لنفسك وأصحابك أماناً، فقام الحجاج، فجعل يطوف حولهم ويكلؤهم، ويقول[2]:** [50/أ]

أُعِيذُ نَفْسِي وَأُعِيذُ صَحْبِي مِنْ كُلِّ جِنِّيٍّ بِهَذَا النَّقَبِ[3]
حَتَّى أَؤُوبَ سَالِماً وَرَكْبِي

قال: فسمع صوت قائل يقول:﴿ يَـٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ

(1) أخرجه ابن أبي الدنيا في الهواتف:(69-72/ح94) عن الحسن بن علي عن إسحاق بن إبراهيم به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (4/ 211-212/ح4166)، والحاكم في المستدرك: (3/ 720/ ح6607)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(52/ 376-377) وقال:«**هذا حديث غريب**»، جميعهم من طرق عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذكروا فيه قصة إسلام خريم بن فاتك. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عمرو بن الحارث الزبيدي وهو مقبول وقد توبع**. وللخبر شواهد عديدة يتقوى بها، منها حديث أبي هريرة كما في المعجم الكبير للطبراني:(4/ 210/ح4165)، وفي الدلائل لأبي نعيم:(1/ 110-111/ح61)، وفي معرفة الصحابة:(2/ 580/ح2517)، ومن حديث خريم بن فاتك كما في تاريخ دمشق لابن عساكر:(16/ 348-351) وقال عنه:«**إسناده أجود**».

(2) من الرجز.

(3) النقب: هو الطريق الضيّق في الجبل.



﴿مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ﴾[1]، قال: فلما قدموا مكة، خبّروا بذلك في نادي قريش، فقالوا: صدقت والله يا أبا كلاب، إن هذا مما يزعم محمد أنه أُنْزِل عليه، قال: قد والله سمعته، وسمعه هؤلاء، فبينما هم كذلك؛ إذ جاء العاص بن وائل، فقال له: يا أبا هشام أما تسمع ما يقول أبوكلاب؟ قال: وما يقول؟ فَخَبَّرُوهُ بذلك، فقال: وما يعجبكم من ذلك؟ إن الذي يسمع هناك، هو الذي ألقاه على لسان محمد ﷺ، فَنَهْنَه ذلك القوم عني، فلم يزدني في الأمر إلا بَصيرة، فسألت عن النبي ﷺ، فأُخبرت أنه قد خرج من مكة إلى المدينة، فركبت راحلتي، وانطلقت حتى أتيت النبي ﷺ بالمدينة، فأخبرته بما سمعت، فقال: «سمعت والله الحق، وهو والله كلام ربي عز وجل الذي أنزل عليّ، ولقد سمعتَ حقاً يا أبا كلاب»، فقلت: يا رسول الله علمني الإسلام، فَشَهَّدَنِي كلمة الإخلاص، وقال: «سر إلى قومك فادعهم إلى مثل ما أدعوك إليه، فإنه الحق»[2].

122. أخبرنا أبوالشمس محمد بن علي بن هارون التميمي، قال: حدثنا أبي[3]، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله[4]، قال: حدثنا محمد بن يعقوب إمام جامع الأهواز[5]، قال:

---

(1) سورة الرحمن: الآية 33.

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (12/ 105-106) بإسناده عن أبي محمد الحسين بن محمد بن عباس عن أبي القاسم المناديلي به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الهواتف: (38-39/ ح41) عن الحسن ابن علي عن ابن زبريق به. **وإسناد المصنف حسن.** وذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب: (1/ 326) أن خبر إسلام الحجاج بن علاط له شاهد صحيح من طريق ثابت عن أنس، ومن طريق ابن عقبة عن ابن شهاب.

(3) هو أبوالحسن علي بن إبراهيم بن هارون التميمي الرازي، البصري العباداني القاضي المالكي، إمام البصرة، يلقب بأبي حنيفة، مقبول.

(4) كذا في الأصل، ولعل صوابه: أحمد بن عبيدالله بن القاسم بن سوار بن عبدالرحمن أبوبكر البزّاز، يقطن بنهر الدّير.

(5) الأهواز: جمع هوز، وأصلها بالعربية حوز، فغلب عليها النطق الفارسي، وتسمى بالفارسية خوزستان، وغلب على العامة استعمال اللفظ للدلالة على سوق الأهواز، وكانت مدينة الأهواز حين بنيت جانبين شرقي وغربي، وتعد عاصمة إقليم خوزستان وأهم مدنه وأكبرها، وتقع اليوم في الجنوب الشرقي لإيران تطل على نهر قارون، وغالبية سكانها عرب، يقطنها أزيد من مليون نسمة. انظر معجم البلدان: (1/ 283-285)، بلدان الخلافة الشرقية: (267-269).

حدثنا علي بن عبدالحميد القرشي، قال: حدثنا محمد بن شَيْبَة[1]، قال: حدثنا خالد بن القاسم الـمدَائِنِي، ومحمد بن عبدالرحمن البياضي، عن أبيه[2]، عن جده[3]، قال: **قيل لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: أخبرنا أنت عن نفسك، هل ـ يعني ـ : رأيت شيئاً قطُّ قبل الإسلام من دلائل نبوة محمد ﷺ؟ فقال أبوبكر رضي الله عنه: نعم، وهل بقي أحد/من قريش أو غير قريش، لم يجعل الله عز وجل لمحمد ﷺ في نبوته حجة، وفي غيرها، ولكن الله عز وجل هدى به من شاء، وأضل به من شاء، بينا أنا قاعد في ظل شجرة في الجاهلية؛ إذ تدلّى لي غصن من أغصانها، حتى صار على رأسي، فجعلت أنظر إليه وأقول: ما هذا؟ فسمعت صوتاً من الشجرة: هذا النبي ﷺ يخرج في وقت كذا وكذا، فكُنْ أنت أسعد الناس به، فقلت: بَيّنه لي، ما اسم هذا النبي؟ قال: محمد بن عبدالله بن عبدالـمطلب الهَاشِمِي، قال أبوبكر رضي الله عنه: فقلت: صاحبي وأليفي وحبيبي، فتعاهدتُ الشجرة، حتى يُبَشِّرَنِي بخروج النبي ﷺ، فلما أتاه الوحي، سمعت صوتاً من الشجرة: جِدَّ وشمّر يا ابن أبي قحافة، فقد جاء الوحي ورب موسى، لا يسبقك إلى الإسلام أحد، قال أبوبكر: فلما أصبحت غدوت إلى النبي ﷺ، فلما رآني، قال لي:«يا أبا بكر إني أدعوك إلى الله وإلى رسوله»، قال: قلت: أشهد أنك رسول الله، بعثك بالحق سراجاً منيراً، فآمنت به وصدّقته، وما ثنيت عليه القول[4].** [50/ب]

123. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعبدالله أحمد ابن

---

(1) كذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق: موسى بن شَيْبَة.

(2) هو عبدالرحمن بن خالد بن قيس البياضي الـمدني.

(3) هو خالد بن قيس بن مالك البياضي الأَنْصَارِي، صحابي، كان ممن صدق القتال ببدر.

(4) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(30/ 30) بإسناده عن أبي سعيد النقاش عن أحمد بن عبيدالله البران عن محمد بن يعقوب الأهواز به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه محمد بن عبدالرحمن البياضي، وخالد بن القاسم الـمدائني وهما متروكا الحديث، وفيه محمد بن يعقوب الأهوازي وهو متهم.** وللحديث شاهد من حديث ربيعة بن كعب، أخرجه قوام السنة في سير السلف الصالحين:(50-51)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(30/ 29-30).



إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف، قال: حدثنا حَجَّاج بن المنهال، قال: حدثنا حَمَّاد، عن عَمَّار بن أبي عَمَّار، عن ابن عباس فيما يحسب، شك حَمَّاد، **أن النبي ﷺ قال لخديجة: «إني أسمع صوتاً وأرى ضوءاً، وإني أخشى بي جَنَن»، فقالت خديجة: ما كان الله ليفعل ذلك بك يا ابن عبدالله، ثم أتت ورقة بن نوفل، فذكرت له ذلك، فقال: إن يكن صادقاً فإن هذا نَامُوسٌ كَنَامُوسِ موسى، وإن يُبْعَث وأنا حيّ، فَسَأُعَزِّرُه وأَنْصُره وَأُعِينُه**[1].

124. وبه قال: حدثنا حَمَّاد، عن حميد، عن عِكْرِمَة:/**أن نفراً من قريش، مرّوا بجزيرة من جزائر البحر، فنزلوا الشيخ من العرب، فذبح لهم شاة، وأخذ برجلها، وجعل يُلَهوِجُهَا**[2] **على النار بيده، وقال: مِمَّنْ أنتم؟ قالوا: نحن من قريش، نحن أهل مكة، فقال: نحن أهلها لا أنتم، ثم قال لهم ذات ليلة: لقد طلع الليلة نجم، لقد بُعث نبي، قال: فوُجد النبي ﷺ قد بعث ليلة إذن**[3]. [51/أ]

125. أخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خلف، حدثني عبدالعزيز، يعني، ابن عبدالله، عن عثمان بن الضحاك [الحِزَامي][4]، حدثني أبي[5]، عن مخرمة [بن] سُلَيْمَان الوالِبِي[6]، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله، عن أبيه[7]، عن جده طلحة بن

---

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(23/ 15/ ح26) بإسناده عن حَجَّاج بن منهال عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 195)، وأحمد في المسند:(1/ 312/ ح2846-2847) كلاهما من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن عَمَّار بن أبي عَمَّار به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته.**

(2) لهوج الأمر: إذا لم يحكمه ولم يبرمه، والطعام الملهوج هو الذي لم ينضج، وشواء ملهوج إذا لم ينضج، ولهوج اللحم لم ينعم شيّه. المخصص:(1/ 415)، لسان العرب:(2/ 360) مادة (لهج).

(3) لم أقف عليه من هذا الطريق. **وإسناد المصنف حسن.** وللحديث شاهد حسن يتقوى به، أخرجه الحارث ابن أبي أسامة في المسند:(2/ 869/ ح930) من طريق حبيب بن شاهد عن عِكْرِمَة بن خالد المخزومي به.

(4) في الأصل:«الخزامي»، والتصحيح من المصادر.

(5) هو أبوعثمان الضحاك بن عثمان بن عبدالله الأسدي المدني الحِزَامي الكبير، صدوق يهم.

(6) في الأصل:«مخرمة عن سليمان»، والصواب: مخرمة بن سُلَيْمَان الأسدي الوالِبِي -بكسر اللام والموحدة- المدني، ثقة.

(7) هو أبوالقاسم محمد بن طلحة بن عبيدالله التَّيمي القرشي، المعروف بالسجاد، صحابي.

عبيدالله، قال: **حضرت سوق بُصْرَى[1]، فإذا براهب في صومعة، يقول: سلوا أهل الـموسم، هل فيكم أحد من أهل الحرم؟ فقال طلحة رضي الله عنه: فقلت: نعم، فقال لي الراهب: هل ظهر أحمد بعد؟ قلت: ومن أحمد؟ قال: ابن عبدالـمطلب، هذا شَهرُهُ الذي يخرج فيه، وهو آخر الأنبياء، ومخرجُهُ من الحرم، ومهاجره إلى نخل وحَرَّة[2] وسَبَاخ[3]، قال طلحة رضي الله عنه: فوقع في قلبي ما قال الراهب، فخرجت حتى قدمت مكة، فقلت: هل كان من حدث؟ فقالوا: محمد بن عبدالله الأمين قد تنبأ، وتبعه ابن أبي قحافة، فخرجت حتى أتيت أبا بكر رضي الله عنه، فأخبرته بخبر الراهب، وقلت له: أتبعتَ هذا الرجل؟ قال: نعم، فإنه يدعو إلى الحق، فذهب أبوبكر رضي الله عنه معه، قال طلحة: فأتيت رسول الله ﷺ، وأسلمتُ، وأخبرته بخبر الراهب وما قال لي/[4].** [51/ب]

126. حدثنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الحافظ ـ قراءة عليّ من لفظه ـ قال: حدثنا القاضي أبوعمر بن عبدالواحد الهَاشِمِي، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا أبوالـمنذر هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال:

---

(1) بُصرى: مدينة ببلاد الشام كانت كبرى مدن حوران، وهي معروفة اليوم في أراضي الجمهورية العربية السورية، وبها آثار وتعدّ أغنى الـمدن التاريخية على الإطلاق، تتبع محافظة درعا وتبعد عن مركز الـمدينة بـ 40 كلم، وتبعد عن دمشق بحوالي 140 كلم. معجم البلدان:(1/ 441)، الـمعالم الأثيرة:(48-49).

(2) حرة: الحجارة تسود من الحرارة، وحرة الـمدينة هي جهاتها التي لا عَمَّارة فيها، وكل أرض ذات حجارة سود فهي حرة. العين:(3/ 24)، مشارق الأنوار:(1/ 222) مادة (الحرة).

(3) سباخ: مفرده سبخة، وهي الأرض الـمالحة. مشارق الأنوار:(2/ 204) مادة (سبخ)، لسان العرب:(3/ 24) مادة (سبخ).

(4) أخرجه ابن الجوزي في الـمنتظم:(2/ 339-340) بإسناده عن عثمان بن الضحاك عن أبيه عن مخرمة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(3/ 214-215)، ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف:(3/ 328)، والحاكم في الـمستدرك:(3/ 416/ح5586)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 165-166)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(25/ 64-65)، وابن الجوزي في الـمنتظم:(5/ 112) جميعهم من طريق الواقدي عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سُلَيمان به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عثمان بن الضحاك وهو ضعيف.**

أخبرني عبدالله العُمَاني، قال: **كان منا رجلٌ يقال له: مازن بن الغضوبة**[1]، **يَسْدِنُ**[2] **صنماً في قرية من عمان، يقال لها: شمائل، يُعَظّمه بنو خطامة، وبنو الصامت، من طيء ومهرة، قال مازن: فعترنا ذات يوم عند عَتِيرة**[3]**، وهي الذَّبِيحَة، فسمعت صوتاً من الصَّنَم يقول:**

يَا مَازِنُ اسْمَعْ تُسَرَّ، ظَهَرَ خَيْرٌ وَبَطُنَ شَرٌّ، بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَـرَ، بِدِينِ اللهِ الأَكْبَرَ، فَدَعْ نَحِيْتاً مِنْ حَجَرَ، تَسْلَمْ مِنْ حَرِّ سَقَرَ.

فقلت: إن هذا لَلْعَجَب، ثم عترنا بعد أيام عَتِيرَة أخرى، فسمعت صوتاً من الصنم أبينُ من الأول، يقول:

أَقْبِلْ إِلَيَّ أَقْبِلْ، تَسْمَعْ مَا لَا يُجْهَلْ، هَذَا نَبِيٌّ مُرْسَلْ، جَاءَ بِحَقٍّ مُنْزَلْ، فَآمِنْ بِهِ كَيْ تَعْدِلْ، عَنْ كُلِّ نَارٍ تُشْعَلْ، وَقُودُهَا بِالجَنْدَلْ.

فقلت: إن هذا لعجب، وإنه لخيرٌ يُرَاد بي، فقدم رجل من أهل الحجاز، فقلت: ما الخبر وراك؟ قد ظهر رجلٌ من قريش يقال له أحمد، يقول لمن أتاه: أجيبوا داعي الله، فقلت: هذا نبأ ما سمعت، فثِرْتُ إلى الصنم، فكسـرته أجذاذاً، وركبتُ راحِلتي،/حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فشـرح لي الإسلام، فأسلمت، وقلت[4]**:** [52/أ]

كَسـرْتُ باجراً أجذاذاً وَكَان ... رَبّاً نُطِيفُ بِهِ ضُلّاً بِتِضْلَالِ

بِالهَاشِمِي هَدَانَا مِنْ ضَلَالَتِنَا ... وَلَمْ يَكُنْ دِينُهُ مِنِّي عَلَى بَالِ

---

(1) مازن بن الغضوبة بن عراب الطائي النبهاني الخطامي، قال ابن حبان: يقال إن له صحبة، وذكره ابن السكن وغيره في الصحابة، وهو جد علي بن حرب الـموصلي، قال ابن عبدالبر: خبره عجيب مخرّج في أعلام النبوة. الثقات:(3/ 407)، الاستيعاب:(3/ 1344)، الإصابة:(5/ 705).

(2) سدن يسدن فهو سادن، والجمع: سدنة، والسادن من يخدم الكعبة ويتولى أمرها ويفتح بابها ويغلقه. غريب الحديث لابن سلام:(1/ 288)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 355) مادة (سدن).

(3) العتيرة: هي ذبيحة كانت تذبح للأصنام في رجب أيام الجاهلية، وتسمى الرجبية. غريب الحديث لابن سلام:(1/ 195)، تهذيب اللغة:(2/ 156-157).

(4) من البسيط.

يَا رَاكِباً بَلِّغَنْ عَمْراً وَإِخْوَتَهَا إِنِّي لِمَا قَالَ رَبِّي بَاجِرٌ قَالِي

يعني بعَمْر: بني الصامت، وإخوتها: بني خطامة، فقلت: يا رسول الله إني امرؤ مولع بالطرب، وشرب الخمر، وبالهَلُوك من النساء[1]، وأَلَحَّت علينا السِّنُون، فاذهبن بالأموال، واهزلن الذراري والعيال، وليس لي ولدٌ، فادع الله أن يذهب عني ما أجد، ويأتيني بالحياء، ويرزقني ولداً، فقال النبي ﷺ:«اللَّهُمَّ أبدله بالطرب قراءة القرآن، وبالحرام الحلال، وبالعُهْرِ عِفَّةُ الفَرْج، وبالخمر رياء لا إثم فيه، وآتيهم بالحياء، وهب له ولداً»، قال مازن: فأذهب الله عز وجل عني كلما كنت أجد، وحججت حِجَجاً، وقرأت صدراً من القرآن، وتزوجت أربع حرائر، وأخصَبَت عُمَانُ، ووهب الله لي حيّان بن مازن، فقلت[2]:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ خَبَّتْ مَطِيَّتِي تَجُوبُ الفَيَافِي مِنْ عُمَانَ إِلَى عَرْجِ
لِتَشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الحَصَى فَيَغْفِرَ لِي رَبِّي فَأَرْجِعُ بِالفَلْجِ
إِلَى مَعْشَرٍ خَالَفْتُ فِي اللهِ دِينَهُمْ وَلَا رَأْيُهُمْ رَأْيِي وَلَا سَرْجُهُمْ سَرْجِي
وَكُنْتُ امْرِءاً بِالرَّغْبِ وَالخَمْرِ مُولَعاً شَبَابِيَ حَتَّى آذَنَ الجِسْمُ بِالنَّهْجِ
فَبَدَّلَنِي بِالخَمْرِ خَوْفاً وَخَشْيَةً وَبِالعُهْرِ إِحْصَاناً فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصْبَحْتُ هَمِّي فِي الجِهَادِ وَنِيَّتِي وَلله مَا صَوْمِي وَللهِ مَا حَجِّي

[52/ب] ولما رجعت إلى قومي، أَنَّبُونِي وَشَتَمُونِي، وَأَمَرُوا شَاعِراً لهُم فَهَجَانِي،/فقلت: إن رَدَدتُ عَلَيهِ، فإنما أَهجُو نَفْسِي، فأعتزلهم وآتي ساحل البحر. فابتنى

---

(1) الهلوك من النساء: الْمَرْأَة الَّتِي تهالك فِي مشيها، أَي تمايل وَرُبمَا سميت الْفَاجِرَة هلوكا. جمهرة اللغة: (1/ 613)، تهذيب اللغة:(6/ 13)، غريب الحديث للخطابي:(1/ 447).

(2) من الطويل.



مسجداً يعبدالله تعالى فيه، فقال[1]:

لِبَعْضِكُمْ عِنْدَنَا مُرٌّ مَذَاقَتُهُ ... وَبَعْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَثِنُ
لَا يَعْطَنِ الدَّهْرُ إِنْ بَتَّت مَعَايِبَكُمُ ... وَكُلُّكُمُ حِينَ يُثْنَا عَنِيناً فَطِنُ
شَاعِرُنَا مُفْحِمٌ عَنْكُمْ وَشَاعِرُكُمُ ... فِي حَرْبِنَا مُبْلِغٌ فِي شَتْمِنَا لَسِنُ
مَا فِي الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا وَغرُ ... وَفِي قُلُوبِكُمُ الْبَغْضَاءُ وَالإِحَنُ

فقال مازن: فكنتُ القيّم بأمورهم، فأتتني منهم أَزْفَلَةٌ عظيمة، فقالوا: يا ابن عم، عِبْنَا عليك أمراً، وكرهنا ذاك، فإذا أبيت فارجع وأقم بأمورنا، واذْنُ بما أجبت، فرجعتُ معهم وهداهم الله بعد إلى الإسلام جميعاً[2].

127. أخبرنا علي بن أحمد بن البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِيَّاث أبوبحر، حدثنا عبدالعزيز بن [مسلم][3]، قال: حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه[4]، عن الفَلَتَان ابن عاصم، وذكر أنه خاله، قال: **كُنتُ جالساً عند النبي ﷺ إذْ شخصَ بصرهُ إلى رجلٍ، فإذا يهودي عليه قميص وسراويل ونعلان، قال: فجعل النبي ﷺ يكلّمه، وهو يقول: يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ:«أتشهد أني رسول الله ﷺ، أتقرأ التوراة»؟ قال: نعم، قال:«أتقرأ الإنجيل»؟ قال: نعم، قال: فالقرآن لو**

---

(1) من البسيط.

(2) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(3/ 121-122/ح1091)، والطبراني في المعجم الكبير: (20/ 338/ح799)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 447)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 114-117/ ح63)، وفي معرفة الصحابة:(5/ 2588/ ح2760)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 255-258)، وابن الأثير في أسد الغابة:(5/ 6) جميعهم من طرق عن علي بن حرب عن هشام بن محمد الكلبي به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه هشام بن محمد الكلبي وهو متروك، وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب.**

(3) في الأصل:«عبدالعزيز بن مسلمة»، والصواب: عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلِي أبوزيد المَرْوَزِي البصري، ثقة عابد ربما وهم.

(4) هو كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمِي الكوفي، صدوق.

تشأ قرأته، فقال رسول الله ﷺ:«فيم تقرأ التوراة والإنجيل، أتجدني نَبِيّاً»؟ قال: إنا نجد نعتك ومخرجك، فلما خرجتَ رجونا أن تكون/نبيّاً، فلما رأيناك [53/أ] **عرفنا أنك لست به، قال رسول الله ﷺ:«ولم يا يهودي»؟ قال: إنا نجده مكتوباً: يدخل من أمته الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، ولا نرى معك إلا نفراً يسيراً، فقال رسول الله ﷺ:«إن أمتي لأكثر من سبعين ألفاً وسبعين ألفاً»**[1].

128. أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن العاصمي ببغداد، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني يعقوب بن محمد، قال: حدثنا ابن أبي سَلَمَة[2]، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، قال: سمعت أم خالد[3]، ابنة خالد بن سعيد بن العاص، تقول: **قُبَيلَ مبعث النبي ﷺ، يعني بينا خالد بن سعيد ذات ليلة نائماً، فقال: رأيت كأنه غشيت مكة ظلمة، حتى لا يبصر امرؤ كفه، فبينا هو كذلك؛ إذ خرج نور، ثم علا في السماء، فأضاء في البيت، ثم أضاءت مكة كلها، ثم إلى نخل يثرب فأضاءها، حتى إني لا أنظر في البُسْر**[4] **في**

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 415) بإسناده عن البَغَوِي عن عبدالواحد بن غياث به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 329/ ح869) بإسناده عن عبدالواحد بن غياث عن عبدالعزيز بن مسلم به، وأخرجه البزار في الـمسند:(9/ 144/ ح3700) وقال:«**وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد**»، وابن الأعرابي في الـمعجم:(1/ 106)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 541-542/ ح6580)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(18/ 332-333/ ح854-855)، والبيهقي في دلائل النبوة:(6/ 273) جميعهم من طرق عن عاصم بن كليب عن كليب بن شهاب به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث ذكره ابن كثير في البداية والنهاية:(2/ 323-324) وقال:«**حديث غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه**»، وصححه الشيخ الألباني كما في التعليقات الحسان:(9/ 296/ ح6546)، وصحيح السيرة النبوية:(74-75).

(2) هو أبوعبدالله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي الـمدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه.

(3) هي أم خالد أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، صحابية بنت صحابي.

(4) البسر من كل شيء الغض، ونبات بسر أي طري، والبُسر من ثمر النخل معروف. العين:(7/ 250)، الـمخصص:(3/ 221)، الـمصباح الـمنير:(1/ 48).

النخل، فاستيقظت فقصصتها على أخي عمرو بن سعيد[1]، وكان جزل الرأي، فقال: يا أخي إن هذا الأمر يكون في بني عبدالـمطلب، ألا ترى أنه خرج من حضيرة أبيهم، قال خالد: وإنه لما هداني الله للإسلام، قالت أم خالد: فأول من أسلم أبي، وذلك أنه ذكر رؤياه للنبي ﷺ، فقال:«يا خالد، أنا والله ذلك النور، وأنا رسول الله»، فقصّ عليه ما بعثه الله به، فأسلم خالد، وأسلم عَمرو بعده[2].

129. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العطار ببغداد، قال: حدثنا أبوالفضل محمد بن الحسين بن الفضل بن الـمأمون، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني/أحمد بن محمد بن [53/ب] عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عوف، قال: وجدت في كتاب أبي[3]، عن أبيه[4]، عن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه حميد بن عبدالرحمن بن عوف بن عبدالـمطلب بن هاشم، **لما خرج إلى اليمن فلقيه رجل من اليهود له علم، فنظر إلى عبدالـمطلب، فقال: أرني منك شيئين، فقال عبدالـمطلب: فإني أريك ما لم يكن عورة، فقال: لا أريد العورة، وأريد أن أنظر إلى أنفك وإلى كفيك،**

---

(1) هو عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، صحابي، أسلم بعد أخيه خالد بيسير، كان ممن هاجر الهجرتين جميعاً، وقدم على النبي ﷺ يوم خيبر، فشهد معه الـمشاهد، وقتل شهيداً يوم أجنادين عام 13هـ، وقيل يوم اليرموك، وقيل يوم مرج الصفر. الاستيعاب:(3/ 1177-1178)، الإصابة: (4/ 637-638).

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(16/ 67-68) عن أبي محمد بن طاوس عن أبي الحسين العاصمي عن ابن مهدي به، وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 21) عن أبي عمر ابن مهدي عن الـمَحَامِلِي به، وقال الدارقطني:«**هذا حديث غريب من حديث موسى ابن عقبة، لم يروه عنه غير محمد بن أبي سَلَمَة وهو الواقدي، تفرد به يعقوب بن محمد الزُّهْرِي عنه**»، وأخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي:(131/ ح248) عن عبدالله بن شبيب عن يعقوب بن محمد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 166) بإسناده عن صالح بن كيسان عن خالد بن سعيد به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه ابن أبي سَلَمَة الواقدي وهو متروك الحديث، وفيه عبدالله بن شبي الربعي وهو ذاهب الحديث.**

(3) هو محمد بن عبدالعزيز بن عمر القرشي الزُّهْرِي الـمدني القاضي، منكر الحديث.

(4) هو عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزُّهْرِي الدمشقي.



فقال: انظر، فقال: أبسط كفيك، فبسطها، قال: أما في إحدى كَفَّيك فمُلك، وأما أنفك فإن فيه النبوة، ولا يتم ذلك إلا ببني زهرة، فمالك من شاعة؟[1] **قال: لا، قال: فتزوج في بني زهرة، قال: لما رجع عبدالـمطلب تزوج هالة بنت أهيب، وتزوج عبدالله آمنة بنت وهب، فقالت قريش: فَلَح عبدالله عن أبيه**[2]**.**

130. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور، قال: حدثنا أبوالفضل، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل.

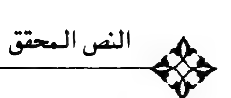
131. وأخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القَصَّارِي بالبصـرة، قال: حدثنا إسماعيل بن حسين الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني أحمد بن محمد الأزرقي، حدثنا سعيد بن سالم، حدثني ابن جُرَيْج[3]، قال: **كُنَّا جلوساً مع عطاء بن أبي رباح في الـمسجد الحرام، فتذاكرنا ابن عباس وفضله، وعلي بن عبدالله في الطواف، وخلفه محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، فعجبنا من تمام قامتهما وحسن وجوههما، قال عطاء: وأين حسنهما من حسن عبدالله بن عباس، ما رأيت القمر ليلة البدر أربع عشـرة وأنا في الـمسجد الحرام طالعاً من جبل أبي قُبَيس، إلا ذكرت وجه عبد الله بن عباس، ولقد رأيتنا/جلوساً معه في الحجرة؛ إذ أتاه شيخ قديم بَدَوِي** [54/أ]

---

(1) شاعة: أي زوجة. الفائق:(2/ 274)، غريب الحديث لابن الجوزي:(1/ 573).

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 418-419) من طريق أبي القاسم السمرقندي عن أبي مَنْصُور العطار عن أبي الفضل الهَاشِمِي به، وقال:«هذا حديث غريب». **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالله بن شبيب وهو ذاهب الحديث، ومحمد بن عبدالعزيز بن عمر متروك الحديث.** وللحديث شاهد من حديث الـمسور بن مخرمة عن ابن عباس عن أبيه، أخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(3/ 272-273/ ح271)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(3/ 137/ ت2917)، والحاكم في الـمستدرك: (2/ 656/ ح4176)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 106-107)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 419-421)، وابن الجوزي في الـمنتظم:(2/ 204)، وله شاهد آخر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 421-422) من طريق الـمسور بن مخرمة عن أبيه.

(3) هو عبدالـملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم الـمكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل.



من هُذَيْل، يهدج[1] على عصاه، فسأله عن مسألة، فأجابه، فقال الشيخ لبعض من معه في المجلس: من هذا الفتى؟ قالوا: عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، قال الشيخ: سبحان الذي غيّر حُسْنَ عبدالمطلب إلى ما أرى، قال عطاء: فسمعت ابن عباس يقول: سمعت أبي يقول: كان عبدالمطلب أطول الناس قامة، وأحسن الناس وجهاً، ما رآه أحد قط إلا أحبَّه، وكان له مفرش في الحجر لا يجلس عليه غيره، ولا يجلس عليه معه أحد، وكان النّدي من قريش: حرب بن أمية فمن دونه، يجلسون حوله دون المفرش، فجاء رسول الله ﷺ يوماً وهو غلام لم يبلغ، فجلس على المفرش، فجبذه رجل، فبكى رسول الله ﷺ، فقال عبدالمطلب، وذلك بعدما كَفَّ بصره: ما لابني يبكي، قالوا له: أراد أن يجلس على المفرش فمنعوه، فقال عبدالمطلب: دعوا ابني يجلس عليه، فإنه يُحِسُّ من نفسه بشرف، وأرجوا أن يبلغ من الشرف ما لم يبلغ عربي قبله ولا بعده، قال: ومات عبدالمطلب والنبي ﷺ يومئذ ابن ثمان سنين، وكان خلف جنازة عبدالمطلب يبكي حتى دُفِن بالحَجُون[2].[3].

132. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد المقرئ إملاء، قال: حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالرحمن بن أشْتَافنَا، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن يُنْجَاب، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين [اللَّهَبي][4]، قال: حدثنا فضالة بن

---

(1) هدج الرجل يهدج هدجا وهدجانا، وَهِي مشْيَة الشَّيْخ إِذا قَارب خطوه وأسرع كمشي النعامة في ارتعاش. جمهرة اللغة:(1/ 452)، النهاية في غريب الحديث:(5/ 250) مادة (هدج).

(2) الحجون-بفتح الحاء المهملة ثم الجيم والراء المهملة- جبل بأعلى مكة، عنده مدافن أهلها، وقيل: مكان من البيت على ميل ونصف، ولا زال معروفاً حتى اليوم. معجم البلدان:(2/ 225)، المعالم الأثيرة:(97).

(3) أخرجه الأزرقي في أخبار مكة:(1/ 314-315) عن أحمد بن محمد الأزرقي عن سعيد بن سالم به، وعزاه الشامي في سبل الهدى والرشاد:(2/ 129) للمحاملي. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالله ابن شبيب وهو ذاهب الحديث.**

(4) في الأصل:«الذهبي»، والصواب:«اللهبي»، وهو أحمد بن الحسين بن جَعْفَر اللَّهَبي أبوالفضل الهَاشِمِي القرشي المدني من ولد أبي لهب.

يعقوب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمَة، عن فاطمة بنت قَيْس، قالت: **حبس رسول الله ﷺ العشاء الآخرة حتى رقد الناس، ثم خرج الناس، فقال:«حبسني حديث حدثنيه تميم**[1] **عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر، فإذا/هو بامرأةٍ تجرُّ شعرها، قال: من أنت؟ قالت: أنا الجَسَّاسَة**[2]**، أتعجبُ مني؟ قال: نعم، قالت: فاذهب إلى القصر، فذهبت إليه، فإذا هو برجل يجرُّ شعره، مسلسل في الأغلال، ينزوا بين السماء والأرض، قال: قلت: من أنتَ؟ قال: أنا الدّجال، ثم قال: أَخَرَجَ في الأميين رسول؟ قلت: نعم، قال: أطاعوهُ أم عصوهُ؟ قلت: بل أطاعوه، قال: خيرٌ لهم»**[3]. [54/ب]

---

(1) أبورُقيَّة تميم بن أوس بن خارجة الداري، صحابي مشهور، كان نصرانياً ثم أسلم سنة تسع للهجرة، كان يقطن المدينة، ثم سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان، وقيل مات سنة 40هـ. الاستيعاب:(1/ 193-194)، الإصابة:(1/ 381).

(2) سُمّيت بالجساسة؛ لأنها تتجسَّس الأخبار للدجال.

(3) أخرجه ابن بِشْرَان في الأمالي:(1/ 49/ ح66) عن أحمد بن إسحاق بن ينجاب عن الحسن بن علي بن زياد به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(6/ 5/ ح3181)، والطبراني في المعجم الكبير:(24/ 372/ ح923) كلاهما من طرق عن فضالة بن يعقوب عن إبراهيم بن إسماعيل الأَنْصَارِي به، وأخرجه أبوداود في السنن:(4/ 118/ ح4325) كتاب الملاحم، باب في خبر الجساسة، وأبويَعلى في المعجم:(144-145/ ح157)، والطبراني في المعجم الكبير:(24/ 371/ ح922)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3417/ ح7799) جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن أبي سَلَمَة بن عبدالرحمن به، وأخرجه ابن حبان في الصحيح:(15/ 194/ ح6787) من طريق يحيى بن يعمر عن فاطمة بن قيس به، وأخرجه الكثيرون من طريق الشعبي عن فاطمة بنت قيس منهم الطيالسي في المسند: (228/ ح1646)، والحميدي في المسند: (1/ 177/ ح364)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (7/ 497-498/ ح37520)، (7/ 510-511/ ح37636)، وإسحاق بن راهويه في المسند: (5/ 220-223/ 2361-2362)، وأحمد في المسند: (6/ 373-374/ ح27145-27146)، (6/ 472/ ح27372)، ومسلم في الصحيح:(4/ 2261-2262/ ح9942) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصة الجساسة، وحنبل بن إسحاق في الفتن:(87-92/ ح1)، وابن ماجه في السنن: (2/ 1354-1355/ ح4074) كتاب الفتن، باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج، والترمذي في السنن:(4/ 521/ ح2253) كتاب الفتن، وأبويعلى في المعجم: (235/ ح287)، والرُّويَاني في المسند:(2/ 509-511/ ح1543)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(7/ 389-390)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 198)، والآجري في الشريعة:(3/ 1316-1318/ ح885-886)، والطبراني في المعجم الأوسط:2/ 382/ ح2289)، (5/ 124-125/ ح4859)، وفي المعجم الكبير:(2/ 54-55/ ح1270)، و(24/ 385-397/ ح956-966)، وابن مَندَه في الإيمان:(2/ 950-952/ ح1057-1060)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 416-417)، وآخرين. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل الأَنْصَارِي وهو ضعيف وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



133. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن عثمان المقرئ ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن قاسم الدَّبَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله، قال: حدثنا علي بن [مسلم][1]، قال: حدثنا محمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبوكُدَيْنَة[2]، عن عطاء بن السائب، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله، قال: **مرّ يهودي برسول الله ﷺ وهو يحدث أصحابه، قال: قالت قريش: يا يهودي إن هذا يزعم أنه نبي، قال: لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبيٌّ، قال: فجاء حتى جلس، فقال: يا محمد ممّ يُخلَقُ الإنسان؟ قال:«يا يهودي من كلٍّ يُخلَقُ من نُطفةِ الرَّجُل ومن نُطفةِ المرأة، فنطفةُ الرجلِ نطفةٌ غليظة، فمنها العظمُ والعصب، وأما نطفةُ المرأة فنطفةٌ رقيقة، فمنها اللَّحمُ والدَّم»، فقام اليهودي، فقال: هكذا كان يقولُ من قَبلَك**[3].

134. أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن مَاجَه الأبهري بأصفهان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المَرْزُبَان، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الحَزَوَّرِي، قال: حدثنا لُوَيْن، قال: حدثنا حُدَيْج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن عُتْبَة، عن عبدالله بن مسعود، قال: **بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي ثمانين رجلاً، منهم عبدالله بن مسعود، وجعفر، وأبوموسى، وعبدالله بن عُرْفُطَة، وعثمان بن مظعون، وبَعَثَت/قريش عمرو بن العاص، وعمَارة بن الوليد بهدية، فقدما على النجاشي، فلما دخلا عليه سجدا وابتدراه، فقعد واحد عن يمينه، والآخر عن شماله، فقالوا: إن نفراً من بني عمّنا نزلوا أرضك، ورغبوا عنّا وعن ملّتنا، قال: وأين هم؟ قالوا: بأرضك، فأرسل في طلبهم، فقال جَعْفَر: أنا خطيبكم اليوم، فاتّبعوه، فدخل فسلّم، فقالوا: مالك لا تسجد للملك؟ قالوا: إنا لا نسجدُ إلا لله، قالوا: ولم** [55/أ]

---

(1) في الأصل:«علي بن مسلمة»، والصواب: علي بن مسلم الطوسي.

(2) هو أبوكُدَيْنَة يحيى بن المهلَّب البجليّ الكوفي، صدوق.

(3) أخرجه ابن حيان في العظمة:(5/ 1628-1629/ح1072) بإسناده عن علي بن مسلم الطوسي عن محمد بن الصَّلْت به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى:(5/ 339/ح9075) بإسناده عن محمد بن الصَّلْت عن أبي كدينة به، وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند:(1/ 465/ح4438) بإسناده عن أبي كدينة عن عطاء بن السائب به. **وإسناد المصنف حسن.**



ذاك؟ قال: إن الله أرسل فينا رسولاً، وأمرنا أن لا نسجد إلا لله تعالى، وأمر بالصلاة والزكاة، فقال عمرو بن العاص: إنهم يخالِفُونك في ابن مريم وأُمِّه، قال: فما تقولون في ابن مريم وأمه؟ قال: نقول كما قال الله: روح الله وكلمته، ألقاها إلى العذراء البتول، التي لم يمسّها بشـر، ولم يَفْرِضْهَا ولد، قال: فرفع النجاشي عوداً من الأرض، فقال: يا معشر الحبشة والقسّيسين والرهبان، ما يريدون هذا؟ أشهد أنه رسول الله ﷺ الذي بشَّر به عيسـى في الإنجيل، والله لولا ما أنا فيه من الـملك لأتيتهُ، فأكون الذي أحمل نعليه وأُوَضِّيه، قال: انزلوا حيث شئتم، وأمر بهدية الآخَرَيْن فَرُدَّت عليهما، قال: وتعجَّل عبدالله ابن مسعود فشهد بدراً، فقال: إنه لما انتهى إلى النبي ﷺ موتُهُ استغفر له(1).

[55/ب] **135.** أخبرنا أبو/الفضل أحمد بن الحسن الـمعَدَّل ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن علي ابن محمد الفارسي، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا [أحمد بن] معروف الخشاب(2)، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن الفَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، وقال: حدثني عبدالحميد بن جَعْفَر، عن أبيه(3)، قال: قال عمرو بن العاص: **كُنتُ للإسلام مُجانِباً مُعانداً، حضرتُ بدراً مع الـمشركين فنجوتُ، ثم حضرتُ أُحداً فنجوتُ، ثم حضـرتُ الخندقَ فنجوتُ، فقلتُ في نفسي: كم أوضع؟ واللهِ ليظهرنَّ محمدٌ على قريش، فلحقت بمالي بالرهط، وأقللت من الناس، فلم أحضر الحديبية ولا صُلحَها، وانصرفَ رسول الله ﷺ**

---

(1) أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر:(1/ 138-139) من طريق أبي القاسم محمد بن عبدالكريم ابن فورجه عن أبي بكر الأبهري عن أبي جَعْفَر به، وأخرجه الـمصيصي لوين في حديثه:(27-28/ ح3-4) عن حديج بن معاوية عن أبي إسحاق به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(46/ ح346)، وسعيد بن مَنْصُور في السنن:(2/ 227-228/ ح2481)، وأحمد في الـمسند:(1/ 461/ ح4400)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 298)، وفي السنن الكبرى:(2/ 361/ ح3735) جميعهم من طرق عن حديج ابن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي به. **وإسناد المصنف حسن.** وله شواهد عديدة، منها حديث أبي موسى الأشعري أخرجه الخطيب في تالي تلخيص الـمتشابه:(1/ 235-236/ ح128)، ومنها حديث عمرو ابن العاص في الباب برقم(ح135).

(2) في الأصل:«معروف الخشاب»، والصواب: أحمد بن معروف بن بشر أبوالحسن الخشاب، ثقة.

(3) هو جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأَنْصَارِي الأوسي الـمدني، ثقة.



بالصُّلح، وَرَجَعَتْ قريش إلى مكة، فجعلتُ أقول: يدخلُ مكة، قابِلٌ مكة بأصحابه، ما مكة لنا بمنزلٍ ولا الطَّائِف، وما شيءٌ خيرٌ من [الخروج][1]، وأنا بعدُ نائي عن الإسلام، أرى لو أَسلَمَتْ قريش كلها لم أُسْلِم، فَقَدِمتُ مكة، فجمعتُ رجالاً من قومي، كانوا يرون رأيي، ويسمعون مني، ويُقدّمُونِي فِيما نَابهم، فقلتُ لهم: كيف أنا فيكم؟ قالوا: ذُو رأينا ومِدْرَهِنَا[2] مع يمن نفسٍ وبركة أمر، قلت: تعلمنّ والله أني لأرى أمر محمد يعلو الأُمُور علوّاً منكراً، وإني قد رأيتُ رأياً، قالوا: ما هو؟ قلت: نلحقُ بالنجاشي فنكون عنده، فإنْ يظهر محمد كنّا عند النجاشي تحت يديه أحبّ إلينا من أن نكون تحت يدي محمد، وإن يظهر قريش فنحن من قد عرفوا، قالوا: هذا هو الرأي، قلت: فأجمعوا ما تُهدونه له، وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم[3]، قال: فجمعنا أدماً كثيراً، ثم خرجنا فقدمنا على النجاشي، فوالله إنا لعنده؛ إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، وكان رسول الله ﷺ/قد بعثه إليه بكتاب، كتبه إليه [56/أ] يزوّجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فدخل عليه، ثم خرج من عنده، فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية الضَّمْرِي، ولو قد دخلتُ على النجاشي فسألته إيّاه، فأعطانيه، فضربتُ عنقهُ، فإذا فعلتُ ذلك سَرَرْتُ قُرَيْشاً، وكنتُ قد أجزأت عنها حتى قتلتُ رسول محمد، قال: فدخلتُ على النجاشيّ، فسجدتُ لهُ كما كنتُ أصنع، فقال: مرحباً بصديقي، أهدَيْتَ إليّ من بلادك شيئاً؟ فقلت: نعم أيها الـملك، أهديتُ إليك أدماً كثيراً، ثم قربتهُ إليه، فأعجبهُ، وفرَّقَ منه أشياء بين بطارقتهِ، وأمرَ بسائرهِ فأُدخلَ في موضعٍ، وأن يُكتَبَ ويُتَحَفَّظَ به، فلما رأيتُ طِيبَ نفسهِ، قلتُ: أيها الـملك، إني قد رأيت رجلاً قد خرج من عندكَ، وهو رسول عدوٍّ لنا، قد وتَرَنا وقَتَّلَ أشرافَنَا وخِيَارَنَا، فأعطينيه فأقتلهُ،

---

(1) في الأصل: «الخوارج»، والتصحيح من المصادر.

(2) المدره: زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه، والميم فيه زائدة. النهاية في غريب الأثر: (4/ 310) مادة (مدره)، لسان العرب: (13/ 488) مادة (دره).

(3) الأدم: جمع أديم وهو الجلد.

فغضبَ ورفعَ يَدَهُ، فضرب بها أنفي ضربةً ظننتُ أنهُ كسرهُ، وابتدرَ من مِنخَرَايْ، فجعلتُ أَتَلَقَّى الدّم بِثيابِي، وأَصَابَتنِي من الذلِّ ما لو انشقَّت الأرضُ لي دخلتُ فيها فَرَقاً منه، فقلت له: أيها الـملك لو ظننتُ أنك تكره ما قلتُ، ما سألتكَ، قال: فاستحي، وقال: يا عَمرو تسألني أن أعطيكَ رسولَ رسولِ اللهِ ﷺ، من يأتيه الناموسُ الأكبرُ الذي كان يأتي موسى، والذي كان يأتي عيسى ابن مريم لتَقتلَهُ، قال عَمرو: وَغَيَّرَ الله قلبي عما كنتُ عليه، وقلت في نفسي: عرفَ هذا الحقّ العرب والعجم وتخالِفُ أنتَ، قلت: وتشهد أيها الـملك بهذا؟ قال: نعم، أشهد به عند الله يا عمرو، فأطِعني واتَّبِعهُ، والله إنهُ لَعلى الحقّ، وليظهرنّ على كل من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده، قلت: أَفَتُبَايِعُنِي / لهُ على الإسلام؟ قال: نعم، فبسطَ يَدَهُ، فبايعته على الإسلام، [56/ب] ودعا لي بطستٍ، فَغسلَ عني الدّم، وَكَسَانِي ثياباً، وكانت ثيابي قد امتلأت من الدَّم، فألقيتها، ثم خرجت إلى أصحابي، فلما رأوا كِسوةَ الـملك سُرُّوا بذلك، وقالوا: هل أدركت من صاحبك ما أردت؟ فقلت لهم: كرهت أن أكلّمه في أول مرّة، وقلت أعوذ إليه، قالوا: الرأي ما رأيتَ، وفارقتُهم، فَكَأَنِّي أعمدُ لحاجة، فعمدتُ إلى موضعِ السُّفُن، فوجدتُ سفينةً قد سُجِيت تدفع، فركبت معهم، ودفعوها من ساعتهم حتى انتهوا إلى الشُّعْبَة[1]، فخرجت بها ومعي نَفَقة، فابتعتُ بعيراً، وخرجت أريدُ الـمدينة، حتى أتيت على مَرّ الظَّهْران[2]، ثم مضيتُ حتى إذا كنت بالهدة[3]، وإذا رجلان قد سبقاني بعِير كثير، يريدان

(1) الشعبة: أو الشّعَيبة، هو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز، وكان مرفأ مكة ومرسى سفنها قبل جدة، ومكان الشّعبة اليوم جنوب جدة على مسافة تقارب 68 كيلاً، وهناك خليجان يسمى أحدهما: الشعيبة الـمغلقة، والثاني: الشعيبة الـمفتوحة. معجم البلدان:(3/ 351)، الـمعالم الأثيرة:(151).

(2) مرّ الظهران: هو وادٍ فحل من أودية الحجاز، ويمرّ شمال مكة على مسافة 22 كيلاً، ويصب في البحر جنوب جُدّة، ومن قراه: الجموم، وبحرة، ومن أقسامه: وادي فاطمة نسبة إلى فاطمة زوجة بركات بن أبي نُمَيّ، أحد الأشراف الذين حكموا مكة. معجم البلدان:(4/ 104-105)، المعالم الأثيرة:(250).

(3) الهدة: ويقال الهَدْأة أو الهداة، وهي روايات لعلم واحد، والأصح فيها: الهدة بلا ألف ولا همزة، وهو مكان بين عُسْفان ومكة، أو على سبعة أميال من عسفان. الـمعالم الأثيرة:(293).



منزلاً، وأحدهما داخلٌ في خيمة، والآخر قائمٌ يمسك الراحلتين، فنظرت، فإذا خالد بن الوليد، فقلت: أبا سُلَيْمَان، قال: نعم، قلت: فأين تريد؟ قال: محمد، أدخلُ مع الناس في الإسلام، فلم يبقَ أحدٌ به [طمعٌ](1)، والله لو أَقَمنَا لأُخِذنا برقابنا كما يؤخذُ برقبةِ الضبع في مغارتها، قلت: أنا والله قد أردت محمداً وأردت الإسلام، وخرج عثمان بن طلحة فرحّب بي، فنزلنا جميعاً المنزل، ثم ترافقنا حتى قدمنا المدينة، فما أنسى قول رجل لقينا بِدِيرِ أبي عُتْبَة، يصيح: يا رباح، فتفاءلنا بقولهِ وسُرِرْنَا، ثم نظر إلينا، فأسمعه يقول: قد أعطت مكة المقادة بعد هذين، فظننت أنه يعنيني ويعني خالد بن الوليد، ثم وَلَّى مُدْبِراً إلى المسجد سريعاً، فظننتُ أنه يبشر رسول الله ﷺ بقُدُومِنا، فكان كما ظننت، وأنخنا بالحَرَّة، فلبسنا من صالحِ ثِيابِنا،/ونُودي بالعصر، فانطلقنا [57/أ] جميعاً، حتى طلعنا عليه صلوات الله عليه، وإنَّ لِوَجهه تهلُلا، والمسلمونَ حوله قد سُرّوا بإسلامنا، فتقدم خالد بن الوليد فبايع، ثم تقدمَ عثمان بن طلحة فبايعَ رسول الله ﷺ، ثم تقدمتُ، فوالله ما هو إلا أن جلستُ بين يديهِ، فما استطعت أن أرفعَ طرفي إليه حياءً منهُ، فبايعته على أن يغفر لي ما تقدمَ من ذَنْبِي، ولم يحضُرِني مَا تَأخر، فقال:«إن الإسلام يجبُّ ما كان قبله، والهجرةُ تجب ما كان قبلها»، فوالله ما عدلَ بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في أمرِ حَربِهِ منذُ أَسلَمنَا، ولقد كُنَّا عِند أبي بكر رضي الله عنه بتلك المنزلة، ولقد كنت عند عُمَر بتلك الحال(2).

---

(1) في الأصل:«طعم»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(46/ 124-127)، وابن الجوزي في المنتظم:(5/ 196-198) كلاهما من طرق عن الحسن بن علي عن ابن حيوية الخزاز به، وأخرجه الواقدي في المغازي:(2/ 193-196)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(4/ 343-346) عن عبدالحميد بن جَعْفَر عن أبيه به، وأخرجه جماعة بإسناد حسن من طريق حبيب بن أوس عن عمرو بن العاص به، منهم ابن إسحاق في السيرة:(4/ 237-240)، وأحمد في المسند:(4/ 198/ ح17812)، والبخاري في التاريخ الكبير:(2/ 311/ ت2587)، والحارث في المسند:(2/ 933-934/ ح1029)، والطبري في التاريخ:(2/ 145-146)، والحاكم في المستدرك:(3/ 514/ ح5912)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 1988-1989/ ح4993)، والبيهقي في دلائل النبوة:(4/ 346-348)، وأخرج جماعة طرفا من =

136. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شَكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبيدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسَابُوري، قال: أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي[1]، قال: سمعت ابن جابر[2]، يقول: حدثني أخ لنا، عن الزُّهْرِي، قال: حدثني عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة بن مسعود، قال: حدثني ابن عباس رضي الله عنه، قال: **كتبَ رسول الله ﷺ إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام، وبعث بكتابه مع دِحيَة بن خَلِيفة الكلبي، وأمره أن يدفعه إلى عظيم بُصرَى، ليدفعه إلى قيصر، وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس، جعل لله عليه أن يمشي من حِمص إلى بيت المقدس شكراً، فلما أتاه كتابُ رسول الله ﷺ قال: ابغوني هل ها هنا أحدٌ من قومه لنسألهم عن رسول الله ﷺ.**

[57/ب] **قال ابن عباس: فحدَّثني أبوسفيان ابن حَرْب/قال: كُنَّا قدمنا الشام تُجّاراً في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، قال: فأتاني الرسول، فانطلق بنا حتى دخلنا عليه وهو في بيت المقدس، وعلى رأسه التَّاج، وعنده عظماء الروم، فقال: أيّكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قلت: أنا، قال أبوسفيان: ولَم يكن في القوم رجل من بني عبد مناف غيري، قال: ما قرابة ما بينك وبينه؟ قلت: هو ابن عمّي، قال: أدنو هذا مني، فأدنوني منه، فأقام أصحابي خلف ظهري، ثم قال للترجمان: قل لهؤلاء إني سائل عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، فإن كذَب فَكَذِّبُوه، فقال أبوسفيان: والله لولا أني كرهت أن يُؤْثَرَ عني الكذب لكذبته حين سألني عنه، قال: كيف نسبه؟ قلت:**

= الخبر بإسناد حسن من طريق حبان بن أبي جبلة عن عمرو بن العاص به، منهم أبويعلى في المسند: (13/ 331/ ح7347)، والطبراني في مسند الشاميين:(3/ 405-406/ ح2557)، والحاكم في المستدرك:(3/ 515/ ح5917). **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث.** والحديث حسن بطرقه، وصححه الألباني كما في إرواء الغليل:(5/ 121-124/ ح1280).

(1) هو أبوالعباس الوليد بن مَزْيَد-بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية- العُذْري البيروتي، ثقة ثبت.

(2) هو أبوعُتْبَة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي الدَّارَاني، ثقة.



هو فينا ذو نسب، قال: فهل قال هذا القول منكم أحد؟ قلت: لا، قال: فهل كان من آبائه ملكٌ؟ قلت: لا، قال: كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت: لا، قال: فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ قلت: بل ضعفاؤهم، قال: فهل يزيدون أم ينقصون؟ قلت: بل يزيدون، قال: فهل يرتدّ أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطة له؟ قلت: لا، قال: فهل قاتلتموه وقاتلكم؟ قلت: نعم، قال: وكيف كان حربُكم وحربه؟ قلت: سجالاً ودُوَلاً، يدال علينا مرة، وندال عليه أخرى، قال: فهل يغدر؟ قال أبوسفيان: فما أمكنني من كلمة أنتقصه فيها غيرها، قلت: نحن منه في هدنة مدة، ولسنا نأمنه عليها، قال: فما الذي يأمركم به؟ قلت: يأمرنا أن نعبدالله وحده لا نشرك به شيئاً، وينهانا عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة، والصدقة، والعفاف، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، قال: فقال: إني سألتك عن نسبه؟ فزعمت/أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الأنبياء إنما تبعث في نسب قومها، [58/أ] وسألتك هل قال هذا القول منكم أحدٌ؟ قلت: لا، فإنه لو كان قال هذا منكم أحد قبله، قلت هذا رجل يأتَمّ بقولٍ قد قيل قبله، قلت هل كان في آبائه مَلِكٌ، فقلت: لا، فقلت لو كان في آبائه ملك، قلت هذا رجل يلتمس مُلْكَ آبائه، وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فقلت لا، فعلمت أنه لم يكن ليذَرَ الكذب على الناس ويكذب على الله، وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟ فقلت: بل ضعفاؤهم، وهم أتباع الرُّسُل، وسألتك هل يزيدون أو ينقصون؟ فقلت: بل يزيدون، وكذلك أَمْرُ الإيمان حتى يتم، وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له؟ فقلت: لا، وكذلك أمر الإيمان حتى يخالطه بشاشة القلوب، ولا يسخطه أحد، وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم؟ فزعمت أن حربكم وحربه سجالاً ودولاً، وكذلك الأنبياء تُبْتَلَى، ثم يكون لها العاقبة، وسألتك هَل يَغْدِر؟ فقلت: لا، وكذلك الأنبياء لا تغدر، وسألتك ما يأمر به؟ فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا

الله ولا تشركوا به شيئاً، وينهاكم عما كان يعبد آباءكم، ويأمركم بالصلاة، والصدقة، والعفاف، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، فقال: لإن كنتَ صادقاً فيما قلت ليملكن ما تحت قَدَمَيَّ هاتين، ولو كنتُ عندهُ لقبّلت - يعني - تحت رجليه، ولو أني أرجو لُقاه لتجشَّمتُ لقاه، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ، فإذا فيه:«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبدالله رسول الله، إلى قيصر
[58/ب] عظيم الروم، سلامٌ على من اتَّبَعَ الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدِعاية/الإسلام، فأسلم تسلم، يُؤْتِكَ الله أجرك مرتين، فإن تولَّيت فإنَّ عليك إثم الأَرِيسِيين[1]، ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[2]، قال: فارتفعَت الأصوات وكثر اللَّغط، وأُمِرَ بنا فأُخرِجنا، فلما خلصت بأصحابي قلت لهم: إني لا أرى ملك بني الأصفر، قد أمرَ أمرُ ابن أبي كبشة[3] هذا، فما زلت في نفسي ذليلاً مستيقنا أن الله تعالى سَيُظْهِرُ نَبيَّه، حتى أدخل الله عليَّ الإسلام وأنا كاره[4].

---

(1) الأريسيون: اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى، قيل: بفتح الهمزة وكسر الراء، وقيل بسكون الراء وفتح الياء الأولى، ومعناه الخدم والخول لصده إياهم عن الدين، وقيل هم أتباع عبدالله بن أريس، رجل في الزمن الأول بعث الله نبيّ فخالفه هو وأصحابه، وقيل: هم الأروسيون: وهم نصارى أتباع عبدالله بن أروس وهم الأروسية متمسكون بدين عيسى لا يقولون أنه ابن الله، وقيل: أُرسيون بضم الهمزة: وهم الأكرة، وقيل الملوك الذين يخالفون أنبياءهم، وقيل: الخدمة والأعوان وقيل: المتبخترون. مشارق الأنوار:(1/ 27-28)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 38-39) مادة (أرس).

(2) سورة آل عمران: الآية 64.

(3) أبوكبشة هذا: والد أم أم رسول الله ﷺ، كان قد خرج إلى الشام فاستحسن دين النصارى، فرجع إلى قريش وأظهره، فعاتبته قريش حيث جاء بدين غير دينهم، فكانت قريش تُعَيّر النبي ﷺ وتنسبه إليه، يعنون به أنه جاء بدين غير دينهم كما جاء أبوكبشة بدين غير دينهم. صحيح ابن حبان:(2/ 171).

(4) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(17/ 208) بإسناده عن العباس بن الوليد عن أبيه به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(5/ 344-347/ ح9724)، وابن سعد في الطبقات:(4/ 251)، وأحمد في المسند:(1/ 262-ح2370)، والبخاري في الصحيح:(1/ 7-10/ ح7) بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ومسلم في الصحيح:(3/ 1393-1396/ ح1173) كتاب الجهاد =



137. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المعَدَّل، قال: حدثنا أبوطاهر أحمد بن إبراهيم البغدادي، قال: حدثنا أبي، حدثنا أبوبكر ابن أبي داود[1]، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا محمد الثقفي، عن ثور بن يزيد، عن مَكْحُول[2]، عن شَدَّاد بن أوس، قال: **قال رسول الله ﷺ:«إني كنتُ بِكْرَ أُمِّي، وإنَّها حَمَلَتنِي كأثقلِ ما تحمل النساء، حتى جعلَت تشتكي إلى صواحبها ثِقْلَ ما تجد، ثم إن أُمِّي رأت في المنام أن الذي في بطنها نوراً، قالت: فجعلت أتبع بصري النور، فجعل النور يسبِق بَصَري، حتى أضاءت له مشارق الأرض ومغاربها، ثم إنها ولدتني، فلما نَشَأتُ بُغِّضَت إليَّ الأوثان، وبُغِّضَ إليَّ الشعر»[3].**

138. أخبرنا أبوالمعالي ابن عبدالملك البَقَّال، قال: حدثنا [الحسن بن] علي بن محمد

= والسير، باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (1/ 366-369/ ح488-492)، و(6/ 309-310/ ح11064)، والنسائي في السنن الكبرى: (5/ 265/ ح8845-8846)، وأبويعلى في المسند: (5/ 6/ ح2616)، وأبوعَوَانَة في المسند: (4/ 268-271/ ح6727-6733)، والبغوي في معجم الصحابة: (3/ 353-361/ ح1291)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (14/ 240-244/ ح5597)، والطبراني في المعجم الكبير: (8/ 20-22/ ح7272)، وفي مسند الشاميين:(4/ 216-220/ ح3132)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (1/ 259/ ح119)، و(1/ 288-292/ ح143)، وفي تفسير القرآن:(ح133)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 343-346/ ح239)، و(2/ 348-351/ ح241)، والبيهقي في دلائل النبوة:(4/ 377-383)، وفي السنن الكبرى:(9/ 177-178/ ح18388)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(2/ 91-94)، و(23/ 422-431)، جميعهم من طرق عن الزُّهْرِي عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل إبهام راو، وهو قول ابن جابر: حدثني أخ لنا.** والحديث صحيح بطرقه.

(1) هو أبوبكر عبدالله بن سُلَيْمان بن الأشعث ابن أبي داود السجستاني الأزدي، ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ.

(2) هو أبوعبدالله مكحول الشامي الدمشقي، ثقة فقيه كثير الإرسال.

(3) أخرجه الطبري في التاريخ:(1/ 465)، والآجري في الشريعة:(3/ 1422-1423/ ح962)، وأبونعيم في الحلية:(5/ 188-189)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 469-470) جميعهم من طرق عن ثور ابن يزيد عن مكحول الشامي به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فمكحول الشامي لم يسمع من شداد بن أوس، وفيه أيضا أبوبكر بن أبي داود وهو متكلم فيه.** وللحديث شواهد يتقوى بمجموعها إلى درجة الحسن منها حديث العرباض بن سارية وحديث أبي أُمَامَة الباهلي كما في الباب برقم(ح138-139-140)، ومرسل خالد بن معدان.

الواعظ[1]، قال: حدثنا أحمد بن جَعْفَر، قال: حدثنا أبومسلم الكِشِّي، قال: حدثنا أبوعمر الضرير، قال: حدثنا فَرَجُ بن فَضَالة، عن لُقْمَان بن عامر، عن أبي أُمَامَة[2]، قال: **قيل يا رسول الله، ما كان بَدْؤُ أَمْرِكَ، قال:«دَعوَةُ أبي إبراهيم عليه السلام، وبُشرَى المسيح بن مريم عليه السلام، وَإِنَّ أمي حين/ولدتني رأت كأنَّ نُوراً خرج منها أضاءت منه قُصُور بُصرَى من أرض الشام»[3].** [59/أ]

139. أخبرنا محمد بن جابر المؤذن، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن شَيْبَة، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن حَسَّان، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، قال: حدثنا ابن عَيَّاش[4]، عن ابن أبي مريم[5]، عن سعيد بن سُوَيْد الكلبي، عن العِرْبَاض بن سارية، قال: **سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:«أنا عِندَ الله في أُمِّ الكتاب خاتم النبيين وآدمُ منجدلٌ[6] في طينته، وسوفَ أُنبئكم بتأويل ذلك: دعوةُ أبي إبراهيم، وبشارةُ موسى قومه، ورُؤيَا أُمِّي التي رأَت أنه**

---

(1) في الأصل:«علي بن محمد الواعظ»، والصواب كما في مصادر الترجمة:«الحسن بن علي بن محمد الواعظ».

(2) هو أبوأُمَامَة صُدَيّ -بالتصغير- ابن عجلان بن وهب الباهلي، صحابي مشهور.

(3) أخرجه الطيالسي في المسند:(2/ 155/ ح1140)، وابن الجعد في المسند:(492/ ح3428)، وأحمد في المسند:(5/ 262/ ح22315)، والحارث في المسند:(2/ 867/ ح927)، والرُّويَانِي في المسند:(2/ 311/ ح1267)، والبغوي في معجم الصحابة:(3/ 382/ ح1313)، والطبراني في مسند الشاميين:(2/ 402/ ح1582)، وفي المعجم الكبير:(8/ 175/ ح7729)، وابن عدي في الكامل:(6/ 29)، وأبوالفضل الزُّهْرِي في حديثه:(2/ 66)، وأبوطاهر المُخَلِّص في المخلصيات:(4/ 129/ ح3099)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 753-754/ ح1404)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 84) جميعهم من طرق عن فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف، وفيه علي بن محمد الواعظ وهو متكلم فيه.** والحديث حسّن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد:(8/ 222)، والألباني في السلسلة الصحيحة:(4/ 62/ ح1546).

(4) هو أبوعُتْبَة إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيم العَنْسِي الحِمْصِي، صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّطٌ في غيرهم.

(5) هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بُكير، وقيل عبدالسلام، ضعفوه.

(6) منجدلٌ: أي ملقى على الجدالة وهي الأرض. غريب الحديث للخطابي:(2/ 156)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 248) مادة (جدل).



خرج منها نوراً أضاءت له قُصُورُ الشام، وكذلك أُمَّهَاتُ النَّبِيِّين يَرَيْن»[1].

140. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعَدَّل، قال: حدثنا أبوالعلاء محمد بن يوسف بن حَكَّام، قال: حدثنا صفوان بن عبيدالله بن محمد الثقفي، قال: حدثنا أبويزيد محمد بن يحيى بن خالد الـمَرْوَزِي، قال: حدثنا إسحاق بن رَاهُويَه[2]، قال: حدثنا بَقِيَّة بن الوليد، قال: حدثنا ابن أبي مريم الغَسَّاني، حدثني سعيد بن سُوَيْد الكلبي، عن العِرْبَاض بن سارية، قال: **قال رسول الله ﷺ:«إني عند الله في أم الكتاب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدلٌ في طينته، وسأنبِّئكم بتأويل ذلك: دعوة إبراهيم:﴿ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾[3]، وبشارة عيسى بن مريم:﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾[4]، ورؤيا أمي التي رأت في منامها، رأت أنها وضعت نوراً أضاءت منه قصور الشام»[5].**

---

(1) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة:(1/ 179/ ح409) بإسناده عن ابن عَيَّاش عن ابن أبي مريم به، وأخرجه الطبري في التفسير:(1/ 556)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(18/ 253/ ح651)، وفي مسند الشاميين:(2/ 340/ ح1455)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 656/ ح4175) وقال:«**صحيح الإسناد**»، وأبونعيم في حلية الأولياء:(6/ 89-100)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 83)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(21/ 99، 168) جميعهم من طرق عن ابن أبي مريم عن سعيد بن سويد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 149)، وأحمد في الـمسند:(4/ 127-128/ ح17190، 17203)، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(2/ 201)، وعبدالله بن أحمد في السنة:(2/ 398/ ح865)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 312-313/ ح6404)، والطبراني في مسند الشاميين:(3/ 133/ ح1939)، وفي الـمعجم الكبير:(18/ 252/ ح629-630)، والخطابي في غريب الحديث:(2/ 156)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 453/ ح3566) وقال:«**صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 48-49/ ح9-10)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 134/ ح1385)، وفي دلائل النبوة:(1/ 80)، و(2/ 130)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 207/ ح3626)، وفي التفسير:(1/ 116)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(1/ 169)، (33/ 447) جميعهم من طرق عن سعيد بن سويد عن عبدالأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه ابن أبي مريم الغساني وهو ضعيف، وفيه عبدالوهاب بن الضحاك وهو متروك الحديث.** والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة:(5/ 102-104/ ح2085).

(2) هو أبومحمد إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد ابن راهُويه الحنظلي الـمَرْوَزِي، ثقة حافظ.

(3) سورة البقرة: من الآية 129.

(4) سورة الصف: من الآية 6.

(5) الحديث تقدم تخريجه. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه ابن أبي مريم الغساني وهو ضعيف.**

[59/ب] 141. أخبرنا/محمد بن علي بن هارون، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا جَعْفَر الفِرْيَابي(1)، حدثني عمرو بن حفص بن عمر الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة، عن أبي
[60/أ] هريرة رضي الله عنه، قال: **سُئِل/رسول الله ﷺ: متى وَجَبَت لكَ النبوة؟ قال:«فيما بين خَلقِ آدم ونَفْخ الرُّوح فيه»**(2).

142. أخبرنا أحمد بن أبي عثمان المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن القاسم الدَبَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله، [قال: حدثنا علي بن] مسلم(3)، قال: حدثنا أبوداود الطيالسي، قال: حدثنا جَعْفَر بن عبدالله بن عثمان القرشي، أخبرني [عُمَر] بن عروة بن الزبير(4)، قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر الغفاري، قال: **قلتُ يا رسول الله: كيف علمتَ أنك نبي حتى علمتَ ذلك، واستيقنتُ أنك نبي، قال:«يا أبا ذر أتاني ملكان، وأنا ببعض بطحاء مكة(5)، فوقع أحدهما في الأرض، وكان الآخر**

---

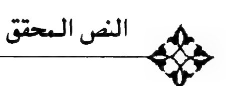
(1) هو أبوبكر جَعْفَر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، ويضبط الفيريابي، بكسر الفاء، ويقال الفاريابي وكله صحيح، كان ثقة أمينا حجة.

(2) أخرجه الآجري في الشريعة:(3/ 1407/ ح946) عن جَعْفَر الفريابي عن عمرو بن حفص به، وأخرجه أبونعيم في الدلائل:(1/ 48/ ح8)، والخطيب في تاريخ بغداد:(10/ 146)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(26/ 382)، و(45/ 488-489) جميعهم من طرق عن جَعْفَر الفريابي عن عمرو بن حفص به، وأخرجه جَعْفَر الفريابي في القدر:(27/ ح142) عن عمرو بن حفص عن الوليد بن مسلم به، وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 585/ ح3609) كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، وقال: **«حديث صحيح غريب من حديث أبي هريرة»**، وفي العلل:(368/ ح684) وقال:**«حديث غريب»**، وابن حبان في الثقات:(1/ 47)، والآجري في الشريعة:(3/ 1408/ ح947)، والحاكم في المستدرك: (2/ 665/ ح4210)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 753/ ح1403)، والبيهقي في الدلائل: (2/ 130)، والخطيب في تاريخ بغداد:(3/ 70)، و(5/ 82)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (63/ 142) جميعهم من طرق عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه، وله شاهد من حديث ميسرة بن الفجر.

(3) في الأصل:«بن مسلم»، والصواب كما في المصادر:«قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي».

(4) في الأصل:«عمرو بن عروة»، والصواب: عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي المدني، مقبول.

(5) البطحاء في اللغة: مسيل فيه دقاق الحصى، والجمع: الأباطح والبطاح على غير قياس، والمقصود بطاح مكة أو بطحاؤها، وكانت قريش تقسم إلى قريش البطاح: وهم سكان مكة الذين ينزلون بين أخشبي مكة، وقريش الظواهر: الذين ينزلون خارج الشعب، وبطحاء مكة: كانت علماً على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. معجم البلدان: (1/ 444-447)، المعالم الأثيرة:(49).



بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو، قال: هو هو، قال: فزِنه برجل، قال: فَوُزِنتُ فرجحت، ثم قال: زنه بعشـرة، فوزناني بعشـرة، فوزنتهم، قال: زنه بمائة، فوزناني بمائة، فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف، فوزناني بألف، فرجحتهم، قالوا: فجعلوا [ينتثرون][1] علي من كفة الـميزان، فقال أحدهما: لو وزنته بأمته لرجحها، ثم قال أحدهما لصاحبه: أخرج قلبه، أو قال: شق قلبه، فشقَّ قلبي، فأخرج منه مغمزَ الشيطان وعلق الدم، فطرحهما، ثم قال أحدهما للآخر: اغسل بطنه غسل الإناء، واغسل قلبه غسل الـمُلَاء[2]، ثم دعا بالسكينة، كأنما هي هرة بيضاء، فأدخلت قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خِط بطنه، فخاط بطني، وجعل الخاتم بين كتفي، فما هو إلا أن ولَّي عني، فكأنما أُعاين الأمر معاينة»[3].

143. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعدَّل، قال: حدثنا القاضي أبوالحسين ابن غَسَّان، قال: حدثنا سُلَيْمَان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا نصر بن عبدالـملك[4]، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية، قال: حدثنا معاذ بن محمد، من ولد أبي بن كعب، حدثنا أبي[5]،

---

(1) في الأصل:«ينبتون»، والتصحيح من المصادر.

(2) الْمُلَاء: بالضم والمد، جمع ملاءة، وهي: الإزار والرَّيْطة إذا كانت قطعة واحدة، وتعرف بالملحفة. تهذيب اللغة:(5/ 46)، لسان العرب:(7/ 307) مادة (ريط).

(3) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 460-461) بإسناده عن عبدالله بن الحسن بن محمد بن الخلال عن أحمد بن أبي عثمان عن الحسن بن قاسم به، وأخرجه البزار في الـمسند:(9/ 436-437/ ت4048)، وابن أبي الدنيا في الهواتف:(18-19/ ح3)، والعقيلي في الضعفاء:(1/ 183) وقال: «لا يتابع عليه»، والطبري في التاريخ:(1/ 534-535)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 675-676)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 754-755/ ح1405)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 221/ ح167)، والحنائي في الفوائد:(1/ 649-650/ ح113)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(31/ ح2) جميعهم من طرق عن أبي داود الطيالسي عن جَعْفَر بن عبدالله به، وفي مسند الدارمي:(1/ 21/ ح14) من طريق أبي داود الطيالسي عن جَعْفَر بن عبدالله عن عثمان بن عروة عن عروة بن الزبير به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عمر بن عروة وهو مقبول.** وللحديث شواهد يتقوى بها إلى الحسن، وصححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة:(6/ 69-70/ ح2529).

(4) هو أبوعلي نصر بن علي بن عبدالـملك السِّنجاري.

(5) هو محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب.

[60/ب] عن أبيه أبي بن كعب:/**أن أبا هريرة سأل رسول الله ﷺ، وكان حَرياً أن يسأله بالذي لا يسأله عنه غيره، فقال: يا رسول الله، ما أول ما [ابتدئتَ][1] به من أمر النبوة، فقال:«إذ سألتني، إني لفي صحراء أمشي ابن عشر حِجَج[2]؛ إذ أنا برجلين فوق رأسي، يقول أحدهما لصاحبه: أهو هو، قال: نعم، فأخذاني فسلقاني بحلاوة القفا[3]، ثم شقَّا بطني، فكان جبريل عليه السلام يختلف بالماء في طست من ذهب، وكان ميكائيل يغسل جوفي، فقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره، فإذا صدري فيما أرى مفلقٌ، فلا أجد له وجعاً، ثم قال: اشقق قلبه، فشقّ قلبي، فقال: أخرج الغلّ والحسد منه، فأخرج منه شبه العلقة، فنبذه، ثم قال: أدخل الرأفة والرحمة قلبه، فأدخل شيئاً كهيئة الفضة، ثم أخرج ذروراً كان معه، فذرّه عليه، ثم نقرا إبهامي، ثم قال: اغدوا، فرجعت بما لم أغد، من رحمتي للصغير، ورأفتي للكبير»[4].**

144. أخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا حَمَّاد، قال: حدثنا هشام

---

(1) في الأصل:«ابتليت»، والتصحيح من المصادر.

(2) أي: سنوات.

(3) أي ألقياه على ظهره. تهذيب اللغة:(5/ 152)، المخصص:(1/ 74)، النهاية في غريب الأثر: (2/ 391) مادة (سلق).

(4) أخرجه أبونعيم في الدلائل:(1/ 219-220/ ح166)، ومن طريقه الضياء في المختارة: (4/ 41/ ح1266) من طريق الطبراني عن نصر بن عبدالملك به، وأخرجه أحمد في المسند: (5/ 139/ ح21296)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 463-464)، وأخرجه المَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن البيع:(403-404/ ح473)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 462-463)، والضياء في المختارة:(4/ 37-39/ ح1263-1264) وقال:«**إسناده ضعيف**»، وابن الجوزي في المنتظم:(2/ 291-292) جميعهم من طرق عن معاذ بن محمد عن أبيه عن أبي بن كعب. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه معاذ بن محمد وعبدالله بن معاوية وهما مقبولان.** قال أبونعيم في الدلائل: (1/ 219): «هذا الحديث مما تفرد به معاذ بن محمد، وتفرد بذكر السن التي شُقّ فيه عن قلبه، والذي رواه عبدالله بن جَعْفَر عن حليمة السعدية، ورواه عبدالرحمن بن عمرو عن عُتْبَة بن عبد اتفقا على أنه كان مسترضعا في بني سعد»، والحديث ضعف إسناده الألباني كما في السلسلة الصحيحة:(4/ 60)، وذكر جملة متابعات وشواهد تقوي بعضها البعض.



ابن عروة: **أن رسول الله ﷺ قال لخديجة:«إني أخشى أن أكونَ كاهناً»، قالت: لم يكن الله لِيَفْعَلَ بكَ ذلك يا ابن عبدالله، إنك تصدقُ الحديثَ، وتصلُ الرَّحمَ، وتُؤدِّي الأمانةَ، [قال: فأتت خديجة ورقة بن نوفل فأخبرته الذي كان يرى، فقال ورقة: إن تكوني صادقة، فإنّ زوجك نبيّ، ولَيَلْقَيَنّ من أمره شِدّة، فاحتَبَس جبريل على النبي ﷺ][1]، فقالت خديجة رضوان الله عليها: ما أرى ربَّك إلا قد قلاك، فأنزل الله تعالى:﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤[2] ﴾[3].**

145. وبه حدثنا حَمَّاد، عن [أبي عمران][4]، عن رجل[5]، عن عائشة: **أن النبي صلى الله عليه/وسلم قال: إن جبريل عليه السلام أخذهُ فَسَلقَهُ لحلاوة القفا[6]، ثم** [61/أ]
شقَّ عن قلبه، فاستخرج علقة، ثم شقّ ـ يعني ـ صدره، فاستخرج منه ما شاء أن يستخرج، ثم غسله في طَسْتٍ[7] من ذهب، ثم لأَمَهُ، ثم أعاده مكانه، ثم

---

(1) في الأصل:«وتؤدي الأمانة، فاغيه الذي كان يرى، فقالت خديجة»، ولعله سهو وقع فيه الناسخ، فسقط طرف من الحديث، والتصحيح من مصادر الخبر.

(2) سورة الضحى: الآيات 1-4.

(3) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 195) بإسناده عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن هشام بن عروة به، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 323/ ح31764)، والطبري في التفسير:(30/ 332) كلاهما من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل إرسال هشام بن عروة، ووصله ابن سعد وغيره.** وللخبر شواهد منها حديث ابن عباس كما عند ابن سعد في الطبقات:(1/ 195)، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 48)، والطبراني في المعجم الكبير:(12/ 186/ ح12839)، وحديث عمرو ابن شُرَحْبِيل كما عند ابن إسحاق في السيرة: (2/ 112/ ح157)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (7/ 329/ ح36555)، والآجري في الشريعة:(3/ 1441-1442/ ح973)، وحديث عبدالله بن شداد كما عند الطبري في التاريخ:(1/ 532)، وفي التفسير:(30/ 252).

(4) في الأصل:«عن ابن عمر»، والصواب:عن أبي عمران»، وهو عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي الجَوْني، مشهور بكنيته، ثقة.

(5) هو يزيد بن بَابَنُوس البصري، مقبول.

(6) أي: ألقاه على ظهره.

(7) الطَّسْت أو الطَّس: كلمة فارسية معربة، جمعها طساس، وهو من آنية الصّفر. جمهرة اللغة:(1/ 397)، تاج العروس:(16/ 198) مادة (طسس).



كَفَأَهُ كما يُكْفَأُ الإناء، فختم في ظهره حتى وجدت مس الخاتم»[1].

146. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد الأسدي ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمْرُويَه الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأَشْيَب، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، أخبرني إبراهيم بن عبدالله، أن جابر بن عبدالله، أخبره: **أن أول شيء أُنزل من القرآن:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾[2]، قال جابر: ألا أُخبِرُكَ بما سمعت رسول الله ﷺ؟ يقول:«جاورتُ في حِرَاء، فلما قضيت جواري، أقبلت في بطن الوادي، فنادى منادي، فنظرتُ عن يميني وشمالي، وأمامي وخلفي، فلم أر شيئاً، ثم ناداني، فنظرت فوقي، فإذا هو جالسٌ على عرش بين السماء والأرض، قال: فَجَثَيْتُ منه فَرَقاً[3]، فأقبلتُ إلى خديجة رضي الله عنها، فقلت: دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي[4]، وصُبُّوا عليَّ ماءً بارداً، فأنزل الله تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾»[5].**

---

(1) أخرجه الطيالسي في المسند:(215/ ح1539)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(3/ 970-971/ ح1689)، والحارث في المسند:(2/ 867/ ح928)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 215-216/ ح163) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن أبي عمران الجوني به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل إبهام الرجل الراوي عن عائشة.** والحديث له شواهد عديدة، منها ما ذكر في الباب(ح142-143)، ويتقوى بمجموعها إلى الصحة.

(2) سورة المدثر: الآية 1.

(3) فرقاً: أي فزعا وخوفا. تهذيب اللغة:(9/ 99)، مشارق الأنوار:(2/ 153) مادة (فرق).

(4) دثروني: أي غطّوني بالثياب، مثل زملوني، والأصل في مدثر: مدتثر فأدغمت التاء في الدال لتقارب مخرجيهما. مشارق الأنوار:(1/ 253) مادة (دثر)، لسان العرب:(4/ 276) مادة (دثر).

(5) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(1/ 312/ ت991)، والنسائي في السنن الكبرى: (6/ 502/ ح11633) جميعهم من طرق عن شيبان بن عبدالرحمن عن يحيى بن أبي كثير به، وأخرجه من طريقهم ابن الأعرابي في المعجم:(5/ 123) وزاد في إسناده سفيان بين شيبان ويحيى، وأخرج من طريق يحيى ابن أبي كثير عن أبي سَلَمَة ابن عبدالرحمن عن جابر في العديد من المصادر كما عند الطيالسي في المسند:(235/ ح1688)، وأحمد في المسند:(3/ 392/ ح15251)، والبخاري في الصحيح: (4/ 1875/ ح4640) كتاب التفسير، باب وربك فكبر، ومسلم في الصحيح: (1/ 144/ ح161) كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، والفاكهي في أخبار مكة: (4/ 184/ ح2507)، وابن الضريس في فضائل القرآن:(28)، وأبويعلى في المسند: (3/ 453/ ح1949)، والطبري في التاريخ: (1/ 534)، وفي التفسير:(29/ 143)، وابن حبان في الصحيح:(1/ 220/ ح34)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 696/ ح688) وغيرهم. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه.



147. أخبرنا أبوعمر الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد ابن أحمد التَّوَّزِي، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن علي بن عبدالله بن عبدالأعلى الهُجَيْمِي، قال: حدثنا أبومحمد جَعْفَر بن محمد بن شاكر الصَّائِغ سنة إحدى وسبعين ومائتين، حدثنا عفّان ـ يعني ـ ابن مسلم، قال: حدثنا هَمَّام[1]، قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك، أن مالك بن صعصعة/حدثه: **أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أُسرِي به، قال:«بينما أنا في الحَطِيم[2]**، وربما قال قتادة: **في الحجر مضطجعاً إذا أتاني آت، فجعل يقول لصاحبه الأوسط من الثلاثة، قال: فأتاني وقد سمعته يقول: فَشَقَّ ما بين هذه إلى هذه»، قال قتادة: فقلت للجارود[3] وهو إلى جنبي: ما يعني؟ قال: ثغره: نحره إلى شعره، وقد سمعته يقول: من قصبه إلى شعره، قال:«فاستخرج قلبي، قال: فأتيت بطست من ذهب، مملوءاً إيماناً وحكمة، فغسل قلبي، ثم حشي، ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض»، فقال الجارود: وهو البُرَاق يا أبا حمزة، قال: نعم، يضع حافره عند أقصى طرفه، «قال: فحملت عليه، فانطلق بي جبريل عليه السلام، حتى أتى سماء الدنيا، فاستفتح، فقيل: من هذا معك؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، فقال: مرحباً به، ونِعمَ المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا فيه آدم عليه السلام، فقال: هذا آدم أبوك، فسَلِّم عليه، فسلَّمت عليه، فردّ علي السلام، ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثانية، فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قيل: وقد أُرسِلَ إليه؟ قال: نعم، قال: مرحباً به، ونعم المجيء جاء، قال: ففتح، فلما خلصت فإذا بيحي** [61/ب]

---

(1) هو همام بن يحيى بن دينار العَوْذي المحلمي، أبوعبدالله أو أبوبكر البصري، ثقة ربما وهم.

(2) الحطيم موضع بمكة، سُمّي بذلك لانحطام الناس عنده وتزاحمهم للدعاء والحلف عنده، وقد اختلف أهل العلم في تحديد موقعه، فقيل: إنه حجر إسماعيل، وقيل غير ذلك، وأقوى الأقوال أنه ما بين الحجر الأسود، إلى زمزم، إلى مقام إبراهيم. مشارق الأنوار:(1/ 192) مادة (حطم)، المعالم الأثيرة:(102).

(3) هو أبونوفل الجارود بن أبي سَبْرَة الهذلي البصري، صدوق.

وعيسى، وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحي وعيسى، فسلّم عليهما، قال: فسلمت عليهما فردَّا السلام، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الثالثة، فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، ونعم الـمجيء جاء، قال: ففتح، فلما خلصت فإذا يوسف ﷺ،/قال: هذا يوسف، فسلم عليه، [62/أ] قال: فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قال: مرحباً به، ونعم الـمجيء جاء، قال: ففتح، فلما خلصت فإذا إدريس عليه السلام، قال: هذا إدريس، فسَلِّم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، ونعم الـمجيء قد جاء، قال: ففتح، فلما خلصت فإذا هارون، قال: هذا هارون، فسلّم عليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى أتى السماء السادسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، فقيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، فقيل: مرحباً به، ونعم الـمجيء جاء، قال: ففتح، فلما خلصت فإذا موسى عليه السلام، قال: هذا موسى، فسلم عليه، فسلّمت عليه، فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، قال: فلما جاوزت بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ومالي لا أبكي؛ لأن غلام بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي، قال: ثم صعد حتى أتى السماء السابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قال: مرحباً به، ونعم الـمجيء جاء، قال: ففتح، قال: فلما خلصت فإذا إبراهيم صلوات الله



عليه، قال: فسلمت عليه، فردّ السلام، ثم قال: مرحباً بالابن الصالح، والنبي الصالح، قال: ثم رُفِعت إلى سدرة المنتهى،/فإذا نَبْقُها مثل قِلَال هَجَر[1]، وإذا [62/ ب] ورقها مثل آذَانِ الفِيَلَة، فقام عند سدرة المنتهى، فإذا أربعة أنهار: نهران باطنان، ونهران ظاهران، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفُرَات، قال: ثم رُفِع بي إلى البيت المعمور».

قال قتادة: حدثني الحسن، عن أبي هريرة:«أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون فيه».

ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك، قال:«ثم أتيت بإناء من خمر، وإناء من لبن، وإناء من عسل، قال: فأخذت اللبن، قال: هذه الفطرة أنت عليها وأمتك، قال: ثم فُرِضَت علي الصلوات خمسين صلاة في كل يوم، قال: فرجعت، فمررت بموسى ﷺ، فقال: بما أمرت؟ قلت: بخمسين صلاة كل يوم، فقال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة في كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، قال: فرجعت، فَوُضِعَت عني عشر، قال: فرجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت؟ قلت: بأربعين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع كل يوم أربعين صلاة، وإني قد جرَّبت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشدَّ المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأُمَّتك، فرجعت، فوضعت عني عشراً أخر، فرجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بثلاثين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت، فوضع عني عشراً أُخَر، فرجعت/إلى موسى، فقال: بما أمرت؟ قلت: بعشرين صلاة كل يوم، [63/ أ]

(1) قلال هجر: هجر قرية قريبة من المدينة، وليست هجر البحرين، وقيل منسوبة إلى هجر الإحساء كانت تعمل فيها القلال، تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء، سميت قلة؛ لأنها تقل، أي ترفع وتحمل. النهاية في غريب الأثر:(4/ 104) مادة (قل)، المعالم الأثيرة:(293).

قال: إن أمتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد الـمعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت، فَأُمِرتُ بعشر صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع عشر صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس، وعالجت بني إسرائيل أشد الـمعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فرجعت، فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت؟ فقلت: بخمس صلوات كل يوم، فقال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد الـمعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قال: لقد سألت ربي عز وجل حتى استحييت، ولكن أرضى وأسلّم، فلما نفذت، ناداني منادي: قد أمضيت فريضتي، وخفّفت عن عبادي»(1).

[63/ب] **148**. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعَدَّل،/قال: حدثنا القاضي أبوالحسين ابن

---

(1) أخرجه أحمد في الـمسند:(4/ 208/ ح17869)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 156/ ح302)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 728-731/ ح717)، وقوام السنة في الحجة في بيان الـمحجة:(1/ 527-530/ ح337) جميعهم من طرق عن عفان بن مسلم عن همام بن يحيى به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(3/ 1410-1411/ ح3674) كاب فضائل الصحابة، باب الـمعراج، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(1/ 171-172/ ح407)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 143)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(4/ 114/ ح2083)، وابن قانع في معجم الصحابة:(3/ 52/ ت999)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 367/ ح1323)، والبغوي في معجم الصحابة:(5/ 199)، وابن حبان في الثقات:(1/ 99-104)، وفي الصحيح:(1/ 236-240/ ح48) جميعهم من طرق عن همام بن يحيى عن قتادة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(7/ 334/ ح36571)، وأحمد في الـمسند:(4/ 207-208/ ح17867-17868)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1173/ ح3035) كتاب بدء الخلق، باب ذكر الـملائكة، والنسائي في الـمجتبى:(1/ 217-220/ ح448) كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة، وفي السنن الكبرى:(1/ 138-139/ ح313)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 423-425/ ح721)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 153-155/ ح301)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 107-109/ ح337)، والبغوي في معجم الصحابة:(5/ 187-198/ ح2055)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(19/ 271-273/ ح599)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 722-728/ ح715-716)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 373-377)، وفي السنن الكبرى:(1/ 360/ ح1570)، وابن عبدالبر في التمهيد:(8/ 38-39) وقال:«**وقتادة أحسن سياقة لهذا الحديث**»، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 480-486) جميعهم من طرق عن قتادة عن أنس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

غَسَّان، قال: حدثنا أبوإسحاق الهُجَيْمِي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا حَجَّاج، هو بن منهال، قال: حدثنا حَمَّاد، عن ثابت، عن أنس: **أن رسول الله ﷺ قال:«أتيت بالبُرَاق، وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه، قال: فركبته، فسار بي حتى أتينا بيت المقدس، فربطها بالحلقة التي تربط بها الأنبياء، ثم دخلت فصليت، ثم خرجت، فأتاني جبريل عليه السلام بإناء من لبن، وإناء من خمر، فاخترت اللبن، فقال جبريل: أصبت الفطرة، قال: ثم عرج بي إلى السماء الدنيا، فقيل: من أنت؟ قال: أنا جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بآدم عليه السلام، قال: فَرَحَّبَ بي، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية، فاستفتح جبريل عليه السلام، فقيل: من أنت؟ قال: أنا جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح لنا، فإذا بابني الخالة: يحي وعيسى، قال: فرحبا بي، ودعوا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: أنا جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف، فإذا هو قد أُعْطِي شطر الحُسْن، قال: فرحب بي، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، فإذا أنا بإدريس، فرجعت، ودعا لي بخير، قال: يقول الله تعالى:﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾[1]، ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: أنا جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بهارون، فرحب بي، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: أنا جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا**

(1) سورة مريم: الآية 57.



[64/أ] بموسى،/فرحب بي، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: أنا جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم عليهم السلام أجمعين، وهو مستندٌ إلى البيت المعمور، فرحب بي، ودعا لي بخير، فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، قال: ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى، فإذا ورقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، قال: فلما غشيها من أمر الله ما غشي، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حُسْنِها، قال:﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾[1]، وفرض علي كل يوم وليلة خمسين صلاة، قال: فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، قال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بَلَوْتُ بني إسرائيل وخَبَرْتُهُم، قال: فرجعت، فقلت: أي رَبّ، خفّف عن أمتي، فحطّ عني خمساً، فرجعت حتى انتهيت إلى موسى، فقال: ما فعلت؟ قلت: قد حطّ عني خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، قال: فلم أزل أرجع بين ربي عز وجل، وبين موسى، حتى قال لي: يا محمد، هي خمس صلوات في كل يوم وليلة، تكون بكل صلاة عشراً، فتلك خمسون صلاة، ومن همّ بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت له عشراً، ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً، فإن عملها كتبت واحدة، قال:

[64/ب] فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فأخبرته بما فعلت، قال: ارجع/إلى ربك فاسأله التخفيف، قلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت»[2].

---

(1) سورة النجم: الآيات 8-10.

(2) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار:(12/ 539/ ح5010)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 709-711/ ح707)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 382-384) جميعهم من طرق عن الحجاج بن منهال عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 333-334/ ح36570)، وأحمد في المسند:(3/ 148/ ح12527)، ومسلم في الصحيح:(1/ 145-146/ ح162) كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات، والبزار في المسند:(ح2463)، وأبويعلى في =

149. أخبرنا الإمام أبونصر عبدالسيد بن محمد الصَّبَّاغ، قال: حدثنا محمد بن الحسين ابن الفضل.

150. وأخبرنا أبوالفضل محمد بن محمد بن علي [الجَوْزَرَانِي][1]، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسين بن عَرَفَة، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا قَنَان بن عبدالله النَّهْمِيّ، قال: حدثنا أبوظبيان، قال: كنا جلوساً عند أبي عبيدة ابن عبدالله[2]، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص[3]، وهما جالسان، فقال محمد بن سعد لأبي عبيدة: **حَدِّثْنا عن أبيك ليلة أسري بمحمد ﷺ، قال أبوعبيدة: لا، بل حدثنا أنت عن أبيك، فقال محمد بن سعد: لو سألتني قبل أن أسألك لفعلتُ، قال: فأنشأ أبوعبيدة يحدث، فقال: قال رسول الله ﷺ:«أتاني جبريل عليه السلام بدابة فوق الحمار ودون البغل، فحملني عليها، ثم انطلق يَهْوِي بي، كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه، فإذا هبط استوت يداه مع رجليه، حتى مررنا برجل طوال سبط آدم، كأنه من رجال أزد شنوءة[4]، وهو يقول ويرفع صوته، ويقول: أكرمته وفضلته، قال: فدفعنا إليه، فسلمنا عليه، فرد السلام، فقال: من هذا معك يا جبريل؟ فقال: هذا أحمد، فقال: مرحباً بالنبي الأمي الذي بلغ رسالة ربه، ونصح لأمته، قال:**

= المسند:(6/ 109/ ح3375)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 113-115/ ح344)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 711-713/ ح708)، والحاكم في المستدرك:(4/ 648/ ح8793)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 342-344/ ح3753)، وفي الأنوار:(1/ 42-46/ ح46)، وفي التفسير:(3/ 92-94)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة:(1/ 531-533/ ح338) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن ثابت البناني عن أنس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(1) في الأصل:«الجوزجاني»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو أبوعبيدة ابن عبدالله بن مسعود الكوفي، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، ثقة.

(3) هو أبوالقاسم محمد بن سعد بن أبي وقاص الزُّهْرِي المدني، نزيل الكوفة، كان يلقب ظل الشيطان لِقِصَرِه، ثقة.

(4) أزد شنوءة أو أزد السراة، سكنوا السّراة وهي بين الطائف وصنعاء، وأصلهم من بني سبأ. معجم المعالم الجغرافية:(154، 226).



ثم اندفعنا، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا موسى بن عمران، قال: قلنا: من يعاتب؟ قال: يعاتب ربّه فيك، قال: قلت: ويرفع صوته على ربه عز وجل، قال: إن/الله تعالى قد عرف له حدّته، قال: ثم اندفعنا، حتى مررنا بشجرة، [65/أ] كأن ثمرها السرج، تحتها شيخ وعياله، قال: قال جبريل: اعمد إلى أبيك إبراهيم عليه السلام، فدفعت إليه، فسلمنا عليه، فرد السلام، فقال إبراهيم عليه السلام: من هذا معك يا جبريل؟ قال: ابنك أحمد، قال: مرحباً بالنبيّ الأمي الذي بلغ رسالة ربه، ونصح لأمته، يا بني إنك لاق ربك عز وجل الليلة، وإن أمتك آخر الأمم وأضعفها، فإن استطعت أن تكون حاجتك أو جُلّها في أمتك فافعل، قال: ثم اندفعنا حتى انتهينا إلى المسجد الأقصى، فنزلت وربطت الدابة بالحلقة التي في باب المسجد، التي كانت الأنبياء تربط بها، ثم دخلت المسجد، فعرفت النبيين من قائم وراكع وساجد، قال: ثم أُتِيتُ بكأسين من عسل ولبن، فأخذت اللبن فشربته، فضرب جبريل منكبي، وقال: أَصَبْتَ الفطرة وربّ محمد، قال: ثم أقيمت الصلاة، فأممتهم، ثم انصرفنا فأقبلنا»(1).

---

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 506-507) بإسناده عن إسماعيل بن الصَّفَّار عن الحسن ابن عَرَفَة به، وأخرجه ابن عَرَفَة في جزئه:(80/ ح69) عن مروان بن معاوية عن قنان بن عبدالله النهمي به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فأبوعبيدة لم يسمع من أبيه، وفيه أيضا قَنَان ابن عبدالله النهمي** وهو مقبول. والحديث له شواهد عديدة يتقوى بها إلى الحسن، منها ما ذكر في الباب (ح147-ح148)، ومنها حديث حذيفة كما عند الطيالسي في المسند:(55/ح411)، وأحمد في المسند:(5/ 392/ح23380) وغيرهما، وحديث أبي سعيد الخدري، كما عند الحارث في مسنده:(1/ 170/ح21)، وغيره. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير:(3/ 17) وقال:«إسناد غريب ولم يخرجوه، فيه من الغرائب سؤال الأنبياء عنه عليه السلام ابتداء، ثم سؤاله عنهم بعد إنصرافه، والمشهور في الصحاح كما تقدم، أن جبريل كان يُعلِمه بهم أولاً ليسلك عليهم سلام معرفة، وفيه أنه اجتمع بالأنبياء عليهم السلام قبل دخوله المسجد الأقصى، والصحيح أنه إنما اجتمع بهم في السموات، ثم نزل إلى بيت المقدس ثانيا، وهم معه وصلى بهم فيه، ثم إنه ركب البُراق وكرّ راجعا إلى مكة، والله أعلم». وانظر الإسراء والمعراج للألباني:(90-94).



3. باب في صِفَته وحُسْن صُورَتِه

151. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد ابن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: **ما رأيت أحسنَ من رسول الله ﷺ مُتَرَجِّلاً(1) في حُلَّة حَمْرَاء(2).**

152. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العطار ببغداد، قال: قرئ على أبي الحسن عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن قيس/سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة، [65/ب] حدّثكم أبوالعباس أحمد بن سعيد بن عُقدَة الكوفي الحافظ سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا جَعْفَر بن محمد الأسدي، قال: حدثنا عبدالـملك بن عبدالرحمن، حدثني أبي(3)، عن أبيه(4)، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: **ما رأيت أحداً من خَلْقِ الله أحْسَن من رسول الله ﷺ في حُلَّة حمراء(5).**

---

(1) أي: مُمْشِطاً شعره.

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 288) بإسناده عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن البَغَوِي به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(2/ 114/ ح1154)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 288) كلاهما من طرق عن البَغَوِي عن عثمان بن أبي شَيْبَة به، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: (11/ 291) بإسناده عن عثمان بن أبي شَيْبَة عن شريك به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 428)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(5/ 157/ ح24715)، و(5/ 188/ ح25077)، وابن ماجه في السنن: (2/ 1190/ ح3599) كتاب اللباس، باب لبس الأحمر للرجال، والبلاذري في أنساب الأشراف: (1/ 175)، وابن عبدالبر في الاستذكار:(8/ 300-301) جميعهم من طرق عن شريك عن أبي إسحاق السبيعي به. **وإسناد المصنف حسن.**

(3) هو عبدالرحمن بن خالد بن أسيد القرشي الـمكي.

(4) هو خالد بن أسيد القرشي الـمكي.

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 428)، وأحمد في الـمسند:(4/ 303/ ح18722)، وابن شبة في أخبار الـمدينة:(1/ 323/ ح982)، والرُّويَانِي في الـمسند:(1/ 212/ ح290)، وابن عدي في الكامل: (2/ 163)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي وآدابه:(2/ 164/ ح287)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 222-223)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 285-286) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق عن البراء به. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه ومتابعاته، منها ما في الباب برقم (ح151-153).**

153. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شَكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا حاجب بن سُلَيْمَان، قال: حدثنا وكيع، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب: **ما رأيت من ذِي لِـمَّةٍ**[1] **أَحْسَن في حُلَّة حمراء من رسول الله ﷺ**[2].

154. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا مَنْصُور بن أبي مزاحم التّركي، قال: حدثنا رَوْح بن مُسَافر، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: **كان رسول الله ﷺ شَدِيد البَيَاض، كثير الشَّعر، يَضْرِبُ شَعرهُ مَنْكِبَه**[3].

155. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد.

---

(1) اللِّمَّة : شعر الرأس الـمجاوز شحمة الأذن وهي دُون الجُمَّة، سُمِّيت بذلك؛ لأنها ألـمت بالمَنْكِبَين، فإذا زادت فهي الجمة. تهذيب اللغة:(14/ 139)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 273) مادة (لمم).

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 283-284) بإسناده عن ابن خُرَّشِيذ قُولَه عن أبي بكر النَيْسَابُوري به، وأخرجه النسائي في الـمجتبى:(8/ 183/ ح5233) كتاب الزينة، باب اتخاذ الجمة، وفي السنن الكبرى:(5/ 412/ ح9325) عن حاجب بن سُلَيْمَان عن وكيع به، وأخرجه وكيع في الزهد: (1/ 333)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 450)، وأحمد في الـمسند:(4/ 300/ ح18688)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1818/ ح2337) كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ، وأبوداود في السنن: (4/ 81/ ح4183) كتاب الترجل، باب ما جاء في الشعر، والترمذي في السنن: (4/ 219/ ح1724) كتاب اللباس، باب ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر، و(5/ 598/ ح3635) كتاب الـمناقب، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ، وفي الشمائل: (30-31/ ح4)، والآجري في الشريعة: (3/ 1495/ ح1008)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(2/ 164/ ح287)، والبيهقي في الدلائل: (1/ 223)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 223-224/ ح3645)، وفي الأنوار:(1/ 149/ ح169) جميعهم من طرق عن وكيع عن سفيان الثوري به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(3) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 289-290) بإسناده عن أبي القاسم الأَنْمَاطِي عن أبي طاهر الـمُخَلِّص به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(2/ 77/ ح1060) عن البَغَوِي عن مَنْصُور بن أبي مزاحم به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(3/ 140)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 157) كلاهما من طرق عن البَغَوِي عن مَنْصُور بن أبي حاتم به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه روح بن مسافر وهو متروك الحديث**. وللخبر شواهد يتقوى بها، منها حديث أنس في الصحيحين.

156. وأخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد ابن يوسف بن دُوست العَلَّاف، قال: حدثنا الحسين بن يحي بن عَيَّاش القطان، قال: حدثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام العِجْلِي، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: **ما مَسَستُ بيديَ ديباجاً، ولا حريراً، ولا شيئاً كان أليَنَ من كَفِّ رسول الله صلى الله/عليه وسلم، ولا شَمَمتُ رائحةً قَطُّ أطيبَ من ريحِ رسول الله ﷺ**[1]. [66/أ]

157. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد ابن محمد بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطّار، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصُور بن راشد، قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: أخبرنا أبوحمزة[2]، عن جابر[3]، عن [عبدالجبَّار]

---

(1) أخرجه أبوطاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات:(3/ 184/ح2285) عن ابن صَاعِد عن أبي الأشعث به، وأخرجه البيهقي في الدلائل:(1/ 254)، والخطيب في تاريخ بغداد:(6/ 396)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 366)، وابن السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ:(1/ 16)، وابن اللمش في تاريخ دنيسر:(1/ 96) كلاهما من طرق عن الحسين بن يحيى القطان عن أحمد بن المقدام به، وأخرجه أبي عبدالله القطان في جزء من حديثه:(ح26) عن أحمد بن المقدام عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه أحمد في المسند: (3/ 227/ح13398)، وعبد بن حميد في المسند: (402/ح1363)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1306/ح3368) كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ومسلم في الصحيح: (4/ 1815/ح2330) كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ، وابن حبان في الصحيح: (14/ 211/ح6303) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن ثابت به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 413)، وأحمد في المسند:(3/ 228/ح13405)، و(3/ 270/ح13878)، وابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 325/ح988)، والترمذي في السنن:(4/ 368/ح2015) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في خلق النبي ﷺ، وفي الشمائل:(285/ح346)، وأبويعلى في المسند:(6/ 128/ح3400)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 255) جميعهم من طرق عن ثابت عن أنس به، وأخرجه من طرق عن أنس العديد من الأئمة، منهم ابن سعد في الطبقات: (1/ 413-414)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (6/ 315/ح31718)، وأحمد في المسند: (3/ 107/ح12067)، و(3/ 200/ح13096)، و(3/ 265/ح13823)، والبخاري في الصحيح:(2/ 696/ح1872) كتاب الصوم، باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 204)، وابن عدي في الكامل:(5/ 48) جميعهم من طرق عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوعبدالله ابن دوست العلاف وهو ضعيف وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه.

(2) هو أبوحمزة محمد بن ميمون المَرْوَزِي السكري، ثقة فاضل.

(3) هو أبوعبدالله جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفِيّ، هو أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق.

ابن وائل[1]، عن أبيه[2]، قال: **كُنتُ أُصَافحُ النبي ﷺ، أو مَسَّ جِلدِي جِلدَه، فَأَعرفُ في يَدَيَ بعدَ ثَالثة أطيب من ريح الـمسك**[3].

158. أخبرنا الحسن بن أحمد الـمقرئ ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن أحمد البزاز، قال: حدثنا عبدالله بن دُرُسْتُويَه[4]، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن الـمنذر، قال: حدثنا عبدالله بن موسى التيمي، عن أسامة بن زيد، عن أبي عبيدة ابن محمد بن عَمَّار بن ياسر، قال: قلت للرُبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء: **صِفِي لي رسول الله ﷺ، قالت: يَا بُنَيَّ، لو رأيتَهُ رأيتَ الشمس طالعةً ﷺ** [5].

159. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر الهَاشِمِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر بن عبدالواحد الهَاشِمِي، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان الفَسَوِي، قال:

---

(1) في الأصل:«عبدالخبير»، والصواب: عبدالجبار بن وائل بن حُجْر الحَضْرَمِي الكوفي أبومحمد، ثقة.

(2) هو أبوهنيدة وائل بن حُجْر بن سعد بن مسروق الحَضْرَمِي، صحابي جليل.

(3) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 47) بإسناده عن محمد بن مخلد العطار عن أحمد بن مَنْصُور به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان:(177/ ح122)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 47) كلاهما من طرق عن علي بن الحسن عن أبي حمزة به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(22/ 30/ ح68)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(5/ 2712-2713/ ح6478) كلاهما من طرق عن أبي حمزة عن جابر الجُعْفِيّ به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فعبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه، وفيه أيضا جابر الجُعْفِيّ وهو ضعيف.** وقال ابن طاهر الـمقدسي في الأطراف:(4/ 336/ ح4412):«تفرد به جابر الجُعْفِيّ عن جابر عن أبيه».

(4) هو أبومحمد عبدالله بن جَعْفَر بن دُرُسْتُويه الفارسي النحوي، مختلف في توثيقه.

(5) أخرجه أبوعبدالله النعالي في الفوائد:(ح94) عن يعقوب بن سفيان الفَسَوِي عن إبراهيم بن الـمنذر به، وأخرجه يعقوب الفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(3/ 302) عن إبراهيم بن الـمنذر عن عبدالله بن موسى التيمي به، وأخرجه الدارمي في السنن:(1/ 44/ ح60)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(6/ 116/ ح3335)، والعقيلي في الضعفاء: (2/ 307) وقال:«**ولا يتابع عليه من هذا الوجه وليس بمحفوظ من حديث الربيّع**»، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (2/ 357/ ح2222)، و(4/ 369/ ح4458)، وفي الـمعجم الكبير:(24/ 274/ ح696)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (6/ 3332/ ح7639)، وفي الدلائل: (2/ 606/ ح551)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 151/ ح1420)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 312) جميعهم من طرق عن إبراهيم ابن الـمنذر عن عبدالله بن موسى التيمي به، وأخرجه ابن شبة في تاريخ الـمدينة:(1/ 324/ ح986) بإسناده عن إبراهيم بن الـمنذر عن عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد به، وأخرجه أبومحمد الفاكهي في حديثه:(267)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة:(1/ 200)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 313) جميعهم من طرق عن عبدالله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد به. **وإسناد المصنف حسن، ومدار الإسناد على أسامة بن زيد وقد ختلف في توثيقه وهو صدوق ليس بحديثه بأس.**

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني إسحاق بن إبراهيم الحِمْصِي، قال: حدثنا عمرو بن الحارث، حدثني عبدالله بن سالم، عن الزُّبَيْدِي، أخبرني محمد بن مسلم الزُّهْرِي، عن سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ، فقال: **كان يُقْبِلُ جميعاً، ويُدْبِرُ جميعاً، لم أَرَ مِثلَه قَبلَه وَلا بَعدَهُ**[1].

160. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي/الحافظ، قال: حدثنا يوسف بن غَسَّان، قال: [66/ب] حدثنا أبوالعباس بن أبي غَسَّان الدَّقِيقِي، قال: حدثنا أبوالحسن ابن مقبل، قال: حدثنا الأشجع، يعني عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا عمر بن يونس، عن عمر بن عبدالله مولى غُفْرَة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، من ولد علي، **وكان علي رضي الله عنه إذا نعت رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الـممَّعِط[2]، ولا بالقصير الـمتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطَط[3]، ولا بالسبط[4]، كان جعداً رجلا، ولم يكن [بمُطَهَّم][5] ولا بمُكَلْثَم[6]، كأن في وجهه تدوير أبيض مشرب**

---

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:(1/ 258) بإسناده عن يعقوب بن سفيان الفَسَوِي عن إسحاق بن إبراهيم به، وأخرجه البزار في المسند:(14/ 224/ ح7789) بإسناده عن إسحاق بن إبراهيم عن عمرو ابن الحارث به، وأخرجه الفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(3/ 306-307) عن آدم وعاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن صالح عن أبي هريرة به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:304/ ح2313)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 316)، والخطيب في أوهام الجمع والتفريق:(2/ 178)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 272) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(8/ 280):«رواه البزار ورجاله وثقوا». **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عمرو بن الحارث الزبيدي وهو مقبول**. وللحديث شواهد عديدة يتقوى بها إلى الحسن، منها حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في مصنف ابن أبي شَيْبَة:(6/ 328/ ح31805)، ومسند أحمد:(1/ 117/ ح947)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 216-217/ ح6311)، وغيرهم. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة:(7/ 594/ ح3195)

(2) المُمَّعِط-بتشديد الـميم الثانية الـمفتوحة-، وتقرأ المُمَغَّط، أي الطويل البائن الطول. القاموس الـمحيط:(888)، تاج العروس:(20/ 112) مادة (معط).

(3) قوله: لم يكن بالجعد القطط: قطط-بفتح الطاء وكسرها- هو الشديد جعودة الشعر كالسودان. جمهرة اللغة:(2/ 1011)، مشارق الأنوار:(2/ 183) مادة (قطط).

(4) الشعر السبط: هو الذي ليس فيه تكسر كشعر العجم. تهذيب اللغة:(1/ 225)، مشارق الأنوار: (2/ 204) (سبط).

(5) في الأصل:«بمهضم»، والصواب:«بمطهم» كما في مصادر الخبر، وهو القليل لحم الوجه. انظر تهذيب اللغة:(6/ 106)، لسان العرب:(12/ 372) مادة (طهم).

(6) وجه مكلثم: مستدير كثير اللحم. الـمحكم في اللغة:(7/ 169)، تاج العروس:(33/ 375) كلثم.

،أَدْعَجَ العين، أهدب الأشفار، جليل [الـمشاش][1] والكبد، أجرد [ذا مسربة][2]، شثن[3] الكفين والقدمين، إذا مشى يقلع كأنما يمشي في صبب، إذا التفتَ [التفتَ][4] جميعاً، بين كتفيه خاتم النبوة، أجود الناس كفاً، وأجرأ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشيرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه على معرفة أَحَبَّهُ، يقول نَاعِتُهُ: لم أر مثله قبله ولا بعده[5].

161. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوأحمد عبدالله بن محمد ابن أبي مسلم الفَرَضِي، قال: قرئ على الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، وأنا حاضر، قال:

---

(1) في الأصل: «المشياش»، والتصحيح من المصادر.

(2) في الأصل: «دمرة»، والتصحيح من المصادر.

(3) شثن الكفين والقدمين: أي تميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال. غريب الحديث لابن سلام: (3/ 26)، النهاية في غريب الأثر: (2/ 444) مادة (شثن).

(4) زيادة غير واردة في الأصل، والتصحيح من المصادر.

(5) أخرجه الفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ: (3/ 402-303) بإسناده عن عمر بن يونس عن عمر بن عبدالله الـمدني به، وأخرجه ابن هشام في السيرة النبوية: (2/ 247)، وابن سعد في الطبقات: (1/ 411-412)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (6/ 328/ ح31805)، وابن شبَّة في أخبار الـمدينة: (1/ 319-320/ ت968)، والفَسَوِي في الـمعرفة التاريخ: (3/ 299)، والترمذي في السنن: (5/ 599/ ح3638) كتاب الـمناقب، باب في صفة النبي ﷺ، وقال: «**هذا حديث حسن غريب ليس إسناده بمتصل**»، وفي الشمائل: (32-33/ ح7)، والبلاذري في أنساب الأشراف: (1/ 174)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي وآدابه: (1/ 273-274/ ح87)، و(1/ 283/ ح89)، والبيهقي في الدلائل: (1/ 213)، و(1/ 269-270)، وفي شعب الإيمان: (2/ 149-150/ ح1415)، وابن عبدالبر في الاستذكار: (8/ 331)، وفي التمهيد: (3/ 29-31)، والخطيب في تاريخ بغداد: (11/ 30)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 226/ ح3650)، و(13/ 282-283/ ح3707)، وفي الأنوار: (1/ 285/ ح363)، (1/ 350-351/ ح460)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 261)، وابن الجوزي في الـمنتظم: (2/ 254) جميعهم من طرق عن عن عيسى بن يونس عن عمر بن عبدالله الـمدني عن إبراهيم بن محمد به، وأخرجه ابن سلام في غريب الحديث: (3/ 24)، وابن سعد في الطبقات: (1/ 411) كلاهما من طرق عن علي بن أبي طالب. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فإبراهيم بن محمد لم يسمع من جدّه علي ابن أبي طالب، وفيه أيضا عمر بن عبدالله الـمدني وهو ضعيف الحديث.** وللحديث شواهد عديدة يتقوى بها إلى الحسن، منها حديث عائشة وجابر وغيرهما، وحسنه الألباني بمجموع طرقه كما في السلسلة الصحيحة: (5/ 83-84/ ح2053).

حدثنا يوسف، قال: حدثنا الفضل بن دُكَيْن، قال: حدثنا المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هُرْمُز، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن علي رضي الله عنه، قال: **لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير، شَثْنُ الكفَّين والقدمين، ضخم الرأس واللحية، مشربٌ وجهه حمرة، ضخم الكراديس[(1)]، طويل المسْرُبَة[(2)]، إذا/مشى تكَفَّأ تكفّؤاً، كأنما ينحط من صَبَبٍ، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ** [(3)]. [67/أ]

162. وبه حدثنا يوسف، قال: حدثنا محمد بن سعد الأصفهاني، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن نافع بن جُبَيْر، قال: **وصفَ عليٌّ كرم الله وجهه النبي ﷺ، فقال: كان ضخم الهامة، كثير شعر الرأس، وجهه أبيض مشربٌ حمرة، عظيم اللحية، طويل المسربة، شثن الكفين والقدمين، ضخم الكراديس، يتكفؤ في مشيته كما يمشي في صبب، لا قصير ولا طويل، لم أر قبله ولا**

---

(1) ضخم الكراديس: أي ضخم الأعضاء، والكراديس واحدها كردوس وهي رؤوس العظام، وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 499)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 162) مادة (كردس).

(2) المسربة:-بضم الراء- هو شعر الصدر يأخذ إلى العانة. تهذيب اللغة:(12/ 289)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 356)مادة (سرب).

(3) أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 319/ ح966)، والترمذي في الشمائل:(31/ ح5)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي وآدابه:(4/ 279/ ح5)، والحاكم في المستدرك:(2/ 662/ ح4194)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 251) جميعهم من طرق عن الفضل بن دكين عن المسعودي به، وأخرجه الطيالسي في المسند: (24/ ح171)، وابن سعد في الطبقات: (1/ 411)، وأحمد في المسند: (1/ 127/ ح1053)، وابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 318/ ح965)، والترمذي في الشمائل: (113/ ح126)، والطبري في التاريخ:(2/ 221)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 149/ ح1414)، وفي الدلائل:(1/ 251، 269) جميعهم من طرق عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 328/ ح31807)، وأحمد في المسند:(1/ 116/ ح944-946)، والآجري في الشريعة:(3/ 1494-1495/ ح1017)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 427) جميعهم من طرق عن نافع بن جُبَيْر عن علي به، وأخرجه أحمد في المسند: (1/ 151/ ح1299)، والآجري في الشريعة:(3/ 1493-1494/ ح1416)، وابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 319/ ح967)، وأبويعلى في المسند:(1/ 304/ ح370) وغيرهم، جميعهم من طرق عن علي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عثمان بن مسلم بن هرمز وفيه لين**. والحديث صحيح بطرقه وشواهده.



بعده مثله صَلَّ الله عليه وآله وسلم تسليماً[1].

163. أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن العاصمي ببغداد، قال: حدثنا أبوعمر بن مهدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا عبّاد بن العوام، قال: حدثنا حَجَّاج بن أَرْطأة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: **كان في سَاقَيْ رسول الله ﷺ حَمُوشَة[2]، وكان لا يضحك إلا تبسماً، وكُنتُ إذا نظرتُ إليه قلتُ: أكحل العينين وليس بأكحل[3].**

164. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شَكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله التاجر، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسَابُوري،

---

(1) أخرجه الفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(3/ 299) عن محمد بن سعيد الأصبهاني عن شريك به، وأخرجه من طريقه البيهقي في الدلائل:(1/ 206، 216، 251)، وفي الآداب:(2/ 419)، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 328/ ح31807)، وأحمد في الـمسند:(1/ 116/ ح944)، وأبويعلى في الـمعجم: (187/ ح217)، وفي الـمسند: (1/ 303/ ح369)، وابن الـمنذر في الأوسط: (1/ 385/ ح369)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 216-217/ ح6311)، والآجري في الشريعة: (3/ 1494-1495/ ح1017)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 427)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 254-255)، والضياء في الـمختارة:(2/ 369/ ح752) جميعهم من طرق عن شريك بن عبدالله عن عبدالـملك بن عمير به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه وشواهده، منها أحاديث الباب وغيرها.

(2) حَمُوشَة-بالفتح، وقيل حُموشة بضم أوله الـمعجمة وكسرها-: يقال رجل حمش الساقين وأحمش، أي دقيقهما. النهاية في غريب الأثر:(1/ 440) مادة (حمش)، تاج العروس:(17/ 158) مادة (حمش).

(3) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء:(11/ 525-526) بإسناده عن محمد بن عبدالعزيز الدينوري وعن عبدالرحمن بن نجم الواعظ وعن شهدة بنت أحمد جميعهم عن عاصم بن الحسن العاصمي عن أبي عمر ابن مهدي به، وأخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي:(154/ ح295) عن علي ابن مسلم عن عباد بن العوام به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 328/ ح31806) عن عباد بن العوام، وأحمد في الـمسند:(5/ 97/ ح20955)، و(5/ 105/ ح21042)، وابن شبة في أخبار الـمدينة:(1/ 323/ ح980)، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(3/ 306)، والترمذي في السنن: (5/ 603/ ح3645) كتاب الـمناقب، باب في صفة النبي ﷺ، وقال:**«هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه صحيح»**، وفي الشمائل:(186/ ح227)، وأبويعلى في الـمسند:(13/ 453/ 7458)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 244/ ح2024)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 662/ ح4196) وقال: **«حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»**، والبيهقي في الدلائل:(1/ 212، 247)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 222/ ح3642)، وفي الأنوار:(1/ 145/ ح160)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 292) جميعهم من طرق عن عباد بن العوام عن حَجَّاج بن أرطأة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف سنن الترمذي:(488).



قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن صخر، قال: حدثنا النَّضْر بن شُمَيْل، قال: أخبرنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْرِي، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، قال: **كان رسول الله ﷺ كأنما صِيغَ من فضة، رَجْلَ الشعر، مُفَاضَ البطن[1]، عظيم مُشَاش المنكبين، يَطَأُ بقدميه جميعاً، وإذا أقبلَ أقبلَ جميعاً، وإذا أدبرَ أدبرَ جميعاً[2].**

165. أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن ماجه الأبهري بأصفهان،/قال: حدثنا أحمد بن محمد المَرْزُبَان، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الحَزَوَّرِي، قال: حدثنا لوين، قال: حدثنا سنان بن هارون البُرْجُمِي، عن يزيد بن أبي زياد بن أخي سالم بن أبي الجعد، عن أبي صخرة جامع بن شَدَّاد، قال: كان فينا رجل يقال له: طارق[3]، **قال: رأيت رسول الله ﷺ مرتين، أول مرة رأيته بسوق المجَاز[4]، وقد دَمِيَت عُرْقُوبَاه، وهو على دابة يقول:«يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»، ورجلٌ خلفه [يرميه][5] يقول: لا تسمعوا منه، هذا الكذاب، قال: قلت: من هذا المقدم، قالوا: محمد، وهذا المؤخر عمه أبولهب، وقدمنا بعد فنزلنا قرب المدينة، فخرج علينا رسول الله ﷺ، فقال:«ممن القوم»؟ قلنا: من محارب، قال:«من أين»؟ قلنا: من** [67/ب]

---

(1) مفاض البطن: أي مستوي البطن مع الصدر، وقيل المفاض: أن يكون في البطن امتلاء، يريد به أسفل بطنه، والعرب تمدح به السادة. غريب الحديث لابن الجوزي:(2/ 213)، النهاية في غريب الأثر: (3/ 485) مادة (فيض).

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 270-271) عن سعد بن البغدادي عن ابن شَكْرَوَيْه عن ابن خرشيد به، وأخرجه الترمذي في الشمائل:(40/ ح12)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 241)، والبغوي في الأنوار:(1/ 147/ ح165) جميعهم من طرق عن النَّضْر بن شميل عن صالح بن أبي الأخضر به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 271) بإسناده عن صالح بن أبي الأخضر عن الزُّهْري به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يُكتب حديثه.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(5/ 82-83/ ح2053)، وله شواهد عديدة يتقوى بها، منها حديث أنس بن مالك أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(10/ 297)، وحديث أبي هريرة مع اختلاف في اللفظ أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 269-270).

(3) هو طارق بن عبدالله المحاربي الكوفي، سكن الكوفة، صحابي.

(4) سوق المجاز-بالفتح وآخره زاي-: سوق جاهلية كان يقام لمدة ثمانية أيام، قال ياقوت: موضع سوق بعرفة على ناحية كبكب عن يمين الإمام، على فرسخ من عَرَفَة. معجم البلدان:(5/ 55)، المعالم الأثيرة:(239).

(5) في الأصل:«توميه»، والتصحيح من المصادر.

الرَّبَذَة[1]، فقال:«هل معكم شيء تبيعونه»؟ قلنا: نعم هذا الجمل، قال:«بكم»؟ قلنا: بكذا وكذا وسقاً من تمر، قال: فأخذ برَسَنِه[2]، ثم دخل المدينة، قلنا: أي شيء صنعنا، بعنا جملنا من لا نعرفه، ومعنا ظعينة تحت الحائط، فقالت: لقد رأيت رجلا كأن وجهه القمر، لن يخيس[3] بكم، أنا ضامن لكم ثمن البعير، فلما كان من الغد، جاءنا رجل، فقال: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا، وتكتالوا حتى تستوفوا، قال: ففعلنا ذلك، قال: ثم دخلت المدينة، فرأيت رسول الله ﷺ قائماً يخطب على المنبر، وهو يقول:«يا أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول: أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك أدناك»، فضجّ ناس من الأنصار حول المنبر، فقالوا: يا رسول الله، هاهنا ناس من/بني ثعلبة بن يربوع، [68/أ] **أصابوا منّا دماً في الجاهلية، فَأذن لنا بثأرنا، قال: فرأيت رسول الله ﷺ رافعاً يديه، حتى رأيت بياض إبطيه، يقول:«لا تَجْنِي أمٌّ عَلَى وَلَدِهَا»[4].**

---

(1) الربذة: كانت قرية عامرة، ولكنها خربت عام 319هـ بسبب الحروب، وقيل سميت بجبل ربذ القريب منها، وتقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة الحناكية (100 كلم عن المدينة في طريق الرياض)، وتبعد الربذة شمال مهد الذهب على مسافة 150 كلم، ولها ذكر في أخبار أبي ذر الغفاري، وحِمَى الربذة الذي حماه عمر بن الخطاب لخيل المسلمين. معجم البلدان:(3/ 24-25)، المعالم الأثيرة:(125).

(2) الرسن أو الخطام أو الحبل: ويجمع على أرسان، وهو ما تجذب به رأس البعير إليك وأنت راكبه، وقيل يوضع على أنف الناقة. جمهرة اللغة:(2/ 722)، مقاييس اللغة:(2/ 394) رسن.

(3) لن يخيس بكم: أي لن يخلف وعده، يقال: لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه. العين:(4/ 288)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 92) مادة (خيس).

(4) أخرجه المصيصي لُوَين في حديثه:(50-51/ ح26) عن سنان بن هارون عن يزيد بن أبي زياد به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد:(1/ 410-411/ ح1164)، وأبويعلى في المفاريد:(108-109/ ح109)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1556-1557/ ح3939) جميعهم من طرق عن سنان بن هارون عن يزيد بن زياد به، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة:(4/ 215-216)، وابن أبي شَيْبَة في المسند:(2/ 322-323/ ح822)، وفي المصنف:(7/ 332/ ح36565)، وابن ماجه في السنن:(2/ 890/ ح2670) كتاب الديات، باب لا يجني أحد على أحد، والنسائي في المجتبى:(8/ 55/ ح4839) كتاب القسامة، باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره، وفي السنن الكبرى: (4/ 242/ ح7043)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 82/ ح159)، والبغوي في معجم الصحابة: (3/ 426/ ح1363)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 517-519/ ح6562)، والجصاص في أحكام القرآن:(3/ 252)، والدارقطني في السنن:(3/ 44/ ح186)، والحاكم في المستدرك: (2/ 668/ ح4219) وقال: «**هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (4/ 760/ =



166. أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد البزاز، قال: حدثنا أبودُرُسْتُويَه ابن دُرُسْتُويَه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا معاذ بن [عوذ][1] البصري أبوعبدالرحمن، قال: حدثنا أبوعبدالرحمن[2]، قال: حدثنا عوف الأعرابي[3]، عن زُرَارة بن أوفى، عن عبدالله بن سَلَام، قال: **لما أن قدم رسول الله ﷺ المدينة، انْجَفَلَ[4] الناس قِبَلَه، فقالوا: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس لأنظر في وجهه، فلما رأيتُ وجههُ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذَّاب، وكان أول شيء سمعته [تكلم به][5]، أن قال: «يا أيها الناس أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصِلوا الأرحام، وصَلّوا، يعني: بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»[6].**

= ح1413)، والبيهقي في السنن الكبرى: (1/ 76/ ح363)، و(6/ 20/ ح10879)، والضياء في الأحاديث المختارة: (8/ 126-130/ ح141، 142، 143، 144) جميعهم من طرق عن يزيد بن زياد عن جامع بن شداد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (6/ 42)، والطبراني في المعجم الكبير: (8/ 314/ ح8175) كلاهما من طرق عن جامع بن شداد عن طارق بن عبدالله به. **وإسناد المصنف حسن.** وللحديث شاهد من حديث عمرو بن الأحوص، وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان: (9/ 282/ ح6528).

(1) في الأصل: «عون»، والتصحيح من المصادر.

(2) كذا في الأصل، وهو سهو وقع فيه الناسخ بتكراره لكنية معاذ بن عوذ الله البصري.

(3) هو أبوسهل عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع.

(4) انجفل: يقال جفل وأجفل وانجفل، أي ذهبوا مسرعين نحوه، وانجفل الظلّ: إذا ذهب. النهاية في غريب الأثر: (1/ 279) مادة (جفل)، تاج العروس: (28/ 212-214) مادة (جفل).

(5) في الأصل: «كلم»، والتصحيح من المصادر.

(6) أخرجه البيهقي في الدلائل: (2/ 531)، وفي السنن الكبرى: (2/ 502/ ح4422) بإسناده عن ابن درستويه عن الفَسَوي به، وأخرجه الفَسَوي في المعرفة والتاريخ: (1/ 108-109) عن معاذ بن عوذ البصري عن عوف الأعرابي به، وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق: (369/ ح153)، والعسكري في الأوائل: (30)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 132/ ت598) جميعهم من طرق عن معاذ بن عوذ البصري عن عوف الأعرابي به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 235)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (5/ 248/ ح25740)، و(7/ 257/ ح35847)، وأحمد في المسند: (5/ 451/ ح23835)، والدارمي في السنن: (1/ 405/ ح1460)، و(2/ 357/ ح2632)، وابن ماجه في السنن: (1/ 423/ ح1334) كتاب الصلاة، باب ما جاء في قيام الليل، وفي (2/ 1083/ ح3251) كتاب الأطعمة، باب إطعام الطعام، والترمذي في السنن: (4/ 652/ ح2485) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، وقال: «**هذا حديث صحيح**»، والمروزي في مختصر قيام الليل: (27)، والنسائي في عمل اليوم والليلة: (178/ ح215)، والعسكري في الصناعتين: (261)، والطبراني في الأوائل: (ح34)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات: (11/ 837-839/ ح1142)، والحاكم في المستدرك: (3/ 14/ ح4283) وقال: «**هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه**». وفي (4/ 176/ ح7277) وقال: «**صحيح الإسناد ولم** =

167. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا القاضي أبوعمر القاسم بن جَعْفَر، قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا إسماعيل ابن الفضل، قال: حدثنا عبدالوهاب بن نَجْدَة، قال: حدثنا يحي بن سعيد القَطَّان، عن حرب بن بشير العبدي، عن أبيه، **أن نَاساً سألوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قالوا: يا أمير الـمؤمنين صِف لنا نَبِيَّنَا كأنا نراه، فإنا إليه مُشْتَاقون، فقال: كان نبي الله ﷺ أبيض مشرباً بحمرة، أدعج العينين، كث اللحية، ليست بسيطة، وهي ملتحفة كثيرة الشَّعَر لا وفرة، دقيق الـمَسْرَبَة، كأن عنقه إبريق فضة،** [68/ب] **كأنما يجري في ترائبه[1] الذهب،/لم يكن في بطنه ولا جنبه شعرة، شثن الأصابع، شثن الكعبين والقدمين، إذا مشى كأنما يتقلع من صخر، وكأنما ينحطُّ من صببٍ، إذا جاء مع قوم غمرهم، كأن ريح عرقه ريح الـمسك، بأبي وأمي لم أر قبله ولا بعده مثله[2].**

168. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن سُلَيْمَان، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فديك[3]، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح بن أبي صالح مولى التَّوْأَمة، عن أبي هريرة، **أنه كان ينعتُ رسول الله ﷺ: شَبْحَ الذراعين، أهدب أشفار العينين، بعيدَ ما بين الـمَنْكِبَيْن، يُقْبِلُ جميعا وَيُدْبِرُ جميعاً، بأبي وأمي لم يكن فاحشاً**

= **يخرجاه»**، والبيهقي في الشعب: (3/ 216/ ح3361)، و(6/ 424/ ح8749)، وفي الآداب:(1/ 89)، والشهاب في الـمسند: (1/ 418/ ح719)، والشجري في الأمالي الخميسية: (1/ 276-277، 286)، و(2/ 172)، والبغوي في شرح السنة:(4/ 39-40/ ح926)، وفي الأنوار: (1/ 57/ ح58)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(29/ 104-105) جميعهم من طرق عن عوف الأعرابي عن زرارة بن أوفى به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط:(5/ 313/ ح5410) بإسناده عن أبي العالية عن عبدالله بن سلام به. **وإسناد المصنف حسن**. وصححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة:(2/ 113/ ح569).

(1) الترائب: موضع القلادة من الصدر. تهذيب اللغة:(14/ 196)، لسان العرب:(1/ 230) مادة (ترب).

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 264) بإسناده عن يحيى بن سعيد الحِمْصِي عن ابن بشير العبدي عن أبيه به. **وفي إسناد المصنف حرب بن بشير العبدي وأبيه، لم أعرف حالهما**. وللحديث شواهد عديدة، منها ماهو في الباب من حديث علي، وأبي هريرة، وجابر بن سمرة، وغيرهم.

(3) هو أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الدِّيلي مولاهم، الـمدني، صدوق.

ولا متفحشاً، ولا سَخّابا بالأسواق(1).

وقال أحمد بن صالح: **شَبْح: تامَّ الذراعين.**

169. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف، قال: حدثنا حَجَّاج بن المنهال، قال: حدثنا حَمَّاد، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ أزهرَ اللون**(2)**، كان عَرَقُه الُّلؤلؤ، إذا مشى تكفأ، وما مَسَستُ ديباجةً ولا حريرةً ألينَ من كَفِّهِ، ولا شَمَمتُ رائحة أطيبَ من رائحتِهِ، مسكة ولا غيرها**(3).

170. وبه حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت البراء قال: **كان**

---

(1) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(4/ 33-34/ ح2964) عن عبدالله بن سُلَيْمان عن أحمد بن صالح به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 414) عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(304/ ح2313) عن ابن أبي ذئب، وأحمد في المسند:(2/ 448/ ح97866)، وابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 320-321/ ح971)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(3/ 300)، وابن عدي في الكامل:(4/ 56)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 213، 244)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 268-269)، و(16/ 286) جميعهم من طرق عن ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي صالح به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد:(395/ ح1155)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(3/ 301)، والطبراني في مسند الشاميين:(3/ 19/ ح1717)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 214)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 269) وغيرهم، جميعهم من طرق عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث ضعفه ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ:(1/ 516/ ح793)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال:(3/ 417): «صحيح عند ابن معين»، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (5/ 130/ ح2095).

(2) أزهر اللون: أي مشرقه ومنيره، والزهر والزهرة: البياض النير، وهو أحسن الألوان. مشارق الأنوار: (1/ 312) مادة (زهر)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 321) مادة (زهر).

(3) أخرجه الدارمي في السنن:(1/ 45/ ح61) عن حَجَّاج بن منهال، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 152/ ح1421) بإسناده عن حَجَّاج بن منهال عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وأخرجه أحمد في المسند: (3/ 228/ ح13405)، و(3/ 270/ ح13878)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1815/ ح2330) كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسّه والتبرك بمسحه، والبلاذري في أنساب الأشراف: (1/ 174)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 216/ ح6310)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 255)، وابن الجوزي في المشيخة:(98) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن ثابت البناني به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه.

النبي ﷺ مربوعاً، بعيدَ ما بين الـمنكبين، يبلغُ شعرهُ شحمةَ أذنه، لقد رأيتهُ قائماً في حُلّة حمراء، ما رأيت شيئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنهُ[1].

171. حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا [حماد، قال حدثنا][2] سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: **ما كان/في رَأس النبي ﷺ ولا في لِـحْيَتِهِ من الشَّيب إلا شعراتٌ في مَفْرَق رأسه، إذا ادّهن وَارَاهُنَّ الدّهن**[3]. [69/أ]

172. وبه قال: حدثنا حَمَّاد، قال: أخبرنا ثابت، قال: قيل لأنس: **هل كان شابَ النبي ﷺ؟ قال: ما شَانَهُ الله بالشَّيب، ما كان في رأسه إلا سبعةَ عشـر، أو ثمانيةَ**

---

(1) أخرجه الطيالسـي في الـمسند:(98/ ح721)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 416)، وأحمد في الـمسند:(4/ 281/ ح18496)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1303/ ح3358) كتاب الـمناقب، باب صفة النبي ﷺ، ومسلم في الصحيح:(4/ 818/ ح2337) كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجهاً، والترمذي في الشمائل:(30/ ح3)، و(48/ ح26)، وفي العلل:(344/ ح638)، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 175)، وأبويعلى في الـمسند:(3/ 262/ ح1714)، والرُّويَاني في الـمسند:(1/ 228/ ح320)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 195/ ح6284)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 222، 240)، وفي شعب الإيمان: (5/ 228/ ح6472)، وابن عبدالبر في التمهيد: (6/ 82)، والبغوي في شرح السنة: (12/ 19/ ح3089)، و(13/ 224/ ح3646)، وفي الأنوار: (1/ 146/ ح163)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 282) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق السبيعي به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 283-284) من طرق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(2) زيادة غير واردة في الأصل اقتضاها اتصال الإسناد.

(3) أخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 232/ ح1963)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 234-235) كلاهما من طرق عن الحجاج بن منهال عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 432-433)، وأحمد في الـمسند:(5/ 90، 92، 95، 100، 104/ ح20872، 20896، 20925، 20990، 21030)، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 174)، والترمذي في الشمائل:(59/ 44)، والطبري في التاريخ:(2/ 223)، وفي تهذيب الآثار:(514/ ح982)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 644/ ح4202) وقال:«**هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه**»، والبغوي في شرح السنة:(13/ 228-229/ ح3654)، وفي الأنوار:(1/ 153/ ح173) جميعهم من طرق عن حَمَّاد ابن سَلَمَة عن سماك بن حرب به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 223/ ح1921) بإسناده عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه، وصححه الألباني كما في مختصر الشمائل:(38/ ح32).

عشر شعرة[1].

173. أخبرنا الحسين بن محمد الهَاشِمِي، قال: حدثنا الحسين بن محمد الحافظ، قال: حدثنا علي بن أبي علي إملاءً، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا [محمد] بن يحي[2]، قال: حدثنا سعيد بن نُصَيْر الورّاق، قال: حدثني حبيب ابن أبي حبيب كاتب مالك، قال: حدثنا هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة، قال: **قدم راهبٌ على قعود[3] له، فقال: دُلُّوني على منزل فاطمة بنت محمد، قال: فَدُلَّ عليها، فقال لها: يا بنت رسول الله، أخرجي إليَّ ابنك، فأخرجت إليه الحسن والحسين عليهما السلام، فجعل يُقَبِّلُهُما ويبكي، ويقول: اسمهما في التوراة: شَبَّر وشَبِير، وفي الإنجيل: طيب وطاب، ثم قال: دُلُّوني على منزل أبي بكر، فَدُلّ عليه، فقال: صف لي النبي ﷺ، فقال له أبوبكر رضي الله عنه: لم يكن بالطويل، ولا بالقصير، ربعة، أبيض اللون، مشربٌ حمرة، جعداً، ليس بالقَطَط، شارع الأنف[4]، واضح الجبين، صلت[5] الخَدَّيْن، مقرون الحاجبين، أدعج العينين،**

---

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك:(2/ 664/ ح4205) بإسناده عن حَجَّاج بن منهال عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وقال:«**هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وهذه اللفظة إنما اشتهرت بعائشة رضي الله عنها وهي من قول أنس غريبة جدا**»، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل:(1/ 231-232)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 431-432)، وأحمد في المسند:(3/ 254/ ح13687)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 202/ ح6292) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن ثابت البناني به، وللحديث متابعات عن أنس، منها طريق عبدالله بن محمد بن عقيل كما عند الطبراني في المعجم الأوسط:(5/ 260-261/ ح5259) وغيره، وطريق حميد الطويل كما عند ابن سعد في الطبقات: (1/ 431) وغيره. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(5/ 131).

(2) في الأصل:«أحمد بن يحيى»، والصواب: محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني أبوعبدالله الكلبي، لقبه لؤلؤ، ثقة صاحب حديث.

(3) القعود من الدواب: ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكراً، وقيل القعود ذكر الإبل، والأنثى قعودة وقيل قلوصة، ففرقوا بينهما كما قالوا: جمل وناقة. غريب الحديث للخطابي:(3/ 57)، المخصص:(2/ 137)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 87) مادة (قعد).

(4) شارع الأنف وأشرعه: أي امتدت أرنبته، وطويل أنفه. القاموس المحيط:(946)، لسان العرب: (8/ 178) مادة (شرع).

(5) الصلت: هو الأملس النقي. العين:(7/ 105)، غريب الحديث:(1/ 598).

مفلج الثنايا، كأن عنقه إبريق فضة، بين كتفيه خاتم النبوة، قال: فقال الراهب: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، وحسن إسلامه[1].

174. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عثمان، قال: حدثنا أبوأحمد عبدالله بن محمد ابن أبي مسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي، قال: حدثنا أبوعوف البُزُورِي/عبدالرحمن بن مرزوق، قال: حدثنا عمرو بن حَمَّاد القَنَّاد، قال: حدثنا أَسْبَاط[2]، [69/ب] عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة، قال: **صَلَّيتُ مع النبي ﷺ صلاة الأولى، ثم خرج إلى أهله، وخرجت معه، فاستقبله وِلدان، فجعل يمسحُ خُدُودَهُم واحداً واحداً، قال: وأما أنا فمسحَ خَدِّي، فوجدتُ لِيَدِهِ بَرْداً وَرِيحاً، كَأَنَّما أُخْرِجَت مِن جُونَة[3] عَطَّار[4].**

175. أخبرنا أبوالقاسم بن البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، حدثني إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جَعْفَر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الـمديني، حدثني علي بن جَعْفَر بن محمد بن علي، عن موسى بن جَعْفَر، عن جَعْفَر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين،

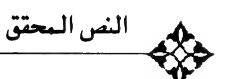
---

(1) ذكر السيوطي طرفاً منه في جامع الأحاديث:(13/ 9/ ح30-مسند أبي بكر) وعزاه للزوزني وعبدالرزاق، وتبعه الـمتقي الهندي في كنز العمال:(7/ 62/ ح18524). **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه حبيب بن أبي حبيب الـمصري وهو متروك الحديث**، والمتن فيه نكارة ظاهرة؛ إذ لا يعقل أن يأمر النبيﷺ بإخراج اليهود من جزيرة العرب، ونجد اليهودي الـمذكور في الـخبر يتجول في الـمدينة الـمنورة ويسأل عن فاطمة وأبي بكر.

(2) هو أسباط بن نصر الهمْداني، أبويوسف، ويقال أبونصر، صدوق كثير الخطأ يُغْرِب.

(3) جُونة، بالضم: هو سفط مغشى بجلد يضع فيه العطار طيبه ومتاعه ويحرزه فيه. مشارق الأنوار: (1/ 137) مادة (جان)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 318) مادة (جوا).

(4) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 323/ ح31765)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1814/ ح2329) كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ، والبزار في الـمسند: (10/ 180/ ح4257)، وابن أبي غرزة في الجزء من مسند الغافري:(78/ ح51) جميعهم عن عمرو بن حَمَّاد بن طلحة القناد عن أسباط به، وأخرجه ابن معين في التاريخ(رواية الدوري):(3/ 91/ ح382)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (2/ 228/ ح1944)، والخطيب في تاريخ بغداد: (9/ 253)، والبيهقي في الدلائل: (1/ 250)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 231-232/ ح3659)، وفي الأنوار: (1/ 158-159/ ح186) جميعهم من طرق عن عمرو بن حَمَّاد بن طلحة القناد عن أسباط به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه، وصححه الألباني كما في مشكاة المصابيح: (3/ 1612/ ح5789).



قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: **سألت خالي هند بن أبي هالة عن حِليَة النبي ﷺ، وكان وصّافاً، وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئاً أتعلّق به، قال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً[1]، يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذب[2]، عظيم الهامة، رَجِلَ الشَّعر، إن انفرقت عقيقته فرق[3]، وإلا فلا تجاوز شعره إذا هو وفره، أزهر اللون[4]، واسع الجبين، أزجّ الحواجب[5]، سوابغ في غير قرن[6]، بينهما عِرق يبرزه الغضب، أقنى العرنين[7]، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أَشَمَّ[8]، أَكَثَّ، أَدْعَج، سهل الخدين[9]، ضليع الفم[10]، أَشْيَب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة[11]، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادناً متماسكاً، أسوا البطن والصدر، سمح الصدر، بعيد ما بين المنكبين،/ضخم الكراديس، أنور المتجرد[12]، موصول ما بين اللَّبَّة والسُّرَّة بشعر يجري كالقضيب، عاري** [70/ أ]

---

(1) فخما مفخما: أي جميلا مهيباً، مع تمام كل ما في الوجه من غير ضخامة ولا نقصان.

(2) أقصر من المشذب: المشذب هو المفرط في الطول ولا عرض له، والمعنى: أن طوله متناسب ومتناسق مع عرضه.

(3) إن انفرقت عقيقته فرق: العقيقة شعر الصبي قبل أن يحلق، فإذا حلق ونبت ثانية فقد زال عنه اسم العقيقة، وربما سمي الشعر عقيقة بعد الحلق على الاستعارة، وبذلك جاء الحديث، يريد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق هو، وكان هذا في صدر الإسلام ثم فرق.

(4) أزهر اللون: المعنى أبيض اللون مشرقه، أو الأبيض المشرب حمرة.

(5) أزج الحواجب: الزجج هو طول الحاجبين وسبوغهما إلى مؤخر العينين.

(6) سوابغ في غير قرن: القرن هو أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما، والمعنى: إن حاجبيه طويله سابغة غير مقترنة، أي غير ملتصقة، في وسط أعلى الأنف، بل هو أبلج، والبلج: بياض بين الحاجبين.

(7) أقنى العرنين: العرنين: الأنف، والقنا: طول في الأنف مع دقة أرنبته.

(8) أشم: الدقيق الأنف، والشمم: ارتفاع القصبة وحسنها، يريد أن القنا الذي فيه ليس بمفرط.

(9) سهل الخدين: أي ليس فيهما نتوء وارتفاع، وقيل: يريد أسيل الخدين.

(10) ضليع الفم: أي عظيمه، كانت العرب تستحسن الواسع وتحمده، وتذم صغير الفم.

(11) دقيق المسربة: المسربة: الشعر ما بين اللبة إلى السرة، والجيد: العنق، والدمية: الصورة شبهها في بياضها بالفضة.

(12) أنور المتجرد: المتجرد: ما تستره الثياب من البدن فيتجرد عنها لسبب، يريد: شدة بياض تلك الأعضاء.

اليدين[1] والبطن، بما سوا ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين، عالي الصدر، طويل الزندين[2]، رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف[3]، [سَبْط] القَصَب[4]، خُمْصَانَ الأَخْمَصَيْن[5]، [مَسِيح] القَدَمين[6]، سواء عنهما الماء، إذا زال قلعاً[7]، وإذا خطا تكفأ، ويمشي هوناً، ذريع المشية[8]، إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدأ من لقي بالسلام، قلت: صف لي منطقه؟ قال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليس له راحة، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتتح الكلام، ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فصلا لا فضول ولا بقصير، دمثاً[9]، ليس بالجافي ولا المهين[10]، يُعَظم النعمة وإن دقت، لا يذمّ منها شيئاً، لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحه، ولا يقوم لغضبه إذا تعرض للحق شيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفّه كلها، وإذا

---

(1) كذا في الأصل، وفي المصادر: «عاري الثديين».

(2) طويل الزندين: الزند من الذراع ما انحسر عنه اللحم، وللزند رأسان، الكوع، والكرسوع، فالكرسوع: رأس الزند الذي يلي الخنصر، والكوع رأس الزند الذي يلي الإبهام.

(3) سائل الأطراف: يريد الأصابع، وأنها طوال ليست بمنعقدة ولا متغضنة.

(4) في الأصل: «شمط القصب»، والتصحيح من المصادر، والقصب: كل عظم ذي مخ، مثل الساقين والساعدين والذراعين، وسبوطها: امتدادهما، أي يصفه بطول العظام.

(5) خمصان الأخمصين: الإخمص في القدم من تحتها: ما ارتفع عن الأرض في وسطها، أراد أن ذلك منه مرتفع، وأنه ليس بأزج، وهو الذي يستوي باطن قدمه حتى يمس جميعه الأرض.

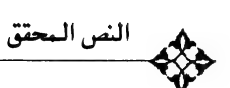
(6) في الأصل: «سبح القدمين»، والتصحيح من المصادر. ومسيح القدمين: يعني أنه ممسوح ظاهر القدمين، فالماء إذا صب عليها مرّ عليها مرّاً سريعاً لاستوائها وانملاسهما.

(7) زال قلعاً: المعنى أنه يزول قالعاً لرجله من الأرض، وأنه ﷺ لا يخط الأرض برجليه.

(8) ذريع المشية: أي سريعها، فمع كون مشيه في رفق إلا أنه فيه سريع غير بطيء، حتى لكأنه ينحدر من صبب، والصبب: الانحدار.

(9) دمثاً: أي سهل الأخلاق لينا في تعامله.

(10) ليس بالجافي ولا المهين: يريد أنه لا يجفو الناس ولا يهينهم، وقيل المهين بفتح الميم: أي ليس بالفظ الغليظ الجافي ولا الحقير الضعيف. انظر في شرح حديث هند بن أبي هالة غريب الحديث لابن قتيبة: (1/ 487-507)، والفائق للزمخشري: (2/ 227-231) وغيرهما.



تعجب قلبها، وإذا تحدّث اتصل بها، يضرب إبهامه اليمنى بطن راحته [اليسرى][1]، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جُلُّ ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام، يعني: البرد[2].

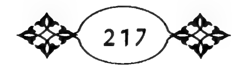
176. أخبرنا أبوالكرم المبارك بن فاخر النحوي، قال حدثنا الحسن بن علي الجَوْهَرِي، قال: حدثنا الطَّيِّب بن [يُمْن][3] المُعْتَضِد، قال: حدثنا محمد بن عمران المَرْزُبَاني، قال: حدثنا الحَكِيمِي، حدثني أبي سعد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حميد مولى بني هاشم، قال: حدثنا أسباط بن/محمد، قال: حدثنا أسامة بن زيد، حدثني ربيعة بن [أبي] [70/ب]

---

(1) في الأصل: «التبسم»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه ابن شاذان في المشيخة الصغرى: (45-48/ ح61)، والبيهقي في الدلائل: (1/ 286)، وفي السنن الكبرى: (7/ 41/ ح13064)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 338-343)، والقاضي عياض في الشفا: (1/ 123-125)، والمزي في تهذيب الكمال: (1/ 218)، والنويري في نهاية الأرب: (18/ 182-184) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن محمد المديني عن علي بن جَعْفَر به، وأخرجه ابن عدي في الكامل: (7/ 134) بإسناده عن علي بن جَعْفَر عن مغيث مولى جَعْفَر عن جَعْفَر بن محمد عن محمد الباقر عن الحسن بن علي به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 422-425)، وابن قتيبة في غريب الحديث: (1/ 488-489)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ: (3/ 303-306)، والترمذي في الشمائل: (35-38/ ح8)، و(184-186/ ح226)، و(276-278/ ح337)، والبلاذري في أنساب الأشراف: (1/ 172-174)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (2/ 438/ ح1232)، والحربي في غريب الحديث: (1/ 42)، والعقيلي في الضعفاء الكبير: (3/ 197) وقال: «**وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين**»، و(4/ 385) وقال: «**وحديث أبي غسان أولى**»، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (6/ 143)، وابن قانع في معجم الصحابة: (3/ 195)، وابن حبان في الثقات: (2/ 145)، والآجري في الشريعة: (3/ 1509-1511/ ح1022)، والطبراني في المعجم الكبير: (22/ 155-162/ ح414)، وفي الأحاديث الطوال: (245/ ح29)، وابن عدي في الكامل: (2/ 167)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 515/ ح197)، و(2/ 9/ ح203)، والحاكم في المستدرك: (3/ 742/ ح6700)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2751)، وفي دلائل النبوة: (2/ 627-632/ ح537)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 154-157/ ح1430)، وفي الدلائل: (1/ 286)، وفي السنن الكبرى: (7/ 41/ ح13064) وغيرهم، جميعهم من طرق عن الحسن بن علي عن هند بن أبي هالة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه علي ابن جَعْفَر العلوي وهو مقبول**. وفي الضعفاء لأبي زرعة الرازي: (2/ 550-551): «سألت أبا زرعة عن حديث ابن أبي هالة في صفة النبي ﷺ في عشر ذي الحجة، فأبى أن يقرأه علي، وقال لي: فيه كلام أخاف أن لا يصح»، وقال ابن طاهر المقدسي كما في ذخيرة الحفاظ: (3/ 1450): «وروى هذا الحديث عن جميع: أبونعيم الفضل بن دكين، وأبوغسان مالك بن إسماعيل، ولم يقع لنا إلا من حديث سفيان بن وكيع، وقال أبونعيم: جميع هذا كان فاسقا».

(3) في الأصل: «يمين»، والتصحيح من المصادر.



عبدالرحمن[1]، عن أنس بن مالك، قال: **كان أبوبكر الصديق رضي الله عنه إذا نظر إلى رسول الله ﷺ مُقْبِلاً، أنشأ يقول:**

أَمِينٌ مُصْطَفَى لِلْخَيْرِ يَدْعُو ۞ كَضَوْءِ البَدْرِ زَايَلَهُ الظَّلَامُ[2]

177. وبإسناده قال: حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي، عن الـمَقْبُرِي[3]، عن أبي هريرة، قال: **كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيراً ما ينشد قول زُهَيْر بن أبي سلمى[4]، حيث يقول لهرم بن سنان[5]:**

لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ ۞ كُنْتَ الـمضِيء لِلَيْلَة البَدْرِ

فيقول عُمَر وكل من سمع ذلك: كذلك والله كان رسول الله ﷺ، ولم يكن كذلك غيره[6].

178. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الأَنْصَارِي، قال:

---

(1) في الأصل:«ربيعة بن عبدالرحمن»، والصواب: ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي مولاهم، أبوعثمان الـمدني، الـمعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فَرُّوخ، ثقة فقيه مشهور.

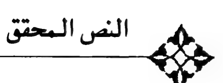
(2) من الوافر، ذكره ابن طاهر الـمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(1/ 61) وقال: تفرد به محمد بن عبدالله بن حميد مولى بني هاشم عن أسباط بن محمد عن أسامة بن زيد عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عنه. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه أبوالكرم النحوي وهو متهم بالكذب.** وللخبر شاهد من حديث طويل لعائشة، أخرجه أبونعيم في الدلائل:(2/ 636-640/ح566)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 298-301)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 356-358).

(3) هو أبوسعد سعيد بن أبي سعيد كيسان الـمقبري الـمدني، ثقة.

(4) زهير بن أبي سلمى: ربيعة بن رياح الـمُزَنِي، أحد الـمبرزين الفحول من الشعراء الجاهليين، والد الصحابيين الجليلين كعب وبجير، لم يدرك الإسلام. الشعر والشعراء لابن قتيبة:(21).

(5) البيت من السريع، وهرم بن سنان بن أبي حارثة الـمزي، هو الذي أصلح بين بني عبس وبني فزارة بعد أن كادوا يتفانون في الحرب التي كانت بينهم بسبب داحس والغبراء، وقد قال فيه زُهَيْر بن أبي سلمى غرر الـمدائح، وكان مضربا للأمثال في الجود، وعاش حتى أدرك عمر. الإصابة:(6571).

(6) ذكره ابن طاهر الـمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(1/ 154) وقال:«تفرد به محمد بن عبدالله ابن حميد مولى بني هاشم عن أسباط بن محمد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن الـمقبري»، وذكره السيوطي في جامع الأحاديث:(3/ 241/ ح963) وعزاه لأبي بكر الأنباري في أماليه. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه أبوالكرم النحوي وهو متهم بالكذب.** وللخبر شاهد من حديث عائشة أخرجه أبونعيم في الدلائل:(2/ 636-640/ ح566)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 298-301)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 356-358).



حدثنا أحمد بن عبيدالصَّفَّار، قال: حدثنا سعيد بن محمد الأَنْجُذَانِي، قال: حدثنا إبراهيم ابن أبي سُوَيْد[1]، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، **أنها قالت، وأبوبكر رضي الله عنه يقضي:**

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ رَبِيعُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ[2]

فقال أبوبكر رضي الله عنه: ذاك رسول الله ﷺ[3].

179. أخبرنا محمد بن أبي محمد المالكي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد العطار، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن حسّان، قال: حدثنا عبد/الوهاب ابن الضحاك، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يحي بن سعيد، عن ربيعة بن [أبي] عبدالرحمن[4]، عن أنس، قال: **أُنزِل على محمد ﷺ وهو ابن أربعين سنة، ثم بشر عَشْراً، وجاهد عشراً، وتوفي على رأس ستين، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء، وكان ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا الجعد القَطَط، ولا الأَمْهَق، ولا الآدم، إذا مشى يقلع كأنما يمشي في صَبَبْ**[5]. [71/أ]

---

(1) هو إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري، وأكثر ما يجيء منسوباً إلى جده، مقبول.

(2) من الطويل.

(3) أخرجه القاسم بن سلام في فضائل القرآن: (2/ 114)، وابن سعد في الطبقات: (3/ 197-198)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (5/ 279/ ح26067)، و(6/ 353/ ح31967)، وفي الأدب: (381/ ح414)، وأحمد في المسند: (1/ 7/ ح26)، والبلاذري في أنساب الأشراف: (3/ 318)، والبزار في المسند: (1/ 128/ ح58) وقال: «**إسناده إسناد حسن**، ولا نعلم روى هذا الحديث إلا حَمَّاد بن سَلَمَة بهذا الإسناد»، وابن أبي الدنيا في المحتضرين: (51-52/ ح37)، وأبوبكر المَرْوَزِي في مسند أبي بكر: (91-92/ ح39)، وأبوبكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم: (238/ ح1377)، وابن الأعرابي في المعجم: (3/ 23) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن علي بن زيد بن جدعان به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه علي بن زيد بن جُدْعان البصري وهو ضعيف يكتب حديثه.** وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (8/ 272) وقال: «رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات».

(4) في الأصل: «ربيعة بن عبدالرحمن»، والتصحيح من المصادر.

(5) أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين: (2/ 137-138) بإسناده عن إسماعيل بن عَيَّاش عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه مالك في الموطأ: (2/ 919/ ح1639) كتاب صفة النبي ﷺ، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ، وإسماعيل بن جَعْفَر في حديثه: (352)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (7/ 15/ ح33890)، و(7/ 329/ ح36552)، وأحمد في المسند: (3/ 240/ ح13543)، والبخاري في التاريخ الأوسط: (1/ 30/ ح101)، وفي الصحيح: (5/ 2210/ ح5560) كتاب اللباس، باب الجعد، ومسلم في الصحيح: (4/ 1824/ ح2347) كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه، =

180. أخبرنا أبونصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِيّ، قال: حدثنا محمد بن عمر بن زُنْبُور، قال: حدثنا محمد بن [السَّرِيّ][1]، قال: حدثنا أبوإبراهيم أحمد بن سعد الزُّهْرِي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن [أبي] ثابت الزُّهْرِي[2]، عن ابن أبي حبيبة[3]، عن موسى بن عقبة، عن كُرَيْب[4]، عن ابن عباس، قال: **كان النبي ﷺ إذا تَكَلَّمَ رُئِيَ النُّورُ مِن بَيْنِ ثَنَايَاه**[5].

= وأبومحمد الفاكهي في حديثه: (138)، وابن شبة في أخبار المدينة: (1/ 329/ ح1008)، والترمذي في السنن:(5/ 592/ ح3623) كتاب المناقب، باب في مبعث النبي ﷺ وابن كم كان حين بعث، وفي الشمائل:(28-29/ ح1)، و(325/ ح384)، وأبويعلى في المسند: (6/ 319-320/ ح3643)، والطبري في التاريخ:(2/ 221)، وفي تهذيب الآثار: (511/ ح976)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 298/ ح6387)، والطبراني في المعجم الأوسط: (6/ 279/ ح6409)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(3/ 262)، والصيداوي في معجم الشيوخ:(80-81/ ت25)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 148/ ح1412)، وفي الدلائل:(1/ 202-203)، و(7/ 236)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 426)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 217-218/ ح3635)، وفي الأنوار:(1/ 141-142/ ح154)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 273-276)، وابن الأبار في المعجم في أصحاب الصدفي:(74)، والذهبي في سير أعلام النبلاء: (18/ 544-545) جميعهم من طرق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالوهاب ابن الضحاك العُرْضي وهو متروك الحديث**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) في الأصل: «محمد بن البسري»، والصواب: محمد بن السَّري بن يحيى بن السري الدارمي التميمي أبوبكر الكوفي.

(2) في الأصل:«عبدالعزيز بن ثابت»، والصواب:«عبدالعزيز بن أبي ثابت»، وهو: عبدالعزيز بن عمران ابن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْرِي المدني الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك.

(3) هو أبوإسماعيل إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأَنْصَارِي الأشهلي مولاهم المدني، ضعفه جماعة.

(4) هو أبورِشْدين كُرَيب بن أبي مسلم الهَاشِمِي مولاهم المدني، مولى ابن عباس، ثقة.

(5) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 11) عن أبي الفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر عن أبي نصر الزينبي عن ابن زنبور عن محمد بن السري عن عثمان التمار عن أحمد بن سعد الزُّهْرِي به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(1/ 234-235/ ح767) بإسناده عن إبراهيم بن المنذر عن عبدالعزيز بن أبي ثابت الزُّهْرِي عن ابن أبي حبيبة عن موسى بن عقبة به، وأخرجه الدارمي في السنن: (1/ 44/ ح58)، والترمذي في الشمائل:(41/ 15)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ: (3/ 306)، والبيهقي في الدلائل:(1/ 215)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 223/ ح3644)، وفي الأنوار: (1/ 146/ ح162) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن المنذر عن عبدالعزيز بن أبي ثابت عن إسماعيل ابن إبراهيم ابن أخي موسى عن عمه موسى بن عقبة به، وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة: (1/ 322/ ح978) بإسناده عن عبدالعزيز بن أبي ثابت عن ابن أبي حبيبة به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالعزيز بن أبي ثابت الزُّهْرِي وهو متروك الحديث، وفيه ابن أبي حبيبة وابن زنبور وكلاهما ضعيفان، وأيضا لأجل الانقطاع، فأَحمَد بن سعد الزُّهْرِي لم يسمع من محمد بن السري**. والحديث ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(9/ 232/ ح4220).



4. باب في حِلْمِه

181. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد ابن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن الـمَرْوَزِي، قال: حدثنا عبدالله بن الـمبارك، قال: حدثنا يونس، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين قطُّ إلا اختارَ أيسرهما ما لم يكن مَأثماً، فإن كان مأثماً كان أَبعدَهُما منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قطُّ، حتى ينتهِكَ محارم الله تعالى، فَينتقِم لله عز وجل**[1].

---

(1) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(4/ 137/ح3117) عن ابن صَاعِد عن الحسين الـمَرْوَزِي به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 376-377) من طرق عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن يحيى بن محمد بن صَاعِد عن الحسين بن الحسن الـمَرْوَزِي عن ابن الـمبارك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(6/ 2513/ ح6461) كتاب الـمحاربين من أهل الكفر والردة، باب كم التعزير والأدب، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس:(39/ ح24)، وابن حزم في الـمحلى:(11/ 406) جميعهم من طرق عن ابن الـمبارك عن يونس ابن يزيد به، وأخرجه مالك في الـموطأ:(2/ 902/ ح1603) كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في حسن الخلق، وعبدالرزاق في الـمصنف:(9/ 442/ ح17942)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 366-367)، وأحمد في الـمسند:(6/ 85، 114، 115، 181، 189، 223، 262/ ح24593، 24874، 24890، 25524، 25598، 25913، 26305)، وعبد بن حميد في الـمسند:(430/ ح1481)، والبخاري في الأدب الـمفرد:(104/ ح274)، وفي الصحيح:(3/ 1306/ ح3367) كتاب الـمناقب، باب صفة النبي ﷺ، ومسلم في الصحيح:(4/ 1813/ ح2327) كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من الـمباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته، وأبوداود في السنن:(4/ 250/ ح4785) كتاب الأدب، باب في التجاوز في الأمر، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 370/ ح9163)، وأبويعلى في الـمسند:(7/ 345-346/ ح4382)، وابن الأعرابي في الـمعجم:(3/ 154)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(4/ 303/ ح4266)، و(5/ 320-321/ ح5428)، و(7/ 256/ ح7434)، وفي مكارم الأخلاق:(71)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 182/ ح46)، وابن الـمقرئ في الـمعجم:(3/ 216)، وأبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (3/ 277-278/ ح2507)، وأبونعيم في الدلائل: (1/ 182/ ح122)، والبيهقي في شعب الإيمان: (6/ 257/ ح8067)، وفي الدلائل: (1/ 310)، وفي السنن الكبرى:(7/ 41/ ح13062) جميعهم من طرق عن الزُّهْري عن عروة بن الزبير به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 366)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(5/ 318/ ح26479)، وفي الأدب:(228/ ح198)، وأحمد في الـمسند:(6/ 162، 209/ ح25327، 25328، 25797)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1814/ ح2328) كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته، وابن أبي داود في مسند عائشة:(54/ ح15)، و(89/ =

182. أخبرنا أبوعمرو عثمان بن محمد الـمحْمِي بنَيْسَابُور، قال: أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحِيرِي،/قال: حدثنا حاجب بن أحمد الطُّوسِي، قال: أخبرنا محمد ابن حَمَّاد، قال: حدثنا أبومعاوية[1]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **ما رأيتُ رسول الله ﷺ ضربَ خادماً له قطّ، ولا ضربَ امرأة له قطّ، ولا ضربَ بيده شيئاً قطّ، إلا أن يجاهدَ في سبيل الله تعالى، ولا نيلَ بشيء منه قطّ فينتقم من صاحبِه، إلا أن يكون لله، فإن كان لله انتقمَ له، ولا عُرِضَ عليه أمران إلا أخذَ الذي هو أيسر حتى يكون إثماً، فإن كان إثماً فهو أبعدُ الناس منه**[2]. [71/ب]

= ح92)، وأبوجَعْفَر البَخْتَرِي في فوائده: (159/ ح106)، وابن الأعرابي في الـمعجم: (1/ 160)، والطبراني في الأوسط:(7/ 333/ ح7651)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (7/ 366)، والكلاباذي في معاني الأخبار:(43)، والخطيب في الفصل للوصل الـمدرج: (1/ 485-486) جميعهم من طرق عن هشام ابن عروة عن أبيه عروة عن عائشة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 369-370)، وابن زنجويه في الأموال:(4/ 353)، والطبراني في مسند الشاميين:(3/ 162-163/ ح1996)، وفي الـمعجم الأوسط:(3/ 200/ ح2918)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (15/ 136) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(1) هو أبومعاوية محمد بن خازم -بمعجمتين- الضرير الكوفي التميمي، عمي وهو صغير، ثقة.

(2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:(1/ 311-312)، وفي الآداب:(1/ 172)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب:(1/ 475/ ح855) بإسنادهما عن حاجب بن أحمد الطوسي عن محمد بن حَمَّاد به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(2/ 293/ ح811)، وأحمد في الـمسند:(6/ 229/ ح25965)، وهناد ابن السري في الزهد:(2/ 597/ ح1266)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1814/ ح2328) كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من الـمباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته، وابن حبان في الصحيح:(2/ 240/ ح488)، والخطيب البغدادي في الفصل للوصل الـمدرج: (1/ 482/ ح48)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 152/ ح1424)، وفي السنن الكبرى: (10/ 192/ ح20577) جميعهم من طرق عن أبي معاوية عن هشام بن عروة به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(2/ 292/ ح810)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1814/ ح2328) كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من الـمباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته، والترمذي في الشمائل:(288/ ح349)، وابن أبي الدنيا في العيال:(2/ 680/ ح491)، والنسائي في السنن الكبرى: (5/ 371/ ح9165)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(7/ 333/ ح7651)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 178/ ح44)، وأبوالفضل الزُّهْري في حديثه:(1/ 12)، والبيهقي في السنن الكبرى: (1/ 45/ ح1381)، وفي الدلائل:(1/ 311)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 236/ ح3667)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 377-378)، وغيرهم ممن تقدم ذكرهم في الحديث الذي في الباب برقم(ح181) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به، وأخرجه ابن راهويه في الـمسند: (2/ 293/ ح812)، وأبويعلى في الـمسند:(7/ 339/ ح4375) كلاهما من طرق عن عروة عن عائشة به. **وإسناد المصنف صحيح**.



183. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شَكْرَوَيْه، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عمي، أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني عروة، عن عائشة رضي الله عنها، **حَدَّثَتهُ أنها قالت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، هل أتى عليك يوم كان أشدّ من يوم أُحد، قال:«لقد لقيتُ من قومك، وكان أشدّ مما لقيت منهم يوم العقبة؛ إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يُجبنِي إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهمومٌ على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب[1]، فرفعت رأسي، فإذا سحابةٌ قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام، فناداني، فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك، وما ردّوا عليك، وقد بعثَ إليك ملك الجبال لتأمرهُ بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال، وسلَّمَ علي، وقال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملكُ الجبال قد بعثني/ربك إليك لتأمرني، إن شئت أُطْبِقُ** [72/أ] **عليهم الأَخْشَبَيْن[2]، فقال رسول الله ﷺ: أرجو أن يُخرِج الله من أصلابهم من يعبدالله وحدهُ لا يشرك به شيئاً»[3].**

---

(1) قرن الثعالب: ويسمى قرن المنازل، وهو على طريق الطائف من مكة المارّ بنخلة اليمانية، يبعد عن مكة ثمانين كيلا، وعن الطائف ثلاثة وخمسين كيلا، وهو ميقات أهل نجد قرب مكة، وقيل: سمي بذلك، لكثرة ما يأوي إليه من الثعالب. مشارق الأنوار:(1/ 393)، معجم البلدان:(4/ 332)، المعالم الأثيرة:(226).

(2) هما جبلان متقابلان في مواضع متعددة من بمكة وحرمها، فهناك أخشبا مكة: أبوقبيس وقُعَيْقعان، وهناك أخشبا منى، وهما الصابح والقابل، وهناك الأخشبان ويقال المأزمان، وهما الجبلان اللذان يدخل بينهما الحاج عند إفاضته من عرفة، وهما حدّ المزدلفة من الشرق. معجم المعالم الجغرافية:(19-20)، المعالم الأثيرة:(23).

(3) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد:(1/ 110-111/ ح55) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب عن عمه عبدالله بن وهب به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(3/ 1180/ ح3059) كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء، ومسلم في الصحيح:(3/ 1420/ ح1795) كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي من أدى المشركين والمنافقين، والفاكهي في أخبار مكة:(4/ 281/ ح2624)، وابن أبي الدنيا في الهواتف:(17-18/ ح2)، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 405/ ح7706)، وفي النعوت والأسماء والصفات:(299/ ح148)، وأبوعَوَانَة في المسند:(4/ 340-341/ ح6903)، وابن حبان =

184. أخبرنا أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُوَارِزْمِي بالبصـرة، قدم علينا، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا عبدالله بن الجهم، قال: حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: **قال رجل من الأنصار كلمةً يوم حنين، كأنها موجدة على النبي ﷺ فيما قسم للرؤوس، فقال: ما أُرِيدَ به وجهُ الله تعالى، فلم تدعني نفسي حتى أتيتُ النبي ﷺ فأخبرته، فوددتُ أنّي أفنيتُ تلك الكلمة بكلّ أهلٍ ومال، فقال رسول الله ﷺ:«قد أُوذِي موسى بأكثر من هذا فصبر»، قال: ثم حدثنا أن نبياً جاء قومه بأمر الله، فضـربوه وشجّوه، فجعل يمسح الدم عن وجهه، فستر بيده جانب جبينه**[1].

= في الصحيح:(14/ 516/ ح6561)، والآجري في الشريعة:(3/ 1478-1479/ ح1002)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(8/ 370/ ح8902)، وابن بِشْـرَان في الأمالي:(1/ 219/ ح504)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 281-282/ ح213)، والبيهقي في الدلائل:(2/ 416-417)، وفي الأسماء والصفات:(1/ 408) جميعهم من طرق عن ابن وهب الـمصري عن يونس بن يزيد به، وأخرجه أبوعَوَانَة في الـمسند:(4/ 341/ ح6904)، وابن مَنْدَه في التوحيد:(ح400، 806)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(208/ ح284)، وفي الـمحجة:(1/ 192-193/ ح62) جميعهم من طرق عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(1) أخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 427، 453، 456/ ح4057، 4331، 4366)، وأبويعلى في الـمسند:(8/ 409/ ح4992)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(6/ 263-264) جميعهم من طرق عن عاصم عن شقيق به، وأخرجه الحميدي في الـمسند:(1/ 61/ ح110)، وابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(1/ 160/ ح227)، والبخاري في الأدب الـمفرد:(141/ ح390)، وفي الصحيح: (5/ 2263/ ح5749) كتاب الأدب، باب الصبر على الأذى، و(3/ 1282/ ح3290) كتاب الأنبياء، باب حديث الغار، ومسلم في الصحيح:(2/ 739/ ح1062) كتاب الزكاة، باب إعطاء الـمؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه، و(3/ 1417/ ح1792) كتاب الجهاد والسير، باب غزوة احد، وابن ماجه في السنن:(2/ 1335/ ح4025) كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء، والبزار في المسند: (5/ 106-107/ ح1686، ح1533)، وأبويعلى في الـمسند:(9/ 7/ ح5072)، و(9/ 131/ ح5205)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(4/ 329/ ح6867، 6869)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 537/ ح6576)، والهروي في ذم الكلام وأهله:(4/ 122-124/ ح646)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(7/ 413) جميعهم من طرق عن أبي وائل عن ابن مسعود به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 395/ ح3759)، والترمذي في السنن:(5/ 710/ ح3896) كتاب الـمناقب، باب فضل أزواج النبي ﷺ، والبيهقي في السنن الكبرى:(8/ 166/ ح16452) جميعهم من طرق عن زيد بن أبي زائدة عن ابن مسعود به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

185. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا أخو كَرْخُويَه[1]، قال: أنبانا معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله، قال: **كأني أنظرُ إلى رسول الله ﷺ يحكي نبياً ضربهُ قومهُ، وهو يمسح الدَّم عن وجهه، يقول:«يا ربّ اغفر لقَومي فإنهم لا يعلمون»**[2].

186. أخبرنا القاضي أبوالحسن علي بن محمد بن نوح الشافعي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر الهَاشِمِي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان،/قال: حدثنا إبراهيم بن الـمنذر، قال: حدثنا محمد بن فُلَيْح، عن موسى بن عُقْبَة، [72/ب]
عن الزُّهْرِي، عن سَهْل بن سَعْد، قال: **قال رسول الله ﷺ يوم أُحُد:«اللَّهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»**[3].

---

(1) هو أبوبكر محمد بن يزيد بن رفاعة أخو كَرْخَوَيْه الوَاسِطِي البغدادي، ثقة.

(2) أخرجه البَغَوِي في شرح السنة:(13/ 134/ ح2749) عن أبي الحسن الداودي عن أبي أحمد الفَرَضِي عن الـمَحَامِلِي به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 380/ ح3611)، و(1/ 432/ ح4107)، والبزار في الـمسند: (5/ 106/ ح1686)، أبوعَوَانَة في الـمسند: (4/ 329/ح6869)، وابن البخاري في الـمشيخة: (2/ 1474-1475/ ح867) جميعهم من طرق عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمسند: (1/ 162-163/ ح233)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1282/ ح3290) كتاب الأنبياء، باب حديث الغار، ومسلم في الصحيح:(3/ 1417/ ح1792) كتاب الجهاد والسير، باب غزوة أحد، وابن ماجه في السنن:(2/ 1335/ ح4025) كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء، وأبويعلى في الـمسند:(9/ 7، 131، 138/ ح5072، 5205، 5216)، والشاشي في الـمسند: (2/ 43/ ح523)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(4/ 329/ ح6867، 6869)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 537/ ح6576)، وابن مَنْدَه في الفوائد:(34/ ح10)، وأبونعيم في أخبار أصبهان: (7/ 413) جميعهم من طرق عن الأعمش عن شقيق به. **وإسناد المصنف صحيح**.

(3) أخرجه الفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(1/ 159-160)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (4/ 123/ ح2096) كلاهما عن إبراهيم بن الـمنذر عن محمد بن فُلَيْح به، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار:(6/ 287)، وابن حبان في الصحيح:(3/ 254/ 973)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (6/ 120/ ح5694)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 164/ ح1448) جميعهم من طرق عن إبراهيم ابن الـمنذر عن محمد بن فُلَيْح به، وأخرجه الآجري في الشريعة:(3/ 1481/ ح1004) بإسناده عن محمد بن فُلَيْح عن ابن شهاب الزُّهْرِي به، وله متابع من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أخرجه مسلم في الصحيح:(3/ 1416/ ح1790) كتاب الجهاد والسير، باب غزوة أحد، والطبراني في الـمعجم الكبير:(6/ 162/ ح5861). **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(7/ 533/ ح3175).

187. أخبرنا علي بن ثابت الطَّاحِيّ[1]، قال: حدثنا ابن أبي مسلم أبوطاهر، قال: حدثنا أبوبكر الشافعي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، قال: حدثنا صالح الـمُرِّي[2].

وحدثنا الشافعي، قال: حدثنا عُبَيْد بن خلف البزّاز[3]، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا صالح الـمرّي، وسُلَيْمَان التَّيْمِي[4]، عن أبي عثمان[5]، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ وقفَ على حمزة بن عبدالـمطلب حيث استشهد، فنظر إلى شيء ما كان أوجعَ إلى قلبه منهُ، ونظر إليه وقد مُثّل به، فقال:«رحمةُ الله عليك، فإنَّك كنت ما علمنا، فعولاً للخيرات، وصولاً للرحم، [ولولا حرق][6]، يعني: ولولا حُزنُ من بعدك عليك، لسرّني أن أدعك حتى تُحشَر من أفواج شتى، أما والله مع ذلك لأُمَثِّلَنَّ بسبعين منهم»، قال: فنزل جبريل عليه السلام، والنبي ﷺ واقفٌ بعدُ بخواتيم سورة النحل:﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ﴾[7]، فَصبَر النبي ﷺ، فكفّر عن يمينه، وأمسكَ عما أرادهُ[8].**

---

(1) هو أبوالحسن علي بن محمد بن الحسن بن ثابت الطاحي، من شيوخ البصرة.

(2) هو أبوبشر صالح بن بشير بن وادع الـمُرِّي – بضم الـميم وتشديد الراء- البصري القاصّ، ضعيف.

(3) هو أبومحمد عبيد بن محمد بن خلف البزاز الفقيه، الـمعروف بصاحب أبي ثور، ثقة.

(4) هو أبوالـمعتمر سُلَيْمَان بن طَرْخان التَّيْمي البصري، نزل في التَّيم فَنُسِب إليهم، ثقة عابد.

(5) هو أبوعثمان عبدالرحمن بن مُلّ –بلام ثقيلة والميم مثلثة- النَّهْدي، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت.

(6) زيادة من مصادر الخبر، اقتضاها السياق.

(7) سورة النحل: الآية 126.

(8) أخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(2/ 195-197/ ح169، 170) عن إبراهيم بن عبدالله عن الحجاج بن منهال، وعن عبيد بن خلف البزاز عن بشر بن الوليد كلاهما عن صالح الـمري به، وأخرجه كذلك في الغيلانيات:(3/ 260/ ح254) عن حامد بن محمد عن بشر بن الوليد عن صالح الـمري به، وأخرجه ابن الـمنذر في تفسير القرآن:(294)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(3/ 183)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 679/ ح1830)، وابن حزم في الـمحلى:(10/ 377)، والبيهقي في دلائل النبوة: (3/ 289)، وقوام السنة في سير السلف الصالحين: (2/ 35/ ح81) جميعهم من طرق عن الحجاج بن منهال عن صالح الـمري به، وأخرجه الآجري في الشريعة: (5/ 2243-2244/ ح1725)، وابن عدي في الكامل:(4/ 63)، وابن الجوزي في الـمنتظم:(3/ 182-183) =

188. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا القاضي أبوعمر عبدالواحد، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن ثُمَامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم، قال:/**كان رجل من الأنصار ممن يدخل على رسول الله ﷺ ويأمنه، وإنه عقد له عقداً، فألقاه في بئر، فصُرِع لذلك النبي ﷺ، قال: فأتاه ملكان يعودانه، وأخبراه أن فلاناً قد عقد له، وهي في بئر فلان، ولقد اصفرَّ الماء من شدَّة عقده، فأرسل النبي ﷺ فاستخرج العقد، فوجد الماء قد اصفرَّ، فحل العقد، وقام رسول الله ﷺ، ولقد رأينا الرّجل بعد ذلك يدخل على النبي ﷺ، فما رأيت، يعني: شيئاً من ذلك في وجه النبي ﷺ**[1]. [73/أ]

189. أخبرنا أبوالخطاب نَصْر بن أحمد القارئ ببغداد، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن سنان القَزَّاز البصري، قال: حدثنا يحي بن كثير، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسرائيل[2]، عن

= جميعهم من طرق عن بشر بن الوليد الكندي عن صالح المري به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (3/ 13-14)، والبزار في المسند:(17/ 21/ ح9530) وقال:«وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث أبي هريرة رضي الله عنه إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن سليمان التيمي إلا صالح»، والطبراني في المعجم الكبير:(3/ 143/ ح2937)، والحاكم في المستدرك:(3/ 218/ ح4894)، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 120/ ح9703)، وفي الدلائل:(3/ 288) جميعهم من طرق عن صالح المري عن سُلَيْمان التيمي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه صالح بن بشير البري وهو ضعيف يحدث بمناكير عن قوم ثقات.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(2/ 28/ ح550)، وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار:(3/ 183)، والبيهقي في الدلائل: (3/ 289) وغيرهما، وهو ضعيف، وشاهد من حديث قيس بن سعد بن عبادة.

(1) أخرجه الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(3/ 307) عن عبيدالله بن موسى عن شيبان بن عبدالرحمن به، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل:(1/ 319)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 199)، والبزار في المسند: (10/ 215-216/ ح4304)، والطبراني في المعجم الكبير: (5/ 179/ ح5011)، والحاكم في المستدرك: (4/ 401/ ح8074) وقال:«**حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه**»، جميعهم من طرق عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(6/ 615-616/ ح2761).

(2) هو أبوإسرائل شعيب الجُشَمي –بضم الجيم وفتح المعجمة–، مقبول.



جَعْدَة[1]، أن رجلاً أُتِي به إلى النبي ﷺ، فقال: إن هذا يريد أن يقتلكَ، فقال:«لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ، لو أردتَ ذلكَ لم يسلِّطْكَ الله عَلَيّ»[2].

190. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور ابن شَكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله التاجر، قال: حدثنا أبوبكر النَيْسَابُوري، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لَهِيعَة[3]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن سِنَان الدُّولِي[4]، قال: **كُنَّا نسيرُ مع رسول الله ﷺ، فنزلنا في مكان ذي شجر، فسار رسول الله ﷺ حتى نزلَ تحت شجرةٍ، فنعسَ، فإذا إنسانٌ[5] على رأسه قائمٌ بالسيف قد سَلَّهُ، فاستيقظَ به وهو/قائم، فقال له الرجل: من مخلِّصُكَ مِنِّي،** [73/ب] **قال:«الله»، ثم أغمدَ السَّيفَ، فلم يهجنه[6] بعد ذلك رسول الله ﷺ [7].**

(1) هو جعدة بن خالد بن الصِّمَّة الجُشَمي، صحابي، له حديث واحد في البصريين.

(2) أخرجه محمد بن سنان القزاز في الجزء عن شيوخه:(364-365/ ح1196) عن يحيى بن كثير عن شعبة به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(172/ ح1236)، وأبوالجعد في المسند:(91/ ح527)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(2/ 269/ ت763)، وأحمد في المسند:(3/ 471/ ح15908)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 263/ ح10903)، وفي عمل اليوم والليلة:(576/ ح1064)، والبغوي في معجم الصحابة: (1/ 487/ ح321)، وابن قانع في معجم الصحابة: (1/ 153)، والطبراني في المعجم الكبير:(2/ 284/ ح2183)، وابن عدي في الكامل:(3/ 280)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 617)، وفي الدلائل: (1/ 194/ ح143)، وأبوالفتح الأزدي في المخزون في علم الحديث: (68)، وابن الأثير في أسد الغابة:(1/ 418)، والمزي في تهذيب الكمال:(4/ 563) جميعهم من طرق عن شعبة عن أبي إسرائيل به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن سنان القزّاز البصري وهو ضعيف وقد توبع، وفيه أبوإسرائيل شعيب الجشمي وهو مقبول.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة: (9/ 319-320/ ح4335).

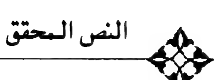
(3) هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن لَهِيعَة بن عقبة الحَضْرَمِي المصري، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه.

(4) هو سنان بن أبي سنان الدُّولي وقيل: الدِّيلي، وقيل: الدُّؤَلي، الجدري المدني، ثقة.

(5) هو غورث بن الحارث. انظر غوامض الأسماء المبهمة:(6/ 390).

(6) أي عفا عنه، ولم يعاقبه.

(7) أخرجه بلفظ قريب البخاري في الصحيح:(3/ 1066/ ح2756) كتاب الجهاد والسير، باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر، ومسلم في الصحيح:(4/ 1786/ ح843) كتاب الفضائل، باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس، والفَسَوي في المعرفة والتاريخ: (1/ 199)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 236، 267/ ح8772، 8852)، وابن الجوصاء في جزء من حديثه:(ح3)، وابن حبان في الصحيح:(10/ 399/ ح4537)، والطبراني في مسند الشاميين: (3/ 66/ ح1815)، و(4/ 253/ ح3214)، والبيهقي في الدلائل:(3/ 373)، وفي السنن الكبرى: =



191. أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن الحسن السَّاوِي بساوة وأصفهان، قال: حدثنا القاضي أبوبكر الحيريّ، قال: حدثنا ابن معقل الـمَيْدَاني[1]، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلِي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزُّهْرِي، عن عروة، أن أسامة بن زيد أخبره، **أن النَّبي ﷺ ركِبَ حماراً عليه لِكَاف[2]، تحته قَطِيفَة، فركبه، وأردف وراءه أسامة بن زيد، وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث ابن الخزرج، وذلك قبل وقعة بدر، حتى مرّ بمجلس فيه أخلاط من الـمسلمين، والمشركين عبدة الأوثان، واليهود، وفيهم عبدالله بن أُبَي، وفي الـمجلس عبدالله بن رواحة، فلما غشيت الـمجلس عجاجة الدابة، فخَمَّر[3] عبدالله بن أُبَي أنفه بردائه، ثم قال: لا تُغَبِّروا علينا، فسلَّم عليهم النبي ﷺ، ثم وقف، فنزل، فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال عبدالله بن أُبَيّ: أيها الـمرء ألا أحسن من هذا، إن كان كما تقول حق، فلا تؤذونا في مجالسنا، وارجع إلى رحلك، فمن جاءك منّا فاقصص عليه، فقال عبدالله بن رواحة: اغشنا في مجالسنا فإنا نحبُّ ذلك، فانشب الـمسلمون والمشـركون حتى همّوا أن يتواثبوا، فلم يزل النبي ﷺ يخفضهم، ثم ركب دابته، حتى دخل على سعد بن عبادة، فقال:«أي سعد، ألـم تسمع ما قال أبوحُبَابٍ، يريد عبدالله بن أبي، قال: كذا وكذا»، قال: اعف عنه يا رسول الله واصفح، فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد أصبح أهل البحيرة أن يُتَوِّجُوه، ويُعَصِّبُونَه بالعصابة، فلما ردّ**

= (6/ 319/ ح12613)، والبغوي في التفسير:(2/ 52)، وفي الأنوار:(1/ 178-179/ ح216)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(78-79/ ح67)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء الـمبهمة:(6/ 390) جميعهم من طرق عن الزُّهْري عن سنان الدولي عن جابر بن عبدالله به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل إرسال سنان الدؤلي.** والحديث صحيح بطرقه.

(1) هو أبوعلي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الـميداني، صدوق.

(2) اللكاف أو الإكاف: أكف وأكفت الحمار، أي وضعت عليه إكافه، وهو كالسـرج للفرس. تفسير غريب ما في الصحيحين:(383)، لسان العرب:(9/ 364) مادة (وكف).

(3) خَمَّر: أي ستر أنفه بردائه، ويقال لكل ما يستر به خمار، لكن الخمار صار في التعارف اسماً لما تغطي به الـمرأة رأسها. الـمفردات في غريب القرآن:(159)، القاموس الـمحيط:(495).

[74/أ] **الله ذلك بالحق/الذي أعطاك، هو شَرِق[1] لذلك، فذلك فَعَل به ما رأيتَ، فعفا عنه ﷺ[2].**

192. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا الحسين بن يحي بن عَيَّاش، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، سمعت النُّعْمَان[3] يحدث عن الزُّهْرِي، عن أبي سَلَمَة، عن جابر بن عبدالله قال: **غزونا مع رسول الله ﷺ غزاة نحو نجد، فقيَّل رسول الله ﷺ، ولحقته القائلة في واد كبير، فنزل تحت شجرة يستظل بها، وعلّق سيفه، وتفرّق الناس في الشجر يستظلون، فبينا نحن كذلك، دعانا رسول الله ﷺ، فقمنا، فإذا أعرابي قاعد بين يديه، فقال:«إنَّ هَذا أتَاني وأنا نائم،**

---

(1) شَرِق – بكسر الراء -: أي ضاق صدره حسداً كمن غصّ بشيء، والشرق بالمشرب. مشارق الأنوار: (2/ 249).

(2) أخرجه البَغَوِي في شرح السنة:(12/ 273-274/ح3315)، وفي الأنوار:(1/ 304/ح395)، والبَخْتَرِي في الفوائد:(ح11) كلاهما من طرق عن أبي بكر الحيريّ عن أبي علي الميداني به، وأخرجه الذهلي في جزئه:(ح44) عن عبدالرزاق عن معمر به، وأخرجه أبوعَوَانَة في المسند:(4/ 344-345/ح6914) عن محمد بن يحيى الذهلي عن عبدالرزاق به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: (5/ 490-492/ح9784) عن معمر عن الزُّهْرِي به، وأخرجه أحمد في المسند: (5/ 203/ ح21815)، ومسلم في الصحيح:(3/ 1422-1423/ح1798) كتاب الجهاد والسير، باب في دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المنافقين، والبزار في المسند:(7/ 21-22/ح2567)، وأبوعَوَانَة في المسند:(4/ 345/ح6915)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 543/ح6581)، والأزهري في تهذيب اللغة:(5/ 26)، والبيهقي في السنن الكبرى:(4/ 18/ح6619) جميعهم من طرق عن عبدالرزاق عن معمر به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(5/ 2307/ح5859) كتاب الاستئذان، باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين بإسناده عن معمر عن الزُّهْرِي به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المسند:(1/ 129/ح168)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1663/ح4290) كتاب التفسير، باب ﴿ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم..﴾، وفي الأدب المفرد:(379/ 1108)، والبزار في المسند:(7/ 23-24/ح2568، 2569، 2570)، وابن شبة في أخبار المدينة: (1/ 207/ح711)، والنسائي في السنن الكبرى: (4/ 356/ح7502)، وأبوعَوَانَة في المسند: (4/ 343-344/ ح6913)، و(4/ 345/ح6916)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(4/ 342)، والطبراني في مسند الشاميين:(1/ 162/ح268)، و(4/ 202-203/ح3105)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 358/ ح124) جميعهم من طرق عن الزُّهْرِي عن عروة عن أسامة بن زيد به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه.

(3) هو أبوإسحاق النعمان بن راشد الجزري الرَّقّي، مولى بني أمية، صدوق سيء الحفظ.

فاخترط سيفي، فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترطه سلتاً»، قال: من يمنعك مني؟ فقلت:«الله»، فَشَامَهُ[1]، ثم قعد، وهو هذا، فلم يعاقبه[2].

193. أخبرنا أبومحمد طلحة بن الحسن الشيخ الصالح، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكرياء، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الزَّيْنَبِي، قال: حدثنا بُنْدَار[3]، قال: حدثنا عمرو بن خليفة، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، قال: **مرّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن أُبَيّ وهو في ظِلِّ أَجَمَةٍ[4]، فقال: لقد [غَبَّر][5] علينا ابن أبي كبشة، فقال ابنهُ عبدالله بن عبدالله بن أبيّ: يا رسول الله، والذي أكرمكَ لإن شئت لآتينك برأسه، قال:«لا ولكن بِرَّ أَبَاكَ وأَحْسِن صُحبَتَهُ»[6].**

194. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبد/الله بن محمد البَغَوِي، حدثني يحي بن جَعْفَر الوَاسِطِي، قال: [74/ب]

---

(1) أي: ردّه إلى غمده.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح:(4/ 1516/ح3908) كتاب المغازي، باب غزوة بني المصطلق، ومسلم في الصحيح:(4/ 1786/ ح843) كتاب الفضائل، باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس، والطبراني في مسند الشاميين:(4/ 253-254/ ح3214)، والبغوي في التفسير: (2/ 52)، وفي الأنوار:(1/ 178-179/ ح216) جميعهم من طرق عن الزُّهْرِي عن أبي سَلَمَة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه، وله شاهد صحيح في الباب برقم(ح190).

(3) هو أبوبكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، المعروف ببُنْدَار، ثقة.

(4) الأجمة: الشجر الكثير الملتف، وقيل: الأجمة هي العريش من القصب. المخصص:(3/ 178)، لسان العرب:(12/ 8) مادة (أجم).

(5) في الأصل:«عتا»، والتصحيح من المصادر.

(6) أخرجه البزار في المسند:(14/ 322/ ح7978)، وأبونيعم في معرفة الصحابة: (3/ 1694/ ح4235) كلاهما من طرق عن عمرو بن خليفة عن محمد بن عمرو به، وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(5/ 310/ ح5545) وقال:«تفرد به عمرو بن خليفة عن محمد ابن عمرو»، وأخرجه ابن وهب في الجامع: (1/ 182/ ح114)، وابن حبان في الصحيح: (2/ 170-171/ ح428)، والطبراني في المعجم الأوسط:(1/ 80/ ح229) جميعهم من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَة به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه**، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(7/ 676-677/ ح3223) وحسنه.

حدثنا علي بن عاصم، أخبرني بَهْز بن حكيم، عن أبيه[1]، حدثني عمّي[2]، قال: **جاء إليّ أهلُ بيت من العرب، فخرجتُ لبعض شأني، فمرَّت عليهم خيل رسول الله ﷺ، فأخذوهم، فقدمت، وسألت ما فعل جيراني، قالوا: أتت عليهم خيلٌ فأخذوهم، فذهبوا بهم، قال: فخرجت حتى قدمتُ عليهم، فإذا هو قاعدٌ والناس حوله، قلت: يا محمد خلِّ عن جيراني، قال:«يا أبا فلان، يعني: الحقّ الذي جعل الله عليهم فيهم»، قال: يا محمد، أتنهى عن الشرّ وتستخلي به، فقال النبي ﷺ:«ويحك، ذاك أشدُّ عليّ إن كنتُ كما تقول، خَلُّوا لَهُ عن جيرانه»**[3].

195. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، عن مالك[4]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بني أسد[5]، قال: **نزلت أنا وأهلي ببقيع الغَرْقَد[6]، فقالوا لي: اذهب إلى رسول الله ﷺ فاسأله شيئاً نأكلهُ، وجعلوا يذكرون من حاجتهم، فذهبت إلى رسول الله ﷺ، فوجدتُ عندهُ رجلاً يسألهُ، ورسول الله**

---

(1) هو أبوبهز حكيم بن معاوية بن حَيْدَة القشيري البصري، والد بهز، صدوق.

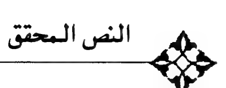
(2) هو مالك بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي.

(3) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(6/ 350/ ح8471) بإسناده عن يحيى بن جَعْفَر الوَاسِطِي عن علي ابن عاصم به، وأخرجه في الشعب:(6/ 349-350/ ح8470) بإسناده عن علي بن عاصم عن بهز بن حكيم به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(10/ 218/ ح18891)، وأحمد في المسند:(5/ 2/ ح20031، 20033)، و(5/ 4/ ح20054)، وأبوداود في السنن:(3/ 314/ ح3631) كتاب الأقضية، باب في الحبس في الدين وغيره، والرُّويَانِي في المسند:(2/ 118/ ح933)، وابن الأعرابي في المعجم:(1/ 50)، والطبراني في المعجم الكبير:(19/ 414/ ح996، 997)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 233/ ح69)، والحاكم في المستدرك:(1/ 214/ ح432) جميعهم من طرق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 447/ ح20028)، والطبراني في الكبير:(19/ 298/ ح664)، والحاكم في المستدرك:(3/ 745/ ح6708)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(5/ 2471/ ح6020)، وابن الأثير في أسد الغابة:(5/ 21-22) جميعهم من طرق عن حكيم ابن معاوية عن أبيه أن أخاه مالك قال. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(4) هو أبوعبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأَصْبَحي المدني الفقيه، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين.

(5) رجل من بني أسد: كذا في جميع مصادر الخبر وكتب الصحابة، وليس حكم الصحابي إذا لم يسمى، كحكم من دونه إذا لم يسمّ عند العلماء، لارتفاع الجرح عن جميع الصحابة وثبوت العدالة لهم.

(6) بقيع الغرقد: الغرقد: كبار العوسج، وهو مقبرة أهل المدينة، وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. معجم المعالم الجغرافية:(48)، المعالم الأثيرة:(52).



ﷺ يقول:«لا أجدُ ما أعطيكَ»، فَتولَّى الرَّجلُ وهو مُغْضَبٌ، وهو يقول: لَعَمْرِي إنَّكَ لَتُعطِي مَن شِئْتَ، فقال رسول الله ﷺ:«إنَّه ليغضبُ عليّ، أنّي لَا أجدُ ما أعطيهِ، من سألَ ولهُ أوقية أو عدلها فقد سأل إلحَافاً[(1)]»، فقال الأسدي: لَلَقْحَةٌ عِندَنَا خيرٌ من أُوقية، فرجعتُ ولم أسألهُ، فقدم على رسول الله ﷺ شعيرٌ وزيتٌ، فقسَمَ لنا منهُ حَتَّى أَغْنَى اللهُ تعالى[(2)].

196. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا نوح بن قيس، عن أخيه خالد بن قيس، عن قتادة، قال: **قال رجل من خَثْعَم:/دُفِعتُ إلى رسول الله ﷺ وهو بِمِنَى، فقلت له: أنت الذي يَزْعُمُ أنه نبيّ، قال:«نَعم»[(3)].** [75/ أ]

---

(1) الإلحاف: شدة الإلحاح في المسألة، وقيل ألحف: أي شمل بالمسألة وهو مستغن عنها. تهذيب اللغة: (5/ 46) لحف.

(2) أخرجه مالك في الـموطأ:(2/ 999/ ح1816) كتاب الصدقة، باب ما جاء في التعفف عن الـمسألة، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به، وأخرجه أبوداود في السنن:(2/ 116/ ح1627) كتاب الزكاة، باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى، والنسائي في الـمجتبى:(5/ 98/ ح2596) كتاب الزكاة، باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها، وفي السنن الكبرى:(2/ 53/ ح2377)، وابن الجارود في الـمنتقى: (99/ ح366)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(1/ 427-428)، وفي أحكام القرآن:(ح341، 534)، والجوهري في مسند الـموطأ:(ح232)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3111-3112/ ح7179)، و(6/ 3159/ ح7272)، والبيهقي في السنن الكبرى:(7/ 24/ ح12988)، والبغوي في شرح السنة:(6/ 84/ ح1601)، وابن الأثير في أسد الغابة:(6/ 399) جميعهم من طرق عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(4/ 36/ ح16458)، و(5/ 430/ ح23698)، وابن زنجويه في الأموال:(4/ 310)، والطحاوي في تهذيب الآثار:(1/ 21-22/ ح28، 29)، والواحدي في الوسيط:(1/ 390/ ح124) جميعهم من طرق عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به. **وإسناد المصنف حسن،** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وله شواهد منها: حديث الصحابي من مزينة كما عند أحمد في الـمسند:(4/ 138/ ح17276)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(1/ 429)، و(4/ 104)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(1/ 266-267/ ح900) وغيرهم، وحديث أبي سعيد الخدري كما عند ابن حبان في الصحيح: (8/ 184/ ح3390)، والدارقطني في السنن: (2/ 118) وغيرهما.

(3) أخرجه أبوعمر الدوري في جزء في قراءات النبي:(99-100/ ح50) عن نصر بن علي عن نوح بن قيس به، وأخرجه أبويعلى في الـمسند:(12/ 229/ ح6839) بإسناده عن نوح بن قيس عن خالد بن قيس به، وذكره أبوبكر الأنباري في الزاهر:(2/ 51)، وابن طاهر الـمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(4/ 359/ ح448) وقال: تفرد به خالد بن قيس عن قتادة ولم يروه عنه غير أخيه نوح. **وإسناد المصنف حسن، وجهالة الصحابي لا تضر.**

197. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة: **أن النبي ﷺ بعث أبا جهم ابن حذيفة**[1] **مُصَدِّقاً**[2]**، فَلَاحَّهُ رجل في صدقته، فضربه أبوجهم فَشَجَّهُ، فأتوا النبي ﷺ، فقالوا: القَوَد يا رسول الله، فقال النبي ﷺ:«لكم كذا وكذا»، فلم يرضوا، قال:«فلكم كذا وكذا»، فرضوا، فقال رسول الله ﷺ:«إني خاطبٌ على الناس فمُخبرُهُم بِرِضَاكُم»، قالوا: نعم، فخطب النبي ﷺ، فقال:«إن هؤلاء الليثيين أتوني يريدون القَوَد، فعرضتُ عليهم كذا وكذا، فرضوا، أرضيتم»؟ قالوا: لا، فهمّ بهم المهاجرون، فأمرهم النبي ﷺ أن يكفّوا، فكفّوا، ثم دعاهم فزادهم، قال:«أرضيتم»؟ قالوا: نعم**[3]**.**

198. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثنا عبدالله ابن وهب، وأخبرني قرة بن عبدالرحمن، وعبدالله بن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي[4]، أنه قال: **استسلَفَ رسول**

---

(1) أبوجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر القرشي العدوي، قيل اسمه عامر، وقيل عبيدالله، أسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان مقدما في قريش معظماً، وعالما بالنسب، توفي في آخر خلافة معاوية. الاستيعاب:(4/ 1623-1624)، الإصابة:(7/ 71-72).

(2) أي: يجمع الصّدقات.

(3) أخرجه أحمد في المسند:(6/ 232/ ح26000) عن عبدالرزاق عن معمر به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(9/ 462-463/ ح18032) عن معمر عن الزُّهْرِي به، وأخرجه يحيى بن معين في حديثه: (148-149/ ح66)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(2/ 322/ ح848)، وأبوداود في السنن: (4/ 184/ ح4534) كتاب الديات، باب العامل يصاب على يديه خطأ، وابن ماجه في السنن: (2/ 881/ ح2638) كتاب الديات، باب الجارح يفتدي بالقود، وابن أبي عاصم في الديات:(56)، والنسائي في المجتبى:(8/ 35/ ح4778) كتاب القسامة، باب السلطان يصاب على يديه، وفي السنن الكبرى:(4/ 228/ ح6980)، وابن الجارود في المنتقى:(215/ ح845)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(11/ 432/ ح4538)، وابن حبان في الصحيح: (10/ 339/ ح4487)، وابن حزم في المحلى:(8/ 167-168)، و(10/ 410)، والبيهقي في السنن الكبرى:(8/ 49/ ح15801) جميعهم من طرق عن عبدالرزاق عن معمر به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(4) هو أبوحميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه المنذر بن سعيد بن المنذر أو ابن مالك، وقيل اسمه عبدالرحمن، وقيل عمرو.

الله ﷺ من رجل تمر لون[1]، فلما جاءه يتقاضاه، قال له رسول الله ﷺ:«ليس عندنا اليوم شيء، فإن شئتَ تأخَّرتَ حتى يأتينا شيء فنقضيك»، فقال الرجل: وَاغَدْرَاه، فشمّر له عمر رضي الله عنه، فقال رسول الله ﷺ:«دعه يا عمر، فإن لصاحبِ الحقِّ مَقَالا»، فقال:«انطلقوا إلى خولة بنت حكيم الأَنْصَارِية، فالتمسوا لنا عندها تمر»، فانطلقوا، فقالت: والله ما عندي/تمرٌ إلا تمر ذخيرة، فأخبروا لرسول الله ﷺ، فقال:«خذوهُ فاقضوهُ»، فلما قضوه، أقبل إليه رسول الله ﷺ، فقال له:«استوفيت»؟ فقال له: نعم، قد أوفيت وأطيبت، فقال رسول الله ﷺ:«إن خيار عباد الله من هذه الأمة الموفون المطيبون»[2]. [75/ب]

1) أي: نوع رديء من التمر.

(2) أخرجه أبوعَوَانَة في المسند:(4/ 395-396/ ح7075)، والطبراني في المعجم الصغير: (2/ 210/ ح145)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(10/ 289-290)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (36/ 388) جميعهم من طرق عن عبدالله بن وهب عن قرة بن عبدالرحمن عن يزيد بن أبي حبيب به، وأخرجه مرسلا عبدالرزاق في المصنف:(8/ 317/ ح15358)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (4/ 458/ ح22103) كلاهما من طريق هشام بن عروة عن عروة بن الزبير به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه وشواهده، منها حديث عائشة كما عند أحمد في المسند: (6/ 268/ ح26355)، وعبد بن حميد في المسند:(435/ ح1499) وغيرهما، وحديث أبي هريرة كما عند الطيالسي في المسند:(311/ ح2356)، وأحمد في المسند:(2/ 416، 456/ ح9379، 9881)، والبخاري في الصحيح:(2/ 809/ ح2183)، ومسلم في الصحيح:(3/ 1225/ ح1601) وغيرهم.

5. باب في عِلْمِه

199. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الأَنْصَارِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي مسلم، قال: حدثنا أحمد بن سلمان إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِي، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن أيوب[1]، عن أبي قِلَابَة[2]، عن ابن عباس رضي الله عنه، **أن رسول الله ﷺ قال:«أتاني رَبِّي عز وجل الليلة في أحسن صورة، فقال: هل تدري فيم يختصمُ الـملأ الأعلى، فوضع يده بين كتفيّ حتى وجدت بردها بين ثدييَ، فعلمتُ ما بين السماء والأرض، فقال: فيم يختصم الـملأ الأعلى؟ قلت: يختصمون في الكفارات: الـمكث في الـمساجد بعد الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في الـمكاره، فمن فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أُمّه»**[3].

---

(1) هو أبوبكر أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِياني البصري، ثقة ثبت حجة.

(2) هو أبوقِلَابة عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرْمي البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال.

(3) أخرجه أبوبكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق:(64/ح91) عن إبراهيم بن إسحاق عن الحسن ابن علي به، وأخرجه الدارقطني في رؤية الله:(177/ح273)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (34/ 472) كلاهما من طرق عن أبي بكر النجاد أحمد بن سلمان عن إبراهيم بن إسحاق الحربي به، وأخرجه عبدالرزاق في التفسير:(3/ 169) عن معمر عن أيوب به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (1/ 368/ح3484)، والترمذي في السنن:(5/ 366/ح3233) كتاب التفسير، باب ومن سورة (ص)، والدارقطني في رؤية الله:(176-177/ح272) جميعهم من طرق عن عبدالرزاق عن معمر به، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد:(2/ 540/ح320)، والدارقطني في الرؤية:(176/ح271)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(34/ 472) جميعهم من طرق عن معمر عن أيوب به. وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 367/ح3234) كتاب التفسير، باب ومن سورة ص، وابن أبي عاصم في السنة: (1/ 204/ح468)، وأبويعلى في الـمسند:(4/ 475/ح2608)، والدارقطني في الرؤية:(175-176/ح268)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 538-539/ح319)، وابن قانع في معجم الصحابة: (2/ 101-102/ت552)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(3/ 465) جميعهم من طرق عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس به، وأخرجه الطبري في التفسير:(27/ 48) بإسناده =



200. أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد الأَنْصَارِي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، قال: حدثنا أحمد بن سُلَيْمَان بن زياد الكندي، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، قالا: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: مرّ بنا خالد بن اللَّجْلاج، فقال له مكحول: يا أبا إبراهيم حدِّثنا حديث عبدالرحمن بن عائش، فقال خالد:/سمعت عبدالرحمن بن عائش [76/أ] الحَضْرَمِي يقول: **سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:«رأيتُ ربي الليلة في أحسن صورة، فقال يا محمد فيم يختصم الـملأ الأعلى؟ قال: قلت: لا أعلم، قال: فوضع كفَّهُ بين كتفيَّ، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمتُ ما في السماوات والأرض، ثم تلا: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴾[1]، فقال: فيم يختصم الـملأ الأعلى يا محمد؟ قال: قلت: في الكفارات يا رب، قال: وما هي؟ قلت: الـمشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في الـمساجد خلف الصلوات، وإبلاغ [الوضوء أماكِنَه][2] في الـمكاره، من يعمل ذلك يعش بخير، ويمت بخير، ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات إطعام الطعام، وبذل السلام، وأن يقوم بالليل والناس نيام، ثم قال: قل يا محمد، يعني: يُسْمَع، واشفع تُشَفَّع، وَسَلْ تُعْطَه، قال: قلت: إني أسألك الطيبات، وترك الـمنكرات، وحب الـمساكين، وأن تغفر لي وتتوب عليّ، وإن أردت بقوم فتنة،**

= عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه، وله شواهده منها: حديث عبدالرحمن بن عائش كما عند أحمد في الـمسند: (4/ 66/ ح16672)، والدارمي في السنن: (2/ 170/ ح2149) وغيرهما، وحديث أبي أُمَامَة كما في مسند الرُّوياني:(2/ 299/ ح1241) وغيره، وحديث معاذ بن جبل كما في الرد على من قال القرآن مخلوق لأبي بكر النجاد:(55-56/ ح75) وغيره، وحديث عبدالرحمن بن عَيَّاش الحضرمي كما في الرد على من قال القرآن مخلوق لأبي بكر النجاد: (59/ 81)، وحديث أبي هريرة، وحديث جابر بن سمرة، وابن عباس وغيرهم.

(1) سورة الأنعام: الآية 75.

(2) في الأصل:«وإبلاغ ماكنه»، والتصحيح من المصادر.



فتَوَفَّنِي وأنا غير مفتون»، ثم قال رسول الله: «تعلمُوهُنَّ، فوالذي نفسي بيده إنهن لحق»(1).

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(16/ 182) بإسناده عن عبدالعزيز بن أحمد عن عبدالرحمن ابن عثمان به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(5/ 48-49/ ح2585)، والدارقطني في رؤية الله:(174/ ح265، 266)، والبغوي في شرح السنة:(4/ 35-37/ ح924) جميعهم من طرق عن هشام ابن عَمَّار عن صدقة بن خالد والوليد بن مسلم به، وأخرجه الـمَرْوَزِي في مختصر قيام الليل:(33) وقال:«**وهذا حديث قد اضطربت الرواة في إسناده، وليس يثبت إسناده عند أهل الـمعرفة بالحديث**»، والطبري في الـمنتخب من ذيل الـمذيل:(79)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 533-534/ ح318)، والطبراني في الدعاء:(620/ ح1418)، والدارقطني في رؤية الله:(173/ ح263)، جميعهم من طرق عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر به، وأخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(4/ 463-464/ ح1924)، والآجري في الشريعة: (3/ 1550-1551/ ح1040)، والطبراني في الدعاء: (420/ ح1819)، والدارقطني في رؤية الله: (170-171/ ح260)، و(172/ ح261-262)، و(173/ ح264)، و(174/ ح267)، والبيهقي في الأسماء والصفات: (2/ 187) وقال: «**حديث مختلف في إسناده**»، جميعهم من طرق عن ابن جابر عن مكحول به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (34/ 465-468) بإسناده عن عبدالرحمن بن عائش عن مالك السكسكي عن معاذ بن جبل به. **وإسناد المصنف حسن، وفيه عبدالرحمن بن عائش الحَضْـرَمِي وهو مختلف في صحبته**. والحديث حكم عليه أهل العلم بالاضطراب، وهو صحيح بطرقه وشواهده. قال الدارقطني في العلل:(6/ 54-57/ ح973): «ليس فيها صحيح، وكلها مضطربة»، وقال ابن عدي في الكامل:(6/ 345)«هذا الخبر له طرق، فرأيت أحمد بن حنبل صحح الرواية التي رواها موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل، وقال: هذا أصحها»، والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(7/ 502-506/ ح3169).



6. باب في تَوَاضُعِهِ عَليه السَّلام

201. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العَطَّار ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا النَّضْر بن [إسماعيل] أبوالمغيرة[1]، حدثنا بُرَيْد[2]، عن أبي بُرْدَة[3]، قال: **قلتُ لعائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يَصْنَعُ في بيتِهِ؟ قالت: كان في مِهْنَةِ أهْلِه، يعني: خِدْمَتِهِم**/[4]. [76/ ب]

202. أخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد الكوفي الصّوفي من أهل نَيْسَابُور بالبصرة، قدم علينا حاجاً، قال: حدثنا أبوزكرياء يحي بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق الـمُزَكِّي، قال:

---

(1) في الأصل:«النضر بن شُمَيل»، والصواب كما في المصادر: النَّضْر بن إسماعيل بن حازن البَجَلي، أبوالـمغيرة الكوفي القاصّ، ليس بالقوي يعتبر بحديثه.

(2) هو أبوبردة بُرَيد –تصغير بُرد– بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة يخطئ قليلا.

(3) هو أبوبردة بن أبي موسى الأشعري قاضي الكوفة، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة.

(4) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 59) بإسناده عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن يحيى بن صَاعِد به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (2/ 141، 228، 404/ ح1230، 1424، 1853) عن ابن صَاعِد عن أحمد بن منيع به، وأخرجه أبوالشيخ في أخلاق النبي وآدابه: (1/ 353/ ح122) بإسناده عن أحمد بن منيع عن النَّضْر بن إسماعيل به. وللحديث متابعات عديدة عن عائشة به، منها طريق الأسود بن يزيد عن عائشة، أخرجه شعبة في حديثه:(71/ ح81)، وابن الـمبارك في الزهد: (1/ 348/ ح979)، ووكيع في الزهد:(2/ 61)، والطيالسي في الـمسند:(198/ ح1383)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 365-366)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند:(3/ 879/ ح1550)، وأحمد في الـمسند:(6/ 49/ ح24272)، و(6/ 126/ ح24992)، و(6/ 206/ ح25751)، وهناد بن السري في الزهد:(2/ 408/ ح790)، والبخاري في الأدب الـمفرد:(1/ 190/ ح538)، وفي الصحيح: (1/ 239/ ح644) كتاب الجماعة والإمامة، باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج، والترمذي في السنن:(4/ 654/ ح2489) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، وابن حبان في الصحيح:(12/ 490/ ح5676)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(2/ 17/ ح1082)، وابن عدي في الكامل:(3/ 49، 404)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي وآدابه:(1/ 95/ ح10)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 264)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 327)، وفي السنن الكبرى:(2/ 215/ ح2989)، وفي الآداب:(2/ 427). **وفي إسناد المصنف النَّضْـر بن إسماعيل البجلي الكوفي، ليس بالقوي ويعتبر حديثه، وقد توبع**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته وشواهده.

أخبرنا أبوالقاسم ابن محمد السَّكُونيّ[1] بالكوفة، حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن موسى التَّوَّزِي، قال: حدثنا محمد بن أبي الوليد الفَحَّام[2]، قال: حدثنا عمر بن حبيب، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **قلتُ لأنس: ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، وما رأيتَ منهُ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يقعدُ على الأرض، ويأكلُ على الأرض، ويلبسُ الصوف، ويجيبُ دعوة المملوك، ويقول:«إن دُعِيتُ إلى كُراع أَجبتُ، ولَو أُهدِيَ لي كُراعٌ قَبلتُ»، وكان يحلبُ الشَّاة**[3].

203. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا أبوعمر عبدالواحد ابن محمد بن مَهْدِي، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن مخلد العَطَّار، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي الحارث، قال: حدثنا جَعْفَر بن عَوْن، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود الأنصاري[4]، قال: **أتى النبي ﷺ رجلٌ فَكَلَّمَهُ، فأرعدَ، فقال: «هَوِّن عَلَيكَ، فإني لستُ بملِك، إنما أنا ابنُ امرأة من قريش كانت تأكل**

(1) هو أبوالقاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل السَّكُونيّ الكوفي، ضعيف.

(2) هو محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحّام البغدادي، صدوق.

(3) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 370، 454)، وابن عدي في الكامل:(5/ 38) كلاهما من طرق عن عمر بن حبيب عن شعبة به، وقال:«وهذا الحديث معروف من حديث الحسن بن عمّارة عن حبيب ابن أبي ثابت، ومن حديث شعبة منكر، وقد حدثناه عن معاذ بن معاذ عن شعبة بهذا الحديث وعن معاذ بن معاذ أنكر»، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(5/ 38)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 74-75) بإسناده عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به، وأخرجه المعافى الموصلي في الزهد:(237/ ح91)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(5/ 63) وقال:«غريب من حديث حبيب عن أنس تفرد به الحسن بن عمّارة»، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 75)، وابن فاخر في المجالس من حديث ابن مخلد عن شيوخه:(219/ ح278) جميعهم من طرق عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عمر بن حبيب العدوي البصري وهو ضعيف يكتب حديثه، وفيه أبوالقاسم السَّكُونِي وقد ضعفه الدارقطني**. والحديث حسن بطرقه ومتابعاته وشواهده، منها حديث ابن عباس، وأبي هريرة، وأبي موسى الأشعري، وعائشة، وغيرهم. والحديث ذكره الألباني السلسلة الصحيحة:(5/ 158-159/ 2125).

(4) هو أبومسعود عقبة بن عَمْرو بن ثعلبة الأنصاري البَدري، صحابي جليل، مشهور بكنيته.



القَدِيد[1]»[2].

204. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمُعَدَّل، قال: حدثنا أبومحمد الحسين بن جَعْفَر بن القاسم الجزري.

205. وأخبرنا أبوعمر الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا القاضي أبوعمر بن عبدالواحد، قالا: حدثنا أبوالعباس محمد بن أحمد الأثرم، قال: حدثنا بشـر بن مَطَر، قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْرِي، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال:/**قال رسول الله ﷺ: «لا تُطْرُوني**[3] **كما** [77/أ]

---

(1) القَدِيد: هو اللحم الـمقدد، والقديد ما قطع من اللحم وشرر، وقيل هو ما قطع منه طوالا، وقيل: هو اللحم الـمملوح الـمجفف في الشمس، إذا شرّحته ويبّسته فيها. الـمحيط في اللغة:(8/ 93)، لسان العرب:(3/ 344) مادة (قدد).

(2) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(6/ 277)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 83)، والمزي في تهذيب الكمال:(3/ 44) جميعهم من طرق عن أبي عمر ابن مهدي عن محمد بن مخلد العطار به، وأخرجه ابن مخلد العطار في الـمنتقى من حديثه:(ح159) عن إسماعيل بن أبي الحارث عن جَعْفَر ابن عون به، وأخرجه الدارقطني في العلل:(6/ 195)، بإسناده عن محمد بن مخلد العطار عن إسماعيل ابن أبي الحارث به، وأخرجه ابن ماجه في السنن:(2/ 1101/ح3312) كتاب الأطعمة، باب القديد، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 386/ ح138)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 69)، والخطيب في تاريخ بغداد:(8/ 277) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي الحارث عن جَعْفَر بن عون به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(6/ 286)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 69) مرسلا وقال:«**هو الـمحفوظ**»، والخطيب في تاريخ بغداد:(6/ 278)، والبغوي في الأنوار:(1/ 316/ ح413) جميعهم من طرق عن جَعْفَر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 23)، والدارقطني في العلل: (6/ 195)، والخطيب في تاريخ بغداد:(6/ 278) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم مرسلا، وقال الد ارقطني:«هو الصواب والباقي وهْم»، وأخرجه ابن السـري في الزهد: (2/ 413/ ح802)، والحميري في جزئه:(37/ ح44)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (2/ 64/ ح1260)، والحاكم في الـمستدرك:(3/ 50/ ح4366) وقال:«حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود به، وأخرجه الحاكم في الـمستدرك:(2/ 506/ ح3733) وقال:«هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 82) كلاهما من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله البجلي به، وقال ابن عساكر:«وهو غريب جدا من طريق جرير بن عبدالله البجلي». **وإسناد المصنف صحيح**.

(3) الإطراء: مجاوزة الحدّ في الـمدح والكذب فيه. مشارق الأنوار:(1/ 319) مادة (طري)، غريب الحديث لابن الجوزي:(1/ 30).

أَطْرَتِ النَّصَارى عيسى بن مريم، فإنما أنا عبدالله، فقولوا: عبدالله ورسوله»[1].

206. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا أبوإسماعيل أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي البصري بمكة، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن بشر، قال: حدثنا [سعدان] بن الوليد[2]، عن عطاء بن أبي رباح، قال: **خرجَ رسول الله ﷺ ذات يوم وجبريل معه على الصفا، فقال له رسول الله ﷺ:«والله ما أمسى لآل محمد ﷺ [كَفّ][3] سُوَّيق، ولا سَفَّة دقيق»، فلم يكن كلامُهُ بأسرعَ أن سمعَ هَدَّة من السماء أفظعته، فقال رسول الله ﷺ:«أمر الله القيامة أن تقوم»؟ قال: لا، ولكن هذا إسرافيل نزل إليكم حين سمع الله كلامك، فأتى إسرافيل**

---

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 69) بإسناده عن أبي طاهر العباداني عن أبي عمر بن عبدالواحد عن أبي العباس الأثرم به، وأخرجه الطيالسي في المسند: (6/ح24)، والحميدي في المسند: (1/ 16/ ح27)، وأحمد في المسند:(1/ 24/ح164)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1271/ ح3261) كتاب الأنبياء، باب ﴿واذكر في الكتاب مريم...، والترمذي في الشمائل: (271/ ح331)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث):(1/ 275/ ح968)، والحارث في المسند:(2/ 883/ ح952)، والبزار في المسند: (1/ 299-300/ ح194)، وأبويعلى في المسند: (1/ 142/ ح153)، والصيداوي في معجم الشيوخ: (166/ ت113)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (8/ 1394/ ح2674)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى:(332/ ح535)، والخطيب البغدادي في المهروانيات:(101/ ح93) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزُّهري به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(11/ 273/ ح20534)، وفي التفسير:(3/ 380)، وأحمد في المسند: (1/ 23/ ح154)، و(1/ 47/ ح331)، والدارمي في السنن:(2/ 412/ ح2784)، والبخاري في الصحيح:(6/ 2503-2505/ ح6442) كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة، باب رجم الحبلى في الزنا إذا أحصنت، وابن حبان في الصحيح: (2/ 145-147/ ح413)، و(2/ 152-154/ ح414)، و(14/ 133/ ح6230)، والطبراني في المعجم الأوسط: (2/ 265/ ح1937)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(7/ 1283-1284/ ح2436)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 498) جميعهم من طرق عن الزُّهْرِي عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 69) بإسناده عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه، وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان:(9/ 70/ ح6206).

(2) في الأصل:«سعد بن الوليد»، والتصحيح من المصادر، وهو سعدان بن الوليد البجلي الكوفي بياع السابري، قليل الحديث.

(3) في الأصل:«كتف»، والتصحيح من المصادر.



عليه السلام، فقال: إن الله عز وجل سمع ما ذكرت، فبعثني إليك بمفاتيح الأرض، وأمرني أن أَعْرِضَ عليكَ إن أحببت أن تسير معك جبال تهامة زُمُرُّداً وياقوتاً وذهباً وفضةً فعلت، وإن شئت نبياً ملكاً، وإن شئت نبياً عبداً، فأومأ إليه جبريل عليه السلام: أن تواضع لله، فقال:«بل نبياً عبداً» ثلاثاً[1].

207. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور ابن شُكْرَوَيْه، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصُور زَاج، قال: حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي، أخبرني الأسود بن شيبان، قال: لم أشهد يوماً مجلس أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، حدثني أبوبكر ابن ثمامة بن النعمان، عن أبي العلاء[2]، قال: **خَرَجَ أبي[3] في وفد/عامر بن صعصعة إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، أَنتَ سَيّدنا وذو الطول علينا، فقال:«مَهْ مَهْ، قُولُوا بِقَوْلِكُم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم[4] يَسْتَفِزّكم الشيطان، إنما السَّيِّدُ الله، إنما السَّيِّدُ الله، إنما السَّيِّدُ الله»[5].** [77/ب]

---

(1) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير:(186/ ح447)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 72) عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي عن العباس بن محمد الدوري به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(7/ 88/ ح6937) بإسناده عن الحسن بن بشر الكوفي عن سعدان بن الوليد به، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب:(4/ 96-97) وقال:«رواه الطبراني بإسناد حسن»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(10/ 315):«رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح»، وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى:(2/ 333) وقال:«أخرجه الطبراني بإسناد حسن». **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل إرسال عطاء بن أبي رباح، وفيه أيضا سعدان بن الوليد الكوفي وهو قليل الحديث لا يعرف.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة: (5/ 64-65/ ح2044).

(2) هو أبوالعلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير -بكسر المعجمة وتشديد المعجمة- البصري، ثقة.

(3) هو أبوعوف عبدالله بن الشِّخِّير بن عوف الحرشي العامري، صحابي، من مسلمة الفتح.

(4) لا يستجرينكم: أي لا يجعلكم الشيطان جرياً له، أي وكيلا ورسولا، يقال جرّيت جريّا واستجريت جريّا، أي اتخذت وكيلا. غريب الحديث لابن قتبة:(1/ 330-331)، تهذيب اللغة:(11/ 118).

(5) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (7/ 34)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2977/ ح6933)، والبيهقي في الدلائل:(5/ 318)، وفي المدخل إل السنن الكبرى:(333/ ح538)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 70) جميعهم من طرق عن الأسود بن شيبان عن أبي بكر بن ثمامة بن النعمان به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد:(83/ ح211)، وابن شبة في أخبار المدينة:(2/ 282/ ح901)، وأبوداود في السنن:(4/ 254/ ح4806) كتاب الأدب، باب في كراهية التمادح، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان:(78-79/ ح73)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(3/ 153/ ح1482)، =

208. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أبوبكر النَيْسَابُوري، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم[(1)]، قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر بن أبي كثير، أخبرنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه[(2)]، عن أبي هريرة، قال: **فقدَ رسول الله ﷺ سوداءَ[(3)] كانت تلتقطُ الخرق والعيدان من الـمسجد، فقال النبي ﷺ:«أين فلانة»؟ قالوا: ماتت يا نبيَّ الله، قال:«أفلا آذنتموني بها»، قالوا: ماتت من الليل، ودُفِنَت، فكرهنا أن نُوقِظَكَ، قال: فَأَتَى النبي ﷺ إلى قَبْرِهَا، فَصَلَّى عليها، وقال:«إذا ماتَ أحدٌ من الـمسلمين باللّيل فَلا تدَعوا أن تُؤْذِنُنِّي بِه»[(4)].**

= والنسائي في عمل اليوم والليلة:(249/ح246)، وفي السنن الكبرى:(6/ 70/ح10074-10075-10076)، والبغوي في معجم الصحابة:(4/ 125/ح1644)، وابن قانع في معجم الصحابة: (2/ 63/ت498)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 415)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (3/ 1684/ح4219)، والبيهقي في الـمدخل إلى السنن الكبرى:(333/ح537) جميعهم من طرق عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه، وله شواهد، منها حديث ابن عمر كما في مسند أحمد:(2/ 94/ح5687)، وصحيح ابن حبان:(13/ 25-26/ح5718) وغيرهما، وحديث أنس كما في مسند أحمد:(3/ 241/ح13553)، و(3/ 249/ح13621)، والنسائي في السنن:(6/ 70/ح10077)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 133/ح6240) وغيرهم.

(1) هو أبومحمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء الـمصري، ثقة ثبت فقيه.

(2) هو عبدالرحمن بن يعقوب الجهني الـمدني، مولى الحُرَقَة، ثقة.

(3) اسمها محجنة أو أم محجن. معرفة الصحابة:(6/ 3452/ت4024)، الإصابة:(8/ 116).

(4) أخرجه ابن الـمنذر في الأوسط:(5/ 125-126/ح459) بإسناده عن سعيد بن أبي مريم عن محمد ابن جَعْفَر بن أبي كثير به، والبيهقي في السنن الكبرى:(2/ 440/ح4109)، و(4/ 32/ح6709) بإسناده عن محمد بن جَعْفَر بن أبي كثير عن العلاء بن عبدالرحمن به، وأخرجه الطيالسـي في في الـمسند: (321/ح2446)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند:(1/ 119/ح35)، والبخاري في الصحيح: (1/ 176/ح448) كتاب الصلاة، باب الخدم للمسجد، ومسلم في الصحيح: (2/ 659/ح956) كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر، وابن ماجه في السنن:(1/ 489/ح1527) كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على القبر، وابن خزيمة في الصحيح:(2/ 272/ح1299)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(4/ 18/ت529)، وابن حزم في الـمحلى:(5/ 140)، والبيهقي في عذاب القبر:(106/ح162)، وفي السنن الكبرى:(4/ 47/ح6805)، وابن عبدالبر في التمهيد:(6/ 266) جميعهم من طرق عن أبي رافع عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه وشواهده. ومن شواهده حديث يزيد ابن ثابت كما في مسند ابن أبي شَيْبَة: (2/ 222/ح707)، ومصنف ابن أبي شَيْبَة:(2/ 475/ح11217)، ومسند أحمد:(4/ 386/ح19470)، وسنن ابن ماجه: (1/ 489/ ح1527) وغيرهم، وحديث أبي سعيد كما في سنن ابن ماجه: (1/ 489/ح1533) وغيره، وحديث القاسم بن محمد كما في مصنف عبدالرزاق: (3/ 518/ح6541)، ومصنف ابن أبي شَيْبَة: (3/ 41/ح11936) وغيرهما، وحديث أنس بن مالك.

209. أخبرنا علي بن تمام المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا يحي بن محمد، قال: حدثنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حَجَّاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حسين بن عبدالله، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، قال: **مشيتُ[1] خَلفَ رسول الله ﷺ أَخْتَبِرُهُ، أَيكْرَهُ أَن أَمْشِي خَلْفَهُ، أم يُقِرّ ذَلك، فالتَمَسَنِي بِيَدِهِ، فَألحَقَنِي به، ثم تَخَلَّفتُ أيضاً، فالتَمَسَنِي بِيَدِهِ، فَألحقَنِي به، ثم تخَلَّفت أيضاً، فالتَمَسَنِي بِيَدِه، فعرفت أَنَّهُ يَكْرَهُ أَن أَمْشِي خَلْفَهُ[2].**

210. أخبرنا أبوالحسن علي بن ثابت الطاحي، قال: حدثنا يوسف بن غَسَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا [يوسف بن زياد] الواسطي[3]/قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن الأغرّ أبي مسلم[4]، عن أبي [78/أ] هريرة، قال: **خرجتُ مع النبي ﷺ إلى السوق، فقعدَ إلى البَزَّازِين[5]، فاشترى سراويلاً بأربعة دراهم، فدعا الوَزَّان ليزن، فقال النبي ﷺ: «يا وزّان، زن فأرجح»، فقال الوزان: إن هذا الكلام ما سمعتهُ من أحد، مِمَّن الرَّجُل؟ قال أبوهريرة: قلت له: حَسْبُكَ من الرهَق والجفَاء في دينك أن لا تعرف نبيّك، قال: وهذا نبي الله ﷺ؟ فألقى الميزان، فوثبَ وأخذَ يدَ النبي ﷺ ليُقبِّلَها، فاجتذبَ النبي ﷺ يَدهُ، وقال: «مه، إنما هذا شيءٌ يَفعلهُ الأعاجم بملوكها، إني**

---

(1) في الأصل: «ما مشيت»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: (1/ 396/ح928)، وفي تاريخ بغداد: (12/ 91) بإسناده عن حَجَّاج بن محمد عن ابن جريج به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (4/ 216/ ح4016)، والبيهقي في الزهد الكبير: (147/ح302) كلاهما من طرق عن ابن جريج عن حسين بن عبدالله به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحسين بن عبدالله بن عبيدالله ابن عباس الهاشمي وهو ضعيف يكتب حديثه.**

(3) في الأصل: «عبدالملك بن يزيد»، وفي الحاشية مصححاً: يوسف بن زياد الواسطي وهو الصواب: وهو أبوعبدالله يوسف بن زياد النهدي البصري الواسطي، منكر الحديث، مشهور بالأباطيل.

(4) هو أبومسلم الأغر المديني، نزيل الكوفة، ثقة.

(5) البزّازين: جمع بزّاز، وهو الذي يمارس حرفة البزازة، أي بيع الثياب.

لست بملك، إنما أنا رجلٌ مِنْكُم»، فجلسَ الوَزَّان، فاتزن وأرجح كما أمره النبي ﷺ، فلما أخذ النبي ﷺ السراويل تناولتُها لأَحملَها عنه، فقال النبي ﷺ:«لَصَاحِبُ الشيء أحقُّ بحمله، إلا أن يكونَ ضَعيفاً يعجزُ عن حَمله، فيُعِينهُ أَخُوه المسلم»، قال: قلت يا رسول الله، وإنك لتلبس السراويل، قال: «نعم، بالليل والنهار، وفي السفر وفي الحضر، وإني أُمِرْتُ بالسَّتْر فَلَمْ أَرَ ثَوْباً أَسْتَر مِنَ السَّرَاوِيل»[1].

211. أخبرنا أبوالغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان، قال: حدثنا أبي[2]، قال: حدثنا الحسن بن جَعْفَر الحُرْفي، قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر القَبَّاب، قال: حدثنا أبونُعَيم الفضل ابن دُكَيْن، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن [الأعمش][3]، عن يزيد بن الأصمّ، عن ابن عبّاس، قال: **قال رَجلٌ لِلنَّبِي ﷺ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، قال:«جَعَلْتَ لله**

---

(1) أخرجه أبويعلى في المسند:(11/ 23-25/ ح6162)، والطبراني في المعجم الأوسط:(6/ 349-350/ ح6594)، والنهرواني في الجليس الصالح الكافي:(712-713/ مجلس96)، وابن بشران في الأمالي:(2/ 120-121/ ح1178) جميعهم من طرق عن يوسف بن زياد الواسطي عن عبدالرحمن بن زياد الإفريقي به، وأخرجه ابن حبان في المجروحين:(2/ 51/ ت586)، والبيهقي في شعب الإيمان:(5/ 172/ ح6244)، وفي الآداب:(2/ 192)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 205-206) جميعهم من طرق عن عبدالرحمن بن زياد الإفريقي عن أبي مسلم الأغر به، وللحديث شاهد صحيح من حديث سويد بن قيس أخرجه ابن ماجه في السنن:(2/ 748/ ح2220)، والدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 228/ ح413)، والطبراني في المعجم الكبير:(7/ 89/ ح6466)، وابن حبان في الصحيح:(11/ 547-548/ ح5147) وغيرهم، وشاهد آخر من حديث أبي صفوان ابن عميرة أخرجه ابن ماجه في السنن:(2/ 748/ ح2221) وغيره. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف، وفيه يوسف بن زياد الواسطي وهو منكر الحديث ليس بشيء، وفيه إبراهيم بن فهد البصري وهو منكر الحديث.** وذكر الشوكاني في نيل الأوطار:(2/ 103) أنه قد صحّ شراء النبي ﷺ للسراويل، وأما اللبس فلم يأت من طريق صحيحة، والحديث ذكره الألباني السلسلة الضعيفة:(1/ 204/ ح89).

(2) هو أبوالقاسم علي بن الحسن بن محمد بن المنتاب الدَّقَّاق المعروف بابن أبي عثمان، شيخ صالح صدوق.

(3) في الأصل:«الأغرّ»، والصواب: الأعمش كما في بعض مصادر الخبر، وفي بعضها الآخر: الأجلح، وهو أجْلَح بن عبدالله بن حُجَيَّة -مصغر- أبوحجية الكندي، ويقال اسمه يحيى، صدوق شيعي.

نِدّاً، قُل: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»(1).

212. وأخبرنا القاضي أبو/الحسن علي بن محمد بن نوح، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق [78/ب] ابن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن موسى العَبَّادَانِي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن حيّان الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان، عن الأجلح، عن يزيد بن الأصم به(2).

213. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا القاضي أبوعمر بن عبدالواحد، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الفهريّ، قال: حدثنا ابن أبي الزِّنَاد(3)، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، قال: **قلتُ لعائشة رضي الله عنها: يا أمَّ الـمؤمنين، ما كانَ رسول الله ﷺ يصنعُ إِذَا خَلَا في بَيتِهِ، قالت: والله ما كان إلا بَشَراً، قالت: رُبّ والله ما رأيتهُ يخيطُ ثوبهُ، ويخصفُ نَعْلَهُ، ويَعمَلُ ما يعملُ الرَّجُلُ في بَيْتِهِ، ولكنَّه والذي**

---

(1) أخرجه الـمبارك الطيوري في الطيوريات:(5/ 417/ ح8)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(41/ 325) كلاهما من طرق عن الحسن بن جَعْفَر الحرفي عن محمد بن جَعْفَر القباب به، وأخرجه تمام الرازي في الفوائد:(1/ 235-236/ ح568)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(4/ 99)، وفي تسمية ما روي عن الفضل ابن دكين:(64/ ح62) كلاهما من طريق عن محمد بن جَعْفَر القباب عن أبي نعيم به، وأخرجه البخاري في الأدب الـمفرد:(274/ ح783)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(12/ 244/ ح13005)، والخطيب في تاريخ بغداد:(8/ 104) جميعهم من طرق عن أبي نعيم عن سفيان الثوري به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 283/ ح2561) بإسناده عن سفيان الثوري عن الأجلح به، وأخرجه ابن الـمبارك في الـمسند:(108/ ح180)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(5/ 340/ ح26691)، وأحمد في الـمسند:(1/ 214/ ح1839)، و(1/ 347/ ح3247)، وابن ماجه في السنن:(1/ 684/ ح2117) كتاب الكفارات، باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت، والنسائي في السنن الكبرى: (6/ 245/ ح10825)، وفي عمل اليوم والليلة:(545/ ح988)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (1/ 218)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(12/ 244/ ح13006)، والبيهقي في السنن الكبرى: (3/ 217/ ح5603)، وفي الأسماء والصفات:(1/ 315) جميعهم من طرق عن الأجلح عن يزيد بن الأصم به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن جَعْفَر القباب الكوفي وهو ضعيف، وفي سماعه من أبي نعيم كلام وقد توبع، وفيه الحسن بن جَعْفَر الحَرَفِي وفيه تساهل.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شاهد من حديث جابر أخرجه النسائي في السنن الكبرى:(6/ 245/ ح10824)، وفي عمل اليوم والليلة:(545/ ح987)، وغيره، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة:(1/ 266/ ح139).

(2) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة:(617/ ح667)، وابن عدي في الكامل:(1/ 428) كلاهما من طرق عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بمتابعاته وشواهده.

(3) هو أبومحمد عبدالرحمن بن أبي الزناد: عبدالله بن ذكوان الـمدني، مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها.

أَكْرَمَهُ مَا رَأَيتُهُ ضَارباً بِيدِه امرَأَةً، وَلا خَادماً، ولا شيئاً، إلا أن يُجَاهِدَ في سبيل الله، ومَا عُرِضَ عَلَيْه أَمْرَان قَطّ إلا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا[1].

214. أخبرنا أبوعلي علي بن أحمد السَّقَطِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثني جَعْفَر بن كَزَالٍ[2]، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا عثمان بن مَطَر، عن ثابت البُنَانِي، عن أنس بن مالك، قال: **مَرَّ عَلَينَا النبِيُّ ﷺ ونحنُ صِبيَان نَلْعَب، فقال:«السَّلَامُ عَلَيكُم يَا صِبْيَان»**[3].

(1) أخرجه معمر بن راشد في الجامع: (260)، وابن سعد في الطبقات: (1/ 366)، وعبدالرزاق في المصنف: (11/ 260/ ح20492)، وأحمد في المسند: (6/ 121، 167، 260/ ح24947، 266282، 25380)، والبخاري في الأدب المفرد:(190/ ح539-540)، وعبد بن حميد في المسند: (431/ ح1482)، وابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 337/ ح1039)، وأبويعلى في المسند: (8/ 117، 287/ ح4653، 4876)، وابن حبان في الصحيح: (12/ 490/ ح5677)، و(14/ 351/ ح6440)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 98، 100/ ح11، 12)، وابن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان:(4/ 32)، والبيهقي في شعب الإيمان:(6/ 240/ ح8194)، وفي الدلائل: (1/ 328-329)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 242/ ح3675)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 58-59) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به، وللحديث متابعات عديدة عن عائشة، منها: حديث الأسود، وحديث عمرة، وحديث شريح، وحديث مجاهد، وحديث أبي بردة المتقدم في الباب(رقم201)، وغيرهم. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته وشواهده، وتقدم طرف منه في الباب برقم(ح201).

(2) هو أبوالفضل جَعْفَر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال الكيال السّمسار، ليس بالقوي، وقد وثق.

(3) أخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(8/ 612/ ح806) عن جَعْفَر بن كزال عن إسماعيل بن إبراهيم به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(5/ 163) بإسناده عن إسماعيل بن إبراهيم عن عثمان بن مطر به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 251/ ح25775)، وأحمد في المسند:(3/ 174، 183/ ح12807، 12919)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1929/ ح2482) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أنس بن مالك، وأبوداود في السنن:(4/ 352/ ح5202) كتاب الأدب، باب في السلام على الصبيان، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(189/ ح227)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (8/ 378)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(8/ 612-614/ ح 808، 809، 811) جميعهم من طرق عن ثابت البناني عن أنس به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 229، 251/ ح25530، 25774)، والبخاري في الأدب المفرد:(389/ ح1139)، وأبوداود في السنن:(4/ 352/ ح5203) كتاب الأدب، باب في السلام على الصبيان، وابن ماجه في السنن:(2/ 1220/ ح3700) كتاب الأدب، باب السلام على الصبيا والنساء، وابن أبي الدنيا في العيال:(1/ 450/ ح281)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(8/ 612-614/ ح807، 810، 812) جميعهم من طرق عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عثمان بن مطر ابن أبي عاصم وهو ضعيف منكر الحديث وقد توبع، وفيه جَعْفَر بن كزال السمسار قال فيه الدارقطني: ليس بالقوي ووثقه مسلمة**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(6/ 1091-1092/ ح2950).



215. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمقرئ، قال: حدثنا أبوالحسين علي بن محمد ابن غَسَّان[1]، قال: حدثنا أبوالحسن علي بن الحسين الأصفهاني، قال: حدثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، قال: حدثنا أبي[2]، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسَة، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام،/قال: **خَرجتُ أنا ورسول الله ﷺ من بيتِ رَجُل مِن الأنصار، فإذا رجلٌ من الأنصار يضـربُ عَبْداً لهُ، والغلامُ يقول: أعوذُ بالله، ولا ينهاه، فلما انتهى إليه النبي ﷺ، قال: أعوذُ برسول الله، فكفَّ الرجل، فقال رسول الله ﷺ:«عائذٌ بِالله أَحقُّ أن يُجارَ»، ثم قال:«أشقاؤكم أشقاؤكم، إنهم لم يُنبَتُوا من شَجَر ولم يُنحَتُوا من جبل، أَطْعمُوهم مما تَأكُلُون، واكسوهم مما تلبسون، فإن كلفتموهم عملاً لا يطيقونه فَعاونوهم، فإن كرهتموهم فبيعوهم، ولا تُعَذِّبُوا خلق الله عز وجل، وليعلمِ الـمرءُ أنه مُجزَى مِن أَخِيه»**[3]. [79/أ]

216. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه الأصفهاني بالبصرة، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن أحمد الأصفهاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن حيّان، قال: حدثنا جَعْفَر بن محمد [الفِرْيَابي][4]، قال: حدثنا أبوأيوب سليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا

---

(1) هو أبوالحسين علي بن أحمد بن محمد بن غَسَّان البصري الحافظ.

(2) هو عمر بن أبي الأحوص: إبراهيم بن عمر بن عفيف بن صالح الثقفي مولاهم الكوفي.

(3) أخرجه زيد بن علي في المسند:(389-390) عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب به. **وإسناد الـمصنف موضوع، فيه عمر بن موسى الوجيهي وهو متروك يضع الحديث ويسرقه عن زيد بن علي، وفيه إبراهيم بن هراسه الكوفي وهو متروك، وفيه أيضا علي بن الحسين الأصفهاني وهو تالف الحديث، وعلي بن الحسين زين العابدين لم يدرك علياً.** وللخبر شواهد صحيحة، منها حديث أبي مسعود الأنصاري أخرجه مسلم في الصحيح:(3/ 1281/ح1659) كتاب الأيمان، باب صحبة الـمماليك وكفارة من لطم عبده، وحديث سعيد البختري كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم:(3/ 1305-1306/ ح3277) وغيره، وحديث الحسن بن علي كما أخرجه عبدالرزاق في الـمصنف: (9/ 445/ ح17957)، والمروزي في البر والصلة:(178/ ح345) وغيرهما، وحديث أبي ذر الغفاري، وغيره. والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(2/ 365/ ح740).

(4) في الأصل:«جعفر بن محمد الفزاري»، والصواب كما في المصادر:«جعفر بن محمد الفريابي».

عيسى بن يونس، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كان رسول الله ﷺ يقبَلُ الهَدِيَّة، ويُثِيبُ عَلَيْهَا**(1).

217. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الفَسَوِي، قال: حدثنا محمد بن صالح [القُهُسْتَانِي](2)، قال: حدثنا الرَّبِيع(3)، قال: حدثنا الشَّافِعِي(4)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن تميم بن [طَرَفَة](5)، عن عَدِيّ بن حاتم، قال: **خَطَبَ رَجُلٌ عِند النبي ﷺ، فقال: مَن يُطع الله ورسوله فقد رَشَدَ، ومن يَعْصِهما فقد غَوَى، فقال النبي ﷺ:«اسكُت فَبِئسَ الخَطِيبُ أَنتَ»، ثم قال النبي ﷺ: - يعني قل - «من يُطِع اللهَ وَرَسولَهُ فقد رَشَد، ومَن**

---

(1) أخرجه أبوالشيخ في أخلاق النبي وآدابه:(3/ 467/ ح742) عن جَعْفَر بن محمد الفريابي عن سليمان ابن عبدالرحمن الدمشقي به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند:(2/ 267/ ح773)، وأحمد في المسند:(6/ 90/ ح24635)، وعبد بن حميد في المسند:(436/ ح1503)، والبخاري في الصحيح: (2/ 913/ ح2445) كتاب الهبة وفضلها، باب المكافأة في الهبة، والعجلي في معرفة الثقات: (2/ 272)، وأبوداود في السنن:(3/ 290/ ح3536) كتاب الإجارة، باب في قبول الهدايا، والترمذي في السنن: (4/ 338/ ح1953) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها، وفي الشمائل:(295-296/ ح358)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(109/ ح356)، وأبوبكر السجستاني في مسند عائشة: (48/ ح1)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات: (4/ 341/ ح347)، والطبراني في المعجم الأوسط:(8/ 82/ ح8031)، والبيهقي في السنن الكبرى: (6/ 180/ ح11800)، والخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 223)، والمبارك الطيوري في الطيوريات: (5/ 476-477/ ح414)، والبغوي في شرح السنة:(6/ 105/ ح1610)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(48/ 26)، وابن بشكوال في الصلة:(209)، والمزي في تهذيب الكمال:(23/ ح69)، والذهبي في سير أعلام النبلاء:(10/ 594) جميعهم من طرق عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(2/ 281)، والأزدي في طبقات الصوفية:(339)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(63/ 141) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(2) في الأصل:«الفهستياني»، والتصحيح من المصادر.

(3) هو أبومحمد الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرَادي المصري المؤذن، صاحب الشافعي.

(4) هو أبوعبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان المطلبي الشافعي المكي، نزيل مصر، ثقة فقيه حافظ حجة.

(5) في الأصل:«تميم بن ناجيَّة»، والصواب كما في المصادر: تميم بن طَرَفَة -بفتح الطاء والراء والفاء- الطائي المسْلي الكوفي، ثقة.



يَعْصِ الله ورسولهُ فَقَدْ غَوَى، ولا تقل من يَعْصِهما»[1].

218. أخبرنا/الحسن بن علي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد التَّوَّزِي، قال: حدثنا إبراهيم [79/ب] ابن علي الهُجَيْمِي، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسْفَاطِي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله ابن يونس، قال: حدثنا مُنْدَل[2]، عن ليث[3]، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **انقَطَعَ شِسْع**[4] **رَسُول الله ﷺ، فَمَشَى فِي نَعْل وَاحِد حَتَى أَصْلَحَ الأُخْرَى**[5].

---

(1) أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار:(2/ 497/ ح1743)، والبغوي في شرح السنة:(12/ 360/ ح3391) جميعهما من طرق عن الربيع المرادي عن الشافعي به، وأخرجه الشافعي في المسند:(67) عن إبراهيم بن محمد عن عبدالعزيز بن فريح به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(138/ ح1026)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 74/ ح29574)، وأحمد في المسند:(4/ 256، 379/ ح18273، 19401)، ومسلم في الصحيح:(2/ 594/ ح870) كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، وأبوداود في السنن:(1/ 288/ ح1099) كتاب الصلاة، با الرجل يخطب على قوس، و(4/ 295/ ح4981) كتاب الأدب، والنسائي في المجتبى:(6/ 90/ ح3297) كتاب النكاح، باب ما يكره من الخطبة، وفي السنن الكبرى:(3/ 322/ ح5530)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(8/ 371)، وابن حبان في الصحيح:(7/ 37)، والطبراني في المعجم الكبير:(17/ 98/ ح234-235)، والحاكم في المستدرك:(1/ 426/ ح1065)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(8/ 310-311)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(2/ 498-499/ ح1744)، وفي السنن الكبرى:(1/ 86/ ح406)، و(3/ 216/ ح5600) جميعهم من طرق عن عبدالعزيز بن فريح عن تميم بن طرفة به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن محمد الأسلمي وهو متروك وقد توبع**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(4/ 262-263/ ح1007).

(2) هو أبوعبدالله مُنْدَل -مثلث الميم ساكن الثاني- بن علي العَنَزِي الكوفي، يقال اسمه عَمْرو، ومُنْدَل لقب، له أحاديث أغراب وفرائد وهو ممن يكتب حديثه.

(3) هو ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم – مصغر- القرشي، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فتُرِك.

(4) الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدد في الزمام. تهذيب اللغة:(1/ 257)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 472) مادة (شسع).

(5) أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد:(18/ 179) بإسناده عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن مندل به، وأخرجه ابن قتيبة معلقا في تأويل مختلف الحديث:(91)، وابن الأعرابي في المعجم:(3/ 241)، والمبارك الطيوري في الطيوريات:(10/ 873/ ح788) جميعهم من طرق عن مندل عن ليث بن أبي سليم به، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 382) بإسناده عن ليث بن أبي سُلَيم عن عبدالرحمن بن القاسم به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه مندل بن علي العنزي وهو ضعيف، وفيه ليث بن أبي سليم القرشي وهو صدوق تُرِك حديثه**. وللحديث شواهد منها حديث ابن عمر كما أخرجه ابن عدي في الكامل:(6/ 455)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه:(402/ ح523)، والمبارك الطيوري في الطيوريات:(10/ 874/ ح789)، وحديث أبي المليح عن أبيه كما أخرجه أبوداود في المراسيل:(314/ ح443)، وابن حبان في المجروحين:(3/ 78)، وحديث عامر بن ربيعة، وغيرهم. والحديث حكم عليه الجوزقاني بالبطلان كما في الأباطيل والمناكير:(2/ 304/ ح650).

219. أخبرنا أبوعمر تمام بن هبة الله بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي، وسلمان بن الحسن ببغداد، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد، قال: حدثنا جَعْفَر الخُلْدِي، قال: حدثنا الحسن بن علي القَطَّان، قال: حدثنا عبّاد بن موسى الخُتَّلِي، قال: حدثنا أبوإسماعيل إبراهيم بن سليمان الـمُؤَدِّب، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس، قال: **كان رسولُ الله ﷺ يَجلِسُ عَلَى الأَرْض، وَيَأْكُل عَلَى الأرضِ، ويَعْتَقِلُ**(1) **الشَّاة، وَيُجِيبُ دَعْوَة الـمـمْلُوك عَلى خُبْز الشَّعِير**(2).

220. أخبرنا أبومَنْصُور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَرِيّ ببغداد، قال: حدثنا القاضي أبوعبدالله محمد بن عبدالله الجُعْفِيّ قراءة عليه بالكوفة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبوالسري هَنَّاد بن السَّرِيّ، قال: حدثنا أبوسعيد الأشج، قال: حدثنا طلحة بن سنان [الإيَّامي](3)، عن أبي سعد سعيد بن الـمَرْزُبَان، عن بعض أصحابه، قال: **ذُكِر التَّوَاضعُ عِندَ رَسُول الله ﷺ فقال: «إنِّي أَرْكَبُ الحِمَار، وَأَعُودُ الـمرِيض، وَأُجِيبُ العَبْدَ وَلَوْ دَعَا إِلَى كُرَاع»**(4).

221. أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن علي الفَيْرُوزَآبَادِي، قال: حدثنا الحسن بن

(1) اعتقل فلان شاته: إذا وضع إحدى رجليها بين ساقه وفخده ليحتلبها. غريب الحديث للحربي: (3/ 1232)، جمهرة اللغة: (2/ 939)، تهذيب اللغة: (1/ 160).

(2) أخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير: (12/ 67/ ح12494) عن الحسن بن علي القطان عن عباد بن مسلم الختلي به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان: (6/ 290/ ح8193) بإسناده عن عباد بن موسى الختلي عن أبي إسماعيل الـمؤدب به، و وأخرجه أبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 366/ ح128)، والبيهقي في شعب الإيمان: (6/ 290/ ح8192) كلاهما من طرق عن أبي إسماعيل الـمؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جُبَيْر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن مسلم بن هرمز الفدكي وهو ضعيف.** وللحديث شواهد صحيحة من حديث أبي هريرة، وعبدالله بن قيس الأشعري، وأنس بن مالك، وغيرهم، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (5/ 158-159/ ح2125).

(3) في الأصل: «طلحة بن سنان الباقي»، والصواب كما في المصادر: طلحة بن سنان بن الحارث بن مصرف الإِيَّامِيّ، صدوق.

(4) الحديث لم أقف عليه. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه سعيد بن الـمرزبان البقال وهو مشهور بالتدليس.** وللحديث عدة شواهد صحيحة، منها حديث أنس بن مالك، وحديث أبي هريرة، وحديث أبي موسى الأشعري، وحديث أبي أيوب الأنصاري، وحديث الحسن مرفوعاً، وحديث جابر، وحديث الشعبي، وغيرهم. انظر السلسلة الصحيحة: (5/ 158-160/ ح2125).

أحمد بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن سليمان العَبَّادَاني، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: **كَانَت الوَلِيدَة[1] من وَلَائِد أهل الـمدينة/تَأْخُذُ بِيَدِ النَّبِي ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَه مِن يَدِهَا حَتى تَذْهَب أَيْنَ شَاءَت منَ الـمدينة من الحَاجَة[2].** [80/ أ]

222. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة ببغداد، قال: حدثنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي رَزِين[3]، عن معاذ بن جبل، قال: **كُنتُ مَعَ النَّبِي ﷺ وَهُو رَاكِبٌ حِماراً، وَأَنَا أَقُودُهُ، وَعَلَى الحِمَار بَرْذَعَة مَشْدُودَة بِحَبل، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «يَا مُعَاذ أتدرِي مَا حقُّ الله تَعَالى عَلى العِبَاد»؟ قُلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنَّ حقَّ الله على العِبَاد أن يَعْبُدُوه ولا يُشْرِكُوا بِه شَيئاً»، قال: «فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقّ العِبَاد عَلى الله إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ»؟ قُلتُ: اللهُ وَرسوله أعلَم، قَالَ: «حَقُّ العِبَادِ عَلَى الله أن يُدْخِلَهُم الجَنَّة»[4].**

---

(1) الوليدة: الجارية والجمع ولائد، وقد تطلق على الأمة وإن كانت كبيرة. المخصص: (1/ 328)، النهاية في غريب الأثر: (5/ 224) مادة (ولد).

(2) أخرجه أحمد في المسند: (3/ 174، 215/ ح12803، 13279)، وابن ماجه في السنن: (2/ 1398/ ح4177) كتاب الأدب، باب البراءة من الكبر والتواضع، وحنبل بن إسحاق في الفتن: (255/ ح80)، وابن أبي الدنيا في الخمول والتواضع: (158/ ح122)، وأبويعلى في المسند: (7/ 61/ ح3982)، وابن السماك في الفوائد: (113/ ح80)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 138/ ح26)، وأبونعيم في مسند أبي حنيفة: (51)، والبغوي في الأنوار: (1/ 294/ ح376) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن علي بن زيد بن جُدعان به، وأخرجه أحمد في المسند: (3/ 98/ ح11960)، والبخاري في الصحيح: (5/ 2255/ ح5724) كتاب الأدب، باب الكبر، والبغوي في التفسير: (4/ 376)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب: (6/ 2980) جميعهم من طرق حميد الطويل عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه علي بن زيد بن جُدعان البصري وهو ضعيف.** والحديث في الصحيح.

(3) هو أبورزين مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، ثقة فاضل.

(4) أخرجه أحمد في المسند: (5/ 234/ ح22094)، والطبراني في المعجم الكبير: (20/ 174/ ح372) كلاهما من طرق عن عطاء بن السائب عن أبي رزين به، وأخرجه أحمد في المسند: (3/ 260/ ح13768)، و(5/ 228/ ح22044)، و(5/ 229/ ح22057)، و(5/ 234، 236، 238، 242/ ح22092، 22111، 22126، 22149)، وعبد بن حميد في المسند: (361/ ح1199)، والبخاري في الصحيح: (6/ 2685/ ح6938) كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله =



223. أخبرنا محمد بن محمد الـمالكي، قال: حدثنا محمد بن الحسن البزار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن العباس، قال: حدثنا القاضي أبوخليفة، قال: حدثنا أبوعمر حفص بن عمر الحَوْضِي، عن الحسن بن أبي جَعْفَر، عن [أبي] الزبير[1]، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، قال: **كُنَّا مَعَ رسول الله ﷺ في سَفر، فأتينا على ماء يقال له: ذات الشُّقُوق[2]، فقال رسول الله ﷺ:«ادْنُوا من هذَا الـماء»، فنزلت عن بَكرة[3] لي فأوقرتها[4]، فَبيْنَا أنا أَمْشـي في جَوْف اللَّيل، إذا رجلٌ يَقُولُ لي:«مَنْ هَذَا»؟ فنظرتُ فَإذَا رسولُ الله ﷺ، فَقلتُ: يا رسول الله، مُعَاذ، قال:«فَمَا حَبَسَكَ هَذِهِ السَّاعَة»، فقلتُ: إنَّكَ قُلتَ ادْنُوا مِن هَذَا الـماء، فَإنَّكُم لَا تَأتُون إلا كَذَا،**

= تبارك وتعالى، و(5/ 2224/ ح5622) كتاب اللباس، باب إرداف الرجل خلف الرجل، وفي الأدب الـمفرد:(324-325/ ح943)، ومسلم في الصحيح:(1/ 58-59/ ح30) كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (3/ 420/ ح1839)، والبزار في الـمسند: (7/ 78/ح2627)، والنسائي في السنن الكبرى: (6/ 55/ ح10014)، وفي عمل اليوم والليلة: (224/ ح186)، وأبويعلى في الـمسند: (7/ 236/ ح4239)، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (1/ 26-27/ ح27-29)، والشاشي في الـمسند: (3/ 254-255/ ح1354-1356)، و(3/ 274/ ح1378)، وابن الأعرابي في الـمعجم:(2/ 350)، و(5/ 101)، وأبوجَعْفَر النحاس في الناسخ والمنسوخ:(282-283)، وابن حبان في الصحيح: (2/ 82/ ح362)، وابن قانع في معجم الصحابة:(3/ 162)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (20/ 48-50/ ح80-88)، و(20/ 126-127/ ح254-257)، و(20/ 135-136/ ح273-276)، و(20/ 152-153/ ح317-320)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(1/ 241-245/ ح105-110)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث:(89)، وابن مَنْدَه في معرفة أسامي أرداف النبي:(39) وغيرهم جميعهم من طرق عن معاذ بن جبل به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. وصححه الدارقطني في العلل: (6/ 62/ ح978)، والألباني في التعليقات الحسان:(1/ 388/ ح363).

(1) في الأصل:«ابن الزبير»، والصواب:«أبوالزبير»، وهو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم الـمكي، صدوق إلا أنه يدلس.

(2) ذات الشقوق: الشقوق بضم أوله على لفظ جمع شق: وهو موضع، قال البكري: موضع من وراء الحزن طريق مكة، ودلّت الأحاديث على أن ذات الشقوق من منازل بني العنبر، وهذه الـمنازل تقع جنوب الجزيرة العربية. معجم ما استعجم:(3/ 806)، الـمعالم الأثيرة:(152).

(3) البكرة: أنثى الإبل وهي الفتية منه. العين:(5/ 364)، تهذيب اللغة:(10/ 126)، لسان العرب: (4/ 79) مادة (بكر).

(4) أوقر راحلته: أي حملها، والوِقر بالكسر: حمل البغل أو الحمار، ويستعمل في البعير. النهاية في غريب الأثر:(5/ 212) مادة (وقر)، الـمصباح الـمنير:(2/ 668).

فنزلتُ عَن بَكْرَة لي فأوقرتها، فَأَنَاخَ رسولُ الله ﷺ، فَأَردَفَني/خَلْفَهُ، فوالله ما [80/ب] مسستُ شيئاً قَطُّ ألينَ مِن جِلدِ رَسُول الله، ومَا وجدتُ رائحةً أَطْيبَ مِن رَائحَةِ رسول الله ﷺ، فقال:«يا مُعَاذ هَل سَمِعتَ مُنذ اللّيلة حِسّاً»، قال: قلت: لا والله إلا حسَّ القَومِ، فقال:«إنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِن رَبّي تعالى»، أو قال:«جبريل عليه السلام، فَبَشَّرَني أَنَّهُ مَن مَاتَ مِن أُمَّتي لَا يُشْرِكُ بِالله شَيْئاً دَخَل الجَنَّة»، قال: قلت: يا رسول الله، أَفَلَا أَخْرُجُ إلى النَّاس فَأبَشّـرُهم، قال:«لَا دَعْهُم يَسْتَبِقُونَ الصِّرَاط»[1].

224. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد القَصَّارِي، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا سعيد الأموي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الهمذاني[2]، قال: حدثنا أبوحنيفة[3]، قال: حدثنا علقمة بن [مَرْثَد][4]، عن [ابن بُرَيْدَة] الأسلمي[5]، عن أبيه، قال: كُنَّا جُلُوساً عِندَ النَّبي ﷺ، فقال: «اذْهَبُوا بِنَا نَعُوذُ جَارَنَا اليَهُودِي»، فَأَتَيْنَاهُ، فقال: «كيف أنت وكيف»، ثم قال: «يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»، فنظر إلى أبيه، وكان عند رأسه، فلم يردَّ عليه شيئاً، فقال: «يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»، فنظر إلى أبيه، فلم يُكَلِّمه، فسكت، قال: «يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»، فقال أبوه: اشْهَد لهُ، فقال: أشهدُ أن لا

(1) أخرجه ابن عدي في الكامل:(2/ 304-305) عن أبي خليفة الجمحي عن أبي عمر الحوضي به، وذكره ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ:(4/ 1800-1881/ ح4308) وقال:«رواه الحسن بن أبي جَعْفَر الجفري عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ، وهذا لا يعرف، رواه عن أبي الزبير غير الحسن هذا وهو متروك الحديث». **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحسن بن أبي جَعْفَر الجفري وهو ضعيف الحديث.**

(2) في الأصل:«قال محمد الحسن الهمذاني»، والتصحيح من المصادر.

(3) هو أبوحنيفة النعمان بن ثابت الكوفي الإمام، فقيه مشهور ثقة في الحديث.

(4) في الأصل:«علقمة بن مريد»، والصواب كما في المصادر: علقمة بن مَرْثَد الحَضْرَمِي الكوفي، ثقة.

(5) في الأصل:«أبي بردة»، والصواب:«ابن بريدة الأسلمي»: وهو سليمان بن بريدة بن الحُصَيب الأسلمي الـمَرْوَزِي قاضيها، ثقة.

إله إلا الله وأنَّكَ رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «الحمدُ لله الذِي أَعْتَقَ بي نَسَمَةً مِنَ النَّار»[1].

225. أخبرنا الحسين بن علي الرَّبئَعِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا القاضي أبوبكر أحمد بن علي ابن إسحاق إملاءً بشيراز[2]، قال: حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصوفي، قال: حدثنا علي بن الجعد، أخبرني حَمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَانِي، عن شعيب بن عبدالله بن عَمْرو[3]، عن أبيه[4]، قال: **ما رُئِيَ رَسُولُ الله صلى/الله عليه وسلم أَكَلَ مُتَّكِئاً قَطُّ، وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلَان[5].** [81/أ]

---

(1) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة:(504-505/ح554) بإسناده عن محمد بن الحسن ابن أبي عاصم عن أبي حنيفة به، وعزاه الزيلعي في نصب الراية:(4/ 271) لمحمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار له، وأخرجه أبوحنيفة في المسند من رواية الحصكفي:(ح4)، وابن يعقوب في مسند أبي حنيفة: (ح528، 529، 565) عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة به، وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(2/ 325-326/ح1508) وقال:«تفرد به أبوحنيفة الفقيه عن علقمة عنه». **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن الحسن الشيباني وهو ضعيف الحديث وقد توبع.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته.

(2) شيراز: بالكسر مدينة عظيمة تقع وسط بلاد فارس وهي قصبته، سُمّيت بشيراز بن طهمورث، وقال بعض النحويين أن أصلها شراز جمعه شراريز، مصَّرها العرب واتّخذ المسلمون موضعها وقت الفتوح في أيام الخليفة عمر معسكرا لهم، لما أناخوا على فتح اصطخر، وتقع اليوم بجنوب غرب إيران عاصمة لمحافظة فارس. معجم البلدان:(3/ 380-381)، بلدان الخلافة الشرقية:(284-289).

(3) هو شعيب بن محمد بن عبدالله بن عَمْرو بن العاص القرشي السَّهْمِي، صدوق ثبت سماعه من جده.

(4) هو محمد بن عبدالله بن عَمْرو بن العاص السَّهْمِي الطائفي، مقبول.

(5) أخرجه أبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 244/ح646)، ومن طريقه البَغَوِي في شرح السنة: (11/ 287/ح2840)، وفي الأنوار:(1/ 416/ح318) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي عن علي بن الجعد به، وأخرجه المعافى بن عمران الموصلي في الزهد:(239/ح93)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 380)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 254/ح25814)، وأحمد في المسند: (2/ 165، 167/ح6549، 6562)، وأبوداود في السنن:(3/ 348/ح3770) كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الأكل متكئاً، وابن ماجه في السنن:(1/ 89/ح244) باب من كره أن يوطأ عقباه، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث):(2/ 242/ح2681)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول:(145-147/ح112)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(5/ 321)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه:(475/ح635)، والبيهقي في شعب الإيمان:(5/ 107/ح592)، وفي الآداب:(2/ 92)، وفي الزهد الكبير: (146/ح299)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: (1/ 395/ح923)، والذهبي في سير أعلام النبلاء:(5/ 174-175) جميعهم من طرق عن حَمَّاد ابن سَلَمَة عن ثابت البناني به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوبكر أحمد بن علي بن إسحاق الدلال، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وذكره الألباني في الصحيحة: (5/ 139-140/ح2104).



226. أخبرنا الحسين بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن حَجَّاج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، **أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَرْدَفَ أُسَامَةَ من عَرَفَةَ إلى جَمْعٍ**[1]**، وَأَرْدَفَنِي مِن جَمعٍ إلى مِنى، فَلَم يَزَل يُلَبِّي حَتَى رَمَى الجَمْرَةَ**[2].

227. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن رِيذَة، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن رِشْدِين المصري[3]، قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجُعْفِيّ، قال: حدثنا ابن عمي عَمْرو بن عثمان، قال: حدثنا أبومسلم[4]

---

(1) جَمْع، بفتح الجيم وسكون الميم، أي مزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها، وهي أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عَرَفَة ليلة العاشر من ذي الحجة. معجم البلدان:(2/ 163)، المعالم الأثيرة:(92).

(2) أخرجه ابن نجيح البزار في حديثه:(ح51) بإسناده عن مُسَدَّد عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه ابن أبي عروبة في المناسك:(77)، والشافعي في المسند:(367، 371)، وفي الأم:(2/ 205)، وأحمد في المسند:(1/ 210-213/ ح1791، 1793، 1807، 1820، 1825، 1828)، والبزار في المسند: (11/ 210/ ح4967)، والبخاري في الصحيح:(2/ 605/ ح1601) كتاب الحج، باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة، والترمذي في السنن:(3/ 260/ ح918) كتاب الحج، باب ما جاء متى تقطع التلبية في الحج، والنسائي في المجتبى:(5/ 258/ ح3020) كتاب الحج، باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عَرَفَة، و(5/ 268/ ح3055) باب التلبية في السير، و(5/ 176/ ح3081) باب قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة، وفي السنن الكبرى: (2/ 435/ ح4061)، وابن الأعرابي في المعجم:(3/ 234)، والطبراني في المعجم الكبير: (18/ 276/ ح699) وغيرهم جميعهم من طرق عن عطاء عن ابن عباس به، وأخرجه ابن أبي عروبة في المناسك:(76)، والحميدي في المسند: (1/ 220/ ح462)، وابن سعد في الطبقات:(4/ 54)، وعبدالله بن أحمد في مسائل أحمد: (215/ ح805)، وأحمد في المسند:(1/ 210-214/ ح1796، 1820، 1831)، والدارمي في السنن: (2/ 87/ ح1902)، والبخاري في التاريخ الأوسط: (1/ 295/ ح1436-1437)، ومسلم في الصحيح: (2/ 931/ ح1282) كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى شرع فيرمي جمرة العقبة يوم النحر، والفاكهي في أخبار مكة:(4/ 314-315/ ح2691)، والنسائي في السنن الكبرى: (2/ 434/ ح4056)، وأبويعلى في المسند: (12/ 92/ ح6724)، وابن خزيمة في الصحيح: (4/ 281/ ح2885)، وابن مَنْدَه في معرفة أسامي أرداف النبي:(30) وغيرهم، جميعهم من طرق عن ابن عباس عن الفضل بن عباس به، وأخرجه أحمد في المسند:(1/ 211/ ح1798)وغيره بإسناده عن الفضل ابن العباس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه.

(3) هو أبوجَعْفَر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري، يكتب حديثه مع ضعفه.

(4) هو أبومسلم عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجُعْفِيّ الكوفي، قائد الأعمش، ضعيف.



قائد الأعمش، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: **إِنْ كَانَ الرَّجُل من أهل الفَوَالي لَيَدْعُوا النَّبِيّ ﷺ نصفَ اللَّيلِ عَلَى خُبزِ الشَّعِيرِ، فَيُجِيب**(1).

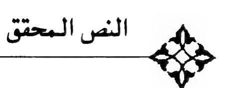
228. أخبرنا يحي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا الحسين بن أحمد النَّسَائِي، قال: حدثنا يحي بن أكثم القاضي، قال: حدثنا الفضل بن موسى [السِّيْنَاني](2)، قال: حدثنا الحسين بن واقد، حدثني يحي بن عُقَيْل، سمعت عبدالله ابن أبي أوفى، يقول: **كَانَ رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكر، وَيُقلُّ اللَّغْوَ، وَيُطيلُ الصَّلاة، ويُقَصِّر الخُطبَة، وَلَا يأنَفُ أَن يَمشِي مَعَ الأَرمَلَة وَالمِسكِين يَقْضِي لهما حَوَائِجَهُمَا**(3).

---

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 47/ ح41)، وفي المعجم الأوسط:(1/ 87/ ح255) عن أحمد بن رشدين المصري عن يحيى بن سليمان الجُعْفِيّ به، وقال:«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبومسلم ولا عن أبي مسلم إلا عَمْرو بن عثمان تفرد به يحيى بن سليمان»، وأخرجه في المعجم الكبير: (11/ 65/ ح11059) بإسناده عن يحيى بن سليمان الجُعْفِيّ عن عَمْرو بن عثمان به، وأخرجه ابن السري في الزهد:(2/ 413/ ح803)، والبيهقي في شعب الإيمان:(6/ 290/ ح8192) كلاهما من طرق عن الأعمش عن مجاهد به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه أحمد بن محمد بن رشدين المصري المهري وهو ضعيف متهم بالكذب، وفيه أبومسلم عبيدالله بن سعيد قائد الأعمش وهو ضعيف وقد تويع، وفيه عمرو ابن عثمان الجُعْفِيّ ولا يتابع على حديثه.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(4/ 53):«رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه أبومسلم قائد الأعمش وثقه ابن حبان وقال: يخطىء. وضعفه جماعة»، وضعف العراقي إسناده كما في المغني:(614/ ح2325).

(2) في الأصل:«الشيباني»، والتصحيح من المصادر.

(3) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(8/ 4) عن محمد بن عبدالله ابن رِيذَة التاجر عن الطبراني به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 248/ ح405) عن الحسين بن أحمد النسائي عن يحيى بن أكثم به، وقال: لا يُروي عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الفضل بن موسى، وأخرجه الدارمي في السنن:(1/ 48/ ح74)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول:(242-243/ ح193)، والنسائي في المجتبى:(3/ 108/ ح1414) كتاب الجمعة، باب ما يستحب من تقصير الخطبة، وفي السنن الكبرى: (1/ 531/ ح1716)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 333-334/ ح6423-6424)، والطبراني في المعجم الأوسط:(8/ 135/ ح8197)، وفي الدعاء:(524/ ح1875)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 172/ ح42)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 56-57)، والبغوي في الأنوار: (1/ 297/ ح382) جميعهم من طرق عن الفضل بن موسى السيناني عن الحسين بن واقد به، وأخرجه الحاكم في المستدرك:(2/ 671/ ح4225) وقال:«صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، والبيهقي في شعب الإيمان:(6/ 269/ ح8114)، وفي دلائل النبوة:(1/ 329)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 56) جميعهم من طرق عن الحسين بن واقد عن يحيى بن عقيل به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته**، وله شواهد، منها حديث أبي سعيد الخدري كما في مستدرك الحاكم:(2/ 671/ ح4226) وقال:«صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وحديث أبي أمامة كما في المعجم الكبير للطبراني: (8/ 287/ ح8103)، وتاريخ دمشق لابن عساكر:(6/ 57).



229. أخبرنا علي بن تمام المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حيَّان، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن أبي جَعْفَر الرازي[1]، عن الربيع بن أنس، قال: **لَم يَكُن أَحَدٌ أَعظَمُ حُرْمَةً مِن رَسول الله ﷺ، كان أَصْحَابُهُ إذَا كَتَبوا إلَيه بَدَأُوا بِأَنْفُسِهِم**[2].

230. أخبرنا/علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتْبَة، عن الحارث بن عبدالرحمن بن هشام[3]، عن أبيه[4]، قال: **أتى ابن حَمَامَة السُّلَمي[5] للنبيﷺ وهو في المسجد، فقال: إني قد أَثْنَيتُ على رَبي وَمدَحتُك، قال: «أَمسِك عَلَيكَ»، ثم قَام رسولُ الله ﷺ، فخرجَ به من المسجد، فقال: «مَا أَثنيتَ به على رَبِّكَ فَهَاتِه، وَأَمَّا مَدْحِي فَدَعهُ»، فأنشدهُ، حتى إذا فرغ، دعا بلالا رضي الله عنه، وأمرهُ أن يعطيهُ شيئاً، ثم أقبلَ رسول الله ﷺ على النَّاس، فَوضعَ** [81/ب]

---

(1) هو أبوجَعْفَر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة.

(2) الحديث لم أقف عليه في مصدر مسند، وعزاه للربيع بن أنس ابن مفلح المقدسي في الآداب الشرعية:(1/ 367)، والقلقشندي في صبح الأعشى:(6/ 317)، وعزاه إلى أنس القرطبي في التفسير:(13/ 192)، وأبوحيان الأندلسي في البحر المحيط:(7/ 69)، **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوجَعْفَر الرازي التميمي وهو صدوق سيئ الحفظ وفي روايته عن الربيع بن أنس اضطراب.** والحديث له شاهد حسن من طريق عبدالكريم بن محمد الجُرْجَانِي عن قيس عن أبي هاشم عن زاذان عن حديث سلمان الفارسي، أخرجه حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان:(240)، والطبراني في المعجم الكبير:(6/ 241/ ح6108)، والبيهقي في السنن الكبرى:(10/ 130/ ح20211).

(3) هو الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي الحجازي المدني، المعروف بابن أبي بكر، مقبول.

(4) هو أبوبكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي الحجازي المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبوبكر اسمه، وكنيته أبوعبدالرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد.

(5) هو حبيب بن حمامة، ويقال ابن أبي حمامة، ويقال ابن حماطة السلمي الحجازي الشاعر، صحابي.

يدهُ عَلى حَائِطِ المسجِد، فَمَسَحَ به وَجهَهُ وذِرَاعَيه، ثُمَ دَخَل[1].

231. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا محمد بن [بَشَّار][2]، قال: حدثنا أبوداود، وابن أبي عدي[3]، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن نصر بن [حَزْن][4]، قال: **افتخَرَ أهلُ الإبِل والغَنَم، فقال النبي ﷺ: «بُعِثَ داود وهو راعي غَنم، وبُعِثَ مُوسَى وهو راعي غَنَم، وبُعِثتُ أَنَا وأنا رَاعي غَنم لأَهلِي في [أَجْيَاد][5]»، ﷺ وعليهم أجمعين[6].**

---

(1) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(4/ 432-433/ ح1895) عن عثمان بن أبي شَيْبَة عن جرير بن عبدالحميد به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 166/ ت643)، والبيهقي في السنن الكبرى:(1/ 225/ ح1010) كلاهما من طرق عن أبي القاسم البَغَوِي عن عثمان بن أبي شَيْبَة به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(2/ 607/ ح2536)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3058-3059/ ح7075-7076) كلاهما من طرق عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عُتْبَة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحارث بن عبدالرحمن بن هشام المخزومي وهو مقبول.** وللحديث شاهد من حديث الأسود بن سريع التميمي كما في معجم الصحابة لابن قانع:(1/ 18).

(2) في الأصل:«محمد بن يسار»، والصواب كما في المصادر: محمد بن بشار بن بندار العبدي البصري، ثقة.

(3) هو أبوعَمْرو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم، البصري، ثقة.

(4) في الأصل:«نصر بن حرب»، والصواب:«نصر بن حزن»، ويقال فيه: عبدة بن حَزْن، أو بشر بن حزن النصري أبوالوليد الكوفي، مختلف في صحبته وحديثه.

(5) في الأصل:«أجناد»، والتصحيح من المصادر. وأجياد: بفتح أوله وإسكان ثانيه وبالياء أخت الواو والدال المهملة، موضع من بطحاء مكة من منازل قريش البطاح، وقال الحميري: أحد جبال مكة، وهو الجبل الأخضر العالي بغربي المسجد الحرام، وهو شعبان بمكة، يسمى أحدهما أجياد الكبير والآخر أجياد الصغير، وهما حَيَّان اليوم من أحياء مكة. معجم ما استعجم:(1/ 116-117)، الروض المعطار:(12-13)، المعالم الأثيرة:(20).

(6) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(17/ 84) بإسناده عن ابن بَطَّة عن البَغَوِي به، وأخرجه أيضا في التاريخ:(17/ 83) بإسناده عن البَغَوِي عن محمد بن بشار عن محمد بن جَعْفَر عن شعبة به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد:(202/ ح577) بإسناده عن محمد بن بشار عن محمد بن جَعْفَر عن شعبة به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(185/ ح139) عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة:(1/ 391-392/ ح1179)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 134)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(17/ 83)، وابن الأثير في أسد الغابة:(1/ 276) جميعهم من طرق عن أبي داود الطيالسي عن شعبة به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى:(6/ 396/ ح11324)، والدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 283/ ح497) كلاهما من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة:(2/ 104-105/ ح145)، والطبري في المنتخب من ذيل المذيل:(64-65)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (17/ 83-84) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن عبدة النصري به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد: (1/ 415/ ح1077)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 126) كلاهما من طرق عن أبي إسحاق السبيعي مرسلا. **وإسناد المصنف حسن، وفيه نصر بن حزن النصري وهو مختلف في صحبته وحديثه.** والحديث صححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة:(7/ 500-501/ ح3167).

232. أخبرنا عبدالباقي بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حيّان، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحي، عن زكرياء، عن علي بن الأَقْمَر، عن أبي جُحَيْفَة[1]، قال: **قال رَسولُ الله ﷺ**: **«أَمَّا أَنَا فَلا آكُلُ مُتَّكِئاً»**[2].

---

(1) هو أبوجُحَيْفة وهب بن عبدالله السُّوَائي، ويقال اسم أبيه وهب أيضا، مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي.

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(22/ 132/ ح349) بإسناده عن مُسَدَّد عن يحيى بن سعيد القطان به، وأخرجه الحميدي في المسند:(2/ 395/ ح891)، وأحمد في المسند:(4/ 309/ ح18786)، وهشام بن عَمّار السلمي في حديثه:(132/ ح52)، والطبراني في المعجم الكبير:(22/ 130/ ح342)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 236/ ح610) جميعهم من طرق عن زكرياء بن أبي زائدة عن علي بن الأقمر به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(140/ ح1047)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 380)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 140/ ح24521)، وأحمد في المسند:(4/ 308-309/ ح18776، 18788)، والدارمي في السنن:(2/ 145/ ح2071)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2062/ ح5083) كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئا، وأبوداود في السنن:(3/ 348/ ح3769) كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الأكل متكئا، وابن ماجه في السنن:(2/ 1086/ ح3262) كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئا، والترمذي في السنن:(4/ 273/ ح1830) كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية الأكل متكئا، وفي العلل:(304/ ح567)، وفي الشمائل:(124،119/ ح133، 140)، والبزار في المسند: (10/ 147/ ح4214)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(3/ 23)، وأبويعلى في المسند:(2/ 186، 189/ ح884، 888)، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 171/ ح6742)، والطبري في المنتخب من ذيل المذيل:(141)، والطحاوي شرح مشكل الآثار:(5/ 335)، وفي شرح معاني الآثار:(4/ 274)، وابن الأعرابي في المعجم:(1/ 133)، و(2/ 280، 348)، و(5/ 63، 69، 70)، وابن قانع في معجم الصحابة:(3/ 179-180)،وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات: (9/ 710/ ح971-980)، وابن حبان في الصحيح: (12/ 44/ ح5240)، وفي المجروحين: (2/ 18)، والطبراني في المعجم الأوسط:(7/ 84/ ح6924)، وفي المعجم الكبير:(22/ 131/ ح346-348)، وابن عدي في الكامل:(2/ 315)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 232، 234، 237/ ح607، 608، 611)، وفي الفوائد:(40-41/ ح11)، وابن المقرئ في المعجم:(3/ 359)، وابن شاهين في ناشخ الحديث ومنسوخه:(437/ ح632)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 349/ ح894)، وأبونعيم في مسند أبي حنيفة:(204)، وفي ذكر من اسمه شعبة:(43/ ح3)، والبيهقي في السنن الكبرى:(7/ 49/ ح13103) وغيرهم، جميعهم من طرق عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(22/ 132/ ح350) بإسناده عن أبي جحيفة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان:(7/ 454/ ح5217).

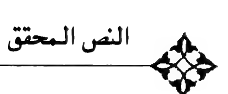
[82/أ]

7. باب في حُسْنِ خُلُقِه وَصَمْتِه:/

233. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العطار ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، حدثنا أحمد بن الـمقدام، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: **خَدمتُ رسول الله ﷺ عشرَ سِنين، والله مَا قَالَ لي أُفٍّ قطُّ، وَلم يقُل لشيء فعلتُهُ لِمَ فعلتَ كَذا، وَلا لِشَيء لَمْ أَفعَلهُ أَلا فَعَلتَ كَذَا**[1].

234. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن،

(1) أخرجه أبوالبركات النَيْسَابُوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي:(113/ح25) عن أبي مَنْصُور العطار عن أبي طاهر الـمُخَلِّص به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (3/ 185/ ح2287) عن ابن صَاعِد عن أحمد بن الـمقدام به، وأخرجه ابن صَاعِد في الجزء العاشر من الفوائد الـمنتقاة:(ح75) عن أحمد ابن الـمقدام عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه أبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 151/ ح32)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 312)، وفي الآدب:(1/ 171) جميعهم من طرق عن أحمد بن الـمقدام عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه أحمد في الـمسد:(3/ 227/ ح13397)، والدارمي في السنن:(1/ 45/ ح62)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1804/ ح2309) كتاب الفضائل، باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا، والبخاري في الأدب الـمفرد:(105/ ح277)، والفَسَوِي في الـمعرفة التاريخ:(3/ 357)، وأبويعلى في الـمسند:(6/ 104/ ح3367)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 152/ ح1422)، و(6/ 258/ ح8069) وغيرهم جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن ثابت البناني به، وأخرجه عبدالرزاق في الـمصنف:(9/ 443/ ح17946-17947)، وأحمد في الـمسند: (3/ 197، 255/ ح13057، 13700)، وعبد بن حميد في الـمسند:(402/ ح1361)، والترمذي في السنن:(4/ 368/ ح2015) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في خلق النبي ﷺ، وفي الشمائل: (285/ ح346)، وابن أبي عاصم في السنة:(1/ 156/ ح352)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة: (2/ 865/ ح879)، وابن حبان في الصحيح:(7/ 153/ ح2894)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 235/ ح3664)، وفي التفسير:(4/ 376)، وفي الأنوار:(1/ 161/ ح191)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين:(2/ 361) وغيرهم جميعهم من طرق عن ثابت البناني عن أنس بن مالك به، وأخرجه أبوداود في السنن:(4/ 246/ ح4773) كتاب الأدب، باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ، وبحشل في تاريخ واسط:(61)، والبزار في الـمسند:(13/ 408/ ح7122)، وأبويعلى في الـمسند: (5/ 348-349/ ح2992)، والجُرْجَانِي في تاريخ جرجان:(452) وغيرهم جميعهم من طرق عن أنس ابن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن، قال: حدثنا حَمَّاد ابن زيد، عن ثابت، قال حَمَّاد: وأظنه عن أنس، **أنَّ أَعرَابياً بَالَ فِي المسجد، فَوَثَب إليه بعضُ القَوم، فقال رسول الله ﷺ:«دَعُوهُ لا تُزْرِمُوه[1]»، ثُم دَعَا بِدَلوٍ مِن مَاء فَصَبَّه عَلَيه[2].**

235. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد ابن محمد بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطّار، قال: حدثنا أحمد بن رجاء

---

(1) لا تزرموه: أي لا تقطعوا عليه بوله، وزرم البول والدمع: انقطع. تهذيب اللغة:(13/ 139)، تفسير غريب ما في الصحيحين:(244).

(2) أخرجه أبوطاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات:(3/ 182/ح2279) عن ابن صَاعِد عن لوين به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 226/ح13392)، وعبد بن حميد في المسند:(406/ح1381)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2242/ح5679) كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله، ومسلم في الصحيح:(1/ 236/ح264) كتاب الطهارة، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات، وابن ماجه في السنن:(1/ 176/ح528) كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول كيف يغسل، والنسائي في المجتبى:(1/ 47/ح53)، و(1/ 175/ح329) كتاب الطهارة، باب ترك التوقيت في الماء، وباب التوقيت في الماء، وفي السنن الكبرى:(1/ 74/ح51)، وأبويعلى في المسند:(6/ 181/ح3467)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 150/ح296)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 183/ح570-571)، والبيهقي في السنن الكبرى:(2/ 427/ح4036)، وابن عبدالبر في التمهيد:(24/ 16)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والمشاهير:(2/ 10/ح383) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن ثابت البناني به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 191/ح13007)، والدارمي في المسند:(1/ 205/ح740)، ومسلم في الصحيح:(1/ 236/ح284-285) كتاب الطهارة، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات، والبزار في المسند:(13/ 78/ح6426)، والنسائي في المجتبى:(1/ 47-48/ح54-55) كتاب الطهارة، باب ترك التوقيت في الماء، وفي السنن الكبرى:(1/ 74-75/ح52-54)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 148/ح293)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 182/ح567)، وابن حبان في الصحيح:(4/ 246/ح1401)، والطبراني في المعجم الأوسط:(5/ 162/ح4947)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 418، 467/ح152، 174)، والبيهقي في السنن الكبرى:(2/ 413/ح3946)، و(10/ 103/ح20051)، وابن عبدالبر في التمهيد: (24/ 16)، والبغوي في شرح السنة: (2/ 400/ ح500)، وفي الأنوار: (1/ 194/ح232)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والمشاهير: (2/ 5-6/ح379) جميعهم من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

الفِيرْيَابي، قال: حدثنا الواقدي، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن القَعْقَاع[1]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ قال:«بُعِثتُ لأُتمِّمَ صَالِحَ الأَخْلَاق»**[2].

236. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القَصَّاري بالبصـرة، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي، قال: حدثني أبويحيى زكرياء بن يحيى بن أسد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن الـمنكدر، سمع عروة بن الزبير، يقول: حدثتنا عائشة رضي الله عنها، **أَنَّ رَجُلا**[3] [82/ب] **استأذنَ على النبي ﷺ، فقال:«ائذنوا له، فَبِئسَ رجلُ العَشِيرَة هُوَ»، فَلَما/دَخَل عَليه، أَلَانَ لَه القول، قالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله، قُلتَ الذي**

---

(1) هو القعقاع بن حكيم الكناني الـمدني، ثقة.

(2) أخرجه محمد بن مخلد العطار في منتقى حديثه:(ح102) عن أحمد بن رجاء عن الواقدي عن الضحاك ابن عثمان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 192)، والبرجاني في الكرم والجود:(29/ ح1)، وأحمد في الـمسند:(2/ 381/ ح29)، والبخاري في الأدب الـمفرد:(104/ ح273)، وفي التاريخ الكبير: (7/ 188/ ح835)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(21/ 13)، وأبوالقاسم البَغَوِي في حديث مصعب الزبيري:(81-82/ ح105)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (11/ 262/ ح4432)، والخرائطي في مكارم الأخلاق: (26/ ح1)، والحاكم في الـمستدرك: (2/ 670/ ح4221) وقال:«**هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه**»، والشهاب القضاعي في الـمسند:(2/ 192/ ح1165)، وابن بشـران في الأمالي:(1/ 326/ ح754)، و(2/ 259/ ح1465) والبيهقي في شعب الإيمان: (6/ 230/ ح7977-7978)، وفي السنن الكبرى: (10/ 192/ ح20572)، وفي الآداب:(1/ 191)، وابن عبدالبر في الاستذكار:(8/ 280/ ح1674)، وفي التمهيد:(24/ 333)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي:(1/ 92/ ح40)، وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء: (25)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(19/ 252) جميعهم من طرق عن القعقاع عن أبي صالح السمان به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك وقد توبع، وأيضا لأجل الانقطاع، فالضحاك بن عثمان لم يسمع من القعقاع.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد، منها حديث زيد بن أسلم كما في الجامع لابن وهب:(2/ 584/ ح483)، والمصنف لابن أبي شَيْبَة:(6/ 324/ ح31773)، وحديث جابر، وبلاغ مالك في الـموطأ: (2/ 904/ ح1609)، وغيرهم. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (1/ 112/ ح45).

(3) يقال إن هذا الرجل هو: مخرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي، وقيل: عيينة بن حصن بن بدر الفَزَارِي. انظر الأسماء الـمبهمة للخطيب:(5/ 372-373/ ح182)، وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال:(1/ 329-331).



قُلتَ، فَلما دَخَل أَلنتَ لهُ القولَ، قال: «يا عائشة، إن شرَّ الناس مَنزِلَةً يومَ القيامة من وَدَعه النَّاس، أو تَرَكَهُ النَّاسُ اتّقَاءَ فُحْشِه»[1].

237. أخبرنا القاضي أبوالحسن علي بن محمد بن نوح، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن أَشْتَافَنَا، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا الحارث، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا يونس، عن الزُّهْرِي، عن ابن خُزَيْمة[2]، عن عمّه[3]، **أنَّ خزيمة رَأَى فِيما يَرى النَّائم أنهُ سَجدَ عَلى جَبهتِه النبي ﷺ، فأخبرهُ، فَاضْطَجَعَ لَهُ، وقال:«صَدَقَت رُؤيَاك»، فَسَجَد عَلى جَبهَتِه[4].**

---

(1) أخرجه الحاكم في المدخل إلى الإكليل:(69)، والبيهقي في شعب الإيمان:(6/ 266/ح8101)، وفي السنن الكبرى:(10/ 245/ح20939)، وفي الآداب:(1/ 206)، والخطيب في الأسماء المبهمة:(5/ 372/ح182)، وفي الكفاية:(38-39) جميعهم من طرق عن زكرياء بن يحيى المَرْوَزِي عن سفيان بن عيينة به، وأخرجه ابن عيينة في جزئه:(49/ح2)، والحميدي في المسند: (1/ 121/ ح249)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(2/ 308/ح832)، وأحمد في المسند: (6/ 38/ ح24152)، والبخاري في الأدب المفرد: (444/ح1311)، وفي الصحيح: (5/ 2250/ح5707) كتاب الأدب، باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد، و(5/ 2271/ح57810) باب المداراة مع الناس، ومسلم في الصحيح:(4/ 2002/ح2591) كتاب البر والصلة والآداب، باب مداراة من يتقي فحشه، والترمذي في السنن:(4/ 359/ح1996) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المداراة، وفي الشمائل:(289/ح351)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس:(32-33/ح14)، وفي الصمت وآداب اللسان:(140/ح218)، وفي ذم الغيبة والنميمة:(86)، وابن حبان في الصحيح: (10/ 401/ ح4538)، وابن عبدالبر في التمهيد:(24/ 260-261)، وفي الاستذكار:(8/ 277) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند: (2/ 309/ ح833)، البخاري في الصحيح:(5/ 2244/ح5685 كتاب الأدب، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولا متفحشاً، وابن حبان في المجروحين:(1/ 17/ح12) جميهم من طرق عن محمد ابن المنكدر عن عروة بن الزبير به، وأخرجه أبويعلى في المسند:(8/ 250/ح4832)، والشهاب في المسند: (2/ 171/ح1123) كلاهما من طرق عن عروة ابن الزبير عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) هو عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبوعبدالله أو أبومحمد، المدني، ثقة.

(3) هو عُمارة بن ثابت الأوسي الأنصاري، أخو خزيمة بن ثابت، صحابي.

(4) أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 915-916/ح2362)، و(4/ 2076/ح5223) بإسناده عن الحارث بن أبي أسامة عن عثمان بن عمر به، وأخرجه الحارث في المسند:(1/ 348/ح243)، و(2/ 744/ح737) عن عثمان بن عمر عن يونس به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(4/ 380)، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 384/ح7630)، والبغوي في شرح السنة:(12/ 225/ح3285)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب:(7/ 3245) جميعهم من طرق عن عثمان بن عمر عن يونس =

238. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا أبوبشر ابن [دُسْتُكُوتَا][1]، قال: حدثنا القاسم بن نَصْر، قال: حدثنا زاهر بن نوح، قال: حدثنا عبدالرحمن القُطَامِي[2]، قال: حدثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، **أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ مَرَّ بِرجُل يَسْلَخُ شَاةً، فَلم يُحسِن سَلخَها، فقال له:«تَبَاعَد»، فأدخل رسول الله ﷺ يدَهُ بينَ لحمِهَا وَجِلدِهَا، فَدَخَس[3] بَينهما، وَأُقِيمَت الصَّلاة، فَدخَل فَصَلَّى وَلَم يَتوضَّأ[4].**

239. حدثنا أبوعمر الحسن بن علي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا أبوالحسن بشر بن موسى بن الحسن، قال: حدثنا خلف بن هشام أبومحمد المقرئ، قال: حدثنا أبوشهاب[5]، حدثني عاصم

= به، وأخرجه أحمد في المسند:(5/ 216/ ح21935)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(4/ 118/ ح2088)، والطبري في المنتخب من ذيل المذيل:(69)، وابن حبان في الصحيح:(16/ 98-99/ ح7149) جميعهم من طرق عن يونس بن يزيد عن الزُّهْرِي به، وأخرجه أحمد في المسند:(5/ 216/ ح21934)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(4/ 118/ ح2089) كلاهما من طرق عن الزُّهْرِي عن ابن خزيمة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(4/ 380)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 182/ ح30515)، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 384/ ح7631)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 916/ ح2363) جميعهم من طرق عن ابن خزيمة بن ثابت به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

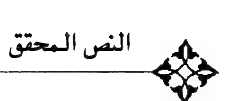
(1) في الأصل:«دسكويه»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو عبدالرحمن بن القطامي، شيخ من أهل البصرة، منكر الحديث.

(3) **دخس**: ويروى بالحاء، يقال دخس في الشيء أي دخل فيه، والمعنى أدخل يده بين جلد الشاة وصفاقها للسلخ. النهاية في غريب الأثر:(2/ 103-104)، و(2/ 107)، لسان العرب:(6/ 78) دخس.

(4) لم أقف على الحديث من هذا الطريق. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالرحمن بن القطامي البصري وهو متروك متهم بالكذب، وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.** والحديث حسن بشواهده، له شاهد حسن من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبوداود في السنن:(1/ 47/ ح185) كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس اللحم النيء وغسله، وابن ماجه في السنن:(2/ 1061/ ح3179) كتاب الذبائح، باب السلخ، وابن حبان في الصحيح: (3/ 436/ ح1163)، وابن عدي في الكامل:(6/ 141)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 211)، والبيهقي في السنن الكبرى:(1/ 22/ ح74)، وله شاهد من حديث معاذ بن جبل أخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(ح16592)، وفي مسند الشاميين:(2209). وصححه الألباني كما في صحيح أبي داود:(1/ 339/ ح179).

(5) هو أبوشهاب عبد ربه بن نافع الكِنَاني الحنَّاط الأصغر الكوفي، صدوق يهم.



الأحْوَل، عن عَوْسَجَة بن الرمَّاح، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال: **قال النَّبِي ﷺ:«اللَّهُمَّ كَما حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّن خُلُقِي»**[1].

240. أخبرنا الحسن بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال:/حدثنا أحمد بن [83/أ] عبيد، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن مسلم الواسطي، قال: حدثنا زكرياء بن يحي، قال: حدثنا عباد بن العَوَّام، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم[2]، عن محمد بن المنتشر، عن أنس بن مالك، قال: **مَا أَخرَجَ رسول الله ﷺ رُكْبتَهُ بين يَدَي جَليسٍ لَه قَطّ، وَلا أَخذَ بِيدِ أَحَد فَودَّعهَا، حتى يَكونَ هُوَ الذِي يَدعُها، وَمَا جَلسَ إلى رَسُول الله ﷺ أَحدٌ قَطُّ فَقَامَ حَتَّى يَقُوم، وَمَا وَجدتُ رِيحَ شَيء قَطُّ أَطيبَ مِن رِيح رَسُول الله ﷺ**[3].

---

(1) أخرجه الطيالسي في المسند:(49/ ح374)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 377)، وابن أبي شَيْبَة في المسند:(1/ 246/ ح367)، وأحمد في المسند:(1/ 403/ ح3823)، وهناد بن السري في الزهد:(2/ 599/ ح1273)، وأبويعلى في المسند:(9/ 9، 112/ ح5075، 5181)، والخرائطي في مكارم الأخلاق:(27/ ح6)، وابن حبان في الصحيح:(3/ 239/ ح959)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(11/ 254/ ح4425)، والطبراني في الدعاء:(145/ 404)، و(415/ 1407)، والشهاب في المسند:(2/ 334-335/ ح1472-1473)، والبيهقي في شعب الإيمان: (6/ 364/ ح8542)، والمزي في تهذيب الكمال:(22/ 434) جميعهم من طرق عن عاصم الأحول عن عوسجة بن الرماح به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته**، وله شواهد، منها حديث عائشة كما في مسند أحمد: (6/ 86، 155/ ح24437، 25262)، وأخلاق النبي لأبي الشيخ:(3/ 88/ ح527)، وشعب الإيمان للبيهقي: (6/ 364/ ح8543) وغيرهما، وحديث علي كما في عمل اليوم والليلة لابن السني:(138/ ح163)، وحديث أبي هريرة، وغيرهم. وحسنه الألباني كما في التعليقات الحسان:(2/ 288/ ح955).

(2) هو إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمْداني الكوفي، ثقة.

(3) أخرجه ابن بشران في الأمالي:(2/ 29/ ح1015) بإسناده عن زكرياء بن يحيى الواسطي عن عباد بن العوام به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 241/ ح25669)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 164/ ح39)، وابن يعقوب في مسند أبي حنيفة:(ح230)، وأبونعيم في مسند أبي حنيفة:(50-51)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي:(1/ 411/ ح980) جميعهم من طرق عن عباد ابن العوام عن أبي حنيفة به، وأخرجه ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة:(ح235)، وأبونعيم في مسند أبي حنيفة: (50-51) كلاهما من طرق عن أبي حنيفة عن إبراهيم بن محمد به، وأخرجه أبوحنيفة في المسند من رواية الحصكفي:(ح449)، وابن المبارك في الزهد:(1/ 132/ ح392)، وابن سعد في الطبقات: (1/ 378)، وابن الجعد في المسند:(434/ ح3443)، والترمذي في السنن:(4/ 654/ ح2490) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، وقال:«**هذا حديث غريب**»، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ: (3/ 307)، والبزار في المسند:(13/ 512/ ح7355)، وبحشل في تاريخ واسط:(68)، وابن البختري =



241. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور العطّار، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفضل بن الـمأمون، قال: حدثنا الحسين بن يحي بن عيّاش، قال: حدثنا أبوالأشعث، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: **مَا مَسَستُ بِيَدِي دِيبَاجاً وَلَا حَرِيراً، ولا شَيْئاً أَلْيَنَ مِن كَفِّ رَسُول الله ﷺ، وَلَا شَمَمتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِن رِيحِ رَسُول الله ﷺ، وَلَقد خَدَمتُهُ عَشْرَ سِنِين، فَوَالله مَا قَالَ لِي أُفّ قَطّ، وَلَا قَالَ لِي لِشَيء فَعَلْتُهُ لِم فَعَلْتَ كَذَا، وَلَا لِشَيء لَم أَفْعَلْهُ أَلَا فَعَلْتَ كَذَا**[1].

242. أخبرنا أبونصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِيّ ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عمر ابن زُنْبُور، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا أبوبكر ابن عبدالله بن سالم الإمام ببَاجَدَّا[2] من أرض الجزيرة، قال: حدثنا قبيصة[3]، قال: حدثنا سفيان، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: ـ **يعني ـ: جاء ابنا مُلَيْكَة الجُعْفِيّان[4] إلى رسول الله ﷺ، فقالا: يَا رَسُول الله، إنَّ أُمَّنَا وَأَدَتْ في الجاهلية،**

= في الفوائد:(442/ ح702)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(8/ 178-179/ ح8326)، والرازي في علل الحديث:(2/ 399/ ح2706)، وابن عدي في الكامل:(5/ 90، 318)، و(6/ 373)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 162، 204/ ح38، 56)، والبيهقي في شعب الإيمان:(6/ 277/ ح8132)، وفي الدلائل:(1/ 320)، وفي السنن الكبرى:(10/ 192/ ح20579)، وفي الآداب:(1/ 200)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 245-246/ ح3680)، وفي الأنوار:(1/ 296/ ح380-381)، وفي التفسير:(4/ 376)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 55-56) جميعهم من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته.** وذكره الرازي في العلل:(6/ 506/ ح2706) من طريق المعلى ابن عبدالرحمن وقال:«هذا حديث باطل والمعلى متروك الحديث»، وذكره ابن طاهر الـمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(2/ 3/ ح630) وقال:«غريب من حديث إبراهيم عن أنس، تفرد به أبوحنيفة النعمان ابن ثابت الفقيه».

(1) الحديث تقدم تخريجه برقم(156). **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) بَاجَدَّا: قرية كبيرة من نواحي بغداد، والنسبة إليها البَاجَدَّائِي ـبفتح الباء الـموحدة والجيم وبينهما الألف والدال الـمشددة الـمهملة، وتقع بين رأس العين والرَّقَّة، وكان مسلمة بن عبدالـملك أقطع موضعها رجلا من أصحابه يقال له: أسيد السلمي، فبناها وسوَّرها، ونُسِب إليها جماعة من أهل العلم. وتُسمَّى اليوم ببلدة «سلوك»، وتقع إلى الشمال من مدينة الرَّقَّة بنحو 85كلم، سُمِّيت بذلك لكثرة الطرق والدروب الـمؤدية إليها. الأنساب:(1/ 245)، معجم البلدان:(1/ 313).

(3) هو أبوعامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي الكوفي، صدوق ربما خالف.

(4) ابنا مُليكة؛ الأول: سَلَمَة بن يزيد بن مشجعة الجُعْفِيّ، صحابي، ويقال يزيد بن سَلَمَة، وهو مقلوب، ومُلَيكة اسم أمه، والثاني: أخوه لأمه: قيس بن سَلَمَة بن شراحيل، وَفَدَا معاً فأسلما.

فَهَل يَنْفَعُها صَلاة من صَلَوَاتنا، أو صِيَّام من صَوْمِنَا، فقال: «الوَائِدَة وَالمَوْؤُودَة فِي النَّار»، فَوَلَّيَا وَهُما يَبْكِيَّان،/فَدَعَاهُمَا رسول الله ﷺ، فقال: «وَأُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا»[1]. [83/ ب]

243. أخبرنا علي بن الحسين بن قريش ببغداد، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهِري، قال: حدثنا أحمد بن جَعْفَر بن سَلْم، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، عن ليث[2]، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن ابن عباس، **أنه [أخبره]**[3]**، أن الصَّعْب بن جَثَّامَة**[4] **أخبره، أَن رسول**

---

(1) أخرجه ابن صَاعِد في الثاني من أحاديث عبدالله بن مسعود:(ح35) عن أبي بكر بن عبدالله بن سالم عن قبيصة به، وأخرجه السري بن يحيى في أحاديثه:(ح110) عن قبيصة عن سفيان الثوري به، وأخرجه أحمد في المسند: (1/ 398/ ح3787)، والبزار في المسند: (4/ 339/ ح1534)، والبخاري في التاريخ الكبير:(4/ 72)، والطبراني في المعجم الكبير:(10/ 80/ ح10017)، وابن بَطَّة في الإبانة: (2/ 80-81/ ح1484)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3066-3067/ ح7090)، وفي حلية الأولياء:(4/ 238) جميعهم من طرق عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(3/ 82/ ح2559)، وفي الكبير:(10/ 81/ ح10018)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه:(489/ ح655)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(4/ 239)، والحاكم في المستدرك:(2/ 396/ ح3385) وقال:«**هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، والبيهقي في القضاء والقدر:(353/ ح624) جميعهم من طرق عن عبدالله بن مسعود به، وأخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(3/ 115-116/ ح1019-1020)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 274-275)، وابن حزم في الفصل في الملل والنحل:(4/ 61)، والبيهقي في القضاء والقدر:(352/ ح620)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(1/ 117) جميعهم من طرق عن علقمة عن سَلَمَة بن يزيد الجُعْفِيّ به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوبكر ابن زنبور الوراق وهو ضعيف.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد، منها حديث الشعبي عن سَلَمَة ابن مليكة الجُعْفِيّ كما في غريب الحديث للحربي:(2/ 688)، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ:(3/ 410)، وابن بشران في الأمالي:(2/ 261-262/ ح1470)، والبيهقي في القضاء والقدر:(352-353/ ح623)، والخطيب في تاريخ بغداد:(7/ 333)، وحديث أبي بكر ابن قيس الجُعْفِيّ كما في الطبقات لابن سعد:(1/ 324-325).

(2) هو أبوالحارث الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(3) في الأصل:«أخبرهما»، والتصحيح من المصادر.

(4) الصَّعْب -بفتح أوله وسكون المهملة- ابن جَثَّامة -بفتح الجيم وتشديد المثلثة- ابن قيس الليثي، صحابي، حليف قريش، أمه أخت أبي سفيان بن حرب، كان ينزل ودان من أرض الجزيرة، ومات في خلافة الصديق على ما قيل، والأصح أنه عاش إلى خلافة عثمان وشهد فتح اصطخر. الاستيعاب:(2/ 739)، الإصابة:(3/ 426).

الله ﷺ مَرَّ به بالأبْوَاء[1]، أو بِوَدَّان[2]، [فأهدى][3] له رجْل حمار وحشي، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلما رَأى في وجهي الكَرَاهِيَة، قال:«إنهُ لَيسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيك ولَكِنَّا حُرُم»[4].

244. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سليمان

---

(1) الأبواء: واد من أودية الحجاز، به آبار كثيرة ومزارع عامرة، والمكان المزروع منه يسمى اليوم «الخُريبة»، ويبعد المكان عن المزروع عن بلدة «مستورة» شرقاً 28 كلم، والمسافة بين الأبواء و«رابغ» 43 كلم. معجم ما استعجم:(1/ 102)، المعالم الأثيرة:(17).

(2) ودَّان: بالفتح والتشديد: موضع بين المدينة ومكة، بالقرب من مدينة مستورة، على بعد 12 كلم منها، بينها وبين ثنية هَرْشى، وتبعد عن المدينة المنورة 250 كلم. معجم ما استعجم:(4/ 1375)، المعالم الأثيرة:(296).

(3) في الأصل:«فأهيب»، والتصحيح من المصادر.

(4) أخرجه مسلم في الصحيح:(2/ 850/ ح1193) كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، وابن ماجه في السنن:(2/ 1032/ ح3090) كتاب الحج، باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد، والترمذي في السنن:(3/ 206/ ح849) كتاب الحج، باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم، وابن الجارود في المنتقى:(114-1115/ ح436)، والطوسي في مختصر الأحكام:(4/ 73-74/ ح779)، والطبراني في المعجم الكبير:(8/ 83/ ح7431)، والبيهقي في السنن الكبرى:(5/ 192/ ح9709) جميعهم من طرق عن ليث بن سعد عن ابن شهاب به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 71-73/ ح16709، 16712، 16722، 16723، 16730، 16733)، والدارمي في السنن:(2/ 60/ ح1830)، والبخاري في الصحيح:(2/ 649/ ح1729) كتاب الحج، باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل، ومسلم في الصحيح:(2/ 850-851/ ح1193-1194) كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، والنسائي في المجتبى:(5/ 183/ ح2819)، وفي السنن الكبرى:(2/ 370/ ح3801)، والرُّويَاني في المسند:(2/ 168-169/ ح998-1000)، وأبوعَوَانَة في المسند: (4/ 223/ ح6591)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: (2/ 169-170)، والطبراني في المعجم الأوسط: (2/ 364/ ح2245)، وفي المعجم الكبير: (8/ 83-88/ ح7429، 7430، 7432، 7433، 7434، 7439-7443)، وأبوالفضل الزُّهْرِي في حديثه:(1/ 498)، والبيهقي في السنن الكبرى: (5/ 191-192/ ح9707، 9710)، و(6/ 146/ ح11586) وغيرهم، جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن عبيدالله ابن عبدالله بن عُتْبَة به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 71، 73/ ح16713، 16732)، والنسائي في المجتبى:(5/ 184/ ح2820) كتاب الحج، باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد، وفي السنن الكبرى:(2/ 370/ ح3802)، والطبراني في المعجم الكبير:(8/ 84/ ح7438) جميعهم من طرق عن عبيدالله ابن عبدالله بن عُتْبَة عن ابن عباس به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(343/ ح2633)، وأحمد في المسند:(1/ 216، 290، 341، 345/ ح1856، 2630، 3168، 3218)، ومسلم في الصحيح:(2/ 851/ ح1194-1195) كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، والبزار في المسند: (ح640، 834)، والنسائي في المجتبى:(5/ 183، 184/ ح2821، 2822، 2823) كتاب الحج، باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد، وفي السنن الكبرى: (2/ 371/ ح3805، 3806)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(2/ 170-171)، وابن حبان في الصحيح: (9/ 282/ ح3970)، والطبراني في المعجم الكبير: (8/ 86/ ح7444)، و(12/ 18/ ح12342) جميعهم من طرق عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



ابن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأَدَمي، قال: حدثنا داود بن مهران الدبّاغ، قال: حدثنا حَمَّاد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن طاووس[1]، عن ابن عباس، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، **أن النَّبي ﷺ نَزَلَ مَرّ الظَّهْرَان، فَأُهدِيَ لَهُ عُضْوٌ مِن صَيد، فردّه على الرسول، وقال: «إِقْرَأْ عَلَيه السَّلام، وقُل لَهُ لوْلَا أَنَّا حُرُم ما رَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ»**[2].

245. أخبرنا أبوعلي علي بن أحمد التُّسْتَرِي، قال: حدثنا أبوطاهر بن أبي مسلم، قال: حدثنا أحمد بن سلمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمَة الواسطي، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجَدَلي[3]، قال: **قُلتُ لعَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا: كَيفَ كَانَ خُلُقُ رَسُول الله ﷺ؟ قالت: لَم يَكُن فَاحِشاً وَلَا مُتَفَحِّشاً، وَلَا سَخَّاباً فِي الأَسْوَاق**[4].

---

(1) هو أبوعبدالرحمن طاووس بن كَيسان اليماني الحِميري مولاهم الفارسي، ثقة فقيه فاضل.

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 95/ ح129) وقال:«لم يروه عن أبي الزبير إلا حَمَّاد بن شعيب تفرد به ابن الدباغ»، وفي المعجم الأوسط:(2/ 362/ ح2234) عن أحمد بن الحسن بن هارون عن إبراهيم بن راشد الأدمي به، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 87) بإسناده عن الطبراني عن أحمد بن الحسن بن هارون به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه حَمَّاد بن شعيب الحماني وهو ضعيف.** والحديث حسن بشواهده، منها شاهد صحيح من حديث ابن عباس عن زيد بن أرقم كما في مسند أحمد:(4/ 369، 371/ ح19313، 19330)، ومسند عبد بن حميد:(115/ ح269)، وأبوداود في السنن: (2/ 170/ ح1850) كتاب المناسك، باب لحم الصيد المحرم، والبزار في المسند: (10/ 209/ ح4295)، والنسائي في المجتبى: (5/ 184/ ح2821)، وابن حبان في الصحيح: (9/ 280) وغيرهم. وصححه الألباني كما في صحيح أبي داود:(6/ 113-114/ ح1622).

(3) هو أبوعبدالله الجدلي الكوفي، اسمه عبد، أو عبدالرحمن بن عبد، ثقة رمي بالتشيع.

(4) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 365)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 211/ ح25330)، والبرجلاني في الكرم والجود:(32/ ح6)، وأحمد في المسند:(6/ 236/ ح26032)، وفي الزهد: (7/ ح7)، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان:(181-182/ ح318)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 355/ ح6443) جميعهم من طرق عن يزيد بن هارون عن زكرياء بن أبي زائدة به، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة:(1/ 336/ ح1037)، والخطيب في تاريخ بغداد:(6/ 158) كلاهما من طرق عن زكرياء بن أبي زائدة عن أبي إسحاق السبيعي به، وأخرجه الطيالسي في المسند: (214/ ح1520)، وأحمد في المسند:(6/ 174، 214/ ح25456، 26133)، والترمذي في السنن: (4/ 369/ ح2016) كتاب البر والصلة، باب ما جاء فيخلق النبي ﷺ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(70)، والدارقطني في العلل:(14/ 395-396/ ح3751)، والبيهقي في شعب الإيمان: (6/ 312/ ح8297)، وفي دلائل النبوة:(1/ 315) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبدالله الجدلي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوجعفر محمد بن مسلمة الواسطي، ضعفه جماعة وقال الدارقطني: لا بأس به، وقد توبع**، والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان:(9/ 188/ ح6409).





246. أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، قال:/حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان، قال: حدثنا عبدالله وهو ابن المبارك، قال: حدثنا فُلَيْح بن سليمان، عن هلال ابن علي، عن أنس بن مالك، قال: **لَم يَكُن، يعني: رَسُول الله ﷺ سَبَّاباً وَلَا فَحَّاشاً، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ المعَاتَبَة: «مَا لَهُ تَرِبَتْ جَبِينُهُ»**[1]. [84/أ]

247. أخبرنا أبوالفضل عبدالواحد بن محمد بن عبدالسميع بن الواثق الخطيب، وأبويعلى محمد بن أحمد الأنصاري، قالا: حدثنا القاضي أبوالحسن علي بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، قال: حدثنا يحي بن طالب، قال: أخبرنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا [بيان][2] بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: **مَا حَجَبَنِي رَسُول الله ﷺ مُنذُ أَسْلَمت، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ**[3].

---

(1) أخرجه ابن المبارك في الزهد:(1/ 133-134/ ح396) عن فُلَيْح بن سليمان عن هلال بن علي به، ومن طريقه الخرائطي في مساوئ الأخلاق:(1/ 43، 55)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 367)، وأخرجه ابن وهب في الجامع:(2/ 542/ ح436)، وابن سعد في الطبقات:(3/ 369)، وأحمد في المسند:(3/ 126، 144، 158/ ح12296، 12485، 12630)، وابن شبة في تاريخ المدينة:(1/ 336/ ح1036)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2243/ ح5684) كتاب الأدب، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولا متفحشا، و(5/ 2247/ ح5699) باب ما ينهى من السباب واللعن، وفي الأدب المفرد:(154/ ح430)، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان:(295/ ح681)، وفي الحلم:(66/ 105)، والبزار في المسند:(12/ 343/ ح6224)، وابن السني في عمل اليوم والليلة: (280/ ح328)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 314)، وفي السنن الكبرى:(10/ 193/ ح20580) جميعهم من طرق عن فُلَيْح ابن سليمان عن هلال بن علي به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) في الأصل:«نبان»، والتصحيح من المصادر.

(3) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(6/ 250/ ح8045) عن أبي الحسن الهاشمي عن ابن السماك به، وأخرجه العيسوي في الفوائد:(381-382/ ح500) عن ابن السماك عن يحيى بن طالب به، وأخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم:(539/ ح3168) عن يحيى بن طالب عن علي بن عاصم به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(6/ 250/ ح8045) بإسناده عن علي بن عاصم عن بيان بن بشر به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 359/ ح19201)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1390/ ح3611) كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر جرير بن عبدالله البجلي، ومسلم في الصحيح:(4/ 1925/ ح2475) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبدالله البجلي، والترمذي في السنن: (5/ 678/ ح3820) كتاب المناقب، باب مناقب جرير بن عبدالله البجلي، وفي الشمائل:(188-189/ ح231)، وابن الأعرابي في المعجم:(5/ 388)، والطبراني في المعجم الكبير: (2/ 309/ ح2287-2289)، =



248. أخبرنا عبدالواحد بن محمد، ومحمد بن أحمد، قالا: حدثنا علي بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عمر بن البَخْتَري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحيّ، قال: حدثنا أبوخالد الأموي عبدالعزيز بن أبان[1]، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن قَرَظَة الحارثي[2]، عن عِكْرِمَة مولى بن عباس، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، قالت: **أَتَانِي رَسُول الله ﷺ وَأَنا أَطَّلعُ إلى حَبَشَة يَزْفِنُون[3]، فَجَاءَ النَّبي ﷺ حَتَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مِنْكَبِي، ثُم قَال: هِي بَنَاتُ أَرْفِدَة[4]، فَجَعَلُوا يَزْفِنُون حَتَّى**

= وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 176/ ح412-413) جميعهم من طرق عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم به، وأخرجه الحميدي في المسند:(2/ 350/ ح200)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 347/ ح32340)، وأحمد في المسند:(4/ 259، 365/ ح19202، 19270)، وفي فضائل الصحابة:(2/ 892/ ح1696)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1925/ ح2475) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبدالله البجلي، وابن ماجه في السنن: (1/ 56/ ح159) فضل جرير بن عبدالله البجلي، والترمذي في السنن:(5/ 679/ ح3821) كتاب المناقب، باب مناقب جرير بن عبدالله البجلي، وفي الشمائل:(189/ ح232)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(4/ 469/ ح2522)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس:(61، 65/ ح61، 68)، وفي الإخوان:(184/ ح131)، والنسائي السنن الكبرى:(5/ 82/ ح8302)، وفي فضائل الصحابة: (59/ 197)، وابن الأعرابي في المعجم: (1/ 149)، وابن حبان في الصحيح:(16/ 175/ ح7200)، والطبراني في المعجم الصغير: (1/ 155/ ح239)، وفي المعجم الكبير:(2/ 293-294/ ح2219-2223)، وابن عدي في الكامل: (2/ 340)، وابن المقرئ في المعجم:(2/ 31)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 81/ ح183-184)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 593/ ح1611)، والبيهقي في شعب الإيمان: (6/ 251/ ح8046) وغيرهم، جميعهم من طرق عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله البجلي به، وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 593/ ح1611) بإسناده عن الشعبي عن جرير بن عبدالله البجلي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه علي بن عاصم الواسطي وهو صدوق يخطئ ويصر وقد رمي بالتشيع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان:(10/ 267/ ح7156).

(1) في الأصل:«حدثنا أبوخالد الأموي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو قَرَظَة الحارثي، شيخ لإسرائيل، لا يعرف، قال ابن المديني: مجهول، وذكر أبوحاتم والبخاري فيمن روى عنه أبوإسحاق السبيعي: قرظة بن بن أرطأة العبدي.

(3) يزفنون: أي يرقصون، والزفن الرقص، وأصله اللعب والدفع، وهو لعبهم وقفزهم بحرابهم، وذهب أبوعبيدالى أنه من الزفن بالدف. مشارق الأنوار:(1/ 312) مادة (زفن)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 305) مادة (زفن).

(4) أَرْفِدَة: بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وكسرها بعدها دال مهملة، لقب للحبشة، وقيل هو أبوالحبش، وإليه ينسبون. الجمهرة:(4)، الفائق:(1/ 421)، مشارق الأنوار:(1/ 61).

[84/ب] كُنْتُ أَنَا التي/ذَهَبْت[1].

249. أخبرنا أبوالحسين محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا عبدالغافر بن سلامة الحِمْصِي، قال: وجدت في كتاب يحي بن عثمان، عن وكيع ابن الجرّاح، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله بن عَمْرو، قال: **لَم يَكُن رَسُول الله ﷺ فَاحِشاً، وَلَا مُتَفَحِّشاً، وَكَانَ يَقُول:«إنَّ مِن خِيَارِكُم أَحَاسِنكُم أَخْلَاقاً»**[2].

250. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا أبوالعباس الأثرم، قال: حدثنا أحمد بن يحي السُّوسِي، قال: حدثنا محمد بن

---

(1) أخرجه العيساوي في الفوائد:(367/ ح473) عن محمد بن عَمْرو البختري عن أبي خالد الأموي به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى:(5/ 309/ ح8958)، والطبراني في المعجم الأوسط: (9/ 121/ ح9303) وقال:«لم يرو هذا الحديث عن قرظة إلا إسرائيل تفرد به آدم»، كلاهما من طرق عن إسرائيل بن يونس عن قرظة به، وأخرجه بلفظ قريب الطيالسي في المسند:(204/ ح144)، ومسلم في الصحيح:(2/ 609/ ح892) كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، وأبوعَوَانَة في المسند:(2/ 158/ ح2656-2659)، وابن المقرئ في المعجم: (3/ 236)، وابن حزم في المحلى:(4/ 246)، و(5/ 93) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالعزيز بن أبان أبوخالد الأموي وهو متروك الحديث، وفيه قرظة الحارثي وهو مجهول الحال.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 210/ ح25317)، وأحمد في المسند:(2/ 193/ ح6818)، وهناد بن السري في الزهد:(2/ 592/ ح1253)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس:(76/ ح84)، وفي التواضع والخمول:(222-223/ ح174)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 379) جميعهم من طرق عن وكيع بن الجراح عن الأعمش به، وأخرجه وكيع بن الجراح في الزهد:(1/ 481) عن الأعمش عن أبي وائل به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 377)، وأبوداود في الطيالسي في المسند: (297/ ح2246)، وأحمد في المسند:(2/ 161/ ح6504)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1305/ ح3366) كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، وفي الأدب المفرد:(103/ ح271)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1810/ ح2321) كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ، والترمذي في السنن: (4/ 349/ ح1375) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الفحش والتفحش، والبزار في المسند: (6/ 395/ ح2417)، والخرائطي في مكارم الأخلاق:(29/ ح14)، و(387/ ح65)، وخيثمة الأطرابلسي في حديثه: (186)، وابن حبان في الصحيح: (2/ 225/ ح447)، و(14/ 354/ ح6442)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 314-315)، وفي السنن الكبرى: (10/ 192/ ح20573)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 236/ ح3666)، وفي الأنوار: (1/ 170/ ح204)، وفي التفسير:(4/ 376)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 379) جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي وائل به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



عبيدالطَّنَافِسي، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم وهو أبوالضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كَانَت اليَهُود يَدخُلُون عَلَى النَّبي ﷺ، فَيقُولُون: السَّامُّ عَلَيك يَا أبا القَاسم، فيقول:«عَلَيكُم عَليكُم»، قَالَت: فَدَخَلُوا عَلَيه يَوْماً، فَقَالوا: السَّامُّ عَلَيك يا مُحَمَّد، فَقُلت: السَّامُّ عَلَيكم، وَغَضِب الله عَلَيكم، فَقَال:«مَهْ يَا عَائِشَة، فَإنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ وَلا التَفَحُّش»، فَقُلتُ: أَمَا تَسمَع مَا يَقُولُون، فَقَال:«مَا سَمِعْتِينِي أَقُولُ عَلَيكُم»؟**[1].

251. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن عثمان الـمقرئ، قال: حدثنا الحسن بن القاسم الدباس، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا حَرَميّ بن عَمَّارة بن أبي حفصة، قال: حدثنا عمران بن زيد الثَّعْلَبِي، قال: حدثنا زيد العَمِّي[2]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، **أَنَّ رَسول الله ﷺ كانَ إذَا أَخذَ يدَ رَجُل بِيَدِه، لَم**

---

(1) أخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(3/ 815/ ح1455)، وأحمد في الـمسند: (6/ 229/ ح25966)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1706/ ح2165) كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم السلام، وابن ماجه في السنن:(2/ 1219/ ح3698) كتاب الأدب، باب رد السلام على أهل الذمة، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 482/ ح10571)، والطبري في التفسير:(28/ 14)، والبيهقي في شعب الإيمان:(6/ 511/ ح9098) وغيرهم جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي الضحى به، وأخرجه عبدالرزاق في الـمصنف:(6/ 11/ ح9839)، و(10/ 392/ ح19460)، وفي التفسير:(3/ 179)، وإسحاق ابن راهويه في الـمسند: (3/ 659/ ح1252)، و(3/ 968/ ح1685)، والحميدي في الـمسند:(1/ 120/ ح248)، وأحمد في الـمسند:(637، 116، 134/ ح24136، 24895، 25073)، والبخاري في الصحيح: (5/ 2349/ ح6032) كتاب الدعوات، باب الدعاء على الـمشركين، والترمذي في السنن: (5/ 60/ ح2701) كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(303-304/ ح381-382)، وفي السنن الكبرى: (6/ 102-103، 482/ ح10213-10214-10215-10216، 11572)، وأبويعلى في الـمسند: (7/ 394/ ح4421)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 288/ ح574)، و(3/ 38/ ح1585)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (2/ 16/ ح1077)، والبيهقي في شعب الإيمان: (3/ 89/ ح2968)، و(6/ 511/ ح9099)، وفي السنن الكبرى: (9/ 203/ ح18502-18503)، وفي الآداب: (1/ 220)، والبغوي في شرح السنة:(12/ 271-272/ ح3314-3315)، وفي الأنوار:(1/ 183-184/ ح222)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (52/ 124) وغيرهم جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) هو أبوالحَوَاري زيد بن الحَوَارِي العَمِّي البصري، قاضي هَرَاة، يقال اسم أبيه مرة، ضعيف يكتب حديثه ولا يحتج به.





[85/أ] **يَنْزِع يَدَهُ مِن يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُل الذي يَنْزِعُها،/فإذا أقبلَ عَلى رَجُل بِوجْهِه، لَم يَصرِف وَجْهَه عَن وَجْهِه حَتى يَصْرِفَ هُو وَجْهَه، وَلم يُرَ مُقَدِّماً رُكْبَتَه بَيْن يَدَي جَلِيسٍ لَهُ قَطّ(1).**

252. أخبرنا الحسن بن أحمد الـمقرئ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا عبدالله بن دُرُسْتُويَه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبوصفوان نصر ابن فُدَيْك بن نصر بن سيّار(2)، قال: حدثنا حفص بن غِيَاث، عن مَعْبَد بن خالد، عن أبيه(3)، عن جده(4)، عن أنس، قال: **دَخَل جَرير بن عبدالله عَلى النبي ﷺ، فَضَنَّ(5) النَّاس بمَجَالِسهِم، فلم يُوَسِّع لهُ أَحَد، فَرمَاه رسول الله ﷺ بِبُردَتِه، وَقَال له: «اجلِس عَليها»، فأخذَ جَرير، فَلقِيها بوَجْهِه ونَحْرِه، وقَبَّلَها، ورَدَّها على ظَهره،**

(1) أخرجه ابن الـمبارك في الزهد:(1/ 132/ ح392)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 378)، وابن الجعد في الـمسند:(494/ ح3443)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1224/ ح3716) كتاب الأدب، باب إكرام الرجل جليسه، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(3/ 307)، والترمذي في السنن:(4/ 654/ ح2490) كتاب صفة القيامة والرقائق والزهد، وقال:«**هذا حديث غريب**»، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 204/ ح56)، والبيهقي في شعب الإيمان:(6/ 273/ ح8132)، وفي دلائل النبوة:(1/ 320)، وفي السنن الكبرى: (10/ 192/ ح20579)، وفي الآداب: (1/ 200)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 245-246/ ح3680)، وفي التفسير:(4/ 376)، وفي الأنوار:(1/ 295-296/ ح379)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 369)، و(4/ 56) جميعهم من طرق عن عمران بن زيد الثعلبي عن زيد العمي به، وأخرجه أبويوسف في كتاب الآثار: (206/ ح920)، والرازي في العلل: (2/ 296/ ح2396) كلاهما من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه زيد بن الحواري العمِّي وهو ضعيف، وفيه عمران بن زيد الثعلبي وقد لُيِّن.** وقال البوصيري في مصباح الزجاجة:(4/ 113):« وهذا الحديث ضعيف من الطريقين؛ لأن مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف». ورُوي طرف من الحديث من عدة طرق عن أنس، منها حديث الباب برقم(240) بإسناد حسن.

(2) كذا في الأصل وشعب الإيمان للبيهقي، ولعل صوابه كما في أغلب المصادر: أبوصفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيّار القديدي الليثي الكناني البصري، كذبه ابن معين ومشاه غيره.

(3) هو خالد بن ربيعة بن مُرَين بن حارثة الجدلي.

(4) هو ربيعة بن مرين وقيل مزين بن حارثة الجدلي.

(5) ضَنَّ يضِنّ بالشيء أي بخل به، والضنة هي البخل بالشيء النفيس، والمعنى: أن الناس بخلوا بالتوسعة في مجالسهم، ومنه قوله تعالى:﴿وما هو على الغيب بضنين﴾، أي ما هو ببخيل. جمهرة اللغة:(1/ 148)، مفردات الراغب الأصبهاني:(299).

وقال: أَكرَمَك الله يا رسول الله كَما أَكرَمتَنِي، وَأقبلَ رسولُ الله ﷺ عَلَى أَصحَابِه، فَقَال:«مَنْ كَان يُؤمِن بالله وَاليَومِ الآخِر ثَلَاثاً، فَإِذَا أَتَاهُ كَرِيم قَوْم فَلْيُكْرِمهُ»[1].

253. أخبرنا محمد بن جابر المؤذن، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن شَيْبَة، قال: حدثنا عبدالكبير بن عمر الخطابي، قال: حدثنا محمد ابن محمد بن مرزوق، قال: حدثنا عبيد بن واقد، قال: حدثنا [عبدالقُدُّوس][2]، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: **جَاءَ رَجلٌ إلى النبي ﷺ في حَاجَة، فَجعَل يُخْبِرهُ بِحَاجَتِه، وقد أَذَّنَ بِلال، ثم أَخذَ بِلال في الإِقَامَة، فلما فرغَ ذَهبَ النبي ﷺ ليتقَدَّم،/فقال له الرَّجل: إني لَم أَفرَغ مِن حَاجَتِي، فَقَام معهُ حَتَّى فرغَ، ثم تَقدَّمَ فكَبَّر[3].** [85/ب]

(1) أخرجه أبوبكر الأنصاري في المشيخة الكبرى:(3/ 1282-1283/ ح652)، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 462/ ح10998) كلاهما من طرق عن ابن شاذان عن ابن درستويه به، وأخرجه أبوزرعة الرازي كما في سؤلات البرذعي:(701) عن أبي صفوان نصر بن قديد عن حفص بن غياث به، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق:(153/ ح345)، بإسناده عن أبي صفوان نصر بن قديد عن حفص بن غياث عن معبد بن خالد عن جده أنس بن مالك به، وأخرجه أبوالشيخ في الأمثال في الحديث:(183-184/ ح149) بإسناده عن أبي صفوان نصر بن قديد عن حفص بن غياث عن معبد ابن خالد عن أبيه عن أنس به، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء:(2/ 532-533) بإسناده عن حفص بن غياث عن معبد بن خالد بن أنس عن أبيه عن جده أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوصفوان نصر بن قديد الكناني، اتهمه ابن معين بالكذب ومشّاه غيره.** وللحديث شواهد عديدة يقوي بعضها بعضا، منها حديث جابر بن عبدالله كما في المستدرك للحاكم:(4/ 324/ ح7791) وقال:«صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة»، وحديث يحيى بن يعمر كما في مكارم الأخلاق للخرائطي:(34/ ح71)، والمعجم الصغير للطبراني:(2/ 67/ ح793)، وفي المعجم الأوسط:(3/ 261-262/ ح5261)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(6/ 205-206) وغيرهما، وحديث عبدالله بن يزيد كما في معجم الصحابة لابن قانع:(2/ 11) وغيره، ومرسل الشعبي كما في المراسيل لأبي داود:(347/ ح511)، والخرائطي في مكارم الأخلاق:(149/ ح329)، والطبراني في المعجم الكبير:(2/ 325/ ح2358) وغيرهم، وحديث ابن عمر كما في سنن ابن ماجه:(2/ 1223/ ح3712) وغيره، وحديث قيس بن أبي حازم كما في المعجم الكبير للطبراني:(2/ 304/ ح2266) وغيره، وحديث أبي هريرة كما في المعجم الأوسط للطبراني:(5/ 315-316/ ح5416) وغيرها.

(2) في الأصل:«أبوعبدالقدوس»، والصواب:«عبدالقدوس»، صاحب أنس.

(3) أخرجه البخاري بلفظ قريب بإسناد حسن في الأدب المفرد:(105/ ح278) بإسناده عن سحامة ابن عبدالرحمن الأصم عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبيد بن واثق الليثي البصري وهو ضعيف.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، والآثار الواردة في سخاوة نفسه ﷺ ورحمته كثيرة تؤيد معناه.

254. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا محمد بن جُحَادَة، حدثني [مغيرة] بن عبدالله اليَشْكُري[1]، عن أبيه[2]، قال: **انطلقتُ إلى الكوفة أَجلبُ بغالاً، فأتيت السوق ولم يقم، فقلت لصاحب لي: لو دخلنا المسجد، وموضِعُهُ يومئذ في أصحاب الثمرة، فإذا فيه رجل من ثقيف، يقال له: [ابن المنتفق][3]، وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ وَحُلِّيَ لي، فطلبته بمكة، فقيل لي: هو بمنى، فطلبته بمنى، فقيل هو بعرفات، فانتهيت إليه، فزاحمتُ عَلَيه حتى خَلُصتُ إليه، فأخذتُ بخطام راحلته، حتى اختلفت أعناق راحلتينا، قال: فما ترعنا رسول الله ﷺ، قال: قلت: اثنتان أسألكَ عنهما، ما يُنْجِيني من النار، ويُدْخِلُني الجنة، قال:«لإن كُنتَ أَوجزتَ في المسألة، لقد أعظمت فأطولت، فاعقل عني: تعبدالله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وما تحبُّ أن يفعلهُ بك الناس فافعله بهم، وما تكرهُ أن يأتي إليك الناس، فذر الناس منه، خلّ سبيل الناقة»[4].**

---

(1) في الأصل:«معبد بن عبدالله»، والصواب: مغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل اليَشْكُري الكوفي، ثقة.

(2) هو عبدالله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي، ليس بالمشهور.

(3) في الأصل:«ابن المثيفق»، والصواب:«ابن المنتفق»، وهو أبوالمنتفق عبدالله بن المنتفق اليشكري القَيْسِي الكوفي، صحابي.

(4) أخرجه أحمد في المسند:(6/ 283/ ح27197)، والطبراني في المعجم الكبير:(19/ 209/ ح473) بإسناده عن عفان عن همام به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثاني):(2/ 610/ ح2545)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1733/ ح4387)، و(4/ 1788-1789/ ح4536)، والبيهقي في شعب الإيمان: (7/ 502/ ح11133)، وعبدالغني المقدسي في التوحيد:(88-89/ ح73) جميعهم من طرق عن همام عن محمد بن جحادة به، وأخرجه أحمد في المسند:(6/ 383-384/ ح27198-27199)، والبغوي في معجم الصحابة: (4/ 247-249/ ح1735)، وابن بشران في الأمالي: (1/ 302/ ح690) جميعهم من طرق عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن أبي عقيل اليشكري وليس بالمشهور.** وللحديث شواهد، كما في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم:(3/ 318-319/ ح1696)، وحديث صخير بن القعقاع، وحديث أبي اليسع كما في المنتقى من كتاب الطبقات لأبي عروبة:(94)، وحديث جابر بن زيد كما في مسند الربيع بن حبيب. وانظر علل الرازي:(5/ 354-355/ ح2040).



255. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن رِيذَة، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا علي بن محمد [الأَنْضَنَاوِي] المصري[1]، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، **أنهم كانوا يوماً عند رسول الله صلى الله عليه/وسلم في بيت عائشة رضي الله** [86/أ] **عنها، قالت: فَبينا نحنُ عند رسول الله ﷺ؛ إذ أتى رسول الله ﷺ بصَحْفَة[2] خبز ولحم من بيت أم سَلَمَة، فوضعته بين يدي النبي ﷺ، فقال:«ضَعُوا أيديكم»، فوضع نبي الله، يعني: يده، ووضعنا أيدينا، فأكلنا، وعائشة رضي الله عنها تصنعُ طعاماً عجلة، قد رأت الصحفة التي أتى بها، فلما فرغت من طعامها، جاءت به فوضعته، ورفعت صحفة أم سَلَمَة فكسرتها، وقالت، قال رسول الله ﷺ:«كُلُوا بسم الله، غَارَت أُمُّكُم»، ثم أعطى صحفتها أم سَلَمَة، وقال:«طعامٌ مَكان طَعَام، وإناءٌ مَكَان إِنَاء»[3].**

---

(1) في الأصل:«علي بن محمد الأنصاري»، والصواب كما في المصادر: علي بن محمد الأَنْضناوي المصري، منسوب إلى "أنضنا" قرية من صعيد مصر، صدوق.

(2) الصَّحْفَة: جمعها صحاف، وهي شبه قصعة عريضة. تهذيب اللغة:(4/ 149)، المخصص:(1/ 467)، لسان العرب:(9/ 187) مادة (صحف).

(3) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 342/ح568)، وفي المعجم الأوسط:(4/ 275/ح4184) عن علي بن محمد الأنصاري المصري عن حرملة بن يحيى به، وأخرجه البزار في المسند: (13/ 162/ ح6583) بإسناده عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب به، وأخرجه أبويعلى في المسند: (6/ 85-86/ ح3339)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 427/ ح156)، والدارقطني في السنن: (4/ 153/ ح14) جميعهم من طرق عن ثابت البناني عن أنس به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف: (7/ 301/ ح36282)، وأحمد في المسند:(3/ 105، 263/ ح12046، 13798)، والدارمي في السنن: (2/ 343/ ح2598)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2003/ ح4927) كتاب النكاح، باب الغيرة، وأبوداود في السنن:(3/ 297/ ح3567) كتاب الإجارة، باب فيمن أفسد شيئا يغرم مثله، وأخرجه ابن ماجه في السنن:(2/ 782/ ح2334) كتاب الأحكام، باب الحكم فيمن كسر شيئاً، والبزار في المسند:(13/ 162/ ح6582)، والنسائي في المجتبى:(7/ 70/ ح3955)، كتاب عشرة النساء، باب الغيرة، وأبويعلى في المسند:(6/ 455/ ح3849)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (8/ 424)، والخرائطي في اعتلال القلوب:(2/ 276)، والبيهقي في السنن الكبرى: (6/ 96/ ح11302) جميعهم من طرق عن حميد الطويل عن أنس به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس:(126-127/ ح158)، وفي العيال:(2/ 762/ ح563)، والنسائي في المجتبى: (7/ 70/ ح3956)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(8/ 423)، والخطيب في الأسماء المبهمة: (8/ 518-519) جميعهم من طرق عن ثابت البناني عن أبي المتوكل الناجي به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

256. وبه حدثنا الطبراني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن [أسيد] الأصفهاني[1]، قال: حدثنا جَعْفَر بن عَنْبَسَة الكوفي، قال: حدثنا عمر بن حفص المَكِّي، عن جَعْفَر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عليه السلام، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **خرج رسول الله ﷺ إلى أرض بالمدينة، يقال له: بُطْحَان[2]، فقال:«يا أنس، اسكب لي وضوءاً»، فسكبت له، فلما قضى رسول الله ﷺ حاجته، أقبل إلى الإناء، وقد أتى هِرٌّ فَولَغَ في الإناء، فوقف له رسول الله ﷺ وقفة حتى شرب الهرّ، ثم توضأ، فذكرت لرسول الله ﷺ أمر الهرّ، فقال:«يا أنس، إن الهرّ من متاع البيت، لن تُقَذِّر شيئا ولن تُنَجِّسَه»**. ولم يرو علي بن الحسين عن أنس غير هذا[3].

257. أخبرنا محمد بن أبي محمد الداعي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الصَّبَّاحي، قال: حدثنا أبوحفص عَمْرو بن علي، قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر، حدثنا معمر، أخبرني ابن شهاب،/وهشام بن [86/ب] عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: **أن أبا بكر رضي الله عنه دَخَل عليها**

---

(1) في الأصل:«عبدالله بن محمد بن رشيد الأصفهاني»، والصواب كما في المصادر: عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصفهاني أبومحمد الثقفي، ثقة.

(2) بُطْحان: بالضم ثم السكون، وقيل بالفتح ثم الكسر، وهو أحد أودية المدينة، سمي بذلك لأن القسم الذي يجري فيه داخل المدينة قسم منبطح، وقال أهل السير: هو منزل بني النضير، اتخذوا فيه الحدائق والآطام وأقاموا به إلى أن أخرجهم النبي ﷺ، معجم البلدان:(1/ 446-447)، معجم معالم الحجاز:(1/ 231).

(3) أخرجه أبونعيم في أخبار أصبهان:(6/ 225) بإسناده عن الطبراني عن عبدالله بن محمد الأصبهاني به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 379/ ح634) عن عبدالله بن محمد الأصبهاني عن جَعْفَر ابن عنبسة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عمر بن حفص المكي وهو ضعيف**. قال ابن حجر في تخريج أحاديث الهداية:(1/ 61-62/ ح54):«أخرجه الطبراني في الصغير وفي إسناده ضعف»، وللحديث شواهد عديدة في طهارة سؤر الهرة يقوي بعضها بعضا، منها حديث ابن عباس، وحديث أبي هريرة، وحديث عائشة. كما في مصنف عبدالرزاق: (1/ 102/ ح356-357-358)، ومصنف ابن أبي شَيْبَة: (1/ 36/ ح328)، وسنن ابن ماجه: (1/ 131/ ح367-368-369)، ومسند البزار: (15/ 211/ ح8793)، وغيرهم.



وعندها جاريتان تضربان بالدُّف، فَنَهَاهُنّ أبوبكر، فقال النبي ﷺ:«دَعْهُنَّ فَإِنَّ لكل قَومٍ عِيداً»[1].

258. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الجُرْجَانِي الإسماعيلي ببغداد، قدم حاجاً، حدثنا أبوالقاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِي بجرجان[2]، حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي

---

(1) أخرجه أحمد في المسند:(6/ 33، 99، 127/ح24095، 24726، 24996)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1430/ح3716) كتاب فضائل الصحابة، باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، والنسائي في المجتبى:(3/ 195/ح1593) كتاب صلاة العيدين، باب ضرب الدف يوم العيد، وفي السنن الكبرى:(1/ 552/ح1795)، وأبويعلى في المسند:(1/ 50/ح50)، وأبونعيم في أماليه: (56-57/ح10) جميعهم من طرق عن محمد بن جَعْفَر غندر عن معمر بن راشد به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(11/ 4/ح19735)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير: (23/ 180/ح285) عن معمر بن راشد عن ابن شهاب به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع: (ح334) عن ابن شهاب وهشام بن عروة عن عروة بن الزبير به، وأخرجه البخاري في الصحيح: (3/ 335/ح544) كتاب العيدين، باب إذا فاته العيد يصلى ركعتين، والنسائي في المجتبى: (3/ 196/ح1597) كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في الاستماع إلى الغناء وضرب الدف يوم العيد، وفي السنن الكبرى:(1/ 552/ح1796-1797)، وأبوعَوَانَة في المسند:(2/ 155-156/ح2647-2648)، وابن حبان في الصحيح:(13/ 177-178، 180، 186/ح5868-5869، 5876،5871)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى:(7/ 92/ح13305)، و(10/ 224/ ح20804)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(8/ 121)، و(48/ 89) جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند:(2/ 272/ح780)، وأحمد في المسند:(6/ 134/ ح25072)، والبخاري في الصحيح:(1/ 324/ ح909) كتاب العيدين، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، ومسلم في الصحيح:(2/ 607/ح892) كتاب العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، وابن ماجه في السنن:(1/ 612/ ح1898) كتاب النكاح، باب الغناء والدف، وأبوعَوَانَة في المسند:(2/ 155/ح2645-2646)، وابن حبان في الصحيح: (13/ 187-188/ح5877)، والطبراني في المعجم الكبير:(23/ 180-181/ح286-288)، وغيرهم من طرق عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير به، وأخرجه أبوعَوَانَة في المسند: (2/ 156/ح2649-2650) بإسناده عن عروة بن الزبير عن عائشة به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(11/ 4/ح19736) بإسناده عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) جُرْجَان، أو كركان، بالضم وآخره نون: هي إحدى المدن الشهيرة العظيمة في بلاد فارس، بين طبرستان وخراسان، كانت مركزية منطقة أستراباد، وتقع في شمالي إيران حالياً بولاية جولستان، بالجنوب الشرقي من بحر قزوين، وتبعد عن هذا البحر بـ 37 كلم، وقيل إن أول من اختطها: المهلب ابن أبي صفرة، وإليها ينسب جمع من العلماء والأدباء والفقهاء والمحدثين. معجم البلدان:(2/ 119-122)، بلدان الخلافة الشرقية:(417-422).

الحافظ الجُرْجَانِي، قال: حدثنا أبوبكر ابن سعيد الطائي[1] بمَنْبِج[2]، قال: حدثنا فرج بن رواحة الطائي الـمنْبِجّي بمَنْبِج، قال: حدثنا زُهَيْر بن معاوية الجُعْفِيّ، قال: حدثنا سماك بن حرب، قال: قلت لجابر بن سمرة: **أكنتَ تُجالسُ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم كثيراً، كان لا يقومُ من مُصَلَّاه الذي يُصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قامَ، وكان يطيلُ الصَّمت، وكانوا يتحدثون فيأخذونَ في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسم**[3].

259. أخبرنا علي بن أحمد السَّقَطِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبوبكر الشافعي إملاءً، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الطَّيَالسي، قال: حدثنا محمد بن

---

(1) هو أبوبكر عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان الطائي الـمنْبِجِّي، الإمام الـمحدث القدوة العابد الفقيه.

(2) مَنْبج: بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مكسورة وجيم، قال الهمداني: هو اسم عربي وكل عين تنبع في موضع تسمى نبجة، والموضع الـمنبج، وقيل: اسم أعجمي تكلمت به العرب ونسبت إليه الثياب الـمنْبَجَانية، ومدينة منبج على نهر الفرات، وهي من أعمال حلب بسوريا، وكانت موضعا ذا شأن في القرون الوسطى. وتقع اليوم إلى الشمال الشرقي من مدينة حلب، تبعد عنها بحوالي 80 كلم، ويمر من شرقها نهر الفرات. معجم ما استعجم:(4/ 1265)، بلدان الخلافة الشرقية:(139).

(3) أخرجه أحمد في الـمسند:(5/ 91/ ح20876)، ومسلم في الصحيح:(1/ 463/ ح670) كتاب الصلاة، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل الـمساجد، و(4/ 1810/ ح2322) كتاب الفضائل، باب تبسمه وحسن عشرته، وأبوداود في السنن:(2/ 29/ ح1294) كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، وأبوزرعة في التاريخ:(559)، والنسائي في الـمجتبى:(3/ 80/ ح1358) كتاب الصلاة، باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم، وفي الكبرى:(1/ 404/ ح1281)، و(6/ 51/ ح9998)، وفي عمل اليوم والليلة:(216/ ح170)، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (1/ 365/ ح1317)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(7/ 120/ ح7031)، وفي الـمعجم الكبير: (2/ 226، 243/ ح1933، 2017)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 323-324)، وفي السنن الكبرى: (7/ 52/ ح13116) جميعهم من طرق عن زُهَيْر بن معاوية عن سماك بن حرب به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(105/ ح711)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 372)، وابن الجعد في الـمسند: (306/ ح2068)، وأحمد في الـمسند:(5/ 86، 88/ ح20829، 20846)، والخرائطي في مكارم الأخلاق:(33/ 26)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(ح325)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (2/ 230/ ح1953)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 182/ ح5)، والبيهقي في السنن الكبرى: (7/ 52/ ح13116)، و(10/ 240/ ح20907)، والخطيب في الفقيه والمتفقه:(2/ 226) جميعهم من طرق عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

سعيد الأصفهاني، قال: حدثنا عَمْرو بن ثابت، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: **كُنتَ تجالسُ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وكان طويلَ الصمت، قليل الضَّحك**[1].

260. أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد البزاز، قال: حدثنا عبدالله بن جَعْفَر بن دُرُسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الفَسَوِي، قال: حدثنا أبوبشر إسماعيل بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، أخو عبدالله بن مَسْلَمَة، حدثني إسحاق بن صالح المَخْزُومِي، عن يعقوب التَّيْمي[2]، عن عبدالله بن عبّاس رضي الله عنهما، **أنه قال لهند ابن أبي هالة التميمي، وكان وصّافاً لرسول الله ﷺ: صِف لنا رسول الله ﷺ؟ فلعلّ أن تكون أثبَتَنَا به/معرفة، قال: كان بأبي وأمي طويل الصمت، دائم** [87/أ] **الفكرة، متواتر الأحزان، إذا تكلّم تَكلَّم بجَوَامِع الكَلم، لا فصل ولا تَقصير.** وذكر الحديث[3].

---

(1) أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد:(17/ 103-104/ ت346) بإسناده عن أبي بكر الشافعي عن عيسى بن عبدالله الطيالسي به، وأخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(ح325) من طريق آخر عن قيس بن الربيع عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به، وتقدم تخريج الحديث في الباب برقم(ح258). **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عَمْرو بن ثابت بن هرمز الكوفي وهو ضعيف رمي بالرفض.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) هو أبويوسف يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي المدني، قاضي المدينة، صدوق.

(3) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 337) بإسناده عن ابن درستويه عن يعقوب الفَسَوِي به، وأخرجه الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(3/ 306) عن إسماعيل بن مسلمة عن إسحاق بن صالح المخزومي به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(2/ 437/ ح1231)، وابن بشران في الأمالي: (2/ 31/ ح1020)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(5/ 2755/ ح6554) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن مسلمة بن قعنب المدني عن إسحاق بن صالح به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إسحاق بن صالح المخزومي، ترجمه أبوحاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، تقدم تخريجه في الحديث رقم(175).

8. باب في فُكَاهَتِه

261. أخبرنا أبوعلي محمد بن علي بن الحسين [الجِنَّائِي][1]، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عَمَّارة بن غَزِيَّة، عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه، قال: **كانَ رسول الله ﷺ من أفْكَهِ النَّاس**[2].

262. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بأصفهان، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا محمد بن النعمان الأنْطَاكِي، قال: حدثنا الهَيْثَم بن جَميل، قال: حدثنا مُبَارَك بن فضالة، عن بكر بن عبدالله الـمُزَنِي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: **قال رسول الله ﷺ:«إني لأمزحُ، وَلا أَقُولُ إلا حَقّاً»**[3].

263. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي مسلم، قال:

---

(1) في الأصل:«الحباني»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس:(60/ ح60)، والنهرواني في الجليس الصالح:(52/ مجلس 8)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 37) جميعهم من طرق عن علي بن حرب الطائي عن زيد بن أبي الزرقاء به، وأخرجه البزار في المسند:(13/ 87/ ح6441)، والطبراني في الـمعجم الصغير:(2/ 112/ ح870)، وفي الـمعجم الأوسط:(6/ 263/ ح6361)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(371/ ح419)، وتمام الرازي في الفوائد:(2/ 31/ ح1052)، وابن بشـران في الأمالي:(1/ 391/ ح903)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 331) جميعهم من طرق عن ابن لهيعة عن عَمَّارة بن غزية به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد صحيحة، منها حديث حبيش بن جنادة كما في تاريخ دمشق:(3/ 372).

(3) أخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير:(2/ 59/ ح779) عن محمد بن أبي النعمان الأنْطَاكِي عن الهيثم ابن جميل به، وأخرجه في الـمعجم الأوسط:(1/ 298/ ح995)، و(7/ 219/ ح7322) بإسناده عن الهيثم بن جميل عن مُبَارَك بن فضالة به، وأخرجه ابن الصَّفَّار في الأربعين في شعب الدين:(ح34) بإسناده عن مُبَارَك بن فضالة عن بكر بن عبدالله الـمُزَنِي به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط:(7/ 32/ ح6764)، وفي الـمعجم الكبير:(12/ 391/ ح13443) بإسناده عن ابن عمر به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد منها: حديث عائشة كما في أخلاق النبي لأبي الشيخ:(1/ 485/ ح181)، والأنوار للبغوي:(1/ 253-254/ ح311)، وحديث أنس كما في معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي:(2/ 519/ ح158)، وتاريخ بغداد:(3/ 378)، وحديث أبي هريرة كما في مجمع الزوائد:(9/ 17)، وغيرها. وانظر علل الدارقطني:(12/ 406/ ح2834) وصحح طريقه المرسل عن بكر المزني.



حدثنا أحمد بن سَلمان النَجَّاد، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا يحي بن عبدالحميد، قال: حدثنا سِنَان بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: **جَاءَ رَجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: احمِلنِي، فقال:«أَحمِلُكَ عَلى ابن النَّاقة»، قال: وما أَصنعُ بابن النَّاقة؟ فَحَملَهُ عَلَى جَمل، وقال:«الجَمَلُ ابن النَّاقة»**[1].

264. أخبرنا أبوالفضل عبدالواحد بن محمد بن عبدالسميع، وأبويعلى محمد بن أحمد الأنصاري ببغداد، قال: حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالجبار، قال: حدثنا الحكم بن الوليد الوِحَاظِي، قال: سمعت عبدالله بن بُسْر الـمَازِنِي صاحب رسول الله ﷺ، قال: **بَعَثَتني/أُمِّي إلى رسول الله ﷺ بقطفٍ من عِنَب، فَأَكَلتُهُ، فقالت أمي: يا رسول الله، أَتَاك عبدالله بقطف من عنب؟ فقال لها:«لا»، فكان رسول الله ﷺ إذا رآني، يقول:«غُدَر غُدَر»**[2]. [87/ب]

265. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الحافظ، قال: حدثنا الحسين بن الحسن

---

(1) أخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 267/ح13844)، والبخاري في الأدب الـمفرد:(102/ح268)، وأبوداود في السنن:(4/ 300/ح4998) كتاب الأدب، ما جاء في الـمزاح، والترمذي في السنن:(4/ 357/ح1991) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الـمزاح، وفي الشمائل:(196/ح239)، وأبويعلى في الـمسند:(6/ 412/ح3776)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(7/ 604/ح795)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 489/ح183)، والبيهقي في السنن الكبرى:(10/ 248/ح20957)، وفي الآداب: (1/ 437)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 181-182/ح3605)، وفي الأنوار: (1/ 256/ ح316)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 41)، والضياء في الأحاديث الـمختارة: (5/ 269-270/ ح1899-1900) جميعهم من طرق عن حميد الطويل عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) أخرجه أبوحيان في الـمنتخب من حديث شيوخ بغداد:(ح51)، وابن حجر في لسان الـميزان: (2/ 340) كلاهما من طرق عن أبي الحسن العيسوي عن محمد بن عَمْرو ابن البختري الرزاز عن محمد ابن إسماعيل الترمذي به، وأخرجه العيسوي في الفوائد:(365-366/ ح470) عن محمد بن عَمْرو الرزاز عن محمد بن إسماعيل به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(2/ 213)، وابن نقطة في تكملة الإكمال:(2/ 485-486/ ت2066)، والضياء في الأحاديث الـمختارة:(8/ 62-63/ ح46) جميعهم من طرق عن عبدالله بن عبدالجبار عن الحكم بن الوليد به، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة: (356/ ح401) بإسناده عن عبدالله بن بسر الـمازني به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فأبوالفضل ابن عبدالسميع وأبويعلى الأنصاري لم يسمعا من محمد بن إسماعيل الترمذي، ووصله أبوحيان وابن حجر**. والحديث حسن بطرقه وشواهده.

البَقَّال، قال: حدثنا إبراهيم بن علي الهُجَيْمِي، قال: حدثنا علي بن داود القَنْطَري، قال: حدثنا يزيد بن خالد بن عبدالله بن مَوْهَب، قال: حدثنا أبوشهاب مسروح[1]، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: **دَخلتُ على رسول الله ﷺ والحسن والحسين على ظَهْرِه، وهو يمشي بهما على أربع، وهو يقول:«نِعمَ الجَمَلُ جَملكُما، وَنِعمَ العِدْلان أَنْتُما»**[2].

266. أخبرنا علي بن محمد الأنباري ببغداد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن غَيْلَان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، قال: سألت محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حُمَيْد، عن أنس بن مالك، قال: **كَانَ لي أخٌ يقال له: أبوعُمَير، وَكَان له عُصفُورٌ يلعبُ به، فَماتَ العُصفُور، وكان النبي ﷺ يدخلُ بَيْتَنَا، ويقول:«يَا أَبا عُمَير، مَا فَعَل النُّغَير[3]»**[4].

---

(1) هو أبوشهاب مسروح بن شهاب الحدثي، من ساكني مدينة حدث، لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

(2) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(13/ 217) بإسناده عن إبراهيم بن علي الهجيمي عن علي بن داود القنطري به، وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء:(2/ 645/ح1149)، والعقيلي في الضعفاء:(4/ 247)، والآجري في الشريعة:(5/ 2160-2161/ح1649)، والرامهرمزي في أمثال الحديث:(128/ ح98)، والطبراني في المعجم الكبير:(3/ 52/ح2661)، وفي طبقات المحدثين بأصبهان:(3/ 373-374)، والصيداوي في معجم الشيوخ:(266/ ت227)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(13/ 216)، وابن الجوزي في العلل المتناهية:(1/ 256/ح412)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين:(3/ 344)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب:(6/ 2574) جميعهم من طرق عن أبي خالد يزيد بن خالد بن موهب عن أبي شهاب مسروح الحدثي به، وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية:(1/ 257/ح413)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين:(2/ 108-109) كلاهما من طرق عن أبي شهاب مسروح الحدثي عن سفيان الثوري به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوشهاب مسروح بن شهاب الحدثي وهو ضعيف لا يحتج به.** وقال الألباني في السلسلة الصحيحة:(6/ 176-178/ 2661):«منكر جداً بهذا السياق»، وصحح الحديث من طرق أخرى.

(3) النُّغَير: بضم النون مصغراً، قيل: هو طائر يشبه العصفور، وقيل: هي فراخ العصافير، وقيل: نوع من الحمر، وقيل: هو واحد جمعه نغران، وقيل جمع واحدة نغرة، وقيل: طائر أحمر المنقار. مشارق الأنوار:(2/ 19) مادة (نغر)، النهاية في غريب الأثر:(5/ 85) مادة (نغر).

(4) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 40)، وابن البخاري في المشيخة:(2/ 850/ ح425) كلاهما من طرق عن محمد بن محمد بن غيلان عن أبي بكر الشافعي به، وأخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(7/ 602/ح788) عن محمد بن سليمان الواسطي عن محمد بن عبدالله الأنصاري به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(3/ 506)، وأحمد في المسند:(3/ 188/ح12980)، وأبوبكر =



267. أخبرنا علي بن التُّسْتَرِي ببغداد، قال: حدثنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغَوِي، حدثني ابن زَنْجُويه، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس، **أَنَّ رجلا من أهل البادية كان اسمه: زَاهِر بن حَرام**[1]، **أو حزام**، شك عبدالرزاق، **كان يُهدِي للنبي ﷺ الهدية، ثم يُجَهِّز له النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج، قال: فقال له النبي ﷺ:«إن زَاهراً بَادينا ونحنُ حَاضِرُوه»، قال: وكان النبي ﷺ يحبّهُ، وكان رَجلا ذميماً، فأتى/النبي ﷺ يوماً، وهو يبيع متاعهُ، فاحتضنه النبي ﷺ من** [88/أ]
خلفه وهو لا يبصره، فقال: أرسلني، من هذا؟ فالتفَتَ، فعرف النبي ﷺ، فجعل

= الشافعي في الغيلانيات:(7/ 601/ح787)، والبيهقي في السنن الكبرى:(5/ 203/ح9773)، و(10/ 248/ح2056)، وفي الآداب:(1/ 436) جميعهم من طرق عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن حميد به، وأخرجه محمد بن عبدالله الأنصاري في حديثه:(40/ح18) عن حميد عن أنس به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(96)، وابن وهب في الجامع:(1/ 106/ح57)، والشافعي في السنن المأثورة:(174/ح106)، وأحمد في المسند:(3/ 114، 201/ح12158، 13099)، وعبد بن حميد في المسند:(414-415/ح1416)، وابن أبي الدنيا في العيال:(1/ 400/ح235)، والبزار في المسند:(13/ 191/ح6645)، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(286/ح332)، وفي السنن الكبرى:(6/ 90-91/ح10164-10165)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(4/ 194)، وابن الأعرابي في المعجم:(2/ 110)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(7/ 602/ح789)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(5/ 2966-2967/ح6917)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(4/ 212-213/ح3202) جميعهم من طرق عن حميد عن أنس به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(280/ح2088)، وابن سعد في الطبقات:(8/ 431)، وابن الجعد في المسند:(213/ح1409)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 351/ح4042)، و(5/ 300/ح26292)، وأحمد في المسند:(3/ 119، 1741/ح12220، 12776)، وعبد بن حميد في المسند: (1/ 382/ح1279)، والبخاري في الأدب المفرد:(103/ح269)، و(295/ح847)، وفي الصحيح: (5/ 2270/ح5578) كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس، وفي (5/ 2291/ح5850) كتاب الأدب، باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل، ومسلم في الصحيح:(3/ 1692/ح2150) كتاب الأدب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، وأبوداود في السنن:(4/ 293/ح4969) كتاب الأدب، باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد، وابن ماجه في السنن:(2/ 1226/ح3720) كتاب الأدب، باب المزاح، والترمذي في السنن:(4/ 357/ح1989) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح، وفي الشمائل: (194/ح237) وغيرهم جميعهم من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) زاهر بن حرام الأشجعي، صحابي، كان حجازيا يسكن البادية في حياة رسول الله ﷺ، ثم انتقل إلى الكوفة، قال أبوعمر: شهد بدراً، ولم يوافق عليه، وقيل إنه تصحف عليه؛ لأنه وصف بكونه بدريا. الاستيعاب:(2/ 509)، الإصابة:(2/ 547).

لا يألوا ما ألصقَ ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفَهُ، وجعل النبي ﷺ يقول:«من يشتري مِنِّي هذا العبد»؟ فقال: يا رسول الله، إذاً والله تجدني كاسداً، فقال النبي ﷺ:«لَكن عندَ الله لستَ بكَاسِد»، أوقال:«ولكن عند الله أنتَ غَال»[(1)].

268. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا عبدالله بن الهَيْثَم العبدي، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت زيداً، يعني: ابن أسلم يحدث: أن [خَوَّات][(2)] بن جُبَيْر، قال: **نزلتُ مع رسول الله ﷺ مرّ الظَّهْرَان، قال: فخرجتُ من خِبَائي[(3)]، فإذا نسوةٌ يَتَحَدَّثن، قال: فأعجَبْنَنِي، قال: فرجعتُ فأخرجتُ حُلَّة لي مِن عَيْبَتي، فَلبستُهَا، فَجلستُ إلَيهِنَّ، فخرج رسول الله ﷺ من قُبّته، فقال لي:«مَا يُجلسُكَ إليهنَّ»؟ قال: فَهِبْتُ رسول الله ﷺ، قال: قلت: يا رسول الله جَملٌ لي شَرَدَ، فَأنا أَبتَغِي لهُ قَيداً، قال: فَمضَى رسول الله ﷺ واتَّبعتُهُ، قال: فَألقَى إليَّ ردائه، فدخل الأراك[(4)]، كأني أنظر إلى بياض منكبيه إلى خضرة الأراك، فقضى حاجته، ثم جاء، ثم قال:«أبا عبدالله، ما فعل شرادُ جملك»؟ قال: فتعجلت إلى المدينة،**

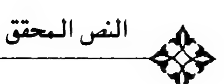
---

(1) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 518/ح902) عن ابن زنجويه عن عبدالرزاق به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(10/ 454/ح19688)، وأحمد في المسند:(3/ 161/ح12669)، والمؤمل بن إيهاب في الجزء:(70/ح12)، والترمذي في الشمائل:(196-197/ح240)، وأبويعلى في المسند:(6/ 173-174/ح3456)، والبزار في المسند:(13/ 319-320/ح6922)، وابن حبان في الصحيح:(13/ 106-107/ح5790)، والبيهقي في السنن الكبرى:(6/ 169/ح11724)، و(10/ 248/ح20961)، وفي الآداب:(1/ 439) من طرق عن عبدالرزاق عن معمر به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع:(454-455/ح19688) عن ثابت عن أنس به. **وإسناد المصنف صحيح.** وللحديث شاهد حسن أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(1/ 238/ح823)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 237)، وأبوعروبة في المنتقى من كتاب الطبقات:(57)، وابن الأعرابي في القبل والمعانقة والمصافحة:(17)، والطبراني في المعجم الكبير:(5/ 274/ح5310) جميعهم من حديث سالم بن أبي الجعد عن رجل من أشجع يقال له زاهر ابن حرام.

(2) في الأصل:«جرار بن جُبَيْر»، والصواب: خوَّات بن جُبَيْر بن النعمان الأنصاري، صحابي.

(3) الخباء: جمعه أخبية، من بيوت الأعراب، وهو بيت صغير يُبْنَى من الوبر أو الصوف ولا يكون من شعر، وإذا كان أكبر من الخباء فهو بيت. تهذيب اللغة:(7/ 246)، المحيط في اللغة:(4/ 427)، مشارق الأنوار:(1/ 228).

(4) الأراك: شجر السواك، ويقال للإبل الأوارك؛ لأنها اعتادت أكل الأراك. العين:(5/ 404)، تهذيب اللغة:(10/ 192)، المحيط في اللغة:(6/ 321).



واجتنبت الـمسجد ومجالسة رسول الله ﷺ، قال: فلما طال عليّ، تجنّبت ساعة خلوة الـمسجد، قال: فأتيت الـمسجد، وجعلت أصلي، فخرج رسول الله ﷺ من بعض حجره، قال: /فجاء فصلى ركعتين خفيفتين، ثم جلس، وطوّلت [88/ب] ليذهب ويتركني، فقال: «طَوّل أبا عبدالله ما شئت، ولست أبرحُ حتى تنصرف»، فقال: والله لأغدون إلى رسول الله ﷺ فلأُبرئَنّ صدره، يعني: فأتيته، فقلت: سلام عليكم، فقال:«أبا عبدالله ما فعل شِراد ذلك الجمل»؟ فقلت: والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت، فقال:«رحمكَ الله رحمكَ الله» مرتين، وأمسك عني، ثم لم يعد[1].

---

(1) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 276-277/ ح626) عن عبدالله بن الهيثم العبدي عن وهب بن جرير به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(4/ 203/ ح4146)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 977-978/ ح2513) وغيرهما جميعهم من طرق عن وهب بن جرير عن أبيه عن زيد ابن أسلم به، وجميعهم أيضا من طرق عن جرير بن حازم عن زيد بن أسلم به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



9. باب في كَرَاهِيَّةِ الفُحْش حَتَّىٰ في الأَسْمَاء

269. أخبرنا علي بن تمام الـمقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الخَارَكِي، قال: حدثنا محمد بن حيان، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا بِشْر[1]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبيه[2]، عن سعيد بن الـمسيّب، قال: **أَتَى جَدِّي[3] إلى رسول الله ﷺ، فقال:«مَا اسْمُكَ»؟ قال: أنا حَزْن، قال:«لا بل أنت سَهْل»، قال: اسمٌ سَمَّانِيه أَبَوَاي، قال:«فما شئتَ». قال سعيد: قال: فما زلنا نعرف حزونة أخلاقنا بعد[4].**

270. أخبرنا عبدالباقي بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حيان، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، عن زكرياء،

---

(1) هو أبوإسماعيل بشر بن الـمفضَّل بن لاحق الرَّقَاشي البصري، ثقة ثبت عابد.

(2) هو إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كِنانة العامري، ويقال الثقفي الـمدني، صدوق.

(3) هو حَزْن –بسكون الزاي– ابن أبي وهب بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، صحابي.

(4) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 197) بإسناده عن مُسَدَّد بن مسرهد عن بشر بن الـمفضل به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(2/ 88، 102/ ح1858، 1932-1933) بإسناده عن بشر بن الـمفضل عن عبدالرحمن بن إسحاق به، وأخرجه أحمد في العلل:(3/ 184/ ح4792) بإسناده عن عبدالرحمن بن إسحاق عن أبيه به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(5/ 119)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2289/ ح5840) كتاب الأدب، باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه، وفي الأدب الـمفرد:(293/ ح841)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 197)، والبغوي في معجم الصحابة:(2/ 212/ ح569)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 870/ ح2262) جميعهم من طرق عن سعيد بن الـمسيب عن جده به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع:(11/ 41/ ح19851)، وأحمد في الـمسند:(5/ 433/ ح23723)، وأبوزرعة الدمشقي في التاريخ:(ح1711)، والبخاري في الصحيح: (5/ 2288/ ح5836-5837) كتاب الأدب، باب اسم الحزن، وفي الأدب الـمفرد: (292/ ح841)، وفي التاريخ الكبير:(3/ 111/ ت376)، وأبوداود في السنن:(4/ 288/ ح4956) كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(2/ 40/ ح719)، وابن حبان في الصحيح: (13/ 137/ ح5822)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(20/ 348/ ح819)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 869-870/ ح2263،2261،2260)، والبيهقي في السنن الكبرى: (9/ 307/ ح19098)، وفي الآداب:(2/ 11) جميعهم من طرق عن الزُّهْرِي عن سعيد بن الـمسيب عن أبيه عن جده به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



قال: حدثني عامر، عن عبدالله بن مطيع، قال: سمعت مطيعاً[1] يقول: **سمعتُ رسول الله ﷺ يوم فتح مَكَّة، يقول:«لا يُقْتَل قُرشي صَبراً بعدَ هَذا اليوم إلى يَوم القيامة». ولم يدرك الإسلام أحدٌ من عُصَاة قُريش غير مُطيع، كان اسمُه العاص، فسمّاه رسول الله ﷺ مُطِيعاً**[2].

271. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد/البُسْرِي، قال: أخبرنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا عَمْرو بن علي، قال: حدثنا أبوقتيبة[3]، قال: حدثنا حَمَل بن بشير بن أبي حَدْرَد الأسلمي، عن عمه[4]، عن أبي حَدْرَد[5]، قال: **قال رسول الله ﷺ يوم الحديبية:«مَن يَسُوقُ إبلَنا»؟ فقال رجلٌ: أنا، قال:«ما اسمكَ»؟ قال: فلان، قال:«اجلس»، فقامَ آخر، فقال:«ما اسمكَ»؟ قال: فلان، قال:«اجلِس»، فقامَ** [89/أ]

(1) هو مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي القرشي، صحابي، أسلم يوم الفتح، من الـمؤلفة قلوبهم.

(2) أخرجه البخاري في الأدب الـمفرد:(288/ح826)، وابن حبان في الصحيح:(9/ 33/ ح3718)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(20/ 693/ ح693) جميعهم من طرق عن مُسَدَّد عن يحيى به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 412/ ح1546)، و(4/ 213/ ح17900)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(4/ 160)، وفي شرح معاني الآثار:(3/ 326)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(20/ ح694)، والمزي في تهذيب الكمال:(16/ 155) جميعهم من طرق عن يحيى القطان عن زكرياء بن أبي زائدة به، وأخرجه عبدالرزاق في الـمصنف:(5/ 208/ ح9399)، والحميدي في الـمسند:(1/ 258/ ح568)، وابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(2/ 22/ ح533)، وفي الـمصنف:(6/ 403/ ح32398)، و(7/ 404/ ح36912)، وأحمد في الـمسند: (3/ 412/ ح15444)، و(4/ 213/ ح17901)، والدارمي في السنن: (2/ 260/ ح2386-2387)، ومسلم في الصحيح:(3/ 1409/ ح1782) كتاب الجهاد والسير، باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 638/ ح1526)، والبغوي في معجم الصحابة:(4/ 19/ ح1568)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(4/ 293/ ح6789-6792)، وابن قانع في معجم الصحابة:(3/ 123)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 1782/ ح4523)، و(5/ 2599-2600/ ح6264)، والبيهقي في دلائل النبوة: (5/ 76)، وفي معرفة السنن والآثار: (7/ 137/ ح5549) جميعهم من طرق عن زكرياء بن أبي زائدة عن عامر به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (3/ 412/ ح15443-15444)، و(4/ 213/ ح17899-17902)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (4/ 160-161)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(21/ 293/ ح695)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2600/ ح6265-6266) جميعهم من طرق عن عامر به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) هو أبوقتيبة سلم بن قتيبة الشَّعيري الخراساني الفريابي، نزيل البصرة، صدوق وقد وثق.

(4) هو عبدالرحمن بن أبي حدرد، واسمه عبدالأسلمي الـمدني، مقبول.

(5) هو أبوحدرد الأسلمي الـمدني، قيل اسمه عبد، وقيل عبيد، وقيل سلامة بن عمير، صحابي.

آخر، فقال:«ما اسمكَ»؟ فقال: نَاجِية، قال:«سُقها»[1].

272. وبه حدثنا البَغَوِي، حدثني جدي وغيره، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زيد ابن أسلم، عن رجل من بني ضَمْرَة، سمع أباه وعمه، يقول: **سمعتُ رسول الله ﷺ يقول بعَرَفَة، وسُئِل عن العَقِيقَة، فقال:«لا أُحبُّ العُقُوق، ولكن من وُلِدَ له فأحبَّ أن ينسكَ عنهُ فليفعَل»**[2].

273. أخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا الحسين ابن يحيى بن عيَّاش، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبوداود، عن شعبة، وهشام[3]،

---

(1) أخرجه البخاري في الأدب الـمفرد:(283/ ح812)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (4/ 335/ ح2370)، والرُّويَانِي في الـمسند:(2/ 459/ ح1479)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (22/ 353/ ح886)، والحاكم في الـمستدرك: (4/ 307/ ح7730)، والمزي في تهذيب الكمال: (33/ 229) جميعهم من طرق عن أبي قتيبة عن حمل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه حَمَل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي وهو مقبول، وقال الذهبي:«لا يعرف»**. والحديث ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(10/ 344-345/ ح4804).

(2) أخرجه أحمد في الـمسند:(5/ 430/ ح23693)، و(5/ 430/ ح23694)، والحارث في الـمسند: (1/ 474/ ح404)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 80-81)، وابن حزم في الـمحلى: (7/ 530)، والبيهقي في السنن الكبرى:(9/ 312/ ح19125) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم به، وأخرجه مالك في الـموطأ:(2/ 500/ ح1066) كتاب العقيق، باب ما جاء في العقيقة، وأحمد في الـمسند:(5/ 369/ ح23183)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (2/ 226/ ح980)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3074/ ح7103)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار: (7/ 240/ ح5698)، وفي السنن الكبرى: (9/ 300/ ح19058)، وابن الأثير في أسد الغابة: (6/ 372-373) جميعهم من طرق عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل جهالة الرجل الضمري شيخ زيد بن أسلم، والظاهر أنه تابعي إن لم يكن صحابياً**. والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(4/ 213-214/ ح1655) وقال:«لابأس به». وله شواهد يتقوى بها إلى الحسن، منها حديث عَمْرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أخرجه عبدالرزاق في الـمصنف:(4/ 330/ ح7961)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(5/ 114/ ح24244)، وأحمد في الـمسند: (2/ 193/ ح6822)، والنسائي في الـمجتبى:(7/ 162-163/ ح4212) كتاب العقيقة، وفي السنن الكبرى:(3/ 75/ ح4538)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 79-80)، والحاكم في الـمستدرك:(4/ 265/ ح7592) وقال:«صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، والبيهقي في السنن الكبرى: (9/ 312/ ح19124)، وابن عبدالبر في التمهيد: (4/ 317)، وابن الجوزي التحقيق في مسائل الخلاف:(2/ 163/ ح1378)، وشاهد آخر من حديث جابر بن زيد أخرجه الربيع بن حبيب في الـمسند:(245/ ح623).

(3) هو أبوبكر هشام بن أبي عبدالله: سَنْبَر البصري الدَّسْتَوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر.



قال: أخبرنا قتادة، قال: هشام، عن قتادة، عن أنس، **أن النَّبي ﷺ قال:«لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَة، ويُعجِبُنِي الفَأل»، قيل: يا رسول الله، وما الفألُ؟ قال:«الكَلِمَةُ الحَسَنَة»**[1].

274. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله الصَّفَّار، قال: حدثنا تمتام[2]، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام صاحب الدَّسْتَوَائِي، عن قتادة، عن ابن بُرَيْدَة، عن أبيه، قال: **كان رسول الله ﷺ يَتَفَاءل ولا يَتَطيَّر، وكان يقول:«إذا أَبردتُم إِلَيَّ بَريداً، فاجعلوهُ حَسَنَ الوَجهِ، حَسنَ الإِسْم»**[3].

---

(1) أخرجه أبوداود الطيالسي في المسند:(265/ح1961)، ومن طريقه أبويعلى في المسند: (5/ 477/ح3211) عن شعبة وهشام عن قتادة به، وأخرجه أحمد في المسند: (3/ 275/ح13950)، وابن عبدالبر في التمهيد:(24/ 73-74)، وفي الاستذكار:(8/ 513) جميعهم من طرق عن شعبة وهشام عن قتادة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 310/ح26397)، وفي الأدب: (212/ ح168)، وأحمد في المسند:(3/ 251،173،130/ح13659،12801،12345)، و(5/ 2178/ ح5440)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2178/ح5440) كتاب الطب، باب لا عدوى، ومسلم في الصحيح:(4/ 1746/ ح2224) كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، وابن ماجه في السنن:(2/ 1170/ ح3537) كتاب الطب، باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة، وأبويعلى في المسند:(5/ 476/ح3210)، والطبري في تهذيب الآثار:(3/ 15/ح34)، وابن المنذر في الأوسط:(11/ 315)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(5/ 99) جميعهم من طرق عن شعبة عن قتادة به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 277،178،154/ح13981،12845،12586)، والبخاري في الأدب المفرد:(315/ح913)، وأبوداود في السنن:(4/ 18/ح3916) كتاب الطب، باب في الطيرة، والترمذي في السنن:(4/ 161/ح1615) كتاب السير، باب ما جاء في الطيرة، وأبويعلى في المسند:(5/ 373/ح3026)، والطبري في تهذيب الآثار:(3/ 15/ح33)، والبيهقي في السنن الكبرى:(8/ 139/ح16297)، والخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 377) وغيرهم جميعهم من طرق عن هشام الدستوائي عن قتادة به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 251/ح13658)، ومسلم في الصحيح: (4/ 1746/ح2224) كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، وأبويعلى في المسند:(5/ 251/ح2870)، والبغوي في شرح السنة:(12/ 174-175/ح3253)، وفي الأنوار: (2/ 708-709/ح1130-1131) جميعهم من طرق عن قتادة عن أنس به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(2) هو أبوجَعْفَر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار البصري الحافظ المعروف بالتمتام، ثقة مأمون.

(3) أخرجه البزار في المسند:(10/ 278/ح4383) بإسناده عن هشام الدستوائي عن قتادة به، وقال:«لا نعلم رواه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه إلا قتادة». **وإسناد المصنف إحسن.** والحديث صحيح، ذكره الألباني في السلسة الصحيحة:(3/ 182-183/ح1186)، وله شواهد عديدة، منها مرسل يحيى بن أبي كثير الطائي كما أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 470/ح33008) وغيره، وحديث ابن عباس كما أخرجه الطيالسي في المسند: (350/ح2690)، وأحمد في المسند: (1/ 257/ح2328) وغيرهما.

275. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد القَصَّارِي، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسن بن/إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني يعقوب بن محمد، وإبراهيم بن الـمنذر، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران، حدثني أفلح بن سعيد، عن سفيان بن فروة الأسلمي، عن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي، قال: يعني: **لما أقبلَ رسول الله ﷺ من مُهَاجَرِه لَقي ركباً، فقال:«يا أبا بكر سَل القَوم ممَّن هُم»، فسألهم، فقالوا: نحنُ من أسلم، فقال:«سَلِمتَ يا أبا بكر، فاسألهم من أيّ أسلَم هُم»، فقالوا: من بني سَهْم، فقال:«رُمي بِسَهمِك يا أبا بكر»**[1]. [89/ب]

276. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب، قال: حدثنا ابن رِيذَة، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا علي بن الحسين بن سهل البَلْخِي، قال: حدثنا محمد بن رافع النَيْسَابُوري، قال: حدثنا عبدالـملك بن عَمْرو أبوعامر العَقَدِي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، **أن النَّبي ﷺ كَانَ يُعجِبُه إِذَا خَرَجَ لحاجَتِه أن يسمعَ: يَا نَجِيح، يا رَاشِد**[2].

---

(1) أخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي:(78/ ح132) عن عبدالله بن شبيب عن يعقوب ابن محمد وإبراهيم بن الـمنذر به، وأخرجه البزار في الـمسند:(10/ 322/ ح4447) بإسناده عن يعقوب بن محمد عن عبدالعزيز بن عمران به، وقال:«لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا بريدة، ولا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا الطريق». **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه عبدالله بن شبيب الربعي وهو متروك الحديث، وعبدالعزيز بن عمران الزُّهْرِي وهو متروك الحديث.** وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة: (11/ 771/ ح5450) ووهَّى إسناده.

(2) أخرجه الضياء في الأحاديث الـمختارة:(5/ 48/ ح1663) بإسناده عن ابن رِيذَة عن الطبراني به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير: (1/ 331/ ح549)، وفي الـمعجم الأوسط: (4/ 274/ ح4181)، ومن طريقه الضياء في الـمختارة:(6/ 71/ ح2053) عن علي بن الحسن بن سهل البلخي عن محمد بن رافع النَيْسَابُوري به، وأخرجه الترمذي في السنن:(4/ 161/ ح1616) كتاب السير، باب ما جاء في الطيرة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(5/ 103)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(3/ 182-183)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(9/ 60)، والضياء في الأحاديث الـمختارة: (6/ 70-71/ ح2052) جميعهم من طرق عن محمد بن رافع النَيْسَابُوري عن أبي عامر العقدي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه علي بن الحسين بن سهل البلخي، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وله شاهد من حديث بكر بن عبدالله الـمُزَني كما في جزء أشيب البغدادي:(81/ ح57)، ومسند الحارث:(2/ 794/ ح803).

277. أخبرنا علي بن تمام المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حيَّان، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبدالوارث[1]، قال: حدثنا عَزْرَة بن ثابت الأنصاري، قال: **دخلتُ على ثُمامة[2]، فَنَاوَلَني طِيباً، فقلت: إني قد أصبتُ، فحَدَّثَ عن أنس أنه كان لا يردّ الطِّيب، وحدث أنس أن رسول الله ﷺ كان لا يردُّ الطيب[3].**

---

(1) هو أبوعبيدة عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العَنْبري مولاهم التَّنُّوري البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه.

(2) هو ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري قاضيها، صدوق.

(3) أخرجه البخاري في الصحيح:(2/ 912/ ح2443) كتاب الهبة وفضلها، باب ما لا يرد من الهدية، بإسناده عن عبدالوارث عن عزرة بن ثابت به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 389)، وأحمد في المسند:(3/ 261، 133، 118/ ح13775، 12379، 12197)، والبخاري في الصحيح: (5/ 2216/ ح5585) كتاب اللباس، باب من لم يرد الطيب، والترمذي في السنن: (5/ 108/ ح2789) كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية رد الطيب، وفي الشمائل:(178/ ح218)، والبزار في المسند: (13/ 499/ ح7319)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني): (2/ 979/ ح4214)، والنسائي في المجتبى:(8/ 189/ ح5258) كتاب الزينة، باب الطيب، وفي السنن الكبرى: (4/ 303/ ح6904)، و(5/ 428/ ح9410)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (2/ 63/ ح234)، و(3/ 448/ ح730)، وفي طبقات المحدثين بأصبهان:(3/ 531)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(9/ 46)، والبيهقي في شعب الإيمان:(5/ 217، 130/ ح6423، 6069)، وفي الآداب: (2/ 322)، والبغوي في شرح السنة: (12/ 86-87/ ح3170)، وفي الأنوار:(2/ 679/ ح1068) جميعهم من طرق عن عزرة بن ثابت عن ثمامة به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 9-10) بإسناده عن ثمامة عن أنس به، وأخرجه ابن حبان في المجروحين: (1/ 156) بإسناده عن أنس به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



10. باب في زُهْدِه وتَقَلُّله

278. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا أبوعمر عبدالواحد ابن محمد بن مهدي، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن مخلد العَطَّار، قال: حدثنا عَبْدُوس ابن بشر، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن عَزْرَة[1]، عن حميد ابن عبدالرحمن، عن سعد بن هشام، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كانَ لَنا سِتْرٌ فِيه تَماثِيل، مُستَقبِل بابَ البيت إذا دخلَ الداخل،/فقال رسول الله ﷺ:«يا عَائشة حَوِّلِيه فَإنِي كُلَّما دخلت فرأيته ذَكَّرَنِي الدُّنيا»، قالت: وَكَانَت لَنا قَطِيفَة لها علم حَرِير، فَكُنَّا نَلبسُهَا، فَأمر بِقَطعِهَا**[2]. [90/أ]

279. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الأنصاري لفظاً، قال: حدثني القاضي أبوعمر بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبوالعباس الأثرم، قال: حدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، عن سالم بن أبي حفصة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر، قال: **قال رسول الله ﷺ: «أيُّ جَبل هذا»؟ قلت: أُحُد، قال: «والذي نَفسِـي بيده، ما يَسُرُّنِي أن لي به ذهباً قطعاً أُنفِقُه في سبيل الله أَدَعُ منها قِيراطاً»، قلت: قنطاراً، قال: «قِيرَاطاً»، يقولها ثلاثاً، «وَإنَّما أقولُ لكَ الذي أَقَلّ، فلا أقولُ لك الذي**

---

(1) هو عَزْرَة بن عبدالرحمن بن زُرَارة الخُزَاعي الكوفي الأعور، ثقة.

(2) أخرجه ابن مخلد العطار في منتقى من حديثه:(ح90) عن عبدوس بن بشر عن يزيد بن زريع به، وأخرجه ابن الـمبارك في الزهد:(1/ 135/ ح400)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي:(64)، والنسائي في الـمجتبى:(8/ 213/ ح5353) كتاب الزينة، باب التصاوير، وفي السنن الكبرى: (5/ 501/ ح9775)، وابن بطال في شرح صحيح البخاري:(9/ 182) جميعهم من طرق عن يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(3/ 718/ ح1321)، وأحمد في الـمسند: (6/ 241،53،49/ ح26085،24312،24264)، ومسلم في الصحيح: (3/ 1666/ ح2107) كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان، وهناد بن السري في الزهد: (2/ 383/ ح745)، والترمذي في السنن:(4/ 643/ ح2468) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، وأبويعلى في الـمسند:(7/ 444/ ح4468)، والبيهقي في شعب الإيمان:(5/ 138/ ح6100) جميعهم من طرق عن داود بن أبي هند عن عزرة به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(36/ 392) بإسناده عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



أكثر»[1].

280. أخبرنا الإمام أبونصر عبدالسيد بن محمد الصَبَّاغ، قال: حدثنا أبوالحسين محمد ابن الحسين بن الفضل القطان.

281. وأخبرنا أبوالفضل محمد بن محمد بن الجَوْزَراني، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، قال: حدثنا عباد بن عباد المهَلَّبِي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **دخلَتْ عَلَيَّ امرأة من الأنصار، فرأت فِرَاش رسول الله ﷺ عباءة منقبة، فانطلقت فبعثَت إليَّ بفراش حشوهُ الصوف، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا يا عائشة»؟ قالت: قلت: يا رسول الله، فلانة الأنصارية دخلت عليَّ، فرأت فراشك فذهبت، فبعثت إليَّ بهذا، فقال: «رُدّيه يا عائشة»، قالت: فلم أُرُدَّه وأعجبني أن يكون في بيتي، حتى قال ذلك ثلاث مرات، قالت: فقال: «رُدّيه يا عائشة، فوالله لو شئتُ لأجرى الله تعالى/معي جبال الذَّهب والفضة»**[2]. [90/ ب]

---

(1) أخرجه أحمد في المسند:(5/ 149/ ح21367)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 247/ ح407)، والطبراني في المعجم الأوسط:(3/ 284/ ح3159) جميعهم من طرق عن محمد بن فضيل عن سالم ابن حفصة به، وأخرجه أحمد في المسند:(5/ 149/ ح21367) بإسناده عن محمد بن فضيل عن مَنصُور بن المعتمر عن زيد بن وهب الجهني عن أبي ذر به، وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(5/ 49/ ح4637) وقال: «غريب من حديث مَنْصُور بن ميمون الجهني الكوفي عن زيد، تفرد به محمد بن فضيل عنه». **وإسناد المصنف حسن**. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة: (7/ 1441-1442).

(2) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:(1/ 345)، والخطيب في تاريخ بغداد:(11/ 102)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 105-106) جميعهم من طرق عن محمد بن الحسين القطان عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(11/ 102)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 105-106) كلاهما من طرق عن أبي الحسن ابن رِزْقُويَه عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه البيهقي في شعيب الإيمان:(2/ 173/ ح1468)، والذهبي في تذكرة الحفاظ:(1/ 261)، وفي سير أعلام النبلاء: (8/ 295-296) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار عن الحسن بن عَرَفَة به، وأخرجه الحسن بن عَرَفَة في جزئه:(52/ ح20) عن عباد بن عباد البصري عن مجالد بن سعيد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 465)، وابن حنبل في الزهد:(15/ ح76)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي: (72)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(2/ 500/ ح475)، والبغوي في الأنوار:(1/ 325/ ح429) جميعهم من طرق عن عباد بن عباد البصري به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه مجالد بن سعيد الكوفي وليس بالقوي**. والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(5/ 634-635/ ح2484).

282. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الإسماعيلي الجُرْجَانِي، قال: حدثنا حمزة ابن يوسف السَّهْمِي، قال: حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن أبي الوليد[1]، عن أبي هريرة، **عن النبي ﷺ، قال:«ما أُحبُّ أن عندي أُحداً ذهباً وفضة، يَمُرّ بي ثلاثٌ وعندي دَيناً، إلا شيئاً أَرصدُه لغَريم»**[2].

283. أخبرنا الحسن بن أحمد الـمقرئ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: حدثنا عبدالله بن دُرُسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا سعيد بن مَنْصُور، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، حدثني أبوحازم[3]، عن سهل بن سعد، قال: **كانت عند رسول الله ﷺ سبعةُ دَنَانير، وضعها عند عائشة رضي الله عنها، فلما كان في مرضه، قال لعائشة:«اذهبي»، يعني بالذهب إلى عليّ، وأُغمِي على رسول الله ﷺ، وشَغَل عائشة ما به، فبعثت به إلى علي رضي الله عنه، فتصدَّقَ به، وأمسى رسول الله ﷺ ليلة الاثنين في حديد الـموت، فأرسلت عائشة رضي الله عنها بمصباحها إلى امرأة من النساء، فقالت: اقْطُرِي في مصباحنا هذا من**

---

(1) هو أبوالوليد عمر بن الحكم، مولى عَمْرو بن خراش، شيخ مستقيم الحديث.

(2) أخرجه أبوداود الطيالسي في الـمسند:(312/ح2372)، وأحمد في الـمسند:(2/ 506/ ح10577)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 251/ ح412) جميعهم من طرق عن ابن أبي ذئب عن أبي الوليد به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(156)، وابن الجعد في الـمسند:(177/ ح1142)، وإسحاق ابن راهويه في الـمسند:(1/ 152/ ح93)، وابن سلام في الأموال:(316-317)، وأحمد في الـمسند: (2/ 349، 399، 457، 467/ ح8579، 9167، 9894، 10032)، وهناد بن السري في الزهد: (1/ 340/ ح29)، وابن زنجويه في الأموال:(5/ 241-242)، والبخاري في الصحيح: (2/ 842/ ح2259) كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الديون، و(5/ 2368/ ح6080) كتاب الرقائق، باب قول النبي:ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً، ومسلم في الصحيح: (2/ 687/ ح991) كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، والطبري في تهذيب الآثار: (1/ 247، 250/ ح408، 413-414)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 260/ ح6350)، والبيهقي في شعب الإيمان:(4/ 406/ ح5564)، و(7/ 315/ ح10432)، وفي السنن الكبرى:(7/ 46/ ح13085)، و(10/ 26/ ح19595) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) هو أبوحازم سَلَمَة بن دينار الأعرج الأفزر التمار الـمدني القاصّ، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد.



عُكّتك[1] السَّمن، فإن رسول الله ﷺ أمْسَى في حَدِيد الـموت[2].

284. أخبرنا أبوتمام عبدالواحد بن محمد بن عبدالسميع بن الواثق بالله، وأبويعلى محمد بن أحمد الأنصاري، قالا: حدثنا علي بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَرِي، قال: حدثنا أحمد بن زُهَيْر بن حرب، قال: حدثنا أبونعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد [الـمَلِك][3]، حدثني ابن أبي مُلَيْكَة[4]، حدثتني عائشة رضي الله عنها، قالت: **أصابَ النبي ﷺ دنانير، فقسَمَها إلا ستة، فدفع الستّة إلى بعض نسائه، ولم يأخذُهُ/النَّوم، حتى قال:«ما فعلت السِتّة»؟ قالوا: دفعتَها إلى فلانة، قال:«إيتُونِي بها»، فقسَم منها خمسة في خمسة أبيات من الأنصار، ثم قال:«استَنفِعُوا بهذا الباقي»، وقال:«الآن استرَحتُ»، فرقد عليه السلام[5].** [91/أ]

285. أخبرنا أبوالقاسم الإسماعيلي، قال: حدثنا حمزة، قال: حدثنا أبوحمد ابن عدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدوس، قال: حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي، قال: حدثنا

---

(1) العُكّة: بضم العين وتشديد الكاف، هي وعاء من جلود مستدير أصغر من القربة يوضع فيها السمن أو العسل، وهو بالسمن أخص. مشارق الأنوار:(2/ 82)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 284) (عكك).

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 239)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(6/ 198/ ح5990)، وابن الجوزي في الـمنتظم:(4/ 32-33) جميعهم من طرق عن سعيد بن مَنْصُور عن يعقوب بن عبدالرحمن به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(3) في الأصل:«إسماعيل بن عبدالله»، والصواب كما في المصادر: إسماعيل بن عبدالـملك بن رُفَيع بن أبي الصُّفيراء، أبوعبدالـملك الـمكي، صدوق كثير الوَهَم.

(4) هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكة ابن عبدالله بن جُدْعَان، التيمي الـمدني، ثقة فقيه.

(5) أخرجه العيسوي في الفوائد:(369-370/ ح478) عن محمد بن عَمْرو بن البختري عن ابن أبي خيثمة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 237)، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 316/ ح10433) كلاهما من طرق عن الفضل بن دكين عن إسماعيل بن عبدالـملك به، وأخرجه أبومحمد الفاكهي في الفوائد:(337/ ح141)، وابن بشران في الأمالي:(1/ 359/ ح828) كلاهما من طرق عن إسماعيل ابن عبدالـملك عن ابن أبي مليكة به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(6/ 104/ ح24777)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 252/ ح419)، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 316/ ح10434)، وفي دلائل النبوة: (1/ 346)، وفي السنن الكبرى: (6/ 356/ ح12808) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (3/ 12/ ح1014).

مُبَشِّر بن إسماعيل، عن [حَرِيز] بن عثمان[1]، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، قال: **مَا كَان يَفْضُلُ عَن أهل بيت النَّبي ﷺ خُبزُ الشَّعِير**[2].

286. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي بن خلف إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان، قال: قرأ على أبي قلابة الرَّقَّاشي[3] وأنا أسمع، قال: حدثنا عارم بن الفضل[4]، قال: حدثنا ثابت أبوزيد[5]، عن هلال بن خَبَّاب، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس رضي الله عنه، **أنَّ رسول الله ﷺ اضطجعَ على حَصِير فأثَّر في جَنبه، فقال له عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، لو أذِنتَ لنا فبَسطنَا لكَ ما هو أوثَرَ منهُ، فقد أثَّر الحصيرُ في جَنبكَ، فقال رسول الله ﷺ:«مَالي وللدنيا وما للدنيا ومالي، إنما مَثلي ومثلُ الدُّنيا كرَاكِبٍ سَار في يَوم صَائف، فَقَالَ تحت شجرة، ثم راح وَتَرَكَها»**[6].

---

(1) في الأصل:«جرير»، والصواب كما في المصادر: حَرِيز -بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي- ابن عثمان ابن جبر الرَّحَبي أبوعون الحِمْصِي الشامي، ثقة ثبت رُمِي بالنَّصب.

(2) أخرجه ابن عدي في الكامل:(2/ 452) بإسناده عن يعقوب بن كعب الحلبي عن مبشر بن إسماعيل به، وأخرجه ابن السنيّ في القناعة:(72/ح51) بإسناده عن مبشر بن إسماعيل عن حريز بن عثمان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 401)، وأحمد في الـمسند:(5/ 253، 260، 267/ح22238، 22298، 22350)، وفي الزهد:(28/ح165)، والترمذي في السنن:(4/ 580/ح2359) كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله، وفي الشمائل:(126-127/ح145)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(8/ 163/ح7680)، وابن السنيّ في القناعة:(71/ح50)، وابن عدي في الكامل:(2/ 452)، والبغوي في شرح السنة:(14/ 273-274/ح4075) جميعهم من طرق عن حريز ابن عثمان عن سليم ابن عامر به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في مختصر الشمائل:(86/ح124).

(3) هو أبومحمد عبدالـملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالـملك الرَّقَّاشي الضـرير، يلقب بأبي قِلابة البصري، صدوق يخطئ.

(4) هو أبوالنعمان محمد بن الفضل السَّدوسي البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغيَّر في آخر عمره.

(5) هو أبوزيد ثابت بن يزيد الأحول البصري، ثقة ثبت.

(6) أخرجه عبد بن حميد في الـمسند:(206/ح599)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي:(53)، وابن أبي عاصم في الزهد:(90/ح182)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(11/ 327/ح11898)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 421) جميعهم من طرق عن محمد بن الفضل عارم النَيْسَابُوري عن ثابت بن يزيد به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 301/ح2744)، وفي الزهد:(15/ح73)، وابن أبي الدنيا في الزهد:(1/ 80)، وفي قصر الأمل:(98/ 127)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 265/ح6352)، =



287. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا بَحْر بن نصر، قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع[1]، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: **توفي رسول الله ﷺ وإنَّ نَمِرَة من صُوف تُنسَجُ لَه**[2].

288. أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا أبوالعباس الأثرم، قال: حدثنا حميد بن الربيع، قال: حدثنا مَعن بن عيسى الأشجعي،/قال: حدثنا مالك بن أنس، عن [أبي][3] النَّضْر[4]، عن عبيد بن حُنَين، عن أبي سعيد الخُدْري، **أنَّ رسول الله ﷺ جلس على المنبر، فقال:«إنَّ عبداً خيَّره الله عز وجل بين أن يُؤتيه من زَهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده، فاختار ما عنده»، فبكى أبوبكر رضي الله عنه، فقال: فَدَيْنَاك بآبائنا وأُمَّهاتنا، قال: فكان رسول الله ﷺ هو المخَيَّر، وكان أبوبكر رضي الله عنه هو أعلمنا به، فقال رسول الله ﷺ:«إن أَمنَّ النَاسَ عليَّ بماله وصُحبَته أبوبكر، ولو كُنت مُتَّخِذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكر** [91/ب]

= والحاكم في المستدرك:(4/ 344/ ح7858) وقال:«**حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه**»، وأبونعيم في حلية الأولياء:(3/ 342)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 166/ ح1450)، و(7/ 312/ ح10417) جميعهم من طرق عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب به، وأخرجه الشجري في الأمالي الخميسية:(2/ 287) بإسناده عن هلال بن خباب عن عِكْرِمَة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (1/ 800-801/ ح439)، وله شواهده منها حديث عبدالله بن مسعود كما أخرجه ابن المبارك في الزهد:(2/ 54/ ح195)، ووكيع في الزهد: (72)، والطيالسي في المسند: (36/ ح277)، وأحمد في المسند: (1/ 311/ ح3709) وغيرهم.

(1) هو أبوعبدالله المدني نافع مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور.

(2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(5/ 154/ ح6165) بإسناده عن بحر بن نصر عن ابن وهب به. **وإسناد المصنف حسن، فيه عبدالله بن لهيعة الحَضْرَمِي وهو صدوق اختلط ورواية ابن وهب عنه أعدل.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(6/ 422-423/ ح2687).

(3) في الأصل:«ابن»، والتصحيح من المصادر.

(4) هو أبوالنَّضْر سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيدالله التيمي المدني، ثقة ثبت وكان يرسل.



خليلاً، ولكن أُخُوة الإسلام، لا تَبقَينَّ في المسجد خَوْخَة[1] إلا خوخة أبي بكر»[2].

289. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا سعيد بن يحي الأموي، حدثني أبي، قال: حدثنا محمد، يعني: ابن إسحاق، عن عبدالله بن عمر العبشمي، عن عُبَيْد بن جُبَيْر مولى [الحَكَم بن أبي العاص، عن] عبدالله بن عَمْرو بن العاص[3]، أنه كان يحدث عن أبي مُوَيْهبة[4] مولى رسول الله ﷺ، **أتاه رسول الله ﷺ في جوف الليل، فقال: «يا أبا مُوَيهبة، إني أُمِرت أن أستغفر لكُلِّ أهل البقيع»، فخرج**

---

(1) خوخة: بفتح الخاء وإسكان الواو، باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب، وتطلق أيضا على الكوة في الجدار. الفائق:(1/ 401)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 88) مادة (خوخ).

(2) أخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 1854/ ح2382) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وحماد ابن إسحاق في تركة النبي:(50-51)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 276-277/ ح6861)، وأبوالفضل الزُّهْرِي في حديثه:(1/ 98)، جميعهم من طرق عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس به، وأخرجه مالك في الموطأ من رواية ابن أبي عاصم:(3/ 444/ ح944) أبواب السير، باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، ومن طريقه ابن طهمان في المشيخة:(183-184/ ح137)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1417/ ح3691) كتاب فضائل الصحابة، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، والترمذي في السنن:(5/ 608/ ح3660) كتاب المناقب، وابن أبي عاصم في الزهد:(132/ ح264)، والنسائي في فضائل الصحابة:(3/ ح2)، وفي السنن الكبرى:(5/ 35/ ح8103)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(7/ 1272/ ح2406)، والطبري في التاريخ:(2/ 227-228) جميعهم من طرق عن مالك بن أنس عن أبي النَّضْر عن عبيد ن حنين به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 227)، وأحمد في المسند: (3/ 18/ ح11150)، والبخاري في الصحيح:(1/ 177/ ح454) كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد، وابن حبان في الصحيح:(14/ 558-559/ ح6594)، وأبوالفضل الزُّهْرِي في حديثه:(1/ 98)، وأبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين:(132)، والبيهقي في دلائل النبوة:(7/ 174-175)، جميعهم من طرق عن أبي النَّضْر عن عبيد بن حنين به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(290/ ح2180)، وأحمد في المسند: (3/ 20/ ح11173)، و(3/ 91/ ح11883)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1337/ ح3454) كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر، جميعهم من طرق عن أبي سعيد الخدري به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه حميد بن الربيع الكوفي وهو متروك الحديث وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان:(10/ 10/ ح6822).

(3) في الأصل:«عبيد بن جُبَيْر مولى عبدالله بن عَمْرو بن العاص»، والمثبت هو الصواب كما في مصادر الخبر: وعبيد بن جُبَيْر الأموي، وقيل ابن جبر مولى الحكم بن أبي العاص، طائفي، حديثه في أهل المدينة.

(4) هو أبومُوَيهبة مولى رسول الله ﷺ، كان من مولدي مزينة، اشتراه النبي ﷺ فأعتقه.



وخرجت معه، حتى إذا جاء استغفر لهم طويلا، ثم قال:«لِيَهْنَكُم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلَت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبعُ آخرها أولها، الآخر شرّ من الأول، يا أبا مويهبة، إني أُعطِيتُ خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، فَخُيِّرتُ بين ذلك، وبين لقاء الله والجنة»، فقلت: بأبي أنت وأمي، خُذ خزائن الدنيا والخلد فيها ثم/الجنة، فقال:«لا والله يا أبا مُوَيهبة، لقد اخترتُ لقاءَ ربِي والجنة»، فرجع نبي الله، فابتدأ به حين أصبح وَجَعهُ الذي قُبِض فيه، فإنا لله وإنا إليه راجعون[1]. [92/أ]

290. وبه قال البَغَوِي: ورواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، فزاد في إسناده عبدالله بن عَمْرو؛ حدثنا أحمد بن مَنْصُور وغيره، حدثنا عمر بن عبدالوهاب الرِّياحيّ، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن عَمْرو، عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ، قال: **طَرَقَنِي رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقال:«يا أبا مُوَيهبة، انطلق فَإني قد أُمِرْتُ أن أستغفرَ لأهل البقيع»، فانطلقتُ معه.** فذكر

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 300) بإسناده عن ابن بَطَّة عن البَغَوِي مرسلا عن ابن إسحاق، وأخرجه خليفة بن خياط في المسند:(ح80)، وأحمد في المسند:(3/ 489/ ح16040)، وابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 61/ ح280-281)، والدارمي في السنن:(1/ 50/ ح78)، والبخاري في الكنى:(73/ ت692)، وحماد ابن إسحاق في تركة النبي:(51-52)، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 236)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(1/ 343-344/ ح467)، والرُّويَانِي في المسند:(2/ 483-484/ ح1508)، والدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 171-172/ ح333)، والطبري في التاريخ:(2/ 226)، والطبراني في المعجم الكبير:(22/ 346/ ح871)، والحاكم في المستدرك:(3/ 57/ ح4383) وقال:«**حديث صحيح على شرط مسلم إلا أنه عجب بهذا الإسناد**»، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3017-3018/ ح6998)، والبيهقي في دلائل النبوة:(7/ 162-163)، جميعهم من طرق عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر العبشمي به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المسند:(2/ 80-81/ ح582)، وأحمد في المسند:(3/ 488/ ح16039)، وابن الأعرابي في المعجم:(1/ 95)، والطبراني في المعجم الكبير:(22/ 347/ ح872)، جميعهم من طرق عن عبيد ابن جُبَيْر عن أبي مويهبة به، وأخرجه الحاكم في المستدرك:(3/ 58/ ح4384)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(2/ 27)، وفي معرفة الصحابة:(6/ 3018/ ح6999)، جميعهم من طرق عن عبدالله بن عَمْرو ابن العاص عن أبي مويهبة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن عمر العبشمي الشاعر، انفرد ابن حبان بتوثيقه وقد توبع، وفيه أيضا عبيد بن جُبَيْر الأموي، انفرد ابن حبان بتوثيقه.** والحديث ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب:(4/ 1765) وحسّنه، وضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة: (13/ 1006-1011/ ح6447).



الحديث بطوله[1].

قال البَغَوِي: وعبيد بن جُبَيْر غير هذا: مولى العباس بن عبدالـمطلب، روى عن ابن عباس رضي الله عنهما، أخو عبدالله بن جُبَيْر، ومحمد بن جُبَيْر.

291. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد ببغداد، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الـمخزومي، قال: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يونس بن عبيد، عن قتادة، عن أنس، قال: **ما أكل النَّبِي ﷺ على خِوَان[2]، ولا في سُكُرُّجَة[3]، ولا خُبِزَ له مُرَقَّق.** قلت لقتادة: **على أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السُّفَر[4].**

---

(1) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(9/ 73-74/ ت692)، والرُّويَانِي في الـمسند:(2/ 483-484/ ح1508)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(22/ 346/ ح871)، والحاكم في الـمستدرك:(3/ 57/ ح4383)، والبيهقي في دلائل النبوة:(7/ 163)، والخطيب في تلخيص الـمتشابه:(419-420)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 299)، و(31/ 208) جميعهم من طرق عن عمر بن عبدالوهاب الرياحي عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به، وتقدم تخريج طرق الحديث في حديث الباب برقم(ح289). **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فابن إسحاق لم يسمع من عبدالله بن عَمْرو بن العاص، وفيه أيضا عبدالله بن عمر العبشمي الشاعر، انفرد ابن حبان بتوثيقه وقد توبع، وفيه عبيد بن جُبَيْر الأموي، انفرد ابن حبان بتوثيقه.**

(2) خوان: يقال بضم الخاء وكسرها، وهي الـمائدة الـمعدة لهذا، وما يوضع عليها الطعام عند الأكل. مشارق الأنوار:(1/ 248) مادة (خون)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 89) مادة (خون).

(3) سُكُرُّجَة: بضم السين والكاف وتشديد الراء وفتح الجيم، كلمة فارسية، وهو إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل، ومنها كبرى وصغرى، الكبرى: تحمل ستة أواقي، والصغرى ثلاثة أواقي، وقيل: أربعة مثاقيل، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها. مشارق الأنوار:(2/ 215) مادة (سكر)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 384) مادة (سكرجة).

(4) أخرجه الخطيب في المهروانيات:(72-73/ ح23) وغيره من طرق عن عبدالواحد بن محمد بن مهدي عن الـمَحَامِلِي عن محمد بن عبدالله الـمخرمي به، وأخرجه الرامهرمزي في الـمحدث الفاصل:(282-283، 347)، وأبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(1/ 450/ ح811) وغيرهما من طرق عن محمد ابن عبدالله الـمخرمي عن معاذ بن هشام عن أبيه به، وأخرجه ابن معين في التاريخ من رواية الدوري:(3/ 51/ ح208)، وأحمد في الـمسند:(3/ 130/ ح12347)، وفي الزهد:(11/ ح39)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2059/ ح5071) كتاب الأطعمة، باب الخبز الـمرقق والأكل على الخوان والسفرة، وفي (5/ 2066/ ح5099) باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون، وابن ماجه في السنن:(2/ 1095/ ح3292) كتاب الأطعمة، باب الأكل على الخوان والسفرة، والترمذي في السنن:(4/ 250/ ح1788) كتاب الأطعمة، باب ما جاء علام كان يأكل رسول الله ﷺ، وفي الشمائل: =



292. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور ابن العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جَعْفَر ابن قيس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن عُقْدَة، قال: حدثنا جَعْفَر، قال: حدثنا عبدالـملك، حدثني أبي، عن أبيه، عن واصل بن حَيان، عن الـمعرور بن سُوَيد الكندي، عن أبي ذر الغِفَاري، قال: **قال رسول الله ﷺ:«والذي نفسي بيده، ما يَسُـرُّني أن أُحُداً ذلكم يُحَوَّل لي ذهباً،/أَبِيتُ وعندي منه ديناراً ولا أرصده لِدَيْن، إن الأكثرين هم الأقلّون، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا من بين يديه، وعن يمينه وعن شِمَاله»**[1]. [92/ ب]

293. وبه حدثنا عبدالـملك، حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن الأقمر، عن مسروق، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها، تقول: **ما شَبِعَ رسول الله ﷺ من خُبْز البُرّ**

= (128/ ح148)، والبزار في الـمسند:(13/ 408/ ح7121)، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 147، 149/ ح6625، 6634)، وأبويعلى في الـمسند:(5/ 367/ ح3014)، والسَّهْمِي في تاريخ جرجان: (248)، وابن عدي في الكامل:(6/ 434)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 250/ ح620)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 342)، وفي السنن الكبرى: (7/ 47/ ح13092)، والبغوي في شرح السنة: (11/ 284-285/ ح2837)، وفي الأنوار:(2/ 612/ ح938) جميعهم من طرق عن معاذ بن هشام عن أبيه به، وأخرجه البزار في الـمسند:(13/ 407-408/ ح7120)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 394/ ح141)، والبيهقي في شعب الإيمان:(5/ 30/ ح5657) جميعهم من طرق عن قتادة عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فمحمد بن عبدالله الـمخزومي لم يسمع من عبدالواحد بن محمد بن مهدي، ووصله الـمهرواني وغيره.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) أخرجه وكيع في الزهد:(1/ 184) بإسناده عن الـمعرور بن سويد عن أبي ذر به، وأخرجه سعيد بن مَنْصُور في السنن:(2/ 200/ ح2432)، وأحمد في الـمسند:(5/ 152، 181/ ح21385، 21610)، وهناد بن السري في الزهد:(1/ 332/ ح606)، والبخاري في الصحيح:(2/ 841/ ح2258) كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الديون، وفي (5/ 2347/ ح6079) كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ: **ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا**، ومسلم في الصحيح: (2/ 687/ ح94) كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(3/ 86)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث): (3/ 180/ ح4372)، والبزار في الـمسند: (9/ 389/ ح3975-3976-3977)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 240، 242، 245/ ح395-396-397، 405)، وابن حبان في الصحيح:(1/ 394/ ح170)، و(8/ 118/ ح3326)، والقطيعي في جزء الألف دينار: (415/ ح273)، وابن بشران في الأمالي:(1/ 76/ ح136)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (5/ 65)، و(7/ 234)، و(8/ 325)، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 315/ ح10431)، وفي البعث والنشور: (1/ 29)، وفي السنن الكبرى:(10/ 189/ ح20557) جميعهم من طرق عن أبي ذر به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

يومين حتى مَضَى لسَبِيلِه[1].

294. وبه حدثنا عبدالـملك، حدثني أبي، عن أبيه، عن الـمغيرة، عن ابن الأقمر، قال: سمعت مسروقاً يقول: قالت عائشة رضي الله عنها: **أَهدَى لنا أبوبكر رضي الله عنه رِجْلَ شاة، فلقد رَأَيتُني أنا ورسول الله ﷺ نُقَطِّعُها في ظُلمَة الليل، فقلت: يا أم الـمؤمنين، ألا أسرجتُم؟ فقالت: لو كان عندنا ما نُسْرِجُ به ائتدَمنَا به**[2].

295. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيك، حدثني موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **مَا شَبع رسول الله ﷺ في يوم مَرَّتَين حتى مَات**[3].

---

(1) أخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط:(6/ 141/ ح6029)، و(8/ 359/ ح8871) بإسناده عن مسروق عن عائشة به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 2282/ ح2970) كتاب الزهد والرقائق، وحماد بن إسحاق في تركة النبي:(61)، وابن حنبل في الزهد:(8/ ح18)، والطبري في تهذيب الآثار: (1/ 285/ ح479)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (4/ 208/ ح864)، والدراقطني في العلل: (14/ 255/ ح3601)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (6/ 277)، والبيهقي في شعب الإيمان: (5/ 25/ ح5638)، و(7/ 313/ ح10421) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) أخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط:(6/ 261/ ح6354) بإسناده عن مسروق عن عائشة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 405)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند:(3/ 966، 1000/ ح1682، 1733)، وأحمد في الـمسند:(6/ 94، 217/ ح24675، 25867)، وفي الزهد: (28/ ح161)، والحارث في الـمسند:(2/ 996/ ح1103)، وهناد بن السري في الزهد: (2/ 377-378/ ح730)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 275/ ح375)، و(2/ 702/ ح1020)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 108) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(4/ 34، 144/ ح2966، 3130) عن ابن أبي داود عن أحمد بن صالح به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 96) عن عبدالله بن أبي داود عن أحمد ابن صالح به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 97) بإسناده عن موسى بن يعقوب عن أبي حازم به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 402، 405)، وإسحاق بن راهويه: (3/ 1046/ ح1811)، وأبويعلى في الـمسند: (8/ 33/ ح4538)، والطبري في تهذيب الآثار: (2/ 696/ ح1007)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(5/ 212/ ح5113)، و(6/ 141/ ح6029)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(4/ 149/ ح835)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 103) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب:(3/ 149/ ح3268):«صحيح لغيره».



296. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور بن العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا أبوعمر محمد بن يوسف القاضي، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصُور الرَّمَادي، حدثنا محاضر بن الـمُوَرِّع، عن الأعمش، عن ابن أخي شُبْرُمَة(1)، عن أبي زرعة(2)، [عن أبي هريرة](3) رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ:«اللّٰهُمَّ اجْعَل رِزْقَ آلِ محمد قُوتاً»**(4).

297. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله/قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن يونس الكاتب الأَهْوَازِي، قال: حدثنا [93/أ]

---

(1) هو عُمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة –بضم الـمعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة– الضَبّي الكوفي، ابن أخي عبدالله بن شبرمة، ثقة.

(2) هو أبوزرعة ابن عَمْرو بن جرير بن عبدالله البَجَلي الكوفي، قيل اسمه هَرِم، وقيل غير ذلك، ثقة.

(3) في الأصل:«عن أبي زرعة رضي الله عنه»، والمثبت من مصادر الخبر.

(4) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(3/ 194/ ح2306) عن أبي عمر القاضي عن أحمد بن مَنْصُور الرمادي به، وأخرجه ابن حبان في الصحيح:(14/ 254/ ح6344)، وابن السني في القناعة:(77/ ح59)، والبيهقي في دلائل النبوة:(6/ 87)، جميعهم من طرق عن محاضر بن الـمورع عن الأعمش به، وأخرجه وكيع في الزهد:(1/ 132)، ومن طريقه ابن معين في التاريخ من رواية الدوري:(3/ 293/ ح1386)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(7/ 84/ ح34378)، وأحمد في الـمسند:(2/ 446، 481/ ح9752، 10242)، وفي الزهد: (11/ ح36)، ومسلم في الصحيح: (4/ 2281/ ح1055) كتاب الزهد والرقائق، وحماد بن إسحاق في تركة النبي:(59)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1387/ ح4139) كتاب الزهد، باب القناعة، والترمذي في السنن:(4/ 580/ ح2361) كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله، وابن السني في القناعة:(78/ ح60–61)، وابن الأعرابي في الزهد: (56/ ح92)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 168/ ح1454)، و(7/ 291/ ح10349)، وفي دلائل النبوة: (1/ 339)، و(6/ 87)، وفي السنن الكبرى: (2/ 150/ ح2684)، و(7/ 46/ ح13086)، جميعهم من طرق عن الأعمش عن ابن أخي شبرمة به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(5/ 2372/ ح6095) كتاب الرقائق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا، ومسلم في الصحيح:(2/ 730/ ح1055) كتاب الزكاة، باب في الكفافة والقناعة، و(4/ 2281/ ح1055) كتاب الزهد والرقائق، وابن السني في القناعة:(79/ ح62)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(4/ 173/ ح847)، جميعهم من طرق عن ابن أخي شبرمة عن أبي زرعة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

النَّضْر بن سعيد النَّهْرَتِيرِي، قال: حدثنا مبشِّر بن إسماعيل الحلبي، عن الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَة بن عبدالرحمن، عن مُعَيْقِيب الدَّوْسي[1]، قال: **اعتكَفَ رسولُ الله ﷺ في قُبَّة من خُوص[2] بَابُها مِن حَصِير، والنَّاسُ في الـمسجِد[3].**

298. أخبرنا محمد بن أبي محمد الـمالكي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا أبوخليفة، قال: حدثنا مُسَدَّد، عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحي، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **رُبّما قال رسول الله ﷺ: «قَرِّبِي سَحُورَك الـمُبَارَك»، وَمَا هُوَ غَيْرُ تَمرَتَين[4].**

299. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن عَمْرو بن الحارث الخُزَاعِي، أخي جُوَيْرِيَة بنت الحارث، قالت: **والله ما تَرَكَ رسول الله ﷺ دِرْهَماً، ولا دِينَاراً، ولا عَبداً، ولا أمةً، ولا شيئاً، إلا بَغْلَتَهُ البيضاء، وسلاحَهُ، وأرضاً**

(1) هو مُعَيْقِيب بن أبي فاطمة الدَّوْسي، حليف بني عبد شمس، من السابقين الأولين.

(2) خُوص: بضم الخاء، هو ورق النخل. العين:(4/ 285)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 87) مادة (خوص).

(3) أخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير:(1/ 251/ح411)، وفي الـمعجم الكبير:(20/ 352/ ح830) عن الحسين بن أحمد الأهوازي عن النَّضْر بن يزيد النهرتيري به، وأخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(4/ 343/ ح351) بإسناده عن النَّضْر بن سعيد النهرتيري عن مبشر بن إسماعيل به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه النَّضْر بن سعيد النهرتيري انفرد ابن حبان بتوثيقه، وفيه أيضا الحسين ابن أحمد الأهوازي الكاتب وهو مقبول.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد، منها حديث بلال بن بحيحة الأنصاري كما أخرجه أحمد في الـمسند:(4/ 348/ح19084-19085)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث):(3/ 27/ ح3692)، والطحاوي في مشكل الآثار:(12/ 533/ ح5005)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(7/ 77/ ح6422)، وابن عدي في الكامل:(5/ 190) وغيرهم.

(4) أخرجه حَمَّاد بن إسحاق في تركة النبي:(63)، وأبويعلى في الـمسند:(8/ 138/ ح4679)، وابن عدي في الكامل:(6/ 400) جميعهم من طرق عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزُّهْرِي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.**

جَعَلَهَا صَدقَةً[1].

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:(7/ 273)، والبغوي في شرح السنة:(14/ 50-51/ ح3835)، وفي الأنوار:(1/ 332/ ح445) جميعهم من طرق عن أبي القاسم البَغَوِي عن علي بن الجعد به، وأخرجه علي ابن الجعد في المسند:(1/ 369/ ح2537)، ومن طريقه ابن عبدالبر في الاستيعاب:(3/ 1171-1172) عن زُهَيْر عن أبي إسحاق السبيعي به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 316)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1005/ ح2588) كتاب الوصايا، باب الوصايا وقول النبي ﷺ: وصية الرجل مكتوبة عنده، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(5/ 230/ ح2760)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(4/ 345)، وفي معرفة الصحابة:(4/ 2002/ ح5030)، وابن حزم في المحلى:(8/ 230-231)، والبيهقي في السنن الكبرى:(6/ 160/ ح11675)، وابن عبدالبر في الاستيعاب:(3/ 1171-1172)، والخطيب في تاريخ بغداد:(6/ 54) جميعهم من طرق عن زُهَيْر عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 316)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1054/ ح2718) كتاب الجهاد والسير، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء، و(4/ 1619/ ح4192) كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، والنسائي في المجتبى:(6/ 229/ ح3595) كتاب الأحباس، وفي السنن الكبرى:(4/ 92/ ح6422-6423)، والطبراني في المعجم الكبير:(17/ 44/ ح92-93-94)، والدارقطني في السنن:(4/ 185/ ح5)، وابن حزم في المحلى:(9/ 181)، وابن عبدالبر في التمهيد:(1/ 215) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن عَمْرو بن الحارث به. **وإسناد المصنف صحيح.**



11. باب في عِبادَته ﷺ

300. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرَمِي، قال: حدثنا محمد بن صالح بن يزيد الضَّبِّي(1)، قال: حدثنا محمد بن الحجاج، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سَفِينَة، عن أبيه(2)، عن سَفِينَة(3)، قال: **اعتزلَ رَسُول الله ﷺ نساءَهُ قبلَ أن يَموتَ بِشَهْرَين، وتَعبَّدَ حتى صَار كَالشَّنِّ(4) البَالي(5).**

[93/ب] **301.** أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب/العطّار ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول، حدثني أبي(6)، حدثنا أبي(7)، عن أبي شَيْبَة(8)، عن أبي إسحاق، عن هُبَيرة بن يَرِيم، عن عمر(9)

---

(1) كذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق وغيره من طريق أبي طاهر الـمُخَلِّص باسم: محمد بن علي بن يزيد الضبي، لم أقف على ترجمته. وذكر في المصادر ممن اسمه محمد بن صالح وأخذ عن محمد بن الحجاج وروى عنه محمد بن هارون الحَضْرَمِي: محمد بن صالح بن مهران البصري، أبوجَعْفَر بن النطّاح الهاشمي، أبوالتَّيَّاح، صدوق أخباري.

(2) هو أبومحمد عبدالرحمن بن مهران الـمدني، مقبول.

(3) هو أبوعبدالرحمن سفينة، مولى رسول الله ﷺ، وقيل: مولى أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ، يقال كان اسمه مهران، أو غير ذلك، ولُقّب سفينة، لكونه حمل شيئا كثيرا في السفر.

(4) الشن: هو الجلد الخلق البالي، وفي كلام العرب: القربة الخلق أو الإداوة الخلق. غريب الحديث لابن سلام:(4/ 56)، مقاييس اللغة:(3/ 178)، الفائق:(1/ 152).

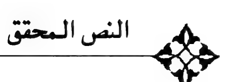
(5) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 144) بإسناده عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن محمد بن هارون الحَضْرَمِي به، وأخرجه الدينوري في الـمجالسة وجواهر العلم:(330/ ح1938)، والخطيب في تاريخ بغداد:(12/ 140)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 144)، وابن الجوزي في الـموضوعات:(1/ 218-219) وقال:«**هذا حديث لا يصح عن رسول الله**»، جميعهم من طرق عن محمد بن الحجاج عن محمد بن عبدالرحمن بن سفينة به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه محمد بن الحجاج الـمخزومي الـمصفر وهو متروك الحديث.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(12/ 484-486/ ح5716)، وله شاهد من حديث أنس أخرجه ابن عدي في الكامل:(5/ 334)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 165/ ح567)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 173).

(6) هو أبويعقوب إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان التنوخي الأنباري، صدوق.

(7) هو أبوالهيثم البُهْلُول بن حسان بن سنان التنوخي الأنباري الزاهد، صدوق حسن الحديث.

(8) هو أبوشَيْبَة إبراهيم بن عثمان العَبْسي الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث.

(9) كذا في الأصل، وفي مصادر الخبر:«عن علي رضي الله عنه».



رضي الله عنه، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا دَخَلَت العَشْر الأَوَاخِر من رمضان، أَمَر أهلَهُ بالاحْتِشَاد[1]، وأَحْيَى الليل كُلَّه[2].**

302. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني هشام بن [سعد][3]، عن عثمان بن حيّان، وإسماعيل ابن عبيدالله، أنهما سمعا أم الدرداء[4]، تقول: حدثني أبوالدرداء، قال: **إنَّا لَنكُونُ معَ رسول الله ﷺ في السَّفَر مِن اليَوم الحَار، الذي يضعُ أحدنَا يده على رأسه من شِدَّة الحرّ، وَمَا في القَوم أحدٌ صَائمٌ إلا رسول الله ﷺ وعبدالله بن رَوَاحَة[5].**

---

(1) يقال احتشد القوم: أي تجمّعوا وتأهّبوا، والمعنى أمرهم بالتأهّب لقيام رمضان. تهذيب اللغة:(4/ 104) حشد.

(2) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(3/ 71/ ح2016) عن أحمد بن إسحاق بن بهلول عن إسحاق بن بهلول به، وأخرجه أبوبكر ابن البهلول في الأمالي:(ح13) عن إسحاق بن البهلول عن البهلول بن حسان به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه أبوشَيْبَة إبراهيم بن عثمان السلمي وهو متروك الحديث.** والخبر صحيح بشواهده، ورد بنحوه من حديث عائشة في صحيح البخاري:(2/ 711/ ح1920) كتاب صلاة التراويح، باب العمل في العشر الأواخر من رمضان، وصحيح مسلم:(2/ 832/ ح1174) كتاب الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان.

(3) في الأصل:«سعيد»، والتصحيح من المصادر.

(4) هي أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها هُجَيمة، وقيل جُهَيمة، الأوصابية الدمشقية، ثقة فقيهة.

(5) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(28/ 88-89) بإسناده عن أبي القاسم ابن البُسْـرِي عن أبي طاهر الـمُخَلِّص به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(1/ 331-332/ ح537) عن ابن صَاعِد عن الربيع بن سليمان به، وأخرجه أبوعَوَانَة في الـمسند:(2/ 190-191/ ح2806-2807) بإسناده عن ابن وهب عن هشام بن سعد الـمدني به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(1/ 46/ ح32)، وأحمد في الـمسند:(6/ 444/ ح27544) كلاهما من طرق عن هشام بن سعد الـمدني عن عثمان بن حيان وإسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء به، وأخرجه البزار في الـمسند:(10/ 51/ ح4114)، وعبد بن حميد في الـمسند: (100/ ح208)، ومسلم في الصحيح:(2/ 790/ ح1122) كتاب الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، وابن ماجه في السنن:(1/ 531/ ح1663) كتاب الصيام، باب ما جاء في الصوم في السفر، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 160/ 254)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 315/ ح790)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(1/ 306)، والبيهقي في السنن الكبرى:(4/ 245/ ح7956)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(38/ 339)، والمزي في تهذيب الكمال:(19/ 362) جميعهم من طرق عن هشام بن سعد الـمدني عن عثمان بن حيان عن أم الدرداء به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

303. أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن محمد ابن صَاعِد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: أنبأنا أبوغَسَّان مالك بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: **كُنَّا مع رسول الله ﷺ، وإن أحدنا ليضع يده من شدة الحرّ، وما فينا إلا رسول الله ﷺ، يعني صائماً**[1].

304. أخبرنا أبوالمعالي محمد بن عبدالسلام الأصفهاني بواسط، قال: حدثنا [علي بن] محمد بن علي الصَّيْدَلَانِي[2]، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن شَوْذَب، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام الرياحي،/قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا هشام بن حسَّان، [94/أ]
عن الحسن، قال: **كانَ رسول الله ﷺ تأخذُهُ العِبَادة، حتى كان يخرجُ على النَّاس، كَأَنَّه الشَّنّ البَالِي**[3].

---

(1) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(1/ 332/ ح539) عن ابن صَاعِد عن أحمد بن عيسى به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (33/ 393)، والطبراني في مسند الشاميين: (1/ 318/ ح559) كلاهما من طرق عن عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(2/ 686/ ح1843) كتاب الصوم، باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(3/ 301/ ح3224) كلاهما من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد عن إسماعيل بن عبيدالله به، وأخرجه الشافعي في السنن الـمأثورة:(309)، وأحمد في الـمسند: (5/ 194/ ح21743)، ومسلم في الصحيح:(2/ 790/ ح1122) كتاب الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، وأبوداود في السنن:(2/ 317/ ح2409) كتاب الصوم، باب في من اختار الصيام، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 160/ ح253)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(2/ 191/ ح2808)، والنقاش في فوائد العراقيين:(109/ ح105)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 261/ ح633-634)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(8/ 274-275)، وفي معرفة الصحابة:(4/ 2104/ ح5290)، وابن حزم في الـمحلى:(6/ 250)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(3/ 393/ ح2523)، والبغوي في شرح السنة: (6/ 309/ ح1765)، وفي الأنوار:(1/ 482-483/ ح691)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (7/ 363)، و(13/ 36)، و(28/ 89)، و(61/ 260)، والغساني في أخبار وحكايات:(28-29/ ح34)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف:(2/ 95/ ح1112) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه أحمد بن عيسى الخشاب التنيسى وهو يروي الأباطيل ومتهم بالكذب**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) في الأصل:«حدثنا محمد بن علي الصيدلاني»، والتصحيح من المصادر.

(3) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(7/ 81/ ح34348) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(2/ 186/ ح1498) بإسناده عن هشام بن حسان عن الحسن البصري به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

305. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب بن مَنْدَه الأصفهاني بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن [رِيذَة][1]، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كَمُّونَة المصري ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدثنا وهب الله بن راشد، قال: حدثنا حَيْوَة بن شريح، أخبرني أبوصخر حميد بن زياد، أن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، حدثه أنه سمع عروة بن الزبير، يحدث عن عائشة رضي الله عنها، **أنَّ رسول الله ﷺ كان يقومُ من الليل حتى تفطَّر قَدَماه، فقالت عائشة رضي الله عنها: أَتَصنَعُ هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال رسول الله ﷺ: «أفلا أكونُ عبداً شكوراً»**[2].

306. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عثمان المقرئ ببغداد، قال: حدثنا الحسن ابن القاسم الدَّبَّاس، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن صاحب أبي صخرة، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا مُحَاضِر بن المُوَرِّع، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، قال: **كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي حَتى تَرِمَ قَدمَاه، فقيل: أتفعلُ هذا وقد غَفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «أفَلا أكُون عَبداً شَكُوراً»**[3].

---

(1) في الأصل: «زيد»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير: (1/ 128/ ح190) عن أحمد بن إبراهيم المصري عن سعيد بن عبدالله بن عبدالحكم به، وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة: (165/ ح85)، وتمام الرازي في الفوائد: (2/ 261/ ح1689) كلاهما من طرق عن أبي صخر عن عبدالله بن يزيد به، وأخرجه أحمد في المسند: (6/ 115/ ح24888)، والبخاري في الصحيح: (4/ 1830/ ح4557) كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾، ومسلم في الصحيح: (4/ 2172/ ح2820) كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة: (1/ 241/ ح225)، والطبراني في المعجم الأوسط: (4/ 138/ ح3810)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (3/ 162/ ح565)، والبيهقي في السنن الكبرى: (7/ 39/ ح13053)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 141) جميعهم من طرق عن عروة عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) أخرجه وكيع الجراح في الزهد: (384/ ح147)، وأحمد في الزهد: (18/ ح92) مرسلا عن أبي صالح، وابن ماجه في السنن: (1/ 456/ ح1420) كتاب الصلاة، باب ما جاء في طول القيام في الصلوات، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل: (ح213)، وابن المنذر في الأوسط: (5/ 162-163/ ح540)، وابن الأعرابي في المعجم: (1/ 132)، و(5/ 62-74)، وابن حبان في المجروحين: (1/ 161، =

[94/ب] **307.** أخبرنا أبوالحسن ابن أحمد الـمقرئ، قال: حدثنا عبدالله بن يحي/السُّكَّرِي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدَان بن نَصْر، قال: حدثنا عبدالله بن واقد الحَرَّاني وهو أبوقتادة، عن مِسْعَر[1]، عن علي بن الأقمر، عن أبي جُحَيْفَة، قال: **كان رسول الله ﷺ يقومُ حتى تَفَطَّر قَدماه، فقيل له: أليسَ قد غفر الله لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخر، قال:«أفَلا أكُونُ عَبداً شكوراً»**[2].

308. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الجُرْجَانِي، قال: حدثنا حمزة بن يوسف بجرجان، قال: حدثنا عبدالله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدوس، قال: حدثنا موسى بن أيوب النَّصِيبي، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه[3]، عن جدّه[4]، عن ابن عمر رضي الله عنه[5]، أن عائشة رضي الله عنها، قالت:

= 264)، وتمام الرازي في الفوائد:(2/ 65/ ح1156)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 86، 205)، وابن عبدالبر في التمهيد:(6/ 224)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب:(2/ 690) جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي صالح به، وأخرجه الترمذي في الشمائل:(222/ ح264) بإسناده عن أبي صالح عن أبي هريرة به، وأخرجه الترمذي في الشمائل:(222/ ح263)، وابن خزيمة في الصحيح:(2/ 201/ ح1184)، والخرائطي في فضيلة الشكر لله: (491/ ح53)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(2/ 220)، والخطيب في تاريخ بغداد:(14/ 100)، والبيهقي في شعب الإيمان:(8/ 185/ ح1495)، والواحدي في الوسيط:(4/ 134/ ح850)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 142) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(1) هو أبوسَلَمَة مِسْعَر -بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الـمهملة- ابن كِدَام بن ظهير الهِلالي الكوفي، ثقة ثبت فاضل.

(2) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(7/ 365) بإسناده عن عبدالله بن يحيى السكري عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه سعدان بن نصر في جزئه:(48/ ح160)، ومن طريقه ابن الاعرابي في الـمعجم:(4/ 113)، والخرائطي في فضيلة الشكر لله:(48/ ح48)، وابن حبان في الـمجروحين:(2/ 31)، والخطيب في تاريخ بغداد:(7/ 265)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 140)، والذهبي في سير أعلام النبلاء:(7/ 171-172) جميعهم عن سعدان بن نصر عن عبدالله بن واقد الحراني عن مسعر بن كدام به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالله بن واقد الحراني وهو متروك الحديث.** والحديث صحيح بشواهده، منها ما تقدم في الباب برقم(305 و306).

(3) هو أبومسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني الـمقدسي، ضعيف.

(4) هو أبوعثمان عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي نزيل الشام، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبدالله، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس.

(5) كذا في الأصل وذخيرة الحفاظ:(3/ 1726)، وفي الكامل وغيره: أبوعمران الجوني: وهو عبدالـملك ابن حبيب الأسدي البصري، ثقة.



كانَ أَحبَّ الأَعمال إلى رسول الله ﷺ أربعة: عَمَلان يُجهِدَان جَسَدَه، وعَمَلان يُجهِدَان مَالَه[1].

309. أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن شَاذَان، قال: حدثنا عبدالله بن دُرُسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبومحمد إسماعيل ابن سالم، قال: حدثنا ابن أبي زائدة[2]، قال: قال عِكْرِمَة بن عَمَّار، عن محمد بن عبدالله الدُّؤَلِي، قال: قال عبدالعزيز أخو حُذَيْفة، قال حذيفة: **كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ**[3] **صلّى**[4].

310. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا محمد بن موسى بن أبي مالك المعافري[5] بمصر، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي

---

(1) تتمة الحديث: «**فأما اللذان يجهدان جسده؛ فالصوم والصلاة، وأما اللذان يجهدان ماله؛ فالجهاد والصدقة**». أخرجه ابن عدي في الكامل: (5/ 171) عن محمد بن أحمد بن عبدوس عن موسى بن أيوب النصيبي به، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين: (3/ 359/ ح2462)، ومن طريقه أبونعيم في حلية الأولياء: (5/ 209) عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 55) بإسناده عن عطاء ابن أبي مسلم الخراساني عن أبي عمران الجوني به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو ضعيف**. وذكره ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ: (3/ 1725-1726/ ح3894) وقال: «رواه عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عمر عن عائشة، وعثمان ليس بالقوي».

(2) هو أبوسعيد يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الهمْداني الكوفي، ثقة متقن.

(3) حزبه أمر: أي نزل به مهم أو أصابه غم. النهاية في غريب الأثر: (1/ 377) مادة (حزب)، لسان العرب: (1/ 309) مادة (حزب).

(4) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: (6/ 274)، والبيهقي في شعب الإيمان: (3/ 154/ ح3181) كلاهما من طرق عن ابن شاذان عن ابن درستويه به، وأخرجه أحمد في المسند: (5/ 388/ ح23347)، وأبوداود في السنن: (2/ 35/ ح1319) كتاب الصلاة، باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة: (1/ 230/ ح212)، وابن البختري في الفوائد: (233/ ح224)، وابن قانع في معجم الصحابة: (2/ 189)، وابن حبان في الثقات: (5/ 124/ ت4161)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (4/ 1881/ ح4732-4733) جميعهم من طرق عن ابن أبي زائدة عن عِكْرِمَة به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (1/ 172/ ت515)، وابن قانع في معجم الصحابة: (2/ 189)، وابن حبان في الثقات: (8/ 168)، والبيهقي في شعب الإيمان: (3/ 154/ ح3182) جميعهم من طرق عن عِكْرِمَة ابن عَمَّار عن محمد بن عبدالله الدؤلي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن عبدالله الدؤلي وهو مقبول**. والحديث حسنه الألباني كما في صحيح الجامع: (2/ 858/ ح4703).

(5) في الأصل: «الحسين بن محمد بن موسى»، والصواب كما في المصادر: محمد بن موسى بن محمد بن أبي مالك المعافري المصري أبوعبدالله الفحام.

داود البُرُلُّسِي(1)، قال: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، قال: حدثنا أبوبكر ابن أبي أويس(2)، /عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عقبة، عن الزُّهْرِي، عن عبدالله بن كعب [95/أ] ابن مالك، عن أبيه(3)، **عن النبي ﷺ، أنه كان إذا قَدِم من سَفَره، بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعَتين، ثم دخَل منزله**(4).

311. أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن طلحة ببغداد، قال: حدثنا علي بن محمد ابن بِشْرَان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا يحي بن جَعْفَر الزِّبْرِقاني، قال: أخبرنا علي بن عاصم، قال: حدثنا مغيرة، عن إبراهيم، قال: قالت عائشة رضي الله

(1) هو أبوإسحاق إبراهيم بن سليمان بن داود البُرُلُّسي الأسدي الشامي الصوري، أحد الحفاظ المجودين الأثبات.

(2) هو أبوبكر عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأَصْبَحي، ابن أبي أويس المدني الأعشى، مشهور بكنيته كأبيه، ثقة.

(3) هو كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السَّلَمِي المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خُلِّفوا.

(4) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(2/ 189/ ح1007) عن محمد بن موسى بن محمد المعافري عن إبراهيم بن أبي داود البرلسي به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(3/ 77/ ح4864)، وأحمد في المسند:(3/ 455/ ح15810)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1603-1604/ ح4156) كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك، ومسلم في الصحيح:(1/ 496/ ح716) كتاب الصلاة، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه، وفي(4/ 2120-2127/ ح2769) كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، وأبوداود في السنن:(3/ 88/ ح2773) كتاب الجهاد، باب في إعطاء البشير، والنسائي في المجتبى:(2/ 53-54/ ح731) كتاب المساجد، باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه غير صلاة، وفي السنن الكبرى:(1/ 266/ ح810)، و(5/ 237/ ح8775-8776)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 347/ ح1243)، وابن أبي حاتم في التفسير:(6/ 1899-1900/ ح100085)، والطبراني في مسند الشاميين:(4/ 123/ ح2897)، وفي المعجم الكبير:(19/ 46-48/ ح91)، و(19/ 60/ ح107-109)، وابن عدي في الكامل:(4/ 293)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(4/ 38/ ح773)، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 273-275)، وفي السنن الكبرى:(9/ 33-34)، والبغوي في شرح السنة:(11/ 189/ ح2765)، وفي الأنوار:(2/ 707/ ح1118)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(50/ 196-197)، وابن الجوزي في المنتظم:(3/ 366-367) جميعهم من طرق عن الزُّهري عن عبدالله بن كعب به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(3/ 77/ ح4863)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 425/ ح4887)، والبخاري معلقا في الصحيح:(1/ 170) كتاب الصلاة، باب الصلاة إذا قدم من سفر، جميعهم من طرق عن كعب ابن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



عنها: **كان عَمَل رسول الله ﷺ مُدَاوماً**[1].

312. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُوَارِزْمِي بالبصرة، قدم علينا، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا أبوحاتم الرازي[2]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الربيع الـمصِّيصِي، قال: حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن، عن أبيه[3]، عن أعين الحارثي، عن الـمنهال[4]، عن زِرّ، عن حذيفة، **أنه أتى النبي ﷺ، فلما صلّى الـمغرب، قَامَ يُسَبّح حتى جاء بلالٌ فآذَنَهُ بالعشاء**[5].

---

(1) أخرجه الطيالسي في الـمسند:(199/ ح1398)، وأحمد في الـمسند: (6/ 55،43/ ح24327،24208)، وفي الزهد:(7/ ح4)، والبخاري في الصحيح: (2/ 701/ ح1886) كتاب الصوم، باب هل يخص شيئا من الأيام، و(5/ 2373/ ح6101) كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، ومسلم في الصحيح:(1/ 541/ ح783) كتاب الصلاة، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، وأبوداود في السنن:(2/ 48/ ح1370) كتاب الصلاة، باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة، والترمذي في الشمائل:(254/ ح311)، وابن خزيمة في الصحيح:(2/ 263/ ح1281)، وابن حبان في الصحيح: (8/ 408/ ح3647)، والدارقطني في العلل:(14/ 368)، والبيهقي في دلائل النبوة: (1/ 354-355)، وفي السنن الكبرى:(4/ 299/ ح8255)، والبغوي في شرح السنة:(4/ 54-55/ ح938)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 146) جميعهم من طرق عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إبراهيم النخعي ولم يثبت له سماع من عائشة.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) هو أبوحاتم محمد بن إدريس بن الـمنذر الحنظلي الرازي، أحد الحفاظ.

(3) هو عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرُّؤَاسي الكوفي، ثقة.

(4) هو المنهال بن عَمْرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم.

(5) أخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي:(41/ ح53)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(2/ 135) كلاهما عن أبي حاتم الرازي عن عبدالله بن محمد بن الربيع الـمصيصي به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(3/ 132/ ح3105) بإسناده عن عبدالله بن محمد بن الربيع الـمصيصي عن حميد بن عبدالرحمن به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(5/ 391، 404/ ح23377، 23483)، وفي فضائل الصحابة: (2/ 788/ ح1406)، والنسائي في فضائل الصحابة:(58/ ح193)، وفي السنن الكبرى: (5/ 80/ ح8298)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(4/ 190)، وفي معرفة الصحابة: (6/ 3486/ ح7905)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(12/ 268-269)، و(13/ 207) جميعهم من طرق عن الـمنهال بن عَمْرو عن زر بن حبيش به، وذكره الترمذي معلقا عن حذيفة في السنن: (2/ 501/ ح604) كتاب الصلاة، باب ما ذكر في الصلاة بعد الـمغرب أنه في البيت أفضل. **وإسناد المصنف صحيح بطرقه ومتابعاته.**

313. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الحافظ، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا عبدالـملك بن الأصبغ البَاغْلَبَكِّي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن هشام بن الغاز، حدثني سليمان بن موسى، عن مكحول، عن عائشة رضي الله عنها، **أن رسول الله ﷺ قال لها:«يا عَائشة، أيُّ ليلة هي»؟ قالت: الله ورسوله أعلم، قال:«هي ليلة النصف من شعبان/،** [95/ب] **وفيها يرفع الله أعمال السَّنَة من أعمال العباد، ولله تبارك وتعالى فيها عُتَقاء من النار، عدد شعر مسوك غنم كلب، فهل أنتِ آذنَةٌ لي الليلة»؟ قالت: نعم، فقام فصلّى، فَخَفَّف القيام قدر الحمد، وسورة خفيفة، وسجد إلى شطر الليل، وقام في الركعة الثانية، فقام فيها بنحوٍ من قراءة الأولى، وكان في سجوده إلى الفجر، قالت عائشة رضي الله عنها: فَكنتُ أنتظره قائمةً أروح بين قدميه، فلما طالَ عليَّ ظننتُ أن الله قد قَبضَ رسوله ﷺ، فدنوتُ منه حتى مسستُ أخمص قدميه، فتحرَّك، فسمعته يقول في سُجُوده:«أعوذُ بعَفوكَ من عُقُوبتك، وبرِضاك من سَخَطك، وأعوذ بك منك لا أُحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك»، فقلت: يا رسول الله، سمعتُك تقول في سجودك الليلة شيئاً، ما سمعتك تذكُره قَطّ، قال:«وعلمتِ ذلك»؟ قلت: نعم، قال:«تَعَلَّمِيهن وعَلِّمِيهن؛ لأن جبريل عليه السلام أَمَرَني أن أُكَرِّرَهُنّ في السُّجُود»**[1].

314. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي بن خَلَف، قال: حدثنا أبوالعلاء محمد بن يوسف بن حَكَّام، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن الفرج، قال: حدثنا حَجَّاج، قال: ابن جريج، أخبرني عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن نافع بن

---

(1) أخرج طرفا منه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(2/ 326-327/ح850)، والدارقطني في النزول:(92)، والبيهقي في فضائل الأوقات:(126-130/ ح26-27)، وفي شعب الإيمان:(3/ 379، 382-383/ح3824، 3837)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب:(2/ 394/ح1854)، وابن الجوزي في العلل الـمتناهية:(2/ 558-559) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته.**



سَرْجِس، قال: عُدْنَا أبا واقد البكري[1] في وَجَعِه الذي مات فيه، فَسَمِعنَاه يقول: كان النبي ﷺ من أَخَفِّ الناس صَلاة على الناس، وأطولَ النَّاس صلاةً لنفسه[2].

315. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوالحسين بن خُشْنَام، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الخزاز، قال: حدثنا أبوهشام الرفاعي، قال: حدثنا ابن مهدي[3]، قال: ثنا/سفيان، عن مَنْصُور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: **قيل لعائشة رضي الله عنها: هَل كَان رسول الله ﷺ يُفَضِّلُ يَوماً على يوم، قالت: وَأَيُّكُم يُطِيقُ ما كان رسول الله ﷺ يُطِيق، كان عَمَلُه دِيمةً[4].[5].** [96/ أ]

---

(1) هو أبوواقد البكري الليثي، صحابي، قيل اسمه الحارث بن مالك، وقيل اسمه عوف ابن الحارث.

(2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى:(3/ 118/ ح5062) بإسناده عن حَجَّاج عن ابن جريج به، وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة:(336/ ح392)، وعبدالرزاق في المصنف:(2/ 364/ ح3719)، و(3/ 578/ ح6730)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 405/ ح4660)، وأحمد في المسند: (5/ 218-219/ ح21949، 21958-21959)، والأزرقي في أخبار مكة:(2/ 212)، والطبراني في المعجم الكبير:(3/ 250/ ح3310)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(2/ 393/ ح1523) جميعهم من طرق عن ابن جريج عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (2/ 258)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(1/ 173/ ح566)، والفاكهي في أخبار مكة: (3/ 89/ ح1842)، وأبويعلى في المسند:(3/ 31، 35، 36/ ح1442، 1448-1449)، والطبراني في المعجم الكبير:(3/ 250-251/ ح3311-3314)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 172-173) جميعهم من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن جرجس به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(5/ 88-89/ ح2056)، وله شواهد منها حديث أنس كما في الصحيح.

(3) هو أبوسعيد عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العَنْبَري مولاهم البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث.

(4) الديمة: المطر الدائم في سكون، فتشبه به الأعمال الدائمة مع القصد والرفق. غريب الحديث لابن سلام:(4/ 311)، تهذيب اللغة:(14/ 147)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 148) مادة (ديم).

(5) أخرجه أحمد في المسند:(6/ 189/ ح25603)، والترمذي في الشمائل:(254/ ح311) كلاهما من طرق عن ابن مهدي عن سفيان به، وأخرجه أحمد في المسند:(6/ 55/ ح24327)، والبخاري في الصحيح:(2/ 701/ ح1886) كتاب الصوم، باب هل يخص شيئا من الأيام، والدراقطني في العلل: (14/ 368)، والبيهقي في السنن الكبرى:(4/ 299/ ح8255)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 146) جميعهم من طرق عن سفيان عن مَنْصُور به، وأخرجه الطيالسي في المسند: (199/ ح1398)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(3/ 889/ ح1565)، وأحمد في المسند:(6/ 43، 278/ ح24208، 26417)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2373/ ح6101) كتاب الرقاق، باب =

316. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن قيس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن عُقْدَة، قال: حدثنا عبدالواحد بن حَمَّاد، قال: حدثنا بِشْر بن مِهْرَان، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن يونس ابن عُبَيد، وداود بن أبي هند، عن عِكْرِمَة بن خالد، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، **أَنَّهُ باتَ عند رسول ﷺ، وكان كُلَّما قامَ من الليل استنَّ، ثم يصلي ركعتين فينظر في آفاق السماوات والأرض، ثم ينام، ثم يقومُ، حتى تتامَّت صلواتُه أحد عشر ركعة منها الوتر، فلما طلع الفجر صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة**[1].

317. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا القاضي أبوالحسين علي بن أحمد بن غَسَّان، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن غالب،

= القصد والمداومة على العمل، ومسلم في الصحيح:(1/ 541/ ح783) كتاب الصلاة، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، وأبوداود في السنن:(2/ 48/ ح1370) كتاب الصلاة، باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة، وابن خزيمة في الصحيح:(2/ 263/ ح1281)، وابن حبان في الصحيح:(8/ 408/ ح3647)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 355)، والبغوي في شرح السنة:(4/ 54-55/ ح938)، وفي الأنوار:(2/ 481/ ح689) جميعهم من طرق عن مَنْصُور عن إبراهيم به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوهشام محمد بن يزيد الرفاعي وهو ضعيف.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) أخرجه أبويعلى في الـمسند:(4/ 350/ ح2465) بلفظ قريب عن عِكْرِمَة بن خالد عن ابن عباس به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 341/ ح3169)، والمروزي في صلاة الوتر:(125) كلاهما من طرق بلفظ قريب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس به، وأخرجه الشافعي في الـمسند:(58)، وفي السنن الـمأثورة:(148-150/ ح54، 56)، وفي الأم:(1/ 169)، وعبدالرزاق في الـمصنف:(2/ 405-406/ ح3866)، و(3/ 37-38/ ح4708)، وأحمد في الـمسند: (1/ 242، 275، 350، 373/ ح2164، 2488، 3276، 3541)، والبخاري في الصحيح:(1/ 337/ ح947) كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر وغيره، ومسلم في الصحيح:(1/ 528/ ح763) كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، وأبوداود في السنن:(2/ 47/ ح1367) كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، والترمذي في الشمائل:(224/ ح246)، والمرزوي في مختصر قيام الليل:(123/ ح164)، والنسائي في الـمجتبى:(3/ 210-211/ ح1620) كتاب قيام الليل وتطوع النهار،باب ذكر ما يستفتح به القيام، وابن خزيمة في الصحيح:(3/ 188/ ح1675)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(1/ 14/ ح11)، و(9/ 51/ ح3430)، وابن حبان في الصحيح:(6/ 326-327/ ح2592)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(11/ 121/ ح12192)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(2/ 376-377/ ح1495-1496)، وفي السنن الكبرى:(3/ 7/ ح4456-4457) وغيرهم، جميعهم بلفظ قريب من طرق عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه بشر بن مهران الخصاف وهو متروك.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا سلام أبوالـمنذر، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس، **عن النبي ﷺ، قال:«حُبِّبَ إِلَيَّ من دُنيَاكُم النِّساء والطِّيب، وجُعِل قُرَّة عَينِي في الصَّلاة»**[1].

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 398)، وأحمد في الـمسند:(3/ 285/ح14069)، وابن أبي عاصم في الزهد:(119/ ح234)، والنسائي في الـمجتبى:(7/ 61/ح3939) كتاب عشرة النساء، باب حب النساء، وفي السنن الكبرى:(5/ 280/ح8888)، وأبويعلى في المسند:(6/ 237/ح3530)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(3/ 14/ح4020)، والعقيلي في الضعفاء:(2/ 160)، والبغوي في الأنوار:(2/ 676/ح1061)، والضياء في الأحاديث الـمختارة:(5/ 112/ح1736) جميعهم من طرق عن عفان بن مسلم عن أبي الـمنذر به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 128، 199/ح12315، 12316، 13079)، والبزار في الـمسند:(13/ 296/ح6879)، وأبويعلى في المسند:(6/ 199/ح3482)، وابن أبي حاتم في التفسير: (2/ 607/ح3252)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة: (331-332/ح322-323)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(5/ 241/ح5203)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 443/ح727)، والبيهقي في السنن الكبرى:(7/ 78/ح13232)، والضياء في الأحاديث الـمختارة:(5/ 113/ح1737) جميعهم من طرق عن أبي الـمنذر عن ثابت البناني به، وأخرجه الـمؤمل في جزئه:(83/ح17)، والبزار في الـمسند:(13/ 296/ح6878)، والنسائي في الـمجتبى:(7/ 61/ح3940) كتاب عشرة النساء، باب حب النساء، وفي السنن الكبرى:(5/ 280/ح8888)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(3/ 14/ح4021)، وابن عدي في الكامل:(3/ 303)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(2/ 58/ح231)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 174/ح2676) وقال:«**حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه**»، والضياء في الأحاديث الـمختارة:(4/ 427-428/ح1608) جميعهم من طرق عن ثابت البناني عن أنس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في صحيح الجامع الصغير:(1/ 599/ح3124)، وانظر علل الدارقطني:(12/ 40/ح2385).

12. باب في خَوْفِه وخَشْيَتِه وخُشُوعِه وإفْضَائِه ﷺ

318. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الحربي الأَنْمَاطِي ببغداد، قال: حدثنا محمد ابن عبدالرحمان الـمُخَلِّص الذهبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا عبدالجبار - يعني ابن عاصم[1]-، قال: حدثنا موسى بن أَعْيَن، عن الأعمش،/عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن عِمْرَان[2]، [عن][3] عطية، عن [96/ب] أبي سعيد الخدري، قال: **قال رسول الله ﷺ:«كيفَ أَنعَمُ وصاحبُ الصُّور قد التَقمَ الصُّورَ بِفِيه، واضعاً سمعهُ وحَنى جبهَته، يَنتظر متى يُؤمر أن يَنفُخ»، قالوا: يا رسول الله، كيف نقول؟ قال:«قولوا: حَسْبُنَا الله ونِعْمَ الوَكِيل، على الله تَوَكَّلنا»[4].**

---

(1) هو أبوطالب عبدالجبار بن عاصم النسائي الخُراساني البغدادي، ثقة.

(2) هو عمران البَارِقِي، مقبول.

(3) في الأصل:«ابن»، والتصحيح من المصادر.

(4) أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1158/ ح2181-2182) عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن البَغَوِي به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(1/ 117/ ح23) عن البَغَوِي عن عبدالجبار ابن عاصم به، وأخرجه أبوالشيخ في العظمة:(3/ 851-853/ ح396) بإسناده عن عبدالجبار ابن عاصم عن موسى بن أعين عن الأعمش به، وأخرجه ابن بشران في الأمالي:(2/ 51/ ح1048)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 309/ ح352) كلاهما من طرق عن موسى بن أعين عن الأعمش وعن عمران به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(1/ 463/ ح538)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 316/ ح11082) كلاهما من طرق عن موسى بن أعين عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(1/ 463/ ح539) بإسناده عن الأعمش عن أبي صالح به، وأخرجه شعبة في حديثه:(106/ ح140)، عبدالرزاق في التفسير:(3/ 175)، وأحمد في الـمسند:(3/ 73/ ح11714) جميعهم من طرق عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال:(35/ ح50)، وأبويعلى في الـمسند:(2/ 339/ ح1084)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(13/ 378/ ح5343)، وابن حبان في الصحيح:(3/ 105/ ح823)، والحاكم في الـمستدرك:(4/ 603/ ح8678) جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به، وأخرجه ابن الـمبارك في الزهد:(1/ 557/ ح1597)، وفي الـمسند:(55/ 90)، والحميدي في الـمسند:(2/ 332/ ح754)، وسعيد بن مَنصُور في السنن:(3/ 1118)، ونعيم بن حَمَّاد في الفتن: (2/ 636/ ح1778)، وأحمد في الـمسند:(3/ 7/ ح11053)، وعبد بن حميد في الـمسند: (279/ ح886)، والترمذي في السنن:(4/ 620/ ح2431) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في شأن الصور، وقال:«**هذا حديث حسن**»، وفي(5/ 372/ ح3243) كتاب التفسير، باب ومن سورة الزمر، =



319. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد ابن محمد بن مهدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل الـمقرئ، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر الأنصاري، عن أبي يونس(1) مولى عائشة، عن عائشة رضي الله عنها، **أن رَجلا قال لرسول الله ﷺ وهو واقفٌ على الباب، وأنا أسمع: يا رسول الله، إني أُصبحُ جُنُباً، وأنا أريدُ الصِّيام، فأغتسل وأصوم ذلك اليوم، فقال له رسول الله ﷺ مِن بُيُوت نسائه:«وأنا أُصبحُ جُنُباً وأريدُ الصِّيام»، فقال له الرجل: يا رسول الله، إنك لستَ مِثلَنَا، قد غفر الله لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخر، فغضب رسول الله ﷺ، وقال:«والله إني لأَرجُو أن أكُونَ أخشَاكُم لله عز وجلّ وأعلَمكُم بما أَبتَغِي»**(2).

= والطبري في التفسير:(16/ 29-30)، والدولابي في الكنى والأسماء: (2/ 802/ح1394)، وابن أبي داود في البعث:(19)، والطبراني في الـمعجم الصغير: (1/ 49/ح45)، وأبوالشيخ في العظمة: (3/ 854/ح397)، وأبوبكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ: (1/ 427-428/ ت87)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(5/ 105)، و(7/ 130، 312) جميعهم من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عمران البارقي وهو مقبول.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(3/ 66-67/ح1079)، وله شواهد عديدة منها حديث ابن عباس، وزيد بن أرقم، وجابر، وأنس وغيرهم.

(1) هو أبويونس مولى عائشة أم الـمؤمنين، ثقة.

(2) أخرجه الرازي في عوالي مالك بن أنس:(274/ح307) بإسناده عن أبي عمر بن مهدي عن الـمَحَامِلِي به، وأخرجه الـمحاملي في الأمالي من رواية ابن مهدي:(188/ ح367) عن أحمد بن إسماعيل الـمدني عن مالك به، وأخرجه مالك في الـموطأ:(1/ 289/ح637) كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام الذي يصبح جنبا في رمضان، ومن طريقه الشافعي في الـمسند:(104)، وفي الأم:(2/ 97-98)، وفي السنن الـمأثورة:(302-303/ح301)، وأحمد في الـمسند:(6/ 67، 245/ح24430، 26125)، وأبوداود في السنن:(2/ 312/ح2389) كتاب الصوم، باب فيمن أصبح جنبا في شهر رمضان، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(2/ 201/ح2848)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(2/ 17)، وفي شرح معاني الآثار:(2/ 106)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(5/ 972/ح1766)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(3/ 361/ح2464)، وفي السنن الكبرى:(4/ 213/ح7779)، وابن عبدالبر في التمهيد: (17/ 419) جميعهم من طرق عن مالك عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(346)، ومن طريقه مسلم في الصحيح:(9/ 781/ح1110) كتاب الصوم، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، والنسائي في السنن الكبرى: (2/ 195/ ح3025)، و(6/ 462/ح11500)، وابن خزيمة في الصحيح: (3/ 252/ح2014)، وأبوعَوَانَة في =

320. أخبرنا أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيد قُولَه، قال: حدثنا [عبدالله بن][1] محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني أبوصخر، أن يزيد الرَّقَاشي[2] حدثه، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: **بينا أبوبكر الصديق وعمر رضي الله عنهما جالسان في نَحر المنبر بالمدينة، إذ طلع عليهما رسول الله ﷺ من** [97/أ] **بُيوتِ/نِسَائه، يَمسَحُ لحيتَه ويرفَعُها فينظرُ إليها، قال أنس: وكانت لحيته أكثر شيباً من رأسه، فلما وقف عليهما سلّم، قال أنس: وكان أبوبكر رَجُلاً رقيقاً، وكان عمر رجلاً غليظاً، فقال أبوبكر: بأبي وأمي لقد أسرع إليك الشَّيْبُ يا رسول الله، فرفع لحيته بيده، فنظر إليها، فاغْرَوْرَقَت عينا أبي بكر رضي الله عنه، ثم قال رسول الله ﷺ:«أجل، شَيَّبَتنِي سورة هُود وأخواتها»، قال أبوبكر رضي الله عنه: بأبي وأمي، وما أخواتها؟ قال:«الواقعة، والقارعة، وسأل سائلٌ بعذاب واقع، وإذا الشمس كُوِّرت»**[3].

= المسند:(2/ 201/ ح2846-2848)، وابن حبان في الصحيح: (8/ 268/ ح3495)، والبيهقي في السنن الكبرى:(4/ 214/ ح7780)، وابن عبدالبر في التمهيد: (17/ 420)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(13/ 18)، وابن الجوزي في إعلام العالم بعد رسوخه بناسخ الحديث ومنسوخه:(319-320/ ح268) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن جَعْفَر عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري به، وأخرجه أبوإسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله:(3/ 60) بإسناده عن عائشة به. **وإسناد المصنف صحيح متصل، رجاله ثقات غير أحمد بن إسماعيل السَّهْمِي فهو ضعيف في غير مالك.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) زيادة غير واردة في الأصل، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(2) هو أبوعَمْرو يزيد بن أبان الرَّقَاشي ـ بتخفيف القاف ثم معجمة ـ البصري القاصّ، زاهد ضعيف.

(3) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 174) بإسناده عن ابن خرشيذ قوله عن عبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسَابُوري به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 436)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 174) كلاهما من طرق عن ابن وهب عن يزيد الرقاشي به، وأخرجه سعيد بن مَنْصُور في السنن:(5/ 370)، والمروزي في مختصر قيام الليل:(210)، والسرقسطي في الدلائل:(1/ 227/ ح118)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 173-175) جميعهم من طرق عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك به، وأخرجه الدارقطني في العلل:(1/ 200) بإسناده عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يزيد بن أبان الرقاشي الزاهد وهو ضعيف.** والحديث حسن بشواهده، منها حديث ابن عباس، وأبي بكر، وأبي جحيفة، وعقبة بن عامر، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهم. انظر السلسلة الصحيحة للألباني:(2/ 639-642/ ح955).



321. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي البُنْدَار، وأبونصر محمد بن علي الزَّيْنَبِي، قالا: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا عبدالله بن عمران العَابِدِي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد.

322. وأخبرني القاضي أبومَنْصُور ابن سعد[1]، وأخبرنا القاضي أبومَنْصُور ابن شُكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بِشْر الأعرابي بمكة، قال: حدثنا معمر بن بَكَّار السَّعْدِي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهْرِي، عن أبي عُبَيْد[2] مولى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، عن أبي هريرة، قال: **سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَن يُدخِل أحداً منكم عَملُهُ الجنة»، قيل: ولا أنتَ يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يَتَغَمَّدَني الله بفَضلِه ورَحمَتِه»**[3].

---

(1) كذا في الأصل، والظاهر والله أعلم أن الناسخ وقع له سهو في إثبات هذا الإسم، فأراد أن يكتب ابن شكرويه وكتب ابن سعد، ثم أثبت ابن شكرويه وغفل عن محو ما نسخ، والمصنف لايثبت اسم شيخه مختصرا في أول ذكر له، كما أن كتب التراجم لم تذكر من تلاميذ ابن خرّشيذ قوله ممن كنيته أبومَنْصُور ونُعِت بالقاضي سوى ابن شكرويه.

(2) هو أبوعبيد سعد بن عبيدالزُّهْرِي الـمدني الفقيه القارئ، مولى عبدالرحمن بن أزهر، وقيل مولى عبدالرحمن بن عوف، ثقة.

(3) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (2/ 169-170/ ح1292)، و(4/ 104/ ح3079) عن ابن صَاعِد عن عبدالله بن عمران العابدي به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (2/ 264/ ح7577)، والمصيصي لوين في حديثه: (78/ ح65)، ومسلم في الصحيح: (4/ 2170/ ح2816) كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى، وأبويعلى في الـمسند: (11/ 115/ ح6243) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن سعد عن الزُّهْرِي به، وأخرجه البخاري في الصحيح: (5/ 2147/ ح5349) كتاب الـمرضى، باب نهي تمني الـمريض الـموت، والطبراني في مسند الشاميين: (4/ 251-252/ ح3209) كلاهما من طرق عن الزُّهْرِي عن أبي عبيد به، وأخرجه همام بن منبه في الصحيفة: (63/ ح135)، وابن الجعد في الـمسند: (407/ ح2772)، وعبدالرزاق في الـمصنف: (11/ 289/ ح20562)، وابن الـمبارك في الـمسند: (51-52/ ح83)، وفي الزهد: (1/ 506-507/ ح14451)، والطيالسي في الـمسند: (305/ ح2322)، وأحمد في الـمسند: (2/ 235، 326، 385، 390، 469، 509، 524/ ح7202، 8312، 8990، 9052، 10063، 10622، 10799)، والبخاري في الأدب الـمفرد: (163/ ح461)، ومسلم في الصحيح: (4/ 2169/ ح2816) كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى، وابن ماجه في السنن: (2/ 1405/ ح4201) كتاب الزهد، باب التوقي على العمل، والبزار في الـمسند: (15/ 304/ ح8824)، والنسائي في الإغراب: (288-289/ ح214)، وأبويعلى في الـمسند: (7/ 63/ ح3985)، و(11/ 473-474/ ح6594)، وابن حبان في الصحيح: (2/ 60، 435/ ح348، 660)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (3/ 5/ ح2294)، و(4/ 305/ ح4272)، و(8/ 74/ ح8004) وغيرهم، جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه معمر ابن بكار السعدي وفي حديثه وهم ولا يتابع على أكثره، وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

323. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمقرئ إملاءً، قال: حدثنا أبومحمد الحسن ابن علي بن بَشَّار السَّابُوري، قال: حدثنا جَعْفَر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: أنبأنا إسرائيل، عن زياد، يعني ابن عِلَاقَة[1]، عن شريك بن طارق، قال: **قال رسول الله ﷺ:«لن يَدخُلَ الجنَّة أحدٌ بعَمله»، قالوا: ولا/أنت يا رسول الله؟ قال:«ولا أنا، إلا أن يتَغَمَّدَني الله بِرَحمَتِه وفَضلِه»**[2]. [97/ب]

324. أخبرنا أبوعلي علي بن أحمد التُّسْتَري، قال: حدثنا أبوطاهر أحمد بن محمد بن أبي مسلم البغدادي، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي رحمة الله عليه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، **أن النبي ﷺ دَخَل، يعني: مَقبَرة بني النَّجار، فَسمعَ صوتاً، فخَرجَ مَذعُوراً، فقال:«استعيذُوا بالله من عَذَاب القَبر، مَرَّتين»**[3].

---

(1) هو أبومالك زياد بن عِلاقَة -بكسر الـمهملة وبالقاف- ابن مالك الثَّعْلَبي الكوفي، ثقة رمي بالنصب.

(2) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 338)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(7/ 308/ ح7218) كلاهما عن عثمان بن عمر الضبي عن عبدالله بن رجاء به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(4/ 239/ ت2654)، والبغوي في معجم الصحابة:(3/ 308/ ح1246)، وابن قانع في معجم الصحابة: (1/ 338)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(7/ 309/ ح7219-7220-7221)، وابن حبان في الثقات: (3/ 188-189/ ح635)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1474/ ح3734) جميعهم من طرق عن زياد بن علاقة عن شريك بن طارق به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وله شواهد، منها حديث عائشة. انظر علل الدارقطني:(14/ 300/ ح3641).

(3) أخرجه أبويعلى في الـمسند:(4/ 112/ ح2149) بإسناده عن عبدالرحمن بن همدي عن سفيان الثوري به، وأخرجه ابن أبي داود في البعث:(14)، وابن عدي في الكامل:(6/ 125)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر:(121/ ح204)، والخطيب في الفصل للوصل الـمدرج:(2/ 816-817) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن أبي الزبير به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 19/ ح29147)، وأحمد في الـمسند: (6/ 362/ ح27089)، وابن أبي عاصم في السنة: (2/ 424/ ح875)، وابن حبان في الصحيح: (7/ 395/ ح3125)، والآجري في الشـريعة:(3/ 1285/ ح856)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(25/ 103/ ح268)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر:(75/ ح95) جميعهم من طرق عن جابر عن ام مبشر به. **وإسناد المصنف حسن**. وللحديث شواهد، منها حديث أنس كما في مسند الحميدي: (2/ 501/ ح1187) وغيره.



325. حدثنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي إملاءً، قال: حدثنا يوسف بن غَسَّان، قال: حدثنا أبوعمر القَيْسِي، قال: حدثنا الحسن بن الـمثنى، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبوكعب[1]، قال: حدثنا شهر بن حَوْشَب، قال: **دخلتُ على أم سَلَمَة بالمدينة، وبيني وبينها حِجَاب، فَكَلَّمتُها، فَسمعتُها تقول: كانَ أكثرُ دُعَاءَ رسول الله ﷺ:«يا مُقَلِّب القُلوب ثَبِّت قَلبي عَلَى دِينكَ»، فما آدَمِي إلا وقلبهُ بَينَ أُصبُعَين من أَصَابع الرَّحمن عزَّ وجلَّ، إذا شَاء أَزَاغَه، وإذا شَاء أَقَامَه[2].**

326. أخبرنا أبوالقاسم الإسماعيلي، قال: حدثنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا عبدالله ابن عَدِّي، قال: حدثنا جَعْفَر بن أحمد الغَافِقِي بمصر، قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، قال: قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما، قال: **كان لرسول الله ﷺ أَنِينٌ عَلى فِرَاشِه يَذكُرُ الله، وَأَنينٌ بصَلاتِه إذا صلَّى، يَبكِي من مَخَافَة الله عزَّ وَجل[3].**

327. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّـرْصَرِي، قال: حدثنا/الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا يعقوب الدَّوْرَقِي[4]، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: [98/أ]
حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبِيدة[5]، عن عبدالله، قال: **قال لي النبي ﷺ:«اقْرَأ عَلَيَّ سُورَة النِّسَاء»، فَقرَأتُ حَتى بَلغتُ:﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ**

---

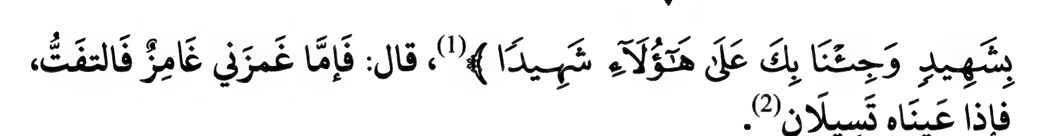
(1) هو أبوكعب عبد ربه بن عبيدالأزدي مولاهم، الجرموني البصري صاحب الحرير، ثقة.

(2) أخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط:(3/ 33/ح2381)، وفي الدعاء:(377/ ح1257) بإسناده عن مسلم بن إبراهيم عن أبي كعب به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(224/ ح1608)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 25/ح29197)، و(6/ 168/ ح30406)، وأحمد في الـمسند: (6/ 315/ ح26721)، والترمذي في السنن: (5/ 538/ ح3522) كتاب الدعوات، وعبدالله بن أحمد في السنة: (1/ 178/ ح227)، وأبويعلى في الـمسند:(12/ 350، 419/ ح6919، 6986)، والدولابي في الكنى والأسماء: (3/ 938/ ح1642) جميعهم من طرق عن أبي كعب عن شهر بن حوشب به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته.** وانظر السلسلة الصحيحة:(5/ 126/ ح2091).

(3) الحديث لم أقف عليه. **وإسناد المصنف موضوع، فيه أبوالفضل جَعْفَر بن أحمد بن علي الغافقي الـمصري وهو كذاب يضع الأحاديث.** قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وكُنَّا نتهمه بوضعها.

(4) هو أبويوسف يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم القَيْسِي الدَّوْرَقِي، ثقة حافظ.

(5) هو أبوعَمْرو عَبيدة بن عَمْرو السَّلْمَاني الـمرادي الكوفي، تابعي كبير، مخضرم، فقيه ثبت.



بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾[1]، قال: فَإمَّا غَمزَني غَامِزٌ فَالتفَتُّ، فإذا عَينَاه تَسِيلَان[2].

328. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الأنصاري، قال: حدثنا أبوطاهر بن أبي مسلم، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا معاذ بن الـمثنى

---

(1) سورة النساء: الآية 41.

(2) أخرجه الدارقطني في العلل:(5/ 182) عن الـمَحَامِلِي عن يعقوب الدورقي به، وأخرجه الـمَرْوَزِي في مختصر قيام الليل:(208)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 541/ ح7065) كلاهما من طرق عن يعقوب الدورقي عن حفص بن غياث به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 155/ ح30303)، و(7/ 89، 226/ ح34419، 35540)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1925/ ح4762) كتاب فضائل القرآن، باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره، ومسلم في الصحيح:(1/ 550/ ح800) كتاب صلاة الـمسافرين، باب فضل استماع القرآن، وأبوداود في السنن:(3/ 324/ ح3668) كتاب العلم، باب في القصص، والبزار في المسند:(5/ 183/ ح1780)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 28/ ح8075)، وفي فضائل القرآن:(127/ ح100)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(2/ 460/ حح3831)، والشاشي في الـمسند:(2/ 224/ ح796)، والصيداوي في معجم الشيوخ:(376/ ت368)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 362/ ح2050) جميعهم من طرق عن حفص ابن غياث عن الأعمش به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(4/ 1673/ ح4306) كتاب التفسير، باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، ومسلم في الصحيح:(1/ 551/ ح800) كتاب صلاة الـمسافرين، باب فضل استماع القرآن، والترمذي في السنن:(5/ 238/ ح3025) كتاب التفسير، باب ومن سورة النساء، وفي الشمائل:(263-264/ ح324)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 29/ 8079)، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (2/ 460/ ح3832)، والشاشي في الـمسند:(2/ 224/ ح797)، والآجري في أخلاق أهل القرآن: (12)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(9/ 80-81/ ح8460-8461-8463)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(3/ 460)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 480-481/ ح772)، وفي دلائل النبوة:(1/ 356)، وفي السنن الكبرى:(10/ 231/ ح20846) جميعهم من طرق عن الأعمش عن إبراهيم به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(9/ 81/ ح8462)، وفي الـمعجم الصغير: (1/ 136/ ح204)، وفي الـمعجم الأوسط:(2/ 164/ ح1587)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(4/ 243)، والدارقطني في العلل:(5/ 182) جميعهم من طرق عن إبراهيم عن عبيدة السلماني به، وأخرجه سعيد بن مَنْصُور في السنن:(1/ 212)، وابن سعد في الطبقات:(2/ 342)، والبلاذري في أنساب الأشراف:(4/ 17)، وأحمد في الـمسند:(1/ 380/ ح3606)، والبزار في الـمسند:(4/ 277/ ح1445)، و(4/ 322/ ح1510)، و(4/ 346/ ح1543)، و(5/ 9/ ح1564)، و(5/ 225/ ح1831)، وأبويعلى في الـمسند:(9/ 254/ ح5375)، والطبري في التفسير:(5/ 92)، والشاشي في الـمسند:(2/ 322/ ح908)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(9/ 80/ ح8459)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان:(1/ 170-171)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 363/ ح2052) جميعهم من طرق عن ابن مسعود به. **وإسناد المصنف صحيح.**



العنبري، قال: حدثنا علي بن الـمديني[1]، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا الحارث ابن عبدالـملك بن عبدالله بن إياس الليثي الأشجعي، عن القاسم بن يزيد بن عبدالله ابن قُسَيْط، عن أبيه[2]، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل بن عباس، قال: **جَاءني رسول الله ﷺ، فخرجت إليه، فوجدته مَوْعُوكاً قد عصَّب رأسه، فقال:«خُذ بيَدِي»، فأخذتُ بيده، فانطلق حتى جلس على الـمنبر، ثم نادى في الناس، فلما اجتمعوا إليه، حمِد الله تعالى وأثنى عليه، فقال:«أما بعد، أيها الناس فإنه قد دنا مني خفوف من بين أظهركم[3]، فمن كنت جَلَدتُه ظهراً، فهذا ظهري فليستقد، ومن كنت أخذتُ له مالاً، فهذا مالي فليأخذ منه، ومن كنت شتمتُ له عرضاً، فليستقد منه، ولا يقل أحد: إني أخشـى الشّحنَاء من قبل رسول الله ﷺ، ألا وإن الشَّحْنَاء ليست من طبيعتي، ولا من شأني، ألا وإن أَحَبَّكم إليَّ مَن أخذَ شيئاً كان له، أو حللني منه، فلقيت الله عز وجل وأنا طيب النفس، وإني أرى أن هذا غير معفي عنكم حتى أقوم فيكم مراراً»، ثم نزل النبي/ﷺ، فصلى الظهر، ثم جلس على الـمنبر، فعاد لمقالته الأولى في** [98/ ب] **الشحناء وغيرها، فقام رجل فقال: إذاً والله لي عندك ثلاث دراهم، فقال:«أما إنا لا نُكَذِّبُ قائلاً، ولا نستحلفه على يمين فيها كانت لك عندي»، قال: يا رسول الله، تذكُر يوم مرّ بك الـمسكين، فأمرتني فأعطيه ثلاثة دراهم، قال:«أعطه يا فَضل»، وأمر به فجلس، ثم قال:«يا أيها الناس، من كان عنده شيء فليُؤده، ولا يقولن رجل فضوح الدنيا، فإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة»، فقام رجل، فقال: عندي ثلاثة دراهم غَللتُهَا في سبيل الله عز وجل، قال:«فلم غَلَلتَهَا»؟ قال: كنت إليها محتاجاً، قال:«خذها منه يا فضل»، ثم قال رسول الله ﷺ:«أيها الناس، من خشي من نفسه شيئاً فليقم فلأدع له»، فقال**

---

(1) هو أبوالحسن علي بن عبدالله بن جَعْفَر بن نجيح بن الـمديني السعدي مولاهم البصري، ثقة ثبت.

(2) هو أبوعبدالله يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط بن أسامة الليثي الـمدني، الأعرج، ثقة.

(3) إنه قد دنا مني خفوف من بين أظهركم: أي حركة وقرب ارتحال، يريد الإنذار بموته ﷺ. النهاية في غريب الأثر:(2/ 55) مادة (خفف)، لسان العرب:(9/ 81) مادة (خفف).

رجل: يا رسول الله، إني لكذاب وإني لنؤوم، فقال:«اللَّهُمَّ ارزقه صدقاً، وأذهب عنه النوم إذا أراد»، ثم قام إليه آخر، فقال: والله يا رسول الله إني لمنافق، وما شيء أو من شيء، شكّ أبوالحسن، من الأشياء إلا وقد جئتُه، قال: أبوالحسن: يعني: وقد أتيته، قال عمر رضي الله عنه: فَضَحتَ نفسكَ أيها الرجل، فقال:«يا ابن الخطاب فضوحُ الدنيا أيسـر من فضوح الآخرة»، ثم قال:«اللَّهُمَّ ارزقه صدقاً وإيماناً، وصَيِّر أمره إلى خير»، قال: فتكلمَ عمر رضي الله عنه بكلام، فضحك رسول الله ﷺ، فقال:«عُمَر معي، وأنا مع عُمَر، والحقُّ مع عمر حيث كان»[1].

329. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيْه، قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا أبوالأزهر[2]، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب،/عن [99/ أ] بكير بن عبدالله، عن عبيدة بن مُسَافِع، عن أبي سعيد الخدري، قال: **بَينما رسول الله ﷺ يُقَسِّمُ شيئاً؛ إذ أكبَّ عليه رجلٌ، فَطعَنه بعُرجُون كان معه، فصاح الرَّجُل،**

(1) أخرجه أبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(5/ 405-407/ ح445)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(48/ 323-325)، وابن الجوزي في المنتظم:(4/ 28-30) عن معاذ بن المثنى عن علي بن المديني به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(18/ 280/ ح718) من حديثه عن معاذ بن المثنى العنبري عن علي بن المديني به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء:(3/ 482)، والطبراني في المعجم الأوسط:(3/ 104-105/ ح2629)، وابن شاهين في الكتاب اللطيف:(130/ ح82)، وفي شرح مذاهب أهل السنة: (86/ ح81)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (7/ 1309/ ح2484) جميعهم من طرق عن علي بن المديني عن معن بن عيسى به، وأخرجه البزار في المسند:(6/ 98-99/ ح2154)، والطبري في التاريخ:(2/ 227)، وأبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين:(18)، والشهاب في المسند: (1/ 170/ ح246)، والبيهقي في الدلائل: (7/ 179-180)، وفي السنن الكبرى: (6/ 74/ ح11185) جميعهم من طرق عن معن بن عيسى عن الحارث بن عبدالملك الليثي به. وإسناد المصنف ضعيف، **فيه القاسم بن يزيد بن عبدالله الليثي المدني وهو منكر الحديث.** وانظر السلسلة الضعيفة:(13/ 643-647/ ح6297)، وللحديث شواهد عديدة صحيحة، منها حديث حفص بن ميسرة كما في المصنف لعبدالرزاق:(9/ 469/ ح18043)، وطبقات ابن سعد:(2/ 255) وغيرهما.

(2) هو أبوالأزهر أحمد بن الأزهر بن مَنِيع العبدي النَيْسَابُوري، صدوق.



فقال له رسول الله ﷺ: «تعالَ فاستَقِد»، فقال الرجل: بَل أَعفُو يا رسولَ الله[1].

330. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأصفهاني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالوارث، قال: حدثنا يحي ابن صالح الوُحَاظِي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُرَيب، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: **غَلا السِّعرُ على عَهد رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله سَعِّر لَنا، قال: «إن الله هُو الـمسَعِّرُ القَابِض البَاسِط، وإني لأَرجُو أن أَلقَى الله وليس أحدٌ منكُم يُطَالبُني بمَظلَمة في عِرض وَلا مَال»**[2].

331. أخبرنا أبوالقاسم بن البُسْرِي، قال: أخبرنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغوِي، قال: حدثنا الحكم بن موسى أبوصالح، قال: حدثنا هِقْل بن زياد، عن الأوزاعي، حدثني [أبوعُبَيْد][3]، حدثني القاسم بن مُخَيْمِرَة، حدثني [ابن نُضَيلة][4]، قال: **أصابَ النَّاس**

(1) أخرجه النسائي في الـمجتبى: (8/ 32/ ح4774) كتاب القسامة، باب القود في الطعنة، وفي السنن الكبرى: (4/ 226/ ح6976)، النهرواني في الجليس الصالح: (428/ مجلس58) كلاهما من طرق عن وهب بن جرير عن أبيه به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (3/ 28/ ح11245)، وأبوداود في السنن: (4/ 182/ ح4536) كتاب الديات، باب القود من الضربة وقص الأمير من نفسه، والنسائي في الـمجتبى: (8/ 32/ ح4773) كتاب القسامة، باب القود في الطعنة، وفي السنن الكبرى: (4/ 226/ ح6975)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 346/ ح6434)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار: (6/ 169/ ح4842)، وفي السنن الصغرى: (7/ 50/ ح3016)، وفي السنن الكبرى: (8/ 43، 48/ ح15767، 15797) جميعهم من طرق عن بكير بن عبدالله عن عبيدة بن مسافع به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبيدة بن مسافع الـمدني وهو مقبول لم يتابع.** والحديث ضعفه الألباني كما في التعليقات الحسان: (9/ 184/ ح6400).

(2) أخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير: (2/ 59/ ح780) عن محمد بن يزيد عن يحيى بن صالح الوحاظي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن يزيد بن عبدالوارث الدمشقي وهو مجهول الحال.** وللحديث شواهد صحيحة، منها حديث أنس بن مالك كما أخرجه أحمد في الـمسند: (3/ 286/ ح14089)، وأبوداود في السنن: (3/ 272/ ح3451)، وابن ماجه في السنن: (2/ 741/ ح2200)، والترمذي في السنن: (3/ 605/ ح1314) وغيرهم، وشاهد من حديث أبي جحيفة كما عند الطبراني في الـمعجم الكبير: (22/ 125/ ح322)، وشاهد من حديث أبي سعيد الخدري، وغيرها.

(3) في الأصل: «أبوعُتْبَة»، والصواب كما في المصادر: «أبوعبيد»، وهو حاجب بن سليمان بن عبدالـملك الـمذحَجِي، مولى سليمان بن عبدالـملك، قيل اسمه عبدالـملك، وقيل حي أو حُيي، أو حُوَيّ، ثقة.

(4) في الأصل: «ابن فضيلة»، والصواب: عبيد بن نَضْلة ويقال عبيد بن نُضَيلة الخزاعي، أبومعاوية الكوفي، ثقة.

سَنَةٌ على عهد رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، سَعِّر لَنا، فقال:«لا يسألُنِي الله عن سُنّة أحْدَثْتُهَا فيكُم لَم يَأمُرني اللهُ بهَا، ولكن سَلُوا الله من فَضلِه»[1].

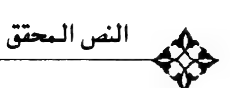
332. وبه حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم، يعني: ابن ميسرة، عن مجاهد، عن قيس بن السائب، قال: **الكبير يَفتَدِي بمُدَّين، فأطعموا عَنِّي صاعاً لكل، وكان رسول الله ﷺ شريكي في الجاهلية، فخَيْر شريك لا يُداري/ولا يُماري[2].** [99/ ب]

---

(1) أخرجه ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من التاريخ:(2/ 612/ ح2545)، والطبري في المنتخب من ذيل المذيل:(84)، وابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 287)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 1905/ ح4789)، و(6/ 3069/ ح7093)، وابن الأثير في أسد الغابة:(6/ 367- 368) جميعهم من طرق عن الأوزاعي عن أبي عبيد به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(5/ 9)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني): (1/ 504/ ح2070)، و(السفر الثالث): (1/ 197/ ح506) كلاهما عن أبي خيثمة عن ابن مهدي به، وأخرجه القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ:(84)، والدولابي في الكنى والأسماء: (1/ 147/ ح296)، والطبراني في المعجم الأوسط:(2/ 144-145/ ح1522)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(9/ 48) جميعهم من طرق عن ابن مهدي عن محمد بن مسلم الطائفي به، وأخرجه أبوزرعة الدمشقي في التاريخ:(311) بإسناده عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(5/ 8) بإسناده عن مجاهد بن جبر عن قيس بن السائب به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فالبَغَوِي لم يسمع من عبدالرحمن بن مهدي، وهو موصول في المطبوع من معجم الصحابة**. والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شاهد من حديث السائب بن أبي السائب أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(2/ 350/ ح855)، وأحمد في المسند:(3/ 425/ ح15544)، وابن ماجه في السنن:(2/ 768/ ح2287) كتاب التجارات، باب الشركة والمضاربة، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث):(1/ 197/ ح506)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(1/ 358/ ح480)، والنسائي في السنن الكبرى: (6/ 86/ ح10144)، وفي عمل اليوم والليلة: (277/ ح312)، والطبري في المنتخب من ذيل المذيل: (60)، وفي التفسير: (1/ 356)، والطبراني في المعجم الكبير: (5/ 273/ ح5309)، و(7/ 139-140/ ح6618-6621)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (3/ 1226، 1370/ ح3076، 3457)، والحاكم في المستدرك:(2/ 69/ ح2357)، والضياء في الأحاديث المختارة:(9/ 397/ ح371).

وقوله: **لا يداري ولا يماري**؛ قال ابن سلام: المدارأة ههنا مهموز، من دارأت، وهي المشاغبة والمخالفة على صاحبك، والمحدثون يقولون: هو الدرو بغير همز، والمماراة من المراء وهو الجدل والملاحاة والمخاصمة. غريب الحديث لابن سلام:(1/ 337-339).



333. أخبرنا أبوالقاسم ابن شَغَبَة، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن هارون، قال: حدثنا إبراهيم بن جَعْفَر[1]، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحميد الحارثي، قال: حدثنا أبوأسامة حَمَّاد بن أسامة، قال: حدثنا [بريد] بن عبدالله بن [أبي] بردة[2]، عن أبيه، عن أبي موسى[3]، قال: **كَسفَت الشَّمس زمنَ النبي ﷺ، فقامَ فزعاً يخشى أن تكون الساعة، حتى أتى المسجد، فقام يُصَلي بأطول قيام وركوع وسجود، ما رأيته يفعله في صلاة قطّ، ثم قال: «إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله تعالى يُرسِلُها يخوّف بها عبَادَه، فإذا رأيتم منها شيئاً فافزَعوا إلى ذِكره ودُعَائه واستغفَاره»[4].**

334. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المعَدَّل، قال: حدثنا القاضي أبوالحسين بن غَسَّان، قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر بن الهيثم، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مالك بن أبي العوام، قال: حدثنا عبدالله بن بكر، قال: حدثنا عبَّاد بن شَيْبَة، عن سعيد بن أنس، عن

---

(1) في الأصل: «حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر»، والتصحيح من المصادر.

(2) في الأصل: «يزيد بن عبدالله بن بردة»، والصواب كما في المصادر: «بريد بن عبدالله بن أبي بردة».

(3) هو أبوموسى عبدالله بن قيس بن سليم بن حضَّار الأشعري، صحابي مشهور.

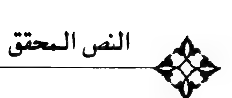
(4) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: (3/ 339/ ح6156) بإسناده عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبدالله الحميد الحارثي به، وأخرجه أبوعَوَانَة في المسند: (2/ 93/ ح2432) عن أحمد بن عبدالله الحميد الحارثي عن حأبي أسامة به، وأخرجه البخاري في الصحيح: (1/ 360/ ح1010) كتاب الكسوف، باب الذكر في الكسوف، ومسلم في الصحيح: (2/ 628/ ح912) كتاب الكسوف، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة، والبزار في المسند: (8/ 151/ ح3172)، والنسائي في المجتبى: (3/ 153/ ح1503) كتاب الكسوف، باب الأمر بالاستغفار في الكسوف، وفي السنن الكبرى: (1/ 582/ ح1890)، وابن خزيمة في الصحيح: (2/ 309/ ح1371)، وابن المنذر في الأوسط: (5/ 293)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: (1/ 331)، وابن حبان في الصحيح: (7/ 77، 91/ ح2836، 2847)، والبغوي في شرح السنة: (4/ 364/ ح1136) جميعهم من طرق عن أبي أسامة عن بريد بن عبدالله به. **وفي إسناد المصنف إبراهيم بن جَعْفَر المُخَلِّص، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

أنس بن مالك، قال: **بينما رسول الله ﷺ جالسٌ بين أصحابه؛ إذ ضحك حتى بَدَت ثنَايَاه، فقال عمر: ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فقال: «رَجُلان من أمتي جَثَيَا بين يدي ربّ العزّة، فقال أحدهما: يا رب، خُذْ لي مَظلَمتي من أخي، فقال الله: أعط أخاك مظلمته، قال: يا رب كيف ولم يبق من حسناتي شيء، فقال الله تعالى للطالب: كيف يُصنَع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء، فقال: يا رب، ليحمل عنّي من أوزاري»، ففاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء، وقال:«إن ذاك ليوم عظيم، يحتاج الناس أن/يُحمَل عنهم من** [100/أ] **أوزارهم فيه، فقال الله تعالى للطالب: ارفع رأسك فانظر في الجنَان، فقال: يا رب، أرى مدائن من فضة وقصوراً من ذهب مُكَلَّلة باللؤلؤ، لأي نبي هذا، لأي صِدِّيق هذا؟ فقال الله: هذا لمن أعطى الثمن، قال: يا رب، من يملك ذلك؟ قال: أنت تملكه، قال: يا رب، بماذا؟ قال: بعفوك عن أخيك، قال: يا رب، قد عفوت عنه، فقال الله للطالب: خُذْ بيَد أَخِيكَ فَأدخِلهُ الجنة»، ثم قال رسول الله ﷺ:«اتّقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيَّامة»**(1).

335. أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن علي، قال: حدثنا أبوعلي الحسن بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن سليمان العَبَّاداني، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزُّهْرِي، وهشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **صلّى**

---

(1) أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله:(109/ح118)، وابن أبي داود السجستاني في البعث:(33)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق: (2/ 104)، وأبويعلى كما في المطالب العالية: (18/ 622/ ح4590)، والحاكم في المستدرك: (4/ 620/ح8718) وقال:«**هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، وابن الجوزي في المشيخة:(145-147) جميعهم من طرق عن عبدالله ابن بكر السَّهْمِي عن عباد بن شَيْبَة الحبطي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عباد بن شَيْبَة الحبطي وهو ضعيف منكر الحديث، وفيه أيضا سعيد بن أنس البصري وهو مجهول لا يتابع على حديثه.** والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف الترغيب والترهيب:(2/ 222/ ح2103).



رسول الله ﷺ في خَمِيصَة لها أعلام، فقال: «ألهتني أعلام هذه، اذهبوا بها، إيثوني بأنْبِجَانِيَة[1] أبي جهم[2]»[3].

336. أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد السَّاوي بساوة وأصفهان، قال: حدثنا أبوبكر الحيريّ، قال: حدثنا أبومعقل محمد بن أحمد الـمَيْدَانِي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلي، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا سعيد بن سَلَمَة الـمدني مولى آل عمر بن

---

(1) أنبجانية: بفتح الهمزة وكسر الباء أو فتحها وتخفيف الياء آخر أو شدها معا، قال ثعلب: تطلق الأنبجانية على كل ما كثف والتف، وقال غيره: إذا كان الكساء ذا علمين فهو الخميصة، فإن لم يكن له علم فهو الأنبجانية، وقيل: هو كساء غليظ بين الكساء والعباء. مشارق الأنوار:(1/ 40-41) مادة (أنب)، غريب الحديث لابن الجوزي:(1/ 43)، لسان العرب:(2/ 209) مادة (أنبج).

(2) هو أبوجهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر العدوي القرشي، أحد المعمرين، قيل اسمه عامر، وقيل عبيدالله، كان مقدما في قريش معظما، عالما بالنسب، أسلم عام الفتح وصحب النبي ﷺ، قيل: توفي في آخر خلافة معاوية. الاستيعاب:(4/ 1623-1624)، الإصابة:(7/ 60-62).

(3) أخرجه الـخطيب في المهروانيات:(240/ ح157) بإسناده عن أحمد بن سليمان العباداني عن علي بن حرب به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(2/ 136/ ح621)، وأحمد في الـمسند: (6/ 37/ ح24133)، والبخاري في الصحيح:(1/ 262/ ح719) كتاب الصلاة، باب الالتفات في الصلاة، ومسلم في الصحيح:(1/ 391/ ح556) كتاب الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، وأبوداود في السنن:(1/ 240/ ح914) كتاب الصلاة، باب النظر في الصلاة، وابن ماجه في السنن: (2/ 1176/ ح3550) كتاب اللباس، باب لباس رسول الله ﷺ، والنسائي في الـمجتبى: (2/ 72/ ح771) كتاب القبلة، باب الرخصة في الصلاة في خميصة لها أعلام، وفي السنن الكبرى: (1/ 197، 277/ ح553، 847)، وابن خزيمة في الصحيح:(2/ 63/ ح928)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 401/ ح1470)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(2/ 179-180/ ح1148)، وفي السنن الكبرى:(2/ 282، 349/ ح3349، 3687) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزُّهْرِي عن عروة به، وأخرجه مالك في الـموطأ:(1/ 98/ ح221) كتاب الصلاة، باب النظر في الصلاة إلى ما يشغلك عنها، وابن سعد في الطبقات: (1/ 457)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند: (2/ 345/ ح873)، ومسلم في الصحيح:(1/ 392/ ح556) كتاب الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 402/ ح1474-1475) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير به، وأخرجه الحميدي في الـمسند:(1/ 91/ ح172)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 457)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند:(2/ 346/ ح874)، والبخاري في الصحيح: (1/ 146/ ح366) كتاب الصلاة، باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها، ومسلم في الصحيح:(1/ 391/ ح556) كتاب الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، وأبوداود في السنن: (4/ 49/ ح4052) كتاب اللباس، باب من كره لبس الحرير، وأبويعلى في الـمسند: (7/ 386/ ح4414)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 401/ ح1472-1473) جميعهم من طرق الزُّهْرِي عن عروة بن الزبير به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

الخطاب، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبدالله بن سَرْجِس، **أن النبي ﷺ صلّى يوماً وعليه نَمِرة له، فقال الرجل من أصحابه: أعطِني نَمِرَتَك وخُذ نَمرَتي، قال: يا رسول الله، نمرتكَ أجوَد من نَمِرَتي، قال:«أجل، ولكن فيها خيطٌ أحمر، فخشيتُ أن أنظُرَ إليها فَيفتِنَني في صلاتي أو يَلْفِتَني»[1].**

[100/ب] **337.** أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه،/قال: حدثنا ابن رِيذَة، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الصَّيْرَفِي المصري، قال: حدثنا عَمْرو بن الرَّبيع بن طارق، قال: حدثنا يحيى بن أبي أيوب، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس بن مالك، **أنَّ النَّبي ﷺ كان إذا رَكَع، لو جُعِل على ظهره قِدْحُ ماء، لاستَقَرَّ من اعْتِدَالِه[2].**

(1) أخرجه البَغَوِي في شرح السنة:(2/ 433/ ح524) بإسناده عن أبي بكر الحيري عن محمد بن أحمد الميداني به، وأخرجه الذهلي في جزئه:(ح41) عن عبدالله بن رجاء عن سعيد بن سَلَمَة المدني به، وأخرجه ابن بشران في الأمالي:(1/ 131/ ح277)، والضياء في الأحاديث المختارة:(9/ 407-408/ ح383) كلاهما من طرق عن عبدالله بن رجاء عن سعيد بن سَلَمَة المدني به، وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل:(449)، والطبراني في المعجم الأوسط:(2/ 193/ ح1690)، والضياء في الأحاديث المختارة:(9/ 406-407/ ح382) جميعهم من طرق عن مسلم بن أبي مريم عن عبدالله بن سرجس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. قال الهيثمي في مجمع الزوائد:(2/ 51):«رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 44/ ح36) عن أحمد بن إسحاق الصدفي عن عَمْرو بن الربيع الكوفي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف، وفيه أيضا أحمد ابن إسحاق الصدفي المصري، ترجمه الذهبي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.** وللحديث شواهد عديدة يتقوى بها إلى الحسن، منها شاهد من حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى كما أخرجه عبدالرزاق في المصنف:(2/ 154/ ح2872)، والرازي في العلل:(1/ 142-143) وغيرهما، وشواهد أخرى مثل حديث البراء بن عازب، وحديث وابصة بن معبد، وحديث أبي مسعود الأنصاري، وحديث نضلة بن عَمْرو الأسلمي وغيرهم. انظر في بيان هذه الطرق البدر المنير لابن الملقن:(3/ 596-600).



13.باب في صَبْرِه وقَنَاعَتِه وفَقْرِه ﷺ

338. أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ببغداد، قال: حدثنا علي ابن محمد بن بِشْرَان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا [يحيى بن جَعْفَر] ابن الزِّبْرِقَان(1)، قال: أخبرنا علي بن عاصم، قال: حدثنا حصين بن عبدالرحمن، حدثنا أبوعبيدة ابن حذيفة(2)، عن عمته(3)، قالت: **عُدْنا رسول الله ﷺ من حُمَّى، فإذا هو تحت شجرة، فأمر بقربَة من ماء فعُلِّقَت، واستلقى تحت الشجرة، وإذا هي تَقطُرُ على فُوَاره من شِدَّة ما يجدُ من الحرّ، قلنا: يا نبي الله، لو دعوتَ الله فَكشَفَ عَنكَ، قال:«مِن أشدّ الناس بلاءً الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(4).**

339. أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن حُمُّدُويَه الرزاز المقرئ ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله المقرئ، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن جَعْفَر الآدمي القارئ، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبَادة، قال: حدثنا شعبة، قال:

---

(1) في الأصل:«جعفر بن يحيى»، والصواب كما في المصادر:«يحيى بن جَعْفَر».

(2) هو أبوعبيدة ابن حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي، تابعي، مقبول.

(3) هي فاطمة بنت اليمان العبسية، أخت حذيفة، صحابية.

(4) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(8/ 325-326)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(5/ 259-260/ ح2413)، وأحمد في المسند:(6/ 369/ ح27124)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(2/ 807/ ح3494)، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 352/ ح7482)، و(4/ 379، 355/ ح7613، 7496)، وابن أبي الدنيا في في المرض والكفارات:(21/ ح6)، و(185/ ح239)، وأبوالعرب التميمي في المحن:(299)، والطبراني في المعجم الكبير:(24/ 244-246/ ح626-631)، والحاكم في المستدرك:(4/ 448/ ح8231)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3418-3419/ ح7801)، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 142-143/ ح9776-9777)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة:(13/ 845)، وابن الأثير في أسد الغابة: (7/ 252)، والمزي في تهذيب الكمال: (24/ 246/ ح651) جميعهم من طرق عن حصين بن عبدالرحمن عن أبي عبيدة بن حذيفة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث ، وله شواهد عديدة يتقوى بها إلى الصحيح، منها حديث أبي سعيد الخدري، وسعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وغيرهم، ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(1/ 275/ ح145).

سمعت سماك بن حرب، قال: سمعت النُّعْمَان بن بشير، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: **لَقَد رَأيتُ رَسُول الله ﷺ يَظَلُّ اليَوم يَلتَوي، ما عندَهُ مَا يَملأُ بَطنَه منَ الدَّقَل[1].**[2]

[101/أ] **340.** أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة/الإسماعيلي، قال: حدثنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن عدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدوس، قال: حدثنا موسى بن أيوب، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله الثقفي، عن إسماعيل المكي، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **خرج رسول الله ﷺ من عندي وإنه لجائع، ما قدرت على ما أُطعِمُه إياه، فَلَقِيَّه عثمان، فرآه حزيناً، فدخل علي، فقال: يا أُمَّاهُ رأيت رسول الله ﷺ كئيباً حَزيناً، قالت: والذي بعثه بالحق لقد خرج من عندي وإنه لجائع، ما قدرت على شيء أُطعِمه، فانطلق عثمان رضي الله عنه، فجاء بكبش وخمسةَ عَشَر صاعاً من دقيق، فقال: شأنك، وخلا هو بالكبش فذبحهُ، وسَلخَه وقَطَّعه، وقامت هي فاعتَجَنت واختَبزَت، فدخل رسول الله ﷺ**

---

(1) الدقل: بفتح الدال والقاف: هو رديئ التمر ويابسه. مشارق الأنوار:(1/ 262) مادة (دقل)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 127) مادة (دقل).

(2) أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع:(30/ ح9) بإسناده عن روح بن عبادة عن شعبة بن الحجاج به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(12/ 57)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 405-406)، وأحمد في المسند:(1/ 24/ ح159)، وعبد بن حميد في المسند:(37/ 22)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي:(62)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1388/ ح4146) كتاب الزهد، باب معيشة آل محمد، وأبويعلى في المسند:(1/ 194/ ح223)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 253/ ح6342)، وابن بشران في الأمالي:(2/ 27، 178/ ح1011، 1296)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 343) جميعهم من طرق عن شعبة ابن الحجاج عن سماك بن حرب به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 78/ ح34322)، وأحمد في المسند:(4/ 268/ ح18382-18383)، وفي الزهد:(21/ ح115)، وهناد بن السري في الزهد:(2/ 376/ ح727)، ومسلم في الصحيح:(4/ 2284/ ح2977) كتاب الزهد والرقائق، والترمذي في السنن:(4/ 586/ ح2372) كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، وفي الشمائل:(131-132/ ح153)، و(308/ ح370)، والمعافى بن عمران في الزهد:(313/ ح239-240)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 272/ ح455)، و(2/ 693/ ح1002)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 252/ ح6340-6341)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (4/ 204/ ح862)، والحاكم في المستدرك: (1/ 164، 360/ ح297، 7920)، والبغوي في شرح السنة:(14/ 271-272/ ح4071)، وفي الأنوار:(1/ 327-328/ ح435)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 123-124) جميعهم من طرق عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوبكر محمد بن جَعْفَر الآدمي وقد خلط فيما حدث.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



البيت مملوءاً خُبزاً ولحماً، فقال:«أنّى لكِ هذا»؟ فأخبرته، فرفع يديه حتى رأيت بياضَ إبْطَيه، وهو يقول:«اللَّهُمَّ لا تَنْسَها لعثمان»، قالها ثلاث مرات[1].

341. أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن عبدالسميع بن الواثق بالله، وأبويعلى محمد بن أحمد الأنصاري، قال: حدثنا علي بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَرِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن الأسود[2]، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **ما شَبع آل محمد ﷺ ثلاثة أَيَّام من غَدَاء وعِشاء حتى مَضَى**[3].

---

(1) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة:(1/ 521/ح862)، وعبدالله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان:(160) كلاهما من طرق عن إسماعيل المكي عن ابن أبي مليكة به، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف:(2/ 255) من طريقه الواقدي عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحسن ابن عبدالله الثقفي الكوفي وهو منكر الحديث.**

(2) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبوعَمْرو أو أبوعبدالرحمن، مخضرم، ثقة مكثر فقيه.

(3) أخرجه العيسوي في الفوائد:(367/ ح474) عن محمد بن عَمْرو بن البختري عن محمد بن عبدالملك الدقيقي به، وأخرجه حَمَّاد بن إسحاق في تركة النبي:(ص61)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 272/ ح454)، و(2/ 695/ ح1006) كلاهما من طرق عن شريك عن أبي إسحاق به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع:(ح1227)، وعبدالرزاق في المصنف:(11/ 308/ ح20620)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 401-402)، وأحمد في المسند:(6/ 98/ح24709)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1110/ ح3346) كتاب الأطعمة، باب خبز الشعير، وأبويعلى في المسند: (8/ 34/ ح4540)، والمعافى بن عمران في الزهد:(319/ ح248)، والطبري في تهذيب الآثار: (2/ 696/ ح1007)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (4/ 212/ ح866)، والشجري في الأمالي الخميسية: (2/ 291-292)، والبغوي في شرح السنة: (14/ 272-273/ ح4074)، وفي التفسير: (4/ 169)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 101-102)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب: (4/ 1853) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند:(3/ 880/ ح1552)، وأحمد في المسند:(6/ 156، 277/ ح25265، 26410)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2067/ ح5100) كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون، ومسلم في الصحيح:(4/ 2281-2282/ ح2970) كتاب الزهد والرقائق، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 150/ ح6637)، وابن أبي الدنيا في الجوع:(30/ ح8)، وأبويعلى في المسند: (8/ 33/ ح4539)، والطبري في تهذيب الآثار:(2/ 695/ ح1004-1005)، وابن يعقوب في مسند أبي حنيفة:(ح346)، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم:(66، 159/ ح376، 919)، والطبراني في المعجم الأوسط:(8/ 358/ ح8867)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(4/ 145، 214/ ح833، 868)، وفي طبقات المحدثين بأصبهان:(2/ 132)، والبغوي في شرح السنة: (4/ 360/ ح1134) جميعهم من طرق عن الأسود عن عائشة به، وأخرجه أبويوسف الأنصاري في الآثار:(210/ ح936)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 131/ ح34743) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

342. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُوَارِزْمِي، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن الأسود، عن [101/ب] عائشة رضي/الله عنها، قالت: **قُبِضَ رسول الله ﷺ وإن دِرْعَهُ لمرهُونة بثَلاثِين صاعاً من شَعِير**[1].

343. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن البُسْرِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن دُوست، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي الكاتب، قال: حدثنا يحي بن أبي طالب، قال: أخبرنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا داود بن أبي هند، قال: أخبرنا أيوب بن أبي الأسود[2]، حدثني طلحة[3]، قال: **كان الرجل منّا إذا قدم الـمدينة، فكان له عريفٌ[4] نزل عليه، فإن لم يكن له بها عريف، نزل صُفّة الـمسجد، قال: فقدمتها فلم يكن لي عريف، فنزلت الصُّفَّةَ، وكان يجري علينا من رسول الله ﷺ مدّ من تمر بين**

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 488)، وأحمد في الـمسند:(6/ 237/ح26040)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 129)، والبيهقي في دلائل النبوة:(7/ 274)، وفي معرفة السنن والآثار:(4/ 430) جميعهم من طرق عن يزيد بن هارون عن سفيان الثوري به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند: (3/ 879/ ح1551)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1068/ ح2759) كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب، و(4/ 1620/ ح4197) كتاب الـمغازي، باب وفاة النبي ﷺ، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(3/ 407/ ح5500)، وابن حبان في الصحيح: (13/ 262/ ح5936)، والبيهقي في السنن الكبرى:(6/ 36/ ح10973)، والخطيب في تاريخ بغداد: (1/ 302)، والبغوي في شرح السنة:(8/ 181/ ح2129) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود به، وأخرجه الشافعي في الأم:(3/ 139)، والخطيب في تاريخ بغداد:(3/ 153) كلاهما من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(5/ 283) بإسناده عن ابن عباس عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فالأعمش لم يسمع من الأسود، وهو موصول في مصادر الخبر.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) كذا في الأصل، وفي المصادر باسم: أبي حرب ابن أبي الأسود الدِّيلي البصري، ثقة، قيل اسمه محجن، وقيل عطاء.

(3) هو طلحة بن عَمْرو النصري وقيل النَّضْري، صحابي، كان من أهل الصفة.

(4) عريف القوم: أي ضمينهم وأمينهم، وهو الذي يعرف أمرهم ويتعرف أحوالهم ويدبر شؤونهم ويقوم بسياستهم، ويطلق أيضا على النقيب. تفسير غريب ما في الصحيحين:(401)، مشارق الأنوار:(2/ 23) مادة (نقب).



اثنين، ويكسونا الخُنُف[1]، فقام بنا رسول الله ﷺ يوماً العصر، فلما سلّم، ناداه مِن أهل الصُّفّة يميناً وشمالاً: يا رسول الله، أحرق بطوننا التَّمر، وتَخَرَّقَت عنَّا الخُنُف، فقام رسول الله ﷺ إلى منبره، فصعد فحمد الله تعالى، ثم ذكر شدة ما لقِي من قومه، حتى قال فيما يقول: «ولقد أتى عليّ وعلى صاحِبَتِي بضعة عشر يوماً ما لنا طعامٌ إلا البرير»، قال: قلت: يا أبا حرب، وأيّ شيء البرير، قال: طعام رسول الله ﷺ، والله ثمر الأراك، فقدمنا على إخواننا من الأنصار، وعظم طعامهم هذا التمر، فواسونا منه، ووالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأشبعكم منه، ولكن عسى أن تدركوا زماناً، أو من أدركه منكم يغدو أو يروح عليه الجفان، ويلبسوا فيه من أستار الكعبة، قال: قال أبوحرب: يا داود، هل تدري ما كان أستار الكعبة يومئذ؟ قال: لا، قال: ثياب بيض، كان يُؤتَى/بها من اليمن، قال داود، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال: «أنتم اليوم خيرٌ [102/أ] منكم يومئذ، أنتم اليوم إخوانٌ بنعمة الله، وأنتم يومئذٍ أعداء، يضربُ بعضكم رقاب بعض»[2].

---

(1) الخُنُف: جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردإ الكتان، وأراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها. العين: (4/ 276)، النهاية في غريب الأثر: (2/ 85) مادة (خنف).

(2) أخرجه الحاكم في المستدرك: (3/ 16/ ح4290)، و(4/ 591/ ح8648) وقال: «**صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 76-77/ ح1200) كلاهما من طرق عن يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم به، وأخرجه أحمد في المسند: (3/ 487/ ح16031)، وفي الزهد: (24-25/ ح137)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (3/ 112-113/ ح1434)، والبزار كما في كشف الأستار: (ح3439)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ: (1/ 117)، والطبري في تهذيب الآثار: (2/ 707/ ح1029)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (10/ 261/ ح4075)، وابن قانع في معجم الصحابة: (2/ 43)، والطبراني في المعجم الكبير: (18/ 320/ ح827)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (1/ 339، 374)، وفي معرفة الصحابة: (3/ 1551/ ح3929)، والبيهقي في دلائل النبوة: (6/ 524)، وفي السنن الكبرى: (2/ 445/ ح4134)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق: (1/ 498-499) جميعهم من طرق عن داود بن أبي هند عن أبي حرب ابن أبي الأسود به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (18/ 320/ ح827)، وأبوطاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات: (1/ 428-429/ ح750) كلاهما من طرق عن داود بن أبي هند عن أبي حرب ابن أبي الأسود عن عبدالله بن فضالة الليثي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن دوست العلاف وهو ضعيف وقد توبع**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (5/ 637-639/ ح2486)، وله شاهد من حديث سعد بن هشام أخرجه ابن الأعرابي في المعجم: (2/ 155).

344. أخبرنا ابن البُسْرِي، قال: حدثنا الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا عمر بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم [الدَّوْرَقِي][1]، حدثني إبراهيم بن عبدالأعلى، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، قال: حدثنا مُجَالِد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: **دخلتُ عَلى عائشة رضي الله عنها، فَدَعَت لي بطعام، وقالت: ما أشبعُ من طعام فأشاءُ أن أبْكي إلا بَكَيتُ، قلتُ: لم؟ قالت: أذكرُ الحالَ التي فَارقَ رسول الله ﷺ الدُّنيا، والله مَا شَبعَ من خُبزٍ في يَوم مَرَّتَين[2].**

345. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن رِيذَة، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي الهَرَوِي ببغداد، قال: حدثنا علي بن خَشْـرَم، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن عبدالله بن كَيْسَان، قال: حدثنا عِكْرِمَة، عن ابن عباس، قال: **خرج أبوبكر بالهاجرة[3]، فسمع عمر رضي الله عنهما، فخرج، فإذا هو بأبي بكر رضي الله عنه، فقال: يا أبا بكر! ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: أخرجني والله ما أجد على بطني من حاقِّ الجوع[4]، فقال: وأنا والله ما أخرجني غيره، فبينما هما كذلك؛ إذ خرج عليهما النبي ﷺ، فقال:«ما أخرجكما هذه الساعة»؟ قال: أخرجنا والله ما نجد على بطوننا**

---

(1) في الأصل:«الدوري»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه الترمذي في السنن:(4/ 579/ح2356) كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله، وقال:«هذا حديث حسن»، وفي الشمائل:(129/ ح149) بإسناده عن عباد بن عباد عن مجالد بن سعيد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 400-401)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(3/ 1046/ ح1811)، وأبويعلى في المسند:(8/ 33/ ح4538)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 275-276/ ح462)، و(2/ 696/ ح1008)، والطبراني في المعجم الأوسط: (6/ 141/ ح6029)، و(8/ 259/ ح8871)، والبيهقي في شعب الإيمان: (7/ 313/ ح10421)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 103) جميعهم من طرق عن مجالد بن سعيد عن الشعبي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه مجالد بن سعيد الهمداني وليس بالقوي.** والحديث ضعفه الألباني كما في مختصر الشمائل:(88/ ح128)، وله شواهد عديدة صحيحة في بيان معيشته ﷺ وزهده.

(3) الهاجرة: من وقت الزوال إلى الإبراد قليلا، أي قرب العصر. غريب الحديث للخطابي:(2/ 229).

(4) حاق الجوع: يروى بالتخفيف والتثقيل: أي اشتمال الجوع وكلبه وشدته. غريب الحديث للخطابي: (2/ 10)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 415) مادة (حقق).

من حاقِّ الجوعِ، فقال:«والذي نفسي بيده، ما أخرجني غيره»، فقاموا فانطلقوا، حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري، وكان أبوأيوب ذكر لرسول الله ﷺ طعاماً، أو لبناً، فأبطأ يومئذٍ، فلم يأت لحينه، فأطعمه أهله، وانطلق إلى نخله يعمل فيه، فلما أتوا باب أبي أيوب، خرجَت امرأة فقالت: مرحباً برسول/الله وبمن معه، [102/ ب] فقال لها رسول الله ﷺ:«فأين أبوأيوب»؟ قالت: يأتك يا نبيَّ الله الساعة، فرجع رسول الله ﷺ، فبصر به أبوأيوب وهو يعمل في نخلٍ لهُ، فجاء يشتدُّ حتى أدرك رسول الله ﷺ، فقال: مرحباً بنبيِّ الله ومن معه، فقال: يا رسول الله، والله ليس في الحين الذي كنت تجيئني فيه، فردّه، فجاء إلى عذق النخلة فقطعه، فقال له رسول الله ﷺ:«ما أردت إلى هذا»، قال: يا رسول الله، أحببت أن تأكل من رُطَبِهِ وبُسْـرِهِ وتَمَرِهِ، ولَأَذبَحَنَّ لك مع هذا، فقال:«إن ذبحت فلا تذبحن ذات دَرٍّ»، فأخذ عناقاً له، أو جدياً فذبحه، وقال لامرأته: اخبزي وأطبخُ أنا، فأنتِ أعلم بالخبز، فعمد إلى نصف الجديِ، فطبخه، وشوى نصفه، فلما أدرك الطعام، وضع بين يدي النبي ﷺ وأصحابه، فأخذ رسول الله ﷺ من الجدي، فوضعه على رغيف، فقال:«يا أبا أيوب، أبلغ بهذا فاطمة، فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام»، فلما أكلوا وشبعوا، قال النبي ﷺ:«خبزٌ، ولحمٌ، وبسرٌ، وتمرٌ، ورطبٌ»، ودمعت عيناه، ثم قال:«هذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة»، فَكَبُر ذلك على أصحابه، فقال رسول الله ﷺ:«إذا أكلتم مثل هذا وضربتم بأيديكم، فقولوا: بسم الله وبركة الله، فإذا شبعتم، فقولوا: الحمد لله الذي أشبعنا وأروانا، وأنعم وأفضل، فإن هذا كفاف بهذا»، فكان رسول الله ﷺ لا يأتي إليه أحد معروفاً إلا أحبّ أن يجازيه، فقال لأبي أيوب:«آتنا غداً»، فلم يسمع، فقال له عمر رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تأتيه، فلما أتاه أعطاه وليدة، فقال:«يا أبا أيوب فاستوص بهذه خيراً،/ فإنَّا لم نر إلا خيراً ما [103/ أ] دامت عندنا»، فلما جاء بها أبوأيوب، قال: ما أجد لوصيّة النبي ﷺ خيراً من أن



أُعتِقَها، فأعتقها(1).

346. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن علي الـمتوثي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البَقَّال، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحارثي، قال: حدثنا أبي(2)، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، حدثني من لا أتّهم، عن ربيعة بن عِبَاد [الدِّيلي](3)، أنه قال: **إني لَغُلامٌ شَابٌ مع أبي، ورسول الله ﷺ يَتَّبعُ القبائل في منازلهم بمنى يدعوهم إلى الله عز وجل، وخلفه رجل أحول ذو غَدِيرَتَين، عليه حُلَّة عدنية، إذ انصرف رسول الله عن قوم، قام إليهم ذلك الرجل، فقال: يا بني فلان، إن هذا يدعوكم إلى أن تَسلخُوا من أعناقكم اللات والعزى، وحلفاءكم من بني مالك، ومن بني قيس إلى ما جاء به من البدعة والضلالة، فلا تطيعوه ولا تسمعوا منه، فقلت لأبي: من هذا الذي تَرَاه يتَّبِعُ أثره، فيقول: ما أسمع، فقال: أي بُنَيَّ، هذا عمه عبدالعزى ابن عبدالـمطلب، وهو أبولهب**(4).

---

(1) أخرجه الضياء في الأحاديث الـمختارة:(12/ 121-123/ ح149) بإسناده عن ابن رِيذَة عن الطبراني به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير:(1/ 124-125/ح185)، وفي الـمعجم الأوسط: (2/ 365-366/ ح2247) عن أحمد بن محمد بن مهدي الهروي عن علي بن خشرم به، وأخرجه ابن حيان في الصحيح:(12/ 16-19/ح5216)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء الـمبهمة: (10/ 630) كلاهما من طرق عن علي بن خشرم عن الفضل بن موسى به، وأخرجه البزار في المسند: (1/ 315/ح205) بإسناده عن عكرمة عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن كيسان الـمَرْوَزِي وهو صدوق يخطئ كثيرا وقد ضُعِّف.** وللحديث شواهد عديدة، منها شاهد صحيح من حديث أبي هريرة كما في صحيح مسلم:(3/ 1609/ ح2038) كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه، وحديث أبي التيهان، وابن عباس، وجابر بن عبدالله، وغيرهم.

(2) هو أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن مَنْصُور الحارثي البصري، يلقب بكربزان، ليس بالقوي.

(3) في الأصل:«الديلمي»، والتصحيح من المصادر.

(4) أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 1093) بإسناده عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم به، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة: (2/ 270-271)، وأحمد في الـمسند: (3/ 492/ح16063-16070)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(2/ 207-209/ ح959-964)، والطبري في التاريخ: (1/ 556)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(7/ 582-583/ح754)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(5/ 61-64/ ح4582-4593)، والحاكم في الـمستدرك:(1/ 61/ ح38-39)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 1091-1092/ ح2755-2759)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 185)، وفي =



347. أخبرنا أبوعَمْرو عثمان بن محمد المحْمِي بنَيْسَابُور، قال: حدثنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن عبدالله بن النعمان المرجاني، قال: حدثنا أبوالربيع سليمان بن داود الرازي، قال: حدثنا دَهْثَم بن الفضل الرَّمْلِي[1]، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى، قال: حدثنا أبوخُلَيْد عُتْبَة بن حَمَّاد، قال: حدثنا [مُنِيب] بن مُدْرِك بن [مُنِيب] الأودي[2]، عن أبيه[3]، عن جدّه[4]، قال: **رَأيتُ رسول الله ﷺ وهو يقول للناس في الجاهلية: «قُولُوا لا إله إلا الله تُفْلحُوا»، فمنهم من تفَلَ في وجهه، ومنهم من حثا عليه التراب، ومنهم/من سَبَّه حتى انتصف النهار، فجاءت جارية بعُسّ من ماء، فغسل وجهه، ثم قال: «يا بُنَيَّة لا تحزني ولا تخشيْ عَلى أبيك غَلَبة ولا ذُلاً»، فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب بنت رسول الله ﷺ وهي يومئذ جَارِيَة وَصِيف[5].** [103/ب]

348. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغَوِي،

= السنن الكبرى: (9/ 7/ ح17505)، وابن العديم في بغية الطلب فب تاريخ حلب: (8/ 3613- 3614، 3616) جميعهم من طرق عن ربيعة بن عباد الديلي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالرحمن ابن محمد ابن مَنْصُور الحارثي وهو ضعيف، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحارثي وهو مقبول.** وللحديث شاهد حسن من حديث طارق بن عبدالله المحاربي كما تقدم برقم(ح165).

(1) هو أبوسعيد دَهْثم بن خلف بن الفضل الرملي القرشي.

(2) في الأصل: «منبة بن مدرك بن منبت»، والصواب: مُنِيب - بضم أوله وآخره موحدة- ابن مدرك بن منيب الأزدي الغامدي الشامي، وثقه ابن حبان، وقال أبوحاتم: مجهول.

(3) هو مدرك بن منيب الأزدي، وثقه ابن حبان، وقال أبوحاتم: مجهول.

(4) هو منيب الأزدي أبومدرك وأبوأيوب، صحابي، معدود في أهل الشام.

(5) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (8/ 14)، والطبري في المنتخب من ذيل المذيل: (80)، وابن قانع في معجم الصحابة: (3/ 62)، والطبراني في المعجم الكبير: (20/ 342/ ح805)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2619/ ح6304)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (57/ 188)، و(60/ 375- 377)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة: (11/ 715) جميعهم من طرق عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عن أبي خليد عُتْبَة بن حَمَّاد به. **وفي إسناد المصنف دهثم بن الفضل، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.** وللحديث شواهد عديدة يتقوى بها، منها ما تقدم في الباب برقم(165، 346) من حديث طارق بن عبدالله المحاربي، وحديث ربيعة بن عباد الديلي، وحديث مدرك بن الحارث العامري، وغيرهم، انظر صحيح السيرة النبوية للألباني: (142-143).



حدثني جدي، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا يَسَار[1]، عن أشعث بن أبي الشَّعْثاء، حدثني شيخ من بني كنانة[2]، قال: **رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي الـمجاز، وهو يقول:«يا أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تُفلحُوا»، وأبوجهل لعنه الله خلفه يحثي عليه التراب، يقول: يا أيها الناس لا يَغُرنَّكُم هذا عن دينكم، وإنما يريد أن تَتْرُكوا آلهتكم، وتتركوا اللات والعزى، وما يَلتَفِتُ إليه رسول الله ﷺ، قلنا: انعت لنا رسول الله ﷺ؟ قال: بين بُرْدَيْن أحمرين، مربوع، كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر، أبيض شديد البياض، سابغ الشعر**[3].

349. وبه حدثنا البَغَوِي، حدثني أحمد بن مَنْصُور، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عبدالغفار بن إسماعيل، قال: حدثنا [وليد] بن عبدالرحمن الجُرَشِي[4]، حدثني الحارث بن الحارث [الغامدي][5]، قال: **قُلتُ لأبي: يا أبة هذه الجماعَة، فقال: هؤلاء قد اجتمعوا على صَابِئٍ لهم، فأشرفنا، فإذا رسول الله ﷺ يدعوا الناس إلى توحيد الله عز وجل والإيمان به، وهم يردُّون عليه قوله، ويُؤذُونه، حتى ارتفع النهار وانصدَعَ الناس عنه، إذ أقبلت امرأة قد بدا نحرُها، تسعى تحمل قدحاً ومنديلا، فناولته، فشـرب وتوضأ، ثم رفع رأسه إليها،**

---

(1) كذا في الأصل، ولم أقف على ترجمته، وفي مصادر الخبر باسم: شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي، وهو ثقة.

(2) شيخ من بني مالك بن كنانة، مبهم، وجهالته لا تضر.

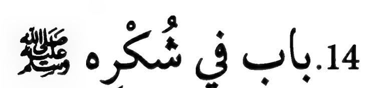
(3) أخرجه ابن إسحاق في السيرة النبوية:(4/ 214)، وخيثمة الأطرابلسي في حديثه:(191)، وأحمد في الـمسند:(4/ 63/ ح16654)، و(5/ 371، 376/ ح23199، 23240)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3110/ ح7175-7176)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 186)، والخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 263)، وذكره ابن طاهر الـمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(4/ 349/ ح4448)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 305-306)، وابن الأثير في أسد الغابة:(6/ 427) جميعهم من طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء عن شيخ من بني كنانة به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(4) في الأصل:«واقد بن عبدالرحمن»، والصواب كما في المصادر: وليد بن عبدالرحمن الجُرَشي، ثقة.

(5) في الأصل:«الغمادي»، والصواب: الغامدي، وقيل العائذي، وهو أبوالـمخارق الأزدي، صحابي.

فقال:«يا بُنُيَّة خَمِّري عليكِ نَحرَك، ولا تخافي على أبيك غلبةً ولا ذُلا»، فقلنا: من هذه، قالوا: زَينب ابنته/[1]. [104/أ]

(1) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 87/ ح467) عن أحمد بن مَنْصُور عن هشام بن عَمَّار به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (2/ 261)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (4/ 364/ ح2403)، و(5/ 374/ ح2976)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 182)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(3/ 268/ ح3373)، و(22/ 432/ ح1052)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (2/ 799/ ح2108)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(11/ 407)، و(13/ 156)، و(52/ 306)، و(57/ 181-182)، وعبدالغني الـمقدسي في التوحيد:(111/ ح92)، وابن الأثير في أسد الغابة: (5/ 136) جميعهم من طرق عن هشام بن عَمَّار عن الوليد بن مسلم به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بشواهده، منها ما تقدم برقم(165، و346، و347، و348) وغيرها.



14. باب في شُكْرِه ﷺ

350. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الجُرْجَانِي ببغداد قدم حاجاً، قال: حدثنا حمزة بن يوسف السَّهْمِي، قال: حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِي، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عبدالواحد بن عَبْدُوس بصُور[1]، قال: حدثنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، قال: حدثنا الوليد، عن زُهَيْر[2]، حدثني مَنْصُور[3]، عن أمه صفية[4]، حدثته عن عائشة رضي الله عنها، **أن رَسول الله ﷺ كان إذا رأى شيئاً مما يُحبّ، قال: «بنِعَمِ ربنا تتم الصالحات، بنعمتك تتم الصالحات، فَلَكَ الحمد»، وإذا رأى شيئاً مما يكرَه، قال: «الحمد لله على كل حَال»**[5].

351. أخبرنا أبو [القاسم][6] الحسين بن محمد بن أبي عمر الهاشمي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا أبوالعباس الأثرم، قال: حدثنا حميد بن الربيع،

(1) صُور: بضم أوله، مدينة مشهورة سكنها خلق من الزهاد والعلماء، وكان من أهلها جماعة من الأئمة، وكانت من ثغور المسلمين مشرفة على البحر، احتلها الإفرنج، ثم استرجعها المسلمون بعد مرور 167 عاماً من احتلالها، وهي اليوم من أعمال لبنان، وتُعَدّ رابع أكبر مدينة بها، وتبعد حوالي 83 كلم عن العاصمة بيروت باتجاه الجنوب، وتمتد على مساحة تقدر بـ 6.75 كلم مربع. انظر معجم البلدان:(3/ 433-434).

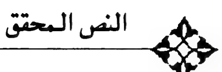
(2) هو أبوالمنذر زُهَيْر بن محمد التميمي العنبري الخراساني، صدوق صالح الحديث.

(3) هو منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحَجَبي المكي، ثقة.

(4) هي صفية بنت شَيْبَة بن عثمان بن أبي طلحة العبدريَّة، لها رؤية.

(5) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(7/ 109/ ح6999) عن محمد بن أحمد بن عبدوس الصوري عن موسى بن أيوب النصيبي به، وأخرجه ابن ماجه في السنن:(2/ 1250/ ح3803) كتاب الأدب، باب فضل الحامدين، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(334/ ح378)، والطبراني في المعجم الأوسط:(6/ 375-376/ ح6663)، والحاكم في المستدرك:(1/ 677/ ح1840) وقال:«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، والبيهقي في شعب الإيمان:(4/ 91/ ح4375)، وفي الدعوات الكبير:(2/ 86/ ح325)، وفي الآداب:(2/ 496) جميعهم من طرق عن الوليد بن مسلم عن زُهَيْر بن محمد به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(1/ 530/ ح265).

(6) في الأصل:«أبوالحسين»، والمثبت هو الصواب.



حدثني مصعب بن الـمقْدَام من كتابه إملاءً، قال: حدثنا محمد بن[1] - سَقَط اسم أبيه-[2]، عن أبيه[3]، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، قال: **كان رَسول الله ﷺ إذا رأى ما يَكره، قال:«الحمد لله على كل حال»، وإذا رأى ما يسـرُّه، قال:«الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات»**[4].

352. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُوَارَزْمِي بالبصرة، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا يوسف.

353. وأخبرنا علي بن ثابت الطاحي، قال: حدثنا أبوطاهر بن أبي مسلم، قال: أخبرني أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا أبوقلابة الرَّقَّاشي، قالا: حدثنا أبوعاصم[5]، عن بكار بن عبدالعزيز، عن أبيه[6]، عن أبي بَكْرَة[7]، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا جَاءَهُ**

---

(1) المشهور أن مصعب بن الـمقدام يروي عن محمد بن أبي حميد: إبراهيم بن عبيدالأنصاري الزُّرَقي، أبوإبراهيم الـمدني، لقبه حَمَّاد، ضعيف. وقد يكون هو: محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع.

(2) كذا ورد في الأصل، ولعلها عبارة المؤلف، أراد بها سقوط الاسم من أصوله المحررة التي جمع منها مادة الكتاب، ويغلب على الظن أنها عبارة الراوي أو الناسخ الذي حرص على نقل الأصل كما هو، ويشهد لذلك ما ورد في الحديث الآتي برقم (472)، حيث صرح فيه المؤلف بسقط وقع في أصوله، فقال الراوي:«قال المصنف: سقط باقي الإسناد من كتابي»، وهنا لم يصرح بذلك، مما يقوي كونها عبارة الراوي أو الناسخ.

(3) هو إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزُّرَقي الأنصاري الـمدني، صدوق. وقد يكون هو: عبدالله ابن عبيدالله – بالتصغير- ابن أبي رافع الـمدني، مولى بني هاشم، ويقال له عباد، مقبول، لم يثبت سماعه من جده.

(4) أخرجه البزار في الـمسند:(2/ 166/ح533)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 508/ح194)، والبغوي في شرح السنة:(5/ 180/ح1380) جميعهم من طرق عن محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن عمه عبيدالله بن أبي رافع عن علي به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه حميد بن الربيع اللخمي الكوفي وهو ضعيف متهم بالكذب**. والحديث حسن بشواهده، منها ما تقدم في الباب برقم(350) من حديث عائشة، ومنها حديث أبي هريرة، وأنس بن مالك، وحبيب بن أبي ثابت مرسلا، وغيرهم.

(5) هو أبوعاصم الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم ابن أبي عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت.

(6) هو عبدالعزيز بن أبي بَكْرَة الثقفي البصري، ويقال: ابن عبدالله بن أبي بكرة، صدوق.

(7) هو أبوبَكْرَة نفيع بن الحارث بن كَلَدَة -بفتحتين- ابن عَمْرو الثقفي، كان أحد فضلاء الصحابة، مشهور بكنيته.

[104/ب] الشيء/مما يُسَرُّ به أو سرورٌ، خرَّ سَاجداً لله تعالى(1).

354. أخبرنا القاضي أبوالحسن علي بن الحسن الـمحَكَّمي بأَسَدَابَاذ(2)، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن فَنْجُويه الدِّينَوَرِي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبيدالله الأسدي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن الـمُنْكَدِر، عن أبيه، عن جابر، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا رَأَى الرَّجُل مُغَيَّر الخَلْق خَرَّ سَاجداً، وإذا رأى القِرْد خَرَّ سَاجِداً، وإذا قام من مَنَامِه خَرَّ سَاجِداً، شُكراً لله تعالى(3).**

355. أخبرنا ابن أبي بكر الصوفي، قال: حدثنا القاسم بن جَعْفَر، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بحر، قال: حدثنا أبوخيثمة(4)، قال: حدثنا عيسى

---

(1) أخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن البيع:(351-352/ ح387)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة:(1/ 243/ ح231) كلاهما عن يوسف بن موسى القطان عن أبي عاصم النبيل به، وأخرجه ابن ماجه في السنن:(1/ 446/ ح1394) كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر، وأبوداود في السنن:(3/ 89/ ح2774) كتاب الجهاد، باب في سجود الشكر، والترمذي في السنن:(4/ 141/ ح1578) كتاب السير، باب ما جاء في سجدة الشكر، وابن أبي الدنيا في الشكر:(46/ ح135)، وابن حبان في الثقات:(6/ 107)، والدارقطني في السنن:(1/ 410/ ح2-3)، و(4/ 147/ ح17)، وابن عدي في الكامل:(2/ 43)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار: (2/ 201/ ح1174) جميعهم من طرق عن أبي عاصم النبيل عن بكار بن عبدالعزيز به، وأخرجه الحاكم في الـمستدرك:(1/ 411/ ح1025) بإسناده عن بكار بن عبدالعزيز عن أبيه به، وقال:«هذا حديث صحيح وإن لم يخرجاه، فإن بكار بن عبدالعزيز صدوق عند الأئمة، وإنما لم يخرجاه لشرطهما في الرواية كما ذكرناه فيما تقدم». **وإسناد المصنف حسن**. وللحديث شواهد من حديث أنس بن مالك، وأبي جحيفة، وغيرهما.

(2) أَسَدَابَاذ: بفتح الألف والسين والدال الـمهملتين والباء الـموحدة الـمفتوحة بين الألفين الساكنين ثم ذال معجمة، والعجم يُسَكِّنُون السين، مدينة عمَّرها أسد بن ذي السرو الحميري في اجتيازه مع تبع، وهي من أعمال جرجان، على منزل من همذان إذا خرجت إلى العراق، واليوم هي من أعمال إيران، تبعد حوالي 27 كلم عن مدينة همذان باتجاه العراق. معجم البلدان:(1/ 176)، أوضح الـمسالك:(148-149).

(3) أخرجه ابن عدي في الكامل:(7/ 155) بإسناده عن عبدالرحمن بن عبيدالله الأسدي عن يوسف بن محمد بن الـمنكدر به، ومن طريقه ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال:(7/ 305)، وفي تاريخ الإسلام:(11/ 407)، وذكره ابن حبان في الـمجروحين:(3/ 136)، وابن سمعون في الأمالي:(2/ 101)، وابن أبي حاتم في العلل:(1/ 168/ ح480) وقال:«**حديث منكر**»، وابن طاهر الـمقدسي في ذخيرة الحفاظ:(3/ 1745-1746/ ح3949) جميعهم عن يوسف بن محمد بن الـمنكدر عن محمد بن الـمنكدر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يوسف بن محمد بن الـمنكدر التيمي وهو ضعيف.**

(4) هو أبوخيثمة مصعب بن سعيد الحراني الضرير الـمصيصي، صدوق.



ابن يونس، عن الـمعلى بن عرفان، عن شقيق، عن ابن مسعود، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا تَنَفَّس على الإنَاء يحمدُ الله تعالى على كُلّ نَفَس، ويشكرهُ عند آخِرِهِنّ**[1].

356. أخبرنا أبوعلي أحمد بن محمد بن الحسن بن عبدالسلام الهاشمي، قال: حدثنا أبي[2]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن جابر، قال: حدثنا الحسن بن [الطَّيِّب][3]، قال: حدثنا علي بن حُجْر السَّعْدِي، قال: حدثنا الوليد بن محمد الـمُوَقَّرِي، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **دَخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ فرأى كِسْـرَة مُلْقَاة، فمال إليها، فأخذها، ثم مَسحَها،** - قال أبوعلي البَلْخِي-: **أحسبه قال: بكُمّ قميصه، ثم قال:«يا عائشة، أحسني جِوَار نِعَم الله تعالى، فإنها ما نَفَرت عن قَوْم فكانت ترجع إليهم»**[4].

---

(1) أخرجه الشاشي في الـمسند:(2/ 79-80/ح595-596)، والعقيلي في الضعفاء: (4/ 213/ ح1800)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 401/ ح704)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(10/ 755-756/ ح1034)، والبغوي في الأنوار:(2/ 642/ ح995) جميعهم من طرق عن أبي خيثمة عن عيسى ابن يونس به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث): (1/ 125/ ح176)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(10/ 205/ ح10475)، وابن السني في عمل اليوم والليلة :(424/ ح471)، والمبارك الطيوري في الطيوريات:(7/ 605-606/ ح534) جميعهم من طرق عن عيسى بن يونس عن الـمعلى ابن عرفان به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط: (9/ 117/ ح9290) بإسناده عن الـمعلى بن عرفان عن شقيق به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه الـمعلى بن عرفان الكوفي وهو متروك الحديث، وفيه أيضاً أبوخيثمة وهو صدوق يحدث عن الثقات بالمناكير.** وللحديث شواهد عديدة من طرق ضعيفة، منها حديث ابن عباس كما في مسند عبد بن حميد:(208/ ح610)، والمعجم الأوسط للطبراني:(3/ 41/ ح2412)، وحديث أبي هريرة كما في العلل لأبي حاتم:(2/ 244)، وفضل الشكر للخرائطي:(40/ ح24)، والمعجم الأوسط للطبراني:(1/ 257/ ح840)، وحديث مرسل لابن شهاب كما عند البيهقي في شعب الإيمان:(5/ 115/ ح6011).

(2) هو محمد بن الحسن بن عبدالسلام الهاشمي البصري.

(3) في الأصل:«الحسن بن الخطيب»، والصواب: الحسن بن الطيب بن حمزة بن شجاع البلخي أبوعلي الكوفي، ضعيف.

(4) أخرجه أبوسعيد النقاش في الأمالي:(ح5) بإسناده عن أبي علي الحسن بن الطيب البلخي عن علي بن حجر به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط:(8/ 38/ ح7889)، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة السرية:(132/ ح21) كلاهما من طرق عن علي بن حجر السعدي عن الوليد بن محمد الـموقري به، وأخرجه ابن ماجه في السنن:(2/ 1112/ ح3353) كتاب الأطعمة، باب النهي عن إلقاء =

[105/أ] 357. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب بن مَنْدَه الأصفهاني بالبصرة،/قدم علينا بها، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن رِيذَة، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرَة التميمي البغدادي، قال: حدثنا أبوالوليد هشام بن عبدالملك الطَّيَالِسِي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: **أن نَبِيَّ الله ﷺ كان إذا أُتِيَ بالبَاكُورَة من الثَّمرَة قَبَّلَها، وجَعلَها على عَينَيْه، ثم أعطاها أصغَر من يَحضُرُ من الوِلْدَان**[1].

= الطعام، وابن أبي الدنيا في الشكر:(6/ 2)، وفي إصلاح المال:(101/ ح343)، والبيهقي في شعب الإيمان: (4/ 132/ ح4557)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب: (1/ 135/ ح142)، و(3/ 213/ ح2369)، وابن دحية في كتاب أداء ما وجب من بيان الوضاعين في رجب:(ص213) جميعهم من طرق عن الوليد بن محمد الموقري عن الزُّهْرِي به، وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر:(57/ ح68)، والطبراني في المعجم الأوسط:(6/ 293/ ح6451)، وابن عدي في الكامل: (3/ 42)، والبيهقي في شعب الإيمان:(4/ 132/ ح4558)، والخطيب في تاريخ بغداد: (11/ 228) جميعهم من طرق عن عروة بن الزبير عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه الوليد بن محمد الموقري، والحسن بن الطيب البلخي وهما متروكا الحديث.** والحديث ذكره ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ:(2/ 727/ ح1348) وقال:«رواه خالد بن إسماعيل عن هشام عن أبيه عن عائشة، وخالد هذا يضع الحديث على الثقات، وهذا أيضا يُرْوَى عن الزُّهْرِي عن عروة عن عائشة، رواه عن الزُّهْرِي الوليد بن محمد الموقري وهو شر من خالد بن إسماعيل». وللحديث شاهد ضعيف من حديث أنس، كما في مسند أبي يعلى:(ح3351) وغيره. انظر إرواء الغليل:(7/ 20-23/ ح1961).

(1) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(3/ 389)، والضياء في الأحاديث المختارة:(11/ 261/ ح265)، وابن نقطة في تكملة الإكمال:(3/ 246-247/ ت3148) جميعهم من طرق عن ابن رِيذَة التاجر عن الطبراني به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(2/ 66/ ح791)، وفي المعجم الكبير: (10/ 313/ ح10761) عن محمد بن يعقوب بن سورة التميمي عن أبي الوليد الطيالسي به، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(11/ 116/ ح1222) بإسناده عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف حسن.** وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة كما أخرجه مسلم في الصحيح: (2/ 100/ ح1373) كتاب الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، والدارمي في السنن: (2/ 145/ ح2072)، وغيرهما، وله شاهد آخر مرسل من حديث ابن شهاب كما أخرجه أبوداود في المراسيل:(331/ ح475-476)، وغيره.



15. باب في ذِكرِه عَلَيْه الصَّلَاة والسَّلَام

358. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة ببغداد، قال: حدثنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا أبوأحمد ابن عدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدوس، قال: حدثنا موسى بن أيوب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحسن، قال: حدثنا زكرياء بن أبي زائدة، عن خالد بن سَلَمَة، عن البَهِيّ[1]، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كان يَذكُرُ الله تعالى على كلّ حَالَاته**[2].

359. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُوَارِزْمِي بالبصرة، قدم علينا بها، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّـرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا الحسن بن يونس الزَّيَّات[3]، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا [عَمرو] بن قيس [المُلَائي][4]، عن أبي إسحاق، عن عُبَيْد بن الـمغيرة، عن

---

(1) هو أبومحمد عبدالله البَهِيّ مولى مصعب بن الزبير، يقال اسم أبيه يسار، صدوق يخطئ.

(2) أخرجه أحمد في الـمسند:(6/ 153/ ح25241)، ومسلم في الصحيح:(1/ 282/ ح373) كتاب الطهارة، باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها، وابن ماجه في السنن:(1/ 110/ ح302) كتاب الطهارة، باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء، وأبوداود في السنن:(1/ 5/ 18) كتاب الطهارة، باب في الرجل يذكر الله على غير طهر، والترمذي في السنن:(5/ 463/ ح3384) كتاب الدعوات، باب ما جاء أن دعوة الـمسلم مستجابة، وأبويعلى في الـمسند:(8/ 152، 355/ ح4699، 4937)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 104/ ح207)، والسراج في الـمسند:(41/ ح22)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 184-185/ ح578)، وابن الـمنذر في الأوسط:(2/ 100/ ح627)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(1/ 88)، وابن عدي في الكامل:(3/ 21)، والسرقسطي في الدلائل:(1/ 130/ ح61)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(1/ 191-192/ ح121)، وفي السنن الكبرى:(1/ 90/ ح429)، والبغوي في شرح السنة:(2/ 44/ ح274)، وفي الأنوار: (2/ 372/ ح500)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(16/ 89)، و(59/ 53) جميعهم من طرق عن زكرياء بن أبي زائدة عن خالد ابن سَلَمَة عن البهي به، وأخرجه البَغَوِي في التفسير:(1/ 476) بإسناده عن ابن أبي زائدة عن خالد بن سَلَمَة عن الزُّهْرِي به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) هو أبوعلي الحسن بن يونس بن مهران الزيات، ثقة.

(4) في الأصل:«عُمر بن قيس البُلائي»، والصواب: عَمْرو بن قيس الـمُلَائي أبوعبدالله الكوفي، ثقة متقن عابد.



حذيفة، قال: **أتيتُ رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنَّ في لِسَاني ذَرَباً**[1] **على أهلي، قد خشيت أن يُدخِلني ذلك النار، فقال رسول الله ﷺ: «فأين أنتَ عن الاستغفار، إني لأستغفرُ الله في كل يوم مائة مرّة»**[2].

[105/ب] **360.** أخبرنا/القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد

---

(1) الذَّرَبُ والذرابة: حدة اللسان وفساده وبذاؤه وسوء لفظه، وهو من قولهم: ذربت معدته إذا فسدت. تهذيب اللغة:(14/ 306-307)، غريب الحديث للخطابي:(1/ 241).

(2) أخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن البيع:(307/ح322) عن الحسن بن يونس الزيات عن محمد بن كثير الكوفي به، وأخرجه الطبراني في الدعاء:(512/ح1819)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(1/ 276)، والشجري في الأمالي الخميسية:(1/ 309) جميعهم من طرق عن الحسن بن يونس الزيات عن محمد بن كثير الكوفي به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(6/ 253) بإسناده عن محمد بن كثير عن عَمْرو بن قيس الـملائي به، وأخرجه ابن فضيل الضبي في الدعاء:(323/ح131)، والطيالسي في الـمسند:(57/ح427)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 56/ح29441)، و(7/ 173/ح35078)، وأحمد في الـمسند:(5/ 394، 396-397، 402/ح23388، 23410، 23419، 23469)، والدارمي في السنن:(2/ 391/ح2723)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1254/ح3817) كتاب الأدب، باب الاستغفار، وابن أبي الدنيا في التوبة:(301)، وابن أبي عاصم في الزهد:(57/ح110)، والبزار في الـمسند:(7/ 372-373/ح2970-2971-2972)، وهناد ابن السري في في الزهد: (2/ 460/ح916)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 117-118/ح10282-10287)، وفي عمل اليوم والليلة:(328-329/ح449، 450-453)، والرُّويَانِي في الـمسند:(1/ 311/ح460)، والأزهري في تهذيب اللغة:(14/ 307)، والطبراني في الدعاء:(511-512/ح1812-1818)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(321-322/ح362)، والكلاباذي في معاني الأخبار:(337، 351-352)، والحاكم في الـمستدرك:(1/ 691/ح188-1882)، و(2/ 496/ح3706) وقال:«**صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه**»، وأبونعيم في حلية الأولياء:(1/ 276)، وفي الإمامة والرد على الرافضة:(327/ح133)، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين:(73)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 439/ح643-644)، و(5/ 317/ح6788) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن عبيد بن الـمغيرة عن حذيفة بن اليمان به، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة:(327/ح448) بإسناده عن أبي إسحاق السبيعي عن مسلم بن نذير عن حذيفة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف، وفيه أيضا عبيد بن الـمغيرة وهو مجهول.** قال الفتني في الموضوعات:(169):«وبمجموع طرقه يبعد الحكم بوضعه»، وقال البيهقي في الشعب:(5/ 318):«قال أحمد: وإن صح حديث حذيفة، فيحتمل أن يكون النبي ﷺ أمره بالاستغفار، رجاء أن يرضي الله تعالى خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره والله أعلم». والحديث صحيح في معناه لكثرة الشواهد والأدلة التي تحث على الاستغفار، ومنها حديث أنس كما أخرجه ابن الـمبارك في الزهد: (1/ 400/ح1137)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (3/ 288/ح3173)، والخطيب في الأسماء الـمبهمة:(1/ 52/ح29)، وغيرهم.



النَيْسَابُوري، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول:«والله إني لأَستَغفرُ الله وأتوبُ إليه في اليَوم أَكثَر من سَبعِينَ مَرَّة»**(1).

361. أخبرنا أبوعلي محمد بن علي بن الحسن الحنّائي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر بن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن عَمْرو بن فهدان، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبوأسامة، عن مالك بن مِغْوَل، عن محمد ابن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: **إن كُنَّا لنَعُدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس مائة مرَّة، يقول: «ربِّ اغفِر لي وتُب عَلَيَّ إنَّكَ أنتَ التوَّابُ الرَّحيم»**(2).

---

(1) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة:(324/ ح436)، وفي السنن الكبرى:(6/ 114/ ح10270) بإسناده عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به، وأخرجه ابن حبان في الصحيح: (3/ 204/ ح925)، والكلاباذي في معاني الأخبار :(351) كلاهما من طرق عن ابن وهب عن يونس به، وأخرجه أحمد في المسند:(2/ 282، 341/ ح7780، 8474)، والبخاري في الصحيح: (5/ 2324/ ح5948) كتاب الدعوات، باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة، والحارث في المسند: (2/ 973/ ح1079)، وبحشل في تاريخ واسط:(250)، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(323-324/ ح435، 437-438)، وفي السنن الكبرى:(6/ 114-115/ ح10269، 10272)، وفي مسند الشاميين:(4/ 175/ ح3040)، والطبراني في المعجم الأوسط:(8/ 329/ ح8770)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 325)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 438/ ح639)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (43/ 205) جميعهم من طرق عن ابن شهاب الزُّهْري عن أبي سَلَمَة بن عبدالرحمن به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى:(6/ 114/ ح10268)، وفي عمل اليوم والليلة:(323/ ح434) بإسناده عن أبي سَلَمَة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى:(6/ 115/ ح10273)، وفي عمل اليوم والليلة:(324/ ح439)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(2/ 186) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) أخرجه أبوداود في السنن:(2/ 85/ ح1516) كتاب الصلاة، باب في الاستغفار، وابن ماجه في السنن:(2/ 1253/ ح3814) كتاب الأدب، باب الاستغفار، والمروزي في مختصر قيام الليل:(110)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 438/ ح641)، وفي الدعوات:(1/ 107/ ح144)، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء:(73) جميعهم من طرق عن أبي أسامة عن مالك بن المغول به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 57/ ح29443)، وأحمد في المسند:(2/ 21/ ح4726)، والترمذي في السنن:(5/ 494/ ح3434) كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس، وقال:«**حديث حسن صحيح غريب**»، والبزار في المسند:(12/ 212/ ح5906-5907)، وعبد بن حميد في المسند: (251/ ح786)، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(327، 331/ ح370، 458)، وفي السنن الكبرى: (6/ 119/ ح10292)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(398/ ح448)، وابن مَنْدَه في التوحيد: =



362. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن دُوسْت العَلَّاف، قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، قال: حدثنا أبوالأشعث، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سَرْجِس، قال: **أتيتُ رسول الله ﷺ وهو جالسٌ في أصحابه، فَدُرْت من خلفه، فَعَرَفَ الذي أريد، فألقى الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتَم على بعض كتفه، مثل الجُمْع حوله خِيلَانٌ[1]، كأنها الثآليل[2]، فرجعت حتى استقبلته، فقلت: غفر الله لك يا رسول الله، فقال القوم: استغفَرَ لك يا رسول الله، قال: «نعم / ولكم»، وتلا: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[3].**[4] [106/أ]

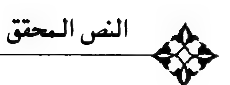
= (312)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 14/ ح4)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(5/ 12)، والبيهقي في القضاء والقدر:(266-267/ ح373)، والبغوي في شرح السنة:(5/ 71/ ح1289)، وفي التفسير:(3/ 340)، وفي الأنوار:(2/ 717-718/ ح1149)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (5/ 443) جميعهم من طرق عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة به، وأخرجه ابن حبان في الصحيح:(3/ 206/ ح927)، والطبراني في المعجم الأوسط:(6/ 231/ ح6267)، والبيهقي في الأسماء والصفات:(1/ 141) جميعهم من طرق عن محمد بن سوقة عن نافع مولى ابن عمر به، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد:(219/ ح627)، وابن عدي في الكامل:(6/ 151) كلاهما من طرق عن ابن عمر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إبراهيم بن فهد البصري وهو ضعيف منكر الحديث**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) خيلان: جمع خال، الشامة في الجسد.

(2) الثآليل: جمع ثؤلول، وهي حبيبات سوداء تعلو الجسد.

(3) سورة محمد: من الآية 19.

(4) أخرجه قاضي المارستان في المشيخة:(2/ 983/ ح408)، وابن البخاري في المشيخة:(2/ 820-822/ ح401)، وأبوبكر ابن عبدالدائم في المشيخة:(83-84/ ح58)، والذهبي في سير أعلام النبلاء:(6/ 15) جميعهم من طرق عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان عن أبي الأشعث به، وأخرجه الترمذي في الشمائل:(46/ ح23) بإسناده عن أبي الأشعث عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 426)، و(7/ 58)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1823/ ح2346) كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده ﷺ، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(1/ 103-104)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 460/ ح11496) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن عاصم الأحول به، وأخرجه ابن الجعد في المسند: (317/ ح2154)، وأحمد في المسند: (5/ 82/ ح20797)، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(267، 318، 319/ ح295، 421، 422)، وفي السنن الكبرى:(6/ 81، 111-112/ ح10127، 10254-10225)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(316/ ح358)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1677/ ح4200)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 263) جميعهم من طرق عن عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه ابن دوست العلاف وهو ضعيف وقد توبع**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



363. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمنَادِيلي، قال: حدثنا أبوالفضل التميمي الحنبلي[1]، قال: أخبرنا أبوالعباس الهروي[2] بِبَلَاصَاغُون[3]، قال: أخبرنا سعيد بن العلاء، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ببَلْخ[4]، قال: حدثنا محمد بن مَاهَان[5]، قال: حدثنا عبدالصمد بن حسّان، قال: أخبرنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: **كان رسول الله ﷺ لا يكون في مُصَلِّين إلا كان أكثَرهُم صلاة، ولا يكون في ذَاكِرين إلا كان أكثرهم ذكراً**[6].

(1) هو أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن عبدالواحد بن الحارث بن أسد التميمي الحنبلي، صدوق.

(2) هو أبوالعباس محمد بن محمد بن ماسن الهروي، ثقة.

(3) بلاصاغون، أو بلاساغون، أو بلاساغُن: بلد عظيم كان في ثغور الترك، وراء نهر سيحون، قرب مدينة كاشغر وفاراب، وكان قاعدة خانات تركستان في القرنين الرابع والخامس الهجريين، ويصعب اليوم تعيين موضعه الصحيح، إلا أنه جزء مما يعرف اليوم بتركستان، الواقعة في أقصى الشمال الشرقي لجمهورية الصين الشعبية. معجم البلدان:(1/ 476)، بلدان الخلافة الشرقية:(530).

(4) بَلْخ: مدينة مشهورة بخراسان، وهي من أجلّ مدنها وأكثرها خيراً وأوسعها غلة، افتتحها الأحنف بن قيس أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه، ودمَّرها الـمغول عام 617هـ ونسب إليها جماعة من أهل العلم. وهي اليوم مدينة صغيرة في ولاية بلخ بأفغانستان، تبعد عن عاصمة الولاية مزار الشريف بحوالي 20 كلم إلى جهة الشمال الغربي. معجم البلدان:(1/ 479-480)، بلدان الخلافة الشرقية:(462-465).

(5) هو أبوعون محمد بن أحمد بن ماهان البلخي البزار الخزاز، وثقه ابن حبان.

(6) أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 112)، والخطيب في تاريخ بغداد:(10/ 93)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 153) جميعهم من طريق محمد بن عمر بن سلم عن عبدالله بن محمد البلخي عن محمد ابن أحمد بن ماهان به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته.** والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع الصغير:(652/ ح4505).

16. باب في رِضَاه ﷺ عَن الله تعالىٰ

364. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب بن مَنْدَه بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن رِيذَة، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا مصعب بن إبراهيم الزُّبَيْري بمدينة الرسول ﷺ، قال: حدثنا عبيدالله بن الجَحْشِي[1]، قال: حدثنا عمر بن محمد، عن محمد بن عَجْلان، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: **خَدمتُ رسول الله ﷺ عشرَ سنين، ما دريتُ شيئاً قطّ وافقه، ولا شيئاً قَطّ خالفه، رضي عن الله عز وجل بما كان، وإن كَانَ بعضُ أَزوَاجه لَتقُول: لو فعلتَ كَذَا وكَذَا، مَالكَ فَعلتَ كَذَا، يقول:«دَعهُ، فإنه لا يكونُ إلا ما أراد الله عز وجل»، وما رأيت رسول الله ﷺ انتقمَ لنَفسِه من شيء قطّ، إلا أن يُنْتَهَكَ لله حُرمَة، فإن انْتُهِكَت لله حُرمَة كان أشدّ النَّاس غَضَباً لله، وَمَا عُرِضَ عليه أَمرَان قَطّ/إلا اختَارَ أيسرهما مَا لم يَكُن لله فِيه سخط، فإن كان لله فيه سخط، كان أبعدَ النَّاس منه[2].** [106/ب]

365. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم بن دُوسْت كُوتَا، قال: حدثنا القاسم بن نصر، قال: حدثنا عَمَّار[3]، قال: حدثنا بشر بن مَنْصُور، عن ثابت، عن أنس، قال: **صَحِبتُ رسولَ الله ﷺ، وكُنتُ إذا صَنعتُ الشَّيء مما يَكرَه، يقول:«عَسَى أن يَكُون ذَا**

(1) هو عبيدالله بن محمد بن عمر بن موسى الجحشي المدني، يعرف بابن البارد، من ولد عبدالله بن جحش ابن رئاب الأسدي.

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير: (2/ 243/ح1100)، وفي المعجم الأوسط: (9/ 71/ح9152) عن مصعب بن إبراهيم الزبيري عن عبيدالله بن محمد الجحشي به. **وفي إسناد المصنف ابن البارد الجحشي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.** وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(9/ 16): «قلت في الصحيح بعضه، رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه من لم أعرفهم». وللحديث شواهد عديدة صحيحة، منها حديث عائشة برقم(181-182-213)، وغيرها.

(3) هو أبوالمعتمر عَمَّار بن زربي بن مَنْصُور المازني المؤدب البصري الضرير، منكر الحديث.

خَير وكذا قُدِّر»[1].

366. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَضْرَمِي، قال: حدثنا أزهر بن جميل، قال: حدثنا إسماعيل[2]، قال: حدثنا عمر بن شقيق، [عن إسماعيل][3]، - وليس هو ابن أبي خالد هو ابن مسلم -، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **ما عَابَ رسولُ الله ﷺ طَعاماً قطّ، إن اشتهَاهُ أَكَلَه، وإلا تَرَكَه[4].**

367. أخبرنا القاضي أبوالحسن علي بن محمد بن نوح الشافعي، قال: حدثنا القاضي أبوعبدالله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النُّهَاوَنْدِي، قال: قرأ علي محمد بن موسى العَبَّادَاني وأنا حاضر، قال: حدثنا أبوجَعْفَر محمد بن محمد بن حيّان، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي حازم[5]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

---

(1) **لم أقف عليه بهذا اللفظ. وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عمّار بن زربي البصري الـمؤدب وهو متروك الحديث يروي الـمناكير.** وللحديث أصل صحيح من حديث أنس بلفظ:«خَدَمْتُ النبي ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فما أمرني بِأَمْرٍ فَتَوَانَيْتُ عنه أو ضَيَّعْتُهُ فلامني، فإن لامني أَحَدٌ من أَهْلِ بَيْتِهِ إلاَّ قال: دَعُوهُ فَلَوْ قُدِّرَ، أو قال لو قُضِيَ أَنْ يَكُونَ كان». أخرجه ابن سعد في الطبقات:(7/ 17)، والبرجلاني في الكرم والجود:(39/ ح20)، وأحمد في الـمسند:(3/ 231/ ح13442)، وابن أبي عاصم في السنة:(1/ 157/ ح355)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 175/ ح43)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 124-125)، وفي دلائل النبوة:(1/ 183/ ح124)، والبغوي في الأنوار:(1/ 163/ ح194)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(50/ 65).

(2) هو أبوبشر إسماعيل بن حكيم الخزاعي البصري صاحب الزيادي.

(3) عبارة ساقطة من الأصل اقتضاها سياق الإسناد، ولعل الناسخ وقع له تقديم وتأخير بين اسمي: إسماعيل وعمر بن شقيق، وهو إسماعيل بن مسلم البصري الـمكي أبوإسحاق، كان فقيهاً ضعيف الحديث.

(4) أخرجه أبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 195/ ح586) بإسناده عن أزهر بن جميل عن عمر بن شقيق عن إسماعيل بن مسلم به، وأخرجه ابن فاخر الأصبهاني في مجلسه:(470-741/ ح599) بإسناده عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن إسماعيل بن مسلم الـمكي عن الأعمش به، وأخرجه البزار في المسند:(16/ 168/ ح9277) بإسناه عن أبي صالح عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إسماعيل بن مسلم الـمكي وهو ضعيف الحديث، وفيه أيضا إسماعيل بن حكيم الخزاعي، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(5) هو أبوحازم سلمان الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية، ثقة.

ما عَابَ رسولُ الله ﷺ طَعاماً قَطّ، إن اشتَهَاه أكلَه، وإن كَرِهَهُ تَركَه[1].

(1) أخرجه البخاري في الصحيح:(5/ 2065/ ح5093) كتاب الأطعمة، باب ما عاب النبي طعاماً، وأبوداود في السنن:(3/ 346/ ح3763) كتاب الأطعمة، باب في كراهية ذم الطعام، وابن حبان في الصحيح:(14/ 348/ ح6437)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 186/ ح579)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (7/ 131)، وابن حزم في المحلى: (7/ 438)، والبيهقي في السنن الكبرى: (7/ 279/ ح14398) جميعهم من طرق عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري به، وأخرجه أحمد في المسند: (2/ 474/ ح10146)، وفي الزهد:(8/ ح12)، ومسلم في الصحيح:(3/ 1632/ ح2064) كتاب الأشربة، باب لا يعيب الطعام، والترمذي في السنن:(4/ 377/ ح2031) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في ترك العيب للنعمة، والدارقطني في العلل:(11/ 196) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن الأعمش به، وأخرجه ابن الجعد في المسند:(120/ ح740)، وإسحاق بن راهويه في المسند: (1/ 251/ ح216)، وأحمد في المسند:(2/ 479، 481/ ح10216، 10247)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1306/ ح3370) كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ومسلم في الصحيح: (3/ 1632-1633/ ح2064) كتاب الأشربة، باب لا يعيب الطعام، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ: (3/ 199)، وأبويعلى في المسند:(11/ 77/ ح6214)، وأبوعَوَانَة في المسند:(5/ 212-213/ ح8440-8441-8442-8443)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(9/ 699/ ح950-951)، وأبوالشيخ في اخلاق النبي:(3/ 191/ ح583)، والبيهقي في شعب الإيمان: (5/ 84/ ح5867)، وفي الدلائل:(1/ 321)، وفي السنن الكبرى:(7/ 279/ ح14398)، وفي الآداب:(2/ 51)، والبغوي في شرح السنة:(11/ 289-290/ ح2843)، وفي الأنوار:(2/ 608-609/ ح930)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 63-64، 274) جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. وانظر علل الدارقطني: (11/ 194-196/ ح2217).



17.باب في قِصَرِ أَمَلِه ﷺ

368. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص،/قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا زيد بن سعيد الواسطي، قال: حدثنا [107/أ] بشر بن السَّرِيّ، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن ثور، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي الدرداء، قال: **ذَرَعْنَا الـمسجد**[1]**، ثم أتينا رسول الله ﷺ، فقال:«عَرِيشاً كَعَرِيشِ مُوسَى بثُمَام**[2] **وخُشَيبَات، والأمر أَعجَل من ذلك»**[3].

369. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمَنَادِيلِي، قال: حدثنا أبوبكر بن أحمد بن حيان العَدَويّ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن العبّاس، قال: حدثنا عَمْرو بن وهب، قال: حدثنا العباس بن بَكَّار، عن أبي بكر الهذلي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن الـمسيب، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ: «يا علي، كيف ارتقَابُك للموت»؟ قلت: يا رسول الله، إذا أَصبحتُ أقول لا أُمْسـي، وإذا**

---

(1) ذرع الـمسجد: أي عبره وقاسه، والذرع يكون بالحبل والمقاط، ويقال ذرعت الثوب أي قسته بالذراع. والمقاس بالذراع: يكون من طرف الـمرفق إلى طرف الوسطى. أساس البلاغة:(204) مادة (ذرع)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 158) مادة (ذرع).

(2) الثُّمَام: بضم الثاء الـمثلثة وفتح الـميم: نبت صغير، وقيل: الثمام ما كسر من أغصان الشجر فوضع لنضد الثياب، فإذا يبس فهو ثمام، ومنه يصنع الوشيع وهو الحصير. غريب الحديث لابن قتيبة:(2/ 9)، مقاييس اللغة:(1/ 369)، تهذيب اللغة:(15/ 52).

(3) أخرجه الـمزي في الـمنتقى من الفوائد الحسان في الحديث:(29/ح5) بإسناده عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن محمد بن هارون الحَضْـرَمِي به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(4/ 17/ح2923) عن محمد بن هارون عن زيد بن سعيد به، وذكره ابن طاهر الـمقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(5/ 37-38/ح4600) وقال:«رويناه من طريق محمد بن هارون الحَضْـرَمِي عن زيد بن سعيد الواسطي به»، وأخرجه عبدالرزاق في الـمصنف:(3/ 154/ح5135) بإسناده عن ثور بن يزيد الكلاعي عن خالد بن معدان به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه زيد بن سعيد الواسطي وهو ضعيف يروي الأباطيل وقد توبع.** والحديث صحيح بمتابعاته، وله شواهد عديدة صحيحة، منها خبر مرسل عن الحسن كما أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل:(184/ح286)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 542)، وحديث عبدالله بن رواحة كما أخرجه أبوسعيد الجندي في فضائل الـمدينة:(35-36/ح47)، وحديث عبادة بن الصامت كما أخرجه الطبراني في مسند الشاميين:(3/ 253/ح2153)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 542)، وغيرهم.

أَمسيتُ أقولُ لا أُصْبح، قال النبي ﷺ:«يا علي لكن ارتقابي للموت عند كُلّ طَرْفَة عين، وكل نظرة، وكل لمحة، وكل نَفَس، وكل خُطوة، وكل ساعة، يا علي، ما من يوم ولا ليلة إلا والقبر ينادي بصاحبه الذي يريد أن يَسْكُنَه: أنا بيتُ الظُلمة، أنا حُفرَة من حُفَر النار أو رِيَّاضٌ من ريَاض الجنة، فانظر لما تُمهِّد لنَفسِك»[1].

370. حدثنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الأنصاري، قال: حدثنا يوسف بن غَسَّان، قال: حدثنا أحمد بن عمران الـمُزَنِي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن مُجَمِّع، قال: حدثنا عَمْرو بن عثمان فأثنى عليه خيراً، قال: حدثنا محمد بن حمير، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطاء/بن أبي رباح، عن أبي سعيد، قال: **اشتَرى أسامة بن زيد وَليدة بمائة دينار إلى شهر، قال أبوسعيد: فسمعت النبي ﷺ يقول:«ألا تعجبُونَ من أسامة هذا الـمشتري إلى شهر، إن أسامة لطويلُ الأمل، والله ما رفعتُ طَرفي إلى السماء فظننتُ أني أَرُدُّه حتى أموت، ولا رفعتُ لُقمةً إلى فيّ فظننت أني أُسيغُها حتى يقبضِ الله تعالى روحي»، ثم قال:«يا بني آدم، إن كنتم تعقِلُون فاتقوا الله واعمَلُوا، ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾[2]»**[3]. [107/ب]

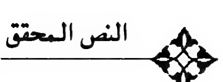
371. أخبرنا عبدالـملك بن علي، قال: حدثنا علي بن هارون، قال: حدثنا علي بن الحسين الإمام، قال: حدثنا جَعْفَر الفِيرْيَابِي، قال: حدثنا محمد بن مُصَفَّى الحِمْصِـي، قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا أبوبكر ابن أبي مريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري، قال: **اشترى أسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدةً بمائة دينار**

---

(1) الخبر لم أقف عليه. **وإسناد المصنف واه، فيه أبوبكر الهذلي البصري وهو متروك الحديث، وفيه أيضا العباس بن بكار الضبي البصري وهو منكر الحديث وقد كُذّب، وفيه علي بن زيد بن جدعان البصري وهو ضعيف.**

(2) سورة الأنعام: الآية 134.

(3) أخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب:(1/ 151/ ح175)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(8/ 75) كلاهما من طرق عن محمد بن حمير عن أبي بكر بن أبي مريم به، وسيأتي تخريجه من طريق آخر في الحديث الآتي. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوبكر ابن أبي مريم الغساني وهو ضعيف.** والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة:(10/ 728/ ح4977).



إلى شهر، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا تعجبونَ من أسامة الـمشتري إلى شهر، إن أسامة لطويل الأمل، والذي نفسـي بيده ما طرفت عينايَ فظننت أن شفرايَ يلتقيان حتى أُقبض، ولا لقمت لقمة فظننت أني أسيغها، حتى أغص بها من الـموت»، ثم قال: «يا بني آدم، إن كنتم تعقلون، تَعدُّوا أنفسكم من الـموتى، والذي نفس محمد بيده ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ﴾»[1].

---

(1) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 209)، وابن أبي الدنيا في قصـر الأمل:(28-29/ح6)، والطبراني في مسند الشاميين:(2/ 365/ح1505)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(6/ 91)، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 355/ح10564) جميعهم من طرق عن محمد بن مصفى الحِمْصِي عن محمد بن حمير به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوبكر ابن أبي مريم الغساني وهو ضعيف، وفيه أيضا علي ابن هارون التميمي وهو مقبول.**

[108/أ] 18.باب في أمانَته، وصِدْقِه، وتَقْوَاه،/ وجِدِّه، ووَقَارِه ﷺ

372. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عثمان، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن نَاجِيَة بن كعب، قال: **قال أبوجهل لعَنَه الله للنبي ﷺ: إنَّا لا نَتَّهِمُكَ، إنَّك لتَصِلُ الرَّحِم، وتَصدُق الحَديث، ولكن نَتَّهِمُ الذي جِئتَ به، فأنزل الله تعالى:﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾[1].**[2].

373. أخبرنا أحمد بن علي بن [أبي] عثمان الـمقرئ[3]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت القرشي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصَّمَد، قال: حدثنا خَلَّاد[4]، قال: أخبرنا النَّضْر، قال: حدثنا شعبة، عن عَمَّارة بن أبي حفصة، عن عِكْرِمَة، عن عائشة رضي الله عنها، **أن رسول الله ﷺ كان عليه ثَوبان قِطْرِيَّان[5]، أو عُمَانِيَّان غليظان، فقالت عائشة: يا رسول الله، عليك ثَوبَان قِطْرِيَّان غليظان، فإذا رشحت ثقلا**

---

(1) سورة الأنعام: من الآية 33.

(2) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(1/ 312-313/ ح489) عن البَغَوِي عن محمد بن حميد، وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 261/ ح3064) كتاب التفسير، باب ومن سورة الأنعام، وفي العلل:(354/ ح656)، والطبري في التفسير: (7/ 182)، وابن أبي حاتم في التفسير: (4/ 1282/ ح1234)، والنحاس في معاني القرآن: (2/ 418)، والدارقطني في العلل: (4/ 134/ ح474) وقال: «والمحفوظ أنه مرسل»، والقاضي عياض في الشفا:(1/ 108-109)، والضياء في الأحاديث الـمختارة: (2/ 364-365/ ح748) جميعهم من طرق عن معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي به. **وإسناد المصنف ضعيف مرسل، فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، وفيه عبدالعزيز بن عثمان الأزدي وهو مقبول وقد وثق.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، ووصله الترمذي وغيره، وهو صحيح في معناه.

(3) في الأصل:«أحمد بن علي بن عثمان المقرئ»، والتصحيح من المصادر.

(4) هو أبوبكر خلَّاد بن أسلم الصَّفَّار البغدادي، أصله من مرو، ثقة.

(5) قِطْرِي: بكسر القاف: هو ضرب من البرود فيه حمرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل هي حلل جيادٍ تحمل من قبل البحرين. تهذيب اللغة:(9/ 7)، غريب الحديث لابن الجوزي:(2/ 252)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 80) مادة (قطر).

عليك، فلو أرسلت إلى فلان، فإنه قد جاءه بزّ فأخذت ثوبين إلى الـميسرة، فبعث إليه رسول ﷺ، ليرسل إليه ثوبين إلى الـميسرة، فقال: قد علمتُ ما تريد، إنما تريد أن تذهب بثَوبِيَّ ولا تُعطيني الدَّراهم، فقال رسول الله ﷺ:«كَذَب، أنا أصدَقُهم حديثاً، وأتقَاهُم، وأدَّاهُم للأَمَانَة»[1].

374. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا/علي بن حرب، حدثني أبي[2]، قال: [108/ب]
حدثنا الـمُعَافَى بن عمران، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود[3]، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن علي بن الحسين، عن عائشة رضوان الله عليها، قالت: **ما رَأيتُ النبي ﷺ يَزيدُ عِنْدَه حَسَبُ أَحَد، ولا يَنْفَعُهُ إذا لم يَكن ذا تُقَى**[4].

375. وبه عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **ما أَعْجِبَ النَّبي ﷺ من أَحَد، ولا أعجَبهُ شيء قطّ،**

---

(1) أخرجه إسحاق بن راهويه في الـمسند:(3/ 624/ح1200)، والحنائي في الفوائد:(1/ 657/ح112) كلاهما من طرق عن النَّضْر بن شميل عن شعبة بن الحجاج به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند: (214/ح1525)، وأحمد في الـمسند:(6/ 147/ح25184)، والحاكم في الـمستدرك: (2/ 28/ ح2208)، والبيهقي في السنن الكبرى: (6/ 25/ح10904)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (43/ 325-326) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن عَمَّارة بن أبي حفصة به، وأخرجه أحمد في الزهد:(17/ ح87)، والترمذي في السنن:(3/ 518/ح1213) كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل، والنسائي في الـمجتبى:(7/ 294/ح4628) كتاب البيوع، باب البيع إلى الأجل الـمعلوم، وفي السنن الكبرى:(4/ 42/ح6224)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 28/ ح2207)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(3/ 347)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(43/ 325) جميعهم من طرق عن عَمَّارة بن أبي حفصة عن عِكْرِمَة مولى ابن عباس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في مشكاة المصابيح:(2/ 1248/ح4361).

(2) هو حرب بن محمد بن علي بن حيان ابن مازن بن الغضوبة الطائي الـموصلي، كان رجلا نبيلا ذا همة.

(3) هو أبوالأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى الأسدي الـمدني، يتيم عروة، ثقة.

(4) أخرجه العقيلي في الضعفاء:(4/ 193) بإسناده عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن لهيعة الحَضْرَمِي وهو صدوق فيه لين، خلط بعد احتراق كتبه.** والحديث حسن، ومعناه يتوافق مع الأصول العامة التي قررها الشارع، من قبيل قوله تعالى:﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ سورة الحجرات: من الآية 13.



إلا أن يكون ذا تُقَى(1).

376. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سليمان ابن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثِي ببغداد، قال: حدثنا سُرَيج بن يونس، قال: حدثنا إسماعيل بن مُجَالد، [عن مجالد](2)، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله، قال: **جاءَ أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ثِيابُنَا في الجنة نَنسُجُهَا بأيدينا؟ فضحكَ القَومُ، فقال رسول الله ﷺ: «تَضحَكُونَ من جَاهل يَسأل عالماً! لا يا أعرابي، ولكنَّها تُشقَّق عَنهَا ثِمارُ الجنة»**(3).

377. أخبرنا أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العطار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن قيس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن عُقدَة، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسَة، قال: حدثنا [مُضَاد](4) بن عقبة، عن جَعْفَر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه، قال: **كان النبي ﷺ إذا خطبَ يَذكُر السَّاعَة، رفع صَوتَه واشتدَّ غَضَبهُ، كَأنَّهُ مُنذرُ جَيش، يقول: «صُبّحتُم مُسِّيتُم»، ثم/يقول: «بُعِثُتُ أنا والسَّاعَة كَهَاتَين»**. [109/أ]

(1) أخرجه أحمد في المسند:(6/ 69/ ح24448)، وأبويعلى في المسند:(8/ 40/ ح4552) كلاهما من طرق عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن القاسم بن محمد عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن لهيعة الحَضْرَمِي وهو صدوق في لين، خلط بعد احتراق كتبه.** والحديث حسن بمعناه.

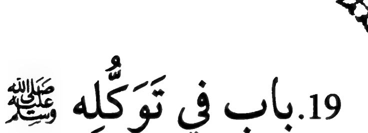
(2) زيادة من مصادر الخبر غير واردة في الأصل اقتضاها اتصال الإسناد.

(3) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه:(2/ 287) عن أبي الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني عن الطبراني عن أبي العباس البراثي به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 90/ ح120)، وفي المعجم الأوسط:(2/ 354-355/ ح2213) عن أبي العباس البراثي عن سريج بن يونس به، وأخرجه أبويعلى في المسند:(4/ 40/ ح2046) بإسناده عن سريج بن يونس عن إسماعيل بن مجالد به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة:(133/ ح165) بإسناده عن إسماعيل بن مجالد عن أبيه به، وأخرجه أيضا في صفة الجنة:(125/ ح148) بإسناده عن مجالد بن سعيد عن الشعبي به. **وفي إسناد المصنف مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي وقد وثق.** وللحديث شاهد حسن من حديث عبدالله بن عَمْرو بن العاص أخرجه الطيالسي في المسند:(300/ ح2277)، وأحمد في المسند:(2/ 203، 224/ ح6890، 7095)، والبزار في المسند:(ح2153)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة: (132/ ح164)، وأبونعيم في صفة الجنة:(3/ 200/ ح355)، والبيهقي في البعث والنشور: (1/ 302)، والمزي في تهذيب الكمال:(7/ 426). وانظر السلسلة الصحيحة:(4/ 640/ ح1985).

(4) في الأصل: «مضادي»، والتصحيح من المصادر.

قال مُضَاد بن عقبة: وحدثني زياد بن سعد، عن جَعْفَر بن محمد، أنه قال في هذا الحديث: **وَرفَع أُصْبُعَيه الـمسَبِّحَة والوُسطَى**[1].

(1) أخرجه ابن الـمبارك في الـمسند:(53-54/ ح87)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 376-377)، وأحمد في الـمسند:(3/ 310، 319، 337، 371/ ح14373، 14471، 14670، 15026)، ومسلم في الصحيح:(2/ 592/ ح867) كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، وابن ماجه في السنن:(1/ 17/ ح45) باب اجتناب البدع والجدل، وابن أبي الدنيا في الأهوال:(4/ ح3)، وفي قصر الأمل:(96/ ح124)، وابن الجارود في الـمنتقى:(83/ ح227)، والنسائي في الـمجتبى:(3/ 188-189/ ح1578) كتاب صلاة العيدين، باب كيف الخطبة، وفي الإغراب:(57/ ح1)، والفريابي في القدر:(284/ ح448)، وأبويعلى في الـمسند:(4/ 85، 90/ ح2111، 2119)، وابن الـمنذر في الأوسط:(4/ 61/ ح752)، وابن حبان في الصحيح:(7/ 331/ ح3062)، وأبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (2/ 301-302/ ح1578)، و(4/ 145/ ح3133)، والحاكم في الـمستدرك: (4/ 569/ ح8595) وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، والبيهقي في السنن الكبرى: (3/ 206، 213، 214/ ح5544، 5589، 5590-5591)، وفي الـمدخل إلى السنن: (184-185/ ح202)، وفي معرفة السنن:(2/ 495-496/ ح1740)، وفي الأسماء والصفات: (1/ 439)، والشجري في الأمالي الخميسية:(2/ 356)، والبغوي في شرح السنة: (15/ 98-99/ ح4295)، وفي الأنوار:(2/ 453-454/ ح638) جميعهم من طرق عن جَعْفَر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله به. **وإسناد المصنف ضعيف جدّاً، فيه إبراهيم بن هراسة الكوفي وهو متروك الحديث.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



19.باب في تَوَكُّلِه ﷺ

378. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعَدَّل، قال: حدثنا أبوالعلاء محمد بن يوسف بن حكام، قال: حدثنا إبراهيم بن علي الهُجَيْمِي، قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال: حدثنا أبونعيم، قال: حدثنا عبيدالله[1]، قال: حدثني أبي[2]، عن أبي رِمْثَة[3]، قال: **انطلقتُ مع أبي إلى رسول الله ﷺ، فلما رأيته، قال لي: هل تدري من هذا؟ قلت: لا، قال: إن هذا رسول الله، فاقشعرتُ، حتى قال: ذاك كنت أظن رسول الله ﷺ، شيء لا يشبه الناس، ذو صفة وفرة، بها درع من حِنَّاء، وعليه بُردَان أخضران، فسلَّم عليه أبي، ثم جلس، فحدثنا ساعة، ثم إن رسول الله ﷺ قال لأبي:«ابنك هذا»؟ قال أبي: أي ورب الكعبة، قال:«حقاً»؟ قال: أشهد ذلك، وتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثبت شبهي في أبي ومن حَلِف أبي عليَّ، قال:«أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه»، ثم قال رسول الله ﷺ:«لا تزر وازرة وزر أخرى»، ثم نظر إلى مثل السِّلْعَة بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني أطب الرجال، أفلا أعالجها لك، قال:«لا، طبيبها الذي خلقها»**[4].

---

(1) هو أبوالسَّليل عبيدالله بن إياد بن لقيط السَّدوسي الكوفي، كان عريف قومه، صدوق ليَّنه البزار.

(2) إهو ياد بن لقيط السَّدوسي الكوفي، ثقة.

(3) هو أبورِمْثة -بكسر أوله وسكون الـميم- حبيب بن حيان التيمي، وقيل اسمه رفاعة بن يثربي، وقيل يثربي بن عوف، وقيل يثربي بن رفاعة، صحابي.

(4) أخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير:(22/ 281/ ح720) بإسناده عن أبي نعيم عن عبيدالله بن إياد ابن لقيط به، وأخرجه الدارمي في السنن:(2/ 261/ ح2389)، وابن شبة في أخبار الـمدينة:(1/ 327/ ح957)، وأبوداود في السنن:(4/ 168/ ح4495) كتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه، والدولابي في الكُنى والأسماء:(1/ 84/ ح180)، وابن حبان في الصحيح:(13/ 337/ ح5995)، وأبوالفضل الزُّهري في حديثه: (1/ 177)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 461/ ح3590) وقال: «**صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 1083/ ح2740)، والبيهقي في السنن الصغرى: (7/ 438/ ح3513)، وفي السنن الكبرى:(8/ 27، 345/ ح15676، 17476) جميعهم من طرق عن عبيدالله بن إياد عن أبيه به، وأخرجه الشافعي في الـمسند: (198)، وفي الأم: (6/ 4-5)، و(7/ 95)، والحميدي في الـمسند:(2/ 382/ ح866)، وابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(2/ 300-301/ ح800-801)، وأحمد في الـمسند:(2/ 226-227-228/ ح7107، 7111، 7114-7116-7117-7118)، و(4/ 163/ ح17526، =



379. أخبرنا/يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن رِيذَة، قال: [109/ب] حدثني سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبونصر الكاتب[1]، قال: حدثنا كُرْدُوس بن محمد الواسطي[2]، قال: حدثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن، عن فُضَيْل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: **كان العَبَّاس عمُّ النبي ﷺ فيمَن يحرسُهُ، فلما نَزَلت هذه الآية:﴿ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾[3]، تَرَكَ رسول الله ﷺ الحَرَس**[4].

= 17535)، والدارمي في السنن:(2/ 260/ ح2388)، وابن شبة في أخبار المدينة:(1/ 327/ ح996، 998)، والترمذي في الشمائل:(60/ ح45)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(2/ 366-367-368/ ح1140-1141-1142-1143)، وفي الديات:(74-75)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(3/ 24/ ح3682)، والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 241/ ح7036)، وابن الجارود في المنتقى:(1/ 194/ ح770)، والبغوي في معجم الصحابة:(2/ 121-124/ ح493-496)، والرازي في العلل:(1/ 481/ ح1438)، وابن المنذر في الإقناع:(ح121)، والمَحَامِلي في الأمالي من رواية ابن البيع:(345/ ح376)، وابن الأعرابي في المعجم:(2/ 304)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 189)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل:(341-342)، والطبراني في المعجم الكبير:(22/ 279-283/ ح714-715، 721-724)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 118، 231)، والبيهقي في شعب الإيمان:(5/ 212/ ح6400)، وفي معرفة السنن والآثار:(6/ 139، 489/ ح4800، 5298)، وفي السنن الكبرى:(8/ 27/ ح15675)، وفي الأسماء والصفات:(1/ 163) جميعهم من طرق عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (2/ 368/ ح1144)، والبغوي في معجم الصحابة:(2/ 112/ ح494)، والطبراني في المعجم الكبير:(22/ 278/ ح713) جميعهم من طرق عن أبي رمثة به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه الحسين بن حميد الكوفي وهو متهم بالكذب.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وله شاهد صحيح من حديث الخشخاش العنبري، كما أخره ابن سعد في الطبقات:(7/ 47)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (2/ 198/ ح883)، وأحمد في المسند:(4/ 344/ ح19053)، و(5/ 81/ ح20788) وغيرهم.

(1) كذا في الأصل، وكأن صوابه: أبونصر حمد بن محمد بن حمد الكاتب البغدادي، روى عنه الطبراني، ولا يلزم من وصفه بالكاتب الاحتجاج به.

(2) هو أبوالحسين خَلَف بن محمد بن عيسى بن أبي عبدالله القافِلاني الخشاب الواسطي، لقبه كُرْدُوس -بضم الكاف-، ثقة.

(3) سورة المائدة: من الآية 67.

(4) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 255/ ح418)، وفي المعجم الأوسط:(4/ 21/ ح3510) عن أبي نصر الكاتب عن كردوس بن محمد الواسطي به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه مُعَلًّى بن عبدالرحمن الواسطي وهو متهم بالوضع، وفيه أيضا عطية العوفي وهو صدوق يخطئ وشيعي يدلس.** وللحديث شواهد عديدة يتقوى بها إلى الحسن، منها حديث عائشة:«كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الآية:﴿والله يعصمك من الناس﴾، فأخرج رسول الله ﷺ رأسه من القبة، فقال لهم:«يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله»». أخرجه الترمذي في السنن:(5/ 251/ ح3046)، والحاكم في المستدرك: (2/ 342/ ح3221) وغيرهما، وحديث أبي ذر الغفاري، وحديث عصمة بن مالك الخطمي، وغيرهم.

20. باب في رِفْقِه، وشَفَقَتِه، ورَحْمَتِه، ومُثَابَرَتُه عَلىٰ الطَّاعَة ﷺ

380. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الحربي الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيْك، حدثني ابن أبي ذئب، عن محمد بن عَمْرو [ابن][1] عطاء، عن ذكوان[2] مولى عائشة، رضي الله عنها، عن عائشة زوج النبي ﷺ، **أنَّ النبي ﷺ دخلَ عَليها بأسِير، فَلهَتْ مَع نِسوَة كُنَّ عِندَها حتى خَرجَ الأسير، فقال رسول الله ﷺ: «ما لَكِ»؟ فَدَعَا عليها، ثم خرج، فأمر الناس بطلبه، فلم يَنشبوا أن جاءوا به، فَدخَل رسول الله ﷺ، وعائشة رضي الله عنها تُقلِّب يَدَيها، فقال: «ما لك»؟ قالت: دعوتَ عليَّ يا رسول الله، فأنا أنظرُ مَتى يَكُون، فقام رسول الله ﷺ، فرفع يديه، ثم قال: «اللّهُمَّ إنما أَنا بشر، آسف فأغضبُ كما يغضبُ البشر، /فَأَيُّما مُؤمنٍ أو مُؤمنةٍ دَعوتُكَ عليه بدَعوَة، فاجعَلهَا عَليه زَكاة وطهوراً»**[3]. [110/أ]

381. أخبرنا ابن أبي محمد الـمقرئ، قال: حدثنا ابن أبي أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن محمد، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن حسَّان، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا مروان بن معاوية، عن يزيد بن كَيْسَان، عن أبي حازم، أنه سمعه يقول، قال أبوهريرة رضي الله عنه: **قيل: يا رسول الله، ادْعُ عَلى الـمشركِين، فقال: «لَم أُبعَث**

---

(1) في الأصل: «عن»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو أبوعَمْرو ذكوان مولى عائشة، الـمدني، ثقة.

(3) أخرجه الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف: (2/ 260-261) بإسناده عن أبي العباس ابن الطلابة عن أبي القاسم الأنماطي عن أبي طاهر الـمُخَلِّص به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (4/ 37/ ح2971) عن أبي بكر ابن أبي داود عن أحمد بن صالح به، وأخرجه إسحاق ابن راهويه في الـمسند: (2/ 543/ ح1125)، وأحمد في الـمسند: (6/ 52/ ح24304)، والبيهقي في السنن الكبرى: (9/ 89/ ح17926) جميعهم من طرق عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عَمْرو بن عطاء به، ورواه الواقدي في الـمغازي: (2/ 51) عن محمد بن إبراهيم عن ذكوان مولى عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. وله شواهد عديدة، منها حديث أبي هريرة، وأنس ابن مالك، وابن مسعود، وغيرهم.



لَعَّاناً وإنَّما بُعثتُ رَحمَة»(1).

382. أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا علي بن محمد بن بِشْرَان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: **قَدِمِ الطُّفَيل بن عَمْرو الدَّوْسِي على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن دَوْساً قد عَصَت وأَبَت، فادْعُ الله عَليهَا، واستقبَل القِبلَةَ ورَفع يدَيه، فقال:«اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وآتِ بهم»، ثلاثاً**(2).

---

(1) أخرجه البخاري في الأدب المفرد:(119/ح321)، ومسلم في الصحيح:(4/ 2006/ح2599) كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، وأبويعلى في المسند: (11/ 35/ ح6174)، وأبونعيم في الدلائل:(1/ 39-40/ ح2)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 144/ ح1403) جميعهم من طرق عن مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء:(4/ 366) بإسناده عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم به. **وإسناه ضعيف جداً، فيه عبدالوهاب بن الضحاك الحِمْصِي وهو متروك الحديث.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير:(2/ 44-45/ ح274) عن ابن بشران عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه سعدان بن نصر في جزئه:(12/ ح11) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به، ومن طريقه البيهقي في الدلائل:(5/ 359)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(25/ 15)، وأخرجه الشافعي في المسند:(279)، وفي السنن المأثورة:(352/ ح448)، وفي الأم:(1/ 162)، والحميدي في المسند: (2/ 453/ ح1050)، وأحمد في فضائل الصحابة:(2/ 884/ ح1671)، وفي المسند:(2/ 243، 448/ ح7313، 9783)، والبخاري في رفع اليدين في الصلاة:(162/ ح86)، وفي الأدب المفرد: (214/ ح611)، وفي الصحيح:(4/ 1596/ ح4131) كتاب المغازي، باب قصة دوس والطفيل بن عَمْرو الدوسي، وفي(5/ 2349/ ح6034) كتاب الدعوات، باب الدعاء للمشركين، وابن حبان في الصحيح:(3/ 259/ ح979)، والطبراني في المعجم الكبير:(8/ 325/ ح8217)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1562/ ح3951)، وابن بشران في الأمالي:(1/ 122/ ح258)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(1/ 91) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(3/ 1073/ ح2779) كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء للمشركين بالهدي ليتألفهم، ومسلم في الصحيح:(4/ 1957/ ح25824) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم، والبغوي في معجم الصحابة:(3/ 432/ ح1369)، وابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 51)، والطبراني في مسند الشاميين:(4/ 296/ ح3352)، وفي المعجم الكبير:(8/ 326-327/ ح8218-8224)، وابن عبدالبر في الاستيعاب:(2/ 758) جميعهم من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(25/ 16) بإسناده عن الأعرج عن أبي هريرة به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(163)، وابن سعد في الطبقات:(4/ 239)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(1/ 186/ ح135)، وأحمد في المسند:(2/ 502/ ح10533)، وفي فضائل الصحابة: (2/ 884/ ح1872)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(1/ 494/ ح2033)، وابن حبان في الصحيح:(3/ 260/ ح980)، والطبراني في المعجم الكبير:(8/ 327/ ح8225)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي:(36/ ح96) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف صحيح.**

383. أخبرنا علي بن الحسين بن قريش البنّاء ببغداد، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن إلياس، أخبرنا علي بن جَعْفَر بن مُسَافِر التِّنِّيسِي، قال: حدثنا أبي[1]، قال: حدثنا مُؤَمَّل[2]، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، **أنَّ رسول الله ﷺ كان يقولُ في دُعائه: «ربِّ إنما أنا بشر، أَرضَى كَما يَرضَى البشر، وأغضبُ كما يغضبُ البَشر، فأيُّما مُؤمن أو مُؤمنة سَببتُه أو ضَربتُه، فاجعَل ذَلك لهم صَدقةً وأَجْراً»**[3].

[110/ب] 384. أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ببغداد، قال: حدثنا/علي بن محمد بن بشران، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا يحي بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: حدثنا راشد أبومحمد الحِمَّانِي[4]، عن أبي هارون العَبْدِي[5]، عن أبي سعيد الخدري، قال: **صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاةَ الصُّبْح، فَقرأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[6] و﴿وَٱلْعَصْرِ﴾، وإنَّه سَمعَ بُكَاء الصَّبِيّ**[7].

---

(1) هو أبوصالح جَعْفَر بن مسافر بن إبراهيم بن راشد التِّنِّيسي الهذلي، صدوق ربما أخطأ.

(2) هو أبوعبدالرحمن مُؤَمَّل –بوزن محمد بهمزة– ابن إسماعيل البصري القرشي العدوي، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ.

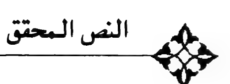
(3) أخرجه ابن جريج في جزئه:(45/ ح22) عن أبي الزبير عن جابر به، ومن طريقه أحمد في المسند:(3/ 333، 384/ ح14610، 15166)، ومسلم في الصحيح:(4/ 2009/ ح2602) كتاب البر والصلة والآداب، باب من لعنه النبي أو سبه أو دعا عليه، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(15/ 270/ ح6004)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 647)، والبيهقي في السنن الكبرى:(7/ 61/ ح13160)، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 71/ ح29550، 29552)، وأحمد في المسند:(3/ 391/ ح15236)، والدارمي في السنن:(2/ 406/ ح2766)، وأبويعلى في المسند:(4/ 184/ ح2271)، وابن الأعرابي في المعجم:(2/ 33)، وأبونعيم في أخبار أصبهان: (9/ 58)، وفي تاريخ أصبهان:(2/ 176/ ح1396)، والبيهقي في السنن الكبرى:(7/ 61/ ح13159) جميعهم من طرق عن جابر بن عبدالله به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك الحديث، وفيه أيضا علي بن جَعْفَر التفليسي وهو ضعيف في أبيه.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(4) هو أبومحمد راشد بن نجيح الحِمَّاني –بكسر المهملة–، البصري، صدوق ربما أخطأ.

(5) هو أبوهارون عَمَّارة بن جُوَيْن –بجيم مصغر– العبدي، مشهور بكنيته، متروك ومنهم من كذبه، شيعي.

(6) سورة الإخلاص: الآية 1.

(7) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 407/ ح4681)، وأبوبكر ابن البهلول في الأمالي:(ح131) جميعهم من طرق عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري به، وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل:(1/ 126/ ح349) بلفظ قريب بإسناده عن أبي سعيد الخدري به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه أبوهارون العبدي وهو متروك الحديث وقد اتهم بالكذب.** وللحديث شواهد عديدة، منها حديث أنس كما أخرجه أحمد في المسند:(3/ 182، 205/ ح12900، 13154)، والبخاري في الصحيح:(1/ 250/ ح675-676-677-678)، وأبويعلى في المسند:(6/ 109/ ح3376)، وغيرهم.



385. أخبرنا علي بن محمد البُسْرِي ببغداد، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن بَطَّة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، قال: حدثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: أخبرنا الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه(1)، عن النبي ﷺ، قال: **«إنّي لأَقُومُ في الصَّلاة أُرِيدُ أَن أُطَوِّلها فَأَسمَعُ بُكاء، يعني: الصَّبِيّ، فَأَتَجَوَّزُ في صَلَاتي مَخافَةَ أن أَشقَّ عَلى أُمِّه»**(2).

386. أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: حدثنا عبدالله بن يحي السُّكَّري، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدَان بن نَصْر، قال: حدثنا أبومعاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال: **أُتِيَ النبي ﷺ بأمَامَة بنتُ زينب، وهي لأبي العَاص بن الرَّبِيع بن عبدالعُزَّى ونفسها تقعقع(3)، كأنها في شَنّ، فقال رسول الله ﷺ: «مَا أَخِذَ لله ومَا أُعْطي(4)، وكلٌّ إلى أجل مسمى»، قال: وبكى، فقال له سعد بن عبادة: يا رسول الله، أتبكي وقد نَهيتَ عن البكاء، فقال رسول الله ﷺ: «إنما هي رَحمَة جعلها الله تبارك وتعالى في**

---

(1) هو أبوقتادة الأنصاري الخزرجي السلمي، فارس رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن ربعي وهو الأشهر، وقيل: النعمان بن ربعي، وقيل: عَمْرو بن ربعي.

(2) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(2/ 37/ ح432) عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 407/ ح4678)، وأحمد في المسند:(5/ 305/ ح22655)، والنسائي في المجتبى:(2/ 95/ ح825) كتاب الصلاة، باب ما على الإمام من التخفيف، وفي السنن الكبرى:(1/ 290/ ح899)، وابن عبدالبر في التمهيد:(19/ 10) جميعهم من طرق عن ابن المبارك عن الأوزاعي به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(1/ 250/ ح675) كتاب الصلاة، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي، و(1/ 296/ ح830) كتاب الصلاة، باب انتظار الناس قيام الإمام العالم، وابن ماجه في السنن:(1/ 317/ ح991) كتاب الصلاة، باب الإمام يخفف الصلاو إذا حدث أمر، وأبوداود في السنن:(1/ 209/ ح789) كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على الطبراني:(167/ ح77)، وابن حزم في المحلى:(4/ 108، 242)، والبيهقي في السنن الكبرى:(3/ 118/ ح5063) جميعهم من طرق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال:(422/ ح253) بإسناده عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(3) تقعقع: أي تضطرب وتتحرك بصوت، وكل ما سمعت له عند حركته صوت فهو قعقعة كالسلاح والجلود. مشارق الأنوار:(2/ 191) مادة (قعق).

(4) كذا في الأصل، ولعل صوابه كما في المصادر:«لله ما أخذ ولله ما أعطى».



قُلُوب عِبَاده الرُّحَمَاء، وإنما يَرحَم الله مِن عبَادِهِ الرُّحَمَاء»[1].

387. أخبرنا أبوالقاسم/الحسين بن محمد الهاشمي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن راشد، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أبوعَوَانَة[2]، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى[3]، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، **أنَّ النبي ﷺ خَرجَ إلى النَّخل ومعه عبدالرحمن بن عوف، فإذا ابنه إبراهيم يجودُ بنفسه، فلما رآه رسول الله ﷺ بَكَى، فقلتُ: يا رسول الله، أتَبكي وقد نَهِيتَ عن البكاء، قال:«إنما نَهيتُ عن صَوتَين أحمقَين فَاجرَين، صوت مزمار، وصوت طبل عند نغمة، وخَمْش وجوه، وشَقّ جُيوب عند مصيبة، وهذا مِنِّي رحمة، ومن لا يَرحم لا يُرحم، يا إبراهيم، لولا أنه وَعْدٌ حق وسَبيلٌ مَأتيَة، وأنَّ أوَّلنا سَيلحَقُ بآخرنا لحزنتُ عليك حُزناً هو أَشَدّ من هذا، وإنا بك** [111/أ]

---

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى:(4/ 68/ح6941) عن عبدالله بن يحيى السكري عن إسماعيل ابن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المسند:(1/ 120-121/ح156)، وفي المصنف: (3/ 62/ح12123)، وأحمد في المسند:(5/ 204، 206/ح21827، 21847)، وهناد بن السري في الزهد:(2/ 617/ح1327)، وابن الأعرابي في المعجم:(2/ 109) جميعهم من طرق عن أبي معاوية عن عاصم الأحول به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(88/ح636)، وعبدالرزاق في المصنف:(3/ 551-552/ح6670)، وأحمد في المسند:(5/ 205/ح21837)، والبخاري في الصحيح:(1/ 431/ح1224) كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه، و(6/ 2452/ح6279) كتاب التوحيد، باب قوله تعالى:﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم﴾، و(6/ 2686/ح6942) كتاب التوحيد، باب قول الله تبارك وتعالى: قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن، ومسلم في الصحيح:(2/ 635/ح923) كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت، والبزار في المسند:(7/ 48/ح2593)، والنسائي في المجتبى:(4/ 21/ح1868) كتاب الجنائز، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة، وفي السنن الكبرى:(1/ 612/ح1995)، وابن حبان في الصحيح:(2/ 208/ح461)، و(7/ 429-430/ح3158)، والبيهقي في شعب الإيمان: (7/ 129/ح9737)، وفي السنن الكبرى:(4/ 65/ح6921)، وفي الآداب:(3/ 37) جميعهم من طرق عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) هو أبوعَوَانَة الوضَّاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت.

(3) في الأصل:«محمد بن عبدالرحمن، عن ابن أبي ليلى»، والتصحيح من المصادر.



لمحزُونُون، يحزن القلب وتَدمعُ العين، ولا نقول ما يُسخطُ الرَّبّ»(1).

388. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا حميد بن الربيع، قال: حدثنا معن بن عيسى القَزَّاز، قال: حدثنا مالك، عن الأوزاعي، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كانَ رسول الله ﷺ يُحبّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلّه**(2).

---

(1) أخرجه الطيالسي في الـمسند:(235/ح1683)، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 242/ح10164)، وفي الآداب:(3/ 40)، وفي السنن الكبرى:(4/ 69/ح6943) جميعهم من طرق عن أبي عَوَانَة عن محمد ابن عبدالرحمن به، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة:(5/ 251-252/ح410)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 138)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(3/ 62-63/ح12124)، وعبد بن حميد في الـمسند:(309/ح1006)، والترمذي في السنن:(3/ 328/ح1005) كتاب الجنائز، باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الـميت، وقال:«**حديث حسن**»، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 199)، والبزار في الـمسند:(3/ 214-215/ح1001)، وابن أبي الدنيا في ذم الـملاهي:(59/ح62)، والحكيم الترمذي في الـمنهيات:(ص87)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(4/ 293)، وابن حبان في الـمجروحين:(2/ 245-246)، والآجري في تحريم النرد والشطرنج:(201/ح64)، وفي الأربعين حديث: (183/ح40)، والحاكم في الـمستدرك: (4/ 43/ح6825)، والبيهقي في شعب الإيمان: (7/ 241/ ح10163) جميعهم من طرق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته**. والحديث له شواهد عديدة يتقوى بها إلى الصحة، منها حديث أنس بن مالك، وأبي أمامة، وأسماء بنت يزيد وغيرهم، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (5/ 189/ح2157).

(2) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(4/ 43/ح2986) عن ابن صَاعِد عن حميد بن الربيع به، وأخرجه يعقوب بن شَيْبَة في مسند عمر:(78-79)، وابن مخلد الدوري في ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس:(50/ح24)، وابن حبان في الصحيح:(2/ 307/ح547)، والخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 9) جميعهم من طرق عن معن بن عيسى القزاز عن مالك بن أنس به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (4/ 84)، وأبوزرعة الدمشقي في التاريخ:(53)، وابن مخلد الدوري في ما رواه الأكابر: (51/ح25)، والطبراني في الـمعجم الصغير:(1/ 262/ح429)، وفي الـمعجم الأوسط: (4/ 31/ح3535)، وفي مكارم الأخلاق:(31)، وابن الـمقرئ في الـمعجم:(2/ 404)، و(3/ / 216-217)، والحاكم في معرفة علوم الحديث:(217-218)، وتمام الرازي في الفوائد:(18-19/ح17)، و(316/ح795)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(6/ 350)، وأبويعلى القزويني في الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث:(1/ 216/ح33)، والشهاب في الـمسند:(2/ 142-143/ح1063-1064، 1066) جميعهم من طرق عن مالك عن الأوزاعي به، وأخرجه يحيى بن معين في الفوائد:(252/ح200)، وأحمد في الـمسند:(6/ 85، 99/ح24597، 25674)، والدارمي في السنن:(2/ 416/ح2794)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1216/ح3689) كتاب الأدب، باب الرفق، وابن البختري في الفوائد: (365/ح517) جميعهم من طرق عن الأوزاعي عن الزُّهْرِي به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع: (ح19460)، وابن طهمان في الـمشيخة:(162/ح111)، والصنعاني في التفسير:(3/ 279)، وفي =

389. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سليمان ابن أحمد، قال: حدثنا عثمان بن عبيدالله الطلحي الكوفي، قال: حدثنا جَعْفَر بن حُمَيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالله القُمِّي، عن عيسى بن [جارية][1]، عن جابر بن عبدالله، قال: **صَلَّى**/بنا **رَسول الله ﷺ في شَهر رمضان ثماني ركعات فأوتر، فلما كانت القَابِلَة، اجتمعنا في المسجد، ورَجَونَا أن يُصَلِّي بنا، فقال:«إني خَشِيتُ أَن يُكتَبَ عَليكُم»**[2]. [111/ب]

390. أخبرنا ابن أبي محمد المقرئ، قال: حدثنا ابن أبي أحمد، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن محمد، قال: حدثنا عبدالكبير بن عمر الخَطَّابي، قال: حدثنا علي بن الحسين الدِّرْهَمي، قال: حدثنا عبدالأعلى[3]، عن هشام، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، **أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال:«لَوْلا أَنْ أَشقَّ عَلى أُمَّتي لَأمرتُ بالسِّوَاك عِندَ**

= المصنف: (6/ 11/ ح9839)، و(10/ 392/ ح19460)، والحميدي في المسند: (1/ 120/ ح248)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(2/ 296/ ح817)، وأحمد في المسند: (6/ 37/ ح24136-24137)، وعبد بن حميد في المسند:(128/ ح1471)، والبخاري في الأدب المفرد: (164/ ح462)، وفي الصحيح:(5/ 2242/ ح5678) كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله، وبرقم (5901، 6032، 6528)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1706/ ح2165) كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم، والترمذي في السنن:(5/ 61/ ح2700) كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة، والحربي في غريب الحديث2/ 353)، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(303-304/ ح381-384)، وفي السنن الكبري:(6/ 102-103/ ح10213-10216)، و(6/ 482/ ح11572)، وأبويعلى في المسند:(7/ 394/ ح4421)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 352-353/ ح6441) وغيرهم جميعهم من طرق عن الزُّهْرِي عن عروة عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه حميد بن الربيع الكوفي وهو متكلم فيه متهم بالكذب وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) في الأصل:«عيسى بن حارثة»، والصواب: عيسى بن جارية -بالجيم- الأنصاري المدني، فيه لين.

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير: (1/ 317/ ح525)، وفي المعجم الأوسط: (4/ 108/ ح3733) عن عثمان بن عبيدالله الطلحي عن جَعْفر بن حميد به، وأخرجه أبويعلى في المسند: (3/ 336/ ح1802)، وأبوعبدالله المَرْوَزِي في صلاة الوتر:(ص274)، وابن المنذر في الأوسط: (5/ 168/ ح545)، وابن حبان في الصحيح:(6/ 173/ ح2415) جميعهم من طرق عن يعقوب ابن عبدالله القمي عن عيسى بن جارية به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عيسى بن جارية الأنصاري وفيه لين.** والحديث قال عنه الألباني: «حسن لغيره»، كما في التعليقات الحسان: (4/ 177/ ح2406)، وله شواهد صحيحة يتقوى بها، منها حديث زيد بن ثابت، وحديث عائشة وغيرهما.

(3) هو أبومحمد عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري السَّامي، وكان يغضب إذا قيل له أبوهمام، ثقة.



كُلّ صَلاة، وَلأَخَّرتُ العِشَاء إلى نِصفِ الَّليْل»(1).

391. أخبرنا عاصم بن الحسن العَاصِمِي، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: **جَمعَ رسول الله ﷺ بين الظُّهر والعَصر، وبَينَ الـمغرب والعشاء بالمدينة من غير خَوْف ولا مَطَر، قيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال:**

---

(1) أخرجه الطوسي في مختصر الأحكام:(1/ 426-427)، والعقيلي في الضعفاء:(2/ 246) كلاهما من طرق عن عبدالأعلى عن هشام بن حسان الأزدي به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى:(2/ 197/ ح3036)، والسراج في المسند:(205-206/ ح590)، (355/ ح1134)، كلاهما من طرق عن هشام بن حسان عن عبيدالله بن عمر به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد: (1/ 437/ ح1231)، وفي المسند: (36-37/ ح63)، وأحمد في المسند: (2/ 250/ ح7406)، وابن ماجه في السنن:(1/ 105/ ح287) كتاب الطهارة، باب السواك، والنسائي في السنن الكبرى:(2/ 196-197/ ح3032-3035، 3037-3038)، والطوسي في مختصر الأحكام: (1/ 427)، وابن حبان في الصحيح:(4/ 399، 406/ ح1531، 1540)، والدارقطني في النزول: (37)، وفي العلل: (10/ 351-354/ ح2047)، والبيهقي في السنن الكبرى:(1/ 36/ ح147)، والخطيب في تاريخ بغداد: (9/ 346) جميعهم من طرق عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد به، وأخرجه الطيالسي في المسند: (306/ ح2328)، وأحمد في المسند: (2/ 433، 509، 530/ ح9589، 10626، 10880)، والدارمي في السنن:(1/ 44/ ح1484)، وفي الرد على الجهمية:(78/ ح131)، والنسائي في السنن الكبرى:(2/ 197/ ح3039-3040)، والدارقطني في الرؤية:(41)، وفي النزول:(40)، والحاكم في المستدرك:(1/ 245/ ح516) وقال:«**هو صحيح على شرطهما**»، والبيهقي في السنن الكبرى:(1/ 36/ ح146-149)، والمزي في تهذيب الكمال:(20/ 136) جميعهم من طرق عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي هريرة به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع:(10/ 431/ ح19605)، وإسماعيل ابن جَعْفَر الأنصاري في حديثه:(170)، وعبدالرزاق في المصنف:(10/ 431/ ح19605)، والشافعي في المسند:(13)، وأحمد في المسند:(2/ 245، 258، 287، 399، 429/ ح7335، 7504، 7840، 9468، 9544)، ومسلم في الصحيح:(1/ 220/ ح252) كتاب الطهارة، باب السواك، والترمذي في السنن:(1/ 34/ ح2) كتاب الطهارة، باب ما جاء في السواك، والحميدي في المسند:(2/ 428/ ح965)، والنسائي في المجتبى:(1/ 12/ ح7) كتاب الطهارة، باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم، وفي السنن الكبرى:(1/ 64)، و(2/ 197/ ح3042-3046)، وابن حبان في الصحيح:(3/ 351/ ح1068) وغيرهم جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



كَيْ لا يُحرجَ أُمَّته ﷺ(1).

392. أخبرنا عاصم بن الحسن العاصمي، قال: حدثنا أبوعمر ابن مهدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل الـمقرئ، قال: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، **أنَّ النَّبِي ﷺ** قال: «**لَوْلا أن أَشُقَّ على أُمَّتي، لأحببتُ أن لَا أتخلَّفَ عن سَرية تخرجُ في سبيل الله، ولكن لا أجد ما أَحْملُهُم عليه، ولا يجدُون/ما يتحمّلُون عليه،** [112/أ]

(1) أخرجه الأبرقوهي في معجم الشيوخ:(ح277) بإسناده عن أحمد بن الـمبارك القطان عن عاصم بن الحسن العاصمي عن أبي عمر ابن مهدي به، وأخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي: (63/ح101) عن يعقوب بن إبراهيم عن وكيع به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 354/ح3323)، ومسلم في الصحيح:(1/ 490/ح705) كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، وابن الـمنذر في الأوسط:(2/ 432/ح1158)، وأبونعيم في الـمسند الـمستخرج على صحيح مسلم: (2/ 296/ح1590) جميعهم من طرق عن وكيع عن الأعمش به، وأخرجه أبوداود في السنن: (2/ 6/ح1211) كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين، والترمذي في السنن:(1/ 354-355/ ح187) كتاب الصلاة، باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين، والبزار في الـمسند:(11/ 244-245/ ح5023)، والنسائي في الـمجتبى:(1/ 290/ح602) كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، وفي السنن الكبرى:(1/ 491/ح1574)، والدولابي في الكنى والأسماء:(2/ 828-829/ ح1449)، والسَّهمي في تاريخ جرجان:(159/ ت181)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (5/ 113/ ح4830)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(2/ 411)، و(4/ 281) جميعهم من طرق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت به، وأخرجه مالك في الـموطأ:(1/ 144/ح330) كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر، والشافعي في الـمسند:(214)، وفي السنن الـمأثورة: (123)، وفي الأم:(7/ 205)، وابن الجعد في الـمسند:(384/ح2632)، وأحمد في الـمسند: (1/ 349/ح3265)، ومسلم في الصحيح:(1/ 489-490/ح705) كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، والحميدي في الـمسند:(1/ 223/ح471)، وأبوداود في السنن: (2/ 6/ح1210) كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين، والبزار في الـمسند:(11/ 58-60/ ح4753-4754)، وأبويعلى في الـمسند:(4/ 290/ح2401)، وابن خزيمة في الصحيح: (2/ 85/ ح971-972)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(1/ 160)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (12/ 74-75/ح12516-12521)، وأبوالشيخ في أحاديث الزبير: (115/ح65)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه: (229-230/ح242-243)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (7/ 88) وغيرهم، جميعهم من طرق عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (2/ 210/ح8230)، وأحمد في الـمسند:(1/ 231/ح1953)، وابن الـمقرئ في الـمعجم:(313)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه:(229/ح241) جميعهم من طرق عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف صحيح.**



[ويَشُقُّ][1] **عليهم أن يتَخلَّفُوا بعدي، فَوِدِدْتُ أني أُقَاتل في سبيل الله، فَأُقْتَل، ثم أَحيَ فأقتل، ثم أَحْيَ فأقتل»**[2].

393. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد ابن مسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن حَنَان، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحي بن أبي عَمْرو السَّيْبَاني، عن أبي مريم[3]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، **أَنَّ رَسُولِ الله ﷺ قَامَ فينَا يَومَ تَبُوك، فَحمدَ الله وأَثنَى عَلَيه، ثمَّ قال:«إن الله عزَّ وجَل أَذنَ لَكُم بهذا الـمسير، وقد أذن لكم بهذا الرُّجُوع، والذي نفسُ محمدٌ بيَده، لَوْلا أنَّه لَيْس عندي سَعَة**

(1) في الأصل:«ويشفق»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه الأبرقوهي في معجم الشيوخ:(ح192) بإسناده عن أحمد بن الـمبارك القطان عن عاصم الحسن العاصمي عن أبي عمر ابن مهدي به، وأخرجه الخطيب في عوالي مالك:(317/ ح1)، والرازي في عوالي مالك:(295/ ح31)، وشهدة الأبري في العمدة في الـمشيخة:(50-51/ ح18) جميعهم من طرق عن أبي عمر ابن مهدي عن الـمَحَامِلِي به، وأخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي:(58/ ح90) عن أحمد بن إسماعيل عن مالك به، وأخرجه مالك في الـموطأ:(2/ 465/ ح995) كتاب الجهاد، باب الترغيب في الجهاد عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح السمان به، ومن طريقه النسائي في السنن الكبرى: (5/ 259/ ح8835)، ومصعب الزبيري في حديثه:(112-113/ ح158)، وابن حبان في الصحيح: (11/ 38/ ح4736)، وأخرجه ابن الـمبارك في الجهاد:(41/ ح27)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (4/ 202/ ح19315)، وأحمد في الـمسند: (2/ 424/ ح9476)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1085/ ح2810) كتاب الجهاد والسير، باب الجعائل والحملان في السبيل، ومسلم في الصحيح:(3/ 1497/ ح1876) كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، وابن الجارود في الـمنتقى:(1/ 258/ ح1033)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(4/ 454-455/ ح7315-7317) جميعهم من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي صالح السمان به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(167)، وعبدالرزاق في الـمصنف:(5/ 253/ ح9529)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (4/ 202/ ح19316)، والربيع في الـمسند:(186/ ح460)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند: (1/ 225/ ح182)، وأحمد في الـمسند:(2/ 502/ ح10530)، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (4/ 454-455/ ح7314، 7318)، ومسلم في الصحيح:(3/ 1495/ ح1876) كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، وابن ماجه في السنن:(2/ 920/ ح2753) كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد في سبيل الله، وابن حبان في الصحيح:(11/ 39/ ح4737)، والطبراني في مسند الشاميين: (4/ 268/ ح3238)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(1/ 398/ ح239-240) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(3) هو أبومريم الأنصاري أو الحَضْرَمِي، قيل اسمه عبدالرحمن بن ماعز، ويقال هو مولى أبي هريرة، ثقة.



أُعطِيكُم، ولا تَطيبُ نَفْسِي أن تَقعُدُوا خَلْفِي، ما قَعدتُ خَلفَ سَرِيَّة أو بَعْث في الـمسلمين، ولَوَدِدْتُ أنِّي أُقتَل في سبيل الله عز وجل، ثم أحيي، ثم أُقتَل، ثم أحيي، ثم أقتل، ثم أحيي، رَدَّدَهَا مِرَاراً، أَيجرَحُ الرَّجُلُ في سبيل الله، والله يعلم من يُقَاتل في سَبيلِهِ، يأتي يوم القيامة يفاد كلون الدم وريح الـمسك، إياي والإقراد[1]، إياي والإقراد»، قلنا: يا رسول الله، وما الإقراد؟ قال: «يكُونُ أَحدُكُم أميراً أو عاملا، فتأتي الأرملة واليتيم والمسكين، فيقال: اقعُد حتى يُنظَر في حاجتك، فيُترَكُون مُقرَدِين ولا يَقضِي لهُم حَاجَة، ولا يُؤمَر فينصرفوا، ويأتي الرجل الغَنِيّ أو الشَّـريف، فَيُقْعِدُه إلى جانبه، فيقول: ما حاجتك؟ فيقول: حاجتي كذا وكذا، فيقول: اقضوا حاجَتَه وعَجِّلُوا بها، إيَّايَ أن تَتَّخِذُوا ظُهورَ دَوَابِّكُم مَنَابر، إن الله عَزَّ وجل إنَّما سَخَّرها لكم ليُبلِّغكم بلداً لم تكُونُوا/بَالِغِيه إلا بِشِقِّ الأَنفُس، وجَعَل لكم الأرض، فَعلَيها فاقْضُوا حَاجَتَكُم»[2]. [112/ب]

394. أخبرنا عاصم بن الحسن، قال: حدثنا أبوعمر بن مهدي، قال حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا علي بن أحمد [الجَوَارِبِي][3]، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن سَلام، قال: صِفَة رسول

(1) الإقراد: يقال أقرد الرجل إذا سكت ذلا، وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلقط منه القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة. غريب الحديث للخطابي:(1/ 441-442)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 36) قرد.

(2) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار:(1/ 30/ح38)، والطبراني في مسند الشاميين:(2/ 33-34/ ح865-867)، وابن مردويه في جزء ما انتقى على الطبراني:(349/ ح166)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(6/ 108) جميعهم من طرق عن بقية بن الوليد عن الأوزاعي به، وأخرجه أبوداود في السنن:(3/ 27/ ح2567) كتاب الجهاد، باب في الوقوف على الدابة، والبيهقي في شعب الإيمان:(7/ 484-485/ ح11083)، وفي السنن الكبرى:(5/ 255/ ح10115)، وفي الآداب:(2/ 374)، والبغوي في شرح السنة:(11/ 32/ ح2683)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(67/ 212) جميعهم من طرق عن يحيى بن أبي عَمْرو السيباني عن أبي مريم به. **وإسناد المصنف صحيح، رجاله ثقات عدا محمد بن عَمْرو ابن حنان وهو صدوق يغرب وقد وثق.**

(3) في الأصل:«الخوارزمي»، والصواب: الجوارِبي -بفتح الجيم والواو وكسر الراء وفي آخرها الباء الـموحدة-، وهو علي بن أحمد بن عبدالله بن عمر أبوالحسن الواسطي، ثقة.



الله ﷺ في التَّوْرَاة: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[1]، وَحِرْزاً للأُمِّيِّين، ليس بفَظٍّ، ولا غَليظ، ولا سَخَّاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يَعفو ويَصفَح، ولن أتوفَّاه حتى أُقيم به الـملة الـمعوَجَّة، فأفتَحُ به آذاناً صُمّاً، وأعيناً عُمْيا، وقُلُوباً غُلْفاً، أن يقولوا: لا إله إلا الله[2].

---

(1) سورة الأحزاب: الآية 45.

(2) أخرجه قوام السنة في دلائل النبوة: (98/ ح94)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 388)، والضياء في الأحاديث الـمختارة: (9/ 460-461/ ح435) جميعهم من طرق عن عاصم بن الحسن العاصمي عن أبي عمر ابن مهدي به، وأخرجه الـمَحَامِلي في الأمالي من رواية ابن مهدي: (96/ ح170) عن علي بن أحمد الجواربي عن يزيد بن هارون به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 360) بإسناده عن زيد بن أسلم عن عبدالله بن سلام به، وأخرجه الدارمي في السنن: (1/ 16/ ح6)، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ: (3/ 296)، والآجري في الشريعة: (3/ 1455/ ح980)، والدينوري في الـمجالسة جواهر العلم: (255/ ح1297)، والبيهقي في دلائل النبوة: (1/ 376)، وفي الاعتقاد: (256)، وابن عبدالبر في الاستيعاب: (1/ 53)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق: (2/ 518)، وقوام السنة في دلائل النبوة: (151/ ح165)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (3/ 387) جميعهم من طرق عن عبدالله بن سلام به. **وإسناد المصنف صحيح**. وللحديث شاهد صحيح من حديث عبدالله ابن عَمْرو بن العاص أخرجه البخاري في الصحيح: (2/ 747/ ح2018) كتاب البيوع، باب كراهية السخب في السوق، وغيره.

21.باب في رِعَايَتِه لِلعَهْد، ووَفَائِه بالوَعْد ﷺ

395. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأَهْوَازِي[1]، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا سَلْم بن جُنَادَة، قال: حدثنا حفص، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، **قالت: كَانَت تَأْتِي النَّبي ﷺ امرَأَةٌ فيُكْرِمُهَا، فقلتُ له، فقال:«إنَّ هَذِه كَانَت تَأْتِينَا زَمَان خَدِيجَة، وإنَّ حُسْنَ العَهْد مِنَ الإيمَان»**[2].

396. أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي نصـر[3]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا علي بن أحمد العَدَوِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن زكرياء النَّيْسَابُوري، قال: حدثنا العباس بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عَمْرو بن الحارث، عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشَجّ، عن الحسن/بن علي بن أبي رافع، أن أبا رافع[4] أخبره، قال: **بَعَثَتْني قُريش إلى رسول الله ﷺ، فلما رَأَيته ﷺ أُلقِي في قَلبي الإسلام، فقلت: يا رسول الله، إني والله لا أرجعُ إليهم أبداً،** [113/أ]

(1) هو أبوالحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، صدوق.

(2) أخرجه الخطيب في تلخيص الـمتشابه في الرسم:(771) عن أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي عن الـمَحَامِلِي به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(6/ 517/ ح9123)، والبوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث:(54/ ح17) كلاهما من طرق عن سلم بن جنادة عن حفص به، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 183) بإسناده عن عروة عن عائشة به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (1/ 319/ ت1000)، وابن الأعرابي في الـمعجم:(2/ 260)، والسرقسطي في الدلائل:(2/ 719-720/ ح389)، والحاكم في الـمستدرك:(1/ 62/ ح40)، والشهاب في الـمسند:(2/ 102/ ح971)، والبيهقي في الآداب:(1/ 226)، وفي شعب الإيمان:(6/ 517/ ح9121-9122)، والخطيب في الأسماء الـمبهمة:(1/ 48)، وابن عبدالبر في الاستيعاب:(4/ 1810)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 52) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف حسن.**

(3) هو أبوعبدالله محمد بن أبي نصـر فُتُوح بن عبدالله بن فُتُوح الحُمَيدي الأزدي الأندلسـي الـميُورقي، ثقة.

(4) هو أبورافع القبطي الـمدني، مولى رسول الله ﷺ، غلبت عليه كنيته، اسمه إبراهيم وقيل أسلم، أو ثابت، أو هُرْمُز.



قال رسول الله ﷺ:«إني لا أَخِيسُ[1] بالعَهْد، ولا أَحْبسُ البُرُدَ، ولكن ارجع، فإن كان في نَفْسك الذي في نَفْسك الآن فَارجِع»، قال: فَذهبتُ، ثم أتيت النَّبي ﷺ، فأسلمتُ[2].

397. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، حدثني عباس بن محمد، قال: حدثنا معاذ بن هانئ، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمَان، عن بُدَيْل[3]، عن عبدالكريم[4]، عن عبدالله بن شَقِيق، عن أبيه[5]، عن عبدالله بن أبي الحَمْسَاء، قال: **بَايَعْتُ النبي ﷺ قبل أن يُبعَث، قال: فَبقِيَّت لهُ بقية، قال: فوعدته أن آتيه في مكانه ذلك، قال: فذهبتُ فنَسيتُ يومي والغد، فأتيته في اليوم الثالث، فوجدته في مكانه ذلك، قال:«يا فَتَى، لقد**

---

(1) خاس: أي نقض وأخلف، يقال: خاس فلان وعده إذا أخلفه، وخاس بالعهد إذا نقضه، وأصله في الطعام إذا تغير وفسر. غريب الحديث للخطابي:(1/ 123)، مقاييس اللغة:(2/ 226).

(2) أخرجه ابن حيّويه في من وافقت كنيته كنية زوجه:(70) عن العباس بن محمد بن العباس المصري عن أحمد بن صالح به، وأخرجه أبوداود في السنن:(3/ 82/ح2758) كتاب الجهاد، باب في الإمام يستجن به في العهود، بإسناده عن أحمد بن صالح عن عبدالله بن وهب به، ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث:(1/ 123)، وابن حزم في الإحكام:(5/ 11)، وأخرجه أحمد في المسند:(6/ 8/ ح23908)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 205/ ح8674)، والرُّويَاني في المسند:(1/ 468/ ح706)، وابن المنذر في الأوسط:(11/ 323-324/ ح3327)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(3/ 318)، وابن حبان في الصحيح:(11/ 233/ ح4877)، والطبراني في المعجم الكبير:(1/ 323/ ح963)، والحاكم في المستدرك:(3/ 691/ح6538)، والبيهقي في السنن الكبرى:(9/ 145/ ح18209)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 51)، والمزي في تهذيب الكمال:(6/ 218-219) جميعهم من طرق عن عبدالله بن وهب عن عَمْرو بن الحارث به، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة:(1/ 318/ ح964) بإسناده عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن الحسن ابن علي بن أبي رافع به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة:(2/ 315-316/ ح702).

(3) هو بُدَيْل -مصغر- بن مَيْسرة العُقَيْلي البصري، ثقة.

(4) هو عبدالكريم بن عبدالله بن شقيق العُقَيلي البصري، مجهول.

(5) هو شقيق العقيلي روى عنه ابنه عبدالله بن شقيق إن كان محفوظا، قال ابن حجر: جاء في رواية موهومة، والصواب: عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن أبي الحمساء.

شَقَقْتَ عليَّ، وأنا هَهُنا منذ ثلاث أَنْتَظِرك»[1].

---

(1) أخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة:(4/ 152-153/ ح1666)، والخرائطي في مكارم الأخلاق: (79/ ح193) كلاهما عن عباس بن محمد الدوري عن معاذ بن هانئ به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(7/ 59)، وابن حبان في المجروحين:(2/ 145)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (3/ 1625/ ح4090)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 52-53)، والضياء في الأحاديث المختارة:(9/ 259-260/ ح225) جميعهم من طرق عن معاذ بن هانئ عن إبراهيم بن طهمان به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(1/ 338/ ح1229)، والفاكهي في أخبار مكة: (3/ 327/ ح2153)، وأبوداود في السنن:(4/ 299/ ح4996) كتاب الأدب، باب في العدة، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان:(231/ ح457)، والحربي في غريب الحديث:(3/ 944)، وابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 123/ ت584)، ودعلج في المنتقى من المقلين:(33/ ح6-7)، والبيهقي في السنن الكبرى:(10/ 198/ ح20624-20625) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن طهمان عن بديل عن عبدالكريم به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 54) بإسناده عن عبدالرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن طهمان عن بديل عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن أبي الحمساء عن أبيه به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالكريم بن عبدالله بن شقيق العقيلي وهو مجهول، وله متابع من طريق ابن مهدي عند ابن عساكر**. وضعفه الألباني كما في مشكاة المصابيح:(3/ 1367/ ح4880)، وقال ابن الجوزي في العلل:(2/ 239/ ح1210):«هذا حديث لا يصح»، وقال العراقي:«اختلف في إسناده، وقال ابن مهدي: ما أظن إبراهيم بن طهمان إلا أخطأ فيه». المغني عن حمل الأسفار:(2/ 802).



22. باب في حَيَائِه، وفَصَاحَتِه، وحُسْن نَغْمَتِه ﷺ

398. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، ومحمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عبدالله بن أبي عُتْبَة يحدث، عن أبي سعيد الخُدْري، **قال:/كَانَ رسولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ** [113/ب] **العَذَارَى في أَخْدَارِهَا، وكَان إذا كَرِه شَيئاً عَرَفْنَاهُ في وَجْهِه**(1).

399. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن رِيذَة، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن زكرياء [شاذان البصري](2)، قال: حدثنا بركة بن محمد الحلبي، قال: حدثنا يوسف بن أَسْبَاط، حدثني سفيان الثوري، عن محمد بن جُحَادَة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **ما**

---

(1) أخرجه أبوداود الطيالسي في المسند:(295/ح2222) عن شعبة بن الحجاج عن قتادة به، ومن طريقه أخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 368)، وأحمد في المسند:(3/ 91/ح11880)، وعبد بن حميد في المسند:(302/ح978)، والترمذي في الشمائل:(297/ح359)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 49)، والذهبي في سير أعلام النبلاء: (21/ 201-202)، وفي تذكرة الحفاظ:(4/ 1351-1352)، وأخرجه ابن المبارك في الزهد: (1/ 236/ح676)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(3/ 213/ح25346)، وابن الجعد في المسند:(156/ح994)، والبرجلاني في الكرم والجود:(30/ح2)، وأحمد في المسند:(3/ 71، 79، 88، 92/ح11701، 11765، 11851، 11892)، والبخاري في الأدب المفرد:(165، 209/ح467، 599)، وفي الصحيح:(3/ 1306/ح3369) كتاب المناقب، باب في صفة النبي ﷺ، وفي(5/ 2268/ح5768) كتاب الأدب، باب في الحياء، ومسلم في الصحيح:(4/ 1809/ح2320) كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ، وابن ماجه في السنن:(2/ 1399/ح4180) كتاب الزهد، باب الحياء، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 175)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(36/ح81)، وأبويعلى في المسند:(2/ 277، 385/ح991، 1156)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 213-215/ح6306-6308)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(1/ 221/ح63)، والبيهقي في شعب الإيمان:(6/ 142/ح7731)، وفي دلائل النبوة:(1/ 316)، وفي السنن الكبرى:(10/ 192/ح20575)، وفي الآداب:(1/ 185) جميعهم من طرق عن شعبة عن قتادة به، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق:(109/ح305) بإسناده عن أبي سعيد الخدري به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) في الأصل:«حدثنا أحمد بن زكرياء، قال: حدثنا شاذان البصري»، والمثبت هو الصواب كما في المصادر، وهو أحمد بن زكرياء بن عبدالرحمن أبوعبدالله البصري المعروف بشاذان، مقبول.



رأيتُ عَوْرَةَ رَسُول الله ﷺ قَطّ[1].

400. أخبرنا الأمير أبونصر عبدالسيد بن محمد بن الصَبَّاغ، قال: حدثنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل.

401. وأخبرنا أبوالفضل محمد بن محمد بن علي الـمقرئ، قال: حدثنا أبوالحسن محمد ابن أحمد بن رِزْقُويَه، قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، قال: حدثنا هُشَيْم بن بشير، عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشي، عن أبي بُردة، عن أبي موسى الأشعري، قال: **قال رسول الله ﷺ:«أعطيتُ فَوَاتِحَ الكَلِم وخَوَاتِمه»، فقلنا: يا رسول الله، عَلِّمْنَا مما عَلَّمَكَ الله عَزَّ وجَلَّ، فَعَلَّمنَا التَشَهُّد**[2].

---

(1) أخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير:(1/ 100/ ح138)، وفي الـمعجم الأوسط: (2/ 349/ ح2197)، ومن طريقه أبونعيم في حلية الأولياء:(8/ 247) عن أحمد بن زكرياء شاذان البصري عن بركة بن محمد الحلبي به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(2/ 47)، وابن الـمقرئ في الـمعجم:(3/ 10)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 100)، والخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 225) جميعهم من طرق عن بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (8/ 193)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(1/ 100/ ح1130)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند: (2/ 465/ ح1038)، وأحمد في الـمسند:(6/ 190/ ح25609)، وابن ماجه في السنن: (1/ 217/ ح662) كتاب الطهارة، باب النهي أن يرى عورة أخيه، و(1/ 619/ ح1922) كتاب النكاح، باب التستر عند الجماع، والترمذي في الشمائل:(298/ ح360)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (3/ 414)، والبيهقي في السنن الكبرى:(7/ 94/ ح13317) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه بركة ابن محمد الحلبي وهو متروك الحديث متهم بالكذب، قال الذهبي:«سائر أحاديثه باطلة»، وفيه أيضا يوسف ابن أسباط الزاهد وهو ضعيف يغلط كثيرا، وفيه أحمد ابن زكرياء شاذان البصـري وهو مقبول.** وضعفه الألباني وفصّل القول فيه كما في إرواء الغليل:(6/ 213-215/ ح1812).

(2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(2/ 160/ ح1438)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 8) كلاهما من طرق عن أبي الحسين ابن الفضل عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 534-535/ ت512) بإسناده عن أبي الحسين ابن الفضل وأبي الحسين ابن رِزْقُويَه عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه ابن عَرَفَة في جزئه:(59/ ح33) عن هشيم بن بشير عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشي به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(1/ 261/ ح2998)، وأبويعلى في الـمسند:(13/ 209/ ح7238) كلاهما من طرق عن هشيم بن بشير عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي الواسطي وهو ضعيف منكر الحديث.** وللحديث شواهد صحيحة، منها حديث عبدالله بن مسعود كما في مصنف عبدالرزاق: (2/ 200/ ح3063)، ومسند ابن أبي شَيْبَة: (1/ 280-281/ ح423)، ومسند أحمد: (1/ 408/ ح3877).



402. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، قراءة على أحمد بن إسحاق بن يُنْجَاب الطَّيِّبِي، حدثكم عُمَر بن مِرْدَاس[1]، قال: حدثنا محمد بن بُكَيْر، قال: حدثنا سفيان، عن يحي بن سعيد، ومِسْعَر، سمِعَا عدي بن ثابت، يقول: **قَرَأَ النَّبي ﷺ بالتِّين والزَّيتُون في العِشَاء**، زاد مِسْعَر: **ومَا رأيتُ أحداً أَحْسَن قراءةً مِنهُ صلَّى الله عليه/وسلم**[2]. [114/أ]

---

(1) كذا في الأصل، والصواب: عُمَير بن مرداس بن الـمرزبان الدونقي أبوسعيد البصري النهاوندي، ثقة مشهور.

(2) أخرجه الحميدي في الـمسند:(2/ 317/ح726)، وابن ماجه في السنن: (1/ 272/ح834) كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة العشاء، وابن خزيمة في الصحيح: (1/ 263/ح522)، و(3/ 41/ح1590)، والسراج في الـمسند:(82/ح154) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد ومسعر به، وأخرجه مالك في الـموطأ:(1/ 79/ح175) كتاب الصلاة، باب القراءة في الـمغرب والعشاء، والشافعي في السنن الـمأثورة:(167-168/ح90، 92)، وأحمد في الـمسند: (4/ 286، 303/ح18551، 18720)، ومسلم في الصحيح:(1/ 399/ح464) كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء، والترمذي في السنن:(2/ 115/ح310) كتاب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء، والنسائي في الـمجتبى:(2/ 173/ح1000) كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء بالتين والزيتون، وفي السنن الكبرى:(6/ 518/ح11682)، والرُّويَانِي في الـمسند:(1/ 255-256/ ح374-375)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 477/ح1770)، والخطيب في تاريخ بغداد: (3/ 48)، و(11/ 333) جميعهم من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عدي بن ثابت به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(4/ 291، 302، 304/ح18589، 18703، 18730)، والبخاري في خلق أفعال العباد: (69)، ومسلم في الصحيح:(1/ 399/ح464) كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(5/ 21/ح5078)، والبيهقي في السنن الكبرى: (2/ 194/ح2888) جميعهم من طرق عن مسعر عن عدي بن ثابت به، وأخرجه أبوحنيفة في الـمسند من رواية الحصكفي:(ح100)، والطيالسـي في الـمسند:(99/ح733)، وعبدالرزاق في الـمصنف: (2/ 111/ح2706)، وأحمد في الـمسند:(4/ 284/ح18526)، والبخاري في الصحيح: (1/ 166/ح733) كتاب الصلاة، باب الجهر في العشاء، ومسلم في الصحيح:(1/ 399/ح464) كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء، وأبوداود في السنن:(2/ 8/ح1221) كتاب الصلاة، باب قصر قراءة الصلاة في السفر، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 264/ح525)، والسـراج في الـمسند: (82/ح153)، و(446/ح1450)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(1/ 143/ح450)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 249)، والبيهقي في السنن الكبرى:(2/ 393/ح3845-3846)، والبغوي في التفسير:(4/ 505) جميعهم من طرق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب به. **وإسناد المصنف ضعيف، لإرسال عدي بن ثابت الأنصاري**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



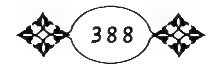
23. باب في شَجَاعَتِه ﷺ

403. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العَطَّار ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحيي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا محمد بن زُنْبُور الـمكي، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال: **كان النبي ﷺ أحسَن النَّاس وجهاً، وأجوَدهُم كَفّاً، وأشجَعهُم، فَزَع أهل الـمدينة، فخرج على فرسٍ لأبي طلحة عُرْي، فقال: «لن تُرَاعُوا، لَن تُرَاعُوا[1]»، ثم رجع، فقال: «إنا وَجَدْنَاهُ بَحْراً»[2].**

404. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العطّار، قال: حدثنا محمد

(1) لن تراعوا: من الروع، وهو الخوف والفزع، أي لا فزع عليكم ولا خوف. مشارق الأنوار: (1/ 302) مادة (روع)، النهاية في غريب الحديث: (2/ 277) مادة (روع).

(2) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (3/ 183/ ح2282)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 30) كلاهما من طرق عن يحيى بن محمد بن صَاعِد عن ابن زنبور الـمكي به، وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد: (6/ 135-136)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 21) كلاهما من طرق عن محمد بن زنبور الـمكي عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات: (1/ 373)، وأحمد في الـمسند: (3/ 147، 185، 271/ ح12516، 12945، 13892)، وعبد بن حميد في الـمسند: (1/ 398/ ح1341)، والبخاري في الأدب الـمفرد: (113/ ح303)، وفي الصحيح: (3/ 1038، 1065/ ح2665، 2751) كتاب الجهاد والسير، باب الشجاعة في الحرب والجبن، باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق، ومسلم في الصحيح: (4/ 1802/ ح2307) كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب، وابن ماجه في السنن: (2/ 926/ ح2772) كتاب الجهاد، باب الخروج في النفير، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق: (115/ ح382)، والبزار في الـمسند: (13/ 286/ ح6859)، والطبري في التاريخ: (2/ 222)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 284/ ح6369)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 399/ ح116)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (6/ 260)، و(9/ 19-20)، والبيهقي في السنن الكبرى: (9/ 170/ ح18341)، وفي دلائل النبوة: (1/ 325) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن ثابت البناني به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع: (ح20738، 20910)، وعبدالرزاق في الـمصنف: (11/ 358، 427/ ح20738، 20910)، وأحمد في الـمسند: (3/ 163/ ح12685)، والطبري في التاريخ: (2/ 222)، والحربي في غريب الحديث: (2/ 364)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 325/ ح108)، والخطابي في غريب الحديث: (1/ 505) جميعهم من طرق عن ثابت البناني عن أنس به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند: (266/ ح1979)، والبخاري في خلق أفعال العباد: (112)، والبزار في الـمسند: (13/ 243/ ح6751)، وأبويعلى في الـمسند: (5/ 444/ ح3152)، وأبوالشيخ في الأمثال في الحديث النبوي: (262/ ح222)، وأبونعيم في دلائل النبوة: (2/ 439ح352)، والبيهقي في دلائل النبوة: (6/ 152-153)، وفي السنن الكبرى: (10/ 200/ ح20638) جميعهم من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.





ابن عبدالرحمن، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، حدثنا الحسين بن الحسن الـمَرْوَزِي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **كَان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس وجهاً، وأشجع الناس، وأجود الناس، كان فَزَعٌ بالمدينة، فخرج الناس قِبَل الصَّوْت، فاستقبلهم رسول الله ﷺ، وتقدم، فاستبرأ الفزع على فرس لأبي طلحة عُرْي ما عليه سَرْجٌ، في عُنُقه السَّيف، قال:«لن تراعوا»، وقال للفرس:«وَجَدْنَاه بَحْراً»، أو قال:«إنه لَبَحْرا»**[1].

405. أخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا حسين بن يحي بن عياش، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبوداود، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، قال/سمعت أنساً، قال: **كان فزعٌ بالمدينة، فَرَكِب رسول الله ﷺ فرساً لأبي** [114/ب] **طلحَة، يقال له: مَنْدُوب، فقال رسول الله ﷺ:«والله إن كَانَ من فزع، فإنا وَجَدْنَاه لَبَحْرا»**[2].

---

(1) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(3/ 183-184/ ح2283) عن ابن صَاعِد عن الحسين ابن الحسن الـمَرْوَزِي به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 185/ ح12945)، والطبري في التاريخ:(2/ 222)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(3/ 19-20)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 20) جميعهم من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي عن حَمَّاد بن زيد به. وتقدم تخريج الحديث في الباب برقم(ح403) من طرق مختلفة. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) أخرجه أبوداود الطيالسي في الـمسند:(266/ ح1979) عن شعبة بن الحجاج عن قتادة به، ومن طريقه الترمذي في السنن:(4/ 198-199/ ح1685-1686) كتاب الجهاد، باب ما جاء في الخروج عند الفزع، والبيهقي في السنن الكبرى:(10/ 200ح20639)، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 170، 180، 274، 291/ ح12767، 12874، 13933، 13935، 14132)، والبخاري في الأدب الـمفرد:(303/ ح879)، وفي خلق أفعال العباد:(112)، وفي الصحيح:(2/ 926/ ح2484) كتاب الهبة وفضلها، باب من استعار من الناس الفرس، و(3/ 1049/ ح2702) كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفرس والحمار، ومسلم في الصحيح:(4/ 1803/ ح2307) كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب، وأبوداود في السنن:(4/ 297/ ح4988) كتاب الأدب، باب ما روي في الترخيص، وأبويعلى في الـمسند:(5/ 336، 355/ ح2962، 2998)، و(6/ 7، 17/ ح3223، 3242)، وابن حبان في الصحيح: (13/ 115/ ح5798)، والبيهقي في السنن الكبرى: (6/ 88/ ح11252)، و(10/ 25/ ح19588)، والبغوي في شرح السنة:(8/ 221/ ح2160)، وفي الأنوار:(2/ 597/ ح909) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن قتادة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

406. أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن علي الفَيْرُوزَآبَادِي رحمه الله، قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوَارَزْمِي، قال: قُرِئَ على محمد بن جَعْفَر بن الهيثم وأنا أسمع، حَدَّثَكُم جَعْفَر الصائغ، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، عن أنس قال: **فَزِعَ النَّاس، فَرَكِبَ النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة بَطِيئاً، ثم خَرجَ يركضُ وَحدَه، فركب النَّاسُ يركُضُونَ خَلفَه، فقال:«لن تُرَاعُوا، إنه لبَحْر»، قال: فوالله ما سُبِق بَعدَ ذَلك اليَوْم**[1].

407. أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبوصالح[2]، حدثني اللَّيْث، حدثني عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن كثير بن عباس، أن أباه عباس بن عبدالمطلب، قال: **شَهِدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حُنَيْن، فَلَما التَقَى المسْلِمُون والكُفَّار، وَلَّى المسلِمُون مُدْبِرِين، فَطَفِقَ رسول الله ﷺ يُرْكِضُ بَغْلَتهُ قِبَل الكفار**، قال العباس: **وَأَنا آخِذٌ بِلِجَام رَسُول الله ﷺ أَكُفُّهَا، إِرَادَة أَن لا تُسْرِع**[3].

---

(1) أخرجه أبونعيم في دلائل النبوة:(2/ 439/ ح352)، والبيهقي في دلائل النبوة:(6/ 152-153) كلاهما من طرق عن محمد بن جَعْفَر بن الهيثم عن جَعْفَر الصائغ به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 261/ ح13773)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1084/ ح2807) كتاب الجهاد والسير، باب السرعة والركض في الفزع، وأبوالشيخ في الأمثال في الحديث:(262/ ح222)، والبيهقي في السنن الكبرى:(10/ 200/ ح20638)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(110-111/ ح111) جميعهم من طرق عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(2) هو أبوصالح عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَني المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط.

(3) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار:(3/ 272) بإسناده عن أبي صالح عن الليث بن سعد به، وأخرجه ابن وهب في الجامع:(2/ 681/ ح585)، وأبوإسحاق الفزاري في السير:(203-204/ ح307)، وعبدالرزاق في المصنف:(5/ 379-380/ ح9741)، وابن سعد في الطبقات:(4/ 18)، وأحمد في المسند:(1/ 207/ ح1775)، وفي فضائل الصحابة:(2/ 927/ ح1775)، ومسلم في الصحيح:(3/ 1398/ ح1775) كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 197/ ح8653)، وأبوعَوَانَة في المسند:(4/ 276-277/ ح6748-6749)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(3/ 272)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(2/ 460/ ح453)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 523-524/ ح7049)، والحاكم في المستدرك:(3/ 370/ ح5418) وقال:«**حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه**»، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 137-138) جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن كثير بن العباس به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



408. أخبرنا أبوعلي علي بن أحمد السَّقَطِي، قال: حدثنا/أحمد بن محمد بن أبي مسلم، [115/أ] قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: حدثنا أبوحذيفة[1]، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، قال: **قِيلَ للبراء: أَوَلَّيْتُم يوم حُنَيْن؟ قال: أَمَّا أنا فأشهد على النبي ﷺ، يعني: أَنَّه ما وَلَّى، وَوَلَّى نَاسٌ من المسلمين، وإن أبا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب أخذَ بِلجَام بَغلَة رسول الله ﷺ، والنبي ﷺ يقول: «أَنَا النَّبِيّ لَا كَذِب، أَنَا ابن عبدالمطَّلِب»**[2].

409. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُوَارَزْمِي بالبصرة، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِي بالبصرة، قال: حدثنا يوسف، قال: حدثنا أبوعاصم، قال: حدثنا سفيان، وحدثنا يوسف، قال: حدثنا هشام بن عبدالملك، حدثنا شعبة بن الحجاج، حدثنا يوسف، قال: حدثنا عبيدالله بن

---

(1) هو أبوحذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.

(2) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى:(9/ 154/ ح18253) بإسناده عن أبي حذيفة عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق به، وأخرجه الفَزَارِي في السير:(204/ ح308)، وأحمد في المسند:(4/ 289، 304/ ح18563، 18728)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1054/ ح2719) كتاب الجهاد والسير، باب بغلة النبي البيضاء، و(4/ 1568/ ح4061) كتاب المغازي، باب قوله تعالى:﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم﴾، ومسلم في الصحيح:(3/ 1401/ ح1776) كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، والترمذي في السنن:(4/ 199/ ح1688) كتاب الجهاد والسير، باب ما جاء في الثبات عند القتال، وفي الشمائل:(203/ ح240)، والرُّويَانِي في المسند:(1/ 208/ ح279)، وأبوعَوَانَة في المسند:(4/ 281/ ح6760)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(3/ 271)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(367/ ح414)، والبيهقي في السنن الكبرى:(7/ 43/ ح13073) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 416/ ح36983)، وفي الأدب:(384/ ح417)، وابن الجعد في المسند:(364/ ح2506)، وسعيد بن مَنْصُور في السنن:(2/ 350-351/ ح2839)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1071/ ح2772) كتاب الجهاد والسير، باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر، ومسلم في الصحيح:(3/ 1400-1401/ ح1776) كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(56/ ح155)، والرُّويَانِي في المسند:(1/ 211/ ح288)، وأبوعَوَانَة في المسند:(4/ 281-282/ ح6761-6764)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(8/ 379)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(3/ 265/ ح260)، وابن مَنْدَه في التوحيد:(467)، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 134-135)، وفي السنن الكبرى:(9/ 155/ ح18258) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء ابن عازب به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



موسى، قال: حدثنا شعبة وإسرائيل جميعاً، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: **قال رسول الله ﷺ يومَ حُنَيْن: «أَنَا النَّبِي لَا كَذِب، أَنا ابنُ عبدالـمطَّلِب»**(1).

410. أخبرنا القاضي أبوطاهر، قال: حدثنا إسماعيل، حدثنا الـمَحَامِلِي، حدثنا أيوب ابن الوليد، قال: حدثنا قَبِيصَة، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، قال: حدثنا أبوإسحاق، عن رَجَاءٍ(2)، قال: **قلتُ للبَرَاء: أبا عمارة، أَوَلَّيْتُم عن رسول الله ﷺ يوم حُنَيْن؟ قال: أنا أَشْهَد/أَنَّ رَسُول الله ﷺ لَم يُوَلِّ يَوْمَئِذٍ، ولكن هُو لَمَا رُشِقْنَا بالنَّبْلِ وَلَّى سُرْعَان النَّاس**(3)**، وَلَقَد سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يقول: «أنا النَّبي لا كَذِب، أَنَا ابن عبدالـمطَّلِب»**(4). [115/ب]

411. أخبرنا أبونصر محمد بن محمد الزَّيْنَبِي، قال: حدثنا محمد بن عمر بن زُنْبُور، قال:

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (4/ 51)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1107/ ح2877) كتاب الجهاد والسير، باب من قال خذها وأنا ابن فلان، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ: (3/ 10) جميعهم من طرق عن عبيدالله بن موسى العبسي عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق به، وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة: (1/ 385/ ح1164)، وفي حلية الأولياء: (7/ 132) بإسناده عن أبي عاصم النبيل عن سفيان عن أبي إسحاق به، وأخرجه عبدالغني الـمقدسي في أحاديث الشعر: (48/ ح10) بإسناده عن هشام بن عبدالـملك عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق به، وأخرجه الطبري في التفسير: (10/ 103)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 341/ ح117) جميعهم من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق به، وأخرجه الطيالسـي في الـمسند: (96/ ح707)، وأحمد في الـمسند: (4/ 281/ ح18498)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1051/ ح2709) كتاب الجهاد والسير، باب من قاد دابة غيره في الحرب، و(4/ 1568/ ح4062-4063) كتاب الـمغازي، باب قوله تعالى: ﴿**ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم**﴾، وابن أبي عاصم في الجهاد: (2/ 603/ ح254)، والنسائي في السنن الكبرى: (5/ 191/ ح8638)، وأبويعلى في الـمسند: (3/ 271/ ح1727)، والرُّويَانِي في الـمسند: (1/ 230-231/ ح326)، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (4/ 280/ ح6758-6759)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (8/ 378-379)، وابن حبان في الصحيح: (11/ 90/ ح4770)، والبيهقي في دلائل النبوة: (5/ 133) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق السبيعي به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(2) هو رجاء بن حَيْوة الكندي، أبوالـمقدام ويقال أبونصر الفلسطيني، ثقة فقيه.

(3) سرعان النّاس: السّرعان بفتح السين والراء؛ أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة، ويجوز تسكين الراء. مشارق الأنوار: (2/ 213)، النهاية في غريب الحديث: (2/ 361) سرع.

(4) الخبر تقدم تخريجه في الباب برقم (ح408) من طرق عن سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق به. **وفي إسناد المصنف أيوب بن الوليد الضرير، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن، قال: حدثنا هُشَيْم، عن شيخ من قريش يقال له: يحي بن سعيد بن العاص، عن شبابة[1]، قال: **سمعتُ النبيﷺ يقولُ يوم حُنَيْن: «أَنَا ابنُ العَوَاتِكِ[2] مِن سُلَيْم»[3].**

412. أخبرنا به نصر بن أحمد المازني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن سنان القزّاز، قال: حدثنا إسحاق ابن إدريس، قال: أخبرنا هُشَيْم، قال: أخبرنا يحي بن سعيد بن العاص، قال: أخبرنا سِبَابَة

---

(1) كذا في الأصل، وكأن صوابه سِبَابَة -بكسر أوله والتخفيف وبعد الألف موحدة- ابن عاصم بن شيبان السُّلَمي، وقيل في ضبطه: سبابة، وسبانة، اختلف في صحبته.

(2) العواتك: جمع عاتكة، ومعنى العاتكة في اللغة: الطاهرة، وهن جدات كُنّ له ﷺ لآبائه وأجداده، وهن ثلاث نسوة من سُلَيم، إحداهن: عاتكة بنت هلال بن فالج أم عبد مناف بن قصي، والثانية: عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج أم هاشم بن عبد مناف، والثالثة: عاتكة بنت الأقوص بن مالك أم وهب، فالأولى من العواتك عمة الوسطى، والوسطى عمة الأخرى. وقد أوصل بعضهم العواتك من جدات النبي ﷺ إلى تسع، ثلاث من بني سليم، وسائرهن من غير بني سليم. انظر المجالسة وجواهر العلم للدينوري: (408/ ح2390)، وغريب الحديث لابن الجوزي: (2/ 67-68)، وسبل الهدى والرشاد: (1/ 323-324).

(3) أخرجه ابن زنبور الوراق في جزئه: (264/ ح8)، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام: (303/ ت74) كلاهما من طرق عن ابن صَاعِد عن محمد بن سليمان لوين به، وأخرجه البَغَوِي في معجم الصحابة: (3/ 277/ ح1216)، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام: (303/ ت74) كلاهما من طرق عن لوين عن هشيم به، وأخرجه سعيد بن مَنْصُور في السنن: (2/ 351/ ح2841)، وابن أبي عاصم في الجهاد: (2/ 605/ ح255)، وفي الآحاد والمثاني: (3/ 95/ ح1413)، وابن أبي حاتم في المراسيل: (69/ ح242)، والرازي في علل الحديث: (1/ 321/ ح963)، والقزاز في جزء من أحاديثه عن شيوخه: (367-368/ ح1108)، وابن قانع في معجم الصحابة: (1/ 302)، والطبراني في المعجم الكبير: (7/ 168/ ح6724)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (3/ 1444/ ح1366)، والبيهقي في دلائل النبوة: (5/ 136)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة: (12/ 779)، والذهبي في تذكرة الحفاظ: (3/ 1066-1067) جميعهم من طرق عن هشيم عن يحيى بن سعيد بن العاص به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فيحيى بن سعيد لم يسمع من سيابة بن عاصم، وفيه أيضا ابن زنبور الوراق وهو ضعيف.** والحديث ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب: (2/ 691) وقال: «لا يصح ذكر سليم فيه»، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (4/ 96-97/ ح1569)، وله شواهد صحيحة، منها حديث ابن شهاب الزُّهْرِي كما في الجامع لابن وهب: (1/ 43/ ح11)، وحديث قتادة كما في سنن سعيد ابن مَنْصُور: (ح2679)، ودلائل النبوة للبيهقي: (5/ 136)، وحديث أنس بن مالك كما في تاريخ واسط لبحشل: (42-43).

ابن عَاصم السُّلَمِي، **أَنَّ رسول الله ﷺ قال يوم حُنَيْن:«أَنَا ابْنُ العَوَاتِك»**[1].

413. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد ابن مهدي، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا عبدالأعلى، قال: حدثنا قُرَّة بن خالد، عن عَمْرو بن دينار، قال: لا أعلمه إلا رفعه إلى جابر، قال: **قال رسول الله ﷺ يوم حُنَيْن:«الآن حَمِي الوَطِيس[2]»، ثم انتَحَى في رِدَائِه، ثم قال:«انْهَزَمُوا وَرَبِّ الكَعْبَة»، مَرَّتَيْن**[3].

[116/أ] **414.** أخبرنا أبومَنْصُور زيد بن طاهر بن سَيَّار، قال: حدثنا المبارك بن/علي، قال: حدثنا طاهر بن علي الهاشمي، قال: حدثنا القاضي أبوخليفة، قال: حدثنا محمد بن عُبَيْد ابن [حِسَاب][4]، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزُّهْرِي، عن كثير بن عباس ابن عبدالمطلب، عن أبيه، قال: **لما كانَ يوم حُنَين التقى المسلمون والمشركون، فولّى المسلمونَ يومئذ، فلقد رأيت رسول الله ﷺ وما معه أحد، إلا**

---

(1) أخرجه القزاز في جزء من أحاديثه عن شيوخه:(367-368/ح1108) عن إسحاق بن إدريس عن هشيم به، وتقدم تخريج طرقه في الحديث المتقدم برقم(ح411). **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه إسحاق بن إدريس البصري وهو متروك الحديث، وفيه محمد بن سنان القزاز وهو ضعيف، وأيضا لأجل الانقطاع، فيحيى بن سعيد لم يسمع من سبابة بن عاصم**. والحديث صحيح بشواهده.

(2) الوطيس: هو شبه التنور، أي حمي واشتد حره، وقال الأصمعي: هي حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها، وهو كناية عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق، وهو من فصيح كلامه ﷺ الذي لم يسبق له. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 368)، تهذيب اللغة:(13/ 23)، النهاية في غريب الأثر:(5/ 203) مادة (وطس).

(3) أخرجه ابن مخلد العطار في منتقى حديثه:(ح203)، وأبوالشيخ في الأمثال في الحديث:(259/ ح218) كلاهما عن العباس بن يزيد البصري عن عبدالأعلى به، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار:(2/ 349/ ح1832) وقال البزار:«تفرد به قرة»، والطبراني في المعجم الأوسط:(5/ 20/ ح4558)، وابن المقرئ في المعجم:(1/ 215)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 16) جميعهم من طرق عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن قرة بن خالد به، وأخرجه الطبري في التاريخ:(2/ 168)، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 129) كلاهما من طرق عن جابر بن عبدالله به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في صحيح الجامع:(1/ 534/ ح2752).

(4) في الأصل:«حَسَّان»، والصواب كما في المصادر:«حِسَاب»، وهو محمد بن عبيد بن حِسَاب -بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين- الغُبَرِي أبوعبدالله البصري، ثقة.



أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، أخذ بِغرزِ[1] النبي ﷺ لا يألوا ما أسرع نحو المشركين، قال: فأتيتهُ، فأخذتُ بلجامه وهو على بغلَته الشَّهباء، فقال:«يا عبّاس، نادِ لي أصحاب السَّمُرة»، وكنت رجلا صَيِّتاً، فناديت بصوتي الأعلى: أين أصحاب السَّمُرَة، فأقبلوا كأنهم الإبل إذا حنَّت إلى أولادها، يقولون: يا لبيك يا لبيك، وأقبل المشركون، فالتقوا هم والمسلمون، وتنادت الأنصار: يا معشر الأنصار، ثم قصرت الدعوى في الحرب من الخزرج، فنادوا يا بني الحارث بن الخزرج، فنظر إليهم النبي ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول إلى قتالهم، فقال:«هذا حين حَمِيَ الوَطِيس»، فأخذ بيده كفاً من ترابهم، أو من الحصباء، فرماهم، ثم قال:«انهزمُوا ورَبّ الكعبة، انهزَمُوا وَرَبِّ الكعبة»، قال: فوالله ما زال أمرهم مُدبراً، وحَدُّهم كَليلا، حتى هزمهم الله تعالى، وكأني أنظرُ إلى النبي ﷺ يركضُ خلفهم على بغلته[2].

415. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا إسماعيل/بن حسن الصَّـرْصَري، قال: [116/ب]

---

(1) الغرز: ركاب الرّحَال، وكذلك ما كان مساكاً للرجلين في المركب يسمى غرزاً، والغرز للناقة مثل الحزام للفرس، والغرز للجمل مثل الرّكاب للبغل[تهذيب اللغة:(8/ 74) غرز.

(2) أخرجه عبدالرزاق في التفسير:(2/ 269-270)، وفي المصنف:(5/ 379-380/ ح9741)، وابن سعد في الطبقات:(2/ 155)، وأحمد في المسند:(1/ 207/ ح1775)، وفي فضائل الصحابة: (2/ 927/ ح1775)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 194/ ح8647)، والطبري في التفسير: (10/ 101-102)، وأبوعَوَانَة في المسند: (4/ 277/ ح6749)، وابن حبان في الصحيح: (15/ 523-525/ ح7049)، والبيهقي في دلائل النبوة: (5/ 139)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 18-19) جميعهم من طرق عن معمر بن راشد عن الزُّهْرِي به، وأخرجه الحميدي في المسند: (1/ 218/ ح459)، وابن سعد في الطبقات: (4/ 18-19)، ومسلم في الصحيح: (3/ 1398/ ح17785) كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ: (3/ 67-68)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (1/ 273/ ح356)، وفي الجهاد: (2/ 600/ ح252)، والبزار في المسند:(ح1184)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث): (2/ 77-78/ ح1806)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 197/ ح8653)، وأبوعَوَانَة في المسند: (4/ 276-277/ ح6748)، وابن أبي حاتم في التفسير:(6/ 1773/ ح10095)، والحاكم في المستدرك: (3/ 370/ ح5418) وقال:«**صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه**»، جميعهم من طرق عن ابن شهاب الزُّهْرِي عن كثير بن عباس به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

حدثنا أبوالعباس ابن عُقْدَة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن غالب الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عبدالحميد [بن] سالم العطار[1]، قال: حدثنا سيف بن عُمَيرة، عن أبان ابن تَغْلِب، عن أبي إسحاق، عن الحارث[2]، عن علي كرّم الله وجهه ورضي الله عنه، **أنه سُئل عن مَوْقِفِ النبي ﷺ يوم بدر: كنا أَشِدَّاء يومئذ من حَاذَى رُكْبَتَهُ[3].**

(1) في الأصل: «محمد بن عبدالحميد عن سالم العطار»، والتصحيح من المصادر.

(2) هو حارثة بن مُضَرِّب -بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة- العبدي الكوفي، ثقة.

(3) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (2/ 23)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (6/ 426/ ح32614)، و(7/ 354/ ح36666)، وأحمد في المسند: (1/ 86/ ح654)، و(1/ 126، 156/ ح1042، 1346)، وابن الجعد في المسند: (372/ ح2561)، وابن أبي عاصم في الجهاد: (2/ 599/ ح251)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق: (55/ ح154)، والحارث في المسند: (2/ 874/ ح938)، والبزار في المسند: (2/ 299/ ح722)، والنسائي في السنن الكبرى: (5/ 191/ ح8639)، وأبويعلى في المسند: (1/ 258، 329/ ح302، 412)، والطبري في التاريخ: (2/ 23)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 313، 317/ ح103-104)، والطبراني في المعجم الأوسط: (3/ 371-372/ ح3431)، والحاكم في المستدرك: (2/ 155/ ح2633)، والبيهقي في دلائل النبوة: (1/ 324)، و(3/ 69، 258) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرب عن علي به. **وفي إسناد المصنف محمد ابن عبدالحميد بن سالم العطار، اتفرد ابن حبان بتوثيقه.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



24. باب في جُودِهِ وكَرمِهِ ﷺ

416. أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن الحسن السَّاوِي بساوة وأصفهان، قال: حدثنا القاضي أبوبكر أحمد بن الحسن الحِيرِيّ، قال: حدثنا ابن معقل محمد بن أحمد الـمِيْدَانِي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلِي، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس، عن الزُّهْرِي، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن ابن عباس رضي الله عنه، **أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ أجودَ النَّاس، وأجْوَد ما يَكُون في رمضان حين يَلْقَاه جِبريل عليه السلام، وكان يَلْقَاهُ في كُل لَيلة مِن رمضان، فَيُدَارسُه القُرْآن، وكان رسول الله ﷺ إذا لَقِيَّه جبريل عليه السلام أَجْوَد من الرِّيح الـمرسَلة**[1].

417. أخبرنا أبوعلي الحسن بن علي الفَيَّاض بن غُدَيّ الشيخ الصالح رحمه الله، قال: حدثنا علي بن هارون، قال: حدثنا علي بن الحسين الإمام، قال: حدثنا جَعْفَر بن محمد، قال:

---

(1) أخرجه البَغَوِي في شرح السنة:(13/ 250/ ح3687) بإسناده عن أبي بكر الحيري عن أبي معقل الـميداني به، وأخرجه ابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 699/ ح693) عن أبي معقل الـميداني عن الذهلي به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 373/ ح3539)، وعبد بن حميد في الـمسند:(217/ ح646)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(119/ ح394)، وأبويعلى في الـمسند:(4/ 426ح2552)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 90/ ح145) جميعهم من طرق عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي عن يونس بن يزيد الأيلي به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 288ح2616)، والبخاري في الصحيح:(1/ 6/ ح6) كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، و(3/ 1177/ ح3048) كتاب بدء الخلق، باب ذكر الـملائكة، ومسلم في الصحيح:(4/ 1804/ ح2308) كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح الـمرسلة، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(119/ ح393)، والنسائي في الـمجتبى:(4/ 125/ ح2095) كتاب الصوم، باب الفضل والجود في شهر رمضان، وفي السنن الكبرى:(2/ 64/ ح2405)، و(5/ 7/ ح7993)، وفي فضائل القرآن:(72/ ح18)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 285/ ح6370) جميعهم من طرق عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(2/ 195)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(5/ 333/ ح26623)، و(6/ 329/ ح31811)، وأحمد في الـمسند:(1/ 230، 326/ ح2042، 3012)، وعبد بن حميد في الـمسند:(217/ ح647)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(118-119/ ح387، 395)، وابن الضريس في فضائل القرآن:(45/ ح55)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 91/ ح148) جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة به، وأخرجه أبونعيم في حلية الأولياء:(5/ 362) بإسناده عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

حدثنا مَنْصُور بن أبي مزاحم، ومحمد بن عثمان بن خالد، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، [عن][1] ابن عباس، **قال: كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس/بالخَيرِ، وكَان أجود ما يكُون في رمضان حين يَلقَاه جبريل عليه السلام، كان يلقَاه جبريل عليه السلام كُلَّ ليلة في رمضان حتى ينسَلِخ، فيَعْرِضُ النبي ﷺ القُرْآن، فإذا ألقَنَهُ جبريل عليه السلام كان رسول الله ﷺ أجودَ بالخَير من الرِّيح الـمرْسَلَة**[2]. [117/أ]

418. حدثنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الأنصاري، وعبدالكريم بن مُرْجح، قالا: حدثنا القاضي أبوعمر، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، حدثني عبدالرحمن بن خالد، عن ابن شهاب، عن عمر بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، أن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، قال: أخبرني جُبَيْر بن مطعم، **أنه بَيْنَا هو يَسيرُ مع رسول الله ﷺ، ومعهُ النَّاس مُقْفِلة من حُنين، علقت برسول الله ﷺ الأعراب يسألونه، حتى اضطرّوه إلى سَمُرَة**[3]**، فخَطفَت رداءه، فوقف رسول الله ﷺ فقال: «أَعطُوني رِدَائي، لو كان لي عدد هذه**

---

(1) في الأصل:«عبيدالله بن عبدالله بن عباس»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه أبوالفضل الزُّهْرِي في حديثه:(1/ 57) عن جَعْفَر بن محمد عن مَنْصُور بن أبي مزاحم ومحمد ابن عثمان بن خالد به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(4/ 24)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب:(6/ 2760)، وأخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 1803/ح2308) كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح الـمرسلة، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق: (117/ ح386) كلاهما من طرق عن مَنْصُور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 368-369)، و(2/ 195)، وأحمد في الـمسند:(1/ 363/ ح3425)، والبخاري في الأدب الـمفرد:(109/ ح292)، وفي الصحيح:(2/ 672/ ح1803) كتاب الصوم، باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان، والترمذي في الشمائل:(292/ح354)، وابن خزيمة في الصحيح: (3/ 193/ ح1889)، وابن حبان في الصحيح:(8/ 225/ ح3440)، والبيهقي في شعب الإيمان: (3/ 311/ ح3631)، وفي فضائل الأوقات:(195-196/ ح70)، وفي معرفة السنن والآثار: (3/ 451/ ح2623)، وفي السنن الكبرى:(4/ 305/ ح8298)، والبغوي في الأنوار:(1/ 282-283/ ح359) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) سمرة: جمعها سَمُرٌ، وهو ضرب من شجر الطلح. العين:(7/ 255)، الـمحيط في اللغة:(8/ 320)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 399) مادة (سمر).



العِضَاه[1] نعَماً لقسّمته بَينَكُم، لا تجدُوني بَخِيلا، ولا كَذُوباً، ولا جَبَاناً»[2].

419. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عمر المقرئ، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي الشاهد الأَنْبَارِي ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر أحمد بن محمد ابن عَمْرو المَدِينِي قراءة عليه بمصر، قال: حدثنا أبوموسى يونس بن عبدالأعلى بن مَيْسَرَة الصَّدَفِي، قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عمر/بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن ابنه علي، عن جدّه[3]، **أنَّ رسول الله ﷺ حين صدَرَ يوم حُنَين، وهو يريد الجِعِرَّانَة[4]، سألهُ النَّاس فأعطاهم، حتى دَنَت ناقتُه إلى شَجَرة، فتَسَكَّكَت بردائه حتى نَزَعَتْهُ عن ظهره، فقال النبي ﷺ:«ردّوا عليّ** [117/ب]

---

(1) العضاه جمع عضاهة: وهو كل شجر له شوك صغر أم كبر، مثل الطلح والسدر وغيره. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 273)، جمهرة اللغة:(2/ 925).

(2) أخرجه الخطيب في البخلاء:(44/ ح10) بإسناده عن الحسن بن محمد بن عثمان عن يعقوب بن سفيان به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(2/ 130/ ح1551) بإسناده عن عبدالله بن صالح عن الليث به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع:(5/ 243/ ح9497)، وعبدالرزاق في المصنف: (5/ 243/ ح9497)، و(11/ 105/ ح20049)، والقاسم بن سلام في الأموال:(317/ ح619)، وأحمد في المسند:(4/ 82، 84/ ح16802، 16821)، وابن زنجويه في الأموال:(5/ 243)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1038/ ح2666) كتاب الجهاد والسير، باب الشجاعة في الحرب والجبن، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(1/ 178)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(114/ ح379)، والبزار في المسند:(8/ 345-346/ ح3419)، وأبويعلى في المسند:(13/ 401/ ح7404)، والحربي في غريب الحديث:(ح2258)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 92-93/ ح151)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق:(1/ 150)، وابن المنذر في الأوسط:(11143-144/ ح3177)، وابن حبان في الصحيح: (11/ 149/ ح4820)، والطبراني في مسند الشاميين: (3/ 68-69/ ح1818)، و(4/ 250/ ح3205)، وفي المعجم الكبير: (2/ 130-131/ ح1551، 1554-1555)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (1/ 306/ ح100) جميعهم من طرق عن ابن شهاب الزُّهْرِي عن عمر بن محمد بن جُبَيْر به، وأخرجه البزار في المسند:(8/ 346/ ح3420)، والطبري في تهذيب الآثار: (1/ 94/ ح154)، وأبوالشيخ في أحاديث أبي الزبير:(190/ ح137) جميعهم من طرق عن جُبَيْر بن مطعم به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) كذا في الأصل، والصواب كما في المصادر:«عن أبيه عن جده».

(4) الجِعِرَّانة: بكسر الجيم وكسر العين المهملة وتشديد الراء، وقيل بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء، وهي مكان بين مكة والطائف، نزله النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين، وأحرم منها، ويقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سَرِف، ولا زال الاسم اليوم معروفاً. معجم البلدان:(2/ 142-143)، المعالم الأثيرة:(90).

ردائي، أتخافون أن لا أُقسّم بينكم ما أفاء الله عليكم، والذي نفسي بيده لو أفاء الله عليكم مثل سَمُر تِهَامة نعماً لقسمتها فيكم، ولا تجدوني بخيلاً، ولا كَذَّاباً، ولا جَباناً»، فلما نزل، قام في الناس، فقال:«أدّوا الخيط، فإن الغُلُول عارٌ ونارٌ وشَنَآرٌ على أهله يوم القيامة»، ثم تناولَ بيده شيئاً من الأرض، أو وبرَة من بعيره، فقال:«والذي نفسي بيده مالي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخُمُس، والخُمس مَرْدُودٌ عليكم»[1].

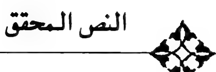
420. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك، ويونس، عن ابن شهاب، عن عطاء بن زيد، صوابه يزيد الليثي[2]، عن أبي سعيد الخدري، أَنَّ نَاساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فلم يسأل أحدٌ منهم إلا أعطاهُ، حتى نَفَذ ما عندَهُ، فقال حين أنفقَ كل شيء:«فما يَكون عندي خَير، فَلَن أَدَّخِرَه عَنكُم، وإنه من يَستَعفِف يُعفّه الله، ومن يَستَغْن يُغنِه الله، ومن يَصْبر يُصبّره الله، ولن تُعْطَوا عَطاءً خيراً ولا أوسع من الصَّبْر»[3].

---

(1) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير:(5/ 1703/ح9087)، والطبري في تهذيب الآثار:(1/ 43/ح152) كلاهما من طرق عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به، وأخرجه ابن حبان في الصحيح:(13/ 85-86/ ح5772) بإسناده عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(2/ 130/ ح1553) بإسناده عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزُّهْرِي به. **وإسناد المصنف صحيح**. وللحديث شاهد من حديث عَمْرو بن شعيب كما في موطأ مالك:(2457/ ح977) وغيره، وحديث عبادة بن الصامت كما في سنن ابن ماجه:(2/ 950ح2850) كتاب الجهاد، باب الغلول، ومسند البزار:(17/ 153-154/ ح2712) وغيرهما.

(2) هو عطاء بن يزيد الليثي المدني الجندعي، نزيل الشام، ثقة.

(3) أخرجه مالك في الموطأ:(2/ 997/ ح1812) كتاب الصدقة، باب ما جاء في التعفف عن المسألة، عن ابن شهاب الزُّهْرِي عن عطاء بن يزيد الليثي به، ومن طريقه أحمد في المسند: (3/ 93/ ح11909)، والدارمي في السنن: (1/ 474/ ح1646)، والبخاري في الصحيح: (2/ 534/ ح1400) كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن المسألة، ومسلم في الصحيح: (2/ 729/ ح1053) كتاب الزكاة، باب فضل التعفف والصبر، والترمذي في السنن: (4/ 373/ ح2024) كتاب البر =



421. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد ابن أبي مسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل/الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا زكرياء [118/أ] ابن يحي، قال: حدثنا سليمان بن سفيان الجُهَنِي، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحْوَص[1]، عن عبدالله، قال: **جاءَ غُلامٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنَّ أُمي تَسألُكَ كذا وكذا، فقال:«مَا عِندَنَا اليوم شَيء»، قال: فتقول لك: أَكسِنِي قَمِيصَكَ، قال: فَخَلعَ قَمِيصَهُ، فَدفعَهُ إليه، فجلسَ في البَيتِ حَاسِراً، فَأنزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾[2].[3]**

= والصلة، بابا ما جاء في الصبر، وقال: **«هذا حديث حسن صحيح»**، وأبوداود في السنن: (2/ 121/ ح1644) كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف، والنسائي في الـمجتبى: (5/ 95/ ح2588) كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن الـمسألة، وفي السنن الكبرى: (2/ 50/ ح2369)، والطبري في تهذيب الآثار: (1/ 7/ ح5)، وابن حبان في الصحيح: (8/ 193/ ح3400)، وابن بشـران في الأمالي: (1/ 291/ ح665)، والبيهقي في السنن الكبرى: (4/ 195/ ح7655)، وفي شعب الإيمان: (3/ 267/ ح3503)، وابن عبدالبر في التمهيد: (10/ 132)، والبغوي في شرح السنة: (6/ 110/ ح1613)، وفي الأنوار:(1/ 292/ ح373)، وأخرجه معمر في الجامع:(11/ 92/ ح20014)، وعبدالرزاق في الـمصنف: (11/ 92/ ح20014)، وأحمد في الـمسند: (3/ 93/ ح11908)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2375/ ح6105) كتاب الرقاق، باب الصبر على محارم الله، ومسلم في الصحيح:(2/ 729/ ح1053) كتاب الزكاة، باب فضل التعفف والصبر، وأبويعلى في الـمسند: (2/ 505/ ح1352) جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 12/ ح11106)، والطبري في تهذيب الآثار: (1/ 8/ ح6)، وابن حبان في الصحيح: (8/ 192/ ح3399)، والطبراني في مسند الشاميين: (4/ 189/ ح3074)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (1/ 370) جميعهم من طرق عن أبي سعيد الخدري به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) هو أبوالأحوص عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة.

(2) سورة الإسراء: الآية 29.

(3) أخرجه الواحدي في أسباب النزول:(287) بإسناده عن زكرياء بن يحيى عن سليمان بن سفيان الجهني به، وعزاه السيوطي في الدر الـمنثور:(5/ 275) لابن أبي حاتم ولابن جرير من حديث ابن مسعود، وعزاه في لباب النقول:(ص136) لابن مردويه من حديث ابن مسعود. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه سليمان بن سفيان الجهني العراقي وهو ضعيف الحديث**. وللحديث شاهد حسن من مراسيل الـمنهال بن عَمْرو، أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(124/ ح412).

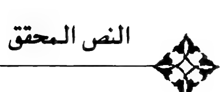
422. أخبرنا القاضي أبوالقاسم نصر بن بِشْر، وجماعة غيره، قالوا: حدثنا القاضي أبوالطيب[1]، قال: حدثنا [أبوأحمد] ابن الغِطْرِيف[2]، قال: حدثنا أبوخليفة، قال: حدثنا أبوالوليد، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعت محمد بن الـمنكدر، يقول: سمعت جابراً يقول: **ما سُئِل رَسُول الله ﷺ شَيئاً قَطّ فَأَبَى**[3].

423. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأصفهاني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبيدالله بن رُمَاحِس القَيْسِي، قال:

(1) هو أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري القاضي، إمام الشافعية ببغداد، ثقة.

(2) في الأصل: «أحمد بن الغطريف»، والصواب كما في المصادر: «أبوأحمد ابن الغطريف»، وهو محمد بن أحمد ابن الحسين بن القاسم بن الغطريف -بكسر الغين وسكون الطاء وكسر الراء وسكون الياء- ابن الجهم الغطريفي أبوأحمد الجُرْجَانِي، إمام حافظ، مسند وقته.

(3) أخرجه السلفي في الـمشيخة البغدادية: (1/ 156-157/ ح244)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 26) كلاهما من طرق عن أبي الطيب القاضي عن ابن الغطريف به، وأخرجه ابن الغطريف في جزئه: (102ح61)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 290/ ح6376)، والرامهرمزي في الـمحدث الفاصل: (354) جميعهم عن أبي خليفة عن أبي الوليد الطيالسي به، وأخرجه البخاري في الأدب الـمفرد: (112/ ح298) بإسناده عن أبي الوليد الطيالسي عن سفيان به، وأخرجه وكيع في الزهد: (1/ 430)، وأبوداود الطيالسي في الـمسند: (238/ ح1720)، والحميدي في الـمسند: (2/ 515/ ح1228)، وابن سعد في الطبقات: (1/ 368)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (6/ 329/ ح31810)، والبرجلاني في الكرم والجود: (34/ ح10)، وأحمد في الـمسند: (3/ 307/ ح14333)، وهناد بن السـري في الزهد: (1/ 342/ ح32)، وعبد بن حميد في الـمسند: (328/ ح1087)، والدارمي في السنن: (1/ 47/ ح70)، والبخاري في الصحيح: (5/ 2244/ ح5687) كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء، ومسلم في الصحيح: (4/ 1805/ ح2311) كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه، والفاكهي في أخبار مكة: (3/ 267/ ح2099)، والترمذي في الشمائل: (292/ ح353)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق: (114، 117/ ح377، 385)، والجوزجاني في أحاديث منتخبة من كتاب أمارات النبوة: (393-394/ ح3)، وأبويعلى في الـمسند: (4/ 6/ ح2001)، والطبري في تهذيب الآثار: (1/ 96/ ح157)، والخلال في السنن: (1/ 206/ ح321)، وابن حبان في روضة العقلاء: (252)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (7/ 89-90)، والبيهقي في دلائل النبوة: (1/ 325-326) جميعهم من طرق عن سفيان عن محمد بن الـمنكدر به، وأخرجه أبونعيم في أخبار أصبهان: (8/ 78) جميعهم من طرق عن محمد بن الـمنكدر عن جابر ابن عبدالله به. **وإسناد المصنف صحيح.**



حدثنا أبوعَمْرو زياد بن طارق، وكان قد أتمَّت عليه عشرون ومائة سنة، قال: سمعت أبا جرول زُهَيْر بن صُرْد الجُشَمِي، يقول: **لما أَسَرَنَا رسول الله ﷺ يوم حُنَين هوازن، وذهب يُفَرِّق السَّبي والشَّاء، أتيته فأنشدته، أقول هذا الشعر**[1]:

أمْنُن عَلَيْنَا رَسُولَ الله في كَرَم — فإنَّك المرءُ نَرجُوهُ ونَنتَظِرُ

أمْنُنْ عَلى بيضة قد عَاقَها قَدر — مُشَتَّتٌ شَملُها في دَهْرهَا غِيَّرُ/ [118/ب]

أَبقَت لَنا الدَّهرُ هَتَّافاً عَلى حَزَن — عَلَى قُلُوبهم الغَماء والغمرُ

إن لَم تَدَاركهُم نَعماً تَنشُرهَا يَا — أَرجَحَ النَّاس حِلماً حِينَ يُختَبرُ

أُمنُن عَلَى نِسوَة قَد كُنتَ تَرضَعُها — إذْ فُوكَ مملُوءَة مِن مَحضها الدُّرَرُ

لا تَجعَلَنَّا كَمَن شَالَت نَعَامتُه — واستبقِ مِنَّا فإنَّا مَعْشَر زُهَرُ

إنَّا لَنشكُرُ للنَّعماء إن [كُفِرَت][2] — وَعندَنَا بَعدَ هَذا اليَوم مُدَّخَرُ

فَالبَس العَفْوَ ممن كُنتَ تَرضَعُه — مِن أُمَّهَاتِكَ إنَّ العَفوَ مُشْتَهِرُ

يا خَيرَ من مرحتْ كُمَت الجِيَاد به — عِندَ الهيَاج إذَا مَا اسْتوقَدَ الشَّرَرُ

إِنَّا نُؤمِّلُ عفواً مِنكَ نَلبسُهُ — هَادِي البَرِيَّة إذْ تَقْفُوا وتَنْتَصِرُ

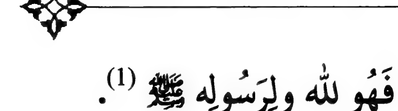
فَاغْفِر عَفَا الله عَمّا أَنتَ رَاهِبُهُ — يَومَ القيَّامَة إِذْ يَهدِي لَكَ الظُّهْرُ

قال: فَلَما سَمعَ هذا الشعر، قال ﷺ:«ما كَانَ لي ولبَنِي عبدالـمطَّلِب فَهوَ لَكُم»، وقالت قريش: ما كان لَنَا فَهُو لله ولرسوله، وقالت الأنصَار: ما كانَ لَنَا

---

(1) من البسيط.

(2) في الأصل:«كضرت»، والتصحيح من المصادر.



فَهُو لله ولِرَسُولِه ﷺ [1].

(1) أخرجه الشجري في الأمالي الخميسية:(2/ 27)، وابن عساكر في الأربعين البلدانية:(136-138) كلاهما من طرق عن ابن رِيذَة الأصبهاني عن أبي القاسم الطبراني به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 394-395/ ح661)، وفي المعجم الأوسط:(5/ 45-46/ ح4630)، وفي المعجم الكبير:(5/ 269/ ح5303) عن عبيدالله بن رماحس عن زياد بن طارق به، ومن طريقه أبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1222-1223/ ح3068)، والخطيب في تاريخ بغداد:(7/ 105-106)، وابن حجر في لسان الميزان:(4/ 101-102)، وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم:(4/ 474)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 238)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(3/ 378)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(ح26664) جميعهم من طرق عن عبيدالله بن رماحس عن زياد بن طارق الجشمي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبيدالله بن رماحس القَيْسِي وهو لا يحتج به، وفيه أيضا أبوعَمْرو زياد بن طارق الجشمي وهو نكرة لا يعرف**. والحديث له شاهد صحيح من حديث عبدالله بن عَمْرو بن العاص أخرجه ابن زنجويه في الأموال:(1/ 402)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق:(116/ ح383)، والطبراني في المعجم الكبير:(5/ 270-271/ ح5304)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1223-1224/ ح3069)، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 194-195)، وابن عبدالبر في الاستيعاب: (2/ 520-521). وصححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة:(7/ 760-763/ ح3252).



25. باب في أَدَبِهِ ﷺ

424. أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن علي الفَيْرُوزَآبَادِي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن شَاذَان، قال: حدثنا أحمد بن سليمان العَبَّادَانِي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **كَانَت يَمِينُ رَسُول الله ﷺ لوُضُوءِه، وكَانَت شِمالُهُ لما سِوَى ذَلِكَ**(1).

425. أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ ببغداد، قال: حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن بِشْرَان، قال:/حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدَان، قال: حدثنا سفيان، [119/أ] عن الزُّهْرِي، سمع أنس بن مالك، يقول: **قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن عَشْرِ سِنِين، ومَاتَ وأنا ابن عِشـرِين، فَكُنَّ أُمَّهَاتي يحُثُّنَنِي على خدمته، فدخل علينا النبي ﷺ دارنا، فحَلَبْنَا له من شاةٍ دَاجِنٍ، [فَشِيبَ]**(2) **له من ماء بئر في الدار، وأبوبكر عن شماله وأعرابيّ عن يمينه، فشرب النبي ﷺ وعمر ناحيةً، فقال عمر رضي الله عنه: أعط أبا بكر، فناوَل الأعرابيّ، وقال:«الأَيْمَنُ**

---

(1) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 140/ ح1615)، و(5/ 224/ ح25469)، وأحمد في المسند:(6/ 165/ ح25360) كلاهما من طرق عن محمد بن فضيل عن الأعمش به، وأخرجه بنحوه إسحاق بن راهويه في المسند: (3/ 936/ ح1639)، وأحمد في المسند: (6/ 265/ ح26326)، وأبوداود في السنن:(1/ 9/ ح33) كتاب الطهارة، باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(4/ 15/ ح761)، وأبونعيم في أخبار أصبهان: (2/ 16)، والبيهقي في شعب الإيمان:(5/ 77/ ح5840)، وفي السنن الكبرى:(1/ 113/ ح547) جميعهم من طرق عن عائشة به. **وإسناد المصنف ضعيف، لجهالة الراوي عن مسروق بن الأجدع**. وهذه الجهالة تنتفي بوجود متابعين له، وهما إبراهيم النخعي وأبو الضحى الهمداني، كما في العلل للدارقطني: (14/ 165/ ح25360) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم وأبوالضحى عن مسروق عن عائشة به. وللحديث شاهد حسن من حديث حفصة كما أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف: (1/ 140/ ح1616)، وابن حبان في الصحيح:(12/ 31/ ح5227) وغيرهما.

(2) في الأصل:«فشبت»، والتصحيح من المصادر.



فَالأَيْمَن»[1].

426. حدثنا القاضي أبوالحسن علي بن نوح، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن موسى العَبَّادَاني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن السُّدِّي[2]، سمعت أنس بن مالك يقول: **كان رسول الله ﷺ**

(1) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى:(7/ 285/ ح14444)، وابن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين:(116-118) كلاهما من طرق عن أبي الحسن ابن بشران عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه سعدان بن نصر في جزئه:(12/ ح12) عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزُّهْرِي به، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات:(7/ 20)، وأخرجه الحميدي في المسند:(2/ 499/ ح1182)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(5/ 108/ ح24195)، وأحمد في المسند:(3/ 110/ ح12098)، ومسلم في الصحيح:(3/ 1603/ ح2029) كتاب الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، والبزار في المسند:(12/ 359/ ح6269)، وأبويعلى في المسند:(6/ 252-255، 286/ ح3552-3555، 3600)، وأبوعَوَانَة في المسند:(5/ 155/ ح8214) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزُّهْرِي به، وأخرجه معمر ابن راشد في الجامع:(10/ 425/ ح19582)، ومالك في الموطا:(2/ 926/ ح1655) كتاب صفة النبي ﷺ، باب السنة في الشرب ومناولته عن اليمين، والطيالسي في المسند:(280/ ح2094)، وعبدالرزاق في المصنف:(10/ 425/ ح19582)، وأحمد في المسند:(3/ 113، 197، 231/ ح12142، 13061، 13446)، والدارمي في السنن:(2/ 160/ ح2116)، والبخاري في الصحيح:(2/ 830/ ح2225) كتاب المساقاة الشرب، باب في الشرب، ومسلم في الصحيح:(3/ 1603/ ح2029) كتاب الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، وأبوداود في السنن:(3/ 338/ ح3726) كتاب الأشربة، باب في الساقي متى يشرب، وابن ماجه في السنن:(2/ 1133/ ح3425) كتاب الأشربة، باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن، والترمذي في السنن:(4/ 306/ ح1893) كتاب الأشربة، باب ما جاء ان الأيمنين أحق بالشراب، والبزار في المسند:(12/ 359/ ح6269)، و(13/ 29/ ح6334) والنسائي في السنن الكبرى:(4/ 193/ ح6861-6862)، وأبويعلى في المسند:(260-262، 295/ ح3561-3562، 3564، 3613)، وأبوعَوَانَة في المسند:(5/ 155/ ح8220)، والعقيلي في الضعفاء: (4/ 128)، والمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن البيع: (355/ ح394)، وابن حبان في الصحيح: (12/ 150، 152-153/ ح5333-5334، 5336-5337)، والطبراني في مسند الشاميين: (4/ 150/ ح2975) وغيرهم، جميعهم من طرق عن ابن شهاب الزُّهْرِي عن أنس بن مالك به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء:(4/ 128)، وابن الأعرابي في المعجم:(4/ 338)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(3/ 421/ ح715) جميعهم من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(2) هو أبومحمد إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي الكوفي القرشي الأعور، صدوق يهم ورمي بالتشيع.



يَنصَرِفُ عن يَمينِه في الصَّلاةِ(1).

427. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن زَنْجُويَه القطان، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّرِيّ العَسْقَلَانِي(2)، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن محمد بن عَجْلَان، عن سُمَيّ(3)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: **كَان رسولُ الله ﷺ إذا عَطَس خمَّرَ(4) وَجْهَه(5).**

---

(1) أخرجه ابن حبان في الصحيح:(5/ 336/ ح1996)، وابن عدي في الكامل:(1/ 277)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(9/ 134) جميعهم من طرق عن محمد بن كثير العبدي عن سفيان الثوري به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 271/ ح3110)، وأحمد في المسند:(3/ 179/ ح12869)، ومسلم في الصحيح:(1/ 492/ ح708) كتاب الصلاة، باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال، وأبويعلى في المسند:(7/ 100/ ح4042)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 559/ ح2088)، والدراقطني في العلل:(12/ 14/ ح2348)، والبيهقي في السنن الكبرى:(2/ 295/ ح3429) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن السدي به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 217، 280/ ح13301، 14017)، والدارمي في السنن:(1/ 359/ 1351)، ومسلم في الصحيح:(1/ 492/ ح708) كتاب الصلاة، باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال، والنسائي في المجتبى:(3/ 81/ ح1359) كتاب الصلاة، باب جواز الانصراف من الصلاة، وفي السنن الكبرى:(1/ 405/ ح1282)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 559/ ح2089)، والقطيعي في جزء الألف دينار:(40/ ح22)، وأبوالشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان:(3/ 440)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(3/ 149-150) جميعهم من طرق عن السدي عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، والثابت في سنة رسول الله ﷺ في الانصراف من الصلاة عن يمينه وشماله. انظر تغليق التعليق لابن حجر:(2/ 340-341).

(2) هو أبوعبدالله محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السّريّ، صدوق عارف له أوهام.

(3) هو أبوعبدالله سُمَيّ -بصيغة التصغير- مولى أبي بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، ثقة.

(4) خمر: أي ستر أنفه بردائه، ويقال لكل ما يُسْتَر به خمار. تهذيب اللغة:(7/ 163)، المفردات في غريب القرآن:(159).

(5) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 83/ ح109)، وفي المعجم الأوسط:(3/ 237/ ح1849)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(4/ 7/ ح756) كلاهما عن أحمد بن زنجويه القطان عن محمد بن أبي السري العسقلاني به، وأخرجه الحميدي في المسند:(2/ 489/ ح1157)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(4/ 346/ ح355)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(7/ 575/ ح6153) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن محمد بن عجلان به، وأخرجه أحمد في المسند:(2/ 439/ ح9660)، والبخاري في الكنى:(9/ ت51)، وأبوداود في السنن:(4/ 307/ ح5029) كتاب الأدب، باب في العطاس، والترمذي في السنن:(5/ 86/ ح2745) كتاب الأدب، باب ما جاء في =



428. أخبرنا ابن البُسْرِي، قال: أخبرنا ابن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا الشقيقي محمد بن علي بن شقيق، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبوحمزة، عن جابر، عن يزيد ابن مُرَّة، عن جده[1]، قال: **كان رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَرَى به الضَّحِكُ وَضَعَ يَدهُ علَى فِيه**[2].

= خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس، وقال:«حسن صحيح»، والبزار في المسند: (15/ 365/ ح8950)، وأبويعلى في المسند:(12/ 17/ ح6663)، وبحشل في تاريخ واسط: (214)، وابن السني في عمل اليوم والليلة: (233/ ح265)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي: (4/ 8، 10/ ح757-758)، والحاكم في المستدرك: (4/ 325/ ح7796)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (8/ 389)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار: (7/ 575-576/ ح6154)، وفي السنن الكبرى: (2/ 290/ ح3394)، وفي شعب الإيمان:(7/ 31/ ح9354)، وفي الآداب:(1/ 344)، وابن عبدالبر في التمهيد:(17/ 335)، وأبوالحسين الطيوري في الطيوريات:(16/ 1298/ ح1247) جميعهم من طرق عن محمد بن عجلان المدني عن سُمَيّ المدني به، وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم: (1/ 432)، و(2/ 258)، وأبوالشيخ في أخلاق النبي:(4/ 11، 13/ ح759-760)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 346/ ح886)، وأبونعيم في حلية الاولياء:(3/ 346)، وفي أخبار أصبهان:(7/ 312) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) هو أبومرة، والد مرة الثقفي، غير منسوب.

(2) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 272/ ح482) بإسناده عن محمد بن علي بن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة السكري به، وأخرجه أيضا في الدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 159/ ح313) بإسناده عن أبي حمزة السكري عن جابر الجُعْفِيّ به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه جابر بن يزيد الجعْفِيّ وهو ضعيف، وفيه أيضا يزيد بن مرة وفيه نظر**. والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة:(9/ 199-200/ ح4183)، وله شاهد ضعيف من حديث عبدالله بن مسعود، أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق: (2/ 95)، وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد: (4/ 113/ ح3742). والثابت المشهور في سنته ﷺ أنه كان لا يضحك إلا تبسما، وورد في بعض الأحاديث أنه ضحك حتى بدت نواجده، وقد ألف العلامة المحدث أحمد بن الصديق الغماري رسالة في الموضوع سماها:«شوارق الأنوار المنيفة بظهور النواجد الشريفة».



26. باب في شَرَفِه، وتَفْضِيلِه، وَارْتِفَاع/ مَنْزِلَتِه ﷺ [119/ب]

429. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن دُوسْت العَلَّاف، قال: حدثنا الحسين بن يحي بن عيّاش، قال: حدثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام العِجْلِي، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن سيّار[1]، عن أبي أمامة، **أن نبي الله ﷺ قال:«إن الله فَضَّلني على الأنبياء، أو قال: أُمَّتِي على الأمَم بأربع: أرسلني إلى الناس كَافَّة، وجعل الأرضَ كُلَّها لي ولأُمَّتي مَسْجِداً وَطَهوراً، فأينما أَدْرَكَتْ أحداً من أُمَّتِي الصلاة، فعِندَه مَسجده وعنده طَهُوره، ونُصِرتُ بالرُّعب، يَسيرُ بينَ يَدَي مسيرةَ شَهر، يُقذَفُ في قُلُوب أعدَائي، وأُحِلَّت لي الغَنَائم»**[2].

430. أخبرنا علي بن حمزة الأسدي الصَبَّاغ، قال: حدثنا علي بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله، قال: حدثنا عَبْدَان، قال: حدثنا فرج بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل ابن جَعْفَر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، **أَنَّ رسول الله ﷺ، قال:«فُضِّلتُ على الأنبياء بِستّ: أُعطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِم، ونُصِرتُ بالرُّعب، وأُحِلَّت لي الغَنَائم، وجُعِلَت لي الأرضُ طَهُوراً ومَسْجِداً، وأُرسِلتُ إلى الخلائق،**

---

(1) هو سَيَّار القرشي الأموي مولاهم الشامي الدمشقي، قدم البصرة، صدوق، قيل اسم أبيه عبدالله.

(2) أخرجه أبوعبدالله القطان في جزئه:(ح49) عن أبي الأشعث عن يزيد بن زريع به، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى:(1/ 222/ ح999)، وأخرجه السراج في المسند:(177/ ح499)، والآجري في الشريعة:(3/ 1557-1558/ ح1048)، جميعهم من طرق عن أبي الأشعث عن يزيد بن زريع به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(8/ 257/ ح8001) بإسناده عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي به، وأخرجه أحمد في المسند:(5/ 248، 256/ ح22190، 22263)، والترمذي في السنن: (4/ 123/ ح1553) كتاب السير، باب ما جاء في الغنيمة، وفي العلل:(256/ ح462)، والرُّويَانِي في المسند: (2/ 308/ ح1260)، والسراج في المسند:(176-177/ ح498، 500)، والطبراني في المعجم الكبير:(8/ 258/ ح8002)، وابن عبدالبر في التمهيد:(5/ 222) جميعهم من طرق عن سليمان التيمي عن سيار الشامي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن دوست العلاف وقد تُكلِّم فيه.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد عديدة يتقوى بها إلى الصحة.



وخُتِم بي النَّبيُّون»[1].

431. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذْ قُولَه، قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبوزرعة[2]، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا عيسى، يعني ابن يونس، قال: حدثنا الحسن بن سالم، قال: حدثنا نعيم بن أبي هند، عن رِبْعِي بن حِرَاش، سمعت حذيفة، يقول: **سمعتُ رسول الله صلى/الله عليه وسلم يقول:«جُعِلَت ليَ الأرضُ طَهوراً ومسجداً، وجُعِلَت لي صُفُوفٌ مثل صُفُوف الملائكة، ونُصرتُ بالرُّعب مَسيرةَ شَهر، وأعطيتُ آياتٍ من كنزٍ تحتَ العرش لم يُعطَهَا نَبيٌّ قَبلي ولا يُعطَاهَا أَحدٌ مِن بَعدِي، ثم قَرأَ:﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾[3]، حَتَّى خَتمَ السُّورَة**[4]. [120/أ]

(1) أخرجه مسلم في الصحيح:(1/ 371/ح523) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، والترمذي في السنن:(4/ 123/ح1553) كتاب، باب ما جاء في الغنيمة، وأبويعلى في المسند:(11/ 377-378/ ح6491-6492)، والسراج في المسند:(179/ ح506)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 55)، وابن حبان في الصحيح: (6/ 87/ح2313)، و(14/ 311-312/ ح6401، 6403)، والآجري في الشريعة: (3/ 1556-1557/ ح1047)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 783/ ح1440)، وأبونعيم في المسند المستخرج:(2/ 126/ ح1153) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه به، وأخرجه أحمد في المسند: (2/ 411/ ح9321)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 329-330/ ح1169)، وابن المنذر في الأوسط: (2/ 12/ ح506)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 783/ ح1441) جميعهم من طرق عن العلاء ابن عبدالرحمن عن أبيه به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(3/ 1087/ ح2815) كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ نصرت بالرعب مسيرة شهر، ومسلم في الصحيح: (1/ 371/ ح523) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، والسراج في المسند:(179-180/ ح507-509)، والبزار في المسند:(16/ 188/ ح9309)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 330/ ح1170-1172)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 783/ ح1442-1443)، وقوام السنة في دلائل النبوة:(210/ ح288) وغيرهم، جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) هو أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فَرُّوخ الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور.

(3) سورة البقرة: من الآية 284.

(4) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(3/ 398) عن إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(7/ 278/ ح7493) بإسناده عن الحسن بن سالم عن نعيم بن أبي هند به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(56/ ح418)، ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 144/ ح1662)، و(6/ 304/ ح31649)، وأحمد في المسند:(5/ 383/ ح23299، 23300)، ومسلم في الصحيح:(1/ 371/ ح522) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، والبزار في المسند: =



432. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر الهاشمي، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا أبوجَعْفَر المقرئ[1]، قال: حدثنا أبوعلي المَعْمَرِي الحافظ[2]، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا ابن عيّاش، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبيدالله، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبي سَلَمَة ابن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله، **أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلتُ عَلى من كان قَبلِي بخَمس خِصَال: أُرسِلتُ إلى النَّاس، إلى الأحمر منهم والأسود، وجُعِلت لي الأرضِ مسجداً وطهوراً، ونُصِرتُ بالرُّعب مَسيرةَ شَهر، وأُحِلَّت لي الغَنَائم ولم تُحلَّ لأحدٍ قَبلي، وقيل لي: سَل تُعطَه، وادَّخرتُ شَفَاعَتي لأُمَّتي يومَ القيَامة»**[3].

= (7/ 264/ ح2845)، و(ح2491)، والفريابي في فضائل القرآن:(54)، والنسائي في السنن الكبرى: (5/ 15/ ح8022)، وفي فضائل القرآن:(94/ ح47)، والسراج في المسند:(178-179/ ح504-505)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 253/ ح874)، وابن المنذر في الأوسط:(2/ 11، 180/ ح505، 754)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(2/ 3/ ح54)، و(11/ 350/ ح4490)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 132-133/ ح263-264)، وابن حبان في الصحيح: (4/ 595/ ح1697)، و(14/ 310/ ح6400)، والآجري في الشريعة: (3/ 1554-1555/ ح1044-1045)، والدارقطني في السنن: (1/ 175/ ح1)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (4/ 784/ ح1444-1445)، وابن حزم في المحلى:(1/ 105، 155-156)، و(2/ 117)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 460/ ح2399)، وفي معرفة السنن والآثار:(1/ 295/ ح331)، وفي دلائل النبوة:(5/ 474-475)، وفي السنن الكبرى:(1/ 213، 223/ ح963-964، 1001) جميعهم من طرق عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) هو أبوجَعْفَر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ البغدادي البصري، ثقة.

(2) هو أبوعلي الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِي -بفتح الميم- البغدادي الحافظ، صدوق.

(3) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(5/ 30/ ح4586) بإسناده عن هشام بن عَمَّار عن إسماعيل ابن عياش به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 303/ ح31642)، وأحمد في المسند: (3/ 304/ ح14303)، وعبد بن حميد في المسند:(349/ ح1154)، والبخاري في الصحيح: (1/ 168/ ح427) كتاب الصلاة، باب قول النبي ﷺ جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ومسلم في الصحيح:(1/ 370-371/ ح521) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، والنسائي في المجتبى: (1/ 209-212/ ح432) كتاب الغسل والتيمم، باب التيمم بالصعيد، والسراج في المسند: (178/ ح503)، وأبوعَوَانَة في المسند: (1/ 330/ ح1173)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 308/ ح6398)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 782/ ح1438-1439)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(8/ 316)، وابن حزم في المحلى:(1/ 65)، والبيهقي في شعب الإيمان: (1/ 283/ ح304)، و(2/ 177/ ح1479)، وفي دلائل النبوة: (5/ 473)، وفي معرفة السنن والآثار: (2/ 254/ ح1283)، وفي السنن الكبرى: (1/ 212/ ح958-959)، و(2/ 329، 433/ ح3612، 4062)، و(6/ 291/ ح12489)، و(9/ 4/ ح17493) وغيرهم، جميعهم من طرق عن جابر بن عبدالله به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالعزيز بن عبيدالله الحِمْصِي وهو ضعيف**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

433. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا أبوهشام الرِّفَاعِي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا محمد بن سعد الأنصاري، عن حبيب بن سالم، عن أبي هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ:«مَثَلِي ومَثَلُ النَّبيّين مَثَلُ رَجُل ابتَنَى داراً، وأحسنَها وأكمَلها وأجملَها، وترك في زاوية من زواياها لَبِنَة، فجعل/النَّاسُ يطوفُونَ ببُنْيَانه، ويُعجَبُون من حُسْنِه، ويقولون: لَو تَمَّ هذه الَّلبنة، وأَنَا في التَّبيّين كذلك، أنا خَاتَم النَّبيّين ولا نَبيَّ بَعْدِي»**[1]. [120/ب]

434. أخبرنا القاضي أبوالحسن علي بن محمد بن نوح، قال: حدثنا إسماعيل بن بُنْدَار، قال: حدثنا إبراهيم بن علي الهُجَيْمِي، قال: حدثنا الحسن بن بَشَّار، قال: حدثنا علي بن محمد بن بشار، قال حدثنا إسماعيل بن بشر، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي مَنْصُور، حدثنا مروان[2]، قال: حدثنا سعيد بن بشير، قال: حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: **سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عن قوله تعالى:﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾**[3]**، قال:«كُنتُ أَوَّلَهم في الخَلقِ، وَآخِرهُم في البَعْث»**[4].

---

(1) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(2/ 4)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(3/ 318/ ح3274) كلاهما من طرق عن محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري به، وأخرجه الحميدي في الـمسند:(2/ 448/ ح1037)، وأحمد في الـمسند:(2/ 256، 398/ ح7479، 9156)، والبخاري في الصحيح:(3/ 1300/ ح3341) كتاب الـمناقب، باب خاتم النبيين ﷺ، ومسلم في الصحيح:(4/ 1790-1791/ ح2286) كتاب الفضائل، باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 436/ ح11422)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 315، 317/ ح6405، 6407)، والآجري في الشـريعة:(3/ 1471-1472/ ح991-994)، والطبراني في مسند الشاميين: (1/ 90/ ح130)، و(4/ 266/ ح3231)، والرامهرمزي في أمثال الحديث:(9/ ح2)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 178/ ح1483)، وفي دلائل النبوة:(1/ 366)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 199-201/ ح3619-3621)، وفي الأنوار:(1/ 5/ ح3)، وفي التفسير:(3/ 534) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوهشام الرفاعي الكوفي وهو ضعيف.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) هو مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطَاطَري -بمهملتين مفتوحتين-، ثقة.

(3) سورة الأحزاب: من الآية 7. ووردت الآية في الأصل بلفظ:﴿**وإذ أخذ ربك من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح**﴾، والمثبت هو الصواب.

(4) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير:(9/ 3116/ ح17594)، والطبري في التفسير:(21/ 125)، وابن عدي في الكامل:(3/ 49، 372-373)، والطبراني في مسند الشاميين:(4/ 34/ ح2662)، وتمام =



435. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن خَيْرُون[1]، قال: حدثنا عبدالـملك بن بِشْرَان، قال: حدثنا أبوعلي ابن الصَوَّاف[2]، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرَزَّاق، قال: حدثنا معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ: «نحنُ الآخِرُون الأوَّلُون يوم القيامة، نحنُ أَوَّل النَّاس دُخُولاً الجنة، بَيْدَ أَنَّهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناهم من بعدهم، فَهَدَانا الله لما اختَلفوا فيه من الحَقِّ بإذنه، وهذا الذي هَدَانا الله والناس لَنَا فيه تَبعٌ، غداً لليَهُود، وبعد غَدٍ للنَّصَارَى»[3].**

= الرازي في الفوائد:(2/ 15/ ح1003)، وأبونعيم في دلائل النبوة:(1/ 42/ ح3)، والثعلبي في التفسير:(8/ 10) جميعهم من طرق عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن الحسن به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 149)، والطبري في التفسير:(21/ 125-126) كلاهما من طرق عن قتادة به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فالحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة، وفيه أيضا سعيد بن بشير الأزدي والغالب عليه الصدق وقد ضُعِّف.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد عديدة تقدم تخريجها برقم(139-140-141-142-143)، وحديث ميسرة الفجر وغيرهم.

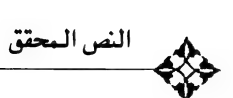
(1) هو أبوالقاسم عبدالـملك بن الحسن بن خَيْرون ابن إبراهيم الدبَّاس البغدادي الـمقرئ، ثقة صالح.

(2) هو أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصَوَّاف البغدادي، ثقة مأمون.

(3) أخرجه أحمد في الـمسند:(2/ 274/ ح7692)، وابن أبي حاتم في التفسير: (2/ 377/ ح1992) كلاهما من طرق عن عبدالرزاق عن معمر بن راشد به، وأخرجه الواحدي في الوسيط: (1/ 316/ ح104) بإسناده عن معمر بن راشد عن الأعمش به، وأخرجه مسلم في الصحيح: (2/ 585/ ح855) كتاب الجمعة، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (2/ 127/ ح2539)، وأبوعروبة الحراني في الأوائل:(123/ ح101)، والعقيلي في الضعفاء: (4/ 60/ ت1611)، وأبونعيم في صفة الجنة:(1/ 108-109/ ح78)، والخطيب في تاريخ بغداد: (2/ 257)، والبغوي في الأنوار:(1/ 64-65/ ح69) جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي صالح به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(161)، وابن الـمبارك في الزهد:(2/ 114/ ح383)، وفي الـمسند:(65-66/ ح107)، وفي الرقائق:(114/ ح383)، والشافعي في الـمسند:(60-61)، وفي الأم:(1/ 188-189)، والصنعاني في التفسير: (1/ 82-83)، والحميدي في الـمسند: (2/ 424/ ح954)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند:(1/ 310/ ح291)، وأحمد في الـمسند: (2/ 243، 249، 274، 312، 341، 502/ ح7308، 7393-7395، 7693، 8100، 8484، 10537)، والبخاري في الصحيح:(1/ 299/ ح836) كتاب الجمعة، باب فرض الجمعة، ومسلم في الصحيح:(2/ 585-586/ ح855-856) كتاب الجمعة، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة، والبزار في الـمسند: (15/ 253/ ح8716)، والنسائي في الـمجتبى:(3/ 85/ ح1367) كتاب الجمعة، باب إيجاب الجمعة، وفي السنن الكبرى:(1/ 514-515/ ح1653-1654)، وأبويعلى في الـمسند: (11/ 79، 149/ ح6216، 6269)، والطبري في التفسير:(2/ 338)، وابن خزيمة في الصحيح: (3/ 109/ ح1720)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(2/ 126-127/ ح2533-2538)، والطبراني في مسند الشاميين: (1/ 93/ ح136)، والدارقطني في السنن:(2/ 3/ ح3) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوصالح مولى أم هانئ وهو ضعيف يرسل.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

436. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المعَدَّل، قال: حدثنا الحسن بن جَعْفَر [الحُرْفِي][1]، قال: حدثنا عبدالله بن جَعْفَر الأَرْجَانِي، قال: حدثنا إبراهيم/بن أبي الليث[2]، [121/أ]
قال: حدثنا ابن عَيَّاش، عن عمر بن عبدالله مولى غُفْرَة، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:« أتاني جبريل عليه السلام وفي يَدِه مثل المرآة البيضاء، في وسطها مثل النكتة، فقلت: يا جبريل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة يعرضها عليك ربُّك لتكون عيداً لك ولأُمَّتك من بعدك، قال النبي ﷺ: وما لنا يا جبريل؟ فقال: لكم فيها خَير، لتكون أنت الأول، واليهود والنصارى من بعدك، ولكم فيها ساعة من دعا ربّه فيها بخير أعطاه إياه، أو ادَّخَر ما هو خير، أويعود فيها من سر مكتوب عليه رَفَعَ عنه ما هو أعظم منه، فقلت: ما هذه النكتة يا جبريل؟ قال: هي الساعة تقوم في يوم الجمعة، وهو عندنا سَيِّدُ الأيام، ونحن ندعوهُ يوم المزيد، وإن لربِّك وادياً أفيَحَ من مِسكٍ أبيض، فإذا كان يوم الجمعة ينزل من عِلِّيِّين على كرسيه، ثم حفّ الكرسي بمنابر من نور، فجلسوا على تلك المنابر، ثم حفّ المنابر بكراسي من ذهب مكللة بالجوهر، وجاء الصدِّيقون والشهداء فجلسوا عليها، ثم جاء أهل الغُرَف فجلسوا على ذلك الكثيب، ثم تجلّى لهم تبارك وتعالى حتى ينظروا إلى وجهه، فيقول: أنا الذي صَدَقكتُم وعدي، وأتممت عليكم نعمتي، فهذا محلُّ كرامتي فاسألوني، فيسألونه الرِّضَى، فيقول: رِضَايَ أُحِلّكُم دَاري، وأنالكم كَرَامَتِي، فيسألونَه رِضَاه، فيشهد لهم أني قد رضيت عنكم، ثم/يقول: سَلُوني، فيسألونَه** [121/ب] **حَتَّى ينتَهي رَغَبُهُم، ثم يقول: سَلُوني، فيقولون: رَضِينَا يا رَبَّنا، فيقول: لكم ما لم تَرَ عَيْنٌ، ولم يخطر على قلب بشر، إلى مقدار مُنْصَرَفِهم من الجمعة، ثم يرتفع على كرسيه، ثم ترتفع النبيون والصِّدِّيقُون والشهداء، ويرجع أهل الغُرَف إلى**

(1) في الأصل:«الحزري»، والتصحيح من المصادر.
(2) هو أبوإسحاق إبراهيم بن نصر: أبي الليث الترمذي البغدادي، صاحب الأشجعي، ترك الناس حديثه في حياته.



غرفهم، فما هم إلى شيء أحوجَ منهم إلى يوم الجمعة، ليزدادوا من النظر إلى وجه رَبِّهم وكَرامَتِه، فلذلك دُعِي يَوْمَ الـمزيد»[1].

437. أخبرنا الإمام أبونصر عبدالسَيِّد بن محمد بن الصَبَّاغ، قال: حدثنا أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان.

438. أخبرنا أبوالفضل محمد بن محمد بن علي الجَوْزَرَانِي، قال: حدثنا أبوالحسن محمد ابن أحمد بن رِزْقُويَه، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة.

439. وحدثنا أبوالفوارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِيّ الهاشمي إملاءً بجامع الـمنصور، قال:

---

(1) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة:(94/ح88) بإسناده عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبدالله مولى غفرة به، وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية:(114-115/ح186)، وابن أبي حاتم في الـمراسيل:(137/ح496) وقال:«عمر بن عبدالله لم يلق أنس بن مالك»، والدارقطني في رؤية الله:(84-85/ح76)، والطاهر بن أبي الصقر في الـمشيخة:(164-165/ح94) جميعهم من طرق عن عمر بن عبدالله مولى غفرة عن أنس بن مالك به، وأخرجه ابن طهمان في الـمشيخة:(162-163/ح112)، والشافعي في الـمسند:(70)، وفي الأم:(1/ 208-209)، ونعيم بن حَمَّاد في الفتن:(2/ 647-648/ح1820)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(1/ 477-478/ح5517-5518)، والدارمي في الرد على الجهمية:(91-92/ح145)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة:(94/ح88)، والبزار في الـمسند:(ح2527)، وعبدالله بن أحمد في السنة:(1/ 250-251/ح460)، وأبويعلى في الـمسند:(7/ 130، 228/ح4089، 4228)، والعقيلي في الضعفاء:(1/ 292/ت359)، وابن أبي حاتم في التفسير:(4/ 1256-1257/ح7072)، والرازي في علل الحديث:(1/ 206/ح593)، والطبري في التفسير:(26/ 175)، والآجري في الشريعة:(2/ 1022-1027/ح612-614)، وابن عدي في الكامل:(4/ 54)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(2/ 314-315/ح2084)، و(7/ 15/ح6717)، والدارقطني في رؤية الله:(76-84/ح69-75)، وابن بَطَّة في الإبانة:(3/ 24-29/ح24)، وابن مَنْدَه في الرد على الجهمية:(54-55/ح92)، وابن أبي زمنين في أصول السنة:(96/ح36)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 53-54/ح117)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(4/ 152)، وأبوعمرو الداني في السنن الواردة في الفتن:(4/ 844/ح432)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار:(2/ 532-533/ح1821)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 294-297)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب:(1/ 495/ح892-893)، وابن قدامة الـمقدسي في إثبات صفة العلو:(70-71) جميعهم من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه عمر بن عبدالله الـمدني مولى غفرة وهو ضعيف، ولم يسمع من أنس بن مالك، وفيه أيضا إبراهيم بن أبي الليث البغدادي وهو متروك الحديث.** قال ابن الجوزي في العلل الـمتناهية:(1/ 458/ح784):«**هذا الحديث لا يصح**»، وللحديث طرق ومتابعات عديدة، والغالب عليها الضعف، وقد حسّن بعض أهل العلم طريق الطبراني في الأوسط وإن كان في إسناده مقبول، وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان. انظر السلسلة الصحيحة للألباني: (4/ 568-570/ح1933).

حدثنا أبونصر أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي الشيخ الصالح، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَرِي الرزاز إملاءً، قال: حدثنا يحي بن جَعْفَر، قال: حدثنا هاشم بن القاسم أبوالنَّضْر، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:«آتي يَومَ القيامة بابَ الجنَّة فَأستَفتِحُ، فيقول الخَازِن: من أنتَ؟ فأقول محمد، فيقولُ: بِكَ أُمِرتُ أَن لا أفتحَ لأحَدٍ قَبْلَكَ»**[1].

440. أخبرنا محمد بن علي بن هارون، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالله، قال: حدثنا جَعْفَر الفِيريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال:/حدثنا [حَمَّاد] بن زيد[2]، [122/أ] عن بُدَيْل بن مَيسرة، عن عبدالله بن شقيق، قال: **قِيلَ للنَّبيِّ ﷺ: مَتَى كُنتَ نَبِيّاً؟ قال:«وآدَمُ بين الرُّوح والجَسَد»**[3].

---

(1) أخرجه السلفي في معجم السفر:(304/ح1018)، وابن الجوزي في المشيخة:(77-79)، وابن المستوفي في تاريخ إربل:(1/ 163) جميعهم من طرق عن أبي الفوارس الزينبي عن أبي نصر النرسي به، وأخرجه ابن البختري في الفوائد:(147/ ح78) عن يحيى بن جَعْفَر عن هاشم بن القاسم به، وأخرجه البيهقي في البعث والنشور:(1/ 419) بإسناده عن أبي الحسين ابن الفضل القطان عن إسماعيل الصَّفَّار به، وأخرجه ابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 838/ ح867)، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 480) من طرق عن إسماعيل الصَّفَّار عن الحسن بن عَرَفَة به، وأخرجه الحسن بن عَرَفَة في جزئه:(39/ ح1) عن هاشم ابن القاسم عن سليمان بن المغيرة به، ومن طريقه الآجري في الشريعة:(4/ 1595/ ح1081)، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 136/ ح12420)، وعبد بن حميد في المسند:(379/ ح1271)، ومسلم في الصحيح:(1/ 188/ ح197) كتاب الإيمان، باب في قول النبي ﷺ أنا اول الناس يشفع في الجنة، وابن أبي عاصم في الأوائل:(62/ ح10)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة:(168/ ح225)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 138/ ح418)، وأبونعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم:(1/ 271/ ح489) جميعهم من طرق عن هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد:(2/ 119-120/ ح400)، وابن بشران في الأمالي:(1/ 180/ ح414)، وأبونعيم في صفة الجنة:(1/ 117/ ح83)، و(2/ 32/ ح186) جميعهم من طرق عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به، وأخرجه أبوعَوَانَة في المسند:(1/ 138/ ح418) بإسناده عن ثابت البناني عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) في الأصل:«محمد بن زيد»، والمثبت هو الصواب كما في المصادر.

(3) أخرجه جَعْفَر الفريابي في القدر:(29/ ح16) عن قتيبة بن سعيد عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 127) بإسناده عن حَمَّاد بن زيد عن بديل بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق عن ابن أبي الجدعاء به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 148)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 329/ ح36553)، وجعفر الفريابي في القدر:(28-29/ ح15)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 347)، وابن بَطَّة في الإبانة:(2/ 273/ ح1893) جميعهم من طرق عن عبدالله بن شقيق به، =



441. وبه حدثنا جَعْفَر، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا مَنْصُور بن سعيد، عن بُدَيْل بن مَيسرة، عن عبدالله بن شقيق، عن مَيْسرة الفجر[1]، قال: **قلتُ يا رسول الله، مَتَى كُنتَ نَبيّاً؟ قال:«وآدمُ بَينَ الرُّوحِ والجَسَدِ»**[2].

442. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا أبوالأحوص

= وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 148)، و(7/ 59)، وأحمد في المسند:(4/ 66/ ح16674)، و(5/ 379/ ح23260)، والدارمي في الرد على الجهمية:(145/ ح260)، وابن أبي عاصم في السنة: (1/ 179/ ح411)، والرُّويَانِي في المسند:(2/ 496/ ح1527)، والبغوي في معجم الصحابة: (4/ 134/ 1652)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(15/ 231/ ح5976)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1614/ ح4064)، والخطيب في الأسماء المبهمة:(5/ 383-384/ ح187) جميعهم من طرق عن عبدالله بن شقيق عن ابن أبي الجدعاء به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وتقدمت شواهده في الأحاديث رقم(139-140-141-142-143-434).

(1) ميسرة الفجر، صحابي، نزل البصرة ويعد في أعرابها، قيل اسمه: عبدالله بن أبي الجدعاء، وميسرة لقب.

(2) أخرجه جَعْفَر الفريابي في القدر:(29/ ح17)، ومن طريقه الآجري في الشريعة:(3/ 1405/ ح943)، وأخرجه الترمذي في العلل:(368/ ح683) كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن مهدي به، وأخرجه أحمد في المسند:(5/ 59/ ح20615)، ويحيى بن معين في حديثه من رواية الشيباني: (138/ ح23)، وابن أبي عاصم في السنة: (1/ 179/ ح410)، وعبدالله بن أحمد في السنة: (3/ 398/ ح864)، وابن قانع في معجم الصحابة: (3/ 129)، والآجري في الشريعة: (3/ 1406/ ح944)، والطبراني في المعجم الكبير:(20/ 353/ ح834)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (9/ 53)، وفي معرفة الصحابة:(5/ 2612/ ح6291)، والخطيب في الأسماء المبهمة:(5/ 384) جميعهم من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي عن مَنْصُور بن سعد عن بديل بن ميسرة به، وأخرجه السَّهْمِي في تاريخ جرجان:(392) بإسناده عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان ابن سعيد بن بديل بن ميسرة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(7/ 60)، والبخاري في التاريخ الكبير:(7/ 374)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(15/ 231-232/ ح5977)، وابن البختري في الفوائد: (255/ ح251)، وابن قانع في معجم الصحابة:(3/ 129)، والآجري في الشريعة: (3/ 1407/ ح945)، والطبراني في المعجم الكبير: (20/ 353/ ح833)، وابن عدي في الكامل: (4/ 168)، وابن بشران في الأمالي: (1/ 391/ ح906)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (5/ 2612/ ح6290)، والحاكم في المستدرك: (2/ 665/ ح4209) وقال:«**حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 84-85)، و(2/ 129)، والخطيب في الأسماء المبهمة:(5/ 385) جميعهم من طرق عن بديل بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر به، وأخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة: (5/ 384) بإسناده عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وتقدم ذكر شواهده.

محمد بن حيَّان البَغَوِي سنة ست وعشرين ومائتين، وعبيدالله بن عمر، وسُرَيج بن يونس، قالوا: حدثنا هُشَيْم، قال: حدثنا علي بن زيد، عن أبي نَضْرَة[1]، عن أبي سعيد، قال: **قال رسول الله ﷺ:«أنا سَيِّدُ وَلد آدم ولا فَخر، وأنا أَوَّلُ من تَنشقُّ عنه الأرضُ يَومَ القيَّامة ولا فَخر، وأنا أَوَّلُ شَافِعٍ يومَ القيَّامة ولا فَخْر»**[2].

443. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا [أبوعمر] ابن مهدي[3]، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس، قال: حدثنا إسماعيل بن نصر الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن ذكوان، حدثني حَوْشَب[4]، عن الحسن، عن أنس، قال: **سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:«أَنا سَيِّدُ وَلَد آدَمَ ولا فَخْر»**[5].

---

(1) هو أبونَضْرَة المنذر بن مالك بن قُطَعَة -بفتح القاف وفتح المهملة- العبدي العَوَقي البصري، مشهور بكنيته، ثقة.

(2) أخرجه أبوطاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات:(1/ 157/ ح128)، و(2/ 89-90/ ح1094) عن البَغَوِي عن أبي الأحوص به، وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة والجماعة:(4/ 788/ ح1454)، والذهبي في سير أعلام النبلاء:(8/ 293) كلاهما من طرق عن أبي طاهر المُخَلِّص عن البَغَوِي به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 2/ ح11000)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1440/ ح4308) كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 788/ ح1455) جميعهم من طرق عن هشيم بن بشير عن علي بن زيد بن جدعان به، وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 308/ ح3148) كتاب التفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل، وقال:«**حديث حسن**»، و(5/ 587/ ح3615) كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، والآجري في الشريعة:(4/ 1591-1592/ ح1075-1076) كلاهما من طرق عن علي بن زيد عن أبي نضرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان البصري وهو ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه**. وللحديث شواهد صحيحة، منها حديث أبي هريرة كما في صحيح مسلم:(4/ 1782/ ح2278) كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق.

(3) في الأصل:«عمر بن مهدي»، والمثبت هو الصواب.

(4) هو أبودحية حَوْشَب - بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة - ابن عقيل البصري الجرمي العبدي، ثقة.

(5) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(4/ 397) عن أبي عمر ابن مهدي عن محمد بن مخلد به، وأخرجه ابن مخلد العطار في منتقى حديثه:(ح214) عن أحمد بن محمد بن أنس عن إسماعيل بن نصر الصَّفَّار به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(7/ 400)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(2/ 715-716/ ح2968، 2970)، والبزار في المسند:(13/ 71/ ح6413)، وأبويعلى في المسند:(7/ 281/ ح4305)، وأبونعيم في دلائل النبوة:(1/ 64/ ح23)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(59/ 335) جميعهم من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن ذكوان الأزدي وهو ضعيف**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وله شواهد عديدة صحيحة منها حديث أبي سعيد كما في الباب برقم(ح442)، وحديث أبي هريرة كما في صحيح مسلم وغيرهما.



444. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: حدثنا أبوعمر أحمد بن أحمد الطَّالْقَاني، قال: حدثنا/عبدالصمد بن [الفَضْل][1]، قال: حدثنا شَدَّاد بن حكيم، عن ابن المبارك، [122/ ب] عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس، **عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «لما فرغَ النبيّ ﷺ من قِتَال أهل بَدْر، أتاهُ جبريل عليه السلام على فَرسٍ عليه دِرع، فقال: إن رَبِّي عزَّ وجلَّ أمَرَني أن آتيَكَ ولا أُفَارقَك حتى تَرضَى، هل رَضِيتَ؟ قال: نعم قَد رَضيتُ، فَانْصَرَف»[2].**

445. أخبرنا أبوالقاسم عبدالملك بن علي، قال: حدثنا ابن أبي مسلم، قال: حدثنا أحمد بن جَعْفَر بن حَمْدَان إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرَّزَّاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حُصَين، عن ابن مسعود، قال: **أَكْثَرنَا الحديث عند رسول الله ﷺ ذاتَ لَيلة، ثم غدونا إليه، فقال: «عُرِضَت عَلَيَّ الأنبياء الليلة بأممِهَا، فجعل النبي ﷺ يمرُّ ومعه الثلاث، والنبيّ ومعه العِصَابة، والنبيّ ومعه النفر، والنبي ليس معهُ أحد، حتى مرّ موسى معه كَبْكَبة[3] من بني إسرائيل، فأعجبوني، فقيل: هذا أخوك موسى عليه السلام ومعه بنو إسرائيل، قال: قلت: فأين أُمَّتي؟ فقيل لي: انظر عن يمينك،**

---

(1) في الأصل: «عبدالصمد بن فضيل»، والصواب كما في المصادر: عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ أبويحيى البلخي، ثقة.

(2) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى: (2/ 26) بإسناده عن ابن المبارك عن أبي بكر ابن أبي مريم الغساني به، وأخرجه سعيد بن مَنْصُور في السنن: (2/ 363/ ح2873)، وابن قتيبة في غريب الحديث: (1/ 323-324) كلاهما من طرق عن أبي بكر ابن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس به، وذكره أبوسعد الخركوشي معلقا في شرف المصطفى: (3/ 16/ ح704). **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوبكر ابن عبدالله بن أبي مريم الغساني وهو ضعيف، وأيضا لأجل إرسال عطية بن قيس.** وللحديث شاهد ضعيف أرسله الواقدي، كما في مغازي الواقدي: (1/ 112-113)، ودلائل النبوة للبيهقي: (3/ 131).

(3) كَبْكَبَة: بالضم والفتح، الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم. الفائق: (3/ 243)، النهاية في غريب الأثر: (4/ 144) مادة (كبكب).

فنظرت فإذا الظِّرَاب[1] قد سدّ بوجوه الرجال، ثم قيل لي: انظر عن يسارك، فنظرت، فإذا الأفق قد سدّ بوجوه الرجال، ثم قيل لي: أرضيت؟ فقلت: رضيت يا رب، رضيت يا رب، فقيل لي: إن مع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير
[123/أ] حساب، فقال النبي ﷺ: فِداكم أبي وأمي، إن استطعتم/أن تكونوا من السبعين ألفاً فافعلوا، فإن قصرتم فكونوا من أهل الظراب، فإن قصرتم فكونوا من أهل الأفق، فإني قد رأيت ناساً يتَهَارَشُون[2]»، فقام عُكَّاشَة بن مِحْصَن[3]، فقال: ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني من السبعين ألف، فدعا له، فقام رجل آخر، فقال: ادع الله يا رسول الله أن يجعلني من السَّبْعين، فقال:«قد سبقكَ بها عُكَّاشة»، قال: ثم تحدثنا، فقلت: من تَرَوْن هؤلاء السبعون ألف؟ قوم ولدوا في الإسلام لم يشركوا بالله شيئاً حتى ماتوا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال:«هم الذين لا يَكْتَوون، ولا يَسْتَرْقُون، ولا يَتَطَيَّرون، وعلى ربهم يَتَوَكَّلُون»[4].

---

(1) الظراب: جمع الظرب وهو ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلا. جمهرة اللغة:(2/ 770)، غريب الحديث للخطابي:(2/ 305).

(2) يتهارشون: يقال: يتهارشون تهارش الكلاب أي يتقاتلون ويتواثبون، والتهريش بين الناس كالتحريش، ويروى بالواو، أي: يتهاوشون، والتهاوش: الاختلاط. النهاية في غريب الأثر:(5/ 259) مادة (هرش)، لسان العرب:(6/ 363) مادة (هرش).

(3) أبو محصن عُكَّاشَة –بضم أوله وتشديد الكاف وبتخفيفها- ابن محصن بن حرثان الأسدي، حليف بني أمية، كان من فضلاء الصحابة، شهد بدرا وأبلى فيها بلاءاً حسنا، وشهد سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ إلى أن توفي في خلافة أبي بكر الصديق في حروب الردة عام 12هـ. الاستيعاب:(3/ 1080-1081)، الإصابة:(4/ 533).

(4) أخرجه أحمد في المسند:(1/ 401/ح3806)، والطبراني في المعجم الكبير:(10/ 6/ ح9766) كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف:(10/ 408-409/ ح19519) عن معمر عن قتادة به، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع:(10/ 408-409/ح19519) عن قتادة عن الحسن البصري به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(53/ ح404)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (5/ 53/ ح23624)، وفي المسند:(1/ 267-268/ ح401)، وأحمد في المسند:(1/ 420-421/ ح3987-3989، 4000)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(1/ 193-194/ ح249-250)، والبزار في المسند:(4/ 270-272/ ح1440-1441)، وأبو يعلى في المسند:(9/ 231-232/ ح5339)، والشاشي في المسند:(1/ 313/ ح274)، وابن أبي حاتم في التفسير:(10/ 3332-3333/ ح18794)، والطبري في التفسير: (27/ 190)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: =



446. أخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا الحسين ابن يحيى بن عَيَّاش، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا رَوْح بن عُبَادة، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، **أنَّ رسول الله ﷺ قال:«لا تُوَاصِلُوا»، فقيل: إنَّكَ تُوَاصِل، قال:«إنِّي لَستُ كَأحَدِكُم، إني أَبِيتُ يُطعمُني ربِّي وَيَسْقِيني»**[1].

447. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعَدَّل، قال: حدثنا الحسن بن جَعْفَر

= (1/ 332-333)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(9/ 679-680/ ح926)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 341-342/ ح6431)، و(16/ 341-342/ ح7346)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(10/ 7/ ح9767-9770)، والسَّهْمِي في تاريخ جرجان:(372-373/ ت624)، والحاكم في الـمستدرك:(4/ 621/ ح8721) وقال:«**حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة**»، والبيهقي في السنن الكبرى:(1/ 435/ ح1970)، والثعلبي في التفسير:(9/ 212)، وابن عبدالبر في التمهيد: (5/ 266)، والخطيب في الفصل للوصل الـمدرج:(2/ 640-652) جميعهم من طرق عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري به، وأخرجه أبونعيم في حلية الأولياء:(2/ 13) بإسناده عن قتادة عن أيمن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط:(2/ 29/ ح1130)، وفي الـمعجم الكبير:(18/ 241/ ح605) بإسناده عن عمران بن حصين به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(47/ ح352)، وابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(1/ 236/ ح352)، وأحمد في الـمسند:(1/ 403، 417/ ح3819، 3964)، والبخاري في الأدب الـمفرد:(314/ ح911)، والشاشي في الـمسند: (2/ 123/ ح660) جميعهم من طرق عن عبدالله بن مسعود به. **وإسناد المصنف صحيح**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته من حديث ابن عباس وغيره.

(1) أخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 170/ ح12763)، والطوسي في مختصر الأحكام:(3/ 441-442/ ح722) كلاهما من طرق عن روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 173، 202، 276/ ح12799، 13110، 13960)، والدارمي في السنن:(2/ 14/ ح1704)، والبخاري في الصحيح:(2/ 693/ ح1860) كتاب الصوم، باب الوصال، وأبويعلى في الـمسند:(6/ 5/ ح3215)، وابن حبان في الصحيح:(8/ 344-345/ ح3579)، والمديني في اللطائف من علوم الـمعارف:(196/ ح362) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن قتادة به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 218، 235/ ح13306، 13486)، والترمذي في السنن:(3/ 148/ ح778) كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهية الوصال للصائم، والبزار في الـمسند:(13/ 382/ ح7057)، وجعفر الفريابي في الصيام:(42-43/ ح26-27)، وأبويعلى في الـمسند:(5/ 341/ ح2972)، وابن حبان في الصحيح:(8/ 341/ ح3574)، وابن عبدالبر في التمهيد:(14/ 364)، وقوام السنة في الحجة في بيان الـمحجة:(2/ 308/ ح261) جميعهم من طرق عن قتادة عن أنس به، وأخرجه بلفظ قريب أحمد في الـمسند:(3/ 193/ ح13035)، ومسلم في الصحيح:(2/ 775-776/ ح1104) كتاب الصوم، باب النهي عن الوصال، وأبويعلى في الـمسند: (6/ 221/ ح3501)، وأبونعيم في الـمسند الـمستخرج على صحيح مسلم:(3/ 179/ ح2485) جميعهم من طرق عن ثابت عن أنس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

الحوزي الحدبي إملاءً سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد اللُّؤْلؤي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق القُلُوسِي، قال: حدثنا أبوزيد[1]، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:«لا تُوَاصِلُوا»، قيل: إنَّكَ تَفعلُ ذَلك، قال:«إني لَسْتُ/ كأحَدكُم، إني أَبيتُ أُطعَمُ وأُسْقَى»**[2]. [123/ب]

448. أخبرنا أبوعلي الحسن بن علي بن الفَيَّاض بن غُدَيّ الشيخ الصالح، قال: حدثنا علي ابن هارون الـمالكي، قال: حدثنا علي بن الحسين الإمام، قال: حدثنا جَعْفَر الفِرْيَابي، قال: حدثنا يزيد بن خالد بن مَوْهَب، قال: حدثنا ابن وهب، عن عَمْرو بن الحارث، عن دَرَّاج[3]، عن أبي الهيثم[4]، عن أبي سعيد، **عن رَسُول الله ﷺ، قال:«أَتَاني جِبريلُ عليه السلام، فقال: إن رَبِّي عزَّ وجَلّ يقول: أَتدْرِي كَيفَ رَفَعْتُ لَكَ ذِكْرَكَ؟ قال: اللهُ أَعلَم، قال: إذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي»**[5].

449. أخبرنا أبوعلي علي بن أحمد السَّقَطِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبويحي بكر بن أحمد الباهلي بشِيرَاز، قال: حدثنا أبوعمران وهو موسى بن هارون، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح،

---

(1) هو أبوزيد سعيد بن الرَّبيع الحَرَشِي -بفتح الـمهملة والراء بعدها معجمة- العامري البصري، ثقة.

(2) الخبر تقدم تخريجه برقم(446) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن قتادة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) هو أبوالسَّمْح دَرَّاج بن سِمْعان السَّهْمِي مولاهم الـمصري القاصّ، قيل اسمه عبدالرحمن، ودَرَّاج لقب، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

(4) هو أبوالهيثم سليمان بن عَمْرو الليثي العُتْوَارِي الـمصري، صاحب أبي سعيد الخدري، ثقة.

(5) أخرجه الطبري في التفسير:(30/ 235)، وابن حبان في الصحيح:(8/ 175/ ح3382) كلاهما من طرق عن ابن وهب عن عَمْرو بن الحارث به، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي:(2/ 70/ ح1211)، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء:(52) كلاهما من طريق رشدين عن عَمْرو بن الحارث عن دراج به، وأخرجه أبويعلى في الـمسند:(2/ 522/ ح1380)، والخلال في السنة:(1/ 262/ ح318)، وأبوبكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق:(63/ ح88)، والآجري في الشريعة:(3/ 1412-1413/ ح951-952) جميعهم من طرق عن دراج عن أبي الهيثم به، وذكره ابن أبي حاتم في التفسير:(10/ 3445/ ح19393) معلقا عن أبي سعيد الخدري به. **وفي إسناد المصنف أبوالسمح دراج بن سمعان الـمصري وهو صدوق وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف.** والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة:(4/ 230/ ح1746).

عن مجاهد، قال:﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾[1]، قال: لا أُذْكَرُ إلا ذُكِرْتَ: أَشْهدُ أَنْ لا إِله إِلَّا الله، وأَشهدُ أنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله[2].

450. أخبرنا يحي بن أحمد السِّيْبِيّ ببغداد، قال: قُرِئ على أبي الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي وأنا أسمع، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا عبدالله بن رَوْح، قال: حدثنا سَلّام[3]، قال: حدثنا حمزة الزيّات القارئ[4]، عن الأَجْلَح بن عبدالله، عن الضحَّاك بن مُزَاحِم، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ/:«إنَّ الله بَعَثَنِي مَلْحَمةً وَرَحْمةً، وَلم يَبْعَثني تَاجِراً وَلا زَرَّاعاً، وإنَّ شَرَّ النَّاس يَوْمَ القِيَّامَة التُّجّار والزَّرّاعُون، إلا مَنْ شَحَّ عَلَى دِينِه»[5].** [124/أ]

(1) سورة الشرح: الآية 4.

(2) أخرجه الشافعي في أحكام القرآن:(1/ 58)، وفي المسند:(233)، وفي الرسالة:(16)، وعبدالرزاق في التفسير:(3/ 380)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 311/ح31689)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(86/ح103)، والطبري في التفسير: (30/ 235)، والخلال في السنة: (1/ 194، 261-262/ح211، 317)، والآجري في الشريعة:(3/ 1413-1414/ح953-954)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 20)، و(7/ 63)، وفي معرفة السنن والآثار:(1/ 64)، و(1/ 437/ ح577)، وفي السنن الكبرى:(3/ 209/ ح5562)، و(9/ 286/ ح18960)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي:(2/ 70/ ح1212)، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء:(52)، وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى:(1/ 151) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم في التفسير:(10/ 3445/ ح19391) معلقا عن مجاهد. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، ومراسيل مجاهد قوية مقبولة عند أهل العلم، وصححه الألباني كما في فضل الصلاة على النبي ﷺ:(83/ ح103).

(3) هو أبوالعباس سَلَّام بن سليمان بن سَوَّار المدائني، ابن أخي شبابة، وقد ينسب إلى جده، ضعيف.

(4) هو أبوعَمَّارة حمزة بن حبيب بن عَمَّارة الزيات القارئ الكوفي التيمي مولاهم، صدوق زاهد وربما وهم.

(5) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(14/ 302) من طريق أبي عبدالله النهربيني عن يحيى بن أحمد السيبي عن أبي الفضل التميمي به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(3/ 312)، وتمام الرازي في الفوائد: (2/ 7/ ح978)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والمشاهير:(2/ 155-156/ ح516)، وابن الجوزي في الموضوعات الكبرى:(2/ 147) جميعهم من طرق عن سلام بن سوار عن حمزة الزيات به، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار:(3/ 57/ ح119) بإسناده عن الضحاك بن مزاحم مرسلا، وأخرجه أبوالشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان:(3/ 143/ ت288)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(4/ 72) وقال:«**حديث غريب من حديث الثوري تفرد به الحسن**»، وفي أخبار أصبهان:(5/ 457) كلاهما من طرق عن ابن عباس به، وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار:(106) مرسلا عن ابن إسحاق به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الضحاك بن مزاحم، قيل لم يتبث له سماع من أحد من الصحابة، وفيه أيضا سلام ابن سليمان بن سوار المدائني وهو ضعيف منكر الحديث، وفيه أحمد بن كامل القاضي، ضعفه الدارقطني.** قال ابن الجوزي:«**هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ**»، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة:(4/ 71-72/ ح1570):«**منكر**».

451. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوالحُسَين ابن خُشْنَام، قال: حدثنا سعيد بن محمد أَخُو زُبَيْر الحافظ[1]، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عبدالوارث بن سعيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:«لا يُؤْمِنُ ـ يعني ـ أَحدُكُم حتى أَكُونَ أَحَبَّ إلَيه مِن أَهْلِه ومَالِه والنَّاسِ جَمِيعاً»**[2].

452. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد، قال: حدثنا أبوعمر ابن مَهْدِي، قال: حدثنا محمد ابن مخلد العَطَّار، قال: حدثنا يزيد بن إسماعيل، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا

---

(1) هو أبوعبدالله الزبير بن محمد بن أحمد بن سعيد الحافظ البارع البغدادي، كان ثقة، مات سنة 316هـ. تاريخ بغداد:(8/ 472)، المنتظم:(13/ 275)، سير أعلام النبلاء:(15/ 26-27).

(2) أخرجه مسلم في الصحيح:(1/ 67/ ح44) كتاب الإيمان، باب وجوب محبة رسول الله ﷺ، والنسائي في المجتبى:(8/ 115/ ح5014) كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان، وفي السنن الكبرى:(6/ 534/ ح11745)، وأبويعلى في المسند: (7/ 8/ ح3895)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (1/ 434/ ح285)، وأبونعيم في المسند المستخرج: (1/ 133/ ح164) جميعهم من طرق عن عبدالوارث بن سعيد عن عبدالعزيز بن صهيب به، وأخرجه البخاري في الصحيح:(1/ 14/ ح15) كتاب الإيمان، باب حب الرسول ﷺ من الإيمان، والنسائي في المجتبى:(8/ 115/ ح5014) كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان، وفي السنن الكبرى:(6/ 534/ ح11745)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (1/ 435/ ح286)، وأبونعيم في المسند المستخرج:(1/ 133/ ح164)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 129/ ح1375)، والقاضي عياض في الشفا:(2/ 17) جميعهم من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 177، 207، 275، 278/ ح12837، 13174، 13175، 13939، 13991)، وعبد بن حميد في المسند:(355/ ح1175)، والدارمي في السنن: (2/ 397/ ح2741)، والبخاري في الصحيح:(1/ 14/ ح15) كتاب الإيمان، باب حب الرسول ﷺ من الإيمان، ومسلم في الصحيح:(1/ 67/ ح44) كتاب الإيمان، باب وجوب محبة رسول الله ﷺ، وابن ماجه في السنن:(1/ 26/ ح67) باب في الإيمان، والنسائي في المجتبى: (8/ 114/ ح5013) كتاب الإيمان، باب علامة الإيمان، وفي السنن الكبرى:(6/ 534/ ح11744)، وأبويعلى في المسند:(5/ 387/ ح3049)، و(6/ 23/ ح3258)، والخلال في السنة:(ح1242-1243)، وأبوعَوَانَة في المسند: (1/ 41/ ح90)، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم: (62/ ح347)، و(601/ ح3567)، وابن الأعرابي في المعجم: (3/ 15)، وابن حبان في الصحيح: (1/ 405/ ح179)، والطبراني في مسند الشاميين: (4/ 14/ ح2593)، وفي المعجم الأوسط: (8/ 355/ ح8859)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(1/ 434/ ح284)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (5/ 913-914/ ح1642)، والبيهقي في شعب الإيمان :(2/ 129/ ح1374)، وفي الأربعين الصغرى: (85/ ح40) جميعهم من طرق عن أنس به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



سفيان، عن عبدالـملك بن عُمَيْر، عن خالد بن رِبْعِي، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ:«إِنَّ صَاحِبَكُم خَلِيلُ الله»**[1].

453. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عثمان، قال: حدثنا أبوأحمد ابن أبي مسلم، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: أخبرنا يوسف بن موسى، حدثني جدي[2]، قال: حدثنا أبونعيم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: **قال رسول الله ﷺ:«مَن رَآني في الـمنَام فَقَد رَآني، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ**

---

(1) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(1/ 270/ ح404)، وأحمد في الـمسند:(1/ 395/ ح3752)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(10/ 224/ ح10546) جميعهم من طرق عن معاوية بن هشام عن سفيان الثوري به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(1/ 395/ ح3753) بإسناده عن سفيان الثوري عن عبدالـملك بن عمير به، وذكره الـمديني في العلل:(101/ ح175)، وأخرجه أحمد في الـمسند: (1/ 395، 400/ ح3749، 3750-3751، 3892)، وأبويعلى في الـمسند:(9/ 236/ ح5345)، والشاشي في الـمسند: (2/ 270/ ح844)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 335/ ح6426)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 40)، وابن بشـران في الأمالي:(1/ 70/ ح120) جميعهم من طرق عن عبدالـملك بن عمير عن خالد بن ربعي به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(34، 42/ ح252، 314)، وابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(1/ 225-226/ ح333)، وفي الـمصنف: (6/ 310/ ح31685)، وأحمد في فضائل الصحابة:(1/ 165-166/ ح155، 157)، و(1/ 368، 426/ ح587، 671)، وفي الـمسند:(1/ 377، 389، 408، 410، 433/ ح3580، 3689، 3880، 3892، 4121)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1855-1856/ ح2383) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق، وابن ماجه في السنن:(1/ 36/ ح93) باب في فضائل أصحاب رسول الله، والترمذي في السنن:(5/ 606/ ح3655) كتاب الـمناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق، والبظار في الـمسند:(5/ 420/ ح2053)، والنسائي في السنن الكبرى:(5/ 36/ ح8105)، وفي فضائل الصحابة:(4/ 4)، وأبويعلى في الـمسند:(9/ 80، 111/ ح5149، 5180)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 35-36، 38-41، 51)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 270/ ح6855)، والآجري في الشريعة:(4/ 1606-1607/ ح1094-1095)، والطبراني في الـمعجم الأوسط: (1/ 236/ ح773)، و(8/ 185/ ح8347)، وفي الـمعجم الكبير:(10/ 105/ ح10106-10107)، و(10/ 142/ ح10256)، والدارقطني في العلل:(5/ 319)، وابن ثرثال في جزئه: (56/ ح225)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(7/ 1273/ ح2409)، والبيهقي في دلائل النبوة: (5/ 484-485)، والخطيب في تاريخ بغداد:(12/ 301) جميعهم من طرق عن ابن مسعود به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) كذا في الأصل، وكأن صوابه كما في المصادر:«جرير»، وهو: جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبّي أبوعبدالله الكوفي، نزيل الريّ وقاضيها، ثقة.



لَا يَتَمَثَّلُ مِثْلِي»[1].

454. أخبرنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان،/قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا أشعث بن عبدالله، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن الحارث، [عن] كعب[2]، قال: [124/ب]

إنَّ الله عَزّ وجلّ قَسَمَ رُؤيتَهُ وَكَلَامَهُ بَينَ مُحمّد ومُوسَى، فرآه مُحمّد مَرّتَين، وَكَلّمهُ مُوسَى مَرّتَين[3].

---

(1) أخرجه الدارمي في السنن:(2/ 166/ ح2139)، والشاشي في المسند:(2/ 176/ ح741) كلاهما من طرق عن أبي نعيم عن سفيان الثوري به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المسند:(1/ 183/ ح266)، وأحمد في المسند:(1/ 375، 440/ ح3559، 4193)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1284/ ح3900) كتاب تعبير الرؤيا، باب رؤية النبي ﷺ في المنام، والترمذي في السنن:(4/ 535/ ح2276) كتاب الرؤيا، باب ما جاء في قول النبي ﷺ من رآني في المنام فقد رآني، وفي الشمائل:(347/ ح407)، والبزار في المسند:(5/ 437/ ح2074)، وأبويعلى في المسند:(9/ 161/ ح5250) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي به، وأخرجه أحمد في المسند:(1/ 450/ ح4304)، والشاشي في المسند:(2/ 176/ ح739-740)، والطبراني في المعجم الأوسط:(2/ 56/ ح1234)، والقطيعي في جزء الألف دينار:(365/ ح237)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(4/ 348)، و(7/ 246) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وله شواهد عديدة منها حديث أبي هريرة في الصحيحن وغيرهما.

(2) في الأصل:«بن كعب»، والصواب:«عن كعب»، وهو كعب بن ماتع الحِمْيَري، أبوإسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة، مخضرم.

(3) أخرجه أحمد بن سلمان النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق:(37/ ح17) عن عبدالله بن أحمد عن نصر بن علي به، وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة:(1/ 286/ ح548) عن نصر بن علي عن أشعث بن عبدالله به، وأخرجه الحاكم في المستدرك:(2/ 629/ ح4099) بإسناده عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن الحارث عن كعب به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند:(3/ 790/ ح1421)، والطبري في التفسير:(27/ 51)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 496، 894-895/ ح287، 604)، والدارقطني في رؤية الله:(164-165/ ح251)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(3/ 500/ ح867)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(61/ 105) جميعهم من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد عن عامر الشعبي عن عبدالله بن الحارث عن كعب به، وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 394/ ح3278) كتاب التفسير، باب ومن سورة النجم، بإسناده عن عامر الشعبي به، وأخرجه عبدالرزاق في التفسير:(3/ 252)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 560-561/ ح328)، والدارقطني في رؤية الله165/ ح252)، والثعلبي في التفسير:(9/ 141) جميعهم من طرق عن عبدالله ابن الحارث به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فإسماعيل بن أبي خالد لم يسمع من عبدالله بن الحارث بن نوفل، وقد أوصله جماعة من طريق الشعبي**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



455. أخبرنا أبوالقاسم عبدالملك بن علي، قال: حدثنا علي بن هارون، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن سليمان [القزويني][1] ببغداد، قال: حدثنا علي بن جَعْفَر الفَرْغَاني، قال: حدثنا إبراهيم بن علي المعَرّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله[2]، عن جَعْفَر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله رحمه الله، **قال: سألتُ رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أوَّلُ ما خَلق الله أي شيء خَلَق؟ قال: «جَعلَ نُورَ نبيكَ من قَبْل أن يخلق الأنبياء بألفي عام، وكان ذلك النُّور يحوط بالقدرة، فإذا بلغ إلى العظمة سجد، فأصل السجود من ذلك النُّور، فقسم الله ذلك النور على أربعة أجزاء، فجعل أول جزء منها نُور العرش، وجعل من الثاني نُور القلم، ثم قال له اِجْرِ، فجرى القلم أربعة ألف عام، حتى كتب شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وأومأ بالثالث إلى الجنة، وبقي الجزء الرابع، فقسمه على أربعة أجزاء، فجعل من أول جزء منها أنهاها وأكرمها وأشرفها وأنورها نور نبيك محمد ﷺ، وجعل الباقي في أنصار المؤمنين، وجعل الثالث في رؤوس المؤمنين، وجعل الرابع في قلوب المؤمنين، وهو المعرفة، ونور العرش من نور محمد، ونور القلم من نور محمد، ونور/أخيار المؤمنين من نور محمد،** [125/ أ] **ونور رؤوس المؤمنين من نُور محمد، وعُقُول المؤمنين من نور محمد، فأي شيء أكرم على الله تعالى من محمد ﷺ تسليماً»**[3].

---

(1) في الأصل: «القزواني»، والتصحيح من المصادر.
(2) هو أبواليَسِير محمد بن عبدالله بن عُلَاثَة العُقَيلي الجَزَري الحَرَّاني القاضي، صدوق يخطئ.
(3) لم أقف عليه. وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه إبراهيم بن علي المعري الكوفي وهو ضعيف، وفيه أبوبكر القزويني، ضعفه الخطيب، وفيه أيضا محمد بن عبدالله بن علاثة وهو صدوق يخطئ، وتركه الدارقطني والأزدي. وقد عزى جماعة من أهل العلم الحديث لعبدالرزاق في مصنفه من حديث جابر، مثل ابن عربي الحاتمي، والديار بكري، والقسطلاني، والعجلوني، وغيرهم، وطبع مؤخرا بالهند سنة 1425هـ/ 2005م جزء صغير منسوب لعبدالرزاق من أربعين حديثاً، وفيه حديث النور المحمدي: (63-78/ ح18)، بتحقيق د.عيسى بن عبدالله بن محمد بن مانع الحميري، وردّه جماعة من أهل العلم متهمين الحميري باختلاقه، وعدّوه باطل النسبة منحولاً ولا يوجد ما يوثقه. والحديث باطل ظاهر النكارة. وقد أفرد الشيخ المحدث عبدالله الصديق الغماري رسالة في بيان بطلان هذا الخبر سماها: «مرشد الحائر لبيان وضع حديث جابر»، وكذلك فعل الشيخ محمد الشنقيطي في بحث له، وفيه =

456. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سليمان ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن داود بن سليم [الصَّدَفِي] المصري[1]، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الفِهْري المدني، قال: حدثنا عبدالله بن إسماعيل المدني، عن عبدالرحمن بن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن جدّه[2]، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ:«لما أذنبَ آدم عليه السلام الذَّنْب الذي أَذنَبهُ، رفع رأسه إلى العرش، فقال: أسألك بحَقِّ مُحمّد إلا غَفَرتَ لي، فأوحى الله إليه: وما مُحمّد، ومن محمد؟ فقال: تباركَ اسمُكَ، لما خَلقتَني رَفعْتُ رَأسي إلى عَرشِكَ، فإذا فيه مَكْتُوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فَعلمتُ أَنْ لَيسَ أحدٌ أعظمُ عندَكَ قدراً ممن جَعَلْتَ اسمهُ مع اسمِكَ، فأوحى الله إليه: يا آدم إنه آخر النبيين من أمتك، وإنَّ أُمَّتهُ آخر الأمم من ذُرّيتك، ولولا هُوَ يا آدم مَا خَلقْتُكَ»[3].**

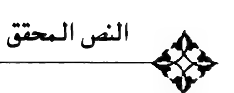
457. أخبرنا الحسن بن علي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر ابن عبدالواحد، قال: حدثنا

= يقول:«والدليل على أنه من المختلقات والمفتريات على رسول الله ﷺ: طوله المفرط مع ركاكة ألفاظه وغرابته ونكارته وإعضاله عند نقاله، ولإنفراد عبدالرزاق به من بين من صَنَّفَ في دلائل نبوته عليه والصلاة والسلام، ولعدم وجوده في ديوان من دواوين أصول الحذاق سمى مصنف عبدالرزاق، ولمخالفته دليل العقل وصحيح النقل من الكتاب والسنة وإجماع الأمة، ولخلوه شروط قبول الحديث الستة التي اشترطها علماء الحديث وأئمته، فلم يقبلوا حديثاً خلى منها، وهي: الإتصال والضبط والعدالة والمتابعة في المستور وعدم الشذوذ وعدم العلة». انظر تنبيه الحذاق:(10).

(1) في الأصل:«الصَّيْرَفِي»، والصواب:«الصَّدَفِي»، وهو محمد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسلم الصدفي مولاهم أبوعبدالله المصري.

(2) هو أسلم العدوي، مولى عمر، أبوخالد، ويقال أبوزيد المدني، ثقة.

(3) أخرجه أبومطيع المصري في الأمالي:(ح9) بإسناده عن أبي القاسم الطبراني عن محمد بن داود الصدفي به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(2/ 182/ح992)، وفي المعجم الأوسط:(6/ 313-314/ ح6502) عن محمد بن داود الصدفي عن أحمد بن سعيد الفهري به، وقال:«لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد بن سعيد»، وأخرجه الآجري في الشريعة:(3/ 1415/ ح956) بإسناده عن عبدالله بن إسماعيل المدني عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به، وأخرجه الحاكم في المستدرك:(2/ 672/ح4228) وقال:«**حديث صحيح الإسناد**»، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 488-489)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(7/ 436-437) جميعهم من طرق عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي وهو ضعيف**. والحديث حكم عليه الذهبي وابن حجر بالبطلان، وقال الألباني:«موضوع»، كما في السلسلة الضعيفة: (1/ 88-91/ ح25)، وله شاهد من حديث أبي الزناد أخرجه الآجري في الشريعة:(3/ 1410/ ح950).



علي بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن، قال: حدثنا موسى بن سهل الرَّمْلي، قال: حدثنا عَمْرو بن هاشم [البَيْرُوتِي](1)، سمعت الأوزاعي يحدث، عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي، عن علي بن عبدالله(2)، عن أبيه، قال: **عُرِضَ على رَسُول الله صلى/الله عليه وسلم مَا هُو مَفتُوحٌ عَلى أُمَّته من بعده كَفْراً كَفْراً(3)، فَسُرّ بذَلك، فأنزَلَ الله سُبحَانَه:﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾(4)، فأعطَاهُ الله ألفَ قَصْر، في كُلّ قَصْـر مَا يَنبَغِي لَهُ مِن الأَزوَاج وَالخَدَم(5).** [125/ب]

458. أخبرنا إبراهيم بن محمد الطَّيَّان بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله [التَّاجر](6)، قال: حدثنا أبوسعيد السَّرَخْسِي الكاتب(7) ببغداد، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال:

---

(1) في الأصل:«التَّبْرِيزي»، والصواب:«البَيْرُوتِي»، بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمثناة: عَمْرو بن هاشم، صدوق يخطئ.

(2) هو أبومحمد علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، ثقة عابد.

(3) كفراً: أي قرية، وهي لغة أكثر أهل الشام. غريب الحديث لابن سلام:(4/ 190)، تهذيب اللغة:(10/ 113).

(4) سورة الضحى: الآية 5.

(5) أخرجه الطبري في التفسير:(30/ 232)، والرازي في علل الحديث:(2/ 93-94/ ح1775) كلاهما عن موسى بن سهل عن عَمْرو بن هاشم البيروتي به، وأخرجه الآجري في الشريعة:(4/ 1621/ ح1109)، والطبراني في المعجم الأوسط:(3/ 297/ ح3209)، وفي المعجم الكبير:(10/ 277/ ح10650)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 192/ ح212) جميعهم من طرق عن عَمْرو بن هاشم البيروتي عن الأوزاعي به، وأخرجه الرازي في علل الحديث:(2/ 94) بإسناده عن عَمْرو بن هاشم عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيدالله عن علي بن عبدالله به، وأخرجه الآجري في الشريعة:(4/ 1620-1622/ ح1108، 1110)، والثعلبي في التفسير:(10/ 224)، والبيهقي في دلائل النبوة:(7/ 61) جميعهم من طرق عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيدالله به، وأخرجه الضياء في الأحاديث المختارة:(12/ 345/ ح380) بإسناده عن إسماعيل بن عبيدالله عن علي بن عبدالله عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته.** وحسّن الهيثمي إسناد الحديث عند الطبراني في الكبير. مجمع الزوائد:(7/ 139).

(6) في الأصل:«النجّار»، والصواب كما في المصادر:«التاجر»: وهو ابن خُرَّشيذ قُولَه، مشهور.

(7) هو أبوسعيد محمد بن الليث بن سعيد السَّرَخْسِي الكاتب الوراق، شيخ معروف.



حدثنا عَمْرو بن قيس، عن المنهال بن عَمْرو، عن عبدالله بن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال: **أَوَّلُ مَن يُكْسَى يَومَ القِيَامَة إبرَاهِيم ﷺ قُبْطِيَّتَيْن**[1]**، ويُكْسَى رَسُول الله ﷺ حُلَّة حَبِرَة، وهُوَ عَنْ يَمِين العَرْش**[2].

459. أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخواص، قال: حدثنا سفيان بن زياد، قال: حدثنا سعيد بن أوس أبوزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن أنس بن مالك: **أن البُرَاقَ لما جِيءَ به إلى رسول الله ﷺ ليركَبَهُ، استَصْعَبَ عَليْه، فقال لهُ جبريل عليه السلام: مَا حَملكَ عَلى هَذا؟ والله مَا رَكِبَك آدَمِيٌّ أَكْرَمُ عَلى الله مِنْه**[3].

---

(1) قُبْطِيتين: مفردها قُبْطِية بضم القاف، وجمعها قباطي، وهي ثوب من ثياب مصر، رقيقة بيضاء، وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر. غريب الحديث لابن الجوزي:(2/ 216)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 6) مادة (قبط).

(2) أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين:(3/ 384-385) بإسناده عن الحارث بن محمد عن عبدالعزيز بن أبان به، وأخرجه نعيم بن حَمَّاد في الزهد:(2/ 105-106)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 265/ ح35936)، وأبويعلى في المسند:(1/ 427/ ح566)، وأبوعروبة الحراني في الأوائل:(117/ ح96)، والبيهقي في الأسماء والصفات:(2/ 381)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(6/ 243-245)، والضياء في الأحاديث المختارة:(2/ 185/ ح564) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن عَمْرو بن قيس به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه عبدالعزيز بن أبان الأموي الكوفي وهو متروك الحديث.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في مختصر العلو للعلي العظيم:(125/ ح79).

(3) أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار:(441/ ح296)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد: (3/ 436) بإسناده عن سعيد بن أوس الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة به، وأخرجه الضياء في الأحاديث المختارة:(7/ 25/ ح2406) بإسناده عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به، وأخرجه يحيى ابن سلام في التفسير: (1/ 114)، وعبدالرزاق في التفسير: (2/ 372)، وأحمد في المسند: (3/ 164/ ح12694)، وعبد بن حميد في المسند: (357/ ح1185)، والترمذي في السنن: (5/ 301/ ح3131) كتاب التفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل، وقال: «**حديث حسن غريب**»، والبزار في المسند: (13/ 468/ ح7255)، وأبويعلى في المسند:(5/ 459/ ح3184)، والطبري في التفسير:(15/ 5)، وابن حبان في الصحيح:(1/ 234/ ح46)، والآجري في الشريعة:(3/ 1535-1536/ ح1028)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(9/ 228)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 362-363)، والخطيب في تاريخ بغداد:(11/ 258) جميعهم من طرق عن قتادة عن أنس به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان: (1/ 174/ ح46).



460. أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر، قال: حدثنا علي بن داود القَنْطَرِي، حدثني عبدالمنعم بن بشير الأنصاري، قال: حدثنا أبومودود عبدالعزيز بن أبي سليمان/النَّهْدِي، قال: حدثنا رافع بن أبي رافع مولى النبي ﷺ، عن أبيه أبي رافع، قال: **دَخلتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ البَقِيع، فَسمِعتُه يَقُول: «لَا دَرَيْتَ وَلَا أَفلَحْتَ»، فَقلتُ: بأبي وَأُمّي، مَالي لا أَدْري وَلا أُفْلِح، قال: «لَيْسَ لَك يَا رَافع»، قُلتُ: بأبي وَأُمي، لَيْسَ مَعَك غَيْري، قَال: «سَمِعْتُ صَاحبَ هذَا القَبر يُسْأَلُ عَنّي، فقال: لا أَدْرِي، فَقُلتُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا أَفْلَحْتَ»**[1]. [126/أ]

461. أخبرنا إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر، قال: حدثنا أبوبكر ابن الطَبَّاع[2]، قال: حدثنا أبوالوليد الطيالسي، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عاصم الأحول، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، قال: **إن الله اصْطَفَى إبْرَاهيم بِالخُلَّة، ومُوسَى بالكَلَام، ومُحمّد بالرُّؤْيَة، صَلّى الله عَلَيْهِم أَجْمَعِين**[3].

---

(1) أخرجه قوام السنة في دلائل النبوة:(99/ح96) بإسناده عن ابن خرشيذ قوله عن محمد بن عبيدالله ابن العلاء الكاتب عن علي بن داود القنطري به، وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم:(832) بإسناده عن علي بن داود القنطري عن عبدالمنعم بن بشير به، وأخرجه البزار في المسند: (9/ 320/ح3870)، والرُّويَانِي في المسند:(1/ 455/ح683)، والدولابي في الكنى والأسماء: (3/ 999/ح1748)، والطبراني في المعجم الكبير:(1/ 322، 325، 327/ح961، 968، 974)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(1/ 251-252/ح861)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر:(78-79/ح99) جميعهم من طرق عن أبي رافع به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه عبدالمنعم بن بشير الأنصاري المصري وهو منكر الحديث جدا عامة أحاديثه لا يتابع عليها.** والحديث حسن بمجموع طرقه.

(2) هو أبوبكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطَبَّاع العسكري، صدوق.

(3) أخرجه الطبري في التفسير:(27/ 48)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 484-485/ح276)، والآجري في الشريعة:(3/ 1115/ح687)، والطبراني في المعجم الكبير:(11/ 332/ح11914)، والدارقطني في رؤية الله:(184/ح294) جميعهم من طرق عن قيس بن الربيع عن عاصم الأحول به، وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة:(2/ 460/ح1042)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 485/ح277)، وأبوبكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق:(48/ح59)، والدارقطني في رؤية الله:(186، 189/ح301، 313) جميعهم من طرق عن عاصم الأحول عن عِكْرِمَة به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة:(1/ 189، 192/ح436، 442)، وعبدالله بن أحمد في السنة:(1/ 299/ح578-579)، و(2/ 460/ح1041، 1043)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 472/ح11539)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 479/ح272)، وأبوبكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق:(48/ح57، 59)، =

462. أخبرنا أبونصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عمر ابن زُنْبُور الكَاغَدِي، قال: حدثنا محمد بن سري التَمَّار، قال: حدثنا أبوعبدالله غُلَام الخليل(1)، قال: حدثنا [علي] بن حَمَّاد البزاز(2)، عن محمد بن جابر اليَمَامِي، قال: حدثنا هُبَيرة بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عباس، قال: **خَرَجَ من المدينة أربعين رجلاً من اليهود، فقالوا: انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن الكذّاب حتى نُوَبِّخهُ في وَجهه ونُكَذِّبه، فإنه يقول: إني رسول الله ﷺ رسول رب العالمين، وكيف يكون رسول رب العالمين وآدم خيرٌ منه، وموسى خيرٌ منه، ونوح خيرٌ منه،/قال: وهم يذكرون الأنبياء، ويقولون ذلك؛ إذ خرج** [126/ب] **عليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عند النبي ﷺ، وعمر يقول: ما أحسنُ ظَنُّ محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه، فسمِعَت اليهود هذا الكلام من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقالوا: ما ذاك محمد، ولكن ذاك موسى بن عمران عليه السلام كلّمه الله، فغَضِب عمر رضي الله عنه، فضرب بيده إلى شعر اليهودي، فافترشه وجعل يضربه، فهربت اليهود، فقالوا: مُرُّوا بنا نمر ندخل على محمد نشكوا إليه، فلما دخلوا عليه قالت اليهود: يا محمد نُعْطِي الجزية ونُظلَم، فقال رسول الله ﷺ:«من ظَلَمَكُم»؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فقال رسول الله ﷺ:«ما كان عمر يظلم أحداً حتى يسمع منكراً»، فقال رسول الله ﷺ لبلال:«ادع لي عمر»، فخرج بلال، فقال: يا عمر، قال: لبيك، قال:**

= والدارقطني في رؤية الله:(184-185/ح293، 295)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 761/ ح762)، والحاكم في المستدرك:(1/ 133/ح216)، و(2/ 309، 509/ح3114، 3747) وقال:«**حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه**»، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة والجماعة:(3/ 497، 515/ح861، 905) جميعهم من طرق عن عِكْرِمَة عن ابن عباس به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(1/ 104) بإسناده عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.** والحديث صحّحه الحاكم ووافقه الذهبي، وضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة:(7/ 48-49/ ح3048).

(1) هو أبوعبدالله أحمد بن محمد بن غالب الباهلي البصري مولى باهلة يعرف بغلام الخليل، منكر الحديث.

(2) في الأصل:«عبدالأعلى بن حمّاد»، والصواب: علي بن حَمَّاد بن السكن البزاز البغدادي أبوالحسن البصري، صدوق.



أجب نَبِيَّكَ محمد ﷺ، فدخل عمر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ، فقال: «يا عمر، لما ظلمت هؤلاء اليهود»؟ فقال عمر: والذي نَفسُ عمر بيده، لو أن بيدي سيفاً لضربت أعناقهم أجمعين، فقال رسول الله ﷺ: «ولم يا عمر»؟ فقال: خرجت من عندك بأبي وأمي، وأنا أقول: ما أحسن ظنّ محمد بالله، وأكثر شكره لما أعطاه الله، فقالت: ما ذاك محمد، ولكن ذاك موسى بن/عمران، [127/أ] فأغضبوني، فَدَتْكَ نفسي، أموسى خيراً منك، فقال رسول الله ﷺ: «موسى أخي وأنا خيرٌ منه، ولقد أُعْطِيتُ أفضلَ منهُ»، فعجبت اليهود من ذلك، فقالت: هذا أردنا، فقال رسول الله ﷺ: «ما ذاك»؟ فقالت اليهود: آدم خير منك، وموسى خير منك، وعيسى خير منك، وسليمان خير منك، فقال رسول الله ﷺ: «كذبتم، بل أنا خير من هؤلاء أجمعين، وأنا أفضل منهم فضلاً»، فقالت اليهود: أنت، قال: «أنا»، قالوا: هات بيان ذلك في التوراة، فقال رسول الله ﷺ: «ادع لي عبدالله بن سلام، والتوراة بيني وبينهم»، فنُصِبت التوراة، فقال: «يا معشر اليهود، تقولون أنَّ آدم خير مني»، قالوا: نعم، قال: «ولم»؟ قالوا: لأن الله خلقه بيده، ونفخ فيه من روحه، فقال رسول الله ﷺ: «آدم أبي ولقد أعطيت خيراً منه، إن المنادي ينادي كل يوم خمس مرات من المشرق إلى المغرب: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ولا يقال: آدم رسول الله، ولواء الحمد بيدي يوم القيامة، وليس بيد آدم»، فقالت اليهود: صدقت يا محمد، وهذا مكتوب في التوراة، قالوا: هذه واحدة، فقالت اليهود: موسى خير منك، فقال رسول الله ﷺ: «ولم»؟ قالوا: لأن الله عز وجل كلمه بأربعة ألف كلمة وأربع مائة/وأربعين كلمة، ولم يكلمك بشيء، فقال رسول [127/ب] الله ﷺ: «لقد أُعطيت أفضل منه»، قالوا: وما ذاك؟ قال: «قوله تعالى في كتابه: ﴿سُبۡحَـٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ﴾[1]، حملني على جناح جبريل عليه السلام، حتى أتى

(1) سورة الإسراء: من الآية 1.



بي إلى السماء السابعة، وجاوزتُ سدرة الـمنتهى، عندها جنة الـمأوى، حتى تعلقتُ بساق العرش، وقال مرة أخرى: بستر العرش، ونودي من فوق: يا محمد، إني أنا الله لا إله إلا أنا، ورأيت ربي عز وجل بقلبي، فهذا أفضل من ذلك»؟ فقالت اليهود: صدقت يا محمد، وهذا مكتوب في التوراة، فقالوا: هاتان اثنتان، قالوا: ونوح خير منك، فقال رسول الله ﷺ:«ولم»؟ قالوا: لأن سفينته استوت على الجودي، فقال رسول الله ﷺ:«لقد أعطيتُ أفضل منه»، قالوا: وماذاك؟ قال:«إن الله تعالى يقول:﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾[1]، فالكوثر نهر في الجنة، أو في السماء السابعة، مجراه من تحت العرش، عليه ألف ألف قصر من فضة، والآجر من ذهب، حشيشه الزعفران، ورضراضه الدرّ والياقوت، وترابه الـمسك الأبيض لي ولأمتي»، قالت اليهود: صدقت يا محمد، هو مكتوب في التوراة، قالوا: هذه ثلاثة، قالوا: إبراهيم خير منك، فقال رسول الله ﷺ:«ولم»؟ قالوا: لأن الله تعالى اتخذه خليلا، فقال رسول الله ﷺ:«إبراهيم خليل الله، وأنا حبيبه»، وقال رسول الله صلى الله/عليه وسلم:«تدرون لأي شيء سُمّيت محمداً؛ لأنه اشتق اسمي من اسمه، هو الحمد وأنا محمد، وأُمَّتِي الحَمَّادُون»، فقالت اليهود: صدقت يا محمد، هذا أكبر من ذلك، فقالت اليهود: هذه أربعة، وقالت اليهود: عيسى خير منك، فقال رسول الله ﷺ:«ولم»؟ قالوا: لأن عيسى صعد ذات يوم عقبة بيت الـمقدس، فجاءت الشياطين لتحمله، فأمر الله جبريل فضرب بجناحه اليمين وجوههم، فألقاهم في النار، فقال رسول الله ﷺ:«فقد أعطيت خيراً منه، انقلبت من قتال الـمشركين يوم بدر وأنا جائع شديد الجوع، فلما انصرفنا استقبلتني امرأة يهودية وعلى رأسها جفنة، وفي الجفنة جدي مشوي، وفي كمها سكر، فقالت: يا محمد الحمد لله الذي سَلَّمَك، ولقد كنت نذرت لله نذراً، لإن انقلبتَ سالماً من هذا الغزو لأذبحن هذا الجدي، ولأشوينه ولأحملنه إلى [128/أ]

(1) سورة الكوثر: الآيتين 1–2.





محمد ليأكله، فقال رسول الله ﷺ: فنزلتُ فضربتُ بيدي، فاستنطق الجدي واستوى على أربع قائماً، وقال: يا محمد لا تأكل مني فإني مسموم»، فقالت اليهود: صدقت يا محمد، هذا أكبر من ذلك، قالوا: هذه خمس، بقيت واحدة ونقوم، قالوا: سليمان خير منك، فقال رسول الله ﷺ:«ولم»؟ قالت: لأن الله سخّر له الشياطين، والجن، والإنس، والرياح، وعلمه كلام الطير والهوام، فقال رسول الله/ﷺ: «لقد أعطيتُ أفضل منه»، قالوا: وما ذاك؟ قال رسول الله [128/ ب]
ﷺ:«لإن كان الله عز وجل سخر له الشياطين، والجن والإنس، والرياح، فقد سخّر الله عز وجل لي البراق، خير من الدنيا بحذافيرها، وهي دابة من دواب الجنة، وجهه كوجه آدمي، وحوافره كحوافر الخيل، وذنبه كذنب البقر، فوق الحمار ودون البغل، سرجه من ياقوت أحمر، وركابه من در أبيض، مزمومٌ ألف زمام من الذهب، له جناحان مكللان بالدر والياقوت، مكتوب بين عيناه: لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله»، فقالت اليهود: صَدقتَ يا محمد، هذا مَكْتُوبٌ في التوراة، هذا أكبر من ذلك، وقالت اليهود: نشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، وأنك محمد عبده ورسوله(1).

463. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عثمان المقرئ ببغداد، قال: حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا الحسن بن مُكَرَّم، قال: حدثنا هاشم بن القاسم أبوالنَّضْر، قال: حدثنا أبوجَعْفَر الرازي،

---

(1) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات:(1/ 211-213) عن سعيد بن أحمد بن البنا عن أبي نصر الزينبي عن ابن زنبور الكاغدي به، وقال:«هذا حديث لا نشك في وضعه، فما أجهل واضعه وما أرَكّ لفظه وأبرده، ولولا أني أتهم به غلام خليل، فإنه عامي كذاب لقلت إن واضعه قصَدَ شين الإسلام بهذا الحديث، وفي إسناده محمد بن جابر، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: لا يحدث عنه إلا من هو شر منه، وما كان مثل ذلك يبلغ به الجهل إلى وضع مثل هذا، وما هو إلا من عمل غلام خليل»، وأخرجه قوام السنة في دلائل النبوة:(164-166/ ح201) بإسناده عن عِكْرِمَة عن ابن عباس به، وفي إسناده الحسن بن كليب بن المعلى وهو ضعيف. **وإسناد المصنف موضوع، فيه أبوعبدالله غلام الخليل وهو متروك يضع الحديث، وفيه علي بن حَمَّاد البزاز وهو متروك الحديث، وفيه أيضا محمد بن زنبور الكاغدي وهو ضعيف، وفيه محمد بن السري التمار وقد أنكروا عليه، وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو صدوق مختلف فيه وقد ضعف.**

عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، أو غيره، عن أبي هريرة رضي الله عنه، **في قوله تعالى:﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ ﴾[1]، فذكر الإسراء حتى انتهى إلى سِدْرَة الـمنتهى، قال: فقال له: سل، قال:«اتخذتَ إبراهيم خليلا، وكلمت موسى تكليماً، وأعطيت داود ملكاً عظيماً، وألنتَ له الحديد، وسخَّرتَ له الشياطين، وسخَّرتَ له الرِّياح،/وعلّمتَ موسى التوراة، وعيسى الإنجيل، وجعلته يبرئ** [129/أ]
الأكمه والأبرص، ويحيي الـموتى بإذنك، وأعذته وأمه من الشيطان الرجيم، فلم يكن للشيطان عليه سبيلا، قال له: وذلك، لقد اتخذتك حبيباً، وهو مكتوبٌ في التوراة: حبيب الرحمن، وأرسلتك إلى الناس كافة، وشرحت لك صدرك، ورفعت لك ذكرك، فلا أُذْكَرُ إلا ذُكِرْتَ مَعِي، وجعلت أُمَّتَك خير أُمَّة أخرجت للناس، وجعلت أمتك لا تجوز خطبة إلا يشهدوا أنك عبدي ورسولي، وجعلت من أمتك من قلوبهم أناجيلهم، وجعلتك أولهم وآخرهم بعثاً، وأعطيتك سبعاً من الـمثاني لم أعطها نبياً قبلك، وأعطيتك الكوثر، وأعطيتك ثمانية أسهم: الإسلام، والهجرة، والجهاد، والصلاة، والصدقة، وصوم رمضان، والأمر بالمعروف، والنّهي عن الـمنكر، وجعلتكَ فاتحاً وخاتماً»[2].

464. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمَنَادِيلِي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم التَّجِيرَمِي، قال: حدثنا علي بن أحمد القرشي، قال: حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا جَنْدَل بن وَالِق، قال: حدثنا عَمْرو بن أوس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن عباس رضي الله عنه، **قال: أوحى الله تَبارَكَ وتعالى إلى**

---

(1) سورة الإسراء: من الآية 1.

(2) أخرجه البزار في المسند:(17/ 5-12/ ح9518)، والطبري في التفسير:(15/ 11) كلاهما من طرق عن هاشم بن القاسم عن أبي جَعْفَر الرازي به، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار:(1/ 433-442/ ح727)، وفي التفسير: (8/ 239)، و(15/ 6-11)، و(16/ 97)، و(27/ 53-55)، و(29/ 223)، وابن أبي حاتم في التفسير: (7/ 2309-2314/ ح13184)، وابن عدي في الكامل: (3/ 165)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 396-403) جميعهم من طرق عن أبي جَعْفَر الرازي عن الربيع بن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الربيع بن أنس، وفي حديثه اضطراب كثير من رواية أبي جَعْفَر الرازي عنه.** وللحديث شواهد عديدة في خبر الإسراء والمعراج يتقوى بها.



عيسى عليه السلام، أن صَدِّق محمداً واتَّبِعْهُ، وأمُرْ من أدرَكهُ من أُمَّتِكَ أن يؤمن به، ولولا محمد ﷺ ما خلقتُ الجنَّة، ولولا محمد ما خلقت النار، ولولا محمد ما خلقت آدم وذريته، ولقد خلقتُ عرشي حيث خلقته، فجعلته على الماء، فأمرت ملكاً فكتب عليه/لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبوبكر [129/ ب]
الصديق، عمر الفاروق، عثمان ذو النورين، علي الرضا، فسكن العرش على الماء[1].

(1) أخرجه أبوبكر الخلال في السنة:(1/ 261/ ح316)، والحاكم في المستدرك:(2/ 671/ ح4227) وقال:«**حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، والثعلبي في التفسير:(7/ 61) جميعهم من طرق عن جندل ابن والق عن عَمْرو بن أوس الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس به، وأخرج طرفاً منه أبوالفرج ابن الغوري في الأمالي:(ح8) بإسناده عن ابن عباس به، وفي إسناده متهم بالوضع. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فقتادة لم يسمع من ابن عباس، وفيه أيضا محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف منكر الحديث.** والحديث منكر. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة:(1/ 448-449/ ح280):«**لا أصل له مرفوعاً**».

27. باب في شَرَفِ نَسَبِه ﷺ

465. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا العَبَّاس بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن بِشر، قال: حدثنا سعدان بن الوليد، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه، **في قَوْلِه:﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾[1]، مَا زَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَتقلَّبُ في أَصْلاب الأنبِياء، حَتَّى وَلَدَتهُ أمُّهُ ﷺ [2].**

466. أخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسين الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن [ثَوَاب][3]، قال: حدثنا أبوعاصم، عن شَبِيب [بن بِشْر][4]، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس رضي الله عنه، **في قَوْله تَعالى:﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾، قال: من صُلْب نَبِيّ إلى نَبِيّ**

---

(1) سورة الشعراء: الآية 219.

(2) أخرجه الآجري في الشريعة:(3/ 1418-1419/ ح959)، والثعلبي في التفسير:(7/ 184) كلاهما من طرق عن ابن الأعرابي عن العباس بن محمد به، وأخرجه ابن الأعرابي في الـمعجم:(4/ 212)، والدينوري في الـمجالسة وجواهر العلم:(590/ ح3489) كلاهما عن العباس بن محمد عن الحسن ابن بشر به، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير:(9/ 2828/ ح16029)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 402) كلاهما من طرق عن الحسن بن بشر عن سعدان بن الوليد به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه سعدان بن الوليد الكوفي وهو قليل الحديث لم يخرجا عنه.** وللحديث متابع حسن من حديث عِكْرِمَة عن ابن عباس كما في الباب برقم(ح466).

(3) في الأصل:«بن أيوب»، والصواب:«بن ثواب»، وهو سعيد بن محمد بن ثواب أبوعثمان البصري، يعرف بالحُضْرِي، مستقيم الحديث.

(4) في الأصل:«عن شبيب عن بشير»، والصواب: «عن شبيب بن بشر»، وهو شبيب – بوزن طويل – ابن بشر، ويقال ابن عبدالله البَجَلي أبوبشر الكوفي، صدوق يخطئ.



عَلَيْهم السَّلَام[1].

467. أخبرنا أبوالحسن عاصم بن الحسن العَاصِمِي ببغداد، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي الفارسي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا بُهْلُول بن الـمُوَرِّق، حدثني موسى بن عُبَيْدَة، عن عَمْرو بن عبدالله بن نوفل، عن الزُّهْرِي، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **قال النَّبي ﷺ: «قال جبريلُ عليه السلام: قَلَّبْتُ الأرْضَ مَشَارِقَها وَمغَارِبَها، فَلَم/أَجِد رَجُلا أَفضَلَ من مُحَمّد ﷺ، وقَلَّبتُ الأرض مشارِقَها ومغَاربها فلم أَجِد بَني أَبٍ أفضَلَ من بَنِي هَاشِم»**[2]. [130/أ]

468. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر الهاشمي، قال: حدثنا الحسين بن

---

(1) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى:(1/ 24)، والبزار كما في كشف الأستار:(3/ 110/ ح2362)، وابن أبي حاتم في التفسير: (9/ 2828/ ح16028)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (11/ 362/ ح12021)، والثعلبي في التفسير:(7/ 184)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 401) جميعهم من طرق عن أبي عاصم النبيل عن شبيب بن بشـر البجلي به. **وإسناد المصنف حسن**. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(8/ 214):«رواه البزار ورجاله ثقات».

(2) أخرجه ابن حجر في الأمالي الـمطلقة:(72) بإسناده عن أبي عمر ابن مهدي الفارسي عن الـمَحَامِلِي به، وقال:«**وموسى وإن كان ضعيفاً وشيخه وإن كان مجهولا، لكن روائح الصدق لائحة على صفات هذا الـمتن، والله أعلم**»، وأخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي:(56/ ح84) عن أحمد بن محمد ابن سعيد القطان عن بهلول بن مورق به، وأخرجه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة: (2/ 628/ ح1073)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 632/ ح1494)، والدولابي في الذرية الطاهرة: (121-122/ ح238)، وابن عمشليق في جزئه:(40/ ح9)، والمعافى بن زكرياء في الجليس الصالح: (411/ مجلس 56)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 176)، والشجري في الأمالي الخميسية:(1/ 205) جميعهم من طرق عن بهلول بن مورق عن موسى بن عبيدة به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط: (6/ 237-238/ ح6285)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 752/ ح1402)، وابن حجر في الأمالي الـمطلقة:(71-72) جميعهم من طرق عن موسى ابن عبيدة عن عَمْرو بن عبدالله بن نوفل العدوي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، لا سيما في عبدالله بن دينار**. وقال الألباني تعقيباً على كلام ابن حجر في تصحيح الحديث:«قلت: كلا والله، بل إن لوائح الصنع والوضع عليه ظاهرة، فإن التقليب المذكور فيه ليس له أصل في أي حديث ثابت، وثبوت أفضلية محمد ﷺ على البشر، واصطفاء الله إياه من بني هاشم، واصطفاء بني هاشم من قريش، كما في حديث مسلم المخرج في الصحيحة، لا يلزم منه ثبوت التقليب المذكور؛ إذ لا تلازم بين ثبوت الجزء وثبوت الكل كما هو ظاهر». السلسلة الضعيفة:(9/ 46/ ح4046).

الحسن، قال: حدثنا أبويعقوب النَّجِيرَمي، قال: حدثنا بكر بن أحمد، قال: حدثنا عَبْدَة الصَّفَّار[1]، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زِيَّاد، عن عبدالله ابن الحارث، عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه، **أنهُ سمعَ شيئاً، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقام: فقال:«مَن أنا»؟ قالوا: أنت رسول الله ﷺ، قال:«أنا محمدٌ بن عبدالله، إن الله تعالى خلقَ خَلقَه، فجعلني في خير خلقه، ثم جعلهم فِرقتين، فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جَعَلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، فَأنا خَيرُكُم خَلقاً وخيركم نَفْساً»[2].**

469. أخبرنا أبوالفضل عمر بن عبدالله بن البقال، قال: حدثنا أبوالفرج أحمد بن محمد ابن عمر بن الحسن إملاءً، قال: حدثنا عمر بن جَعْفَر بن محمد بن سلم الخُتَّلِي، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا يحي بن عبدالحميد، قال: حدثنا قيس، عن

---

(1) هو أبوسهل عبدة بن عبدالله الصَّفَّار بن عبدة الخُزَاعي البصري، كوفي الأصل، ثقة.

(2) أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 751-752/ ح1401) بإسناده عن عبدة الصَّفَّار عن معاوية بن هشام به، وأخرجه أحمد في المسند:(1/ 210/ ح1788)، والترمذي في السنن: (5/ 543/ ح3532) كتاب الدعوات، و(5/ 584/ ح3608) كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ وقال:«**حسن صحيح**»، كلاهما من طرق عن سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد به، وأخرجه الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(1/ 270)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة:(1/ 169-170)، والبغوي في معجم الصحابة:(5/ 307/ ح2135) جميعهم عن سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة به، وأخرجه أبونعيم في دلائل النبوة:(1/ 58/ ح16)، وفي معرفة الصحابة:(4/ 2121/ ح5327)، جميعهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث به عن العباس بن عبدالمطلب به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني): (2/ 716/ ح2974) بإسناده عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث به، وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 584/ ح3607) كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، بإسناده عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف: (6/ 303/ ح31639)، وفي المسند:(2/ 396/ ح919)، وأحمد في المسند:(4/ 165/ ح17552)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(1/ 318/ ح439)، وفي السنة:(2/ 632-633/ ح1497)، والدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 3-4/ ح4)، والطبراني في المعجم الكبير:(20/ 286/ ح675-676)، والنهرواني في الجليس الصالح:(231/ مجلس31)، والسمعاني في الأنساب:(1/ 24) جميعهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن عبدالمطلب بن ربيعة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي وهو ضعيف.** والحديث جود إسناده ابن كثير كما في جامع المسانيد:(4/ 655/ ح5936)، وحسّنه ابن حجر في الأمالي المطلقة، وذكره الألباني في صحيح السيرة النبوية:(11).



الأعمش، عن عَبَايَة بن رِبْعِي، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ:«إنَّ الله قَسم الخلق قِسمَين، فَجَعلَني من خَيرهِم قسماً، فذلك قوله تعالى:﴿أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾[1]، وأنا من أصحاب اليمين، وأنا من خَيْر أصحاب اليمين، ثم جَعَلهم أثلاثاً فجعلني من خيرها، فذلك قوله تعالى:﴿فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾[2]، ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾[3]، وأنا من السَّابقين، وأنا من خَيْر السَّابقين، ثم جعل الأثلاث قبائل، فجعلني/في خيرهم قبيلة،** [ب] **فذلك قوله:﴿وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ﴾ الآية[4]، وأنا أَتْقَى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فَخْر، ثم جعل القبائل بُيُوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً، فذلك قوله تعالى:﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾[5]»[6].**

---

(1) سورة الواقعة: من الآية 27.

(2) سورة الواقعة: الآيتين 8.

(3) سورة الواقعة: الآية 10.

(4) سورة الحجرات: من الآية 13.

(5) سورة الأحزاب: من الآية 33.

(6) أخرجه أبونعيم في حديثه عن أبي علي الصواف:(36/ ح7) عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة عن يحيى بن عبدالحميد الحماني به، وأخرجه الفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(1/ 269)، والرازي في علل الحديث:(2/ 394-395/ ح2693) وقال:«**حديث باطل**»، والطبراني في المعجم الكبير:(3/ 56/ ح2674)، و(12/ 103/ ح12604)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 170-171) جميعهم من طرق عن يحيى بن عبدالحميد الحماني عن قيس بن الربيع به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه عباية بن ربعي الأسدي وهو من غلاة الشيعة، وفيه أيضا يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف متهم بسرقة الحديث.** وللحديث شواهد من عديدة، منها حديث أبي الحارث بن نوفل الهاشمي، والعباس ابن عبدالمطلب، وربيعة بن الحارث، وعبدالمطلب بن ربيعة، محمد الباقر، وغيرهم. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة:(11/ 855-856/ ح5495):«**موضوع بهذا التمام**».



28. باب في شَرَف أسْمَائِه ﷺ

470. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القَصَّاري بالبصرة، قدم علينا بها، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمود بن خِدَاش، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا المسعودي، عن عَمْرو ابن مرّة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى، قال: **سَمّى لنا رسول الله ﷺ نَفْسَه أسماءً، فمنها ما حَفظنا، قال:«أنا محمد، وأنا أحمد، والمُقَفّي، والحَاشر، ونَبي الرَّحمة، ونَبيّ الملحمة»**(1).

471. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا القاضي أبوعبدالله أحمد ابن إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن يوسف البيع، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف

---

(1) أخرجه أبوالبركات النَيْسَابُوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي:(126/ح23)، وعبدالغني المقدسي في أحاديث الجماعيلي:(ح19) كلاهما من طرق عن ابن البيع عن المَحَامِلي عن محمود بن خداش به، وأخرجه المَحَامِلي في الأمالي من رواية ابن البيع:(397-398/ح464) عن محمود بن خداش عن كثير بن هشام به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 104-105) بإسناده عن كثير بن هشام عن المسعودي به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(67/ ح492)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 311/ح31693)، وأحمد في المسند:(4/ 395، 404، 407/ح19543، 19637، 19668)، والبزار في المسند:(8/ 40-41/ح3023)، وابن شبة في تاريخ المدينة:(1/ 333/ ح1027)، والرُّويَانِي في المسند:(1/ 380-381/ ح583)، والطبري في التاريخ:(2/ 221)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 183)، والحاكم في المستدرك:(2/ 659/ ح4185) وقال:«**حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه**»، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 142/ ح1400)، وفي دلائل النبوة:(1/ 156-157) جميعهم من طرق عن المسعودي عن عَمْرو بن مرة به، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة:(2/ 123/ ح183)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1828/ ح2355) كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ، والبزار في المسند:(8/ 40/ ح3022)، وابن شبة في تاريخ المدينة:(1/ 334/ ح1028)، وأبويعلى في المسند:(13/ 218/ ح7244)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 220/ ح6314)، والطبراني في المعجم الصغير: (1/ 143/ ح217)، وفي المعجم الأوسط: (3/ 135/ ح2716)، و(4/ 327/ ح4338)، والدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 3/ ح2)، وابن بشران في الأمالي: (1/ 322/ ح742)، وأبوسعد الخركوشي في شرف المصطفى:(2/ 61-63/ ح53)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(5/ 99-100)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 142/ ح1400)، وفي دلائل النبوة: (1/ 159-157) جميعهم من طرق عن عَمْرو بن مرة عن أبي عبيدة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

الضَّبِّي، قال: حدثنا حَجَّاج بن منهال، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن عاصم بن بهدلة، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن حذيفة، قال: **سَمعتُ النبي ﷺ في سكَّة من سِكَك المدينة، يقول: «أنا مُحمّد، وأنا أحمد، وأنا الماحي، وأنا المقفّي، ونَبيّ الرَّحمَة»**[1].

472. وبه حدثنا حَمَّاد، [عن][2] جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَّة[3]، عن نافع بن جُبَيْر، - قال المصنف: وسقط باقي الإسناد من كتابي[4]، - قال: **سَمعتُ رسول الله ﷺ/يقول:«أنا مُحمّد، وأنا أحمد، والحَاشِر، والماحِي، والخَاتم»**[5]. [131/أ]

473. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الجُرْجَانِي، قال: حدثنا حمزة بن يوسف

(1) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط:(1/ 10/ ح21)، والدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 3/ ح3) كلاهما من طرق عن حَجَّاج بن منهال عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 104)، وأحمد في المسند:(5/ 405/ ح23490)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 221/ ح6315)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 27) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن عاصم بن بهدلة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 311/ ح31692)، وأحمد في المسند:(5/ 405/ ح23492)، والترمذي في الشمائل:(306/ ح368)، والبزار في المسند:(7/ 312/ ح2912)، وابن الأعرابي في المعجم:(1/ 296)، والآجري في الشريعة:(3/ 1485-1486/ ح1010-1011)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 212-213/ ح3631)، وفي الأنوار:(1/ 140/ ح151)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 27-28) جميعهم من طرق عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث حسن بطرقه ومتابعاته. وقال الألباني:«حسن صحيح»، كما في التعليقات الحسان:(9/ 117/ ح6282).

(2) في الأصل:«ابن»، والتصحيح من المصادر.

(3) هو أبوبشر جَعْفَر بن إياس ابن أبي وَحْشِيَّة اليشكري الواسطي، ثقة.

(4) سقط من الإسناد اسم الصحابي: «جبير بن مطعم».

(5) أخرجه الطيالسي في المسند:(127/ ح942)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 104)، وابن الجعد في المسند:(479/ ح3322)، وأحمد في المسند:(4/ 83/ ح16816)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 147)، والطبراني في المعجم الكبير:(2/ 133/ ح1563)، والأزهري في تهذيب اللغة:(9/ 247)، والحاكم في المستدرك:(2/ 660/ ح4186) وقال:«**حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه**»، جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن جَعْفَر بن أبي وحشية به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 25) بإسناده عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن جُبَيْر بن إياس عن نافع بن جُبَيْر به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(2/ 133/ ح1564)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 24) كلاهما من طرق عن نافع بن جُبَيْر عن جُبَيْر بن مطعم به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



السَّهْمِي، قال: حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي الصَّعْبَة بمصر، قال: حدثنا يحي بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني محمد بن جُبَيْر بن مطعم، عن جُبَيْر بن مطعم، عن **النبي ﷺ أنه قال:«إِنَّ لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحِي الذي يَمحُو الله بي الكُفْر، وأنا الحاشر الذي يحشَرُ النَّاسُ على قَدَمي، وأنا العَاقِب»**[1].

474. أخبرنا أبوالقاسم عبدالملك بن علي الحافظ، وأبوالعِزّ عبدالكريم بن عبدالسلام بن مرجح، قالا: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا حَجَّاج بن منهال، وآدم بن أبي إيَّاس، قالا: حدثنا حَمَّاد، عن جَعْفَر بن أبي وَحْشِيَة، عن نافع بن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه، قال: **سَمعتُ النَّبيّ ﷺ يَقول:«أنا مُحمّد، وأنا أحمد، والحَاشِر، والماحِي، والخاتم،**

---

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(2/ 121/ ح1523) بإسناده عن الليث بن سعد عن ابن شهاب به، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة:(2/ 123/ ح186)، ومعمر بن راشد في الجامع:(10/ 446/ ح19657)، ومالك في الموطأ:(2/ 1404/ ح1823) كتاب أسماء النبي ﷺ، باب أسماء النبي ﷺ، وعبدالرزاق في المصنف:(10/ 446/ ح19657)، والحميدي في المسند:(1/ 253/ ح555)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 105)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (6/ 311/ ح31691)، وأحمد في المسند:(4/ 80/ ح16780)، والدارمي في السنن: (2/ 409/ ح2775)، والبخاري في التاريخ الأوسط: (1/ 10/ ح19)، وفي الصحيح: (3/ 1299/ ح3339) كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، ومسلم في الصحيح: (4/ 1828/ ح2354) كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ، وابن شبة في تاريخ المدينة: (1/ 333/ ح1025-1026)، والترمذي في السنن:(5/ 135/ ح2840) كتاب الأدب، باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ، وفي الشمائل:(305/ ح367)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: (1/ 351/ ح473)، والبلاذري في أنساب الأشراف:(1/ 175) وزاد في إسناده عروة من طريق ابن شهاب عنه عن محمد بن جُبَيْر به، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 489/ ح11550)، وأبويعلى في المسند:(13/ 388-389/ ح7395)، والطبري في التاريخ:(2/ 221)، والدولابي في الكنى والأسماء:(1/ 2/ ح1)، والآجري في الشريعة:(3/ 1486-1487/ ح1012-1013)، والطبراني في مسند الشاميين:(4/ 248/ ح3199)، وفي المعجم الكبير:(2/ 121-122/ ح1522، 1524، 1526-1531)، وابن المظفر في غرائب مالك:(107-108/ ح51-52)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 425)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(7/ 350) ورواه بإسناده عن الزُّهْرِي عن عثمان بن أبي سليمان بن جُبَيْر عن جُبَيْر، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 140-141/ ح1397)، وفي دلائل النبوة:(1/ 152-154)، وابن عبدالبر في التمهيد:(9/ 152-153) وغيرهم، جميعهم من طرق عن ابن شهاب الزُّهْرِي عن محمد بن جُبَيْر عن جُبَيْر بن مطعم به. **وإسناد المصنف صحيح.**

والعَاقِب»[1].

475. وبه حدثنا آدم بن أبي إياس، وأبوصالح، وابن بُكَير، قالوا: حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال[2]، عن [عُتْبَة] بن مسلم[3]، عن نافع بن جُبَيْر بن مطعم، **أنه دخل على عبدالـملك بن مروان، فقال له عبدالـملك: تُحْصِي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جُبَيْر بن/مطعم يَعُدّها؟ فقال نافع: نعم هي** [131/ب]
ست: محمد، وأحمد، وخاتم، وحاشر، وعاقب، وماح، فإن الله عز وجل يَمْحِي به السَّيّئات، سيئات من اتّبَعَه[4].

476. وبه حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان[5]، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا يونس، قال الزُّهْرِي: وزعموا أن محمد بن جُبَيْر بن مطعم، قال: أن جُبَيْر بن مطعم أخبره، **أنَّ رسول الله ﷺ قال:«إنَّ لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الـماحي الذي يَمحُو الله به الكُفر، وأنا الحَاشِر الذي يحشُـر النّاس على**

---

(1) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:(1/ 155) بإسناده عن يعقوب بن سفيان عن حَجَّاج بن منهال عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وتقدم في الباب برقم(472) تخريج الخبر من طريق حَمَّاد بن سَلَمَة عن جَعْفَر بن أبي وحشية به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) في الأصل:«عن زيد بن أبي سعيد بن أبي هلال»، والمثبت هو الصواب كما في المصادر، وهو سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبوالعلاء الـمصري، صدوق.

(3) في الأصل:«عقبة بن مسلم»، والصواب: عُتْبَة بن مسلم الـمدني، وهو ابن أبي عُتْبَة التيمي مولاهم، ثقة.

(4) أخرجه الآجري في الشريعة:(3/ 1487-1488/ ح1014) بإسناده عن يعقوب بن سفيان عن آدم وأبوصالح وابن بكير به، وأخرجه البخاري في التاريخ الأوسط:(1/ 10/ ح20)، ويعقوب بن سفيان الفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(3/ 291) كلاهما عن أبي صالح عن الليث به، ومن طريق الفَسَوِي أخرجه البيهقي في دلائل النبوة:(1/ 156)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 24-25)، وأخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 160) بإسناده عن ابن بكير عن الليث به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان:(2/ 141/ ح1399) عن آدم عن الليث به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات:(1/ 105)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (3/ 181-182)، والحاكم في الـمستدرك:(4/ 304/ ح7718) وقال: **«صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»**، جميعهم من طرق عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد به. **وإسناد المصنف حسن**. والخبر حسن بطرقه ومتابعاته.

(5) في الأصل:«عبدالله بن أبي عثمان»، والصواب: عبدالله بن عثمان بن جَبَلَة الـمَرْوَزِي عبدان، ثقة.

قَدَمِي، وأنا العَاقِب، والعَاقِبُ الذي ليسَ بَعدَهُ أحد»[1].

477. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر، قال: حدثنا القاضي أبوعمر الهاشمي، قال: حدثنا أبوالعباس الأثرم، قال: حدثنا حميد بن ا لربيع، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة، قال: **سمعت علي بن زيد بن جُدْعَان، يَتذَاكَروا أيّ بَيْت من الشِّعر أَحسَن، فقال رَجلٌ: ما سمعنا بيتاً أحسنَ مِنْ قَوْل أبي طَالب**[2]:

وَشَقَّ لَه مِن اسْمِه كَيْ يُجلَّهُ ... فَذُو العَرْش مَحمُودٌ وَهَذا مُحَمَّدُ[3]

478. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عثمان، قال: حدثنا محمد بن علي الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عَمْرو الـمديني قراءة عليه بمصر، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن محمد ابن جُبَيْر بن مطعم، عن أبيه، قال: **ـ يعني ـ رسول الله ﷺ: «إنَّ لي خَمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الـماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحَاشِرُ الذي**

---

(1) أخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 1828/ ح2354) كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 181)، وابن أبي حاتم في التفسير:(6/ 1918/ ح10167)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 219/ ح6313)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 121/ ح1525) جميعهم من طرق عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزُّهْرِي به، وتقدم في الباب برقم(473) تخريج الخبر من طرق عن ابن شهاب الزُّهْرِي عن محمد بن جُبَيْر به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) كذا في مصادر الخبر معزوا إلى أبي طالب، وعزاه الرفاء في الـمحب والمحبوب:(101)، والسلمي في التفسير:(1/ 154)، والماوردي في النكت والعيون:(5/ 529)، والسمعاني في التفسير:(6/ 250)، والبغوي في التفسير:(1/ 358) وغيرهم من قول حسان بن ثابت، وكذا في ديوان حسان بن ثابت:(100)، والبيت من الطويل.

(3) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 32-33) بإسناده عن أبي عمر الهاشمي عن أبي العباس الأثرم به، وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال:(1/ 454/ ح1032)، والبخاري في التاريخ الأوسط:(1/ 13/ ح31)، وابن عدي في الكامل:(5/ 197)، والنهرواني في الجليس الصالح: (287/ مجلس38)، والبيهقي في دلائل النبوة:(1/ 160-161)، وابن عبدالبر في التمهيد:(9/ 154)، وفي الاستذكار:(8/ 622)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 32) جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه حميد ابن الربيع الكوفي وهو متروك الحديث، وفيه أيضا علي بن زيد بن جُدْعان البصري وهو ضعيف.**

يحشرُ النَّاس على قَدَمي،/وأنا العَاقِبُ الذي ليس بَعْدهُ أحد، قد سَمّاه الله تعالى [132/أ]
رؤوفاً رحيماً»[1].

(1) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 181) عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 1828/ ح2354) كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ، وابن أبي حاتم في التفسير:(6/ 1918/ ح10167)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 219/ ح6313)، والطبراني في المعجم الكبير:(2/ 121/ ح1525) جميعهم من طرق عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي به، وتقدم تخريج الخبر من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب في الباب برقم(476)، وكذا من طرق عن ابن شهاب برقم(473). وإسناد المصنف حسن. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



29. باب في شَرَفِ أُمَّتِه ﷺ

479. أخبرنا أبوالحسن محمد بن إسحاق البَاقَرْجِي ببغداد، قال: حدثنا أبوالحسين أحمد ابن محمد بن المتيم الواعظ، قال: حدثنا أبوعمر حمزة بن القاسم الهاشمي، حدثني أبوعبدالله أحمد بن محمد [النُّزْلِي][1]، قال: حدثنا أبوعلي أحمد بن علي الأنصاري، من ولد أنس بن مالك، قال: حدثنا محمد بن عبدالله صاحب الشَّامَة، حدثنا هُشَيْم، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ: «لما أُسْرِيَ بي إلى السماء، قَرَّبَنِي رَبِّي عز وجل حتى كَانَ بَيْني وَبينَهُ قَابَ قَوْسَيْن أو أدنى، لا بل أدنى، وعَلَّمَني السمات، قال: يا حبيبي يا محمد، قلت: لبيك يا رب، قال: هل غَمَّكَ أن جَعلتُكَ آخر النبيين؟ قلت: يا رب لا، قال: يا حبيبي فهل غَمَّ أُمَّتك أن جَعَلْتُهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب لا، قال: أبْلِغ أُمَّتك عَنّي السلام، وأَخْبِرهم أني جَعَلتُهم آخر الأُمَم لِأَفْضَحَ الأُمَم عِنْدَهُم، وَلَا أَفْضَحَهُم عِنْدَ الأُمَم»**[2].

480. أخبرنا علي بن الحسين بن قريش البَنَّاء ببغداد، قال: حدثنا علي بن أحمد الحَمَّامي المقرئ، قال: حدثنا محمد بن علي بن دُحَيْم، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا جَعْفَر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: **قال رسول الله ﷺ: «يُدْعَا نوح، فيقال له: هل بَلَّغْت؟ فيقول: نعم، فيُدْعَا قومه فيقال: هل بَلَّغَكُم؟ فيقولون: ما أتانا من أحد، فيقول: من شُهُودك؟ فيقول: محمد وأمته،/فَيُؤتَى** [132/ب] **بكم، فتشهدون بأنه قد بَلّغ، وذلك قوله عز وجل:﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَـٰكُمْ أُمَّةً**

---

(1) في الأصل:«التركي»، والصواب:«النُّزْلِي»، وهو أبوعبدالله أحمد بن محمد المعروف بالنُّزْلِي، بضم النون وسكون الزاي وكسر اللام.

(2) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(5/ 130)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(3/ 516)، وابن الجوزي في العلل المتناهية:(1/ 182/ ح281) وقال:«**هذا حديث لا يصح**»، جميعهم من طرق عن أبي الحسين ابن المتيم الواعظ عن حمزة بن القاسم الهاشمي به، وذكره الديلمي في الفردوس:(3/ 431/ ح5321). **وفي إسناد المصنف أبوعبدالله النزلي ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.**

وَسَطًا ﴾[1]، قال: الوَسَط: العدل، قال: فتشهدون ويكون الرَّسُول عَلَيْكُم شَهِيداً»[2].

481. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: قرئ على أبوعبدالله أحمد بن حامد القطان، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالله العبسي، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: **قال رسول الله ﷺ:«يَقولُ الله عز وجل يوم القيامة: يا آدم قُم فابْعَث بَعْثَ النار، فيقول: لبَّيْك وسَعْدَيْك والخير في يديك، يا ربّ وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسع وتسعون، قال: فحينئذ يشيب الـمولُود، ﴿ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾[3]»، قال: فيقولون: وأيُّنَا ذلك الوَاحد؟ فقال رسول الله ﷺ:«تسع مائة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد»، فقال الناس: الله أكبر، فقال رسول الله ﷺ:«أنتُم يومئذ في النّاس إلا كالشَّعرة**

(1) سورة البقرة: من الآية 143.

(2) أخرجه عبد بن حميد في الـمسند:(286/ح913)، والترمذي في السنن:(5/ 207/ح2961) كتاب التفسير، باب ومن سورة البقرة، والكلاباذي في معاني الأخبار:(370)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 248/ح264) جميعهم من طرق عن جَعْفَر بن عون عن الأعمش به، وأخرجه وكيع في نسخته:(84/ح262)، وسعيد بن مَنْصُور في السنن:(2/ 618-619/ح222)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 310/ح31684)، وأحمد في الـمسند:(3/ 32، 58/ح11301، 11575)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1632/ح4217) كتاب التفسير، باب ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا...﴾، وفي خلق أفعال العباد:(60)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1432/ح4284) كتاب الزهد، باب صفة أمة محمد ﷺ، وابن أبي الدنيا في الأهوال:(153)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 292/ح11007)، وأبويعلى في الـمسند:(2/ 397/ح1173)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل:(2/ 2-3)، وفي التفسير:(1/ 249-250/ح1332، 1336)، والطبري في التفسير:(2/ 8)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 397/ح6477)، وابن شاذان في الـمشيخة الصغرى:(16-17/ح4)، والبيهقي في الأسماء والصفات:(1/ 495)، والبغوي في شرح السنة:(15/ 140-141)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(62/ 270-271) جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي صالح السمان به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) سورة الحج: من الآية 2.



البيضَاء في الثَّوْر الأَسْوَد، والشَّعْرَة السَّوْداء في الثَّوْر الأَبْيَض»[1].

482. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْـرِي، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا أبوعيسى الأَنْمَاطِي[2]، قال: حدثنا علي بن داود، قال: حدثنا عبدالله بن صالح[3]، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي حَلْبَس يزيد بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، **عن أبي القاسم/ﷺ، قال: ما سمعته كناه قبلها ولا بعدها، قال:«أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: إنّي باعثٌ بَعْدَكَ أمّة إن أَصَابَهم ما يُحبُّون حَمِدُوا، وإن أصابهم ما يَكْرَهُون احْتَسَبُوا وصَبَرُوا، ولا حِلْم ولا عِلْم، قال: يا رب فكيف يكون هذا لهم، ولا حِلْم ولا عِلْم، قال: أعطَيتُهم من حِلْمِي وعِلْمِي»[4].** [133/أ]

---

(1) أخرجه أبوعَوَانَة في المسند:(1/ 85/ ح253)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 902-903/ ح988)، والحاكم في المستدرك:(1/ 82/ ح80)، والبيهقي في الأسماء والصفات:(2/ 2)، وفي شعب الإيمان: (1/ 322-323/ ح361)، والواحدي في الوسيط:(3/ 258/ ح628)، والبغوي في شرح السنة: (15/ 139-140/ ح4325)، وفي التفسير:(3/ 273-274) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن عبدالله العبسي عن وكيع به، وأخرجه وكيع في نسخته:(85-86/ ح27) عن الأعمش عن أبي صالح به، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند: (3/ 32/ ح11302)، والبيهقي في شعب الإيمان: (1/ 322-323/ ح361)، وأخرجه عبد بن حميد في المسند:(287/ ح917)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1221/ ح3170) كتاب الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج، ومسلم في الصحيح:(1/ 201-202/ ح222) كتاب الإيمان، باب قوله يقول الله لآدم: أخرج بعث النار، والنسائي في السنن الكبرى: (6/ 409/ ح11339)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 85/ ح254)، والطبري في تهذيب الآثار: (1/ 403-404/ ح711-713)، وفي التفسير:(17/ 112)، وابن بشران في الأمالي:(2/ 340-341/ ح1644)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 903-905/ ح989-991)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (6/ 1180/ ح2224)، والحاكم في المستدرك:(2/ 268)، وأبونعيم في المسند المستخرج: (1/ 287-288/ ح532-533)، وأبوبكر ابن عبدالدائم في المشيخة:(23-26/ ت1) جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي صالح السمان به. **وإسناد المصنف** حسن. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) هو أبوعيسى أحمد بن إسحاق بن عبدالله الأَنْمَاطِي البغدادي، يعرف بابن قماش، ثقة.

(3) في الأصل:«عبدالله بن أبي صالح»، والصواب كما في المصادر: عبدالله بن صالح أبوصالح المصري.

(4) أخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر:(39/ ح19) عن علي بن داود القنطري عن عبدالله بن صالح به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (8/ 355)، والطبراني في المعجم الأوسط: (3/ 311/ ح3252)، وفي مسند الشاميين:(3/ 187/ ح2050)، والحاكم في المستدرك: (1/ 499/ ح1289) وقال: «**صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه**»، وأبونعيم في حلية الأولياء: (1/ 227) و(5/ 243)، والبيهقي في شعب الإيمان:(4/ 115/ ح4482) و(7/ 190/ ح9953)، وفي الأسماء والصفات: =

483. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن عثمان الـمقرئ ببغداد، قال: حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الجوهري الـمصري، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِي، قال: حدثنا أبواليمان، قال: حدثنا صفوان بن عَمْرو، عن يزيد بن [خُمَيْر] الرَّحْبِي[1]، عن عبدالله بن بُسْـر الـمازِني، **عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «ما مِن أُمَّتِي مِن أحَد إلا وأنَا أَعْرِفُهُ يَومَ القيَّامة»، قال: وَكَيْف تَعْرِفهم يا رسول الله في كَثْرَة الخَلائق؟ قال:«أرَأيت لو دخلت صيرَةً[2] فِيها خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ[3]، وفيها فرسٌ أغرُّ مُحَجَّلٌ[4]، أما كنتَ تَعْرِفُه منها»؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال:«فإن أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِن السُّجُود، مُحَجَّلُون من**

= (1/ 246)، وفي الأربعين الصغرى:(94-95/ ح47)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (48/ 364)، وابن حجر في الأمالي الـمطلقة: (48-49) وقال:«**حديث حسن**»، جميعهم من طرق عن عبدالله بن صالح الـمصري عن معاوية بن صالح به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (6/ 450/ ح27585)، والدولابي في الكنى والأسماء:(2/ 484)، وابن أبي الدنيا في الصبر والثواب عليه:(65/ ح91) جميعهم من طرق عن معاوية بن صالح عن يزيد بن ميسرة الدمشقي عن أم الدرداء به، وأخرجه أبومسهر في نسخته:(38/ ح31)، والبزار في الـمسند:(10/ 27-28/ ح4088) كلاهما من طرق عن معاوية بن صالح عن يونس بن ميسـرة عن أم الدرداء به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يزيد بن ميسـرة الجبيري، انفرد ابن حبان بتوثيقه**. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد:(10/ 67-68):«رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير الحسن بن سوار وأبي حلبس يزيد بن ميسـرة وهما ثقتان». والحديث ضعفه الألباني كما في السلسلة الضعيفة:(9/ 39-40/ ح4038) و(10/ 749-750/ ح4991).

(1) في الأصل:«يزيد بن حُصَيْن»، والصواب: يزيد بن خُمير- مصغر- ابن يزيد الرَّحْبِي أبوعمر الحِمْصِي، صدوق.

(2) الصِّيرَة جمعها صير: هي شبه الحظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر ونحوها. تهذيب اللغة:(12/ 61)، غريب الحديث للخطابي:(1/ 583).

(3) خيل دُهم بُهم: قيل السود، وقيل كل ذي لون لا شية فيه ولا يخالطه لون غيره، فهو بهيم أصفر كان أو أبيض أو أسود. مشارق الأنوار:(1/ 102) مادة (بهم)، لسان العرب:(12/ 59) مادة (بهم).

(4) فرس محجل: إذا كان به مثل الحجل، وهو بياض يرتفع في قوائم الفرس إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين؛ لأنها مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود. تهذيب اللغة:(4/ 88)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 346) مادة (حجل).



الوُضُوء»(1).

484. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي مسلم البغدادي، قال: حدثنا أبوبكر الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عمران(2)، قال: حدثنا قتيبة، يعني بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر، أنه سمع من أبي ذر، ومن أبي الدرداء، **أن رسول الله ﷺ قال:«إني أعْرِفُ أمتي من الأمَم يوم القيامة»، قالوا: يا رسول الله، كيف تَعْرِف أمتك؟ قال:«أعرفهم يُؤْتَوْن كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم/بسيماهم في وجوههم من أثر السُّجُود، وأعرفُهم بنُورِهم يَسْعَى بين أيديهم»**(3). [133/ب]

---

(1) أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة:(9/ 107/ ح96) بإسناده عن أبي عمر ابن مهدي عن عبدالله ابن أحمد بن إسحاق الجوهري عن إبراهيم بن أبي داود البرلسي به، وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور:(119/ ح28)، والفَسَوي في المعرفة والتاريخ:(2/ 191)، والطبراني في مسند الشاميين:(2/ 104/ ح995)، والبيهقي في شعب الإيمان:(3/ 17/ ح2744)، والضياء في الأحاديث المختارة:(9/ 106/ ح93) جميعهم من طرق عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن صفوان بن عَمْرو السكسكي به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 189/ ح17729)، والترمذي في السنن:(2/ 505/ ح607) كتاب الصلاة، باب ما ذكر من سيما هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والطهور، وقال:«**حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه**»، والطبراني في المعجم الأوسط:(1/ 6/ ح4)، وفي مسند الشاميين:(2/ 104/ ح995)، والخطابي في غريب الحديث:(1/ 582- 583)، والضياء في الأحاديث المختارة:(1/ 106/ ح94-95) جميعهم من طرق عن صفوان بن عَمْرو السكسكي عن يزيد بن خمير الرحبي به. **وإسناد المصنف حسن**. وللحديث شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة:(6/ 809-811/ ح2836).

(2) هو أبوالعباس أحمد بن موسى بن أبي عمران بن الحر المعدل القنطري البغدادي الخياط، ثقة.

(3) أخرجه أحمد في المسند:(5/ 199/ ح21788)، وابن أبي الدنيا في الأهوال:(143/ ح177) كلاهما من طرق عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة به، وأخرجه ابن المبارك في المسند:(64/ ح103)، ونعيم ابن حَمَّاد في الزهد:(2/ 112/ ح376)، وأحمد في المسند:(5/ 199/ ح21785)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة:(1/ 269/ ح261)، وابن عبدالبر في التمهيد:(20/ 261) جميعهم من طرق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(3/ 304/ ح3234) بإسناده عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن مسعود عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء به، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير:(10/ 3336-3337/ ح18820) بإسناده عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن مسعود عن عب الرحمن بن جُبَيْر به، وأخرجه الحاكم في المستدرك:(2/ 520/ ح3784)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان:(3/ 17-18/ ح2745) عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نفير به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن لهيعة الحَضْرَمي، وهو صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في مشكاة المصابيح:(1/ 98/ ح299).

485. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبدالباقي بن محمد بن غالب العَطَّار ببغداد، قال: حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عمران الجُنْدِي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا الـمُنْذِر بن الوليد، حدثني أبي[1]، قال: حدثنا أبوطلحة الراسبيّ[2]، عن غَيْلَان بن جرير، عن أبي بُرْدَة، عن أبيه، **عن رسول الله ﷺ، قال:«تُحْشَرُ هذه الأمة ثلاث أصناف: صِنْفٌ يَدْخُلون الجنة بغير حساب، وصِنْفٌ يُحاسَبُون حساباً يسيراً، وآخرون يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسية، فَيَسأَلُ عنهم وهو أعلم بهم، هؤلاء عبادٌ من عبادي لم يُشْرِكُوا بي، على ظُهُورهم الخطايا والذنوب، قال: حُطُّوهَا عنهم فاجعلوها على اليهود والنصارى، وادْخُلُوا الجنَّة برحمة الله»**[3].

486. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمعَدَّل، قال: حدثنا أبوالعلاء ابن حكام، قال: حدثنا علي بن الفضل بن شَهْرَيَار، قال: حدثنا [ابن] الضَّرِيس[4]، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا رجل[5]، عن الـمغيرة بن عيينة، قال: حدثني مُكْتِب[6]، أخبرنا عن جابر بن عبدالله، **أن النبي ﷺ قال:«أنا وأُمَّتي يومَ**

---

(1) هو أبوالعباس الوليد بن عبدالرحمن بن حبيب الجارودي البصري، ثقة.

(2) هو أبوطلحة شداد بن سعيد الرّاسبي البصري، صدوق يخطئ.

(3) أخرجه بنحوه مسلم في الصحيح:(4/ 2120/ ح2767) كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، والرُّويَانِي في الـمسند: (1/ 334/ ح506)، والحاكم في الـمستدرك: (1/ 126/ ح193) و(4/ 281-282، 649/ ح7644-7645، 8794)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (6/ 1066/ ح1986)، والبيهقي في البعث والنشور:(1/ 92)، والخطيب في تاريخ بغداد: (12/ 288)، وفي تلخيص الـمتشابه في الرسم:(470)، وقوام السنة في الحجة في بيان الـمحجة: (2/ 294/ ح238)، وفي الترغيب والترهيب:(2/ 193/ ح1412) جميعهم من طرق عن أبي طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أبوالحسن ابن الجندي النهشلي وهو ضعيف.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وجزم الألباني بصحته، وضعّف بعض رواياته كما في السلسلة الضعيفة:(3/ 481-483/ ح1316).

(4) في الأصل:«أبوالضّريس»، والصواب: «ابن الضريس»، وهو محمد بن أيوب بن يحيى بن الضـريس أبوعبدالله الرازي البجلي، عالم بالحديث صاحب تصانيف، ثقة متفق عليه.

(5) لعله أبومالك الأشجعي كما عند الحربي في غريبه، وهو سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي أبومالك الكوفي، ثقة.

(6) هو سعيد بن زياد الـمُكْتِب الـمؤذن الـمدني، مولى جهينة، مقبول.

القيامة على كَوْمٍ[1] مُشْرِفِين على الخلائق، ما مِنَ النَّاس أحدٌ إلا وَدَّ أنّهُ مِنَّا، وما مِنْ نَبيّ كَذَّبَتهُ أُمَّتهُ إلا ونَحنُ نَشهدُ لَه»[2].

487. أخبرنا القاضي أبوالحسن علي بن محمد بن نوح، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا/محمد بن موسى العَبَّادَانِي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن حَيَّان، قال: [134/أ]
حدثنا محمد بن كثير، وشعيث بن محرَّد، عن هَمَّام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن زُرَارَة ابن أَوْفَى، عن أبي هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ:«إن الله عزّ وجلّ تَجاوَزَ لي عَن أُمَّتي مَا حَدَّثَت بهِ أنفُسَها مَا لم تَكَلَّم بِه أو تَعمَل به»[3].**

---

(1) الكَوْم -بالفتح-: اسم للمكان الـمرتفع من الأرض، ويطلق على الـمواضع الـمشرفة كالمرابية. مشارق الأنوار:(1/ 349) مادة (كوم)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 210-211) مادة (كوم).

(2) أخرجه الحربي في غريب الحديث:(2/ 482) عن موسى بن إسماعيل عن عبدالواحد بن زياد عن أبي مالك عن الـمغيرة بن عيينة به، وأخرجه الطبري في التفسير:(2/ 8)، وابن حبان في أخبار القضاة:(3/ 24) كلاهما من طرق عن الـمغيرة بن عيينة عن مكتب به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه رجل مبهم، لعله أبومالك الأشجعي كما عند الحربي في غريب الحديث، وفيه سعد بن زياد الـمكتب وهو مقبول، ووثقه ابن حبان.** وللحديث شاهد صحيح عن جابر أخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 345، 383/ ح14763، 15155)، والدارمي في الرد على الجهمية:(113/ ح185)، ومسلم في الصحيح: (1/ 177/ ح191) كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في السنة:(1/ 248/ ح457)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(9/ 38/ ح2075)، والدارقطني في رؤية الله:(70-71/ ح59-60) وغيرهم. وانظر السلسلة الصحيحة:(6/ 573-576/ ح2751).

(3) أخرجه الطيالسي في الـمسند:(322/ ح2459)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(4/ 85/ ح18062)، والحميدي في الـمسند:(2/ 494/ ح1173)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند:(1/ 82/ ح6)، وأحمد في الـمسند:(2/ 393، 425، 474، 481، 491/ ح9097، 9494، 10140، 10243، 10368)، والبخاري في الصحيح:(2/ 894/ ح2391) كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه، ومسلم في الصحيح:(1/ 116/ ح127) كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، وابن ماجه في السنن:(1/ 659/ ح2044) كتاب الطلاق، باب طلاق الـمكره والناسي، وأبوداود في السنن:(2/ 264/ ح2209) كتاب الطلاق، باب في الوسوسة بالطلاق، والترمذي في السنن:(3/ 489/ ح1183) كتاب الطلاق واللعان، باب ما جاء فيمن يحث نفسه بطلاق امرأته، والنسائي في الـمجتبى:(6/ 156-157/ ح3434-3435)، وفي السنن الكبرى: (3/ 360/ ح5627-5628)، وأبويعلى في المسند:(11/ 276/ ح6389)، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (1/ 76/ ح224-226)، وابن الـمنذر في الأوسط:(3/ 261/ ح576)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: (4/ 321-322)، وابن الأعرابي في الـمعجم:(4/ 47)، وابن حبان في الصحيح: (10/ 178/ ح4334)، والطبراني في مسند الشاميين:(4/ 56/ ح2718)، وفي الـمعجم الأوسط: (4/ 74/ ح3648)، وابن عدي في الكامل:(3/ 346/ ح347)، وأبوالفضل الزُّهْرِي في حديثه: (2/ 154)، =



488. أخبرنا يحيى بن عبدالوهاب بن مَنْدَه بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأصفهاني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن مسعود ببيت المقدس، قال: حدثنا عَمْرو بن أبي سَلَمَة التِّنِّيسِي، قال: حدثنا زُهَيْر بن أحمد التَّمِيمِي، عن سالم أبي النَّضْر مولى عمر بن عبيدالله بن مَعْمَر التميمي، وعبدالله بن عثمان بن خثيم، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، **عن النبي ﷺ أنه قال:«إن أُمَّتي[1] أُمَّةٌ مَرْحُومَة، جَعَل الله عَذَابَها بأَيْدِيها، فإذا كَان يوم القيامة دُفِع إلى كُلّ رَجُل من المسلمين رَجُلٌ من أهل الأدْيَان، فكان فِدَاهُ مِن النَّار»**[2].

489. أخبرنا يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مزاحم البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج

= وأبوالشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان:(3/ 116)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(1/ 475-477/ ح348-351)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (2/ 259) و(7/ 261)، وفي أخبار أصبهان: (10/ 17) وغيرهم، جميعهم من طرق عن قتادة عن زرارة بن أوفى به، وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح: (2/ 52/ ح898)، ومن طريقه ابن حبان في الصحيح:(10/ 179/ ح4335) عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة به، وأخرجه النسائي في المجتبى: (6/ 156/ ح3433) كتاب الطلاق، باب من طلق في نفسه، وفي السنن الكبرى: (3/ 360/ ح5626)، وأبويعلى في المسند: (11/ 278/ ح6390)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(4/ 322-323)، والبيهقي في السنن الكبرى: (10/ 61/ ح19799) وغيرهم جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) في الأصل:«إن من أمتي»، والتصحيح من المصادر.

(2) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(1/ 25/ ح5)، وفي الأوسط:(1/ 294/ ح974) عن أحمد بن مسعود عن عَمْرو بن أبي سَلَمَة التنيسي به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(1/ 38/ ح60)، والرُّويَانِي في المسند:(1/ 313/)467-468)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(25/ 134) و(52/ 25) جميعهم من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن محمد بن إسحاق بعض بني طلحة بن عبيدالله عن أبي بردة به، وأخرجه أبوحنيفة في المسند من رواية الحصكفي:(ح383)، ونعيم بن حَمَّاد في الفتن:(2/ 618/ ح1722)، وعبد بن حميد في المسند:(190/ ح537)، والبخاري في التاريخ الأوسط:(1/ 248/ ح1209)، وأبونعيم في مسند أبي حنيفة:(155)، وابن يعقوب في مسند أبي حنيفة: (ح218، 222)، والكلاباذي في معاني الأخبار:(315)، والبيهقي في البعث والنشور:(1/ 90)، والخطيب في تاريخ بغداد:(3/ 159) جميعهم من طرق عن أبي بردة عن أبيه به، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين:(1/ 267/ ح465) و(3/ 375/ ح2494) بإسناده عن أبي موسى به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

البغدادي، قال: حدثنا محمد بن [نوح] السَّرَّاج[1]، قال: حدثنا إسحاق الأزرق[2]، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، **عن النبي ﷺ، قال:«مَا مِن أُمَّة إلَّا وَبَعْضُها في النَّار، وَبَعْضُهَا في الجَنَّة، إلا أُمَّتي فَإنَّها كُلّها في الجنَّة»**[3].

134/ ب] **490.** أخبرنا/يحي، [أخبرنا محمد بن عبدالله][4]، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا مَسْعَدَة بن سعد العَطَّار الـمكّي، قال: حدثنا إبراهيم بن الـمنذر الحِزَامِي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم مولى مُزَيْنَة، حدثني عِكْرِمَة بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه[5]، عن جده[6]، عن أبي قتادة، قال: **خَرَجَ مُعَاذ بن جبل يَطلبُ رسول الله ﷺ فلم يجده، فطلبه في بيوته فلم يجده، فاتّبع في سِكّة حتى دُلَّ عليه في جبل ثور، فخرج حتى رَقِي جبل ثور، فنظر يميناً وشمالا، فبصرته في الكهف الذي اتّخذ الناس إليه طريقاً إلى مسجد الفتح، قال معاذ: فإذا هو سَاجدٌ، فهبط من رأس الجبل وهو ساجد، فلم يرفع رأسه حتى أسأت به الظّنّ وظننت أنه قد قُبِض، فلما رفع رأسه، قلت: يا رسول الله لقد أسأت بك الظن فظننت أنك قد قُبِضْتَ، فقال:«جاءني جبريل عليه السلام بهذا الوضع، فقال: إن الله تعالى يُقْرِئك السلام، ويقول لك: ما تُحبُّ أن أَصْنعَ بأمتك؟ قلت: الله أعلم،**

(1) في الأصل:«محمد بن يونس»، والصواب كما في المصادر: محمد بن نوح بن ميمون بن عبدالحميد بن أبي الرجال العجلي السَّرَّاج، ثقة.

(2) هو أبومحمد إسحاق بن يوسف بن مِرْدَاس الـمخزومي الواسطي، الـمعروف بالأزرق، ثقة.

(3) أخرجه الطبراني في الـمعجم الصغير: (1/ 387/ ح648)، وفي الـمعجم الأوسط: (2/ 232/ ح1837) عن عبدالله بن أحمد بن أبي مزاحم عن أحمد بن محمد بن الحجاج به، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد:(9/ 376)، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(3/ 322) و(13/ 128) وقال:«غريب»، وابن الجوزي في العلل الـمتناهية:(1/ 301-302/ ح483) وقال:«**حديث لا يصح، علته أحمد بن محمد بن الحجاج**»، وأسنده الذهبي في سير أعلام النبلاء:(13/ 176) وقال:«**غريب موقوف**»، جميعهم من طرق عن أحمد بن محمد بن الحجاج الـمروذي عن محمد بن نوح السراج به. **وفي إسناد المصنف عبدالله بن أحمد بن أبي مزاحم البغدادي، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا.** والحديث صحَّحه الألباني كما في صحيح الجامع الصغير:(2/ 993/ ح5693).

(4) زيادة غير واردة في الأصل، اقتضاها اتصال السند.

(5) هو مصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي الـمديني، مقبول.

(6) هو أبومصعب ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي الـمديني، وثقه ابن حبان.

فذهب، ثم جاءني، فقال: إنه يقول: لا أَسُوءكَ في أُمَّتِك، فسجدتُ، فأفضل ما نتقرب به إلى الله السُّجُود»[1].

491. أخبرنا علي بن تمام المقرئ، قال: حدثنا [إبراهيم بن طلحة][2]، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حيّان المازني، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء[3]، عن ثَوْبَان[4]، قال: **قال رسول الله ﷺ: «إن الله تَعَالَى زَوَى[5] لي الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَها ومَغَارِبَها،/وإنَّ أُمَّتِي** [135/أ]
سَيَبْلغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْها، وأُعْطِيتُ الكَنزَيْن الأَحْمر والأَبْيَض، وإني سَأَلتُ رَبِي ألا يُهلِكَهَا بِسَنَة عَامة[6]، ولا يُسلِّط عَليهم عَدُوّاً من سِوى أَنْفُسِهم فَيَسْتَبيحَ بَيْضَتَهُم[7]». وذكر الحديث[8].

---

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(2/ 240/ح1097)، وفي المعجم الأوسط:(9/ 49-50/ ح9105) عن مَسْعَدَة بن سعد العطار عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(3/ 423/ ح1846) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن إسحاق بن إبراهيم به، وأخرجه بلفظ قريب المَرْوَزِي في تعظيم قدر الصلاة:(1/ 248/ ح235)، والطبراني في مسند الشاميين:(2/ 122/ ح1032)، وفي المعجم الكبير:(20/ 102/ ح129) كلاهما من طرق عن معاذ ابن جبل به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم الصواف وهو لين الحديث، وفيه أيضا عِكْرِمَة بن مصعب الأنصاري وهو مجهول.**

(2) في الأصل: «طلحة بن إبراهيم»، والصواب كما في المصادر: «إبراهيم بن طلحة».

(3) هو أبو أسماء عَمْرو بن مَرْثَد الرَّحَبِي الدمشقي، ويقال اسمه عبدالله، ثقة.

(4) هو ثوبان الهاشمي، مولى رسول الله ﷺ، صحابي مشهور.

(5) زوى: بتخفيف الواو، يقال زويت الشيء لفلان، أي: جمعته وقبضته له وضممته إليه وقربته. مشارق الأنوار:(1/ 313) مادة (زوى)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 320-321) مادة (زوى).

(6) أي بقحط عام يعمّ جميع الأمة ويهلكها. وهي لم تكن في هذه الأمة، وغير كائنة إن شاء الله تعالى. النهاية في غريب الحديث:(3/ 302)، لسان العرب:(12/ 427) مادة (عمم).

(7) أي يستبيح مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم، وبيضة الدار وسطها ومعظمها. العين:(7/ 69)، تهذيب اللغة:(12/ 59-60)، النهاية في غريب الحديث:(1/ 172) مادة (بيض).

(8) أخرجه الحربي في غريب الحديث:(3/ 356) عن مُسَدَّد عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف: (6/ 311/ ح31694)، وأحمد في المسند:(5/ 278، 284/ ح22448، 22505)، ومسلم في الصحيح:(4/ 2215/ ح2889) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، وأبوداود في السنن:(4/ 97/ ح4252) كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن =

492. أخبرنا أبوالقاسم ابن أبي عمر، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن عثمان، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبوجَعْفَر أحمد بن عمر، قال: حدثنا أبوزُهَيْر عبدالرحمن بن الـمَغْرَاء، عن عبدالـملك[1]، وهشام[2]، [عن] ميمون ابن مِهْرَان[3]، عن مكحول، عن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ:«سَأَلتُ رَبي أن يُدْخِل من أمتي الجنة بغير حساب، فأعطاني سَبْعين ألفاً»، فقال عُمر: يا رسول الله، ألا اسْتَزَدْتَ رَبَّك؟ قال:«قد اسْتَزَدْتُهُ فَزادَني مع كلّ رجل منهم سَبعين ألفا»، قال: يا نبي الله أفلا**

= ودلائلها، والترمذي في السنن:(4/ 472/ ح2176) كتاب الفتن، باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثا في أمته، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في جزء فيه أحاديث أيوب السختباني:(46-48/ ح19) و(49-50/ ح21)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(332-333/ ح456-457)، وفي الديات:(18)، وابن حبان في الصحيح:(16/ 220-221/ ح7238)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(2/ 289)، وفي دلائل النبوة:(2/ 537-538/ ح464)، والشهاب في الـمسند:(2/ 166/ ح1113)، وأبوعَمْرو الداني في السنن الواردة في الفتن:(1/ 184/ ح4)، والبيهقي في دلائل النبوة:(6/ 527)، وفي السنن الكبرى:(9/ 781/ ح18398)، وابن عبدالبر في التمهيد:(19/ 198) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن أيوب السختياني به، وأخرجه الرُّويَانِي في الـمسند:(413-414/ ح635) بإسناده عن أيوب السختياني عن أبي قلابة به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(4/ 2215/ ح2889) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في جزء فيه أحاديث أيوب: (50-51/ ح22)، والرُّويَانِي في الـمسند:(1/ 410/ ح629)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 109-110/ ح6714)، والحاكم في الـمستدرك:(4/ 496/ ح8390) جميعهم من طرق عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي به، وأخرجه الصنعاني في التفسير:(2/ 210-211)، ومن طريقه أحمد في الـمسند: (4/ 123/ ح17156)، والبزار في الـمسند:(8/ 413/ ح3487)، والطبري في التفسير:(7/ 223)، وأبوعَمْرو الداني في السنن الواردة في الفتن:(1/ 189-190/ ح6) جميعهم من طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء عن شداد بن أوس به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) هو عبدالـملك بن أبي سليمان: ميْسَـرة العَرْزَمي – بفتح الـمهملة وسكون الراء وبالزاي الـمفتوحة- صدوق له أوهام.

(2) هو أبوعبدالله هشام بن حَسَّان الأزدي القُرْدُوسي – بضم القاف وسكون الراء وضم الدال- البصري، ثقة.

(3) في الأصل:«بن ميمون بن مِهْرَان»، والصواب:«عن ميمون بن مهران»، وهو أبوأيوب ميمون بن مِهْرَان الجزري الكوفي، ثقة فقيه.

اسْتَزَدْتَ رَبَّك، قال:«قد اسْتَزَدْتُه فَزَادَني»[1].

493. أخبرنا أبوالقاسم ابن أبي عمر، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا أبوجَعْفَر المقرئ، قال: حدثنا محمد بن علي النَّسَائِي، قال: حدثنا أبوبكر الأَعْيَن[2]، قال: حدثنا أبوحفص التِّنِّيسِي، قال: حدثنا صدقة الدِّمَشْقِي[3]، عن زُهَيْر بن محمد، عن عبدالله ابن محمد بن عَقِيل، عن [الزهري][4]، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، **أَنَّ رَسُولِ الله ﷺ قال: «إِنَّ الجنَّةَ حُرِّمَت عَلَى الأَنْبِيَاء حَتَّى أَدْخُلَهَا، وَحُرِّمَت/عَلَى الأُمَم حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي»**[5]. [135/ب]

494. أخبرنا عبدالباقي بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم بن طلحة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حيَّان، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيى، [عن] سفيان[6]، قال: حدثنا عبدالله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما، قال: **قال رسول الله ﷺ: «إنما أَجَلُكُم في أَجَلِ مَن خَلا من الأُمَم قَبْلَكُم،**

---

(1) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين:(4/ 382/ح3613) بإسناده عن أبي زُهَيْر عن عبدالملك بن أبي سليمان وهشام القردوسي به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعه.** وله شاهد من حديث عبدالرحمن ابن أبي بكر أخرجه أحمد في المسند:(1/ 197/ح1706)، والبزار في المسند:(6/ 234/ح2268)، وضعفه العراقي في تخريج احاديث الإحياء:(2/ 1273-1274/ح4608).

(2) هو أبوبكر محمد بن أبي عتّاب الأَعْيَن البغدادي، واسم أبيه طريف، وقيل حسن بن طريف، صدوق.

(3) هو صدقة بن عبدالله السمين، أبومعاوية أو أبومحمد الدمشقي، ضعيف.

(4) في الأصل:«أبي هري»، والصواب كما في المصادر:«الزهري»، وهو ابن شهاب الزُّهري.

(5) أخرجه ابن عدي في الكامل:(4/ 129) بإسناده عن أبي بكر الأعين عن أبي حفص التنيسي به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(1/ 289/ح942)، والبغوي في التفسير:(1/ 342) كلاهما من طرق عن أبي حفص التنيسي عن صدقة الدمشقي به، وأخرجه الرازي في العلل:(2/ 227/ح2167) عن صدقة الدمشقي عن زُهَيْر بن محمد به، وقال: حديث منكر، وأخرجه ابن شَيْبَة في المصنف:(6/ 327/ح31802) من طريق مكحول مرسلا عن عمر بن الخطاب بلفظ قريب، وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(1/ 103/ح89) وقال:«غريب من حديث الزُّهْرِي». **وإسناد المصنف ضعيف، فيه صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي وهو ضعيف، وفيه أيضا زُهَيْر بن محمد التميمي وهو صدوق، ورواية الشامين عنه غير مستقيمة فضُعِّف بسببها.** والحديث حسّن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد: (10/ 69)، وقال الألباني: «**ضعيف منكر**». السلسلة الضعيفة: (5/ 354-355/ح2329).

(6) في الأصل:«بن سفيان»، والصواب:«عن سفيان»، وهو سفيان بن سعيد الثوري.



كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس، وإنما مَثَلُكم ومَثَلُ اليهود والنصارى كرجُلٍ استعمل عُمَّالا، فقال: من يعمل لي نصف النهار على قِيرَاط[1]؟ فعَمِلَت اليَهُود إلى نِصْف النَّهار على قيراط، وقال: من يعمل من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط؟ فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط، ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين، قالوا: نَحنُ كُنّا أكثر عَمَلاً وَأقلَّ عَطَاء، قال: هل ظَلمْتُكُم من حَقِّكُم؟ قالوا: لا، قال: فَإنَّهُ فَضْلي أوتِيهِ مَن شِئْت»[2].

(1) القيراط: جزء من الدرهم ومقياس للأرض، وكذا يستخدم لقياس كتل الأحجار الكريمة والألماس واللؤلؤ، وغرام واحد يساوي 5 قراريط، والمراد به هنا النصيب والحصة وقدر كبير من الأجر والثواب. انظر المصباح المنير:(2/ 498)

(2) أخرجه البخاري في الصحيح:(4/ 1917/ ح4733) كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام، عن مُسَدَّد عن يحيى بن سعيد القطان به، وأخرجه أحمد في المسند:(2/ 112/ ح5911)، والطبري في التاريخ:(1/ 15) كلاهما من طرق عن سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(31)، ومالك في الموطأ من رواية ابن أبي عاصم:(3/ 520/ ح1007) أبواب السير، باب التفسير، والترمذي في السنن:(5/ 153/ ح2871) كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله، وابن حبان في الصحيح:(15/ 10/ ح6639) و(16/ 200/ ح7217) جميعهم من طرق عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به، وأخرجه أحمد في المسند:(2/ 121، 129/ ح6029، 6133)، وعبد بن حميد في المسند:(249/ ح778)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1274/ ح3272) كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، وفي مواضع أخرى، والبزار في المسند: (12/ 177-178/ ح5819-5820)، وأبويعلى في المسند:(9/ 343، 416/ ح5454، 5566) و(10/ 208/ ح5838)، والرُّويَانِي في المسند:(2/ 403-404/ ح404)، وابن حبان في الصحيح:(16/ 204/ ح7221)، والطبري في التفسير:(27/ 244)، وفي التاريخ:(1/ 15)، والرامهرمزي في أمثال الحديث:(60-61/ ح25)، والطبراني في المعجم الصغير:(1/ 54/ ح53)، وفي المعجم الأوسط: (1/ 158/ ح494) و(2/ 172/ ح1618)، وفي المعجم الكبير: (12/ 338/ ح13285)، وفي مسند الشاميين: (4/ 224/ ح3142)، وتمام الرازي في الفوائد: (2/ 254/ ح1668)، والبيهقي في السنن الكبرى:(6/ 118/ ح11425)، وفي الأسماء والصفات: (1/ 323) جميعهم من طرق عن ابن عمر به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



30. باب فَضْلُ مَدِينَتِه ومَسْجِدِهِ ﷺ

495. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عثمان الـمقرئ ببغداد، قال: حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم، قال: حدثنا أبوالعباس أحمد بن سعيد بن أبي عُقْدَة، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبي صالح السمّان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ:«لا يَصبِرُ/عَلَى لَأْوَاء[1] الـمدينة وَجَهْدِها [أحدٌ][2] إلا كُنتُ لهُ شَفيعاً وشَهيداً، أو شَهيداً وشَفيعاً»[3].** [136/أ]

496. حدثنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الأنصاري، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان،

---

(1) اللأواء: الشدة والمشقة وضيق الـمعيشة. العين:(8/ 354)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 221) لأواء.

(2) عبارة غير واردة في الأصل، استدركتها من مصادر الخبر.

(3) أخرجه أحمد في الـمسند:(2/ 287/ ح7852)، والمزي في تهذيب الكمال:(13/ 58) كلاهما من طرق عن محمد ابن بشر عن هشام بن عروة به، وأخرجه عبدالرزاق في الـمصنف:(9/ 266/ ح17163)، وأحمد في الـمسند:(2/ 343/ ح8497)، ومسلم في الصحيح:(2/ 1005/ ح1378) كتاب الحج، باب الترغيب في سكنى الـمدينة والصبر على لأوائها، والترمذي في السنن:(5/ 722/ ح3924) كتاب الـمناقب، باب في فضل الـمدينة، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثاني):(2/ 998/ ح4306)، وأبوسعيد الجندي في فضائل الـمدينة:(31/ ح33)، وابن حبان في الصحيح:(9/ 56/ ح3740)، وفي الثقات:(6/ 460)، وأبونعيم في الـمسند الـمستخرج:(4/ 46-47/ ح3192)، والبيهقي في دلائل النبوة:(2/ 569) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة عن صالح بن أبي صالح السمان عن أبيه عن أبي هريرة به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(4/ 283) بإسناده عن صالح بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(250)، وأحمد في الـمسند:(2/ 397/ ح9150)، ومسلم في الصحيح:(2/ 1004/ ح1378) كتاب الحج، باب التغريب في سكنى الـمدينة والصبر على لأوائها، والبزار في المسند:(14/ 321/ ح7977)، وأبويعلى في الـمسند:(11/ 372/ ح6487)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(2/ 438/ ح3743)، وأبونعيم في ذكر من اسمه شعبة:(63/ ح7)، والبغوي في شرح السنة:(7/ 324/ ح2019) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فهشام بن عروة لم يسمع من أبي صالح السمان، وفيه أيضا أبوالعباس ابن عقدة الكوفي وهو ضعيف.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في التعليقات الحسان:(5/ 475/ ح3732).

قال: حدثنا أبوجَعْفَر الـمقرئ، قال: حدثنا أبوعلي علي بن أحمد ابن بنت عَمْرو بن ربيعة ابن عمر الأزدي، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا أبومعشر الـمدَني[1]، عن عبدالسلام بن أبي [الجَنُوب][2]، عن الحسن بن أبي الحسن، عن مَعْقِل بن يَسَار، قال: **قال رسول الله ﷺ:«المدينة حَرَمِي ومُهَاجَرِي، ومَوْضِعُ قَدَمِي من الأرض، وحَقٌّ عَلى أُمَّتي أَن يُكْرِمُوا جِيرَانِي مَا اجْتَنَبُوا الكَبَائر، فمن لم يَفعَل ذلك سَقَاه الله من طِينَة الخَبَال»، قُلنَا: يا يَسَار[3]، وما طِينَةُ الخَبال؟ قال: عُصَارَةُ أَهْل النَّار**[4].

497. أخبرنا أبومحمد بن أبي عثمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصَّلْت، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالصمد، قال: حدثنا أبومصعب[5]، عن مالك بن أنس، عن عَمْرو مولى الـمُطَّلِب[6]، عن أنس بن مالك، **أنَّ رَسُولَ الله ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، [فقال:«هذا جَبَلٌ**

(1) هو أبومعشر نَجِيح بن عبدالرحمن السِّنْدي -بكسر الـمهملة وسكون النون-، الـمدني، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف.

(2) في الأصل:«عبدالسلام بن أبي الحبوب»، والصواب: عبدالسلام بن محمد بن أبي الجَنُوب البصري الـمدني، ضعيف.

(3) كذا في الأصل، ولعل صوابه كما في مصادر الخبر:«يا أبا يسار».

(4) أخرجه الرُّويَانِي في الـمسند:(2/ 329-330/ ح1301)، والطبراني في الكبير:(20/ 205/ ح470)، وابن عدي في الكامل:(5/ 332) جميعهم من طرق عن أبي معشر السندي عن عبدالسلام بن أبي الجنوب به، وأخرجه ابن عدي في الكامل:(5/ 332) و(5/ 109-110) بإسناده عن أبي معشر السندي عن عبدالسلام بن أبي الجنوب عن عَمْرو بن عبيد عن الحسن البصري به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث):(1/ 361/ ح1355)، وابن عدي في الكامل:(5/ 332)، وابن الجوزي في مثير العزم:(2/ 244/ ح417) جميعهم من طرق عن عبدالسلام بن أبي الجبوب عن عَمْرو ابن عبيد عن الحسن البصري به، وذكره ابن عبدالبر في التمهيد:(21/ 24-25) فقال:«**وهذا إسناد فيه لين وضعف ليس مما يحتج به، والفضائل يسامح فيها قديما والله الـمستعان**»، وذكره ابن طاهر الـمقدسي في ذخيرة الحفاظ:(21/ 24-25) وقال:«**منكر**». **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالسلام ابن أبي الجنوب البصري، وأبومعشر نجيح بن عبدالرحمن السندي الـمدني، وأبوغالب علي بن أحمد الأزدي وجميعهم ضعفاء.**

(5) هو أبومصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرَارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْرِي الـمدني الفقيه، صدوق.

(6) هو أبوعثمان عَمْرو بن أبي عَمْرو: ميسرة مولى الـمطلب الـمدني، ثقة ربما وهم.

يُحبُّنَا ونُحِبُّه، اللَّهُمَّ إن إبراهيم حرَّم مكَّة وأنا أُحَرِّم ما بين][1] **لَابَتَيْهَا[2]»**[3].

498. أخبرنا علي بن أحمد البُسْرِي، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن بَطَّة إجازة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله البَغَوِي، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، قال: حدثنا سماك، عن جابر، قال: **كَانُوا يَقُولُون: يَثْرِب والمدينة، فقال النبي ﷺ: «إن الله عزّ وجَلَّ سَمَّاهَا طَيْبَة»**[4].

---

(1) زيادة من مصادر الخبر، استدركتها من مصادر الخبر.

(2) لابتيها: أي طرفيها، واللابة: هي الحرة ذات الحجارة السود التي ألبستها لكثرتها. مشارق الأنوار: (1/ 365) مادة (لولا)، النهاية في غريب الأثر: (4/ 274) مادة (لوب).

(3) أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد: (18/ 96-97) بإسناده عن أبي إسحاق الهاشمي عن أبي مصعب به، وأخرجه الجندي في فضائل المدينة: (44/ ح6)، وأبوالشيخ في العظمة: (5/ 1706/ ح1163)، وأبوالفضل الزُّهْري في حديثه: (2/ 133) جميعهم من طرق عن أبي مصعب عن مالك بن أنس به، وأخرجه مالك في الموطأ: (2/ 889/ ح1576) كتاب الجامع، باب ما جاء في تحريم المدينة، وأحمد في المسند: (3/ 149/ ح12532)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1232/ ح3187) كتاب الأنبياء، باب ﴿ينزفون﴾ النسلان في المشي، و(4/ 1498/ ح3856) كتاب المغازي، باب أحد يحبنا ونحبه، وابن شبة في تاريخ المدينة: (1/ 58/ ح262)، والترمذي في السنن: (5/ 721/ ح3922) كتاب المناقب، باب في فضل المدينة، وأبويعلى في المسند: (6/ 369/ ح3702)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: (4/ 193) جميعهم من طرق عن مالك بن أنس عن عَمْرو بن أبي عَمْرو به، وأخرجه سعيد بن مَنْصُور: (2/ 296-297/ ح2676)، وأحمد في المسند: (3/ 240، 242/ ح13549، 13572)، والبخاري في الصحيح: (3/ 1058/ ح2732) كتاب الجهاد والسير، باب فضل الخدمة في الغزو، ومسلم في الصحيح: (2/ 933/ ح1365) كتاب الحج، باب فضل المدينة، وابن شبة في تاريخ المدينة: (1/ 58/ ح263)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث): (1/ 145/ ح299)، والبيهقي في السنن الكبرى: (5/ 197/ ح9738) و(6/ 304/ ح12535) و(9/ 125/ ح18082) جميعهم من طرق عن عَمْرو بن أبي عَمْرو عن أنس ابن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(4) أخرجه أحمد في المسند: (5/ 96/ ح20937) عن شيبان عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وأخرجه أحمد في المسند: (5/ 106/ ح21060)، وابن شبة في تاريخ المدينة: (1/ 105/ ح488)، والطبراني في المعجم الكبير: (2/ 233/ ح1970) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن سماك به، وأخرجه الطيالسي في المسند: (104/ ح761)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (6/ 405/ ح32422)، وأحمد في المسند: (5/ 89، 94، 97، 98، 101، 108/ ح20854، 20916، 20954، 20969، 21006، 21084، 21087)، ومسلم في الصحيح: (2/ 1007/ ح1385) كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها، وابن شبة في أخبار المدينة: (1/ 105-106/ ح488-490، 495)، وابن أبي غرزة في الجزء فيه مسند عابس الغفاري: (78/ ح50)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفرالثالث): (1/ 348/ ح1305)، والنسائي في السنن الكبرى: (2/ 482/ ح4260)، وأبوعَوَانَة في المسند: (2/ 439/ ح3747-3748)، وأبويعلى في المسند: (13/ 441/ ح7444)، وابن حبان في الصحيح: (9/ 44/ ح3726)، والطبراني في المعجم الكبير: (2/ 217، 234، 236/ ح1892، 1976، 1987)، وأبونعيم في المسند المستخرج: (4/ 49/ ح3200) جميعهم من طرق عن سماك عن جابر ابن سمرة به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

[136/ب] **499.** أخبرنا أبو / الحسن ابن علي، والحسن بن علي الطُّفَاوِي، قالا: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا يزيد بن إسماعيل الخلّال، قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ النَيْسَابُوري، حدثنا أيوب بن خالد، قال: حدثنا الأَوْزَاعي، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثني أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:«لَيْسَ مِن بَلَدٍ إلا سَيَطؤُهُ الدَّجَّال، إلا مَكَّة والمدِينَة، وَلَيْسَ ثُقْبٌ من أَنْقَابِها إلا عَليه الـملائكة صَافِّين يَحرسُونَها، ويأتي حِينَ يَنزِل عَلى سَبْخَتِها[1]، فَتَرْجُف ثَلَاث رَجَفَات، فلا يَبْقَى فيهَا كَافِرٌ وَلا مُنَافِقٌ إلَّا خَرَجَ إلَيْه»[2].**

500. أخبرنا عاصم بن الحسن العَاصِمِي، قال: حدثنا أبوعمر ابن مهدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أبوالأشعث أحمد بن الـمقدام، قال: حدثنا الـمعتمر، سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث، عن مُجَالِد بن سعيد، عن الشعبي، أخبرتني فاطمة بنت قيس، **أن النبي ﷺ صلّى الظهر، وصَلَّاها يومئذ بنهار، ثم صعد الـمنبر، وكان لا يصعَدُ عليه إلا يوم الجمعة قبل يومئذ، قال: فأنكر النَّاسُ ذلك، قالت: فمن قائم وقاعد، فأومأ إليهم: اقعدوا، ففعلوا، فقال:«إني والله ما قمتُ مَقَامي هذا لأمْرٍ يُغْضِبكُم إلا رغبةً ورهبة، ولكن تميم الداري أخبرني خبراً**

---

(1) السَّبَخة: بفتح أوله وثانيه وبالخاء المعجمة، وهي الأرض الملحة النازّة، موضع بالمدينة المنورة، بين موضع الخندق وسلع الجبل المتصل بالمدينة. معجم البلدان:(3/ 183)، المعالم الأثيرة:(137-138).

(2) أخرجه الـمؤمل في جزئه:(130/ ح41)، والبخاري في الصحيح:(2/ 665/ ح1782) كتاب الحج، باب لا يدخل الدجال الـمدينة، ومسلم في الصحيح:(4/ 2265/ ح2943) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصة الجساسة، والفاكهي في أخبار مكة:(2/ 262-263/ ح1481)، والبزار في الـمسند:(13/ 75/ ح6420)، والنسائي في السنن الكبرى:(2/ 485/ ح4274)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 214/ ح6803)، وأبوعَمْرو الداني في السنن الواردة في الفتن:(6/ 1163/ ح638) جميعهم من طرق عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 406/ ح32428) و(7/ 493/ ح37491)، وأحمد في الـمسند:(3/ 191، 238/ ح13009، 13520)، والبخاري في الصحيح:(6/ 2607/ ح6706) كتاب الفتن، باب ذكر الدجال، وحنبل بن إسحاق في الفتن:(112-113/ ح19)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(1/ 254/ ح732)، وأبوعَمْرو الداني في السنن الواردة في الفتن:(6/ 1161-1163/ ح636-637) جميعهم من طرق عن إسحاق بن عبدالله عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أيوب بن خالد الحراني وهو ضعيف يحدث عن الأوزاعي بالمناكير.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



منع مِنِّي القائلة من فَرِح، فأحببت أن أعْلِمَكم فَرَحَ نبيكم، إن بني عمّ لتميم الداري أخذتهم عاصف في البحر، فألجأتهم/إلى جزيرة لا يعرفونها، [137/أ] فقعدوا في [قوارب][1] السفينة، ثم خرجوا إليها، فإذا هم بشيء أهدب أسود كثير الشعر، فقالوا: وما أنت؟ قالت: أنا الجَسَّاسَة[2]، قالوا: فأخبرينا؟ قالت: ما أنا بمُخْبِرتكم شيئاً ولا سائلتكم عنه، ولكن في هذا الدِّير قد رهقتموه، فيه رجلٍ في الأشواق إلى أن تُخبِرونه بخبركم، فغدوا إليه، فاستأذنوا عليه، فإذا شَيخٌ مُوثَّق شَدِيدُ الوَثَاق، كثير الحزن، شديد التشكي، قال: من أنتم؟ قالوا: من الشام، قال: ما فعل العرب؟ قالوا: نحن من العرب، فعمّ تسأل؟ فقال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خيرنا، آذوه قوم كثير فأظهره الله عليهم، فدينهم واحد، وإلهم واحد، قال: ذاك خيراً لهم، قال: فما فعلت عين زُغَرْ[3]؟ قالوا: خير، يشربون شفاههم ويسقون منها زروعهم، قال: ما فعل نخل بني عمّان وبَيْسَان[4]؟ قال: خير، يطعم جناه كل عام، قال: ما فعلت بُحَيْرة الطَبَريّة[5]؟ قالوا: يدفق جانباه من كثرة الماء، قالوا: فزَفَر، ثم زفر، ثم قال: لو

(1) في الأصل: «قواب»، والتصحيح من المصادر.

(2) الجَسَّاسَة: من التجسس بالخبر، وهو السؤال عن عورات الناس وأسرارهم وما يعتقدونه أو يقولونه فيه أو في غيره، وهي دابة تجسس الأخبار للدجال. مشارق الأنوار: (1/ 160)، النهاية: (1/ 272) جسس.

(3) عين زُغَر: بوزن زُفَر، وهي عين ماء قديمة جدا تقع ببلاد الشام جنوب بحيرة طبرية في غور الأردن، وتبعد نحو 2 كلم من مركز مدينة أريحا، واسمها اليوم «عين السلطان» وما زال ماؤها غزيرا، وتقع بجانب تلّ السلطان الأثري، ويرى بعضهم أن مدينة زغر القديمة التي لها ذكر مع النبي لوط عليه السلام، كانت تقع في غور الصافي على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي، بالقرب من مصب وادي الحسا، ولم يلحقها الخراب، وكثيرا ما نسب البحر الميت إلى زغر، ودعي ببحر زُغَر. معجم البلدان: (3/ 142-143)، المعالم الأثيرة: (135).

(4) بَيْسَان: بفتح الباء وسكون الياء باثنتين من تحتها وفتح السين المهملة: في فلسطين، وهي مدينة كانت تقع على بعد نحو 6 كلم من ضفة نهر الأردن، وتنخفض 131 مترا عن سطح البحر، وتبعد عن القدس 127 كلم، وقد هدمها الصهاينة لعنهم الله، وأقاموا مكانها مستعمرة سنة 1949م باسم «بيت شعن» أو بيت شان. معجم البلدان: (1/ 527)، المعالم الأثيرة: (68).

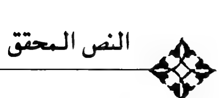
(5) الطبريّة: بحيرة حلوة المياه تقع على مسافة 43 كلم من البحر المتوسط، تقع بين منطقتي الجليل والجولان على الجزء الشمالي من مسار نهر الأردن، طولها 41 كلم، وعرضها حوالي 17 كلم، وفي شرقها ترتفع جبال الجولان من 600-800م، وبجوارها مدينة طبريّة والنسبة إليها طبراني. الأنساب: (4/ 42-43)، معجم البلدان: (4/ 17-20)، المعالم الأثيرة: (170).

قد أُفْلِت من وثاقي في هذا لم يبق أرضٌ إلا وطئتها برجلي هاتين غير طيبة، فإنه ليس لي عليها سُلطان»، قال النبي ﷺ:«هذا منتهى فَرَحي، هذه طيبة الـمدينة، والذي نفسي بيده ما بها طريقٌ ضيق ولا واسع من سهل ولا جبل إلا عليه/ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة»(1). [137/ب]

501. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد الفَرَضِي،

---

(1) أخرجه أبوداود في السنن:(4/ 119/ ح4327) كتاب الـملاحم، باب في خبر الجساسة، والآجري في الشـريعة:(3/ 1317-1319/ ح886)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(24/ 393-394/ ح961) جميعهم من طرق عن الـمعتمر عن إسماعيل بن أبي خالد به، وأخرجه ابن ماجه في السنن: (2/ 1354/ ح4074) كتاب الفتن، باب فتنة الدجال، والآجري في الشـريعة:(3/ 1314-1317/ ح885) كلاهما من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد بن سعيد به، وأخرجه الحميدي في الـمسند: (1/ 177/ ح364)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(7/ 497-498، 510-511/ ح37520، 37636)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند:(5/ 221-223/ ح2368)، وأحمد في الـمسند: (6/ 373، 416-417/ ح27145، 27389) جميعهم من طرق عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي به، وأخرجه الطيالسـي في الـمسند:(228/ ح1646)، وإسحاق بن راهويه في الـمسند: (5/ 220-221/ ح2361)، وأحمد في الـمسند:(6/ 374، 412، 418/ ح27146، 27372، 27390)، ومسلم في الصحيح:(4/ 2261-2265/ ح2942) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصة الجساسة، وحنبل بن إسحاق في الفتن:(87-92/ ح1)، وأبوداود في السنن:(4/ 118/ ح4326) كتاب الـملاحم، باب في خبر الجساسة، والترمذي في السنن:(4/ 521/ ح2253) كتاب الفتن، وعبدالله بن أحمد في السنة: (2/ 453-454/ ح1018)، والنسائي في السنن الكبرى: (2/ 418/ ح4258-4259)، وأبويعلى في الـمعجم:(235/ ح287)، والرُّويَانِي في الـمسند: (2/ 509-511/ ح1543)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(7/ 389-390)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 197)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(2/ 382/ ح2289) و(5/ 124-126/ ح4859)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 54-56/ ح1270-1271) و(24/ 385-402/ ح956-960، 962-975)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (2/ 950-956/ ح1057-1060)، وأبوعَمْرو الداني في السنن الواردة في الفتن: (6/ 1145-1154/ ح625-627)، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 416-417)، والبغوي في شرح السنة: (15/ 65-68/ ح4268-4269)، والأصبهاني في قوام السنة:(67-70/ ح52)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(11/ 52-53) جميعهم من طرق عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس به، وأخرجه أبوداود في السنن:(4/ 118/ ح4325) كتاب الـملاحم، باب في خبر الجساسة، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(6/ 5/ ح3181)، وأبويعلى في الـمعجم:(144-145/ ح157)، وابن حبان في الصحيح:(15/ 194/ ح6787)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(2/ 54/ ح1269) و(24/ 371-372/ ح922-923)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3417/ ح7799) جميعهم من طرق عن فاطمة ابنت قيس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ضعيف.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا محمود بن خِدَاش، قال: حدثنا أبوسعد [الصَّاغَانِي] محمد بن [مُيسَّر][1]، قال: حدثنا موسى [الرَّبَذِي][2]، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ:«صَلاةٌ في مَسْجِدي هذا خَيرٌ من ألف صَلَاة فيما سِوَاه من الـمسَاجِد، إلا الـمسجِد الحَرام، ومِنْبَرِي هذا على تُرْعَة[3] من تُرَعِ الجنة، وما بين قَبرِي ومنبرِي رَوْضَةٌ من ريَاضِ الجنة»[4].**

---

(1) في الأصل:«حدثنا أبوسعد الصنعاني، قال: حدثنا محمد بن مبشر»، والصواب كما في المصادر:«حدثنا أبوسعد الصاغاني محمد بن مُيَسَّر»، وهو أبوسعد محمد بن مُيَسَّر الجُعْفِيّ الصَّاغاني البلخي الضرير، نزيل بغداد، ويقال له: محمد بن أبي زكرياء، ضعيف ورمي بالإرجاء.

(2) في الأصل:«موسى الزيدي»، والصواب كما في المصادر: موسى بن عُبَيدة بن نشيط الرَّبَذِي.

(3) تُرْعة: بالضم ثم السكون: في الأصل هي الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المطمئن فهي روضة، وقيل الترعة هي الدرجة، وقيل الباب. غريب الحديث للحربي:(1/ 204)، جمهرة اللغة:(1/ 392)، النهاية في غريب الأثر:(1/ 187) مادة (ترع).

(4) أخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن البيع:(288/ ح295) عن محمود بن خداش عن هشيم عن حَجَّاج عن عطاء عن عبدالله بن الزبير به، وأخرجه مالك في الموطأ:(1/ 196-197/ ح462-463) كتاب القبلة، باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ، وإسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(213)، وعبدالرزاق في المصنف:(5/ 120-121، 123/ ح9131-9132، 9142)، والحميدي في المسند:(2/ 419/ ح940)، وابن الجعد في المسند:(433/ ح2950)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 253)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف: (2/ 147/ ح7515) و(6/ 305، 317/ ح31729، 31659)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(1/ 456/ ح530)، وأحمد في المسند: (2/ 239، 251، 256، 277-278، 360، 386، 401، 412، 466، 468، 473، 484-485، 499، 534/ 7252، 7409، 7475، 7719-7720، 7725، 8706، 9000، 9204، 9328، 10010، 10045، 10116-10117، 10280، 10304، 10480، 10921)، والأزرقي في أخبار مكة:(2/ 64-65)، والدارمي في السنن:(1/ 388/ ح1418-1420)، والبخاري في التاريخ الكبير:(5/ 40) و(8/ 253، 326)، وفي الصحيح:(1/ 398/ ح1133) كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ومسلم في الصحيح:(2/ 1012-1013/ ح1394) كتاب الحج، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة، والفاكهي في أخبار مكة:(2/ 95-96، 101-102/ ح1196، 1200، 1213، 1216)، وابن ماجه في السنن:(1/ 450/ ح1404) كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ، والترمذي في السنن:(2/ 147/ ح325) كتاب الصلاة، باب ما جاء في أي المساجد أفضل، و(5/ 719/ ح3916) كتاب المناقب، باب في فضل المدينة، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(1/ 149-150، 368/ 315-316، 322، 1382)، و(2/ 233/ ح2632)، والنسائي في المجتبى:(5/ 214/ ح2899) كتاب الحج، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام، وفي السنن الكبرى:(2/ 390، 488/ ح3882، 4288)، والطبراني في المعجم الأوسط:(2/ 249/ ح1110)، وفي المعجم الأوسط:(9/ 56/ ح9117)، والدارقطني في العلل:(10/ 275)، وأبونعيم في أخبار أصبهان: (10/ 30)، والبيهقي في السنن الكبرى:(5/ 247/ ح10069) وغيرهم كثير جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الربذي، وأبوسعد الصاغاني وهما ضعيفان.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

502. أخبرنا الإمام أبوإسحاق إبراهيم بن علي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن شَاذَان، قال: حدثنا أحمد بن سليمان العَبَّادَانِي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا سفيان، عن عَمَّار الدُّهْنِي(1)، عن أبي سَلَمَة، عن أم سَلَمَة، قالت: **قال رسول الله ﷺ:«مَا بَيْنَ بَيْتِي ومِنْبَرِي رَوْضَة من رِيَاض الجَنَّة، وإنَّ قَوَائِم مِنْبَرِي لَذَوَائِب(2) في الجنَّة»(3).**

503. أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا علي بن محمد بن بِشْـرَان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدَان بن نصر، قال: حدثنا عمر بن شَبِيب [المُسْلِي](4)، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن قَزَعَة(5)، عن أبي سعيد الخدري، قال: **قال رسول الله ﷺ:«لا تُشَدُّ الرِّحَال إلَّا إلى ثَلَاث مَسَاجِد: مَسْجِد الحَرَام،**

(1) هو أبومعاوية عَمَّار بن معاوية الدُّهْني – بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون – البَجَلي الكوفي، صدوق يتشيع.

(2) كذا في الأصل، وفي مصادر الخبر:«لرواتب».

(3) أخرجه عبدالرزاق في المصنف:(3/ 182/ ح5242)، والحميدي في المسند:(1/ 139/ ح290)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 253)، وأحمد في المسند:(6/ 289، 292، 318/ ح26519، 26549، 26748)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(1/ 287/ ح1007)، والنسائي في المجتبى:(2/ 35/ ح696) كتاب الصلاة، باب فضل مسجد النبي والصلاة فيه، وفي السنن الكبرى:(1/ 257، 489/ ح775، 4290)، والجندي في فضائل المدينة:(39-40/ ح53)، وأبويعلى في المسند:(12/ 409/ ح6974)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(7/ 315)، وابن حبان في الصحيح:(9/ 64/ ح3749)، والآجري في الشريعة:(5/ 2355-2356/ ح1835-1836)، والطبراني في المعجم الكبير:(23/ 254-255/ ح519، 526)، وابن بشران في الأمالي: (1/ 278/ ح638)، وأبوبكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ:(2/ 665-666/ ح294)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 248)، والبيهقي في دلائل النبوة: (2/ 564)، وفي السنن الكبرى: (5/ 248/ ح10070) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن عَمَّار الدهني به، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى:(2/ 488/ ح4287)، والطبراني في المعجم الكبير:(23/ 254/ ح520) كلاهما من طرق عن عَمَّار الدهني عن أبي سَلَمَة ابن عبدالرحمن به. **وإسناد المصنف حسن**. وللحديث شواهد في الصحيح، وصححه الألباني كما في السلسلة الصحيحة:(5/ 78/ ح2050).

(4) في الأصل:«المسكي»، والتصحيح من مصادر ترجمته، وهو عمر بن شَبِيب بن عمر المُسْلي –بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام– أبوحفص الكوفي، ضعيف.

(5) هو أبوالغادية قَزَعَة –بزاي وفتحات– ابن يحيى البصري، ثقة.



وإلى مَسْجِدِي، وإلى بَيْتِ الـمقدِس»[1]./ [138/أ]

(1) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(11/ 194) بإسناده عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار عن سعدان بن نصر به، وأخرجه ابن الأعرابي في الـمعجم:(3/ 320) بإسناده عن عمر بن شبيب الـمسلي عن عبدالـملك ابن عمير به، وأخرجه أبوحنيفة في الـمسند من رواية الحصكفي:(87)، ومن رواية أبي نعيم:(ح226)، وأبويوسف في الآثار:(19-20/ ح91)، وابن أبي عاصم في الآثار:(193)، والحميدي في الـمسند:(2/ 330/ ح750)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(2/ 150/ ح7538) و(3/ 419/ ح15550)، وأحمد في الـمسند:(3/ 7، 34، 51/ ح11054، 11312، 11501)، والبخاري في الصحيح:(1/ 400/ ح1139) كتاب الصلاة، باب مسجد بيت الـمقدس، ومسلم في الصحيح: (2/ 975/ ح827) كتاب الحج، باب سفر الـمرأة مع محرم إلى حج وغيره، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(2/ 169)، والترمذي في السنن:(2/ 148/ ح326) كتاب الصلاة، باب ما جاء في أي الـمساجد أفضل، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(1/ 152/ ح329)، وأبويعلى في الـمسند:(2/ 388/ ح1160)، والطوسي في مختصر الأحكام:(2/ 219/ ح307)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(2/ 52-53)، وابن حبان في الصحيح:(4/ 495-496/ ح1617)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(2/ 220)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(1/ 274)، وفي الـمسند الـمستخرج:(4/ 12/ ح3112)، والبيهقي في السنن الكبرى:(10/ 82/ ح19921) جميعهم من طرق عن عبدالـملك بن عمير عن قزعة به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 45، 77، 78/ ح11435، 11751، 11755)، والبخاري في التاريخ الكبير: (7/ 203)، وابن ماجه في السنن: (1/ 425/ ح1410) كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت الـمقدس، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(1/ 151/ ح328)، وأبويعلى في الـمسند:(2/ 393/ ح1167)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(2/ 54)، وابن الأعرابي في الـمعجم:(5/ 10)، وخيثمة الأطرابلسي في حديثه:(185)، والطبراني في مسند الشاميين:(2/ 308، 451/ ح1400، 1684)، وفي الـمعجم الأوسط:(2/ 321، 346-347/ ح2101، 2187) جميعهم من طرق عن قزعة عن أبي سعيد الخدري به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(3/ 53، 71، 419/ ح11523، 11699، 15548)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(5/ 172/ ح4983) جميعهم من طرق عن أبي سعيد الخدري به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عمر بن شبيب الـمسلي وهو ضعيف.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



31.باب في الحَوْض

504. أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الأَنْمَاطِي ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد ابن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكَلَاعِي، حدثني [الحسن][1]، وقتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **جاءَ رجلٌ[2] إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أَيَمْنَعُ سوادي وذَمَامتي دخول الجنة، قال:«لا، والذي نفسي بيده ما اتَّقَيْتَ وآمنتَ بما جاء به رسوله»، قال: فوالذي أكرمك بالنبوة لقد شهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، والإقرار بما جاء به، من قبل أن أجلس مثل هذا الـمجلس بثمانية أشهر، فما لي يا رسول الله؟ قال:«لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت آخرهم»، قال: ولقد خَطِبْت إلى عامة من بحضرتك، ومن ليس معك، فَرَدَّني بسوادي وذمامة وجهي، فإني لفي حسبٍ من قومي من بني سُلَيم، ثم ذكر أنه معروف الآباء، ولكن غلب عليَّ سواد أخوالي، قال رسول الله ﷺ:«هل شهد اليوم الـمجلس عَمْرو بن وهب»؟ وكان رجلا من ثقيف قريب العهد بالإسلام، وكانت فيه صعوبة، قالوا: لا، قال:«تعرف منزله»؟ قال: نعم، قال:«فاذهب/فاقرع الباب** [138/ب] **قرعاً رفيقاً وسَلِّم، فإذا دخلتَ عليه، فقُل: زَوَّجَني رسول الله ﷺ فتاتكم»، وكانت له بنت عَاتِق[3]، وكان لها حظ من جمال وعقل، فلما أتى الباب، قرع وسَلَّم، فرَحَّبُوا به، وسمعوا لغة غريبة، ففتحوا له الباب، فلما رأوا سواده وذمامة**

---

(1) في الأصل:«الحسين»، والصواب:«الحسن» كما في المصادر، وهو الحسن البصري.

(2) هو سعد الأسود السّلمي الذكواني، وقصته شبيهة بقصة جُلَيْبيب. أسد الغابة:(2/ 400)، الإصابة: (3/ 89).

(3) العاتق: هي الشابة أول ما تدرك، وقيل: هي التي لم تَبِنْ من والديها ولم تُزوَّج وقد أدركت وشبّت. غريب الحديث لابن الجوزي:(2/ 67)، النهاية في غريب الحديث:(3/ 178-179) مادة (عتق).



وجهه تقبّضوا عنه، فقال: إن رسول الله ﷺ زَوَّجَني فتاتكم، فردّوا عليه ردّاً قبيحاً، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من خِدْرِهَا، فقالت: يا عبدالله ارجع، فإن يكن رسول الله ﷺ زَوَّجَنِيك فقد رضيت لنفسي ما رضي الله لي ورسوله، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، وقالت لأبيها: يا أبتاه النَّجَاء!! النَّجَاء!![1] قبل أن يَفْضَحَك الوحي، فإن يكن رسول الله ﷺ زَوَّجَنيه فقد رضيت ما رضي الله لي ورسول الله ﷺ، فخرج الشيخ حتى أتى رسول الله ﷺ وهو من أدنى القوم مجلساً، فقال النبي ﷺ: «أنتَ الذي رَدَدْتَ على رسول الله ﷺ ما رَدَدْتَ»؟ قال: قد فعلتُ ذلك فاستغفر، وظنّنا أنه كاذب، فقد زوّجناها إياه، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، [فقال رسول الله ﷺ:«اذهب إلى صاحبتك فادخل بها»][2]، فقال الرجل: ما أجد شيئاً حتى أسأل إخواني، فقال له رسول الله ﷺ:«مُهْرُ امرأتك على ثلاث من الـمؤمنين، [اذهب][3] إلى عثمان ابن عفان رضي الله عنه فخذ منه مائتي درهم، فأعطاه وزاده، واذهب إلى علي ابن أبي طالب فخذ منه مائة/درهم، فأعطاه وزاده، واذهب إلى عبدالرحمن بن [139/أ]
عوف فخذ منه مائة درهم، فأعطاه وزاده، واعلم أنها ليست بسُنَّة ولا بفريضة، فمن شاء فليتزوج على القليل والكثير»، فبينما هو في السوق ومعه ما يشتري لزوجته فَرِحاً، قريرةٌ عينهُ، ينظر ما يُجهِّزها به؛ إذ سمع صوتاً ينادي: يا خيل الله اركبي وأبشري، فنظر نظرة إلى السماء، ثم قال: اللّهُمَّ إلٰه السماء وإلٰه الأرض، رب محمد، لأجعلن هذه الدراهم اليوم فيما يحب الله ورسوله ﷺ والمؤمنون والأنصار، فانتفضَ انتفاضة الفرس العَرق، واشترى سيفاً ورُمحاً

(1) النجاء النجاء: نداء استغاثة، أي انجوا بنفسك، وتكراره للتأكيد، بمعنى السرعة والمبادرة إلى فعل الشيء، وقيل بمعنى السلامة. غريب الحديث لابن قتيبة:(1/ 526)، مشارق الأنوار:(2/ 5)، النهاية في غريب الحديث:(5/ 25) مادة (نجو).

(2) في الأصل:«وأظنه»، والمثبت من مصادر الخبر.

(3) عبارة غير واردة في الأصل، استدركتها من المصادر.

وفرساً، واشترى جبّة، وشدّ عمامته على بطنه، واعْتَجَرَ[1] بالأخرى، فلم يُرَ منه إلا حَمَاليق[2] عينيه، حتى وقف على الـمهاجرين، فقالوا: ما هذا الفارس الذي لا نعرفه؟ فقال لهم عليّ عليه السلام: كفّوا عن الرجل، فلعله ممن طرئ عليكم من قِبل البحرين[3]، أو من قبل الشام، حتى يسألكم عن معالم دينه، فأَحَبَّ أن يواسيكم اليوم بنفسه؛ إذ رآه رسول الله ﷺ فقال:«من هذا الفارس الذي لم يأتنا فنُرَغِّبُه في الجهاد»؟ إذ التحمت الكتيبتان، فجعل يضرب بسيفه، ويطعن برمحه قُدماً؛ إذ قام به فرسه، فنزل عنه وحَسَر[4] عن ذراعيه، فلما رأى رسول الله ﷺ سواد ذراعيه عرفه، فقال:«أ سعدٌ»، قال: سعد فداك أبي وأمي يا رسول الله، قال:«سعد جدك»، فما زال يضرب بسيفه، ويطعن برمحه، كل ذلك يَقتُلُ الله بطعنة رُمْحِهِ؛ إذ قالوا: صُرِع سعد، فخرج رسول الله ﷺ نحوه، فرفع رأسه، فوضعه في حِجْرِه، وأخذ رسول الله صلى/الله عليه وسلم [139/ب] يمسح عن وجهه التراب بثوبه، وقال:«ما أطيب ريحك وأحسن وجهك، وأحبكَ إلى الله تعالى، وإلى رسوله ﷺ»، فبكى رسول الله ﷺ، ثم ضحك، ثم أعرض عنه، ثم قال:«وَرَدَ الحوْض وَرَبِّ الكعبة»، فقال أبولُبَابَة: بأبي وأمي يا رسول الله: وما الحوض؟ قال:«حوضٌ أعطانيه ربي تعالى ما بين صنعاء إلى

(1) اعتجر الرجل: أي لفّ العمامة على رأسه ورد طرفها على وجهه، والاعتجار: لف العمامة على الرأس. جمهرة اللغة:(1/ 461)، مختار الصحاح:(174).

(2) حملاق العين بالكسر والضم: باطن أجفانها الذي يسود بالمكحلة، أو ما غطته الأجفان من بياض المقلة، أو باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب للكحل رأيت حمرته، أو ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن. يجمع على حماليق، وحملق الرجل: أي فتح عينيه ونظر شديدا. المحكم والمحيط الأعظم:(4/ 45)، القاموس المحيط:(1132).

(3) البحرين: كانت اسماً لسواحل نجد بين قطر والكويت، وكانت هجر قصبته، وهي الهفوف اليوم، وقد تسمى الحسا، ثم أطلق على هذا الإقليم اسم الأحساء حتى نهاية العهد العثماني. وانتقل هذا الإسم إلى إمارة البحرين اليوم، وجل ما يحدد البحرين في كتب السيرة هو من الجهة الشرقية من الجزيرة العربية. معجم البلدان:(1/ 346-347)، معجم المعالم الجغرافية:(40-41)، المعالم الأثيرة:(44).

(4) حسر: أي كشف عن ذراعيه وأخرجهما من كمّيه. مشارق الأنوار:(1/ 211-212)، النهاية في غريب الحديث:(1/ 383) مادة (حسر).



بُصْرَى، حافّتاه مُكَلَّلة بالدر والياقوت، آنيته كعدد نجوم السماء، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً»، قالوا: يا نبيّ الله، رأيناك بكيت، ثم ضحكت، ورأيناك أعرضت بوجهك، فقال: «أما بُكائي فشوقاً إلى سعد، وأما ضحِكي ففرحت له بمنزلته من الله تعالى وكرامته عليه، وأما إعراضي فإني رأيت أزواجه من الحور العين يُبَادِرنه كَاشفَاتٍ سوقهن، بارزات خلاخلهن، فأعرضت حياء عنهن»، قال: فأمر بسلاحه وما كان له، فقال: «اذهبوا به إلى زوجته، فقولوا لها: إن الله قد زوَّجَه خيراً من فتاتكم، وهذا ميراثه، والذي نفس محمدٌ بيده إني لأذُبُّ عن الحوض كما يُذَبُّ البعير الأجرب عن الإبل يخالطها، إنه لا يَرِدُ عليَّ حَوْضِي إلا التَّقِيّ، الذين يُعْطُونَ ما عليهم في يُسْرٍ ولا يُعْطُونَ ما عليهم في عُسْر»[1].

505. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي البُنْدَار ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر قاضي الـموصل، عن [سعد][2] بن طارق، عن رِبْعِيّ بن خِرَاش، عن حذيفة بن اليمان، قال: **قال رسول الله ﷺ: «إنَّ حَوْضِي/لأَبْعَد مِن أيْلَة[3] وعَدَن، والذي نفسي بيده لآنيتُه أكثر من عَدَد نجوم السماء، وهو أشدُّ بَياضاً من اللَّبن، وأحلى من العسل، والذي نَفْسِي بيده إني** [140/أ]

---

(1) أخرجه ابن الجوزي في تنوير الغبش: (136-141/ ح62) بإسناده عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن البَغَوِي به، وأخرجه ابن عدي في الكامل: (6/ 209-210)، وأبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (4/ 56-59/ ح3007) كلاهما عن البَغَوِي عن سويد بن سعيد به، وأخرجه ابن حبان في الـمجروحين: (2/ 291-292) عن سويد بن سعيد عن محمد بن عمر الكلاعي به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة: (2/ 349/ ح750) عن محمد بن عمر الكلاعي عن الحسن وقتادة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن عمر بن صالح الكلاعي الحِمْصِي وهو منكر الحديث.**

(2) في الأصل: «سعيد»، والصواب كما في المصادر: «سعد».

(3) أيلة: بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وهي اليوم من أكبر الـمدن التاريخية بالأردن، تتوسط أشجار النخيل على شاطئ خليج العقبة الذي يبعد بحوالي 330 كلم عن العاصمة الأردنية عمان. معجم البلدان: (1/ 292-293)، الـمعالم الأثيرة: (40).

لأَذُودُ عنه الرِّجَال، كما يذُودُ الرَّجُل الإبل الغَرِيبَة عن حَوْضه»، قال: قيل: يا رسول الله، تَعْرِفنا يومئذ؟ قال:«نعم، تَرِدُونَه غُرّاً مُحَجَّلِين من آثار الوضوء، وليسَت لأَحَدٍ غَيركم»[1].

506. حدثنا أبوسهل غانم بن محمد بن عبدالواحد إملاءً بأصفهان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد الرازي المقرئ، قال: حدثنا جَعْفَر بن عبدالله بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن هارون الرُّويَاني، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّي، قال: حدثنا أبوعمران الجَوْنِي، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: **قلتُ يا رسول الله، ما آنيةُ الحَوض؟ قال:«والذي نَفْسي بيده لآنيتُهُ أكثر من نُجُوم السَّماء وَكَوَاكِبهَا في لَيْلَة مُظلِمة، مَنْ شَرِب منه لا يَظمأ آخر ما عليه، عَرضُهُ مثل طوله، ما بين عُمَان إلى أَيْلة، مَاؤُهُ أَشَدَّ بَيَاضاً مِن اللَّبَن، وأحْلَى من العَسَل»**[2].

---

(1) أخرجه النعالي في الفوائد:(ح69)، والذهبي في سير أعلام النبلاء:(8/ 486-487)، وفي تذكرة الحفاظ:(1/ 291) كلاهما من طرق عن ابن البُسْرِي عن أبي طاهر المُخَلِّص به، وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1121/ ح2111)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(18/ 38) كلاهما من طرق عن أبي طاهر المُخَلِّص عن البَغَوي به، وأخرجه أبوطاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات:(2/ 121-122/ ح1177) بإسناده عن البَغَوِي عن عثمان بن أبي شَيْبَة به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(1/ 217/ ح248) كتاب الطهارة، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء، وبقي ابن مخلد في الحوض والكوثر:(92/ ح20)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1432/ ح4302) كتاب الزهد، باب ذكر الحوض، وابن حبان في الصحيح:(16/ 225/ ح7241)، وأبونعيم في المسند المستخرج:(1/ 309/ ح581) جميعهم من طرق عن عثمان بن أبي شَيْبَة عن علي بن مسهر به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 310/ ح31688)، وأحمد في المسند:(5/ 390، 394/ ح23365، 23394)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 336/ ح724-725)، والبزار في المسند: (7/ 312/ ح2911)، وابن أبي داود في البعث:(39) جميعهم من طرق عن حذيفة بن اليمان به. **وإسناد المصنف صحيح.**

(2) أخرجه الترمذي في السنن:(4/ 630/ ح2445) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في صفة أواني الحوض، عن محمد بن بشار عن عبدالعزيز بن عبدالصمد به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 306/ ح31671) و(7/ 45/ ح34102)، وأحمد في المسند:(5/ 149/ ح21365)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1798/ ح2300) كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا وصفاته، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر:(95/ ح28)، والحربي في غريب الحديث:(2/ 542-543)، والبزار في المسند:(9/ 379/ ح3960)، والآجري في الشريعة:(3/ 1261-1262/ ح829-830)، وابن حزم في المحلى:(1/ 16)، والبيهقي في البعث والنشور:(1/ 136) جميعهم من طرق عن عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي به. **وإسناد المصنف صحيح.**

507. أخبرنا محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا حَجَّاج بن المنهال، قال: حدثنا حَمَّاد، عن علي بن زيد، عن الحسن، **أن رَجُلا ذَكَر عند عبيدالله بن زياد**[1] **الحَوْض، فكأنه أنكر، فبلغ أنس بن مالك، فقال: لا جَرَم والله لأَسُوءنه، قال: فأتاه، فقال: وهل سمعته يا أبا حمزة من رسول الله ﷺ، قال: نعم كذ وكذا مرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بَيْن طَرَفي حوضي كما بين أَيْلَة ومكة، /أو كما بين صَنْعَاء ومكة، وإن آنيته لأكثر من عدد نُجُومِ السَّمَاء»**[2]. [140/ب]

508. وبه حدثنا حَمَّاد، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن حذيفة، قال: **ما بين طَرَفَي حَوْض النبي ﷺ آنية أكثر من عدد نُجُوم السماء، وأحلى من العسل، وأطيبَ ريحاً من المسك، وأشدّ بَيَاضاً من اللبن، وأبردَ من الثلج، من شَرب منه فلن يَظْمأ بَعْدَها أبداً**[3].

509. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُوَارَزْمِي بالبصرة، وأبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد البُسْرِي البُنْدَار ببغداد، قالا: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَمْرو بن عبدالخالق العَتَكِي، قال: حدثنا أحمد

---

(1) هو عبيدالله بن زياد بن عبيدالله، المعروف أبوه بزياد بن أبيه عند الناس، وعند بني أمية بزياد ابن أبي سفيان، ولي البصرة وغيرها في خلافة معاوية، وغزا بلاد خراسان وما وراء النهر، قتل عام 67هـ. تاريخ الطبري: (10/ 327-328)، تاريخ الإسلام: (5/ 175-180).

(2) أخرجه أحمد في المسند: (3/ 230/ ح13429-13430)، وأبويعلى في المسند: (5/ 150/ ح2761) كلاهما من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن علي بن زيد به، وأخرجه بمعناه أبويعلى في المسند: (6/ 96/ ح3355)، والحاكم في المستدرك: (1/ 150/ ح260-261) وقال: «**صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه**»، والبيهقي في البعث والنشور: (1/ 157) جميعهم من طرق عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه فيه علي بن زيد بن جدعان القرشي وهو ضعيف.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته.

(3) أخرجه أحمد في المسند: (5/ 390، 394/ ح23365-23366، 23394)، وابن أبي عاصم في السنة: (2/ 336/ ح725)، والبزار في المسند: (7/ 312/ ح2911) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن عاصم بن البهدلة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف: (6/ 310/ ح31688)، وأحمد في المسند: (5/ 406/ ح23498)، وابن أبي عاصم في السنة: (2/ 336/ ح724)، وأبوبكر ابن أبي داود في البعث: (39) جميعهم من طرق عن عاصم بن البهدلة عن زر بن حبيش به، وتقدم تخريج طرق الخبر عن حذيفة في الباب برقم (505). **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

ابن حَمَّاد التُّجِيبِيّ أخو زُغْبَة، قال: حدثنا مهدي بن جَعْفَر، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن ليث بن أبي سليم، عن ابن حكيم[1]، عن ابن عمر، قال: **قال رسول الله ﷺ**: «**مَا بَقِي لأُمَّتي من الدُّنْيا إلا كَمِقدَار الشَّمْس إذا صَلَّيْتَ العَصْر، إن حَوْضي ما بين أَيْلَةَ إلى المدينة، وبين أَيْلَةَ الى بيت المقدس، فيه عَدَد النُّجُوم أقدَاح الذَّهَب والفِضَّة**»[2].

510. أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة بن أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجَانِي ببغداد، قَدِم حاجاً، قال: حدثنا أبوالقاسم حَمْزَة بن يوسف السَّهْمِي الجُرْجَانِي، قال: حدثنا أبوأحمد عبدالله بن عَدِيّ الحافظ الجُرْجَانِي، قال: حدثنا عمر بن سعيد الطَّائِي، قال: حدثنا أحمد ابن أبي شعيب الحَرَّاني[3]، قال: حدثنا مسكين بن بُكَيْر، قال: حدثنا الأوزاعي.

[141/أ] **511.** وأخبرنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، قال:/حدثنا حَمْزَة، وحدثنا أبوأحمد، قال: حدثنا الوليد بن حَمَّاد بن جابر الزَّيَّات، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَة، قالا: حدثنا [يزيد] بن خالد ابن [مُرَشَّل][4]، قال: حدثنا مغيرة بن المغيرة، عن الأوزاعي، عن عَمْرو بن سَعْد، عن يزيد الرَّقَّاشِي، عن أنس بن مالك، قال: **قلت: إن هَهنا قوماً يشهدون علينا بالشِّرك**

---

(1) هو المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبناوي، ثقة.

(2) أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل:(94/ح120)، وابن عَرَفَة في جزئه:(66/ح44)، والطبري في التاريخ:(1/ 15)، والخطيب في تاريخ بغداد:(12/ 252)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب:(2/ 386/ ح1835) جميعهم من طرق عن ليث بن أبي سليم عن المغيرة بن حكيم به، وأخرجه بلفظ قريب أحمد في المسند:(2/ 133/ ح6173)، وابن أبي عاصم في الزهد:(94-95/ ح188)، الطبري في التاريخ:(1/ 15)، وأبوالشيخ في الأمثال في الحديث:(331-332/ح282)، والحاكم في المستدرك: (2/ 481/ح3656) وصححه، جميعهم من طرق عن ابن عمر به. **وإسناد المصنف ضعيف جدّاً، فيه سيف بن محمد الكوفي وهو متهم بالكذب، وفيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط فَتُرِكَ لذلك.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شاهد من حديث عبدالله بن عَمْرو بن العاص، أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق:(1/ 292).

(3) هو أبوالحسن أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب مسلم الحَرَّاني، مولى عمر بن عبدالعزيز الأموي القرشي، ثقة.

(4) في الأصل:«زيد بن خالد بن مرشد»، والصواب:«يزيد بن خالد بن مُرَشَّل»، وهو أبوسَلَمَة يزيد بن خالد بن مُرَشَّل ـ بضم الميم وفتح الراء وتشديد الشين المعجمة ـ ابن يزيد بن نمير القرشي الرملي، ثقة.

والكُفر، ويُكَذِّبُون بالحوض والشفاعة، فهل سمعتَ من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:«بَيْن العبد وبين الكفر والشِّرك ترك الصلاة»، قال:«حوضي ما بين مكة إلى أيلة، أباريقه كنُجُوم السماء، وكعدد نجوم السماء، له ميزابان[1] من الجنة، كلما نصب المياه أمراه، مَنْ شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، وسَيَرِدُه أقوام دَابِلَة شِفَاهُهم، ولا يطعمون منه قطرة واحدة، من كذّب به اليوم لم تصب به الشرب يومئذ»[2].

512. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا القاضي أبوالحسين علي ابن أحمد بن غَسَّان، قال: حدثنا أحمد بن عبيدالصَّفَّار، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد قاضي المدَائِن[3]، قال: حدثنا مَكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن زَرْبِي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: **أن النبي ﷺ - يعني - قال:«حَوْضِي قدر ما بين مَكَّة إلى أَيْلة، فيه ميزابان إلى الجنة، أحدهما من ورق والآخر من ذهب، شَرَابُه أحلى من العسل، وأشدّ بياضاً من اللبن، وآنيته الذهب والفضة، أكثر من عدد نجوم السماء وورق الشجر، من سَقَاهُ الله منه شَرْبَةً لم يظمأ بَعْدها/أبداً، وأنا** [141/ب]

---

(1) الميزاب جمعه مآزيب، ويقال له المرزاب والمزراب، أصله فارسي، وهو قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عال. تهذيب اللغة:(13/ 137)، المعجم الوسيط:(1/ 15).

(2) أخرجه ابن ماجه في السنن:(1/ 342/ح1080) كتاب الصلاة، باب ما جاء فيمن ترك الصلاة، وعبدالله بن أحمد في السنة:(1/ 345/ح732)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة:(2/ 880/ح898) جميعهم من طرق عن الأوزاعي عن عَمْرو بن سعد به، وأخرجه المَرْوَزِي في تعظيم قدر الصلاة:(2/ 880/ح899-900)، وأبويعلى في المسند:(7/ 136-137/ح4099-4100)، وابن بَطَّة في الإبانة الكبرى:(2/ 670/ح870) جميعهم من طرق عن عِكْرِمَة عن يزيد الرقاشي عن أنس به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(284/ح2135)، وابن الأعرابي في المعجم:(1/ 264) كلاهما من طريق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يزيد الرقاشي وهو زاهد ضعيف.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد صحيحة، منها حديث جابر بن عبدالله عند مسلم في الصحيح.

(3) المدائن: مدينة عراقية، تقع على بعد بضعة كيلومترات جنوب شرق بغداد على جانبي نهر دجلة، وقد بنيت قرب مدينة المدائن التاريخية عاصمة الساسانيين الفرس، وتضم المدينة الحالية قبر الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه، ومبنى إيوان كسرى، وغير ذلك. معجم البلدان:(5/ 74-75)، بلدان الخلافة الشرقية:(51-54).

فَرَطُكُم عليه»(1).

513. أخبرنا أبوالقاسم البُسْرِي، قال: حدثنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسين بن السَّكَن القُرَشِي، قال: حدثنا أبوبكر، يعني: عَبَّاد بن صُهَيْب، قال: أخبرنا عبدالله(2) وأبوبكر(3) أبناء نافع، وعثمان ابن مقسم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **قال رسول الله ﷺ:«إن أَمَامَكُم حَوْضاً كما بين جَرْبَاء(4) وأَذْرُح(5)»**(6).

---

(1) أخرجه الخطابي في غريب الحديث:(1/ 90) بإسناده عن سعيد بن زربي عن يزيد الرقاشي به، وتقدم تخريجه من طرق عن عِكْرِمَة عن يزيد الرقاشي به كما في حديث الباب برقم(511). **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه سعيد بن زَرْبِي البصري وهو منكر الحديث، وفيه أيضا يزيد الرقاشي وهو زاهد ضعيف**. والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وله شواهد صحيحة، منها حديث جابر بن عبدالله في الصحيح.

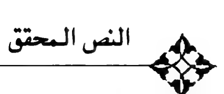
(2) هو عبدالله بن نافع مولى ابن عمر، المدني، ضعيف.

(3) هو أبوبكر ابن نافع العدوي المدني، مولى ابن عمر، صدوق، يقال اسمه عمر.

(4) جَرْبَاء أو الجرباء، بفتح الجيم: قرية افتتحت صلحا على عهد رسول الله ﷺ، وكانت تؤدي إليه الجزية، وتقع في شرق الأردن شمال غرب مدينة معان، على بعد 22 كلم منها. معجم البلدان:(2/ 118)، المعالم الأثيرة:(89).

(5) أَذْرُح: بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة: وتعني في اللغة الهضاب تحيط بها السهول، وهي قرية افتتحت صلحا على عهد رسول الله ﷺ، وكانت تؤدي إليه الجزية، وتقع أذرح في ديار شرقي الأردن في محافظة معان جنوب العاصمة عمّان، وتبعد عن مدينة معان 25 كلم. معجم البلدان:(1/ 129-130)، المعالم الأثيرة:(24-25).

(6) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(8/ 50) عن عبدالواحد بن مهدي الفارسي عن محمد بن مخلد العطار به، وأخرجه محمد بن مخلد في منتقى حديثه:(ح16) عن الحسين بن السكن عن عباد بن صهيب به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 306/ ح31664)، وأحمد في المسند:(2/ 21، 125، 134/ ح4723، 6079، 6181)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2405/ ح6206) كتاب الرقاق، باب في الحوض، ومسلم في الصحيح:(4/ 1797-1798/ ح2299) كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، وأبوداود في السنن:(4/ 237/ ح4745) كتاب السنة، باب في الحوض، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر:(83-84/ ح8، 12)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 336-337/ ح726-727)، والبزار في المسند:(12/ 82/ ح5536)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 364-365/ ح6453)، والطبراني في المعجم الأوسط:(1/ 260/ ح852)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1118/ ح2101)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 974/ ح1075)، والبيهقي في البعث والنشور:(1/ 138)، وابن عبدالبر في التمهيد:(2/ 306) جميعهم من طرق عن نافع عن ابن عمر به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عثمان بن مقسم البصري، وفيه عباد بن صهيب البصري وهما متروكا الحديث، وفيه أيضا عبدالله بن نافع وهو ضعيف**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وانظر التعليقات الحسان:(9/ 193/ ح6419)، وصحيح الجامع الصغير:(1/ 402/ ح1999-2000).



514. أخبرنا ابن أبي بكر الصُّوفِي الرَّازِي، قال: حدثنا القاسم بن جَعْفَر، قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العَنْبَرِي، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: **قال رسول الله ﷺ:«أنَا فَرَطُكُم[1] عَلَى الحَوْض، وَلأُنَازَعَنَّ رِجَالا، ثم لأُغْلَبَنَّ عَلَيهِم، فَيُقَال: إنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَك»[2].**

515. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد القَصَّارِي، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا الحكم[3]، قال: حدثنا عَمْرو، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، **سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:«أنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوْض، وَلأُنَازَعَنَّ نَاساً مِن أَصْحَابِي وَأُغْلَبُ عَلَيْهم، ويُقَال لِي: إنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَك»[4].**

---

(1) فرطكم: أي متقدمكم إلى الحوض، والفرط بفتح الفاء والراء: هو السبق والتقدم، ويطلق على الذي يتقدم الواردة فيهيؤ لهم ما يحتاجون إليه. مشارق الأنوار:(2/ 151) مادة (فرط)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 434) مادة (فرط).

(2) أخرجه البزار في المسند:(5/ 124/ ح1710) عن يوسف بن موسى عن جرير عن المغيرة عن أبي وائل به، وأخرجه أبويعلى في المسند:(9/ 102/ ح5168)، والشاشي في المسند:(2/ 41/ ح519)، والآجري في الشريعة:(3/ 1263/ ح832)، والبيهقي في البعث والنشور:(1/ 145) جميعهم من طرق عن جرير عن الأعمش به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المسند:(1/ 163-164/ ح235)، وفي المصنف:(6/ 305/ ح31660)، وأحمد في المسند:(1/ 384، 425، 455/ ح3639، 4042، 4351)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1796/ ح2297) كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 342، 355/ ح736، 762)، والبزار في المسند: (5/ 106/ ح1685)، وأبويعلى في المسند: (9/ 126/ ح5199)، والشاشي في المسند: (2/ 48/ ح534) جميعهم من طرق عن الأعمش عن أبي وائل به، وأخرجه أحمد في المسند: (1/ 439/ ح4180)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2404/ ح6205) كتاب الرقاق، باب في الحوض، وبقي بن مخلد في الذيل على الحوض والكوثر:(118/ ح53)، والبزار في المسند:(5/ 164/ ح1757)، والنسائي في جزء من إملاءاته:(42/ ح9)، والشاشي في المسند:(2/ 41/ ح518)، وابن الأعرابي في المعجم: (1/ 244)، والدارقطني في العلل:(5/ 95)، وابن عبدالبر في التمهيد:(2/ 292) جميعهم من طرق عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) في الأصل:«حدثنا عبدالحكم»، والصواب:«حدثنا الحكم»، وهو الحكم بن طهمان الدباغ.

(4) أخرجه أحمد في المسند:(1/ 402، 406-407، 453/ ح3812، 3850، 3866، 4332)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 355/ ح763)، والشاشي في المسند:(2/ 40-41/ ح516-517)، والطبراني في المعجم الكبير:(10/ 187/ ح10409)، وتمام الرازي في الفوائد:(2/ 99/ ح1246)، وابن عبدالبر في التمهيد:(2/ 292) جميعهم من طرق عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وتقدم تخريجه في الباب برقم(514).

516. أخبرنا أبوالقاسم الإسماعيلي، قال: حدثنا حمزة بن يوسف، قال: حدثنا أبوأحمد ابن عَدِيّ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي الصَّعْبَة بمصر، حدثنا يحي بن عبدالله بن بُكَيْر، حدثني عبدالله بن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير[1] حدثه، أن عقبة
[142/أ] ابن عامر حدثهم، **أن نبي/الله ﷺ صلّ على قتلى أُحُدٍ ثمان سنين كالمُوَدِّع الأحياء والأموات، ثم طلع المنبر، فقال: «إني بين أيديكم فَرَط، وأنا عليكم شهيد، وإنَّ موعدكم الحَوْض، وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا، وإنَّ عَرْضَه كما بين أيلة والجُحْفَة[2]، وإني أُتِيتُ مفاتيح خزائن الأرض وأنا في مَقَامِي هذا، فإني لَسْتُ أَخْشَى عليكم أن تُشركُوا، ولكني أخشى عليكم الدُّنيا أن تَنَافَسُوها»، فقال عقبة: وكانت آخِر نَظْرَة نَظَرتُ بها إلى رسول الله ﷺ** [3].

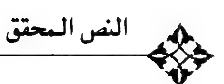
517. أخبرنا أبوعلي علي بن أحمد التُّسْتَرِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا

---

(1) هو أبوالخير مرثد بن عبدالله اليَزَني المصري، ثقة فقيه.

(2) الجُحْفَة: بالضم ثم السكون: موضع بين مكة والمدينة، يقع شرق رابغ مع مَيْل إلى الجنوب على مسافة 22 كلم، وهو ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة، وكان اسمها مَهْيَعَة، وإنما سميت الجحفة؛ لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام. معجم ما استعجم:(1/ 367-368)، المعالم الأثيرة:(88).

(3) أخرجه ابن المبارك في الزهد:(1/ 174-175/ ح504)، وابن سعد في الطبقات:(2/ 205)، وابن أبي الدنيا في الزهد:(1/ 252)، وأبويعلى في المسند:(3/ 286-287/ ح1748)، والرُّويَانِي في المسند:(1/ 157-158/ ح180)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(12/ 431)، وفي شرح معاني الآثار:(1/ 504)، والطبراني في المعجم الكبير:(17/ 279/ ح768)، والدارقطني في السنن:(2/ 78/ ح10)، وابن عبدالبر في الاستذكار:(5/ 110) جميعهم من طرق عن عبدالله بن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 154/ ح17438)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1486/ ح3816) كتاب المغازي، باب غزوة أحد، ومسلم في الصحيح:(4/ 1796/ ح2296) كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، وأبوداود في السنن:(3/ 216/ ح3224) كتاب الجنائز، باب الميت يصلى على قبره بعد حين، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر:(85/ ح14)، والرُّويَانِي في المسند: (1/ 152، 157/ ح166، 179)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(12/ 432)، وفي شرح معاني الآثار:(1/ 504)، وابن حبان في الصحيح:(7/ 474/ ح3199) و(14/ 560/ ح6595)، والطبراني في المعجم الكبير: (17/ 278-279/ ح767، 769، 770)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(8/ 186)، والبيهقي في البعث والنشور:(1/ 149)، وفي السنن الكبرى:(4/ 14/ ح6601) جميعهم من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير اليزني به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



محمد بن أحمد اللُّؤْلُؤِي، قال: حدثنا أبوداود السِّجِسْتَاني، قال: حدثنا حفص بن عمر [النَّمْرِي][1]، قال: حدثنا شعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي حمزة[2]، عن زَيْد بن أَرْقَم، قال: **كُنَّا مع رسول الله ﷺ، فَنَزَلْنا مَنْزِلاً، فقال:«مَا أنتم جُزءٌ من مائة ألف ممن يَرِدُ عَلَيَّ الحوض»، قال: قُلتَ: كَم كُنتم يَوْمَئِذ؟ قال: سَبْع مِائة أو ثَمان مائة**[3].

---

(1) في الأصل:«البحتري»، والصواب كما في المصادر:«النَّمري».

(2) هو أبوحمزة طلحة بن يزيد الأيْلي، مولى الأنصار، ثقة.

(3) أخرجه أبوداود في السنن:(4/ 237/ ح4746) كتاب السنة، باب في الحوض، ومن طريقه الطبراني في الكبير:(5/ 175/ ح4997) عن حفص بن عمر النمري عن شعبة بن الحجاج به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(93/ ح677)، وابن الجعد في المسند:(29/ ح85)، وأحمد في المسند:(4/ 369، 371-372/ ح19310، 19328، 19340)، وعبد بن حميد في المسند:(114/ ح268)، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر: (89/ ح17)، والبزار في المسند:(10/ 248/ ح4346)، والطبراني في المعجم الكبير:(5/ 176/ ح5002)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1119-1120/ ح2107)، والبيهقي في البعث والنشور:(1/ 151) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن عَمْرو ابن مرة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 310/ ح31688)، وأحمد في المسند: (4/ 367/ ح19287)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 341/ ح733)، والطبراني في المعجم الكبير:(5/ 175-176/ ح4998-5001)، والحاكم في المستدرك:(1/ 149/ ح257) وقال:«**صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه**»، جميعهم من طرق عن عَمْرو بن مرة عن أبي حمزة به. **وإسناد المصنف صحيح**.



32. باب في الكَوْثَر

518. أخبرنا أبوعلي علي بن أحمد التُّسْتَرِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد الُّلؤْلُؤِي، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّـرِي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الـمختار بن فُلْفُل، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: **أَغْفَى رسول الله ﷺ إغفَاءةً، فرفع رأسَهُ متبسماً، فإما قال لهم، أو قالوا له: لم ضَحِكْت يا رسول الله؟ فقال:«إنَّهُ أُنزلت علي/آنفاً سورة، فقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[1]، حتى خَتَمَها»، فلما قرأها، قال: «هل تدرون ما الكَوْثَر»؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال:«فإنَّهُ نَهرٌ وَعَدَنِيه رَبِّي في الجنة، وعليه خير، عليه حوض تَرِد عليه أمتي يوم القيامة، آنيتُهُ كَعدَدِ الكَوَاكِب»**[2]. [142/ب]

519. أخبرنا علي، قال: حدثنا أبوعمر، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا عاصم بن النَّضْر، قال: حدثنا الـمعتمر، قال: سمعت أبي، قال: حدثنا قتادة، عن

---

(1) سورة الكوثر: الآية 1.

(2) أخرجه البَغَوِي في شرح السنة:(3/ 49-50/ ح579) بإسناده عن أبي عمر القاسم بن جَعْفَر عن أبي علي اللؤلؤي به، وأخرجه أبوداود في السنن:(1/ 208/ ح784) كتاب الصلاة، باب من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، و(4/ 237/ ح4747) كتاب السنة، باب في الحوض، عن هناد بن السـري عن محمد بن فضيل به، ومن طريقه أخرجه البيهقي في البعث والنشور:(1/ 115)، وفي شعب الإيمان:(2/ 434/ ح2317)، وابن عبدالبر في الإنصاف:(265/ ح41)، وأخرجه هناد بن السـري في الزهد:(1/ 108/ ح133) عن محمد بن فضيل عن الـمختار بن فلفل به، ومن طريقه أخرجه الآجري في الشريعة:(4/ 1601-1602/ ح1088)، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 102/ ح12013)، وابن عبدالبر في الاستذكار:(1/ 459) كلاهما عن من طرق عن محمد بن فضيل عن الـمختار بن فلفل به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 305/ ح31655) و(7/ 45، 455/ ح34097، 37178)، ومسلم في الصحيح:(1/ 300/ ح400) كتاب الصلاة، باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر:(98/ ح35)، والنسائي في الـمجتبى:(2/ 133/ ح904) كتاب الصلاة، باب البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة، وفي السنن الكبرى:(1/ 315/ ح977) و(6/ 523/ ح11702)، وأبويعلى في الـمسند:(7/ 40/ ح3951)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 447-448/ ح1654-1655)، وابن أبي داود في البعث:(41)، وابن أبي زمنين في أصول السنة:(158-159/ ح87)، والحاكم في شعار أصحاب الحديث:(40-41/ ح36)، جميعهم من طرق عن الـمختار بن فلفل عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.



أنس بن مالك، قال: **لما عُرِجَ بنَبِيّ الله ﷺ في الجنَّة، أو كما قال، عُرِضَ عليه نَهرٌ حَافَّتَاه اليَاقُوت المجَيَّب، أو قال: المجَوَّف، فَضَرَبَ الملك الذي معَهُ يَدَه، فاستخرجَ مِسْكاً، فقال محمد ﷺ للملك الذي معه:«مَا هَذَا»؟ قال: هذا الكَوْثَر الذي أعطَاكَ الله عزّ وَجَلّ**[1].

520. حدثنا أبوالقاسم عبدالملك بن علي القطان، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا أبوالعباس الأَثْرَم، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، عن عطاء بن السائب، عن مُحَارِب بن دِثَار، عن ابن عمر رضي الله عنه، **عن النبي ﷺ، قال:«الكَوْثَر نَهرٌ في الجنَّة، حَافَّتَاه من ذهب، ومجرَاه على الياقوت والدُرّ، وطينه أطيب من المسك، ومَاؤُه أَحْلَى من العَسَل وأشدّ بَيَاضاً من الثَّلْج»**[2].

---

(1) أخرجه أبوداود في السنن:(4/ 237/ ح4748) كتاب السنة، باب في الحوض، ومن البيهقي في البعث والنشور:(1/ 118)، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط:(3/ 188/ ح2885) كلاهما من طرق عن عاصم بن النَّضْر عن المعتمر بن سليمان به، وأخرجه البزار في المسند:(13/ 365-366/ ح7016)، والطبري في التفسير:(30/ 323) كلاهما من طرق عن المعتمر بن سليمان عن أبيه به، وأخرجه مجاهد في التفسير:(2/ 789)، وأحمد في المسند:(3/ 207، 231/ ح13179، 13449)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1900/ ح4680) كتاب التفسير، باب تفسير سورة إنا أعطيناك الكوثر، والترمذي في السنن:(5/ 449/ ح3359-3360) كتاب التفسير، باب ومن سورة الكوثر، والبزار في المسند:(13/ 366/ ح7017)، والطبري في التفسير:(30/ 323)، وابن حبان في الصحيح: (14/ 391/ ح6474)، والآجري في الشريعة:(3/ 1364-1365/ ح934) و(4/ 1600/ ح1086)، وابن بشران في الأمالي:(1/ 300/ ح685)، و(2/ 319/ ح1598)، والبيهقي في البعث والنشور: (1/ 116، 118، 188)، وفي الاعتقاد: (212) جميعهم من طرق عن قتادة عن أنس ابن مالك به.
وإسناد المصنف حسن. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) أخرجه الثعلبي في التفسير:(10/ 309) بإسناده عن علي بن حرب عن محمد بن فضيل به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 306/ ح31662) و(7/ 45/ ح34098)، وهناد بن السري في الزهد: (1/ 108/ ح132)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1450/ ح4334) كتاب الزهد، باب صفة الجنة، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر:(100/ ح40)، والترمذي في السنن:(5/ 449/ ح3361) كتاب التفسير، باب ومن سورة الكوثر، والطبري في التفسير:(30/ 324)، وأبونعيم في صفة الجنة: (3/ 175/ ح326)، والبغوي في شرح السنة:(15/ 168-169/ ح4341)، وفي التفسير: (4/ 533-534) جميعهم من طرق عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب به، وأخرجه مجاهد في التفسير: (2/ 789)، وابن المبارك في الزهد:(1/ 562/ ح1613)، والطيالسي في المسند: (261/ ح1933)، وأحمد في المسند:(2/ 67، 112، 158/ ح5355، 5913، 6476)، والدارمي في السنن: (2/ 435/ =

521. أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن قُرَيْش البَنَّاء ببغداد، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز الطاهري الهَرَوِي، قال: حدثنا الحسين بن أحمد الهروي، قال: حدثنا يعقوب ابن محمد، قال: حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي[1]، حدثني إبراهيم بن طَهْمَان، عن أبان[2]، عن أنس/بن مالك رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ: «عُرِج بي إلى السَّماء، فلما بلغتُ السَّماء السَّابعة، فإذا بنهر ضَحْضَاح[3] يطرد مثل السَّهم، أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وإذا حَافَّتاه الدُّرّ المجَوّف، فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطَاكَ رَبّك تعالى، فَضَربتُ بيدِي إلى حَمْأتِه، فإذا مِسْكَة وعَنْبَرة، ثم ضَربتُ بيدِي إلى رَضْرَاضِه[4]، فإذا هو الدُّرّ»[5].** [143/أ]

= ح2837)، وهناد بن السري في الزهد:(1/ 108/ح131)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة: (81/ ح64)، والطبري في التفسير: (30/ 320)، وابن أبي حاتم في التفسير: (10/ 3470/ ح19507)، والآجري في الشريعة:(4/ 1599-1600/ ح1084-1085)، والحاكم في المستدرك: (3/ 625/ ح6308)، وأبونعيم في صفة الجنة:(3/ 175/ح326)، والبيهقي في البعث والنشور: (1/ 128-129) جميعهم من طرق عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (9/ 140/ ح9246)، وفي المعجم الكبير: (12/ 347/ ح13306) بإسناده عن ابن عمر به. **وإسناد المصنف حسن**. وللحديث شواهد صحيحة، منها حديث أنس كما في الباب برقم(518-519).

(1) هو أبوعَمْرو حفص بن عبدالله بن راشد السُّلَمي النَّيْسَابُوري قاضيها، صدوق.

(2) هو أبوإسماعيل أبان بن أبي عياش: فيروز البصري العبدي، متروك.

(3) ضحضاح: هو ما رق من الماء على وجه الأرض مقدار ما يبلغ الكعبين من الماء. غريب الحديث لابن سلام:(4/ 392)، غريب الحديث لابن قتيبة:(2/ 371)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 75) مادة (ضحضح).

(4) الرَّضْرَاض: الحصى الصغار الذي يجري عليه الماء، ويقال للرجل كثير اللحم: الرضراض. تهذيب اللغة:(11/ 317)، النهاية في غريب الأثر:(2/ 229) مادة (رضرض)، لسان العرب:(7/ 154) مادة (رضض).

(5) أخرجه ابن وهب في الجامع في تفسير القرآن:(1/ 76/ ح172) بإسناده عن أبان عن أنس به، وأخرجه أحمد في المسند:(3/ 231/ ح13449)، وابن عدي في الكامل:(5/ 148) كلاهما من طريق قتادة عن أنس به، وأخرجه أبوالشيخ في أحاديث أبي الزبير:(68/ح28)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة:(1/ 493/ ح294) كلاهما من طرق عن أبي الزبير عن أنس به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه أبان بن أبي عياش العبدي وهو متروك الحديث، وفيه الحسين بن أحمد الهروي، ليس بحجة.** وللحديث شواهد صحيحة تقدمت في الباب برقم(518-519-520) وغيرها.

522. أخبرنا أبومحمد أحمد بن علي بن أبي عثمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت القرشي، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيل، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا أَبَان، عن أنس رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ:«لما عُرِج بي إلى السَّماء السَّابعة، مَرَّ بي على نَهْر عَجَّاجٍ[1]، يطرد أقوى من السَّهم، وإذا على حافتيه من درّ مجوف، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ فقال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربّك، فذُقتُهُ، فإذا هو أحلى من العَسَل، وأشدّ بياضاً من اللبن، فضربتُ بيدي إلى حَمْأته، فإذا مِسْكٌ أذفر[2]، وضَربتُ بيدي إلى رَضْرَاضِه فإذا الُّلؤلؤ»[3].**

523. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا الحسين ابن يحيى بن عيّاش، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني عيسى بن النعمان بن رفاعة بن خديج، حدثني [معاذ][4] بن رفاعة بن رافع، عن خولة بنت قيس، **وكانت تحت حَمزَة، وقُتِل عنها، قالت: دَخَل عَليّ رسول الله ﷺ، فصنعت له خَزِيرَة[5]، أو حريرة/، فقدّمتها إليه، فوضعَ يده فيها، فوَجَدَ حَرَّها، فرفع يده، فقال:«يا خَوْلة! لا نَصْبر على حَرّ ولا بَرْد، إن الله أعطاني الكوثر، وهو نهر في الجنة، فما مِن خلق الله أحبّ إليّ أن يَدخُلَه من** [143/ ب]

(1) نهر عَجَّاج: أي كثير الماء، كأنه يعج من كثرته وصوت تدفقه فتسمع له عجيجا. جمهرة اللغة:(1/ 90)، النهاية في غريب الأثر:(3/ 184) مادة (عجج).

(2) أذفر: أي طيب الرائحة، والذفر بالتحريك: كل ريح ذكية من طيب أو نتن، ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به. تهذيب اللغة:(14/ 305)، النهاية في غريب الحديث:(2/ 161) مادة (ذفر).

(3) الحديث تقدم تخريجه في الباب برقم(521). **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه أبان بن أبي عياش العبدي وهو متروك الحديث.**

(4) في الأصل:«معان»، والتصحيح من المصادر.

(5) الخَزِيرَة: بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي وسكون التحتية بوزن جزيرة، هي لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج در عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة. غريب الحديث لابن قتيبة:(2/ 415)، مشارق الأنوار:(1/ 191)، غريب الحديث لابن الجوزي:(1/ 275).

قَوْمِك، يا خَوْلة! [رُبَّ مُتخَوّض في مَال الله ومال رسوله فيما اشتَهَت نَفسُه، له النَّار يوم القيامة][1]»[2].

(1) في الأصل:«رُبَّ مُتَخَوِّض مرة مال الله، وقال رسوله: لقي ما اشتهت نفسه»، والتصحيح من مصادر الخبر.

(2) أخرجه الطبراني في الـمعجم الكبير: (24/ 231/ ح588)، وأبونعيم في معرفة الصحابة: (6/ 3305/ ح7585)، والبيهقي في شعب الإيمان: (5/ 94/ ح5913)، والخطيب في تلخيص الـمتشابه:(784)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 143) و(2/ 73) جميعهم من طرق عن زيد ابن الحباب عن عيسى بن النعمان به، وأخرجه بنحوه أحمد في الـمسند:(6/ 410/ ح27357)، والمعافى ابن عمران في الزهد:(295/ ح201) كلاهما من طرق عن خولة بنت قيس به. **وإسناد المصنف حسن.**



33.باب في الشَّفَاعَة، والمَقَام المحمُود، واللِّوَاء

524. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي، قال: حدثنا محمد بن حُمَيْد الرَّازِي، قال: حدثنا إبراهيم بن الـمختار، وسلمة[1] أيضاً، حدثنا به، قالا: حدثنا الحجاج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: **قال رسول الله ﷺ:«أُعطِيتُ خمساً لم يُعطَهنّ أحدٌ من قَبْلي، جُعِلَت لي الأرض مَسجداً وطهوراً، ونُصِـرت بالرُّعب على العدوّ مَسِيرَة شهر، وأُحلَّت لي الغَنَائم، ولم تحل لأحدٍ من قبلي، وبُعِثتُ إلى الأحمَر والأسود ولم يُبعَث نبي إلا إلى قَوْمِه، ولم يكن نبي إلا أُعْطِيَ عَطِية فَتَنَجَّزَهَا، وإني اختَبَأت دَعْوَتي شَفَاعَةً لأمَّتي»**[2].

525. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا [عمر][3] بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخَيَّاط الـمعَدَّل، قال: حدثنا عبد [السَّلام بن] الـمطَهَّر[4]، قال: حدثنا أبوسهل وهو محمد بن عَمْرو الأنصاري، عن يزيد الرَّقَّاشِي، عن أنس بن مالك، **عن النبي ﷺ، قال: «كَانَت لِكلّ نَبيّ شَفَاعَة فَتعجَّلَها، وإني/ادّخَرتُ شَفَاعَتي لأهْل الكَبَائر مِن أُمّتي يَوم القيَّامة»**[5]. [144/أ]

---

(1) هو أبوعبدالله سَلَمَة بن الفضل الأَبْرَش، مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق كثير الخطأ.

(2) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(1/ 307/ ح474) عن البَغَوِي عن محمد بن حميد به، وتقدم تخريجه في الباب برقم(430) من عدة طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد ابن حميد الرازي وهو ضعيف، وفيه إبراهيم بن الـمختار الرازي وهو صدوق ضعيف الحفظ، وفيه أيضا سَلَمَة بن الفضل الأبرش، وعطاء بن أبي رباح وهما صدوقان كثيرا الخطأ.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) في الأصل:«عمران»، والتصحيح من المصادر.

(4) في الأصل:«عبدالإسلام المطهّر»، والصواب:«عبدالسلام بن المطهّر»، وهو أبوظَفَر عبدالسلام بن مطهّر ابن حسام الأزدي البصري، صدوق.

(5) أخرجه الحارث في الـمسند:(2/ 1009/ ح1132)، وأبويعلى في الـمسند:(7/ 139، 147/ ح4105، 4115)، والآجري في الشـريعة: (3/ 1215-1216/ ح782-784)، وابن عدي في الكامل: (1/ 349، 432) و(3/ 143) و(4/ 61، 100)، والطيوري في الطيوريات:(8/ 756-757/ ح77) و(12/ 1013-1014/ ح946)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(13/ 40-410) و(27/ 58) =

قال يزيد: إن كُنتُ كَذبتُ عَلى أنس فيَسْلُكُ الله في أذني هَاتَين شِهَابَيْن من نَار، قال يزيد: ولستُ أقولُ هَذا، إلا أني سَمعتُ أنساً يقول: إن كُنتُ كَذبتُ على رسول الله ﷺ فَليسلُك الله في أذني شهابين من نار.

526. أخبرنا أبوعلي ابن أحمد بن التُّسْتَرِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَمْرو، حدثنا أبوداود، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا بِسْطَام ابن حُرَيث، عن أشعث[1]، عن أنس بن مالك، **عن النبي ﷺ قال: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِن أُمَّتِي»**[2].

= جميعهم من طرق عن يزيد الرقاشي عن أنس به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (1/ 170/ ت509) و(7/ 125/ ت563)، والترمذي في السنن:(4/ 625/ ح2435) كتاب القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في الشفاعة، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 399/ ح831-832)، والبزار في المسند:(13/ 340/ ح6963)، وأبويعلى في المسند:(6/ 40ح3284)، وابن خزيمة في التوحيد: (2/ 651، 653، 356ح392، 395، 398)، والرازي في علل الحديث:(2/ 79، 222)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 387/ ح6468)، والطبراني في المعجم الصغير:(1/ 272/ ح448)، وفي المعجم الأوسط: (4/ 43/ 3566) و(8/ 241/ ح8518)، والمعجم الكبير: (1/ 258/ ح749)، وابن عدي في الكامل: (2/ 80)، وأبوالشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان: (3/ 406/ ح430)، وابن المقرئ في المعجم:(2/ 113)، وابن أبي زمنين في أصول السنة: (172/ ح97)، والحاكم في المستدرك:(1/ 139/ ح228)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (6/ 1101/ ح2066)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 261)، والبيهقي في شعب الإيمان: (1/ 287/ ح310)، وفي الاعتقاد: (1/ 202)، وفي السنن الكبرى:(8/ 17/ ح15616) و(10/ 190/ ح20564)، والخطيب في تاريخ بغداد: (1/ 396)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (13/ 410، 463) و(17/ 77) و(40/ 294) جميعهم من طرق عن أنس ابن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يزيد بن أبان الرقاشي، وأبوسهل محمد بن عَمْرو الأنصاري البصري وهما ضعيفان**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) هو أبوعبدالله أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني الأزدي البصري، وقد ينسب إلى جده، وهو الحُمْلي، صدوق.

(2) أخرجه أبوداود في السنن:(4/ 236/ ح4739) كتاب السنة، باب في الشفاعة، وأخرجه أحمد في المسند: (3/ 213/ ح13245)، وابن خزيمة في التوحيد: (2/ 652/ ح393)، والآجري في الشريعة:(3/ 1214-1215/ ح781)، والحاكم في المستدرك:(1/ 140/ ح230)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (6/ 1100-1101/ ح2065)، والشهاب في المسند: (1/ 166/ ح236)، والبيهقي في السنن الكبرى: (10/ 190/ ح20563)، والضياء في الأحاديث المختارة: (4/ 382/ ح1549) جميعهم من طرق عن سليمان بن حرب عن بسطام بن حريث به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(2/ 126/ ح1920) عن بسطام بن حريث عن أشعث به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وتقدم تخريجه في الباب من طرق برقم(525).

527. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْـرِي، قال: حدثنا الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر.

528. وأخبرنا الإمام أبونصر عبدالسَّيِّد بن محمد بن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا محمد بن الحُسَين بن الفضل القَطَّان.

529. وأخبرنا أبوالفضل محمد بن محمد بن علي الـمقرئ الضرير، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، حدثني القاسم بن مالك، عن الـمخْتَار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **قال رسول الله ﷺ: «أنَا أَوَّل شَفِيع يَومَ القيَّامَة، وأنا أَكْثَر الأنْبِيَّاء تَبَعاً يَوْم القِيَّامَة، إنَّ مِن الأنبياء لَمَن يأتي يوم القِيَّامة ومَا مَعَهُ مُصَدِّقٌ غَير وَاحِد»**[1].

530. أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن حُمُّدُويَه/الرَّزَّاز الـمقرئ ببغداد، قال: حدثنا [144/ ب]

(1) أخرجه البيهقي في الاعتقاد:(191)، وفي السنن الكبرى:(9/ 4/ح17492)، والخطيب في تاريخ بغداد:(12/ 400) كلاهما من طرق عن محمد بن الحسين القطان عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار به، وأخرجه ابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 855/ح885)، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 479)، وقاضي المارستان في الـمشيخة الكبرى:(3/ 1104/ح513) جميعهم من طرق عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار عن الحسن بن عَرَفَة به، وأخرجه ابن عَرَفَة في جزئه:(60/ ح34) عن القاسم بن مالك عن الـمختار ابن فلفل به، ومن طريقه أخرجه الآجري في الشـريعة:(3/ 1482-1483/ح1006)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين:(3/ 498)، وابن تيمية في الأحاديث العوالي في من جزء ابن عَرَفَة: (28/ ح11)، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمصنف: (6/ 304، 325/ح31651، 31781) و(7/ 254، 257/ح35810، 35846)، وأحمد في الـمسند:(3/ 140/ح12442)، ومسلم في الصحيح: (1/ 88/ح196) كتاب الإيمان، باب في قول النبي ﷺ: أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا، وابن أبي عاصم في الأوائل:(62/ ح8)، وفي السنة:(2/ 371/ ح796)، وأبويعلى في الـمسند:(7/ 46، 51/ح3959، 3967-3968)، وابن أبي داود في البعث:(27)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 618/ح360)، وأبوعَوَانَة في الـمسند:(1/ 101-102، 138/ح325-326، 416)، والحراني في الأوائل:(113، 116/ح91، 95)، وابن البختري في الفوائد:(163/ ح113)، والآجري في الشـريعة:(3/ 1482-1483/ح1005، 1007) و(4/ 1597/ح1083)، وابن الـمقرئ في الـمعجم:(3/ 85)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 855-857/ح886-891)، والصيداوي في معجم الشيوخ: (163-164/ت110)، وأبونعيم في الـمسند الـمستخرج: (1/ 270-271/ح486، 488)، والخطيب في الفوائد الـمنتخبة: (107/ ح48) جميعهم من طرق عن الـمختار بن فلفل عن أنس ابن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

أبونصر أحمد بن عبيدالله القرشي، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مِهْرَان، قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي عَلَيَّك بمصر، قال: حدثنا عبدالمؤمن ابن علي الزَّعْفَرَاني، قال: حدثنا عبد [السَّلام] بن حرب[1]، عن [ليث] بن أبي سليم[2]، عن الربيع، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:«أنا أَوَّلُ النَّاس خُرُوجاً إذا بُعِثُوا، وأنا خَطِيبُهُم إذا وَفَدُوا، وأنا شَفِيعُهُم إذا حُبِسُوا، وأن مُبَشِّرُهُم إذا يَئِسُوا ولا فَخْر، ولِوَاءُ الحَمْد يَوْمَئذ بيَدِي، ومَفَاتِيح الجنَّة يَوْمَئِذٍ بِيَدي، وأنَا أكْرَمُ النَّاس يَوْمَئذ عَلَى رَبِّي، وَيَطُوفُ عَلَيَّ ألفُ خَادِمٍ»[3].**

531. أخبرنا الحسن بن علي بن غَسَّان، قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي حامد النَّيْسَابُوري[4]، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الصَّيْدَلَانِي النَّيْسَابُوري، قال: حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الفضل، عن علي بن زيد بن جُدْعَان القرشي، عن أبي نَضْـرَة، عن ابن عباس، قال: **قَامَ رَسُول الله ﷺ فَخَطَب، فقال:«أنَا أَوَّلُ من ينشَقّ عنهُ القَبر يوم القِيَّامة، وأنا أَوَّل شَافِع وأوَّلُ مُشَفَّع، ولِوَاءُ الحَمْد بيَدِي يومَ القِيَّامة ولَا فَخْر، ولَيْسَ من بَنِي**

---

(1) في الأصل:«عبدالإسلام بن حرب»، والصواب كما في المصادر: عبدالسلام بن حرب بن سَلْم النَّهْدي الملائي أبوبكر الكوفي البصري، ثقة حافظ له مناكير.

(2) في الأصل:«بشير بن أبي سليم»، والصواب كما في المصادر:«ليث بن أبي سليم».

(3) أخرجه الترمذي في السنن:(5/ 585/ح3610) كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، وقال:«**حديث حسن غريب**»، وابن أبي حاتم في التفسير:(10/ 3212/ ح18189)، والكلاباذي في معاني الأخبار:(343) جميعهم من طرق عن عبدالسلام بن حرب عن ليث بن أبي سليم به، وأخرجه الدارمي في السنن:(1/ 39/ ح48)، والبزار في المسند:(13/ 131/ ح6523)، وأبويعلى في المعجم:(147/ ح160)، والخلال في السنة:(208/ ح235)، وأبونعيم في دلائل النبوة:(1/ 64-65ح24)، والبيهقي في دلائل النبوة:(5/ 484)، وابن عبدالبر في الاستذكار:(8/ 622)، والبغوي في شرح السنة:(13/ 203/ ح3624)، وفي التفسير:(3/ 131) جميعهم من طرق عن ليث بن أبي سليم به، وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب والأفراد:(2/ 91/ ح832) وقال:«**غريب، تفرد به الربيع عن أنس، وتفرد به عنه عبدالله بن زحر**». **وإسناد المصنف ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم القرشي وهو ضعيف يُكْتَب حديثه، وفيه علي بن سعيد بن بشير الرازي وهو ثقة تكلموا فيه.** والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف سنن الترمذي:(482/ ح3871).

(4) هو أبومحمد عبدالله بن أحمد بن جَعْفَر بن أبي حامد ابن أبي عاصم النَّيسَابُوري، صدوق.



آدم فَمَن دُونَه إلا تَحْتَ لِوَائِي وَلا فَخر»(1).

532. أخبرنا أبوعلي التُّسْتَرِي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللُّؤْلُؤي، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا عَمْرو بن عثمان، قال: حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن أبي عَمَّار(2)، عن/عبدالله بن فَرُّوخ، عن أبي هريرة، قال: **قالَ رسول الله ﷺ: «أنا سَيِّدُ وَلَد آدم وَلا فَخر، وأَوَّلُ مَن تَنشَقّ عَنهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وأَوَّلُ مُشَفَّع»(3).** [145/أ]

(1) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(7/ 272/ ح36013)، وأحمد في المسند:(1/ 281، 295/ ح2546، 2692)، وعبد بن حميد في المسند:(231/ ح695)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي: (49-50)، وابن أبي عاصم في الأوائل:(62/ ح9)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة: (1/ 275/ ح266)، والآجري في الشريعة:(4/ 1591-1592/ ح1076)، والطبراني في الأوائل: (27/ ح4)، وفي المعجم الكبير:(12/ 166/ ح12777)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (3/ 486-487/ ح843)، والسمرقندي في تنبيه الغافلين:(63/ ح51) جميعهم من طرق عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة به، وأخرجه الترمذي في السنن:(5/ 587/ ح3616) كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، والكلاباذي في معاني الأخبار:(276)، وأبونعيم في دلائل النبوة:(1/ 65-66/ ح25) جميعهم من طرق عن ابن عباس به. **وإسناد المصنف ضعيف جداً، فيه محمد ابن الفضل العبدي وهو متهم بالكذب، وفيه علي بن زيد بن جدعان القرشي وهو ضعيف.** وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري، وغيره.

(2) هو أبوعَمَّار شَدَّاد بن عبدالله القرشي الدمشقي، ثقة يرسل.

(3) أخرجه أبوداود في السنن:(4/ 218/ ح4673) كتاب السنة، باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وأبوعروبة الحراني في الأوائل:(112/ ح90) كلاهما عن عَمْرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم به، وأخرجه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والمشاهير:(1/ 316/ ح163) بإسناده عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به، وأخرجه المفضل الضبي في أمثال العرب:(46)، وابن سعد في الطبقات الكبرى:(1/ 20)، ومسلم في الصحيح:(4/ 1782/ ح2278) كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا على جميع الخلائق، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 788/ ح1452-1453)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 178-179/ ح1486)، وفي دلائل النبوة: (5/ 476)، والبغوي في شرح السنة: (13/ 203/ ح3625)، وفي التفسير:(3/ 131)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(31/ 400)، جميعهم من طرق عن الأوزاعي عن أبي عَمَّار به، وأخرجه المفضل الضبي في أمثال العرب:(46)، وابن سعد في الطبقات:(1/ 20)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 317/ ح31728) و(7/ 257/ ح35849)، وإسحاق بن راهويه في المسند:(1/ 227/ ح184)، وأحمد في المسند: (2/ 540/ ح10985)، والبخاري في التاريخ الكبير:(3/ 196/ ت667)، وابن أبي عاصم في الأوائل:(62-63/ ح13)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة:(1/ 282/ ح271)، وابن خزيمة في التوحيد: (2/ 619-620/ ح362)، وابن دحيم في الفوائد: (ح6)، والخرائطي في مكارم الأخلاق: (175/ ح 528)، والآجري في الشريعة: (4/ 1592/ ح1077)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (2/ 851/ ح882)، وابن أبي زمنين في أصول السنة: (175/ ح98)، وأبونعيم في المسند المستخرج: (1/ 269)، والطيوري في الطيوريات:(10/ 933-934/ ح864)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة: (2/ 420/ ح397) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

533. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي، قال: حدثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن دُوسْت العَلَّاف، قال: حدثنا الحسين بن يحي بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أبوالأشْعَث أحمد بن الـمقدام العِجْلي، قال: حدثنا الفضيل بن سليمان النُّمَيْري، قال: حدثنا أبومالك الأشجعي، [عن][1] ربعي بن خراش، أنه سمع حُذَيْفَة بن اليمان، **سَمِع رَجلاً يقول: الَّلهمَّ اجعَلْنِي ممَّن تُصِيبُهُ شَفَاعَة مُحمّد ﷺ، فقال: إن الله تَعَالى يُغْنِي الـمؤمِن عَنْ شَفَاعَة مُحَمَّد ﷺ، ولَكنَّ الشَّفَاعَة للمُذْنِبين مِن الـمؤمِنِين والمسْلِمِين**[2].

534. أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد بن طلحة ببغداد، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن بِشْرَان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، حدثني يحي بن جَعْفَر بن الزِّبْرِقَان، قال: حدثنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا خالد الحَزَّاعي[3]، عن أبي قِلَابة، عن عوف بن مالك، قال: **قالَ رسولُ الله ﷺ: «أَتَاني آتٍ مِن رَبِّي، فَخَيَّرَني بَينَ أن يَدْخُلَ شَطر أمَّتِي الجنَّة، وبين الشَّفَاعة، فَاختَرتُ الشَّفَاعَة، فَهِي نَائِلَة إن شاء الله لمن لا يُشْرِك بالله شَيْئاً»**[4].

---

(1) زيادة غير واردة في الأصل اقتضاها الإسناد.

(2) أخرجه البيهقي في الاعتقاد:(203)، وقاضي المارستان في المشيخة الكبرى:(2/ 918/ ح351) كلاهما من طرق عن الحسين بن يحيى القطان عن أبي الأشعث به، وأخرجه الآجري في الشريعة:(3/ 1216-1217/ ح785)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1110/ ح2085) كلاهما من طرق عن أبي الأشعث عن فضيل بن سليمان به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان:(194/ ح346) بإسناده عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه أحمد بن محمد ابن دوست العَلَّاف وهو ضعيف وقد توبع، وفيه فضيل بن سليمان النُّمَيْري وهو صدوق يخطئ كثيرا وقد ضعف.** والخبر حسن بطرقه ومتابعاته.

(3) هو أبوالـمنَازل خالد بن مِهْرَان البصري الحَذَّاء الخزاعي، ثقة يرسل.

(4) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد:(2/ 645-646/ ح387)، وابن حبان في الصحيح:(16/ 185-186/ ح7207) كلاهما من طرق عن خالد الحذاء عن أبي قلابة به، وأخرجه عبدالرزاق في الـمصنف:(11/ 413/ ح20865)، والطبراني في الكبير:(18/ 74/ ح136) كلاهما من طرق عن أبي قلابة عن عوف بن مالك به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(134/ ح998)، ويحيى بن سلام في التفسير:(ح150)، وأحمد في الـمسند:(6/ 23، 28/ ح24023، 24048)، وهناد بن السري في الزهد:(1/ 138/ ح181)، والبخاري في التاريخ الكبير:(8/ 41)، وابن ماجه في السنن: (2/ 1444/ ح4317) كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(2/ 196)، والترمذي في =

535. أخبرنا الإمام أبونصر عبدالسَّيِّد بن محمد بن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن/الفضل. [145/ب]

536. وأخبرنا محمد بن محمد بن علي الـمقرئ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، قالا: حدثنا إسماعيل بن الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، حدثني عبدالسَّلام بن حرب، عن زياد بن خَيْثَمَة، عن نَعْمَان بن قُرَاد، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: **قال رسول الله ﷺ:«خُيِّرتُ بَينَ الشَّفَاعَة، وبَينَ أن يَدخُلَ شَطرُ أمَّتِي الجَنَّة، فاختَرتُ الشَّفَاعَة، فإنَّها أعَمُّ وأكْفَى، أتَرَوْنَها للمُؤْمِنِين الـمتَّقِين؟ لَا ولَكِنَّها للمُذْنِبِين الـمتَلَوِّثِين الخَطَّائِين»**(1).

= السنن:(4/ 627/ ح2441) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في الشفاعة، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 389-390، 396-397/ ح819-820، 829)، والرُّويَاني في الـمسند:(1/ 391، 393-394/ ح597، 601)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 638-639، 641-643/ ح384-386)، وابن أبي داود في البعث:(45، 48)، وابن حبان في الثقات:(6/ 143)، وابن قانع في معجم الصحابة:(1/ 390)، والآجري في الشـريعة:(3/ 1224-1226/ ح793-794)، والطبراني في مسند الشاميين:(1/ 326/ ح575)، وفي الـمعجم الكبير:(18/ 68، 72-73/ ح126، 133-134) جميعهم من طرق عن عوف بن مالك به. **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) أخرجه البيهقي في الاعتقاد: (202-203)، وقاضي المارستان في المشيخة الكبرى: (3/ 1185/ ح585) كلاهما من طرق عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار عن الحسن بن عرفة به، وأخرجه العسكري في تصحيفات الـمحدثين:(1/ 316-317)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (6/ 1104/ ح2074) كلاهما من طرق عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار عن الحسن بن عَرَفَة به، وأخرجه الحسن بن عَرَفَة في جزئه:(96/ ح93) عن عبدالسلام بن حرب عن زياد بن خيثمة به، ومن طريقه أخرجه ابن أبي داود في البعث:(46)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1104/ ح2073)، وأخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثالث):(1/ 205/ ح552)، وأبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات: (1/ 188/ ح201) بإسناده عن عبدالسلام بن حرب عن زياد بن خيثمة به، وأخرجه أحمد في الـمسند: (2/ 75/ ح5452)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 368/ ح791)، والخطيب في الكفاية:(185-186) جميعهم من طرق عن زياد بن خيثمة عن علي بن النعمان بن قراد عن رجل عن ابن عمر به. **وفي إسناد المصنف النعمان بن قُرَاد، انفرد ابن حبان بتوثيقه**. وللحديث شاهد صحيح تقدم في الباب من حديث عوف بن مالك برقم(534)، وله شاهد آخر من حديث أبي موسى. وذكره الدارقطني في العلل:(13/ 227-228/ ح3126) وقال:«**هذا الحديث مضطرب جدا**»، وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(8/ 79-80/ ح3585) وقال بعد دراسته:«وبالجملة فالحديث لم يطمئن القلب لصحته، لاضطراب الرواة في إسناده على زياد بن خيثمة».

537. حدثنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا أبوجَعْفَر الـمقرئ، قال: حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله الكِشِّي، وأبوخليفة الفضل ابن الحُبَاب الجُمَحِي، وغيرهما، قالوا: حدثنا أبوالوليد الطَّيَالِسِي، قال: حدثنا عبدالقاهر بن السَّرِيّ، عن ابن لكِنَانَة بن عبَّاس بن مِرْدَاس[1]، عن أبيه[2]، عن جده عَبَّاس بن مِرْدَاس، **أنَّ رَسُول الله ﷺ دَعَا لأمَّته عَشِيَّة عَرَفَة بالمغفرة والرَّحمة، فأكثَر الدُّعَاء، فأجَابَه أني قد فَعَلتُ إلا ظُلْمَ بَعضِهم بَعْضاً، فأمَّا ذُنُوبُهم ففيما بَيْنِي وبَيْنَهُم فقد غَفرتُها، فقال: «يا ربِّ إنَّكَ قَادِرٌ أن تُثِيبَ هَذَا الـمظلُوم خَيرٍ مِن مَظلَمَته، وتَغفِرَ لهذَا الظَّالم»، قال: فَلَمْ يُجِب تِلكَ العَشِيَّة، فلما كان في غَدَاة الـمزدَلِفَة أعَادَ الدُّعَاء، فأجَابَه: قَد غَفَرتُ لهم، قال: ثم تبسَّم رسول الله ﷺ، فقال: له بَعْضُ أصحَابه: يا رَسُول الله، إنَّكَ قد تَبَسَّمتَ في سَاعَة لم تَكُن تَتَبسَّم،/قال: «تَبَسَّمتُ مِن عَدُوِّ الله إبلِيس، إنَّهُ لما عَلِم أنَّ الله قَد اسْتَجَابَ لي، أهْوَى يَدْعُوا بالوَيْل والثُّبُور، ويحثُو التُّرَاب عَلَى رَأْسِه»[3].** [146/أ]

---

(1) هو عبدالله بن كِنَانَة بن العبَّاس بن مرداس السُّلمي، مجهول.

(2) هو كِنَانَة بن العبَّاس بن مِرْدَاس السُّلمي، مجهول.

(3) أخرجه الطبراني في فضل عشر ذي الحجة:(40/ح27)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(4/ 2123/ح5330)، والضياء في الأحاديث الـمختارة:(8/ 397/ ح490) جميعهم من طرق عن أبي مسلم الكشي عن أبي الوليد الطيالسي به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: (7/ 2/ ت2)، والفَسَوِي في الـمعرفة والتاريخ:(1/ 130)، وابن قانع في معجم الصحابة:(2/ 276-277)، والـمَحَامِلِي في الدعاء:(104/ ح62)، والسمرقندي في تنبيه الغافلين:(490/ ح762)، وأبوبكر الوراق في فضل يوم عَرَفَة:(85/ ح7)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(9/ 458)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 304-305/ ح346)، وفي السنن الكبرى:(5/ 118/ ح9264)، وفي فضائل الأوقات:(379-380/ ح198)، وابن عبدالبر في التمهيد:(1/ 122-123)، والواحدي في الوسيط:(1/ 305/ ح100)، وأبوطاهر بن أبي الصقر في الـمشيخة:(152-153/ ح77) جميعهم من طرق عن أبي الوليد الطيالسي عن عبدالقاهر بن السري به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(4/ 14/ ح16252)، والفاكهي في أخبار مكة:(5/ 15-16/ ح2735)، وابن ماجه في السنن:(2/ 1002/ ح3013) كتاب الـمناسك، باب الدعاء بعرفة، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(3/ 74/ ح1390)، وأبويعلى في الـمسند:(3/ 149/ ح1578)، وفي الـمفاريد:(88/ ح90)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق:(2/ 154)، والطبري في التفسير:(2/ 294)، والعقيلي في الضعفاء:(4/ 10)، وابن عبدالبر في التمهيد:(1/ 123-124)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (26/ 403-405)، وفي فضل يوم عرفة: =



538. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المقرئ إملاءً، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد ابن علي بن حبيب، قال: حدثنا أبوجَعْفَر محمد بن محمد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا [عبد] الله بن عمر بن أبان[1]، قال: حدثنا عِمْرَان بن عُيَيْنَة، عن الحسن بن عبيدالله، عن سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: **فَقَدْنَا رسول الله ﷺ وطَلبنَاه، فَسَمعنَا صَوْتاً فاسْتَشْرَفنَا، فإذا نحن به ﷺ، فقال:«إني خُيِّرتُ بَينَ الشَّفَاعة، وبَينَ أن يَدْخُل شَطْرُ أمَّتِي الجَنَّة، فاختَرتُ الشَّفَاعة»، فقال أبوموسى: اجعَلنِي فِيها، قال:«نعم»، فقال آخر: اجعلني فيها، ثم قال آخر: اجعَلني فيها، فقال رسول الله ﷺ:«هي لجميع من شَهد أن لا إلٰه إلا الله وإني رسول الله»**[2].

539. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور ابن العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن

= (147/ ح9) جميعهم من طرق عن عبدالقاهر بن السري عن ابن كنانة بن عباس به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه كنانة بن عباس بن مرداس السلمي وهو ضعيف، وفيه عبدالله بن كنانة بن عباس السلمي وهو مجهول، وفيه أيضا عبدالقاهر ابن السري السلمي وهو مقبول.** وقال البيهقي في شعب الإيمان بعد تخريجه للخبر:«وهذا الحديث له شواهد كثيرة، وقد ذكرناها في كتاب البعث، فإن صحّ بشواهده ففيه الحجة، وإن لم يصح فقد قال الله عز وجل:﴿ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾، وظلم بعضهم بعضا دون الشرك، وفي الحديث الثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال:«أتاني جبريل فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قال قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق، قال: وإن زنى وإن سرق»، والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف الترغيب والترهيب:(1/ 186/ ح742).

(1) في الأصل:«عبيدالله بن عمر»، والصواب: عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي مولاهم أبوعبدالرحمن الكوفي مُشْكُدانة، ويقال له الجُعْفِيّ، صدوق فيه تشيع.

(2) أخرجه أبوالفضل الزُّهْرِي في حديثه:(2/ 69) بإسناده عن عبدالله بن عمر بن أبان عن عمران بن عيينة به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 404، 415/ ح19694، 19739)، وحنبل بن إسحاق في الفتن: (240/ ح59)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 391/ ح821)، والرُّويَانِي في المسند: (1/ 330/ ح501)، وابن أبي داود في البعث:(45، 47)، والطبراني في المعجم الصغير: (2/ 62/ ح784)، وفي المعجم الكبير:(20/ 163/ ح343)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (15/ 85) جميعهم من طرق عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري به، وأخرجه ابن ماجه في السنن: (2/ 1441/ ح4311) كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، وابن أبي داود في البعث:(47)، والكلاباذي في معاني الأخبار:(115)، وأبوطاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات:(1/ 188-189/ ح202)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (6/ 1105/ ح2075) جميعهم من طرق عن أبي موسى الأشعري به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وحسنه الألباني إسناده كما في السلسلة الضعيفة: (8/ 79/ ح3585).

الـمُخَلِّص، قال: حدثنا يحي بن محمد بن صَاعِد، قال: حدثنا سَوَّار بن عبدالله العَنْبَري، قال: حدثنا مُعَاذ بن مُعَاذ [العَنْبَري][1]، عن [شعبة][2]، عن واصل الأحدب، عن مجاهد، عن أبي ذر، قال: **قالَ رَسُول الله ﷺ:«إنما أُعْطِيت الشَّفَاعة، وَهِي نَائِلَة من أمَّتِي مَن مَاتَ لَا يُشْرِك بالله عَزَّ وَجَلّ»**[3].

540. أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد الطَّيَّان بأصفهان، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشِيذ قُولَه، قال: حدثنا [أبوسعيد السَّرَخْسِي] الكاتب[4] ببغداد، قال: حدثنا الحارث بن محمد/بن أبي أسامة، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا [146/ب] حَمَّاد بن زيد، قال: حدثنا معبد بن هلال العَنَزِي، قال: **اجتمعَ ناسٌ من أهل البصرة، فذهبوا إلى أنس بن مالك، وذهبنا معاً بثابت البُنَانِي يسأله لنا عن حديث الشفاعة، فأتيناه في قصره، فوافقناه يُصَلِّي الضحى، فاستأذنّا عليه، فأذن لنا، فأقعد ثابت معه على فراشه، فقلنا لثابت: لا تسأله عن شيء أم لا من حديث**

(1) في الأصل:«العبدي»، والصواب:«العَنْبَرِي»، وهو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العَنبري أبوالـمثنى البصري القاضي، ثقة متقن.

(2) في الأصل:«شعيب»، والصواب كم في المصادر:«شعبة بن الحجاج».

(3) أخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(3/ 173-174/ ح2257) بإسناده عن يحيى ابن صَاعِد عن سوار بن عبدالله العنبري به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(64/ 472)، وأحمد في الـمسند:(5/ 161/ ح21472)، والبزار في الـمسند:(9/ 461/ ح4077)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(4/ 785-786/ ح1449) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن واصل الأحدب به، وأخرجه أبوإسحاق الفَزَارِي في السير:(231/ ح375)، وابن الـمبارك في الزهد:(1/ 377، 569/ ح1069، 1620)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 323/ ح31767)، وأحمد في الـمسند:(5/ 145، 147، 149/ ح21337، 21352، 21366)، والبخاري في التاريخ الكبير:(5/ 455)، والدارمي في السنن:(2/ 295/ ح2467)، والخلال في السنة:(4/ 67، 69/ ح1178، 1181)، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل:(478-479/ ح461)، والسراج في الـمسند:(175)، وابن حبان في الصحيح:(14/ 375/ ح6462)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(3/ 277)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 359/ ح2038)، وفي السنن الكبرى:(3/ 13/ ح4493)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 486)، وابن عبدالبر في التمهيد:(19/ 68) جميعهم من طرق عن أبي ذر به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(4) في الأصل:«أبوسعد السرجسي»، والصواب كما في المصادر:«أبوسعيد السَّرَخْسِي الكاتب».

الشفاعة، فقال ثابت: يا أبا حمزة، هؤلاء إخوانك من أهل البصـرة، جاؤوا يسألونك عن حديث الشفاعة، فقال أنس: حدثنا محمد ﷺ:«إذا كان يوم القيامة ماجَ الناس بعضهم من بعض، فيأتون آدم عليه السلام، فيقولون: اشفع لنا إلى ربك؟ فيقول: لستُ لها، ولكن إيتوا إبراهيم عليه السلام، فإنه خليل الرحمن عز وجل، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بموسى عليه السلام، فإنه كليم الله، فيأتون موسى، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بعيسى عليه السلام، فإنه رُوح الله وكلمته، فيأتون عيسـى، فيقول: لستُ لها، ولكن عليكم بمحمد ﷺ، فيأتوني، فأقول:«أنا لها»، فأنطلق فأستاذن على ربي عز وجل، فيؤذن لي عليه، فيُلْهِمُني بمحامد أحمده بها لا تحضرني الآن، فأحمده بتلك الـمحامد، ثم أَخرّ ساجداً، فيقول لي: يا محمد، ارفع رأسك وقل أَسمَع مقالك، وسل تُعْطَى، واشفع تُشَفَّع، فأقول: يا رب أمتي أمتي، فيقال: انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان، فأنطلق فأفعل، ثم أرجع فأحمده/تلك الـمحامد، ثم أَخِرُّ ساجداً، فيقال لي: يا محمد، [147/أ] ارفع رأسك، وقل يُسمع، وسل تُعْطَى، واشفع تُشَفَّع، فأقول: يا رب أمتي، فيقال: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال برّة، أو قال: خردلة من إيمان، فأنطلق فأفعل، ثم أرجع فأحمده بتلك الـمحامد، ثم أَخِرُّ له ساجداً، فيقول لي: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع، وَسَل تعطى، فأقول: يا رب أمتي أمتي، فيقال: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال خردلة من إيمان، فأخرِجُهُم من النار»، قال: فلما خرجنا من عند أنس، قلت لبعض أصحابي: لو مررنا بالحسن، وهو متواري يومئذ في منزل أبي حنيفة فحدّثناه بما حدثنا به أنس، فأتيناه، فأذن له، فقلنا: يا أبا سعيد، جئنا من عند أخيك أنس بن مالك، فحدثنا مثل ما في الشفاعة، قال: هي، فحدثناه الحديث حتى بلغْنَا هذا الـموضع، قال: هي، قلنا: لو مَرَرْنَا على هذا، قال: لقد حدثني منذ عشـرين

سنة وهو جميع، فلا أدري أنسـي أم كره أن تتكلوا، قال: قلنا: يا أبا سعيد، حدثنا، فضحك، وقال: خُلق الإنسان عجولا، إني لم أخبركم إلا وأريد أن أحدثكم حديثي كما حدّثكم، قال:«فأعوذ الرابعة، فأحمده بتلك المحامد، ثم أَخِرُّ له ساجداً، فيقول لي: يا محمد، ارفع رأسك، وقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَه، واشفَع تُشَفَّع، فأقول: يا ربي ائذن لي في من قال لا إله إلا الله، فيقول: وعزتي وجلالي، وكبريائي وعظمتي، لأخرجن منها من قال: لا إله إلا الله[1]».

[147/ب] **541.** حدثنا/أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المعَدَّل، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن علي الدُّهْنِي، قال:

542. حدثنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان[2]، قال: حدثنا محمد بن يوسف البيّع، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف، قال: حدثنا الحَجَّاج بن منهال، قال: حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة، عن أنس بن مالك، **أن النبي ﷺ قال:«يُحشَر النَّاس يوم القيامة، فيقولون: لو استشفعنا إلى رَبِّنا،**

(1) أخرجه أبونعيم في المسند المستخرج:(1/ 266-268/ ح482)، عن الحارث بن أبي أسامة عن سليمان بن حرب به، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال:(28/ 241-244)، وأخرجه البخاري في الصحيح:(6/ 2727/ ح7072) كتاب التوحيد، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 156-157/ ح451)، والبغوي في شرح السنة:(15/ 157-160/ ح4333)، وفي الأنوار:(1/ 70-71/ ح74)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة:(2/ 218-220/ ح170) جميعهم من طرق عن سليمان بن حرب عن حَمَّاد بن زيد به، وأخرجه مسلم في الصحيح:(1/ 182-182/ ح193) كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة:(1/ 289-292/ ح274)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 330/ ح11131)، وأبويعلى في المسند:(7/ 311/ ح4350)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 714-716/ ح457)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 841-843/ ح873)، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(5/ 237)، والبيهقي في السنن الكبرى:(10/ 42/ ح19680)، وابن عبدالبر في التمهيد:(19/ 65-67)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة:(1/ 498-500/ ح301) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن معبد بن هلال به، وللحديث طرق عديدة عن أنس تروي طرفا منه أو جله. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(2) في الأصل:«حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق بن خربان»، والصواب كما في المصادر:« حدثنا أحمد بن إسحاق بن خربان».



فيأتون آدم عليه السلام، فيقولون: أنت أبونا خَلَقَك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، اشفع لنا عند ربك، فيقول: لست هناكُم، ويذكر خطيئته الذي أصاب أكلة من الشجرة وقد نُهي عنها، ولكن اِئْتُوا نوحاً عليه السلام، أول نبي بعثه الله إلى الأرض، فيأتون نوحاً، فيقول: لست هناكُم، ويذكر خطيئته التي أصاب بسؤاله ربّه تعالى بغير علم، ولكن اِئْتُوا إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست هناكُم، ويذكر الثلاث كلمات، ولكن اِئْتُوا موسى، عبداً أتاه الله التوراة وكلّمه تكليماً، فيأتون موسى عليه السلام، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب بها قتله الرجل، ولكن اِئْتُوا عيسى عليه السلام، عبدالله ورسوله، فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن اِئْتُوا محمداً ﷺ، عبداً غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: فيأتوني، فأستأذن على ربّي عز وجل، فيُؤذَنُ لي، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فيدَعُني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع رأسك،/وقُل يُسْمَع، [148/أ] وسل تُعْط، واشفع تُشَفَّع، قال: فأرفع رأسي، فَأُثْنِي على ربي عز وجل ثناء يُعَلِّمُنيه، ثم أشفع، فيحد لي حدّا، فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة، ثم أعوذ ثانياً، فأستاذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيته وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع رأسك، وقل يُسْمَع، واشفع تُشَفَّع، وسل تُعْط، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي عز وجل بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع، فيحد لي حدّاً، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعوذ الثالثة، فأستأذن على ربي عز وجل، فيؤذن لي، فإذا رأيته وقعتُ ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع رأسك، قل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعط، قال: فأرفع رأسي، وأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، ثم أشفع، فيحد لي حداً، فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة، حتى ما يبقى في النار إلا من حَبَسَهُ القرآن ووجب

عليه الخُلُود»، ثم تلا هَذه الآية:﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾[1]، فقال:«هذا الـمقَامُ الـمحمُود الذي وَعَدَهُ الله نَبِيَّكُم ﷺ»[2].

543. أخبرنا علي بن تَمام الـمقرئ إذناً، قال: حدثنا الحسن بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا أبوالفضل عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم، **سُئِل أبوالحسن ابن سَالم[3]: لِمَ يَذْهَبُ الخَلقُ إلى آدم عليه السلام للشَّفَاعَة؟ فقال: يَبْدَأُوا بَداء الله به، قال الله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[4]، فَخَاطَبُوا كُلَّ أحَد مما يَلِيقُ بحَالِه، وَلكُلّ مَزِيَّة، فَلَما أحَالوا كُلّهُم على محمد/ﷺ، جَمعُوا الـمزَايا والفَضَائل كُلّهَا له لإحَالَتِهم عَلَيْه[5].** [148/ب]

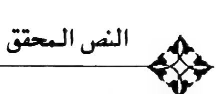
(1) سورة الإسراء: من الآية 79.

(2) أخرجه البخاري في الصحيح:(6/ 2708/ ح7002) كتاب التوحيد، باب قوله تعالى:﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾، بإسناده عن الحجاج بن منهال عن همام به، وأخرجه أحمد في الـمسند:(3/ 244/ ح13587)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 373-375/ ح804)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 833-834/ 863) جميعهم من طرق عن همام عن قتادة به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(268/ ح2010)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 309/ ح31677)، وعبد بن حميد في الـمسند:(357/ ح1186)، وأحمد في الـمسند:(3/ 116/ ح12174)، وأسد بن موسى في الزهد:(52/ ح64)، والبخاري في الصحيح:(4/ 1624/ ح4206) كتاب التفسير، باب قول الله:﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ ، ومسلم في الصحيح:(1/ 180/ ح193) كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، وابن أبي عاصم في السنة: (2/ 375-379/ ح805-810)، وابن ماجه في السنن: (2/ 1442/ ح4312) كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة: (1/ 270-271/ ح262-263)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 284، 364، 440/ ح10984، 11243، 11433)، وأبويعلى في الـمسند:(5/ 278-279، 396-398/ ح2899، 3064)، وابن خزيمة في التوحيد:(1/ 127-128/ ح266) و(2/ 603-610/ ح352-354)، وأبوعَوَانَة في الـمسند: (1/ 153-154/ ح444-446)، وابن حبان في الصحيح:14/ 377-379/ ح6464)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 830-832، 834-837/ ح861-862، 864-865)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (3/ 477/ ح830) و(6/ 1099-1100/ ح2062) جميعهم من طرق عن قتادة عن أنس به، وللحديث طرق عديدة عن أنس به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) هو أبوالحسن أحمد بن محمد بن سالم الزاهد البصري شيخ الصوفية، ينسب إلى طائفة السالمية، وهم يتبعون أهل السنة والجماعة في عامة الـمسائل الـمشهورة.

(4) سورة آل عمران: الآية 33.

(5) لم أقف عليه. ومعناه صحيح، يتوافق مع ما تقدم من أحاديث في الباب، مثل(ح530-531-532).



544. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله التَّاجِر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النَيْسَابُوري، قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سالم بن أبي سالم الجَيْشَانِي، عن معاوية بن مغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمعه يقول: **قلت: يا رسول الله، مَا رَدَّ إليكَ رَبُّك في الشَّفَاعة؟ فقال:«والذي نَفْسُ محمَّد بيده لقد ظَننتُ أنَّكَ أَوَّل من يَسْأَلُني عَن ذَلِك، لما رأيتُ حِرصَكَ عَلَيهم، والذي نَفْسُ محمَّد بيده لما يهمُّنِي مِن انقِصَافِهِم[1] عَلى أبْوَاب الجنَّة، أهَمّ عِنْدِي من تَمام شَفَاعَتِي، هِي لمن يَشْهَدُ أن لا إلهٰ إلا الله مُخلِصاً، وأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُه ورَسُولُه، صَدَّقَ لسَانُه قَلْبَه وقَلْبُه لِسَانَه»[2].**

---

(1) انقصافهم: أي ازدحامهم على باب الجنة حتى يقصف بعضهم بعضا، ويقال سمعت قصفة القوم: أي دفعتهم في تزاحمهم، وأراد ﷺ أن استعدادهم بدخول الجنة وأن يتم لهم ذلك، أهم عنده من أن يبلغ منزلة الشافعين المشفعين، وما ذاك إلا لفرط شفقته على أمته ﷺ. تهذيب اللغة:(8/ 290)، النهاية في غريب الأثر:(4/ 73) مادة (قصف).

(2) أخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب:(3/ 92/ ح2135) عن أبي منصور ابن شكرويه عن ابن خرشيذ قوله، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد:(2/ 697/ ح442) عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب عن ابن لهيعة به، وأخرجه أيضا في التوحيد:(2/ 698/ ح443) عن يونس عن ابن وهب عن عَمْرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن أبي سالم به، وأخرجه ابن حبان في الصحيح:(14/ 384/ ح6466) بإسناده عن ابن وهب عن ابن لهيعة به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند:(1/ 343/ ح337)، وأحمد في المسند:(2/ 307، 518/ ح8056، 10724)، والبخاري في التاريخ الكبير:(4/ 111)، والحارث في المسند:(2/ 1012/ ح1136)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 696، 726/ ح441، 461)، والحاكم في المستدرك:(1/ 141/ ح233)، وابن بشران في الأمالي:(1/ 102/ ح205) جميعهم من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن أبي سالم به، وأخرجه إسماعيل بن جَعْفَر في حديثه:(365)، وابن سعد في الطبقات الكبرى:(2/ 363-364) و(4/ 330)، وأحمد في المسند:(2/ 373/ ح8845)، والبخاري في الصحيح:(1/ 49/ ح99) كتاب العلم، باب الحرص على الحديث، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 394/ ح825)، والنسائي في السنن الكبرى:(3/ 426/ ح5842)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 699/ ح444)، والآجري في الشريعة:(3/ 1219-1220/ ح788)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (2/ 862-863/ ح904-905-906)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1091/ ح2045) جميعهم من طرق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه سالم بن أبي سالم الجيشاني وهو مقبول وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وقال الألباني في التعليقات الحسان:(9/ 204/ ح6432):«**ضعيف بهذا التمام**».

545. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور ابن شُكْرَوَيْه، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أبوبكر النَّيْسَابُوري، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني عَمْرو بن الحارث، [عن] بكر بن سَوَادَة[1]، حدثه عن عبدالرحمن بن جُبَيْر، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص، **أنَّ النبي ﷺ تَلا قَوْل إبراهيم عليه السلام: ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[2]، وقال عيسى عليه السلام: ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[3]، فَرفَعَ يَدَيْه، وقال: «اللّٰهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي»، فقال الله عز** [149/أ] **وجل: يا جبريل، اذهب إلى محمد، ورَبُّك/أعلم، فاسأله ما يُبْكِيه، فأتاه جبريل عليه السلام، فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال، وهو أعلَم، فقال الله تبارك وتعالى: يا جبريل، اذهب إلى مُحَمَّد، فقل له: إنّا سَنُرْضِيكَ في أُمَّتِك ولا نَسُوؤُك[4].**

546. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد، قال: حدثنا أبوأحمد الفَرَضِي، قال: حدثنا الحسين

---

(1) في الأصل: «ابن بكر»، والصواب: «عن بكر»، وهو أبوثمامة بكر بن سوادة بن ثُمامة الجذامي المصري، ثقة فقيه.

(2) سورة إبراهيم: الآية 36.

(3) سورة المائدة: الآية 118.

(4) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 93-94)، والمزي في تهذيب الكمال: (17/ 31) كلاهما من طرق عن ابن خرشيذ قوله التاجر عن أبي بكر النَّيْسَابُوري به، وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (6/ 1114-1115/ ح2098) بإسناده عن أبي بكر النَّيْسَابُوري عن يونس بن عبدالأعلى به، وأخرجه مسلم في الصحيح: (1/ 191/ ح202) كتاب الإيمان، باب دعاء النبي ﷺ لأمته وبكائه وشفقته عليهم، والنسائي في السنن الكبرى: (6/ 373/ ح11269)، وأبوعَوَانَة في المسند: (1/ 137-138/ ح415)، وابن أبي حاتم في التفسير: (4/ 1254-1255/ ح7058)، وأبونعيم في المسند المستخرج: (1/ 275/ ح501)، والبيهقي في الأسماء والصفات: (1/ 489)، وفي شعب الإيمان: (1/ 283/ ح304) جميعهم من طرق عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن: (71/ ح62)، والطبري في التفسير: (13/ 229)، وابن حبان في الصحيح: (16/ 216-217/ ح7234-7235)، والطبراني في المعجم الأوسط: (8/ 367/ ح8894)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (2/ 868-869/ ح924)، والثعلبي في التفسير: (10/ 224-225)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (4/ 93-94) جميعهم من طرق عن عبدالله بن وهب عن عَمْرو بن الحارث به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وانظر التعليقات الحسان: (10/ 290/ ح7191).

ابن إسماعيل، قال: حدثنا أخو كَرْخُويَه، قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا عبدالحميد بن جَعْفَر، عن يزيد بن أبي حبيب، [عن معاوية] بن مغيث أو معتب[1]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **قُلتُ: يا رسولَ الله، مَاذا رَدّ عَليك رَبُّكَ في الشَّفَاعَة؟ قال:«شَفَاعَتِي لمن شَهد أن لا إله إلا الله، يُصَدِّقُ لِسَانُه قَلْبَه وقَلْبُه لِسَانَه»**[2].

547. أخبرنا أبوالحسن محمد بن علي السِّيرَافِي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف، قال: حدثنا حَجَّاج بن مِنْهَال، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، قال: قلت لعمرو بن دينار، سَمعتَ جابر بن عبدالله **يُحدِّثُ عن النبي ﷺ:«إنَّ الله يُخرِجُ مِن النَّار قَوْماً بالشَّفَاعَة»؟ قال: نَعَم**[3].

548. أخبرنا أبونصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عمر

---

(1) في الأصل:«بن مغيث أو معتب»، والصواب كما في المصادر:«عن معاوية بن مغيث أو معتب».

(2) أخرجه أحمد في المسند:(2/ 518/ ح10724)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 726/ ح461) كلاهما من طرق عن عثمان بن عمر عن عبدالحميد بن جَعْفَر به، وتقدم تخريج الحديث في الباب برقم(544). **وإسناد المصنف حسن**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(3) أخرجه الطيالسي في المسند:(236/ ح1703)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2399/ ح6190) كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ومسلم في الصحيح:(1/ 178/ ح191) كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 404/ ح841)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(2/ 126)، وأبويعلى في المسند:(3/ 473/ ح1992)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 668/ ح412)، والآجري في الشريعة:(3/ 1230/ ح798)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 827/ ح855)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة: (6/ 1092، 1094/ ح2047، 2049)، وأبو نعيم في المسند المستخرج: (1/ 263/ ح474)، والبيهقي في شعب الإيمان: (1/ 288/ ح314)، وفي السنن الكبرى: (10/ 191/ ح20567) جميعهم من طرق عن حَمَّاد بن زيد عن عَمْرو بن دينار به، وأخرجه الطيالسي في المسند: (236/ ح1704)، والحميدي في المسند: (2/ 523/ ح1245)، وابن أبي عاصم في السنة: (2/ 404/ ح840)، وأبويعلى في المسند:(3/ 363/ ح1831)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 670، 900/ ح415، 610)، وابن حبان في الصحيح:(16/ 525-527/ ح7482)، والطبراني في المعجم الأوسط:(1/ 222/ ح730) و(6/ 267/ ح6374)، وابن سمعون في الأمالي:(189/ ح166)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 826-828/ ح852-854، 856)، والصيداوي في معجم الشيوخ:(166-167)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1092-1093/ ح2048) جميعهم من طرق عن عَمْرو ابن دينار عن جابر بن عبدالله به، والحديث ورد بنحوه من طرق عديدة عن جابر به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

ابن زُنْبُور، قال: حدثنا محمد بن السَّرِي التمار، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم القطان، قال: حدثنا أبواليمان، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهْرِي، عن أنس بن مالك، عن أم حبيبة، قالت: **قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُرِيتُ مَا يَلْقَى أُمَّتِي من بَعْدِي، سَفْكُ دِمَاء بَعْضِهم بَعْضا، وقَد سَبَق ذَلك مِن الله تَعَالى كَما سَبقَ في الأمم قَبلَهم، فَسَألتُه أن يُوَلِّيني الشَّفَاعة فِيهِم، فَفَعَل»**[1].

[149/ب] **549.** أخبرنا القاضي أبومَنْصُور عبد/الباقي بن محمد بن غالب العَطَّار ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الـمُخَلِّص، قال: حدثنا البَغَوِي، قال: حدثنا عبدالله بن عمر أبوعبدالرحمن، قال: حدثنا أبوأسامة، عن داود بن يزيد الأَوْدِي، عن أبيه[2]، عن أبي هريرة، **عن النَّبِيّ ﷺ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[3]، قال: «هُوَ الـمقَامُ الذي أَشْفَعُ فِيه لأمَّتِي»**[4].

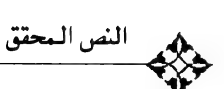
---

(1) أخرجه أحمد في الـمسند:(6/ 427/ ح27450)، ويحيى بن معين في حديثه من رواية المروزي:(235-236/ ح188)، وأبوزرعة في التاريخ:(456)، وفي الفوائد الـمعللة:(248/ ح203)، وابن أبي عاصم في السنة:(2/ 372/ ح800)، وفي الديات:(20)، وابن خزيمة في التوحيد:(2/ 657/ ح398)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (23/ 221-222/ ح409-410)، وفي مسند الشاميين: (4/ 156/ ح2990)، والدارقطني في العلل:(15/ 271/ ح4024)، والحاكم في الـمستدرك: (1/ 138/ ح227) **وصححه**، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(6/ 3218/ ح7411)، وابن عبدالبر في التمهيد: (19/ 68)، وقوام السنة في الحجة في بيان الـمحجة:(2/ 421/ ح398)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(15/ 70-72) جميعهم من طرق عن أبي اليمان الحِمْصِي عن شعيب بن أبي حمزة به، وذكر أحمد والدارقطني أن الخبر ليس من حديث الزُّهْرِي، إنما هو من حديث ابن أبي الحسين عن أنس. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه محمد بن السـري التمار، ومحمد بن زنبور الكاغدي وهما ضعيفان.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب:(3/ 237/ ح3633)، وانظر أحاديث معللة ظاهرها الصحة لمقبل الوادعي:(448-449/ ح479).

(2) هو أبوداود يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي الزَّعَافِري الكوفي، مقبول.

(3) سورة الإسراء: من الآية 79.

(4) أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1113-1114/ ح2096) عن أبي طاهر الـمُخَلِّص عن البَغَوِي به، وأخرجه أبوطاهر الـمُخَلِّص في الـمُخَلِّصيات:(3/ 14/ ح1899)، والآجري في الشريعة: (4/ 1610/ ح1098) كلاهما عن البَغَوِي عن عبدالله بن عمر به، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد: (2/ 725/ ح460)، وتمام الرازي في الفوائد:(1/ 315/ ح793)، وأبونعيم في أخبار أصبهان: (8/ 184)، والواحدي في الوسيط:(3/ 122/ ح551)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(7/ 139-140) جميعهم من طرق عن أبي أسامة عن داود الأودي به، وأخرجه ابن الـمبارك في الزهد: (1/ 463/ ح1312)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 319/ ح31745)، وأحمد في الـمسند: =



550. أخبرنا سليمان الأصفهاني[1]، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الجُرْجَانِي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن عطية، قال: حدثنا أبوحنيفة، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: **سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ:«﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا﴾[2]، قال: يُخرِجُ الله قَوْماً مِنَ النَّار مِن أهْل القِبْلَة بشَفَاعَة مُحمَّد ﷺ، فَذَلكَ الـمقَامُ الـمحْمُود، فَيؤتَى بِهم نَهْراً يُقَال له: الحيَوان، فَيلقَوْن فيه، فَيَنبِتُونَ كما يَنْبِتُ [الثعَارِير][3]، ثم يخرجُون فَيدخُلُون الجنَّة، فَيُسَمَّوْن فيها الجهَنَّمِيُّون، ثم يَطْلُبُون إلى الله أَن يُذهِبَ عَنهُم، فَيُذْهِبَهُ عَنْهُم»[4].**

= (2/ 441، 444، 478، 528/ح9682، 9733، 10203، 10851)، والترمذي في السنن: (5/ 303/ ح3137) كتاب التفسير، باب ومن سورة بني إسرائيل، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(1/ 204-205/ ح550)، والطبري في التفسير:(15/ 145-146)، والدولابي في الكنى والأسماء:(3/ 1180/ ح2066)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار:(3/ 50-51)، والآجري في الشريعة:(4/ 1611/ ح1099)، والسهمي في تاريخ جرجان:(195)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(8/ 372)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 281/ ح299)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 77-78)، والبغوي في شرح السنة:(2/ 364/ ح784) جميعهم من طرق عن داود بن يزيد الأزدي عن أبيه به، وأخرجه الإسماعيلي في معجم الشيوخ:(2/ 664)، والبيهقي في شعب الإيمان:(1/ 282/ ح300)، وفي دلائل النبوة:(5/ 484) كلاهما من طرق عن يزيد الأودي عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف، وفيه أيضا يزيد بن عبدالرحمن الأودي وهو مقبول وقد وثق.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وتقدمت شواهده في الباب، منها حديث أنس في الصحيح برقم(542)، وغيرها.

(1) هو أبومسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ الأصفهاني الـملَنْجِي الوراق، صدوق يهم.

(2) سورة الإسراء: من الآية 79.

(3) في الأصل:«التغارير»، وفي بعض المصادر بلفظ:«التقارير»، والمثبت هو الصواب كما في المصادر، والثعارير هي رؤوس الطَّرَاثِيث، جمع طرثوث، وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفطر، وقيل هي القثاء الصغير. تهذيب اللغة:(2/ 196)، مشارق الأنوار:(1/ 133) مادة (ثعر)، النهاية في غريب الحديث:(1/ 212) مادة (ثعر).

(4) أخرجه أبوسعد الـمظفر في الفوائد الـمنتقاة:(ح106) عن أبي عبدالله الجُرْجَانِي عن أبي بكر القطان به، وأخرجه السمرقندي في التفسير:(2/ 325) بإسناده عن الحسين بن الحسن بن عطية عن أبي حنيفة به، وأخرجه أبوحنيفة في الـمسند برواية الحصكفي:(ح22-23)، وابن يعقوب في مسند أبي حنيفة:(ح253-254)، وأبونعيم في مسند أبي حنيفة:(195) جميعهم من طريق أبي حنيفة عن عطية العوفي به، وأخرجه أبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 253) بإسناده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به، وأخرجه ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة:(ح265-266)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 805- =

551. أخبرنا أبوالقاسم علي بن محمد النَيْسَابُوري الصُّوفي قدم علينا بالبصرة حاجاً، قال: حدثنا أبوزكرياء يحي بن إبراهيم الـمزَكِّي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبوسَلَمَة [موسى] بن إسماعيل[1]، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن عبدالله بن الـمُخْتَار، عن أبي إسحاق، عن صِلَة[2]، عن حُذَيْفة، **بأنَّ رسول الله ﷺ قال:«يجمَعُ اللهُ تَعَالى النَّاس يَومَ/القيَّامة في صَعِيد** [150/أ] **وَاحِد، يَنْفُذُهم البَصَـر، وَيُسْمِعُهُم الدَّاعي، ويقول: يا محمد، فأقول: لبَّيكَ وسَعدَيك، والخيرُ في يَدَيْك، تَبارَكْت وتَعَالَيت، فَهذَا الـمقَام الـمحْمُود»**[3].

= 816/ ح819-840) كلاهما من طرق عن أبي سعيد الخدري به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحسين ابن الحسن بن عطية الكوفي وهو ضعيف، وفيه أيضا عطية بن سعد العوفي وهو صدوق يخطئ كثيرا.** وللحديث شواهد صحيحة، منها ما تقدم في الباب من حديث أنس وأبي هريرة، وحديث جابر في صحيح البخاري:(5/ 2399/ ح6190) كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، وغيرهم.

(1) في الأصل:«أبوسلمة أبوسى بن إسماعيل»، والصواب كما في المصادر:«أبوسَلَمَة موسى بن إسماعيل».

(2) هو صِلَة-بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة- ابن زُفَر العبسي، أبوالعلاء أو أبوبكر الكوفي، تابعي كبير، ثقة.

(3) أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1112-1113/ ح2094) بإسناده عن إبراهيم بن إسحاق عن موسى بن إسماعيل به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في أخبار الـمكيين:(271/ ح203)، وفي التاريخ (السفر الثالث):(1/ 203/ ح540) عن موسى بن إسماعيل عن حَمَّاد بن سَلَمَة به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة:(2/ 367/ ح789) بإسناده عن حَمَّاد بن سَلَمَة عن عبدالله بن الـمختار به، وأخرجه الطيالسي في الـمسند:(55/ ح414)، وعبدالرزاق في التفسير:(2/ 387)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(6/ 319/ ح31744) و(7/ 139/ ح34800)، والحارث في الـمسند: (2/ 1007/ ح1129)، وابن أبي خيثمة في التاريخ(السفر الثالث):(1/ 204/ ح542)، وابن أبي الدنيا في الأهوال:(110/ ح151)، والبزار في المسند: (7/ 329/ ح2926)، والنسائي في السنن الكبرى: (6/ 381/ ح11294)، وأبوعروبة الحراني في الأوائل:(119/ ح98)، والطبري في التفسير:(15/ 144-145)، والخرائطي في مكارم الأخلاق:(175/ ح529)، وابن البختري في الفوائد:(287-288/ ح85)، وابن أبي زمنين في أصول السنة:(176/ ح99)، والآجري في الشريعة:(4/ 1604-1605/ ح1092)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(2/ 9/ ح1058)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 872-873/ ح930-931)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 395/ ح3384) و(4/ 617/ ح8712)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة:(6/ 1113/ ح2095)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(1/ 278) و(4/ 349)، والبيهقي في القضاء والقدر:(275/ ح398-399)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(10/ 313) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر به. **وإسناد المصنف حسن.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. وله شواهد عديدة منها حديث شداد بن أوس، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر، وأبي مالك الأشجعي، وغيرهم.



552. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المنَادِيلي إملاءً، قال: حدثنا أبوالعلاء ابن حَكَّام، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم العماني[1]، قال: حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي، قال: حدثنا عَمْرو بن مرزوق، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفَر، قال: سمعت حُذَيْفة يقول: **يَجمعُ اللهُ النَّاسَ في صَعِيدٍ، ولا تَكَلَّم أي نَفس حَتى يَكُونَ أوَّلَ مَدْعُو محمد ﷺ، فيقول: «لَبَّيكَ وسَعْدَيكَ، والخير إليك، والمَهْدِيّ مَن هَدَيْت، وعَبْدُك بين يَدَيْك، وبِكَ وإلَيْك، وَلا مَنْجَا مِنْكَ إلا إلَيْك، تَبَارَكت وتعَالَيْت، سُبْحَانك رَبّ البَيْت»، قال: «فَذَلِكَ قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾[2]»[3].**

553. حدثنا أبوالقاسم عبدالملك بن علي بن شَغْبَة الحافظ، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبدالسلام، قال: حدثنا أبوخالد القرشي[4]، قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر[5]، قال: حدثنا محمد بن جمهور، قال: حدثنا الحسن بن حَمَّاد، عن محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، **في قَوْلِه تَعَالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾[6]، قال: يُجْلِسُهُ عَلَى العَرْش[7].**

---

(1) كذا في الأصل، ولعله كما ورد في بعض المصادر: أبوبكر محمد بن إبراهيم المعداني، يعرف بشُنْبُويَه.

(2) سورة الإسراء: من الآية 79.

(3) أخرجه الطيالسي في المسند:(55/ ح414)، والبزار في المسند:(7/ 329/ ح2926)، والنسائي في السنن الكبرى:(6/ 381/ ح11294)، والطبري في التفسير:(15/ 144)، وأبوعروبة الحراني في الأوائل:(119/ ح98)، وابن مَنْدَه في الإيمان:(2/ 872/ ح929)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (1/ 278)، والبيهقي في القضاء والقدر:(275/ ح399) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق السبيعي به، وتقدم تخريج الحديث في الباب برقم(551) من عدة طرق عن حذيفة بن اليمان به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(4) هو أبوخالد عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالله بن خالد بن أَسِيد الأموي القرشي العَتَّابي البصري، صدوق له أغلاط.

(5) كذا في الأصل، ولعله: محمد بن جهضم بن عبدالله الثقفي أبوجَعْفَر البصري الخراساني، صدوق.

(6) سورة الإسراء: من الآية 79.

(7) أخرجه الآجري في الشريعة:(4/ 1614-1615/ ح1103) بإسناده عن الحسن بن حَمَّاد سجادة عن محمد بن فضيل به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(6/ 305/ ح31652)، وابن أبي خيثمة التاريخ(السفر الثالث):(1/ 203/ ح539)، والخلال في السنة:(1/ 213-216، 219، 232، 239، 246-249، 254-255، 257-259/ ح241، 244، 246، 248، 252، 266، 275، 282، =

= 286، 288، 290-291، 302-303، 310، 314)، والطبري في التفسير:(15/ 145)، والآجري في الشريعة:(4/ 1613-1615/ ح1101-1102، 1104-1105)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة:(2/ 9-10)، والذهبي في العلو للعلي الغفار:(124/ ح328) جميعهم من طرق عن محمد بن فضيل عن ليث به، وأخرجه الخلال في السنة:(1/ 252-254/ ح297-301) بإسناده عن ليث عن مجاهد به، وأخرجه الخلال أيضا في السنة:(1/ 252/ ح296) بإسناده عن مجاهد به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم القرشي وهو صدوق اختلط كثيرا فترك.** والحديث قال عنه الذهبي في العلو للعلي الغفار:(131/ ح359):«إسناده ساقط، مشهور من قول مجاهد ويروى مرفوعا وهو باطل». وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(2/ 255-256/ ح865) وقال:«**باطل**».

34. باب في زِيَّارَته، والصَّلاة عَلَيه، والوَسِيلة ﷺ

554. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْـرِي، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا عَمْرو بن مَعْمَر العَمْرَكِيّ، قال: حدثنا خالد بن مَخْلَد، وحدثني موسى بن يعقوب الزَّمَعِيّ، أخبرني عبدالله بن كَيْسَان،/أخبرنا عبدالله بن شداد بن الهاد، عن أبيه[1]، عن ابن مسعود رضي الله عنه، [150/ب] قال: **قال رَسُول الله ﷺ«إن [أَوْلَى النَّاس بي][2] يَومَ القِيَّامَة أَكثَرُهم عَلَيَّ صَلَاة»[3].**

555. أخبرنا أبوالـمعالي محمد بن عبدالسلام بوَاسِط، قال: حدثنا علي بن الصَّيْدَلَانِي،

---

(1) هو شداد بن الهاد الليثي العتواري، قيل اسمه أسامة بن عَمْرو وشداد لقب، وقيل اسم أبيه، صحابي، وقيل له الهاد؛ لأنه كان يوقد النار ليلا لمن سلك الطريق من الأضياف.

(2) في الأصل:«إن أوفى الناس»، والمثبت من مصادر الخبر.

(3) أخرجه ابن عدي في الكامل:(6/ 342) عن الـمَحَامِلِي عن عَمْرو بن معمر العمركي به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(1/ 207-208/ ح306)، وفي الـمصنف:(6/ 325/ ح31787)، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي: (27/ ح24)، وأبويعلى في الـمسند: (8/ 427-428/ ح5011)، والطوسي في مختصر الأحكام:(2/ 456-457/ ح341)، وأبوبكر الدينوري في الـمجالسة وجواهر العلم: (27/ ح128)، والشاشي في الـمسند: (1/ 408-409/ ح413-414)، وابن حبان في الصحيح: (3/ 192/ ح911)، وأبوالشيخ في طبقات الـمحدثين بأصبهان:(4/ 223)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(10/ 17/ ح9800)، وابن عدي في الكامل:(3/ 35)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 213/ ح1564)، وفي الدعوات الكبير:(1/ 113/ ح150) جميعهم من طرق عن خالد بن مخلد القطواني عن موسى بن يعقوب الزمعي به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير:(5/ 177)، والترمذي في السنن:(2/ 354/ ح484) كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ، وقال: «حسن غريب»، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي: (27/ ح25)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 212/ ح1563) جميعهم من طرق عن موسى بن يعقوب عن عبدالله بن كيسان عن عبدالله بن شداد عن أبيه عن ابن مسعود به، وأخرجه الخطيب في الفصل للوصل الـمدرج:(2/ 772) بإسناده عن موسى بن يعقوب عن ابن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد عبدالله ابن عُتْبَة عن ابن مسعود به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن كيسان الزُّهْري وهو مقبول لم يتابع، وفيه أيضا موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه خالد بن مخلد القطواني وهو صدوق يتشيع وله أفراد.** قال الدارقطني في العلل:(5/ 112/ ح759):«الاضطراب فيه من موسى ابن يعقوب ولا يحتج به»، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة:(221/ ح268):«فيه منقبة لأهل الحديث، فإنهم أكثر الناس صلاة عليه»، وقال الألباني:«حسن لغيره»، كما في التعليقات الحسان:(2/ 258/ ح908).

قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعْفَرَانِي، قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا يحي ابن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه[1]، عن عبدالرحمن بن عوف، قال: **أَتيتُ النَّبِيّ ﷺ وهو سَاجِدٌ، فَأَطَال السُّجُود، فقال:«أَتَانِي جبريل عليه السلام، فقال: مَن صَلَّ عَليكَ صَلَّيتُ عَلَيه، ومَن سَلَّمَ عَليكَ سَلَّمتُ عَلَيه، فَسَجَدتُ شُكْراً»**[2].

556. أخبرنا القاضي أبومَنْصُور محمد بن أحمد بن شُكْرَوَيْه بأصفهان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالتَّاجر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، قال: أخبرنا العباس بن الوليد[3]، أخبرني أبي، قال: حدثنا [ابن] جابر[4]، حدثني أبان بن أبي عياش، حدثني أنس

---

(1) هو محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْرِي القرشي، وثقه ابن حبان.

(2) أخرجه ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من التاريخ:(2/ 940/ ح4008)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(27/ ح7) كلاهما عن يحيى بن عبدالحميد عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(37/ ح45)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة:(1/ 250/ ح237)، والضياء في الأحاديث المختارة:(3/ 127/ ح928) جميعهم من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عَمْرو بن أبي عَمْرو به، وأخرجه أحمد في المسند:(1/ 191/ ح1662، 1664)، وعبد بن حميد في المسند:(82/ ح157)، والبخاري في التاريخ الكبير:(1/ 147)، وابن أبي الدنيا في الشكر:(47/ 138)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة: (1/ 249/ ح236)، والحاكم في المستدرك:(1/ 344، 735/ ح810، 2019) **وصححه**، والبيهقي في السنن الكبرى:(2/ 371/ ح3753)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف: (1/ 431/ ح593)، والضياء في الأحاديث المختارة:(3/ 125-126/ ح926) جميعهم من طرق عن عَمْرو بن أبي عَمْرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالواحد بن محمد به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(2/ 229، 254/ ح8425، 8707)، وأحمد في المسند:(1/ 191/ ح1663)، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(37/ ح46) و(40/ ح47) و(43/ ح56)، والبزار في المسند: (3/ 219/ ح1006)، وأبويعلى في المسند:(2/ 158، 164، 173-174/ ح847، 858، 869)، والعقيلي في الضعفاء:(3/ 467)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 210-211/ ح1555)، وفي السنن الكبرى:(2/ 370/ ح3752) و(9/ 285/ ح18958) جميعهم من طرق عن عبدالرحمن بن عوف به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو حافظ متهم بسرقة الحديث**. والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وقال الألباني: «**حسن لغيره**»، كما في صحيح الترغيب والترهيب: (2/ 134/ ح1658).

(3) في الأصل:«أبوالعباس ابن الوليد»، والصواب كما في المصادر:«العباس بن الوليد».

(4) في الأصل:«أبوجابر»، والصواب كما في المصادر:«ابن جابر»، وهو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، ثقة.



ابن مالك، قال: **دَخلتُ عَلى رَسُول الله ﷺ، فقلتُ: وَاللهِ مَا رَأيتكَ أَسرَّ وَجْهاً وَلا أشْرَقَ لَوْناً مِنكَ اليَوم، قال: «ومَا يَمنَعُني، وإنَّما خَرجَ مِن عِندِي جِبريل عَليه السَّلام آنِفاً، فقال: يا مُحمَّد، مَن صَلَّى عَليكَ صَلاةً وَاحدة كَتَبَ الله بهَا عَشْرَ حَسَناتٍ، وَرَدَّ عَليه مِثل مَا صَلَّى عَلَيْك»**[1].

557. أخبرنا يحي بن عبدالوهاب بن مَنْدَه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأصفهاني، قال: حدثنا سليمان بن أحمد/الطَّبرَاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مسلم [151/أ] الجُنْدَيْسَابُورِي[2]، قال: حدثنا إبراهيم بن سَلَمَة بن رُشَيْد الهُجَيْمِيّ البصري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن قيس بن عبدالرحمن، عن حُمَيْد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً واحدة صَلَّى الله عليه عَشْراً، ومَن صَلَّى عَلَيَّ عَشراً صلى الله عليه مائة، ومن صَلَّى عَلَي مائة كَتَبَ الله بين عَيْنَيه: بَرَاءَةٌ من النِّفَاق، وبَراءةٌ من النَّار، وأسْكَنهُ الله يَومَ القيَّامَة مَعَ الشُّهَدَاء»**[3].

---

(1) أخرجه الشحامي في السباعيات الألف:(ح56) بإسناده عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك به، وأخرجه الشاشي في المسند:(3/ 14/ ح1054)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(8/ 131) كلاهما من طرق عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن أبي طلحة به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: (2/ 214/ ح3113)، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(37/ ح44) و(41/ ح50)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(22-23/ ح1-2)، والرُّويَاني في المسند: (2/ 160/ ح988)، وأبوزرعة الرازي في العلل: (2/ 180/ ح2035)، والطبراني في المعجم الأوسط: (6/ 280/ ح6414)، وفي المعجم الكبير: (5/ 99-100/ ح4718-4720)، وابن عدي في الكامل: (2/ 239)، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(3/ 1149/ ح2888)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 212/ ح1561)، والخطيب في تاريخ بغداد:(8/ 40) و(9/ 393)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب:(2/ 326/ ح1686) جميعهم من طرق عن أنس بن مالك عن أبي طلحة به، وروي الخبر من وجوه عديدة عن أبي طلحة الأنصاري به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه أبان بن أبي عياش البصري وهو متروك**. والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته، وصححه الألباني كما في تحقيقه لفضل الصلاة على النبي ﷺ:(22/ ح2).

(2) هو محمد بن مسلم بن عبدالله بن مسلم الجُنْدَيْسَابُورِي، بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة بعدها الألف والباء المنقوطة بنقطة بعدها واو وراء مهملة.

(3) أخرجه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى:(1/ 158) بإسناده عن ابن رِيذَة عن الطبراني به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير:(2/ 126/ ح899)، وفي المعجم الأوسط:(7/ 187-188/ ح7235) عن محمد بن مسلم الجنديسابوري عن إبراهيم بن سَلَمَة الهجيمي به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالعزيز بن قيس القرشي وهو مقبول**. وللحديث عدة شواهد صحيحة يقوي بعضها بعضا، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة:(14/ 807-809/ ح6852):«منكر دون الجملة الأولى»، وفسّر هذا =

558. أخبرنا القاضي أبوالحسن علي بن محمد بن نوح، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، قال: حدثنا محمد بن موسى العَبَّادَاني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زَاذَان[1]، عن عبدالله، **عن النبي ﷺ:«إنَّ لله تعَالى مَلائكة سَيَّاحِين في الأرض، يُبَلِّغُوني مِن أمَّتِي السَّلَام»[2].**

559. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمنَادِيلي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر، قال: حدثنا أبوالعباس الأثْرَم، قال: حدثنا [أحمد] بن يحي[3]، قال: حدثنا أبوالجنيد[4]، عن

= الحكم بقوله:«فاعلم أنني حكمت على الحديث بالنكارة؛ لتفرد هذا الإسناد المجهول بهذا السياق من جهة، ولمخالفته لكل الأحاديث الأخرى في فضل الصلاة على النبي ﷺ، ما صح إسناده منها وما لم يصح من جهة أخرى...واستثنيت الجملة الأولى؛ لثبوتها من طريق أخرى عن أنس رضي الله عنه عند ابن حبان والحاكم وغيرها بسند صحيح، وهو في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة، وهو مخرج في صحيح أبي داود، ومن حديث ابن عمرو أيضاً».

(1) هو زاذان الكندي مولاهم البزار الكوفي الضرير، يكنى أبا عمر وأبا عبدالله، صدوق يرسل وفيه تشيع.

(2) أخرجه ابن الـمبارك في الزهد:(1/ 364/ ح1028)، وفي الـمسند:(30/ ح51)، وعبدالرزاق في الـمصنف:(2/ 215/ ح3116)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(2/ 253/ ح8705) و(6/ 316/ ح31721)، وفي الـمسند:(1/ 184/ ح269)، وأحمد في الـمسند:(1/ 387، 441، 452/ ح3666، 4210، 4320)، والدارمي في السنن:(2/ 409/ ح2774)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(36/ ح21)، والبزار في الـمسند:(ح1722)، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(167/ ح66)، وفي الـمجتبى:(3/ 43/ ح1282) كتاب الصلاة، باب السلام على النبي ﷺ، وفي السنن الكبرى: (1/ 380/ ح1205) و(6/ 22/ ح9894)، وأبويعلى في الـمسند: (9/ 137/ ح5213)، والشاشي في الـمسند:(2/ 252-253/ ح825-826)، وابن حبان في الصحيح: (3/ 195/ ح914)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(10/ 220/ ح10529-10530)، وأبوالشيخ في العظمة:(3/ 990-991/ ح513)، والحاكم في الـمستدرك:(2/ 456/ ح3576) وصححه، وأبونعيم في أخبار أصبهان:(9/ 51)، وأبويعلى الخليلي في الإرشاد:(1/ 445/ ح116)، والبيهقي في الدعوات الكبير:(1/ 120/ ح159)، وفي حياة الأنبياء:(100-101/ ح16)، والخطيب في الفصل للوصل الـمدرج: (2/ 767-770/ ح85)، والبغوي في شرح السنة:(3/ 197/ ح687)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(7/ 120) و(29/ 93-94) جميعهم من طرق عن سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب به، وأخرجه البزار في الـمسند:(5/ 307/ ح1924)، والطبراني في الـمعجم الكبير: (10/ 219/ ح10528)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 217/ ح1582) جميعهم من طرق عن عبدالله بن السائب عن زاذان به. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته**. وله شواهد من حديث ابن عمر، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة. انظر السلسلة الصحيحة:(6/ 842-843/ ح2853).

(3) في الأصل:«حمَّاد بن يحيى»، والصواب كما في المصادر:«أحمد بن يحيى السوسي».

(4) هو أبوالجنيد خالد بن الحسين الضرير البغدادي، عامة حديثه عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون.

عبدالحكم[1]، أخبرني أنس بن مالك، عن أبي طلحة، قال: **دَخلتُ على النبي ﷺ ذات يوم، فلم أره قَطّ أشد فرحاً، ولا أطيب نفَساً منه يومئذ، فقلت: يا رسول الله: بأبي أنت وأمي، إني لم أر قَطّ أشَدَّ فرحاً ولا أطيب نفساً منك، قال:«يا أبا طلحة، وما يمنعني أن أكون كذلك، وإنما فَارَقَني جبريل عليه السلام آنفاً، فقال: يا محمد، إن ربك عز وجل بعثني إليك، وهو يقول/: إنه ليس أحد من** [151/ب] **أمتك يصلي عليك صلاة، إلا ردّ الله عليه مثل صلاته عليك، وإلا كُتبَ له بها عشر حسنات، وحطّ عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ولا يكون لصلاته منتهى دُونَ العرش، لا تَمرّ بمَلك إلا قالوا: صَلّوا عَلَى قَائلِها كما صَلّى على محمد ﷺ»[2].**

560. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر الهاشمي، قال: حدثنا الحسين بن محمد القَسْمَلي، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، قال: حدثنا جَعْفَر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سِنَان الفَرَّاء البصري، قال: حدثنا قُرَّة بن حبيب، قال: حدثنا الحكم بن عَطِيَّة، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **قالَ رَسُول الله ﷺ:«مَن صَلَّى عَلَيّ يومَ الجُمُعَة ألفَ مَرَّة لم يَمُت حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِن الجنَّة»[3].**

---

(1) هو عبدالحكم بن عبدالله ويقال ابن زياد القَسْمَلي العدوي البصري، ضعيف.

(2) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد:(8/ 40) عن أبي عمر القاضي عن أبي العباس الأثرم به، وتقدم تخريج الحديث بنحوه في الباب برقم(556) من طرق عن أنس عن أبي طلحة به، ورُوِي الخبر من طرق أخرى عن أبي طلحة به، منها ما أخرجه أحمد في المسند:(9/ 29/ ح16399)، والدارمي في السنن:(2/ 408/ ح2773)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(24-25/ ح2-3)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 211-212/ ح1559-1560)، وغيرهم. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالحكم بن عبدالله القسملي وهو ضعيف، وفيه أيضا أبوالجنيد الضرير وليس بثقة.** والشطر الأول من الحديث صحيح، وتقدم في الباب برقم(556-557).

(3) أخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب:(1/ 504/ ح910) بإسناده عن الحسين بن محمد الهاشمي عن الحسين بن محمد القساملي به، وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال:(14/ ح19)، وابن سمعون في الأمالي:(118/ ح56) كلاهما من طريق محمد بن عبدالعزيز الدينوري عن قرة بن حبيب عن الحكم بن عطية به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عبدالله بن محمد بن سنان البصري الروحي وهو متروك يضع الأحاديث.** وقال الألباني:«ضعيف جدا»، كما في السلسلة الضعيفة:(11/ 189-190/ ح5110).

561. حدثنا أبوالقاسم الـمنَادِيلي، قال: حدثنا محمد بن عمر [الذَّهَبي][1]، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبدالكريم، قال: حدثنا سَهْل بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن سالم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: **قال رسول الله ﷺ:«[صَلُّوا][2] عَلَيَّ في ليلة الجمُعَة ويوم الجمعة، فإن مَعَكُم مَلائكة يَدخُلون عَلَيَّ في قَبرِي، فَيُبلِّغُوني مِنكُم السَّلام»**[3].

562. أخبرنا أبوالقاسم الحسين بن محمد بن أبي عمر[4]، وعبدالـملك بن علي بن خلف، قالا: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا أبوالعباس بن أبي غَسَّان، قال: حدثنا عَمْرو بن وهب الوَاسِطِي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، يعني: ابن الجَحِيم[5]، قال: حدثنا أبي[6]، قال: حدثتنا حَكَامة بنت عثمان بن دينار، قالت: حدثني أبي عثمان بن دينار، عن/أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:«مَن صَلَّى عَلَيَّ لَيلَة الجُمعَة ويَوم الجمُعَة مائة صَلاة، وَكَّلَ الله تعالى بذلك مَلَكاً يُدْخِلُه عليَّ كما يدخُل علَيكم الهدَايا في الأطبَاق، وإنَّ عِلْمِي بعد الـموت كَعِلْمي في الحياة، فَأُثْبِتُه عندي في صَحِيفَة بيضاء، وهو عِندِي إلى يَوم القيَّامة»**[7]. [152/أ]

---

(1) في الأصل:«الدهني»، والصواب:«الذهبي»، وهو محمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر أبوالحسن الذهبي.

(2) في الأصل:«الطول عليّ» وهو تصحيف، والتصحيح من مصادر الخبر.

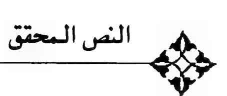
(3) لم أقف عليه من هذا الطريق، وله شاهد من حديث عطاء بن عجلان عن أنس بن مالك أخرجه أبوالفرج ابن الغوري في الأمالي:(ح5)، وله شاهد في الباب برقم(562) من حديث مالك بن دينار عن أنس. **وإسناد المصنف ضعيف، لأجل الانقطاع، فإبراهيم بن سالم لم يسمع من أنس بن مالك.**

(4) في الأصل:«أبوالقاسم الحسين بن الحسين بن محمد»، والمثبت هو الصواب كما في مصادر ترجمته.

(5) هو أبوكثير محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الجَحيم -بفتح الجيم- ابن أبي عاصم البصري، ثقة.

(6) هو أبوبكر إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي الجحيم ابن أبي عاصم الكوفي الصيرفي، لا بأس به.

(7) أخرجه ابن مَنْدَه في الفوائد:(82/ ح56)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث:(56/ ح57)، وقوام السنة في الترغيب:(2/ 320/ ح1674) جميعهم من طرق عن إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم عن حكامة بنت عثمان به، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان: (3/ 111/ ح3035)، وفي فضائل الأوقات: (498499/ ح276)، وفي حياة الأنبياء: (93-94/ ح13)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (54/ 301) كلاهما من طرق عن حكامة بنت عثمان عن أبيها عثمان بن دينار به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عثمان بن دينار وهو ضعيف يروي الأباطيل، وفيه حكامة بنت عثمان بن دينار وهي ليست بشيء تروي الأباطيل عن أبيها عثمان.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة:(12/ 776-778/ ح5857) وقال:«حديث باطل لا أصل له».



563. حدثنا أبوالقاسم الـمنَادِيلي، قال: حدثنا أبوالعلاء بن حَكَّام، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خِرَاش، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثني عَمْرو بن مالك الرَّاسِبي، قال: حدثنا الـمنذر بن زياد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال: **قالَ رسول الله ﷺ:«مَن صَلّى عَلَيَّ يومَ الجمعة مِائتي صَلاة غُفِر له مَا تقَدَّم من ذَنبه ومَا تَأخَّر»**(1).

564. أخبرنا أبوالقاسم ابن أبي عمر الهاشمي، قال: حدثنا القاضي أبوعمر الهاشمي، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الصَّيْدَلَانِي، قال: حدثنا أبويوسف، قال: حدثنا [ابن زَيْد](2)، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه(3)، **أنَّهُ سَمِع النَّبِي ﷺ يخطُبُ، قال:«مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّت الـملائكة عَلَيه مِائَة صَلاة، فَلْيُقِلَّ من ذَلك أو لِيُكْثِر»**(4).

---

(1) لم أقف عليه من هذا الطريق، وله شاهد من حديث أنس أخرجه ابن الجوزي في العلل التناهية:(1/ 464/ ح796)، وذكره السيوطي في جامع الأحاديث:(7/ 267-268/ ح22353) بلفظ:«من صلى علي يوم الجمعة مائتي صلاة غفر له ذنب مائتي عام»، وعزاه للديلمي من حديث أبي ذر. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه الـمنذر بن زياد الطائي وهو متهم بالكذب، وفيه عَمْرو بن مالك الراسبي وهو ضعيف، وفيه محمد بن أحمد بن خراش وتكلم فيه البَغَوِي وكان سيء الرأي فيه.**

(2) في الأصل:«أبويزيد»، والصواب كما في المصادر:«ابن زيد»، وهو حَمَّاد بن أسامة بن زيد القرشي، ثقة ربما دلس.

(3) هو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العَنْزِي-بسكون النون-، حليف آل الخطاب، صحابي مشهور.

(4) أخرجه ابن الـمبارك في الزهد:(1/ 363-364/ ح1026)، وفي الـمسند:(29/ ح49)، والطيالسي في الـمسند:(156/ ح1142)، وابن الجعد في الـمسند:(136/ ح869)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(2/ 253/ ح8696) و(6/ 326/ ح31791)، وأحمد في الـمسند:(3/ 445-446/ ح15718، 15727-15728)، وعبد بن حميد في الـمسند:(130/ ح317)، وابن ماجه في السنن:(1/ 294/ ح907) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(31/ ح36-37)، والبزار في الـمسند:(9/ 268/ ح3811)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(27/ ح69)، وأبويعلى في الـمسند:(13/ 154/ ح7196)، وابن عدي في الكامل:(5/ 226-227)، وأبونعيم في حلية الأولياء: (1/ 180)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 211/ ح1557) جميعهم من طرق عن شعبة بن الحجاج عن عاصم بن عبيدالله به، وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال:(12/ ح13) بإسناده عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر ابن ربيعة به، وأخرجه عبدالرزاق في الـمصنف: (2/ 215/ ح3115)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(2/ 189/ ح1654)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(1/ 180) جميعهم من طرق عن عبدالله بن عامر عن أبيه به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عاصم بن عبيدالله العدوي وهو ضعيف.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته، وقال الألباني: «**حسن لغيره**»، كما في صحيح الترغيب والترهيب: (2/ 136/ ح1669).

565. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي الأنصاري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد التَّوَّزِي، قال: حدثنا أبومهبوب عبدالقاهر بن أحمد بن يحيى الـمَازِني، قال: حدثنا أحمد ابن عَمْرو الزِّيبَقِي، قال: حدثنا إسحاق بن وهب العَلَّاف، قال: حدثنا بشر بن عبيدالله [الدَّارِسِي][1]، قال: حدثنا [حازم] بن بكر[2]، عن يزيد بن عياض، عن عبدالرحمن
[152/ب] الأعرج، عن أبي/هريرة، قال: **قالَ رسول الله ﷺ:«مَن صَلَّ عَلَيَّ في كتَاب لم تَزَل الـملائكة تُصَلِّ عَلَيه مَادَامَ اسْمِي في ذَلِك الكِتَاب»**[3].

566. أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن قريش، قال: حدثنا علي بن أحمد الحَمَّامي الـمقرئ، قال: حدثنا الحسين بن زيد بن عبدالصمد الجُعْفِيّ، قال: حدثنا أحمد بن فَرَج، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن جَعْفَر، قال: حدثنا أبي[4]، قال: حدثنا عُمَارة بن غَزِيَّة، عن عبدالله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: **قالَ رسول الله ﷺ:«البَخِيلُ مَن ذُكِرْتُ عِندَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيّ»**[5].

---

(1) في الأصل:«الفارسي»، والصواب:«الدَّارسي-بفتح الدال الـمهملة وكسر الراء والسين الـمهملتين-، وهو بشر بن عبيدالله أبوعلي البصري، ويقال له الدَّارِس، منكر الحديث.

(2) في الأصل:«جابر بن بكر»، والصواب: حازم وقيل خازم بن بكر أبوعلي القرشي.

(3) أخرجه السلفي في الوجيز في ذكر الـمجاز والمجيز:(93-95) بإسناده عن عبدالله بن محمد التوزي عن عبدالقاهر بن أحمد الـمازني به، وأخرجه الطبراني في الـمعجم الأوسط:(2/ 232/ ح1835) بإسناده عن أحمد بن عَمْرو الزئبقي عن إسحاق بن وهب العلاف به، وأخرجه ابن الجوزي في الـموضوعات:(1/ 164-165) بإسناده عن إسحاق بن وهب العلاف عن بشر بن عبيدالله الدارسي به، وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث:(36)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(6/ 80-81) كلاهما من طرق عن بشر بن عبيدالله الدارسي عن حازم بن بكر به، وأخرجه قوام السنة في الترغيب:(2/ 330/ ح1697)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين:(4/ 106-107) كلاهما من طرق عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة به، وأخرجه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء:(64) بإسناده عن عياض بن يزيد عن سعيد الـمقبري عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه عياض بن يزيد الليثي وهو متهم بالكذب، وفيه بشر بن عبيدالله الدارسي وهو منكر الحديث.** وللحديث شاهد من حديث ابن عباس، ومن حديث عائشة وإسنادهما واه، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات:(1/ 165)، وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة:(329/ ح42):«في إسناده من لا يحتج به، وقد روي من طرق ضعيفة جدا»، وانظر السلسلة الضعيفة:(7/ 320-324/ ح3316).

(4) هو أبوجَعْفَر عبدالله بن جَعْفَر بن نَجِيح السعدي مولاهم الـمديني البصري، ضعيف.

(5) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في الـمسند:(2/ 292/ ح791)، وأحمد في الـمسند:(1/ 201/ ح1736)، والبخاري في التاريخ الكبير:(5/ 148)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(41-44/ ح32-36)، والترمذي في السنن:(5/ 551/ ح3546) كتاب الدعوات، باب قول رسول الله =

567. أخبرنا أبوالقاسم بن أبي عمر، قال: حدثنا عيسى بن غَسَّان، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن سعيد الـمَرْوَزِي، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا [ابن أبي] فُدَيك[1]، عن سَلَمَة بن وَرْدَان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **ارْتَقَى النَّبِيّ ﷺ فَوقَ الـمنبَر، فَقَال:«آمين»، فَقَالُوا: يا رسول الله، عَلَى مَا أَمَّنت؟ قال:«جَاءَني جِبرِيل عَلَيه السَّلام، فَقَال: رَغِم أنفُ رَجل ذُكِرتَ عندَهُ فَلم يُصَلِّ عَلَيك، فَقُلتُ: آمِين»[2].**

= ﷺ: رغم أنف رجل، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني:(1/ 311/ ح432)، وفي الصلاة على النبي:(31/ ح30)، والبزار في الـمسند:(4/ 185)، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(163/ ح55-57)، وفي السنن الكبرى:(5/ 34/ ح8100)، و(6/ 19-20/ ح9883-9985)، وفي فضائل القرآن:(145-146/ ح125)، وأبويعلى في الـمسند:(12/ 47/ ح6776)، والدولابي في الذرية الطاهرة:(88/ ح153)، والدينوري في الـمجالسة وجواهر العلم:(184/ ح1048)، وأبوبكر الشافعي في الغيلانيات:(1/ 124/ ح81)، وابن حبان في الصحيح:(3/ 189/ ح909)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(3/ 127/ ح2885)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(337/ ح382)، وابن عدي في الكامل:(3/ 35)، وابن الـمقرئ في الـمعجم: (2/ 459)، والحاكم في الـمستدرك:(1/ 734/ ح2015) وصححه، وأبونعيم في معرفة الصحابة:(2/ 671/ ح802)، والبيهقي في شعب الإيمان:(2/ 213-214/ ح1565-1567)، وفي الدعوات الكبير:(1/ 114/ ح151)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(49/ 326) جميعهم من طرق عن عَمَّارة بن غزية عن عبدالله بن علي بن الحسين به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(31/ ح31) بإسناده عن علي بن الحسين عن جده به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عبدالله بن جَعْفَر بن نجيح الـمديني وهو ضعيف، وفيه عبدالله بن علي بن الحسين وهو مقبول وقد توبع.** والحديث حسن بطرقه ومتابعاته. وله شواهد من حديث أبي هريرة وأبي ذر الغفاري، وعوف بن مالك الأشجعي، وغيرهم. انظر المقاصد الحسنة:(234-235)، وصححه الألباني كما في إرواء الغليل:(1/ 35-36/ ح5).

(1) في الأصل:«فُدَيْك»، والصواب كما في المصادر:«ابن أبي فديك».

(2) أخرجه ابن شاهين في فضائل رمضان:(134/ ح7) بإسناده عن ابن أبي فديك عن سَلَمَة بن وردان به، وأخرجه ابني عفان في الأمالي والقراءة:(44-45/ ح39)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(32-33/ ح15)، والبزار في الـمسند:(12/ 354/ ح6252)، وأبوبكر الشافع في الغيلانيات:(2/ 211/ ح187)، وابن شاهين في فضائل رمضان:(134/ ح7)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 100)، والمبارك الطيوري في الطيوريات:(2/ 691-692/ ح627)، والشجري في الأمالي الخميسية:(1/ 161) جميعهم من طرق عن سَلَمَة بن وردان عن أنس بن مالك به، وأخرجه ابن شاهيم في فضائل رمضان:(132-133/ ح4-5)، وتمام الرازي في الفوائد:(2/ 13-14/ ح997)، والسمرقندي في تنبيه الغافلين:(409-410/ ح623) جميعهم من طرق عن أنس بن مالك به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه سَلَمَة بن وردان الليثي وهو ضعيف.** والحديث حسن بشواهده العديدة، منها حديث مالك بن الحويرث، وكعب بن عجرة، وأبي هريرة، وابن عباس، وعمار ابن ياسر وغيرهم، وقال الألباني:«صحيح بشواهده»، كما في تحقيقه لفضل الصلاة:(30/ ح15).

568. أخبرنا أبوالقاسم عبدالـملك بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن جِدَار[1]، قال: حدثنا أبومحمد ابن خلاد الرَّامَهُرْمُزِي[2]، قال: حدثنا محمد بن سعيد الترمذي، قال: حدثنا جُبَارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عباس، وعن عَمْرو بن دينار، عن أبي جَعْفَر، قال: **قالَ رسول الله ﷺ:«مَن نَسيَ الصَّلاة عَلَيَّ خَطِئ طَرِيقَ الجنَّة»**[3].

[153/أ] **569.** أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن مَسْعَدَة الجُرْجَانِي ببغداد، قال: حدثنا/حمزة بن يوسف، قال: حدثنا عبدالله بن عدي، قال: حدثنا الوليد بن حَمَّاد، ومحمد بن الحسين بن قتيبة، قالا: حدثنا يزيد بن خالد بن مُرَشَّل، قال: حدثنا مَسْلَمة بن عُلَيّ، عن القاسم[4]، عن أبي أمامة، قال: **قَال رسولُ الله ﷺ:«مَن ذُكِرتُ بَينَ يَديْه فَلَم يُصَلِّ عَلَيَّ تُخُطِّيَ به مِنَ الجنَّة إلى النَّار يَومَ القيَّامَة»**[5].

---

(1) هو أبوالقاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن جِدَار -بجيم مكسورة- البصري.

(2) هو أبومحمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزِي -بفتح الراء والميم بينهما الألف وضم الهاء وسكون الراء الأخرى وضم الـميم وفي آخرها الزاي- القاضي، فاضل مكثر من الحديث.

(3) أخرجه ابن عدي في الكامل:(2/ 181)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(6/ 267) كلاهما من طرق عن جبارة بن الـمغلس عن حَمَّاد بن زيد به، وابن ماجه في السنن:(1/ 294/ ح908) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ، والطبراني في الـمعجم الكبير:(12/ 180/ ح12819)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(3/ 91) جميعهم من طرق عن جبارة بن الـمغلس عن حَمَّاد بن زيد عن عَمْرو بن دينار عن جابر بن يزيد عن ابن عباس به، وأخرجه إسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(48/ ح44) بإسناده عن حَمَّاد بن زيد عن عَمْرو بن دينار عن أبي جَعْفَر به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(64/ ح83)، والطبراني في الـمعجم الكبير:(3/ 128/ ح2887) بإسناده عن أبي جَعْفَر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه جبارة بن الـمغلس وهو ضعيف.** والحديث ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال:(1/ 387) ترجمة جبارة بن المغلس وعده من مناكيره، وقال:«**وهذا بهذا السند باطل**»، وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة، كما أخرجه ابن الأعرابي في الـمعجم:(1/ 348)، والبيهقي في السنن الكبرى:(9/ 286/ ح18959) وغيرهما، وصححه الألباني بمجموع طرقه كما في السلسلة الصحيحة:(5/ 445/ ح2337).

(4) هو أبوعبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي الدِّمشقي، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً.

(5) أخرجه ابن عدي في الكامل:(6/ 315) بإسناده عن مسلمة بن علي عن يحيى بن الحارث عن القاسم به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(30/ ح29) بإسناده عن القاسم عن أبي أمامة به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه مسلمة بن علي الخشني وهو متروك، وأيضا لأجل الانقطاع، فمسلمة بن علي لم يسمع من القاسم بن عبدالرحمن.** والحديث ذكره ابن طاهر الـمقدسي في ذخيرة الحفاظ:(4/ 2280/ ح5299) وقال:«رواه مسلمة بن علي عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم عن أبي أمامة، ولم يروه عن يحيى غيره، وهو لا شيء في الحديث».



570. [حدثنا إسماعيل بن مَسْعَدَة][1]، قال: حدثنا حمزة، قال: حدثنا ابن عدي، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن بن مُضَر، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التَّوْأَمَة، عن أبي هريرة، **عن النبيّ ﷺ، قال:«مَا جَلَسَ قَومٌ مَجلِساً لَم يَذكُرُونَ الله فِيه، وَلم يُصَلُّوا عَلى النَبيّ ﷺ، إلَّا كَانَ عَلَيهِم تِرَة[2]»[3].**

571. أخبرنا أبوعمر تمام بن هبة الله بن محمد بن عبدالسَّميع بن الواثق بالله، وأبونصر سلمان بن الحسن صاحب الذَّهَبِيَّة ببغداد، قالا: حدثنا محمد بن محمد بن محمد

---

(1) في الأصل:«حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا ابن مَسْعَدَة»، والمثبت هو الصواب.

(2) التِرَة: النقص وقيل التبعة. النهاية في غريب الأثر:(1/ 189)، (5/ 148) مادة (تره، وتر)، لسان العرب:(5/ 274) مادة (وتر).

(3) أخرجه البَغَوِي في شرح السنة:(5/ 28/ح1255) بإسناده عن حمزة بن يوسف عن ابن عدي به، وأخرجه الطيالسي في المسند:(304/ ح2311)، وأحمد في المسند:(2/ 453/ ح9842)، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(65/ ح85) جميعهم من طرق عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد:(1/ 342/ ح962)، وفي المسند:(28/ ح47)، وأحمد في المسند:(2/ 481، 484/ ح10249، 10282-10283)، والترمذي في السنن:(5/ 461/ ح3380) كتاب الدعوات، باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(53/ ح54)، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(66/ ح86)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(1/ 398/ ح449)، والطبراني في الدعاء:(538/ ح1923-1925)، وأبوطاهر المُخَلِّص في المُخَلِّصيات: (4/ 134/ ح3111)، والحاكم في المستدرك:(1/ 674/ ح1826)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(8/ 130) جميعهم من طرق عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد:(1/ 341/ ح961)، وفي المسند:(27-28/ ح46)، والحميدي في المسند:(2/ 489/ ح1158)، وأحمد في المسند: (2/ 432، 527/ ح9580، 10837)، وفي الزهد:(25/ ح142)، وأبوداود في السنن:(4/ 264/ ح4855-4856) كتاب الأدب، باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله، والسرقسطي في الدلائل:(1/ 120/ ح54)، والنسائي في عمل اليوم والليلة:(311-312/ ح403-404-405)، وفي السنن الكبرى:(6/ 107/ ح10236-10238)، وأبوعروبة الحراني في جزئه:(40)، وابن حبان في الصحيح:(3/ 133/ ح853) و(2/ 352/ 591-592)، والطبراني في مسند الشاميين:(2/ 272/ ح1324)، وفي الدعاء:(532، 539/ ح1901، 1927)، وفي المعجم الأوسط:(4/ 126/ ح3780)، وأبوالشيخ في طبقات المحدثين:(3/ 487-488)، وابن المقرئ في المعجم:(3/ 208-209)، والحاكم في المستدرك:(1/ 668، 720/ ح1810، 1969) جميعهم من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف حسن بمتابعاته.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

[البزار][1]، قال: حدثنا أبوعمر محمد بن عبدالواحد غُلَام ثَعْلَب، قال: حدثنا أحمد بن زياد السِّمْسَار، قال: حدثنا عَمَّار بن عبدالجبار، قال: حدثنا الهيثم بن [جَمَّاز] البَكَّاء[2]، عن عُقْبَة الحِجَازي[3]، عن سعيد بن المسيّب، قال: **قال عُمر بن الخطاب رضي الله عنه: الدُّعَاء يُحجَبُ دُونَ السَّمَاء حَتَّى يُصَلِّ عَلَى مُحَمَّد ﷺ، فَإذَا صَلَّ عَلَى مُحمَّد صَعِدَ الدُّعَاء**[4].

572. أخبرنا عثمان بن محمد المحْمِي بنَيْسَابُور، قال: حدثنا الحاكم أبوعبدالله محمد ابن عبدالله، قال:/حدثنا أحمد بن كوفي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن [153/ب] الأصفهاني، قال: حدثنا سهل بن عثمان العَسْكَري، قال: حدثنا نَوْفَل بن سليمان، عن عبدالكريم الجَزَري[5]، عن أبي إسحاق، عن الحارث[6]، عن علي رضي الله عنه، قال: **قالَ رسول الله ﷺ: «الدُّعَاءُ مَحجُوبٌ عَن الله عَز وجلّ حَتَّى يُصَلِّ عَلى مُحمَّد وآله»**[7].

---

(1) في الأصل: «البزاز»، والتصحيح من المصادر.

(2) في الأصل: «الهيثم بن حمَّاد»، والصواب كما في المصادر: الهيثم بن جَمَّاز البكاء الحنفي البصري الكوفي القاص، ضعيف.

(3) عقبة الحجازي، ذكره ابن ماكولا في الإكمال: (3/ 91)، ولعله عقبة بن عبدالرحمن بن أبي معمر الحجازي، مجهول.

(4) أخرجه الترمذي في السنن: (2/ 356/ ح486) كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبيﷺ، بإسناده عن ابن المسيب عن عمر به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الهيثم بن جماز البكاء وهو ضعيف، وفيه عقبة الحجازي وهو مجهول.** والحديث ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: (5/ 54-57/ ح2035) وقال بعد دراسة الخبر بمجموع طرقه وشواهده: «وخلاصة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق والشواهد لا ينزل عن رتبة الحسن إن شاء الله تعالى على أقل الأحوال».

(5) هو أبوسعيد عبدالكريم بن مالك الجزري مولى بني أمية، الخِضْرِمي، ثقة متقن. وذكر ابن حجر أنه لا يحتمل أن يروي نوفل بن سليمان عن عبدالكريم هذا، وإنما الصواب: عن عبدالكريم بن عبدالرحمن الخزاز العجلي، وهو واهي الحديث جدا.

(6) هو أبوزُهَيْر الحارث بن عبدالله الأعور الهَمْداني الحوتي الخارفي الكوفي، صاحب علي، في حديثه ضعف.

(7) أخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله: (1/ 6/ ح4)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 216/ ح1576) كلاهما من طرق عن أبي عبدالله الحاكم عن أحمد بن كوفي المعدل به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (1/ 220/ ح721)، والبيهقي في شعب الإيمان: (2/ 216/ ح1575)، والشجري في الأمالي الخميسية: (1/ 293-294، 311) جميعم من طرق عن عبدالكريم بن عبدالرحمن الخزاز عن أبي إسحاق السبيعي به، وأخرجه بيبي بنت عبدالصمد الهروية في الجزء: (45/ ح35)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب: (2/ 322/ ح1677)، وابن المستوفي في تاريخ إربل: (1/ 238-239)، =

573. أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد البُسْرِي ببغداد، قال: حدثنا أبوعمر ابن مَهْدِي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا سليمان بن توبة، قال: حدثنا سلام بن سليمان، قال: حدثنا قيس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، قال: **قالَ رسول الله ﷺ:«كُلُّ دُعَاء مَحجُوب حَتَّى يُصَلَّ عَلَى النبيّ ﷺ»**[1].

574. حدثنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد المعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عمر الذهبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ، قال: حدثنا محمد بن حبيب، قال: حدثنا حَسَّان بن إبراهيم الكِرْمَاني، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص، قال: **قال رسول الله ﷺ:«مَن قَال إذا سَمِعَ الآذَان: اللهُمَّ رَبَّ هَذه الدَّعوَة التَّامَّة والصَّلاة القَائِمَة، آتِ مُحمَّداً الوَسِيلَة والفَضِيلَة، وابْعَثهُ المقَامَ المحمُود الذي وعَدتَه، حَلَّت لَهُ شَفَاعَتِي»**[2].

= والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى:(1/ 176) جميعهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحارث بن عبدالله الأعور، وعبدالكريم بن عبدالرحمن الخزاز، ونوفل بن سليمان الهنائي وجميعهم ضعفاء**. وله شاهد ضعيف من حديث معاذ بن جبل أخرجه ابن حبان في المجروحين:(1/ 113)، وابن الجوزي في العلل المتناهية:(2/ 842)وقال:«هذا حديث لا يصح»، وتقدم في الباب شاهد من قول عمر بن الخطاب برقم(571)، وصححه الألباني بمجموع شواهده كما في السلسلة الصحيحة:(5/ 54-57/ ح2035).

(1) أخرجه محمد بن مخلد في منتقى حديثه:(ح40) عن سليمان بن توبة عن سلام بن سليمان به، وتقدم تخريج الحديث في الباب برقم(572) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه الحارث بن عبدالله الأعور، وسلام بن سليمان المدائني وهما ضعيفان.**

(2) أخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 205/ ح2357)، وعبد بن حميد في المسند:(139/ ح354)، وأحمد في المسند:(2/ 168/ ح6568)، ومسلم في الصحيح:(1/ 288/ ح384) كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله الوسيلة، وأبوداود في السنن:(1/ 144/ ح523) كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(2/ 298)، والترمذي في السنن:(5/ 586/ ح3614) كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، والبزار في المسند:(6/ 423/ ح2453)، والنسائي في المجتبى:(2/ 25/ ح678) كتاب الأذان، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان، وفي السنن الكبرى:(1/ 510/ ح1642) و(6/ 16/ ح9873)، وفي عمل اليوم والليلة:(158/ ح45)، وأبوعَوَانَة في المسند:(1/ 280-281/ ح983)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 218/ ح418)، والسراج في المسند:(53/ ح63)، وابن المنذر في الأوسط:(3/ 35/ ح146)، والطحاوي في شرح معاني الآثار:(1/ 143)، وابن حبان في الصحيح:(4/ 588-591/ ح1690-1693)، والطبراني في المعجم الأوسط: (9/ 133/ ح9335)، وفي =

575. أخبرنا أبوالقاسم البُسْرِي، قال: حدثنا أبوعمر ابن مهدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بصنعاء، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن الثوري، عن ليث، عن كعب[1]، عن أبي هريرة، أن/النبي ﷺ قال: **«إِذَا صَلَّيتُم فَاسأَلوا اللهَ الوَسِيلَةَ»، قيل: ومَا الوَسِيلَة يَا رَسُولَ الله؟ قال: «أَعْلَى دَرَجَة في الجَنَّة، لَا يَنَالُها إِلَّا رَجُلٌ وَاحِد، وَأَرجُو أَن أَكُونَ أَنَا هُوَ»**[2]. [154/أ]

576. أخبرنا أبوالقاسم إبراهيم بن محمد الـمَنَادِيلي، قال: حدثنا الحسين بن علي بن بشار السَّابُوري، قال: حدثنا أبوبكر الأنباري، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال:

= مسند الشاميين: (1/ 153/ ح246)، وأبونعيم في المسند المستخرج: (2/ 7/ ح842)، وابن بشران في الأمالي: (2/ 262/ ح1471)، وابن حزم في المحلى: (3/ 148)، والبيهقي في الدعوات الكبير: (1/ 35/ ح50)، وفي السنن الكبرى: (1/ 409/ ح1789)، وفي السنن الصغرى: (ح147)، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم: (416)، والبغوي في شرح السنة: (2/ 284-285/ ح421)، وفي التفسير: (3/ 130)، وفي الأنوار: (1/ 65/ ح70) جميعهم من طرق عن عبدالرحمن بن جُبَيْر عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو صدوق يهم كثيرا ولم يسمع من عبدالله بن عَمْرو، وفيه أيضا عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

(1) هو أبوعامر كعب الـمديني، مجهول.

(2) أخرجه سفيان الثوري في حديثه: (170/ ح318)، والمزي في تهذيب الكمال: (24/ 198) كلاهما من طرق عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق به، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف: (2/ 216/ ح3120)، ومن طريقه أحمد في المسند: (2/ 265/ ح7588)، وأخرجه الترمذي في السنن: (5/ 586/ ح3612) كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ، كلاهما عن سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف: (6/ 325/ ح31784)، وإسحاق بن راهويه في المسند: (1/ 315/ ح297)، وأحمد في المسند: (2/ 365/ ح8755)، وهناد بن السري في الزهد: (1/ 117/ ح146-147)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي: (48/ ح46)، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي: (50/ ح72)، والحارث بن أبي أسامة في المسند: (ح2/ 292/ ح1092)، وأبويعلى في المسند: (11/ 298/ ح6414) جميعهم من طرق عن ليث بن أبي سليم عن كعب المديني به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: (4/ 183-184/ ح3923)، وابن عدي في الكامل: (3/ 16) كلاهما من طرق عن أبي هريرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه كعب المديني وهو مجهول، وفيه ليث بن أبي سليم القرشي وهو ضعيف، وفيه أيضا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني وهو صدوق له مناكير.** والحديث صحيح بشواهده، منها ما هو في الباب برقم(574) من حديث عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ[1]، قال: حدثنا حَيْوَة، عن كعب بن عَلْقَمَة، عن عبدالرحمن بن جُبَيْر، عن عبدالله بن عَمْرو، **أَنَّ رَسُول الله ﷺ قال: «إذا سَمِعتُم المؤذِّن فَقُولُوا كُما يَقُول، ثُم صَلُّوا عَلَيَّ، فَإنَّه مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى الله عَليه بها عَشْراً، ثم سَلُوا الله الوَسِيلَة، فإنَّها مَنزِلَةٌ في الجنَّة لا تَنبَغِي أن تَكُونَ إلا لِعَبْدٍ مِن عِبَادِ الله عَزَّ وَجَلّ، وَأنا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُو، فمَن سَأَلَ الله تَعَالى لي الوَسِيلَة حَلَّتْ لَه الشَّفَاعَة»**[2].

577. أخبرنا القاضي أبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل بن

---

(1) هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ المكي، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل.

(2) أخرجه أحمد في المسند:(2/ 168/ ح6568)، والفَسَوِي في المعرفة والتاريخ:(2/ 298)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 218/ ح418)، والسراج في المسند:(53/ ح63)، وابن المنذر في الأوسط:(3/ 35/ ح146)، وابن حبان في الصحيح:(4/ 590-591/ ح1692)، والطبراني في المعجم الأوسط:(9/ 133/ ح9335)، وابن بشران في الأمالي:(2/ 262/ ح1471)، والبيهقي في السنن الكبرى:(1/ 409/ ح1789)، وفي الدعوات الكبير:(1/ 35/ ح50)، والخطيب في تلخيص المتشابه:(416)، والبغوي في شرح السنة:(2/ 284-285/ ح421)، وفي التفسير:(3/ 130)، وفي الأنوار:(1/ 65/ ح70) جميعهم من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ عن حيوة به، وأخرجه أبوداود في السنن:(1/ 144/ ح523) كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن، والترمذي في السنن:(5/ 586/ ح3614) كتاب الناقب، باب في فضل النبي ﷺ، والنسائي في المجتبى:(2/ 25/ ح678) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان، وفي عمل اليوم والليلة:(158/ ح45)، وفي السنن الكبرى: (1/ 510/ ح1642) و(6/ 16/ ح9873)، وأبوعَوَانَة في المسند: (1/ 280-281/ ح983)، والطحاوي في شرح معاني الآثار: (1/ 143)، وابن حبان في الصحيح: (4/ 588/ ح1690)، وأبونعيم في المسند المستخرج:(2/ 7/ ح842)، وابن حزم في المحلى: (3/ 148)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب:(1/ 204/ ح277) جميعهم من طرق عن حيوة عن كعب بن علقمة به، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المصنف:(1/ 205/ ح2357)، وعبد بن حميد في المسند: (139/ ح354)، ومسلم في الصحيح:(1/ 288/ ح384) كتاب الصلاة، استحباب القول مثل قول المؤذن، وأبومحمد الفاكهي في الفوائد:(280/ ح105-106)، والبزار في المسند: (6/ 423/ ح2453)، وابن خزيمة في الصحيح:(1/ 218/ ح418)، وابن حبان في الصحيح: (4/ 589/ ح1691)، والطبراني في مسند الشاميين:(1/ 153/ ح246)، والبيهقي في السنن الكبرى: (1/ 409/ ح1789) جميعهم من طرق عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن جُبَيْر به. **وفي إسناد المصنف الحسن ابن علي السابوري، لم يُذكَر فيه جرح ولا تعديل وقد توبع.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته. وتقدم في الباب برقم(574).





الحسن الصَّرْصَرِي.

578. وأخبرنا عاصم بن الحسن العَاصِمِي، قال: حدثنا أبوعمر ابن مَهْدِي، قالا: حدثنا الحسين بن إسماعيل الـمَحَامِلِي، قال: حدثنا أبوحاتم الرازي، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن جَعْفَر، قال: حدثنا حُمَيْد بن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، **أنَّ رَسُول الله ﷺ قال:«حَيثُ مَا كُنتُم فَصَلُّوا عَلَيّ، فَإنَّ صَلَاتَكُم تَبْلُغُنِي»**[1].

579. أخبرنا أبونصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبِي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عمر ابن زُنْبُور، قال: حدثنا محمد بن السَّرِيّ التمار، قال: حدثنا نصر بن شعيب، قال: حدثنا أبي[2]، قال: حدثنا جَعْفَر بن سليمان الضُّبَعِي[3]، عن لَيْث، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي

(1) أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد:(16/ 211)، وابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى:(1/ 166) كلاهما من طريق الحسين بن أحمد النعالي عن أبي عمر ابن مهدي عن الـمَحَامِلِي به، وأخرجه الـمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن مهدي:(83/ ح144) عن أبي حاتم الرازي عن ابن أبي مريم به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(29/ ح27)، والدولابي في الذرية الطاهرة:(73/ ح119)، والطبراني في الـمعجم الأوسط:(1/ 117/ ح365)، وفي الـمعجم الكبير:(3/ 82/ ح2729)، والشجري في الأمالي الخميسية:(1/ 162)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(13/ 61) جميعهم من طرق عن ابن أبي مريم عن محمد بن جَعْفَر به، وأخرجه عبدالرزاق في الـمصنف:(3/ 71، 577/ ح4839، 6726)، وابن أبي شَيْبَة في الـمصنف:(2/ 150/ ح7543) و(3/ 30/ ح11818)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(40-41/ ح30)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(13/ 61-62) جميعهم من طرق عن الحسن بن حسن بن علي به، وأخرجه البزار في المسند:(2/ 147/ ح509) بإسناده عن علي بن أبي طالب. **وإسناد المصنف حسن بطرقه ومتابعاته**، وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة كما عند أبي داود وأحمد وغيرهما. انظر فتح الباري:(6/ 488)، وصحيح أبي داود:(6/ 282-283/ ح1780).

(2) هو شعيب مولى العبديين.

(3) كذا في الأصل، وهو تصحيف، إنما صوابه: حفص بن أبي داود: سليمان الأسدي القارئ أبوعمر البزاز الكوفي الغاضري، صاحب عاصم، ويقال له حفيص، متروك الحديث مع إمامته في القراءة. قال ابن عبدالهادي في الصارم الـمنكي:(71-72) مشيراً إلى هذا التصحيف الذي وقع بين الاسمين:«هكذا وقع في هذه الرواية: جَعْفَر بن سليمان الضُّبَعِي، وذلك خطأ قبيح ووهم فاحش، والصواب: حفص بن سليمان القارئ، فالحديث حديثه وبه يعرف، ومن أجله يُضعّف، ولم يتابعه عليه ثقة يحتج به».

الله عنهما، قال: **قَال رسول/الله ﷺ:«مَن حَجَّ بَعدَ وَفَاتِي وَزَارَ قَبرِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي في حَيَاتِي»**[1]. [154/ب]

580. أخبرنا الإمام أبونصر عبدالسَّيِّد بن محمد بن الصَّبَّاغ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل.

581. وأخبرنا محمد بن محمد بن علي المقرئ الضرير، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفَة، قال: حدثنا هُشَيْم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة، قال: **لَمَا نَزلَت:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾**[2]، قال: **قُلنا: يا رَسول الله، قَد عَلِمنَا السَّلَام عَليكَ، فَكَيفَ الصَّلَاة عَلَيك، قال:«قُولُوا: اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى محمَّد، وعَلى آل محمَّد كَما صَلَّيتَ عَلى إبرَاهِيم وعَلى آل إبرَاهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيد، وبَارك عَلى مُحمَّد وعَلى آل مُحمَّد كَما بَارَكْتَ عَلى إبرَاهِيم وعَلى آل إبرَاهِيم إنَّك حَميد مَجِيد».**

---

(1) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة:(1/ 435-436/ ح951)، والجندي في فضائل المدينة:(39/ ح52)، والطبراني في المعجم الأوسط:(3/ 351/ ح3376)، وفي المعجم الكبير:(12/ 406/ ح13497)، وابن عدي في الكامل:(2/ 382)، والدراقطني في السنن:(2/ 278/ ح192)، والبيهقي في شعب الإيمان:(3/ 489/ ح4154)، وفي السنن الكبرى:(5/ 246/ ح10054)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب:(2/ 27/ ح1080)، وابن الجوزي في مثير العزم:(2/ 295/ ح467) جميعهم من طرق عن حفص بن سليمان القارئ عن ليث بن أبي سليم به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(12/ 406/ ح13496) بإسناده عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد به، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة:(3/ 160/ ح1918) بإسناده عن ابن عمر به، والحديث ذكره محمد بن عبدالهادي في الصارم المنكي في الرد على السبكي:(71-72) من رواية ابن زنبور عن محمد بن السري به. **وإسناد المصنف ضعيف جدا، فيه حفص بن سليمان القارئ وهو متروك الحديث، وفيه ليث بن أبي سليم القرشي، ونصر بن شعيب مولى العبديين، ومحمد بن السري التمار، ومحمد بن عمر بن زنبور وجميعهم ضعفاء.** والحديث حكم عليه الألباني بالوضع كما في السلسلة الضعيفة:(1/ 120-124/ ح47) وذكر أن الأحاديث الواردة في زيارة قبره ﷺ كلها واهية، وانظر إرواء الغليل:(4/ 335-341/ ح1128).

(2) سورة الأحزاب: الآية 56.



قال ابن عَرَفَة: قال هشيم: قال يزيد بن أبي زياد: وكان عبدالرحمن بن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم(1)/. [155/أ]

(1) أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 547) بإسناده عن ابن رِزْقُويَه عن إسماعيل الصَّفَّار به، وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير:(1/ 162/ ح216) بإسناده عن إسماعيل الصَّفَّار عن الحسن بن عَرَفَة به، وأخرجه ابن عَرَفَة في جزئه:(83/ ح72) عن هشيم بن بشير عن يزيد بن أبي زياد به، ومن طريق ابن عَرَفَة أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير:(10/ 3151-3152/ ح17772)، وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في المسند:(1/ 343/ ح505)، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(17/ ح10)، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي:(55/ ح53)، والطبراني في المعجم الكبير:(19/ 131/ ح288) جميعهم من طرق عن هشيم بن بشير عن يزيد بن أبي زياد به، وأخرجه أحمد في المسند:(4/ 244/ ح18158)، وسعدان في جزئه:(32/ ح98)، وابن الجارود في المنتقى:(61-62/ ح206)، والطبري في تهذيب الآثار:(212/ ح334)، والطوسي في مختصر الأحكام:(2/ 455/ ح459)، والمَحَامِلِي في الأمالي من رواية ابن البيع:(396/ ح462)، وابن البختري في الفوائد:(186/ ح18)، والطبراني في المعجم الكبير:(19/ 131-132/ ح287، 289-290)، وابن السني في عمل اليوم والليلة:(85/ ح94)، وابن ثرثال في جزئه:(68ح153) جميعهم من طرق عن يزيد ابن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به، وأخرجه الشافعي في المسند:(ص42)، والطيالسي في المسند:(142/ ح1061)، وعبدالرزاق في المصنف:(2/ 212/ ح3105)، وابن أبي شَيْبَة في المصنف:(2/ 246/ ح8631)، وابن الجعد في المسند:(40/ ح138)، وأحمد في المسند:(4/ 241، 243/ ح18129، 18152)، وعبد بن حميد في المسند:(144/ ح368)، والدارمي في المسند:(1/ 356/ ح1342)، والبخاري في الصحيح:(5/ 2338/ ح5396) كتاب الدعوات، باب الصلاة على النبي ﷺ، ومسلم في الصحيح:(1/ 305/ ح406) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، وأبوداود في السنن:(1/ 257/ ح976) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، وابن ماجه في السنن:(1/ 293/ ح904) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ، والترمذي في السنن:(2/ 352-353/ ح483) كتاب الصلاة، باب ما جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ، وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي:(18-20/ ح11-13)، والنسائي في المجتبى:(3/ 47-48/ ح1287-1289) كتاب الصلاة، باب كيفية الصلاة على النبي ﷺ، وفي السنن الكبرى:(1/ 382/ ح1210-1212) و(6/ 97/ ح10191)، وفي عمل اليوم والليلة:(162/ ح54) و(295/ ح359)، والطبري في تهذيب الآثار:(211-212/ ح332-333)، وابن المنذر في الأوسط:(3/ 215/ ح484)، وابن حبان في الصحيح:(3/ 193/ ح912) و(5/ 286، 295/ ح1957، 1964)، والطبراني في المعجم الأوسط:(3/ 28-29، 91-92/ ح2368 ،2587)، وابن الأعرابي في المعجم:(4/ 265)، وابن المقرئ في المعجم:(1/ 158)، وابن مَنْدَه في التوحيد:(431)، وأبونعيم في حلية الأولياء:(7/ 107)، والبيهقي في الدعوات الكبير:(1/ 161/ ح215)، والشجري في الأمالي الخميسية:(1/ 163) وغيرهم، جميعهم من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير:(19/ 154-155/ ح341-342) بإسناده عن كعب بن عجرة به. **وإسناد المصنف ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي وهو ضعيف.** والحديث صحيح بطرقه ومتابعاته.

تمّ كتاب تلقيح العقول في فضائل الرسول عليه السلام،
في غرّة ذي الحجّة.

بلغت القراءة على الشّيخ عفيف الدّين تاسع عشر جمادى الأولى،
سنة ستّ وستّ مئة، ولله الحمد والمنّة
كتبه محمّد بن طلحة غفر الله له.

الملحق:

معجم تراجم الرواة

تراجم الرواة (1)

ـ أ ـ

1. **أبان بن بشير المكتب**، قال ابن أبي حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(1/ 453)، الجرح والتعديل:(2/ 299)، لسان الميزان:(1/ 20).

2. **أبان بن تَغْلِب -بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام- الربعي أبوسعد الكوفي**، ثقة تُكُلِّم فيه للتشيع، مات سنة 140هـ. تهذيب الكمال:(2/ 6-8/ ت135)، التقريب:(110/ ت136).

3. **أبان بن أبي عياش: فيروز البصري أبوإسماعيل العبدي**، متروك، مات في حدود 140هـ. تهذيب الكمال:(2/ 19-24/ ت142)، التقريب:(110/ ت142).

4. **أم أبان بنت الوازع بن الزارع**، مقبولة. تهذيب الكمال:(35/ 326/ ت7947)، التقريب:(867/ ت8700).

5. **إبراهيم البغدادي**، لم أقف على ترجمته.

6. **إبراهيم بن أبي أحمد البصري**، لم أقف على ترجمته.

7. **إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران القَرْمِيسِينيّ -بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم والسين- أبوإسحاق المقرئ الصوفي الخياط الموصلي**، رحل وطوف في البلاد شرقا وغربا، قال الخطيب: كان ثقة صالحا، توفي عام 358هـ. تاريخ بغداد:(6/ 14)، الأنساب:(4/ 479)، تاريخ دمشق:(6/ 259-262).

8. **إبراهيم بن إسحاق بن بشير بن عبدالله أبوإسحاق الحربي**، قال عنه الدارقطني: شيخ ثقة، كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه، وقال في العلل: يخطئ كثيرا ولا يرجع، توفي عام 285هـ. سؤالات السلمي:(28)، العلل:(11/ 48)، تاريخ بغداد:(6/ 27-39).

9. **إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري أبوإسحاق الكوفي**، كان ثقة فاضلا صالحا، توفي عام 277هـ. تاريخ بغداد:(6/ 25)، سير أعلام النبلاء:(13/ 198-199).

10. **إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم أبوإسماعيل المدني**، ضعفه جماعة، وقال ابن عدي: هو صالح في باب الرواية كما حكي عن يحيى بن معين، ويكتب حديثه مع ضعفه، مات سنة 165هـ. الكامل:(1/ 233-235)، تهذيب الكمال:(2/ 42-44/ ت146)، التقريب:(111/ ت146).

11. **إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبوإسحاق المدني**، ضعفوه، وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه. الكامل:(1/ 232)، تهذيب الكمال:(2/ 45-47/ ت148)، التقريب:(111/ ت148).

12. **إبراهيم بن جَعْفَر بن محمد الفقيه البصري البغدادي المعروف بابن المخلص**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد:(6/ 50).

13. **إبراهيم بن جَعْفَر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني**، قال أبوحاتم: صالح. الجرح والتعديل:(2/ 91).

14. **إبراهيم بن الحجاج بن زيد السّامي أبوإسحاق البصري**، ثقة يهم قليلا، مات سنة 231هـ. تهذيب الكمال:(2/ 69-71/ ت161)، التقريب:(112/ ت162).

---

(1) أوردت في هذا الملحق تراجم رواة أسانيد الكتاب كاملة، مرتبة على حروف المعجم دون ذكر أرقام الأحاديث التي رووها، وجعلت ذكرها في فهرس الرواة.



15. **إبراهيم بن حميد بن تَيْرَوَيْه الطويل البصري**، وثقه العجلي وأبوحاتم، وقال ابن حبان: يخطئ، وقال الذهبي: صدوق، توفي عام 219هـ. معرفة الثقات:(1/ 200)، الجرح والتعديل:(2/ 94)، الثقات لابن حبان:(8/ 68)، غنية الملتمس:(102)، تاريخ الإسلام:(15/ 53).

16. **إبراهيم بن راشد بن سليمان الأدمي أبوإسحاق**، قال ابن أبي حاتم: صدوق، ووثقه الخطيب، توفي عام 264هـ. الجرح والتعديل:(2/ 99)، تاريخ بغداد:(6/ 74).

17. **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْري أبوإسحاق المدني**، نزيل بغداد، ثقة حجة، تُكلِّم فيه بلا قادح، مات سنة 185هـ. تهذيب الكمال:(2/ 88-94/ ت174)، التقريب:(114/ ت177).

18. **إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحافظ النُّعْماني مولاهم، أبوإسحاق المصري المعروف بالحبَّال**، كان ثقة متقناً، حافظا متحريا صادقا، كان يتّجر في الكتب فحصّل من الأصول والأجزاء ما لا يوصف، منعه خلفاء مصر الرَّافضة من التحديث وأخافوه فانقطع حديثه بوقت، توفي عام 482هـ. الإكمال:(2/ 379)، سير أعلام النبلاء:(18/ 495-503)، تاريخ الإسلام:(33/ 77-81)، مرآة الجنان:(3/ 366).

19. **إبراهيم بن سعيد الجوهري أبوإسحاق الطبري**، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة، مات في حدود 250هـ. تهذيب الكمال:(2/ 95-98/ ت176)، التقريب:(114/ ت179).

20. **إبراهيم بن سلمة وقيل ابن سالم وقيل ابن سلم وقيل ابن مسلم بن رشيد بن الفاخر الهُجَيْمِي أبوإسحاق البصري**، إمام الجامع بالبصـرة، ورد ذكره في المعجم الصغير:(2/ 126، 132)، والمعجم الأوسط:(7/ 168، 187، 289)، والمعجم الكبير:(7/ 231)، وأخبار أصبهان:(9/ 192)، والمستدرك:(4/ 217)، وتالي تلخيص المتشابه:(2/ 442)، وتاريخ دمشق:(53/ 129)، وتهذيب الكمال:(18/ 186) و(21/ 291)، وطبقات الشافعية الكبرى:(1/ 158)، وتهذيب التهذيب:(6/ 314).

21. **إبراهيم بن سليمان بن داود البُرُلُّسي -بضم الباء المنقوطة بواحدة والراء واللام المشددة ثلاثتها مضمومة- الأسدي أبوإسحاق الشامي الصوري**، قال ابن يونس: أحد الحفاظ المجودين الأثبات، توفي عام 270هـ. الأنساب:(1/ 328)، سير أعلام النبلاء:(13/ 393-394).

22. **إبراهيم بن سليمان بن رَزين البغدادي أبوإسماعيل المؤدب الأردنِّي -بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال بعدها نون ثقيلة-** نزيل بغداد، مشهور بكنيته، وثقه العجلي والدارقطني، وقال ابن حجر وغيره: صدوق يغرب، وقيل اسم أبيه إسماعيل. تاريخ بغداد:(6/ 88)، تهذيب الكمال:(2/ 99-101/ ت178)، التقريب:(114/ ت181).

23. **إبراهيم بن طلحة بن غَسَّان البصري أبوإسحاق المطوعي**، أملى مجالس بالبصـرة، صدوق حسن الحديث، توفي في حدود 440هـ. تاريخ الإسلام:(29/ 500).

24. **إبراهيم بن طَهْمَان -بفتح الطاء ويضم- ابن شعبة أبوسعيد الخراساني**، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، وتكُلِّم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه، مات سنة 168هـ. تهذيب الكمال:(2/ 108-115/ ت186)، التقريب:(115/ ت189).

25. **إبراهيم بن عبدالأعلى السلمي**، ذكره ابن أبي حاتم بدون تجريح ولا تعديل. الجرح والتعديل:(2/ 112).

26. **إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى ابن أمير الحاج الهاشمي أبوإسحاق**، قال ابن أم شيبان: سماعه بالموطأ قديم صحيح، وقال أبوالحسن الوراق: لم أر له صحة فتركته، وروى عنه جماعة، توفي عام 325هـ. سؤالات حمزة:(167-168)، تاريخ بغداد:(6/ 137)، لسان الميزان:(1/ 167).

27. **إبراهيم بن عبدالله الأنصاري**، لم أقف على ترجمته.

28. **إبراهيم بن عبدالله بن عمرو العبسيّ -بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسـر السين المهملة- أبوإسحاق القصار الكوفي**، قال الدارقطني والذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات،

توفي عام 279هـ. الثقات:(8/ 88)، سؤالات الحاكم:(99)، الأنساب:(4/ 140)، سير أعلام النبلاء:(13/ 43).

29. **إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، وقيل: هو عبدالله بن إبراهيم بن قارظ،** وهم من زعم أنهما اثنان، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن خلفون: ثقة مشهور، وقال ابن حجر: صدوق. الثقات:(4/ 7)، تهذيب الكمال:(2/ 126/ ت194)، التقريب:(115/ ت197).

30. **إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خُرَّشِيذ-بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين- قُوله- بالضم- الكرماني الإصبهاني أبوإسحاق التاجر،** الشيخ الصدوق المسند، لا بأس به، وقال الذهبي:«وخَرَشيذ -بفتح أوله وثانيه-، هكذا وجدته مضبوطاً، وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيل»، وأصله: خورشيذ-بالتخفيف- فارسية بمعنى: الشمس، توفي عام 400هـ. تاريخ أصبهان:(1/ 246/ ت403)، تكملة الإكمال:(4/ 668)، سير أعلام النبلاء:(17/ 69-70)، تاج العروس:(30/ 300-301) مادة(قول).

31. **إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكَجِّي-بفتح الكاف والجيم المشددة- البصري، ويقال الكَسِّي والكَشِّي أبومسلم،** وثقه الدارقطني وغيره، توفي عام 292هـ. تاريخ بغداد:(6/ 120)، الأنساب:(5/ 36)، سير أعلام النبلاء:(13/ 423).

32. **إبراهيم بن عبدالله بن محمد الزينبي العسكري،** من طبقة ابن صاعد، ورد ذكره في عدة مصادر.

33. **إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزُّرَقي الأنصاري المدني،** صدوق. تهذيب الكمال:(2/ 145-147/ ت211)، التقريب:(117/ ت214).

34. **إبراهيم بن عثمان العَبْسي أبوشيبة الكوفي،** قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، مات سنة 169هـ. تهذيب الكمال:(2/ 147-151/ ت212)، التقريب:(117/ ت215).

35. **إبراهيم بن علي بن عبدالله الهُجَيْمي-بضم الهاء وفتح الجيم- البصري أبوإسحاق،** الصدوق المعمر، مسند الوقت، توفي سنة 351هـ. الأنساب:(5/ 627)، سير أعلام النبلاء:(15/ 525-526).

36. **إبراهيم بن علي بن يوسف الفَيْرُوزَآبَادِي أبوإسحاق الشيرازي الشافعي،** شيخ المصنف، صاحب التصانيف في الفقه الشافعي، إمام الشافعية ومدرس النظامية، فقيه زاهد، توفي ببغداد سنة 476هـ. خريدة القصر:(3/ 25-27)، سير أعلام النبلاء:(18/ 453-464).

37. **إبراهيم بن علي المعري وقيل: الغُزِّي،** سكن الكوفة، ضعفه الدارقطني. الضعفاء والمتروكين للدارقطني:(1/ 251/ ت23)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(1/ 44)، المغني في الضعفاء:(1/ 20)، ميزان الاعتدال:(1/ 173).

38. **إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري،** وأكثر ما يجيء منسوباً إلى جده، قال ابن معين: يقال إنه كثير التصحيف لا يقيمها، وثقه أبوحاتم، وقال ابن حجر: مقبول. الجرح والتعديل:(2/ 122)، التقريب:(118/ ت229).

39. **إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي أبوإسحاق البصري،** ضعفه البرذعي، وقال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير، توفي سنة 282هـ. الكامل في الضعفاء:(1/ 290)، أخبار أصبهان:(3/ 6)، لسان الميزان:(1/ 183).

40. **إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّيَّان -بفتح الطاء وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون- أبوإسحاق الأصبهاني القفَّال،** شيخ المصنف، قال عنه أبوسعد البغدادي: شيخ صالح، توفي عام 481هـ. الأنساب:(4/ 93-94)، تاريخ الإسلام:(33/ 50-51)، العبر:(3/ 299)، شذرات الذهب:(3/ 365).



41. **إبراهيم بن محمد بن أحمد المناديلي المُعَدَّل -بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام- أبوالقاسم المناديلي البصري المقرئ**، شيخ المصنف، حدث بالبصرة عام 466هـ، توفي في حدود 470هـ. تاريخ الإسلام:(31/ 342-343).

42. **إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي الجحيم الشيباني أبوبكر الكوفي البصري الصيرفي**، قال الدارقطني: لا بأس به غلط في أحاديث، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات:(8/ 88)، سؤالات الحاكم:(100)، الإكمال:(2/ 51)، توضيح المشتبه:(2/ 234).

43. **إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التَّيمي أبوإسحاق المدني**، ثقة، مات سنة 110هـ. تهذيب الكمال:(2/ 172-174/ ت229)، التقريب:(118/ ت234).

44. **إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي أبوإسحاق المكي**، ابن عم الإمام الشافعي، صدوق، مات في حدود 138هـ. تهذيب الكمال:(2/ 175-176/ ت230)، التقريب:(118/ ت235).

45. **إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالسلام الهاشمي أبوالحسن البصري**، ورد ذكره في موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 399)، تاريخ دمشق:(38/ 299)، تلقيح فهوم أهل الأثر:(366).

46. **إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، أبوه ابن الحنفية، وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق، رروى عن جده علي مرسلاً. معرفة الثقات:(34)، الثقات:(6/ 4)، تهذيب الكمال:(2/ 183/ ت234)، التقريب:(118/ ت239).

47. **إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمْداني الكوفي**، ثقة، قانت لله نبيل. تهذيب الكمال:(2/ 183-184/ ت235)، التقريب:(118/ ت240).

48. **إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبوإسحاق المدني**، متروك، مات سنة 184هـ وقيل 191هـ. تهذيب الكمال:(2/ 184-191/ ت236)، التقريب:(118/ ت241).

49. **إبراهيم بن المختار التميمي أبوإسماعيل الرازي**، صدوق ضعيف الحفظ، يقال مات سنة 182هـ. تهذيب الكمال:(2/ 194-196/ ت240)، التقريب:(119/ ت245).

50. **إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي الحزامي أبوإسحاق المدني**، صدوق وقد وثقه جماعة، وتكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مات سنة 236هـ. تهذيب الكمال:(2/ 207-211/ ت249)، التقريب:(119/ ت253).

51. **إبراهيم بن أبي منصور**، لم أقف على ترجمته.

52. **إبراهيم بن موسى بن إسحاق أبوإسحاق التَّوَّزِي -بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاي- ويقال الجوزي**، الإمام الحجة المحدث، من الثقات، وثقه جماعة وقال الدارقطني صدوق، توفي في حدود عام 304هـ. تاريخ بغداد:(6/ 188)، الأنساب:(1/ 491-492)، سير أعلام النبلاء:(14/ 234).

53. **إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبوإسحاق الفراء الرازي، يلقب الصغير**، ثقة حافظ، مات بعد 220هـ. تهذيب الكمال:(2/ 219-221/ ت254)، التقريب:(120/ ت259).

54. **إبراهيم بن ميسرة الطائفي**، نزيل مكة، من الموالي، ثقة، مات في حدود 132هـ. التاريخ الكبير:(1/ 328)، الجرح والتعديل:(1/ 134)، تهذيب الكمال:(2/ 221-223/ ت255).

55. **إبراهيم بن نصر: أبي الليث الترمذي أبوإسحاق البغدادي، صاحب الأشجعي**، ترك الناس حديثه في حياته، كذبه ابن معين، وكان ابن حنبل والمديني يحسنان القول فيه، توفي عام 234هـ. طبقات ابن سعد:(7/ 360)، الجرح والتعديل:(2/ 141)، الكامل:(1/ 269)، تاريخ بغداد:(6/ 191-195).

56. **إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبوإسحاق البَغَوي البَيِّع**، وثقه الدارقطني وابن الجوزي والذهبي، توفي عام 297هـ. تاريخ بغداد:(6/ 203)، تاريخ الإسلام:(22/ 103-104).

57. إبراهيم بن هانئ النَّيْسَابُوري أبوإسحاق، نزيل بغداد، وثقه أحمد والدارقطني، مات سنة 265هـ. الجرح والتعديل:(2/ 144)، الثقات:(8/ 83)، علل الدارقطني:(6/ 29)، تاريخ بغداد:(6/ 204-205).

58. إبراهيم بن هَرَاسَة أبوإسحاق الشيباني الكوفي الأعور، قال البخاري وغيره: متروك الحديث، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال ابن معين: كذاب، وقال ابن حبان: هو من النوع الذي غلب عليه التقشف والعبادة وغفل عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب، وقال ابن عدي: يروي عن الثوري أحاديث صالحة، وروى عن غيره ما لا يتابع عليه، وقد ضعفه الناس والضعف على رواياته بيّن. التاريخ الكبير:(1/ 333/ ت1051)، الكنى والأسماء:(1/ 42/ ت34)، الضعفاء والمتروكين:(12/ ت10)، ضعفاء العقيلي:(1/ 69)، الجرح والتعديل:(2/ 143)، المجروحين:(1/ 111)، الكامل:(1/ 244).

59. إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبوعمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، دخل على عائشة وروى عنها ولم يثبت له منها سماع، مات سنة 96هـ. تهذيب الكمال:(2/ 233-240/ ت265)، التقريب:(120/ ت270).

60. إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي المعروف بالخُوزي -بضم المعجمة وبالزاي- أبوإسماعيل المكي، مولى بني أمية، متروك الحديث، مات سنة 151هـ. تهذيب الكمال:(2/ 242-244/ ت267)، التقريب:(121/ ت272).

61. أبي بن كعب بن قيس بن عبيدالأَنْصَاري الخزرجي، سيد القراء، يكنى أبا المنذر ويقال أبا الطفيل، من فضلاء الصحابة، شهد العقبة الثانية وبايع النبي ﷺ فيها، وشهد بدراً، اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا، قيل سنة 19هـ، وقيل سنة 32هـ، وقيل غير ذلك. الاستيعاب:(1/ 65-70)، الإصابة:(1/ 27).

62. أجْلَح بن عبدالله بن حُجَيَّة -مصغر- أبوحجية الكندي، ويقال اسمه يحيى، وثقه جماعة، وقال ابن حجر وغيره: صدوق شيعي، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، يروي عنه الكوفيون وغيرهم، ولم أجد له حديثا منكراً مُجاوزا للحد لا إسنادا ولا متناً، وهو أرجو أنه لا بأس به، إلا أنه يعد في شيعة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق، مات سنة 145هـ. الكامل:(1/ 428)، تهذيب الكمال:(2/ 275-280/ ت282)، التقريب:(122/ ت285).

63. أحمد بن إبراهيم البغدادي أبوطاهر، لم أقف على ترجمته.

64. أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد أبوالعباس الكندي، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد:(4/ 18).

65. أحمد بن إبراهيم بن كَمُّونَة المصري أبوجَعْفَر الكموني المعافري، قال الذهبي: وثقه ابن يونس، توفي عام 324هـ. الأنساب:(5/ 96)، تاريخ الإسلام:(23/ 141).

66. أحمد بن الأزهر بن مَنِيع العبدي أبوالأزهر النَّيْسَابُوري، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، مات سنة 263هـ. تهذيب الكمال:(1/ 255-261/ ت6)، التقريب:(99/ ت5).

67. أحمد بن أحمد بن محمد بن عبيدالله أبوعمر الطَّالْقَاني -بفتح الطاء المهملة وسكون اللام بعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون- البصري، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، قدم بغداد سنة 322هـ. تاريخ بغداد:(4/ 3)، غنية الملتمس:(88)، الأنساب:(4/ 29).

68. أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التوخي أبوجَعْفَر الأنباري القاضي، وثقه الخطيب والقواس وصلحة بن محمد بن جَعْفَر، وقال أبوعلي المعدل: ثقة مأمون جيد الضبط، توفي عام 318هـ. تاريخ بغداد:(4/ 30-33).

69. أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان-بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء بعدها باء معجمة بواحدة- النهاوندي أبوعبدالله البصري، وثقه الخطيب، توفي عام 410هـ. تاريخ بغداد:(4/ 36)، الأنساب:(2/ 339-340)، تكملة الإكمال:(2/ 412/ ت1893).

70. **أحمد بن إسحاق بن عبدالله أبوعيسى الأَنْمَاطِي البغدادي، يعرف بابن قماش**، وثقه الخطيب، توفي عام 334هـ. معجم الشيوخ:(186-187)، تاريخ بغداد:(4/ 34)، تاريخ الإسلام:(25/ 98).

71. **أحمد بن إسحاق بن يُنجَاب وقيل بُنْجَاب أبوإسحاق الطيبي**، وسماه ابن ماكولا: نِيخَاب-أوله نون بعدها ياء معجمة باثنتين ثم خاء معجمة-، محدث مشهور، قال ابن شاذان: لم أسمع فيه إلا خيراً، كان حياً في حدود 350هـ. تاريخ بغداد:(4/ 35)، الإكمال:(7/ 338)، تبصير المنتبه:(4/ 1429).

72. **أحمد بن إسحاق الصيرفي – وصوابه الصدفي- المصري**، روى عنه الطبراني في معجمه وغيره، ترجمه الذهبي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره المزي في التهذيب. تهذيب الكمال:(22/ 24)، تاريخ الإسلام:(21/ 51-52).

73. **أحمد بن إسماعيل بن محمد السَّهْمِي أبوحذافة المدني المقرئ**، سماعه للموطأ صحيح، وخلّط في غيره، قال ابن عدي: حدث عن مالك بالموطأ وحدث عن غيره بالبواطيل، مات سنة 259هـ. تهذيب الكمال:(1/ 266-267/ ت10)، التقريب:(99/ ت9).

74. **أحمد بن بديل بن قريش أبوجَعْفَر اليامي، قاضي الكوفة**، صدوق له أوهام، مات سنة 258هـ. تهذيب الكمال:(1/ 270-273/ ت13)، التقريب:(100/ ت12).

75. **أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرَارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف أبومصعب الزهري المدني الفقيه**، صدوق، عابه أبوخيثمة للفتوى بالرأي، مات سنة 242هـ. تهذيب الكمال: (1/ 278-281/ ت17)، التقريب:(100/ ت17).

76. **أحمد بن جَعْفَر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي**، وثقه غير واحد، وقال ابن الفران: تغير بآخرة، توفي عام 368هـ. تاريخ بغداد:(4/ 73)، لسان الميزان:(1/ 242).

77. **أحمد بن جَعْفَر بن سلم البغدادي أبوجَعْفَر المعروف بالجمال**، قال أبوسعيد الأندلسي: لا بأس بروايته. تاريخ بغداد:(4/ 59).

78. **أحمد بن حامد بن مخلد بن سهل القطان أبوعبدالله المقرئ البغدادي**، وثقه الخطيب، توفي سنة 334هـ. تاريخ بغداد:(4/ 121)، تاريخ الإسلام:(25/ 97).

79. **أحمد بن الحسن بن أحمد بن خُداداد الباقلاني أبوطاهر الكَرَجيُّ، يعرف بالكرجي**، شيخ المصنف، قال السمعاني: محدث بغداد في عصره، كان شيخا عفيفا زاهدا ثقة ضابطا، توفي عام 489هـ. الأنساب:(5/ 46)، تاريخ الإسلام:(33/ 290-291).

80. **أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون المُعَدَّل-بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام- أبوالفضل الباقلاني البغدادي**، شيخ المصنف، ثقة ثبت، محدث بغداد، قال السمعاني: ثقة، عدل، متقن، واسع الرواية، كان له معرفة بالحديث، وقال السلفي: كان يحيى بن معين وقته، مات سنة 488هـ. الأنساب:(5/ 340)، ميزان الاعتدال:(1/ 227)، تاريخ الإسلام:(33/ 231-233)، لسان الميزان:(1/ 155).

81. **أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحِيريّ أبوبكر الجرشي النَّيْسَابُوري، صاحب الأصم**، ولي قضاء نيسابور وعمل له مجلس الإملاء، فاضل غزير العلم، وثقه الفارسي، توفي عام 421هـ. الإكمال:(2/ 238)، و(3/ 43)، المؤتلف والمختلف:(58، 168)، الأنساب:(2/ 298)، التقييد لابن نقطة:(133)، المنتخب من كتاب السياق:(83-84).

82. **أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز أبوعبدالله الكوفي القرشي**، له كتاب النوادر رواه عنه أبوالعباس بن عقدة. نوابغ الرواة في رابعة المئات:(23).

83. **أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد الصوفي أبوعبدالله البغدادي**، وثقه الدارقطني والخطيب، وقال ابن المنادي: كتبت عنه على أغماض فيه، توفي عام 306هـ. تاريخ بغداد:(4/ 82)، سير أعلام النبلاء:(14/ 152).

84. **أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان الخزاز أبوبكر الصَّبَّاحي الكوفي الفقيه**، وثقه الخطيب، توفي عام 312هـ. طبقات أصبهان:(4/ 98)، تاريخ بغداد:(4/ 87)، الأنساب:(3/ 520).

85. **أحمد بن الحسين بن جَعْفَر اللَّهَبي -بفتح الهاء- أبوالفضل الهاشمي القرشي المدني**، من ولد أبي لهب، لم أقف على ترجمته، وورد ذكره في توضيح المشتبه:(7/ 365)، وتبصير المنتبه:(3/ 1234)، وسنن الدارقطني، وشرح معاني الآثار للطحاوي، وتاريخ دمشق، وغيره.

86. **أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز بن هارون العكبري أبوبكر المعدل**، وثقه الخطيب، توفي عام 373هـ. تاريخ بغداد:(4/ 107)، تاريخ الإسلام:(26/ 533-534).

87. **أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السُّلَمي أبوعلي ابن أبي عمرو النَّيْسَابُوري**، صدوق، مات سنة 258هـ. تهذيب الكمال:(1/ 294-296/ ت27)، التقريب:(101/ ت27).

88. **أحمد بن حمّاد بن مسلم بن عبدالله التُّجِيبيّ أبوجَعْفَر المصري**، أخو زُغْبَة: عيسى بن حماد، وثقه ابن يونس والذهبي، وقال ابن حجر وغيره صَدُوق، مات سنة 296هـ. الكاشف: (1/ 192/ ت23)، تهذيب الكمال:(1/ 296-298/ ت28)، التقريب:(101/ ت28).

89. **أحمد بن رجاء بن سعيد الفِيريَابِي أبوجَعْفَر البغدادي**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، توفي عام 265هـ. تاريخ بغداد:(4/ 157)، غنية الملتمس:(92/ ت10).

90. **أحمد بن زكرياء بن عبدالرحمن أبوعبدالله البصري المعروف بشاذان**، مقبول، روى عنه الطبراني في معاجمه، وأبومنصور الباوردي، وابن قانع، وأبوبكر الإسماعيلي في معجمه وسكت عنه. معجم الإسماعيلي:(1/ 347)، معجم الصحابة:(1/ 314)، الألقاب لابن الفرضي:(2/ 278)، نزهة الألباب:(1/ 390).

91. **أحمد بن زَنْجُوَّيه -بفتح الزاي وضم الجيم والواو تفتح وتسكن؛ فإذا فتحتها سكنت الياء بعدها وإذا سكنتها فتحت الياء بعدها- ابن موسى القطان أبوالعباس البغدادي المَخَرِّمِي، وقيل أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى**، ثقة، توفي عام 304هـ. تاريخ بغداد:(4/ 164)، مشارق الأنوار:(1/ 316)، تاريخ دمشق:(5/ 96-99)، سير أعلام النبلاء:(14/ 246)، تاريخ الإسلام:(23/ 133-134).

92. **أحمد بن زُهَيْر بن حرب أبوبكر بن أبي خيثمة النسائي**، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال الخطيب: ثقة عالم متقن حافظ توفي عام 279هـ. سؤالات الحاكم:(11)، تاريخ بغداد:(4/ 162)، سير أعلام النبلاء:(11/ 492-494).

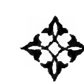
93. **أحمد بن زياد بن مهران البزاز أبوجَعْفَر السمسار**، كان أحد الشهود المعدلين والرواة المأمونين، وثقه الدارقطني، مات عام 281هـ. سؤالات الحاكم:(87)، تاريخ بغداد:(4/ 164)، تاريخ الإسلام:(21/ 59).

94. **أحمد بن سعد بن إبراهيم أبوإبراهيم الزهري**، كان معروفا بالعلم والصلاح، وثقه الأزهري وغيره، توفي عام 273هـ. تاريخ بغداد:(4/ 181)، تاريخ دمشق:(71/ 136).

95. **أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبوجَعْفَر السرخْسِي**، ثقة حافظ، مات سنة 253هـ. تهذيب الكمال:(1/ 314-317/ ت39)، التقريب:(102/ ت39).

96. **أحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث بن العلاء الفهري أبوالحارث المدني، حفيد العلاء بن يزيد الفهري**، ثقة، توفي عام 256هـ. فتح الباب في الكنى والألقاب:(252/ ت2144)، مولد العلماء ووفياتهم:(2/ 563)، المقتنى في سرد الكنى:(1/ 163)، الإصابة:(5/ 65).

97. **أحمد بن سلمان بن الحسن أبوبكر البغدادي النَّجَّاد الفقيه**، قال الخطيب: صدوق، وقال الدرقطني: حدث من كتاب غيره بما ليس في أصوله، توفي عام 348هـ. سؤالات السَّهْمِي:(177)، تاريخ بغداد:(4/ 189-191).



98. **أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق العبَّادَاني أبوبكر الموصلي القرشي**، قال محمد بن يوسف القطان النَّيْسَابُوري: صدوق غير أنه سمع وهو صغير، وقال الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة خلا حديث واحد خلط في إسناده، توفي عام 345هـ. تاريخ بغداد:(4/ 178)، الأنساب:(4/ 122)، سير أعلام النبلاء:(15/ 479-480).

99. **أحمد بن سليمان بن زياد أبوبكر الكندي الدمشقي الضري المعروف بابن زبَّان وبابن أبي هريرة**، الزاهد الورع، تُكلِّم فيه، قال عبدالغني المصري: ليس بثقة، روى عنه عبدالرحمن بن عثمان ثم ترك الحديث عنه، قال ابن ماكولا: وهذا لا يكون جرحا فيه، واتّهمه الذهبي في لقيّ هشام بن عمّار، توفي عام 338هـ. ذيل مولد العلماء ووفياتهم:(67)، الإكمال:(4/ 120)، تاريخ دمشق:(71/ 152)، تاريخ الإسلام:(25/ 153-154)، لسان الميزان:(1/ 281).

100. **أحمد بن صالح المصري، المعروف بابن الطبري أبوجَعْفَر**، ثقة حافظ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد ابن صالح الشُّومي، فظن النّسائي أنه عني ابن الطبري، مات سنة 248هـ. تهذيب الكمال:(1/ 340-354/ ت49)، التقريب:(103/ ت48).

101. **أحمد بن عبدالرحمن بن أبي المغيرة الأزدي أبوالعباس الخَارَكِي البصري**، نسبته إلى جزيرة في البحر قريبة من عمان، وهي بليدة يقال لها خارك، توفي عام 370هـ. الأنساب:(2/ 306)، تاريخ الإسلام:(26/ 452).

102. **أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم أبوعبيدالله المصري، لقبه بَحْشل**، صدوق تغير بأخرة، قال ابن عدي: ومن ضعفه أنكر عليه أحاديث وكثرة روايته عن عمه، وحرملة أكثر رواية عن عمه منه، وكل ما أنكروه عليه فمحتمل، وإن لم يروه عن عمه غيره، ولعله خصه به، مات سنة 264هـ. الكامل:(1/ 184-185)، تهذيب الكمال:(1/ 387-391/ ت68)، التقريب:(104/ ت67).

103. **أحمد بن عبدالرحمن الصَّبَّاحي**، لم أقف على ترجمته.

104. **أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب مسلم أبوالحسن الحرَّاني، مولى عمر بن عبدالعزيز الأموي القرشي**، ثقة، مات سنة 233هـ.، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(1/ 367-369/ ت61)، التقريب:(103/ ت57).

105. **أحمد بن عبدالله بن محمد النحاس أبوبكر المعروف بوكيل أبي صخرة**، ذكره ابن القواس من شيوخه الثقات، توفي عام 325هـ. تاريخ بغداد:(4/ 229)، سير أعلام النبلاء:(15/ 70).

106. **أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس أبوعبدالله التميمي اليَرْبوعي الكوفي**، ثقة حافظ، مات سنة 227هـ. تهذيب الكمال:(1/ 375-378/ ت64)، التقريب:(104/ ت63).

107. **أحمد بن عبدالله الحميد بن خالد الحارثي أبوجَعْفَر الكوفي المحدث الصدوق**، وثقه الدارقطني، توفي عام 269هـ. سؤالات الحاكم:(84)، فتح الباب في الكنى والألقاب:(193-194)، سير أعلام النبلاء:(12/ 508-509).

108. **أحمد بن عبدالله المقرئ**، لم أقف على ترجمته.

109. **أحمد بن عبدة-بفتح العين وسكون الباء- بن موسى الضَّبي أبوعبدالله البصري**، ثقة رمي بالنصب، مات سنة 245هـ. تهذيب الكمال:(1/ 397-399/ ت75)، التقريب:(105/ ت74).

110. **أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصَفَّار أبوالحسن البصري**، ثقة ثبت، صنف المسند وجَوَّدَه، توفي عام 345هـ. معجم شيوخ الصيداوي:(198/ ت154)، تاريخ بغداد:(4/ 261).

111. **أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي أبوجَعْفَر البغدادي المعروف بأبي عَصِيدة**، قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو ليّن الحديث، وقال ابن عدي: هو عندي من أهل الصدق، مات بعد 270هـ. الكامل:(1/ 188)، تهذيب الكمال:(1/ 402-404/ ت79)، التقريب:(105/ ت78).

112. **أحمد بن عبيدالله أبونصر القرشي**، لم أقف على ترجمته.

113. **أحمد بن عبيدالله بن القاسم بن سوار بن عبدالرحمن أبوبكر البزّاز، يقطن بنهر الدّير**، توفي عام 438هـ. ورد ذكره في الإرشاد في معرفة علماء الحديث:(2/ 769)، وتالي تلخيص المتشابه:(2/ 531)، والإكمال:(2/ 306)، و(7/ 66)، والأمالي:(1/ 270) وغيرها، وتاريخ دمشق:(30/ 30)، والتدوين في أخبار قزوين:(1/ 479).

114. **أحمد بن عبيدالله بن القاسم بن سوار أبوبكر النهرديري -بفتح النون وسكون الهاء والراء وفتح الدال المهملة وسكون الياء-** نسبة إلى نهر الدير قرية كبيرة قرب البصرة، لم أقف على ترجمته. الأنساب:(5/ 544).

115. **أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبوعبدالله الكوفي**، ثقة، مات سنة 261هـ. تهذيب الكمال:(1/ 404-406/ ت80)، التقريب:(105/ ت79).

116. **أحمد بن عثمان بن أحمد بن نَفِيس -بفتح النون وكسر الفاء- الواسطي أبوالبركات المقرئ**، شيخ المصنف، كان مؤدباً، وكان لا بأس به، توفي عام 483هـ. الإكمال:(7/ 276)، سؤالات السلفي لخميس الحوزي:(46-47)، تاريخ الإسلام:(33/ 105).

117. **أحمد بن علي الأنصاري أبوعلي الإصبهاني**، من ولد أنس بن مالك. أخبار أصبهان: (2/ 146-147).

118. **أحمد بن علي بن إسحاق الدلال القاضي أبوبكر المعروف بالبَيْني -بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون-**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا. تاريخ بغداد:(4/ 317)، الأنساب:(1/ 437).

119. **أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن مُنتاب بن أبي عثمان البصري البغدادي المقرئ أبومحمد الدّقاق**، شيخ المصنف، كان ثقة، مكثرا من الحديث، مهيبا، جليلا، ختم عليه جماعة، توفي سنة 474هـ. المنتظم(8/ 232-333)، تاريخ الإسلام(10/ 362).

120. **أحمد بن علي بن الفضيل الخزاز أبوجَعْفَر البغدادي المقرئ**، ثقة، مات سنة 286هـ. تاريخ بغداد:(4/ 303)، معرفة القراء الكبار:(1/ 258).

121. **أحمد بن علي المتوثي**، لم أقف على ترجمته.

122. **أحمد بن عمران المزني**، لم أقف على ترجمته.

123. **أحمد بن عمر العلاف أبوجَعْفَر الرازي المكي**، انفرد بتوثيقه ابن حبان. الثقات:(8/ 22).

124. **أحمد بن عمرو بن أحمد الزِّيبَقي -بكسر الزاي وسكون الياء وفتح الباء وكسر القاف-، ويقال الزئبقي -بكسر أوله ثم همزة ساكنة ثم موحدة مفتوحة- أبوالحسين البصري الحنفي**، صدوق، قال عنه الزبيدي: محدث. معجم الإسماعيلي:(1/ 373)، الإكمال:(4/ 228)، الأنساب:(3/ 187)، توضيح المشتبه:(4/ 327-328)، تاج العروس:(6/ 366).

125. **أحمد بن عمرو بن فهدان البصري**، ورد ذكره في موضح أوهام الجمع والتفريق:(1/ 358)، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:(1/ 92).

126. **أحمد بن عيسى بن حسان أبوعبدالله المصري المعروف بالتُّسْتُري**، صدوق تُكُلّم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، مات سنة 243هـ. تاريخ بغداد:(4/ 275)، تهذيب الكمال:(1/ 417-421/ ت87)، التقريب:(106/ ت86).

127. **أحمد بن عيسى بن زيد الخشاب التنيسي أبوبكر القَيْسِي المصري اللخمي**، كذبه مسلمة وابن طاهر، وقال ابن عدي: يروي أحاديث بواطيل، وقال ابن حبان: يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، توفي عام 293هـ. الكامل:(1/ 191)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(1/ 83)، تاريخ الإسلام:(20/ 268-269).



128. **أحمد بن عيسى بن علي بن موسى الخواص أبوبكر العسكري البغدادي**، وثقه الدارقطني، توفي عام 332هـ. سؤالات حمزة السَّهْمِي:(142)، معجم الشيوخ:(201-202/ ت158)، تاريخ بغداد:(4/ 281)، تاريخ الإسلام:(25/ 67).

129. **أحمد بن فَرج بن جبريل الهاشمي مولاهم أبوجَعْفَر العسكري الضرير البغدادي المقرئ**، وثقه الدارقطني، مات سنة 303هـ. سؤالات السَّهْمِي:(146)، تاريخ بغداد:(4/ 345)، سير أعلام النبلاء:(14/ 163-164).

130. **أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة أبوعلي البغدادي**، قال الخطيب: ثقة، توفي عام 347هـ. تاريخ بغداد:(4/ 347)، سير اعلام النبلاء:(15/ 515-516).

131. **أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي الشجري أبوبكر البغدادي الحافظ**، كان أحد أصحاب ابن جرير الطبري، وله تصانيف، تقلد قضاء الكوفة، قال الدارقطني: كان يحدث من حفظه بما ليس في كتبه وكان متساهلا، توفي عام 350هـ. سؤالات حمزة السَّهْمِي:(164)، تاريخ بغداد:(4/ 357)، الأنساب:(3/ 405)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(1/ 83).

132. **أحمد بن كوفي بن أيوب بن إبراهيم الأصبهاني أبوبكر النَّيْسَابُوري التاجر المعدَّل**، قال الحاكم: كان من الصالحين المقبولين عند الكافة، مات عام 344هـ. أخبار أصبهان:(2/ 151)، الأنساب:(5/ 110).

133. **أحمد بن محمد أبوعبدالله المعروف بالنُّزْلي-بضم النون وسكون الزاي وكسر اللام-**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد:(5/ 130)، تكملة الإكمال:(1/ 492)، توضيح المشتبه:(1/ 472).

134. **أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي القَصَّاري- بفتح القاف والصاد المشددة المهملة- القاضي أبوطاهر الخَوَارَزْمِي**، شيخ المصنف، كان صحيح السماع فاضلا، توفي بالبصرة عام 474هـ. الإكمال(7/ 37)، الأنساب(4/ 509)، المنتظم (16/ 218)، تاريخ الإسلام:(32/ 107).

135. **أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى الهادي، ويعرف بابن المتيم أبوالحسين البغدادي**، كان له مجلس وعظ في جامع المدينة، وكان صدوقا كثير المزاح، توفي عام 409هـ. تاريخ بغداد:(4/ 370)، سير أعلام النبلاء:(17/ 271، 288-289)، تذكرة الحفاظ:(3/ 1049).

136. **أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخُوَارَزْمِي أبوبكر البرقاني**، ثقة، قال الخطيب: لم يُرَ في شيوخنا أثبت منه، مات سنة 425هـ. تاريخ بغداد:(4/ 373-374).

137. **أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم أبوطاهر الفرضي البغدادي، المعروف بأبي طاهر الرسول**، كان صدوقا، توفي عام 412هـ. تاريخ بغداد:(4/ 372)، الأنساب:(4/ 366).

138. **أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت أبوالحسن الأهوازي**، قال الخطيب: كان صدوقا صالحا، توفي عام 409هـ. تاريخ بغداد:(4/ 370)، سير أعلام النبلاء:(17/ 187).

139. **أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الرزاز أبوبكر المقرئ الزاهد، المعروف بابن حُمُّدُويه -بضم الحاء وتشديد الميم وضمه أيضا وبالياء- وقيل حُمُّدَوَه: بضم الحاء وتشديد الميم وفتحها بغير ياء بعد الواو**، شيخ المصنف، كان ثقة زاهدا متعبدا حسن الطريقة، روى عنه الخطيب، توفي عام 470هـ. تاريخ بغداد:(4/ 381)، المنتظم:(8/ 313-314)، تكملة الإكمال:(2/ 281)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب:(11)، تاريخ الإسلام:(31/ 315-316)، شذرات الذهب:(3/ 338).

140. **أحمد بن محمد بن أنس البغدادي أبوالعباس يعرف بابن القريبطي**، وثقه الخطيب، توفي عام 264هـ. الجرح والتعديل:(2/ 74)، تاريخ بغداد:(4/ 397)، سير أعلام النبلاء:(13/ 53-54).

141. **أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري أبوجَعْفَر المهري**، كان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة، ضعيف اتُّهم بالكذب وقد وثق، قال ابن عدي: صاحب حديث كثير، أنكرت عليه أشياء،

وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، توفي عام 292هـ. الجرح والتعديل:(2/ 75)، الكامل:(1/ 201)، المنتظم:(12/ 250)، سير أعلام النبلاء:(14/ 16)، لسان الميزان:(1/ 594).

142. **أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبدالله البغدادي أبوبكر المروذي الحنبلي**، صاحب أحمد ابن حنبل، كان مُقدَّما من بين أصحابه لورعه وفضله، روى عنه مسائل كثيرة وأسند عنه أحاديث صالحة، وثقه عبدالوهاب، توفي عام 275هـ. تاريخ بغداد:(4/ 423)، الأنساب:(5/ 263)، الكامل:(6/ 356-357)، سير أعلام النبلاء:(13/ 173-176).

143. **أحمد بن محمد بن الحسن بن عبدالسلام الهاشمي أبوعلي البصري**، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

144. **أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسِي -بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة- البزار أبونصر البغدادي الشيخ الصالح**، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا صالحا، توفي عام 411هـ. تاريخ بغداد:(4/ 371)، الإكمال:(7/ 287)، الأنساب:(5/ 479).

145. **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبوعبدالله الشيباني المروزي**، نزيل بغداد، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة 241هـ. تهذيب الكمال:(1/ 437-470/ ت96)، التقريب:(106/ ت96).

146. **أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان البغدادي أبوالعباس البراثي، الإمام المقرئ، المحدث المجود**، وثقه الدارقطني، مات في حدود سنة 300هـ. سؤالات حمزة:(123)، تاريخ بغداد:(5/ 3)، سير أعلام النبلاء:(14/ 92).

147. **أحمد بن محمد بن خلف**، لم أقف على ترجمته.

148. **أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم العنزي الأعرابي البصري، يكنى أبا إسماعيل وقيل أبوسعيد**، الإمام الحافظ الثقة كثير التأليف جليل القدر، وثقه السُّلمي والخليلي والباجي وابن القطان ومسلمة والذهبي، وقال ابن حجر: الحافظ الثقة له أوهام ورمز له ب(صح)، أي أن فيه كلاماً لكن العمل على توثيقه، توفي عام 340هـ. تاريخ دمشق:(5/ 353)، سير أعلام النبلاء:(15/ 407)، لسان الميزان:(1/ 470).

149. **أحمد بن محمد بن سالم الزاهد أبوالحسن البصري** شيخ الصوفية، كان له أحوال ومجاهدات، تتلمذ عليه أبوطالب المكي وسهل بن عبدالله التستري وغيرهم، ينسب إلى طائفة السالمية وإلى طريقة ابن كلاب في الفرق بين الصفات اللازمة والصفات الاختيارية، وهم يتبعون أهل السنة والجماعة في عامة المسائل المشهورة، توفي عام 360هـ. تلقيح فهوم أهل الأثر:(520)، كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير:(12/ 367)، مجموع الفتاوى:(5/ 483)، مرآة الجنان:(2/ 373)، تاريخ الإسلام:(30/ 126).

150. **أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبوالعباس المعروف بابن عُقدَة** وهو لقب أبيه، كان إماماً حافظا كبيرا، ورعاً خيراً، قال الدارقطني: حافظ محدث، لم يكن في الدين بقوي، وضعَّفه الذهبي، مات عام 332هـ. سؤالات الحاكم:(35)، تاريخ بغداد:(5/ 14-23)، تاريخ الإسلام:(25/ 67-71).

151. **أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم السلمي أبوبكر المروزي**، وثقه الخطيب. معجم شيوخ الإسماعيلي:(1/ 357)، تاريخ بغداد:(5/ 13).

152. **أحمد بن محمد بن سعيد بن مهران المعيني -بضم الميم وفتح العين المهملة والمثناة تحت المشددة وكسر النون- أبوسعيد الأصفهاني**، ثقة حدث من كتابه، توفي عام 295هـ. طبقات المحدثين بأصبهان:(3/ 621)، توضيح المشتبه:(8/ 236).

153. **أحمد بن محمد بن سالم أبوالحسن المُخَرِّمِي -بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة وميم مكسورة-**، من شيوخ الدارقطني. ورد ذكره في: سنن الدارقطني:(2/ 12)، تاريخ بغداد:(10/ 308)، تاريخ دمشق:(11/ 256)، وانظر الإكمال:(7/ 239).

154. **أحمد بن محمد بن سليمان التستري البصري يكنى أبا جَعْفَر وقيل أبوعبدالله**، ورد ذكره في الجامع لأخلاق الراوي:(2/ 37، 176)، والكفاية في علم الرواية:(49)، والأمالي الخميسية:(1/ 23، 202)

و(2/ 158، 210، 293، 313، 397، 423)، وتاريخ دمشق:(29/ 186) و(38/ 24، 32)، والمنتظم:(12/ 194)، وصفوة الصفوة:(2/ 337)، وتهذيب الكمال:(15/ 105) و(19/ 91، 95).

155. **أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأَسْفَاطي -بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وبعد الألف الساكنة طاء مهملة، نسبة إلى بيع الأسفاط وعملها- أبوبكر الدَّقَّاق البصري صاحب أبي خليفة**، ورد ذكره في عدة مصادر منها: تاريخ بغداد:(4/ 301)، والأمالي الخميسية:(1/ 61)، تكملة الإكمال:(1/ 188/ ت173)، اللباب في تهذيب الأنساب:(1/ 54)، تاريخ الإسلام:(28/ 389).

156. **أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري**، ورد ذكره في سنن الدارقطني وتاريخ دمشق و مصادر الخبر.

157. **أحمد بن محمد بن عمران بن موسى النهشلي أبوالحسن البغدادي يعرف بابن الجُنْدِي -بضم الجيم وسكون النون والدال المهملة- قاضي الطيور**، كانت له أصول حسان، وكان يضعف في روايته ورمي بالتشيع، وقال الأزهري: ليس بشيء، مات سنة 396هـ. تاريخ بغداد:(5/ 77)، الأنساب:(2/ 96-97)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(1/ 87).

158. **أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن ابن الرفيل المعدل أبوالفرج البغدادي المعروف بابن الـمُسْلِمة -بضم الميم وكسر اللام-**، وثقه الخطيب، وقال: كان أحد الموصوفين بالعقل والمذكورين بالفضل، كثير البر والمعروف، توفي عام 415هـ. تاريخ بغداد:(5/ 67)، الإكمال:(7/ 195)، الأنساب:(5/ 295)، المنتظم:(15/ 164-165).

159. **أحمد بن محمد بن عمرو الخَامي المديني أبوطاهر المصري المعمر**، روى عنه جماعة وقال الذهبي: صدوق، توفي عام 341هـ. تكملة الإكمال:(2/ 474)، سير أعلام النبلاء:(15/ 430-432).

160. **أحمد بن محمد بن غالب الباهلي أبوعبدالله البصري مولى باهلة يعرف بغلام الخليل**، قال ابن عدي: أحاديثه مناكير لا تحصى كثرة وهو بين الأمر في الضعفاء، وقال الدارقطني: يضع الحديث متروك، توفي عام 275هـ. الجرح والتعديل:(2/ 73)، المجروحين:(1/ 150-151)، الكامل:(1/ 195)، سؤالات الحاكم:(89)، المنتظم:(12/ 265).

161. **أحمد بن محمد بن المرزبان بن آذر جشنس أبوجَعْفَر الأبهري**، روى عنه جماعة وكان من فضلاء الأدباء، قال الذهبي: محله الصدق، توفي عام 393هـ. تكملة الإكمال:(2/ 426)، سير أعلام النبلاء:(16/ 555)، تاريخ الإسلام:(27/ 279-280)، توضيح المشتبه:(3/ 427).

162. **أحمد بن محمد بن مهدي الهروي**، روى عنه الطبراني وغيره. تاريخ بغداد:(5/ 105)، بغية الطلب:(7/ 3531)، تهذيب الكمال:(20/ 422).

163. **أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلْت القرشي أبوالحسن المُجْبِر**، ضعفه البرقاني، وقال ابن الدَّقَّاق: شيخ صالح ديّن، توفي سنة 405هـ. تاريخ بغداد:(5/ 94).

164. **أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني، أبومحمد وأبوالوليد المكي الأزرقي**، ثقة، كان حيا سنة 217هـ. تهذيب الكمال:(1/ 480-481/ ت104)، التقريب:(107/ ت104).

165. **أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد أبوسعيد القطان البصري**، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً، وقال ابن أبي حاتم وابن حجر: صدوق، مات سنة 258هـ. تهذيب الكمال:(1/ 483-485/ ت106)، التقريب:(107/ ت106).

166. **أحمد بن محمد بن يوسف بن دُوسْت العَلَّاف -بفتح العين المهملة وتشديد اللام- البغدادي أبوعبدالله البزاز**، قال الخطيب: كان مكثرا من الحديث عارفا به حافظا له، ضعفه الدارقطني، وابن أبي الفوارس، والأزهري، واتهمه بتزوير السماع، توفي عام 407هـ. تاريخ بغداد:(5/ 124)، الإكمال:(3/ 324)، لسان الميزان:(1/ 395).

167. **أحمد بن مسعود أبوالحسن وقيل أبوعبدالله الخَيَّاط المقدسي**، المحدث الإمام، صدوق، توفي بعد 275هـ. فتح الباب:(1/ 237)، تاريخ دمشق:(6/ 10-11)، تاريخ الإسلام:(20/ 283)، سير أعلام النبلاء:(13/ 244)، المقتنى:(1/ 196)، مغاني الأخيار:(1/ 29).

168. **أحمد بن معروف بن بشر بن موسى أبوالحسن الخشاب**، وثقه الخطيب، توفي عام 321هـ. تاريخ بغداد:(5/ 160)، تاريخ الإسلام:(24/ 102-103).

169. **أحمد بن المقدام بن سليمان العِجْلي البصري أبوالأشعث**، صدوق صاحب حديث، طَعَنَ أبوداود في مروءته، مات سنة 253هـ. تهذيب الكمال:(1/ 488-490/ ت110)، التقريب:(107/ ت110).

170. **أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي أبوصالح المروزي، يقال له: زاج**، صدوق، مات سنة 260هـ. الجرح والتعديل:(2/ 78)، الثقات:(8/ 34).

171. **أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي أبوبكر الرّمادي**، ثقة حافظ، طَعَن فيه أبوداود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة 265هـ. تهذيب الكمال:(1/ 492-495/ ت113)، التقريب:(108/ ت113).

172. **أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البَغَوي أبوجَعْفَر الأصم**، ثقة حافظ، مات سنة 244هـ. تهذيب الكمال:(1/ 495-497/ ت114)، التقريب:(108/ ت114).

173. **أحمد بن موسى بن أبي عمران بن الحر المعدل أبوالعباس القنطري البغدادي الخياط**، وثقه عبدالله بن أحمد بن حنبل والدارقطني، توفي سنة 282هـ. سؤالات الحاكم:(9، 28)، تاريخ بغداد:(5/ 142)، تاريخ الإسلام:(21/ 89-90).

174. **أحمد بن النضر بن بحر السكري أبوجَعْفَر العسكري**، من أهل عسكر مكرم، دخل بغداد وحدث بها، كان من ثقات الناس، توفي عام 290هـ. تاريخ بغداد:(5/ 185)، تاريخ دمشق:(6/ 56-57)، بغية الطلب في تاريخ حلب:(3/ 1184-1186).

175. **أحمد بن يحيى بن زكرياء الأَوْدِي أبوجَعْفَر الكوفي الصوفي العابد**، ثقة، مات سنة 264هـ. تهذيب الكمال:(1/ 517-518/ ت124)، التقريب:(109/ ت124).

176. **أحمد بن يحيى بن مالك الهمداني الكوفي المعروف بالسوسي -بالواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة والأخرى مكسورة-**، قال أبوحاتم: صدوق، توفي عام 263هـ. الجرح والتعديل:(2/ 82)، تاريخ بغداد:(5/ 202)، الأنساب:(3/ 335).

177. **أحمد بن يحيى بن هلال بن العداد البغدادي أبوالفضل الحنّاط المقرئ**، شيخ المصنف، إمام النظامية، توفي عام 483هـ. تاريخ الإسلام:(33/ 105-106).

178. **أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي أبوبكر البغدادي العطار**، قال الخطيب: كان لا يعرف شيئا من العلم، غير أن سماعه صحيح، وثقه أبونعيم وابن أبي الفوارس، توفي عام 359هـ. تاريخ بغداد:(5/ 220-221)، سير أعلام النبلاء:(16/ 69-70).

179. **أحمد بن يوسف بن خالد السَلَمِي -بفتح السين المهملة وسكون اللام- الأزدي أبوالحسن النَّيْسَابُوري**، محدث نيسابور، يلقب بحمدان، حافظ ثقة، قال الذهبي: متفق على عدالته وجلالته، مات عام 264هـ. الثقات:(8/ 47)، الأنساب:(3/ 278)، تهذيب الكمال:(1/ 522-525/ ت130)، تذكرة الحفاظ:(2/ 565-566)، التقريب:(109/ ت130).

180. **الأخوص بن المفضل بن غَسَّان الغلابي أبوأمية البصري**، لم أقف عل ترجمته.

181. **آدم بن أبي إياس: عبدالرحمن بن محمد أبوالحسن العَسْقَلاني**، أصله خراساني، نشأ ببغداد، ثقة عابد، مات سنة 221هـ. تهذيب الكمال:(2/ 301-307/ ت294)، التقريب:(110/ ت132).

182. **أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم البصري الشَطّي -بالمعجمة وتشديد الطاء-**، صدوق يغرب، مات في حدود سنة 251هـ. تهذيب الكمال:(2/ 320-321/ ت303)، التقريب:(123/ ت303).



أبوإسامة = حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي.

183. **أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي الأمير الحب بن الحب، صحابي.**

184. **أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبوزيد المدني**، قال ابن معين: ليس بحديثه بأس، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة 153هـ. الجرح والتعديل:(1/ 285)، الكامل:(1/ 394)، تهذيب الكمال:(2/ 347-350/ ت317)، التقريب:(124/ ت317).

185. **أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة أبومحمد القرشي مولاهم**، ثقة ضُعِّف في الثوري، مات سنة 200هـ. تهذيب الكمال:(2/ 354-357/ ت320)، التقريب:(125/ ت320).

186. **أسباط بن نصر الهمْداني، أبويوسف، ويقال أبونصر**، صدوق كثير الخطأ يُغْرب، وتوقف فيه أحمد. تهذيب الكمال:(2/ 357-359/ ت321)، الكاشف:(1/ 232/ ت268)، التقريب:(125/ ت321).

أبوإسحاق = عمرو بن عبدالله بن عبيدالهمْداني السّبيعي

187. **إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري أبويعقوب الشهيدي**، ثقة، مات سنة 257هـ. تهذيب الكمال:(2/ 361-363/ ت324)، التقريب:(125/ ت324).

188. **إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصّوّاف المدني مولى مُزَيْنة**، لَيّن الحديث. تهذيب الكمال:(2/ 363-365/ ت326)، التقريب:(125/ ت326).

189. **إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبري أبويعقوب الصنعاني**، راوية عبدالرزاق، وسماعه منه صحيح، صدوق، وله عن عبدالرزاق أفراد ومناكير لسماعه المتأخر منه بعدما عمي، توفي عام 287هـ أو قبلها. الكامل:(1/ 344)، سؤالات الحاكم:(62)، سير أعلام النبلاء:(13/ 417)، لسان الميزان:(1/ 181).

190. **إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي أبويعقوب الحِمْصِي، يقال له ابن زبريق**، أثنى عليه ابن معين خيراً، وقال: الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه، قال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب، مات سنة 238هـ. التاريخ الكبير:(1/ 380/ ت1213)، الجرح والتعديل:(2/ 209)، الثقات:(8/ 113)، تهذيب الكمال:(2/ 369-371/ ت330)، التقريب:(126/ ت330).

191. **إسحاق بن إبراهيم بن مخْلد ابن راهُويه الحنظلي أبومحمد المروزي**، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبوداود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة 238هـ. تهذيب الكمال:(2/ 373-388/ ت332)، التقريب:(126/ ت332).

192. **إسحاق بن إدريس الأسواري أبويعقوب البصري**، كذبه ابن معين، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال أبوداود: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. تاريخ ابن معين (رواية الدوري):(4/ 250)، التاريخ الكبير:(1/ 382)، سؤالات الآجري:(365)، الضعفاء والمتروكين:(18)، الجرح والتعديل:(2/ 213).

193. **إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كَامَجْرَا أبويعقوب المروزي**، نزيل بغداد، صدوق تُكُلِّم فيه لوقفه في القرآن، مات في حدود سنة 246هـ. تهذيب الكمال:(2/ 398-407/ ت338)، التقريب:(127/ ت338).

194. **إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان التنوخي أبويعقوب الأنباري**، قال أبوحاتم: صدوق، وثقه الخطيب وابن الجوزي، توفي عام 252هـ. الجرح والتعديل:(2/ 214)، تاريخ بغداد:(6/ 366-368)، المنتظم:(12/ 57-58)، سير أعلام النبلاء:(12/ 489).

195. **إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي أبويعقوب البغدادي**، وثقه الدارقطني وغيره، توفي عام 284هـ. سؤالات السلمي:(28)، تاريخ بغداد:(6/ 382)، سير أعلام النبلاء:(13/ 410).

196. **إسحاق بن صالح المخزومي**، ذكره أبوحاتم من غير جرح أو تعديل. الجرح والتعديل:(2/ 225).

197. **إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كِنانة العامري، ويقال الثقفي المدني**، وثقه أبوزرعة وابن حبان، وقال النسائي وابن حجر: صدوق. الجرح والتعديل:(1/ 226-227)، الثقات:(4/ 24)، تهذيب الكمال:(2/ 440-242/ ت364)، التقريب:(129/ ت366).

198. **إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري أبويحيى المدني**، ثقة حجة، مات سنة 132هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(2/ 444-446/ ت366)، التقريب:(129/ ت367).

199. **إسحاق بن منصور بن بهرام الكَوْسَج التميمي أبويعقوب المروزي**، ثقة ثبت، مات عام 251هـ. التاريخ الكبير:(1/ 404/ ت1291)، تهذيب الكمال:(2/ 474-478/ ت383)، تذكرة الحفاظ:(2/ 524-525)، التقريب:(130/ ت384).

200. **إسحاق بن وهب بن زياد العلاف أبويعقوب الواسطي**، صدوق، توفي في حدود عام 255هـ. تهذيب الكمال:(2/ 487-489/ ت388)، التقريب:(131/ ت389).

201. **إسحاق بن يوسف بن مِرْدَاس المخزومي أبومحمد الواسطي، المعروف بالأزرق**، ثقة، مات سنة 195هـ. تهذيب الكمال:(2/ 496-500/ ت395)، التقريب:(131/ ت396).

202. **أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، أسد السُّنَّة**، قال النسائي: ثقة ولو لم يصنف كان خيرا له، وقال ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب، مات سنة 212هـ. تهذيب الكمال:(2/ 512-514/ ت400)، الكاشف:(1/ 241/ ت334)، التقريب:(132/ ت399).

203. **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبويوسف الهمداني الكوفي**، ثقة تُكُلِم فيه بلا حجة، مات سنة 160هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(2/ 515-524/ ت402)، التقريب:(132/ ت401).

204. **أسلم العدوي، مولى عمر، أبوخالد، ويقال أبوزيد المدني**، ثقة، مخضرم، مات سنة 80هـ، وقيل بعد سنة 60هـ. تهذيب الكمال:(2/ 529-531/ ت409)، التقريب:(132/ ت406).

205. **أسماء بنت عبدالله بن عثمان التيمية، زوج الزبير بن العوّام، من كبار الصحابة**، أسلمت قديما بمكة وهاجرت إلى المدينة حاملة بعبدالله بن الزبير، عاشت مائة سنة ومات سنة 73هـ. الاستيعاب:(4/ 1781-1783)، الإصابة:(7/ 486-487).

206. **إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام أبوإبراهيم التَّرْجُمَاني البغدادي**، لا بأس به، مات سنة 236هـ. تهذيب الكمال:(3/ 13-16/ ت413)، التقريب:(133/ ت412).

207. **إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولاهم أبوإسحاق المدني**، قال ابن حجر: ثقة تُكلم فيه بلا حجة، مات في خلافة المهدي. تهذيب الكمال:(3/ 17-18/ ت415)، التقريب:(133/ ت414).

208. **إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد القاضي البصري البغدادي الجهضمي الأزدي أبوإسحاق، مولى آل جرير بن حازم**، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، وقال الخطيب: متقن، توفي عام 282هـ. الجرح والتعديل:(2/ 158)، تاريخ بغداد:(6/ 284-289).

209. **إسماعيل بن بُنْدَار البصري**، لم أقف على ترجمته.

210. **إسماعيل بن بشر بن منصور السَّلِيمِي** -بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية- **أبوبشر البصري**، صدوق تكلم فيه للقدر، مات سنة 255هـ. تهذيب الكمال:(3/ 49-51/ ت427)، التقريب:(134/ ت426).

211. **إسماعيل بن جَعْفَر بن أبي كثير الأنصاري أبوإسحاق الزُّرَقي القارئ**، ثقة ثبت، مات سنة 180هـ. تهذيب الكمال:(3/ 56-60/ ت433)، التقريب:(134/ ت431).

212. **إسماعيل بن أبي الحارث: أسد بن شاهين أبوإسحاق البغدادي**، وثقه الدارقطني، وقال ابن حجر وجماعة: صدوق، مات سنة 258هـ. الجرح والتعديل:(1/ 161)، تهذيب الكمال:(3/ 42-45/ ت425)، التقريب:(134/ ت424).



213. **إسماعيل بن الحسن بن عبدالله أبوالقاسم الصَّرْصَري -بفتح الصادين بينهما الراء الساكنة-**، من أهل صَرْصَر الدير ببغداد، قال عنه البرقاني: صدوق، وقال مرة: ثقة، توفي عام 403هـ. تاريخ بغداد:(6/ 311)، الأنساب:(3/ 535).

214. **إسماعيل بن حكيم الخزاعي أبوبشر البصري صاحب الزيادي**، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الكنى والأسماء لمسلم:(1/ 141)، الجرح والتعديل:(2/ 165)، فتح الباب في الكنى والألقاب:(157)، غنية الملتمس:(131-132)، تاريخ الإسلام:(13/ 104-105).

215. **إسماعيل بن أبي خالد أبوعبدالله الأحمسي مولاهم البَجَلي**، ثقة ثبت، مات سنة 146هـ. تهذيب الكمال:(3/ 69-76/ ت439)، التقريب:(135/ ت438).

216. **إسماعيل بن سالم الصائغ أبومحمد البغدادي**، نزيل مكة، ثقة. تهذيب الكمال:(3/ 102-103/ ت448)، التقريب:(135/ ت448).

217. **إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي -بضم المهملة وتشديد الدال- أبومحمد الكوفي القرشي الأعور**، صدوق يهم ورمي بالتشيع، مات سنة 127هـ. تهذيب الكمال:(3/ 132-138/ ت462)، التقريب:(136/ ت463).

218. **إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفيراء -بالمهملة والفاء، مصغر-، أبوعبدالملك المكي**، صدوق كثير الوَهَم. تهذيب الكمال:(3/ 141-143/ ت464)، التقريب:(137/ ت465).

219. **إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم، أبوعبدالحميد الدمشقي**، ثقة، مات سنة 131هـ. تهذيب الكمال:(3/ 143-151/ ت465)، التقريب:(137/ ت466).

220. **إسماعيل بن عمرو بن نجيح البَجَلي -بفتح الباء والجيم- الأصبهاني الكوفي**، ضعفه الدارقطني وأبوحاتم وغيرهما، توفي عام 227هـ. الإكمال:(1/ 386)، لسان الميزان:(2/ 118).

221. **إسماعيل بن عياش بن سُلَيم العَنْسِي أبوعُتْبَة الحِمْصِي**، قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّطٌ في غيرهم، مات في حدود سنة 182هـ. تهذيب الكمال:(3/ 163-181/ ت472)، التقريب:(137/ ت473).

222. **إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار أبوبكر البلخي**، قال الدارقطني: لا بأس به، ووثقه الخطيب، توفي عام 286هـ. سؤالات الحاكم:(102)، تاريخ بغداد:(6/ 290).

223. **إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمْداني أبوعمر الكوفي**، نزيل بغداد، صدوق يخطئ. تهذيب الكمال:(3/ 184-187/ ت475)، التقريب:(137/ ت476).

224. **إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جَعْفَر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبومحمد المديني العلوي الهاشمي**، محدث، روى عنه جماعة، كان حيا بالمدينة المنورة سنة 263هـ. جمهرة أنساب العرب:(1/ 60)، رجال الحاكم في المستدرك للوادعي:(241/ ت461).

225. **إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الملحي أبوعلي الصَفَّار: بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفي آخرها الراء المهملة**، صاحب المبرد، مسند العراق، إليه انتهى علو الإسناد، قال الدارقطني: كان ثقة متعصباً للسنة، توفي عام 341هـ. تاريخ بغداد:(6/ 302-303)، الأنساب:(3/ 546)، سير أعلام النبلاء:(15/ 440-441).

226. **إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن جِدَار -بجيم مكسورة- أبوالقاسم البصري**، حدث عن أبي إسحاق الهُجَيْمِي وغيره. الإكمال:(2/ 64-65)، توضيح المشتبه:(2/ 248).

227. **إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي أبويعقوب الفسوي**، قاضي المدائن، وثقه ابن حبان والدارقطني، وقال أيضا: صدوق، مات سنة 282هـ. الثقات:(8/ 106)، سؤالات الحاكم:(102)، تاريخ بغداد:(6/ 283).

228. **إسماعيل بن مَسْعَدَة بن إسماعيل الإسماعيلي أبوالقاسم الجُرْجَانِي**، شيخ المصنف، صدوق دين فاضل، دخل بغداد سنة 472هـ وحدث بها، توفي عام 477هـ. المنتظم:(16/ 234-235)، التدوين في أخبار قزوين:(2/ 342-343).

229. **إسماعيل بن مسلم المكي أبوإسحاق**، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيهاً ضعيف الحديث. تهذيب الكمال:(3/ 198-204/ ت483)، التقريب:(138/ ت484).

230. **إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي أبوبشر القَعْنَبِي المدني**، نزيل مصر، وثقه ابن حبان والحاكم، وقال أبوحاتم وابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة 209هـ. الجرح والتعديل:(1/ 201)، الثقات: (8/ 96)، تهذيب الكمال:(3/ 208-209/ ت490)، التقريب:(139/ ت491).

231. **إسماعيل بن نصر الصفَّار**، ورد ذكره في تاريخ بغداد:(4/ 397)، وشرح نهج البلاغة للمدائني: (13/ 138)، واللآلئ المصنوعة:(2/ 272).

232. **الأسود بن شيبان أبوشيبان السَّدُوسي البصري**، ثقة عابد مات سنة 160هـ. تهذيب الكمال: (3/ 224-225/ ت502)، التقريب:(139/ ت502).

233. **الأسود بن عامر أبوعبدالرحمن الشامي نزيل بغداد، يلقب بشاذان**، ثقة، مات في أول سنة 208هـ. تهذيب الكمال:(3/ 226-228/ ت503)، التقريب:(139/ ت503).

234. **الأسود بن قيس العبدي، ويقال العجلي، أبوقيس الكوفي**، ثقة، من الرابعة، توفي في حدود عام 135هـ.التاريخ الكبير:(1/ 448)، تهذيب الكمال:(3/ 229-230/ ت506)، تاريخ الإسلام: (8/ 378)، التقريب:(140/ ت506).

235. **الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبوعمرو أو أبوعبدالرحمن**، مخضرم، ثقة مكثر فقيه، مات في حدود سنة 75هـ. تهذيب الكمال:(3/ 233-235/ ت509)، التقريب:(140/ ت509).

236. **أشعث بن أبي الشعثاء: سليم بن أسود المحاربي الكوفي**، ثقة، مات سنة 125هـ. تهذيب الكمال:(3/ 271-272/ ت526)، التقريب:(141/ ت526).

237. **أشعث بن عبدالله بن جابر أبوعبدالله الحُدَّاني-بمهملتين مضمومة ثم مشددة- الأزدي البصري**، وقد ينسب إلى جده، وهو الحُمْلي-بضم المهملة وسكون الميم-، صدوق. تهذيب الكمال: (3/ 272-274/ ت527)، التقريب:(141/ ت527).

238. **أشعث بن عبدالله، ويقال ابن عبدالرحمن، الخراساني**، نزيل البصرة، ثقة. تهذيب الكمال: (3/ 274/ ت528)، التقريب:(141/ ت528).

الأعمش= سُلَيْمان بن مِهران الأسدي الكاهلي أبومحمد الكوفي.

239. **أعين الحارثي**، قاضي الري، ورد ذكره في الأسماء المفردة للبرديجي:(136)، أخبار أصبهان: (2/ 135).

240. **الأغر أبومسلم المديني**، نزيل الكوفة، ثقة. تهذيب الكمال:(3/ 317-318/ ت544)، التقريب:(143/ ت544).

241. **أفلح بن سعيد الأنصاري أبومحمد القُبَائي -بضم القاف- المدني**، صدوق، مات سنة 156هـ. تهذيب الكمال:(3/ 323-324/ ت548)، التقريب:(143/ ت548).

242. **أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية**، صحابية بنت صحابي، ولدت بأرض الحبشة، وتزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمرو وخالد وبهذا الأخير كنيت، وعُمِّرت، لحقها موسى بن عقبة. الاستيعاب:(4/ 1790)، الإصابة:(7/ 506).

243. **أنس بن عياض بن ضمرة أو عبدالرحمن أبوضمرة الليثي المدني**، ثقة، مات سنة 200هـ. تهذيب الكمال:(3/ 349-353/ ت567)، التقريب:(144/ ت564).



244. **أنس بن مالك بن النضر الأنصَارِي أبوحمزة الخزرجي**، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، شهد بدراً وهو غلام، مات سنة 92هـ، وقيل 93هـ، وقد جاوز المائة. الاستيعاب:(1/ 109-111)، الإصابة:(1/ 126-128).

245. **أوس بن عبدالله بن بريدة بن حصيب المروزي الأسلمي**، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك. التاريخ الكبير:(2/ 17/ ت1542)، الضعفاء والمتروكين:(121)، لسان الميزان:(2/ 164).

246. **إياد بن لقيط السَّدوسي الكوفي**، ثقة. تهذيب الكمال:(3/ 398-399/ ت584)، التقريب: (145/ ت582).

247. **إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي يكنى أبا سلمة ويقال أبوبكر المدني**، ثقة، مات عام 119هـ. طبقات ابن سعد:(5/ 248)، التاريخ الكبير:(1/ 439)، تهذيب الكمال:(3/ 403-404/ ت590)، التقريب:(146/ ت588).

248. **أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِياني -بفتح المهملة بعدها معجمة ثم متناة ثم تحتانية وبعد الألف نون- أبوبكر البصري**، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العُبَّاد، مات سنة 131هـ. تهذيب الكمال:(3/ 457-464/ ت607)، التقريب:(147/ ت605).

249. **أيوب بن الحكم بن أيوب بن سليمان الخزاعي الكعبي**، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح والتعديل:(2/ 245)، لسان الميزان:(1/ 478).

250. **أيوب بن خالد الجهني أبوعثمان الحرَّاني**، ضعيف، قال ابن عدي: حدث عن الأوزاعي بالمناكير. الكامل:(1/ 358)، تهذيب الكمال:(3/ 470-471/ ت613)، التقريب:(147/ ت611).

251. **أيوب بن سليمان بن بلال القرشي أبويحيى المدني**، ثقة ليَّنه الساجي بلا دليل، مات سنة 224هـ. تهذيب الكمال:(3/ 472-473/ ت614)، التقريب:(148/ ت613).

252. **أيوب بن سويد الرملي الحِمْيري أبويعقوب السَّيْبَاني**، قال ابن معين: ليس بشيء كان يسرق الأحاديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبوحاتم: لين الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة 193هـ، وقيل سنة 202هـ. تاريخ ابن معين:(68/ ت135)، الضعفاء والمتروكين:(16/ ت139)، الجرح والتعديل:(2/ 249)، تهذيب الكمال:(3/ 474-477/ ت616)، التقريب:(148/ ت615).

253. **أيوب بن عبدالله بن مِكرز العامري القرشي الخطيب**، مستور، ولم يثبت أن أبا داود روى له. تهذيب الكمال:(3/ 479-482/ ت618)، التقريب:(148/ ت617).

254. **أيوب بن الوليد الحداد أبوسليمان الضرير البصري**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، توفي عام 260هـ. مولد العلماء ووفياتهم للربعي:(2/ 571)، تاريخ بغداد:(7/ 10)، المنتظم:(12/ 157-158)، تاريخ الإسلام:(19/ 89-90).

255. **أيوب بن سيار الزهري أبوسيار المدني**، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال ابن المديني والسعدي: غير ثقة. الجرح والتعديل:(2/ 248)، لسان الميزان:(2/ 176).

- ب -

256. **باذام مولى أم هانئ أبوصالح**، ضعيف يرسل. تهذيب الكمال:(4/ 6-8/ ت636)، التقريب: (150/ ت634).

257. **بحر -بفتح أوله وسكون المهملة- ابن نصر بن سابق الخَوْلاني مولاهم أبوعبدالله المصري**، ثقة، مات سنة 267هـ. تهذيب الكمال:(4/ 16-20/ ت641)، التقريب:(150/ ت639).

258. **بُدَيْل -مصغر- بن مَيْسرة العُقَيْلي -بضم العين- البصري**، ثقة، مات في حدود سنة 125هـ أو 130هـ. تهذيب الكمال:(4/ 31-33/ ت648)، التقريب:(151/ ت646).

259. **البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأَنْصَاري أبوعمارة الأوسي**، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدَة، وشهدا معاً الخندق أول غزوة لهما، مات عام 72هـ. الاستيعاب:(1/ 155-157)، الإصابة:(1/ 278).

260. **أبوبردة بن أبي موسى الأشعري قاضي الكوفة، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث**، ثقة، كان من نبلاء العلماء، مات سنة 104هـ وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(33/ 66-71/ ت7220)، الكاشف:(2/ 407/ ت6508)، التقريب:(719/ ت7952).

261. **بركة بن محمد الحلبي أبوسعيد الأنصاري**، ضعيف، تكلم فيه صالح بن أبي الأشرس، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث وربما قلبه، وإذا أدخل عليه حديث حدث به، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير، وقال الدارقطني: كذاب يضع الحديث. الجرح والتعديل:(2/ 433)، المجروحين:(1/ 203)، الكامل:(2/ 47-48)، سنن الدراقطني:(1/ 115).

262. **بريدة بن الحُصَيب بن عبدالله بن الحارث أبوعبدالله الأسلمي**، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة 63هـ. الاستيعاب:(1/ 185-186)، الإصابة:(1/ 286).

263. **بُرَيد -تصغير بُرد- بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبوبردة الكوفي**، ثقة يخطئ قليلا. تهذيب الكمال:(4/ 50-52/ ت659)، التقريب:(151/ ت658

ابن البُسري= علي بن أحمد بن محمد البغدادي أبوالقاسم البندار.

264. **بِسْطَام بن حُرَيث الأصفر أبويحيى البصري**، ثقة. تهذيب الكمال:(4/ 78/ ت671)، التقريب: (152/ ت669).

ابن بِشْرَان=علي بن أحمد بن عبدالله بن بِشْرَان الأموي البغدادي أبوالحسين المعدل.

265. **بِشر بن حجر الشَّامي أبوحاتم البَصري**، قال أبوحاتم: ليس به بأس، قد كتبت عنه وكان صدوقا. الجرح والتعديل:(2/ 355).

266. **بشر بن السريّ الأفوه أبوعمرو البصري**، سكن مكة، وكان واعظاً ثقة متقنا، طُعِن فيه برأي جَهْم ثم اعتذر وتاب، مات في حدود سنة 196هـ. تهذيب الكمال:(4/ 122-126/ ت689)، التقريب:(153/ ت687).

267. **بشر بن سَيْحَان-بمهملتين مفتوحتين بينهما المثناة تحت الساكنة- الثقفي أبوعلي البصري العابد،** قال أبو حاتم: ما به بأس، وقال أبوزرعة: صالح. الجرح والتعديل:(2/ 358)، توضيح المشتبه:(5/ 388)، لسان الميزان:(2/ 24).

268. **بشر بن عاصم بن سفيان ابن الحارث الثقفي الطائفي**، ثقة، مات عام 124هـ. تهذيب الكمال: (4/ 130-131/ ت693)، التقريب:(154/ ت690).

269. **بشر بن عبيدالله الدَّارسي-بفتح الدال المهملة وكسر الراء والسين المهملتين- أبوعلي البصري، ويقال له الدارس،** قال ابن عدي: منكر الحديث، يروي عن ضعيف مثله أو مجهول أو محتمل، وكذبه الأزدي. الجرح والتعديل:(2/ 362)، الثقات:(8/ 141-142)، الكامل:(2/ 15)، الأنساب: (2/ 437)، المغني في الضعفاء:(1/ 106)، ميزان الاعتدال:(2/ 32).

270. **بشر بن مطر بن ثابت أبوأحمد الدَّقَّاق الواسطي**، وثقه الدارقطني، وقال أبوحاتم: صدوق، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، توفي عام 262هـ. تاريخ بغداد:(7/ 84-85)، المنتظم: (12/ 153)، تاريخ الإسلام:(19/ 93)، لسان الميزان:(2/ 220).

271. **بشر بن المفضَّل بن لاحق الرَّقَاشي أبوإسماعيل البصري**، ثقة ثبت عابد، مات في حدود سنة 187هـ. تهذيب الكمال:(4/ 147-151/ ت707)، التقريب:(155/ ت703).

272. **بشر بن منصور السَّليمي -بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية- الأزدي أبومحمد البصري**، صدوق عابد زاهد، مات سنة 180هـ. تهذيب الكمال:(4/ 151-154/ ت708)، التقريب:(155/ ت704).



273. **بشر بن مهران بن حمدان الخصاف الحذاء البصري الكوفي، مولى بني هاشم**، تركه أبوحاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عنه البصريون الغرائب. الجرح والتعديل:(2/ 367)، الثقات:(8/ 140)، ميزان الاعتدال:(2/ 37-38).

274. **بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي أبوعلي البغدادي**، كان آباؤه من أهل البيوتات والرياسات والنبل، وكان ثقة نبيلا، توفي عام 288هـ. سؤالات السلمي:(50)، تاريخ بغداد:(7/ 86-87).

275. **بشر بن الوليد بن خالد الكندي البغدادي أبوالوليد القاضي، صاحب أبي يوسف القاضي**، كان عالما دينا واسع الفقه، ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه أبوداود السجستاني والدارقطني، وقال أبوصالح جزرة: صدوق ولكنه لا يعقل ما يحدث به، وقال في موطن آخر: صدوق إلا أنه من أصحاب الرأي، مات عام 238هـ. الثقات:(8/ 143)، تاريخ بغداد:(7/ 80-84).

276. **بشير العبدي**، ورد ذكره في تاريخ دمشق:(3/ 264).

البَغَوِي=عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبوالقاسم البَغَوِي البغدادي.

277. **بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي أبويُحْمِد الحِمْصِي**، قال العجلي: ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة 197هـ. تهذيب الكمال:(4/ 192-200/ ت738)، التقريب:(157/ ت734).

278. **بكار بن عبدالعزيز بن أبي بَكْرَة الثقفي أبوبَكْرَة البصري**، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال ابن حجر: صدوق يهم. الكامل:(2/ 43)، تهذيب الكمال:(4/ 201-202/ ت739)، التقريب:(157/ ت735).

279. **أبوبكر بن أحمد بن حيان العدوي البصري**، لم أقف على ترجمته.

280. **بكر بن أحمد بن سعيد الباهلي أبويحيى العائذي الطاحي البصري العابد**، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات:(8/ 150).

281. **بكر بن أحمد بن مقبل الهاشمي أبوالحسن البصري**، الحافظ الثبت المجود، وثقه الدارقطني والذهبي وغيرهما، مات عام 301هـ. سؤالات حمزة السَّهْمِي:(219)، تاريخ الإسلام:(23/ 29)، سير أعلام النبلاء:(14/ 205).

282. **أبوبكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي البصري**، مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات. الكنى:(11/ ت70)، الجرح والتعديل:(9/ 340)، الثقات:(5/ 565).

283. **بكر بن سوادة بن ثُمامة الجذامي أبوثمامة المصري**، ثقة فقيه، مات في حدود سنة 128هـ. تهذيب الكمال:(4/ 214-216/ ت746)، التقريب:(157/ ت742).

284. **أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي الحجازي المدني**، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبوبكر اسمه، وكنيته أبوعبدالرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد، مات سنة 94هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(33/ 112-118/ ت7243)، التقريب:(721/ ت7976).

285. **أبوبكر ابن عبدالله بن سالم الإمام البَاجَدَّائي**، لم أقف على ترجمته.

286. **أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي**، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بُكير، وقيل عبدالسلام، ضعفوه له علم وديانة، وكان قد سرق بيته فاختلط، مات سنة 156هـ. تهذيب الكمال:(33/ 108-111/ ت7241)، الكاشف:(2/ 411)، التقريب:(721/ ت7974).

287. **بكر بن عبدالله المزني أبوعبدالله البصري**، ثقة ثبت جليل، مات سنة 106هـ. تهذيب الكمال:(4/ 216-219/ ت747)، التقريب:(158/ ت743).

288. **أبوبكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط**، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، مات سنة 194هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. تهذيب الكمال:(33/ 129-135/ ت7252)، التقريب:(722/ ت7985).

289. **أبوبكر بن نافع العدوي المدني، مولى ابن عمر**، صدوق، يقال اسمه عمر، وروايته عن صفية بنت أبي عبيد مرسلة. تهذيب الكمال:(33/ 145-147/ ت7257)، التقريب:(723/ ت7991).

290. **ابن أبي بكر الصوفي الرازي**، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

291. **أبوبكر الهذلي البصري، قيل: اسمه سُلْمى بن عبدالله، وقيل: رَوْح**، أخباري متروك الحديث، مات سنة 167هـ. تهذيب الكمال:(33/ 159-190/ ت7268)، التقريب:(723/ ت8002).

292. **بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبوعبدالله أو أبويوسف، المدني**، نزيل مصر، ثقة، مات سنة 120هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(4/ 242-246/ ت765)، التقريب:(159/ ت760).

293. **بلال بن رَبَاح المؤذن أبوعبدالله الحبشي**، ابن حمامة وهي أمه، مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، مات بالشام سنة 17هـ وقيل 20هـ وقيل غير ذلك. الاستيعاب:(1/ 178-182)، الإصابة:(1/ 326).

294. **بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبوعبدالملك القشيري البصري**، وثقه جماعة، وقال ابن عدي: قد روى عنه ثقات الناس وروى عنه الزهري وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به في رواياته، ولم أر أحداً تخلف في الرواية من الثقات ولم أر له حديثا منكرا وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة بضع وأربعين ومائة. الكامل:(2/ 67)، تهذيب الكمال:(4/ 259-263/ ت775)، التقريب:(160/ ت772).

295. **البُهْلُول بن حسان بن سنان التنوخي أبوالهيثم الأنباري الزاهد**، طلب الأخبار واللغة والشعر وأيام الناس والتفسير والسير والحديث، توفي عام 204هـ. تاريخ بغداد:(7/ 108)، المنتظم:(10/ 132).

296. **بُهْلُول بن المُوَرِّق -بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء الثقيلة- أبوغَسَّان البصري**، أصله شامي، صدوق. تهذيب الكمال:(4/ 263-264/ ت776)، التقريب:(160/ ت773).

297. **بيان بن بِشْر الأحمسي أبوبشر الكوفي**، ثقة ثبت. تهذيب الكمال:(4/ 303-305/ ت792)، التقريب:(161/ ت789).

- ت -

298. **أبوتميم ابن أبي أحمد**، لم أقف على ترجمته.

299. **تميم بن أوس بن خارجة أبورُقَيَّة الداري**، صحابي مشهور.

300. **تميم بن طَرَفَة -بفتح الطاء والراء والفاء- الطائي المُسْلي الكوفي**، ثقة، مات سنة 95هـ. تهذيب الكمال:(4/ 331-332/ ت804)، التقريب:(162/ ت802).

- ث -

301. **ثابت بن أسلم البُنَاني-بضم الموحدة ونونين- البصري أبومحمد**، ثقة عابد، كان رأسا في العلم والعمل، يلبس الثياب الفاخرة، يقال: لم يكن في وقته أعبد منه، مات في حدود سنة 127هـ. تهذيب الكمال:(4/ 342-349/ ت811)، الكاشف:(1/ 281/ ت681)، التقريب:(164/ ت810).

302. **ثابت بن يزيد الأحول أبوزيد البصري**، ثقة ثبت، مات سنة 169هـ. تهذيب الكمال:(4/ 383-384/ ت835)، التقريب:(165/ ت834).

303. **ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري** قاضيها، صدوق، عزل سنة 110هـ ومات بعد ذلك بمدة. تهذيب الكمال:(4/ 405-408/ ت854)، التقريب:(167/ ت853).

304. **ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري أبومصعب السلمي المديني**، ذكره ابن حبان في الثقات، مات في ولاية الوليد بن عبدالملك. التاريخ الكبير:(2/ 168)، الثقات:(4/ 91).

305. **ثُمامة بن عقبة المُحَلِّمي -بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللام الثقيلة- الكوفي**، ثقة. تهذيب الكمال:(4/ 408-409/ ت855)، الكاشف:(1/ 285/ ت717)، التقريب:(167/ ت854).

306. **ثوبان الهاشمي، مولى رسول الله ﷺ**، صحابي مشهور، صحب النبي ﷺ ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة 54هـ. الاستيعاب:(1/ 218)، الإصابة:(1/ 413).

307. **ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي الحِمْصِي أبوخالد الرحبي**، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، مات سنة 153هـ وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(4/ 418-428/ ت862)، التقريب:(167/ ت861).

-ج-

308. **جابر بن سمرة بن جُنَادة بن جندب السُّوائي، يكنى أبا عبدالله وقيل: أبا خالد**، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين. الاستيعاب:(1/ 224)، الإصابة:(1/ 431).

309. **جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأَنْصَارِي أبوعبدالله السَّلمي**، شهد العقبة الثانية وغزا مع النبي ﷺ تسع عشرة غزوة، كان من المكثرين الحفاظ، ومات بالمدينة عام 74هـ أو بعدها. الاستيعاب:(1/ 219-220)، الإصابة:(1/ 434).

310. **جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفِيّ أبوعبدالله**، ضعيف رافضي، روى عنه الثوري وغيره، وتركه أكثرهم، قال ابن عدي: له حديث صالح، وقد احتمله الناس ورووا عنه، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة، ولم يختلف أحد في الرواية عنه، وهو مع هذا كله أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق، مات سنة 127هـ وقيل سنة 132هـ. الكامل:(2/ 119)، تهذيب الكمال:(4/ 465-472/ ت879)، التقريب:(169/ ت878).

311. **الجارود بن أبي سَبْرَة الهذلي البصري أبونوفل**، صدوق، مات سنة 120هـ. تهذيب الكمال:(4/ 475-476/ ت882)، الكاشف:(1/ 288/ ت741)، التقريب:(169/ ت881).

312. **جُبَارة -بالضم ثم موحدة- ابن المُغَلِّس -بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة، كمُحَدِّث- الحِمَّاني أبومحمد الكوفي**، ضعيف، مات سنة 241هـ. تهذيب الكمال:(4/ 489-493/ ت891)، التقريب:(169/ ت890).

313. **جُبَيْر بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي، يكنى أبا محمد، وقيل أبا عدي**، كان من حلماء قريش وساداتهم، وكان يُؤخَذ عنه النسب، أسلم يوم الفتح، وقيل عام خيبر، مات بالمدينة في خلافة معاوية سنة سبع وخمسين، وقيل تسع وخمسين. الاستيعاب:(1/ 232-233)، الإصابة:(1/ 462).

314. **جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله أبوالنضر الأزدي البصري**، ثقة لكن في حديث عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة 170هـ بعد ما اختلط، لكن لم يُحدث في حال اختلاط. تهذيب الكمال:(4/ 524-531/ ت913)، التقريب:(171/ ت911).

315. **جرير بن زيد الأزدي أبوسلمة البصري**، صدوق. تهذيب الكمال:(4/ 532/ ت915)، التقريب:(171/ ت913).

316. **جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبّي أبوعبدالله الكوفي**، نزيل الريّ وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهِمُ من حفظه، مات سنة 288هـ. تهذيب الكمال:(4/ 540-551/ ت918)، التقريب:(171/ ت916).

317. **جرير بن عبدالله بن جابر البَجَلي**، صحابي مشهور، سيد قبيلة بجيلة، أسلم عام وفاته ﷺ، نزل الكوفة وسكنها، مات سنة 51هـ، وقيل بعدها. الاستيعاب:(1/ 236-238)، الإصابة:(1/ 475).

318. الجعد بن دينار اليَشْكُري أبوعثمان الصيرفي البصري، صاحب الحُلَى، ثقة، من الرابعة. الجرح والتعديل:(2/ 528)، تهذيب الكمال:(4/ 560-561/ ت926)، التقريب:(171/ ت924).

319. جعدة بن خالد بن الصِّمَّة -بكسر المهملة وتشديد الميم- الجُشَمي -بضم الجيم وفتح المعجمة-، صحابي، له حديث واحد، حديثه في البصريين، ويقال: إنه نزل الكوفة. الاستيعاب: (1/ 241)، الإصابة:(1/ 438).

320. جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي أبوالفضل الماسح المصري، يعرف بابن أبي العلاء، قال الدارقطني وابن يونس: كذاب يضع الحديث، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه موضوعة، مات في حدود 305هـ. الكامل:(2/ 156-158)، سؤالات السَّهْمِي:(190/ ت236)، الضعفاء والمتروكين:(1/ 170).

321. جعفر بن أحمد بن الفرج أبومحمد الدوري، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، توفي في الربع الأول من القرن الرابع للهجرة. تاريخ بغداد:(7/ 212)، تاريخ الإسلام:(23/ 304).

322. جعفر بن إياس ابن أبي وَحْشِيَّة -بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية- اليشكري أبوبشر الواسطي، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جُبَيْر، وضعَّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، مات في حدود عام 126هـ. تهذيب الكمال:(5/ 5-10/ ت932)، التقريب:(172/ ت930).

323. جعفر بن حُمَيد العبْسي أبومحمد الكوفي، ثقة، مات سنة 240هـ. تهذيب الكمال:(5/ 20-22/ ت936)، التقريب:(172/ ت934).

324. جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبوسليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، وثقه يحيى ابن معين، وروى له الجماعة واحتجوا به سوى البخاري، مات سنة 178هـ. تهذيب الكمال:(5/ 43-50/ ت943)، تذكرة الحفاظ:(1/ 241)، التقريب:(173/ ت942).

325. جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري الأوسي المدني، ثقة. تهذيب الكمال:(5/ 64-65)، التقريب:(173/ ت944).

326. جعفر بن عبدالله بن عثمان بن حميد القرشي الحجازي أبوجَعْفَر المخزومي، وثقه جماعة، وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب. العلل ومعرفة الرجال:(3/ 375)، الضعفاء:(1/ 183)، الجرح والتعديل:(2/ 482).

327. جعفر بن عبدالله بن يعقوب الفَنَّاكِي -بفتح الفاء وتشديد النون وكسر الكاف- أبوالقاسم الرازي المعدل، قال الخليلي: موصوف بالعدالة وحسن الديانة، توفي سنة 383هـ. التقييد:(226)، سير أعلام النبلاء:(6/ 430-431)، تاريخ الإسلام:(27/ 61).

328. جعفر بن عنبسة بن عمرو اليشكري أبومحمد الكوفي، قال الدارقطني: يحدث عن الضعفاء ليس به بأس، توفي عام 275هـ. سؤالات الحاكم:(107)، ميزان الاعتدال:(8/ 71)، تاريخ الإسلام: (20/ 323-324)، لسان الميزان:(2/ 120).

329. جعفر بن عون بن جَعْفَر بن عمرو بن حُريث أبوعون المخزومي الكوفي العمري، وثقه ابن حبان وابن شاهين وابن قانع والعجلي والذهبي وجماعة، وقال أبوحاتم وابن حجر: صدوق، مات في حدود سنة 207هـ. الجرح والتعديل:(2/ ت1981)، تهذيب الكمال:(5/ 70-73/ ت948)، الكاشف:(1/ 295/ ت796)، التقريب:(173/ ت948).

330. جعفر بن محمد بن أحمد بن يحيى الجوهري أبوسعيد البصري، ورد ذكره في الأسماء والصفات للبيهقي:(2/ 146).

331. جعفر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي يلقب بابن التل، ورد ذكره في بعض المصادر منها معاجم الطبراني، وتاريخ دمشق:(44/ 164)، تهذيب الكمال:(7/ 352)، و(25/ 68)، وغيرها.



332. **جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبوبكر الفريابي، ويضبط الفيريابي ـ بكسر الفاء ـ ويقال الفاريابي** وكله صحيح، قاضي الدينور، أحد أوعية العلم، قال الخطيب: كان ثقة أمينا حجة، توفي عام 301هـ. تاريخ بغداد:(7/ 199-200)، مشارق الأنوار:(2/ 169)، سير أعلام النبلاء:(14/ 196).

333. **جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغدادي أبومحمد،** ثقة عارف بالحديث، مات في آخر سنة 279هـ. تاريخ بغداد:(7/ 185-186)، تهذيب الكمال:(5/ 103-105)، التقريب:(173/ ت954).

334. **جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال أبوالفضل الكيال السّمسار،** قال الدارقطني: ليس بالقوي، ووثقه مسلمة، توفي عام 282هـ. سؤالات الحاكم:(108)، تاريخ بغداد:(7/ 189)، المنتظم:(12/ 349)، المغني في الضعفاء:(1/ 134)، لسان الميزان:(2/ 126).

335. **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبوعبدالله الهاشمي، المعروف بالصادق،** صدوق فقيه إمام، مات سنة 148هـ. تهذيب الكمال:(5/ 74-97/ ت950)، التقريب:(173/ ت950).

336. **جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور الفَزَاري أبوعبدالله الكوفي مولى أسماء بن خارجة ابن حصين،** قال النجاشي: كان ضعيف في الحديث، وقال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعا ويروي عن المجاهيل، وسمعت من قال: كان أيضا فاسد المذهب والرواية. رجال النجاشي: (1/ 302-303)، رجال الطوسي:(458)، لسان الميزان:(2/ 154).

337. **جعفر بن محمد بن مخلد الخفاف-بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء الأولى- أبوالفضل الأنْطَاكِي،** وورد ذكره في مواضع كثيرة من أسانيد أبي عوانة في مسنده، والعلل للدارقطني: (12/ 282)، والمقتنى في سرد الكنى:(2/ 17)، والأنساب:(2/ 386).

338. **جعفر بن محمد بن نصير أبومحمد الخُلْدِي-بضم الخاء وسكون اللام- الخوّاص الصوفي،** وثقه الخطيب والنووي، توفي عام 348هـ. تاريخ بغداد:(7/ 226)، الأنساب:(2/ 389)، بستان العارفين:(103)، سير أعلام النبلاء:(15/ 558).

339. **جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصاري المدني،** صدوق. تهذيب الكمال:(5/ 107-108/ ت954)، التقريب:(174/ ت956).

340. **جعفر بن مسافر بن إبراهيم بن راشد التِّنِّيسي أبوصالح الهذلي،** قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، مات سنة 254هـ. الثقات:(8/ 161)، فتح الباب في الكنى والألقاب:(434)، تهذيب الكمال:(5/ 108-110/ ت955)، التقريب:(174/ ت957).

341. **أبوجَعْفَر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله ابن ماهان،** وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الرّي، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، مات في حدود عام 160هـ. تهذيب الكمال:(33/ 192-197/ ت7284)، التقريب:(728/ ت8019).

342. **جُعَيل-بالتصغير- ابن زياد الأشجعي، ويقال الضمري الكوفي،** صحابي، مقلّ. الاستيعاب: (1/ 246)، الإصابة:(1/ 490).

343. **جَنْدَل بن والق بن هجرس أبوعلي التَّغْلبي -بمثناة ومعجمة- الكوفي،** صدوق يغلط ويصحف، مات سنة 226هـ. تهذيب الكمال:((5/ 150-152/ ت977)، التقريب:(175/ ت979).

344. **الجهم بن أبي الجهم عبدالرحمن بن موهب أبوبكر مولى الحارث بن حاطب القرشي،** ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الذهبي في الضعفاء، وقال: لا أعرفه، له قصة حليمة السعدية. الجرح والتعديل:(2/ 521)، الثقات:(4/ 113)، المغني في الضعفاء:(1/ 138)، لسان الميزان:(2/ 142).

345. **جُوَيْرية بنت الحارث بن أبي ضِرَار الخزاعية، من بني المصطلق، أم المؤمنين،** كان اسمها بَرَّة، فغيَّرها النبي ﷺ، وسباها في غزوة المرَيْسيع ثم تزوجها، وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان

الـمصطلقي، وكانت امراة جميلة، ماتت سنة 50هـ على الصحيح. الاستيعاب:(4/ 1804-1805)، الإصابة:(7/ 565-566).

-ح-

346. **حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان أبومحمد الطوسي**، قال عنه الحاكم: لم يسمع حديثا قط، لكن كان له عمّ قد سمع الحديث، وقال عنه ابن مَنْده: ثقة ثقة، توفي عام 336هـ. ميزان الاعتدال:(1/ 429)، سير أعلام النبلاء:(15/ 336-337).

347. **حاجب بن سليمان بن بسام المَنْبِجي أبوسعيد، مولى بني شيبان**، وثقه النسائي، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة 265هـ. تهذيب الكمال:(5/ 200-201/ ت1002)، التقريب:(178/ ت1004).

348. **حاجب سليمان بن عبدالملك أبوعبيدالمَذحَجي، مولى سليمان بن عبدالملك**، قيل اسمه عبدالملك، وقيل حي أو حُيي، أو حُوَيّ، ثقة، مات بعد 100هـ. تهذيب الكمال:(34/ 49-53/ ت7492)، التقريب:(757/ ت8227).

349. **الحارث بن الحارث الغامدي، وقيل العائذي، أبوالمخارق الأزدي**، صحابي، يعد في أهل الشام. الاستيعاب:(1/ 284-285)، الإصابة:(1/ 567).

350. **الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي القرشي**، صحابي صغير، مات بعد سنة 66هـ. الاستيعاب:(1/ 285)، الإصابة:(1/ 568).

351. **الحارث بن عبدالله الأعور أبوزُهَيْر الهَمْداني الحوتي الخارفي الكوفي**، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف، مات في خلافة ابن الزبير. تهذيب الكمال:(5/ 244-253/ ت1025)، التقريب:(180/ ت1029).

352. **الحارث بن عبدالملك بن عبدالله بن إياس الليثي الأشجعي**، ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(2/ 273)، الجرح والتعديل:(3/ 80)، الثقات:(8/ 180).

353. **الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر البغدادي أبومحمد التيمي**، المحدث، مسند بغداد في وقته، قال الدارقطني: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه الأزدي وابن حزم، له مسند كبير، مات سنة 282هـ. تاريخ بغداد:(8/ 218-219)، ميزان الاعتدال:(1/ 442-443)، طبقات الحفاظ:(372-373).

354. **حارثة بن مُضَرِّب -بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة- العبدي الكوفي**، ثقة، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه. تهذيب الكمال:(5/ 317-318/ ت1058)، التقريب:(182/ ت1063).

355. **حازم وقيل خازم بن بكر أبوعلي القرشي**، ورد ذكره في شرف أصحاب الحديث:(36)، الوجيز في ذكر المجاز والمجيز:(94)، وتاريخ دمشق:(6/ 80-81)، وجلاء الأفهام:(410)، واللآلئ المصنوعة:(1/ 186).

356. **حبيب بن أبي ثابت: قيس ويقال هند، ابن دينار الأسدي مولاهم أبويحيى الكوفي**، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة 119هـ. تهذيب الكمال:(5/ 358-363/ ت1079)، التقريب:(184/ ت1084).

357. **حبيب بن أبي حبيب المصري أبومحمد**، كاتب مالك بن أنس، واسم أبيه إبراهيم، وقيل مرزوق، متروك، كذّبه أبوداود وجماعة، مات سنة 218هـ. تهذيب الكمال:(5/ 366-370/ ت1082)، التقريب:(184/ ت1087).

358. **حبيب بن حمامة ويقال ابن أبي حمامة ويقال ابن حماطة السلمي الحجازي الشاعر**، صحابي. معرفة الصحابة:(6/ 3058-3059)، أسد الغابة:(1/ 540-541)، الإصابة:(2/ 18).



359. **حبيب بن حيان التيمي أبورِمْثة -بكسر أوله وسكون الميم-**، وقيل اسمه رفاعة بن يثربي، وقيل يثربي بن عوف، وقيل يثربي بن رفاعة، صحابي، عداده في الكوفيين. الاستيعاب:(4/ 1658)، الإصابة:(7/ 141).

360. **حبيب بن سالم الأنصاري**، مولى النعمان بن بشير وكاتبه، لا بأس به. تهذيب الكمال:(5/ 374-375/ ت1085)، التقريب:(184/ ت1092).

361. **حبيب بن فديك بن عمرو أبوفديك السلاماني**، ويقال حبيب بن فويك، عداده في المدنيين. الاستيعاب:(1/ 332) و(3/ 1271)، أسد الغابة:(1/ 447)، الإصابة:(2/ 23).

362. **حجاج بن أَرْطأة -بفتح الهمزة- ابن ثور بن هبيرة النخعي أبوأرطأة الكوفي**، القاضي، أحد الفقهاء، قال الذهبي: أحد الأعلام على لين فيه، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة 145هـ. تهذيب الكمال:(5/ 420-428/ ت1112)، الكاشف:(1/ 311/ ت928)، التقريب:(186/ ت1119).

363. **الحجاج بن علاط -بكسر المهملة وتخفيف اللام- السلمي الفهري ويقال: البهزي**، معدود في أهل المدينة، قدم على النبي ﷺ في خيبر فأسلم، سكن المدينة وبنى بها داراً ومسجداً يعرف به، مات في خلافة عمر، وذكر ابن أبي حاتم أنه مدفون بقاليقلا. الاستيعاب:(1/ 325-326)، الإصابة:(2/ 33-34).

364. **حجاج بن محمد أبومحمد المصيصي الأعور**، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات عام 206هـ. تهذيب الكمال:(5/ 451-457/ ت1127)، التقريب:(187/ ت1135).

365. **حجاج بن المنهال الأنماطي السلمي مولاهم أبومحمد البصري**، ثقة فاضل، مات سنة 216 أو 217هـ. تهذيب الكمال:(5/ 457-459/ ت1128)، التقريب:(187/ ت1137).

366. **أبوحدرد الأسلمي المدني، قيل اسمه عبد، وقيل عبيد، وقيل سلامة بن عمير**، صحابي، ويقال هو والد عبدالله بن أبي حدرد الصحابي، مات عبدالله سنة 71هـ، فوهم من أرّخ أبا حدرد فيها. الاستيعاب:(4/ 1630-1631)، الإصابة:(7/ 86).

367. **حُدَيج -مصغراً- ابن معاوية بن حُديج الجُعْفِيّ**، أخو زُهَيْر، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه، وقال أبوحاتم: محله الصدق، في بعض حديثه ضعف ويكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة 171هـ. الضعفاء الصغير:(38/ 98)، تهذيب الكمال:(5/ 488-490/ ت1143)، التقريب:(188/ ت1152).

368. **حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حُسَيْل، العبسي أبوعبدالله، حليف الأنصار**، صحابي جليل من السابقين، صحّ في مسلم أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه اليمان صحابي أيضاً، استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي رضي الله عنه سنة 36هـ. الاستيعاب:(1/ 334-335)، الإصابة:(2/ 44).

369. **أبوحرب بن أبي الأسود الدِّيلي البصري**، ثقة، قيل اسمه محجن، وقيل عطاء، مات سنة 108هـ. تهذيب الكمال:(33/ 231-236/ ت7305)، التقريب:(731/ ت8042).

370. **حرب بن بشير العبدي**، ورد ذكره في تاريخ دمشق لابن عساكر:(3/ 264).

371. **حرب بن محمد بن علي بن حيان ابن مازن بن الغضوبة الطائي الموصلي**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوزكرياء الأزدي: كان رجلا نبيلا ذا همة، مات سنة 226هـ. الثقات:(8/ 213)، تاريخ دمشق:(12/ 317-319).

372. حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران التُّجيبي أبوحفص المصري الفقيه، صاحب الشافعي، صدوق، مات في حدود سنة 243هـ. الكامل:(2/ 458-461)، تهذيب الكمال:(5/ 548-552/ ت1166)، التقريب:(190/ ت1175).

373. حرمي بن عمارة بن أبي حفصة: نابت -بنون وموحدة ثم مثناة-، وقيل كالجادَّة، أبورَوح العَتكي البصري، وثقه الدارقطني في السنن، وقال ابن حجر وجماعة صدوق يهم، مات سنة 201هـ. سنن الدارقطني:(1/ 181)، تهذيب الكمال:(5/ 556-558/ ت1169)، التقريب:(190/ ت1178).

374. حَريز -بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي- ابن عثمان بن جبر الرَّحَبي -بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة- أبوعون الحِمْصِي الشامي، ثقة ثبت رُمِي بالنَّصب، مات سنة 163هـ. تهذيب الكمال:(5/ 568-581/ ت1175)، التقريب:(191/ ت1184).

375. حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي القديدي، محله الصدق. الجرح والتعديل:(3/ 298).

376. حَزْن -بسكون الزاي- ابن أبي وهب بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، صحابي، جد سعيد ابن المسيب، كان من أشراف قريش في الجاهلية، أسلم يوم الفتح واستشهد باليمامة. الاستيعاب:(1/ 401-402)، الإصابة:(2/ 61).

377. حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكِرْمَاني أبوهشام العَنَزي، قاضي كرمان، صدوق يخطئ، مات سنة 186هـ. تهذيب الكمال:(6/ 8-12/ ت1185)، التقريب:(192/ ت1194).

378. حسان بن أسد، من رهط كناز بن حصن البدري، لم أقف على ترجمته.

379. الحسن بن أحمد الحافظ، لم أقف على ترجمته.

380. الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز أبوعلي، كان صدوقا صحيح السماع، وثقه جماعة، يفهم الكلام على مذهب الأشعري، توفي 426هـ. تاريخ بغداد:(7/ 279)، تاريخ الإسلام:(29/ 150-153).

381. الحسن بن أحمد بن عبدالله المقرئ البغدادي الحنبلي الفقيه أبوعلي المعروف بابن البناء، شيخ المصنف، صدوق، كان أديبا شديدا على المبتدعة ناصراً للسنة، له تصانيف في الحديث والفقه والفرائض وغيرها، وقيل أنه صنف خمسمائة مصنف، توفي عام 471هـ. طبقات الحنابلة:(2/ 243-244)، المنتظم:(16/ 201)، تاريخ الإسلام:(32/ 39-41)، سير أعلام النبلاء:(18/ 380-382).

382. الحسن بن بشار، لم أقف على ترجمته.

383. الحسن بن بشر بن سَلْم أبوعلي الهمْداني أو البَجَلي الكوفي، قال أبوحاتم: صدوق، روى عن زُهَيْر مناكير، وقال ابن خراش: منكر الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه يقرب بعضها من بعض ويحمل بعضها على بعض وليس هو بمنكر الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة 221هـ. الجرح والتعديل:(3/ 3)، الكامل:(2/ 320)، تاريخ بغداد:(7/ 290)، تهذيب الكمال:(6/ 58-62/ ت1204)، التقريب:(193/ ت1214).

384. الحسن بن أبي جَعْفَر الجُفْري -بضم الجيم وسكون الفاء- البصري أبوسعيد العدوي، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات سنة 167هـ. تهذيب الكمال:(6/ 73-78/ ت1211)، التقريب:(194/ ت1222).

385. الحسن بن جَعْفَر الحوزي الحدبي البصري، توفي بعد 400هـ. لم أقف على ترجمته.

386. الحسن بن جَعْفَر بن محمد بن الوضاح أبوسعيد السِّمْسَار الحربي البغدادي المعروف بالحُرْفي -بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء-، الشيخ المسند، قال العتيقي: كان فيه تساهل، توفي عام 376هـ. تاريخ بغداد:(7/ 292)، الإكمال:(3/ 282)، الأنساب:(2/ 204)، سير أعلام النبلاء:(16/ 369)، ميزان الاعتدال:(2/ 228).

387. **حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبومحمد الهاشمي القرشي المدني**، صدوق، مات سنة 97هـ. تهذيب الكمال:(6/ 89-95/ ت1215)، التقريب:(194/ ت1226).

388. **الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي أبوعلي البغدادي**، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان قد ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه، توفي سنة 431هـ. تاريخ بغداد:(7/ 300-301)، ميزان الاعتدال:(2/ 232)، تاريخ الإسلام:(29/ 341).

389. **الحسن بن حماد بن كُسَيب الحَضْرَمِي أبوعلي البغدادي، يلقب سَجَّادة**، صدوق، مات سنة 241هـ. تهذيب الكمال:(6/ 129-133/ ت1219)، التقريب:(195/ ت1230).

390. **الحسن بن سالم بن أبي الجعد، مولى غطفان الأشجعي الكوفي**، قال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل:(3/ 15)، الثقات:(6/ 164).

391. **الحسن بن سعد بن معبدالهاشمي مولاهم الكوفي**، ثقة، من الرابعة. تهذيب الكمال:(6/ 163-166/ ت1232)، التقريب:(196/ ت1243).

392. **الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز الكوفي**، لم أقف على ترجمته.

393. **الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري أبوعلي الحنبلي**، كان فاضلا أديباً، وثقه البرقاني، توفي علم 428هـ. تاريخ بغداد:(7/ 329)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى:(2/ 186-188).

394. **الحسن بن الصبّاح بن محمد البزار-آخره راء- أبوعلي الواسطي البغدادي**، نزيل بغداد، صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً، مات سنة 249هـ. تهذيب الكمال:(6/ 191-195/ ت1239)، التقريب:(196/ ت1251).

395. **الحسن بن الطيب بن حمزة بن شجاع البلخي أبوعلي الكوفي**، ضعفه البرقاني والدارقطني والحضرمي، وكان الإسماعيلي حسن الرأي فيه، توفي عام 307هـ. الكامل:(2/ 344)، معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي:(2/ 601-602)، سؤالات حمزة السَّهْمِي:(196)، تاريخ بغداد:(7/ 333-335)، لسان الميزان:(3/ 37).

396. **الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد أبومحمد الرَّامَهُرْمُزي-بفتح الراء والميم بينهما الألف وضم الهاء وسكون الراء الأخرى وضم الميم وفي آخرها الزاي- القاضي**، صاحب المحدث الفاصل، كان فاضلا مكثرا من الحديث، توفي عام 360هـ. معجم شيوخ الصيداوي:(249/ ت209)، الأنساب:(3/ 30)، معجم الأدباء:(3/ 9)، سير أعلام النبلاء:(16/ 73-75)، تاريخ الإسلام: (26/ 229-230).

397. **الحسن بن عبدالله بن عطية السعدي الثقفي الكوفي**، قال ابن عدي: منكر الحديث. الكامل: (2/ 323)، ميزان الاعتدال:(2/ 249-250)، لسان الميزان:(2/ 217).

398. **الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي أبوعروة الكوفي**، ثقة فاضل، مات سنة 139هـ، وقيل بعدها بثلاث. تهذيب الكمال:(6/ 199-201/ ت1242)، التقريب:(197/ ت1254).

399. **الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر العطار أبومحمد البغدادي**، كان ثقة صالحا دينا، توفي عام 405هـ. تاريخ بغداد:(7/ 362)، المنتظم:(15/ 106-107)، تاريخ الإسلام:(28/ 112).

400. **الحسن بن عَرَفَة بن يزيد العَبْدي البغدادي المؤدب أبوعلي**، وثقه ابن معين، وقال ابن أبي حاتم وابن حجر: صدوق، مات سنة 257هـ. تهذيب الكمال:(6/ 201-210/ ت1243)، الكاشف: (1/ 327/ ت1042)، التقريب:(197/ ت1255).

401. **الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السَابُوري -بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعد الألف بعدها الواو وفي آخرها الراء- أبومحمد البصري، صاحب النقاش**، من شيوخ الخطيب، توفي في حدود 420هـ. الأنساب:(3/ 195)، تاريخ الإسلام:(28/ 496).

402. **الحسن بن علي بن أبي رافع القرشي الهاشمي المدني**، ثقة. تهذيب الكمال:(6/ 218-220/ ت1247)، التقريب:(197/ ت1259).

403. **الحسن بن علي بن زياد السري الطاحوني**، ورد ذكره في سنن الدارقطني، وفي المستدرك للحاكم، وفي شعب الإيمان وفي السنن والدلائل للبيهقي، وغيرها.

404. **الحسن بن علي بن شبيب الـمَعْمَري -بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الثانية- أبوعلي البغدادي الحافظ**، كان من أوعية العلم كثير الحديث لم ير مثله، قال الدارقطني: صدوق حافظ، وقال الخطيب: في حديثه غرائب، توفي عام 295هـ. الكامل:(2/ 337)، تاريخ بغداد:(7/ 369-371)، الإكمال:(7/ 243).

405. **الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي أبومحمد الهَاشِمِي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته**، وقد صحبه وحفظ عنه، وكان أشبه الناس بالنبي ﷺ من الصدر إلى الرأس، مات شهيداً بالسُّمّ، سنة 49هـ، وقيل: مات بعدها. الاستيعاب:(1/ 383-392)، الإصابة:(2/ 68-73).

406. **الحسن بن علي بن عفان العامري أبومحمد الكوفي**، صدوق، مات سنة 270هـ. تهذيب الكمال: (6/ 257-259/ ت1249) التقريب:(197/ ت1261).

407. **الحسن بن علي بن الفَيَّاض بن غُدَيّ -بالغين المعجمة المضمومة وفتح الدال وقيل بكسرها وتشديد آخره- البصري أبوعلي الزاهد الشيخ الصالح**، شيخ المصنف. تكملة الإكمال:(4/ 134-135)، توضيح المشتبه:(6/ 202).

408. **الحسن بن علي بن محمد بن سليمان ابن علويه أبومحمد القطّان**، ثقة، توفي عام 298هـ. تاريخ بغداد:(7/ 375)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى:(1/ 137)، المنتظم:(13/ 119).

409. **الحسن بن علي بن محمد بن غَسَّان اللغوي الشاكر البصري الشافعي أبوعمر، المعروف بابن بصله**، شيخ المصنف، كان ورعاً حسن الخلق، له عدة تصانيف. معجم السفر:(277)، الأمالي الخميسية:(1/ 60)، الوافي بالوفيات:(12/ 87).

410. **الحسن بن علي أبي الحسن بن محمد الفارسي أبوبكر**، محدث مشهور، ذكره ابن السمعاني في التحبير:(1/ 156) في سياق ترجمة ابنه: جامع بن الحسن بن علي بن محمد بن عبيدالله المقرئ الفارسي أبوالحسن(ت509هـ)، وقال: وهو من بيت العدالة والحديث، أبوه وجده من المحدثين المشاهير، سمع أباه أبا بكر بن أبي الحسن.

411. **الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن واقد المَذْهِبي -بفتح الميم، وقيل بضمها، وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء وفي آخرها الباء الموحدة- أبوعلي التميمي الواعظ البغدادي، يعرف بابن الـمُذْهِب**، قال الخطيب: ليس بمحل للحجة، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله وقد خلط في بعض سماعاته شيئا، توفي عام 444هـ. تاريخ بغداد:(7/ 391-392)، الأنساب:(5/ 243)، اللباب في تهذيب الأنساب:(3/ 187)، المغني في الضعفاء:(1/ 163)، لب اللباب:(2/ 247).

412. **الحسن بن علي بن محمد أبومحمد الجَوْهَري -بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة- البغدادي الشيرازي، يلقب بالمقنعي**، قال الخطيب: كان ثقة أمينا كثير السماع، توفي عام 454هـ. تاريخ بغداد:(7/ 393)، الأنساب:(2/ 125-126).

413. **الحسن بن علي بن محمد الهُذلي الحلواني الخلال الريحاني أبوعلي**، ثقة حافظ له تصانيف، نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف، توفي عام 242هـ. تهذيب الكمال:(6/ 259-263/ ت1250)، التقريب:(197/ ت1262).

414. **الحسن بن عنبسة الوراق البصري**، قال الذهبي: لا أعرفه، ضعفه ابن قانع، وقال توفي عام 213هـ، وقال ابن حجر: ذكره أبوالقاسم بن مَنْدَه فيمن مات سنة 251هـ. الجرح والتعديل:(3/ 31)، ميزان الاعتدال:(1/ 516)، تاريخ الإسلام:(15/ 117)، لسان الميزان:(2/ 242).

415. **الحسن بن عيسى بن ماسرجس -بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة- أبوعلي النَّيْسَابُوري**، مولى ابن المبارك، ثقة، مات سنة 240هـ. تهذيب الكمال:(6/ 294-299/ ت1263)، التقريب:(198/ ت1275).



416. **الحسن بن القاسم بن الحسن الدبّاس -بفتح الدال المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة- الشهرزوري أبوعلي البغدادي المعروف بابن الخلال**، وثقه الخطيب، توفي عام 402هـ. تاريخ بغداد:(7/ 405)، الأنساب:(2/ 451).

417. **الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أبومحمد البصري**، ثقة عابد عسر في الرواية، توفي عام 294هـ. الجرح والتعديل:(3/ 39)، سير أعلام النبلاء:(13/ 526-527)، تاريخ الإسلام:(22/ 131).

418. **الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل أبوالقاسم السَّكُونيّ -بفتح السين وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها النون- الكوفي**، ضعفه الدارقطني، توفي بعد 350هـ. الأنساب:(3/ 270)، ميزان الاعتدال:(8/ 80)، لسان الميزان:(3/ 75)، نوابغ الرواة في رابع المئات:(98-99).

419. **الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز ابن أبي الصعبة أبوعلي القرشي يعرف بالمديني**، وثقه الدارقطني، توفي سنة 299هـ. سؤالات حمزة:(201)، الإكمال:(5/ 189).

420. **الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي أبوعلي**، نزيل البصرة، قال السمعاني: ثقة نبيل، عنده أكثر مصنفات أبي يوسف الفسوي، توفي في حدود عام 340هـ. الأنساب للسمعاني:(4/ 385)، تاريخ الإسلام:(25/ 202).

421. **الحسن بن مكرم بن حسان البزار البغدادي أبوعلي الفقيه**، ثقة، توفي عام 274هـ. الثقات:(8/ 180)، تاريخ بغداد:(7/ 432)، المنتظم:(12/ 262).

422. **الحسن بن موسى الأشيب البغدادي أبوعلي**، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، مات في حدود سنة 209هـ. تهذيب الكمال:(6/ 328-333/ ت1277)، التقريب:(199/ ت1288).

423. **الحسن بن يسار البصري الأنصاري مولاهم أبوسعيد**، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، مات سنة 110هـ. تهذيب الكمال:(6/ 95-127/ ت1216)، التقريب: (194/ ت1227).

424. **الحسن بن يونس بن مهران الزيات أبوعلي**، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد:(7/ 455).

425. **الحسين الآدمي البصري**، لم أقف على ترجمته.

426. **الحسين بن إبراهيم بن محمد بن المرزبان أبومحمد**، ورد ذكره في تاريخ دمشق:(12/ 105).

427. **الحسين بن أحمد**، لم أقف على ترجمته.

428. **الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي أبوالقاسم البزار السمسار الفارسي البغدادي، الملقب بالأزرق**، وثقه الخطيب، توفي عام 330هـ. تاريخ بغداد:(8/ 6)، تاريخ الإسلام:(24/ 281).

429. **الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البغدادي أبوالقاسم البزّاز**، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة، توفي عام 426هـ. تاريخ بغداد:(8/ 15-16)، تاريخ الإسلام:(29/ 174-175).

430. **الحسين بن أحمد بن عصمة بن الوليد الوكيل أبوعلي البغدادي**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، كان حيا في حدود سنة 310هـ. تاريخ بغداد:(8/ 5)، تاريخ الإسلام:(23/ 309).

431. **الحسين بن أحمد بن محمد الصفار أبوعبدالله الهروي، يعرف بالشماخي**، إمام صاحب تصانيف، قال البرقاني: ليس بحجة، وقال الخليلي: يأتي بأحاديث يخالف فيها، وقال ابن أبي ذهل: حدث بالمناكير، توفي سنة 372هـ. الإرشاد:(3/ 380-381)، تاريخ بغداد:(8/ 8).

432. **الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد بن طلحة النِّعَالي -بكسر النون وفتح العين المهملة وفي آخرها اللام- أبوعبدالله الحمامي البغدادي**، شيخ معمر من كبار المسندين ببغداد، شيخ المصنف، قال السمعاني: كان صالحاً إلا أنه ما كان يعرف شيئاً، وقال شجاع الذهلي: صحيح السماع، خال من العلم والفهم، توفي عام 493هـ. الأنساب:(5/ 508)، الوافي بالوفيات:(12/ 209)، تاريخ الإسلام:(34/ 148-150)، لسان الميزان:(2/ 268).

433. **الحسين بن أحمد بن يونس الكاتب الأهوازي**، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات:(9/ 214)، الأنساب:(5/ 445)، وورد ذكره في معاجم الطبراني، والحلية لأبي نعيم.

434. **الحسين بن أحمد النسائي**، حدث عن يحيى بن أكثم القاضي بسر من رأى. تاريخ بغداد:(8/ 4).

435. **الحسين بن إسماعيل بن محمد المَحَاملي-بفتح الميم والحاء المهملة والميم بعد الألف وفي آخرها اللام- القاضي أبوعبدالله الضبّي البغدادي**، الإمام العلامة الحافظ، شيخ بغداد ومُحدثها، قال الخطيب: كان فاضلا دينا صادقاً، توفي عام 330هـ. تاريخ بغداد:(8/ 19-23)، الأنساب:(5/ 208)، تذكرة الحفاظ:(3/ 824-825).

436. **الحسين بن جَعْفَر بن القاسم بن أيوب بن جَعْفَر الجزري الكِلَلي المصري، يكنى أبا محمد وقيل أبوعبدالله، ابن بنت أبي بكر الأدفوي**، مقبول، توفي عام 425هـ. وفيات قوم من المصريين:(69/ ت262)، تاريخ الإسلام:(29/ 154-155).

437. **الحسين بن حُرَيْث بن الحسن الخزاعي مولاهم أبوعمار المروزي**، ثقة، مات سنة 244هـ. تهذيب الكمال:(6/ 358-361/ ت1303)، التقريب:(201/ ت1314).

438. **الحسين بن الحسن بن حرب السُّلمي أبوعبدالله المروزي**، نزيل مكة، قال ابن أبي حاتم وابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: ثقة عالم، مات سنة 246هـ. الجرح والتعديل:(3/ 49)، تهذيب الكمال:(6/ 361-363/ ت1304)، الكاشف:(1/ 332/ ت1083)، التقريب:(201/ ت1315).

439. **الحسين بن الحسن بن عطية العوفي أبوعبدالله الكوفي الفقيه القاضي الحنفي**، ضعفه جماعة، وكانت فيه دعابة، توفي في حدود عام 202هـ. تاريخ بغداد:(8/ 29-31)، سير أعلام النبلاء:(9/ 395-396)، لسان الميزان:(3/ 104).

440. **أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن علي البقَّال-بفتح الباء وتشديد القاف- البصري المعروف بالطيوري**، حدث عن الهُجَيْمِي وغيره، من شيوخ الخطيب. الإكمال:(7/ 291)، الأنساب:(1/ 378-379).

441. **الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الخزاز أبوعبدالله الكوفي**، كان فهما عارفا، له مصنف في التاريخ، كذبه مطين واتهمه ابن عدي، توفي عام 282هـ. الكامل:(2/ 368)، تاريخ بغداد:(8/ 38)، المنتظم:(12/ 349-350)، لسان الميزان:(3/ 107).

442. **الحسين بن زيد بن عبدالصمد الجُعْفِيّ**، لم أقف على ترجمته. ولعله: الحسن بن زيد بن الحسن أبومحمد الجعفري البغدادي الوادي، توفي عام 344هـ. تاريخ بغداد:(7/ 313)، الأنساب:(2/ 67) و(5/ 558)، المنتظم:(14/ 98-99).

443. **الحسين بن السَّكن بن أبي السكن القرشي البصري البغدادي**، قال أبوحاتم: شيخ، مات عام 258هـ. الجرح والتعديل:(3/ 54)، تاريخ بغداد:(8/ 50)، المنتظم:(12/ 141)، تاريخ الإسلام:(19/ 119).

444. **الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس بن عبدالمطلب أبوعبدالله الهاشمي المدني**، ضعيف، وقال ابن عدي: أحاديثه يشبه بعضها بعضا ويحمل بعضها بعضا، وهو ممن يكتب حديثه، فإني لم أجد في أحاديثه منكراً قد جاوز المقدار والحد، مات سنة 140هـ أو بعدها. الكامل:(2/ 350)، تهذيب الكمال:(6/ 383-386/ ت1315)، التقريب:(202/ ت1326).

445. **الحسين بن عبدالله بن علي ابن عُرَيْبة الرَّبَعي-بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة- أبوعبدالله البغدادي، يعرف بابن العريبي**، شيخ المصنف، توفي عام 475هـ. الأنساب:(6/ 76-77)، تكملة الإكمال:(4/ 139و412)، تاريخ الإسلام:(32/ 137)، تبصير المنتبه:(3/ 945)، تاج العروس:(3/ 355-356).

446. **الحسين بن علي الطُّفَاوي-بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها واو بعد ألف- البصري**، والنسبة إلى طُفَاوة، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته. الأنساب:(4/ 68).



447. **الحسين بن عمر بن أبي الأحوص: إبراهيم بن عمر أبوعبدالله الثقفي مولاهم الكوفي**، وثقه الخطيب، توفي عام 300هـ. تاريخ بغداد:(8/ 81)، المنتظم:(13/ 135)، تاريخ الإسلام:(22/ 139-140).

448. **الحسين بن محمد الحافظ**، لم أقف على ترجمته.

449. **الحسين بن محمد بن يعقوب أبوعبدالله القَسَامِلي البصري**، من شيوخ الخطيب، ورد ذكره في تاريخ بغداد:(1/ 265) و(12/ 451)، وفي غنية الملتمس:(358)، والتقييد:(429).

450. **حسين بن محمد بن بَهرام التميمي، أبوأحمد أو أبوعلي المرُّوذي -بتشديد الراء وبذال معجمة-**، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة 213هـ أو بعدها بسنة أو سنتين. تهذيب الكمال:(6/ 471-474/ ت1333)، التقريب:(204/ ت1345).

451. **الحسين بن محمد بن الحسين بن فَنْجُويه -بفتح الفاء وسكون النون وضم الجيم وسكون الواو- الثقفي أبوعبدالله الدينوري**، قال ابن نقطة: ثقة صالح، حدث بكتاب السنن للنسائي، وله تصانيف، توفي عام 414هـ. تكملة الإكمال:(4/ 495-497)، المنتخب من تاريخ نيسابور:(556).

452. **الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن عبيد بن الفَهْم أبوعلي**، كان ثقة، توفي عام 289هـ. تاريخ بغداد:(8/ 92)، المنتظم:(13/ 11-12).

453. **الحسين بن محمد بن أبي عمر الهاشمي أبوالقاسم البصري**، شيخ المصنف، ورد ذكره في التقييد لابن نقطة:(61).

454. **الحسين بن محمد بن يحيى بن الصائغ أبوعبدالله العكبري المعروف بابن العاقُولي**، كتب عنه الخطيب وقال: ما علمت من حاله إلا خيراً. تاريخ بغداد:(8/ 104).

455. **الحسين بن واقد المروزي أبوعبدالله القاضي**، ثقة له أوهام، مات في حدود سنة 159هـ. تهذيب الكمال:(6/ 491-495/ ت1346)، التقريب:(205/ ت1358).

456. **الحسين بن يحيى بن عياش المتُّوثيّ البغدادي القطان الأعور أبوعبدالله**، مسند بغداد الثقة، كان صاحب حديث كثير الرواية، توفي عام 334هـ. معجم الشيوخ لابن جميع:(256/ ت215)، تاريخ بغداد:(8/ 148)، تاريخ الإسلام:(25/ 102-103).

457. **حصين بن جندب بن الحارث الجنبي الكوفي أبوظبيان**، ثقة، مات سنة 90هـ. تهذيب الكمال:(6/ 514-517/ ت1355)، التقريب:(206/ ت1366).

458. **حصين بن عبدالرحمن السلمي أبوالهذيل الكوفي**، ثقة تغير حفظه في الآخر، توفي عام 136هـ. تهذيب الكمال:(6/ 519-520/ ت1358)، التقريب:(206/ ت1369).

459. **حفص بن أبي داود: سليمان الأسدي القارئ أبوعمر البزاز الكوفي الغاضري، صاحب عاصم، ويقال له حفيص**، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، مات سنة 180هـ. تهذيب الكمال:(7/ 10-16/ ت1390)، التقريب:(208/ ت1405).

460. **حفص بن عبدالله بن راشد السُّلَمي أبوعمرو النَّيْسَابُوري قاضيها**، صدوق، مات سنة 209هـ. تهذيب الكمال:(7/ 18-21/ ت1393)، التقريب:(208/ ت1408).

461. **حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة -بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة- الأزدي أبوعمر النَّمَري -بفتح النون والميم-، الحَوْضي**، وهو بها أشهر، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث، مات سنة 225هـ. تهذيب الكمال:(7/ 26-29/ ت1397)، التقريب:(209/ ت1412).

462. **حفص بن عمر الضرير الأكبر البصري أبوعمر**، صدوق عالم، قيل: ولد أعمى، مات سنة 220هـ. تهذيب الكمال:(7/ 45-47/ ت1406)، التقريب:(209/ ت1421).

463. **حفص بن غِياث -بمعجمة مكسورة وياء مثلثة- ابن طلق بن معاوية النخعي أبوعمر الكوفي القاضي،** ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، مات في حدود سنة 195هـ. تهذيب الكمال:(7/ 56-70/ ت1415)، التقريب:(210/ ت1430).

464. **حكامة بنت عثمان بن دينار البصرية، ليست بشيء،** تروي أحاديث بواطيل عن أبيها عثمان بن دينار. الضعفاء للعقيلي:(3/ 200)، الثقات:(7/ 194)، لسان الميزان:(2/ 331).

465. **الحكم بن الحارث السُّلَمي،** ويقال: الحكم بن أيوب، صحابي سكن البصرة، غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات وقيل سبعة، كان أحد الوفود الذي قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف من الأحلاف. الاستيعاب:(1/ 361)، أسد الغابة:(2/ 45)، الإصابة:(2/ 98).

466. **الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي أبومروان الأموي،** عم عثمان بن عفان رضي الله عنه، أسلم يوم الفتح وسكن المدينة، ثم نفاه النبي ﷺ إلى الطائف، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ومات بها سنة 32هـ. وسماه ابن أبي حاتم وابن عبدالبر: الحكم بن أبي الحكم، وقال: مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث، وذكر الخبر. الجرح والتعديل:(3/ 115)، الاستيعاب:(1/ 359)، الإصابة:(2/ 104).

467. **الحكم بن عطية العَيْشِي البصري،** صدوق له أوهام. تهذيب الكمال:(7/ 120-124/ ت1439)، التقريب:(212/ ت1455).

468. **الحكم بن أبي القاسم طهمان الدباغ أبوعزة البصري،** وثقه أبوزرعة، وقال أبوحاتم وابن معين: صالح لا بأس به، وضعفه ابن حبان ونقل أن ابن معين ضعفه. التاريخ الكبير:(2/ 339)، الجرح والتعديل:(3/ 118)، الثقات:(8/ 193)، ميزان الاعتدال:(2/ 336)، لسان الميزان:(3/ 162).

469. **الحكم بن موسى بن أبي زُهَيْر البغدادي أبوصالح القَنْطري الزاهد،** صدوق وقد وثقه ابن معين وغيره، مات سنة 232هـ. الجرح والتعديل:(3/ ت584)، تهذيب الكمال:(7/ 136-143/ ت1446)، التقريب:(212/ ت1462).

470. **الحكم بن نافع البَهْراني أبواليمان الحِمْصِي،** مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، مات سنة 222هـ. تهذيب الكمال:(7/ 146-155/ ت1448)، التقريب:(212/ ت1464).

471. **حكيم بن معاوية بن حَيْدَة أبوبهز القشيري البصري،** والد بهز، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. الثقات:(1/ 317)، تهذيب الكمال:(7/ 202-204/ ت1462)، التقريب:(213/ ت1478).

472. **الحكم بن الوليد الوحَاظي الحِمْصِي الكلاعي،** من صغار التابعين، قال أبوزرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ليس له من الرواية إلا اليسير. التاريخ الكبير:(2/ 339/ ت2673)، الجرح والتعديل:(3/ 129)، الثقات:(4/ 146)، الكامل:(2/ 213)، لسان الميزان:(2/ 340).

473. **حلبس بن غالب، وقيل: حلبس بن محمد الكلابي أبوغالب البصري،** قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، وقال الدارقطني: متروك الحديث. الكامل:(2/ 457)، ميزان الاعتدال:(2/ 356).

474. **حليمة بنت أبي ذؤيب بن الحارث السعدية،** من بني سعد بن بكر بن هوازن، أم النبي ﷺ من الرضاعة، أكملت رضاعه ورأت له برهاناً وعلماً جليلاً، وقيل هي التي جاءت إلى النبي ﷺ يوم حنين فبسط لها رداءه. الاستيعاب:(4/ 1812-1813)، الإصابة:(7/ 584).

475. **حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبوإسامة الكوفي،** مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة 201هـ. تهذيب الكمال:(7/ 217-224/ ت1471)، التقريب:(214/ ت1487).



476. **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبوإسماعيل البصري**، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضرير، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صحّ أنه كان يكتب، مات سنة 179هـ. تهذيب الكمال:(7/ 239-252/ ت1481)، التقريب:(214/ ت1498).

477. **حماد بن سلمة بن دينار الخزّاز أبوسلمة البصري**، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، مات سنة 167هـ. تهذيب الكمال:(7/ 253-269/ ت1482)، التقريب:(215/ ت1499).

478. **حماد بن شعيب الحمّاني أبوشعيب التميمي الكوفي**، ضعيف الحديث، توفي عام 170هـ. تاريخ ابن معين:(3/ 485)، الكنى والأسماء:(1/ 426)، ضعفاء العقيلي:(1/ 311)، الجرح والتعديل:(3/ 142).

479. **حمد بن محمد بن حمد الكاتب أبونصر البغدادي**، روى عنه الطبراني، ولا يلزم من وصفه بالكاتب الاحتجاج به.

480. **حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات أبوعمارة القارئ الكوفي التيمي مولاهم**، صدوق زاهد وربما وهم، مات في حدود 158هـ. تهذيب الكمال:(7/ 314-323/ ت1501)، التقريب:(216/ ت1518).

481. **حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي أبوعمر الإمام**، كان يتولى الصلاة بالناس في جامع المنصور، كان ثقة ثبتا ظاهر الصلاح، مشهورا بالديانة، معروفا بالخير وحسن المذهب، مات 335هـ. تاريخ بغداد:(8/ 181)، المنتظم:(14/ 55)، سير أعلام النبلاء:(15/ 374-375).

482. **حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث الدِهقَان-بكسر الدال وسكون الهاء وفتح القاف وفي آخرها النون- أبوأحمد العقبي البغدادي**، ثقة، توفي عام 347هـ، وتطلق لفظة «الدهقان» على من كان مقدم ناحية من القرى، ومن يكون صاحب الضيعة والكروم. تاريخ بغداد:(8/ 183)، الأنساب:(2/ 516).

483. **حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهْمِي أبوالقاسم الجُرْجَاني**، حافظ متقن، توفي سنة 428هـ. سير أعلام النبلاء:(17/ 469)، تاريخ دمشق:(15/ 244-246).

484. **حَمَل -بفتحتين ثم لام- ابن بشير بن أبي حَدْرَد الأسلمي المدني**، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول. الجرح والتعديل:(3/ 303)، الثقات:(6/ 244)، تهذيب الكمال:(7/ 348-349/ ت1521)، المغني في الضعفاء:(1/ 193)، التقريب:(217/ ت1540).

485. **حميد بن أبي حميد الطويل أبوعبيدة البصري**، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات سنة 142، ويقال 143هـ وهو قائم يصلي. تهذيب الكمال:(7/ 355-365/ ت1525)، التقريب:(217-218/ ت1544).

486. **حميد بن الربيع بن حميد بن مالك اللخمي أبوالحسن الخزاز الكوفي**، كان واسع الرواية إخبارياً، كذبه ابن معين وتركوه، وقال الدارقطني: تكلموا فيه، توفي عام 258هـ. تاريخ بغداد:(8/ 162-164)، لسان الميزان:(3/ 197).

487. **حميد بن زياد بن أبي المخارق أبوصخر الخراط، صاحب العَبَاء**، مدني سكن مصر، ويقال هو حميد بن صخر أبومودود الخراط، وقيل إنهما اثنان، صدوق يهم، مات سنة 89هـ. تهذيب الكمال:(7/ 366-372/ ت1526)، التقريب:(218/ ت1546).

488. **حميد بن أبي زينب المديني**، قال الهيثمي: لم أعرفه. مجمع الزوائد:(10/ 162).

489. **أبوحميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه المنذر بن سعيد بن المنذر أو ابن مالك، وقيل اسمه عبدالرحمن، وقيل عمرو**، شهد أحداً وما بعدها، وعاش إلى أول خلافة يزيد سنة 60هـ. الاستيعاب:(4/ 1633)، الإصابة:(7/ 94).

490. **حميد بن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسي -بضم الراء بعدها همزة خفيفة- أبوعوف الكوفي**، ثقة، مات سنة 189هـ، وقيل 190هـ وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(7/ 375-378/ ت1531)، التقريب:(218/ ت1551).

491. **حميد بن عبدالرحمن بن عوف بن عبدالمطلب بن هاشم الزهري المدني**، ثقة، مات سنة 105هـ على الصحيح، قيل: إن روايته عن عمر مرسلة. تهذيب الكمال:(7/ 378-381/ ت1532)، التقريب:(218/ ت1552).

492. **حميد بن عبدالرحمن الحِمْيَري البصري**، ثقة فقيه. تهذيب الكمال:(7/ 381-383/ ت1533)، التقريب:(219/ ت1554).

493. **حميد بن قيس المكي الأعرج أبوصفوان القارئ**، ليس به بأس، مات سنة 130هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(7/ 384-389/ ت1535)، التقريب:(219/ ت1556).

494. **حُمَيد بن مَخلَد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي ابن زَنْجُويه -بفتح الزاي وضم الجيم، والواو تفتح وتسكن، فإذا فتحتها سكنت الياء بعدها، وإذا سكنتها فتحت الياء بعدها- النسائي أبوأحمد الحافظ**، وهو لقب أبيه، ثقة ثبت له تصانيف، مات سنة 248هـ، وقيل 251هـ. مشارق الأنوار:(1/ 316)، تهذيب الكمال:(7/ 392-395/ 1537)، التقريب:(219/ ت1558).

495. **حميد بن منهب بن حارثة الطائي**، ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب وقال: لا تصح له صحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان لا أعرف له غير ذلك، وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح والله أعلم. الاستيعاب:(1/ 378)، أسد الغابة:(2/ 78)، الإصابة:(2/ 129).

496. **حميد بن هلال العدوي أبونصر البصري**، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، توفي سنة بضع عشرة ومائة. التاريخ الكبير:(2/ 346-347)، تهذيب الكمال:(7/ 403-406/ ت1542)، التقريب:(219/ ت1563).

497. **حنظلة بن حِذْيَم بن حنيفة التميمي أبوعبيدالسعدي المالكي**، وفد مع أبيه وجده وهو صغير على النبي ﷺ، تفرّد بالرواية عنه حفيده: الذيال بن عبيد بن حنظلة. الاستيعاب:(1/ 382)، الإصابة:(2/ 132-133).

498. **حنيفة بن جُبَيْر بن بكر التميمي، صحابي**، وفد على النبي ﷺ. الإصابة:(2/ 133و140).

499. **حَوْشَب -بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة- ابن عقيل البصري أبودحية الجرمي العبدي**، ثقة. تهذيب الكمال:(7/ 461-463/ ت1571)، التقريب:(221/ ت1592).

500. **حَيْوَة -بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو- ابن شريح بن صفوان أبوزرعة التجيبي المصري**، ثقة ثبت فقيه زاهد، مات في حدود سنة 159هـ. تهذيب الكمال:(7/ 478-482/ ت1580)، التقريب:(222/ ت1600).

-خ-

501. **خالد بن أسيد القرشي المكي**، لم أقف على ترجمته.

502. **خالد بن الحسين أبوالجنيد الضرير البغدادي**، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: عامة حديثه عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون. الكنى والأسماء للدولابي:(1/ 431)، الجرح والتعديل:(9/ 354)، الكامل:(3/ 40)، تاريخ بغداد:(8/ 40) وفيه باسم: الحسين بن خالد، الضعفاء والمتروكين:(3/ 229)، المغني في الضعفاء:(2/ 778).

503. **خالد بن ربيعة بن مُرَين بن حارثة الجدلي**، يقال له صحبة، شهد فتح مدينة العذراء وفتح دمشق. تاريخ دمشق:(16/ 24-26).

504. **خالد بن ربعي الأسدي الكوفي**، ذكره ابن حبان في الثقات، قال المديني: لا يروى عنه غير حديث واحد. التاريخ الكبير:(3/ 148)، الجرح والتعديل:(3/ 329)، الثقات:(4/ 199).

505. **خالد بن سعيد بن العاص القرشي أبوسعيد الأموي**، صحابي جليل، أسلم قديماً، قيل كان الثالث أو الرابع أو الخامس في الإسلام، هاجر إلى الحبشة مرتين، وقدم على النبي ﷺ يوم خيبر، وشهد معه عمرة



القضاء وفتح مكة وحنين والطائف وتبوك، واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات اليمن، فلم يزل بها إلى أن مات رسول الله ﷺ، قتل خالد بن سعيد يوم أجنادين، وقيل في صدر خلافة عمر يوم مرج الصفر سنة 13هـ. الاستيعاب:(2/ 420-424)، الإصابة:(2/ 236-238).

506. **خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي، المعروف بالفأفاء**، أصله مدني، صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب، قتل سنة 132هـ بواسط لما زالت دولة بني أمية. تهذيب الكمال:(8/ 83-89/ ت1619)، التقريب:(226/ ت1641).

507. **خالد بن القاسم أبوالهيثم المدائني**، قال عنه أحمد بن حنبل: لا أروي عنه شيئاً، وقال البخاري: متروك تركه علي بن المدائني والناس، وقال مسلم وأبوحاتم: متروك الحديث، وكذبه إسحاق بن راهويه والسعدي، كان يعمد إلى الحديث المنقطع فيسنده، توفي عام 211هـ. العلل ومعرفة الرجال:(3/ 300)، الضعفاء الصغير:(40/ ت104)، الكنى والأسماء:(2/ 881)، الجرح والتعديل:(3/ 347)، الكامل:(3/ 10)، تاريخ بغداد:(8/ 301-303).

508. **خالد بن قيس بن رَبَاح الأزدي الحُدَّاني البصري**، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن معين والذهبي، وقال أبوالفتح الأزدي: خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير، وقال ابن حجر: صدوق يغرب. تهذيب الكمال:(8/ 153/ ت1645)، الكاشف:(1/ 368/ ت1348)، التقريب:(228/ ت1668).

509. **خالد بن قيس بن مالك البياضي الأنصاري**، صحابي، شهد العقبة في قول ابن إسحاق والواقدي، وشهد بدرا وأحداً، قال ابن حبان: كان ممن صدق القتال ببدر. الاستيعاب:(2/ 433)، الإصابة:(2/ 248).

510. **خالد بن اللجلاج أبوإبراهيم العامري حمصي وقيل دمشقي**، صدوق فقيه، قال البخاري: سمع عمر، وأخطأ من عده في الصحابة. التاريخ الكبير:(3/ ت578)، تهذيب الكمال:(8/ 160-161/ ت1649)، التقريب:(229/ ت1672).

511. **خالد بن مَخْلَد أبوالهيثم القَطَواني -بفتح القاف والطاء- البجلي مولاهم، الكوفي**، صدوق يتشيع وله أفراد، مات سنة 213هـ وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(8/ 163-167/ ت1652)، التقريب:(229/ ت1677).

512. **خالد بن مَعْدَان بن أبي كرب الكَلاعي أبوعبدالله الشافي الحِمْصِي**، ثقة عابد يرسل كثيرا، مات سنة 103هـ. تهذيب الكمال:(8/ 167-174/ ت1653)، التقريب:(229/ ت1678).

513. **خالد بن مِهْرَان البصري أبوالـمَنَازل الخزاعي الحَذَّاء**، قيل له ذلك؛ لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول أحْذُ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، وأشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. تهذيب الكمال:(8/ 177-182/ ت1655)، التقريب:(229/ ت1680).

514. **خالد بن النضر بن عمرو العامري القرشي البصري أبوزيد**، وثقه الدارقطني. سؤالات حمزة السَّهْمِي:(213).

515. **خالد بن يزيد الجُمَحي ويقال السَّكْسَكي أبوعبدالرحيم المصري**، ثقة فقيه، مات سنة 139هـ. تهذيب الكمال:(8/ 208-210/ ت1666)، التقريب:(230/ ت1691).

516. **خريم -بالتصغير- ابن فاتك أبويحيى الأسدي**، وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك، نسب لجدّ جده، صحابي، شهد الحديبية، ولم يصح أنه شهد بدرا، مات بالرقة في خلافة معاوية. الاستيعاب:(2/ 446-447)، الإصابة:(2/ 275).

517. **خلَّاد بن أسلم الصفار البغدادي أبوبكر**، أصله من مرو، ثقة، مات سنة 249هـ، وقيل قبلها. تهذيب الكمال:(8/ 351-353/ ت1735)، التقريب:(236/ ت1760).

518. **خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبوأحمد الكوفي**، صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، مات سنة 181هـ. تهذيب الكمال:(8/ 284-289/ ت1707)، التقريب:(233/ ت1731).

519. **خَلَف بن محمد بن عيسى بن أبي عبدالله القافِلاني -بقاف ثم فاء مكسورة- الخشاب أبوالحسين الواسطي، لقبه كُرْدُوس-بضم الكاف-**، ثقة، مات سنة 274هـ. تهذيب الكمال:(8/ 294-296/ ت1710)، التقريب:(234/ ت1734).

520. **خلف بن هشام بن ثعلب البزار أبومحمد المقرئ البغدادي**، ثقة له اختيار في القراءات، مات سنة 229هـ. تهذيب الكمال:(8/ 299-303/ ت1713)، التقريب:(234/ ت1737).

521. **خلف بن الوليد الأزدي العتكي أبوالوليد الجوهري البغدادي**، ثقة. التاريخ الكبير:(3/ 195)، الجرح والتعديل:(3/ 371).

522. **خوَّات بن جُبير بن النعمان الأنصاري، أبوعبدالله وأبوصالح**، صحابي، قيل إنه شهد بدراً، وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ، مات سنة 40هـ أو بعدها. الاستيعاب:(2/ 455-457)، الإصابة:(2/ 346-347).

523. **خولة بنت قيس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة أم محمد الأنصارية الخزرجية**، زوج حمزة بن عبدالمطلب، صحابية. الاستيعاب:(4/ 1833)، الإصابة:(7/ 625).

524. **خيرون بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون أبوالمعالي البقّال الدبّاس**، شيخ المصنف، توفي عام 507هـ. تكملة الإكمال:(2/ 454/ ت1987)، تاريخ الإسلام:(35/ 157-158)، توضيح المشتبه:(3/ 488).

- د -

525. **داود بن رشيد الهاشمي مولاهم الخُوارَزمي**، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة 239هـ. تهذيب الكمال:(8/ 388-392/ ت1758)، التقريب:(238/ ت1784).

526. **داود بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران الرّقي القاضي**، ترجمه البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. التاريخ الكبير:(3/ 241)، أنساب الأشراف:(3/ 61).

527. **داود بن مِخراق الفريابي، ويقال داود بن محمد بن مخراق**، صدوق، مات بعد 240هـ. تهذيب الكمال:(8/ 449/ ت1785)، التقريب:(240/ ت1812).

528. **داود بن مهران الدبَّاغ أبوسليمان الشيخ الصالح**، وثقه جماعة، وقال أبوحاتم وغيره: ثقة صدوق، توفي عام 217هـ. الجرح والتعديل:(3/ 426)، تاريخ بغداد:(8/ 362).

529. **داود بن أبي هند البصري القشيري مولاهم، أبوبكر أو أبومحمد**، ثقة متقن كان يهم بأخرة، مات سنة 140هـ، وقيل قبلها. تهذيب الكمال:(8/ 461-466/ ت1790)، التقريب:(240/ ت1817).

530. **داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي أبويزيد الزَّعَافري -بزاي مفتوحة ومهملة وكسر الفاء- الكوفي الأعرج**، عمّ عبدالله بن إدريس، ضعيف، مات سنة 151هـ. تهذيب الكمال:(8/ 467-470/ ت1791)، التقريب:(241/ ت1818).

أبوداود الطيالسي الكبير = سُلَيْمان بن داود بن الجارود الطيالسي الكبير أبوداود البصري.

531. **دحية بن خليفة بن فروة بن فَضَالة الكلبي**، من كبار الصحابة، لم يشهد بدراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، بعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر سنة ست للهجرة، وكان رسول الله ﷺ يشبهه بجبريل عليه السلام، نزل المزَّة، ومات في خلافة معاوية. الاستيعاب:(2/ 461-462)، الإصابة:(2/ 384-385).

532. **دَرَّاج -بتثقيل الراء وآخره جيم- ابن سمْعان السَّهْمِي مولاهم أبوالسَّمْح المصري القاصّ**، قيل اسمه عبدالرحمن، ودراج لقب، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، مات سنة 126هـ. تهذيب الكمال:(8/ 477-480/ ت1797)، التقريب:(241/ ت1824).

533. **أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها هُجَيمة، وقيل جُهَيمة، الأوصابية الدمشقية**، ثقة فقيهة، ماتت سنة 81هـ وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خَيرة بنت أبي حدرد الأسلمي، ولا رواية لها في هذه الكتب، وهي صحابية كانت من فضلاء النساء وعقلائهن، مع العبادة والنسك، توفيت في خلافة عثمان. الاستيعاب:(4/ 1934-1935)، التقريب:(868-869/ ت8728)، الإصابة:(7/ 629-630).

534. **دُكَيْن -مصغرا- ابن سعيد المُزَنِي، وقيل الخثعمي**، صحابي، نزل الكوفة. الاستيعاب:(2/ 462-463)، الإصابة:(2/ 390).

535. **دَهْثم بن خلف بن الفضل الرملي أبوسعيد القرشي**، روى عنه جمع، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد:(8/ 386)، تاريخ دمشق:(17/ 316-317)، تكملة الإكمال:(2/ 570).

- ذ -

536. **أبوذر الغفاري، صحابي مشهور، اسمه جُنْدُب بن جُنَادة على الأصح، وقيل: بُرَير**، واختلف في أبيه، فقيل: جندب، أو عشرقة، أو عبدالله، أو السّكن، تقدم إسلامه فقيل بعد ثلاثة وقيل بعد أربعة، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً وأحداً والخندق، ومناقبه كثيرة جداً، صحب النبي ﷺ حتى مات، توفي سنة 32هـ في خلافة عثمان رضي الله عنه. الاستيعاب:(1/ 252-256)، الإصابة:(7/ 125-129).

537. **ذكوان السمان أبوصالح الزَّيَّات المدني**، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة 101هـ. تهذيب الكمال:(8/ 513-517/ ت1814)، تقريب:(243/ ت1841).

538. **ذكوان مولى عائشة أبوعمرو، المدني**، ثقة. تهذيب الكمال:(8/ 517-518/ ت1815)، التقريب:(243/ ت1842).

539. **ذو الجوشن الضبابي العامري**، صحابي، قيل اسمه: أوس بن الأعور، وقيل شرحبيل، سكن الكوفة، طان فارسا شاعرا. الاستيعاب:(2/ 467-469)، الإصابة:(12/ 410).

540. **الذيَّال-بفتح الذال المعجمة وتشديد الياء المعجمة- بن عبيد بن حنظلة بن خريم-بضم الخاء وفتح الراء- بن حنيفة الحنفي**، أعرابي صدوق، روى عنه أهل البصرة. الثقات:(4/ 222)، تكملة الإكمال:(2/ 664)، تهذيب الكمال:(8/ 532-533/ ت1823)، التقريب:(244/ ت1851).

- ر -

541. **راشد بن سعد المَقْرَئي -بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب- الحِمْصِي**، ثقة كثير الإرسال، مات سنة 108هـ، وقيل 113هـ. تهذيب الكمال:(9/ 8-11/ ت1826)، التقريب:(245/ ت1855).

542. **راشد بن نجيح الحِمَّاني -بكسر المهملة-، أبومحمد البصري**، صدوق ربما أخطأ. تهذيب الكمال:(9/ 16-18/ ت1829)، التقريب:(245/ ت1857).

543. **رافع بن أبي رافع مولى النبي ﷺ**، ذكره الباوردي في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على أن له صحبة. الجرح والتعديل:(3/ 481)، الإصابة:(2/ 504).

544. **رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الغطَفَاني مولاهم البصري**، ثقة. تهذيب الكمال:(9/ 26/ ت1835)، التقريب:(245/ ت1863).

545. أبورافع القبطي المدني، مولى رسول الله ﷺ، غلبت عليه كنيته، اسمه إبراهيم وقيل أسلم، أو ثابت، أو هرْمُز، كان للعباس بن عبدالمطلب فوهبه للنبي ﷺ، وقيل كان لسعيد بن العاص، مات في أول خلافة علي على الصّحيح. الاستيعاب:(1/ 83-85)، الإصابة:(7/ 134).

546. ربعي بن حِرَاش -بكسر المهملة وآخره معجمة- ابن جحش العبسي أبومريم الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، مات في حدود سنة 100هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(9/ 54-57/ ت1850)، التقريب:(247/ ت1879).

547. الربيع بن أنس البكري أو الحنفي البصري الخراساني، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جَعْفَر الرازي عنه؛ لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا، مات سنة 140هـ أو قبلها. الثقات:(4/ 228)، تهذيب الكمال: (9/ 60-62/ ت1853)، التقريب:(247/ ت1882).

548. الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المُرَادي أبومحمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، مات سنة 270هـ. تهذيب الكمال:(9/ 87-89/ ت1864)، التقريب:(248/ ت1894).

549. الرُبَيّع بنت معوذ بن عفراء الأَنْصَارية النجّارية، من صغار الصحابيات، روى عنها أهل المدينة، وقيل هي من المبايعات تحت الشجرة، قال أبوعمر: وكانت ربما غزت مع النبي ﷺ. الاستيعاب:(4/ 1837-1838)، الإصابة:(7/ 641).

550. ربيعة بن عِبَاد -بكسر المهملة وتخفيف الموحدة- الدِّيلي، من بني الديل بن بكر بن كنانة، صحابي، يعد في أهل المدينة، عمر طويلا. الاستيعاب:(2/ 492-493)، الإصابة:(2/ 469).

551. ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي مولاهم، أبوعثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فَرُّوخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، مات سنة 136هـ على الصحيح، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(9/ 123-130/ ت1881)، التقريب:(249/ ت1911).

552. ربيعة بن مرين وقيل مزين بن حارثة الجدلي، ورد ذكره في تاريخ دمشق:(16/ 24).

553. ربيعة بن يزيد الدمشقي أبوشعيب الإيادي القصير، ثقة عابد، مات سنة 121هـ. تهذيب الكمال:(9/ 148-150/ ت1889)، التقريب:(249/ ت1919).

554. رجاء بن حَيْوة الكندي، أبوالمقدام ويقال أبونصر الفلسطيني، ثقة فقيه، مات سنة 112هـ. تهذيب الكمال:(9/ 151-157/ ت1890)، التقريب:(250/ ت1920).

555. رُفَيع بن مهران الرِّياحي أبوالعالية البصري، ثقة كثير الإرسال، مات سنة 90هـ، وقيل 93هـ. تهذيب الكمال:(9/ 214-218/ ت1922)، التقريب:(252/ ت1953).

556. رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف أم مخرمة، كانت لدة ابن عبدالمطلب، قال أبونعيم: ذكرها سليمان بن أحمد فيمن لها صحبة، وما أراها بقيت إلى البعثة والدعوة. طبقات ابن سعد:(8/ 222)، معرفة الصحابة:(6/ 3263)، الإصابة:(7/ 646).

557. رُكَانة -بضم أوله وتخفيف الكاف- بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي، كان من أشد الناس، أسلم يوم الفتح، ثم نزل المدينة، مات في أول خلافة معاوية سنة 42هـ. الاستيعاب:(2/ 507)، الإصابة:(2/ 497).

558. رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية أم حبيبة، أم المؤمنين، مشهورة بكنيتها، زوجها النجاشي من النبي ﷺ بأرض الحبشة، ماتت في حدود عام 50هـ وقيل قبل ذلك. الاستيعاب: (4/ 1843-1846)، الإصابة:(7/ 651-653).

559. رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القَيْسِي أبومحمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، مات سنة 205هـ. تهذيب الكمال:(9/ 238-245/ ت1930)، التقريب:(253/ ت1962).



560. **روح بن مسافر البصري أبوبشر**، ضعفه ابن معين ووهاه جماعة، وقال الجوزجاني: متروك، توفي عام 172هـ. تاريخ ابن معين:(4/ 105)، أحوال الرجال:(61/ ت58)، تاريخ بغداد:(8/ 399)، لسان الميزان:(3/ 313).

-ز-

ابن أبي زائدة=زكرياء بن أبي زائدة خالد الهمداني أبويحيى الوادعي الكوفي.

561. **زاذان الكندي مولاهم البزار الكوفي الضرير، يكنى أبا عمر وأبا عبدالله**، صدوق يرسل وفيه تشيع، مات سنة 82هـ. تهذيب الكمال:(9/ 263-265/ ت1945)، التقريب:(255/ ت1976).

562. **الزارع بن عامر أبوالوازع العبدي**، صحابي، عِدَاده في أعراب البصرة، وحديثه عند البصريين. الاستيعاب:(2/ 563/ ت868)، الإصابة:(2/ 546).

563. **زاهر بن حرام الأشجعي**، صحابي، كان حجازيا يسكن البادية في حياة رسول الله ﷺ، ثم انتقل إلى الكوفة، قال أبوعمر: شهد بدراً، ولم يوافق عليه، وقيل إنه تصحف عليه؛ لأنه وصف بكونه بدريا. الاستيعاب:(2/ 509)، الإصابة:(2/ 547).

564. **زاهر بن نوح الأهوازي**، ورد ذكره في أمثال الحديث للرامهرمزي:(149)، وتاريخ أصبهان:(1/ 189)، شعب الإيمان:(6/ 231/ ح7979)، وتاريخ دمشق:(3/ 271) وغيرهم.

565. **الزُّبَيب بن ثعلبة بن عمرو التميمي العنبري، وقيل: زنيب بالنون**، صحابي، نزل البصرة. الاستيعاب:(2/ 562-563)، الإصابة:(2/ 552).

566. **الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الأسدي أبوعبدالله المدني**، قاضي المدينة، ثقة أخطأ السليماني في تضعيفه، مات سنة 256هـ. تهذيب الكمال:(9/ 293-298/ ت1959)، التقريب:(256/ ت1991).

567. **الزبير بن جوان شير أبوعبدالسلام البصري**، ضعيف. التاريخ الكبير:(3/ 413/ ت1372)، الكنى والأسماء للدولابي:(2/ 871)، الجرح والتعديل:(3/ 584).

568. **زجر بن حصين أبوالمفرح الطائي**، ورد ذكره في المقتنى في سرد الكنى:(2/ 94).

569. **زُرارة -بضم أوله- ابن أوفى العامري الحَرَشي أبوحاجب البصري** قاضيها، ثقة عابد، مات فجأة في الصلاة سنة 93هـ. تهذيب الكمال:(9/ 339-341/ ت1977)، التقريب:(257/ ت2009).

570. **زرّ بن حُبَيْش بن حباشة الأسدي أبومريم الكوفي**، ثقة جليل، مخضرم، مات عام 81هـ. تهذيب الكمال:(9/ 335-338/ ت1976)، التقريب:(257/ ت2008).

571. **أبوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البَجَلي الكوفي، قيل اسمه هَرِم، وقيل عمرو، وقيل عبدالله، وقيل عبدالرحمن**، وقيل جرير، ثقة. تهذيب الكمال:(33/ 323-326/ ت7370)، التقريب:(741/ ت8103).

572. **زكرياء بن أبي زائدة خالد، ويقال هبيرة، بن ميمون بن فيروز الهمداني أبويحيى الوادعي الكوفي**، ثقة وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة 147هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(9/ 359-362/ ت1992)، التقريب:258/ ت2022).

573. **زكرياء بن يحيى بن أسد المروزي أبويحيى البغدادي المعروف بزكرويه**، صاحب ابن عيينة، قال الدارقطني: لا بأس به، توفي عام 270هـ. سؤالات الحاكم:(101)، تاريخ بغداد:(8/ 460)، لسان الميزان:(3/ 334).

574. **زكرياء بن يحيى بن صبيح بن راشد اليشكري أبومحمد الواسطي الملقب بزَحْمَوَيْه**، ثقة، توفي عام 235هـ. الجرح والتعديل:(3/ 601)، الإكمال:(4/ 179)، ميزان الاعتدال:(8/ 107)، تاريخ الإسلام:(17/ 164).

575. زكرياء بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي أبوالسُّكَين الكوفي الخزاز، صدوق له أوهام ليّنه بسببها الدارقطني، مات سنة 251هـ. تهذيب الكمال:(9/ 383-385/ ت2002)، التقريب: (259/ ت2034).

576. زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبوخيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة 234هـ. تهذيب الكمال:(9/ 402-405/ ت2010)، التقريب:(260/ ت2042).

577. زهير بن أبي سلمى: ربيعة بن رياح المزني، أحد المبرزين الفحول من الشعراء الجاهليين، والد الصحابيين الجليليل كعب وبجير، لم يدرك الإسلام. الشعر والشعراء:(21).

578. زُهَيْر بن صرد الجشمي السعدي أبوجرول وقيل أبوصرد، أحد بني سعد بن بكر، كان رئيس قومه، وقدم على رسول الله ﷺ في وفد هوازن إذ فرغ من حنين. معرفة الصحابة:(3/ 1222)، الاستيعاب:(2/ 520-521)، الإصابة:(2/ 573).

579. زهير بن معاوية بن حُدَيج الجُعْفِيّ أبوخيثمة الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأَخَرة، مات سنة بضع وسبعين ومائة. تهذيب الكمال:(9/ 420-425/ ت2019)، التقريب:(260/ ت2051).

580. زهير بن محمد بن قُمَير المروزي أبوعبدالرحمن، نزيل بغداد، ثم رَابَطَ بطَرسوس، ثقة، مات سنة 258هـ. تهذيب الكمال:(9/ 411-413/ ت2016)، التقريب:(260/ ت2048).

581. زهير بن محمد التميمي أبوالمنذر العنبري الخراساني، صدوق صالح الحديث، سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأنَّ زُهَيْراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبوحاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، مات سنة 162هـ. تهذيب الكمال:(9/ 414-418/ ت2017)، التقريب:(260/ ت2049).

582. زياد بن أيوب بن زياد أبوهاشم البغدادي، طوسي الأصل، يلقب دلُّويَه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد شعبة الصغير، ثقة حافظ، مات سنة 252هـ. تهذيب الكمال:(9/ 432-435/ ت2025)، التقريب:(261/ ت2056).

583. زياد بن الحارث الصُّدَائي -بضم الصاد وتخفيف الدال المهملة-، صحابي، وصداء حي من اليمن، وهو حليف لبني الحارث بن كعب، بايع النبي ﷺ وأذّن بين يديه، يُعد في المصريين وأهل المغرب. الاستيعاب:(2/ 530-531)، الإكمال:(5/ 212)، الإصابة:(2/ 582).

584. زياد بن خيثمة الجُعْفِيّ الكوفي، ثقة. تهذيب الكمال:(9/ 457-458/ ت2039)، التقريب: (262/ ت2070).

585. زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحَضْرَمِي وقد ينسب إلى جده، المصري، ثقة، مات سنة 95هـ. تهذيب الكمال:(9/ 460-461/ ت2041)، التقريب:(262/ ت2073).

586. زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. تهذيب الكمال:(9/ 474-476/ ت2048)، التقريب:(262/ ت2180).

587. زياد بن طارق الجُشمي أبوعمرو، مقال الذهبي: نكرة لا يعرف، ما روى عنه إلا عبيد بن رماحس. المغني في الضعفاء:(1/ 243)، المقتنى في سرد الكنى:(1/ 429)، ميزان الاعتدال:(3/ 132).

588. زياد بن عبدالله بن الطُّفَيل أبومحمد البَكَّائِي العامري الكوفي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعا كذّبه، مات سنة 283هـ. تهذيب الكمال: (9/ 485-489/ ت2053)، التقريب:(263/ ت2085).

589. زياد بن عِلاقَة -بكسر المهملة وبالقاف- ابن مالك الثَّعْلَبي أبومالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، مات سنة 135هـ. تهذيب الكمال:(9/ 498-500/ ت2061)، التقريب:(263/ ت2092).

590. **زياد بن المنذر الأعمى الكوفي أبوالجارود الهمداني**، رافضي كذبه يحيى بن معين، مات بعد 150هـ. تهذيب الكمال:(9/ 517-519/ ت2070)، التقريب:(264/ ت2101).

591. **زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبوطالب البصري**، ثقة حافظ، استشهد في كائنة الزَّنْج بالبصرة سنة 257هـ. تهذيب الكمال:(10/ 5-7/ ت2085)، التقريب:(265/ ت2114).

592. **زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأَنْصَارِي الخزرجي**، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات في حدود سنة 68هـ. الاستيعاب:(2/ 535-536)، الإصابة:(2/ 589).

593. **زيد بن أسلم العدوي المدني**، مولى عمر، **أبوعبدالله وأبوإسامة**، ثقة عالم وكان يرسل، مات سنة 136هـ. تهذيب الكمال:(10/ 12-18/ ت2088)، التقريب:(265/ ت2117).

594. **زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبي أبوإسامة**، مولى رسول الله ﷺ وحِبّه، صحابي جليل مشهور، من أول الناس إسلاماً، استشهد يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ سنة 8هـ. الاستيعاب:(2/ 542-547)، الإصابة:(2/ 598-601).

595. **زيد بن الحُباب-بضم المهملة وموحدتين- بن الريان العُكلي أبوالحسين التميمي**، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، مات سنة 203هـ. تهذيب الكمال:(10/ 40-46/ 2095)، التقريب:(266/ ت2124).

596. **زيد بن الحَريش-بفتح الحاء وكسر الراء المهملة وآخرها شين- الأهوازي**، نزيل البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال ابن القطان: مجهول الحال. الجرح والتعديل:(3/ 561)، الثقات:(8/ 251)، ذيل ميزان الاعتدال:(109).

597. **زيد بن الحَوَارِي العَمِّي أبوالحَوَاري البصري**، قاضي هَرَاة، يقال اسم أبيه مرة، ضعيف يكتب حديثه ولا يحتج به. الجرح والتعديل:(3/ ت2535)، تهذيب الكمال:(10/ 56-60/ ت2102)، التقريب:(266/ ت2131).

598. **زيد بن أبي الزرقاء: يزيد الثعلبي أبومحمد الموصلي**، نزيل الرملة، ثقة، مات سنة 194هـ. تهذيب الكمال:(10/ 70-75/ ت2109)، التقريب:(267/ ت2138).

599. **زيد بن سعيد الواسطي**، لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، وذكره الذهبي وقال: روى عن أبي إسحاق الفزاري خبرا باطلا. المغني في الضعفاء:(1/ 247)، ميزان الاعتدال:(3/ 153)، لسان الميزان:(2/ 507)، تنزيه الشريعة للكناني:(1/ 62).

600. **زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأَنْصَارِي أبوطلحة النجاري**، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة، شهد بدرا وما بعدها، مات غازياً البحر في خلافة عثمان سنة 34هـ، وقيل 31هـ، وقيل غير ذلك. الاستيعاب:(2/ 553-555)، الإصابة:(2/ 607-608).

601. **زيد بن طاهر بن زيد بن سيَّار البصري أبومنصور اللالكائي**، شيخ المصنف، ورد ذكره في تاريخ دمشق:(44/ 193)، والعلل المتناهية:(2/ 926)، وتكملة الإكمال:(2/ 381)، وبغية الطلب في تاريخ حلب:(4/ 1783)، والمعجم المفهرس:(315).

602. **زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبوالحسين المدني**، ثقة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية، خرج في خلافة هشام بن عبدالملك، فقتل بالكوفة سنة 122هـ. تهذيب الكمال:(10/ 95-98/ ت2120)، التقريب:(268/ ت2149).

-س-

603. **السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه، يعرف بابن أخت النمر**، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحُجّ به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق

الـمدينة، مات سنة 91هـ، وقيل غير ذلك، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة. الاستيعاب: (2/ 576-577)، الإصابة:(3/ 26-27).

604. **سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيدالله التيمي أبوالنضر المدني**، ثقة ثبت وكان يرسل، مات سنة 129هـ. تهذيب الكمال:(10/ 127-130/ ت2141)، التقريب:(270/ ت2169).

605. **سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم**، الكوفي الفقيه، من ثقات التابعين، وكان يرسل كثيرا، مات سنة 100هـ وقيل قبلها. تهذيب الكمال:(10/ 130-133/ ت2142)، التقريب:(270/ ت2170).

606. **سالم بن أبي حفصة العجلي أبويونس الكوفي**، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي، مات في حدود 140هـ. تهذيب الكمال:(10/ 133-138/ ت2143)، التقريب:(270/ ت2171).

607. **سالم بن أبي سالم: سفيان بن هانئ الجَيْشَاني -بجيم مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة-، مصري**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. الثقات:(6/ 408)، تهذيب الكمال: (10/ 140-142/ ت2146)، التقريب:(270/ ت2173).

608. **سـراقَة بن مالك بن جُعْشُم الكناني أبوسفيان الـمدلجي**، صحابي مشهور، أسلم يوم الفتح، كان شاعرا مجودا، مات في خلافة عثمان سنة 24هـ، وقيل بعدها. الاستيعاب:(2/ 581-582)، الإصابة:(3/ 41).

609. **سـريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبوالحارث**، مَرُّوذيُّ الأصل، ثقة عابد، مات سنة 235هـ. تهذيب الكمال:(10/ 221-226/ ت2191)، التقريب:(274/ ت2219).

610. **سعدان بن نصر بن منصور الثقفي أبوعثمان البغدادي البزاز، اسمه سعيد والغالب عليه سعدان**، قال أبوحاتم وأبوه: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي عام 265هـ. الجرح والتعديل: (4/ 290)، تاريخ بغداد:(9/ 205)، سير أعلام النبلاء:(12/ 357).

611. **سعدان بن الوليد البجلي الكوفي بياع السابري**، قال الحاكم: قليل الحديث ولم يخرجا عنه، وقال الهيثمي: لم أعرفه. المستدرك:(4/ 116)، مجمع الزوائد:(5/ 206)، و(6/ 176)، و(9/ 257، 272)، و(10/ 315) وغيرها.

612. **أبوسعد**، من شيوخ الحكيمي، لم أقف على ترجمته.

613. **سعد بن طارق بن أشيم أبومالك الأشجعي الكوفي**، ثقة، مات في حدود 140هـ. تهذيب الكمال:(10/ 269-271/ ت2211)، التقريب:(276/ ت2240).

614. **سعد بن عبادة بن دُلَيم بن حارثة الأنصاري الخزرجي**، أحد النقباء وسيد الخزرج، وأحد الأجواد، اختلف في شهوده بدراً، مات بحوران من أرض الشام سنة 15هـ، وقيل غير ذلك. الاستيعاب:(2/ 594-599)، الإصابة:(3/ 65-66).

615. **سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أبوعمر**، قال أبوحاتم: صدوق، توفي عام 268هـ. الجرح والتعديل:(4/ 92)، مولد العلماء ووفياتهم للربعي:(2/ 585)، ترتيب المدارك:(1/ 405).

616. **سعد بن مالك بن سنان بن عبيدالأنصاري الخدري الخزرجي أبوسعيد**، مشهور بكنيته، له ولأبيه صحبة، واسْتُصْغِرَ بأحد، ثم شهد ما بعدها، وأول مشاهده الخندق، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة 64هـ، وقيل 74هـ، وقيل غير ذلك. الاستيعاب:(2/ 602)، و(4/ 1671-1672)، الإصابة:(3/ 78-79).

617. **سعد بن عبيدالزهري المدني أبوعبيدالفقيه القارئ، مولى عبدالرحمن بن أزهر، وقيل مولى عبدالرحمن بن عوف**، ثقة، وقيل له إدراك، توفي عام 98هـ. تهذيب الكمال:(10/ 288-289/ ت2219)، التقريب:(276/ ت2248).



618. سعد بن معاذ بن النعمان الأَنْصَارِي أبوعمرو الأشهلي، صحابي مشهور، سيد الأوس، أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية على يدي مصعب بن عمير، شهد بدراً، واستشهد من سهم أصابه بالخندق، ومناقبه كثيرة. الاستيعاب:(2/ 602-605)، الإصابة:(3/ 84-85).

619. سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ثقة، استشهد بأرض الهند. تهذيب الكمال: (10/ 307-309/ ت2228)، التقريب:(277/ ت2258).

620. سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب القرشي أبوإسحاق الزهري، كان سابع سبعة في الإسلام، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، شهد سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، مات في حدود سنة 55هـ وقيل غير ذلك. الاستيعاب:(2/ 606-610)، الإصابة:(3/ 73-76).

621. سعيد بن أنس البصري، قال البخاري: روى حديثا لا يتابع عليه، وقال العقيلي: مجهول في النقل، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(3/ 459)، الضعفاء:(2/ 98)، الجرح والتعديل:(4/ 3)، الثقات:(4/ 279)، الكامل:(3/ 408)، ميزان الاعتدال:(3/ 188).

622. سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري أبوزيد النحوي البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، مات سنة 214هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(10/ 330-337/ ت2239)، التقريب:(278/ ت2272).

623. سعيد بن أبي بردة: عامر بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر وجده أبي موسى مرسلة. تهذيب الكمال:(10/ 345-348/ ت2242)، التقريب:(279/ ت2275).

624. سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبوعبدالرحمن أو أبوسلمة الشامي، أصله من البصرة أو واسط، قال ابن عدي: ولا أرى بما يروى عن سعيد بن بشير بأسا، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب على حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق، وقال ابن حجر: ضعيف، مات في حدود سنة 169هـ. تهذيب الكمال:(10/ 348-356/ ت2243)، التقريب:(279/ ت2276).

625. سعيد بن جُبَيْر بن هشام الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة 95هـ، ولم يكمل الخمسين. تهذيب الكمال: (10/ 358-375/ ت2245)، التقريب:(279/ ت2278).

626. سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم أبومحمد الجمحي بالولاء المصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة 224هـ. تهذيب الكمال:(10/ 391-395/ ت2253)، التقريب:(179/ ت2286).

627. سعيد بن الرَّبيع الحَرَشِي -بفتح المهملة والراء بعدها معجمة- أبوزيد العامري الهروي البصري، ثقة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة، توفي عام 211هـ. تهذيب الكمال:(10/ 428-430/ ت2268)، التقريب:(280/ ت2303).

628. سعيد بن زَرْبِي -بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة- الخزاعي البصري العَبَّاداني، أبوعبيدة أو أبومعاوية، منكر الحديث. تهذيب الكمال:(10/ 430-432/ ت2269)، التقريب: (280/ ت2304).

629. سعيد بن زياد الـمُكْتِب **-بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة- المؤذن المدني**، مولى جهينة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. الثقات:(6/ 356)، الإكمال:(7/ 219-220)، تهذيب الكمال:(10/ 441/ ت2275)، التقريب:(281/ ت2311).

630. سعيد بن سالم القدَّاح أبوعثمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة، قال أبوحاتم: محله الصدق، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال علي بن المديني: كان ثقة ولم يكن بالقوي، قال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالإرجاء وكان فقيهاً، تاريخ ابن معين:(3/ 82)، سؤالات ابن أبي شيبة:(115)، تهذيب الكمال:(10/ 454-457/ ت2279)، التقريب:(281/ ت2315).

631. سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبوسعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود 120هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(10/ 466-473/ ت2284)، التقريب:(282/ ت2321).

632. سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم أبوعمرو المدني، وهو أبوعمرو السدوسي الذي روى عنه العَقَدي، صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه. تهذيب الكمال:(10/ 477-480/ ت2288)، التقريب:(282/ ت2326).

633. سعيد بن سليم الضبي ويقال الضبعي أبوعثمان البصري، قال ابن حبان: يخطئ، وقال ابن عدي: هو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس، وقال الأزدي: متروك، مات عام 225هـ. التاريخ الكبير:(3/ 480)، الجرح والتعديل:(4/ 30)، الثقات:(4/ 281)، الكامل في ضعفاء الرجال:(3/ 402)، المغني في الضعفاء:(1/ 261)، ميزان الاعتدال:(3/ 209)، لسان الميزان:(3/ 32).

634. سعيد بن سويد الكلبي الحِمْصِي، يعد في الشاميين، كان يعظ الناس، ذكره ابن حبان في الثقات، قال البخاري: لا يتابع في حديثه. التاريخ الكبير:(3/ 476/ت1593)، الجرح والتعديل:(4/ 29)، الثقات:(6/ 361)، تاريخ دمشق:(21/ 99-101)، لسان الميزان:(3/ 33).

635. سعيد بن عثمان بن بكر أبوسهل الأهوازي، قال الدارقطني: صدوق. سؤالات الحاكم:(107)، تاريخ بغداد:(9/ 97).

636. سعيد بن أبي عَرُوبة -بفتح العين وضم الراء- مِهْران العدوي أبوالنضر اليشكري مولاهم البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة 156هـ. تهذيب الكمال:(11/ 5-11/ ت2327)، التقريب:(285/ ت2365).

637. سعيد بن العلاء، لم أقف على ترجمته.

638. سعيد بن كثير بن عفير -بالمهملة والفاء مصغر- الأنصاري مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، مات سنة 226هـ. تهذيب الكمال:(11/ 36-40/ ت2344)، التقريب:(286/ ت2382).

639. سعيد بن محمد بن أحمد البغدادي أبوعثمان البيع الحناط المعروف بأخي زبير، وثقه يوسف القواس، مات سنة 321هـ. تاريخ بغداد:(9/ 106)، المنتظم:(13/ 320-321)، سير أعلام النبلاء:(15/ 23).

640. سعيد بن محمد بن ثواب الحُصْري أبوعثمان البصري، يعرف بالحُصْري -بالحاء المضمومة والصاد المهملتين-، قال ابن حبان: مستقيم الحديث. الثقات:(8/ 272)، تاريخ بغداد:(9/ 94)، الإكمال:(3/ 253)، تاريخ الإسلام:(19/ 155).

641. سعيد بن محمد بن سعيد أبوعثمان الأنجذاني -بفتح الألف وسكون النون وضم الجيم وفتح الذال المعجمة-، قال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب والسمعاني وابن الجوزي: صدوق، توفي عام 285هـ. سؤالات الحاكم:(118/ ت108)، تاريخ بغداد:(9/ 96)، الأنساب:(1/ 214)، المنتظم:(12/ 387).

642. سعيد بن المرزبان البقال أبوسعد الكوفي، من أتباع التابعين، مولى حذيفة بن اليمان العبسي، ضعيف مشهور بالتدليس وصفه به أحمد وأبوحاتم والدارقطني، قال ابن معين: ليس بشيء. تاريخ ابن معين:(4/ 40)، ذكر المدلسين:(54)، فتح الباب في الكنى والألقاب:(381).

643. سعيد بن المسيِّب بن حزن القرشي المخزومي المدني أبومحمد، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد 90هـ. تهذيب الكمال:(11/ 66-75/ ت2358)، التقريب:(287/ ت2396).



644. سعيد بن منصور بن شعبة الخُراساني أبوعثمان المروزي، نزيل مكة، ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة 227هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(11/ 77-82/ ت2361)، التقريب:(287/ ت2399).

645. سعيد بن نُصَير -بالتصغير- البغدادي، نزيل الرقة، أبوعثمان أو أبومنصور، الدَّوْرقي الوراق، قال الذهبي وابن حجر: صدوق، له عدة مصنفات في الرقائق. تهذيب الكمال:(11/ 86-87/ ت2366)، الكاشف:(1/ 445/ ت1966)، التقريب:(287/ ت2404).

646. سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبوالعلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، قال ابن حجر: صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، مات بعد 130هـ، وقيل قبلها. تهذيب الكمال:(11/ 94-97/ ت2372)، التقريب:(288/ ت2410).

647. سعيد بن يحيى بن سعيد ابن العاص الأموي أبوعثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، مات سنة 249هـ. تهذيب الكمال:(11/ 104-105/ ت2377)، التقريب:(288/ ت2415).

648. سفيان بن زياد بن آدم العُقَيلي -بضم العين- أبوسعيد البصري أو البَلَدِي المؤدِّب، صدوق. تهذيب الكمال:(11/ 148-149/ ت2404)، التقريب:(290/ ت2442).

649. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي أبوعبدالله، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة 161هـ. تهذيب الكمال:(11/ 154-168/ ت2404)، التقريب:(290/ ت2445).

650. سفيان بن محمد بن سفيان الفَزَاري المصيصي -بكسر الميم وتشديد الصاد- متروك، وهاه ابن عدي والدارقطني وغيرهما. الجرح والتعديل:(4/ 231)، الكامل:(3/ 419-420)، الأنساب:(5/ 315)، لسان الميزان:(4/ 57).

651. سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي أبومحمد المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، توفي عام 198هـ. تهذيب الكمال:(11/ 177-196/ ت2413)، التقريب:(291/ ت2451).

652. سفيان بن فروة الأسلمي المدني، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(4/ 96)، الجرح والتعديل:(4/ 219)، الثقات:(4/ 319).

653. سفينة أبوعبدالرحمن، مولى رسول الله ﷺ، وقيل: مولى أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ، يقال كان اسمه مهران، أو غير ذلك، فلقب سفينة، لكونه حمل شيئا كثيرا في السفر، مشهور، له أحاديث. الاستيعاب:(2/ 684-685)، الإصابة:(3/ 132).

654. سَلَّام بن سليمان بن سَوَّار المدائني أبوالعباس الثقفي الضرير، ابن أخي شبابة، نزيل دمشق، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، مات سنة 210هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(12/ 286-288/ ت2656)، التقريب:(310/ ت2704).

655. سلام بن سليمان النحوي أبوالمنذر القارئ البصري مولى مزينة، قال أبوحاتم: صدوق صالح الحديث. التاريخ الكبير:(4/ 134)، الجرح والتعديل:(4/ 259)، الثقات:(6/ 416).

656. سَلَامة بن روح بن خالد أبوروح الأيلي ابن أخي عقيل بن خالد، ويكنى أيضا أبا خَرْبَق، صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه، مات سنة 197هـ. تهذيب الكمال:(12/ 304-306/ ت2665)، التقريب:(311/ ت2713).

657. سلمان أبوحازم الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية، ثقة، مات على رأس 100هـ. تهذيب الكمال:(11/ 259-260/ ت2440)، التقريب:(293/ ت2479).

658. سلمان بن الحسن بن عبدالله أبونصر صاحب ابن الذهبية البغدادي، شيخ المصنف، رجل صالح معمر، قال ابن الجوزي: كان سماعه صحيحاً، وكان من أهل الستر والصلاح، توفي عام 471هـ. المنتظم:(16/ 202)، تاريخ الإسلام:(32/ 49-50).

659. سَلْم -بفتح أوله وسكون اللام- ابن جُنَادَة بن سلْم السُّوَائي -بضم المهملة- أبوالسائب الكوفي العامري، ثقة ربما خالف، مات سنة 254هـ. تهذيب الكمال:(11/ 218-220/ ت2426)، التقريب:(291/ ت2464).

660. سلم بن قتيبة الشَّعيري -بفتح المعجمة- الخراساني أبوقتيبة الفريابي، نزيل البصـرة، صدوق وقد وثق، مات سنة 200هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(11/ 232-235/ ت2433)، التقريب:(292/ ت2471).

661. سلمة بن دينار الأعرج أبوحازم الأفزر التمار المدني القاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور. تهذيب الكمال:(11/ 272-279/ ت2450)، التقريب:(293/ ت2489).

662. سلمة بن زياد بن أبي الجعد الغطفاني مولاهم البصري، وثقه ابن معين. الجرح والتعديل:(4/ 161)، التاريخ الكبير:(4/ 81).

663. أبوسلمة ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبدالله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، مات سنة 94هـ، أو 104هـ. تهذيب الكمال:(33/ 370-376/ ت7409)، التقريب:(745/ ت8142).

664. سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، يكنى أبا مسلم وقيل أبوإياس، صحابي، شهد بيعة الرضوان، كان شجاعاً رامياً سخياً فاضلاً، مات بالمدينة عام 74هـ. الاستيعاب:(2/ 639-640)، الإصابة:(3/ 151).

665. سلمة بن الفضل الأَبْرَش، أبوعبدالله مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق كثير الخطأ، مات بعد 190هـ وقد جاز المائة. تهذيب الكمال:(11/ 305-309/ ت2464)، التقريب:(294/ ت2505).

666. سلمة بن وَرْدَان الليثي أبويعلى المدني، ضعيف، مات سنة بضع وخمسين ومائة. تهذيب الكمال:(11/ 324-328/ ت2473)، التقريب:(295/ 2514).

667. سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي، ويقال يزيد بن سلمة، وهو مقلوب، ومُلَيكة اسم أمه، صحابي، نزل الكوفة، وكان قد وفد على النبي ﷺ وحدث عنه. الاستيعاب:(2/ 644)، أسد الغابة:(6/ 366-367)، الإصابة:(3/ 156).

668. سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ الأصفهاني أبومسعود المِلَنْجي -بكسر الميم وفتحها وفتح اللام وسكون النون وفي آخرها الجيم- الوراق، شيخ المصنف، رحل إلى البلدان في طلب الحديث، وأكثر عن الشيوخ وتعب وجمع ونسخ، وكان له معرفة بالحديث، وصنف التصانيف وخرج على الصحيحين، قال الذهبي: صدوق في نفسه وقد يهم أو يترخص في الرواية، توفي بأصبهان سنة 486هـ. الأنساب:(5/ 381-382)، المنتظم:(17/ 6)، سير أعلام النبلاء:(19/ 21-24).

669. سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الحافظ أبوالقاسم، وثقه أبونعيم وغيره ولينه ابن مردويه، توفي عام 360هـ. أخبار أصبهان:(5/ 47)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى:(2/ 49-51)، سير أعلام النبلاء:(16/ 119-130).

670. سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي أبوداود السجستاني، ثقة حافظ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، مات سنة 275هـ. تهذيب الكمال:(11/ 355-366/ ت2492)، التقريب:(297/ ت2533).

671. سليمان بن بريدة بن الحُصَيب الأسلمي المروزي قاضيها، ثقة، مات سنة 105هـ. تهذيب الكمال:(11/ 370-372/ ت2495)، التقريب:(297/ ت2538).

672. سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم، أبومحمد وأبوأيوب المدني، ثقة، مات سنة 177هـ. تهذيب الكمال:(11/ 372-376/ ت2496)، التقريب:(297/ ت2539).

673. سليمان بن توبة أبوداود النَّهْرَواني، ويقال سلمان، صدوق وقد وثق، مات سنة 262هـ. تهذيب الكمال:(11/ 376-378/ ت2497)، الكاشف:(1/ 457/ ت2074)، التقريب:(297/ ت2540).



674. **سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الوَاشِحي أبوأيوب البصري**، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، مات سنة 224هـ. تهذيب الكمال:(11/ 384-393/ ت2502)، التقريب:(297/ ت2545).

675. **سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان الخزاعي أبوأيوب الكعبي العلّاف القديدي**، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح والتعديل:(4/ 107).

676. **سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي الكبير البصري أبوداود**، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، توفي عام 204هـ. تهذيب الكمال:(11/ 401-408/ ت2507)، تذكرة الحفاظ:(1/ 351-352)، التقريب:(298/ ح2550).

677. **سليمان بن داود بن حماد المَهْري -بفتح الميم وسكون الهاء- أبوالربيع المصري، ابن أخي رِشدِين**، ثقة، مات سنة 253هـ. تهذيب الكمال:(11/ 409-410/ ت2508)، التقريب:(298/ ت2551).

678. **سليمان بن داود الرازي أبوالربيع**، ورد ذكره في تاريخ دمشق:(17/ 316).

679. **سليمان بن سفيان العراقي أبوسفيان الجهني المدني**، ضعيف، قال الدارقطني: ليس بالقوي ينفرد بما لا يتابع عليه، العلل:(12/ 393)، تاريخ بغداد:(9/ 32)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(2/ 19)، تهذيب الكمال:(11/ 437-438/ ت2521)، التقريب:(299/ ت2564).

680. **سليمان بن طَرْخان التَّيْمي أبوالمعتمر البصري**، نزل في التَّيم فَنُسِب إليهم، ثقة عابد، ومناقبه جمّة، مات سنة 143هـ. تهذيب الكمال:(12/ 5-12/ ت2531)، التقريب:(300/ ت2575).

681. **سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي أبوأيوب الدمشقي، ابن بنت شُرَحْبيل**، قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وقال ابن حجر وغيره: صدوق يخطئ، مات سنة 233هـ. الثقات:(8/ 278)، تهذيب الكمال:(12/ 26-32/ ت2544)، التقريب:(300/ ت2588).

682. **سليمان بن عمرو بن عبد، أو عبيد، الليثي أبوالهيثم العُتْوَارِي المصري**، صاحب أبي سعيد الخدري، ثقة. تهذيب الكمال:(12/ 50-51/ ت2554)، التقريب:(301/ ت2599).

683. **سليمان بن كثير العبدي البصري الواسطي يكنى أبا داود وأبومحمد**، كان ثقة، لا بأس به في غير الزهري، مات عام 163هـ. تهذيب الكمال:(12/ 56-57/ ت2557)، التقريب:(301/ ت2602).

684. **سليمان بن المغيرة القَيْسِي مولاهم، أبوسعيد البصري**، ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة 165هـ. التاريخ الكبير:(4/ 38)، تهذيب الكمال:(12/ 69-73/ ت2567)، التقريب:(302/ ت2612).

685. **سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي الكوفي أبومحمد المعروف بالأعمش**، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، مات عام 148هـ. تهذيب الكمال:(12/ 76-91/ ت2570)، التقريب:(302/ ت2615).

686. **سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق**، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل. تهذيب الكمال:(12/ 92-98/ ت2571)، التقريب:(303/ ت2616).

687. **سليم بن عامر الكَلاعي، ويقال الخَبَائري أبويحيى الحِمْصِي**، ثقة، غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ، مات سنة 130هـ. تهذيب الكمال:(11/ 344-346/ ت2487)، التقريب:(296/ ت2527).

688. **سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري أبوالمغيرة الكوفي**، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، مات سنة 123هـ.تهذيب الكمال:(12/ 115-120/ ت2579)، التقريب:(303/ ت2624).

689. **سُمَيّ -بصيغة التصغير- مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي أبوعبدالله المخزومي المدني**، ثقة، مات سنة 130هـ مقتولا بقَدَيد. تهذيب الكمال:(12/ 141-143/ ت2590)، التقريب:(304/ ت2635).

690. سنان بن أبي سنان الدُّولي وقيل: الدِّيلي، وقيل: الدُّؤَلي، الجدري المدني، ثقة، مات سنة 105هـ.، ويقال: الدولي من بني حنيفة، والديل من بني كنانة. التاريخ الكبير:(4/ 162)، مشارق الأنوار: (1/ 267)، المغرب في ترتيب المعرب:(278)، تهذيب الكمال:(12/ 151-152/ ت2595)، التقريب:(305/ ت2641).

691. سنان بن هارون البُرْجُمي أبوبشر الكوفي، ضعفه النسائي، وقال ابن عدي: ولسنان بن هارون أحاديث وليس بالمنكر عامتها، وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين. الكامل: (3/ 439)، تهذيب الكمال:(12/ 155-157/ ت2598)، الكاشف:(1/ 468/ ت2159)، التقريب:(305/ ت2644).

692. سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأَنْصَاري الخزرجي أبوالعباس الساعدي، من مشاهير الصحابة، له ولأبيه صحبة، مات سنة 88هـ، وقيل بعدها، وقد جاز المائة. الاستيعاب:(2/ 664-665)، الإصابة:(3/ 200).

693. سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبومسعود العسكري، نزيل الريّ، أحد الحفاظ له غرائب، مات سنة 235هـ. تهذيب الكمال:(12/ 197-200/ ت2618)، التقريب:(307/ ت2664).

694. سهل بن موسى بن البختري أبوعبيدالله ويقال أبوعمرو الرَّامَهُرْمُزي شيران القاضي، روى عنه جماعة وأكثر عنه الطبراني ووصفه بالقاضي، صدوق. الإكمال:(1/ 461)، الأنساب:(3/ 32)، تكملة الإكمال:(3/ 464)، تبصير المنتبه:(2/ 797).

695. سهل بن نوح بن يحيى الجياني أبوالحسن البزاز البصري، لم أقف على ترجمته.

696. أبوسهم، وقيل أبوشهم، قيل اسمه: يزيد بن أبي شَيْبَة، ويقال: عبيد بن كعب، صاحب الجبيذة، صحابي، نزل الكوفة، بايعه رسول الله ﷺ بيده. الاستيعاب:(4/ 1690)، الإصابة:(7/ 208).

697. سهيل بن أبي صالح ذكوان السمّان أبويزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأَخَرَة، روى له البخاري مقرونا وتعليقاً، مات في خلافة المنصور، في حدود 140هـ. تهذيب الكمال:(12/ 223-229/ ت2629)، التقريب:(308/ ت2675).

698. سواد بن قارب السدوسي الأزدي، له صحبة، كان أحد كهان الجاهلية وكان شاعرا فأسلم، معرفة الصحابة:(3/ 1404-1406)، الاستيعاب:(2/ 674-675)، الإصابة:(3/ 219-220).

699. سَوَّار -بتشديد الواو آخره راء- بن عبدالله بن سوّار التميمي أبوعبدالله العنبري البصري، قاضي الرُّصافة وغيرها، ثقة، غلط من تكلّم فيه، مات سنة 245هـ. تهذيب الكمال:(12/ 238-239/ ت2638)، التقريب:(308/ ت2684).

700. سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار أبومحمد الهروي الحَدَثِي الأنباري الضرير، قال أبوحاتم الرازي: كان كثير التدليس وهو صدوق، وقال أحمد: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال علي بن المديني: ليس بشيء، وتكلم فيه ابن معين، توفي عام 240هـ. رجال مسلم:(1/ 290/ ت624)، تاريخ بغداد:(9/ 228-231)، المنتظم:(11/ 278-279).

701. سويد بن يزيد السلمي، يروي عن أبي ذر وروى عنه الزهري، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات:(4/ 323).

702. سِيَابَة -بكسر أوله والتخفيف وبعد الألف موحدة- ابن عاصم بن شيبان السلمي، وقيل في ضبطه: سبابة وسبانة، قال عبدالغني بن سعيد: له صحبة، وله وفادة، قال أبوحاتم: ليست له صحبة. المراسيل لابن أبي حاتم:(69)، الاستيعاب:(2/ 691-692)، الإصابة:(3/ 233).

703. سَيَّار القرشي الأموي مولاهم الشامي الدمشقي، قدم البصرة، صدوق، قيل اسم أبيه عبدالله. تهذيب الكمال:(12/ 317-318/ ت2672)، التقريب:(311/ ت2720).



704. **سيف بن عميرة الكوفي النخعي**، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. الثقات:(1/ 183)، تهذيب الكمال:(12/ 327-328/ ت2677)، التقريب:(312/ ت2725).

705. **سيف بن محمد الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري**، نزل بغداد، كذَّبوه، مات في حدود 190هـ. تهذيب الكمال:(12/ 328-332/ ت2678)، التقريب:(312/ ت2726).

- ش -

706. **شاصويه ويقال: شاصونه بن عبيد أبومحمد اليمامي**، لم أقف على ترجمته، ومنه نسبة الشاصوني: بفتح الشين المعجمة وضم الصاد المهملة والواو الساكنة وفي آخرها نون. الأنساب:(3/ 376).

707. **شبابة بن سَوَّار -بتشديد الواو- المدائني أبوعمرو الفَزَارِي**، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، مات سنة 254هـ أو بعدها بقليل. الإكمال:(4/ 387)، تهذيب الكمال:(12/ 343-348/ ت2684)، التقريب:(313/ ت2733).

708. **شبيب -بوزن طويل- ابن بشر، ويقال ابن عبدالله البَجَلي أبوبشر الكوفي**، صدوق يخطئ. تهذيب الكمال:(12/ 359-360/ ت2689)، التقريب:(313/ت2738).

709. **شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي أبومعمر المِنْقَري البصري**، الخطيب البليغ، أخباري صدوق يهم في الحديث، مات في حدود 170هـ. تهذيب الكمال:(12/ 362-367/ ت2691)، التقريب:(314/ ت2740).

710. **شدَّاد بن أوس بن ثابت الأَنْصَارِي أبويعلى الخزرجي**، صحابي، كان ممن أوتي العلم والحلم، نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها قبل الستين أو بعدها، وهو ابن أخي حسان بن ثابت. الاستيعاب:(2/ 694-695)، الإصابة:(3/ 319-320).

711. **شَدَّاد بن حكيم البلخي أبوعثمان القاضي الحنفي**، قال ابن حبان: كان مرجئا مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات غير أني أحب مجانبة حديثة لتعصبه في الإرجاء وبغضه من انتحل السنن أو طلبها، وقال الخليلي: صدوق، توفي عام 213هـ. الجرح والتعديل:(4/ 331)، الثقات:(8/ 310)، الإرشاد:(3/ 931)، تاريخ الإسلام:(15/ 186)، الجواهر المضية:(1/ 256).

712. **شداد بن سعيد أبوطلحة الرّاسبي البصري**، صدوق يخطئ. تهذيب الكمال:(12/ 395-398/ ت2706)، التقريب:(314/ ت2755).

713. **شَدَّاد بن عبدالله القرشي أبوعمار الدمشقي**، ثقة يرسل. تهذيب الكمال:(12/ 399-401/ ت2707)، التقريب:(315/ ت2756).

714. **شداد بن الهاد الليثي العتواري**، قيل اسمه أسامة بن عَمْرو وشداد لقب، وقيل اسم أبيه، صحابي، وقيل له الهاد؛ لأنه كان يوقد النار ليلا لمن سلك الطريق من الأضياف، شهد الخندق وما بعدها. الاستيعاب:(2/ 695-696)، الإصابة:(3/ 324)

715. **شرحبيل بن سعد الخطمي أبوسعد المدني، مولى الأنصار**، صدوق اختلط بأخرة، مات سنة 123هـ. تهذيب الكمال:(12/ 413-416/ ت2714)، التقريب:(315/ ت2764).

716. **شريح بن يونس المروروذي أبوالحارث البغدادي الأنباري**، ثقة، توفي عام 235هـ. طبقات ابن سعد:(7/ 357)، الكنى والأسماء:(2/ 449)، اللباب في تهذيب الأنساب:(1/ 86).

717. **شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي أبومالك التميمي ويقال الأشجعي ويقال المحاربي**، ذكره الواقدي وخليفة بن خياط وابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة. الاستيعاب:(2/ 704-705)، الإصابة:(3/ 346).

718. **شريك بن عبدالله النخعي أبوعبدالله الكوفي**، القاضي بواسط ثم الكوفة، وثقه يحيى بن معين، وقال فيه أيضا: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، تغيّر حفظه منذ وُلّي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، مات سنة 177 أو 178هـ. تهذيب الكمال:(12/ 462-475/ ت2736)، التقريب:(317/ ت2787).

719. **شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم الواسطي البصري أبوبسطام**، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابداً، مات سنة 160هـ. تهذيب الكمال:(12/ 479-495/ ت2739)، التقريب:(317/ ت2790).

720. **شعيب مولى العبدين**، لم أقف على ترجمته.

721. **شعيب الجُشَمي -بضم الجيم وفتح المعجمة- أبوإسرائل**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. الثقات:(6/ 438)، تهذيب الكمال:(33/ 33/ ت7207)، التقريب:(717/ ت7938).

722. **شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي الأموي مولاهم أبوبشر الحِمْصِي**، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، مات سنة 162هـ. تهذيب الكمال:(12/ 516-520/ ت2747)، التقريب:(317/ ت2798).

723. **شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السَّهْمِي الحجازي**، صدوق ثبت سماعه من جده، قال المزي: وقال غير واحد أن شعيبا يروي عن جده عبدالله، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبدالله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين، فدلّ ذلك على أن حديث عَمْرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل إذا صحَّ الإسناد إليه، وأنَّ من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه والله أعلم. تهذيب الكمال:(12/ 534-536/ ت2756)، التقريب:(318/ ت2806).

724. **شعيث بن عبدالله بن الزبيب التميمي العنبري**، مقبول. تهذيب الكمال:(12/ 540-541/ ت2762)، التقريب:(318/ ت2811).

725. **شعيث بن مجرد**، لم أقف على ترجمته.

726. **شقيق بن سلمة الأسدي أبووائل الكوفي**، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز. تهذيب الكمال:(12/ 548-554/ ت2767)، التقريب:(319/ ت2816).

727. **شقيق العقيلي**، روى عنه ابنه عبدالله بن شقيق إن كان محفوظا، قال ابن حجر: جاء في رواية موهومة، والصواب: عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن أبي الحمساء. تهذيب الكمال: (12/ 557-558-/ ت2770)، التقريب:(319/ ت2818).

728. **شِمْر -بكسر أوله وسكون الميم- ابن عطية بن عبدالرحمن الأسدي الكاهلي الكوفي**، قال ابن حجر: صدوق، وقد وثقه جماعة، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع الأعمش من شمر بن عطية، مات في ولاية خالد على العراق. تهذيب الكمال:(12/ 560-561/ ت2773)، التقريب:(319/ ت2821).

729. **شهر بن حَوْشَب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن**، صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة 112هـ. تهذيب الكمال:(12/ 578-589/ ت2781)، التقريب:(320/ ت2830).

730. **شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري أبومعاوية**، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، مات سنة 164هـ. تهذيب الكمال:(12/ 592-597/ ت2784)، التقريب:(320/ ت2833).

731. **شيبان بن فَرُّوخ أبي شيبة الحَبَطِي أبومحمد الأبلي**، صدوق يهم، ورمي بالقدر، وقد وثق، مات عام 236هـ. الجرح والتعديل:(4/ 357)، تهذيب الكمال:(12/ 598-601/ ت2785)، تذكرة الحفاظ:(2/ 443)، التقريب:(320/ ت2834).

732. **شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المكي، يكنى أبا عثمان وقيل أبا صفية،** صحابي له أحاديث، من مسلمة الفتح، وقيل من مسلمة حنين، شهد حنيناً، مات سنة 59هـ. الاستيعاب:(2/ 712-713)، الإصابة:(3/ 370-371).

733. **شيخ من أهل البصرة، لعله يوسف بن ميمون الواسطي.** تاريخ بغداد:(12/ 286)، الإصابة:(6/ 415).

734. **شيخ من بني مالك بن كنانة،** مبهم، صحابي، وجهالته لا تضر. معرفة الصحابة:(6/ 3109-3110).

- ص -

735. **صالح بن أحمد البهراني -بفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء- البصري،** ونسبة البهراني إلى بهراء قبيلة من قضاعة، لم أقف على ترجمته. الأنساب:(1/ 420).

736. **صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبدالملك،** نزيل البصرة، ضعيف يعتبر به ويكتب حديثه، قال البخاري: ليس بشيء عن الزهري، مات بعد 140هـ. الكامل لابن عدي:(4/ 65)، تهذيب الكمال:(13/ 8-15/ ت2795)، التقريب:(322/ ت2844).

737. **صالح بن بشير بن وادع المُرِّي - بضم الميم وتشديد الراء- أبوبشر البصري،** القاصّ الزاهد، ضعيف، قال ابن معين: كان قاصا، وكان كل حديث يحدث به عن ثابت باطلا، وقال عمرو ابن علي: ضعيف الحديث يحدث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات مثل سليمان التيمي وغيره، مات سنة 172هـ، وقيل بعدها. تاريخ بغداد:(9/ 309)، تهذيب الكمال:(13/ 16-23/ ت2796)، التقريب:(322/ ت2845).

738. **صالح بن أبي صالح واسمه نَبْهان أبومحمد المدني، مولى التَّوْأَمة -بفتح التاء وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة-،** صدوق اختلط، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج، مات في حدود سنة 125هـ أو بعدها، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له. تهذيب الكمال:(13/ 99-104/ ت2842)، التقريب:(325/ ت2892).

739. **صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبوسفيان الأموي،** صحابي شهير، كان من أشراف قريش في الجاهلية، وكان ربعة دحداحا ذا هامة عظيمة، أسلم عام الفتح، وشهد مع رسول الله ﷺ حنين، حسن إسلامه وأبلى بلاء حسنا يوم اليرموك، مات سنة 32هـ، وقيل بعدها. الاستيعاب:(4/ 1677-1680)، الإصابة:(3/ 412-414).

740. **صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبوالعباس الدمشقي،** ثقة، أثبت من الوليد بن مسلم، مات سنة 171هـ وقيل 180هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(13/ 128-132/ ت2861)، التقريب:(337/ ت2911).

741. **صدقة بن سابق الصعدي أبوعمرو الكوفي الزمن،** يقال له المقعد، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات:(8/ 320).

742. **صدقة بن أبي سهل الهنائي البصري،** ترجمه البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا. التاريخ الكبير:(4/ 297/ ت2891)، تعجيل المنفعة:(185-186/ ت470).

743. **صدقة بن عبدالله السمين، أبومعاوية أو أبومحمد الدمشقي،** ضعيف، مات سنة 166هـ. تهذيب الكمال:(13/ 133-138/ ت2863)، التقريب:(327/ ت2913).

744. **صُدَيّ -بالتصغير- ابن عجلان بن وهب أبوأمامة الباهلي،** صحابي مشهور، روى عن النبي ﷺ فأكثر، سكن الشام ومات بها سنة 81هـ، وقيل: 86هـ. الاستيعاب:(2/ 736) و(4/ 1602)، الإصابة:(3/ 420).

الصرصري = إسماعيل بن الحسن بن عبدالله أبوالقاسم.

745. **الصَّعْب بن جَثَّامة بن قيس الليثي**، صحابي.

746. **صفوان بن عبيدالله بن محمد الثقفي**، لم أقف على ترجمته.

747. **صفوان بن عمرو بن هَرِم السَّكْسَكي أبوعمرو الحِمْصِي**، ثقة، مات سنة 155هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(13/ 201-207/ ت2888)، التقريب:(329/ ت2938).

748. **صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدريَّة**، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إدراكها. تهذيب الكمال: (35/ 211-212/ ت7874)، التقريب:(859/ت8622).

749. **الصلت بن محمد بن عبدالرحمن البصري أبوهَمَّام الخَاركي -بخاء معجمة كهاجر-**، صدوق، توفي في حدود 220هـ. تهذيب الكمال:(13/ 228-229/ ت2899)، التقريب:(330/ ت2949).

750. **صِلَة -بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة- ابن زُفَر -بضم الزاي وفتح الفاء- العبسي، أبوالعلاء أو أبوبكر الكوفي**، تابعي كبير، ثقة جليل، مات في حدود 70هـ. تهذيب الكمال:(13/ 233-235/ ت2902)، التقريب:(330/ ت2952).

- ض -

751. **الضحاك بن عثمان بن عبدالله الأسدي المدني أبوعثمان الحِزَامي الكبير**، قال أبوداود: ثقة، وقال أبوزرعة: ليس بقوي، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق، قال ابن حجر: صدوق يهم، توفي عام 153هـ. تهذيب الكمال:(13/ 272-274/ ت2922)، التقريب:(332/ ت2972).

752. **الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبوعاصم النبيل البصري**، ثقة ثبت، مات سنة 212هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(13/ 281-291/ ت2927)، التقريب:(332/ ت2977).

753. **الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبوالقاسم أو أبومحمد الخراساني**، مفسر مشهور، صدوق كثير الإرسال، مات بعد 100هـ. تهذيب الكمال:(13/ 291-297/ ت2928)، التقريب:(332/ ت2978).

- ط -

754. **طارق بن عبدالله المحاربي الكوفي**، سكن الكوفة، صحابي له حديثان أو ثلاثة. معجم الصحابة للبغوي:(3/ 425-426)، الاستيعاب:(2/ 756)، الإصابة:(3/ 511).

755. **طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري أبوالطيب القاضي**، إمام الشافعية ببغداد، وثقه أبوحامد الإسفراييني، توفي عام 458هـ. تاريخ بغداد:(9/ 358)، سير أعلام النبلاء:17/ 668).

756. **طاهر بن علي الهاشمي البصري**، لم أقف على ترجمته.

757. **طاووس بن كَيسان اليماني أبوعبدالرحمن الحِميري مولاهم الفارسي**، يقال: اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة106هـ، وقيل بعد ذلك. تهذيب الكمال:(13/ 357-375/ ت2958)، التقريب:(336/ ت3009).

758. **طراد بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالوهاب الزينبيّ الهاشمي أبوالفوارس البغدادي الحنفي، نقيب النقباء الهاشميين، يلقب بالكامل**، مسند العراق، شيخ المصنف، ولي نقابة العباسيين بالبصرة ثم انتقل إلى بغداد، قال السلفي وابن نقطة وغيرهما: كان ثقة فاضلاً ثبتاً، أملى عدة سنين بجامع المنصور وبلغت مجالسه فيه خمسة وعشرين مجلسا، توفي عام 491هـ. الإكمال:(4/ 202)، الأنساب:(3/ 191)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد:(19/ 132-133)، تاريخ الإسلام:(34/ 95-97).

أبوالطفيل=عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي، صحابي.

759. **الطفيل بن عَمْرو بن طريف الدَّوْسي**، صحابي، أسلم وصدق النبي ﷺ بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه من أرض دوس، فلم يزل مقيما بها حتى هاجر رسول الله ﷺ، ثم قدم عليه وهو بخيبر بمن



تبعه من قومه، فلم يزل مقيما مع رسول الله ﷺ حتى قبض، وقتل شهيدا باليمامة، وقيل عام اليرموك في خلافة عمر. الاستيعاب:(2/ 757-762)، الإصابة:(3/ 521-522).

760. **طلحة بن الحسن البصري أبومحمد الشيخ الصالح**، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

761. **طلحة بن سنان بن الحارث بن مصرف الإِيَّامِيّ**، قال أبوحاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(4/ 351)، الجرح والتعديل:(4/ 484)، الثقات:(8/ 326).

762. **طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمي أبومحمد المدني**، أحد العشرة، صحابي مشهور، استشهد يوم الجمل سنة 36هـ. الاستيعاب:(2/ 764-770)، الإصابة:(3/ 529-532).

763. **طلحة بن عَمْرو النصري وقيل النَّضْري**، صحابي، كان من أهل الصفة، وقد قيل فيه: طلحة ابن عبدالله الطبري، وقيل أبوطلحة. الاستيعاب:(2/ 770)، الإصابة:(3/ 534).

764. **طلحة بن يزيد أبوحمزة الأيلي**، مولى الأنصار، نزل الكوفة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: وثقه النسائي. الثقات:(4/ 394)، تهذيب الكمال:(13/ 446-450/ ت2986)، التقريب: (337/ ت3038).

765. **طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المؤذن أبومحمد البصري المواقيتي**، ورد ذكره في الأمالي الخميسية:(1/ 60)، والأنساب:(3/ 386)، والوجيز في ذكر المجاز والمجيز:(112)، وتاريخ دمشق:(44/ 193).

766. **الطيب بن يمن بن عبدالله مولى المعتضد بالله أبوالقاسم**، قال العتيقي: كان ثقة صحيح الأصول، توفي عام 384هـ. تاريخ بغداد:(9/ 363)، المنتظم:(14/ 370).

-ع-

767. **عائذ بن عبدالله أبوإدريس الخَوْلاني**، غلبت عليه كنيته، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، سمع من كبار الصحابة، ويعد في كبار التابعين، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، مات سنة 80هـ. الاستيعاب:(4/ 1594-1595)، الإصابة:(5/ 5).

768. **عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين**، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ماتت سنة 57هـ. الاستيعاب:(4/ 1881-1885)، الإصابة:(8/ 16-20).

769. **عاصم بن بَهْدَلَة وهو ابن أبي النَّجُود، الأسدي مولاهم أبوبكر الكوفي المقرئ**، صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة 128هـ. تهذيب الكمال:(13/ 473-476/ ت3002)، التقريب:(340/ ت3054).

770. **عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي البغدادي أبوالحسين العطار الكرخي، يعرف بابن النقور، وبابن عاصم الرصاص**، شيخ المصنف، سمع منه الخطيب، كان ثقة صدوقا ورعا عفيفا، من أهل الفضل والأدب، توفي سنة 483هـ. الأنساب:(4/ 111)، المنتظم:(16/ 286)، المستفاد: (19/ 133-134)، تاريخ الإسلام:(33/ 107-110).

771. **عاصم بن سليمان الأحول أبوعبدالرحمن البصري**، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطّان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة 140هـ. تهذيب الكمال:(13/ 485-491/ ت3008)، التقريب: (340/ ت3060).

772. **عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني**، ضعيف، مات في أول دولة بني العباس سنة 132هـ. تهذيب الكمال:(13/ 500-506/ ت3014)، التقريب:(340/ ت3065).

773. **عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبوالحسن التيمي مولاهم**، صدوق ربما وهم، مات سنة 221هـ. تهذيب الكمال:(13/ 508-517/ ت3016)، التقريب:(341/ ت3067).

774. **عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي**، ولد في حياة النبي ﷺ، كان خيرا فاضلا، مات سنة 70هـ، وقيل بعدها. الاستيعاب:(2/ 782-784)، الإصابة:(5/ 3-4).

775. **عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي أبوعمر الأنصاري المدني**، ثقة عالم بالمغازي، مات بعد 120هـ. تهذيب الكمال:(13/ 528-531/ ت3020)، التقريب:(341/ ت3071).

776. **عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمِي الكوفي**، ذكره ابن حبان في الثقات، قال أبوحاتم: صالح، وقال أبوعبيدالآجري وشريك: كان مرجئاً، قال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء، مات في حدود سنة 137هـ. الثقات:(7/ 256)، تهذيب الكمال:(13/ 537-539/ ت3024)، الكاشف:(1/ 521/ ت2516)، التقريب:(341/ ت3075).

777. **عاصم بن النضر بن المنتشِر الأحول أبوعمر التيمي البصري**، وقيل: هو عاصم بن محمد بن النضر، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق. الثقات:(8/ 506)، تهذيب الكمال:(13/ 545-546/ ت3029)، التقريب:(341/ ت3080).

778. **عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العَنْزِي -بسكون النون-**، حليف آل الخطاب، صحابي مشهور، أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً والمشاهد كلها، مات ليالي قتل عثمان. الاستيعاب:(2/ 790-791)، الإصابة:(3/ 579).

779. **عامر بن شراحيل الشعبي أبوعمرو**، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد 100هـ. تهذيب الكمال:(14/ 28-40/ ت3042)، التقريب:(342/ ت3092).

780. **عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي أبوالطفيل**، غلبت عليه كنيته، صحابي، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، مات سنة 110هـ على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة فيما قاله مسلم وغيره. الاستيعاب:(2/ 798-799)، الإصابة:(7/ 230).

781. **عَبَّاد بن شيبة الحبطي -بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة-**، ويقال له: عباد بن ثبيت البصري، قال ابن حبان: منكر الحديث جداً على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير، وضعفه الذهبي. المجروحين:(2/ 171)، الأنساب:(2/ 169)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(2/ 74)، المغني في الضعفاء:(1/ 325)، لسان الميزان:(4/ 235).

782. **عباد بن صهيب البصري أبوبكر المدري**، قدري متروك الحديث، مات بعد سنة 202هـ. العلل ومعرفة الرجال:(3/ 101)، التاريخ الكبير:(6/ 43)، الجرح والتعديل:(6/ 81)، المجروحين:(2/ 164).

783. **عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي أبومعاوية الأزدي البصري**، ثقة ربما وهم، توفي في حدود عام 180هـ. تهذيب الكمال:(14/ 128-132/ ت3083)، التقريب: (345/ ت3132).

784. **عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبوسهل الواسطي**، ثقة، وقال أحمد: حديثه عن ابن أبي عروبة مضطرب، مات نحو سنة 185هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(14/ 140-144/ ت3089)، الكاشف:(1/ 531/ ت2571)، التقريب:(346/ 3138).

785. **عباد بن موسى أبومحمد الخُتَّلي -بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة-**، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة 230هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(14/ 161-164/ ت3094)، التقريب:(346/ ت3143).

786. **العباس بن أحمد بن حَسَّان الحِمْصِي الشامي أبوالفضل البصري**، ورد ذكره في تاريخ دمشق: (26/ 243).

787. **العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي أبوالفضل**، عم النبي ﷺ، صحابي مشهور، كان أسن من النبي ﷺ بسنتين وقيل بثلاث، كان طويلا جميلا أبيض، وكان صحابة رسول الله يعفرفون له فضله ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه، مات سنة 32هـ أو بعدها. الاستيعاب:(2/ 810-817)، الإصابة:(3/ 631).



788. **العباس بن الفضل بن محمد ويقال ابن بشر أبوالفضل الأسفاطي الباهلي البصري**، قال الدارقطني: صدوق، توفي عام 333هـ. سؤالات الحاكم:(883)، تاريخ دمشق:(26/ 390-391).

789. **العباس بن محمد بن حاتم أبوالفضل الدُّوري البغدادي، الخُوَارَزميّ الأصلّ**، ثقة حافظ، مات سنة 271هـ. تهذيب الكمال:(14/ 245-249/ ت3141)، التقريب:(350/ ت3189).

790. **العباس بن محمد بن العباس الفَزَارِي مولاهم أبوالفضل المصري المعروف بالبصري**، الحافظ المجود الناقد، قال ابن يونس: أكثرت عنه، ما رأيت أحداً قط أثبت منه، توفي عام 306هـ. تاريخ الإسلام:(23/ 187)، سير أعلام النبلاء:(14/ 229-230).

791. **العباس بن مرداس بن أبي عامر السُّلَمي**، صحابي مشهور، أسلم بعد يوم الأحزاب، وكان من المؤلفة قلوبهم، فحسن إسلامه، وسكن البصرة بعد ذلك. الاستيعاب:(2/ 817-820)، الإصابة:(3/ 633).

792. **العباس بن الوليد بن مَزْيَد -بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتية- أبوالفضل العُذْري- بضم المهملة وسكون المعجمة- البيروتي**، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار عباد الله المتقين في الروايات، وقال ابن حجر: صدوق عابد، مات سنة 269هـ. الثقات:(8/ 512)، تهذيب الكمال:(14/ 255-259/ ت3144)، التقريب:(350/ ت3192).

793. **العباس بن يزيد بن حبيب البَحْراني أبوالفضل البصري، يلقب عبَّاسويه، ويعرف بالعبدي**، كان قاضي هَمَذَان، صدوق يخطئ. تهذيب الكمال:(14/ 261-264/ ت3146)، التقريب:(350/ ت3194).

794. **عَبَايَة -بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة- ابن ربعي ويقال بن رداد التيمي الأسدي الكوفي**، كان قليل الحديث، قال أبوحاتم: شيخ من عتق الشيعة، وقال الذهبي: من غلاة الشيعة. التاريخ الكبير:(7/ 72)، ضعفاء العقيلي:(3/ 415-416)، الجرح والتعديل:(7/ 29)، الثقات:(5/ 281)، المغني في الضعفاء:(1/ 330)، ميزان الاعتدال:(4/ 55-56).

795. **عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري أبومحمد السَّامي**، وكان يغضب إذا قيل له أبوهمام، ثقة، مات سنة 189هـ. تهذيب الكمال:(16/ 359-363/ ت3687)، التقريب:(391/ ت3734).

796. **عبدالباقي بن الحسن بن علي بن محمد المقرئ أبومحمد الشَامُوخِي البصري**، نسبة إلى قرية شاموخ بالبصرة، شيخ المصنف، من أولاد المحدثين، كان ورعا زاهدا، توفي ببغداد عام 485هـ. الأنساب:(3/ 386)، تاريخ الإسلام:(33/ 150).

797. **عبدالباقي بن محمد بن غالب ابن العطار أبومنصور الأَزَجّي**، شيخ المصنف، كان حسن السيرة، صحيح السماع، قليل الرواية، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً، توفي عام 471هـ. تاريخ بغداد:(11/ 91)، تاريخ الإسلام:(32/ 51-52).

798. **عبدالجبار بن عاصم النسائي أبوطالب الخُراساني البغدادي**، وثقه ابن معين والدارقطني، توفي عام 233هـ. الجرح والتعديل:(6/ 33)، الثقات:(8/ 418)، تاريخ بغداد:(11/ 111).

799. **عبدالجبار بن أبي عامر السَّيْلَحِيني -بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام بعدها الحاء المهملة المكسورة- الخثعمي**، ورد ذكره في ذم الهوى لابن الجوزي:(284)، الأنساب: (3/ 362).

800. **عبدالجبار بن وائل بن حُجْر الحَضْرَمِي الكوفي أبومحمد**، ثقة، قال ابن معين: ثبت ولم يسمع من أبيه شيئاً، مات سنة 112هـ. سؤالات أبي عبيدالآجري:(136)، تهذيب الكمال:(16/ 393-395/ ت3697)، التقريب:(391/ ت3744).

801. **عبدالحكم بن عبدالله ويقال ابن زياد القَسْمَلي -بفتح القاف وسكون المهملة وتخفيف الميم المفتوحة واللام- العدوي البصري**، ضعيف، قال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه، وبعض

متون ما يرويه مشاهير، إلا أنه بإسناد لا يذكره غيره. الكامل:(5/ 333-334)، تهذيب الكمال:(16/ 402-/ ت3702)، التقريب:(392/ ت3749).

802. **عبدالحميد بن جَعْفَر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري المديني أبوسعد،** قال ابن حنبل والنسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم، مات سنة 153هـ. تهذيب الكمال:(16/ 416-420/ ت3709)، سير أعلام النبلاء: (7/ 20-22)، التقريب:(392/ ت3756).

803. **عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأَصْبَحي، أبوبكر ابن أبي أويس المدني الأعشى،** مشهور بكنيته كأبيه، ثقة، مات سنة202هـ. تهذيب الكمال:(16/ 444-446/ ت3721)، التقريب:(393/ ت3767).

804. **عبد ربه بن عبيدالأزدي مولاهم، أبوكعب الجرموني البصري** صاحب الحرير، ثقة. تهذيب الكمال:(16/ 480-483/ ت3742)، التقريب:(395/ ت3788).

805. **عبد ربه بن نافع الكِنَاني أبوشهاب الحنَّاط الأصغر الكوفي،** نزيل المدائن، وثقه بعضهم، وقال الذهبي وغيره: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يهم، مات في حدود سنة 172هـ. تهذيب الكمال:(16/ 485-488/ ت3744)، الكاشف:(1/ 619/ ت3128)، التقريب:(395/ ت3790).

806. **عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي أبوالفضل العجلي المقرئ،** قال ابن مَنْدَه: ثقة ورع متدين عارف بالقراءات والروايات والأدب والنحو، توفي عام 454هـ. التقييد:(334-335)، المنتخب من كتاب السياق:(337/ ت1014).

807. **عبدالرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث الكوفي أبوشيبة الواسطي الأنصاري،** قال أحمد: منكر الحديث، وقال العجلي: ضعيف جائز الحديث يكتب حديثه . العلل ومعرفة الرجال:(2/ 353)، التاريخ الكبير:(5/ 259)، معرفة الثقات:(2/ 72)، الضعفاء والمتروكين للنسائي:(66)، الجرح والتعديل:(5/ 213).

808. **عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كِنَانة المدني القرشي،** نزيل البصـرة، ويقال له عبَّاد، قال ابن حجر وغيره: صدوق رمي بالقدر، وقال ابن عدي: وفي حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل. الكامل:(4/ 303)، تهذيب الكمال:(16/ 519-525/ ت3755)، التقريب:(395/ ت3800).

809. **عبدالرحمن بن جُبَيْر -بجيم وموحدة مصغر- المصري المؤذن العامري،** ثقة عارف بالفرائض، وفي سماعه من أبي ذر الغفاري نظر، مات سنة 97هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(17/ 28-33/ ت3783)، التقريب:(397/ ت3828).

810. **عبدالرحمن بن أبي حدرد، واسمه عبدالأسلمي المدني،** ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن حجر: مقبول. سؤالات البرقاني:(ت273)، الثقات:(5/ 91)، تهذيب الكمال:(17/ 57-58/ ت3795)، التقريب:(398/ ت3839).

811. **عبدالرحمن بن الحسن الزجاج التميمي أبومسعود الموصلي،** وثقه إسحاق بن إبراهيم، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. الكنى والأسماء لمسلم:(2/ 778)، الكنى والأسماء للدولابي:(3/ 1011)، الجرح والتعديل:(5/ 227)، المغني في الضعفاء:(2/ 378)، ميزان الاعتدال:(4/ 272).

812. **عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني،** ثقة، مات سنة 137هـ. تهذيب الكمال:(17/ 71-72/ ت3803)، التقريب:(399/ ت3847).

813. **عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرُّؤَاسي الكوفي،** ثقة. تهذيب الكمال:(17/ 72-76/ ت3804)، التقريب:(399/ ت3848).



814. **عبدالرحمن بن خالد بن أسيد القرشي المكي**، لم أقف على ترجمته.

815. **عبدالرحمن بن خالد بن قيس البياضي المدني**، لم أقف على ترجمته.

816. **عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الْفَهْمي**، أمير مصر، صدوق، مات سنة 127هـ. تهذيب الكمال:(17/ 76-77/ ت3805)، التقريب:(399/ ت3849).

817. **عبدالرحمن بن خلف بن الحصين الضَّبِّي -بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة- أبومحمد البصري، يعرف بأبي رُوَيْق**، قال عنه الخطيب: ما علمت به بأساً، توفي عام 279هـ. فتح الباب في الكنى والألقاب:(328/ ت2880)، تاريخ بغداد:(10/ 275)، تكملة الإكمال:(2/ 722).

818. **عبدالرحمن بن خَنْبَش -بوزن جَعْفَر- التميمي البصري**، صحابي، وقيل اسمه عبدالله والأول أصوب. الاستيعاب:(2/ 831-832)، الإصابة:(4/ 300).

819. **عبدالرحمن بن أبي الزناد: عبدالله بن ذكوان أبومحمد المدني**، مولى قريش، ضعفه جماعة، وقال ابن حجر وغيره: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، ولي خراج المدينة فحُمد، مات سنة 174هـ. تهذيب الكمال:(17/ 95-101/ ت3816)، التقريب:(400/ ت3861).

820. **عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي قاضيها، يكنى أبا أيوب وقيل أبوخالد**، ضعيف في حفظه، مات سنة 156هـ، وقيل بعدها، كان رجلا صالحا. تهذيب الكمال:(17/ 102-109/ ت3817)، التقريب:(400/ ت3862).

821. **عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني**، ضعيف، مات سنة 182هـ. تهذيب الكمال:(17/ 114-119/ ت3820)، التقريب:(400/ ت3865).

822. **عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة أبوسليمان الأنصاري المدني، المعروف بابن الغسيل- بغين معجمة وسين مكسورة-**، صدوق فيه لين، مات سنة 172هـ. الإكمال:(9/ 208)، تهذيب الكمال:(17/ 154-156/ ت3840)، التقريب:(401/ ت3887).

823. **عبدالرحمن بن صالح الأزدي العَتكي أبوصالح ويقال أبومحمد الكوفي**، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، مات سنة 235هـ. تهذيب الكمال:(17/ 177-182/ ت3851)، التقريب:(403/ ت3898).

824. **عبدالرحمن بن عائش -بتحتانية ومعجمة- الحَضْرَمِي أو السَّكسَكي**، معدود في أهل الشام، يقال له صحبة، وقال أبوحاتم: من قال في روايته: «سمعت النبي ﷺ» فقد أخطأ، قال أبوعمر: لا تصح له صحبة؛ لأن حديثه مضطرب. الاستيعاب:(2/ 838)، الإصابة:(4/ 320-324).

825. **عبدالرحمن بن عبيدالله بن حكيم الأسدي أبومحمد، ابن أخي الإمام الحلبي**، وهو الكبير، صدوق، وقال أبوحاتم: كان يفهم، مات في حدود 240هـ. تهذيب الكمال:(17/ 265-267/ ت3892)، التقريب:(406/ ت3939).

826. **عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتْبَة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي**، قال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة 160هـ، وقيل 165هـ. تهذيب الكمال:(17/ 219-227/ ت3872)، التقريب:(404/ ت3919).

827. **عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر أبومحمد التميمي الدمشقي المعدل، الملقب بالعفيف**، قال الكتاني: كان شيخا زاهدا ثقة مأمونا، كانت له أصول حسان، توفي عام 420هـ. ذيل مولد العلماء ووفياتهم:(163)، سير أعلام النبلاء:(17/ 366-368).

828. **عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبوعمرو**، الفقيه، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه، ثقة جليل، مات سنة 157هـ. تهذيب الكمال:(17/ 307-316/ ت3918)، التقريب:(408/ ت3967).

829. **عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبدٍ بن الحارث بن زهرة القرشي أبومحمد الزُّهْري**، صحابي جليل، أحد العشرة، أسلم قديما، وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ومناقبه شهيرة، مات سنة 32هـ، وقيل غير ذلك. الاستيعاب:(2/ 844-850)، الإصابة:(4/ 346-349).

830. **أبوعبدالرحمن الفهري القرشي**، صحابي، قيل اسمه: يزيد بن أنيس، وقيل: الحارث بن هشام، وقيل: عبيد، وقيل: كرز بن ثعلبة، شهد حنيناً ثم فتح مصر. الاستيعاب:(4/ 1707-1708)، الإصابة:(7/ 263).

831. **عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبومحمد المدني**، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، مات 126هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(17/ 347-352/ ت3931)، التقريب:(409/ ت3981).

832. **عبدالرحمن بن القُطَامِي، بضم القاف وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الميم**، شيخ من أهل البصرة، قال ابن حبان: روى عنه أهل البصرة منكر الحديث، يروي عن أنس بن مالك ما لا يشبه حديثه، وعن غيره من الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، على أنه قليل الرواية يجب التنكب عن روايته، وقال أبوحفص عمرو بن علي: لقيته وكان كذاباً. الجرح والتعديل:(5/ 279)، المجروحين:(2/ 48)، الكامل:(4/ 312).

833. **عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبوعيسى المدني الكوفي**، ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة 83هـ، قيل إنه غرق. تهذيب الكمال:(17/ 372-377/ ت3943)، التقريب:(410/ ت3993).

834. **عبدالرحمن بن مالك بن مالك بن جُعْشُم المدْلِجِي**، وثقه النسائي. تهذيب الكمال:(17/ 379-381/ ت3945)، التقريب:(410/ ت3995).

835. **عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن مخلد الكاتب أبوالفضل المساباذي الحنفي**، معروف من الدهاقين وذوي الفضل، ولد سنة 335هـ. المنتخب من كتاب السياق:(340/ ت1022).

836. **عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله ابن شيبة المقرئ أبوالطيب العطار، مغسل الخلفاء، يعرف بالحريري**، توفي بعد 370هـ. ورد ذكره في الأمالي الخميسية للشجري:(1/ 42، 50، 69، 256، 301)، و(2/ 147، 324) وغيرها.

837. **عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي أبوسعيد البصري، يلقب بكربزان**، قال أبوحاتم: شيخ، وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه، ووثقه مسلمة، توفي عام 271هـ. الجرح والتعديل:(5/ 283)، سؤالات الحاكم: (145)، الكامل:(4/ 319)، تاريخ بغداد:(10/ 273).

838. **عبدالرحمن بن مرزوق بن عطاء أبوعوف البُزُوري -بضم الباء والزاي وكسر الراء بعد الواو-**، وثقه الخطيب وابن الجوزي، وقال الدارقطني: لا بأس به، توفي عام 275هـ. تاريخ بغداد: (10/ 274)، الأنساب:(1/ 343)، المنتظم:(12/ 270-271)، سير أعلام النبلاء:(12/ 530-531)، تكملة الإكمال:(1/ 401).

839. **عبدالرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو التيمي**، صحابي، شهد الفتح، ذكره البَغَوِي وابن عبدالبر وأخرجا له الحديث. معجم الصحابة:(4/ 471/ ح1932)، الاستيعاب:(2/ 853)، الإصابة:(4/ 361).

840. **عبدالرحمن بن مَغْرَاء -بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء- ابن عياض الدَّوْسي أبوزُهَيْر الكوفي**، نزيل الريّ، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، مات سنة بضع وتسعين ومائة. تهذيب الكمال: (17/ 418-422/ ت3964)، التقريب:(411/ ت4013).

841. **عبدالرحمن بن مُلّ -بلام ثقيلة والميم مثلثة- أبوعثمان النَّهْدي -بفتح النون وسكون الهاء-**، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد، مات سنة 95هـ وقيل بعدها، وعاش 130 سنة، وقيل أكثر. تهذيب الكمال:(17/ 424-430/ ت3968)، التقريب:(412/ ت4017).

842. عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العَنْبَري مولاهم أبوسعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة 198هـ. تهذيب الكمال: (17/ 430-443/ ت3969)، التقريب: (412/ ت4018).

843. عبدالرحمن بن مهران المدني أبومحمد، مولى الأزد، ويقال مولى مزينة، ويقال مولى أبي هريرة، قال أبوحاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: مقبول. الجرح والتعديل: (5/ ت1355)، الثقات: (5/ 106)، تهذيب الكمال: (17/ 443-445/ ت3970)، التقريب: (412/ ت4019).

844. عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج أبوداود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، مات سنة 117هـ. تهذيب الكمال: (17/ 467-470/ ت3983)، التقريب: (413/ ت4033).

845. عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي أبوعُتْبَة الدَّارَاني، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة للهجرة. تهذيب الكمال: (18/ 5-10/ ت3992)، التقريب: (414/ ت4041).

846. عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبوبكر الكوفي، ثقة، مات سنة 183هـ. تهذيب الكمال: (18/ 12-14/ ت3994)، التقريب: (414/ ت4043).

847. عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحُرَقَة، ثقة. تهذيب الكمال: (18/ 18-19/ ت3997)، التقريب: (414/ ت4046).

848. عبدالرزاق بن هَمَّام بن نافع أبوبكر الحميري مولاهم الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، مات سنة 211هـ. تهذيب الكمال: (18/ 52-61/ ت3415)، التقريب: (416/ ت4064).

849. عبدالسلام بن حرب بن سَلْم النَّهْدي المُلائي أبوبكر الكوفي البصري، ثقة حافظ له مناكير، مات سنة 187هـ. تهذيب الكمال: (18/ 66-70/ ت3418)، التقريب: (416/ ت4067).

850. عبدالسلام بن محمد بن أبي الجَنُوب -بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحدة- المدني البصري، ضعيف لا يغترّ بذكر ابن حبان له في الثقات، فإنه ذكره في الضعفاء. تهذيب الكمال: (18/ 63-64/ ت3416)، التقريب: (416/ ت4065).

851. عبدالسلام بن مطهَّر بن حسام الأزدي أبوظَفَر البصري، صدوق، مات سنة 224هـ. تهذيب الكمال: (18/ 91-93/ ت3426)، التقريب: (417/ ت4075).

852. عبدالسيد بن محمد بن عبدالواحد البغدادي الأمير أبونصر، المعروف بابن الصبَّاغ -بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة- نسبة لأحد أجداده، شيخ المصنف، محدث فقيه، صاحب الشامل والكامل، كان ثبتا حجة، توفي عام 477هـ. الأنساب: (3/ 520)، طبقات الشافعية الكبرى: (3/ 230-237).

853. عبدالصمد بن حسان المروروذي أبويحيى القاضي الخراساني، وثقه ابن سعد وابن حبان، وقال أبوحاتم: صدوق الحديث، مات عام 212هـ. الطبقات الكبرى: (7/ 375)، التاريخ الكبير: (6/ 105)، الجرح والتعديل: (6/ 51)، الثقات: (8/ 415)، لسان الميزان: (5/ 23).

854. عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العَنبري مولاهم أبوسهل التَّنُّوري البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة 207هـ. تهذيب الكمال: (18/ 99-102/ ت3431)، التقريب: (417/ ت4080).

855. عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ أبويحيى البلخي، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الدارقطني، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه، مات في حدود 283هـ. الثقات: (8/ 416)، العلل: (5/ 138)، الإرشاد: (3/ 942).

856. عبدالصمد بن النعمان أبومحمد البزار البغدادي، قال أبوحاتم: صالح الحديث صدوق، ووثقه العجلي. معرفة الثقات: (2/ 95)، الجرح والتعديل: (6/ 51).

857. **عبدالعزيز، أخو حذيفة،** ويقال ابن أخيه، وثقه ابن حبان، وذكره بعضهم في الصحابة. الثقات:(5/ 124)، تهذيب الكمال:(18/ 222-223/ ت3484)، التقريب:(421/ ت4134).

858. **عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي أبوخالد السَّعيدي الكوفي،** نزيل بغداد، متروك وكذبه ابن معين وغيره، مات سنة 207هـ. تهذيب الكمال:(18/ 107-114/ ت3434)، التقريب:(417/ ت4083).

859. **عبدالعزيز بن أحمد المَتُّوثِي -بفتح الميم وضم المثناة فوق المشددة وسكون الواو وكسر المثلثة- البصري،** لم أقف على ترجمته. انظر توضيح المشتبه:(8/ 45).

860. **عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي أبومحمد الكتاني التميمي الصوفي،** قال ابن ماكولا: مكثر متقن، ووثقه أبوالحسن الفقيه، قال الأكفاني: الشيخ الحافظ الثقة، كان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعا، من تصانيفه: ذيل مولد العلماء ووفياتهم، توفي عام 466هـ. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم:(39-41)، تاريخ دمشق:(36/ 262).

861. **عبدالعزيز بن أبي بَكْرَة الثقفي البصري، ويقال: ابن عبدالله بن أبي بكرة،** وثقه ابن حبان والعجلي، وقال ابن حجر: صدوق. معرفة الثقات:(2/ 95)، الثقات:(5/ 122)، تهذيب الكمال:(18/ 116-117/ ت3437)، التقريب:(417/ ت4086).

862. **عبدالعزيز بن رُفَيع -بفاء مصغر- الأسدي أبوعبدالله المكي،** نزيل الكوفة، ثقة، مات سنة 130هـ ويقال بعدها. تهذيب الكمال:(18/ 134-136/ ت3446)، التقريب:(418/ ت4095).

863. **عبدالعزيز بن صُهَيْب البُنَاني البصري الأعمى،** ثقة، مات سنة 130هـ. تهذيب الكمال:(18/ 147-149/ ت3453)، التقريب:(419/ ت4102).

864. **عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّي أبوعبدالصمد البصري،** ثقة حافظ، مات سنة 187هـ، وقيل بعد ذلك. تهذيب الكمال:(18/ 165-167/ ت3459)، التقريب:(419/ ت4108).

865. **عبدالعزيز بن عبدالله،** لم أقف على ترجمته، ويذكر فيمن أخذ عن عثمان بن الضحاك: عبدالعزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم أبومودود المدني القاص، مقبول وقد وثق. تهذيب الكمال:(18/ 142-144/ ت3450)، التقريب:(418/ ت4099).

866. **عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي البصري،** لم أقف على ترجمته.

867. **عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحِمْصِي،** ضعيف ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش. تهذيب الكمال:(18/ 170-172/ ت3462)، التقريب:(419/ ت4111).

868. **عبدالعزيز بن عثمان بن جَبَلَة -بفتح الجيم والموحدة- ابن أبي روَّاد الأزدي مولاهم، أبوالفضل المروزي، لقبه شاذان،** وهو أخو عبدان، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، مات سنة 225هـ وقيل غير ذلك. الثقات:(8/ 395)، تهذيب الكمال:(18/ 172-173/ ت3463)، التقريب:(419/ ت4112).

869. **عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الحسين أبوالقاسم الحربي الأَنْمَاطِي -بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة-** نسبة إلى بيع الأنماط، شيخ المصنف، كان صحيح السماع، ثقة، توفي عام 471هـ. تاريخ بغداد:(10/ 469/ ت5650)، الأنساب:(1/ 223)، سير أعلام النبلاء:(18/ 395).

870. **عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت،** متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه، فاشتد غلطه، وكان عارفا بالأنساب، مات سنة 197هـ. تهذيب الكمال:(18/ 178-181/ ت3465)، التقريب:(420/ ت4114).

871. **عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري الدمشقي،** ورد ذكره في العديد من المصادر.



872. **عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز أبومحمد الأموي المدني**، نزيل الكوفة، صدوق يخطئ، مات في حدود 150هـ. تهذيب الكمال:(18/ 173-177/ ت3464)، التقريب:(419/ ت4113).

873. **عبدالعزيز بن قيس بن عبدالرحمن القرشي البصري**، قال ابن حجر: مقبول. تهذيب الكمال: (18/ 186/ ت3469)، التقريب:(420/ ت4118).

874. **عبدالعزيز بن محمد بن دينار الفارسي أبومحمد العابد**، وثقه الخطيب، مات سنة 304هـ. معجم الشيوخ:(3/ 718/ ت334)، تاريخ بغداد:(10/ 454)، المنتظم:(13/ 169).

875. **عبدالعزيز بن محمد بن عبيدالدَّرَاوَرْدِي أبومحمد الجهني مولاهم، المدني**، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر، مات في حدود سنة 187هـ. تهذيب الكمال:(18/ 187-195/ ت3470)، التقريب:(420/ ت4119).

876. **عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البَغَوِي**، ورد ذكره في الإكمال لابن ماكولا:(6/ 386)، والأنساب:(4/ 126).

877. **عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلِي-بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففا- أبوزيد المروزي البصري**، ثقة عابد ربما وهم، مات سنة 267هـ. تهذيب الكمال:(18/ 202-204/ ت3473)، التقريب:(420/ ت4122).

878. **عبدالعزيز بن معاوية بن عبدالله بن خالد بن أَسِيد الأموي أبوخالد القرشي العَتَّابي البصري**، صدوق له أغلاط، ولي قضاء الشام، مات سنة 284هـ. الثقات:(8/ 397-398)، تاريخ بغداد:(10/ 452)، التقريب:(420/ ت4125).

879. **عبدالغافر بن سلامة بن أحمد بن عبدالغافر بن سلامة بن أزهر الحِمْصِي أبوهاشم الحَضْرَمِي**، وثقه الخطيب، توفي عام 303هـ. تاريخ بغداد:(11/ 136)، سير أعلام النبلاء:(15/ 294).

880. **عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي الشامي**، قال أبوحاتم: ما به بأس، ووثقه أحمد العجلي، توفي في حدود 170هـ. التاريخ الكبير:(6/ 121)، الجرح والتعديل:(6/ 54)، تاريخ دمشق:(36/ 385-387).

881. **عبدالغني بن بازل-بزاي مكسورة وآخره لام- بن يحيى الأَلْوَاحِي أبومحمد المصري**، شيخ المصنف، كان صدوقاً فاضلاً، فقيه شافعي، وقيل كان مالكي المذهب، توفي 483هـ. الأنساب: (1/ 204)، منتخب السياق:(259)، تكملة الإكمال:(1/ 222/ ت240).

882. **عبدالقاهر بن أحمد بن يحيى المازني أبومهبوب البصري**، ورد ذكره في الوجيز في ذكر المجاز والمجيز:(94).

883. **عبدالقاهر بن السريّ السُّلمي، أبورفاعة أو أبوبشر البصري**، قال ابن معين: صالح، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: مقبول. الجرح والتعديل:(6/ 57)، تهذيب الكمال:(18/ 233-234/ ت3491)، الكاشف:(1/ 660/ ت3419)، التقريب:(422/ ت4141).

884. **عبدالقدوس، صاحب أنس**، ورد ذكره في أخبار أصبهان:(8/ 81)، تهذيب الكمال:(19/ 245).

885. **عبدالكبير بن عمر بن عبدالرحمن الخَطَّابي-بفتح الخاء وتشديد الطاء وكسر الباء الموحدة- أبوسعيد التميمي البصري**، روى عنه الطبراني وابن عدي وابن حبان وغيرهم. الكامل:(4/ 36)، الأنساب:(2/ 380)، تكملة الإكمال:(2/ 512).

886. **عبدالكريم بن عبدالسلام بن مرجح البصري أبوالعز**، شيخ المصنف، أخذ عن غَسَّان بن عيسى ابن موسى البصري. معجم السفر:(433-434).

887. **عبدالكريم بن عبدالله بن شقيق العُقَيلي البصري**، مجهول. تهذيب الكمال: (18/ 251/ ت3502)، التقريب:(422/ ت4152).

888. **عبدالكريم بن مالك أبوسعيد الجزري مولى بني أمية، الخِضْرِمِي**، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، مات سنة 127هـ. تهذيب الكمال:(18/ 252-258/ ت3504)، التقريب: (423/ ت4145). وذكر ابن حجر أنه لا يحتمل أن يروي نوفل بن سليمان عن عبدالكريم هذا، وإنما الصواب: عن عبدالكريم بن عبدالرحمن الخزاز العجلي، قال الأزدي: وهو واهي الحديث جدا. المغني في الضعفاء:(2/ 402)، ميزان الاعتدال:(4/ 389)، لسان الميزان:(4/ 53).

889. **عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبويحيى القطان الديرعاقولي**، من أهل دير العاقول، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا، مات سنة 278هـ. الثقات:(8/ 423)، تاريخ بغداد:(11/ 78)، الأنساب:(2/ 525)، المنتظم:(12/ 301).

890. **عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك القشيري أبوالقاسم النَّيْسَابُوري**، الزاهد الصوفي، شيخ خراسان، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، وقال السمعاني: لم ير أبوالقاسم مثل نفسه في كماله وبراعته، مات سنة 465هـ. تاريخ بغداد:(11/ 83)، تبيين كذب المفتري:(271-276)، تاريخ الإسلام:(31/ 170-176).

891. **عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الفسوي أبوالحسين الداودي النسوي**، ورد ذكره في السنن الكبرى للبيهقي:(5/ 166) و(6/ 224)، وتاريخ دمشق لابن عساكر:(25/ 131).

892. **عبدالله بن أحمد بن إبراهيم العبدي أبوالعباس الدَوْرَقِي -بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء بعدها قاف-**، كان صدوقا وثقه الدارقطني، مات عام 276هـ. والنسبة إلى دورق من بلاد فارس أو إلى صنع قلانس تعرف بالدورقية. الجرح والتعديل:(5/ 6)، سؤالات الحاكم:(120)، مشارق الأنوار:(1/ 267)، الأنساب:(2/ 501)، سير أعلام النبلاء:(13/ 153-154).

893. **عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الجوهري أبومحمد المصري البغدادي**، وثقه أبويعلى الوراق، توفي عام 332هـ. تاريخ بغداد:(9/ 388)، تاريخ دمشق:(27/ 3-6).

894. **عبدالله بن أحمد بن جَعْفَر بن أبي حامد الشيباني أبومحمد النَّيْسَابُوري**، قال الحاكم: صدوق، ووثقه الخطيب، مات سنة 372هـ. سؤالات السجزي:(22)، تاريخ بغداد:(9/ 391).

895. **عبدالله بن أحمد بن زكرياء بن يحيى العطار البغدادي**، حدث عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، روى عنه محمد بن الحسين اليمني، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد:(9/ 388).

896. **عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبوعبدالرحمن**، ثقة، مات سنة 290هـ. تهذيب الكمال:(14/ 285-291/ ت3157)، التقريب:(351/ ت3205).

897. **عبدالله بن أحمد بن أبي مزاحم البغدادي**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد:(9/ 376).

898. **عبدالله بن إسماعيل بن أبي مريم المدني**، لم أقف على ترجمته.

899. **عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي**، صحابي، يكنى أبا معاوية، وقيل: أبا إبراهيم، وقيل: أبا محمد، شهد الحديبية وما بعدها، استقر بالكوفة حتى مات بها سنة 87هـ. الاستيعاب:(3/ 870-871)، الإصابة:(4/ 18).

900. **عبدالله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي أبوسهل المروزي القاضي**، ثقة، مات سنة 105هـ وقيل 110هـ. تهذيب الكمال:(14/ 328-332/ ت3179)، التقريب:(352/ ت3227).

901. **عبدالله بن بُسر -بضم الموحدة وسكون المهملة- ابن أبي بسر المازني السلمي الحِمْصِي**، صحابي صغير، ولأبيه صحبة، مات سنة 88هـ، وقيل سنة 90هـ، وله مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. الاستيعاب:(3/ 874)، الإصابة:(4/ 23).

902. **عبدالله بن بكر بن حبيب السَّهْمِي أبووهب الباهلي البصري**، نزيل بغداد، ثقة، امتنع من القضاء، مات في المحرم سنة 208هـ. تهذيب الكمال:(14/ 340-344/ ت3185)، التقريب:(353/ ت3234).



903. **عبدالله بن بُنْدار -بضم الباء وسكون النون وآخره راء- بن إبراهيم الضبي أبومحمد الأصبهاني البَاطِرْقَانِي**، صدوق عابد، توفي عام 294هـ. تكملة الإكمال:(1/ 356)، و(5/ 298).

904. **عبدالله البَهِيّ -بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية-** أبومحمد مولى مصعب بن الزبير، يقال اسم أبيه يسار، صدوق يخطئ. تهذيب الكمال:(16/ 341-342/ ت3677)، التقريب: (390/ ت3723).

905. **عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. الثقات:(5/ 20)، تهذيب الكمال:(14/ 364-366/ ت3201)، التقريب:(354/ ت3250).

906. **عبدالله بن جَعْفَر الأرحابي**، لم أقف على ترجمته.

907. **عبدالله بن جَعْفَر بن دُرُسْتُويه -بضم الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة وضم التاء- الفارسي النحوي أبومحمد**، وثقه الخطيب البغدادي والحسين بن عثمان وابن مَنْدَه، وضعفه البرقاني وآخرون، توفي عام 374هـ. تاريخ بغداد:(9/ 428)، الأنساب:(2/ 470)، سير أعلام النبلاء: (15/ 531)، لسان الميزان:(3/ 320).

908. **عبدالله بن جَعْفَر بن أبي طالب أبوجَعْفَر الهَاشِمِي**، كان كريما جوادا، وسمي بحر الجود، ولد بأرض الحبشة وله صحبة، مات سنة 80هـ. الاستيعاب:(3/ 880-882/ ت1488)، الإصابة: (4/ 40-42).

909. **عبدالله بن جَعْفَر بن مروان أبومحمد المقرئ**، لم أقف على ترجمته.

910. **عبدالله بن جَعْفَر بن نَجيح السعدي مولاهم أبوجَعْفَر المديني البصري**، أصله من المدينة، ضعيف، يقال تغير حفظه بأخرة، مات سنة 178هـ. تهذيب الكمال:(14/ 379-384/ ت3206)، التقريب:(354/ ت3255).

911. **عبدالله بن الجهم الرازي أبوعبدالرحمن**، قال أبوزرعة: رأيته ولم أكتب عنه كان صدوقاً، وقال أبوحاتم: رأيته ولم أكتب عنه وكان يتشيع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق فيه تشيع. الجرح والتعديل:(5/ ت121)، الثقات:(8/ 344)، تهذيب الكمال:(14/ 389-390/ ت3210)، التقريب:(355/ ت3259).

912. **عبدالله بن الحارث الأنصاري أبوالوليد البصري**، نسيب ابن سيرين، ثقة. تهذيب الكمال: (14/ 400-401/ ت3217)، التقريب:(355/ ت3266).

913. **عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي أبومحمد المدني**، أمير البصرة، يلقب ببة، ولد على عهد رسول الله ﷺ، فأتى به رسول الله ﷺ فحنكه ودعا له، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته، مات سنة 79هـ ويقال سنة 84هـ. الاستيعاب: (3/ 885-886)، الإصابة:(5/ 9).

914. **عبدالله بن حرب الليثي**، قال أبوحاتم: ثقة حافظ. الجرح والتعديل:(5/ 41)، الكامل:(4/ 90).

915. **عبدالله بن الحسين بن محمد بن هارون الخراساني أبونصر الفقيه الصوفي الورّاق**، شيخ المصنف، شيخ صالح، من أهل بيت الحديث، توفي عام 471هـ، وقيل 491هـ. منتخب السياق:(180-181)، تاريخ الإسلام:(34/ 99-100).

916. **عبدالله بن أبي الحَمْسَاء -بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة- العامري، من بني عامر بن صعصعة**، صحابي، سكن البصرة وقيل مصر. الاستيعاب:(3/ 892)، الإصابة:(4/ 63).

917. **عبدالله بن داود بن عامر الهمْداني أبوعبدالرحمن الخُرَيْبي -مصغرا- كوفي الأصل**، ثقة عابد، مات سنة 213هـ. تهذيب الكمال:(14/ 458-467/ ت3248)، التقريب:(358/ ت3297).

918. **عبدالله بن دينار العدوي مولاهم، أبوعبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر**، ثقة، مات سنة 127هـ. تهذيب الكمال:(14/ 471-474/ ت3251)، التقريب:(358/ ت3300).

919. **عبدالله بن ذكوان القرشي أبوعبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزّناد**، ثقة فقيه، مات في حدود سنة 130هـ. تهذيب الكمال: (14/ 476-482/ ت3253)، التقريب: (358/ ت3302).

920. **عبدالله بن رجاء بن عمر الغُدَاني أبوعمرو البصري**، صدوق يهم قليلا، مات سنة 220هـ. تهذيب الكمال: (14/ 495-499/ ت3262)، التقريب: (359/ ت3312).

921. **عبدالله بن روح بن عبدالله، وقيل: ابن هارون أبومحمد المدائني، المعروف بعبدوس**، وثقه ابن حبان والطبري والذهبي، وقال الدارقطني: ليس به بأس، توفي عام 277هـ. الثقات: (8/ 366)، سؤالات الحاكم: (122)، تاريخ بغداد: (9/ 454)، سير أعلام النبلاء: (13/ 5).

922. **عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرْمي أبوقِلَابة البصري**، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، مات بالشام هارباً من القضاء سنة 104هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال: (14/ 542-548/ ت3283)، التقريب: (361/ ت3333).

923. **عبدالله بن سالم الأشعري الحِمْصِي أبويوسف الوحاظي**، ثقة رماه أبوداود بالنصب، مات سنة 179هـ. تهذيب الكمال: (14/ 549-551/ ت3285)، التقريب: (361/ ت3335).

924. **عبدالله بن السائب الكنْدِي أو الشيباني الكوفي**، ثقة. تهذيب الكمال: (14/ 558-560/ ت3289)، التقريب: (361/ ت3339).

925. **عبدالله بن سَخْبَرَة الأزدي الكوفي أبومعمر**، تابعي مشهور، ثقة، مات في إمارة عبيدالله ابن زياد. تهذيب الكمال: (15/ 6-8/ ت3291)، التقريب: (361/ ت3341).

926. **عبدالله بن سرجِس -بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة- المُزَنِي**، حليف بني مخزوم، صحابي، سكن البصرة. الاستيعاب: (3/ 916)، الإصابة: (4/ 106).

927. **عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبوسعيد الأشجّ الكوفي**، ثقة، مات سنة 257هـ. تهذيب الكمال: (15/ 27-30/ ت3303)، التقريب: (362/ ت3354).

928. **عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن بن مضر الزهري القرشي المصري**، ورد ذكره في غير موضع من الكامل لابن عدي، وشرح السنة للبغوي، وفي شعب الإيمان: (6/ 277)، وأدب الإملاء والاستملاء: (43)، والتقييد: (318)، وتاريخ الإسلام: (22/ 179).

929. **عبدالله بن سَلَام -بالتخيف- ابن الحارث أبويوسف الإسرائيلي**، حليف بني الخزرج، قيل: كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبدالله، صحابي مشهور، له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة 43هـ في خلافة معاوية. الاستيعاب: (3/ 921-923)، الإصابة: (4/ 118-119).

930. **عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبوبكر ابن أبي داود السجستاني الأزدي**، قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ، وقال الخطيب: كان فهما عالما حافظا، وقال إبراهيم الأصبهاني: كذاب، وفيه كلام كثير بين قادح ومادح، توفي عام 316هـ. تاريخ بغداد: (9/ 464-468)، تاريخ ابن عساكر: (29/ 77)، لسان الميزان: (4/ 96).

931. **عبدالله بن شبيب أبوسعيد الربعي البصري**، كان صاحب عناية بالأخبار وأيام الناس، قال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث، تاريخ بغداد: (9/ 474)، لسان الميزان: (3/ 299).

932. **عبدالله بن الشِّخِّير -بكسر الشين وتشديد الخاء المعجمتين- ابن عوف الحرشي أبوعوف العامري**، صحابي، من مسلمة الفتح، وهو والد مطرف الفقيه، وأخيه يزيد أبي العلاء. الاستيعاب: (3/ 926)، الإصابة: (4/ 127).

933. **عبدالله بن شَدَّاد بن الهادِ الليثي أبوالوليد المدني**، ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولا سنة 81هـ، وقيل بعدها. معرفة الثقات: (2/ 37)، تهذيب الكمال: (15/ 81-85/ ت3330)، التقريب: (364/ ت3382).



934. **عبدالله بن شقيق العقيلي أبوعبدالرحمن البصري،** ثقة فيه نصب، مات سنة 108هـ. تهذيب الكمال:(15/ 89-92/ ت3333)، التقريب:(364/ ت3385).

935. **عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَني أبوصالح المصري،** كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبْت في كتابه وكانت فيه غفلة، مات سنة 222هـ. تهذيب الكمال:(15/ 98-109/ ت3336)، التقريب:(365/ ت3388).

936. **عبدالله بن الصامت الغفاري البصري،** ثقة، مات بعد 70هـ. تهذيب الكمال:(15/ 120-121/ ت3339)، التقريب:(365/ ت3391).

937. **عبدالله بن عامر بن ربيعة أبومحمد العَنْزي،** حليف بني عدي المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين. تهذيب الكمال:(15/ 140-141/ ت3352)، التقريب:(365-366/ ت3403).

938. **عبدالله بن عباس بن عبدالـمطلب بن هاشم بن عبد مناف،** ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه، وهو أحد الـمكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة، مات عام 68هـ بالطائف. الاستيعاب:(3/ 933-939)، الإصابة:(4/ 141-151).

939. **عبدالله بن عبدالجبار الخَبَائِري -بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية- أبوالقاسم الحِمْصِي،** يلقب بِزِبْريق -بكسر الزاي وسكون الموحدة ثم راء ثم تحتانية ثم قاف-، قال أبوحاتم وابن حجر: صدوق، مات سنة 235هـ. الجرح والتعديل:(5/ 487)، تهذيب الكمال:(15/ 189-191/ ت3370)، التقريب:(367/ ت3421).

940. **عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري أبوطُوَالة -بضم المهملة- المدني،** قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز، ثقة، مات سنة 134هـ ويقال بعد ذلك. تهذيب الكمال:(15/ 217-220/ ت3385)، التقريب:(368/ ت3435).

941. **عبدالله بن عبدالرحمن الدَّقَّاق أبوالقاسم،** ورد ذكره في مصادر منها: تفسير الثعلبي:(7/ 90)، شعب الإيمان:(6/ 295، 343)، تفسير البَغَوِي:(3/ 473).

942. **عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر أبوأويس الأصبحي المدني،** قريب مالك وصهره، صدوق يهم، مات سنة 167هـ. تهذيب الكمال:(15/ 166-170/ ت3361)، التقريب:(366/ ت3412).

943. **عبدالله بن عبيدالله -بالتصغير- ابن أبي رافع المدني، مولى بني هاشم،** ويقال له عباد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، لم يثبت سماعه من جده. الثقات:(7/ 32)، تهذيب الكمال:(15/ 249-251/ ت3402)، التقريب:(369/ ت3451).

944. **عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكة -بالتصغير- ابن عبدالله بن جُدْعَان، يقال اسم أبي مُلَيْكة: زُهَيْر، التيمي المدني،** أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، مات سنة 117هـ. تهذيب الكمال:(15/ 256-259/ ت3405)، التقريب:(370/ ت3454).

945. **عبدالله بن أبي عُتْبَة الأنصاري البصري،** مولى أنس، ثقة. تهذيب الكمال:(15/ 271-272/ ت3413)، التقريب:(370/ ت3462).

946. **عبدالله بن عُتْبَة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبدالله بن مسعود،** ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي وجماعة، مات بعد 70هـ. تهذيب الكمال:(15/ 269-271/ ت3412)، التقريب:(370/ ت3461).

947. **عبدالله بن عثمان بن جَبَلة -بفتح الجيم والموحدة- ابن أبي رَوَّاد -بفتح الراء وتشديد الواو- العَتَكي أبوعبدالرحمن المروزي، الملقب بعبدان**، ثقة حافظ، مات سنة 221هـ. تهذيب الكمال: (15/ 276-279/ ت3416)، التقريب: (370/ ت3465).

948. **عبدالله بن عثمان بن خثيم القارئ أبوعثمان المكي**، وثقه جماعة، وقال أبوحاتم وابن حجر: صدوق، مات سنة 132هـ. الجرح والتعديل: (5/ ت510)، تهذيب الكمال: (15/ 279-281/ ت3417)، التقريب: (371/ ت3466).

949. **عبدالله بن عدي بن عبدالله ابن القطان أبوأحمد الجُرْجَاني**، صاحب الكامل، حافظ ثقة، توفي سنة 365هـ. سير أعلام النبلاء: (16/ 154)، تاريخ دمشق: (31/ 5).

950. **عبدالله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي**، قال الحسيني وابن حجر: ليس بالمشهور. الإكمال لرجال أحمد: (243)، تعجيل المنفعة: (229).

951. **عبدالله بن علي بن أحمد زكرياء الدَّقَّاق البغدادي أبوالفضل الكاتب**، شيخ المصنف، كان صالحا ديّنا ثقة، مات سنة 486هـ. المنتظم: (17/ 6)، تاريخ الإسلام: (33/ 175-176)، سير أعلام النبلاء: (18/ 603-604).

952. **عبدالله بن علي بن أيوب العكبري أبومحمد القاضي**، وثقه الخطيب، توفي عام 402هـ. تاريخ بغداد: (10/ 13).

953. **عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي**، أخو أبي جَعْفَر الصادق، مقبول. تهذيب الكمال: (15/ 321-322/ ت3434)، التقريب: (372/ ت3484).

954. **عبدالله العماني**، لم أقف على ترجمته.

955. **عبدالله بن عمران بن رَزِين -بفتح الراء وكسر الزاي- ابن وهب المخزومي أبوالقاسم العابدي المكي المعمر**، قال أبوحاتم وابن حجر: صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف، مات سنة 245هـ. الجرح والتعديل: (5/ ت603)، الثقات: (8/ 363)، تهذيب الكمال: (15/ 378-379/ ت3462)، التقريب: (374/ ت3510).

956. **عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب -بفتح الشين والذال المعجمتين بينهما الواو الساكنة وفي آخرها الباء الموحدة- الواسطي أبومحمد المقرئ المحدث**، قال أبوبكر ابن بيري: ما رأيت أحدا أقرأ لكتاب الله منه، توفي عام 342هـ. الأنساب: (3/ 469)، سير أعلام النبلاء: (15/ 466)، تاريخ الإسلام: (25/ 263-264).

957. **عبدالله بن عمر بن الخطاب أبوعبدالرحمن العدوي**، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة 73هـ. الاستيعاب: (3/ 950-953)، الإصابة: (4/ 181-187).

958. **عبدالله ويقال عبيدالله بن عمر بن عبدالله بن علي العبشمي العبلي الحجازي**، شاعر مشهور، عداده في أهل المدينة، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير: (5/ 144/ ت435)، الجرح والتعديل: (5/ 108)، الثقات: (7/ 49)، تاريخ دمشق: (31/ 207-216).

959. **عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي أبوعبدالرحمن الأموي مولاهم الكوفي مُشْكُدانة -بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون-** وهو وعاء المسك بالفارسية، ويقال له الجُعْفِيّ، نسبة إلى خاله حسين بن علي، صدوق فيه تشيع، مات سنة 239هـ. تهذيب الكمال: (15/ 345-347/ ت3444)، التقريب: (372/ ت3493).

960. **عبدالله بن عَمْرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعيد -بالتصغير- ابن سعد بن سهم السَّهْمِي، أبومحمد، وقيل أبوعبدالرحمن**، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة



الفقهاء، مات في ذي الحجة لیالي الحَرَّة على الأصح، بالطائف على الراجح. الاستيعاب:(3/ 956-959)، الإصابة:(4/ 192-193).

961. **عبدالله بن عمرو بن مرة الجَمَلي، بفتح الجيم والميم، الكوفي،** صدوق يخطئ. التاريخ الكبير:(5/ 154-155/ ت471)، الثقات لابن حبان:(7/ 49)، تهذيب الكمال:(15/ 370-371/ ت3456)، التقريب:(373/ ت3505).

962. **عبدالله بن فَرُّوخ التيمي المدني، مولى عائشة،** نزل الشام، ثقة. تهذيب الكمال:(15/ 424-427/ ت3479)، التقريب:(375/ ت3529).

963. **عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني السلمي،** ثقة، مات سنة 95هـ. تهذيب الكمال:(15/ 440-442/ ت3487)، التقريب:(376/ ت3538).

964. **عبدالله بن قُرط -بضم القاف- الأزدي الثُمالي،** صحابي، كان اسمه شيطانا فغيَّره النبي ﷺ، وأمَّره أبوعبيدة على حمص، واستشهد بأرض الروم سنة 56هـ. الاستيعاب:(3/ 978)، الإصابة:(4/ 209).

965. **عبدالله بن قيس بن سليم بن حضَّار أبوموسى الأشعري،** صحابي مشهور، قدم في جماعة الأشعريين فأسلم، ثم هاجر إلى الحبشة، وقيل إلى بلد قومه، أمَّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة 50هـ وقيل بعدها. الاستيعاب:(3/ 979-981)، الإصابة:(4/ 211-213).

966. **عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني،** ثقة، يقال له رؤية، مات في حدود سنة 98هـ. تهذيب الكمال:(15/ 473-475/ ت3501)، التقريب:(377/ ت3552).

967. **عبدالله بن كنانة بن العباس بن مرداس السُّلمي،** مجهول. تهذيب الكمال:(15/ 478/ ت3505)، التقريب:(377/ ت3556).

968. **عبدالله بن كيسان الزهري،** مولى طلحة بن عبدالله بن عوف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. تهذيب الثقات:(7/ 49)، الكمال:(15/ 482-483/ ت3509)، التقريب:(377/ ت3559).

969. **عبدالله بن كَيْسان القرشي التيمي أبوعمر المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق،** ثقة. تهذيب الكمال:(15/ 479-480/ ت3507)، التقريب:(377/ ت3557).

970. **عبدالله بن كَيْسان المروزي أبومجاهد،** صدوق يخطئ كثيرا. تهذيب الكمال:(15/ 480-481/ ت3508)، التقريب:(377/ ت3558).

971. **عبدالله بن لُحَيّ -بضم اللام وبالمهملة مصغرا- أبوعامر الهوزاني الحميري الحِمْصِي الشامي،** ثقة، مخضرم. تهذيب الكمال:(15/ 485-486/ ت3512)، التقريب:(377/ ت3562).

972. **عبدالله بن لهيعة -بفتح اللام وكسر الهاء- ابن عقبة أبوعبدالرحمن الحَضْرَمِي المصري القاضي،** صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة 194هـ. تهذيب الكمال:(15/ 487-503/ ت3513)، التقريب:(378/ ت3563).

973. **عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبوعبدالرحمن المروزي،** ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة 181هـ. تهذيب الكمال:(16/ 5-25/ ت3520)، التقريب:(378/ ت3570).

974. **عبدالله بن محمد أبوالعباس البصري،** لم أقف على ترجمته.

975. **عبدالله بن محمد الفهري المدني،** لم أقف على ترجمته.

976. **عبدالله بن محمد بن أحمد بن مخلد التَّوَّزِي - بفتح التاء وتشديد الواو وكسر الزاي - البصري أبوالقاسم،** وثقه ابن الجوزي، توفي عام 380هـ. الأنساب:(1/ 491)، المنتظم:(14/ 346)، تكملة الإكمال:(1/ 552-553)، تبصير المنتبه:(1/ 179).

977. **عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن حيّان أبومحمد الأصبهاني الإمام الحافظ المعروف بأبي الشيخ**، ربما نسب إلى جده، إمام مشهور، قال الخطيب وغيره: حافظ ثقة متقن، توفي عام 369هـ. سير أعلام النبلاء:(16/ 276-278)، تذكرة الحفاظ:(3/ 945-947).

978. **عبدالله بن محمد بن جَعْفَر بن قيس أبوالحسن البزاز**، ثقة، توفي عام 395هـ. تاريخ بغداد: (10/ 139).

979. **عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني أبومحمد الثقفي**، وثقه الخطيب، وقال أبونعيم والذهبي: مقبول القول كثير الحديث، توفي عام 310هـ. أخبار أصبهان:(2/ 70)، تاريخ بغداد: (10/ 110)، تاريخ الإسلام:(23/ 271).

980. **عبدالله بن محمد بن الربيع العائذي أبوعبدالرحمن الكِرْماني**، نزيل المِصِّيصة، وقد ينسب إلى جده، ثقة. تهذيب الكمال:(16/ 55-56/ ت3533)، التقريب:(379/ ت3582).

981. **عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل أبوبكر النَّيْسَابُوري الفقيه**، حافظ متقن ثقة قاله الخطيب وغيره، وقال الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه، توفي عام 324هـ. تاريخ بغداد: (10/ 120/ ت5248)، سير أعلام النبلاء:(15/ 65-68).

982. **عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد بن الشماخ أبومحمد البصري الواسطي السعدي المعروف بالرَّوْحِي -بفتح الراء وسكون الواو-** لكثرة روايته عن روح بن القاسم، متروك الحديث، كثير الوضع، حدث بأحاديث لم يتابع عليها، مات بعد 263هـ. المجروحين:(2/ 45)، أخبار أصبهان:(6/ 114)، تاريخ بغداد:(10/ 87)، الأنساب:(3/ 99-100)، المغني في الضعفاء:(1/ 353).

983. **عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبوالقاسم البَغَوي الأصل، البغدادي**، الحافظ الصدوق، مسند عصره، وثقه الدارقطني، والخطيب وغيرهما، مات عام 317هـ. سؤالات السَّهْمِي:(335)، سؤالات السلمي:(197)، تاريخ بغداد:(10/ 111-117)، تذكرة الحفاظ:(2/ 737)، ميزان الاعتدال:(4/ 185-186).

984. **عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم أبوبكر البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا**، صدوق حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة 281هـ. تهذيب الكمال:(16/ 72-78/ ت3542)، التقريب:(380/ ت3591).

985. **عبدالله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي أبومحمد المدني**، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة، مات بعد 140هـ. تهذيب الكمال:(16/ 78-85/ ت3543)، التقريب:(380/ ت3592).

986. **عبدالله بن محمد بن علي بن جَعْفَر بن ميمون البلخي أبوعلي الحافظ**، قال الخطيب: كان أحد أئمة أهل الحديث حفظا وإثباتا وثقة وإكثارا، وله كتب مصنفة في التواريخ والعلل وغيرها، توفي عام 295هـ. تاريخ بغداد:(10/ 93)، تذكرة الحفاظ:(2/ 690).

987. **عبدالله بن محمد أبوعبدالله المُفَضَّلِي -بضم الميم وفتح الفاء والصاد المهملة المشددة-**، لم أقف على ترجمته. انظر اللباب في تهذيب الأنساب:(3/ 243).

988. **عبدالله بن المختار البصري**، لا بأس به. تهذيب الكمال:(16/ 111-112/ ت3556)، التقريب:(381/ ت3605).

989. **عبدالله بن مسعود بن غافل أبوعبدالرحمن الهذلي**، صحابي جليل، أسلم قديماً زمن إسلام سعيد بن زيد وزوجته، كان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك، شهد بدراً والحديبية، وهاجر الهجرتين، مات بالمدينة عام 32هـ ودفن بالبقيع. الاستيعاب:(3/ 987-994)، الإصابة:(4/ 233-235).

990. **عبدالله بن مسلم بن هُرْمُز المكي**، ضعيف، هو الفَدَكيُّ على الصواب، نسب إلى جده. تهذيب الكمال:(16/ 130-132/ ت3567)، الكاشف:(1/ 598)، التقريب:(382/ ت3616).

991. **عبدالله بن مسلمة بن قَعْنب القعنبي أبوعبدالرحمن الحارثي البصري**، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، مات في سنة 121هـ بمكة. تهذيب الكمال:(16/ 136-143/ ت3571)، التقريب:(382/ ت3620).

992. **عبدالله بن مطيع بن الأسود العدوي المدني**، له رؤية، وكان رأس قريش يوم الحرّة، وأمره ابن الزبير على الكوفة، ثم قتل معه سنة 73هـ. الاستيعاب:(3/ 994-995)، الإصابة:(5/ 25-26)، التقريب:(383/ ت3626).

993. **عبدالله بن معاوية بن عاصم الزبيري القرشي البصري أبومعاوية**، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبوحاتم: مستقيم الحديث. التاريخ الأوسط:(2/ 287/ ت2632)، الضعفاء للعقيلي: (2/ 307)، الجرح والتعديل:(5/ 178).

994. **عبدالله بن معرض اليمامي**، لم أقف على ترجمته.

995. **عبدالله بن المنتفق اليشكري أبوالمنتفق القَيْسِي الكوفي**، صحابي، من بني قيس. معجم الصحابة: (4/ 247)، الاستيعاب:(3/ 998)، الإصابة:(4/ 245-246).

996. **عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد التيمي أبومحمد المدني**، قال ابن معين وابن حجر: صدوق كثير الخطأ، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد، ولا اعتبار عند الوفاق، وقال الذهبي في الميزان: ليس بحجة. المجروحين:(2/ 16)، تهذيب الكمال:(16/ 184-185/ ت3597)، التقريب:(384/ ت3645).

997. **عبدالله بن نافع مولى ابن عمر، المدني**، ضعيف، مات سنة 154هـ. تهذيب الكمال:(16/ 213-215/ ت3611)، التقريب:(385/ ت3661).

998. **عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبويسار المكي، الإمام الثقة المفسر**، ثقة رمي بالقدر وربما دلّس، توفي عام 131هـ. تهذيب الكمال:(16/ 215-219/ ت3612)، التقريب:(385/ ت3662).

999. **عبدالله بن أبي الهذيل العنزي أبوالمغيرة الكوفي**، ثقة، مات في ولاية خالد القسري على العراق. تهذيب الكمال:(16/ 244-246/ ت3629)، التقريب:(386/ ت3679).

1000. **عبدالله بن الهَيْثَم بن عثمان، ويقال ابن محمد بن الهيثم العبدي أبومحمد البصري**، نزيل الرَّقَّة، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب، وقال النسائي وابن حجر: لا بأس به، مات بفارس سنة 261هـ. الثقات: (8/ 364)، تاريخ بغداد: (10/ 195)، تهذيب الكمال: (16/ 252-254/ ت3634)، التقريب:(387/ ت3683).

1001. **عبدالله بن واقد الحَرَّاني أبوقتادة**، أصله من خراسان، متروك وكان أحمد يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلس، مات سنة 210هـ. تهذيب الكمال:(16/ 259-262/ ت3638)، التقريب:(387/ ت3687).

1002. **عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبومحمد المصري**، الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة 197هـ. تهذيب الكمال:(16/ 277-286/ ت3645)، التقريب:(388/ ت3694).

1003. **عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري أبومحمد، المعروف بوجه العجوز**، قال الخطيب: صدوق، وحسَّن أمره البرقاني، توفي عام 417هـ. تاريخ بغداد:(10/ 199)، سير أعلام النبلاء:(17/ 386).

1004. **عبدالله بن يزيد المخزومي المدني المقرئ الأعور**، مولى الأسود بن سفيان، من شيوخ مالك، ثقة، مات سنة 148هـ. تهذيب الكمال:(16/ 318-319/ ت3664)، التقريب:(389/ ت3713).

1005. **عبدالله بن يزيد المقرئ أبوعبدالرحمن المكي**، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، مات سنة 213هـ. تهذيب الكمال:(16/ 320-325/ ت3666)، التقريب:(389/ ت3715).

1006. **عبدالله بن يسار أبوهَمَّام الكوفي**، ويقال: عبدالله بن نافع، مجهول. تهذيب الكمال:(16/ 327-328/ ت3669)، التقريب:(389/ ت3718).

1007. **عبدالله بن يَعْلَى بن مرة الثقفي**، ضعفه غير واحد، قال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير في روايته. المجروحين:(2/ 25)، ميزان الاعتدال:(4/ 231).

1008. **أبوعبدالله الجدلي الكوفي، اسمه عبد، أو عبدالرحمن بن عبد، ثقة رمي بالتشيع**. تهذيب الكمال:(34/ 24-26/ ت7471)، التقريب:(755/ ت8207).

1009. **عبدالمجيد بن عيسى بن محمد بن أبي عبس بن جبر الحارثي الأنصاري المديني الأوسي**، لينه أبوحاتم. الجرح والتعديل:(6/ 64)، لسان الميزان:(5/ 59).

1010. **عبدالملك بن إبراهيم أبوعبدالله الجُدّي -بضم الجيم وتشديد الدال-**، المكي مولى بني عبدالدار، وثقه ابن أبي بزة، وقال أبوزرعة لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق، مات في حدود سنة 205هـ. الجرح والتعديل:(5/ ت1617)، تهذيب الكمال:(18/ 280-282/ ت3513)، التقريب:(424/ ت4163).

1011. **عبدالملك بن الأصبغ بن محمد بن مرزوق القرشي أبوالوليد الحراني الباعلبكي**، وثقه أبوزرعة، مات في حدود سنة 255هـ. الجرح والتعديل:(5/ 343)، تاريخ دمشق:(37/ 4-5)، لسان الميزان:(5/ 61).

1012. **عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي الجَوْني أبوعمران**، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة 128هـ ويل بعدها. تهذيب الكمال:(18/ 297-300/ ت3521)، التقريب:(424/ ت4172).

1013. **عبدالملك بن الحسن بن خَيْرون -بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وضم الراء- ابن إبراهيم الدبّاس البغدادي أبوالقاسم المقرئ**، شيخ المصنف، أخو الحافظ أبي الفضل ابن خيرون، قال ابن الجوزي: كان رجلا صالحا من خيار البغداديين، وقال ابن نقطة: كان ثقة صالحا، وقال ابن النجار: كان مقرئا مجودا حسن الصوت بالقرآن، وكان صالحا متدينا متعففا توفي عام 480هـ. المنتظم:(16/ 272)، تكملة الإكمال:(2/ 454)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار:(16/ 31-35/ ت13).

1014. **عبدالملك بن الحسين بن محمد الأزهري أبونعيم الإسفرايني**، قال عبدالغافر الفارسي: كان رجلا صالحا ثقة، روى مسند أبي عوانة وحدث به، مات سنة 400هـ. سير أعلام النبلاء:(17/ 71-73).

1015. **عبدالملك بن أبي سليمان: ميْسرة العَرْزَمي -بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة-**، صدوق له أوهام، مات سنة 145هـ. تهذيب الكمال:(18/ 322-329/ ت3532)، التقريب:(425/ ت4184).

1016. **عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَمي-بفتح الهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة- الكوفي**، صدوق له أوهام، مات سنة 145هـ. تهذيب الكمال:(18/ 322-328/ ت3532)، التقريب:(425/ ت4184).

1017. **عبدالملك بن عبدالرحمن بن خالد بن أسيد القرشي المكي**، ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(5/ 421)، الجرح والتعديل:(5/ 355)، الثقات:(7/ 106).

1018. **عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم المكي**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة 150هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(18/ 338-354/ ت3539)، التقريب:(426/ ت4193).

1019. **عبدالملك بن علي بن خلف بن شَعْبَة الأنصاري أبوالقاسم البصري** الحافظ الزاهد، شيخ المصنف، قال السمعاني: شيخ متقن، حافظ، ثقة، مكثر، مات مقتولاً عام 484هـ. تذكرة الحفاظ:(3/ 1196)، تاريخ الإسلام:(33/ 129).

1020. **عبدالملك بن عمرو القَيْسِي أبوعامر العَقَدِي -بفتح المهملة والقاف-** ثقة، مات في حدود سنة 205هـ. تهذيب الكمال:(18/ 364-369/ ت3545)، التقريب:(426/ ت4199).



1021. عبدالملك بن عُمَير بن سُوَيد اللّخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له الفَرَسِي -بفتح الفاء والراء- نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القِبْطِي، وربما قيل ذلك أيضا لعبدالملك، ثقة فصيح عالم، تغيّر حفظه وربما دلّس، مات سنة 136هـ. تهذيب الكمال:(18/ 370-376/ ت3546)، التقريب:(426/ ت4200).

1022. عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي الحافظ الواعظ أبوالقاسم البغدادي القندي السكري، ثقة ثبت، توفي عام 430هـ. تاريخ بغداد:(10/ 432)، الأنساب:(4/ 548)، سير أعلام النبلاء:(17/ 450-452).

1023. عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرَّقَّاشي -بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة- أبومحمد الضرير، يلقب بأبي قِلابة البصري، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، مات سنة 276هـ. تهذيب الكمال:(18/ 401-404/ ت3556)، التقريب:(427/ ت4210).

1024. عبدالمنعم بن بشير الأنصاري أبوالخير المصري، اتهمه ابن معين، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال. الضعفاء للعقيلي:(3/ 112)، المجروحين:(2/ 158)، الكامل:(5/ 337)، الضعفاء لأبي نعيم:(180)، ميزان الاعتدال:(4/ 419-420).

1025. عبدالمؤمن بن علي الزعفراني أبوعلي الأسدي الكوفي الرازي ابن أخي تميم بن عبدالمؤمن، أثنى عليه أبوكريب، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل:(6/ 66)، الثقات:(8/ 417).

1026. عبدة بن عبدالله الصفَّار بن عبدة الخُزَاعي أبوسهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، مات في حدود سنة 258هـ. تهذيب الكمال:(18/ 537-539/ ت3616)، التقريب:(432/ ت4272).

1027. عبدالواحد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري أبوالحسن المعدل، قال الخطيب: كان صدوقاً، وقال السمعاني: كان صدوقا متشيعاً، توفي عام 419هـ. تاريخ بغداد:(11/ 15)، الأنساب:(4/ 222).

1028. عبدالواحد بن حماد بن الحارث الخجندي، ورد ذكره في ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين، والإكمال لابن ماكولا، والأنساب للسمعاني، وتاريخ دمشق لابن عساكر.

1029. عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم أبوبشر وقيل أبوعبيدة البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة 176هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(18/ 450-454/ ت3585)، التقريب:(429/ ت4240).

1030. عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد التميمي أبوالفضل الحنبلي، كان قد عني بعلوم وأملى الحديث بجامع المنصور، قال الخطيب: صدوق، توفي عام 410هـ. تاريخ بغداد:(11/ 14)، طبقات الحنابلة:(2/ 177)، المنتظم:(15/ 137)، سير أعلام النبلاء:(17/ 273).

1031. عبدالواحد بن غِيَاث المربدي الصَّيْرفي أبوبحر البصري الأعور، قال الخطيب: كان ثقة قدم بغداد وحدث بها، قال ابن حجر: صدوق له أوهام ومراسيل، مات سنة 240هـ. تاريخ بغداد:(11/ 5)، تهذيب الكمال:(18/ 466-468/ ت3591)، التقريب:(430/ ت4247).

1032. عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي، ذكره البخاري وتبعه ابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(6/ 55)، الجرح والتعديل:(6/ 23)، الثقات:(5/ 127)، الإكمال لرجال أحمد:(277)، تعجيل المنفعة:(267)، التحفة اللطيفة:(2/ 220).

1033. عبدالواحد بن محمدبن عبدالسميع بن إسحاق بن إبراهيم بن الواثق بالله الخطيب أبوالفضل العباسي، المعروف بابن الطَّوَابيقِي -بفتح الطاء المهملة والواو، وكسر الباء الموحدة، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها القاف-، من أولاد الواثق بالله، شيخ المصنف، من أهل باب البصرة، قال

ابن الجوزي: كان ثقة صالحاً، حدث باليسير، توفي عام 479هـ. الأنساب:(8/ 259)، المنتظم:(16/ 263)، تاريخ الإسلام:(32/ 268).

1034. **عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي الرومي الكازروني أبوعمر البزاز**، رومي الأصل، كان ثقة أميناً، توفي سنة 410هـ. تاريخ بغداد:(11/ 13)، المنتظم:(15/ 136-137).

1035. **عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العَنْبري مولاهم أبوعبيدة التَّنُّوري -بفتح المثناة وتشديد النون- البصري**، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة 180هـ. تهذيب الكمال:(18/ 478-484/ ت3595)، التقريب:(430/ ت4251).

1036. **عبدالوهاب بن الحسن البصري**، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

1037. **عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان أبوالحارث العُرْضي ـ بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة ـ الحِمْصِي**، نزيل سلمية، متروك الحديث، كذبه الأزدي وأبوحاتم، وقال الدارقطني: منكر الحديث، مات سنة 245هـ. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(2/ 157)، تهذيب الكمال:(18/ 494-497/ ت3601)، التقريب:(430/ ت4257).

1038. **عبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف العجلي مولاهم أبونصر البصري**، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلّسه عن ثور، مات سنة 204هـ، ويقال 206هـ. تهذيب الكمال:(18/ 509-516/ ت3605)، التقريب:(431/ ت4262).

1039. **عبدالوهاب بن نَجْدَة -بفتح النون وسكون الجيم- أبومحمد الحَوْطي -بفتح المهملة بعدها واو ساكنة-**، ثقة، مات سنة 232هـ. الثقات:(8/ 411)، تهذيب الكمال:(18/ 519-521/ ت3607)، التقريب:(431/ ت4264).

1040. **عبدوس بن بشر بن شعيب أبومحمد الرازي**، قال الدارقطني: لا بأس به، يعتبر به. سؤالات البرقاني:(409)، تاريخ بغداد:(11/ 116).

1041. **أبوعبيد**، لم أقف على ترجمته.

1042. **عبيد بن جُبَيْر الأموي، وقيل ابن جبر مولى الحكم بن أبي العاص**، طائفي، حديثه في أهل المدينة، ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(5/ 445/ ت1447)، الجرح والتعديل:(5/ 403)، الثقات:(5/ 135).

1043. **عبيد بن حُنَين -بنون مصغر- أبوعبدالله المدني**، ثقة، قليل الحديث، مات سنة 105هـ. تهذيب الكمال:(19/ 197-200/ ت3712)، التقريب:(440/ ت4368).

1044. **عبيد بن محمد بن خلف أبومحمد البزاز الفقيه، المعروف بصاحب أبي ثور**، قال الخطيب: كان ثقة، وكان عنده فقه أبي ثور، مات عام 293هـ. تاريخ بغداد:(11/ 100)، المنتظم:(13/ 46).

1045. **عبيد بن المغيرة أبوالمغيرة البَجَلي، أو الخَارِفي - بمعجمة وفاء- الكوفي**، وقيل ابن عمرو، وقيل المغيرة بن أبي عبيد، وقيل الوليد، وقيل أبوالوليد المغيرة، روى عنه أبوإسحاق السبيعي وحده، فهو مجهول. تهذيب الكمال:(34/ 314/ ت7646)، التقريب:(779/ ت8386).

1046. **عبيد بن نَضْلة -بفتح النون وسكون المعجمة- ويقال عبيد بن نُضَيلة -بضم النون وضاد معجمة مصغر- الخزاعي، أبومعاوية الكوفي**، ثقة، ووهم من ذكر أن له صحبة، مات في ولاية بشر على العراق. تهذيب الكمال:(19/ 239-242/ ت3741)، التقريب:(442/ ت4397).

1047. **عبيد بن واقد القَيْسِي أو الليثي أبوعبَّاد البصري**، قال عنه أبوحاتم وابن حجر: ضعيف، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. الجرح والتعديل:(6/ 18)، الكامل:(5/ 352)، تهذيب الكمال:(19/ 245-246/ ت3743)، التقريب:(442/ ت4399).

1048. **عبيد بن يعيش المحَاملي أبومحمد الكوفي العطار**، ثقة، مات سنة 229هـ. تهذيب الكمال:(19/ 249-250/ ت3747)، التقريب:(442/ ت4403).

1049. عبيدالله بن إياد بن لقيط السَّدوسي أبوالسَّليل الكوفي، كان عريف قومه، صدوق ليَّنه البزار وحده، مات سنة 169هـ. تهذيب الكمال:(19/ 11-12/ ت3621)، التقريب:(432/ ت4277).

1050. عبيدالله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة. تهذيب الكمال:(19/ 34-35/ ت3632)، التقريب:(433/ ت4288).

1051. عبيدالله بن رُمَاحِس بن محمد القَيْسِي الجُشَمي أبومحمد الرَّملي الرُّماجسي، قال عنه أبوعلي ابن السكن وأبومنصور الباوردي: مجهول، وقال الذهبي: لم يضعف ولا هو بحجة ولا عمدة، وقال الهيثمي في إسناد حديث من طريقه: فيه من لم أعرفهم، وقد أخرج له الضياء، وحسن له الحافظ ابن حجر، توفي بعد 275هـ. الأنساب:(3/ 87)، تاريخ الإسلام:(20/ 393-394)، ميزان الاعتدال:(3/ 6)، مجمع الزوائد:(6/ 186)، لسان الميزان:(4/ 119).

1052. عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فَرُّوخ أبوزرعة الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور، مات 264هـ. تهذيب الكمال:(9/ 89-104/ ت3660)، التقريب:(436/ ت4316).

1053. عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة بن مسعود الهُذَلي أبوعبدالله المدني، ثقة فقيه ثبت، مات سنة 94هـ، وقيل سنة 98هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(19/ 73-77/ ت3653)، التقريب:(435/ ت4309).

1054. عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن حمزة البندار أبومحمد المروزي البَغَوي، قال البرقاني والأزهري وغيرهما: ثقة أمين، وقال ابن أبي الفوارس: لا بأس به، توفي عام 367هـ. تاريخ بغداد:(10/ 358)، المنتظم:(14/ 257).

1055. عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري أبوعثمان المدني، ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومائة. تهذيب الكمال:(19/ 124-129/ ت3668)، التقريب:(437/ ت4324).

1056. عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي أبوسعيد القواريري البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة 235هـ على الأصح. تهذيب الكمال:(19/ 130-135/ ت3669)، التقريب:(437/ ت4325).

1057. عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم البغدادي أبوأحمد الفرضي المقرئ، أحد شيوخ العراق ومن سار ذكره بالآفاق، قال الخطيب: كان ثقة ورعاً ديناً، توفي عام 406هـ. تاريخ بغداد:(10/ 380)، الأنساب:(4/ 366)، سير أعلام النبلاء:(17/ 212-214).

1058. عبيدالله بن محمد بن حمدان بن بطة أبوعبيدالله العكبري الفقيه الحنبلي، إمام لكنه ذو أوهام، ضعيف من قبل حفظه، قال الذهبي: ومع قلة إتقانه في الرواية كان إماماً في السنة، إماماً في الفقه، صاحب أحوال وإجابة دعوة، مات سنة 387هـ. تاريخ بغداد:(10/ 371-375)، ميزان الاعتدال:(5/ 20)، تاريخ الإسلام:(27/ 144-149)، لسان الميزان:(4/ 112-115).

1059. عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن الحجاج أبوسعيد الورّاق، لم أقف على ترجمته.

1060. عبيدالله بن محمد بن موسى بن باذام أبومحمد العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع، قال أبوحاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة 213هـ. تهذيب الكمال:(19/ 164-169/ ت3689)، التقريب:(438/ ت4345).

1061. عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجُعْفِيّ أبومسلم الكوفي، قائد الأعمش، قال العقيلي: في حديثه عن الأعمش وهم كثير، وقال ابن حجر وغيره: ضعيف. ضعفاء العقيلي:(3/ 121)، تهذيب الكمال:(19-49-50/ ت3638)، التقريب:(434/ ت4295).

1062. عبيدالله بن محمد بن عمر بن موسى الجحشي المدني، يعرف بابن البارد، من ولد عبدالله ابن جحش بن رئاب الأسدي نسيب زينب رضي الله عنها، ورد ذكره في المعجم الصغير:(2/ 243)، وفي المعجم الأوسط:(9/ 71)، وفي الكامل لابن عدي:(2/ 29)، ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر:(1/ 108).

1063. عبيدالله بن موسى بن باذام العَبْسي أبومحمد الكوفي، ثقة كان يتشيع، قال أبوحاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة 213هـ على الصحيح. تهذيب الكمال: (19/ 164-170/ ت3689)، التقريب: (438/ ت4345).

1064. عُبَيْدة بن حميد الكوفي، المعروف بالحذاء، أبوعبدالرحمن التيمي، أو الليثي، أو الضبي، صدوق نحوي، ربما أخطأ، مات سنة 190هـ. تهذيب الكمال: (19/ 257-262/ ت3752)، تذكرة الحفاظ: (1/ 311)، التقريب: (443/ ت3308).

1065. أبوعبيدة ابن حذيفة بن اليمان العبسي الكوفي، تابعي، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. معرفة الثقات: (2/ 413)، الثقات: (5/ 590)، تهذيب الكمال: (34/ 54-/ ت7494)، التقريب: (758/ ت8229).

1066. أبوعبيدة ابن عبدالله بن مسعود الكوفي، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة 80هـ. تهذيب الكمال: (14/ 63-64/ ت3052) و(34/ 59)، التقريب: (758/ ت8231).

1067. عَبيدة بن عمرو السَّلْماني -بسكون اللام ويقال بفتحها- أبوعمرو المرادي الكوفي، تابعي كبير، مخضرم، فقيه ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله، مات سنة 72هـ أو بعدها، والصحيح انه مات قبل سنة 70هـ. تهذيب الكمال: (19/ 266-268/ ت3756)، التقريب: (443/ ت4412).

1068. أبوعبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر العنسي، أخو سلمة، وقيل هو هو، وثقه ابن معين، وقال أبوحاتم: منكر الحديث، قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول. الكاشف: (2/ 441)، تهذيب الكمال: (34/ 61-/ ت7498)، التقريب: (758/ ت8234).

1069. عبيدة بن مُسَافع -بضم الميم بعدها مهملة ثم فاء- المدني الدِّيلي، تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. الثقات: (5/ 145)، تهذيب الكمال: (19/ 269-270/ ت3757)، التقريب: (443/ ت4413).

1070. عتبة بن حمَّاد بن خُلَيْد -بالتصغير- الدمشقي أبوخليد القارئ، إمام الجامع، وثقه ابن حبان وأبوعلي النَّيْسابُوري والخطيب، وقال ابن حجر: صدوق. الثقات: (8/ 508)، تهذيب الكمال: (19/ 303-305/ ت3772)، التقريب: (444/ ت4428).

1071. عتبة بن مسلم المدني، وهو ابن أبي عُتْبَة التيمي مولاهم، ثقة. تهذيب الكمال: (19/ 323-324/ ت3785)، التقريب: (445/ ت4442).

1072. عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدَّقَّاق البغدادي أبوعمرو المعروف بابن السَّمَّاك -بفتح السين وتشديد الميم وآخره كاف-، قال ابن شاهين: ثقة مأمون، ووثقه الدارقطني وأبوالحسين القطان وآخرون، وتكلم عليه الذهبي وردّ عليه ابن حجر، توفي عام 344هـ. تاريخ بغداد: (11/ 302)، الإكمال: (4/ 351)، ميزان الاعتدال: (5/ 41)، لسان الميزان: (5/ 133).

1073. عثمان بن حيَّان بن معبد بن شَدَّاد المُرِّي -بضم الميم بعدها راء-، أبوالمَغْراء -بفتح الميم وسكون المعجمة- الدمشقي، عامل الوليد بن عبدالملك على المدينة، كان عمر بن عبدالعزيز يصفه بالجَوْر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه هشام بن سعد المدني: كان رجلا من أهل الخير، مات بعد سنة 105هـ. الثقات: (7/ 192)، تهذيب الكمال: (19/ 360-363/ ت3806)، التقريب: (447/ ت4463).

1074. عثمان بن دينار البصري، أخو مالك بن دينار، تروي عنه ابنته حكامة أحاديث بواطيل ليس لها أصل. الضعفاء للعقيلي: (3/ 200)، الثقات: (7/ 194)، الضعفاء والمتروكين: (2/ 168)، المغني في الضعفاء: (2/ 425)، ميزان الاعتدال: (5/ 45)، لسان الميزان: (4/ 140).

1075. عثمان بن الضحاك بن عثمان المدني الحِزَامي، وقيل: ليس هو الحزامي، قال الترمذي: صوابه الضحاك بن عثمان، يعني أنه قلب، قال أبوداود: ضعيف. تهذيب الكمال: (1999/ 394-395/ ت3825)، التقريب: (448/ ت4481).



1076. عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقّاص الزهري الوقاصي أبوعمرو المدني، ويقال له المالكي، متروك وكذبه ابن معين، مات في خلافة هارون الرشيد. تهذيب الكمال:(19/ 425-428/ ت3837)، التقريب:(449/ ت4493).

1077. عثمان بن عبيدالله الطلحي الكوفي، وثقه الهيثمي، وورد ذكره في معاجم الطبراني وفي مسند أبي حنيفة لأبي نعيم:(23). مجمع الزوائد:(4/ 43).

1078. عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبومسعود المقدسي، ضعيف، مات 155هـ، وقيل سنة 151هـ. تهذيب الكمال:(19/ 441-445/ ت3846)، التقريب:(449/ ت4502).

1079. عثمان بن عمر الضَبِّي أبوعمرو البصري الفقيه، وثقه الحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له الطبراني والضياء. الثقات:(8/ 445)، سؤالات السجزي:(306)، تاريخ الإسلام: (21/ 223-224).

1080. عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري، أصله من بُخَارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، مات سنة 209هـ. تهذيب الكمال:(19/ 461-464/ ت3848)، التقريب:(449/ ت4504).

1081. عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي ابن أبي شيبة أبوالحسن الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، توفي عام 239هـ. تهذيب الكمال :(19/ 478-486/ ت3857)، التقريب:(450/ ت4513).

1082. عثمان بن محمد بن علي الذَّهَبِي المعروف بابن علان، أبوالحسين، وثقه الخطيب، توفي في حدود 340هـ. تاريخ بغداد:(11/ 301)، الإكمال:(3/ 396)، الأنساب:(3/ 17).

1083. عثمان بن محمد بن عبيدالله المَحْمِي -بفتح الميم وسكون الحاء وفي آخرها ميم ثانية- أبوعمرو النَّيْسَابُوري المزكيّ، شيخ المصنف، كان شيخاً حسن الصحبة والعشرة، سمع المشايخ والصدور وأدرك الإسناد العالي، توفي عام 481هـ. منتخب السياق:(272/ ت2062)، تبصير المنتبه:(4/ 1346).

1084. عثمان بن مسلم بن هُرْمز، ويقال عثمان بن عبدالله المكي، قال عنه النسائي: ليس بذاك، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: فيه لين. الثقات:(7/ 198)، تهذيب الكمال:(17/ 492/ ت3861)، الكاشف:(2/ 13/ ت3739)، التقريب:(540/ ت4517).

1085. عثمان بن مطر الشيْباني، أبوالفضل أو أبوعلي البصري الرهاوي، ويقال اسم أبيه عبدالله، ضعفوه، قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به. المجروحين:(2/ 99). تهذيب الكمال:(19/ 494-497/ ت3863)، التقريب:(451/ ت4519).

1086. عثمان بن مقسم البري البصري أبوسلمة الكوفي الكندي مولاهم، متروك الحديث، توفي في خلافة المهدي. التاريخ الكبير:(6/ 252)، الجرح والتعديل:(6/ 167-168)، المجروحين: (2/ 101)، الكامل:(5/ 155-158)، سؤالات الحاكم:(169).

1087. عجلان المدني، مولى المُشْمَعِلّ، لا بأس به. تهذيب الكمال:(19/ 517/ ت3879)، التقريب: (452/ ت4535).

1088. عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، مات سنة 116هـ. تهذيب الكمال: (19/ 522-524/ ت3883)، التقريب:(452/ ت4539).

1089. عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحَشرج أبوطَريف الطائي، صحابي مشهور، وكان ممن ثبت في الردّة، وحضر فتوح العراق وحروب عليّ، ومات سنة 68هـ بالكوفة أيام المختار. الاستيعاب:(3/ 1057-1059)، الإصابة:(4/ 469-471).

1090. العِرْبَاض ـ بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة وآخره معجمة ـ ابن سارية أبونجيح السُّلَمي، كان شيخاً كبيرا من الصحابة، وكان من أهل الصفّة، ونزل حمص، مات في حدود 75هـ وقيل مات في فتنة ابن الزبير. الاستيعاب:(3/ 1238-1239)، الإصابة:(4/ 482).

1091. **عروة بن الزبير بن العوام بن خُوَيلد الأسدي المدني أبوعبدالله**، ثقة فقيه مشهور، مات سنة 94هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(20/ 11-25/ ت3905)، التقريب:(454/ ت4561).

1092. **عروة بن مضرّس -بمعجمة ثم راء مشددة مكسورة ثم مهملة- ابن أوس بن حارثة الطائي**، صحابي، أسلم وصحب النبي ﷺ ونزل الكوفة بع ذلك، له حديث واحد في الحج. طبقات ابن سعد:(6/ 31)، الاستيعاب:(3/ 1067)، الإصابة:(4/ 494).

1093. **عَزْرَة -بفتح أوله وسكون الزاي وفتح الراء ثم هاء- بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري البصري**، ثقة. تهذيب الكمال:(20/ 49-51/ ت3919)، التقريب:(455/ ت4575).

1094. **عزرة بن عبدالرحمن بن زُرَارة الخُزَاعي الكوفي الأعور**، شيخ لقتادة أيضاً، ثقة. تهذيب الكمال:(20/ 51-52/ ت3920)، التقريب:(455/ ت4576).

1095. **عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم أبومحمد المكي**، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، مات سنة 114هـ على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. تهذيب الكمال:(20/ 69-85/ ت3933)، التقريب:(456/ ت4591).

1096. **عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي، أبومحمد ويقال: أبوالسائب**، قال أحمد بن حنبل: ثقة، وقال ابن معين: اختلط، وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، وقال ابن حجر: صدوق اختلط، مات سنة 136هـ. تهذيب الكمال:(20/ 86-93/ ت3934)، طبقات الحفاظ:(67)، التقريب:(456/ ت4592).

1097. **عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبوعثمان البلخي** نزيل الشام، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبدالله، صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، مات سنة 135هـ، ولم يصح أن البخاري أخرج له. تهذيب الكمال:(20/ 106-117/ ت3941)، التقريب:(457/ ت4600).

1098. **عطاء بن يزيد الليثي المدني الجندعي**، نزيل الشام، ثقة، مات في حدود سنة 107هـ. تهذيب الكمال:(20/ 123-125/ ت3945)، التقريب:(457/ ت4604).

1099. **عطاء بن يسار الهلالي أبومحمد المدني، مولى ميمونة**، من كبار التابعين، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة 94هـ، وقيل بعد ذلك. تهذيب الكمال:(20/ 125-128/ ت3946)، التقريب:(457/ ت4605).

1100. **عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي الجَدَلي أبوالحسن الكوفي**، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعيا مدلسا، مات سنة 111هـ. تهذيب الكمال:(20/ 145-148/ ت3956)، التقريب:(458/ ت4616).

1101. **عطية بن سعد الدعاء البصري**، مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل:(6/ 383)، الثقات:(5/ 263).

1102. **عطية بن قيس الكِلابي، وقيل الكَلاعِي: بالعين المهملة بدل الموحدة، أبويحيى الشامي**، ثقة مقرئ، مات سنة 121هـ. تهذيب الكمال:(20/ 153-156/ ت3961)، التقريب:(458/ ت4622).

1103. **عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي الصفّار البصري أبوعثمان**، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة 219هـ، ومات بعدها بيسير. تهذيب الكمال:(20/ 160-176/ ت3964)، التقريب:(459/ ح4625).

1104. **عقبة الحجازي**، ذكره ابن ماكولا في الإكمال:(3/ 91). ولعله عقبة بن عبدالرحمن بن أبي معمر الحجازي، مجهول. تهذيب الكمال:(20/ 208-209/ ت3980)، التقريب:(460/ ت4643).

1105. **عقبة بن عامر بن عبس الجهني**، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبوحَمَّاد، سكن مصر وولي إمرتها لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيها فاضلا، مات في قرب 60هـ. الاستيعاب:(3/ 1073-1074)، الإصابة:(4/ 520).



1106. عقبة بن عَمْرو بن ثعلبة الأنصاري أبومسعود البَدري، صحابي جليل، مشهور بكنيته، سمي بالبدري؛ لأنه نزل بدراً ولم يشهد غزوة بدر، وقيل شهدها، وكان أحدث من شهد العقبة سناً، حضر أحداً والمشاهد كلها، مات قبل الأربعين، وقيل بعدها. الاستيعاب:(3/ 174-1075)، الإصابة:(4/ 524).

1107. أبوعقيل البُدَيْلي -بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء-، صحابي، وسماه ابن عبدالبر: أبوعقيل الجعدي، قال: روى عنه أسلم مولى عمر، وسماه الشامي: أبوعقيل الديلي وعزى خبره للطبراني. الاستيعاب:(4/ 1718)، الأنساب:(1/ 298)، الإصابة:(7/ 281)، سبل الهدى والرشاد:(10/ 41).

1108. عُقيل -بالضم- ابن خالد بن عَقِيل الأيلي أبوخالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، مات سنة 144هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(20/ 242-245/ ت4001)، التقريب:(462/ ت4665).

1109. عُكَّاشَة -بضم أوله وتشديد الكاف وبتخفيفها- ابن محصن بن حرثان أبومحصن الأسدي، من فضلاء الصحابة، شهد سائر المشاهد مع النبي ﷺ، قتل في حروب الردة. الاستيعاب:(3/ 1080-1081)، الإصابة:(4/ 533).

1110. عكرمة القرشي الهاشمي، مولى ابن عباس أبوعبدالله، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، مات عام 104هـ، وقيل بعد ذلك. تهذيب الكمال:(20/ 264-292/ ت4009)، التقريب:(463/ ت4673).

1111. عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، مات بعد 114هـ. تهذيب الكمال:(20/ 249-251/ ت4004)، التقريب:(462/ ت4668).

1112. عكرمة بن عمار العجلي أبوعمار اليمامي، أصله من البصـرة، وثقه جماعة، وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، مات قبيل عام 160هـ. الجرح والتعديل:(7/ 10)، تاريخ بغداد:(12/ 157)، تهذيب الكمال:(20/ 256-264/ ت4008)، التقريب:(462/ ت4672).

1113. عكرمة بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري، وقيل: عكرمة بن مصعب الداري، مجهول. الجرح والتعديل:(7/ 10)، تهذيب الكمال:(2/ 364)، المغني في الضعفاء: (2/ 439)، ميزان الاعتدال:(5/ 116)، لسان الميزان:(4/ 182).

1114. العلاء بن عبدالجبار العطار أبوالحسن البصري نزيل مكة، ثقة، مات سنة 212هـ. التاريخ الكبير:(6/ 518/ ت3173)، الثقات:(2/ 149/ ت1281).

1115. العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب أبوشِبل الحُرَقِي -بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف- المدني، صدوق ربما وهم، مات في حدود سنة 132هـ. تهذيب الكمال:(22/ 520-524/ ت4577)، التقريب:(506/ ت5247).

1116. علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي أبوشبل الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد 60هـ وقيل: بعد 70هـ. تهذيب الكمال:(20/ 300-307/ ت4017)، التقريب:(463/ ت4681).

1117. علقمة بن مَرْثَد -بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة- الحَضْرَمِي، أبوالحارث الكوفي، ثقة. تهذيب الكمال:(20/ 308-311/ ت4018)، التقريب:(463/ ت4682).

1118. أبوعلي، لم أقف على ترجمته.

1119. علي بن إبراهيم بن إلياس البخاري أبوالحسن، من أهل حلب، ورد ذكره في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار:(18/ 2).

1120. **علي بن إبراهيم بن هارون بن ميمون بن صالح التميمي الرازي، أبوالحسن البصري العباداني القاضي المالكي**، إمام البصرة، يلقب بأبي حنيفة، مقبول، توفي عام 429هـ. ترتيب المدارك: (2/ 321)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (18/ 16-20).

1121. **علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن علي أبوالحسن الأنصاري الميورقي الأندلسي، يعرف بابن طير**، وسماه ابن النجار والدّمياطي: **ابن ظُنَيْر -بضم الظاد المعجمة وبعدها نون مفتوحة مشددة وياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وراء-**، وعند الذهبي: ابن ظنيز، شيخ المصنف، دخل البصرة عام 467هـ ومكث بها نحو عامين، كان عالما باللغة ضابطا لها، محدثا مكثرا، وثقه الأكفاني وغيره، توفي ببغداد عام 477هـ، وقال أبوغالب الماوردي: توفي عام 474هـ وصححه ابن عساكر، وقال ابن النجار والدمياطي: 475هـ. معجم البلدان: (5/ 247)، التكملة لكتاب الصلة: (3/ 177-178)، الذيل والتكملة: (1/ 164-165)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (18/ 80-85)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: (19/ 179-180)، توضيح المشتبه: (6-18-19).

1122. **علي بن أحمد بن عبدالله بن عمر الجواربي -بفتح الجيم والواو وكسر الراء وفي آخرها الباء الموحدة- أبوالحسن الواسطي**، ثقة، توفي عام 255هـ، وقيل 258هـ. تاريخ بغداد: (11/ 314)، الأنساب: (2/ 102)، المنتظم: (12/ 144)، تكملة الإكمال: (2/ 520)، توضيح المشتبه: (3/ 470).

1123. **علي بن أحمد بن علي الأسدي النحاس الأديب المعروف بابن الكوفي أبوالقاسم**، شيخ المصنف، كان إخباريا عارفا راوية، توفي عام 479هـ. المنتظم: (9/ 33)، ذيل ابن النجار: (3/ 98-101/ ت593)، تاريخ الإسلام: (32/ 269-270).

1124. **علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم أبوعلي السَّقَطِي -بفتح السين المهملة وفتح القاف وكسر الطاء المهملة- البصري التُسْتَري -بضم التاء الأولى وفتح الثانية-**، شيخ المصنف، كانت الرحلة إليه في سماع سنن أبي داود، كان صدوقا، حسن المعتقد، صحيح السماع، توفي عام 479هـ. التقييد لابن نقطة: (403-404)، الكامل في التاريخ (8/ 144)، تاريخ الإسلام: (32/ 269)، العبر: (2/ 341)، شذرات الذهب (3/ 363).

1125. **علي بن أحمد بن عمر البغدادي أبوالحسن المقرئ المعروف بابن الحَمَّامي -بفتح الحاء المهملة والميم المشددة**، نسبة إلى الحمام الذي يغتسل فيه الناس-، ثقة، قال الخطيب: كان صادقا دينا فاضلا حسن الاعتقاد، توفي عام 417هـ. تاريخ بغداد: (11/ 329)، الإكمال: (3/ 289)، الأنساب: (2/ 255).

1126. **علي بن أحمد بن محمد البُسري البغدادي أبوالقاسم البندار**، والبُسري: بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء، شيخ المصنف، قال السمعاني: كان شيخا صالحا، ثقة، فهما، عالما، عَمَّر وحدث بالكثير، وانتشرت عنه الرواية، وقال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقا، توفي عام 474هـ. تاريخ بغداد: (11/ 335)، تاريخ الإسلام: (32/ 124-126).

1127. **علي بن أحمد بن محمد بن غسَّان أبوالحسين البصري** الحافظ القاضي، ورد ذكره في عدة مصادر منها: معرفة الصحابة: (3/ 1409)، الأنساب: (5/ 301، 464)، تاريخ دمشق: (32/ 383)، و(37/ 344)، تاريخ الإسلام: (31/ 342) وغيرها.

1128. **علي بن أحمد بن النضر ابن بنت عمرو بن ربيعة بن عمر الأزدي أبوعلي البغدادي**، وقيل أبوغالب، ضعفه الدارقطني، ووثقه مسلمة بن قاسم، وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني ومشاه غيره، توفي سنة 295هـ. سؤالات الحاكم: (133)، تاريخ بغداد: (11/ 316)، ضعفاء ابن الجوزي: (2/ 190)، المغني في الضعفاء: (2/ 8)، تاريخ الإسلام: (22/ 206).

1129. **علي بن أحمد العدوي المصري، لم أقف على ترجمته.**

1130. **علي بن أحمد القرشي، لم أقف على ترجمته.**

1131. **علي بن إسحاق بن البُخْتَري -بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة والخاء المنقوطة الساكنة وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين بعدها راء مهملة- أبوالحسن المادرائي البصري، محدث**

مشهور ثقة، توفي عام 334هـ. معجم الشيوخ:(327/ ت300)، الإكمال:(1/ 406)، الأنساب:(1/ 294)، سير أعلام النبلاء:(15/ 334-335).

1132. **علي بن إسماعيل بن أبي النجم الرَّقّي**، ورد ذكره في الكامل لابن عدي، وغيره.

1133. **علي بن الأقمر بن عمرو الهَمْداني -بسكون الميم وبالمهملة- أبوالوازع الوادعي -بكسر الدال المهملة وبالمهملة- الكوفي**، ثقة. تهذيب الكمال:(20/ 323-325/ ت4026)، التقريب:(464/ ت4690).

1134. **علي بن تمام المقرئ البصري**، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

1135. **علي بن الجعد بن عبيدالجوهري البغدادي**، ثقة ثبت رمي بالتشيع، صاحب المسند، مات سنة 230هـ. تهذيب الكمال:(20/ 341-351/ ت4034)، التقريب:(465/ ت4698).

1136. **علي بن جَعْفَر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي العلوي**، أخو موسى، مقبول، مات سنة 210هـ. تهذيب الكمال:(20/ 352-355/ ت4035)، التقريب:(465/ ت4699).

1137. **علي بن جَعْفَر بن مسافر التنيسي**، قال مسلمة: أهل بلده يضعفونه في أبيه ويستضعفونه فيه، وقال الذهبي: كان صحيح السماع. تاريخ الإسلام:(24/ 195)، لسان الميزان:(4/ 208).

1138. **علي بن جَعْفَر الفَرْغاني بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها النون**-، ورد ذكره في تاريخ دمشق:(59/ 101).

1139. **علي بن حُجْر -بضم المهملة وسكون الجيم- ابن إيَّاس السَّعدي أبوالحسن المروزي**، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ، مات سنة 244هـ، وقد قارب المائة أو أجازها. تهذيب الكمال:(20/ 355-361/ ت4036)، التقريب:(465/ ت4700).

1140. **علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي الموصلي، أبوالحسن وأبوجدي**، وثقه الدارقطني، وقال أبوحاتم: صدوق، قال ابن حجر: صدوق فاضل، مات سنة 265هـ. تاريخ بغداد:(11/ 419)، تهذيب الكمال:(20/ 361-364/ ت4037)، التقريب:(465/ ت4701).

1141. **علي بن الحسن بن شقيق المروزي العبدي أبوعبدالرحمن**، ثقة حافظ، مات سنة 215هـ، وقيل قبل ذلك. تهذيب الكمال:(20/ 371-374/ ت4042)، التقريب:(465/ ت4706).

1142. **علي بن الحسن بن علي بن بكر بن عيسى المَحَكَّمي -بفتح الميم والحاء المهملة والكاف المشددة وفي أخرها الميم- وضبطة عبدالله السمرقندي بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الكاف، أبوالحسن الأسدآباذي**، شيخ المصنف، قال السمعاني: كان فقيها فاضلا أديبا جميل الظاهر، سمع الحديث وأكثر منه، توفي في حدود سنة 470هـ. الأنساب:(5/ 215)، تاريخ الإسلام:(32/ 307-308)، توضيح المشتبه:(8/ 77-78)، تبصير المنتبه:(4/ 1345).

1143. **علي بن الحسن بن محمد بن المنتاب أبوالقاسم الدَّقَّاق المعروف بابن أبي عثمان**، قال الخطيب: كان شيخا صالحا صدوقا دينا حسن المذهب، توفي عام 440هـ. تاريخ بغداد:(11/ 390).

1144. **علي بن الحسين بن جَعْفَر الإمام أبوالقاسم البصري**، ورد ذكره في مشيخة أبي بكر الأنصاري:(3/ 1304ح666).

1145. **علي بن الحسين بن سهل البلخي -بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة- وقيل البجلي**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأخرج له الطبراني في معاجمه، والضياء في المختارة. تاريخ بغداد:(11/ 378)، الأنساب:(1/ 388)، الأحاديث المختارة:(6/ 71).

1146. **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زينُ العابدين**، ثقة ثبت عابد، فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه، مات سنة 93هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(20/ 382-403/ ت4050)، التقريب:(466/ ت4715).

1147. علي بن الحسين بن قريش البناء أبوالحسن الحربي البغدادي النَّصْري، من محلة النَّصرية، شيخ المصنف، قال السمعاني: كان صالحا ثقة صدوقاً، توفي عام 484هـ. المنتظم:(16/ 296)، سير أعلام النبلاء:(18/ 518-519)، تاريخ الإسلام:(33/ 131-132).

1148. علي بن الحسين بن محمد بن أحمد الأموي الكاتب المعروف بالأصفهاني أبوالحسن أو أبوالفرج، من أشهر تآليفه: كتاب الأغاني، غلب عليه رواية الأخبار والآداب، تالف، توفي عام 356هـ. تاريخ بغداد:(11/ 398).

1149. علي بن الحسين بن مطر الدِّرْهمي البصري، صدوق، مات سنة 253هـ. تهذيب الكمال: (20/ 404-406/ ت4051)، التقريب:(466/ ت4716).

1150. علي بن حماد بن السكن البزاز البغدادي أبوالحسن البصري، قال أبوحاتم: صدوق، وقال الدارقطني: متروك. الجرح والتعديل:(6/ 184)، موضح أوهام الجمع والتفريق:(2/ 309-310)، تاريخ بغداد:(11/ 420)، تاريخ الإسلام:(20/ 401).

1151. علي بن حمزة بن علي الأسدي أبوالحسن الصباغ المالكي البصري، شيخ المصنف، ورد ذكره في التحبير في المعجم الكبير:(2/ 173).

1152. علي بن خَشْرم -بمعجمتين، وزن جَعْفَر- ابن عبدالرحمن المروزي أبوالحسن، ثقة، مات سنة 257هـ أو بعدا، وقارب المائة. تهذيب الكمال:(20/ 421-423/ ت4064)، التقريب: (467/ ت4729).

1153. علي بن داود ويقال: ابن دُؤاد الناجي أبوالمتوكل البصري، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة 108هـ. تهذيب الكمال:(20/ 425/ ت4066)، التقريب:(467/ ت4731).

1154. علي بن داود بن يزيد القَنْطَري -بفتح القاف وسكون النون- أبوالحسن التميمي الأَدَمي، وثقه ابن حبان والخطيب، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة 271هـ. الثقات:(8/ 473)، تاريخ بغداد:(11/ 424-425)، تهذيب الكمال:(20/ 423-424/ ت4065)، التقريب:(467/ ت4730).

1155. علي بن دينار أبوالحسين، ورد ذكره في سير أعلام النبلاء:(18/ 235)، وتاريخ الاسلام: (31/ 70).

1156. علي بن زيد بن عبدالله بن زُهَيْر بن عبدالله بن جُدْعان التيمي البصري القرشي الضرير، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدْعان، ينسب أبوه إلى جدّ جدّه، قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال ابن عدي: لم أر أحداً من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال الذهبي: أحد الحفاظ وليس بالثبت، وقال ابن حجر: ضعيف، مات سنة 131هـ. الكامل:(5/ 195-200)، تهذيب الكمال:(20/ 434-445/ ت4070)، الكاشف:(2/ 40/ ت3916)، التقريب:(468/ ت4734).

1157. علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبوالحسن الرازي عَلِيّك، ثقة ربما وهم، قال الدارقطني: ليس بذاك تفرد بأشياء، وقال ابن يونس: كان يحفظ ويفهم، وكان من المحدثين الأجلاء وتكلموا فيه، ووثقه الجواليقي ومسلمة بن قاسم، وقال الألباني: فيه ضعف، وقال مرة: فيه كلام يسير لا ينزل به حديثه عن مرتبة الحسن، توفي عام 299هـ. سؤالات حمزة:(348)، ميزان الاعتدال:(3/ 131)، تاريخ الإسلام:(22/ 210)، لسان الميزان:(4/ 271)، السلسلة الصحيحة:(4/ 650)، السلسلة الضعيفة:(9/ 326).

1158. علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهَاشِمِي، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجّح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة 40هـ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة. الاستيعاب:(3/ 1089-1133)، الإصابة:(4/ 564-569).



1159. **علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم أبوالحسن**، صدوق يخطئ ويصرّ، ورمي بالتشيع، مات سنة 201هـ. تهذيب الكمال:(20/ 504-520/ ت4094)، ميزان الاعتدال:(5/ 165)، التقريب:(469/ ت4758).

1160. **علي بن عبدالحميد القرشي**، لم أقف على ترجمته

1161. **علي بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي أبوالحسين الكاتب المعروف بابن ماتي**، وثقه الخطيب، توفي 347هـ. الإكمال:(7/ 154)، تاريخ بغداد:(12/ 32).

1162. **علي بن عبدالعزيز بن الحسن الخزاعي أبوالحسن الطاهري البغدادي**، وثقه الخطيب، توفي عام 410هـ. تاريخ بغداد:(12/ 31)، الأنساب:(4/ 33)، تاريخ الإسلام:(28/ 467).

1163. **علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور أبوالحسن البَغَوِي**، صنف المسند، وكان حسن الحديث وليس بحجة، قال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي عام 286هـ. سؤالات السَّهْمِي:(389)، سؤالات السلمي:(198)، تذكرة الحفاظ:(2/ 622-623).

1164. **علي بن عبدالعزيز المروروذي الخراساني**، لم أقف على ترجمته، والمروروذي نسبة إلى مرورّوذ من مدن خراسان، وهذه النسبة هكذا تقال في الأكثر، وربما خففت فقيل: المروذي: براء مشدد بعد الميم ثم الواو ثم الذال. طبقات الشافعية الكبرى:(1/ 327).

1165. **علي بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد العيسوي أبوالحسن الهاشمي القاضي**، من أهل باب البصرة، وثقه الخطيب، توفي عام 415هـ. تاريخ بغداد:(12/ 8)، سير أعلام النبلاء:(17/ 321-322).

1166. **علي بن عبدالله بن جَعْفَر بن نجيح بن المديني السعدي مولاهم أبوالحسن البصري**، ثقة ثبت إمام أهل عصره بالحديث وعلله، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصّل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، مات 234هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(21/ 5-35/ ت4096)، التقريب:(469-470/ ت4760).

1167. **علي بن عبدالله بن عباس أبومحمد الهاشمي**، ثقة عابد، مات سنة 118هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(21/ 35-40/ ت4097)، التقريب:(470/ ت4761).

1168. **علي بن أبي علي**، لم أقف على ترجمته، وذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد من جملة شيوخه: علي بن أبي علي البصري المعدل.

1169. **علي بن عمر المقرئ**، لم أقف على ترجمته.

1170. **علي بن الفضل بن شهريار التاجر أبوالحسن المعدل الأردستاني**، صاحب أصول، ثقة. أخبار أصبهان:(5/ 265)، تاريخ الإسلام:(26/ 180).

1171. **علي بن محمد الأنضناوي المصري**، منسوب إلى "أنضنا" قرية من صعيد مصر، روى عنه الطبراني في معاجمه، أخرج له الضياء، وقال السمعاني: من أهل العلم، وهو صدوق لكلام السمعاني ولو كان فيه جرح لنقل. المختارة:(9/ 210)، الأنساب:(1/ 219-220).

1172. **علي بن محمد بن بشار الزاهد العارف أبوالحسن البغدادي الحنبلي**، كان له كرامات ظاهرة وانتشار ذكر في الناس، كان يروي مسائل صالح بن أحمد بن حنبل، وكان من أعيان حنابلة بغداد، توفي عام 313هـ. تاريخ بغداد:(12/ 66)، طبقات الفقهاء:(173)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى:(2/ 57-63).

1173. **علي بن محمد بن الحسن بن ثابت أبوالحسن الطاحي**، شيخ المصنف، من شيوخ البصرة، والطاحي نسبة إلى محلة بني طاحية بالبصرة، توفي في حدود 480هـ. الأنساب:(4/ 26)، أدب الإملاء والاستملاء:(177).

1174. **علي بن محمد بن علي بن خَزَفَة الصيدلاني أبوالحسن الواسطي**، كان مكثرا صدوقاً، أملى سنين إلى أن توفي عام 409هـ. الإكمال:(2/ 411)، سؤالات السلفي لخميس الحوزي:(60-61).

1175. علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان-بكسر الباء المعجمة بواحدة وسكون الشين المعجمة- الأموي أبوالحسين البغدادي المعدل، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثبتاً تام المروءة، طاهر الديانة، توفي عام 415هـ. تاريخ بغداد:(12/ 98-99)، تكملة الإكمال:(3/ 446)، المعين في طبقات المحدثين:(123)، تاريخ الإسلام:(28/ 382-383).

1176. علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف القرشي أبوالحسن البصري البغدادي المدائني الإخباري، قال ابن معين: ثقة ثقة، وقال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث، توفي عام 225هـ. الكامل: (5/ 213)، تاريخ بغداد:(12/ 54).

1177. علي بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأنباري أبومنصور البغدادي الواعظ الحنبلي، إمام مقرئ، شيخ المصنف، قال الذهبي: كان دينا صالحا، عذب الألفاظ، طيب التلاوة، من أعيان العلماء، وقال ابن أبي يعلى: كان أحد الشهود العدول، مات في جمادى الآخرة عام 507هـ. طبقات الحنابلة:(2/ 257-258)، المنتظم:(17/ 135)، تاريخ الإسلام:(35/ 163-164).

1178. علي بن محمد بن علي العلاف البغدادي أبوالحسن ابن أبي طاهر، شيخ المصنف، ثقة، توفي عام 505هـ. تاريخ الإسلام:(35/ 108-109)، سير أعلام النبلاء:(19/ 242-243).

1179. علي بن محمد بن علي التَّيمي الكوفي أبوالقاسم النَّيْسَابُوري الصوفي، شيخ المصنف، قال شيرويه: كان صدوقاً، توفي في طريق مكة عام 470هـ. التقييد:(414-415)، المنتظم: (16/ 204)، تاريخ الإسلام:(31/ 337).

1180. علي بن محمد بن عيسى الهروي أبوالحسن الجكاني، وثقه ابن حبان والخليلي، مات سنة 293هـ. الثقات:(8/ 477)، الإرشاد:(1/ 453)، تاريخ دمشق:(43/ 205-207).

1181. علي بن محمد بن نوح القاضي البصري الشافعي أبوالحسن، شيخ المصنف، ورد ذكره في معجم السفر للسلفي:(24)، والتقييد لابن نقطة:(61).

1182. علي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبوالحسن البغدادي، نزيل بغداد، وثقه جماعة، وقال النسائي: ليس به بأس، توفي عام 253هـ. تاريخ بغداد:(12/ 109)، تهذيب الكمال:(21/ 132-134/ ت4136)، التقريب:(473/ ت4799).

1183. علي بن مُسْهِر-بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء- القرشي أبوالحسن الكوفي قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضرّ، مات سنة 189هـ. تهذيب الكمال:(21/ 135-138/ ت4137)، التقريب:(473/ ت4800).

1184. علي بن منصور الأبناوي، لم أقف على ترجمته، وعند الطبراني في المعجم الكبير باسم: الأنباري.

1185. عمار بن زربي بن منصور المازني أبوالمعتمر المؤدب البصري الضرير، وثقه أحمد بن سيار ابن أيوب، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلا به، وقال أبوحاتم وعبدان: كذاب متروك الحديث، وقال ابن حبان: يغرب ويخطئ، وقال ابن عدي: يروي أحاديث منكرة. الكنى والأسماء:(3/ 1031)، الضعفاء للعقيلي:(3/ 327)، الجرح والتعديل:(6/ 392)، الثقات: (8/ 517-518)، الكامل:(5/ 76)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(2/ 201).

1186. عمار بن شعيث بن عبدالله بن الزبيب-بزاي وموحدة مصغرا- أبوشعيث العنبري، مقبول عند المتابعة. تهذيب الكمال:(21/ 196/ ت4165)، التقريب:(475/ ت4827).

1187. عمار بن عبدالجبار المروزي البذشي أبوالحسن مولى بني سعد، قال أبوحاتم: صدوق، وقال الخليلي: ليس بالقوي عندهم، مات سنة 211هـ. التاريخ الكبير:(7/ 30)، الجرح والتعديل:(6/ 393)، الثقات:(8/ 518)، الإرشاد:(3/ 897)، تاريخ بغداد:(12/ 254).

1188. عَمَّار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبوعمر ويقال أبوعبدالله، صدوق ربما أخطأ، مات بعد 120هـ. تهذيب الكمال:(21/ 198-199/ ت4167)، التقريب:(475/ ت4829).



1189. **عمار بن معاوية الدُّهْني -بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون- أبومعاوية البَجَلي الكوفي**، صدوق يتشيع، مات سنة 133هـ. تهذيب الكمال:(21/ 208-210/ ت4171)، التقريب: (475/ ت4833).

1190. **عُمارة بن ثابت الأوسي الأنصاري**، أخو خزيمة بن ثابت، صحابي. معرفة الصحابة: (4/ 2076-2077)، أسد الغابة:(4/ 147).

1191. **عُمَارَة بن جُوَيْن -بجيم مصغر- أبوهارون العبدي**، مشهور بكنيته، متروك ومنهم من كذبه، شيعي، مات سنة 134هـ. تهذيب الكمال:(21/ 232-236/ ت4178)، التقريب:(476ت4840).

1192. **عمارة بن أبي حفصة: نابت**، أوله نون، ويقال مثلثة، وهو تصحيف فيما جزم به الفلّاس، ثقة، مات سنة 132هـ. تهذيب الكمال:(21/ 238-241/ ت4181)، التقريب:(476/ ت4843).

1193. **عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبوعبدالله أو أبومحمد، المدني**، ثقة، مات سنة 105هـ. تهذيب الكمال:(21/ 241-243/ ت4182)، التقريب:(476/ ت4844).

1194. **عُمارة بن غَزِيَّة-بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة- ابن الحارث الأنصاري المازني المدني**، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، مات سنة 140هـ. تهذيب الكمال:(21/ 258-261/ ت4195)، التقريب:(477/ ت4858).

1195. **عمران البارقي**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول. الثقات:(7/ 243)، تهذيب الكمال:(22/ 367/ ت4511)، التقريب:(501/ ت5177).

1196. **عمران بن حصين بن عُبَيد بن خلف أبونُجَيد الخُزَاعي**، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم، واستقضي بالبصرة، مات سنة 52هـ بالبصرة. الاستيعاب: (3/ 1208)، الإصابة:(4/ 705).

1197. **عمران بن زيد الثعلبي، ويقال التغلبي المُلائي -بضم الميم وتخفيف اللام- أبويحيى الطويل**، قال أبوحاتم: شيخ يكتب حديثه ليس بالقوي، وقال الذهبي: مختلف فيه، وقال ابن حجر: ليّن. الجرح والتعديل: (6/ ت1652)، تهذيب الكمال: (22/ 331-333/ ت4491)، الكاشف: (2/ 93/ ت4266)، التقريب:(499).

1198. **عمران بن عُيَيْنَة بن أبي عمران الهلالي أبوالحسن الكوفي، أخو سفيان**، صدوق له أوهام. تهذيب الكمال:(22/ 345-347/ ت4498)، التقريب:(500/ ت5164).

1199. **عمارة بن غَزِيَّة -بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة- ابن الحارث الأنصاري المازني المدني**، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، مات سنة 140هـ. تهذيب الكمال:(21/ 258-261/ ت4195)، التقريب:(477/ ت4858).

1200. **عُمَارة بن القعقاع بن شُبْرُمة -بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة- الضَبّي الكوفي، ابن أخي عبدالله بن شبرمة**، ثقة، أرسل عن ابن مسعود. تهذيب الكمال:(21/ 262-264/ ت4196)، التقريب:(477/ ت4859).

1201. **عمر بن أحمد بن عثمان الأكفاني أبوحفص العكبري البزاز المعروف بابن أبي عمرو**، قال الخطيب: كان ثقة أمينا مقبول الشهادة عند الحكام، مات سنة 417هـ. تاريخ بغداد:(11/ 273).

1202. **عمر بن أبي الأحوص: إبراهيم بن عمر بن عفيف بن صالح الثقفي مولاهم الكوفي**، لم أقف على ترجمته.

1203. **عمر بن جَعْفَر بن محمد بن سلم أبوالفتح الخُتَّلي-بضم الخاء والتاء المشددة-**، وثقه ابن أبي الفوارس والخطيب، وقال الدارقطني: كان شيخا صالحا، توفي عام 356هـ. تاريخ بغداد:(11/ 243)، الإكمال:(3/ 219-220)، الأنساب:(2/ 322)، سير أعلام النبلاء:(16/ 82).

1204. عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري، ضعفه جماعة، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث يكتب حديثه مع ضعفه، مات في حدود سنة 207هـ. الكامل:(5/ 39)، تهذيب الكمال:(21/ 290-296/ ت4211)، التقريب:(478/ ت4874).

1205. عمر بن الحسن بن علي الأُشْنَاني -بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية- أبوالحسين الشيباني القاضي، المعروف بابن الأشناني نسبة إلى بيع الأشنان وشرائه، له كتاب: مقتل زيد بن علي، وكتاب الخيل، وكتاب فضائل علي بن أبي طالب، وكتاب مقتل الحسن ابن علي، ضعفه الدارقطني وأهل بغداد، وقال أبوعلي الحافظ: ثقة، ودافع عنه الخطيب وكذبه الحاكم، توفي سنة 339هـ. الفهرست للنديم:(166)، سؤالات الحاكم:(162-163)، تاريخ بغداد:(11/ 236-238).

1206. عمر بن حفص القرشي العبدري المكي، من ولد عبدالدار، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، قال البيهقي وغيره: ضعيف لا يحتج به، وقال الذهبي: لا يعرف. السنن الكبرى:(2/ 9)، الموضوعات لابن الجوزي:(2/ 144)، المغني في الضعفاء:(2/ 464)، لسان الميزان:(5/ 291).

1207. عمر بن الحكم، أبوالوليد مولى عمرو بن خراش، قال أبوحاتم: شيخ مستقيم الحديث. طبقات ابن سعد:(1/ 148)، الكنى والأسماء:(2/ 860)، الجرح والتعديل:(9/ 450).

1208. عمر بن الخطاب بن نُفَيل بن عدي بن كعب القرشي أبوحفص العدوي، أمير المؤمنين، صحابي جليل، جم المناقب، ولي الخلافة عشر سنين ونصفاً، واستشهد في ذي الحجة سنة 23هـ. الاستيعاب:(3/ 1144-1159)، الإصابة:(4/ 588-590).

1209. عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهَمْداني أبوذر المُرْهِبي الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة 153هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(21/ 334-339/ ت4230)، التقريب:(480/ ت4893).

1210. عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان الطائي أبوبكر المَنْبِجي، الإمام المحدث القدوة العابد الفقيه، روى عنه جمع كثير. الإكمال:(7/ 322)، الأنساب:(5/ 388)، معجم البلدان:(1/ 416)، سير أعلام النبلاء:(14/ 590).

1211. عمر بن شَبِيب بن عمر الـمُسْلي -بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام- أبوحفص الكوفي، ضعيف، مات بعد 200هـ. تهذيب الكمال:(21/ 390-394/ ت4256)، التقريب:(482/ ت4919).

1212. عمر بن شقيق بن أسماء الجَرْمي -بفتح الجيم- البصري، وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: قليل الحديث، وقال الذهلي: ما رأيت أحداً ضعفه، وقال ابن حجر: مقبول. الكامل:(5/ 44)، الثقات:(8/ 440)، تهذيب الكمال:(21/ 395-396/ ت4258)، التقريب:(482/ ت4921).

1213. عمر بن عبدالرحمن السلمي أبوحفص البصري، روى عنه الطبراني والرامهرمزي وابن عدي. المحدث الفاصل:(555)، الكامل:(6/ 2322).

1214. عمر بن عبدالله الليثي الدمشقي، ورد ذكره في هواتف الجان، وشرح نهج البلاغة.

1215. عمر بن عبدالله أبوحفص المدني، مولى غُفْرة- بضم المعجمة وسكون الفاء-، ضعفه ابن معين والنسائي وجماعة، وكان كثير الإرسال، وقال أبوحاتم: يقلب الأخبار لا يحتج به، مات في حدود سنة 145هـ. المجروحين:(2/ 81)، تهذيب الكمال:(21/ 420-423/ ت4271)، التقريب:(483/ 4934).

1216. عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي المدني، أمه أم حكيم بنت عبدالله ابن الزبير، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو من زعم أنه عمر بن عروة وأن عبدالله في نسبه وهم. تهذيب الكمال:(21/ 413-416/ ت4268)، التقريب:(483/ ت4931).

أبوعمر ابن عبدالواحد الهاشمي=القاسم بن جَعْفَر بن عبدالواحد بن العباس الهَاشِمِي.

1217. **عمر بن عبدالوهاب بن رِياح بن عَبيدة -بفتح أوله- الرِّيَاحي -بكسر ثم تحتانية- أبوحفص البصري**، ثقة، مات سنة 122هـ. تهذيب الكمال:(21/ 451-454/ ت4281)، التقريب:(484/ ت4944).

1218. **عمر بن عبيدالله بن عمر بن البقال أبوالفضل الأزجي المقرئ الشافعي**، شيخ المصنف، ثقة، توفي عام 471هـ. المنتظم:(16/ 203-204)، تاريخ الإسلام:(32/ 58-59).

1219. **عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العَطَّار العسكري أبوالقاسم البغدادي**، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد:(11/ 233).

1220. **عمر بن محمد بن جُبَيْر بن مطعم**، ثقة، ما روى عنه غير الزهري، وهو أصغر من الزهري. تهذيب الكمال:(21/ 495-497/ ت4301)، التقريب:(485/ ت4963).

1221. **عمر بن محمد بن سيف بن محمد البغدادي أبوالقاسم الكاتب البصري**، وثقه ابن أبي الفوارس، توفي عام 374هـ. تاريخ بغداد:(11/ 259)، تاريخ الإسلام:(26/ 561).

1222. **عمر بن محمد بن موسى الجحشي**، ورد ذكره في المعجم الصغير:(2/ 243)، وفي المعجم الأوسط:(9/ 71).

1223. **عمر بن موسى بن وجيه الحِمْصِي الوجيهي الأنصاري**، قال أبوحاتم: يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: هو بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متنا وإسناداً. الجرح والتعديل:(6/ 133)، المجروحين:(2/ 86)، الكامل:(5/ 9-12).

1224. **عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبوحفص اليمامي**، ثقة، مات سنة 206هـ. تهذيب الكمال:(21/ 534-536/ ت4322)، التقريب:(487/ ت4984).

1225. **أبوعمر القَيْسِي**، لم أقف على ترجمته.

1226. **عمرو بن أوس الأنصاري**، قال الذهبي: أتى بخبر منكر أخرجه الحاكم في مستدركه وأظنه موضوعا. ميزان الاعتدال:(5/ 299)، لسان المزان:(4/ 354).

1227. **عمرو بن بكر بن بكار القعنبي البكري البصري**، لم أقف على ترجمته.

1228. **عمرو بن الحارث بن الضَّحَّاك الزُّبَيْدِي -بضم الزاي- الحِمْصِي**، عداده في الكلاعيين، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. الثقات:(8/ 480)، تهذيب الكمال:(21/ 568-569/ ت4339)، التقريب:(488/ ت5001).

1229. **عمرو بن الحارث بن أبي ضِرَار -بكسر المعجمة- الخُزَاعي المصطلقي**، أخو جويرية أم المؤمنين، صحابي، قليل الحديث، بقي إلى بعد الخمسين. الاستيعاب:(3/ 1171-1172)، الإصابة:(4/ 618).

1230. **عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم أبوأيوب المصري**، ثقة فقيه حافظ، مات قديما قبل 150هـ. تهذيب الكمال:(21/ 570-578/ ت4341)، التقريب:(488/ ت5004).

1231. **عمرو بن حفص بن عمر بن يزيد أبومحمد الثقفي الدمشقي**، صدوق حسن الحديث، قال ابن عساكر: لا أراه وابن شليلة إلا واحداً، وابن شليلة قال عنه أبوحاتم: دمشقي صدوق. الجرح والتعديل:(6/ 103)، تاريخ دمشق:(45/ 487-488).

1232. **عمرو بن حمَّاد بن طلحة القنَّاد أبومحمد الكوفي**، وقد ينسب إلى جده، صدوق رمي بالرفض، ذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة 222هـ. الثقات:(8/ 483)، تهذيب الكمال:(21/ 591-595/ ت4350)، التقريب:(489/ ت5014).

1233. **عمرو بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة أبوعثمان الثقفي البَكْرَاوي البصري**، أخو هَوْذَة بن خليفة، وكان أسن منه، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه البزار في المسند، وقال: ربما كان

في بعض روايته بعض المناكير، وقال الذهبي: شيخ بصري صدوق، مات بعد 220هـ. الثقات: (7/ 229)، المقتنى في سرد الكنى:(1/ 392)، تاريخ الإسلام:(13/ 323).

1234. **عمرو بن دينار المكي الأثْرم أبومحمد الجُمَحِي مولاهم**، ثقة ثبت، مات سنة 126هـ. تهذيب الكمال:(22/ 5-13/ ت4360)، التقريب:(490/ ت5024).

1235. **عمرو بن الربيع بن طارق أبوحفص الكوفي**، نزيل مصر، ثقة، مات سنة 219هـ. تهذيب الكمال:(22/ 23-26/ ت4366)، التقريب:(490/ ت5030).

1236. **عمرو بن سعد الفَدَكي أو اليمامي**، ثقة. تهذيب الكمال:(22/ 33-34/ ت4369)، التقريب: (490/ ت5033).

1237. **عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي**، صحابي، هاجر الهجرتين، شهد مع رسول الله ﷺ الفتح وما بعده، استشهد بأجنادين. الاستيعاب:(3/ 1177-1178)، الإصابة:(4/ 637-638).

1238. **عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسِي -بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة- أبوحفص الدمشقي، مولى بني هاشم**، صدوق له أوهام، مات سنة 213هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(22/ 51-55/ ت4378)، التقريب:(491/ ت5043).

1239. **عمرو بن العاص بن وائل السَّهْمِي، يكنى أبا عبدالله ويقال أبومحمد**، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وقيل: أسلم سنة ثمان قبل الفتح، فتح مصر وولي إمرتها مرتين، مات بمصر سنة نيف وأربعين للهجرة، وقيل: بعد الخمسين. الاستيعاب:(3/ 1184-1191)، الإصابة:(4/ 650-653).

1240. **عمرو بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري**، ثقة عابد، من الرابعة.تهذيب الكمال:(22/ 101-102/ ت4399)، التقريب:(492/ ت5064).

1241. **عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعرة الهمْداني أبوإسحاق السَّبيعي**، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، مات سنة 129هـ، وقيل قبل ذلك. تهذيب الكمال:(22/ 102-113/ ت4400)، التقريب:(493/ ت5065).

1242. **عمرو بن عبدالله بن نوفل العوفي**، من بني عدي بن سعد، لم أقف على ترجمته.

1243. **عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم أبوحفص الحِمْصِي**، صدوق، مات سنة 250هـ. تهذيب الكمال:(22/ 144-146/ ت4408)، التقريب:(493/ ت5073).

1244. **عمرو بن عثمان بن يحيى بن سعيد الجُعْفِيّ الكوفي**، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. التاريخ الكبير:(6/ 354)، الجرح والتعديل:(6/ 249)، لسان الميزان:(5/ 359).

1245. **عمرو بن علي بن بحر بن كَنِيز الفلّاس أبوحفص الصَّيرفي الباهلي البصري**، ثقة حافظ، مات سنة 249هـ. تهذيب الكمال:(22/ 162-165/ ت4416)، التقريب:(494/ ت5081).

1246. **عمرو بن أبي عمرو: ميسرة مولى المطلب أبوعثمان المدني**، ثقة ربما وهم، مات بعد 150هـ، وقيل قبل ذلك. تهذيب الكمال:(22/ 168-171/ ت4418)، التقريب:(494/ ت5083).

1247. **عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق**، كوفي نزل الريّ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. الثقات:(ت6429)، تهذيب الكمال:(22/ 203-204/ ت4437)، التقريب:(495/ ت5101).

1248. **عمرو بن قيس المُلائي -بضم الميم وتخفيف اللام والمدّ- أبوعبدالله الكوفي**، ثقة متقن عابد، مات سنة بضع وأربعين ومائتين. تهذيب الكمال:(22/ 200-203/ ت4436)، التقريب: (495/ ت5100).

1249. **عمرو بن مالك بن عمر الرَّاسِبي أبوعثمان البصري**، ضعيف، مات بعد 240هـ. تهذيب الكمال:(22/ 207-209/ ت4439)، التقريب:(495/ ت5103).

1250. **عمرو بن مَرْثَد أبوإسماء الرَّحَبي الدمشقي، ويقال اسمه عبدالله، ثقة**، مات في خلافة عبدالملك. تهذيب الكمال:(22/ 223-224/ ت4445)، التقريب:(496/ ت5109).

1251. **عمرو بن مرزوق الباهلي أبوعثمان البصري**، ثقة فاضل له أوهام، مات سنة 224هـ. تهذيب الكمال:(22/ 224-330/ ت4446)، التقريب:(496/ ت5110).

1252. **عمرو بن مرة بن عبدالله الجملي المرادي أبوعبدالله الكوفي الأعمى**، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، مات سنة 118هـ. تهذيب الكمال:(22/ 232-237/ ت4448)، التقريب:(496/ ت5112).

1253. **عمرو بن مَعْمَر أبوعثمان العَمْرَكي**، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد:(12/ 220)، تاريخ الإسلام:(19/ 223).

1254. **عمرو بن ميمون الأودي أبوعبدالله وأبويحيى**، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة 74هـ، وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(22/ 261-266/ ت4458)، التقريب:(497/ ت5122).

1255. **عمرو بن هاشم البَيْرُوتِي -بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمثناة-**، صدوق يخطئ. تهذيب الكمال:(22/ 275-276/ ت4463)، التقريب:(497/ ت5127).

1256. **عمرو بن وهب الأزدي البصري**، من ولد محمد بن واسع، توفي بعد 209هـ. ورد ذكره في تاريخ دمشق:(20/ 203).

1257. **عمرو بن وهب الواسعي البصري**، لم أقف على ترجمته.

1258. **عمير بن مرداس بن المرزبان الدونقي أبوسعيد البصري النهاوندي**، قال الخليلي: ثقة مشهور، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب، بقي إلى حدود 280هـ. الثقات:(8/ 509)، تاريخ الإسلام:(20/ 410)، لسان الميزان:(4/ 381).

أبوعَوَانَة=يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرايني النَّيْسَابُوري الحافظ، صاحب المسند.

1259. **عَوْسَجَة -بفتح أوله وسكون الواو وفتح المهملة والجيم- ابن الرمّاح -بتشديد الميم- الكوفي**، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الدارقطني: شبه مجهول، لا يروي عنه غير عاصم، لا يحتج به لكن يعتبر به، وقال ابن حجر: مقبول. الجرح والتعديل:(7/ ت131)، الثقات: (7/ 298)، سؤالات البرقاني:(394)، تهذيب الكمال:(22/ 431-/ ت4543)، التقريب: (405/ ت5213).

1260. **عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي أبوسهل البصري**، ثقة رمي بالقدر والتشيع، مات في حدود سنة 146هـ أو بعدها. الضعفاء للعقيلي:(3/ 429)، تهذيب الكمال:(22/ 438-441/ ت4545)، التقريب:(504/ ت5215).

1261. **عوف بن مالك الأشجعي**، صحابي مشهور، يكنى أبا حَمَّاد وقيل غير ذلك، أول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح، سكن دمشق، ومات سنة 73هـ. الاستيعاب:(3/ 1226)، الإصابة:(4/ 742).

1262. **عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي أبوالأحوص الكوفي**، مشهور بكنيته، ثقة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. تهذيب الكمال:(22/ 445-446/ ت4548)، التقريب:(504/ ت5218).

1263. **عون بن عمرو القَيْسِي أبوعمرو البصري يعرف بعوين**، ضعيف الحديث، قال ابن معين: لاشيء. الكنى والأسماء:(1/ 570/ ت2318)، الجرح والتعديل:(6/ 386).

1264. **عويمر بن زيد بن قيس أبوالدرداء الأنْصَارِي**، مختلف في اسم أبيه، مشهور بكنيته، قيل اسمه عامر وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده مع رسول الله ﷺ أُحُد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك. الاستيعاب:(3/ 1227-1230)، الإصابة:(4/ 747).

1265. **عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن دستكوتا الصيدلاني أبوبشر البصري**، ورد ذكره في: ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين:(480)، ومعجم ابن المقرئ:(3/ 299)، ومعجم الشيوخ

للصيداوي:(350)، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:(2/ 59)، وتاريخ بغداد: (2/ 217)، و(12/ 434) وغيرها.

1266. **عيسى بن جارية -بالجيم- الأنصاري المدني**، فيه لين. تهذيب الكمال:(22/ 588-590/ ت4619)، التقريب:(509/ ت5288).

1267. **عيسى بن عبدالله بن سنان بن دلويه الطيالسي أبوموسى الحافظ، الملقب برغاث، والمعروف بدلويه**، وثقه الدارقطني، توفي عام 277هـ. سؤالات الحاكم:(141)، تاريخ بغداد:(11/ 170)، سير أعلام النبلاء:(12/ 618).

1268. **عيسى بن غَسَّان بن موسى البصري أبوالحسين**، ورد ذكره في شرف أصحاب الحديث للخطيب:(111)، وفي معجم السفر:(434)، وأدب الإملاء والاستملاء:(23).

1269. **عيسى بن محمد بن أبي عبس بن جبر أبوعبس الأنصاري**. الجرح والتعديل:(9/ 420)، المقتنى في سرد الكنى:(1/ 379).

1270. **عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري أبوعلي الجريجي البغدادي**، تكلم فيه ابن ماكولا وغيره، قال ابن الفرات: لم تظهر له أصول ولم يكن بذاك، وخلط في آخر أمره، وحدث بأشياء من كتب جاءوا بها لم يكن بها أصول، توفي عام 360هـ. تاريخ بغداد:(11/ 176)، الإكمال:(2/ 67)، لسان الميزان:(5/ 393).

1271. **عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع بن خديج الزرقي الأنصاري**، حديثه في أهل المدينة، ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(6/ 400)، الجرح والتعديل:(6/ 290)، الثقات:(5/ 215)، التحفة اللطيفة:(2/ 370).

1272. **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبوعمرو ويقال أبومحمد**، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، ملا سنة 187هـ، وقيل 191هـ. تهذيب الكمال:(23/ 62-75/ ت4673)، التقريب: (513/ ت5341).

-غ-

1273. **غانم بن محمد بن عبدالواحد بن عبيدالله بن أحمد بن شهريار أبوسهل الأصبهاني الحافظ**، شيخ المصنف، من مشاهير المحدثين الحفاظ، توفي عام 481هـ. التحبير في المعجم الكبير:(1/ 606)، تاريخ الإسلام:(33/ 95).

1274. **غيلان بن جرير المِعْوَلي الأزدي البصري**، ثقة، مات سنة 129هـ. تهذيب الكمال:(23/ 130-132/ ت4700)، التقريب:(516/ ت5369).

1275. **غيلان بن سَلَمَة بن شُرَحْبيل الثقفي**، صحابي جليل، أسلم يوم الطائف وكان عنده عشر نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً، كان شاعرا محسناً، توفي في آخر خلافة عمر رضي الله عنه. الاستيعاب:(3/ 1256/ ت2066)، الإصابة:(5/ 330-335).

-ف-

1276. **فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية، أخت الضحاك**، صحابية مشهورة، كانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل وكمال، عاشت إلى خلافة معاوية. الاستيعاب:(4/ 1901)، الإصابة:(8/ 69).

1277. **فاطمة بنت اليمان العبسية، أخت حذيفة**، صحابية، لها حديث، ويقال اسمها: خولة. الاستيعاب:(4/ 1902)، الإصابة:(8/ 72).



1278. **فراس -بكسر أوله وبمهملة- ابن يحيى الهَمْداني أبويحيى الخارفي الكوفي المُكْتب**، صدوق ربما وهم، مات سنة 129هـ. تهذيب الكمال:(23/ 152-153/ ت4712)، التقريب:(517/ ت5381).

1279. **فرج بن رواحة الطائي المنْبجِّي**، قال ابن حبان: مستقيم الحديث جدا، توفي عام 231هـ أو بعدها أو قبلها بقليل. الثقات:(9/ 13).

1280. **فرج بن عبيدالزهراني**، ورد ذكره في جزء أبي الطاهر الذهلي:(19/ ح23)، وفي سنن الدارقطني:(1/ 249)، وفي التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي:(1/ 286/ ح331).

1281. **فرج بن فَضَالة بن النعمان التَّنوخي الحِمْصِي أبوفضالة الشامي**، ضعفه ابن معين وجماعة، وقال أبوحاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر: ضعيف، مات سنة 177هـ. تاريخ بغداد:(12/ 395)، تهذيب الكمال:(23/ 156-/ ت4714)، التقريب:(517/ ت5383).

1282. **فرقد بن يعقوب السبخي أبويعقوب البصري**، صدوق عابد، لكنه ليّن الحديث كثير الخطأ، مات سنة 131هـ. تهذيب الكمال:(23/ 164-169/ ت4715)، التقريب:(517/ ت5384).

1283. **فضالة بن يعقوب بن معن الأنصاري**، ورد ذكره في الآحاد والمثاني، ومعاجم الطبراني، ودلائل النبوة للبيهقي، وتاريخ دمشق وغيرها.

1284. **الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي أبوخليفة البصري القاضي المالكي**، كان محدثا ثقة مكثرا راويا للأخبار، وثقه ابن حبان، توفي 305هـ. الثقات:(9/ 8)، معجم الأدباء:(4/ 558-559).

1285. **الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زُهَيْر الكوفي التيمي مولاهم أبونعيم الأحول المُلائي**، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة 218هـ، وقيل 219هـ. تهذيب الكمال:(23/ 197-219/ ت4732)، التقريب:(519/ ت5401).

1286. **الفضل بن العبَّاس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي**، ابن عمّ رسول الله ﷺ وأكبر ولد العباس، استشهد في خلافة عمر وقيل في خلافة أبي بكر. الاستيعاب:(3/ 1269-1270)، الإصابة:(5/ 375-376).

1287. **الفضل بن المختار أبوسهل البصري**، قال أبوحاتم: مجهول وأحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها. الجرح والتعديل:(7/ 69)، الكامل:(6/ 14-15)، لسان الميزان:(6/ 29).

1288. **الفضل بن موسى السِّيناني -بمهملة مكسورة ونونين- أبوعبدالله المروزي**، ثقة ثبت وربما أغرب، مات سنة 192هـ. تهذيب الكمال:(23/ 254-258/ ت4750)، التقريب:(520/ ت5419).

ابن فضيل=محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي مولاهم أبوعبدالرحمن الكوفي.

1289. **فُضَيْل بن سليمان النُّمَيْري -بالنون مصغر-، أبوسليمان البصري**، صدوق له خطأ كثير، وقد ضعف، مات سنة 183هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(23/ 271-275/ ت4759)، التقريب:(520/ ت5427).

1290. **فضيل بن عبدالوهاب بن إبراهيم الغطفاني أبومحمد القَنَّاد السكري -بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة وفي آخرها الراء- الكوفي**، أصله من أصبهان، ثقة. الأنساب:(3/ 266)، تهذيب الكمال:(23/ 276-277/ ت4761)، التقريب:(521/ ت5429).

1291. **فضيل بن مرزوق الأغرّ -بالمعجمة والراء-، الرَّقَاشي أبوعبدالرحمن الكوفي**، صدوق يهم ورمي بالتشيع، مات في حدود سنة 160هـ. تهذيب الكمال:(23/ 305-309/ ت4769)، التقريب:(521/ ت5437).

1292. **الفلتان -بفتحتين- ابن عاصم الجرمي ويقال المنقري**، وهو خال كليب بن شهاب الجرمي، له صحبة، عداده في الكوفيين. الاستيعاب:(3/ 1270)، الإصابة:(5/ 377-378).

1293. فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبويحيى المدني، ويقال فُلَيْح لقب، واسمه عبدالملك، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال ابن حجر وغيره: صدوق كثير الخطأ، وقال ابن عدي: وله أحاديث صالحة يرويها، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وهو عندي لا بأس به، مات سنة 168هـ. الجرح والتعديل:(7/ 84)، الكامل:(6/ 30)، تهذيب الكمال:(23/ 317-321/ ت4775)، التقريب:(521/ ت5443).

-ق-

1294. القاسم بن إبراهيم بن الحسين أبوأحمد، لم أقف على ترجمته.

1295. القاسم بن جَعْفَر بن عبدالواحد بن العباس الهاشمي العباسي أبوعمر البصري القاضي، قال الخطيب: كان ثقة أميناً، وإليه انتهى علو الإسناد بالبصرة، وكان يُقرَئ عليه سنن أبي داود، توفي عام 414هـ. تاريخ بغداد:(12/ 451-452)، المنتظم:(15/ 161).

1296. القاسم بن عبدالرحمن الشامي أبوعبدالرحمن الدِّمشقي، صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً، مات سنة 112هـ. تهذيب الكمال:(23/ 383-391/ ت4800)، التقريب:(525/ ت5470).

1297. القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي أبوعبدالرحمن الكوفي، ثقة عابد، مات سنة 120هـ أو قبلها. تهذيب الكمال:(23/ 379-383/ ت4799)، التقريب:(524/ ت5469).

أبوالقاسم ابن أبي عمر الهَاشِمِي= الحسين بن محمد بن أبي عمر الهاشمي أبوالقاسم البصري.

1298. القاسم بن مالك المزني أبوجَعْفَر الكوفي، صدوق فيه لين، مات بعد 190هـ. تهذيب الكمال:(23/ 422-426/ ت4817)، التقريب:(526/ ت4587).

1299. القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التَّيمي، أبومحمد المدني ويقال أبوعبدالرحمن، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة 106هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(23/ 427-436/ ت4819)، التقريب:(526/ ت5489).

1300. القاسم بن مُخَيْمِرَة -بالمعجمة مصغر- الهمْداني أبوعروة الكوفي، نزيل الشام، ثقة فاضل، مات سنة 100هـ. تهذيب الكمال:(23/ 442-447/ ت4825)، التقريب:(526/ ت5495).

1301. القاسم بن نصر المُخَرِّمي أبومحمد البغدادي، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد:(12/ 434)، أخبار أصبهان:(7/ 412-413)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى:(1/ 258)، تاريخ الإسلام:(20/ 420).

1302. القاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حديثه منكر. التاريخ الكبير:(7/ 170)، الضعفاء للعقيلي:(3/ 481-483)، الثقات:(9/ 15)، المغني في الضعفاء:(2/ 522).

1303. القاسم بن يزيد الجَرْمي أبويزيد الموصلي، ثقة عابد مات سنة 194هـ. تهذيب الكمال:(23/ 460-464/ ت4835)، التقريب:(527/ ت5505).

1304. قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي -بضم المهملة وتخفيف الواو والمد- أبوعامر الكوفي، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف، مات سنة 215هـ على الصحيح. الجرح والتعديل:(7/ 126/ ت722)، تهذيب الكمال:(23/ 481-489/ ت4843)، التقريب:(528/ ت5513).

1305. أبوقتادة الأنصاري الخزرجي السلمي، صحابي، فارس رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن ربعي وهو الأشهر، وقيل: النعمان بن ربعي، وقيل: عَمْرو بن ربعي، وقيل غير ذلك، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وشهد مع علي مشاهده، مات بالمدينة سنة 54هـ، وقيل مات في خلافة علي بالكوفة. الاستيعاب:(4/ 1731-1732-1733)، الإصابة:(7/ 327-329).

1306. **قتادة بن دِعَامة بن قتادة السدوسي البصري الضرير أبوالخطاب**، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، كان رأساً في العربية واللغة، وأيام العرب والنسب، وكان معروفاً بالتدليس، وله مقالة في القدر، لكن لم يتأخر أحد في الاحتجاج به، مات سنة 118هـ، وقيل 117هـ. تهذيب الكمال:(23/ 498-517/ ت4848)، تذكرة الحفاظ:(1/ 122-124)، التقريب:(528/ ت5518).

1307. **قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنْصَاري الظَفَري**، صحابي، شهد بدراً والمشاهد كلها، وأصيبت عينه يوم بدر وقيل يوم أحد، مات عام 23هـ على الصحيح. الاستيعاب:(3/ 1274-1277)، الإصابة:(5/ 416-417).

1308. **قتيبة بن سعيد بن جَمِيل -بفتح الجيم- ابن طريف الثقفي أبورجاء البلخي البَغْلَانِي -بفتح الموحدة وسكون المعجمة-**، يقال اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة ثبت، مات سنة 240هـ. تهذيب الكمال:(23/ 523-537/ ت4852)، التقريب:(529/ ت5522).

1309. **قَرظة الحارثي**، شيخ لإسرائيل، لا يعرف، قال ابن المديني: مجهول، وذكر أبوحاتم والبخاري فيمن روى عنه أبوإسحاق السبيعي: قرظة بن بن أرطأة العبدي. الجرح والتعديل:(7/ ت802)، التاريخ الكبير:(7/ ت859)، تهذيب الكمال:(23/ 566-567/ ت4865)، التقريب:(530/ ت5535).

1310. **قرة بن حبيب بن يزيد القَنَوي -بفتح القاف والنون- أبوعلي البصري**، أصله من نيسابور، ثقة، مات في حدود سنة 224هـ. تهذيب الكمال:(23/ 574-576/ ت4869)، التقريب:(530/ ت5539).

1311. **قرة بن خالد السَّدوسي البصري**، ثقة ضابط، مات سنة 155هـ. تهذيب الكمال:(23/ 577-581/ ت4870)، التقريب:(530/ ت5540).

1312. **قرة بن عبدالرحمن بن حَيْوِيل المعافري المصري**، يقال اسمه يحيى، ضعفه جماعة وقيل يروي المناكير، قال ابن عدي: لم أر له حديثا منكراً جدا وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له مناكير، مات سنة 147هـ. الكامل:(6/ 53-54)، الثقات:(7/ 342)، تهذيب الكمال:(23/ 581-584/ ت4871)، التقريب:(530/ ت5541).

1313. **قريش بن أنس أبوأنس الأنصاري ويقال: الأموي البصري**، صدوق تغيّر بأخرة قدر ست سنين، مات سنة 208هـ. تهذيب الكمال:(23/ 585-588/ ت4873)، التقريب:(530/ ت5543).

1314. **قَزَعَة -بزاي وفتحات- بن يحيى أبوالغادية البصري**، ثقة. تهذيب الكمال:(23/ 597-600/ ت4877)، التقريب:(530/ ت5547).

1315. **قُسّ بن ساعدة بن حذافة بن زفر الإيادي البليغ الخطيب المشهور**، مات قبل البعثة، وهو أول من آمن بالبعث من أهل الجاهلية، وأول من توكأ على عصا في الخطبة، وأول من قال أما بعد في قول، وأول من كتب من فلان إلى فلان، ذكره في الصحابة ابن السكن وابن شاهين وعبدان المروزي وأبوموسى. الإصابة:(5/ 551-553).

1316. **القعقاع بن حكيم الكناني المدني**، ثقة. تهذيب الكمال:(23/ 623-624/ ت4888)، التقريب:(531/ ت5558).

1317. **قَنَان -بنون خفيفة- ابن عبدالله النَّهْمِي -بفتح النون وسكون الهاء-**، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: مقبول. الثقات:(7/ 344)، تهذيب الكمال:(23/ 627-628/ ت4890)، التقريب:(531/ ت5560).

1318. **قيس بن أبي حازم أبوعبدالله البَجَلي الكوفي**، ثقة، مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبله، وقد جاز المائة وتغير. تهذيب الكمال:(24/ 10-16/ ت4896)، التقريب:(532/ ت5566).

1319. **قيس بن الرَّبيع الأسدي أبومحمد الكوفي**، صدوق تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، مات في حدود سنة 168هـ أو قبلها. تهذيب الكمال:(24/ 25-38/ ت4903)، التقريب:(532/ ت5573).

1320. **قيس بن السائب بن عويمر القرشي المخزومي المكي**، صحابي، مولى مجاهد بن جبر، كان شريك رسول الله ﷺ في الجاهلية. الاستيعاب:(3/ 1288-1289)، الإصابة:(5/ 471-472).

1321. **قيس بن سلمة بن شراحيل، قاله المرزباني**، وَفَدَا معاً فأسلما، واستعمل النبي ﷺ قيسا على بني مروان. الاستيعاب:(2/ 644)، أسد الغابة:(6/ 366-367)، الإصابة:(3/ 156).

- ك -

1322. **كثير بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي أبوتمام**، صحابي صغير، ولد قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر، كان فقيها ذكيا فاضلا، مات بالمدينة أيام عبدالملك. الاستيعاب:(3/ 1308)، الإصابة:(5/ 634).

1323. **كثير بن هشام الكلابي أبوسهل الرَّقِّي**، نزيل بغداد، ثقة، مات في حدود سنة 207هـ. تهذيب الكمال:(24/ 163-166/ ت4925)، التقريب:(537/ ت5633).

1324. **كُرَيب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبورِشْدين المدني**، مولى ابن عباس، ثقة، مات سنة 98هـ. تهذيب الكمال:(24/ 172-174/ ت4970)، التقريب:(537/ ت5638).

1325. **كعب أبوعامر المديني**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مجهول. الثقات:(5/ 334)، تهذيب الكمال:(24/ 197-199/ ت4983)، التقريب:(538/ ت5651).

1326. **كعب بن عُجْرَة بن أمية الأنصاري المدني البلوي أبومحمد الخزرجي**، صحابي مشهور، نزل الكوفة ومات بالمدينة بعد 50هـ. الاستيعاب:(3/ 1321)، الإصابة:(5/ 599).

1327. **كعب بن علقمة بن كعب أبوعبدالحميد المصري التَّنُوخي**، صدوق، مات سنة 127هـ وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(24/ 182-184/ ت4976)، التقريب:(538/ ت5644).

1328. **كعب بن ماتع الحِمْيَري، أبوإسحاق، المعروف بكعب الأحبار**، ثقة، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة. تهذيب الكمال:(24/ 189-193/ ت4980)، التقريب:(538/ ت5648).

1329. **كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السَّلَمي -بالفتح- المدني**، صحابي مشهور، شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدراً، وهو أحد الثلاثة الذين خُلِّفوا، مات في خلافة علي. الاستيعاب:(3/ 1323-1326)، الإصابة:(5/ 610-611).

1330. **كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمي الكوفي**، وثقه أبوزرعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، ووهم من ذكره في الصحابة. الثقات:(5/ 337)، تهذيب الكمال:(24/ 211-213/ ت4991)، التقريب:(539/ ت5660).

1331. **كليب بن وائل بن بيحان التيمي البكري المدني**، نزيل الكوفة، صدوق. تهذيب الكمال:(24/ 214-215/ ت4994)، التقريب:(539/ ت5663).

1332. **كنّاز -بتشديد النون- ابن حصن بن يربوع أبومرثد الغنوي البدري**، صحابي، مشهور بكنيته، مات سنة 12هـ. الاستيعاب:(4/ 1754-1755)، الإصابة:(7/ 369).

1333. **كِنَانَة بن العبَّاس بن مِرْدَاس السُّلمي**، قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، وذكره العقيلي وابن عدي وابن الجوزي والذهبي في جملة الضعفاء، وقال ابن حجر: مجهول. الضعفاء للعقيلي:(4/ 10)، المجروحين:(2/ 229)، الكامل:(6/ 74)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(3/ 26)، تهذيب الكمال:(24/ 226-227/ ت4998)، المغني في الضعفاء:(2/ 533)، التقريب:(539/ ت5667).

1334. **كَهْمَس -بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم- ابن الحسن التميمي أبوالحسن البصري**، ثقة، مات سنة 149هـ. تهذيب الكمال:(24/ 232-233/ ت5001)، التقريب:(539/ ت5670).

1335. كَيْسان القصار أبوعمر الفَزَاري مولى يزيد بن بلال، ضعيف. تهذيب الكمال:(24/ 242-243/ ت5009)، التقريب:(540/ ت5677).

-ل-

1336. **لقمان بن عامر الوُصَابي الحِمْصِي أبوعامر**، قال أبوحاتم: يكتب حديثه، قال ابن حجر: صدوق، . تهذيب الكمال:(24/ 246-248/ ت5011)، التقريب:(541/ ت5679).

1337. **الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي أبوالحارث المصري**، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات سنة 175هـ. تهذيب الكمال:(24/ 255-279/ ت5016)، التقريب:(542/ ت5684).

1338. **ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم -مصغر- القرشي**، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه، مات سنة 148هـ. الكامل:(6/ 89)، تهذيب الكمال:(24/ 279-288/ ت5017)، التقريب:(542/ ت5685).

1339. **ليث بن هارون أبوعُتْبَة العُكْلي**، توفي بالكوفة سنة 228هـ في خلافة هارون بن أبي إسحاق. طبقات ابن سعد:(6/ 414)، المقتنى في سرد الكنى:(1/ 385/ ت4031).

-م-

1340. **مازن بن الغَضُوبة بن عراب الطائي النبهاني الخطامي**، قال ابن حبان: يقال إن له صحبة، وذكره ابن السكن وغيره في الصحابة، وهو جد علي بن حرب الموصلي. الثقات:(3/ 407)، الاستيعاب:(3/ 1344)، الإصابة:(5/ 705)

1341. **مالك بن إسماعيل النَّهدي أبوغَسَّان الكوفي**، سبط حماد بن أبي سلمة، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، مات سنة 217هـ. تهذيب الكمال:(27/ 86-91/ ت5727)، التقريب:(601/ ت6424).

1342. **مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو أبوعبدالله الأَصْبَحي المدني الفقيه**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة 179هـ. تهذيب الكمال:(27/ 91-120/ ت5728)، التقريب:(601/ ت6425).

1343. **مالك بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري**، صحابي، أخو معاوية بن حيدة جد بهز بن حكيم. معرفة الصحابة:(5/ 2471)، الإصابة:(5/ 720).

1344. **مالك بن دينار السامي الناجي أبويحيى البصري الزاهد**، صدوق عابد، مات سنة 130هـ أو نحوها. تهذيب الكمال:(27/ 135-138/ ت5737)، التقريب:(602/ ت6435).

1345. **مالك بن صعصعة بن وهب بن عدي ابن النجار الأَنْصَاري المازني**، صحابي، سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثين، روى عنه أنس حديث المعراج، وكأنه مات قديماً. الاستيعاب:(3/ 1352)، الإصابة:(5/ 728).

1346. **مالك بن مالك بن جُعْشُم المُدْلجي**، أخو سراقَة الصحابي، مقبول. تهذيب الكمال:(27/ 154-155/ ت5749)، التقريب:(603/ ت6447).

1347. **مالك بن مِغْوَل -بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو- البجلي أبوعبدالله الكوفي**، ثقة ثبت، مات سنة 159هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(27/ 158-162/ ت5753)، التقريب:(603/ ت6451).

1348. **المبارك بن علي البصري**، ورد ذكره في العلل المتناهية:(2/ 926).

1349. **المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب أبوالكرم النحوي المعروف بابن الدَّبَّاس**، شيخ المصنف، كان إماما في العربية واللغة، من تآليفه: كتاب المعلم، وكتاب نحو العرف، رماه ابن ناصر وغيره بالكذب، قيل: كان يدعي سماع ما لم يسمعه، توفي عام 505هـ. ميزان الاعتدال:(6/ 15)، سير أعلام النبلاء:(19/ 302-303)ن تاريخ الإسلام:(34/ 327-328).

1350. **مبارك بن فضالة بن أبي أمية البصري أبوفضالة**، صدوق يدلّس ويسوي، مات سنة 166هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(27/ 180-189/ ت5766)، التقريب:(604/ ت6464).

1351. **مبشِّر -بكسر المعجمة الثقيلة- ابن إسماعيل الحلبي أبوإسماعيل الكلبي مولاهم**، وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي وابن حجر: صدوق، مات سنة 200هـ. طبقات ابن سعد: (7/ 471)، الثقات: (9/ 193)، تهذيب الكمال: (27/ 190-193/ ت5767)، التقريب:(604/ ت6465).

المحاملي= الحسين بن إسماعيل بن محمد.

1352. **مُجَالد-بضم أوله وتخفيف الجيم- ابن سعيد بن عمير الهَمْداني أبوعمرو الكوفي**، ليس بالقويّ وقد تغيّر في آخره عمره، مات سنة 144هـ. تهذيب الكمال:(27/ 219-225/ ت5780)، التقريب:(605/ ت6478).

1353. **مجاهد بن جَبْر المخزومي مولاهم المكي أبوالحجاج**، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، توفي عام 103هـ. تهذيب الكمال:(27/ 228-236/ ت5783)، التقريب:(605/ ت6481).

1354. **مُحَارِب-بضم أوله وكسر الراء- ابن دِثَار-بكسر المهملة وتخفيف المثلثة- ابن كردوس السدوسي الكوفي** القاضي، ثقة إمام زاهد، مات سنة 116هـ. تهذيب الكمال:(27/ 255-258/ ت5793)، التقريب:(606/ ت6492).

1355. **محاضر، بضاد معجمة، ابن المُوَرِّع -بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء الكسورة بعدها مهملة- الهمداني أبوالمورع الكوفي**، قال ابن عدي: روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر في أحاديثه حديثا منكرا فأذكره إذا روى عنه ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة 206هـ. الكامل :(6/ 441)، تهذيب الكمال :(27/ 258-262/ ت5794)، التقريب :(606/ ت6493).

1356. **محمد بن إبراهيم البقال، لم أقف على ترجمته**، والبَقَّال: بفتح الباء وتشديد القاف وفي آخرها اللام، نسبة إلى من يبيع الأشياء المتفرقة من الفواكه اليابسة وغيرها. الأنساب:(1/ 378-379).

1357. **محمد بن إبراهيم أبوبكر المعداني، قرابة محمد بن يوسف المعداني، يعرف بشنبويه-بضم الشين المعجمة وبفتحها وبعدها نون ساكنة ثم باء مضمومة معجمة بواحدة-**، ورد ذكره في أخبار أصبهان:(9/ 10-11)، الإكمال:(4/ 420)، تكملة الإكمال:(3/ 270)، نزهة الألباب:(1/ 407).

1358. **محمد بن إبراهيم بن جَعْفَر اليزدي أبوعبدالله الجُرْجَانِي** محدث أصبهان، صاحب الأمالي الأربعين، روى عنه جماعة، قال الذهبي: صدوق أملى مجالس عدة، مات سنة 408هـ. المعين في طبقات المحدثين:(121)، ميزان الاعتدال:(6/ 39-40)، العبر:(3/ 101)، سير أعلام النبلاء:(17/ 286-287)، لسان الميزان:(5/ 29).

1359. **محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبوعبدالله المدني**، ثقة له أفراد، مات سنة 120هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(24/ 301-305/ ت5023)، التقريب:(543/ ت5691).

1360. **محمد بن إبراهيم بن عثمان البصري، لم أقف على ترجمته.**

1361. **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم، أبوعمرو البصري**، ثقة، مات سنة 194هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(24/ 321-324/ ت5029)، التقريب: (543/ ت5697).



1362. محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الجَحيم -بفتح الجيم وكسر الحاء المهملة- أبوكثير الشيباني البصري، وثقه ابن غلام الزهري. سؤالات حمزة:(77)، تاريخ بغداد:(408)، الإكمال:(2/ 51)، الأنساب:(2/ 26)، المنتظم:(13/ 303)، تاريخ الإسلام:(23/ 639)، توضيح المشتبه:(2/ 234).

1363. محمد بن إبراهيم بن محمد بن حارست النَّجِيرَمِي أبوعبدالله البصري، ورد ذكره في اعتقاد أهل السنة للالكائي، وأدب الإملاء والاستملاء للسمعاني.

1364. محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الخَزَوَّر الثقفي أبوجَعْفَر الخَزَوَّرِي -بفتح الحاء المهملة والزاي وتشديد الواو وكسر الراء- الإصبهاني، مولى السائب بن الأقرع، صدوق حسن الحديث، حدث عن لُوَيْن. الإكمال:(3/ 32)، الأنساب:(2/ 215)، تكملة الإكمال:(2/ 341)، توضيح المشتبه:(3/ 198).

1365. محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصَوَّاف -بفتح الصاد المهملة وتشديد الواو- أبوعلي البغدادي، قال ابن أبي الفوارس وغيره: ثقة مأمون، توفي عام 359هـ. تاريخ بغداد:(1/ 289)، الأنساب:(3/ 561)، المنتظم:(14/ 203-204).

1366. محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش أبوالحسن البغدادي، تكلم فيه البَغَوِي وكان سيء الرأي فيه، وقال الأزدي: كان ابن خراش شيخا عسرا في الحديث، مات عام 313هـ. تاريخ بغداد:(1/ 288)، المنتظم:(13/ 253-254)، المغني في الضعفاء:(2/ 550)، لسان الميزان:(5/ 42).

1367. محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغِطْريف -بكسر الغين وسكون الطاء وكسر الراء وسكون الياء- ابن الجهم الغطريفي أبوأحمد الجُرْجَانِي، قال السمعاني: كان إماما فاضلا ومكثرا من الحديث، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الرحال مسند وقته، وأنكروا عليه أحاديث، توفي عام 377هـ. الأنساب:(4/ 301)، سير أعلام النبلاء:(16/ 354).

1368. محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالله المؤذن أبويعلى المكبر الأنصاري البغدادي البابصري، شيخ المصنف، أخو عبدالسلام الأنصاري، من أهل الجانب الغربي، كان شيخا صالحا خيرا مستورا، توفي عام 483هـ. المنتظم:(16/ 290)، ذيل تاريخ بغداد لابن البنداري(الورقة 14/ ب).

1369. محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش أبوعبدالله الحَكِيمي -بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف- الكاتب القطان، قال البرقاني: ثقة إلا أنه يروي مناكير، وقد اعتبرت حديثه فقلما رأيت فيه منكراً، توفي عام 336هـ. تاريخ بغداد:(1/ 267-269)، الإكمال:(3/ 82)، الأنساب:(2/ 244).

1370. محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد ابن الأثرم أبوالعباس البغدادي المقرئ، سكن البصرة وحمل عنه الدارقطني وابن جميع وغيرهم، شيخ ثقة فاضل، توفي عام 336هـ. معجم الشيوخ لابن جميع:(59-61)، تاريخ بغداد:(1/ 263-265).

1371. محمد بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدوس بن جرير، ويقال: ابن جرير بن عبدوس، ويقال: ابن عبدالقدوس الربعي أبوعبدالملك التغلبي الصوري، ورد ذكره في معاجم الطبراني، والكامل لابن عدي، وفي تاريخ دمشق:(51/ 73)، الأنساب:(3/ 571)، تاريخ الإسلام:(5/ 441)، (22/ 251).

1372. محمد بن أحمد بن عبدالله البزاز أبوالفرج البصري، لم أقف على ترجمته.

1373. محمد بن أحمد بن علي بن شُكْرَوَيْه السيني القاضي أبومنصور الإصبهاني، شيخ المصنف، كان صحيح السماع، وأملى مجالس، ضعفه المؤتمن الساجي ومشاه غيره، مات عام 482هـ. ميزان الاعتدال:(6/ 55/ ت7197)، سير أعلام النبلاء:(18/ 493-494)، توضيح المشتبه:(5/ 26).

1374. محمد بن أحمد بن عمرو اللُّؤْلُؤي -بضم اللامين بينهما واو ساكنة وفي آخرها واو ثانية، نسبة إلى بيع اللؤلؤ- أبوعلي البصري، صاحب أبي داود، من أهل البصرة، ثقة حافظ، حدث عن أبي داود السجستاني بكتاب السنن، وقرأه عليه عشرين سنة حتى سُمّي ورّاقه، أي قارئه، توفي عام 333هـ. معجم شيوخ الصيداوي:(70/ ت11)، الأنساب:(5/ 147)، التقييد:(49-50)، سير أعلام النبلاء:(15/ 307-308).

1375. **محمد بن أحمد بن عمرو بن عبدالخالق بن خلاد بن عبيدالله البزَّار أبوالعباس العَتَكِي**، وثقه الخطيب، توفي عام 339هـ. تاريخ بغداد:(1/ 327-328)، الأنساب:(1/ 336).

1376. **محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار الرياحيّ أبوبكر التميمي البغدادي المستملي**، قال الدارقطني: صدوق، توفي عام 276هـ. تاريخ بغداد:(1/ 372).

1377. **محمد بن أحمد بن أبي غَسَّان الدَّقَّاق البصري أبوالعباس الدقيقي -بفتح أوله وقافين مكسورتين بينهما مثناة تحت ساكنة-**، ورد ذكره في مسند أبي حنيفة لأبي نعيم:(21)، ومعرفة الصحابة:(2/ 748)، وشرف أصحاب الحديث:(111)، وتاريخ بغداد:(7/ 343)، و(13/ 337)، وتاريخ دمشق:(20/ 203)، و(51/ 274)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار:(18/ 20)، وتهذيب الكمال:(24/ 359)، وتاريخ الإسلام:(30/ 38)، واللآلئ المصنوعة:(1/ 186)، وغيرها.

1378. **محمد بن أحمد بن الفرج المؤدب أبوبكر الأبلي البغدادي**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه تجريحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد:(1/ 329).

1379. **محمد بن أحمد بن ماهان البلخي أبوعون البزار الخزاز**، وثقه ابن حبان. الثقات:(9/ 145).

1380. **محمد بن أحمد بن بن محمد بن جابر البغدادي أبوالحسن البصري**، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه تجريحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد:(1/ 343).

1381. **محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن ماجه أبوبكر الأبهري الأصبهاني**، شيخ المصنف، الشيخ المعمر مسند إصبهان، روى جزء لُوَيْن عن أبي جَعْفَر بن المرزبان، توفي عام 481هـ. سير أعلام النبلاء:(18/ 581-582)، تاريخ الإسلام:(33/ 67-68)، مرآة الجنان:(3/ 133).

1382. **محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن أبوعبدالله السَّاوي -بفتح السين المهملة وفي آخرها واو بعد الألف نسبة إلى بلدة ساوة- الكَاخِيّ**، شيخ المصنف، محدث مشهور معروف بالطلب، قال ابن طاهر: سماعه صحيح فيما عدا مسند الشافعي، فقد حدث به من غير أصل، توفي عام 495هـ. التحبير في المعجم الكبير:(1/ 477)، سير أعلام النبلاء:(19/ 184-185)، تاريخ الإسلام:(34/ 221-222).

1383. **محمد بن أحمد بن محمد بن رِزْقُويَه البزاز البغدادي أبوالحسن**، ثقة صدوق، مات عام 412هـ. تاريخ بغداد:(1/ 351-352)، سير أعلام النبلاء:(17/ 258-259).

1384. **محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم أبوطاهر الأصفهاني الكاتب**، صاحب الكتب والأصول الصحاح، وثقه ابن مَنْدَه، وقال لم يحدث في وقته أوثق منه، توفي عام 445هـ. التقييد:(52-53/ ت27)، سير أعلام النبلاء:(17/ 639-640)، تاريخ الإسلام:(30/ 116-117).

1385. **محمد بن أحمد بن محمد بن معقل أبوعلي الميداني -بفتح الميم وسكون الياء وفتح الدال المهملة في آخرها نون-**، الشيخ الصدوق، راوي جزء الذهلي عنه، توفي عام 336هـ عن سن عالية. الأنساب:(5/ 429)، سير أعلام النبلاء:(15/ 390-391).

1386. **محمد بن أحمد بن هارون العُوديُّ أبوالحسن البصري**، وثقه الدارقطني. سؤالات الحاكم:(146)، فتح الباب في الكنى والألقاب:(236).

1387. **محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان المطلبي أبوعبدالله الشافعي المكي**، نزيل مصر، ثقة فقيه حافظ حجة، مات سنة 204هـ. تهذيب الكمال:(24/ 355-381/ ت5049)، التقريب:(545/ ت5717).

1388. **محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبوحاتم الرازي**، أحد الحفاظ، مات سنة 277هـ. تهذيب الكمال:(24/ 381-391/ ت5050)، التقريب:(545/ ت5718).

1389. **محمد بن إسحاق الصَّغاني أبوبكر**، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة 270هـ. تهذيب الكمال:(24/ 396-399/ ت5053)، التقريب:(545/ ت5721).

1390. **محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن البَاقَرْحِي -بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة إلى باقرح قرية من نواحي بغداد-، أبوالحسن الناقد الصيرفي البغدادي الحنفي**، شيخ المصنف، كان ثقة من أهل بيت العلم والحديث والقضاء والعدالة، وكان من ملاح البغداديين، توفي عام 481هـ. الأنساب:(1/ 264)، المنتظم:(16/ 280)، تاريخ الإسلام:(33/ 68)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية:(2/ 31).

1391. **محمد بن إسحاق بن يسار المطَّلبي أبوبكر مولاهم المدني**، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة 150هـ ويقال بعدها. تهذيب الكمال:(24/ 405-428/ ت5057)، التقريب:(546/ ت5725).

1392. **محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر الفقيه أبوعبدالله الفارسي الشافعي**، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا فاضلا، مات عام 335هـ. تاريخ بغداد:(2/ 50)، تاريخ دمشق:(52/ 99-100)، المنتظم:(12/ 64).

1393. **محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك أبوإسماعيل الدِّيلي مولاهم، المدني**، صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، مات سنة 200هـ على الصحيح. الثقات:(9/ 42)، تهذيب الكمال:(24/ 485-488/ ت5068)، التقريب:(457/ ت5736).

1394. **محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي أبوإسماعيل الترمذي**، نزيل بغداد، ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، مات سنة 280هـ. تهذيب الكمال:(24/ 489-491/ ت5070)، التقريب:(547/ ت5738).

1395. **محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس أبوعبدالله الرازي البجلي**، عالم بالحديث صاحب تصانيف، ثقة متفق عليه، مات سنة 294هـ. الجرح والتعديل:(7/ 198)، مولد العلماء ووفياتهم:(2/ 620)، الإرشاد:(2/ 684).

1396. **محمد بن بشار البصري**، لم أقف على ترجمته، وسماه قوام السنة في الترغيب باسم: محمد بن أستاذ.

1397. **محمد بن بشار بن عثمان أبوبكر العبدي البصري، المعروف ببُنْدَار**، ثقة، مات سنة 252هـ. تهذيب الكمال:(24/ 511-518/ ت5086)، التقريب:(548/ ت5754).

1398. **محمد بن بشر بن الفرافصة أبوعبدالله العَبْدِي-بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة- الكوفي**، ثقة حافظ، مات سنة 203هـ. الأنساب:(4/ 135)، تهذيب الكمال:(24/ 520-522/ ت5088)، التقريب:(548/ ت5756).

1399. **محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق أبوبكر التمار البصري الدَّاسِيّ المعروف بابن داسة**، أحد رواة السنن لأبي داود السجستاني، شيخ ثقة صالح، توفي في حدود 320هـ. الأنساب:(2/ 444-445).

1400. **محمد بن بُكَير -بالتصغير- ابن واصل الحَضْرَمِي أبوالحسين البغدادي**، نزيل أصبهان، صدوق يخطئ، مات بعد 220هـ. تهذيب الكمال:(24/ 543-545/ ت5098)، التقريب:(549/ ت5765).

1401. **محمد بن ثابت، روى عن أبي حكيم** مولى الزبير وأبي هريرة، مجهول، وقيل هو محمد بن ثابت ابن شُرَحْبِيل. تهذيب الكمال:(24/ 557-558/ ت5105)، التقريب:(549/ ت5772).

1402. **محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري**، ضعيف منكر الحديث. تهذيب الكمال:(24/ 547-549/ ت5100)، التقريب:(549/ ت5767).

1403. **محمد بن ثور الصنعاني أبوعبدالله العابد**، ثقة، مات في حدود سنة 190هـ. تهذيب الكمال:(24/ 561-563/ ت5108)، التقريب:(549/ ت5775).

1404. **محمد بن جابر بن سيَّار بن طارق الحنفي أبوعبدالله اليمامي**، أصله من الكوفة، صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن، ورجحه أبوحاتم على ابن لهيعة، مات بعد

170هـ. الجرح والتعديل:(7/ ت1215)، تهذيب الكمال:(24/ 564-569/ ت5110)، التقريب:(550/ ت5777).

1405. **محمد بن جابر المؤذن البصري**، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

1406. **محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم بن عدي بن نوفل القرشي أبوسعيد النوفلي المدني**، ثقة عارف بالنسب، مات على رأس 100هـ. تهذيب الكمال:(24/ 573-574/ ت5113)، التقريب:(550/ ت5780).

1407. **محمد بن جُحادة -بضم الجيم وتخفيف المهملة- الأودي ويقال الإيامي الكوفي**، ثقة، مات سنة 131هـ. تهذيب الكمال:(24/ 575-579/ ت5114)، التقريب:(550/ ت5781).

1408. **محمد بن جَعْفَر بن أحمد بن يزيد الصيرفي أبوبكر المعروف بالمَطيري -بفتح الميم وكسر الطاء وسكون الياء-**، قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة 335هـ. تاريخ بغداد:(2/ 145-146)، الأنساب:(5/ 329).

1409. **محمد بن جَعْفَر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني**، أخو إسماعيل، وهو الأكبر، ثقة. تهذيب الكمال:(24/ 583-585/ ت5117)، التقريب:(550/ ت5784).

1410. **محمد بن جَعْفَر بن محمد بن حبيب أبوعمر القبَّاب وقيل القتَّات الكوفي**، ضعفه ابن قانع والخطيب وابن الجوزي والألباني، وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من أبي نعيم، توفي عام 300هـ. سؤالات حمزة:(105)، تاريخ بغداد:(2/ 129)، المنتظم:(13/ 139)، ميزان الاعتدال:(3/ 501).

1411. **محمد بن جَعْفَر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبوالحسن الفِرْيَابي البغدادي**، نزيل حلب، وثقه الخطيب، توفي عام 327هـ. معجم الشيوخ:(93/ ت39)، تاريخ بغداد:(2/ 141)، المنتظم:(13/ 381)، تاريخ الإسلام:(25/ 208)، غاية النهاية:(1/ 327).

1412. **محمد بن جَعْفَر بن محمد بن فضالة الآدمي أبوبكر البغدادي المقرئ الشاهد**، صاحب الألحان، كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وأجهرهم بالقراءة، قال ابن أبي الفوارس: خلط فيما حدث، توفي عام 348هـ. فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مَنْدَه:(118)، تاريخ بغداد:(2/ 147-149)، المنتظم:(14/ 123-124)، لسان الميزان:(5/ 108).

1413. **محمد بن جَعْفَر بن محمد بن الهيثم بن يحيى بن فرقد الضبي أبوبكر المعبر البندار الأنباري**، صاحب التفسير، قال البرقاني: كان صحيح السماع، توفي عام 360هـ. أخبار أصبهان:(8/ 184)، تاريخ بغداد:(2/ 150-151).

1414. **محمد بن جَعْفَر الهُذلي أبوعبدالله البصري، المعروف بغُنْدَر**، صاحب الكرابيس، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، مات في حدود سنة 194هـ. تهذيب الكمال:(25/ 5-9/ ت5120)، التقريب:(550/ ت5787).

1415. **محمد بن جمهور**، لم أقف على ترجمته.

1416. **محمد بن جهضم بن عبدالله الثقفي أبوجَعْفَر البصري الخراساني**، صدوق. تهذيب الكمال:(25/ 15-16/ ت5123)، التقريب:(551/ ت5790).

1417. **محمد بن حبيب بن محمد الجارودي البصري أبوالأشعث البغدادي**، قال الخطيب: كان صدوقا، وذكره ابن حبان في الثقات، وغمزه الحاكم. الثقات:(9/ 110)، تاريخ بغداد:(2/ 277)، المغني في الضعفاء:(2/ 565)، تاريخ الإسلام:(17/ 316).

1418. **محمد بن الحجاج اللخمي أبوإبراهيم الواسطي**، قال البخاري: منكر الحديث، وكذبه ابن معين وأبوحاتم. تاريخ ابن معين:(214/ ت798)، الجرح والتعديل:(7/ 234)، لسان الميزان:(6/ 147).

1419. **محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد الهاشمي، المخزومي الواسطي، يكنى أبا عبدالله وقيل أبا جَعْفَر، يلقب بالمصفر**، متروك الحديث، وكان يتشيع، توفي عام 216هـ. الجرح والتعديل:(7/ 234)، تاريخ بغداد:(2/ 282-283).



1420. **محمد بن حسّان بن خالد الضَّبِّي أبوجَعْفَر السَّمتي البغدادي**، صدوق لين الحديث، مات سنة 228هـ. تهذيب الكمال:(25/ 49-52/ ت5141)، التقريب:(552/ ت5808).

1421. **محمد بن الحسن بن زيد بن حمزة اليَشْكُري أبوبكر البزار البصري**، قال النرسي: سماعه صحيح، توفي عام 446هـ. الإكمال:(1/ 318)، تاريخ الإسلام:(30/ 137).

1422. **محمد بن الحسن بن سليمان أبوبكر القزويني**، قال الخطيب: كان في أكثر أحاديثه تخليط في الأسانيد والمتون، وقال الذهبي: ليس بمعتمد، توفي عام 375هـ. تاريخ بغداد:(2/ 212)، المنتظم:(14/ 315)، التدوين في أخبار قزوين:(1/ 248)، ميزان الاعتدال:(6/ 116).

1423. **محمد بن الحسن بن عبدالسلام الهاشمي البصري**، لم أقف على ترجمته.

1424. **محمد بن الحسن بن الفرج المقرئ أبوبكر المؤذن الأنباري الهمذاني الأَنْماطِي المعدل البغدادي البصري**، صدوق حسن الحديث، قال الخطيب: انتقل من بغداد إلى البصـرة فسكنها وأحسبه مات بها. تاريخ بغداد:(2/ 199).

1425. **محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم أبوعبدالله الكوفي**، القاضي الفقيه، صاحب أبي حنيفة، ضعيف الحديث، توفي عام 189هـ. تاريخ بغداد:(2/ 172-182).

1426. **محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطُّفَيْل اللَّخمي أبوالعباس العسقلاني**، ثقة حافظ، توفي في حدود 310هـ. سؤالات حمزة:(12)، سير أعلام النبلاء:(14/ 292)، تاريخ الإسلام:(23/ 286).

1427. **محمد بن الحسين بن الفضل بن المأمون أبوالفضل الهاشمي الشريف النسيبي**، وثقه العتيقي، مات سنة 396هـ. تاريخ بغداد:(2/ 215)، المنتظم:(15/ 51-52).

1428. **محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد أبوعبدالله الزعفراني القاضي الواسطي**، وثقه الخطيب، توفي عام 337هـ. معجم الشيوخ:(100/ ت47)، تاريخ بغداد:(2/ 240)، الأنساب:(3/ 154)، المنتظم:(14/ 73).

1429. **محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الأزرق القطّان الهاشمي البغدادي المتوثي، أبوالحسين**، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، مات عام 415هـ. تاريخ بغداد:(2/ 249)، الأنساب: (4/ 520)، المنتظم:(15/ 169).

1430. **محمد بن حمّاد الأَبِيوَرْدي الزاهد أبوعبدالله**، ثقة، توفي في حدود عام 248هـ. الثقات:(9/ 99)، تهذيب الكمال:(25/ 92/ ت5163)، التقريب:(554/ ت5831).

1431. **محمد بن حُمران بن عبدالعزيز القَيْسِي أبوعبدالله البصري**، صدوق فيه لين. تهذيب الكمال: (25/ 93-95/ ت5164)، التقريب:(554/ ت5831).

1432. **محمد بن أبي حميد: إبراهيم بن عبيدالأنصاري الزُّرَقي، أبوإبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف.** تهذيب الكمال:(25/ 112-115/ ت5169)، التقريب:(554/ ت5836).

1433. **محمد بن حميد بن حيان الرَّازي أبوعبدالله**، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة 248هـ. تهذيب الكمال:(25/ 97-108/ ت5167)، التقريب:(554/ ت5834).

1434. **محمد بن حمير بن أنيس السَّليحي -بفتح أوله ومهملتين- الحِمْصِي**، صدوق، مات سنة 200هـ. تهذيب الكمال:(25/ 116-119/ ت5170)، التقريب:(554/ ت5837).

1435. **محمد بن حيَّان أبوالأحوص البَغَوي**، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة 227هـ. تهذيب الكمال: (25/ 121-123/ ت5172)، التقريب:(554/ ت5841).

1436. **محمد بن حيان المازني أبوالعباس البزار البصري**، الشيخ الصدوق المحدث، توفي بعد 290هـ. سير أعلام النبلاء:(13/ 569-570)، تاريخ الإسلام:(21/ 257-258).

1437. **محمد بن خازم -بمعجمتين- الضرير أبومعاوية الكوفي التميمي**، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، مات سنة 195هـ. تهذيب الكمال:(25/ 123-133/ ت5173)، التقريب:(554/ ت5841).

1438. **محمد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسلم الصدفي مولاهم المصري، أبوعبدالله**، مولى المسور بن عبدالله بن كثير الصدفي، مات سنة 297هـ. فتح الباب في الكنى:(502/ ت4614)، تاريخ الإسلام:(22/ 267)، المقفى الكبير:(5/ 645).

1439. **محمد بن دينار الأزدي الطاحي أبوبكر ابن أبي الفُرات البصري**، صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر وتغير قبل موته. تهذيب الكمال:(25/ 176-180/ ت5204)، التقريب:(557/ ت5870).

1440. **محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي ويقال الجهضمي مولاهم البصري**، خال ولد حماد بن زيد، ضعيف. تهذيب الكمال:(25/ 180-184/ ت5205)، التقريب:(557/ ت5871).

1441. **محمد بن راشد التمَّار**، ورد ذكره في الجامع لأخلاق الراوي:(2/ 238).

1442. **محمد بن رافع بن أبي زيد القُشَيري أبوعبدالله النَّيْسَابُوري**، ثقة عابد، مات سنة 245هـ. تهذيب الكمال:(25/ 192-195/ ت5209)، التقريب:(557/ ت5876).

1443. **محمد بن زنبور بن أبي الأزهر أبوصالح المكي، واسم زنبور جَعْفَر**، صدوق له أوهام، مات في آخر سنة 248هـ. تهذيب الكمال:(25/ 213-215/ ت5220)، التقريب:(558/ ت5887).

1444. **محمد بن زياد الجُمَحي مولاهم أبوالحارث المدني**، نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة. تهذيب الكمال:(25/ 217/ ت5222)، التقريب:(558/ ت5888).

1445. **محمد بن السّائب بن بشر الكلبي أبوالنضر الكوفي**، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورُمي بالرّفض، مات سنة 146هـ. تهذيب الكمال:(25/ 246-252/ ت5234)، التقريب:(559/ ت5901).

1446. **محمد بن السري بن عثمان التمار أبوبكر البغدادي**، أنكروا عليه بعض ما روى، ليس بشيء، له جزء يروي فيه كثير من الأخبار المنكرة والموضوعة. تاريخ بغداد:(5/ 319)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(3/ 63)، الصارم المنكي:(99)، المغني في الضعفاء:(2/ 584)، ميزان الاعتدال:(6/ 162)، تاريخ الإسلام:(23/ 643-644)، لسان الميزان:(5/ 174).

1447. **محمد بن السري بن يحيى بن السري الدارمي التميمي أبوبكر الكوفي**، والد أحمد بن محمد ابن السري الرافضي الكذاب، توفي عام 352هـ، لم أقف على ترجمته.

1448. **محمد بن سعد الأنصاري الشامي**، صدوق. تهذيب الكمال:(25/ 260-262/ ت5239)، التقريب:(559/ ت5905).

1449. **محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري أبوعبدالله**، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، صدوق فاضل، مات سنة 230هـ. تهذيب الكمال:(25/ 255-257/ ت5237)، التقريب:(559/ ت5903).

1450. **محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني أبوالقاسم**، نزيل الكوفة، كان يلقب ظل الشيطان لقِصَره، ثقة، قتله الحجاج بعد 80هـ. تهذيب الكمال:(25/ 258-260/ ت5238)، التقريب:(559/ ت5904).

1451. **محمد بن سعيد الترمذي أبوبكر**، ورد ذكره في فتح الباب في الكنى والألقاب:(1/ 123).

1452. **محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبوجَعْفَر الأصبهاني، يلقب بحمدان**، ثقة ثبت، مات سنة 220هـ. تهذيب الكمال:(25/ 272-274/ ت5244)، التقريب:(560/ ت5911).

1453. **محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي أبوبكر الأزدي الكبير المعروف بالباغندي**، ضعفه الدارقطني مرة وابن أبي الفوارس، وقال الدارقطني مرة: لا بأس به، وقال الخطيب: رواياته كلها



مستقيمة، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي عام 283هـ. الثقات:(9/ 149)، سؤالات الحاكم: (179)، تاريخ بغداد:(5/ 298).

1454. **محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي العلاف الكوفي أبوجَعْفَر المِصِّيصِي، لقبه لُوَيْن -بالتصغير-**، ثقة، مات سنة 246هـ. الأنساب:(5/ 316)، تهذيب الكمال:(25/ 297-300/ ت5257)، التقريب:(561/ ت5925).

1455. **محمد بن سنان بن يزيد القزاز أبوبكر البصري**، نزيل بغداد، قال الدارقطني: لا بأس به، وضعفه ابن حجر وغيره، رماه أبوداود وابن خراش بالكذب، مات سنة 271هـ. سؤالات الحاكم:(163)، تاريخ بغداد:(5/ 344-346)، تهذيب الكمال:(25/ 323-/ ت5268)، التقريب:(562/ ت5936).

1456. **محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم أبوبكر البخاري**، وثقه النسائي، توفي عام 251هـ. تاريخ بغداد:(5/ 312).

1457. **محمد بن سهل بن مروان المازني التميمي البصري**، لم أقف على ترجمته.

1458. **محمد بن سهم الأَنْطَاكِي**، لم أقف على ترجمته.

1459. **محمد بن سُوقَة -بضم المهملة- الغَنَوِي أبوبكر الكوفي العابد**، ثقة مرضيّ. تهذيب الكمال: (25/ 333-336/ ت5275)، التقريب:(563/ ت5942).

1460. **محمد بن سيرين الأنصاري أبوبكر ابن أبي عمرة البصري**، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة 110هـ. تهذيب الكمال:(25/ 344-355/ ت5280)، التقريب: (563/ ت5947).

1461. **محمد بن شيبة**، لم أقف على ترجمته، وذكر في تاريخ دمشق باسم: موسى بن شيبة.

1462. **محمد بن صالح بن الحسن أبوبكر القُهُسْتَاني – بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون – الشيرازي**، ورد ذكره في مصادر منها: معرفة السنن والآثار للبيهقي:(2/ 181)، والأنساب للسمعاني:(4/ 529، 564)، وتكملة الإكمال لابن نقطة:(2/ 390).

1463. محمد بن صالح بن مهران البصري، أبوجَعْفَر بن النطّاح الهاشمي، أبوالتَّيَّاح -بالمثناة والتحتية الثقيلة-، صدوق أخباري، له كتاب الدولة، مات سنة 252هـ. تاريخ بغداد:(5/ 357)، تهذيب الكمال:(25/ 381-383/ ت5295)، التقريب:(564/ ت5963).

1464. محمد بن صالح بن يزيد الضبي، لم أقف على ترجمته، وذكر في تاريخ دمشق باسم: محمد بن علي ابن يزيد الضبي.

1465. **محمد بن الصَّلْت بن الحَجَّاج الأسدي الكوفي أبوجَعْفَر الأصم**، ثقة، مات في حدود 220هـ. تهذيب الكمال:(25/ 396-400/ ت5302)، التقريب:(565/ ت5970).

1466. **محمد بن طلحة بن عبيدالله التَّيمي أبوالقاسم القرشي، المعروف بالسجاد** لكثرة عبادته ومواظبته على الصلاة، صحابي، أتى به أبوه طلحة إلى النبي ﷺ فمسح رأسه وسماه محمدا وكناه بأبي القاسم، قتل يوم الجمل عام 36هـ. الاستيعاب:(3/ 1371)، الإصابة:(6/ 17-18).

1467. **محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيوية الخزاز أبوعمر**، وثقه الخطيب والعتيقي، روى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد ومغازي الواقدي ومغازي الأموي وغيرها، توفي عام 382هـ. تاريخ بغداد:(3/ 121)، الإكمال:(2/ 362)، سير أعلام النبلاء:(16/ 409-410).

1468. **محمد بن عبدالأعلى الصنعاني أبوعبدالله القَيْسِي البصري**، ثقة، مات سنة 245هـ. تهذيب الكمال:(25/ 581/ ت5385)، التقريب:(573/ ت6060).

1469. **محمد بن عبدالحميد بن سالم العطار الكوفي**، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات:(9/ 80).

1470. محمد بن عبدالرحمن بن أشتَافنَا البصري أبوعمر القاضي، ورد ذكره في تاريخ بغداد، وتاريخ دمشق، وتاريخ الإسلام.

1471. محمد بن عبدالرحمن بن خالد أبوخالد البياضي المدني، كان قليل الحديث، قال عنه مالك: متهم بالكذب، وقال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث، قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، توفي عام 130هـ. طبقات ابن سعد:(1/ 295-296)، الضعفاء والمتروكين:(91)، الضعفاء للعقيلي:(4/ 102)، الجرح والتعديل:(7/ 324)، المجروحين:(2/ 258)، الكامل:(6/ 181-182).

1472. محمد بن عبدالرحمن بن جَعْفَر بن خُشْنَام -بضم الخاء وسكون الشين وفتح النون- البيع أبوالحسين الدينوري، قال البرقاني والعتيقي: ثقة، مات سنة 392هـ. تاريخ بغداد:(2/ 322)، الأنساب:(2/ 372).

1473. محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي الذهبي أبوطاهر المُخَلِّص -بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها الصاد- وتقال لمن يُخَلِّص الغش من الذهب بالتعليق والنار، محدث العراق، قال الخطيب: كان ثقة، توفي عام 393هـ. تاريخ بغداد:(2/ 322)، تذكرة الحفاظ:(3/ 1026).

1474. محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي، ذكره البخاري وتبعه ابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(1/ 147)، الجرح والتعديل:(7/ 315)، الثقات:(5/ 354).

1475. محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبوعبدالرحمن الكوفي القاضي، صدوق سيء الحفظ، مات سنة 148هـ. تهذيب الكمال:(25/ 622-628/ ت5406)، التقريب:(575/ ت6081).

1476. محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن منصور ابن كُرُبُزَان الحارثي أبوعبدالله البصري، روى عنه الطبراني وابن عدي وأبوالشيخ وغيرهم من الكبار، حسن له الهيثمي، مقبول، ورد ذكره في المعجم الأوسط:(6/ 160)، الكامل:(5/ 695)، أخلاق النبي وآدابه:(1/ 331)، معجم شيوخ الإسماعيلي:(427/ ت87)، تبصير المنتبه:(3/ 1215)، وغيرهم.

1477. محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبوالحارث العامري المدني، ثقة فقيه فاضل، مات سنة 158هـ وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(25/ 630-644/ ت5408)، التقريب:(575/ ت6082).

1478. محمد بن عبدالرحمن بن مِهْران المدني المزني، صدوق. تهذيب الكمال:(25/ 644-645/ ت5409)، التقريب:(575/ ت6083).

1479. محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى الأسدي أبوالأسود المدني، يتيم عروة، ثقة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة للهجرة. تهذيب الكمال:(25/ 645-648/ ت5411)، التقريب:(575/ ت6085).

1480. محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن، لم أقف على ترجمته.

1481. محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عبيدالله بن أحموله الإصبهاني أبوالمعالي الواسطي المعروف بابن شَانْدُه، شيخ المصنف، وثقه خميس الحوزي، وقال: كان يتظاهر بالسنة، توفي بواسط في حدود 490هـ. سؤالات السلفي لخميس الحوزي:(55-56)، التحبير في المعجم الكبير:(2/ 216)، سير أعلام النبلاء:(18/ 607-608)، تاريخ الإسلام:(33/ 359).

1482. محمد بن عبدالعزيز بن عمر القرشي الزهري المدني القاضي، قال البخاري: منكر الحديث لا يتابع عليه، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، ليس له حديث مستقيم، وقال النسائي: متروك الحديث. ضعفاء العقيلي:(4/ 104)، الجرح والتعديل:(8/ 7)، الضعفاء والمتروكين:(92/ ت528).

1483. **محمد بن عبدالعزيز الرازي أبوعبدالله الأصبهاني التاجر**، ورد ذكره في تفسير الثعلبي:(7/ 90، 288)، شعب الإيمان:(6/ 295، 343)، تفسير البَغَوِي:(3/ 473).

1484. **محمد بن عبدالله بن إبراهيم البغدادي الجبلي الواسطي أبوبكر الشافعي البزاز، الملقب بابن عبدويه**، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف، توفي عام 354هـ. تاريخ بغداد:(5/ 456-458).

1485. **محمد بن عبدالله بن أحمد أبوبكر الأصبهاني التاجر المشهور بابن رِيذَة**، وثقه ابن مَنْدَه، كان أحد وجوه الناس وافر العقل كامل الفضل، توفي عام 440هـ. التقييد:(72-73)، سير أعلام النبلاء:(17/ 395-396).

1486. **محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الأصبهاني أبوعبدالله الذكواني الهمذاني**، توفي عام 285هـ. تاريخ أصبهان:(3/ 302)، فتح الباب في الكنى والألقاب:(510)، تاريخ دمشق:(29/ 87).

1487. **محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله الجُعْفِيّ أبوعبدالله الكوفي القاضي الحنفي المعروف بابن الهرواني**، وثقه الخطيب، توفي عام 402هـ. تاريخ بغداد:(5/ 472)، سير أعلام النبلاء:(7/ 101).

1488. **محمد بن عبدالله بن حميد مولى بني هاشم أبوجَعْفَر**، ورد ذكره في مسند السراج:(329، 361)، والأغاني:(7/ 165)، والشريعة للآجري:(4/ 2009)، وأطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر المقدسي:(1/ 61، 154).

1489. **محمد بن عبدالله بن زكرياء بن حَيُّويه القاضي أبوالحسن النَّيْسَابُوري المصري الشافعي**، كان رأسا في الفرائض، قال ابن ماكولا: كان ثقة نبيلا، توفي عام 366هـ. سؤالات السَّهْمِي:(112)، الإكمال:(2/ 361)، طبقات الشافعية للإسنوي:(2/ 484)، تاريخ الإسلام:(26/ 365-366).

1490. **محمد بن عبدالله بن سليمان الحَضْرَمِي أبوجَعْفَر الكوفي المعروف بالمطين**، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: جبل ثقة، توفي سنة 277هـ. الجرح والتعديل:(7/ 298)، سؤالات السَّهْمِي:(72)، لسان الميزان:(6/ 299).

1491. **محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم صاحب الشامة**، ورد ذكره في معجم ابن المقرئ:(1/ 306)، تاريخ دمشق:(25/ 348).

1492. **محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع**، لم أقف على ترجمته.

1493. **محمد بن عبدالله بن عُلَاثَة -بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة- العُقَيلي الجَزَري أبواليَسِير الحَرَّاني القاضي**، تركه الدارقطني والأزدي، ووثقه جماعة، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات سنة 168هـ. الضعفاء الكبير للدارقطني:(4/ 92/ ت1645)، تهذيب الكمال:(25/ 524-529/ ت5366)، التقريب:(570/ ت6040).

1494. **محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السَّهْمِي الطائفي**، مقبول. تهذيب الكمال:(25/ 514-516/ ت5363)، التقريب:(570/ ت6037).

1495. **محمد بن عبدالله بن عَمْرُويَه -بفتح العين المهملة وسكون الميم وضم الراء وسكون الواو بعدها ياء معجمة- الصفار العَلَمي المعروف بابن علم أبوعبدالله وأبوبكر**، قال الخطيب: لم أسمع أحداً من أصحابنا يقول فيه إلا خيراً، توفي عام 349هـ. تاريخ بغداد:(5/ 454)، الأنساب:(4/ 228-229).

1496. **محمد بن عبدالله بن غالب الأنصاري أبوعبدالله البزاز**، من مشايخ ابن عقدة وحميد بن زياد وغيرهما. نوابغ الرواة في رابعة المئات:(279).

1497. **محمد بن عبدالله بن غيلان الخزاز أبوبكر المعروف بالسوسي**، وثقه الدارقطني، توفي عام 322هـ. علل الدارقطني:(9/ 362)، تاريخ بغداد:(5/ 445).

1498. **محمد بن عبدالله بن أبي قدامة الحنفي الدؤلي**، ويقال محمد بن عُبَيد، مصغر، أبوقدامة، مقبول. تهذيب الكمال:(25/ 530/ ت5368)، التقريب:(571/ ت6042).

1499. **محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمِي- بمعجمة وتثقيل- ويقال المخزومي القرشي أبوجَعْفَر البغدادي**، ثقة حافظ، مات سنة 254هـ أو بعدها بقليل. تهذيب الكمال:(25/ 534-538/ ت5371)، التقريب:(571/ ت6045).

1500. **محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبوعبدالله البصري القاضي**، ثقة، مات سنة 219هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(25/ 539-549/ ت5372)، التقريب:(571/ ت6046).

1501. **محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحاكم أبوعبدالله الحافظ النَّيْسَابُوري، يعرف بابن البَيِّع**، صاحب المستدرك، إمام حافظ وله أوهام كثيرة، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، توفي عام 405هـ. الإرشاد:(3/ 851-852)، تاريخ بغداد:(5/ 473)، الأنساب:(1/ 432-433).

1502. **محمد بن عبدالله بن محمد بن خَمَيْرُوَيه بن سيار الخميروي أبوالفضل الهروي الكرابيسي البيع، يعرف بالسياري**، كان ثقة فاضلا، توفي سنة 372هـ الأنساب:(2/ 400) و(3/ 353)، تكملة الإكمال:(2/ 22).

1503. **محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك أبوعبدالله الرَّقَاشي -بقاف خفيفة ثم معجمة- البصري**، ثقة، مات سنة 215هـ. تهذيب الكمال:(25/ 551-553/ ت5374)، التقريب:(571/ ت6048).

1504. **محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري المدني**، صدوق له أوهام، مات سنة 152هـ وقيل بعدها. تهذيب الكمال:(25/ 554-559/ ت5375)، التقريب:(571/ ت6049).

1505. **محمد بن عبدالله بن النعمان المرجاني أبوالعباس**، لم أقف على ترجمته. وذكر الذهبي ترجمة باسم: أبوالعباس محمد بن عبدالله بن محمد بن النعمان الإسفرائيني، روى عنه الحاكم، توفي عام 341هـ. تاريخ الإسلام:(25/ 250).

1506. **محمد بن عبدالله بن يزيد بن ركانة المطلبي القرشي**، لم أقف على ترجمته.

1507. **محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي البصري**، وقد ينسب إلى جده، ثقة. تهذيب الكمال:(25/ 573/ ت5381)، التقريب:(572/ ت6055).

1508. **محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي أبوعبدالله البصري**، صدوق، مات سنة 244هـ. الثقات لابن حبان:(9/ 10)، تاريخ بغداد:(2/ 344-345)،تهذيب الكمال:(26/ 19-21/ ت5424)، التقريب:(576/ ت6098).

1509. **محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي أبوجَعْفَر الدقيقي**، وثقه ابن عقدة والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم وابن حجر: صدوق، مات سنة 266هـ. الجرح والتعديل: (8/ ت19)، سؤالات البرقاني:(ت446)، الثقات:(9/ 131)، تهذيب الكمال:(26/ 24-26/ ت5427)، التقريب:(576/ ت6101).

1510. **محمد بن عبدالواحد بن محمد بن بهمرد**، ورد ذكره في تاريخ دمشق:(12/ 105).

1511. **محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم المطرز اللغوي أبوعمر الباوردي الزاهد الشافعي المعروف بغلام ثعلب**، كان غزير العلم كثير الزهد، اتهمه الأزهري بالكذب في اللغة، وقال غيره: فأما الحديث فرأيت عامة شيوخنا يوثقونه فيه، توفي عام 345هـ. تاريخ بغداد:(2/ 356-359)، المنتظم:(14/ 103-106)، معجم الأدباء:(5/ 360-365)، طبقات الشافعية الكبرى:(3/ 189-191).

1512. **محمد بن عبيد ابن أبي أمية الطَّنَافِسِي -بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين المهملة- أبوعبدالله الكوفي الأحدب**، ثقة، مات سنة 204هـ. الأنساب:(4/ 73)، تهذيب الكمال:(26/ 54-60/ ت5440)، التقريب:(577/ ت6114).



1513. **محمد بن عبيد بن حِسَاب** -بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين- **الغُبَرِي** -بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة-، **أبوعبدالله البصري**، ثقة، مات سنة 238هـ. تهذيب الكمال:(26/ 60-62/ ت5441)، التقريب:(577/ ت6115).

1514. **محمد بن عبيدالله بن محمد بن العلاء الكاتب الأطروش أبوجَعْفَر البغدادي**، قال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي عام 329هـ. سؤالات حمزة:(81)، معجم الشيوخ:(121)، تاريخ بغداد:(2/ 331).

1515. **محمد بن أبي عتّاب الأَعْيَن أبوبكر البغدادي**، واسم أبيه طريف، وقيل حسن بن طريف، صدوق، مات سنة 240هـ. تهذيب الكمال:(26/ 77-80/ ت5452)، التقريب:(578/ ت6126).

1516. **محمد بن عثمان بن خالد الأموي أبومروان العُثماني المدني**، نزيل مكة، صدوق يخطئ، مات سنة 241هـ. تهذيب الكمال:(26/ 81-83/ ت5454)، التقريب:(578/ ت6128).

1517. **محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني**، ذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل:(8/ 26)، الثقات:(9/ 59).

1518. **محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي العجلي يكنى أبا جَعْفَر وقيل أبوعبدالله**، ثقة، توفي عام 256هـ. تهذيب الكمال:(26/ 91-97/ ت5460)، التقريب:(578/ ت6134).

1519. **محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي أبوجَعْفَر الكوفي** الحافظ المسند، صاحب التصانيف، قال الذهبي: كان من أوعية العلم ولم يرزق حظا بل نالو منه، وثقه صالح جزرة وضعفه الجمهور، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به، توفي عام 297هـ. المعجم في أسامي شيوخ الإسماعيلي:(1/ 391)، المعين في طبقات المحدثين:(106)، سير أعلام النبلاء:(14/ 21-23)، لسان الميزان:(5/ 280).

1520. **محمد بن عَجْلان القرشي أبوعبدالله المدني**، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة 148هـ. تهذيب الكمال:(26/ 101-108/ ت5462)، التقريب:(579/ ت6136).

1521. **محمد بن عُزَيْز** -بمهملة وزايين مصغر- **ابن عبدالله بن زياد أبوعبدالله الأيلي**، فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة، مات سنة 267هـ. تهذيب الكمال:(26/ 113-117/ ت5465)، التقريب:(579/ ت6139).

1522. **محمد بن عقيل أبوتمام المقرئ البصري**، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

1523. **محمد بن علي أبوالحسن الدهني البصري**، لم أقف على ترجمته، والدُّهْنِي بضم الدال المهملة وكسر النون، ويضبط أيضا بكسر الدال. الإكمال:(3/ 399)، مشارق الأنوار:1/ 268()، الأنساب:(2/ 517).

1524. **محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم البصري أبوالحسن السِّيرَافي** -بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الفاء- المقرئ الحافظ، شيخ المصنف، ورد ذكره في تاريخ دمشق في غير ما موضع، معجم السفر:(37)، الأنساب:(2/ 306)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار:(16/ 76).

1525. **محمد بن علي بن حبيب الـمَتُّوثِي** -بفتح الميم وضم التاء المشددة وسكون الواو وكسر المثلثة- **أبوعبدالله البصري**، حدث وعَقَد مجالس بالبصرة، ورد ذكره في تاريخ بغداد:(3/ 221)، الجامع لأخلاق الراوي:(2/ 54)، الإكمال:(4/ 100)، أدب الإملاء والاستملاء:(23)، الأنساب:(2/ 451)، اللباب في تهذيب الأنساب:(1/ 488).

1526. **محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي أبوعبدالله العبدي**، ثقة صاحب حديث، مات سنة 250هـ. تهذيب الكمال:(26/ 134-136/ ت5477)، التقريب:(580/ ت6150).

1527. **محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أبوالغنائم السبيعي الدَّقَّاق المقرئ**، شيخ المصنف، قال ابن نقطة: هو ثقة صالح، توفي عام 483هـ. ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء:(64)، تكملة الإكمال:(3/ 288)، تاريخ الإسلام:(33/ 275).

1528. **محمد بن علي بن الحسن الحنائي، بكسر الحاء المهملة وتشديد النون، أبوعلي**، شيخ المصنف، ورد ذكره في تاريخ دمشق:(54/ 92)، تكملة الإكمال:(2/ 197).

1529. **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبوجَعْفَر الهاشمي المعروف بالباقر**، ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة. تهذيب الكمال:(26/ 136-141/ ت5478)، التقريب:(580/ ت6151).

1530. **محمد بن علي بن دُحَيم -بضم الدال المهملة- الشيباني أبوجَعْفَر الكوفي**، ثقة، توفي عام 351هـ. سير أعلام النبلاء:(16/ 36-37)، تاريخ الإسلام:(26/ 65).

1531. **محمد بن علي بن العباس النسائي أبوبكر الفقيه البغدادي**، ثقة، توفي عام 301هـ. تاريخ بغداد:(3/ 69)، تاريخ الإسلام:(23/ 80).

1532. **محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي بن سهل بن الفضل الشاهد أبوطاهر الأنباري**، وثقه الخطيب والسمعاني، توفي عام 403هـ. تاريخ بغداد:(3/ 93)، الأنساب:(1/ 213).

1533. **محمد بن علي بن عبدالملك بن شَبَابة أبوالحسن الدِّينوري -بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو وفي آخرها الراء- البغدادي القارئ**، كان صدوقاً، توفي عام 430هـ. تاريخ بغداد:(12/ 27)، الأنساب:(2/ 531).

1534. **محمد بن علي بن هارون التميمي البصري أبوالشمس**، شيخ المصنف، لم أقف له على ترجمته.

1535. **محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري**، قال عنه الإسماعيلي: بصري يخضب منكر الحديث، واتهمه البيهقي. معجم الشيوخ:(458)، المغني في الضعفاء:(2/ 616)، ميزان الاعتدال:(6/ 263)، لسان الميزان:(5/ 292).

1536. **محمد بن عمران بن موسى الكاتب المعروف بالمرزباني -بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون- أبوعبيدالله**، كان صاحب أخبار ورواية للآداب، صاحب التصانيف الكثيرة في الشعراء والغزل والنوادر، حتى قيل إنه أحسن تصنيفا من الجاحظ، قال العتيقي: كان ثقة في الحديث، وكان مذهبه التشيع والاعتزال، ويروي عن الشيوخ من غير تبيين إجازاتهم له، اتهمه أبوعبيدالله ابن الكاتب بالكذب، ونفى عنه ذلك الخطيب توفي عام 384هـ. تاريخ بغداد:(3/ 135-136)، الأنساب:(5/ 256).

1537. **محمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر أبوالحسن الذهبي**، ورد ذكره في الإكمال:(7/ 137)، والأنساب:(5/ 302). ولعله أبوالحسن محمد بن علي الدهني، تقدم في الباب برقم(541).

1538. **محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي أبوالمغيث الحموي الحِمْصِي**، قال ابن حبان: شيخ يروي عن أهل البصرة منكر الحديث جدا، استحق ترك الاحتجاج بحديثه إذا انفرد، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثقات الناس وليس بذاك المعروف، وقال الحاكم: روى حديثا موضوعا. المجروحين:(2/ 291-292)، الكامل:(6/ 209-210)، المدخل إلى الصحيح:(205)، الضعفاء لأبي نعيم:(144)، تاريخ دمشق:(64/ 373)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(3/ 87)، المغني في الضعفاء:(2/ 619)، ميزان الاعتدال:(6/ 277)، تاريخ الإسلام:(12/ 376-377).

1539. **محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنْبُور -بضم الزاي وسكون النون وبعدها باء مضمومة معجمة بواحدة- أبوبكر الكَاغَدِي -بفتح الكاف والغين المعجمة-** نسبة إلى بيع الكاغد، قال الأزهري والخلال وغيرهما: كان ضعيفا جداً، وقال العتيقي فيه تساهل، توفي عام 396هـ. تاريخ بغداد:(3/ 35-36)، الإكمال:(4/ 190).

1540. **محمد بن عمر بن مسلم الواسطي أبوبكر**، لم أقف على ترجمته.



1541. **محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي أبوعبدالله المدني القاضي**، نزيل بغداد، قال البخاري وغيره: متروك، وقال ابن حجر: متروك مع سعة علمه، مات سنة 207هـ. تهذيب الكمال:(26/ 180-195/ ت5501)، الكاشف:(2/ 205-206)، التقريب:(581/ ت6175).

1542. **محمد بن عُمر بن الوليد الكوفي أبوجَعْفَر الكُنْدِي -بضم الكاف وسكون النون وكسر الدال المهملة-** نسبة إلى قرية كندى من قرى سمرقند، صدوق، مات عام 256هـ. الثقات لابن حبان:(9/ 142)، الأنساب:(5/ 104)، تهذيب الكمال:(26/ 195-196/ ت5502)، التقريب:(581/ ت6176).

1543. **محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي -بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة، والخاء المنقوطة الساكنة، وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين بعدها راء مهملة- ابن مدرك البغدادي أبوجَعْفَر الرزاز**، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا، توفي عام 339هـ. تاريخ بغداد:(3/ 132)، الأنساب:(1/ 294).

1544. **محمد بن عمرو بن حَنَان -بفتح المهملة وخفة النون- الكلبي أبوعبدالله الحِمْصِي**، وثقه الخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب، وقال ابن حجر: صدوق يغرب، مات سنة 257هـ. الثقات:(9/ 123)، تاريخ بغداد:(3/ 128)، تهذيب الكمال:(26/ 206-207/ ت5510)، التقريب:(582/ ت6185).

1545. **محمد بن عمرو بن عبيدالأنصاري أبوسهل البصري الواقفي**، ضعيف. تاريخ ابن معين برواية الدوري:(4/ 95)، التاريخ الكبير:(1/ 194)، سؤالات الآجري:(348)، المعرفة والتاريخ:(2/ 75)، الضعفاء للعقيلي:(4/ 110)، الجرح والتعديل:(8/ 32)، المجروحين:(2/ 285-286).

1546. **محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري أبوعبدالله المدني**، ثقة، وهم من قال إن القطان تكلم فيه، أو إنه خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن، مات في حدود 120هـ. تهذيب الكمال:(26/ 210-212/ ت5512)، التقريب:(582/ ت6187).

1547. **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني**، قال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة 145هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(26/ 212-217/ ت5513)، الكاشف:(2/ 207)، التقريب:(582/ ت6188).

1548. **محمد بن عون الزيادي أبوعون البصري**، وثقه أبوحاتم. الجرح والتعديل:(8/ 48).

1549. **محمد بن عيسى بن عبدالكريم بن حبيش بن الطماح بن مطر التميمي أبوبكر الطَّرْسُوسِي وقيل الطَّرْطُوسِي المعروف ببكير الخراز**، روى عنه جماعة، ورحل وصنف، توفي في حدود 360هـ. تاريخ بغداد:(2/ 405)، الأنساب:(4/ 62)، تاريخ دمشق:(55/ 63-64)، تاريخ الإسلام:(26/ 238).

1550. **محمد بن غالب بن حرب الضبي أبوجَعْفَر التمار البصري الحافظ المعروف بالتمتام**، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن حبان: متقن، توفي عام 283هـ. الجرح والتعديل:(8/ 55)، سؤالات السَّهْمِي:(9)، تاريخ بغداد:(3/ 143-146).

1551. **محمد بن الفرج بن محمود البغدادي أبوبكر الأزرق**، صدوق ربما وهم، مات سنة 282هـ. تاريخ بغداد:(3/ 159-160)، التقريب:(585/ ت6220).

1552. **محمد بن الفضل السَّدوسي أبوالنعمان البصري**، لقبه عارم، ثقة ثبت تغيَّر في آخر عمره، مات سنة 224هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(26/ 287-292/ ت5547)، التقريب:(586/ ت6226).

1553. **محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم، أبوعبدالله الكوفي**، نزيل بخارى، كذبوه، مات سنة 180هـ. تهذيب الكمال:(26/ 280-287/ ت5546)، التقريب:(586/ ت6225).

1554. **محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي مولاهم أبوعبدالرحمن الكوفي**، صدوق عارف رمي بالتّشيع، مات سنة 195هـ. تهذيب الكمال:(26/ 293-298/ ت5548)، التقريب:(586/ ت6227).

1555. **محمد بن فُلَيْح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي أبوعبدالله المدني**، قال أبوحاتم: ما به بأس ليس بذلك القوي، قال ابن حجر: صدوق يهم، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة 197هـ. الجرح

والتعديل:(8/ ت269)، الثقات:(7/ 440)، تهذيب الكمال:(26/ 299-300/ ت5549)، التقريب:(586/ ت6228).

1556. **محمد بن كثير أبوعبدالله العبدي البصري**، ثقة لم يُصِب من ضعّفه، توفي عام 223هـ. تهذيب الكمال:(26/ 334-335/ ت5571)، التقريب:(588/ ت6252).

1557. **محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي أبويوسف الصنعاني**، نزيل المصّيصة، صدوق كثير الغلط، مات سنة بضع عشرة ومائتين. تهذيب الكمال:(26/ 329-334/ ت5570)، التقريب:(588/ ت6251).

1558. **محمد بن كثير القرشي أبوإسحاق الكوفي**، ضعيف الحديث، وكان يحيى بن معين يحسن القول فيه. تاريخ ابن معين برواية الدوري:(3/ 478)، التاريخ الكبير:(1/ 217)، ضعفاء العقيلي:(4/ 129)، الجرح والتعديل:(8/ 68)، التقريب:(588/ ت6253).

1559. **محمد بن كعب بن سليم بن أسد القُرَظي أبوحمزة المدني**، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، ولد سنة 40هـ على الصحيح، ووهم من قال: ولد في عهد النبي ﷺ، فقد قال البخاري وابن حبان: إن أباه كان ممن لم يُنبت من سبي قريظة، مات سنة 120هـ، وقيل قبل ذلك. تهذيب الكمال:(26/ 340-348/ ت5573)، التقريب:(588/ ت6257).

1560. **محمد بن الليث بن سعيد السرخْسِي الكاتب أبوسعيد الوراق**، قال ابن جماعة: شيخ معروف. غاية النهاية:(1/ 379).

1561. **محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم أبوعبدالله العسقلاني، المعروف بابن أبي السريّ**، صدوق عارف له أوهام كثيرة، مات سنة 238هـ. تهذيب الكمال:(26/ 355-358/ ت5578)، التقريب:(588/ ت6263).

1562. **محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز أبوطالب الهمداني البغدادي الغيلاني**، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا دينا صالحاً، توفي عام 440هـ. تاريخ بغداد:(3/ 234-235).

1563. **محمد بن محمد بن أحمد البغدادي البصري أبوجَعْفَر المقرئ**، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد:(3/ 221).

1564. **محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العُكْبَرِيّ -بضم العين وفتح الباء الموحدة وقيل بضم الباء أيضا والصحيح بفتحها- أبومنصور الإخباري النّديم**، فارسي الأصل، شيخ المصنف، كتب عنه الخطيب وقال: كان صدوقاً، وغمزه أبوعلي بن البرداني، توفي عام 472هـ. تاريخ بغداد:(3/ 239)، سؤالات السلفي:(95-96)، الأنساب:(4/ 221)، ذيل ابن البنداري:(57/ ب،58/ أ)، تاريخ الإسلام:(32/ 76-78).

1565. **محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن المُسْلِمة -بضم الميم وكسر اللام- أبوعلي المعروف بابن أبي جَعْفَر**، شيخ المصنف، ثقة، كان زاهدا متعبداً، مات عام 479هـ. الإكمال:(7/ 195)، المنتظم:(16/ 246)، تاريخ الإسلام:(32/ 282).

1566. **محمد بن محمد بن حيّان بن راشد أبوجَعْفَر الأنصاري التمّار البصري**، صدوق حسن الحديث، توفي عام 289هـ. ورد ذكره في عدة مصادر، منها: الفصل للوصل المدرج:(1/ 601)، تاريخ بغداد:(8/ 172)، معجم البلدان:(5/ 245)، المقتنى في سرد الكنى:(1/ 149).

1567. **محمد بن أبي محمد الداعيّ المالكي**، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

1568. **محمد بن محمد بن المنتاب**، لم أقف له على ترجمته.

1569. **محمد بن محمد بن علي بن محمد الجَوْزَرَاني -بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي والراء-** نسبة إلى جوزران قرية من سواد بغداد، الضرير العكبري المقرئ أبوالفضل، شيخ المصنف، أحد الشيوخ القراء، كان من ذوي الهيئات والنبلاء، جمع بين إسنادي القراءة والحديث، وكان صدوقاً، توفي



بعكبرا عام 473هـ. الأنساب:(2/ 118)، معجم البلدان:(2/ 183)، تكملة الإكمال:(2/ 176)، تاريخ الإسلام:(32/ 103)، غاية النهاية:(2/ 258-259/ ت3455).

1570. **محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام أبونصر الهاشمي العباسي الزَّيْنَبي-بفتح الزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها النون المفتوحة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة-**، شيخ المصنف، مسند العراق في زمانه، زاهد صحيح السماع، توفي عام 479هـ. الأنساب:(6/ 346)، تكملة الإكمال:(3/ 106-107)، ذيل البنداري (58/ أ-ب)، تاريخ الإسلام:(32/ 280-281).

1571. **محمد بن محمد بن ماسن أبوالعباس الهروي**، وثقه الخطيب. تاريخ بغداد:(3/ 220)، الإكمال: (7/ 153)، تبصير المنتبه:(4/ 1245).

1572. **محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلد أبوالحسن البزار**، قال الخطيب: كان صدوقاً، وكان سديد المذهب جميل الطريقة، له أنسة بالعلم ومعرفة بشيء من الفقه على مذهب أهل العراق، توفي عام 419هـ. تاريخ بغداد:(3/ 231-232).

1573. **محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي-بكسر الزاي وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها-، أبوطاهر الأديب الفقيه الشافعي**، كان إمام أصحاب الحديث بنيسابور، وفقيههم ومفتيهم بلا مدافعة، توفي عام 410هـ. الإكمال:(4/ 212)، طبقات الشافعية الكبرى:(3/ 82).

1574. **محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي أبوعبدالله البصري، ابن بنت مَهْدي**، وقد ينسب لجده مرزوق، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة 248هـ. الثقات:(9/ 127)، تهذيب الكمال:(26/ 377-380/ ت5586)، التقريب:(589/ ت6271).

1575. **محمد بن محمد بن المنتصاب**، لم أقف له على ترجمته.

1576. **محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار الحنبلي أبوعبدالله**، قال الخطيب: كان أحد أهل الفهم وثوقاً به في العلم، متسع الرواية مشهورا بالديانة، موصوفا بالأمانة، توفي سنة 331هـ. تاريخ بغداد:(3/ 310)، طبقات الحنابلة:(2/ 73-74)، الأنساب:(2/ 503-504).

1577. **محمد بن مسلم بن تَدْرُس -بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء- أبوالزبير الأسدي مولاهم المكي**، مولى حكيم بن حزام، صدوق إلا أنه يدلس، مات سنة 126هـ. تهذيب الكمال: (26/ 402-411/ ت5602)، التقريب:(590/ ت6291).

1578. **محمد بن مسلم بن عبدالله بن مسلم الجُنْدَيْسَابُوري-بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة بعدها الألف والباء المنقوطة بنقطة بعدها واو وراء مهملة-** نسبة إلى بلدة من بلاد كور الأهواز وهي خوزستان، ورد ذكره في المعجم الصغير:(2/ 126)، والمعجم الأوسط:(7/ 186-187)، الأنساب:(2/ 94)، طبقات الشافعية الكبرى:(1/ 158).

1579. **محمد بن مسلم بن عبيدالله ابن شهاب الزهري أبوبكر الفقيه الحافظ**، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة 125هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. تهذيب الكمال:(26/ 419-443/ ت5606)، التقريب:(591/ ت6296).

1580. **محمد بن مسلم الطائفي**، واسم جده: سوس، وقيل سَوْسَن، بزيادة نون في آخره، وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل مثل حنين، صدوق يخطئ من حفظه، مات قبل 190هـ. تهذيب الكمال:(26/ 412-417/ ت5604)، التقريب:(590/ ت6293).

1581. **محمد بن مسلمة بن سَلَمَة الأَنْصَارِي**، صحابي مشهور، شهد بدراً والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، مات بالمدينة بعد الأربعين. الاستيعاب:(3/ 1377)، الإصابة:(6/ 33-34).

1582. **محمد بن مسلمة بن الوليد الطيالسي أبوجَعْفَر الواسطي**، قال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد واضحة، وقال فيه الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، واتّهمه جماعة، وقال

الخلال: ضعيف جداً، توفي عام 282هـ. الثقات:(9/ 150)، سؤالات الحاكم:(135)، تاريخ بغداد:(3/ 305-307)، تاريخ الإسلام:(21/ 289-290).

1583. **محمد بن مُصَفَّى بن بُهْلُول الحِمْصِي أبوعبدالله القرشي**، صدوق له أوهام وكان يدلس، مات سنة 246هـ. تهذيب الكمال:(26/ 465-469/ ت5613)، التقريب:(591/ ت6304).

1584. **محمد بن مُطَرِّف بن داود الليثي أبوغَسَّان المدني**، نزيل عسقلان، ثقة، مات بعد 160هـ. تهذيب الكمال:(26/ 470-473/ ت5614)، التقريب:(591/ ت6305).

1585. **محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب**، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: لا نعرف محمدا هذا ولا أباه ولا جده في الرواية، وهذا إسناد مجهول. الكاشف:(384/ ت797)، ميزان الاعتدال:(6/ 340)، التقريب:(591/ ت6307)، لسان الميزان:(5/ 384).

1586. **محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمْداني الوادعي الكوفي**، ثقة. تهذيب الكمال:(26/ 496-497/ ت5629)، التقريب:(592/ ت6324).

1587. **محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدَير التيمي المدني**، ثقة فاضل، مات سنة 130هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(26/ 503-508/ ت5632)، التقريب:(593/ ت6327).

1588. **محمد بن موسى الأنصاري البصري**، لم أقف على ترجمته.

1589. **محمد بن موسى بن محمد بن أبي مالك المعافري المصري أبوعبدالله الفحام**، روى عنه الطبراني وغيره. المقفى الكبير:(7/ 218).

1590. **محمد بن موسى بن مسكين أبوغزية الأنصاري**، قاضي المدينة، عنده مناكير، قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، مات عام 207هـ. التاريخ الكبير:(1/ 238/ ت753)، الجرح والتعديل:(8/ 83/ ت347).

1591. **محمد بن موسى العَبَّادَاني -بفتح العين المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة- البصري**، والنسبة إلى عَبَّادَان: بليدة بنواحي البصـرة في وسط البحر، لم أقف على ترجمته. الأنساب:(4/ 122-123).

1592. **محمد بن المؤمل بن الصباح الهَدَادي أبوالقاسم البصري**، صدوق، مات في حدود 250هـ. تهذيب الكمال:(26/ 534/ ت5647)، التقريب:(594/ ت6343).

1593. **محمد بن المؤمل الحنفي الشيخ الصالح أبوالحسين البصري**، شيخ المصنف، وصف بالمشيخة والصلاح، لم أقف له على ترجمته.

1594. **محمد بن مُيَسـر -بتحتانية ومهملة على وزن محمد- الجُعْفِيّ أبوسعد الصَّاغَاني البلخي الضرير**، نزيل بغداد، ويقال له: محمد بن أبي زكرياء، ضعيف ورمي بالإرجاء. تهذيب الكمال:(26/ 535-538/ ت5648)، التقريب:(594/ ت6344).

1595. **محمد بن ميمون المروزي أبوحمزة السكري**، ثقة فاضل، مات في حدود سنة 168هـ. تهذيب الكمال:(26/ 544-549/ ت5652)، التقريب:(594/ ت6348).

1596. **محمد بن أبي نصر فُتُوح بن عبدالله بن فُتُوح أبوعبدالله الحُمَيدي الأزدي الأندلسي المَيُورقي**، شيخ المصنف، كان ثقة، متدينا، بصيرا بالحديث، عارفا بفنونه، خبيراً بالرجال، جيد المشاركة في العلوم، وكان ظاهري المذهب، دخل بغداد واستوطنها، وتوفي عام 488هـ. الإكمال:(7/ 215)، المنتظم:(17/ 29)، الصلة:(2/ 560-561)، التقييد:(101-102)، تاريخ الإسلام:(33/ 280-285).

1597. **محمد بن نضلة الخزاعي المدني**، لم أقف على ترجمته.

1598. **محمد بن أبي النعمان الأنطاكِي**، ورد ذكره في غنية الملتمس:(369)، تاريخ الإسلام: (21/ 292).

1599. **محمد بن نوح بن ميمون بن عبدالحميد بن أبي الرجال العجلي السراج**، يعرف والده بالمضروب لضربة كانت بوجهه، كان أحد المشهورين بالسنة، وثقه أحمد، مات سنة 218هـ. تاريخ بغداد:(3/ 322-323)، الأنساب:(5/ 318)، المنتظم:(11/ 39)، النجوم الزاهرة:(2/ 229).

1600. **محمد بن هارون أبوبكر الرُّويَانِي-بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء المعجمة من تحتها باثنتين**، وثقه الخليلي، له المسند وتصانيف أخرى في الفقه والحديث، مات سنة 307هـ. الإرشاد:(2/ 801)، تكملة الإكمال:(2/ 748)، التقييد:(117-119)، سير أعلام النبلاء: (14/ 507-510).

1601. **محمد بن هارون بن عبدالله بن حمد الحَضْرَمِي أبوحامد، يعرف بالبعراني**، وثقه الدارقطني، توفي عام 321هـ. سؤالات السَّهْمِي:(18)، تاريخ بغداد:(3/ 358-359).

1602. **محمد بن هارون بن مُجَمِّع المصيصي أبوالحسن**، نزيل بغداد، قال الخطيب: كان ثقة صالحا معروفا بالخير. تاريخ بغداد:(3/ 357)، تاريخ الإسلام:(23/ 336).

1603. **محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي-بالزاي الموحدة- الحِمْصِي، أبوالهذيل القاضي**، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، مات في حدود سنة 147هـ. تهذيب الكمال:(26/ 586-591/ ت5673)، التقريب:(596/ ت6372).

1604. **محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحّام البغدادي**، صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة 252هـ. الثقات:(9/ 134)، تهذيب الكمال:(26/ 596-597/ ت5676)، التقريب:(596/ ت6375).

1605. **محمد بن يحيى بن خالد المروزي، أبويحيى المَشْعَرَاني**، قال ابن حجر: صدوق. تهذيب الكمال:(26/ 633/ ت5688)، التقريب:(597/ ت6383).

1606. **محمد بن يحيى بن خرار المازني أبوشعيب**، لم أقف على ترجمته.

1607. **محمد بن يحيى بن عبدالله أبوعبدالله الذُّهلي النَّيْسَابُوري**، ثقة حافظ جليل، مات سنة 258هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(26/ 617-631/ ت5686)، التقريب:(597/ ت6387).

1608. **محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب أبوجَعْفَر الطائي الموصلي**، ضعفه ابن الفرات ووثقه العبدوي، مات 340هـ. تاريخ بغداد:(3/ 432-433)، لسان الميزان:(7/ 49).

1609. **محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني أبوعبدالله الكلبي**، لقبه لؤلؤ، ثقة صاحب حديث، مات سنة 267هـ. تهذيب الكمال:(27/ 7-9/ ت5694)، التقريب:(598/ ت6394).

1610. **محمد بن يزيد بن رفاعة أخو كرخويه أبوبكر الواسطي البغدادي**، قال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي عام 248هـ. الثقات:(9/ 103)، تاريخ بغداد:(3/ 374-375).

1611. **محمد بن يزيد بن عبدالوارث الدمشقي**، قال الذهبي: مجهول الحال، لم يذكره ابن عساكر. تاريخ الإسلام:(20/ 469).

1612. **محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبوهشام الرفاعي الكوفي**، قاضي المدائن، ليس بالقوي، قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة 248هـ. تهذيب الكمال:(27/ 24-29/ ت5703)، التقريب:(598/ ت6402).

1613. **محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب أبوالعباس**، ذكره ابن الجزري في القراء وقال: شيخ قرأ على زيد بن علي فيما زعم ولا يصح ذلك، وويستفاد من كلام ابن الجزري أنه موضع اتهام فلا يحتج به. توضيح المشتبه:(9/ 67)، تبصير المنتبه:(4/ 1437)، غاية النهاية:(2/ 283).

1614. **محمد بن يعقوب بن سَوْرَة التميمي البغدادي**، وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: لا بأس به. سؤالات الحاكم:(201)، تاريخ بغداد:(3/ 389)، الإكمال:(4/ 295)، تاريخ الإسلام:(22/ 306).

1615. **محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي أبوالعباس الشيباني المَعْقِلِي النَّيْسَابُوري الأصم**، محدث مشهور، ثقة، توفي عام 346هـ. رجال الحاكم:(1581)، تاريخ دمشق:(56/ 287-297).

1616. محمد بن يوسف بن أحمد بن المعتمر البيع أبوالبيع البصري، لم أقف على ترجمته، وورد ذكره في مواضع عديدة من الإبانة:(1/ 239)، وتاريخ بغداد:(12/ 60)، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (16/ 376).

1617. محمد بن يوسف بن حمد بن حكام التمار البصري أبوالعلاء، لم أقف على ترجمته، ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه:(2/ 182)، وابن عساكر في تاريخ دمشق:(60/ 454).

1618. محمد بن يوسف بن عيسى بن الطَّبَّاع -بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المشددة وفي آخرها العين، نسبة لمن يعمل السيوف- أبوبكر العسكري، ويكنى أيضا أبا العباس، وثقه ابن حبان والخطيب، وقال الدارقطني: صدوق، توفي عام 275هـ. الثقات:(9/ 139)، سؤالات الحاكم:(142)، تاريخ بغداد:(3/ 394-395)، الأنساب:(4/ 41)، سير أعلام النبلاء:(13/ 160-161).

1619. محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي أبوعمر الأزدي، مولى آل جرير بن حازم، قال الخطيب: ثقة فاضل، كان غزير العلم والحلم والذكاء، يستوفي المعاني الكثيرة في الألفاظ اليسيرة، وكان يضرب المثل بعقله وسداده وحلمه، توفي عام 320هـ. تاريخ بغداد:(3/ 401-405)، المنتظم:(13/ 313-314).

1620. محمد بن يونس بن موسى بن سليمان السامي أبوالعباس الكُدَيمِي -بضم الكاف وفتح الدال المهملة- البصري، ضعيف، منكر الحديث، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، مات سنة 286هـ. الكامل:(6/ 292-293)، الإكمال:(7/ 129)، تهذيب الكمال:(27/ 66-81/ ت5721)، التقريب:(600/ ت6419).

1621. محمد الثقفي، لم أقف على ترجمته

1622. محمود بن خِدَاش ـ بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة وآخره معجمة ـ أبومحمد الطَّالْقَاني، نزيل بغداد، صدوق، مات سنة 250هـ. تهذيب الكمال:(27/ 298-301/ ت5814)، التقريب: (607/ ت6511).

1623. المختار بن فُلْفُل -بفاءين مضمومتين ولامين الأولى ساكنة-، مولى عمرو بن حُرَيْث القرشي المخزومي، صدوق له أوهام. هذيب الكمال:(27/ 319-321/ ت5827)، التقريب:(608/ ت6524).

1624. مخرمة بن سليمان الأسدي الوالِبِي -بكسر اللام والموحدة- المدني، ثقة، مات سنة 130هـ. تهذيب الكمال:(27/ 328-330/ ت5830)، التقريب:(608/ ت6527).

1625. مخرمة بن نوفل بن أهيب، أبوصفوان وأبوالمسور الزُّهْري، صحابي، يعد من مسلمة الفتح، كانت له سن عالية وعلم بالنسب، وكان عالما بأنصاب الحرم، مات في حدود سنة 55هـ. الاستيعاب:(3/ 1380)، الإصابة:(6/ 50-52).

1626. مخزوم بن هانئ المخزومي، لم أقف على ترجمته.

المُخَلِّص=محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي الذهبي أبوطاهر المُخَلِّص

1627. مدرك بن منيب الأزدي، وثقه ابن حبان، وقال أبوحاتم: مجهول. التاريخ الكبير:(8/ 2)، الجرح والتعديل:(8/ 327)، الثقات:(5/ 445)، تاريخ دمشق:(57/ 188-189).

1628. مرثد بن عبدالله اليَزَني أبوالخير المصري، ثقة فقيه، مات سنة 90هـ. تهذيب الكمال:(27/ 357-359/ ت5850)، التقريب:(610/ ت6547).

1629. أبومرة، والد مرة الثقفي، غير منسوب، ذكره الدولابي في الكنى والأسماء. الكنى والأسماء:(1/ 159، 272)، الإصابة:(7/ 371).

1630. مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطَاطَري -بمهملتين مفتوحتين-، ثقة، مات سنة 210هـ. تهذيب الكمال:(27/ 398-403/ ت5876)، التقريب:(612/ ت6573).



1631. **مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفَزَارِي أبوعبدالله الكوفي**، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات عام 193هـ. تهذيب الكمال:(27/ 403-409/ ت5877)، التقريب:(612/ ت6575).

1632. **أبومريم الأنصاري أو الحَضْرَمِي**، خادم المسجد بدمشق، أو حمص، قيل اسمه عبدالرحمن ابن ماعز، ويقال هو مولى أبي هريرة، وهو ثقة. تهذيب الكمال:(34/ 281-282/ ت7619)، التقريب:(776/ ت8357).

1633. **مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي أبوالحسن البصري**، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز ومُسَدد لقب، توفي 228هـ. تهذيب الكمال:(27/ 443-448/ ت5899)، التقريب:(614/ ت6598).

1634. **مسروح بن شهاب الحدثي أبوشهاب**، من ساكني مدينة حدث، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وقال أبوحاتم: لا أعرفه، ويحتاج أن يتوب إلى الله عز وجل من حديث باطل رواه عن الثوري، وقال ابن أبي حاتم: لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخافته الأثبات في كل ما يروي. الكنى والأسماء للدولابي:(2/ 644)، الضعفاء للعقيلي:(4/ 247)، الجرح والتعديل:(8/ 424)، المجروحين:(3/ 19).

1635. **مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي أبوعائشة**، ثقة فقيه عابد، مخضرم، مات عام 62هـ. التاريخ الكبير:(8/ 735-736/ ت2065)، تهذيب الكمال:(27/ 451-457/ ت5902)، التقريب:(614/ ت6601).

1636. **مسعدة بن سعد بن مَسْعَدَة العطَّار أبوالقاسم المكي**، مقبول، صحح له الضياء، وحسن له العراقي، توفي عام 281هـ. تسمية الرواة عن سعيد بن منصور:(53)، الإكمال:(6/ 391)، تاريخ الإسلام:(21/ 306)، العقد الثمين:(7/ 179).

1637. **مِسْعَر -بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة- ابن كِدَام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- ابن ظهير الهِلالي أبوسلمة الكوفي**، ثقة ثبت فاضل، مات في حدود سنة 155هـ. تهذيب الكمال:(27/ 461-469/ ت5906)، التقريب:(614/ ت6605).

1638. **مسعود بن مالك أبورزين الأسدي الكوفي**، ثقة فاضل، مات سنة 85هـ. تهذيب الكمال:(27/ 477-480/ ت5912)، التقريب:(615/ ت6612).

1639. **مسكين بن بُكَير الحَرَّاني أبوعبدالرحمن الحذَّاء**، صدوق يخطئ، وكان صاحب حديث، مات سنة 198هـ. تهذيب الكمال:(27/ 483-486/ ت5915)، التقريب:(615/ ت6615).

1640. **مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبوعمرو البصري**، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، مات سنة 222هـ. تهذيب الكمال:(27/ 487-491/ ت5916)، التقريب:(615/ ت6616).

1641. **مسلم بن صُبيح الهمداني الكوفي العطار أبوالضحى**، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، مات عام 100هـ. التاريخ الكبير:(7/ 264/ ت1116)، تهذيب الكمال:(27/ 520-522/ ت5931)، التقريب:(616/ ت6632).

1642. **مسلم بن أبي مريم يسار المدني**، مولى الأنصار، ثقة. تهذيب الكمال:(27/ 541-543/ ت5944)، التقريب:(617/ ت6647).

1643. **مسلمة بن علقمة المازني أبومحمد البصري**، صدوق له أوهام. تهذيب الكمال:(27/ 565-567/ ت5957)، التقريب:(618/ ت6661).

1644. **مَسْلَمة بن عُلَيّ الخشني -بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم نون- أبوسعيد الدمشقي البلاطي**، متروك، مات قبل سنة 190هـ. تهذيب الكمال:(27/ 567-571/ ت5958)، التقريب:(618/ ت6662).

1645. **مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري أبوعبدالله الزهري المدني**، ثقة ربما أخطأ، قال ابن الجزري: ضابط محقق، وأخرج له الضياء في المختارة، وقال الهيثمي: لم أعرفه، توفي بعد 283هـ. الأحاديث المختارة:(4/ 128)، غاية النهاية:(2/ 299)، مجمع الزوائد:(5/ 120-121).

1646. **مصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي المديني**، مقبول، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. التاريخ الكبير:(7/ 353)، الجرح والتعديل:(8/ 304).

1647. **مصعب بن سعيد الحراني أبوخيثمة الضرير المصيصي**، سئل عنه أبوحاتم الرازي فقطب وجهه وقال: عبدالله بن جَعْفَر الرقي أحب إلي منه وكان صدوقا، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم، والضعف على حديثه بين. الجرح والتعديل:(8/ 309)، الكامل: (6/ 364)، لسان الميزان:(7/ 103).

1648. **مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبوعبدالله الكوفي**، صدوق له أوهام، مات سنة 203هـ. تهذيب الكمال:(28/ 43-46/ ت5990)، التقريب:(620/ ت6696).

1649. **أبومصعب المكي**، لم أقف على ترجمته.

1650. **مضاد بن عقبة**، لم أقف على ترجمته. ورد ذكره في أخبار القضاة لابن حيان:(2/ 385)، وأمالي الشجري:(1/ 357).

1651. **مطر بن عبدالرحمن العَنَزي-بفتح العين المهملة والنون وبالزاي- أبوعبدالرحمن الأعنق البصري**، شيخ بصري معمر، صدوق. الجرح والتعديل:(8/ 288)، الإكمال:(7/ 33)، تهذيب الكمال:(28/ 55-56/ ت5995)، التقريب:(621/ ت6700).

1652. **مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي القرشي**، صحابي، أسلم يوم الفتح، وهو من المؤلفة قلوبهم، كان اسمه العاص فسماه النبي ﷺ مطيعاً، وهو والد عبدالله، مات في خلافة عثمان بالمدينة، وقيل قتل بالجمل. الاستيعاب:(4/ 1476-1477)، الإصابة:(6/ 134).

1653. **معاذ بن جبل بن عَمْرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبوعبدالرحمن**، من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام بطاعون عمواس سنة 18هـ. الاستيعاب:(3/ 1402-1407)، الإصابة:(6/ 136-137).

1654. **معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزُّرَقِي المدني**، صدوق. تهذيب الكمال:(28/ 121-123/ ت6025)، التقريب:(623/ ت6730).

1655. **معاذ بن عوذ الله البصري أبوعبدالرحمن القرشي**، قال ابن حبان: مستقيم الحديث. الثقات: (9/ 178).

1656. **معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبوالمثنى البصري البغدادي**، كان ثقة، توفي عام 288هـ. تاريخ بغداد:(13/ 137)، طبقات الحنابلة:(1/ 339)، المنتظم: (10/ 195-196).

1657. **معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب**، وقيل بإسقاط محمد الثاني، وقيل بإسقاط معاذ، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات:(9/ 177)، تهذيب الكمال:(28/ 130-132/ ت6035)، التقريب:(623/ ت6739).

1658. **معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العَنبري أبوالمثنى البصري القاضي**، ثقة متقن، مات سنة 196هـ. تهذيب الكمال:(28/ 132-137/ 6036)، التقريب:(623/ ت6740).

1659. **معاذ بن هانئ القَيْسِي أبوهانئ البهراني اليشكري البصري**، ثقة، مات سنة 209هـ. تهذيب الكمال:(28/ 138-139/ ت6037)، التقريب:(623/ ت6741).

1660. **معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدَّستَوائي البصري**، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، مات سنة 200هـ. تهذيب الكمال:(28/ 139-143/ ت6038)، التقريب:(623/ ت6742).



1661. **المعافى بن عمران بن نفيل الأزدي أبومسعود الفَهمي الموصلي**، ثقة عابد فقيه، مات سنة 185هـ وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(28/ 147-156/ ت6041)، التقريب: (624/ ت6745).

1662. **معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري**، صحابي، نزل البصـرة، ومات بخراسان، وهو جد بَهْز بن حكيم. الاستيعاب:(3/ 1415-1416)، الإصابة:(6/ 149).

1663. **معاوية بن صالح بن حُدَير الحَضْرَمِي، يكنى أبا عمرو وقيل أبوعبدالرحمن الحِمْصِي**، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، مات سنة 158هـ. تهذيب الكمال:(28/ 186-193/ ت6058)، التقريب:(625/ ت6762).

1664. **معاوية بن معاوية الـمُزَني ويقال الليثي**، صحابي، توفي في حياة النبي ﷺ، وفي الخبر: نزول جبريل تشييعه مع سبعين ألف ملك، وذكر حبه لسورة الإخلاص. الاستيعاب:(3/ 1423-1425)، الإصابة:(6/ 159-160).

1665. **معاوية بن مغيث أو معتب الهذلي البصري المصري**، كان في حجر أبي هريرة، وثقه العجلي وابن حبان. التاريخ الكبير:(7/ 331)، معرفة الثقات:(2/ 284)، الثقات:(5/ 413-414)، تعجيل المنفعة:(407).

1666. **معاوية بن هشام القَصَّار أبوالحسن الكوفي**، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، مات سنة 204هـ. تهذيب الكمال:(28/ 218-221/ ت6067)، التقريب:(626/ ت6771).

1667. **معاوية بن يحيى الصَّدَفي أبورَوْح الدّمشقي**، سكن الري، ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، قال ابن عدي: عامة رواياته فيها نظر. الكامل:(6/ 399-400)، تهذيب الكمال:(28/ 221-224/ ت6068)، التقريب:(626/ ت6772).

1668. **معبد بن خالد بن مُرَيْن –براء، مصغر– الجَدَلي**، من جَدِيلة قيس، أبوالقاسم الكوفي، ثقة عابد، مات سنة 118هـ. تهذيب الكمال:(28/ 228-233/ ت6070)، التقريب:(626/ ت6774).

1669. **معبد بن هلال العَنَزيّ البصري**، ثقة. تهذيب الكمال:(28/ 240-244/ ت6078)، التقريب:(627/ ت6784).

1670. **معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبومحمد البصري، يلقب الطُّفَيل**، ثقة، مات سنة 187هـ. تهذيب الكمال:(28/ 250-255/ ت6080)، التقريب:(627/ ت6785).

1671. **مُعْرِض بن عبدالله بن معرض–بضم الميم وسكون العين وكسـر الراء المخففة–**. الإكمال:(7/ 211)، توضيح المشتبه:(8/ 212).

1672. **معرض بن معيقيب أبوعبدالله اليمامي**، صحابي، كذا سماه أبونعيم وَوَهَّمَ بعض الـمتأخرين ممن سماه معيقيب بن معرض. معرفة الصحابة:(5/ 2590و2650)، أسد الغابة:(5/ 241)، الإصابة:(6/ 179-180).

1673. **المعرور بن سُويد الأسدي الكندي أبوأمية الكوفي**، ثقة، عاش 120سنة. تهذيب الكمال:(28/ 262-263/ ت6085)، التقريب:(627/ ت6790).

1674. **مَعْقِل بن يسار بن عبدالله الـمُزَنِي أبوعلي البصري**، صحابي، كان ممن بايع تحت الشجرة، وهو الذي ينسب إليه نهر مَعْقِل بالبصـرة، مات بعد 60هـ. الاستيعاب:(3/ 1432-1433)، الإصابة:(6/ 184-185).

1675. **المُعَلَّى–بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة– ابن أسد أبوالهيثم العَمِّي–بفتح المهملة وتشديد الميم– البصري**، أخو بهْز، ثقة ثبت، قال أبوحاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، مات سنة 218هـ. تهذيب الكمال:(28/ 282-283/ ت6097)، التقريب:(628-629/ ت6802).

1676. **مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي**، متهم بالوضع وقد رمي بالرفض. الجرح والتعديل:(8/ 334)، تهذيب الكمال:(28/ 288-291/ ت6100)، التقريب:(629/ ت6805).

1677. **مُعَلَّى بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي**، ضعفه البخاري وأبوحاتم وأبوزرعة، وقال النسائي: متروك، وقال أبوداود: تالف، وقال ابن عدي: غالي من متشيعي الكوفة. التاريخ الكبير:(7/ 395/ ت1725)، الجرح والتعديل:(8/ 375)، الكامل:(6/ 369)، الضعفاء والمتروكين:(3/ 131).

1678. **مُعَلَّى بن منصور أبويعلى الرازي**، نزيل بغداد، ثقة سنّي فقيه طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، مات سنة 211هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(28/ 291-296/ ت6101)، التقريب:(629/ ت6806).

أبومعمر= عبدالله بن سَخْبَرَة الأزدي الكوفي.

1679. **معمر بن بكار السعدي**، قال العقيلي: في حديثه وهم، ولا يتابع على أكثره، وقال أبوحاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. الضعفاء:(4/ 207)، الجرح والتعديل:(8/ 259)، و(9/ 69)، الثقات:(9/ 196)، ميزان الاعتدال:(6/ 480).

1680. **معمر بن راشد أبوعروة الأزدي مولاهم البصري**، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا ما حدث فيه بالبصـرة، مات سنة 154هـ. تهذيب الكمال:(28/ 303-311/ ت6104)، التقريب:(629/ ت6709).

1681. **معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبويحيى المدني القزَّاز**، ثقة ثبت، قال أبوحاتم: هو أثبت أصحاب مالك، مات سنة 198هـ. تهذيب الكمال:(28/ 336-340/ ت6115)، التقريب:(630/ ت6820).

1682. **مُعَيْقِيب -بقاف وآخره موحدة، مصغر- ابن أبي فاطمة الدَّوْسي، حليف بني عبد شمس**، من السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد المشاهد، وولي بيت المال لعمر بن الخطاب، ثم على خاتم عثمان بن عفان، ومات في خلافته، وقيل في خلافة علي بن أبي طالب. الاستيعاب:(4/ 1478-1479)، الإصابة:(6/ 193).

1683. **المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبناوي**، ثقة. تهذيب الكمال:(28/ 356-359/ ت6125)، التقريب:(631/ ت6833).

1684. **المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتّب الثقفي**، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وكان رجلا طوالا ذا هيبة أعور أصيبت عينه يوم اليرموك، وولي إمرة البصـرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح. الاستيعاب:(4/ 1445-1448)، الإصابة:(6/ 197-199).

1685. **مغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل اليَشْكُري -بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف- الكوفي**، ثقة. تهذيب الكمال:(28/ 378-381/ ت6134)، التقريب:(631/ ت6842).

1686. **المغيرة بن عيينة وقيل ابن عتيبة بن النهاس وقيل ابن النحاس أبوهشام العجلي الكوفي**، قاضي الكوفة، صدوق، ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض له. التاريخ الكبير:(7/ 322)، الجرح والتعديل:(8/ 227)، أخبار القضاة:(3/ 22-24)، تاريخ الإسلام:(8/ 271)، توضيح المشتبه:(6/ 170).

1687. **المغيرة بن المغيرة الربعي أبوهارون الرملي**، قال أبوحاتم: لا بأس به، وقال أبوزرعة: من أهل الزهد والفضل، وقال الذهبي: لا أعرفه. من وافق اسمه اسم أبيه:(53)، تاريخ دمشق:(60/ 85-87)، ميزان الاعتدال:(6/ 495).



1688. **المغيرة بن مقسم الكوفي، الأعمى، الضبي مولاهم أبوهشام**، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي، توفي عام 136هـ. تهذيب الكمال:(28/ 397-403/ ت6143)، ميزان الاعتدال:(4/ 165)، التقريب:(632/ ت6851).

1689. **مقبل الأشجعي**، لم أقف على ترجمته.

1690. **مكحول الشامي الدمشقي، أبوعبدالله**، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، قال أبوداود: لم يلق أبا هريرة ولا شداد بن أوس، مات سنة بضع عشرة ومائة. تهذيب الكمال:(28/ 464-475/ ت6168)، التقريب:(634/ ت6875).

1691. **مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي أبوالسكن البلخي**، ثقة ثبت، مات سنة 215هـ. تهذيب الكمال:(28/ 476-482/ ت6170)، التقريب:(634/ ت6877).

1692. **مُنْدَل ـ مثلث الميم ساكن الثاني ـ بن علي العَنَزِي أبوعبدالله الكوفي**، يقال اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعفه أحمد والنسائي، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: له أحاديث أغراب وفرائد وهو ممن يكتب حديثه، مات في حدود سنة168هـ. الكامل:(6/ 455)، تهذيب الكمال:(28/ 493-499/ ت6176)، التقريب:(634/ ت6883).

1693. **المنذر بن زياد الطائي أبويحيى البصري**، متهم بالكذب منكر الحديث، قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الدارقطني: متروك له مناكير. الضعفاء للعقيلي:(4/ 199)، الجرح والتعديل:(8/ 243)، المجروحين:(3/ 37)، الكامل:(6/ 367)، الضعفاء والمتروكين:(3/ 139).

1694. **المنذر بن مالك بن قُطَعَة -بفتح القاف وفتح المهملة- العبدي أبونَضْرَة العَوَقي البصري**، مشهور بكنيته، ثقة، مات في حدود سنة109هـ. تهذيب الكمال:(28/ 508-511/ ت6183)، التقريب:(635/ ت6890).

1695. **المنذر بن الوليد بن عبدالرحمن بن حبيب العبدي الجارودي البصري**، ثقة. تهذيب الكمال:(28/ 514-515/ ت6186)، التقريب:(635/ ت6893).

1696. **منصور بن سعد البصري**، صاحب اللؤلؤ، ثقة. تهذيب الكمال:(28/ 527-528/ ت6192)، التقريب:(635/ ت6899).

1697. **منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحَجَبي المكي**، وهو ابن صفية بنت شيبة، ثقة، أخطأ ابن حزم في تضعيفه، مات سنة في حدود 138هـ. تهذيب الكمال:(28/ 538-540/ ت6197)، التقريب:(636/ ت6904).

1698. **منصور بن أبي مزاحم: بشير التّركي البغدادي أبونصر الكاتب**، ثقة، مات سنة 235هـ. تهذيب الكمال:(28/ 542-546/ ت6200)، التقريب:(636/ ت6907).

1699. **منصور بن المعتمر بن عبدالله السُّلمي أبوعتاب الكوفي**، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة 132هـ. تهذيب الكمال:(28/ 546-554/ ت6201)، التقريب:(636/ ت6908).

1700. **المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي**، صدوق ربما وهم. تهذيب الكمال:(28/ 568-572/ ت6210)، التقريب:(636/ ت6918).

1701. **منيب الأزدي أبومدرك وأبوأيوب**، صحابي، معدود في أهل الشام. الاستيعاب:(4/ 1486)، الإصابة:(6/ 227).

1702. **مُنِيب -بضم أوله وآخره موحدة- ابن مدرك بن منيب الأزدي الغامدي الشامي**، وثقه ابن حبان، وقال أبوحاتم: مجهول. التاريخ الكبير:(8/ 14)، الجرح والتعديل:(8/ 327، 393)، الثقات:(7/ 509)، تاريخ دمشق:(60/ 375).

1703. **مهاجر بن مَخْلَد مولى البكرات أبومخلد**، مقبول. تهذيب الكمال:(28/ 579-581/ ت6216)، التقريب:(637/ ت6924).

1704. **مهدي بن جَعْفَر بن حيَّهَان -بتشديد التحتانية وقيل بسكونها- الرملي الزاهد**، صدوق له أوهام، مات سنة 230هـ. تهذيب الكمال:(28/ 588-590/ ت6222)، التقريب:(637/ ت6930).

1705. **موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاري أبوبكر الخطمي**، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق، ولي القضاء وكان عفيفا دينا، وفصيحا ثبتا في الحديث، مات بالأهواز عام 297هـ. الجرح والتعديل:(8/ 135)، تاريخ بغداد:(13/ 52)، تاريخ دمشق:(60/ 391).

1706. **موسى بن إسماعيل المِنْقَري التَّبُوذَكي أبوسلمة البصري**، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة 223هـ. تهذيب الكمال:(29/ 21-26/ ت6235)، التقريب:(638/ ت6943).

1707. **موسى بن أَعْيَن الجزري أبوسعيد**، مولى قريش، ثقة عابد، مات في حدود سنة 177هـ. تهذيب الكمال:(29/ 27-30/ ت6236)، التقريب:(638/ ت6944).

1708. **موسى بن أيوب بن عيسى النَّصيبي أبوعمران الأَنْطَاكِي**، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم وابن حجر: صدوق. معرفة الثقات:(2/ 303)، الجرح والتعديل:(8/ ت609)، الثقات:(9/ 161)، تهذيب الكمال:(29/ 33-35/ ت6239)، التقريب:(639/ ت6947).

1709. **موسى بن جَعْفَر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبوالحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم**، إمام من أئمة المسلمين، صدوق عابد، مات سنة 183هـ. تهذيب الكمال:(29/ 43-52/ ت6247)، التقريب:(639/ ت6955).

1710. **موسى بن الحسن الكسائي -بكسر الكاف وفتح السين- الإربلي**، وفي معجم الطبراني: موسى ابن إسحاق الكسائي الأبلي.

1711. **موسى بن سهل بن قادم أبوعمران الرملي**، نسائي الأصل، ثقة، مات سنة 262هـ. تهذيب الكمال:(29/ 75-77/ ت6264)، التقريب:(640/ ت6972).

1712. **موسى بن عُبَيدة -بضم أوله- ابن نَشيط -بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة- الرَّبَذي -بفتح الراء والموحدة ثم معجمة- أبوعبدالعزيز المدني**، ضعيف ولا سيما في عبدالله ابن دينار، وكان عابداً، مات سنة 153هـ. تهذيب الكمال:(29/ 104-114/ ت6280)، التقريب:(641/ ت6989).

1713. **موسى بن عقبة بن أبي عيّاش الأسدي**، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصحّ أن ابن معين ليّنه، مات سنة 141هـ. تهذيب الكمال:(29/ 115-121/ ت6282)، التقريب:(642/ ت6992).

1714. **موسى بن مسعود النَّهْدي أبوحذيفة البصري**، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، مات سنة 220هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(29/ 145-149/ ت6300)، التقريب:(643/ ت7010).

1715. **موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان البزاز أبوعمران البغدادي المعروف والده بالحمّال**، ثقة حافظ كبير، مات سنة 294هـ. سؤالات الحاكم:(157)، تاريخ بغداد:(13/ 50)، التقريب:(644/ ت7022).

1716. **موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب بن زَمْعة المطّلبي الزَّمعي أبومحمد المدني**، صدوق سيء الحفظ، وقد وثق، مات بعد 140هـ. تهذيب الكمال:(29/ 171-173/ ت6315)، التقريب:(644/ ت7026).

1717. **مؤمل -بوزن محمد بهمزة- ابن إسماعيل البصري أبوعبدالرحمن القرشي العدوي**، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة 206هـ. تهذيب الكمال:(29/ 176-179/ ت6319)، التقريب:(644/ ت7029).

1718. **مؤمل بن إهاب بن عبدالعزيز الرَّبعي أبوعبدالرحمن العجلي الكوفي**، نزيل الرملة، أصله من كرمان، صدوق له أوهام، مات سنة 254هـ. تهذيب الكمال:(29/ 179-182/ ت6320)، التقريب:(644/ ت7030).

1719. **أبومُوَيهبة مولى رسول الله ﷺ**، كان من مولدي مزينة، اشتراه النبي ﷺ فأعتقه، ويقال إنه شهد المريسيع، وكان ممن يقود لعائشة جملها. الاستيعاب:(4/ 1764-1765)، الإصابة:(7/ 393).

1720. **ميسرة الفجر**، نزل البصرة ويعد في أعرابها، ذكره البخاري والبغوي وابن السكن وغيرهم في الصحابة، وقال ابن الفرضي: اسمه: عبدالله بن أبي الجدعاء، وميسرة لقب له. الاستيعاب:(4/ 1488)، أسد الغابة:(5/ 300)، الإصابة:(6/ 239).

1721. **ميمون بن مِهْرَان أبوأيوب الجزري**، أصله كوفي، نزل الرَّقَة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل، مات سنة 117هـ. تهذيب الكمال:(29/ 210-227/ ت6338)، التقريب:(645/ ت7049).

1722. **ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية**، زوج النبي ﷺ، قيل: كان اسمها برّة، فسماها النبي ﷺ ميمونة، وتزوجها بسرف سنة 7هـ، وماتت بها، ودفنت سنة 51هـ على الصحيح. الاستيعاب:(4/ 1914-1918)، الإصابة:(8/ 126-128).

-ن-

1723. **ناجية بن كعب العنزي أبوخفاف الأسدي**، يروي عن علي وعمار وابن مسعود، ثقة. تهذيب الكمال:(29/ 254-259/ ت6352)، التقريب:(647/ ت7065).

1724. **نافع**، غير منسوب، ذكره ابن سعد والبغوي وأبونعيم في ترجمة أبي عبدالله نافع بن الحارث ابن كلدة الثقفي، والذي يظهر أنه غيره، وأورده الحاكم في الكنى وقال: كان يجيء إلى واسط وعمّر طويلاً. الإصابة:(6/ 415).

1725. **نافع بن جُبَيْر بن مطعم النوفلي، أبومحمد وأبوعبدالله المدني**، ثقة فاضل، مات سنة 99هـ. تهذيب الكمال:(29/ 272-276/ ت6359)، التقريب:(748/ ت7072).

1726. **نافع بن سرجس الحجازي، مولى ابن سباع، يكنى أبا سويد ويقال أبوسعيد**، قال أبوحاتم: لا أعلم إلا خيراً، ووثقه ابن سعد. الطبقات الكبرى:(5/ 477)، الجرح والتعديل:(8/ 453)، الثقات:(5/ 468).

1727. **نافع مولى ابن عمر أبوعبدالله المدني**، ثقة ثبت فقيه، مشهور، مات سنة 117هـ، أو بعد ذلك. تهذيب الكمال:(29/ 298-306/ ت6373)، التقريب:(649/ ت7086).

1728. **نُبَيح بن عبدالله الكوفي أبوعمرو العَنَزي -بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي-** نسبة إلى حي عنزة، وثقه أبوزرعة وابن حبان والعجلي ولم يتكلم فيه أحد بجرح، وقال ابن حجر: مقبول. معرفة الثقات:(2/ 311)، الجرح والتعديل:(8/ ت2325)، الثقات:(5/ 484)، الأنساب:(4/ 250)، تهذيب الكمال:(29/ 314/ ت6379)، ميزان الاعتدال:(7/ 11)، التقريب:(650/ ت7093).

ابن أبي نجيح= عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبويسار المكي.

1729. **نَجيح بن عبدالرحمن السِّنْدي -بكسر المهملة وسكون النون-، أبومعشر المدني**، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف، أسنَّ واختلط، مات سنة 170هـ، ويقال كان اسمه عبدالرحمن ابن الوليد بن هلال. تهذيب الكمال:(29/ 322-331/ ت6386)، التقريب:(650/ ت7100).

1730. **نصر بن أحمد بن عبدالله بن البَطِر البغدادي أبوالخطاب المقرئ البزاز**، شيخ المصنف، قال السمعاني: كان شيخا صالحا ثقة، وقال الذهبي: شيخ صدوق صحيح السماع، وقال شجاع الذهلي: كان

قريب الأمر ليّنا في الرواية، وقال ابن سكرة: شيخ مستور، توفي عام 494هـ. الأنساب:(4/ 286)، المنتظم:(17/ 173)، سير أعلام النبلاء:(19/ 46-49)، تاريخ الإسلام:(34/ 204-207).

1731. **نصر بن بشر بن علي أبوالقاسم العراقي القاضي الشافعي الجَوِّيثي -بفتح الجيم وكسر الواو المشددة والياء الساكنة آخر الحروف بعدها-** نسبة إلى الجويث بلدة بنواحي البصرة، شيخ المصنف، نزيل البصرة، ولي قضاء الجويث، قال السمعاني: كان فقيها فاضلا شافعي المذهب محققا مجودا مناظرا مبرزا، توفي عام 477هـ. الأنساب:(2/ 128)، تاريخ الإسلام:(32/ 214)، طبقات الشافعية:(5/ 354).

1732. **نصر بن حزن، ويقال فيه: عبدة بن حَزْن -بفتح المهملة وسكون الزاي- أو بشر بن حزن النصري أبوالوليد الكوفي،** مختلف في صحبته وحديثه، منهم من يجعله مرسلا لروايته عن ابن مسعود، ورواية مسلم البَطِين والحسن بن سعد عنه، له حديث في رعي الغنم. الاستيعاب: (4/ 1494)، و(2/ 821)، الإصابة:(4/ 389).

1733. **نصر بن شعيب مولى العبديين،** ضعيف، روى عن أبيه وعن موسى بن نعيمان وعن عمرو ابن عاصم. المغني في الضعفاء:(2/ 695)، ميزان الاعتدال:(7/ 21)، لسان الميزان:(6/ 152).

1734. **نصر بن علي بن عبدالملك السِّنجاري أبوعلي،** كان حيا في حدود سنة 280هـ. الأنساب: (3/ 314).

1735. **نصر بن علي بن نصر بن علي أبوعمرو الجَهْضَمي الأزدي البصري،** ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، مات سنة 250هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(29/ 355-362/ ت6406)، التقريب: (651/ ت7120).

1736. **نصر بن قديد بن نصر بن سيّار القديدي أبوصفوان الليثي الكناني البصري،** اتهمه ابن معين بالكذب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كذبه ابن معين ومشاه غيره، قال ابن حجر: روى عنه يعقوب بن سفيان وأبوحاتم وأبوزرعة وذكره البخاري وابن الجارود في الضعفاء تبعا لابن معين. التاريخ الأوسط:(2/ 348)، الضعفاء للعقيلي:(4/ 299)، الجرح والتعديل:(8/ 472)، الثقات:(9/ 125-216)، ميزان الاعتدال:(7/ 23)، لسان الميزان:(6/ 156).

1737. **نصر بن مزاحم العطار المنقري أبوالفضل الكوفي،** قال أبوحاتم: متروك الحديث، توفي سنة 212هـ. الجرح والتعديل:(8/ 468)، تاريخ بغداد:(13/ 282).

1738. **النضر بن إسماعيل بن حازن البَجَلي، أبوالمغيرة الكوفي القاصّ،** ليس بالقوي يعتبر بحديثه، مات سنة 182هـ. تهذيب الكمال:(29/ 372-375/ ت6416)، التقريب:(652/ ت7130).

1739. **النضر بن سعيد، وقيل ابن يزيد النهرتيري -بفتح النون وسكون الهاء وبعدها الراء وكسر التاء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء- الأهوازي،** نسبته إلى قرية نهرتيري بنواحي البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات. الثقات:(9/ 214)، الأنساب:(5/ 543)، ورد ذكره في معاجم الطبراني.

1740. **النضر بن شُمَيل -بضم الشين- بن خَرشة المازني النحوي أبوالحسن البصري،** نزيل مرو، ثقة ثبت، مات سنة 204هـ. تهذيب الكمال:(29/ 379-383/ ت6421)، التقريب:(652/ ت7135).

1741. **النضر بن محمد بن موسى الجرشي أبومحمد اليمامي،** قال العجلي: ثقة له أفراد، روى عن عكرمة بن عمار ألف حديث، توفي في حدود عام 205هـ. التاريخ الكبير:(8/ 89)، معرفة الثقات للعجلي:(449-450)، تهذيب الكمال:(29/ 402-403/ ت6434)، التقريب:(653/ ت7148).

1742. **النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي،** ولد قبل وفاة النبي ﷺ بثمان سنين، له ولأبويه صحبة، سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة 65هـ. الاستيعاب: (4/ 1496-1500)، الإصابة:(6/ 440).

1743. **النعمان بن ثابت الكوفي أبوحنيفة الإمام**، يقال أصله من فارس ويقال مولى بني تيم، فقيه مشهور ثقة في الحديث، مات سنة 150هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(29/ 417-445/ ت6439)، التقريب:(654/ ت7153).

1744. **النعمان بن راشد أبوإسحاق الجزري الرَّقّي**، مولى بني أمية، ضعفه جماعة، وقال ابن عدي: قد احتمله الناس روى عنه الثقات، وله نسخة عن الزهري ولا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ. الكامل:(7/ 13)، تهذيب الكمال:(29/ 445-448/ ت6440)، التقريب:(654/ ت7154).

1745. نَعْمَان -بفتح النون- بن قُرَاد، وقيل علي بن النعمان بن قراد، ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير:(8/ 78)، الجرح والتعديل:(8/ 446)، الثقات:(5/ 474)، الإكمال:(7/ 274)، توضيح المشتبه:(9/ 99)، تعجيل المنفعة:(422).

1746. **نعيم بن أبي هند: النعمان بن أَشْيَم الأشجعي**، ثقة رمي بالنصب، مات سنة 110هـ. تهذيب الكمال:(29/ 497-499/ ت6463)، التقريب:(656/ ت7178).

1747. **نفيع بن الحارث بن كَلَدَة -بفتحتين- ابن عَمْرو الثقفي أبوبَكْرَة**، كان أحد فضلاء الصحابة، مشهور بكنيته، وقيل اسمه مسروح، بمهملات، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، وكان ممن اعتزل يوم الجمل، ومات بها في حدود سنة 52هـ. الاستيعاب:(4/ 1530-1531)، الإصابة:(6/ 467).

1748. **نوح بن قيس بن رَبَاح أبورَوْح الأزدي البصري**، أخو خالد، قال الذهبي: حسن الحديث وقد وثق، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، مات في حدود سنة 184هـ. تهذيب الكمال:(30/ 53-56/ ت6494)، الكاشف:(2/ 327/ ت5893)، التقريب:(658/ ت7209).

1749. **نوفل بن سليمان الهنائي البلخي الحجازي**، ضعيف. الجرح والتعديل:(8/ 488)، الكامل:(7/ 61)، الإرشاد:(3/ 949-950)، الضعفاء والمتروكين:(3/ 168)، المغني في الضعفاء:(2/ 703).

- هـ -

1750. **هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي أبوموسى البزار المعروف بالحمال**، قال الخطيب: كان ثقة حافظا عارفا، توفي عام 243هـ. تاريخ بغداد:(14/ 22)، تهذيب الكمال:(30/ 96-100/ ت6520)، التقريب:(661/ ت7235).

1751. **هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي أبوحمزة المروزي**، ثقة. تهذيب الكمال:(30/ 110-111/ ت6527)، التقريب:(661/ ت7243).

1752. **هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَرْوِي -بفتح الفاء وسكون الراء- المدني**، لا بأس به، مات سنة 253هـ. الأنساب:(4/ 571)، تهذيب الكمال:(30/ 113-114/ ت6529)، التقريب:(661/ ت7246).

1753. **هاشم بن عياش القرشي أبوهرم الدمشقي الحِمْصِي**، لم أقف على ترجمته.

1754. **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، أبوالنضر الخراساني البغدادي**، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، توفي عام 207هـ. التاريخ الكبير:(8/ 235)، تاريخ بغداد:(14/ 63-66)، تهذيب الكمال:(30/ 130-136/ ت6540)، التقريب:(662/ ت7256).

1755. **هانئ المخزومي أبومخزوم**، قال ابن السكن: يقال إنه أدرك الجاهلية، ذكره أبوالوليد ابن الصباغ في الصحابة مستدركا على ابن عبدالبر، وليس في الحديث ما يدل على صحبته، وقال ابن حجر: إن كان مخزوميا لم يبق من قريش بعد الفتح من عاش بعد النبي ﷺ إلا شهد حجة الوداع. أسد الغابة:(5/ 397)، الإصابة:(6/ 524).

1756. **هبة الله بن محمد بن علي بن عبدالسميع أبوتمام الهاشمي الشريف**، شيخ المصنف، أحد الأشراف في بغداد، توفي عام 492هـ. تاريخ الإسلام:(34/ 140)، ورد ذكره في مجموع مصنفات ابن البختري:(195-196)، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار:(17/ 267)، وسير أعلام النبلاء:(17/ 371).

1757. **هُبَيرة بن عبدالله**، لم أقف على ترجمته.

1758. **هُبَيرة بن يَريم -بتحتانية أوله- وزن عظيم، الشِّبامي -بمعجمة ثم موحدة خفيفة-، ويقال الخارفي، أبوالحارث الكوفي**، لا بأس به وقد عيب بالتشيع. تهذيب الكمال:(30/ 150-151/ ت6552)، التقريب:(663/ ت7268).

1759. **هرم بن سنان بن أبي حارثة المزي**، صحابي. انظر الإصابة:(6/ 571).

1760. **أبوهريرة الدوسي**، صحابي، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، والأشهر أنه عبد الرحمن بن صخر، شهد خيبر وما بعدها من المشاهد، توفي سنة 57هـ، وقيل غير ذلك. الاستيعاب:(4/ 1768-1772)، الإصابة:(7/ 425-444).

1761. **هُرَيْم -بالتصغير- ابن سفيان البَجَلي أبومحمد الكوفي**، صدوق، ووثقه أبوحاتم ويحيى بن معين. تهذيب الكمال:(30/ 168/ ت6562)، التقريب:(664/ ت7279).

1762. **هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر الخزاعي الحجازي**، قال ابن حبان: له صحبة. الجرح والتعديل:(9/ 53)، أسد الغابة:(5/ 297-298)، الإصابة:(6/ 538).

1763. **هشام بن حَسَّان الأزدي أبوعبدالله القُرْدُوسي -بضم القاف وسكون الراء وضم الدال- البصري**، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات في حدود سنة 148هـ. تهذيب الكمال:(30/ 181-193/ ت6572)، التقريب:(664/ ت7289).

1764. **هشام بن سعد المدني، أبوعباد، أو أبوسعيد**، قال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، مات سنة 160هـ أو قبلها. الجرح والتعديل:(9/ ت241)، تهذيب الكمال:(30/ 204-209/ ت6577)، الكاشف:(2/ 336/ ت5964)، التقريب:(665/ ت7294).

1765. **هشام بن أبي عبدالله: سَنْبَر -بمهملة ثم نون ثم موحدة- على وزن جَعْفَر، أبوبكر البصري الدَّسْتَوائي -بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد-**، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، مات سنة 154هـ. تهذيب الكمال:(30/ 215-223/ ت6582)، التقريب:(665/ ت7299).

1766. **هشام بن عبدالملك الطيالسي أبوالوليد الباهلي مولاهم البصري**، ثقة ثبت، مات سنة 227هـ. تهذيب الكمال:(30/ 226-232/ ت6584)، التقريب:(665/ ت7301).

1767. **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي**، ثقة فقيه ربما دلّس، مات سنة 145هـ. تهذيب الكمال:(30/ 232-241/ ت6585)، التقريب:(665/ ت7302).

1768. **هشام بن عمّار بن نُصير أبوالوليد السُّلمي الدّمشقي الخطيب**، صدوق مقرئ وقد وثق، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصحّ، وقد سمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة 245هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(30/ 242-255/ ت6586)، التقريب:(666/ ت7303).

1769. **هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي -بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة- الدمشقي**، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. تهذيب الكمال:(30/ 258-261/ ت6588)، التقريب:(666/ ت7305).

1770. **هشام بن محمد بن السائب أبوالمنذر الكلبي النسابة الإخباري**، قال الدارقطني: متروك، توفي في حدود سنة 204هـ. الجرح والتعديل:(9/ 69)، تاريخ بغداد:(14/ 45)، لسان الميزان:(7/ 261).



1771. **هُشيم -بالتصغير- ابن بَشِير أبي خازم ابن القاسم بن دينار السُّلمي أبومعاوية الواسطي**، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة 183هـ. تهذيب الكمال:(30/ 272-289/ ت6595)، التقريب:(666/ ت7312).

1772. **هِقْل -بكسر أوله وسكون القاف ثم لام- ابن زياد السَّكْسَكي -بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة- الدمشقي**، نزيل بيروت، قيل هقل لقب، واسمه محمد أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي، ثقة، مات سنة 179هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(30/ 292-295/ ت6597)، التقريب:(666/ ت7314).

1773. **هلال بن خَبَّاب -بمعجمتين وموحدتين- العبدي مولاهم أبوالعلاء البصري**، نزيل المدائن، صدوق تغير بأخرة، مات سنة 144هـ. تهذيب الكمال:(30/ 330-333/ ت6616)، التقريب:(668/ ت7334).

1774. **هلال بن علي بن أسامة العامري المدني**، وقد ينسب إلى جده، ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة للهجرة. تهذيب الكمال:(30/ 343-345/ ت6626)، التقريب:(668/ ت7344).

1775. **همام بن يحيى بن دينار العَوْذي ـ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ـ المحلمي، أبوعبدالله أو أبوبكر البصري**، ثقة ربما وهم، قال أحمد: هو ثبت في كل المشايخ، مات في حدود عام 164هـ. تهذيب الكمال:(30/ 302-310/ ت6602)، الكاشف:(2/ 339/ ت5986)، التقريب:(667/ ت7319).

1776. **أبوهمام الشعباني الدمشقي**، لم يذكر فيه جرح. الكنى:(80/ ت780)، الجرح والتعديل:(9/ 455)، تاريخ دمشق:(68/ 4-5).

1777. **هنَّاد بن السري بن مصعب التميمي أبوالسري الكوفي**، ثقة، مات سنة 243هـ. تهذيب الكمال:(30/ 311-313/ ت6603)، التقريب:(667/ ت7320).

1778. **هنَّاد بن السري ـ بكسر الراء الخفيفة ـ ابن يحيى بن السريّ التميمي أبوالسري الكوفي**، ثقة، مات سنة 331هـ. تهذيب الكمال:(30/ 313-315/ ت6604)، التقريب:(667/ ت7321).

1779. **أبوهند الحجام، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: يسار، وقال ابن مَنْدَه: سالم بن أبي سالم الحجام**، تخلف أبوهند عن بدر ثم شهد سائر المشاهد، وكان يحجم رسول الله ﷺ. الاستيعاب:(4/ 1772)، الإصابة:(7/ 445-446).

1780. **هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومية أم سَلَمَة، أم المؤمنين**، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سَلَمَة سنة أربع وقيل ثلاث، كانت هي وزوجها أبوسَلَمَة أول من هاجر إلى الحبشة، ماتت سنة 62هـ، وقيل سنة 61هـ، وقيل قبل ذلك، والأول أصح، ودفنت بالبقيع. الاستيعاب:(4/ 1920-1921)، الإصابة:(8/ 150-152).

1781. **هند بن أبي هالة الأسيدي التميمي**، ربيب النبي ﷺ، أمه خديجة بنت خويلد، كان فصيحاً بليغاً وصّافاً، قيل استشهد يوم الجمل مع عليّ وصححه ابن عبدالبر، وقيل: عاش بعد ذلك. الاستيعاب:(4/ 1544-1546)، الإصابة:(6/ 557).

1782. **الهيثم بن جماز البكاء الحنفي البصري الكوفي القاص**، قال ابن حبان: كان من العباد والبكائين، ضعيف. تاريخ ابن معين رواية الدوري:(4/ 108، 122، 133)، سؤالات ابن أبي شيبة:(174)، الجرح والتعديل:(9/ 81)، المجروحين:(3/ 91)، الكامل:(7/ 101-102).

1783. **الهيثم بن جَميل -بفتح الجيم- البغدادي أبوسهل الحافظ**، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، مات سنة 213هـ. تهذيب الكمال:(30/ 365-369/ ت6641)، التقريب:(670/ ت7359).

-و-

1784. **وابصة -بكسر الموحدة ثم مهملة- ابن معبد بن عُتْبَة الأسدي، يكنى أبا شداد ويقال: أبا قرصافة**، صحابي، نزل الجزيرة، وعُمِّر إلى قرب سنة تسعين. الاستيعاب:(4/ 1563)، الإصابة: (6/ 590).

1785. **واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي**، صحابي مشهور، أسلم والنبي ﷺ يتوجه إلى تبوك، كان من أهل الصفة، ويقال إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين، سكن الشام، وعاش إلى سنة 85هـ وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة. الاستيعاب:(4/ 1563-1564)، الإصابة:(6/ 591).

1786. **واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي، بَيَّاع السَّابَري -بمهملة وموحدة-**، ثقة ثبت، مات سنة 120هـ. تهذيب الكمال:(30/ 400-401/ ت6662)، التقريب:(672/ ت7382).

1787. **أبوواقد البكري الليثي**، صحابي، قيل اسمه الحارث بن مالك، وقيل ابن عوف، وقيل اسمه عوف بن الحارث، اختلف في شهوده بدراً، مات سنة 68هـ. الاستيعاب:(4/ 1774)، الإصابة:(7/ 455-456).

1788. **وائل بن حُجْر بن سعد بن مسروق الحَضْرَمِي أبوهنيدة**، صحابي جليل، كان قيلا من أقيال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، قدم وبايع النبي ﷺ فاستعمله على حضرموت، وكان زاجراً حسن الزجر، سكن الكوفة، ومات في ولاية معاوية. الاستيعاب:(4/ 1561-1562)، الإصابة:(6/ 596).

1789. **ورقاء بن عمر بن كليب اليَشْكُري أبوبشر الكوفي**، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين. تهذيب الكمال:(30/ 433-438/ ت6684)، التقريب:(673/ ت7403).

1790. **الوضَّاح -بتشديد المعجمة ثم مهملة- ابن عبدالله اليشكري أبوعَوَانَة الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء**، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات في حدود سنة 176هـ. تهذيب الكمال:(30/ 441-448/ ت6688)، التقريب:(674/ ت7407).

1791. **وكيع بن الجرَّاح بن مليح الرُّؤاسي الكوفي أبوسفيان**، ثقة حافظ عابد، مات أول سنة 197هـ. تهذيب الكمال:(30/ 462-483/ ت6695)، التقريب:(674/ ت7414).

1792. **الوليد بن حَمَّاد بن جابر الزَيَّات أبوالعباس الرَّمْلِي**، روى عنه جمع، من تصانيفه: كتاب فضائل بيت المقدس، صدوق عابد يروي الواهيات، كان حيا على رأس 300هـ. تاريخ دمشق:(63/ 121-123)، سير أعلام النبلاء:(14/ 78-79)، تاريخ الإسلام:(22/ 320)، لسان الميزان:(6/ 221).

1793. **وليد بن عبدالرحمن الجُرَشي -بضم الجيم وبالشين المعجمة- الحِمْصِي الزجّاج**، ثقة. تهذيب الكمال:(31/ 42-44/ ت6717)، التقريب:(676/ ت7436).

1794. **الوليد بن عبدالرحمن بن حبيب الجارودي أبوالعباس البصري**، ثقة، مات سنة 202هـ. تهذيب الكمال:(31/ 39-40/ ت6715)، التقريب:(676/ ت7434).

1795. **الوليد بن محمد المُوَقَّري -بضم الميم وفتح الواو والقاف المشددة مفتوحة- أبوبشر البَلْقاوي، مولى بني أمية**، متروك، مات سنة 182هـ. تهذيب الكمال:(31/ 76-81/ ت6734)، التقريب: (677/ ت7453).

1796. **الوليد بن مَزْيَد -بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية- العُذْري أبوالعباس البيروتي**، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس، ووثقه الدارقطني وغيره، مات سنة 183هـ. تهذيب الكمال:(31/ 81-85/ ت6735)، التقريب:(677/ ت7454).

1797. **الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبوالعباس الدمشقي**، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، قال مروان بن محمد: كان الوليد بن مسلم عالما بحديث الأوزاعي، مات في حدود سنة 195هـ. تهذيب الكمال:(31/ 86-99/ ت6737)، التقريب:(677/ ت7456).

1798. **وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري أبوعبدالله وأبوالعباس**، ثقة، مات سنة 206هـ. تهذيب الكمال:(31/ 121-124/ ت6753)، التقريب:(678/ ت7472).

1799. **وهب بن عبدالله السُّوَائي -بضم المهملة والمد- ويقال اسم أبيه وهب أيضا، أبوجحيفة -بالتصغير-**، مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف، وصحب عليّاً، ومات بالكوفة سنة 74هـ. الاستيعاب:(4/ 1561)، الإصابة:(6/ 626).

1800. **وهب بن كَيْسَان القرشي مولاهم أبونعيم المدني المعلّم**، ثقة، مات سنة 127هـ. تهذيب الكمال:(31/ 137-138/ ت6765)، التقريب:(679/ ت7483).

1801. **وهب الله بن راشد الحجري أبوزرعة المصري المُعافري المؤذن**، قال أحمد بن سعيد بن أبي مريم: نهاني عمي أن أكتب عنه، وقال أبوحاتم: محله الصدق، وقال أبوزرعة: ليس لي به علم لأني لم أكتب عن أحد عنه. الضعفاء للعقيلي:(4/ 323)، الجرح والتعديل:(9/ 27)، الإكمال:(2/ 387)، ميزان الاعتدال:(7/ 147).

-ي-

1802. **يحيى بن إبراهيم بن محمد بن سختويه أبوزكرياء ابن أبي إسحاق المُزَكّيّ -بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها الكاف المشددة- السختوي الصغير**، شيخ مشهور جليل من أهل العدالة والحديث، وثقه الفارسي، توفي عام 414هـ. الأنساب:(5/ 275)، منتخب السياق:(ت/ 1640)، سير أعلام النبلاء:(17/ 295-296).

1803. **يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي السِّيْبِيّ -بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة- أبوالقاسم القصري المقرئ البغدادي المعمر، يعرف بابن القصري**، شيخ المصنف، رحل الناس إليه من الآفاق وأكثروا عنه، كان صالحاً ثقة ثبتا، توفي عام 490هـ. الإكمال:(4/ 515)، الأنساب:(3/ 355)، المنتظم:(17/ 42)، سير أعلام النبلاء:(19/ 98-99)، تاريخ الإسلام:(33/ 349-350).

1804. **يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن التميمي أبومحمد المروزي** القاضي المشهور، فقيه صدوق إلا أنه رُمي بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة، مات في آخر سنة 242هـ. تهذيب الكمال:(31/ 207-223/ ت6788)، التقريب:(682/ ت7507).

1805. **يحيى بن أيوب الغافقي أبوالعباس المصري**، صدوق ربما أخطأ، مات سنة 168هـ. تهذيب الكمال:(31/ 233-238/ ت6792)، التقريب:(682/ ت7511).

1806. **يحيى بن جَعْفَر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان -بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة وكسر الراء- ابن أبي طالب أبوبكر الواسطي البغدادي**، قال الدارقطني: لا بأس به ولم يطعن فيه أحد بحجة، وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح، توفي عام 275هـ. سؤالات الحاكم:(239)، تاريخ بغداد:(14/ 220)، لسان الميزان:(7/ 312).

1807. **يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الهمْداني أبوسعيد الكوفي**، ثقة متقن، مات في حدود سنة 184هـ. تهذيب الكمال:(31/ 305-312/ ت6826)، التقريب:(685/ ت7548).

1808. **يحيى بن زيد الباهلي**، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح والتعديل:(9/ 146).

1809. **يحيى بن سعيد بن أبان ابن العاص الأموي أبوأيوب الكوفي، الملقب بالجمل**، نزيل بغداد، صدوق يُغرب، مات سنة 194هـ. تهذيب الكمال:(31/ 318-322/ ت6831)، التقريب:(685/ ت7554).

1810. **يحيى بن سعيد بن حيان التيمي أبوحيان الكوفي**، ثقة عابد، مات سنة 145هـ. تهذيب الكمال:(31/ 323-324/ ت6832)، التقريب:(685/ ت7555).

1811. **يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، أبوأيوب ويقال أبوالحارث المدني**، ثقة مات في حدود 80هـ. تهذيب الكمال:(31/ 325-329/ ت6833)، التقريب: (685/ ت7556).

1812. **يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ التميمي القطان أبوسعيد البصري الأحول**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة 198هـ. تهذيب الكمال:(31/ 329-343/ ت6834)، التقريب:(685/ ت7557).

1813. **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري أبوسعيد المدني القاضي**، ثقة ثبت، مات سنة 144هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(31/ 346-359/ ت6836)، التقريب:(685/ ت7559).

1814. **يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني**، قال ابن حبان: يخطئ ويهم، وقال أبوحاتم: شيخ، وقال ابن عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة. الثقات:(9/ 269)، الكامل:(7/ 255)، لسان الميزان:(7/ 329).

1815. **يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجُعْفِيّ أبوسعيد الكوفي**، نزيل مصر، وثقه ابن حبان والدارقطني والعقيلي، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، مات في حدود سنة 238هـ. سؤالات الحاكم:(514)، الثقات:(9/ 263)، تهذيب الكمال:(31/ 369-372/ ت6842)، التقريب: (686/ ت7564).

1816. **يحيى بن صالح الوحاظي -بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة- أبوزكرياء الحِمْصِي**، صدوق من أهل الرأي، مات سنة 222هـ. تهذيب الكمال:(31/ 375-381/ ت6846)، التقريب:(686/ ت7568).

1817. **يحيى بن أبي طالب جَعْفَر بن عبدالله بن الزبرقان أبوبكر الواسطي البغدادي**، قال أبوحاتم: محله الصدق، وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يطعن فيه أحد بحجة، توفي عام 275هـ. تاريخ بغداد:(14/ 220)، تاريخ الإسلام:(20/ 489-490)، لسان الميزان:(6/ 262).

1818. **يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن بَشْمين الحِمَّاني -بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم- أبوزكرياء الكوفي**، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات سنة 228هـ. الإكمال:(2/ 552)، تهذيب الكمال:(31/ 419-434/ ت6868)، التقريب:(688/ ت7591).

1819. **يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبومحمد أو أبوبكر المدني اللخمي**، ثقة، مات سنة 104هـ. تهذيب الكمال:(31/ 435-438/ ت6869)، التقريب:(688/ ت7592).

1820. **يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر المخزومي مولاهم أبوزكرياء المصري**، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، مات سنة 231هـ. تهذيب الكمال:(31/ 401-404/ ت6858)، التقريب:(687/ ت7580).

1821. **يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر المدني أبوعبدالله القرشي العدوي**، صدوق، مات سنة 153هـ. تهذيب الكمال:(31/ 408-409/ ت6861)، التقريب:(687/ ت7584).

1822. **يحيى بن عبدالملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة الخزاعي الكوفي**، أصله من أصبهان، صدوق له أفراد، مات سنة 187هـ وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال:(31/ 446-448/ ت6875)، التقريب: (688/ ت7598).

1823. **يحيى بن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه أبوزكرياء العبدي الأصبهاني المحدث**، شيخ المصنف، حافظ مكثر صدوق، وثقه السمعاني، له تصانيف حسنة، لم يخلف في بيت ابن مَنْدَه مثله، توفي عام 511هـ. التحبير في المعجم الكبير:(2/ 380)، المنتظم:(17/ 169-170)، التقييد:(484).

1824. **يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبوزكرياء الحِمْصِي**، وثقه جماعة، وقال ابن حجر وغيره: صدوق عابد، مات سنة 255هـ. تهذيب الكمال:(31/ 459-462/ ت6882)، الكاشف:(2/ 371/ ت6212)، التقريب:(689/ ت7604).

1825. **يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني -بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة- أبوزرعة الحِمْصِي**، ثقة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة 148هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(31/ 480-483/ ت6893)، التقريب:(690/ ت7616).

1826. **يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي أبونصر**، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، مات سنة 132هـ وقيل قبل ذلك. تهذيب الكمال:(31/ 504-510/ ت6907)، التقريب:(691/ ت7632).

1827. **يحيى بن كثير بن درهم أبوغَسَّان العَنْبري مولاهم البصري، ثقة، مات عام 206هـ.** تهذيب الكمال:(31/ 499-501/ ت6904)، التقريب:(690/ ت7629).

1828. **يحيى بن محمد بن صاعد بن مكاتب البغدادي الحافظ أبومحمد، مولى أبي جَعْفَر المنصور**، قال الدارقطني: ثقة، ثبت، حافظ، مات سنة 318هـ. تاريخ بغداد:(14/ 231-234)، تذكرة الحفاظ:(2/ 776-778)، تاريخ الإسلام:(23/ 574-577).

1829. **يحيى بن المهلَّب البجليّ الكوفي أبوكُدَيْنة**، وثقه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق. الثقات:(7/ 603)، تهذيب الكمال:(32/ 5-6/ ت6929)، الكاشف:(2/ 377/ ت6253)، التقريب:(692/ ت7654).

1830. **يزيد بن أبان الرَّقَاشي -بتخفيف القاف ثم معجمة- البصري أبوعمرو القاصّ**، زاهد ضعيف، مات قبل 120هـ. تهذيب الكمال:(32/ 64-77/ ت6958)، التقريب:(694/ ت7683).

1831. **يزيد بن إسماعيل بن عمر بن يزيد الخلال أبوبكر البصري**، وثقه الخطيب. معجم الشيوخ:(378-379)، تاريخ بغداد:(14/ 350).

1832. **يزيد بن الأصمّ، واسمه: عمرو بن عُبيد بن معاوية البَكَّائي أبوعوف الكوفي**، نزل الرَّقّة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة، مات سنة 103هـ. تهذيب الكمال:(32/ 83-86/ ت6961)، التقريب:(695/ ت7686).

1833. **يزيد بن بَابَنُوس البصري**، مقبول، قال الدارقطني لا بأس به، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير. تهذيب الكمال:(32/ 92-93/ ت6968)، الكاشف:(2/ 380/ ت6284)، التقريب:(695/ ت7694).

1834. **يزيد بن بلال بن الحارث الفَزَارِي**، ضعيف. تهذيب الكمال:(32/ 95/ ت6970)، التقريب:(695/ ت7696).

1835. **يزيد بن أبي حبيب أبورجاء المصري**، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه وكان يرسل، مات سنة 128هـ. تهذيب الكمال:(32/ 102-107/ ت6975)، التقريب:(695/ ت7701).

1836. **يزيد بن حميد الضُّبَعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبوالتَّيَّاح -بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة- البصري**، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة 128هـ. تهذيب الكمال:(32/ 109-111/ ت6978)، التقريب:(659/ ت7704).

1837. **يزيد بن خالد بن مُرَشَّل -بضم الميم وفتح الراء وتشديد الشين المعجمة- ابن يزيد بن نمير القرشي أبوسلمة الرملي**، من أهل يافا، وثقه أبوحاتم وابن حبان، وقال ابن سميع: ثقة عاقل، مات سنة 202هـ. الجرح والتعديل:(9/ 259)، الثقات:(9/ 275)، الأنساب:(3/ 91)، تاريخ الإسلام:(15/ 450)، توضيح المشتبه:(8/ 123-124)، تبصير المنتبه:(4/ 1276).

1838. **يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن بن مَوْهَب -بفتح الهاء- أبوخالد الحمداني الرملي الزاهد**، ثقة عابد، مات سنة 232هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(32/ 114-116/ ت6982)، التقريب:(696/ ت7708).

1839. **يزيد بن خُمير -بمعجمة، مصغر- ابن يزيد الرَّحْبِي أبوعمر الحِمْصِي**، صدوق. تهذيب الكمال:(32/ 116-119/ ت6983)، التقريب:(696/ ت7709).

1840. **يزيد بن زُرَيْع -بتقديم الزاي- مصغر، العيشي أبومعاوية البصري**، ثقة ثبت، مات سنة 282هـ. تهذيب الكمال:(32/ 124-130/ ت6987)، التقريب:(696/ ت7713).

1841. **يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني الكوفي**، وثقه جماعة، وقال أبوحاتم والنسائي: ما به بأس، وقال ابن حجر: صدوق. الجرح والتعديل:(9/ 262)، تهذيب الكمال:(32/ 130-131/ ت6988)، الكاشف:(2/ 382/ ت6302)، التقريب:(696/ ت7714).

1842. **يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي**، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا، مات سنة 136هـ. تهذيب الكمال:(32/ 135-140/ ت6991)، التقريب:(696/ ت7717).

1843. **يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي أبوداود الزَّعَافِري الكوفي**، وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول. الثقات:(5/ 542)، تهذيب الكمال:(32/ 186-187/ ت7020)، التقريب:(698/ ت7746).

1844. **يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير -بكسر المعجمة وتشديد المعجمة- أبوالعلاء العامري البصري**، ثقة، مات سنة 111هـ أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. تهذيب الكمال:(32/ 175-176/ ت7014)، التقريب:(698/ ت7740).

1845. **يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط، بقاف ومهملتين، مصغر، ابن أسامة الليثي أبوعبدالله المدني، الأعرج**، ثقة، مات سنة 122هـ. تهذيب الكمال:(32/ 177-180/ ت7015)، التقريب: (698/ ت7741).

1846. **يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبوعبدالله المدني**، ثقة مكثر، مات سنة 139هـ. تهذيب الكمال:(32/ 169-171/ ت7011)، التقريب:(698/ ت7737).

1847. **يزيد بن عطاء بن يزيد اليَشْكُري أبوخالد الواسطي البزّاز، سيد أبي عوانة**، ليّن الحديث، مات سنة 177هـ. تهذيب الكمال:(32/ 210-213/ ت7030)، التقريب:(699/ ت7756).

1848. **يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة الليثي أبوالحكم المدني**، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، كذّبه مالك وغيره. تهذيب الكمال:(32/ 221-225/ ت7035)، التقريب:(699/ ت7761).

1849. **يزيد بن كَيْسَان اليَشْكُري، أبوإسماعيل أو أبومُنَين**، الكوفي، صدوق يخطئ. تهذيب الكمال: (32/ 230-232/ ت7041)، التقريب:(700/ ت7767).

1850. **أبويزيد المديني**، نزيل البصرة، وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: مقبول. تاريخ ابن معين رواية الدوري:(2/ 732)، تهذيب الكمال:(34/ 409-410/ ت7706)، التقريب:(790/ ت8452).

1851. **يزيد بن مرة الجُعْفِيّ**، قال ابن حجر: فيه نظر. الجرح والتعديل:(9/ 287)، تعجيل المنفعة: (451).

1852. **يزيد بن ميسرة بن حلبس الجبيري الدمشقي، أبوحَلْبَس -بفتح الحاء المهملة وسكون اللام- ويقال أبويوسف ويقال أبوميسرة**، كان واعظا زاهدا عارفا، وثقه ابن حبان والهيثمي. التاريخ الكبير:(8/ 355)، الكنى والأسماء لمسلم:(1/ 272)، الكنى والأسماء للدولابي:(2/ 483)، الجرح والتعديل:(9/ 288)، الثقات:(7/ 627)، المقتنى في سرد الكنى:(1/ 199)، تاريخ الإسلام:(7/ 505)، مجمع الزوائد:(10/ 68)، تعجيل المنفعة:(1/ 454، 477).

1853. **يزيد بن هارون بن زَاذان السلمي مولاهم أبوخالد الواسطي**، ثقة متقن عابد، مات سنة 206هـ. تهذيب الكمال:(32/ 261-269/ ت7061)، التقريب:(702/ ت7789).

1854. **يسار**، لم أقف على ترجمته. وفي مصادر الخبر: شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي، ثقة.

1855. **يسير بن عبدالله الدارسيني**، لم أقف على ترجمته.

1856. **يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم أبويوسف القَيْسِي الدَّوْرَقِي**، ثقة، كان من الحفاظ، مات سنة 252هـ. تهذيب الكمال:(32/ 311-314/ ت7083)، التقريب: (703/ ت7812).



1857. **يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرايني أبوعوانة النَّيْسَابُوري**، الحافظ، صاحب المسند، قال فيه الحاكم: من علماء الحديث وأثباتهم، توفي عام 316هـ. تذكرة الحفاظ:(3/ 779-780)، سير أعلام النبلاء:(14/ 417-422).

1858. **يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري أبويوسف القُلُوسِي- بضم القاف واللام بعدهما الواو وفي آخرها السين المهملة-** كان ثقة حافظاً ضابطاً، ولي قضاء نصيبين، توفي عام 271هـ. الثقات لابن حبان:(9/ 286)، تاريخ بغداد:(14/ 285)، الأنساب:(4/ 537)، تاريخ الإسلام:(20/ 492-493).

1859. **يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أبويوسف المدني**، قاضي المدينة، وثقه النسائي وابن حبان، وقال أبوحاتم وابن حجر: صدوق. الجرح والتعديل:(9/ ت864)، الثقات:(7/ 642)، تهذيب الكمال:(32/ 323-324/ ت7087)، التقريب:(704/ ت7816).

1860. **يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي الفارسي أبويوسف**، ثقة حافظ، مات عام 277هـ. تهذيب الكمال:(32/ 324-334/ ت7088)، التقريب:(704/ ت7817).

1861. **يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاريّ -بتشديد التحتانية- المدني**، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، ثقة، مات سنة 181هـ. تهذيب الكمال:(32/ 348-350/ ت7095)، التقريب:(704/ ت7824).

1862. **يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري أبوالحسن القُمِّي – بضم القاف وتشديد الميم-**، صدوق يهم، مات سنة 174هـ. تهذيب الكمال:(32/ 344-346/ ت7093)، التقريب:(704/ ت7822).

1863. **يعقوب بن عُتْبَة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي**، ثقة، مات سنة 128هـ. تهذيب الكمال :(32/ 350-353/ ت7096)، التقريب:(704/ ت7825).

1864. **يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، أبويوسف مولى عامر بن إسماعيل**، نزيل أنطاكية، ثقة. تهذيب الكمال:(23/ 358-360/ ت7100)، التقريب:(704/ ت7829).

1865. **يعقوب بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن ماهان المذكر النَّيْسَابُوري أبويوسف الصيدلاني الحنفي**، روى عنه ابن عدي، وسمع منه الحاكم وقال: كان من مشايخ أصحاب أبي حنيفة، وكان من الصالحين. الجواهر المضية:(2/ 222).

1866. **يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري أبويوسف المدني**، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، مات عام 213هـ. تهذيب الكمال:(32/ 367-371/ ت7105)، التقريب: (705/ ت7834).

1867. **يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي أبوإسحاق السـري الكوفي**، من مشايخ ابن عقدة، ورد ذكره في فتح الباب في الكنى والألقاب:(43/ ت168)، نوابغ الرواة:(334).

1868. **يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي**، ثقة، مات سنة 120هـ أو بعدها. تهذيب الكمال:(32/ 393-395/ ت7116)، التقريب:(705/ ت7845).

1869. **يعلى بن عمران البجلي، يكنى أبا نزار وقيل أبوأيوب**، من آل جرير بن عبدالله البجلي، لم أقف على ترجمته.

1870. **يعلى بن مرة بن وهب بن جابر أبوالـمرَازِم الثقفي ويقال العامري**، اسم أمه سيابة وربما نسب إليها، صحابي، شهد مع النبي ﷺ الحديبية وما بعدها. الاستيعاب:(4/ 1587/ ت2818)، الإصابة:(6/ 687).

1871. **يوسف بن أسباط بن واسط الشيباني أبومحمد الواعظ**، ضعفه البخاري، وقال أبوحاتم: كان رجلا صالحا لكنه دفن كتبه ثم حدث من حفظه فكان يغلط كثيرا لا يحتج به، ووثقه ابن معين، توفي عام 195هـ. تاريخ ابن معين(رواية الدوري):(3/ 410)، الجرح والتعديل:(9/ 218)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:(3/ 219)، لسان الميزان:(6/ 317).

1872. **يوسف بن زياد أبوعبدالله النهدي البصري الواسطي**، قال البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي: كان يحفظ ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وقال الدارقطني: مشهور بالأباطيل، وقال ابن الجوزي: ليس بشيء. التاريخ الكبير:(8/ 388)، ضعفاء العقيلي:(4/ 453)، الضعفاء والمتروكين:(3/ 220)، لسان الميزان:(6/ 321).

1873. **يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم أبويعقوب المَصِيصي**، نزيل أنطاكية، ثقة حافظ، توفي عام 271هـ. تهذيب الكمال:(32/ 430-432/ ت7138)، التقريب:(707/ ت7866).

1874. **يوسف بن محمد صاعد بن كاتب أبويعقوب البغدادي**، قال الدارقطني: ثقة، توفي عام 267هـ. سؤالات السَّهْمِي:(379)، تاريخ بغداد:(14/ 307).

1875. **يوسف بن غَسَّان بن موسى أبويعقوب البصري**، ورد ذكره في أدب الإملاء والاستملاء: (177)، ومعجم السفر:(322)، وتكملة الإكمال:(3/ 419).

1876. **يوسف بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي**، ضعيف. تهذيب الكمال:(32/ 456-458/ ت7153)، التقريب:(708/ ت7881).

1877. **يوسف بن موسى بن راشد القطان أبويعقوب الكوفي**، نزيل الري ثم بغداد، صدوق وقد وثق، مات سنة 253هـ. تاريخ بغداد:(14/ 304)، تهذيب الكمال:(32/ 465-467/ ت7159)، التقريب:(708/ ت7887).

1878. **يوسف بن يعقوب النَّجِيرَمِي أبويعقوب البصري المحدث، المعروف بالسعتري** نسبة إلى بيع السعتر، والنَّجِيرَمِي -بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الميم- نسبة إلى نجيرم محلة بالبصرة، ثقة. الإكمال:(5/ 117-118)، الأنساب:(3/ 254) و(5/ 463).

1879. **يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي أبوإسرائيل الكوفي**، صدوق يهم قليلا، مات سنة 152هـ على الصحيح. تهذيب الكمال :(32/ 488-492/ت7170)، التقريب :(709/ ت7899).

1880. **يونس بن جُبَيْر الباهلي أبوغلاب البصري**، ثقة، مات قبل المائة، وأوصى أن يصلي عليه أنس بن مالك. التاريخ الكبير:(8/ 401-402)، تهذيب الكمال:(32/ 498-500/ ت7172)، التقريب: (709/ ت7901).

1881. **يونس بن خباب الأُسَيّدي مولاهم، أبوحمزة الكوفي**، صدوق يخطئ، ورُمِي بالرفض. تهذيب الكمال:(32/ 503-506/ ت7174)، التقريب:(710/ ت7903).

1882. **يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي أبوموسى المصري**، ثقة، مات عام 264هـ. تهذيب الكمال:(32/ 513-515/ ت7178)، التقريب:(710/ ت7907).

1883. **يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبوعبيدالبصري**، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة 139هـ. تهذيب الكمال:(32/ 517-533/ ت7180)، التقريب:(710/ ت7909).

1884. **يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبومحمد المؤدب**، ثقة ثبت، مات سنة 207هـ. تهذيب الكمال:(32/ 540-543/ ت7184)، التقريب:(710/ ت7914).

1885. **يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد أبويزيد الأَيْلي مولى آل أبي سفيان**، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة 159هـ على الصحيح. تهذيب الكمال:(32/ 551-557/ ت7188)، التقريب:(711/ ت7919).

1886. **أبويونس مولى عائشة أم المؤمنين**، ثقة. تهذيب الكمال:(34/ 418-421/ ت7712)، التقريب:(791/ ت8458).

فهرس موضوعات المجلد الأول

فهرس الموضوعات

الملحق: